شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

معجم البلدان

المؤلف

ياقوت بن عبدالله (ياقوت الحموي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية في باريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ARABE
6602

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

(Arabe 6602)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الربع الثالث من معجم البلدان لياقوت الحموي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

السودة بفتح اوله جبل بنجد لبني نصر بن معاوية وقيل السودة جبل بقرب حمص في ديار مضر بن بكر قال الحفصي سود باهله قرية معاذ بن الهامه وقال ابو شراعة القيسي كان لمحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم الباهلي قال ابن معاش ابي شراعة من السلطان ٭ غيرتني نائل السلطان اطلبه ٭ باصل رائك بين الخرق والنزق ٭ لو اردت امتنان من السلطان تجهله ٭ اصبحت بالسود في مقموعس خلق ٭ السود هكذا رويت عن الحفصي بضم السين قال وهي فلاة بنت الفضا والارطى والبقول وهي لبني مالك بن سعيد بن الحرث والبصرة السودة قال علام وجد في ابلي فتية يقال لها السودة لبني خفاف من بني سليم وماؤهم الصعبية سوذان بضم اوله وبعد الواو ذال معجمة وآخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد السوذاني سمع ابا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وابا بكر محمد بن الفضل الناظر وكان شيخا محدثا مقرئا توفي باصفهان في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين واربعمائة سوذرجان

بعد الواو

بعد الواو ذال معجمة ثم راء ساكنة وجيم وآخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها جماعة منهم احمد بن عبد الله بن احمد بن علي ابو الفتح السوذرجاني حدث عن علي بن ماشاذه والفضل بن عبد الله بن شهريار وابي سهل الصفار وابي بكر بن ابي علي وعن ابي نعيم مات في صفر سنة ستة وتسعين واربعمائة وكان يعلم الصبيان

السودب سورآ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء وآخره باء موحدة موضع بقال هو بجانب بغداد وقيل هو بغداد نفسها ويروى بالقصر قيل سميت بسورآ بنت اردوان بن باطا الذي قتل كسرى ازدشير وهي بنتها وقال الوديبي سورآ موضع بالجزيرة وذكر ابن الجواليقي مما يلحن العامة بالفتح فقال سورآ مثل الذي قبله الا ان الفه مقصورة على وزن بشرى موضع بالعراق من ارض بابل وهو مدينة الساريانيين وقد نسبوا اليها الخمر وهي قريبة من الوقف والحلة الزيدية وقال ابو جعفر القرشي ٭

٭ وقفت بدير على من ظرف له ٭ خمر ابولد في العظام فتورا ٭
٭ مازلت اشربها واسقي صاحبي ٭ حتى رايت لسانه مكسورا ٭
٭ مما تخيرت التجار ببابل ٭ اومما ترشفت اليهود بسورا ٭

وقد مدح عبد الله بن الحر في قوله ٭

٭ ويوما بسورآ التقى عند بابل ٭ اتاني اخو عجل بذي طلب مجر ٭
٭ فثرنا اليهم بالسيوف فادبروا ٭ لنام المساعي والضرائب والمجر ٭

وينسب الى سورآ هذا ابراهيم بن نصر السوراني من اهل سورا حكى عن سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوهاب العبدي واما الحسين بن علي بن جود السوراني حدث عن سعيد بن احمد البناء السوري محلة ببغداد كانت تعرف بابن السوري ينسب اليها سوري وقد ذكرت في موضعها وذكرت هنا لاخذ النسبة سوذرجب بضم اوله وبعد الواو الساكنة ذال معجمة وآخره باء موحدة من قرى استراباذ بما وراء ندران ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السوذرابي الاستراباذي سمع الفضل بن حباب بن جعفر القرباني روى عنه القاضي ابو نعيم الاستراباذي وابو الحسن الاشقر وغيره وكان فقيها تفقه على منصور بن اسمعيل الفقيه الضرير وتوفي باستراباذ ثاني عشر ربيع الاول سنة اثنين وستين وثلثمائة السورانية

بضم اوله وبعد الواو الساكنة رآء وبعد الالف نون وياء النسبة جزيرة كبيرة بحيط
بها ثلثمائة ميل وهي داخل بحر الروم سورستان ذكر زند دشت بن اذرخور ويقرق
بحمد المتوكل ان سورستان العراق اليها ينسب السريانيون وهم النبط وان
لغتهم يقال لها السريانية وكان حاشية الملك اذا القسوا هو يجرم وشكوا ظلمهم
تكلموا بها لانها املق الالسنة ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال
ابو الريحان والسريانيون منسوبون الى سورستان وهي ارض العراق وبلاد الشام
وقيل انه من بلد خورستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلاما
موقع لا نرجوا ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريان هي بلاد الشام
سورمين مدينة بفرغ الشاد هي فرجستان بينها وبين مرو الروذ نحو مرحلتين
سورنجين مخصص سورنجين في نواحي طرابلس الغرب يتفق فيه بعض السنين
انا زرع تزيد الحبة مائة حبة فهم يقولون سورنجين نصيب سنة في سنين
سورة بضم اوله بلفظ سورة السلطان سطوته واعتداؤه يقال ساد وسورة
موضع سوريان بضم اوله وكسر رابعه ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون من قرى
نيسابور في ظن ابي سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر النيسابوري حدث
عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما وروى عنه
ابو زرعة الرازي السوريني تثنية سورمدينة هي ورآء منصور بين السوريين
محلة في طرف الكرخ ذكرت قبل سورين هذا بكسر الواو وباقيه مثل الاول فهر
بالري قال مسعود بن مهلهل رأيت اهل الري ينكرهونه ويتطيرون منه ولا
يقربونه فسألت عن امره فقال لي شيخ منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه غسل فيه وسورين ايضا قرية
على نصف فرسخ من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقاباذي
ابو بكر السوريني وهو ابن عم حسان الذكي حدث عن ابي عمرو بن مطير الاوبكي
الغامي المولقاباذي وابي الحسين محمد بن احمد بن حامد العطار مات في رجب سنة
ثلثين واربعماية وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصر بن منصور ابو اسحق السوريني

ويقال

ويقال السوراني الفقيه وسورين محلة باعلى بنسا بور له رحلة الى الشام سمع محمد
بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح الوحاظي وعطا بن سالم الجلي الخفاف وسفيان بن
عيينة وابا مسلم بكر بن عباس ووكيع بن الجراح وابا معوية ومحمد بن فضيل و
عمر بن شبيب المسلي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله
بن المبارك وجرير بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدني ومروان
الفزاري والوليد بن القسم وعمرو بن محمد العبقري وعبد الصمد بن عبد الوارث
وعبد الرحمن بن مهرا وابا البختري وهب بن وهب روى عنه ايوب بن الحسن الزاهد
واحمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن الرازي الجردي ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وابو
زرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد بن اشرس السلمي ومحمد بن عمر الجوشي ومهدي
بن الحرث قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقدمان ابراهيم بن نصر
السوريني المطوعي النيسابوري في حفظ السند وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش
سمعت ابا زرعة يثني على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق اعرفه
برأيته بالبصرة واثنى عليه خيرا قال ابو محمد نظرت في علله فلم ار فيه منكرا وهو
قليل الخطا وابو عبد الله الحاكم قرأت بخط ابي عمرو المستملي قال لي ابو احمد محمد بن
عبد الوهاب ابراهيم بن نصر المعالم الدين الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور
قال قرأت بخط ابي عمرو المستملي حدثني محمد بن ملعان بن عبد الله اخبرني محمد
الحاكم انه رأى ابراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن عبد الطوسي بالديبل
في قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة عشر ومايتين سورية
موضع بالشام بين حناصر والعامة تسميه سورية وفي كتاب الفتوح لما نصر
الله المسلمين بعجل وقدم المنهزمون من الروم على هرقل بانطاكية دعى رجالا
منهم فادخلهم عليه فقال حدثوني وبحكم عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم ليسوا
بشرا مثلكم قالوا بلى قال فانتم اكثر او هم قالوا بل نحن قال فما بالكم فسكتوا فقام
شيخ منهم وقال انا اخبرك انهم اذا حملوا صبروا ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر
ونكذب وهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويرون ان قتلاهم في
الجنة واحياؤهم فائزون بالغنيمة والاجر فقال الشيخ لقد صدقني ولا خرجن

من هذه القرية ومالي في صحبتكم من حاجة ولدي في قتال القوم من ارب فقال الشيخ انشدك
الله ان لا تدع سوريه جنة الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتم
باجنادين ودمشق فحل حمص كل ذلك يفرون ولا يصلحون فقال الشيخ انفر
وحولك من الروم عدد النجوم واي عذر لك عند النصرانية فثناه ذلك الى
المقام وارسل الى رومية وقسطنطينية وارمنية وجمع الجيوش وقال لهم
يا معشر الروم ان العرب اذا ظهروا على سوريه لم يرضوا حتى يتملكوا اقصى
بلادكم ويسبوا اولادكم ونساءكم ويتخذون ابناء الملوك عبيدا فامنعوا حريمكم
وصبيانكم وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام فيصر بانطاكيه
فلما هزم الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد باعوا فنسرين فخرج يريد
قسطنطينية وصعد على نشز واشرف على ارض الروم وقال سلام عليك
يا سوريه سلام مودع لا يرى انه لا يرجع اليك ابدا ثم قال ايضا وبحك من ارضا
انفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب والخصب ومضى السوس بضم اوله
وسكون ثانيه وسين مهملة ايضا وهي بلفظ السوس الذي يقع في الصوف بلدة
بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام قال حمزة السوس تعريب الشوس
بنقط الشين معناه الحسن والدر والطيب واللطيف اي هذه الصفات وسمتها
به جاز وقال بطليموس مدينة السوس طولها اربعة وثلثون درجة طالعها
القلب بيت حيوتها اول درجة من السرطان يقابلها منازلها من الجدي بيت ملكها
منازلها من الحمل عاقبتها منازلها من الميزان قلت ولعادري اي سوس هي وقال
ابن المنجم اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وتستر والديلم
ونفر وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح وقرأت في بعض كتبهم ان اول
من بنى كور السوس وحفر نهرها ازد شير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن
كشتاسف والسوس ايضا بلدة بالغرب كانت الروم تسميها قونيه وقيل
السوس كورة بالمغرب مدينتها طنجه وهناك السوس الاقصى كورة اخرى
مدينتها طرقلة ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده
بحر الرمل وليس وراء ذلك شيء يعرف والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب

السوز

السوسة ايضا نذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوسي هو الودني ولا يقال
له سوس وفتحت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب ومنه على يد ابي موسى الاشعري
وكان اخر ما فتح السوس فوجد بها موضعا فيه جثة دانيال النبي عليه السلام فاخبر
بذلك عمر بن الخطاب فسئل المسلمين عن ذلك فاخبروه ان بخت نصر نقله
اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل البلاد يستسقون بجثته
اذا قحطوا فامر عمر بدفنه فسكر نهرا ثم حفر تحته ودفنه فيه واجرى الماء
عليه ولا يدري اين قبره الى الآن وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة
من بلاد خوزستان خرج منها جماعة من المحدثين منهم ابو العلاء بن عبد الرحيم
الخزاز السوسي اللغوي سمع ابا عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي روى عنه
ابو النضر السجزي الحافظ واحمد بن يحيى السوسي سمع اسود بن عامر وروى
عنه ابو بكر بن ابي داود ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ابو يعرف السوسي
سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطني ومحمد بن اسحق بن عبد الرحمن
ابو بكر السوسي روى عن الحسين بن اسحق الدقيقي وابي سيار واحمد بن حمويه
التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي روى عنه الدارقطني وابن برقويه
وغيرهما سوسقان بعد السين الثانية قاف واخره نون قرية على اربعة
فراسخ من مرو وعند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد
بن ابي غانم بن خير السوسقاني سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني
مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة سوسنجرد بضم اوله وسكون ثانيه
ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة من قرى
بغداد سوسه بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذي في الصوف قال بطليموس
مدينة سوسه طولها اربع وثلثون درجة وثمان عشرة دقيقة وعرضها اثنان
وثلثون درجة وثمانية عشرة دقيقة تحت عشرة درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدي بيت ملكها عشرة درجان من الحمل بيت عاقبتها عشرة درجات
من الميزان لها اثنى عشرة دقيقة في الشمولة واربع درج في سعد الذابح ولها
شركة مع النسر الطائر قال ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وهي مدينة عظيمة

بها قوم لونهم لون الخنطة يقرب الى الصفرة ومن السوسة يخرج الى السوس
الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا فمن السوس الاقصى الى القيروان ثلثة
آلاف فرسخ يقطعها السالك في ثلث سنين ومن القيروان الى طرابلس مائة
فرسخ ومن طرابلس الى مصر الف فرسخ ومن مصر الى مكة خمسماية فرسخ
يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة في ثلث سنين ويرجع في مثلها هذا
كله عن السمعاني وفيه تخليط والصحيح ان السوسة مدينة صغيرة بنواحي
افريقية بينها وبين سفاقس يومان اكثر اهلها حاكة ينسجون الثياب
السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها فشبه بها يكون ثمن الثوب منها في بلدها
عشرة دنانير وبين السوسة والمهدية ثلثة ايام قال ابن طاهر سوسة
بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وادباء منهم يحيى بن خالد السوسي مغربي
يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس وصديقنا الوديب ابو الحسن
علي بن عبد الجبار بن الزيان المنشئ مليح الكلوم في النظم والنثر قدم الشرق
واقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل واقام بالمدرسة ينسخ وهو كيس لطيف
حفظة للاخبار والاشعار انشدني لنفسه وكتب لي بخطه

لو تعلمين شيبا ألممن بجنبتي ... ان المشيب عبار معترك الصبا

وغير ذلك وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلثون ميلا وهي مدينة قد احاط بها البحر من ثلث نواحي
من الشمال والجنوب والشرق سورها حصن منيع حصين يضرب فيه البحر
وبها سنار يعرف بمنار خلف البحر ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان
عظيم الاول له اقنا مرتفعة واسعة معقود بحجر المنشفة الى الحشف الذي
يطفو على رأس الماء المجلوب من ناحية صفاقس وحولها اقنا كثيرة يفضي بعضه
الى بعض وهي مدينة مرخصة كثيرة الخير وكان معاوية بن خديج بعث اليها
بعبد الله بن الزبير في جمع كثيف وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا
يقال له يحفور في ثلثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل ونزل عبد الله شرقا عاليا
ينظر منه الى البحرين وبين سوسة اثنى عشر ساعة فلما بلغ ذلك يحفور رجع في اركبه
واخلى ذلك الساحل فنزله عبد الله بن الزبير في جيشه حتى لج البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل

عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم يتعجبون من قلة الكنز الذي بهم فرجعوا
اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها وركب وشد عليهم فهزمهم حتى حجرهم
في مدينتهم وعاد عنهم وما زالت مدينة سوسة ممتنعة باهلها وحاصرها ابو زيد
مخلد بن كنداد الخارجي شهورا ثم انهزم عنها وكان عليها في ثمانين الف وفي ذلك
يقول سهم بن ابراهيم الوراق

ان الخوارج صدها عن سوسة ... مناطعان السمر والوقدام
وجلادها سيان تطايرونها ... في النقع دون المحصنات الهام

وقال ابن صالح السوسي

عالم بسوسة وبني عليها ... ولكن الاله لها نصير
مدينة سوسة للغرب ثغر ... تدين لها المدائن والقصور
لقد لعن الذين بغوا عليها ... كما لعنت قرية والنظير
اعز الله خالق كل شيء ... بسوسة بعد ما ثلموا السور
ولولا سوسة لدهت دواه ... يشيب لهولها الطفل الصغير
سيبلغ ذكر سوسة كل ارض ... ويغشى اهلها العدد الكثير

والخروج الى القيروان من سوسة على الباب القبلي المعروف بباب القيروان و
بصدر سوسة بحر هذا الطريق وكان زيادة الله بن الاغلب قد بنا سورها وكان
يقول لولا بقي ما قدمت عليه يوم القيمة وفي صحيفتي اربع هنات بنيان المسجد الجامع
بالقيروان وبنيان قنطرة الزيتون وبنيان حصن مدينة سوسة وتوليتي احمد بن
ابي محرز قضاء افريقية وخارج سوسة محارس ومرابط ومجامع للصابرين وداخلها
محرس عظيم كالمدينة مسور بسور متقن يعرف بمحرس الرباط يأوي اليه الصالحون
والعباد وقيل داخلها محرس القصب وهو متصل بدار الصناعة وسوسة في سند
عال ترى دورها من البحر وورآء سورها هيكل عظيم سمته البحريون القبطاس
وهو اول ما يرى من البحر وهذا الهيكل اربع درج يصعد من كل واحد منها الى العلو
والحاكة بسوسة كثيرة ويغزل بها غزل تباع زنة المثقال منه بمثقالين من ذهب
ومن محارس سوسة المذكورة كما قد ذكر في موضعه سوسيه بضم اوله وسكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفه كورة بالاردن سوفاء بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء لعله من السافة وهي الارض بين الرمل والجلد والسافة الرملة الرقيقه قال ابو عبيد سوفه موضع بالمروق وهي صحارى واسعة بين قفين او شرفين غليظين وحابل في بطن المروق قال ابو عبيد ويروى سوقة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنوا لمخطفي والخيل ايام سوفة ٭ جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها

بالفاء يروى وفي شعر الراعي المقر وعلى تغلب

نهانفت واستبكان رسم المنازل ٭ بغارة اهوى او بسوفة حامل

سوق الاربعا بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعا بينها وبين عسكر مكرم ست فراسخ سوق اسد بالكوفة منسوب الى اسد بن عبد الله القسري اخو خالد بن عبد الله امير العراقين سوق بحر موضع بالاهواز كان عندها مكوسا زالها الوزير علي بن عيسى داود بن الجراح في وزارته الاولى سوق الاهواز اسم مدينة ذكرت خبرها مبسوطا في الاهواز سوق بربر بتكرير الباء والراء وفتحها بالفسطاط من مصر فاسي ابو عبد الله القضاعي نزل به البربر على كعب بن يسار بن ضبة العبسي وكانوا يفطرونه ويزعمون ان اباه خالد بن سنان العبسي كان نبيا وبعث اليهم فكانوا يترددون اليه فنسب السوق اليهم سوق الثلثا ببغداد فيه اليوم سوق بزها الاعظم وسمي بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كلواذى واهل بغداد قبل ان يعمر المنصور بغداد في كل شهر مرة يوم الثلثا فنسب الى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق سوق حكمه بالتحريك موضع بنواحي الكوفه قال احمد بن يحيى بن جابر نسب الى حكمه بن حذيفه بن بدر وكان قد نزل عنده قال وام حكمه هي ام قرفه التي كانت تؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها زيد بن حارثة في بيتها وقال ابو اليقظان نسبة الى رجل من ولد حكمه يقال لها حكم والله اعلم كان فيه يوم شبيب الخارجي قتل عتاب بن ورقاء الرياحي سوق الذئاب قرية دون زبيد من ارض اليمن سوق السلاح محلة كانت ببغداد نسب اليها ابو الحسين محمد بن محمد المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحي المعروف

بابن السراج البغدادي الرزماني سمع منه الحافظ ابو بكر الخطيب وكان صدوقا مولده سنة اربع وسبعين ومائتين ومات في ربيع الاول سنة ثمان واربعين واربعمائة

سوق عبد الحميد كان ببغداد بالجانب الغربي عند باب الكوفة قرب باب البصرة

سوق العطش كان من اكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى بناه سعيد الحرسي للمهدي وحول اليه التجار ليخرب الكرخ وقال له المهدي عند تمامها سمتها سوق الري فغلب عليها سوق العطش يتصل بسويقة الحرسي وداره والوقطاعات التي اقطعها المهدي هناك وهذا كله الآن خراب لا عين ولا اثر ولا احد من اهل بغداد يعرف موضعه وقيل ان سوق العطش ايضا بمصر

سوق وردان بفسطاط مصر ينسب الى وردان الرومي مولى عمرو بن العاص من سبي اصفهان روى عن مولاه عمرو وروى عنه مالك بن زيد التاشري وعلي بن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في ايام معاوية وكانت له بها دار حدث الاصمعي عن شبيب بن شيبه قال كان عمرو بن العاص ذات يوم عند معاوية ومعه مولاه وردان فقال معاوية لعمرو ما بقي من لذاتك يا ابا عبد الله فقال محادثة اخي صدق مأمون على السرار فاقبل على وردان وقال وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال النظر الى وجه كريم اصابته نكبة فاصطنعت اليه فيها يدا حسنة قال معاوية انا اولى بذلك منك فقال انت يا امير المؤمنين اقدر عليه مني واولى به ممن سبق اليه وقال محمد بن يوسف بن يعقوب كان وردان روميا من روم رمنيه واليا على خراج مصر من قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان عند ابن عمرو بن العاص بمنزلة صاحب الشرطة من الامير كان لا يعمل شيئا حتى يشاوره وكان ذا دهاء وقال الحافظ بن عساكر قتل وردان مولى عمرو بن العاص في سنة ثلث وخمسين بالاسكندرية وبمصر ايضا خطة بني وردان وليست منسوبة الى وردان المذكور انما هي منسوبة الى وردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح وبمصر حبس وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولى ابن ابي سرح

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة لام جعفر ثم اقطعها المأمون

طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها
اثر البتة وهي محلة ابن النجاح الشاعر وذكرها في كثير من شعره فمن ذلك قوله

خليلي اقطعا رسني وحلا ... زمامي وانزعا عني شكالي
الى وطني القديم لسوق يحيى ... فقلبي من هواه غير سالي
وقولا للسحاب اذا مررتما ... بجنوب وعدت منحل الغزالي
فجد في دار عرفان الى ان ... ترويها من الماء الزلال
على تلك الرسوم الدوارس له ... بثم نوى معالمها البوالي

سوق يوسف بالكوفة منسوب الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكيم بن ابي عقيل
الثقفي سوقه بضم اوله وفتحه والواو الساكنة واخرها قاف من نواحي اليمامة
وقيل جبل لتغلب له ذكر في اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة في
شرح قول جرير بنو المحفظي والفيل ايام سوقة ... جلوا عنكم الظلماء فاشتق نورها
وقال سوقة موضع بالمروت وهي مجاز واسعة بين القفين وبين شرفين
غليظين قريبة من حائل ماء ببطن المروت وسوقه قريب منه كانت قد غارت
فيه قيس غيلان بن الحرث على بني سليط بسوقه فاستنقذتهم بنو المحفظي
فامتن عليهم جرير بذلك سوق اهوى بالربذة قال ابن هرمة

فقاساعة واستنطقا الرسم ينطق ... بسوقة اهوى او ببرقة عوهق
تماشت عليه الريح حتى كأنه ... عصائب ملبوس من العصب محلق

سوقين قال محمد بن اسمعيل البخاري مات ابراهيم بن ادهم سنة احدى و
ستين ومايه ودفن بسوقين وهو حصن ببلاد الروم وقال ابن عساكر كذا
قال والمحفوظ انه مات سنة اثنين وستين ومايه وقال غيره مات ببزيرة من
جزائر البحر غازيا سولاف بضم اوله وسكون ثانيه وآخره فاء قرية في غرب
وجبل من ارض خورستان قريب سنادر الكبرى كانت فيه وقعة بين اهل البصرة
والخوارج الازارقة قال عبد الله بن قيس الرقيات

الا طرقت من اهل بثنة طارقه ... على انها معشوقة الذل عاشقه
تبيت وارض السوس بيني وبينها ... وسولاف رستاق حمته الازارقه

انا نحن

انا نحن شئنا صادفتنا عصابة ... ضروبة اضحت من الدنيا مارقه
سولان بلفظ تثنية السول وهي لاد منيه ثم استعمل علما للموضع فاعرب وهو
قلعة على رابية فيها نخيل وتحتها عين جارية وهي عند ابن مسعود بطن من
هذيل انشدني ابو الربيع سلمان بن عبد الله الريحاني قال انشدني محمد بن
ابراهيم بن قرية لنفسه مربعي من بلاد نخلة بالتصيف ... باكناف سولة والزويله
في ابيات ذكرت في الخيمه سونايا بضم اوله بعد الواو والساكنة نون وبعد الالف
ياء مثناة من تحت والف مقصورة كانت قرية قديمة ببغداد ينسب اليها العنب
الاسود الذي يتقدم على سائر العنب بجميعه ولما عمرت بغداد دخلت هذه القرية
في العامر وصارت محلة تعرف بالعتيقة لذلك وبها مشهد لعلي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه وقد درست الآن سوخ قرية كبيرة من نواحي نسف منها
محمد بن احمد بن ابي القسم بن اسحق بن احمد ابو اللؤلؤي المعروف بالفقيه
السوخي سكن بخارى وسمع بنسف ابا بكر محمد بن احمد البادي سمع منه ابو
سعيد وكانت ولادته بنسف في ربيع الاول سنة ثمانين وثمانمايه
ومات ببخارى في منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه سوهاي
قرية من قرى اخيم بصر السويد تصغير سود آء موضع على ليلتين من المدينة
على طريق الشام قال غيلان بن سلمه

اسل عن سلمى علوك المشيب ... ان تصابي الشيخ شيء عجيب
واذا كان ذا النسيب لسلمى ... لذ فيها وطاب ذاك النسيب
بانتي فاعلموا ان عزا اهلي ... بالسويد الغداة اوعى الغريب

والسويد بلدة مشهورة في ديار مضر بالضاد المعجمة قرب حران بينها وبين
بلاد الروم فيها خيرات كثيرة واهلها ارمن ونصارى في الغالب والسويد
ايضا قرية بحوران من نواحي دمشق ينسب اليها ابو محمد عامر بن وغش بن
نصر بن وغش الحوراني السويدي كان شيخا خيرا تفقه في بغداد على ابي حامد
الغزالي وسمع الحديث من ابي الحسين الطيوري سمع منه الحافظ ابو القسم
الدمشقي ولبس عليه ومات في حدود سنه ست وثلاثين وخمسمايه سوس

بلد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهي مناط بريق اهل مصر اليوم الى مكة والمدينة بينه وبين الفسطاط سبعة ايام في برية تعطشه يحمل من مصر اليه الميره على الظهر ثم يطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين سُويقة وهي موضع كثير من البلود وهي تصغير ساق وهي فارة مستطيلة تشبه بساق الانسان فمن بلود العرب سويقة موضع قرب المدينة يكنه آل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن ابي طالب رضه خرج على المتوكل فانفذ اليه ابو الساج في جيش ضخم فظفر به وبجماعة من اهله فاخذهم وقتل بعضهم واخرب سويقة وهي منزل ابن الحسن وكان من جملة صدقات علي بن ابي طالب وعقر بها نخلا كثيرا وعقر منازلهم وحمل محمد بن صالح الى سامرآ. واظن ان سويقه بعد ذلك افلحت وقال نصيب في ذلك

وقد كان في ايامنا بسويقة ... وليلوتنا بالجزع ذي الطلح مذهب
اذ العيش لم يمر علينا ولم يحل ... بنا بعد حين اورد التعلب

وقال ابو زياد سويقه هضبة طويلة بالحمى ضربت ببطن الريان واياها اعنى في الرمه بقوله

اقول بذي الدوطى عشية ابلغت ... الى بنا صوت الظبا، الخواذل
لدى مانه بابين وحش سويقة ... وبين الطوال العقر ذات السلاسل
ارى ضِلِ من حسن اياظبية اللوى ... مشابه حسن باعتلاق الحبائل
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... ولونك الا انه غير عاطل

وقال ابو زياد في موضع من كتابه ومما يسمى في الجبال في بلاد بني جعفر سويقه وهي هضبة طويلة مصعلكة والمصعلكة الدفيقة قال ولا يعرف بنجد جبل اطول منها في السما. وقد كانت بكر بن وايل وتغلب اقتتلوا عندها واستبد وابها وقال في ذلك مهلهل

غداة كانا وبنى ابينا ... بجنب سويقة في بطن وادي

والوادي المذكور يقال له الريان يجيء من قبل مهب الجنوب ويذهب نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال

فدافع الريان عرى رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها

وقال ابن السكيت في قول كثير

لعمري لقد رعتم غداة سويقة

يبينكم يا عز معنى يروع ... وقال سمويقه جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقه ايضا قريب من السالة قال ابن هرمه

عفت دارها بالرقمتين فاصبحت ... سويقتها اقفرت فنظيمها

قال الوديبي واما جو سويقه فموضع آخر قال الخفصي جو سويقه من اجوئة الصمان وبه ركيه واحدة وقالت تماظر بنت سعود وكانت قد تزوجت في مصر من الومصار فحنت الى وطنها فقالت

لعمري لحوّ من جوآء سويقة ... ورمل وقد جرّت عليه سيولها
احب الينا من جداول حدية ... تقرّض من روض الفلاة فلولها
الا ليت شعري لم جُست بقرية ... بقية عمر قد فداناها سبيلها

وقالت ايضا

لعمري لاصحاب المكاكي بالضحى ... وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل
وصوت شمال هيجت بسويقة ... آلوء واسياطا وارطى من الجبل
احب الينا من صياح دجاجة ... وديك وصوت الريح في سعف النخل

وقال العطس الضبي

لعمري لحوّ من جوآء سويقة ... اسافله ميث واعلاه اجرع
احب الينا من بخارى واهلنا ... ويصبح منا وهو راء ومسمع
من الجوشن الملعون بالريحانه ... على رأسه راى المنية يلمع

سويقة عجاج منسوب الى عجاج الوصيف مولى المهدي وكانت بشرقي بغداد ثم خربت سويقة خالد بباب الشماسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاعا من المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطير وخربت الآن فلا يعرف لها موضع سويقة الزنبق الزنبق بتقديم الزآء المعجمة وقد صحفه الحافظ وذكره في باب الزنبق وهو نهر بمرو وقال ابو سعيد سويقة الصفد بالزنبق والزنبق نهر جار بمرو وينسب الى هذه السويقة ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن جبل السويقي سمع ابو داود السجستاني وغيره سويقة العباسة منسوبة الى العباسة اخت الرشيد ويقال ان الرشيد اعرس فيها بزبيدة بنت جعفر المنصور سنة ثمان وستين ومايه قبل ان تنتقل العباسة اليها ثم دخلت بعد ذلك في ابنية بناها

شبكة الألوكة www.alukah.net

للمعتصم والعباسة هذه هي التي يقول فيها ابو نواس الابيات الآتية وقيل هي عباسة بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فمات عنها ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فتوفي عنها ثم تزوجها محمد بن علي بن داود بن علي فتوفي عنها

* الوقل لامين الله وابن السادة الساسه * اذا مارمت من شخص بان تفقد راسه *
* فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسه *

وكان قد خطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه هذا الشعر بدا له ومحا اسمها الرجال تزوجها الى ان ماتت **سويقة ابي عبد الله** كانت بشرقي بغداد بين الرصافة ونهر المصلى منسوبة الى بني عبد الله معوية بن عمرو وزير المهدي **سويقة ابي عبيسه** محلة بشرقي واسط الحجاج ينسب اليها ابو المظفر عبد الرحمن بن ابي سعيد محمد بن محمد بن عمر بن ابي القسم بن بحش الواسطي السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

* ما العيش الا نخة لوساس * لهم وان قصرت بها الاعمار *
* زمن الربيع وشرخ ايام الصبا * والكاس والمحبوب والدينار *

والخامس معلوم وهو من كافات الشتا **سويقة عبد الوهاب** محلة قديمة بغربي بغداد ينسب اليها عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال ابن ابي مريم مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدرانها مكتوب

* هذه منازل اقوام عهدتهم * في رغد عيش رغيب ماله خطر *
* صاحت بهم نائبات الدهر فارتحلوا * الى القبور فلا عين ولا اثر *

سويقة غالب من محالي بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة **سويقة مكتود** بلدة في اوائل بلاد افريقية واخر برقه وهي بينهما **سويقة ابي الورد** بغربي بغداد بين الكرخ والصراة تنسب الى ابي الورد عمر بن معرف الخراساني ثم الدوزني وكان يلي الظالم للمهدي وينظر في القصص التي في البيت الذي سماه بيت الهدل في مسجد الرصافة وينفصل بهذه السويقة فطيعة اسحق الازرق النهروي عن يمينها وعن يسارها بركة زلزل **سويقة نصر** وهو نصر بن مالك الخزاعي بشرقي بغداد اقطعه اياها المهدي وهو والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القران ايام الواثق **سويقة الربيع** بغربي بغداد ينسب الى الربيع بن سعيد بن ظهير مولى المنصور وهي قرب مدينة المنصور

سويج بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم قرية من قرى بخارى **سويمر** موضع في نواحي المدينة قال ابن مرمة

* لكن بحدين مقضى سويمرة * من لا يذم ولا يثنى له خلق *

باب السين والهاء وما بينهما السهاب موضع بالجزيرة في غربي تكريت **سَهام** بالفتح قال ابو عمرو السهام بالضم الصخر والتعبير والسهام بالفتح الذي يقال له مخاط الشيطان وسهام اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابي بكر بن امامه بن اثال ومسيلمة الكذاب قال فالتقوا بسهام دون البنية اطنه يعني بنية حجر اليمامة قال ابو وهيل الجعفي

* سقا الله جارينا ومنهل ولية * قبائل جاءت من سهام وسرود *

وقال اميه ابن ابي عايذ العدلي

* افاطم حييت بالسعد * من عهد نابك او بعدي *
* تقنفيت نعانا اذ اطبقت * جو سهام والى سرد *

قال ابن الدمينة ويتلو وادي زمع من جهة الشام وادي سهام اوله وراسه بقبلي السود من صفاء على بعض يوم الى ما بين جنوبها ومغربها ونهر يق في جانبه الايمن جنوبي حضور جنوبي الوضروح وجنوب حراز نهر يق في جانبه الايسر الشمالي الهان واعشار وبقلان وشمال انش وصيحان وشمالي جبلان زيمه والضلع و جبل برع ويظهر بالكدراء وواقع فيسق ذلك الضلع الى البحر وسهام اسم رجل سمي به الموضع وهو سهام بن سمان بن الغوث من حمير ووادي سهام شامي زبيد بيوم ونصف وقصبه معنا والكدراء **السهب** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة وهي الفلاة والفرس الواسع الجري والسهب سبخة بين الجبلين والصناعة يبيض بها النعام قال طنيل الغنوي

* وبالسهب اليمون خلفة قوله * للتمس المعروف اهل ومرحب *

سرى مثل الذي قبله وزيادة الالف مقصورة وهو من الذي قبله وهو بلد من اعلى بلاد تميم قال جرير

* كانت صبيحة اهو الوعلى ثغة * لله در هوادر كبا وما كلفوا *
* ساروا اليك من السرى ودونهم * فتمان فالجون فالصمآ فالوكف *

يرجون نحوك اطلاحا مجذمة ۞ قد مستها النكب والاوصاب والنجف

سهو قرية كبيرة ذات جامع مليح ومنارة من قرى اصفهان من ناحية خابيجان سمع بها المحب بن النجار سرخ بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وآخره جيم من قرى بسطام من نواحي قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبه بن محمد بن محمد بن شعبه السرخسي البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع اصحاب ابي طاهر الزيادي وابا عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة ستة وعشرين وخمسمايه سهرورد بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواو وسكون الراء ودال مهملة بلدة قريبة من اذربيجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن القسم بن النظر بن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ابو النجيب البكري السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث من علي بن نبهان واشتغل بدرس الفقه على اسعد الميهني وغيره وسمع باصفهان ابا علي الحداد وغيره وتزهد والتزم بالزهد والمجاهدة حتى انه كان يسقي الماء ببغداد ويأكل من كسبه ثم اشتغل بالتذكير وحصل له قبول وبنى له ببغداد رباطات للصوفية من اصحابه وولي المدرسة النظامية ببغداد وأملا الحديث وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين وخمسمايه عازما على زيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو فاكرمه نور الدين محمود بن زنكي وقدمه واحترمه واكرمه واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس التذكير وحدث يسيرا وعاد الى بغداد قال ابو القسم وسمعت منه وسألته ابن القسم بمكة عن مولده فقال سنة تسعين واربعمايه بسهرورد وتوفي اخيه الشهاب ابو النصر عمر بن محمد بن عبد الله بن حمويه السهروردي اماما وقته لسانا وحالا وسئل الشهاب عن مولده فقال في سنة تسع وثلاثين وخمسمايه قدم بغداد ونفق بها سوقه ووعظ الناس وتقدم عند امير المؤمنين الناصر لدين الله حتى جعله مقدما على شيوخ بلده وارسله في الرسائل المعظمة

وصنف

وصنف كتابا باسماه عوارف المعارف وروى الحديث عن عمه ابي النجيب وابي زرعه

سرمارج بلدة بفارس روى عن فضيل بن زيد الرقاشي قال حاصرنا سرمارج في ايام عبد الله بن عامر بن كريز وقد سار الى فارس افتتحها وكنا ضمنا ان نفتحها في يومنا وقاتلنا اهلها ذات يوم فرجعنا الى معسكرنا وتخلف عبد مملوك مسافرا طعنوه فكتب لهم اماننا ومجيبه في سهم قال فرحنا الى القتال وقد خرجوا من حصونهم وقالوا هذا اماننا فكتبنا بذلك الى عمر فكتب الينا ان العبد المسلم من المسلمين ذمته كذمتهم فلينفذ امانه فانفذناه وقال بعضهم ان حصن سيراف يدعى سورمارج فنسبته العرب سرمارج السهل بخلاف الصعب وهو اقليم من اعمال باجه السهل ايضا اقليم باشبيليه وكلاهما بالاندلس من بلاد المغرب قال ابن بشكوال مالك بن عبد الله بن محمد بن الشعبي القرطبي يكنى ابا الوليد ويعرف بالسهل من سهلة المدور روى عن القاضي سراج بن عبد الله وابي مروان الطبني وابي مروان بن حبان وذكر جماعة غيرهم كان من اهل المعرفة بالادب واللغات العربية ومعاني الشعر مع حضور الشاهد مقدما في جميع ذلك ثقة ضابطا لما كتب حسن الخط جيد الضبط وكتب بخطه علما كثيرا واتقنه واخذ الناس عنه وتوفي في شعبان سنة سبع وخمسمايه السهلين بلفظ التثنية ناحية باليمن من عمل حاضرة بني سليم سهل جبل في بلاد الروم قال الشاعر

دعوت ودون كبشة ظهر سهل ۞ وادعى الله يطبع ان يجابا

ليجعل دارها منا قريبا ۞ ويمنعها المناقب والعقابا

سهل ضد الصعب بنو سهل قرية من نواحي مشترف جهران باليمن من نواحي صنعا السهلة بفتح اوله ومعناه مفهوم قرية بالبصرين ومسجد بالكوفة قال ابن حمزة الشمالي قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه يا ابا حمزة هل تعرف مسجد سهل قلت عندنا مسجد يسمى السهله قال اما اني لم ارد سواه لوان زيدا اتاه فصلى فيه واستجار ربه من القتل لاجاره ان فيه لموضع البيت الذي كان يخيط فيه ادريس عليه السلام ومنه رفع الى السماء ومنه كان ابراهيم عليه السلام يخرج الى العالقة وفيه موضع الصخرة التي صور الانبياء

فيها وهو موضع مناخ الخضر وما اتاه مغموم الا فرج الله عنه سهاة من حصون
ابين باليمن سهواج بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو وآخره جيم قرية من قرى
مصر ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد الاديب الشاعر صاحب كتاب القوافي
قد ذكرته في اخبار الادباء سهوان بفتح اوله وآخره نون هو فعلان من سها
يسهو ورجل سهوان موضع او جبل قال طرفة

فيالك من نفس نجوع ولم اكن ... لهينك عن هذا وانت جميع
فذانت الى غير القريب واشرقت ... هناك ثنايا ما لهن طلوع
وما زال صرف الدهر حتى رأيتني ... اطل على سهوان كل مريع
ارى حارثيا بات يقلن اعقبي ... اوالتاطت حامي بين ضلوعي

اطلى مرض والنيط جفر النفس بالوحشاء سهو مدينة عامرة بينها وبين
زويلة السودان مرحلة سهو الواحدة من السهو اسم موضع ويقال بغلة سهوة
اي لينة السير والسهوة في كلام طي الصخرة التي يقوم عليها الساقي
والسهوة الروشن والصفة من البيوت وغير ذلك وقال كثير

اقوى العياطل من خراج مبيرة ... بجنوب سهوة قد عفت ارسامها

سهقنة بلدة باليمن منه عبد الله بن يحيى الصعبي ومات بها وكان من الصالحين
الابرار وصنف كتابا باسماء التعرين حدثني القاضي الفاضل قال حدثني ابو الربيع
سليمان الحلي التميمي ان جماعة من طلبة الصعبي خرجوا الى ظاهر البلد فوجدوا
شاتا وذئبا يجتمعين فتعجبوا من ذلك فوجدوا في رقبتها كتابا ففتحوه فاذا فيه
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظناها
من كل شيطان مارد بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ وصنف ايضا كتابا في احتراز المذهب صغيرا بلفظ سهيل
الكواكب المعروف وهو مصغر سهل جبل سهيل بالاندلس من اعمال دية لا يرى
سهيل في شيء من اعمال الاندلس الا فيه ووادي سهيل ايضا بالاندلس من كورة
مالقه فيه قرى من احد هذه القرى عبد الرحمن السهيلي مصنف شرح السيرة بالروض
الانف سهى بكسر اوله وسكون ثانيه قال العسكري في شرح قول القتال الكلابي

على بطن سهى من سليمى وصعبس ... خلوف وصل الحارثية اعسر
وكم دونها من بطن واد ينباته ... اراك تغنيه الهداهد اخضر

قال وروى ابن حبيب سهى وصعبر بالضم وروى ايضا سهو من سليمى وروى ابو
زيد فصعبر قال وهذه كلها اسماء مواضع سهى في شعر تميم بن مقبل

اعطيت بطن سهى بعض ما منعت ... حكم المحب فلما ناله انصرفا

باب السين والياء وما بينهما سيات بكسر اوله وبعد الالف تاء مثلثة كانت
بظاهر معرة النعمان وهي القديمة والمعرة اليوم محدثة كذا ذكره ابن المهذب في
تاريخه اجتازبها القاضي ابو علي عبد الباقي بن ابي حصين المعري والناس ينقضون
بنيانها ليعمرون به موضعا اخر فقال

مررت برسم في سيات فراعني ... به رجل الاحجار تحت المعاول
تناولها عبل الذراع كانما ... رمى الدهر فيما بينهم حرب وائل
اتاتهم اشلت يمينك خلها ... لمعتبر او زائر او مسائل
منازل قوم حدثتنا حديثهم ... ولم ار احلى من حديث المنازل

سياح بتشديد من ساح الماء يسيح اذا جرى وجبل سياح حد بين الشام
والروم عن النصر سيار من سار يسير فهو سيار هبير وسيار رمل بنجدي كانت
به وقعة سياري بكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء الف قرية من نواحي
بخارى ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسين السياري ويعرف بعلبك الطويل روى
عن المسيب بن اسحق وغيره السيال بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام
مفردة اصله في اللغة ان سيال شجر له شوك من العضاة وقيل كل شجر طال فهو
من السيال قال ذو الرمة يصف الرجال ... ما احتجن حتى زلن بالرجال ... مثل صوادي
النخل والسيال ... وهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرمة وهو عين السيالة التي
بعدة حصن من نصر السيالي ماء بالشام قال الوخطل

عفى ممن عهدت به حضير ... فاخبار السيالي فالغدير
فشامات فذات الرمث قفر ... عفاها بعدنا قفر وسور

السيالة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض يطأ وها طريق الحاج قبل

هى اول مرحلة لاهل المدينة اذا اراد وامكة قال كان ابن الكلبى مرتبع بها بعد رجوعه
عن قبال اهل المدينة ووادبها يسيل فسماها السيالة سيال بكسر اوله وتشديد
ثانيه وآخره نون بلفظ المثلون صقع باليمن سيار بكسر اوله وتخفيف
ثانيه وفتح الواو وسكون الرآء ودال مهملة موضع باذربيجان سياه كوه كلمة
فارسية معناه جبل اسود جزيرة فى بحر الخزر وهو بحر جرجان وهى جزيرة كبيرة
بها عيون واشجار وغياض ومياه عذبة ومع ذلك لا انيس بها وبها دواب وحش
وليس هناك موضع يتم به الا سياه كوة فان فيه قوما من الغزية الترك وهم
قريبوا العهد بالمقام به لاختلاف وقع فى قبايلهم فانفردوا عنه ولهم فيه مراعى
ومياه وهذه الجزيرة تقارب البر الشرقى من هذا البحر وسياه كوة جبل طويل
بين الرى واصفهان يمتد حتى يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعر يأوى اليه اللصوص
بين الرى واصفهان سيبان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وآخره نون
السيب بجرى الماء وجبل من وراء وادى القرى يقال له سيبان السيب بكسر
اوله وسكون ثانيه واصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد الكوفة وهما
سيبان الاعلى والاسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هبيرة ينسب اليها احمد
بن محمد بن احمد بن على السيبى ابو بكر الفقيه الشافعى ولد بقصر ابن هبيرة سنة
ست وسبعين ومايتين ورحل الى بغداد وتفقه على ابى اسحق المروزى ورجع
الى القصر ونشر فيه فقه الشافعى وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن هبيرة سنة
اثنى وسبعين وثلثمايه وروى عنه عبد الله بن احمد الازدى وجماعة سواه ذكروا
فى تاريخ بغداد والسيب ايضا نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسيب ايضا بخوارزم
فى ناحيتها السفلى موضع او جزيرة قاله العمرانى الخوارزمى سيب بفتح اوله وسكون
ثانيه وآخره باء موحدة ساب الماء يسيب سيبا اذا جرى وذات السيب رحبة
من رحاب اضم بالحجاز سيبة بكسر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة
ثم ياء مثناة من تحت مخففة قال الاديبى مدينة قديمة كثيرة المياه السيتون
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة وعين مهملة وواو وساكنة ثم راء قال
العمرانى مكان سيتكين بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة

ويآء مثناة من تحت ونون قال العمرانى مدينة سيبج بالكسر والجيم صقع فى بلاد الهند
عن نصر سيبج بالفتح ثم الكسر وجيم بلد يليه الحذ فى بلد آخر عن نصر ايضا
سيحاط كذا بخط ابن المعلى الازدى فى قول تميم بن مقبل اى الخم ايسارى بنى اود
من نبل سيحاط ضاحى جلده فرع سيحان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حآء مهملة
وآخره نون قولون من ساح الماء يسيح اذا سال نهر كبير بالثغر من نواحى المصيصة
وهو نهر ادنه بين انطاكيه والروم يمر بادنه ثم ينفصل عنها نحو ستة اميال
فيصب فى بحر الروم واياه اراد المتنبى فى مدح سيف الدولة

اخو غزوات ما تغب سيوفه ... رقابهموا الا وسيحان جامد

يريد انه لا يترك الغزو الا فى شدة البرد اذا جمد سيحان وهو غير سيحون
الذى بما وراء النهر بلاد الهياطلة وفى هذه البلاد سيحان وجيحان وهناك
سيحون وجيحون ولذلك كله ذكر فى الاخبار وسيحان ايضا ماء لبنى تميم وسيحان
قرية من عمل مارب بالبلقاء يقال ان فيها قبر موسى بن عمران عليه الصلوة والسلام
على جبل هناك ونهر بالبصرة يقال له سيحان قال البلاذرى سيحان نهر بالبصرة
كان للبرامكة وهم سموه سيحان وقد سمت العرب كل ماء جار غير منقطع
سيحان قال اعرابى قدم البصرة فكرهها

هل الله من وادى البصيرة مخرجى ... فاصبح لا يبدو العينى قصورها
واصبح قد جاورت سيحان سالما ... واسلمنى اسواقها وحصورها
ومربدها النذرى علينا ترابه ... اذا شجيت ابغالها وحميرها
فيضحى بها عبر الرؤس كاننا ... اناسى موتى ينشر عنها قبورها

وهذا من الضرورة المستعملة كقوله لو عصرسنه البان والمسك انعصر وقدم
ابن شقة البصرة فاذاه قذرها فقال

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى ... بلادا بها سيحان برقا ولا رعدا
بلاد تهب الريح فيها خبيثة ... وترداد نتنا حين تمطر او ندا
خليلى اشرف فوق غرفة دورهم ... الى قصر اوس فانظرن هل ترين لحدا

سيح بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره حآء مهملة والسيح الماء الجارى وهو اسم

ماء بافضى العرض وادبا باليمامة لاول ابراهيم بن عربى وسيح العمر باليمامة ايضا اسفل الجاج وسيح النعامة ايضا باليمامة وهو نهر فى اعلا الجازة واهل البادية تسميه المخبر وهو الصريح وكل صريح عندهم مخبر كانه من الخبراء وهو مستنقع الماء وسيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل سيحون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة وآخره نون نهر مشهور كبير ماوراء النهر قريب جيحون بعد سمرقند يجد فى الشتاء حتى تجوز على جيحون القوافل وهو فى حدود بلاد الترك سيداباد قصر بالري وقرية من قراها وكلاهما انشأهما السيدة شيرين بنت رستم الاصفهبيدام مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه اما القصر فانشأه فى سنة اربع وتسعين وثلثمائة السيدان بكسر اوله وآخره نون جمع سيد وهو الذئب اسم الكلب وقال المرزوقى موضع وراء كاظمة بين البصرة وهجر وقيل ماء لبنى تميم فى ديارهم والسيدان ايضا جبل بنجد كلاهما عن نصر قال جرير

بذى السيدان تركضها وتجرى ... كما تجرى الرصوف من المجال

وبالسيدان فيضك كان فيضا ... على ام الغرور قرى ذاوبال

السيد بكسر اوله بلفظ السيد وهو الذئب وذو السيد موضع قال الشاعر بذى السيد لم يلقوا عليا ولا عمر السيدير بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ثم راء بلدة بارض فارس سيراف بكسر اوله وآخره فاء فى الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكروا الفرس فى كتبهم خصوصا المسمار بالدبستا وهى عندهم بمثابة التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى ان كيكاوس لما حدثت نفسه بصعود السماء وصعد فلما غاب عن عيون الناس امر الله الريح بخذلانه فسقط واصحابه من السماء وكان سقوطه بسيراف فقال اسقونى ماء ولبنا فسقوه ذلك بذلك المكان فسمى بذلك لون شير هو اللبن وآب هو الماء ثم عربت فقلبت الشين الى السين والباء الى الفاء فقيل سيراف وهى مدينة جليلة على ساحل بحر فارس كانت قديما فرضة الهند وقيل كانت قصبة كورة ازدشير من اعمال فارس وبخارى يسمونها شيلاف بكسر الشين المعجمة ثم ياء مثناة من تحت وآخره فاء صحيحة رأيتها وبها آثار

عمارة حسنة وجامع مليح على سوارى ساج وهى فى لحف جبل عال جدا وليس للمراكب فيها سينة والمراكب اذا قدمت اليها لم كانت على خطر الى ان تقرب منها جيدا غاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع الرياح وبين سيراف والبصرة اذا طاب الهوا سبعة ايام ومن سيراف خرج ابو سعيد الحسين بن عبد الله السيرافى النحوى رحمه الله وشرب اهلها من عين فيها عذبة ووضعها ابو زيد حسب ما كان فى ايامه فقال ثم ينتهى الى سيراف وهى الفرضة العظيمة لفارس وهى مدينة عظيمة ليس فيها سوى الابنية حتى يجاوز على نظر عليها وليس بها شئ مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ويحمل اليها من البلدان ولا بها ذرع ولا ضرع ومع ذلك فهى اغنى بلاد فارس قلت كذا كانت فى ايامه ومن عمرانها جزيرة قيس بن عيره صارت فرضة الهند واليها منقلب التجار وخربت سيراف وغيرها ولقد رأيتها وليس بها قوم الا صعاليك ما اوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا قاله الاصطخرى واما كورة ازدشير فاكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف وهى تقارب شيراز فى الكبر وبناؤهم فى الساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتهم طبقات وعلى شفير البحر شبكة البناء كبيرة الاهل يبالغون فى نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلثين الف دينار ويشرعوا لها بسانين وانما سقيهم وفواكههم واطيب ماؤهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهو اعلا جبل بها الصرود وسيراف اشد تلك المدن حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مطابق لها الى البحر والجبل الذى دون رميلة سلم فلا تحمل هذه الصفة كلها الا بان يكون غيرها طول الزمن السيران موضع فى الشعر وصقع بالعراق بين واسط وقم النبل واهل السواد يحيلون اسمه كما قال نصر سيراوند الظاهر اصلها من قرى همذان قال شيرويه يذكر سميه بنت سعد بن محمد السيراوندى سمعت من مشايخ همذان والعربا، وكانت واعظة ترجع الى الفضل والادب والحفظ ثم تركت الوعظ وحجت وجلست فى بيتها سنين ومائت سنة اثنين وخمسمائة وكانت حسنة الصورة صدوقة السيرجان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم وآخره نون مدينة بين كرمان وفارس وهى فى الاقليم

الثالث ثلاثة وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف قال ابن الفقيه السيرجان مدينة كرمان بينها وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت قسبة الدهر بن وكان ابن البناء البشاري يقول السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها علما وفهما واحسنها رساتاق بساتين ومياه واسواق فسيحة انهى من شيراز و اوسع هواؤها صحيح ومياؤها معتدل بناها عضد الدولة دار وفي جامعها منارة ومياه البلد من قناتين شقهما عمرو وطاهر ابنا ليث تدور في البلد وتدخل دورهم قال الصولي حدثني الفضل اليزيدي عن المازني عن الاصمعي قال انا منذ ستين سنة اسأل عن قول الشاعر

ولا تقربن قرى السيرجان ... فان عليها ابا برذعه
شديد شكيمته مثلوا ... تلف الثلثة مع الاربعه

فلا ادري ما هو ولا احد عندي عنه قال الذهبي منها حرب بن اسمعيل لقي احمد بن حنبل وصحبه وله مولفات في الفقه منها كتاب السنة والطاعة قال الراوي فيه فرق اهل الصلوة وقد نقضه عليه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي سير بفتح اوله وثانيه وراء كثيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بدر قال ابو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابو اسحق ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر حتى اذا خرج من مضيق الصفرا نزل على كثيب بين المضيق وبين الناديه لعال له سير وضبطه بعضهم الى سير الى سرحة بها فقسم هناك النفل والذي صح عندي في هذا الوسم سير بفتح سين وياءه من بعد الواو تحتها وتخفيفها سير بلدة باليمن في شرقي الجند منه الفقيه يحيى بن ابي الخير بن سالم السبري ثم العمراني درس الفقه بذي اسرق بلدة فوق ذي جبله وصنف منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المهذب والزوائد ومسائل الدور ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما اشكل من مسائل المهذب وحذا فيه حذو المهذب وصنف الزوائد وهو نحو مجلدين قصد فيه ذكر المسائل التي في المهذب وزاد فيه شيئا من مسائل الدور ثم وصل الوسيط الى اليمن بعد تصنيفه المهذب طالعه فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه غرائب الوسيط وصنف كتابا صغيرا ذكر فيه

مشكلات

مشكلات المهذب ولم يتعرض فيه لشيء من خطأ ابي اسحق بل احال الخطأ على النساخ وصنف كتابا باسماء الانصار في الرد على جعفر بن ابي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال جنوبي التعكر وقبره هناك وابنه طاهر بن يحيى صنف كتابا شرح فيه اللمع لابي اسحق الشيرازي وكتابا سماه كسر مفتاح القدور رد فيه على جعفر بن يحيى الزيدي

سيرکت بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مفتوحة بعدها كاف مفتوحة واخره تاء مثلثة بلدة بما وراء النهر سيروان بكسر اوله ثم راء مفتوحة واخره نون قال الدوبي بلدة بالجبل وقال غيره السيروان كورة بالجبل وهي كورة ماسبذان وقيل كورة براسها ملدصقة لماسبذان وقال ابو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن ابي وقاص ان الفرس قد تجمعت وعليهم ازدين بن الهرمزان بعد فتح حلوان وانهم نزلوا بسهل فانفذ اليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقتل ازدين فوزروا قائدا اخر وقال

اقول له والرمح بيني وبينه ... أزدين ماذا الفعل سل الذي بدى
فقال ولم احفل لما قال انني ... ازدين لكسر غير مدخر جهدي
فصارت البنا السيروان واهلها ... وماسبذان كلها يوم ذي الزبد

قال والسيروان ايضا من قرى نسف ينسب اليها ابو علي احمد بن ابراهيم معاذ السيرواني ومات بها روى عن اسحق بن ابراهيم الدبري وافرانه وقال الدوبي سيروان موضع بفارس وسيروان يروى بالشين المعجمة وقد ذكر ان السيروان ايضا موضع قرب الري كان المهدي نزله في حيان المنصور حيث وجهه الى خراسان وبنى فيه ابنية اثارها الماذون باقية بها ولد الهادي ايضا في سنة ست واربعين السيرين بلفظ التثنية ولا ادري حكمه كذا وجدته قال الدهوص بن محمد

اقول لعمرو وهو يلحى على الصبى ... ونحن باعلا السيرين نسير
عشية لا حلم يرد عن الصبى ... ولا صاحب فيما صنعت عذير

سيرج بالزاي والجيم من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد السيرجي روى عن محمد بن مسلمة الداريجي صاحب يزيد بن هارون روى عنه ابو الخير محمد بن اسمعيل بن احمد الفقيه السيرجي سيسبان بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى

مفتوحة وبآ موحدة وآخره نون والعجم تقوله سيسوان بالواو عوضا عن الباء بلدة
من نواحي اران بينها وبين بيلقان اربعة ايام من ناحية اذربيجان خبرني بها
رجل من اهلها سيسجان بكسر اوله وفتح ثانيه ثم سين اخرى ثم جيم وآخره
نون في الاقليم الخامس طوله احدى وسبعون درجة وعرضه احدى واربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة بلدة بعداران افتتحها حبيب بن مسلمة وسماها
غزاة ارمنية الاولى وصالح اهلها على خراج يؤدونه وذلك في ايام عثمان رضي الله
عنه وبين سيسجان ودبيل ستة عشر فرسخا سيسر بكسر اوله وبعد الياء سين
اخرى وآخره راء بلد متأخم لهمذان قالوا سمي سيسر لانه في انحفاظ من الارض
بين رؤس الاكام ثلثين فعناه ثلاثون راسا وهي بين همذان واذربيجان خصها
ومدينتها استحدث في ايام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت
تدعى صد خانيه لكثرة عيونها وسنابعها ولم تزل سيسر وما والاه مرعى لمواشي
الاكراد وغيرهم حتى افتقد المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن قيراط وابوه صاحب
الصحراء التي تسمى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام الطيفوري
وكان سيسر مأوى الذعار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري ماشية كثيرة
فكتبا الى المهدي يعرفاه بذلك فامرهما ببناء حصن يأويان اليه مع المواشي التي
معهما فبنيا مدينة سيسر وحصناها وسكناها وضم اليهما رستاق مايرين من
الدينور ورستاق المحرمة من اذربيجان من كورة برزه ورستاق خانجر فكورت
بها الرساتيق وولي عليها عاملا برأيه الى ان كان ايام الرشيد كثر الزعار بنواحيها
فلما كان ايام فتنة الامين والمامون تغلب عليها مرة بن ابي مرة العجلي ومنع الخراج
فلما استقر امر المأمون اخذت من يد مرة وجعلت في ضياع الخلافة وهذا آخر
ما وقع لي من خبرها سيسمرا باذ بكسر اوله وتكرير السين من قرى نيسابور
سيسية وعامة اهلها يقولون سيس بلد هو اليوم اعظم بدن الثغور والشامية
بين انطاكية وطرسوس على غير زيه وبها مسكن ابن لبوة سلطان تلك الناحية
الرومي قال الواقدي نزل اهل سيسيه ديارهم ولحقوا بالروم في سنة اربع
او ثلث وتسعين سيف بني زهير من سواحل بحر فارس قال الاصطخري وينسب

اليها ابي زهير وهم بنو اسامة بن لوي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولهم منعة
وعدد ومنهم ابو اسامة بن لوي الذي خرج مستغلبا على فارس يدعو الى نفسه حتى
بعث المأمون من خراسان محمد بن الوشمكث حتى واقعه في صحراء كنش من ارض
شيراز فهزمه وجمعه وكان الوالي حينئذ بفارس يزيد بن عقال وجعفر بن ابي زهير
الذي قال فيه الرشيد وقد وفد عليه لولا شربه لولاه استوزره وجدال ابي
زهير من تحت بجيرم الى حد بني عمارة ومسكن آل ابي زهير كوان سيف بني
الصفار لهم منازل على السواحل ببحر فارس ينسب اليهم ويعرف بهم وهم من
آل الجلندى وقد ذكرنا خبر آل الجلندى في الديكدان فخذه من هناك ان شئت
سيف آل المظفر وهو من آل ابي زهير المقدم ذكرهم وكان معظما استولى
على سيف طويل مملكة وهو المظفر بن جعفر بن ابي زهير كان يملك عامة الدستقان
وله مملكة السيف من حد جي الى بجيرم مسكنه بالساحل سيف نخ بكسر اوله
وسكون ثانيه وفتح الفاء وآخره جيم من قرى ماوراء النهر سيكث بكسر اوله
وسكون الياء وآخره ثاء من قرى بخارى سيلد بكسر اوله من الثغور غزاه
سيف الدولة فقال شاعره الصنوبري

وسالت بسيادخيله فتفاورت ... منازله مثل الفنار الساسب
منازل كم اوحشت من انيسها ... فليس بها للركب موقف راكب

سيلدن بالتحريك آخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانماية فرسخ بها سرنديب
وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذي عندها يسمى شلاهط وهي
متوسطة بين الهند والصين وفيها عقاقير كثيرة لا توجد في غيرها منها الدارصيني
والزهرة والبقم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الراسي سيلحون
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة وقد يعرب اعراب
جمع السالم فيقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين ومررت بسيلحين ومنهم من
يجعله اسما واحدا يعربه اعراب مالا ينصرف فيقول هذه سيلحين ورأيت
سيلحين ومررت بسيلحين وذكر سيلحين في المفتوح وغيرها من الشعر يدل
على انها قرب الهند ضاربة في البحر قرب القادسية ولذلك ذكرها ايام القادسية

فقال سليمان بن ثامة حين سيّر امرأته من اليمامة الى الكوفة

فمرت بباب القادسية غدوة ٭ وراحتها بالسيلحين العبائر
فلما انتهت دون الخورنق عادها ٭ وقصر بني النعمان حيث الدواخر
الى اهل مصر اصلح الله حاله ٭ به كثرة للمسلمين الاكابر
فصارت الى ارض للجهاد وبلدة ٭ مباركة والارض فيها مصائر
فالقت عصاها واستقرّ بها النوى ٭ كما قرّ عينا بالاياب المسافر

فهذا يدل على ان سيلحين بين الكوفة والقادسية وقال الاشعث بن عبد الحجر بن عوف بن الوصوص بن جعفر بن كلاب وكان قد شهد الحيرة والقادسية وتلك المشاهد فعقرت ناقته فقال

وما عقرت بالسيلحين مطيتي ٭ وبالقصر الوحشية ان اعيرا
فبات امرؤ بنائي على برهطه ٭ وقد ساد اشياخي معدًا وحبرا

وقال عمرو بن الاهتم

ما في بني الاهتم من طائل ٭ يرجى ولا خير بها مصلحون
لو لا دفاعي كنتموا الحمدًا ٭ مسكنها الحيرة والسيلحون
جاءت به عقرة من ارضها ٭ حائرة ليست كما تعلمون
فظاهر الكف وفي بطنها ٭ وشم من الداء الذي يكتمون

وقال المجوني

واذا رأيت السيلحين وبارقا ٭ اغنين عن عمرو وام قيال
ملك الخورنق والسدير ودونها ٭ ما بين حيرا اهلها واوال

وما يقوي ان السيلحين قرب الحيرة قولها في بن مسعود يرثي النعمان بن المنذر ويذكر قتل كسرى اياه

ان الناج لوابل الضحى ٭ وذري بتيه بحور الفيول
ان كسرى عدا على الملك النعمان حتى سقاه ام البليل
قد عمرنا وقد رأينا لدى الحيرة في السيلحين خير قتيل

وهذا غير سيلحون التي باليمن وقد تقدم ذكرها وقد ذكر في شعر الجاهلية كالاعشى وغيره هذا الموضع وكتاب الخراج يجعلون السيلحين طسوجا برأسه

من كورة

من كورة بهقسما الاسفل من الجانب الغربي قال الاعشى

فذاك وما انجى من الموت ربه ٭ بسباط حتى مات وهو محزرق
ويجبى اليه السيلحون ودونها ٭ صريفون في انهارها والخورنق

وبين هذه الناحية وبغداد ثلثة فراسخ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم وقيل انها سميت سيلحون لانها كانت بها مسالح لكسرى وهم قوم بسلاح يرتبون في الثغور والحمامات واحدهم مسلحي والعامة تقول مصلحي وهو خطأ سيل من اسماء مكة عن نصر سَيْل بفتح اوله وثانيه معًا واخره لام حبس قال من ذكره وما اراه الا من تجلد قرأت في كتاب احمد بن جابر البلاذري ان امّ زهرة بن كلاب فاطمة بنت سعيد بن سيل قال وسيل جبل سمي باسمه سيلون قرية من قرى نابلس بها مسجد السكينة ومحجر المايدة والكثرون على ان المايدة نزلت بكنيسة صهيون ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبي عليه الصلوة والسلام فان يوسف عليه السلام خرج مع اخوته منها فالقوه في الجب والجب بين سنجيل ونابلس عن يمين الطريق وهذا اصح ما روى سيله من قرى الفيوم بمصر بها مسجد يعقوب عليه السلام سينان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين قرية من قرى مرو ينسب اليها جماعة منهم المقدسي عبد الله الضبي السينائي احد ائمة المحدثين واسع الرواية يروي عن الاعمش وفضيل بن غزوان روى عنه علي بن حجر واسحق بن راهويه وغيره وكان من قرأن عبد الله بن المبارك في السن والعلم وكان فيه دعابة وتبرم اهل سينان لكثرة القاصدين فكرهوه وعرّفوا امراءه فاقرّت عليه بانه راودها عن نفسها فانتقل عنهم الى قرية راماشاه فقدر الله تعالى ان يبست جميع ذروع سينان في ذلك العام فقصدوه وسألوه ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقرّوا انكم كذبتم عليّ ففعلوا فقال لا حاجة لي الى مجاورة الكاذبين وتوفي سنة احدى او اثنتين وتسعين وماية ومولده سنة خمسة عشر ومايه سينا بكسر اوله وفتح ثانيه اسم موضع بالشام يضاف اليه الطور فيقال طور سينا وهو الجبل الذي كلّم الله تعالى عليه موسى بن عمران عليه الصلوة والسلام ونودي منه وهو كثير الشجر وقال شيخنا ابو البقاء هو اسم جبل معروف فاذا فتحت السين كانت همزته للتأنيث البته لبطلان كونها للالحاق والتكثير

لون فعلاء لم يأت في غير المضاعف كالزلزال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا
تكون الياء فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج وديماس وقد تكون الياء اصلية ويكون
جح كعلياء ونصب جح كعلياء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم يصرف قلت الاجتماع
التعريف والتأنيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق فان تأنيثها بغير علامة وقد
جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربي
اسم مركب من سين ين الا في قولك في الحرف سين سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم
نون مكسورة وياء مفتوحة بلفظ التثنية من حبال الري سينين بكسر اوله وسكون
ثانيه ثم نون وياء ثم راى في الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف
وربع وعرضها ثلثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف
وتقرب من جنابه رأيت به اثارا قديمة تدل على عمارته وهو الآن خراب ليس به الا
قوم صعاليك ورأيت في تاريخ ابي محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن سيران الاهوازي
قال في سنة احدى وعشرين وثلثمائة عبر القرامطة الى سينيز من سيف البحر وهم
زهاء الف رجل في جملتهم نحو ثلثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوهم وخربوها
فكان عدد من قتل بها الفا ومائتين وثمانين رجلا ولم يفلت من الناس الا اليسير
وقال السمعاني سينيز من قرى الاهواز والسينيزي قاضي الاهواز سمع ابا مسلم
البلخي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابا شعيب الحراني وزكريا بن يحيى الساجي روى
عنه ابو الحسن الدارقطني وغيره مات بالاهواز في ذي القعدة سنة ست وخمسين
وثلثمائة وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السينيزي حدث عن ابي
سعيد الحسن بن كثير بن يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عنه الدارقطني وذكر انه سمع
منه بالبصرة وابو داود سليمان بن معروف السينيزي ذكر ابن مخلد فيمن توفي من
شيوخه في محرم سنة اثنين وثلثمائة بالعسكر والقاضي ابو الحسن احمد بن عبد الله
بن عبد الكريم السينيزي حدث عن الفاروق بن عبد الكبير الخطابي حدث عنه ابو القسم
علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشاهد واسق السيوح من قرى اليمامة التي لم تدخل
في صلح خالد لما قتل مسيلمة الكذاب سيوستان بالكسر ثم السكون وفتح الواو
وسكون السين الثانية وتاء مثناة من فوقها وآخره نون كورة كبيرة من السند واول

الهند

الهند على نهر السند وهي مدينة كبيرة لها دخل واسع وبلاد كثيرة وقرى سيوط
بفتح اوله وآخره طاء كورة جليلة من صعيد مصر خراجها ستة وثلثون الف دينار
وزيادة وقال ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن السماعاني الشاعر العصري

لله يوم في سيوط وليلة ٭ صرف الزمان بمثلها لا يغلط ٭
بتنا وعمر الليل في علوائه ٭ وله بنور البدر فرع اشمط ٭
والطير بمرا والغدير صحيفة ٭ والريح يكتب والغمامة تنقط ٭
والطل في سلك الغصون كلولو ٭ نظم يصاقبه النسيم فيسقط ٭

السين بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قرية بينها وبين اصفهان اربع فراسخ
ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكريا بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم
مولى الانصاري السيني الاديب يروي عن ابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن محمد
بن خورشيد وابي بكر احمد بن موسى بن مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر البزي
وغيرهم عن السمعاني وفي كتاب ابن عبد الغني السيني هو القاضي ابو منصور محمد
بن احمد بن علي بن شكرويه السيني الاصفهاني حدث عن ابي اسحق ابراهيم بن
عبد الله بن خورشيد قوله وابي عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وابي بكر
محمد بن موسى بن مردويه حدث عنه ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو بكر
محمد بن ابي نصر الفتواني الحافظان وابو مسعود سعد الله بن عبد الواحد الصفار
وابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الدوسي الشيرازي بها قال يحيى بن منده
فهو آخر من روى عن ابي علي البغدادي وابي اسحق بن خورشيد قوله وكان على
قضاء بلدة سين سافر الى البصرة وخلط في رواية سنن ابي داود ولد سنة
ثلث وتسعين وثلثمائة وتوفي في شعبان سنة اثنين وثلثين واربعمائة وقال
ابو الحسن الخوارزمي السين جبل السي بكسر اوله وتشديد الياء والسي السوء
ومنه هما سيان وقال الليث الحان المستوي وانشد ٭ بارض درعان بساط سي ٭
اي سوء مستقيم والسي علم لقادة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة والوجرة
يأوي اليها اللصوص وقال العسكري السي ما بين ذات عرق الى وجرة الى ثلث مراحل
من مكة الى البصرة ووجرة ليلى لبني سليم قريب من ذلك والعقيق وادٍ لبني كلاب

نسبة الى اليمن لان ارض هوازن في نجد مما يلي اليمن وارض غطفان في نجد مما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

اذا ما جعلت السحى بيني وبينها ... وحزة ليلى والعقيق اليمانيا

دعوت الى ذي العرش رب محمد ... ليجمع شعبا او يقرب نائيا

ويا مرقى العلال ان ارك الهوى ... وان اخفي الوجه الذي لا تراضيا

فيا حسرات القلب في اثر من يرى ... قريبا وبالقي خبره منك قاصيا

ولي لعف الفقر مشترك الغنى ... سريع اذا لم ارض داري انتقاليا

قال ابو زياد ومن ديار ابن ابي بكر بن كلاب الهركنه وعامة السحى وهو ارض قال

اذا قطعن السحى والمطاليا ... وحايلا قطعنه تعاليا

فابعد الله السويق البالیا ... عن كل من يزهد في الليالیا

التعالي السابق راويه الزهاني عن الحلواني عن السكري السحى باليمن في السحى

وقال ابن راجح بن قوه اهو بنى الصمو ـــــ

وان عار السحى قد حال دونها ... طوى البطن غواص على الهول شيظم

فكيف رأيتم شيخنا حين ضمه ... واياكم الب المعاودت يرجم

وقيل السحى بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر سراي قال البكري بين مدينة زويله ومدينة سراي خمسة ايام وهي مدينة كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سراي ومدينة هل مثل ذلك سبية حدثني القاضي المفضل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الربيدي ساكن جرهان في معادن زمار ايضا مغارة قديمة فيها موتى اكفانهم من الرقاع وبباب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه متصلة وحدث اهل سبية ان قربهم لم تحل قط ويرون ان ذلك ببركة المغارة وينقلون ذلك خلفا عن سلف كتاب الشين والواو وما يثنيها شاباي بعد الالف باء موحدة من قرى مرو بها علي بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشاباي سمع من ابن المبارك عامة كتبه واكثر حديثه بخوارزم قاله ابن مندة شاجن بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة وآخره نون من قرى سغد سمرقند شاباراباد بعد الالف باء موحدة مفتوحة قرية على خمس فراسخ من مرو وقد نسب اليها بعض الرواة شابران

بعد الالف باء موحدة وآخره نون مدينة من اعمال اران احدثها انوشروان وقيل من اعمال دربند وهو باب الابواب نحو عشرين فرسخا شابرخواست بعد الالف باء موحدة ايضا ثم خاء معجمة مضمومة وبعد الواو الف ثم سين مهملة ساكنة وآخره تاء مثناة من فوق ويروى بالسين في اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستي روى عن القاضي حسين احمد بن عبد الله بن عبد الكريم الستينيزي وغيره شابران بعد الالف باء موحدة ثم راء ساكنة ثم زاي وآخره نون بلدة بين السوس والطيب من اعمال خوزستان شابرخ بعد الالف باء موحدة وباء مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على ثلثة فراسخ من مرو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة شابسته بفتح اوله والباء الموحدة والسين المهملة من قرى مرو بينها وبين سمخان ينسب اليها شابسي شابك موضع من مواضع قضاعة بالشام في قول عدي بن الرقاع اتعرف بالصمعا آثر في شابك ... منازل غر لون لها الونس اطيبا

وما زلت ارميها صاحبي وقد ارى ... بها صاحبا من بين غر واشيبا

شابور بعد الباء الموحدة واو ساكنة وآخره راء مهملة قال العمراني موضع بمصر وشابور تري بالزاء من قرى مرعون ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة شابها بالفتح قرية من قرى بلخ عن السمعاني وينسب اليها بعض الرواة شابة بالباء الموحدة المخففة جبل بنجد وقيل بالحجاز في ديار غطفان بين السليلة والربذة وقيل بنجد الشعيبة قال البقالي الطوبي شعرا

نزلت ابن هبار لدى الباب مسندا ... واصبح دوني شابة فاروهما

بسيف امري لو اخبر الناس باسمه ... وان حقرت نفسي الى همومها

وقال كثير قوارض هضب شابه عن يسار وعن ايمانها بالمحوقور شاتان بعد الالف تاء مثناة من فوق وآخره نون قلعة بدربكر ينسب اليها الحسن بن علي بن سعيد بن عبد الله الشاتاني يلقب علم الدين اديب شاعر فاضل قدم على صلاح الدين يوسف بن ايوب فاكرم مثواه ومدحه العلماء بمدائح جمة وكان يبرز بالعلم وكان قدم بغداد وتفقه على مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث من القاضي

ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي منصور عبد الرحمن بن محمد الخراز وابي
القسم اسماعيل بن محمد السمرقندي وغيرهم في الرسايل من الموصل الى بغداد وغيرها
وقد قيل انه تغير في آخر عمره بعد ان سمع عليه ومولده في سنة ثلث عشر و
خمسماية وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسماية قال الحافظ وكان
تأدب على ابن السنجري وابن الجواليقي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في
سنة احدى وثلثين وخمسماية شاجب بالجيم المكسورة ثم الباء والشاجب
في اللغة الهالك وهو وادٍ من العربة عن ابي عبيدة ورواه ابو عمرو وشاجب بالحاء
المهملة من قولهم رجل شاجب اي بخيل هزيل قال الاعشى

ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاجب ... يزيد وآلهى خيره عبراتها

شاجن بالجيم والنون واد بالحجاز وقيل نجدي ما بين البصرة واليمامة شاحط مدينة
باليمن ولها عمل واسع وفي سلطانها يقول زيد بن الحسن الاحاطي

قالوا لنا السلطان في شاحط ... يأتي الزنا من موضع الغايط
قلت هل السلطان اعلاهما ... قالوا بل السلطان من هابط

شاذبهن بالذال المعجمة ومعنى شاذ الفرج كأنه فرج بهمن وبهمن اسم ملك من
ملوك الفرس وهي كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج وسنميسان وهي
الويلة وطسوج بن قباط شاذشاد معناه كالذي قبله وهي كورة فيها عدة
استانات منها كسكر وهي واسط والزندورد ومنها الجوازر شاذفيروز كان اسما
للطسوج الذي كان منه هيت والانبار شاذقباد معناها ايضا معنى الذي قبلها
وهي كورة بشرقي بغداد وتشتمل على ثمانية طساسيج رستقباذ ومهروذ وسلسل
وجلولا والنهروانات وبرازالروز والدسكرة والرستاقين ويضاف الى كل واحدة
من هذه لفظ الطسوج وفي رواية اخرى ان شاذقباد هي التي تعرف بالدسنان
العالي ولها اربع طساسيج في رواية فيروز شابور وهي الانبار وهيت وطسوج
العانات وطسوج قطربل وطسوج سكن شاذكان بالذال المعجمة ثم كاف وآخره
نون بلدة بنواحي خوزستان شاذكوه شاذ معناه الفرج وكوه الجبل وهو موضع
من جرجان شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هراة نصف

فرسخ

فرسخ وقد نسب اليها ابو سعد عبد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذماني الحنفي
سمع ابا الحسن علي بن الحسن الدودي سمع منه عبد الوارث الشيرازي ومات بعد
سنة ثمانين واربعماية شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة وآخره راء مهملة مدينة
او موضع بنيسابور وقد ذكر شاهده بالشاذياخ فراجعه هناك شاذوان ويقال
بالسين المهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رساتيق وقرى وليس بسمرقند
رستاق اصح هواء ولا زرعا ولا فواكه منه واهله اصح الناس ابدانا والوانا
وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزياده وجبلها اقرب الجبال الى سمرقند
شاذهرمز هرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكرناه آنفا وهي كورة من نواحي
بغداد اولها ساسرا منحدرا وهو سبع طساسيج طسوج بوزجسابور طسوج
نهربوق طسوج كلواذى طسوج نهرين طسوج الخازر طسوج المدينة العتيقة
مقابل المدائن التي فيها الايوان طسوج الرازان الاعلى طسوج الرازان الاسفل
الشاذياخ بعد الذال المكسورة بالف مشناة من تحت وآخره خاء معجمة قرية من قرى
بلخ يقال لها الشاذياخ وشاذناخ ايضا مدينة بنيسابور امر بلاد خراسان
في عصرنا وكان قديما بستانا لعبد الله بن طاهر بن الحسين بادغيس مدينة بنيسابور
ذكر الحاكم ابو عبد الله بن البيع في آخر كتابه في تاريخ نيسابور ان عبد الله بن
طاهر لما قدم نيسابور واليا على خراسان ونزل بها ضاقت مساكنها من جنده
فنزلوا على الناس في دورهم عصبا فلقي الناس منهم شدة فاتفق ان بعض اجناده
نزل في دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسناء وكان غيورا فلزم البيت ولم يفارقه
غيرة على زوجته فقال له الجندي يوما اذهب واسقي فرسي ماء فلم يستجز على
خلافه ولما استطاع مفارقة اهله فقال لزوجته اذهبي انتي واسقي فرسه لا تحفظ
انا متاع البيت فغضت المرأة وكانت وضيئة حسناء واتفق ركوب عبد الله بن
طاهر فرأى المرأة فاستحسنها وعجب من ابتذالها فاستدعى بها وقال صوريك
وعينيك لا يليق بهما ان تقودي فرسا وتسقينه فاخبرك فقالت هذا فعل عبد الله
بن طاهر بنا فاتله الله ثم اخبرته بالخبر فغضب وحلق وقال لاقتلنك يا عبد الله
اهل نيسابور شرا ثم امر الصرفاء ان ينادوا في عسكره من بات بنيسابور رحل ماله

ودمه وسار الى الشاذياخ وبنى فيه دارا له وامر المهندسين ببناء الدور حوله فعمرت و
صارت محلة كبيرة واتصلت بالمدينة وصارت من جملة محالها ثم بنى اهله بها دورا
وقصورا هذا معنى قول الحاكم فانى كتبت من حفظى ان لم يحضرنى اصله ولذلك
قال الشاعر يخاطب عبد الله بن طاهر

فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ... بالشاذيان ودع عنك الاماني
فانت اولى بتاج الملك تلبسه ... من ابن هودة يوما وابن ذى يزن

ثم انقضت دولة آل طاهر وخربت القصور فمر بها بعض الشعراء فقال

وكان الشاذياخ مناخ ملك ... فزال الملك عن ذاك المناخ
وكانت دورهم للجود حقا ... فصارت للنوائح والصراخ

وقال آخر فعين الشرق باكية عليهم ... وعين الغرب تسعد بانبضاع
فتلك قصور الشاذياخ بالرقم ... خراب بباب والميان مزارع
واضحت خلا شاذ بها واصبحت ... معطلة فى الارض تلك المصانع
وعفى معفى الدهر فى آل طاهر ... بما هو راى العين فى الناس شائع
عفى الملك من اولاد طاهر بعدما ... عفى جسمه عن اهله والفوارع

وقال عوف بن محلم فى قطعة اذكرها بتمامها فى الميان ان شاء الله تعالى

سقى قصور الشاذياخ الحيا ... من بعد عهدى وقصور الميان
فكم وكم من دعوة لى بها ... ما ان تخللها صروف الزمان

وكنت قدمت نيسابور فى سنة ثلث عشر وستمايه وهى الشاذياخ فاستطبتها
وصادفت فيها من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية
لو ادرى ان الله تعالى خلق احسن منها خلقا وخلقا وصادفت من نفسى محلا كريما
ثم ابطرتنى النعمة فاجتجت بضيق اليد فبقيها فامتنع على القرار وجانبت المأكول و
المشروب حتى اشرفت على البوار فاشار الى بعض النصحاء باستراجاعها ففعلت ذلك
واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذى اشتراها كان متمولا و
صادفت من قلبه اضعاف ما صادفت منى وكان الى ميل بعض ميلى اليها فى طبيعة
مولدها فى ردها على ما اوجبت به على نفسها عقوبة فقلت فى ذلك شعرا

الدهل

الا هل لبالى الشاذياخ تؤب ... فانى اليها ما حييت طروب
بلاد بها نصبى الصبا وبشوقنا ... الشمال ويعتاد القلوب جنوب
لذلك فؤادى لا يزال مروعا ... ودمعى لفقدان الحبيب سكوب
ويوم فراقى لم يرده ملالة ... محب ولم يجح عليه حبيب
ولم يجدها دالرحيل ولم يزح ... عن الالف حزن او يحول كئيب
ان ومن اهواه يسمع انتى ... وبدعواعزابى وحدة فيجيب
وابكى فتبكى مسعدا لى فيلتقى ... شهيق وانفاس لنا ونحيب
على ان دهرى لم يزل مدعرفته ... بتشتيت خلان الصفا وتريب
الا ياحنينا حال دون نهاية ... على القرب باب محكم ورقيب
فمن يصح من دار الخيار فليس من ... خيار محب للحبيب طبيب
بنفسى افدى من احب وصاله ... ويهوى وصالى مثله وتحيب
وتبدل جهدينا الشمل يضمنا ... وبأبى زمان ان ذا لعجيب
وقد زعموا ان كل من جد وجد ... وما كل اقوال الرجال نصيب

ثم لما ورد الغز الى خراسان وفعلوا بها الافاعيل فى سنة ثمان واربعين وخمسمائة
قد موا نيسابور فخربوها واحرقوها وتركوها تلا لا فانتقل من بقى منهم الى الشاذياخ
فعمروها فهى المدينة المعروفة بنيسابور فى عصرنا هذا ثم خربها التتار لعنهم الله تعالى
فى سنة سبع عشر وستمايه فلم يتركوا بها جدارا قايما وهى الآن كما بلغنى تلول تبكى
العيون الجامدة وتذكى فى القلوب النار الخامدة شارع الانبار من حصون اليمن فى مخلاف جعفر
قال نصر شارع من الاماكنة النهاية شارع الانبار قال ابو منصور الشارع من الطرق
الذى شرع فيه الناس عامة كانهم فيه شرع سواء وهو على هذا المعنى ذو شرع من
الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت ابوابها شارعة فى طريق شارع ودور
شوارع على نهج واحد وشارع الانبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت
من جهة الانبار فسميت بذلك شارع دار الدقيق محلة ببغداد باقية الى الآن
وكان الخراب قد شملها وهى ناحية على دجلة كان يباع الدقيق فيها قديما وهى
بالجانب الغربى متصلة بالحريم الظاهرى وفيها سوق وفيها يقول محمد بن رزق الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عبد الوهاب التيمي ولحانت وفاته سنة ثمان وثمانين واربعماية شعرا

شارع دار الدقيق ارقتني ... فليت دار الدقيق لم يكن

به فتاة للقلب فاتنة ... روحي فداء لوجهها الحسن

الفاشي بالفين والشين معجمتين بخط عبد السلام البصري من شوارع بغداد شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقي خارج الرصافة وكان شارعا مارا من السماسية الى سوق الثلثاء وفيه قصر ام الربيع حبيبة بنت الرشيد شارع غير مضاف الى شيء جبل من جبال الدهنا وذكر ذو الرمة امن دمنة بين الغلاة وشارع

تصابيت حتى كادت العين تسفح ... وذكر متمم بن نويرة في مرثية اخيه فقال

سقى الله ارضا حلها قبر مالك ... ذهاب الغوادي المدجنات فامرعا

وأثر سبل الرائدين بديمة ... ترشح وسميا من البيت خدعا

فتوضح الدحنان من حول شارع ... فردى جناب القريتين تقلعا

شارفة بعد الراء المهملة فاف فحصن بالاندلس من اعمال المسينية في شرقي الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القرن يقال له الشارفي اسمه ابو محمد عبد الله بن موسى روى عن ابي الوليد يونس بن مغيث الصفاعن ابي عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الراء المهملة كاف بلدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طايفة من اهل العلم عن ابي سعد ان منهم ابو منصور بن نصر بن منصور الشاركي المعروف بالقباح من الفضلاء دخل في مصر واقام بها الى ان مات وله شعر يتشوق فيه الى وطنه ومن شعره

رق عيشي لان فضلي دثر ... وترى الدر نظمه في انضاح

وجوابي ظلام دهري ولاكن ... ما يضاهي ظلامه بالمصباح

وفي شعره ما يدل على ان اسم جده قال

ونار كافنان الصباح رفيعة ... تورثتها من شارك بن سنان

لهم اوجه بالغرقد بن كريمة ... تجير من الباساء والحدثان

كثيرة اعصان الضيآء كانها ... تبشر اضيافي بكل لسان

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة اربع فراسخ وبينها وبين دمياط خمس فراسخ من كورة الدهقلية الشاروف بعد الراء واو ثم فاء كانه فاعول

من الشرف وهو الموضع العالي جبل لبني كنانة شاس بالشين المعجمة قال ابن موسى طريق بين المدينة وخيبر وبها غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سلك مرجا ورغب عن شاس ويقال شاس الرجل يشاس اذا عرف في نظر الغضب و

الحقد شاش بالشين المعجمة بالري قرية يقال لها شاش النسبة اليها قليل ولكن الشاش التي خرج منها العلماء ونسب اليها خلق من الرواة والفصحاء فهي باوراء النهر ثم ماوراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك واهلها شافعية المذهب وانما اشاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب ابي حنيفة في تلك البلاد ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي فانه فارقها وتفقه ثم عاد اليها فصار اهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة ست وستين وثلثماية وكان اوحد الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة احدى وتسعين ومايتين رحل في طلب العلم وسمع بدمشق والعراق وغيرها وسمع ابا غروبة وابا بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وابا بكر الباغندي وابا بكر دريد روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وينسب ايضا اليها ابو الحسن علي بن حاجب بن حميد الشاشي احد الراحلين في طلب العلم الى خراسان والعراق والحجاز والجزيرة والشام روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلي بن خشرم روى عنه ابو بكر بن المقعاني ومحمد بن المظفر وغيرهما وتوفي بالشاش سنة اربعة عشر وثلثماية وقال ابو الربيع البلخي يذكر الشاش

الشاش بالصيف لنا جنة ... ومن اذى الحر لنا جنه

لكنني قد اعتريني بها ... من شدة البرد اذا جنه

وقال بطليموس مدينة الشاش طولها مايتة واربعة وعشرون درجة وعرضها خمس واربعون درجة في الاقليم السادس وهي على رأس الاقليم عن اثنين وعشرين درجة من السرطان بقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها من المحل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعها القصبا والعبوق والنسر الواقع وكف الجذما قال الاصطخري واما الشاش واياذ فحصلنا العمل لو فرق بينهما ومقدار عرضه السادس سبعة يومين في ثلاثة وليس بخراسان وماوراء النهر اقليم على مقداره من المساحة اكبر من برها واياذ فرغرى وعمارة فحد منها ينتهي الى واد الشاش الذي يقع في بحيرة خوارزم وحد

من الغرو

الى باب الحديد برية بينها وبين اسبيجاب يعرف ببلوص وهي مراع وحد الى تنكرة وتعرف بقرية النصارى وحد الى جبل منسوبة الى اعمال الشاش الذان العمارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العمارة والشاش في ارض سهلة ليس في هذه العمارة المتصلة جبل والارض مرتفعة وهي اكبر تمر في وجه الترك وابنيتهم واسعة من طين وعامة دورهم تجري فيها المياه وهي كلها مسترة بالخضرة من انزع بلاد ما وراء النهر ولها مدن كثيرة خربت جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش لخوفه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلا عنها اهلها وبقيت تلك الديار والانهار والاشجار والانهار خاوية على عروشها وانتظم من الوسلوم تلمة لو تعمر ابدا وكان خوارزم شاه ينشد بلسان الحال

- قتلت صناديد الرجال ولم اذر ... عدوا ولم اترك على جسد خلقا
- واخليت دار الملك من كل نازع ... وشردتهم عربا وبددتهم شرقا
- فلما لمست النجم عزا ومنعة ... وصارت رقاب الناس اجمع لي رقا
- اتاني سهام الغيب احمد جعبتي ... فها انا في حفرتي مفردا ملقا
- ولم يغن عني ما صنعت ولم يجد ... لدى قابض الارواح من احد فوقا
- واصبحت دنيايا ودينى جهالة ... فمن ذا الذى مني يصير عدا اشقا

وقال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفترق طريقين الى الشاش والترك وفرغانه فمن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى بارجاخ اربعون فرسخا ومن الشاس الى اسبيجاب اثنى وعشرون فرسخا وقال البشاري الشاش كورة قصبتها بنكث شاطبه بالطاء المهملة والباء الموحدة مدينة في شرقي الاندلس وشرقي قرطبه كبيرة قديمة وقد خرج منها خلق من الفضلاء يعمل فيها الحاعد الجيد ويحمل منها الى سائر بلاد الاندلس بحوزان يقال ان اشتقاقها من الشطبة وهي السعفة الخضراء الطيبة وشطبت المراة للجريدة شطبا اذا شققته لتعمله حصيرا والمراة شاطبة قال الازهري شطب اذا عدل ورمية شاطبة عادلة عن المقتل وممن ينسب الى شاطبه عبد العزيز بن عبد الله بن تعلبه ابو محمد السعدي الاندلسي الشاطبي قال ابن عساكر قدم دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكناني ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصيدفي وابا منصور

بن عبد العزيز بن العكبري وابا جعفر بن مسارة وصنف غريب حديث ابي عبيد الله القسم بن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفي في رمضان سنة خمس وستين واربعمائة في حوران ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو العباس المالكي الاندلسي الشاطبي المقرى قدم دمشق وقرا بها القرآن بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله المقرى الدينوري وابي الحسن علي بن كوس الصقلي وابي الحسن يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد المالكي المحاربي المقرى وصنف كتاب المنع في القراءات السبع قال الحافظ ابو القسم وابعاز في مصنفاته وكتب سماعاته سنة اربع وخمسمائة وكان مولده في رجب سنة اربع وخمسين واربعمائة بالاندلس وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسي في وصف شاطبة

- شاطبة الشرق شتر دار ... ليس لسكانها فلاح
- الكسب من شانهم ولكن ... اكثر مكسوبهم سلاح
- لهم في الكنيف حفظ ... وهي باسنانهم مباح

شاط وشاط فعل ماضي معناه غدا يشوط سوطا حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات شاطي عثمان وشاطي الوادي والنهر شفته وجانبه يراد به ههنا شاطي دجلة وهو نهر بالبصرة لعثمان بن عفان رضي الله عنه اخذها واستغلها عثمان بن ابي العاص الثقفي بالمدينة واضافها الى الجامع وكتبان يعطى بالبصرة ارضا عوضها فاعطى ارضه المرفدة لشاطي عثمان حيال الابلة وكانت سبخة فاستخرجها وعمرها واليها ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن عفان ما له بالطائف وعوضه منه شاطبه الشاغره بالغين المعجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاغرة اذا لم تمنع من غارة وقال ابن دريد شاغره موضع الشاغور بالغين المعجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الغسيان النحوي الشاعر راى له الى بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن علي بن فتيان الاسدي النحوي الاديب الشاعر كان اديبا طبعا وله حلقة في جامع دمشق يقرى النحو وعلا سنه حتى بلغ تسعين او ناهزها وله اشعار رائقة جدا ومعان كثيرة مبتكرة وقد انشد في نفسه ما انسبته وقد ذكرت له قطعة في شواش

وهو موضع بدمشق شافيا بالفآء من قرى واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابوه شيخ هذه القرية ولديها رباط للفقرآء وسكن ابو محمد هذا واسط من صباه وسمع بها الحديث من القاضي ابي الحسن علي بن ابراهيم بن هون الفارقي وغيره وقدم بغداد ومات ابو محمد الصوفي بواسط لاربعة عشر ليلة خلت من رجب في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وقد ناف على الثمانين ويقال لهذه القرية سيفيا وقد ذكرت في موضعها من الكتاب شاقره بالقاف المكسورة والرآء ناحية بالاندلس من اعمال شرقي طليطلة وفيه حصن ولمش قرية كبيرة بين دقوقا واربل فيها قليعة وبها نخل لا يوجد مثله في غيرها شاقه من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاقي الصقلي من سكان اسكندرية لقيه السلفي وعلق عنه وتوفي في محرم سنة اربع واربعين وخمسمائة وتفقه على مذهب مالك على الكبر وكتب كتبا كثيرة في الفقه وعلق عنه السلفي شاكر مخلاف باليمن عن يمين صنعا شالوس بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وهي احد ثغورهم بينها وبين الري ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازآئها مدينة يقال لها الكبيرة مقابل لجه كانت منزل الوالي اعني لجه وهي بين شالوس وآمل وشالوس من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخا ينسب الى شالوس ابو بكر محمد بن الحسين بن القسم بن الحسين الطبري الشالوسي وقيل منها ابا جعفر الصوفي الواعظ كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث حريصا على جمعه وكتابته سمع بيت بن ابا علي نصر الله بن احمد الخشابي وابا سعد علي بن عبد الله بن صادق واسمعيل بن عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر السن وكانت ولادته بشالوس سنة سبع وسبعين واربعمائة وتوفي بآمل في محرم سنة ثلث واربعين وخمسمائة شالها مدينة قديمة كانت بارض بابل خربتها اياد ولها قصة نذكرها في الطبقة من هذا الكتاب شامات جمع شامة وهي علامة مخالفة لسائر اللون وقد تسمى بلونه والشام بذلك وقيل بسبع جبال مدينة كرمان وستاق على ست فراسخ منها من ناحية الجبل يقال لها الشامات قال ابن طاهر الشامات قرية من قرى سيرجان من كرمان على ست فراسخ منهم محمد بن عمار الشامي سمع يعقوب بن سفيان الفسوي

والشامات ايضا من نواحي نيسابور كورة كبيرة اجتاز بها عبد الله بن عامر بن كريز فرأى هناك ساجا فقال ما هذه الشامات فسمي بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بست طولا وهي على القبلة ستة عشر فرسخا وعرضه من حدود بيهق الى حدود الرخج وهو من جهة القبلة اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية والادب وقال تشتمل على مائتين وعشرين قرية والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن الشامي النيسابوري يروي عن محمد بن يونس الاديمي قاله ابن طاهر وقال الحافظ ابو القسم رحل الشامي وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب الجرجاني وبغيرها عطية بن بقية ومهنا بن يحيى الشامي وبمصر ابا عبد الله بن امي بن وهب وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليمان والقسم بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبد الاعلى وبخراسان اسحق بن راهويه ومحمد بن رافع واسحق بن منصور وبالعراق اسحق بن موسى الخزاعي واحمد بن عبد الله المجوني ومحمد بن المثنى وابا كريب روى عنه دعلج السجزي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم وجماعة كثيرة ومات في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين ومائتين شامستان بضم الميم المكسورة وسين مهملة ثم تآء مثناة من فوقها وبالعكس وآخره نون من قرى بلخ من رستاق نهر عربنكى ومن هذه القرية ابو زيد البلخي المتكلم واسمه سهل احمد بن سهل الشآم بفتح اوله وسكون همزته والشام بفتح همزته مثل نهر لغة ولد عد وفيها لغة ثالثة وهي الشام بغير همز هكذا تزعم اللغويون وقد جآء في شعر قديم ممدودة قال زاملي بن عفير الطائي يمدح الحارث الاكبر

ونافى الشام ازواجا وفردا ... حسرات يقدون قلبي قدا

في ابيات وجر ذكره بعد وكذا جآء ابو الطيب في قوله ... دون ان يشرق الحجاز ونجد ... والعراقان بالقنا والشآم ... وانشد ابو علي الغالي في نوادره ... فاعتاض الحارث بن عبيد ... ولو يعطى الشآم بيع العراق ... وهي تذكر وتؤنث ورجل شامي وشآم ههنا بالمد على فعال وشامي ايضا حكاه سيبويه ولا يقال شام لان الالف عوض عن ياء النسبة فاذا زال الالف عادة الياء وما جآء من ضرورة الشعر محمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة شامية بالتشديد وشاميه بتخفيف الياء وشآم الرجل بشآم

الهمزة ينسب الى الشام كما فعل تغلبس ونكوف وتفزر اذا انتسب الى الكوفة وفيس ونزار واشام اذا اتى الشام وقال بشر بن ابى حازم

سمعت بنا قبل الوشاة فاصبحت ٭ صريمة حبالك فى الخليط المشيم

وقال ابو بكر الانبارى فى اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من اليد الشؤمى وهى اليسرى ويجوز ان يكون فعلا من الشوم قال ابو القسم قال جماعة من اهل اللغة يجوز ان يكون لابراهيم فيقال الشام باهذا فيكون جمع شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتدانى بعضها من بعض فشبهت بالشامات وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حام حزبوا عند التعريف فقسموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال آخرون من اهل الاثر منهم الشرقى سميت الشام بسام بن نوح وذلك انه اول من نزلها فجعلت الشين سينا بغير اللفظ العجمى وقرأت فى بعض كتب الفرس فى قصة سنحاريب ان بنى اسرائيل تفرقت بعد موت سليمان بن داود عليه السلام فصار منهم سبطان ونصف سبط فى بيت المقدس وهم سبط داود وانحدر تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامير وبها سميت الشام وهى بارض فلسطين وكان بها متجر العرب وسيرتهم وكان اسم الشام الاول سورى فاختصرت العرب من شامير الشام وغلب على القطع كله وهذا مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحرارين وهو كثير فى نواحى الشام وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا شامة لها ولا يمين لانها تقصد من كل وجه يمينه لقوم وهو شامة الآخرين لكن الاقوال المتقدمة حسنة جميعا واتاحذها من القرن الى العريش المتاخم للديار المصرية واما عرضا فمن جبلى طى من نحو القبلة الى بحر الروم وما يسامت ذلك من البلاد وبها من امهات المدن منبج وحلب وحماه وحمص ودمشق والبيت المقدس والمعرة وفى الساحل انطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان وغير ذلك وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند دمشق وجند الاردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت فى اجناده ويعد فى الشام ايضا الثغور وهى المصيصة وطرسوس وآذنه وانطاكيه وجميع العواصم من مرعش والحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك وطولها من الفرات الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما وروى عن عبد الله بن

عمرو بن العاص انه قال قسم الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشاره بالشام وعشرة فى سائر الارض وقال محمد بن عمرو بن يزيد الصنعانى انى لاجد تربة الشام فى الكتب حتى كانما ليست لله تعالى بشبر من الارض خالية الا بالشام وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الشام صفوة الله من بلاده واليها يجبى صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من ابى فان الله تعالى قد تكفل لى بالشام وقال ابو الحسن المداينى افترض اعرابى فى الجند فارسل فى بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

براعيت تؤديني اذ الناس نوموا ٭ وليل افاسيه على ساحل البحر

فان يك بعث بعدها لا اعد له ٭ ولو صلصل اللجين منقوشة الخبر

وهذا خبر امل كان نازلا فى اخواله كلب فاغار عليهم بنو القين بن جسر فاخذوا ماله واستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل الثنية فى روضة واكل من نجمها وعقل بعيره واضطجع فابتهه الاحتس فارس فدنا منه قريبا فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له الفارس ياهذا هل عندك من طعام فانى طاو منذ امس فقال له اطلب الطعام وهذا اللحم المعرض ثم وثب فنحر جمله واحتاش وشوى واطعم الفارس حتى اكتفى فلما ان ثار الهاجع واقبلت الخيل الى الفارس يحيونه بتحية الملك وقال دونكم الرجل فاردفوه فاردفه بعضهم فاذا هو الحارث الاكبر الغسانى فامر خدمه بانزال الطائى وغفل عنه مدة مخافة ان امل ان يكون نسيه فقال لحاجبه اعلم ان تبلغ اليه هذه الابيات

ابلغ الحارث المردد فى الكر مسات والمجد جدا فجدا

وابن ارباب الواطى عمر الرحب والملا كين غورا ونجدا

انتى ناظر اليك ودونى ٭ عانقات عاودن قرا وجدا

انتى نازل بثوى كريم ٭ ناعم البال فى مراح ومغدا

غبطات الوطان بعد المرى ٭ اليها وان هوى عاش كدا

وانا بالشام غير بعيد ٭ حسرات يفددن قلبى قددا

ليس يستعذب الغريب بغاما ٭ فى سوى ارضه وان طال عهدا

قلما بلغت الابيات الحارث قال واسوأتاه كرم ولؤمنا وتيقظ وسنا واحسن واسانا ايذن له فلما رآه قال والله مايد حض عارها عني الا عطاؤه حتى يرضى ثم امر له بماية ناقة والف شاة وعشرة اعبد وعشرة اماء وعشرة افراس من كرام خيله والف دينار وقال يا زامل اما ان الوطن جواذب فكما ذكرت فهل لك ان تؤثر المقام في مدينتنا تكفك حامتنا ويتفيؤ عليك ظلنا فقال ايها الملك ما كنت لاوثر وطني عليك ولو التي مقاليدي اليك ثم اقام بالشام وقال جبلة بن الايهم وهو بلاد الروم بعد ان تنصر انفة من عيدان يقتص منه في قصة فيها طول فذكرتها في اخبار حسان من كتاب الشعراء

تنصرت بعد الحق عار اللطمة ۝ وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفني فيها لجاج حمية ۝ وبعت لها العين الصحيحة بالعور
فيا ليت امي لم تلدني وانني ۝ رجعت الى القول الذي قاله عمر
ويا ليتني ارعى المخاض بقفرة ۝ ولكنت اسيرا في ربيعة او مضر
ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة ۝ اجاور قومي ذاهب السمع والبصر
ادين بما دانوا به من شريعة ۝ ولو نصرت عود المسن على الدبر

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه الفقر والعرى وقلة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فوالله ان من كثرة الشيء اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله عليكم ارض فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اخبارا ثلثة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل ماية دينار فيسخطها قال ابن حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال صلى الله عليه وسلم والله ليستخلفنكم الله فيها حتى تظل العصابة منهم البيض قصورهم الخلوق افئاؤهم فيأتي على الرجل الاسود ما امرهم به فعلوا وان بها اليوم رجالا او لنعم اليوم احقر في اعينهم من القردان في انجاز الابل قال ابن حوالة اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال اختار لك الشام فانها صفوة الله من بلاده واليها يجتبي صفوته من عباده يا اهل الاسلام عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام فمن ابى فليعمق بيمنه وليسق بعذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله قال احمد بن محمد بن المدبر

الكاتب

الكاتب في تفضيل الشام ۝ احب الشام في يسر وعسر ۝ وابغض ما حببت بلاد مضر ۝
۝ وما شان الشام سوى فريق ۝ يرى ضلالة ورديء فكر ۝
۝ لو ضفان بغين على رجال ۝ اذا لوا يوم صفين بذكر ۝
۝ وكم بالشام من شرف وفضل ۝ ومن نقب لدى بر وبحر ۝
۝ بلاد بارك الرحمن فيها ۝ فقدسها على علم وخبر ۝
۝ بها عز القبائل من معد ۝ وقحطان ومن سروان فهر ۝
۝ اناس يكرمون الجار حتى ۝ تحر عليهم من كل وتر ۝

قال البحتري يفضل الشام على العراق ۝

۝ نصبوا الى ارض العراق وحسنه ۝ ويمنع منها قبظها وحرورها ۝
۝ هي الارض نهواها اذا طاب فصلها ۝ ونهرب منها حين يحمى هجيرها ۝
۝ عشيقتنا الاولى وخلتنا التي ۝ نحب وان امحت ومشق تغيرها ۝
۝ عنيت بشرق الارض قدا وغربها ۝ اجوب في افاقها واسيرها ۝
۝ فلم ار مثل الشام دارا قامة ۝ لراح اغاديها وكاس ابكرها ۝
۝ مصحة ابدان ونزهة اعين ۝ ولهو نفوس دائم وسرورها ۝
۝ مقدسة جاد الربيع بلادها ۝ ففي كل ارض روضة وغديرها ۝
۝ تباشر قطراها وضاعف حسنها ۝ بان امير المؤمنين يزورها ۝

ومسجد الشام بخاري ينسب اليه ابو سعيد الشامي فقيه حنفي والشام موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح ۝ واعامي فوارس يوم مخ ۝ ومدحج ان شكوت ويوم شام

شامكان من قرى نيسابور ينسب اليها ابو المظهر عبد المنعم بن نصر الحراني ذكر في حران

شاموخ آخره جيم فاعول من شمخ يشمخ اذا علا وهي قرية من نواحي البصرة عن ابي سعد

شامة بلفظ الشامة وهو اللون المخالف بما يجاوره بشرط ان يكون قليلا في كثير جبل قرب مكة يجاور آخر يقال له طفيل وفيها يقول بادل بن حامد وقد هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجتوى المدينة ۝

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۝ بسفح وحولي اذخر وخليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حننت يا ابن السوداء ثم قال اللهم ان خليلك ابراهيم دعا لمكة وانا عبدك ورسولك ادعو للمدينة اللهم صححها وحببها الينا كما حببت الينا مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وانقل حماها الى خيبر والى الجحفة وشاذا ايضا جبل بين الباس وجبل متريخ واما الذي في شعر ذويب كان يقال المزن بين تضارع وشامة برق من حذار بيح قال السكري شامة وتضارع جبلان بنجد ويروى شابة وشامة ايضا وطامة مدينتان كانتا متقابلتين بالصعيد على عرفي النيل وهما الان خراب بباب شانتر وبياض قريتان بصر سميا باسم بنتين ليعقوب عليه السلام لانهما ماتا ودفنتا فيهما شانيا رستاق من نواحي الكوفة من طسوج سورا من السيب الاعلى شاوان آخره نون من قرى مرو بينها سنة فراسخ ينسب اليها بعض الرواة وينسب اليها ابو حامد احمد بن محمد بن جعفر الشاواني وحفيده ابو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن ابي حامد الشاواني تفقه على ابي المظفر السمعاني ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عمر طويلا حتى مات اقرانه قال سمع جدي والقاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن محمد بن الحسين البزدوي وابا القسم اسمعيل بن محمد بن احمد الزاهري وكانت ولادته سنة ثلث وستين واربعماية ومات في سادس عشر ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمسماية شاوا خران بعد الواو خاء معجمة ساكنة ثم راء وآخره نون من قرى نسف بما وراء النهر عن ابي سعد شاوذاب بعد الواو المفتوحة ذال معجمة وآخره باء كورة في جبل سمرقند منها العباس بن عبد الله الاوخشي الشاوذاري شاوشابان بعد الواو شين اخرى معجمة وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال معجمة من قرى مرو شاوشكان بعد الواو المفتوحة شين معجمة وكاف وآخره نون قرية بينها اربعة فراسخ نسب اليها قوم من اهل الرواية وهي عامرة اهلة ينسب اليها الابريسم الجيد الغاية رأيتها شاوغر بعد الواو المفتوحة غين معجمة وراء مهملة من بلاد الترك عن العمراني شاوغز مثل الذي قبله الا انه بالزاي وتلك بالراء من بلاد ايلاق ذكرها العمراني هكذا وما اظنه الا وهما شاوكث بعد الواو المفتوحة كاف وآخره ثاء من قرى بخارى شاوكان بعد الواو المفتوحة كاف وآخره نون بلدة من نواحي الشاش ينسب اليها الخطيب ابو القسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن ابراهيم

بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم المشاوكثي من اهل سمرقند سكن شاوكث وسمع ابا بكر محمد بن عبد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة اربع وتسعين واربعماية شاه ذر قلعة حصينة على جبل اصفهان كانت لمعقل بن عطاش وهو احمد بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه وحدثها في التاريخ في سنة خمسماية وشاه ذر ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن بن فروزان الديلمي في جبل شهريار في حدود سنة ستين وثلثماية ومعنى شاه ذر ملك القلاع الشاه والعروس قصران عظيمان بناهيا سامراء انفق على عمارة الشاه عشرون الف الف درهم وعلى العروس ثلثون الف الف درهم ثم نقضت في ايام المستعين وذهب نقضانها الوزير احمد بن الخصيب ما ذهب شاه هنبر بفتح الهاء وسكون الهاء والنون وفتح الباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور شاهي موضع قرب الناد ستية ما احسب انا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ بن سكينة ثنا ابي ثنا الصبيح يعني ابو جابر بن البغوي انا احمد بن زهير انا سليمان بن ابي نعيم انا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد الله على قضاء الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وابطأ الخيزران فاقام ينتظرها ثلثا ويبس خبز فجعل يبله بالماء فقال العلوي المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا ... بان فذاك هولك على القضاء
فمالك موضعا في كل يوم ... تلقى من تجيء مع النساء

مقيما في قرى شاهي ثلثا بلا زاد سوى خبز وماء باب الشين والباء وما بينهما الشبا بوزن العصا وهو جمع شباة حد كل شيء قال الاديبي الشبا موضع بمصر وقال ابو الحسن المهلبي شبا وادٍ بالاصل من اعراض المدينة فيه عين يقال لها صنيف الشبا لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن ابي طالب قال كثير

تمر السنون الخاليات ولا ارى ... بصحن الشبا الا طلولا لها تربو
يذكر منها كل ريح مريضة ... لها بالنقا ريح العذاري نسيم
ولست كما قالوا باني ناقم ... ذنوب العدى اني اذا الظلوم
واني لذو وجد لمن عاد وصلها ... واني على ربي اذا لكريم
وقال خليلي مالها اذ لقيتها ... غداة الشبا فيها عليك رجوم

فقلت له ان المودة بيننا ۞ على غير بخس والصفاء قديم
واني وان اعرضت عنها تجلدا ۞ على العهد فيما بيننا لمقيم
وان زمانا فرق اليوم بيننا ۞ وبينكموا في صرفه لمشوم
اني الدهر هذا ان قلبك سالم ۞ صحيح وقلبي من هواك سقيم

وقال ايضا

وما انس من شباو لا انس وردها ۞ غداة الشبا اجمالها واحتمالها

قال والشبا ايضا مدينة خربة باوال يعني بارض هجر والبحرين شباب موضع باليمن ينسب اليه الخيل قال ابن هرمة

كانما مضمضت من آء موهبة ۞ على شبا بي نخل دونه الملق
اذا الكرى غير الافواه واتقلبت ۞ من غيرها عهدت في يومها الريق

شبابه سراة بني شبابة بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة اخرى من نواحي مكة ينسب اليها عيسى بن الحافظ ابو ذر عبد بن احمد الهروي الشبابي حدث بهذا الموضع عن ابيه ابي ذر روى عنه ابو الفتان عمرو بن ابي الحسن الرواسي وكان يحدث سنة ست وستين واربعماية شباح بالفتح كانه من الشبح وهو الشخص وهو واد باجا، احد جبلي طي عن نصر شباس بالفتح واخره مهملة قرية قرب اسكندرية بمصر وعندها القضاعي في كورة المحرف الغربي فقال من كورة شباس شباعة بالفتح من اسماء زمزم في الجاهلية لان ماءها يروي العطشان ويشبع الغرثان الشباك جمع شبكة الصايد قال ابن الاعرابي شباك الوديدة مقاديمها واوابلها موضع في بلاد غني بن اعصر بن ابرق الصفاء والمدينة والشباك ايضا طريق حاج البصرة على اسياك منها عن نصر وهي قريبة من سفوان ولذلك قال ابو نواس

حيي الديار اذا الزمان رماني ۞ واذا الشباك لنا حي وسفان
ياحبذا صفوان منه مربع ۞ اذ كان مجتمع الهوى سفوان

قال الوسلع بن القضاف

سقا سقما ان كانت النفس تشتفي ۞ فتيل مصاب بالشباك وطالب

وشباك لبني الكذاب بنواحي المدينة قال ابن هرمة

فاصبح رسم الدار فاقدا اهله ۞ سباك بني الكذاب اودي الغمر
فبدلهم من دارهم بعد غبطة ۞ نصوب الروايا والبقايا سن العطر

وقال حذيفة بن انس الهذلي

وقد هربت منا مخافة شرنا ۞ جذيمة من ذات الشباك وجمير

وهذا من بلد خزاعة وقال ابو عبيد السكوني الشباك من بين المصعد الى مكة من واقصة عن يمين على سبعة اميال والشباك وهو من الشباك على ضحوة من ايام العرب وقد ذكره طرفان في كتاب اللصوص في شعر على القاف شبام بكسر اوله خشبة تعرض في فم الجدي لئلا يرتضع والشبم البر وقال احمد بن محمد بن اسحق الهمداني وبصنعا شبام وهو جبل عظيم فيه شجر وعيون وشرب صنعا، منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا ويسكنه ولد يعفر ولهم فيه حصون هائلة عجيبة ودروبه واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والضياع الطريق الى تلك الضياع على دار الملك والجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة رجل على الملك فاعلمه ذلك ليامر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا يسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل يصب الى سد هناك فاذا امتلا السد ما، فتح فجرى الى صنعا ومخاليفها قال بينها وبين صنعا ثلثة فراسخ والاصح ثمانية قال الشاعر

ما زال ذا الرمن الخبيث يديرني ۞ حتى بنا الى ضيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق برواياته من اهل شبام اليمن انها في اربعة مواضع منها شبام كوكبان عربي صنعا وبينها يوم قال وهي مدينة في الجبل المذكور انفا ومنها كان هذا المجبر وشبام سحيم بالحاء المهملة والتصغير قبلي صنعا يشرف بينه وبين صنعا نحو ثلثة فراسخ وشبام حراز بتقديم الزاء على الراء وحاء مهملة وهو احد مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليمني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوبي ورد لابي الجيش بن زياد صاحب اليمن لدنشا، الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت الى مكة وطولها المسافة التي بين فيها ستون يوما وحفر الابار المروية والقلب العادية فاولها

فاصبح

شبام وبزبم مدينتي حضرموت وعمارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة
في كل مرحلة منها جامع وما ذنه وبقي مستوليا على اليمن ومات سنة اثنين وثلثين
واربعماية وذكر له فضائل وبنى جوامع في كل بلدة من اليمن عدن والجرة والجند قلت
وهي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها وقال ابن الكلبي
ولد اسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيران بن نوف بن همدان عبد الله وهو
شبام بطن وشبام جبل سكنه عبد الله منهم حنظلة بن عبد الله الشبامي قتل مع
الحسين رضي الله عنه وقال الخازم شبام جبل بالمدينة نزله ابو بطن من همدان
فنسب اليه وبالكوفة طايفة من شبام منهم عبد الجبار بن العباس الشبامي
الهمداني من اهل الكوفة يروي عن عوف بن ابي جميلة وعطاء بن السايب وكان
غاليا في التشيع وتفرد به وايات المقلوبات عن الثقاة روى عنه عوف بن ابي
زايدة والكوفيون ووجدت في كتاب ابن ابي الدمنة شبام اقيان ايضا وهو اقيان
بن حمير شبّ بفتح اوله وتشديد ثانيه وذا الشبّ شق في اعلا جبل جهنبة باليمن
يستخرج من ارضه الشب شبداز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وآخره
زاي ويقال شبديز بالياء المثناة من تحت موضعان احدهما قصر عظيم من ابنية المتوكل
بسرّمن راى والاخر منتزه بين حلوان وقرميسين في لحف جبل بيستون سمي باسم
كان لكسرى عن نصر وقال مسعر بن المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من مدينة
قرميسين وهي رجل على فرس من حجر عليه درع لا يخرم من الحديد شيا بين زرده
والمسامير المستمرة في الزرد لا شك من نظر اليه انه متحرك وهذه الصورة صورة
ابرويز على فرسه شبديز وليس في الارض صورة تشبهها وفي الطاق الذي هذه
الصورة فيه عدة صور من رجال ونساء ورجاله وفرسان وبين يديه رجل في زي
قاعد على رأسه قلنسوة وهو مشدود الوسط ببيض بال كانه يحفر به الارض والماء
يخرج من تحت رجله وقال احمد بن محمد الهمداني ومن عجايب قرميسين وهو احد
عجايب الدنيا صورة شبديز وهو قرية يقال لها خاتان ومصور قنطوس بن سنمار
وسنمار هو الذي بنى الغور ق بالكوفة وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان
اذكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان ملك الهند

الهداه

اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يورث ما دام عليه سرجه ولجامه ولا يعثر
ولا يزيد وكانت استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبديز اشتكى وزادت
شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال ان اخبرني احد بموته لاقتلنه فلما مات شبديز خاف
صاحب خيله ان يسأله عنه فلم يجد بدا من اخباره بموته فيقتله فجاء الى البلهبنده
مغتمة ولم يكن فيما تقدم من الزمان ولا ما تاخر احذق منه بالضرب بالعود والغناء
فقالوا كان لابرويز ثلث خصايص لم يكن لاحد من قبله فرسه شبديز وسريته شيرين
ومغنيه بلهبنده وقال ان شبديز قد نفق وقد عرفت ما اوعدنا به الملك من اخبره
بموته فاقتل فلك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حضر بين يدي الملك غناه غناء
وورى فيه عن القصة لان الملك فطن فقال له ويحك مات شبديز فقال الملك
بقوله فقال له ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك وجزع عليه جزعا عظيما فامر
قنطوس بن سنمار بتصويره فصوره على احسن وايتم تمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا
الروح في جسدها وجاء الملك وراه فاستعبر وبكى عند تامله اياه وقال اشد ما
نعى الينا انفسنا هذا التمثال وذكرنا ما نصير اليه من فسادها لنا ولئن كان في الظاهر
امر من امور الدنيا يدل على امور الاخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدنا و
اهدام بدننا وطموس صورتنا ودروس اثرنا والبلى الذي لا بد منه مع الاقرار
بالنشور الذي لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا
التمثال ذكرا يصير اليه حالنا ويوهمنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى كانا بعضهم
وشاهدون لهم قال ومن عجايب هذا التمثال انه لم يرمثل صورته صورة ولم يقف
عليه احد منذ صور من اهل الفكر اللطيف والنظر الدقيق الا استراب بصورته وعجب
منها حتى قد سمعت كثيرا من راى لهذه الصورة يحلفون ويقاربون اليمين انها ليست
من صور العباد وان الله تعالى جنة سوف يظهرها يوما وقال بعض فقهاء المعتزلة
يقولون لوان رجلا خرج من فرغانه القصوى واخر من سوس الاقصى قاصدين
النظر الى صورة شبديز ما عنفا على ذلك قال وانت اذا فكرت في امر صورة شبديز
وجدتها كما ذكرها هذا المعتزلي فان كان من صنعة الودميين فقد اعيا على هذا المصور ما لم
يعط احدا من العالمين فاي شيء اعجب او اظرف او اشد امتناعا من ان سخرت له

للجارة كما يريد ففي الموضع الذي يحتاج ان يكون اسود اسود وفي الموضع الذي يحتاج ان يكون احمر احمر وكذلك سائر الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ المتجانسة معالجة بصنف من المعالجات ثم صورة شبديز جارية ابرويز ايضا فريب شبديز وصورة نفسه ايضا راكبا فرسا يليق وقد ذكر هذه القصة خالد الفياض في شعره فقال

والملك كسرى شهنشاه تقنصه ◦ سهم بريش جناح الموت مقطوب
ان كان كذبه الشبديز يركبه ◦ وغنج شيرين والديباج والطيب
بالنار الوبيمنا شد ما غلظت ◦ ان من بدا ونفى الشبديز مصلوب
حتى اذا اصبح الشبديز منجدلا ◦ وكان مثله في الناس مركوب
ناحت عليه من الاوتار اربعة ◦ بالفارسية نوحا فيه تطريب
واشعل البهبند اوتار مبدئة ◦ من سحر راحته اليسرى شأبيب
فقال مات فقالوا انت فهت به ◦ فاصبح الحنث عنه وهو مجذوب
لولا البلهبند والاوتار تندبه ◦ لم يستطع نفي شبديز المازيب
احنى الزمان عليهم فاجر هدبهم ◦ فابرى سنهموا الا الملا عيب

وقال ابو عمران الكسروي يذكره

وهم تقروا شبديز في الصخرة بعدة ◦ وراكبه برويز كالبدر طالع
عليه بها الملك والوجه عكف ◦ تخال به فجرا من الافق ساطع
تلاحظه شيرين والخط فاتر ◦ وتعطوا بكفه حسنة الاصابع
يدوم على كر الجديدين شخصه ◦ ويلقى قويم الجسم واللون ناصع

واجتاز بعض الملوك هنالك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى خلوقا ورعفرانا فخلق وجه شبديز وشيرين والملك فقال لذلك بعض الشعراء هذه الابيات

كاد شبديز ان يجمحه لما ◦ خلق الوجه منه بالزعفران
وكأن الهمام كسرى وشبد ◦ يز مع الشيخ موبد الموبدان
من خلوق قد ضمخوهم جميعا ◦ اصبحوا في مطارف الورهوان

وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد الصيدي الهمداني لنفسه في صورة شبديز هذه الابيات

من ناظر معتبرا ابصرت ◦ مقلته صورة شبديز

نائل الدنيا وانارها في ملك الدنيا برويز ◦ يوضن ان الدهر لا يأتي
يلحق موطود بهرموز ◦ ابعد كسرى اغتاض في ملكه ◦ محط رسم ثم مرموز
يغبط ذو ملك على عيشه ◦ دنف يعانيها بتوفيز

وقال آخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز مخبوت صخر بعد مجتله ◦ للناظرين فلا جرى ولا خبب
عليه برويز مثل البدر منتصبا ◦ للناظرين فلا يجدى ولا يهب
وربما فاض للعافين من يده ◦ سحائب ودفها الدرهان والذهب
فلا تزال مدى الايام صورته ◦ تحن شوقا اليها العجم والعرب

وعندي اشعار وارجو ان اكتفيت منها بهذا القدر اجتنابا من الوطالة شبرا ذ ق بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء بعد الالف ذال معجمة ثم قاف قاله الادريسي موضع شبرانه من ثغور شرق الاندلس بقرب طرطوشه ينسب اليها اديب يقال له الشبراني شبرب بالضم وبعد الراء باء موحدة بالاندلس من اعمال بلنسية ينسب اليها ابو طاهر بن سلفه ابو العباس احمد بن طالوت البلنسي الشبربي احد الطلاب وكان فاضلا في الطب والادب شبرت مثل الذي قبله الا ان آخره تاء مثناة فاهة حصينة على ساحل البحر بالاندلس بينها وبين طرطوشه يومان شبر بالتحريك وآخره راء والشبر العطية وقيل القربان الذي يتقرب به النصارى قال الحجاج الحمد لله الذي اعطى الشبر وهو موضع من نواحي البحرين شبرقان بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف وآخره نون بلد عامر اهل قرب بلخ بينهما سير يوم او يومين وقد يقال لها شبرقا بالالف وقد ذكرت شبرمات بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وآخره نون رجل شبرماي قصير وشبرم نبات قال هو حب يشبه الحمص وقال ابو زيد ومن الفضاء الشبرم وهو موضع في قول حماس ◦ وجاركم بشبريان لم تزل مفاصله

شبرم بالضم وقد ذكر قبله قال ابو عبيد السكوني هو ماء عذب في البادية بينه وبين الجبل تسعة اميال وهي لبني عجل في طرف الدربة من الكوفة شبشير من قرى ارض مصر السفلى ينسب اليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن ابي حبيب مولى هذيل كان يقول الهذلي الشبشيري يكنى ابو حبيب توفي في شهر ربيع الاول سنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

احدى وتسعين ومايتين قاله ابن يونس **شبطران** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم طآء ثم راء وآخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس **الشبعاء** من قرى دمشق من اقليم بيت الابار سكنها الخطاب بن سليمان بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي واهل بيته ذكر ابن ابي العجايز ولها ذكر في اخبار ابن العويطري **الشبعان** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الجايع جبل بالبحرين يتبرد بكها فقال عدي بن زيد

تزود من الشبعان خلفك نظرة ... فان بلاد الجوع خلف تميم

وقال ابن حرآء ايضا

ابا الشبعان بعدك حر نجد ... وابقع بطن مكة حيث غارا
سلوا قحطان ثم ابا نزارا ... اني قحطان يلتمس الجوارا
فخالفهم وخالف عن معدٍ ... ونار الحرب تستعر استعارا

قال والشبعان اطم بالمدينة في ديار اسيد بن سعوبه عن نصر **الشبق** بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره قاف وهو مرتجل الا انه يروى بالفتح فيكون مخففا من الشبق وهو الغلمة وهو موضع قال البريق يرثي اخاه

كان عجوزي لم تلد غير واحد ... وماتت بذات الشبق غير عتيم

شبك بالتحريك والكاف كانه جمع شبكة التي يصاد بها وهو ذو شبك ماء بالحجاز في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للديار المجتمعة شبك وشبكة **الشبكة** بلفظ واحد قال ابو عبيد السكوني ماء باجأ وتعرف بشبكة باطب وهي ذات نخل وطلح وقال غيره الشبكة لبني اسد قريب من حبشى قرب سميراء قال ابو زياد ومن مياه فشير الشبكة وشبكة تشرح يذكر في شرحه ان شآء الله تعالى والشبكة من مياه بني نمير بالشربة ويعرف بشبكة ابن دهن وابن دخل جبل وهي مياه الماشية ومن مياههم شبكة بني قطن وشبكة هود **شبلو** قرية بالاندلس قال الغرضي عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل قرطبة كان يسكن ناحية شبلو روى عنه ابن عبد البر وابو محمد الباجي حكايات وبان سنة تسع عشرة وثلثماية ومولده سنة عشر ومايتين **شبلون** بكسر اوله وسكون ثانيه نقيض شبل ولد الوسد نهر بالبصرة يأخذ من نهر الابلة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعندهم عدة مواضع بزيد ون فيها على باية اسم من نسبت اليه كزياد ان نهر

منسوب الى زياد بن ابيه حقا قالوا عبد اليان قرية منسوبة الى عبد الله **الشبلية** بكسر اوله منسوب الى شبل ولد الاسد نسبة تأنيث قرية من قرى اشر وسنه بما وراء النهر ايضا ينسب اليها الشبلي الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده بسامرآء واختلف في اسمه فقيل دلف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول الشبلي من اهل اشر وسنه من قرية يقال لها شبلية اصله منها وقد روى عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلي يقول نوديت في سري يوما شبلي اي احترق في قسمت نفسي بذلك وقلت

رأى فارعوى عجائب لطفه ... وهمت فقلبي بالوميض يذوب
فلو غائب عني فاسلو بذكره ... ولكن هو معرض عني فاغيب

ومات ببغداد سنة اربع وثلثين وثلثماية وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين خرجت روحه

ان بيتا انت ساكنه ... غير محتاج الى السرج
وعليلا انت عائده ... قد اتاه الله بالفرج
وجهك المأمون مجتلنا ... يوم يأتي الله بالحج

شبورقان وتحقيقها الغابة فتقول شبر قان مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ بينها وبين الابنار مرحلة من جانب الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية مدينة الجوزجان راجعا الى قاريابٍ مرحلتان في الشمال ثم من قارياب الى اليهودية مرحلة ومن شبورقان الى بجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شبورقان ثلث مراحل ومن شبورقان الى قارياب ثلث مراحل **شبوه** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسمآء العقرب وهو اسم موضع قال رجل من بني عامر بن عتبان

طربت وهاجتك الحمول البواكر ... مقفية تهدي بهن الوباعر
على كل مهري دباغ مخيس ... له مشفر دهو وهي وعراعر
يذكرا ضغانا بشبوة بعدما ... علون بروجا فوقهن قناطر

وقال بشر بن ابي حازم

الوضعن الخليط غداة ريعوا ... بشبوة والمطي بنا خضوع
اجد البيد فاحتملوا سراعا ... فابالذارا رحلوا كنيع

وشبوه ايضا من حصون اليمن في جبل ريمه وقال الازدي شبوة في طرف العراق

في قول ابن مقبل منعوا ما بين اعلى شبوة ٭ وقصور الشام بالضرب العذم

وقال نصر شبوة بلد باليمن على الجادة من حضرموت من مكة وقال ابن الفقيه وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لحمير واحد جبلي الملح بها والثاني لاهل مأرب قال فلما انخرقت معجم وحمير خرج اهل شبوة من شبوة وسكنوا حضرموت وبها سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فابدلت الميم من الهاء كذا قال هذا الكلام شبيث تصغير شبث وهي دويبة كثيرة الارجل من اجناس الارض آخره ثاء مثلثة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الاحص وهي كورة من كور حلب وذلك الجبل مستدير وفي ارتفاعه واعلاه ارض بسيط فيها ثلث قرى بجلب الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رحى لطحنهم ويدخلونها في ابنيتهم تعرف بالشبيثية وهو الذي ذكره النابغة الجعدي ٭ وقالوا نجاوزت الاحص وماءه ٭ وبطن شبيث وهو تلفاء مرسم

قالوا ودارة شبيث لبني الاضبط ببطن الجريب وقال عمر بن الاهتم المنقري في ذلك

٭ وقلت لعون اقبلوا النصح ترشدوا ٭ ويحكم فيما بيننا حكمان ٭
٭ ولا فانا لك هوادة بيننا ٭ بصلح اذا ما التقى الفئتان ٭
٭ سوى كل مضروب جلاد الفين حده ٭ وسهم سريع قتله وسنان ٭
٭ فان كليبا كان يظلم رهطه ٭ فادركه مثل الذي قربان ٭
٭ فلما سقاه السهم رمح ابن عمه ٭ تذكر ظلم الاصل اي اوان ٭
٭ وقال لجساس اغثني بشربة ٭ والا فاني ملقيا بكحان ٭
٭ فمال نجاوزت الاحص وماءه ٭ وبطن شبيث وهو غير فان ٭

وقال رجل من بني اسد

٭ سكنوا شبيثا والاحص واصبحت ٭ نزلت منازلهم بنو ذبيان ٭

الشبيرمة كانه تصغير شبرم ضرب من النبات مر بالضباب بالحمى ضربه وقال ابو زياد ومن مياه بني عقيل الشبيرمة الشبيك آخره كاف كانه تصغير شبك واحد الشباك وهي مواضع ليست بسباخ ولا نبت كنحو شباك البصرة قال الازهري شباك البصرة وكايا كثيرة مفتوح بعضها في بعض والشبيك موضع في بلاد بني مازن قال مالك بن الريب من قصيدته

٭ وقوم على بئر الشبيك فاسمعا ٭ بها الوحش والبيض الحسان الروانيا ٭
٭ بانكما خلفتما لي بعقرة ٭ ذهيل على الريح فيه السوافيا ٭
٭ ولا تنسيا عهدي خليلي انني ٭ بقطع اوصالي وتبلي عظاميا ٭
٭ ولن يعدم الوالون بيتا يحثني ٭ ولن يعدم الميراث بعد الموانيا ٭
٭ يقولون لو تبغي وهم يدفنوني ٭ واين مكان البعد الا مكانيا ٭
٭ غداة غد يا لهف نفسي على غد ٭ اذا ارتجواعني واصبحت ثاويا ٭
٭ واصبح مالي من طريف وتالد ٭ لغيري وكان المال بالامس ماليا ٭

وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة نورده في رجز المثل الشبيكة بلفظ تحقير شبكة الصائد وادر قرب العرجاء في بطنه ركايا كثيرة مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة بالكاف بين مكة والزاهر على طريق تسيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وجرة اميال قال عدي بن الرقاع العاملي

٭ عرف الديار توهما فاعتادها ٭ من بعد ما شمل البلى بلادها ٭
٭ الا رواسي كلهن قد اصطلى ٭ محرا اشعل اهلها ايقادها ٭
٭ بشبيكة الحور التي عزيتها ٭ فغدت رسوم حياضها وتلادها ٭

والشبيكة ماء لبني سلول شبياس بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ولوم مكسورة وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البيرة قريب من باجه شبيوط بكسر اوله وفتح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال ابدة باب الشين والتاء وما يليهما شتار نقب في جبل من جبال الشراة بين ارض البلقاء والمدينة على شرقي طريق الحاج يفضي الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جبال فاران وهي في قبيل الكرك شتان بفتح اوله وتخفيف ثانيه وآخره نون والشثن النسخ والشاث الناسخ وكذلك الشثون وهو جبل بني كذا وكذا يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ثم دخل مكة من كذا شتر بالتحريك والتاء المثناة وآخره راء قلعة من اعمال اران بين برذعه وكنجه ينسب اليها الشاعي بوسف الشيرقي وكتب عنه وقال هي قرب ارق من راق شثنا من قرى مصر بينها وبين مليج فرسخ على بحر الجلة باب الشين والتاء المثلثة وما يليهما الشث موضع بالحجاز عن نصر الشتر بكسر اوله وسكون ثانيه

وآخره رآء جبل عن العمراني وهو علم مرتجل غير مستعمل في شيء من كلام العرب بالشين والجيم وما بينهما شجا بوزن رحى من شجاه الحب يشجوه شجوا اذا احزنه يشبه ان يكون المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رأى منه ما احزنه من خلقه واهله وارتحاشه مما كان يهواه وهو واد بين مصر والمدينة قال ساق شجا بيد بيد المحزور ويروى بالتين عن الوديبي شجار بكسر اوله وآخره رآء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز ان يكون من هذا ومنه سمي الشجر لتداخل بعضه في بعض وهو موضع في شعر الاعشى الشبعان من حصون مشارق ذمار باليمن وذلك بضم اوله الشجرتان تثنية شجرة معدن بالذهول الشجرة بلفظ واحدة الشجر الشجرة التي ولدت عندها اسماء بنت الخليفة وكانت سمرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة ويحرم منها وهي على ستة اميال من المدينة واليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس بن هانئ الشجري المدني من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن ابيه والمدنيين رووا عنه وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وابو اسمعيل الترمذي وهو ضعيف والشجرة ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي عليه الصلوة والسلام وقبر دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيد والله اعلم والشجرة التي سمرتحتها الانبيآء بوادي السر وقد مر ذكرها وهي على اربعة اميال من مكة والشجرة المذكورة في القرآن اذ يبايعونك تحت الشجرة في الحديبية وقد ذكرت في الحديبية وبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها فخشي ان تعبد كما عبد اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس ولم يروا لها اثرا شبعا بوزن سكرى موضع شبعان بكسر اوله والنآء وهو جمع شبعه وجمع شجاع مثل غلة وغلوم وهي ثنايا معروفة شبعة بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مثل ماجآء في الحديث الرحم شجنة من الله اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذو شجون لتشعب بعضه في بعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة

قل للمثلم وابن هند بعده ... ان كنت دايم عزنا فاستقدم

تلقى الذي بلقى العدو وتستطع ... كأسا صبابتها كطعم العلقم

بجبوا

بجبوا الكتيبة حين يفترش القنا ... طعنا كالهاب الحريق المضرم

ويصبر عند وعلى الشدة حاضر ... وبذي امر حريلهم لم يقسم

بتنا بشجنة والدنآ فوارس ... وعقايد مثل السواد المظلم

شجوة بفتح اوله بلفظ واحد الشجو وهو الحاجة وواد بتهامة يصب من جبل يقال له محل قال شجنة بن الصقيل احد بني عامر بن عوبثان من مراد

لقد علمت اولى زبيد عشية ... بشجوة وحي ان قيس الغالب

شغابونا منا القليل ولم يكن ... بشجوة بقيا اذ ترينا الطلوب

الشجية من قولهم رجل شج وامرأة شجية بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على غير قياس لان قياسه شجوي به وقال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشد والشجي وابن الشجي من الخالي وقد ذكر بعده فله مخارج من العربية وهو ان تجعل الشجي بمعنى المشجوا فعلا من شجاه يشجوه فهو شجو وشجي والثاني العرب تد فعيلا بنآ فيقول فلان قن بكذا وقمن وسج وسميح وفلان كر وكري للنآيم وانشد وما ان صوت نايحة شجي فشددوا الياء والكلوم صوت شج اذا شجاها اللحن اي بلغ منها الغاية في الالم قال السكوني مواضع بين الشقوق وبطان في طريق مكة دون بطان بسبعة اميال فيه بركة وبئر معطلة الشجي بكسر الجيم يقال الشجا مقصورة ما نشب في الحلق من غصة هم او عود والرجل شج وهو ربو من الارض دخل في بطن فلج فشجي به الوادي قال السكوني والطريق من المدينة الى البصرة يسلك من الشجي والرحيل في القعقعة يوخذ في الحزن على الوقيا وبين الشجي وحفر ابي موسى ثلثون ميلا وقيل الشجي على ثلثة مراحل عن نصر والشجي جرف قد شجي به الوادي فلذلك سمي الشجي قال الراجز

ولقد شجاني في البجآ المطلق ... راس الشجي وكالنكو الابلق

شدده ضرورة وقد ذكرنا عذره في الذي قبله ولا يجوز تشديد في الكلوم الفصيح ومنه وابن الشجي من الخالي غير مشدد في الشجي ومشدد في الخالي والبجآ في هذا الراجز اسم موضع ايضا وقال اخر فصل كانها بين الرحيل والشجي ضاربة بخفها والمنسج وبات قوم بالعطش بالشجي في ايام الحجاج وهو منزل من منازل طريق مكة من ناحية البصرة فانصل خبرهم بالحجاج فقال اني اظن انهم دعوا الله حين بلغ بهم الجهد فاهمروا

في مكانهم الذي كانوا فيه لعل الله ان يسقي الناس فقال رجل من جلسائه وقد قال الشاعر ترأت له بين اللوى وعنيزة ٭ وبين الشعبي ناعما على الوادي ٭
ما ترأت له الا على ما قاله فامر الحجاج عبيدة السلمي ان يحفروا بالشعبي بئرا فحفر بالشعبي بئرا فانبط به ماء لا ينزح قال عبيد الله الفقيه اليه ان اريد من هذا الموضع الوادي فهو الشعبي بالياء لانه شعبي بالربوة فهو مفعول وان اريد به الزيق نفسها فهو الشعبا بالالف لانه الفاعل والمعنى في ذلك ظاهر باب الشين والغين وما بينهما
شعبا بالفتح يقال شعبا فاه شعبا قال الفراء شعبا ما لبعض العرب يكتب بالياء لان شنت بالالف لانه يقال شعوت وشعيت فاذا فتحه ولم تجزها يقول هذا شعبا فاعلم شعبا ما من مخاليف اليمن الشعبر بكسر اوله وسكون ثانيه قال الشعبر الشط الضيق والشعبر الشط هو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعي هو بين عدن وعمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشعبري لانه قد يوجد في سواحله وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم وذكر بعض العرب قال قدمت الشعبر فنزلت على رجل من مهرة له رياسة وخطر فاقت عندنا اياما فذكرت عنده النساء فقال انا نصيد ونأكله وهو دابة له يد واحدة ورجل واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله احب ان اراه فقال لغلمانه صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد اذا هم قد جاؤا بشيء له وجه كوجه الانسان الا انه نصف وجه وله يد واحدة في صدره وكذلك رجل واحدة فلما نظر الي قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا هذا لا نقدر منه بكلامه فهو اكلنا فلم نزل بهم حتى اطلقوه ومر سرعا كالريح فلما حضر غداء الرجل الذي انا عنده قال لغلمانه اما كنت قد مت لكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن خليفك قد خلا عنه ففعلت وقال خذعك والله ثم امرهم بالغد الى الصيد فقلت وانا معهم فقال افعل ثم غدونا بالكلاب وانا معهم فصرنا الى غيطة عظيمة وذلك في آخر الليل فاذا واحد يقول يا ابا مجر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والفنص قد حضر فخليك بالوزر فقال له الآخر كلى ولو تراعى قال وارسلوا الكلاب عليهم فرأيت ابا مجر وقد اعتوره كلبان وهو يقول انكما حين تجاريانى الفيا خصما بلا عنانى لربى شبابى ما لكمانى حتى تموتا او تخليانى ٭
قال والفتنا

قال والتمنا عليه واخذناه فلما حضر غداء الرجل اتوا بابي مجر بعد الطعام مشويا وقد ذكرت من خبر النساس شيئا آخر في دبار على وحدته في كتب العقلاء وهو ما اشترطنا انه خارج من العادة وانا بريء من العهدة وينسب الى الشعبر جماعة منهم محمد بن هوى بن معاذ الشعبري اليمامي سمع بالعراق وخراسان من ابي عبد الله محمد بن الفضل الصائغ الفراوي وغيره شعشبوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة من قرى افاميه يقال لها قبر الاسكندر ويقال اسماؤه هناك وجثته بمنارة الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بارض العراق الشعم بلفظ الشحم الذي يكون في اجواف الحيوان اذا سمن بلد ببلاد الروم قرب محورية يقال له فرج الشعم شعبة بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشعوة المخطوة كثيب ابي شعوة بمكة وهو الكثيب المشرف على بيت ناجح بين سف وسرف وبينه وبين مكة خمسة اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شاخ مشيد واعلاه منفرد عن الكثبان باب الشين والخاء وما بينهما شماخ بالفتح وبعد الالف خاء معجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن البخاري وغيره مات بالشاش سنة ثلث وعشرين وثلثمائة شعب بالتحريك حصن باليمن على يمين صيد في بلاد دنجح وكهلان قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عفان المعروف بابن الريحاني المكي التميمي قال كان من السبب الذي دعى الملك المعز ابا تميم اسمعيل بن سيف الاسلام طغدن بن كثير بن ايوب الى التسمي بالخلافة والدعاء الى بني امية انه نازل احد حصني كهلان وشعب ليأخذه من مالكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة اذ نزلت صاعقة بمن فيه فاهلك مالكه او مستحفظه وجماعة عبيده فاضطر من بقي فيه الى تسليمه بالامان فاكسبه ذلك طغيانا ودعاه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت وشعب بابنيه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء شعشعال بلفظ شبيه الشخص موضع وبقال اكمه لها سعبان في شعر بن حلزه باب الشين والذال وما بينهما شذخ بالخاء المعجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز عن نصر شذوم من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح اخا عثمان لامه ولاه مصر وعزل عمرو بن العاص في ايام عثمان وقيل كان

شبكة الألوكة www.alukah.net

بقرية تدعى موشلة شدون بالتحريك وآخره نون يقال شدن الصبي والمهر والخشف يشدن شدونا اذا صلح جسمه وترعرع وهو موضع ينسب اليه الابل وقيل هو اسم محل ومنه قول ابي تمام
باموضع الشدبنة الوجناء ومصارع الادلاج والاسراء

شدوان بلفظ شدا يشدو اذا غنى بفتح الدال موضع قال نصر شدا السند وان جبلون باليمن وقيل بتهامة احمران وقيل بضم نون وانه جبل واحد قال ونزدد باشت على شدوان وقال لعلي الاهول الازدي لص محبوس

ارقت لرقد دونه شدوان ... لبرى يمان والبرق كل يمان
اذا ملت شيماة بقولون والهوى ... يصادف منا بعض ما تريان
فبت اري البيت العتيق شميه ... ومطواي من شرقي له اوقات

شدونيه بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة ايضا فاثنتين فيه ساكنان وبعدها ياء موحدة قرية على عرب النيل باعلى الصعيد وبقربها بستان يقال لها الجواهري

الشديق بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره فاف كانه لسعته شبه بذلك او سمي بالشدق وهو جانب الفم وهو واد بارض الطائف يخالف من مخاليفها ورواه نصر بالذال المعجمة

بالشين والذال وما بينهما شذا بفتح اوله والقصر وهو شذاة ذكاء الرائحة والشذا الوذي ضباب الكلب والشذا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد بن احمد بن الكاتب الشذائي كتب عنه عبد الغني وابو بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد المخرومي المقري الشذائي يروي عن ابي بكر محمد بن موسى الزينبي وابي بكر بن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن احمد بن عبد الله الاونكي

الشذف بالتحريك حصن من حصون النجال باليمن قريب من المخند

شذونة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تتصل نواحيها بنواحي مورور من اعمال الاندلس وهي معروفة عن مورور الى الغرب مائلة الى القبلة ينسب اليها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكناني الشذوني قاضي شذونة محدث مشهور قال ابو سعد الشذوني بالفتح ثم السكون وفتح الواو ونون قال وهي من اعمال اشبيلية وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن خلصا الشذوني التغوي كان حيا بعد سنة اربع واربعين واربعمائة وكان ضريرا وايما اظن السمعاني اصاب فانهما واحد واغرابه الثانية تصحيف منه او من الراوي له قال

الغروفي

العروضي منها ابو الوليد ابان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي من اهل شذونة سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن بن قاسم بن اصبغ وسعيد بن جابر وغيرهم وكان نحويا لغويا لطيف النظر جيد الاستنباط شاعرا توفي في قرطبة لست خلون من رجب سنة سبع وسبعين وثلثمائة وكان ينسب الى اعتقاد مذهب بن مصبح

بار الشين والراء وما بينهما الشرآء بتخفيف الراء والمقاسم جبل في ديار بني كلاوم ويقال لها شرايان البيضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقيل باعراف عمرة في اقصاء جبلان وقيل قريتان وراء ذات عرق وفوقها جبل طويل يقال له سوداء قال النميري

الا حبذا الهضب الذي عن يمينه ... شرآء وحفته المنون الضوارع
فلا زال يسنوا بالركام وغرة ... وسود شرائين البروق اللوامع

واستشد الاخفش فقال وهذا ابن الدهر في رونق الضحى ... شرآء وقد كان السراب لها ريقا

وقال ابو زياد ايضا وغزى شرآء لابي بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لابي بكر والخيثب لعمرو بن كلاب مما يلي المشرق من شرآء وفي دار عمرو بن كلاب شرآء الاخرى لم يدخل سهم فيها وقال في موضع آخر من كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شرآن وروشان في الكلام ويقال شرآء البيضاء وشرآء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النميري عمير بن الخصم

الا حبذا الهضب الذي عن يمينه ... شرآء وحفته المنون الضوارع

بالفتح والقصر وهو داء يأخذ في الرجل احمر كهيئة الدرهم وشرى الفراة ناحية قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصلنني ... بشرى الفراة وبعد يوم الحرشتى

ويقال للشجعان ماهم الا اسود الشرى وقال بعضهم شرى ماء سدة بعينها وقيل شرى الفراة ناحية به حياض وغياض وآجام يكون فيها الاسد قال اسود شرى لو قت اسود خفية ... وخفيه موضع بعينه ذكر في موضعه وقال نصر الشرى مقصورة جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع والشرى موضع عند مكة في شعر مليح الهذلي

ومن دون ذكراها التي خطرت لنا ... بشرقي عمان الشرى فالمعرف

وشرقي عمان هو جبل طي وقال المرزوقي في قول امرأة من طي

دعي دعوة يوم الشرى يال مالك ... ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم
فاضيعة الفتيان اذ يعتلونه ... ببطن الشرى مثل الفنيق المسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

اما في بني حصن من ابن كريهة ... من القوم طلاب الشرار غشمشم
فيقتل حرا بامرئ لم يكن له ... بوآء ولكن لو تكايد بالدم

قال السكري في قول مليح تثنى لنا جيد بكحول ومعها لها نحو نغان وفيض الشري ولد الشري ماكان حول الحرم وهي اشرآء والحرم والشري واد من عرف على ليلة بين كبكب ونغان قال نصيب وهل مثل ليلات لهن رواجع الينا وايام تحول طيبها

اذا هي مع اهل العارة جيرة ... بحيث التقا هضب الشري وكثيبها
اذا لم تغذا مواه جزع سويقة ... بحارا ولم يجد رعيلها خصيبها
اذا لم ترب في ام عمرو ولم ترب ... عيون اناس كنت بعد تريبها
فاست بنغان بحرم كانها ... اذا علمت ذنبي ستحمي ذبوبها

وذو الشري صنم كان لدوس وكانوا قد حموا لها حمى وفي حديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها اذهبي الى جنا والشري بالنون ويقال حمى ذو الشري فتطهري منه قال فكان ذو الشري صنما لدوس وكان قد حمى حموه به وسال من آء يهبط من جبل قال قالت يا بي انت وامي اخشى على الصبية من ذي الشري شيئا فقلت انا ضامن لذلك فذهبت واغتسلت ثم جآءت فعرض عليها الوسلام فاسلمت وقال الكلبي وكان لبني الحرث بن يشكر بن مبشر من الوزد صنما يقال له ذو الشري وله يقول احدي الفطفا بنين

اذا هللن حول ما دون الشري ... وشبح العدى منا خميس عرمرم

شرا بالفتح والتشديد ناحية كبيرة من نواحي همدان نسب اليها جماعة من اهل العلم

شراع الفرات بالكسر وآخره جيم وهو جمع شرج وهو مسيل الماء من الحرة الى السهل وهي المدينة التي خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشراشر بتكرير الشين المعجمة والرآء كانه جمع شرشر وهو نوع من البقول

شراعة بضم اوله يشبه ان يكون من شراع السفينة لما سمي به البقعة انث وهو موضع في شعر ساعدة الذلي

شراف بفتح اوله وآخره فآء وثانيه مخفف فقال من الشرف وهو العلو قال نصر كثير ما يجعله ذكر في آثار الصحابة كابن مسعود وغيره قال الشماخ سرت بتعفا شراف وهي عاصفة وقال ابو عبيد السكوني شراف بين واقصة ميلان وهناك

بركة تعرف بالثورة وفي شراف ثلثة آبار كبار رشاؤها اقل من عشرين قامة وماؤها عذب كثير وبها قلب كثير طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقال شراف استنبطه رجل من العالقة اسمه شراف فسميت به وقال الكلبي شراف وواقصة ابنا عمرو بن معتق بن زمرة بن عبيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقال زميل بن زامل الفزاري قاتل ابن داره

شعراء لقد عضني بالجوع كيعة ... ويوم التقينا من وراء شراف
فصرت له الدعصى لتعرف نسبتي ... وانباته اني ابن عبد مناف
رفعت له كفي بابيض صارم ... وقلت التحمه دون كل الحاف

شراه بالفتح وفتح الواو موضع قريب من تريم وتويج قريب من مدين

الشراة بفتح اوله قال الاصمعي ابل شراة اذا كانت حمرا قال ذو الرمة شعرا

يذب قضآء عن شراة كانها ... جماهير تحت المدجنات الهواضب

وهو جبل شامخ مرتفع في السمآء من دون عسفان يأوي اليه الغرود ينبت النبع والعرط والشوحط وهو لبني ليث خاصة ولبني ظفر من سليم وهو عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان يقال لها الخريطة مصعدة مرتفعة جدا والخريطة تل الشراة جبل صلد لا ينبت شيئا ثم يطلع من الشراة على شانه قال ابو الاشعث والشراة ايضا صقع بالشام ودمشق ومدينة الرسول ومن بعض نواحيه القرية المصروفة بالحميمة التي كان يسكنها ولد علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب في ايام بني مروان في حديث سواد بن قارب بينما انا نايم على جبل من جبال الشراة كذا ذكره ابو القسم انه قرب دمشق وقال كذا ذكرته من خط ابي الحسن محمد بن العباس بن الفراة الشراة بالشين المعجمة وكان صحيح الخط محكم الضبط والنسبة الى هذا الجبل شروي وقد نسب اليها من الرواة علي بن مسلم بن الهيثم الشروي يروي عن اسمعيل بن مهران روى عنه الحسن بن عليك العنزي ومنهم احمد بن محمد بن نافع ابو العباس الشروي احد الموصوفين بالرحى المشتهرين به مع صلاح وصبر جميل سمع ابا الوليد الطيالسي وعبد الله بن ابي بكر العتكي وعمران بن ميسرة وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن المنادي ومات في سنة اربع وسبعين ومائتين

شرب بفتح اوله وكسر ثانيه كذا ضبطه ابو بكر بن دريد وان صح فهو مأخوذ من الشرب ثم صير اسما للموضع قال وهو موضع قرب مكة له ذكر

وبشرب كانت وقعة الفجار العظمى وفي هذا اليوم قتل حرب بن امية وسفيان وابو سفيان ابنا امية انفسهم كيلا يفروا فضموا العنابس وحضرها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقاتل فيها وكان قد بلغ سن القتال وانما منعه من القتال فيها لانها كانت حرب بجاد

قال ابن هرمة عهدي بهم وشراب البيض سلسبع عنهم وقد نزلوا الفجة صنبا

مشمرا بازر الساقين مكتنفا كانه خائف من اعدائه طلبا

وقد رموا بهضاب الحزن ذا يبس وخلفوا بعدهم عن اياتهم سربا

شرب موضع في قول ابن مقبل فقال

قد فرق الدهر بين الحي فالضمن وبين ابناء شرب يوم ذي يقن

تفريق غير اجتماع ما مشى رجل كما تفرق بين الشام واليمن

شربب بضم اوله وسكون ثانيه ثم بآء موحدة مضمومة مكررة وادٍ في ديار بني سليم قال ارطاة بن شهيه اجليت اهل البرك عن اوطانهم والخس من شعبا واهل الشربب

وقال ابن الاعرابي الشربب من النبات العالي وهو الذي قد ركب بعضه بعضا وهو اسم وادٍ بعينه شربث مثل الذي قبله الا ان آخره ثآء مثلثة قال العراقي وادٍ بين اليمامة والبصرة على طريق مكة الشربة بفتح اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة قال ابو منصور ويقال لكل نخيرة من الشجر شربة في بعض اللغات وقال النخيرة طريقة سوداء في الارض كانه خط مستوية او يكون عرضها ذراعين يكون ذلك من جبل وشجر وغير ذلك قال الجوهري ويقال ايضا مازال فلان على شربة واحدة اي امر واحد قال الوديبي الشربة موضع بين السليلة والربذة وقيل اذا جاورت النقرة وما وان تريد مكة وقعت في الشربة ولها ذكر كثير في ايام العرب والشعار هم قال ضابئ بن وقدان الظهوري

لعمري لعد طال ما غالني ندامى الشربة ذات الشجر

قال الوصعي الشربة بنجد وادي ذي الرمة يقطع بين عدنه والشربة فاذا جزعت الرمة شرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت في عدنه والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب وادٍ يصب في الرمة في موضع اخر من كتابه قال الفزاري الشربة كل شيء بين خط الرمة وخط الجريب حتى يلتقيا والخط في مجرى سكبتها فاذا التقيا انقطعت الشربة وينتهي اعلاها من القبلة الى الجزير يعني جزير محارب معروف والشربة ما بين

الزبآء

الزبآء والنطوف وفيها هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضب القليب الى الربذة وتنقطع عند اعالي الجريب وهي بين بلاد عطفان والشربة اكثر بلاد نجد قرىً قال نصر وقيل الشربة فيما بين نخل ومعدن بني سليم وهذه الاقاويل وان اختلفت عبارتها فالمعنى واحد قال والى الاوبر من الشربة واللوى عنيت كل محبة سملول وحدث ابو الحسن المدايني قال زعم بعض اصحابنا ان هشام بن عبد الملك استعمل الاسود بن بلال المحاربي على البحر يعني بحر الشام فتقدم عليه اعرابي من قومه فعرض له واعراه البحر فلما اصابت البد وبي تلك الاهوال قال هذه الابيات

اقول وقد لاح المسفين ملجما وقد بعدت بين التغرب صور

وقد عصفت ريح والموج عاصف وللبحر من تحت السفين هدير

فلله راى قادني بسفينة واخضر موار الشراب يمور

نرى متنه سهل اذا الريح اقلعت وان عصفت فالتهل منه وعور

فيا ابن هلال للضلال دعوتني وما كان شلي في الضلال يسير

لئن وقعت رجلاي في الارض مرة وحان لصحاب السفين كرور

وسلمت من موج كان متونه عرآ بدت اركانه وثبير

ليعترضن اسى لدى العرض خلة وذلك ان كان الدياب يسير

وقد كان في هول الشربة مقعد لذيذ وعيسى بالحديث غرير

الا ليت شعري هل اقول لغنية وقد حان من شمس النهار زرور

دعوا العيس تدنو للشربة قافلا له بين امواج البحار وكور

شربة بفتح اوله وضم ثانيه وتخفيف الباء الموحدة موضع عبد الذي قبله عن العراقي وانشد

كاني ورحلي فوق احقب قارح بشربة اوطاء بعرنان مرجس

وقال راجز من عامر انشده ابو محمد الاسود ورواه بالضم قوله

وطيب نفسي اسوة عامرية اصابوا شآء يوم شربة مقنعا

شفيت ورضوى ثم اسيت نايما وكنت قليلا ما الوم مضيعا

شرع بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الوصعي الشارع مجاري الماء من الحزون الى السهل واحدها شرع يقال هم على شرع واحد وشرع ماء شرقي الاجفر بينها عقبة

وهي قرية من قيد لبني اسد قال الشيخ فهل وجدت شرجا قلنا نعم قال ابن قتيبة بالبحرين وبين البحرين وناحراء قال ليس تلك شرجا ذاك ربض وتكن شرج بين ذلك وبين مطلع الشمس في كمة الشجر عند النوط ذات الظلم قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الراجز

انهلت من شرج فمن بعل ... يا شرج لا فاء عليك الظل ... في قعر شرج مجر يصل

هذا عن ابي عبيد السكوني وقال نصر شرج العجوز موضع قرب المدينة ولها حديث كعب بن الاشرف وشرج ايضا واد به تبر ومن ذلك المثل اشبه شرج شرجا لو ان في شرج اسيرا قال المفضل صاحب هذا المثل لقيم بن لغان وكان هو وابوه قد نزلوا منزلا يقال له شرج فذهب لقيم بعستي ابله وقد كان لقمان حسد ابنه لقيما فاراد هلاكه فحفر له خندقا وقطع كل ما هنالك من السمر ثم ملأ به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما اقبل عرف المكان وانكر ذهاب السمر قال اشبه شرج شرجا لو ان في شرج اسيرا فذهبت مثلا واسير تصغير اسمر واسمر جمع سمر قالت امرأة من كلب في ذلك

سقى الله المنازل بين شرج ... وبين نواظر بما وهانا

واوساط الشقيق شقيق عبس ... سقى ربي اجارعه الغهانا

فلو كنا نطاع اذا امرنا ... اطلنا في ديارهم الغانا

وقال الحسين بن مطير الاسدي

عرفت منازلا بشعاب شرج ... فحييت المنازل والشعابا

منازل هيجت للقلب شوقا ... وللعينين دمعا واكتئابا

شرجة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحة الذي قبله مواضع سواجي بكة وشرجة من اوائل بلاد اليمن وباد اول كورة عثر كذا وجدته بخط ابن الحاضلة في حديث الاسود العنسي في الحاشية قال ابو بكر بن سيف شرجة بالشين المعجمة نسبوا اليه زرزر بن صهيب الشرجي مولى لآل حبيب بن مظهر القرشي سمع عطاء روى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلا صالحا

شرز بكسر اوله وثانيه وتشديد ثالثه وآخره زاي جبل في بلاد الديلم لجأ اليه مرزبان الذي لما فتحها عتاب بن ورقاء

الشرطة كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لكنها على يمين المصعد الى البصرة اهلها كلهم اسماعيلية فضيرية اهل ضلالة منهم كان سنان داعي الاسمعيلية من قرية من قراها

يقال لها عذ السد بن شرطيس بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء ثناة وآخره سين مهملة موضع عن العراق

شرعب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين وآخره باء قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعبة شق اللحم والاديم طولا وشرعب مخلاف باليمن ينسب اليها البرود الشرعبية وقال القاضي المفضل انها قرية

الشرعبي مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة اظن من اطام اليهود بالمدينة لعلهم ينسبون الى الطول قال قيس بن الخطيم

الا ان بين الشرعبي وراتج ... ضراب كتحديم السيال المعضد

الشرعبية موضع ذكره الاخطل وهو الجزيرة وكانت به وقعت بني سليم وقال

ولقد بكى للجاف فيها اوقعت ... بالشرعبية اذ رأى الاطفال

واليه احسب ما ينسب ابو خراش حسبان بن زيد الشرعبي الشامي حدث عن عبد الله بن عمرو العاص روى عنه جهم بن عثمان الرجبي قاله ابن نقطة

شرغ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وهو تعريب چرغ وهي قرية كبيرة قرب بخارى ينسب اليها قوم من اهل العلم قديما وحديثا منهم محمد بن ابراهيم صابر ابو بكر الشرغي روى عن ابي عبد الله الرازي وابي احمد الحنفي وغيرهم روى عنه ابو حفص احمد بن كامل البصري وابو صالح شعيب بن الليث الشرغي الحاكمي سكن سمرقند وحدث عن ابراهيم بن منذر الحزامي وابي مصعب ومحمد بن قتيبة وسفيان بن وكيع روى عنه ابو جعفر احمد بن حاتم حماد ومحمد بن احمد بن مروك ومات بسمرقند سنة اثنين وسبعين ومائتين في رجب ومحمد بن ابي بكر بن المفتي بن ابراهيم الشرغي ابو المحاسن الواعظ المؤدب المعروف بابام زاده اديب واعظ شاعر سمع ابا احمد بن محمد بن ابي سهل بن اسحق العتابي وابا الفضل بكر بن محمد بن علي الزيخري وابا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكي وابا القسم علي بن احمد بن اسمعيل الكلاباذي كتب عنه ابا سعد بخارى ومولده في ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربعمائة

شرغيان بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وياء ثناة من تحت وآخره نون ساكنة بنسف بنزلها اهل شرغ القرية المذكورة قبل هذا وذكرنا انها من قرى بخارى او نسبة اليهم

شرفانية بفتحتين والفاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة ابي الجون

شرغدد بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال وادٍ

شرفدن بفتح اوله ووزن الذي قبله وآخره نون من نواحي بخارى

شرف بالتحريك

وهو الحان العالي قال الاصمعي الشرف كبد نجد وكانت منازل بني اكل المرار من كندة للملوك
قال وفيها اليوم حمى ضرية وفي الشرف الربذة وهي حمى الايمن والشريف الى جنبها يفصل بينهما
القريو فما كان شرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الراعي

اني امرؤ الاضعان عينك نالح ٭ فعم لو تهنا ان قلبك مبرح ٭
ضغا بين سناف اذا ما بدت ٭ اقام جمال باكر متروح ٭
تسامى عمام العز ثم تميله ٭ من الشرف الاعلى حسا وابرح ٭

قال انما قال الاعلى لانه باعلى نجد وقال غيره الشرف الحمى الذي حماه عمر بن الخطاب وقد ذكر
في شرف من باب الشين والشارف من قرى العرب ما دنا من الريف واحدها شرف وهي مثل
خيبر ودوفة الجندل وذوي المروة وقال البكري الشرف ماء لبني كلاب ويقال لها هلة
والشرف قلعة حصينة باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع
الا رجلا واحدا مسيرة يوم وبعض الوعر ودونه هياض اوى اليه علي بن المهدي
الحميري المستولي على زبيد في سنة خمسين وخمسمائة وهذا الحصن لبني حيوان من خولان
ويقال له شرف فلحاج بكسر القاف والشرف الاعلى جبل ايضا قرب زبيد وقال ابن نصر
الشرف كبد نجد وقيل واد عظيم يكتنفه جبال حمى ضرية قال الاصمعي وكان يقال من تقيف
الشرف وتربع الحزن وشتى الضمان فقد اصاب الغنى وشرف البياض من بلاد خولان
من جهة صعدة باليمن وشرف فلحاج والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن وشرف
الاوطى من منازل تميم وشرف السيالة بين ملل والروحا وفي حديث عائشة رضي الله عنها
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بلل على بلالة من المدينة ثم راح فغشي
بشرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية والشرف موضع بمصر عن الازدي ينسب اليه
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن اسمعيل الشرفي الفقيه الشافعي الضرير روى كتاب المزني
عن الصابوني روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ وابو اسحق ابراهيم بن سعيد الحبال
وتوفي في سنة ثمان واربعماية والشرف من سواد اشبيلية بالاندلس ينسب اليها ابو
اسحق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي الشرفي كان فقيها معدنا في الايام العامرية اديبا
خطيبا سمع وحاصاحب الشرطة والمواريث والصلاح والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي
عمر احمد بن سعيد بن حزم وغيره وكان معينا للعلم بكريما لاهله له دراية ورواية وما

في شعبان سنة ست وتسعين وثلثمائة وقال سعد الخير الشرف بلدة بجند مدينة
اشبيلية يحتوي على قرى كثيرة عليه اشجار والزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار
قالوا الشرف ناجها لكثرة خيلها وشرف البعل ذكر في البعل صقع في الشام وقيل جبل
في طريق الحاج من الشام شرق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم بنيا
كلاهما بالاندلس وشرق موضع في جبل طي قال زيد الخيل منعنا بين شرق الى اللطائي
بجودي محابره عنوة ٭ وقال بشر بن ابي حازم ٭ غشيت لليلى بشرق مقاما ٭
فهاج لك الرسم منها سقاما ٭ وقال نصر شرق لبني اسد شرقيون مدينة بحرف
مصرهم وقائع الشرقية نسبة الى الشرق محلة بالجانب الغربي من بغداد وفيه
مسجد الشرقية من شرق باب البصرة قيل لها الشرقية لانها شرقي مدينة المنصور
او لانها في الجانب الشرقي ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي الصلت بن المفلس الحافظ
الشرقي ينزل الشرقية فنسب اليها روى عنه الفضل بن دكين وسلم بن ابراهيم وثابت
بن محمد الزاهد وغيرهم روى عنه ابو عمر بن السماك وابو علي بن الصواف وابن الجعابي
وغيرهم وكان ضعيفا وضاعا للحديث توفي سنة ثمان وثلثمائة في شوال ويقال لمدينة
الجانب الشرقي من واسط الحجاج الشرقي منهم عبد الرحمن بن محمد بن المعلم الشرقي البرجوفي
وبرجونة محلة بشرقي واسط وقد نسب الى شرقي مدينة نيسابور قوم منهم الامام ابو احمد
محمد بن الحسن الشرقي النيسابوري الحافظ تلميذ مسلم بن الحجاج روى عن ابي حاتم الرازي
ويحيى بن يحيى بن العباس بن محمد الدوري وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي وابو احمد
بن حاكم وابو علي النيسابوري وغيرهم من الائمة وكان حافظا مصنفا مات سنة خمس
وعشرين وثلثمائة والشرقي مسجد قرب الرصافة بناه المنصور لابنه المهدي والشرقية
اسم قرية كانت هناك بنى المسجد فيها ثم صارت محلة ببغداد وبقي الاسم عليها والشرقية
كورة في جنوب مصر شرك بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره كاف وهو مخفف من شرك
الطريق وهي الاخاديد التي تحفرها الدواب فيه او من شرك الصايد فاما شرك بالسكون
فلم اجد له معنى وشرك جبل بالحجاز قال خداش بن زهير ٭ وشرك فاسواه اللذ فرج ٭
فوادي البدي عرانه فطواهره شرك بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره كاف
والشرك النصب ومنه الشرك في الدين وهو ما وراء جبل السفيان لبني سعد بن اعيان

بن اسد قال عبيرة بن طارق ◆ فاهون علي بالوعيد واهله ◆ اذا هل اهلي بين شرك فعاقل

الشركة بالتحريك قرية لبني اسد وهي واحدة الشرك قال الوصمي ابان الاسد لبني اسد وبه قرية يقال لها الشرك لبني اسد وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك بن حبيب

النفسي شرباع قلعة مطلة على قرية لابي ايوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقض قرية ابي ايوب شرساخ بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح شرعول

بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة وآخره لام قرية حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربع فراسخ والعجم يسمونها جغول ينسب اليها ابو النضر

محمد بن احمد بن سليمان الشرغولي النسوي الوديبي سمع بخراسان والشام ابا الدحداح وابا محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمهه وابا بكر محمد بن الحسن بن فيل بالمغاكية

وعدث عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرداني النسوي روى عنه ابو سعد احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرغولي النجلي سمع منه سنة ثمان وثمانين

وثلثمائة وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو عبد الله الحسين بن احمد بن سلم المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن احمد الشيرازي الشرمقان بفتح

اوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف وآخره نون والعجم يقولون جرمقان بليدة بخراسان من نواحي اسفرائين في الجبال بينها وبين نيسابور اربعة ايام قد خرج منها طائفة من

العلماء ينسب اليها احمد بن محمد بن احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شيخ سمع بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وابا بكر بن خلف

الشيرازي وجده احمد بن خالد الشرف وسمع بجرجان ابا القسم ابراهيم بن علي الخلدي وكانت ولادته في ذي القعدة سنة اثنين وستين واربعمائة ومات في سنة ثمان

وثلثين وخمسمائة وقال الحافظ ابو القسم ماصورته احمد بن محمد بن محمد بن بندار ابو الفضل الشرمقاني الفقيه الوديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها

ابا الحسن بن حوصا والحسن بن سفيان وابا عروبة ومدد بن قطن القشيري وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ وابا القسم البغوي وابا عبد الله محمد بن زيدان البجلي ومحمد بن

المسيب الارغياني روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو سعد المالكي قال الحاكم احمد بن محمد بن محمد بن الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان

في الفقه والادب وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراق والشام والجزيرة والحجاز سمع المسند الكبير والامهات لابي بكر بن شيبه من الحسن بن سفيان وكان يكثر المقام ببيت المقدس فلما قلد القضاء بنسا جمع الى جملة من كتبه واوقفت عليه ثم توفي الشرمقان خامس عشر جمادى الاخرى سنة ست وثلثين وثلثمائة شرملة بفتح الشينين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية باعمال شرق الموصل من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حب الرمان الشوشي شرمة بضم اوله وسكون ثانيه والشرم الشق في الارض وغيرها وشرمة اسم جبل قال اوس بن حجر ◆ تثوب عليهم من ابان شرمة ◆ وتركب من اهل القناع وتقرع

وقال تميم بن مقبل ◆ ارقت لبرق آخر الليل دونه ◆ رضاب وهضم دون ريان افيح

◆ يجر ن شأم كلما قلت قد دلى ◆ سنا والقراري الخفر في الدجن جنح

◆ فاضحى له وبل باكناف شرية ◆ احش سماكي من الويل افصح

شروان ناحية بسجستان لها ذكر في الفتوح افتتحها المسلمون على يد الربيع بن زياد الحرشي سنة ثلثين في ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه فاصاب شيئا كثيرا كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن جد بستام شروان مدينة من نواحي الباب والابواب الذي يسمونه الفرس الدربند بناها انوشروان فسميت باسمه ثم خففت باسقاط شطر اسمه وبين شروان وباب الابواب مائة فرسخ خرج منها جماعة من العلماء ويقولون بالقرب منها صخرة موسى عليه السلام التي تسمى عندها الحوت قال في قوله تعالى اراءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قالوا فالصخرة صخرة شروان والبحر بحر جيلان والقرية باجروان حتى لقيه غلام فقتله قالوا في قرية جيران وكل هذا من نواحي ارمينه قرب الدربند وقيل شروان ولاية قصبتها شماخي وهو قرب بحر الخزر ينسب المحدثون اليها قوما من الرواة منهم ابو بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني فقيه صالح سكن النظامية وتفقه على الكيا الهراسي روى شيئا عن ابي الخير ابن المبارك بن الحسين الفسال ذكره ابو سعد في شيوخه شروري بتكرير الراء وهو مفعول كما قال سيبويه في قروري وحكى حكمه وقد ذكرته هناك فاصله اذا اما من الشرى وهي ناحية الفرات واما من الشرى وهو تباع السنجا فكررت العين فيه وزادت الواو كما قلناه في قروري قال القاضي ابو القسم بن ابي جرادة رايت شروري وهو جبل مطل

على تبوك في شرقيها وفي كتاب الاصمعي شروري لبني سليم قال الاعشى التغلبي وكان قد سجن بالمدينة اهاجك ربع في شروري ملبد ۞ وقال آخر كان بين شروري والعقيق ۞ نواحة تلوي بجلباب خلق ۞ وقال الاصمعي شروري وحرجان في ارض بني سليم وفي كتاب النبات شروري واد بالشام قال ۞ سقوني وقالوا لا تغض ولو سقوا جبال شروري ما سقوني لغنت ۞ وقال عبد الرحمن بن حسان ۞

۞ ارقت لبرق مستطير كانه ۞ مصابيح بحنوا ساعة ثم يلمح ۞
۞ يضيء سناه لي شروري ودونه ۞ بقاع بقيع اوسنا البرق انزح ۞
وقال مزاحم العقيلي اذ لا يام كد ربة ظل فرعها ۞ لقى لشروري كالبتيم المعلل ۞
۞ عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ۞ فصل وعن قبصى بيبدا بجهل ۞
۞ عدو لهوى يومين عنها انظاوقها ۞ كيلين من سيد القطا غير يؤتل ۞

شيرون آخره زاي قلعة بين قزوين وجبال الديلم حصينة شروط بلفظ جمع شرط جبل بعينه شرونه بضم الراء وسكون الواو ثم نون بعدها هاء قرية بالصعيد الادنى شرقي النيل وشرونه ايضا بلدة بالاندلس شروين جبال شروين في اطراف طبرستان وهي من اعمال قارن مجاورة الديار جيلان وهي جبال متصلة صعبة ليس في تلك الولاية امنع منها ولا اكثر شجرا ودغلا قال ابن الفقيه اول من رفعت اليه السنوح شروين بن مهراب وكانت قبل ذلك في ايدي الهند وفتحت في ايام المامون على يد موسى بن حفص بن عمرو بن العلاء حرارا بالري فجمع جموعا من الديلم حتى حسن بلاده فارسله الى الري والى المنصور فقوده وجعل له منزلة وترفت به الايام حتى ولي طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وفتح موسى بن حفص بن عمرو بن العلاء واما زياد بن فادن جبال شروين من طبرستان والرويان ودينا وند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الوصفر بهند ولم يزل واليا عليها حتى توفي في خلافة المعتصم وجرى من قبله ما هو مذكور في التواريخ الشروين بالتحريك بثلاث فتحات وياء ساكنة ونون جبلان بسلمى كان اسمها فخ ويخزم عن نصر شريان بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره قال الجوهري الشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة وسميتها من القلب وهو موضع بعينه او واد قالت جنوب اخت

عمرو ذي الكلب ترثيه ابلغ بني كاهل عني مغلغلة ۞ والقوم من دونهم سعيا ومركوب ۞
۞ القوم من دونهم اين ومسعبة ۞ وذان ريد بها وضع واسلوب ۞
۞ بلغ هذيلا وبلغ من يبلغها ۞ عني حديثا وبعض القول تكذيب ۞
۞ بان ذي الكلب عمرا واخيهم نسبا ۞ يبطن شريان يهوى هوله الذيب ۞

شريب بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال ابو عبيد يقال ماء شريب وشروب الذي بين الملح والعذب والشريب الذي يشاربك اي يشرب معك وهو جبل نجدي في جبال بني كلاب عند الجبل الذي يقال له اسود النساء شريب بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعرهم شريح شريح نابط وشريح الريان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريح كذا قرى في نواحي زبيد باليمن الشرير موضع في ديار عبد القيس عن نصر شريش اوله مثل آخره بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة كبيرة من كورة شذونه وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش شريط بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشريطة جبل يفتل من الخوص جز الشريط قرية من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس الشريف تصغير شرف وهو الموضع العالي ماء لبني نمير وينسب اليه العقيان قال طفيل الغنوي ۞

۞ وفينا ترى الطوفي وكل سميدع ۞ مذرب حرب وابن كل مذرب ۞
۞ بنيت لعقيان الشريف رحاله ۞ اذا ما دهت احدان امر معطب ۞

ويقال انه سرة نجد وموضع به قال الراعي ۞ كهد هد كسر الرياح جناحه ۞ يدعو ابا بنيه الشريف هذيلا ۞ قال ابو زياد وارض بنو اغير الشريف ودارها كلها بالشريف الابطا واحد بالیمامة يقال لهم بنو اظالم بن ربيعة بن عبد الله وهي بين حمى ضرية وبين سوق شمام ويوم الشريف من ايامهم قال ۞ غداة لقينا بالشريف الوخامسا ۞ قال ابن السكيت الشريف واد بنجد فما كان عن يمينه فهو الشرف وما كان مغربا فهو الشريف قال الاصمعي الشرف كبد نجد والشريف الى جانبه يفصل بينهما السرير فما كان شرقا فهو شريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال عمرو بن الهيثم كانها بعد ما نال الشريف بها ۞ فرقوا عجم في ذي لجة جار ۞ والشريف حصن من حصون زبيد باليمن شريفة موضع قرب البصرة خرج اليها الاحنف بن قيس ايام الجمل واقام به معتزلا للفريقين

شريق تصغير شرق موضع قرب المدينة في وادي العقيق قال ابو وجزه

اذا تربعت ما بين الشريق فذا ٭ روض العلوج وذات السرح والعبب

ويروى الشريق عنب الثعلب وقال نصر شريق بفتح الشين وكسر الراء شريقان جبلان احمران ببلاد سليم الشرية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت هكذا ضبطه نصر وذكره في مرتبة الشرية واخواتها هو ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كانت بالشام قال كثير ٭ فظلت واعلوم الشرية دونها ٭ وفوق المرورات الدوافي فشوروها واخاف انه يكون تصحيفا وانه بالباء الموحدة وقد ذكر شريون حصن من حصون بلنسية بالاندلس منسب اليه الشاعي ابو مروان عبد الملك بن عبد الله الشريوني وكان قد كتب الحديث بالمغرب والحجاز وتفقه على ابي يوسف الزنادي على مذهب مالك ويوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عدنس الانصاري الشريوني يكنى ابا الحجاج اخذ عن ابي عمرو وعبد البر وغيرهما كثيرا وسكن طليطلة مدة ومات في شوال سنة خمس وخمسمائة الشري بسكون الراء بئت ذات الشرى موضع معروف به في قول البريق الهذلي ٭ كان مجوزي لم تلد غير واحد ٭ وماتت بذات الشري وهي عقيم

وذو الشري قريب مكة يذكره عمرو بن ربيعة في شعره فقال فريتني الى قريبة عين ٭ يوم الشري والهوى مستعار ٭ واري اليوم ما نأيت طويلا ٭ والليالي اذا ونون قصار

شري بتشديد الياء طريق بين تهامة واليمن باب الشين والراء وما يثنهما الشرب بفتح الشين وسكون الراء والباء الموحدة وادي الشرب من قرى جهران باليمن من ناحية صنعاء شرن بالتحريك وآخره نون جبل او وادٍ بنجد باب الشين والسين وما بينهما شمس بفتح اوله وتشديد الثاني الشمس الارض الصلبة التي كأنها مجمر واحد والجمع شماس وشموس وقال المرار بن منقذ ٭ اعرفت الدار ام انكرتها ٭ بين نبراك وشمس عبقري ٭ وهو وادٍ بعينه من اودية مذينب ذكره كثير وقال ابو بكر بن موسى شمس وادٍ عن يسار ارة قاله ابو الوشمث وهو بلد مهيمة سوباة لو تكون به الابل يأخذها الهيام عن نقوع بها ساكنة لو تجرى والهيام محل الابل والنقوع الماء الواقفة عن المري وهي من الوبوآء على نصف ميل وقال في موضع آخر وفوق قدران ماء يقال له شمس ابا وعذيبة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الحا قال كثير

وقال

٭ وقال خليلي يوم رضا وفتحت ٭ من الصدر شزرا يوم فضت ختومها ٭

٭ اصابتك نبل الى جبينة انها ٭ اذا مارمت لو تستبيل كليمها ٭

٭ كانك مردوع بشمس مطرد ٭ يفارقه من عفدة النقع هيمها ٭

مردوع مكنوس يفارقه بدانيه والعفدة الموضع الشجير وقال نصر شمس ماء في ديار بني سليم بين العقف وذات القار قرب اقراح جبل شمسق من نواحي الاهواز قال يزيد بن مفرغ

٭ سقى هرمة الاوعار مستحبس العرى ٭ منازلها من سرقان وشرف ٭

٭ الى الكرج الاعلى الى دار هرمز ٭ الى قريات الشيخ من فوق شمسق ٭

شمسى ذكر الزمخشري هو موضع في شعر بن مقبل فاما الازهري فانه قال اتسع المكان طرفه يقال حللنا شمسى الدهنا وقال نحيف العقيلي ٭ مريع منهوا وطن شمسى ٭ بعيد من له وطن مريع ٭ وقال ابن مقبل ٭ بصحبة شمسى من عيرة فالنوى ٭ بلحق كالوح الوشوم القرائح ٭ كذا رواه الاصمعي وروى غيره شمسى كما في سعر اطل المرار شمسى عبقر باب الشين وبينهما شنشانة بعد الالف نون والشين الثانية مخففة من اعمال بطليموس اقليم واسع شنشلة بكسر اوله وسكون ثانيه ناحية من اعمال طليطلة من جهة القبلة كبيرة فيها حصون ومدن وقلاع باب الشين والطاء وما بينهما شطا بالفتح والقصر وقيل شطاة بلدة بمصر ينسب اليها الثياب الشطوية قال الحسن بن محمد المهلبي هي على ثلثمائة اميال من دمياط على صفة البحر المالح تعرف بشطاوية وبها وبدمياط يعمل الثوب الرفيع الذي تبلغ قيمة الثوب منه مائة درهم ولو ذهب فيه شعاب نخل لبني بشكر باليمامة شطاطير بفتح اوله وتكرير الطاء وآخره راء قبلها باء كورة في غربي النيل بالصعيد الادنى الشطآن بضم اوله وسكون الطاء ثم الف مهموزة ونون وادٍ من اودية المدينة قال كثير ٭ معافي ديار لو تزال كانها ٭ باعلية الشطآن ربط مصلع ٭

٭ واخرى حبست الركب يوم سويقة ٭ بها واقفا ان فاتك المتربع ٭

الشطبتان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة بعدها مثناة وآخره نون تثنية شطبة وهي السعفة الخضراء والشطبتان وحرم اودية لبني الحريش من كعب بارض اليمامة نخل وزرع بها قال السكوني وفي العارض من وراء المكة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان باليمامة فلج من الافلاج شطب بالتحريك يجوز ان

يكون من شطب اذا مال ثم استعمل اسما وهو جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت
في الرياض في قول بشر بن ابي خازم ◦ سائل نميرا غداة النعف من شطب ◦ اذ فضت الخيل
من هذا وذا وهفوا ◦ وقال عبيد بن الابرص ◦ دعي معاشر فاستكت مسامعهم ◦ بالهف
نفسي لو تدعو ابني اسد ◦ لوهم حماتك بالجمي حيث ولم ◦ يترك ليوم اقام الناس في لبد ◦
كاحيناك يوم النعف من شطب ◦ والقصد للقوم من ريح ومن عدد ◦ وباليمن جبل
اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهذا هو ام غيره قال نصر شطب جبل في
ديار بني نمير وهو جانب هضاد الشمالي بين ابانين في ديار بني اسد بنجد وشطب ايضا
واد يمان وقيل اسود من شط الرمة قال ابو زياد شطب هو جانب هضاد الذي يلي
مهب الشمال يقال له دو شطب قال لبيد ◦ بذي شطب احداجهم اذ تحملوا ◦ وحث
للحداة الناجيات الذوامل ◦ وقال عبيد بن الابرص يصف سحابا ◦

◦ يا من لبرق ابيت الليل ارقبه ◦ في عارض لضيئ الصبح لماح ◦
◦ واذ سنا فويق الارض يبدو به ◦ يكاد يدفعه من قام بالراح ◦
◦ كان ربعه لما علا شطبا ◦ اقراب ابلق يغشى الخيل رماح ◦
◦ فمن بحوزته لكن بعقوته ◦ والمستكن لكن عيشه بفراح ◦

شطب بفتح اوله ويروى بالضم وسكون ثانيه ثم باء موحدة وهو السعفة الخضراء
وادٍ هذا رجم دون كلبة الى بلاد ضمرة قال كثير ◦

◦ لعمري لقد باينت وشط مزارها ◦ عزيزة لو تغفد ولا تتبعد ◦
◦ اذا اصبحت في الحبس في اهل قرية ◦ واصبح اهلي بين شطب فبدبد ◦

قال الاصمعي يطوف ابان الشمال ما يقال له بدبد وبين ابانين جبل يقال له شطب فما
بين بني اسد وخزيمة ولذلك قال واصبح اهلي بين شطب فبدبد وقال ◦

◦ اني رسم اطلال بشطب فدحم ◦ دوارس لما استنطقت لم تكلم ◦
◦ تكمنكف اعداد من العين ركبت ◦ سوانيها ثم اندفعن باسلم ◦

شطب بالضم كورة من كور مصر الجنوبية شط بفتح اوله وتشديد ثانيه والشط
جانب النهر قرية بالبحامة مجرى في قبلتها بين الوتر والفرض قد اكتنفا مجر اليمامة قال
الخفضي شط فيروز نخل ومحارث لبني العنبر وشط الوتر باليمامة ايضا وهو كان منزل

عبيد

عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن ثعلبة حين
اختط مجدا وشط عثمان موضع بالبصرة كانت سباخا وموانا فاحياها عثمان بن ابي
العاص الثقفي وكتب عثمان بن عفان رض الى عبد الله بن عامر بن كريز وهو والي
البصرة من قبله الى ان اقطع عثمان بن ابي العاص الثقفي ما كتب له بالشط وكانت نسخة
الكتاب بسم الرحمن الرحيم هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاص
اني اعطيتك الشط لمن ذهب الى الدبلة من البصرة والمقابلة قرية الدبلة والقرية
التي كان الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك واعطيتك
بزاع ذلك الشط اجمة وسيحة فيما بين الخوارة الى دار جابيل الى القبرين اللذين على
الشط المقابلين للدبلة واعطيتك ما عملت من ذلك انت وبنوك ان واحدا لم تعطيه
شيئا من ذلك من اخوتك فاعمله عن عطيتك وامرت عبد الله بن عامر ان لا
يمنعكم شيئا اخذتموه ترون انكم تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ان علم
واخترتم من فضل لا ترد نكم عليه فليس لكم ان تتحولوا دونه لمن اراد امير المؤمنين
ان يعمل فيه حجة له واعطيتك ذلك عوضا عن ارضك التي اخذت منك بالمدينة
التي اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب وما كان فيها سميت فضل عن تلك
الارضين فانها عطية اعطيتك اهانة اذ عزلتك عن العمل وقد كتبت الى عبد الله
بن عامر ان يعينك في عملها ويحسن لك العون فاعمل بسم الله الذي وعونه شهد
المغيرة بن الاخنس والحرب بن الحكم بن ابي العاص وخلد بن ابي فاطمة وكتب لثمان
بقين من جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله
بن ابراهيم البصري الشطي سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن احمد البزاز
وابي عبد الله احمد بن محمد الحامدي وغيرهما روى عنه يوسف بن محرز السهمي مات
سنة احدى وتسعين وثلثمائة شطفورة بفتح الراء وسكون ثانيه والفاء وبعد
الواو راء موضع فيه ثلث مدن من سواحل افريقية ابناوية وسبخة وبيزرت مال
شطنان واد بنجد عليه قبائل من طي شطوف بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح الواو
وآخره فاء بلدة بمصر من كورة الغربية عند يفترق النيل فرقتان فرقة تمضي شرقيا الى
تنيس وفرقة تمشي غربيا الى رشيد الى فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد الحق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد بن عفير في شطر الثاني الوافر واللوم فيقال بحرض علي بن الجروري على احمد بن السري وقد وافقه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

الا من مبلغ عني عليا ... رسالة من يلوم على الركوك
علوم حبست مجهلك مستكنا ... بسبط النوف في ظنك ظنيك
وقد سمحت لك العزات مني ... وما بعثه الوهن الركيك
امن بغيا لكم لومي بداها ... اذا ما ظن فرصته عليك

قوله عليك عيب في هذه القافية وهو من الوبط وستنطوف من كورة القريتين بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد شطوف بفتح اوله وآخره فاء والشطون البعيد من كل شيء ما لابي بكر بن كلاب في غرب الحمى قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لبني ابي بكر بن كلاب ما يلي اخوتها بني جعفر الشطون وهي لقيس بن جزء وهي في جبل يقال له شعري ثم يليها حفير خالد وقال عبد العزيز بن زرارة شعرا

قفا بين الشطون شطون شعري ... ومدعافا فظن ما تاسرا في
فان لم تعرفا لي غير شك ... لعمر ابيكما لم تنصفاني

وقال الحصين بن الحمام المري

اما تعلمون الحالفا خلف عرينة ... وخلفا بصحراء الشطون ومسحلا
وقفا لهم يا آل زبيان مالكم ... تعاقدتموا لا تعقدون معقدا

شطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قد دنته طولا فكل واحد من ذلك المقدود شطيبه وهو اسم جبل وقال عمارة بن عقيل ... سري برق فارقني يمان
يضيء الليل كالغرد اليماني ... يضيء ذرى طية او شطيب ... وفالج من طية عن يمين
ايامن من يرى وقفان فالج ... زيادة من يرى على دقان ... ودون مزارها بلد يرجى
به الفوح المنوف وهو دان ... الفوح المنوف الجبل المذوب الشطيبية مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة ماء لبني سنبس الشطين وادٍ بين ابوآء والجحفة والله اعلم

بابه الشين والطاء وما يثنيها شطا بالفتح عظم لوصق بالركبة فاذا شخص قيل شطى الفرس وهو الجبل بمكة او قرب مكة نقله عن الحازمي شطيات جمع شطية بفتح اوله والشطية شعفة من خشب او قصب او قضب او عظم وهو اسم موضع وقيل عقاب في

شعو

شعر هذيل قال الحكم الخضري ... يا كاس ما ثقبت براس شطيبة ... برك اصاب عراصه شؤبوب
ضحلان شاهقة برف بشامة ... يذيان يقصر دونه اليعقوب
بالله منك مذاقة لمحلة ... عطشان ذاعس فعاد يلوب

شطيف بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشطيف من الشجر الذي لم يجد ريه فخشن فصلب من عيدان تذهب نداوته موضع شطى بفتح اوله كان جمع شطية وقد ذكر جبل في قوله كانها نعام تبغي بالشطى ربالها بابه الشين والطاء وما يثنيها شعاري جبل وماء باليمامة عن الخفصي وانشد كانها بين شعاري والدلم ... شمطا تستى في ثياب اللؤم

شعبا قال الازهري شعبا بالمد موضع في جبل طي كذا حكى عنه العراقي وقال نصر شعبا بالضم والقصر كما ذكره بعد هذه الترجمة شعبى بضم اوله وفتح ثانيه ثم باء موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتاب ليس في كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه غير ثلثه شعبى اسم موضع في بلاد بني فزاره وارى اسم للذاهبة وادي وقال نصر شعبى جبل بحمى ضرية لبني كلاب قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

ستطلع من رؤى شعبى قواف ... على الكندي تلتهب التهابا
اعبد حل في شعبى غريبا ... الوما لابالك واغترابا

قال ابن السيد في يقول انت من اهل سعبى ولست بكندي انت دعي فيهم حملت اماك بك في شعبى وقال ابو زياد من بلاد الضباب بالحمى حمى ضرية شعبى وهي جبال واسعة سيرة يوم وزيادة ولمحارب فيها حظ ومياه تسمى الثريا وقال شاعر

ارعى من بطن الجريب وريحه ... ومن شعب لا بلها الله بالقطر
وبطن اللوى تصعيده وانحداره ... وقولها هاتيك اعلاوها الغر

وقال الاصمعي شعبى للضباب وبعضها البعض جمعه وقال

اذا شعبى اوحت في ذراها كانها ... فواليح بحت او محلله دهم
تذكرت سعدى عهد ماض ليس راجعا ... علينا وايانا تذكرها السقم

قال وقال آخر شعبى جبال منيعة منداية بين ايسر الشمال وبين مغيب الشمس من ضرية قريب على ثمانية اميال قال وعن محمد شعبى جبل اسود ماؤه شبيه ولشعبى شعبا فيها اوشال يحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفري لم يجزم من شعبى شعابها

شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن السكيت الشعب بالكسر ميل الماء في بطن من الارض له عرفان مشرفان وارض بطحة ورجل شعبان اذا انبطح وقد يكون بين سندي جبلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجنب المردمة قال الاصمعي والى جنب المردمة من شقها الاويسر ماء ان يقال له الشعبان واسمها سريحة والمرها وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر شعب ابن عامر ماء اول الوبلة قال الشاعر

اذا جئت بان الشعب شعب ابن عامر ... فاقرأ عن الشعب مني سلاميا

شعب ابي دب بمكة يقال فيه فمن امنه بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفاكهي ابو عبد الله محمد بن اسحق في كتاب مكة من تصنيف ابي دب هذا رجل من بني سواده بن عامر بن صعصعة شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكانت لعبد المطلب فقسم بين بنيه حين ضعف بصره وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خط ابيه وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم وقال ابو طالب

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ... وتيما ومخزوما عقوقا ومأثما

بتفريقهم من بعد ود والفة ... جماعتنا كيما ينالوا المحارما

كذبتم وبيت الله يترى محمدا ... ولما نرى يوما لدى الشعب قائما

شعب بوان قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازارقة وقد اشبع في وصفه في بوان فاغنى شعب حيله قد ذكرت حيله في موضعه وكان فيه يوم من ايام العرب اجمع عليه اكثر قبايل العرب وكان النصر فيه لبني عامر فقال لبيد

ومنها حماة الشعب يوم تواعدت ... اسد وذبيان الصفا وتميم

فارتث جرحاهم عيشة همزهم ... بمنعرج بين اللوى فمقيم

لومي اولئك ان سألت نخيمهم ... ولكل قوم في النوائب خيم

واذا تكلمت المقانب لم يزل ... بالشعر منا منشئ وعظيم

شعب الحيس شعب بالشربة بين هضب القلب من ارض فزارة وقبل سمي بذلك لان حمل بن بدر مادة من الحيس ووضعها في هذا الشعب حتى شرب منها قوم وردوا واحسنا عن الغلبة شعب جر بضم الجيم وتخفيف الراء والباء بلاد واسعة في جبال قرب

بلخ فيها قلاع ومضايق شعب الخوز بمكة قال محمد بن اسحق الفاكهي في كتاب مكة انما سمي شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن عبد الحرث الخزاعي نزله وكان اول من بنى فيه شعب اليهود بظاهر المدينة قتل عندها كعب بن الاشرف اليهودي بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعب بكسر اوله قال الجوهري الشعب والشعب بالكسر والضم الطريق في الجبل والجمع الشعاب وقال ابو منصور هو ما انفرج بين جبلين قال ابو عبيد السكوني الشعب ما بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلثة اميال من العقبة حبس الماء عندها قباب خراب وقال ابو بكر بن موسى شعب بكسر الشين جبل باليمامة شعب بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر بن شراحيل الشعبي الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذي شعبين ومن كان منهم بمصر يقال لهم الاشعوب وقوله جارية من شعب ذي رعين ليس المراد منه الموضع بل يراد به القبيلة شعب بضم اوله وسكون ثانيه هو جمع اشعب من قولهم تيس اشعب اذا كان ما بين قرنيه بعيدا جدا وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء شعبتا الفردوس موضع في بلاد بني يربوع كانت الواقعة فيه بين الحوفزان ومن معه وبني يربوع الشعبتان بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وتاء تثنية شعبة وهو السيل الصغير والشعبة الغصن والشعبتان اكمة لها قرنان تأيتان ويقال هذا عصى لها شعبتان شعبب بوزن فعلعل اسم ماء باليمامة قال ابو زياد وماء قشير باليمامة يقال له شعبعب وهو ماء الضحاة بن عبد الله بن قرط بن هبيرة بن سلمة بن قشير وفي كتاب نصر شعبعب ماء لقشير حائل من وراء النقر بيوم تهبط من النقر حايلا ويجوز ان يكون من شعبة الشيء اذا فرقته والتكرير للمبالغة قال الضحاة بن عبد الله القشيري وهو بالسند

يا صاحبي اطال الله رشدكما ... عوجا علي صدور الابل الشدن

ثم ارفعا الطرف هل بيد والناظمن ... بحائل باغنا النفس من ظمن

احبب بهن لوان الدار جامعة ... وبالبلاد التي يسكن من وطن

طوالع الخيل من تبراك مصعدة ... كما تتابع قيدام من السفن

٭ ياليت شعري والاقدار غالبة ٭ والعين تذرف احيانا من الحزن ٭

٭ هل اجعلن يدي للخد مرفقة ٭ على شعبعب بين الحوض والعطن ٭

شعبة بفتح اوله واحدة الشعب وهي من الجبال رؤسها ومن الشجر اعصانها وهو موضع قرب بليل قال ابن اسحق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم وذلك صبب على اليسار حتى هبط بليل شعبين بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجرورا او منصوبا ويضاف اليه ذو فيقال ذو شعبين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا للملوكهم وذات الشعبين من اودية العلاة باليمامة ويخالف باليمن قال محمد بن السليب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن معويه بن جسم بن عبد شمس بن وائل بن غوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشعبي الامام وانما سمي شعبين بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذي الكلاع قال اقبل سيل باليمن فخرق موضعا فابدى عن ازج فدخل فاذا سرير عليه جباب وشبق مذهبة وبين يديه مجمن من قرطب في رأسه ياقوتة حمراء واذا لوح فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم رب حمير انا حسان بن عمرو لقيل حين لا قيل الا الله مت زمان وخرهيد هلك فيه اثنى عشر الف قيل كنت اخرهم قيلا وفاتيت فاشعبين ليجيرني من الموت فاحضرني فسمي حسان شعبان لاجل ذلك ولا ينسب الى التثنية ولا الجمع وانما يروا الى الواحد وينسب فلذلك قيل الشعبي وقد تقدم في شعب غير هذا شعبين هكذا يقوله اهل اليمن اليوم قرية من اعمال البعدانية شعث بالضم والتسكين وثاء مثلثة جمع اشعث وهو الغبر الراس وهو موضع بين السوارقية ومعدن بني سليم وقيل الشعث وغيران قريتان صغيران بين السوارقية والمعدن شعران بالمصر جبل عند عرة بني سليم شعران بفتح اوله فعلان من الشعر كانه سمي بذلك على التشبيه بشعر الناس لكثرة نباته وهو جبل بالموصل وقيل بنواحي شهرزور قال ابن السكيت هو بناحية بارمي وبيني جبل القنديل وبالفارسية تخت شيرويه وهو من اعمر الجبال فيه من جميع الفواكه وانواع الطيور وفيه الثلج الكثير شتاء وصيفا واذا خرجت رؤوسه ظاهرة لك وجه

منه بلى الزاب الصغير وهو بقرب رستاق لزب من شهرزور شعران بكسر اوله كانه تثنية شعر يشعر شعرا اي علم قالوا شعران وشيبان والسويخصى والشطير من جبال تهامة قالوا بعض الشعرا ومن الجلة ابو صخر الهذلي يصف سحابا ٭

٭ فلما شعرن منه قوادم ٭ روازن من اعلاه منها بالمناكب ٭

قالوا في قسر شعر بن جبلان شعر بلفظ شعر الراس جبل لبني سليم عن ابن دريد وقال نصر جبل ضخم يشرف على معدن الماء قبل الربذة باميال لمن كان مصعدا وقيل بالكسر قريب من الملح شعر بكسر اوله بلفظ الشعر المعقول موضع معروف او جبل قريب من الملح في شعر الجعدي يضاف اليه داره قال ذو الرمة ٭ اقول وشعر والعرانس بيننا ٭ وسعر الذي من هضب ناصفة الحجر ٭ وقال الاصمعي شعر جبل لحينه وقال ابن الفقيه شعر جبل بالحجى ويوم شعر بين بني عامر وغطفان عطش يؤمئذ غلام شاب يقال له الحكم بن الطفيل فحتى ان يؤخذ فحنق نفسه فسمي يوم التخانق قال البريق الهذلي ٭ سقى الرحمن حزم بنا يعان ٭ من الجوزاء انواء غزارا ٭ بمرتجز كان على ذراه ٭ ركاب الشام يحملن البهارا ٭ يحط العصم عن اكناف شعر ٭ ولم يترك بذي سلع حمارا ٭

الشعر بضم اوله يجوز ان يكون جمع اشعر كانهم شبهوا هذا الموضع بالوشعر لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني يتم قال الخطم العكلي ٭ وهل ارين بين الخفيرة والحمى ٭ حمى المنبر يوما او باكنبة الشعر ٭ شعفان بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شعف بالتحريك وهو راس الجبل وانما خفف بعد الاستعمال اسما للموضع بعينه في ارض الغور يعني غور تهامة جاء في اشعار اللصوص يقال له سعف عشر ومنه المثل لكن بسعفين انت جدود واصل المثل ان عروة بن الورد وجد جارية بسعفين فاتى بها اهله و ربا ها حتى اذا سمنت وبطنت بطرت فراها يوما وهي تغول لجوارك يا بنة عمها وقد قامت على اربع اهلبوني فاتى خلفه فقال لها عروة لكن بسعفين انت جدود يضرب مثلا لمن ينشأ في ضر ثم يرفع عنه فيبطر والجدود التي انقطع لبنها قال الخارزنجي الكتان بالسنى شعف بالفتح والسكون واصله التحريك وهو تل بالسنى قرب وجرم وهو احد الشعفين المذكور قبله وهما رابيتان يقال لهما شعفين شعفين هي شعفان المذكور قبل هذا لكن رأيت ابا بكر وابا الحسن قد افرد له ترجمة فافتديت بها والجوهري

ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين بكسر الفاء وفي المثل لكن بشعفين كنت جدود
قال واصله ان رجلا التقط منبوذة وراها يوما تلوعب اترابها وتمشى على اربع وتقول
احلبوني فاتى خلفة فقال لها ذلك والجدود التي انقطع لبنها اولا لبن لها فاما الزهري
فضبطه كما ذكرنا انفا وذكر المثل وقال السكري في كتاب الاصوص في شرح قول رجل من
بني انسان بن عتوارة بن عرنه ۞ انتنا بنو نضر ترتع وطابها ۞ وحرفانها مسموطة للتزود ۞
۞ اذا ما بريتم من بريم واهله ۞ فردوا عكاظيا بكم للمنصد ۞ فاني ارى ان المخاض اصابها ۞
۞ بني عامر اهل النهدي وحمد ۞ سرت من جنون الليل عرفا فاصبحت ۞ بشعفين اهدا بارج وابعد
ثم قال شعفين اجتان بالسنى بينها وبين الغرف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل
۞ تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق ۞ يمان مرته ريح نجد فمدترا ۞
۞ مرته الصبا بالغور غور تهامة ۞ فلما دنت من شعفين اطراه ۞
شعلان من شعل النار شعوب بفتح اوله وآخره باء موحدة قصر شعوب قصر باليمن
معروف بالارتفاع وخبرني القاضي المفضل بن الحجاج قال اخبرني كثير من اهل اليمن
ان شعوب بساتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراده ذبيان بن منقذ بقوله ۞
۞ لو حبذا انت يا صنعا من بلد ۞ ولا شعوب هوى مني ولا يقم ۞
والشعبة الفرقة ومنها سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم للمنية
غير منصرف شعوف بالفتح واصله من شعفت بالشيء اذا ذهبت به موضع بعيد قال
ابن براقة الشمالي ۞ ارى تهامة ثم اصبح جالسا ۞ بشعوف بين الشت والطباق ۞
الشت والطباق شجران شعيب بلفظ اسم النبي عليه السلام وهو تصغير شعب
للجبل اسم موضع جاء في الاخبار شعيبة تصغير شعبة وقد تقدم واد اعلاه من
ارض بني كلاب ويصب في سد قناة وهو واد قال كثير ۞ سألت حين جدبها البكور ۞
غداة البين من اسماء عير ۞ كان محولها بلد بريم ۞ سفين بالشعيبة ماتسير ۞
وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حملتها الريح الى الشعيبة وهو
مرفا السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفا مكة ومرسى سفنها قبل جدة ومعنى
حملتها اي دفعتها فاستعانت قريش في تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة
وقال ابن السكيت الشعيبة قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن وقال في موضع آخر

الشعبة

الشعيبة من بطن الرمة الشعيبة قال ابو زياد ومن مياه بني تميم الشعيبة والزبدية
وهما ببطن وادٍ يقال له الخريم الشعير بلفظ الشعير الذي يزرع ودرب الشعير وباب
الشعير في غربي بغداد وقد نسب اليها قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال
ابو عمرو في قول البريق الهذلي ۞ الم تعلموا ان الشعير تبدلت ۞ وباقية تعلو المجاجم من علي
قال الشعير ارض وروى غيره ۞ فاعجبكم اهل الشعير بسيوفنا ۞ طبيعة تعلو المجاجم من علي
وقد نسبوا الى باب الشعير اباطاهر عبد الكريم الحسن بن علي بن زريعة الخباز الشعيري
كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي وابا الحسن بن زريق
البزار روى عنه ابو القاسم السمرقندي وغيره ومات سنة تسع وستين وخمسمائة
ومولده سنة احدى وتسعين ومائتين واقليم الشعير من نواحي حمص بالاندلس
باب الشين والغين وما بينهما شغب بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والمقصر
والشغب بالتسكين لهيج الشر فكان هذا الموضع كانه مكترف فيه ذلك رجل شغبان
وامرأة شغبى قياسا وهو موضع في بلاد دبى عذره قال ابن السكيت شغبى قرية بها
منبر وسوق وقيل قرية بها منبر قال كثير ۞ وانت الذي حببت شغبى لخاطري ۞
الى واوطاني بلاد سواها ۞ اذا رضت عينا اي عتل بالقذى ۞ وغر لو يدري الطبيب
قذاها ۞ فلو تذريان النمع حين استهلتا ۞ على اثر جار نفة قد جراها ۞ حللت بهذا
حلة ثم حلة ۞ بهذا فطاب الواديان كلاهما ۞ قرأت بخط التاريخي حدثني اسماعيل
بن اويس قال ارسل الحسن بن يزيد الطائي الى ابي السائب المخزومي بصحيفة يوبسه
في رمضان موضعها ابو السائب من يد ابيه وهو ينشد فلما علوا شغبى تيقنت انه
تقطع من اهل الحجاز عدا بيني ۞ فلا زلن وبرى ضلعا لم تحلها ۞ الى انه نأى قليل الاصادق ۞
فقال انا ك والطلاق ان افطرنا الليلة او تسحرنا بغير هذين البيتين وقيل شغبى هي
موضعان بين المدينة وابلة وقيل هي قرية الزهري محمد بن شهاب وبها فزر بارض
الحجاز من نداء يعقوب اليها مرحلة وقيل شغب المذكورة بعد هذا هي ضيعة خلف وادي
القرى كانت للزبير وبها قبره والذي قبله يروى مقصورا ويروى بغير الف ينسب اليها
زكريا بن عيسى الشغبي مولى الزبيري روى عن الزبيري عن نافع وانشد ابن الاعرابي
وقلن لا منزل الا شغب ۞ وقال كثير ۞ ليبكي البواكي المبكيات ابا وهب ۞

الزهري شغب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهي ضيعة خلف وادي القرى

على كل حال من رخاء وكرب ◦ اخا السلم لو يعطى اذا اهي اقبلت ◦ عليه ولا يحوى معانقة الحرب ◦
◦ فان تك قد ودعتنا بعد خلة ◦ فنعم الفتى في اللحى كنت وفي الركب ◦ سقى الله وهنا غادر القوم مرسنه ◦
◦ مقيما ومرعى غافلين على شغب ◦ شغبب بالاعجام رواية في شغبب المهمل وقد تقدم
الشعر بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره را يقال شعر البلد اذا خلا من الناس
يقال بلدة شاعرة اذا لم تمنع من غارة وبلاد شعراي هي قلعة حصينة مقابلها
اخرى يقال لها بكاس على رأس جبلين بينهما واد كالخندق لهما كل واحدة تقاوم الاخرى
وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك العزيز بن الملك الظاهر وبها
نكبة شهاب الدين ارطغرل الرومي الخادم شعزى بفتح اوله وسكون ثانيه والزاي
والف التانيث مثل سكرى جمر الشعزى المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب
وقد ذكر في جمر ويروى بالراء وقال نصر جمر الشعراء بالمد والغين معجمة جمر قرب
مكة كانوا يقولون ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فانوه فبالوا عليه قيل
الشعزى بالعين والزاي شغف بالتحريك قال ابو بكر بن الانباري شغاف القلب
وشغفه غلافه وقال قيس بن الخطيم ◦ اني لهوال غير ذي كذب ◦ قد شغفت
الوحشا والقلب ◦ قال الليث شغف موضع بعمان ينبت الغاف العظام وهو شجر
من شجر الشوكة والسنط ◦ حتى اناخ بذات الغاف من شغف ◦ وفي البلد لهم وسع
ومضطرب ◦ شغوب بفتح اوله من شغر الكلب اذا رفع رجله للبول او من شغر البلد
اذا خلا من الناس وهو موضع بالبادية معروف ببادية الكلب بالسماوة قرب
العراق تقول العرب اذا وردن شغوبا فقد اعرقت كانت تقول انجد من راى حصن
ذكره المنبئ فقال ◦ ولاح لها صور والصباح ◦ ولاح الشغور لها والضحى ◦
باب الشين والفاء وما بينهما شغار بالفتح والبناء على الكسر لبني تميم قال الفرزدق
يهجو ابهم بن مرداس اخو عتبة بن مرداس يعرف بابن فسوة احد بني كعب بن
عمرو بن تميم ◦ حتى ما تزدي يوما شغارا تجد بها ◦ ادبم يدمى المستجير المعوزا ◦
المستجير بالماء المهملة التي يأتي القوم يستقيهم ماءا ولبنا شغار بضم اوله وآخره
راء يجوز ان يكون من شغار العين وشغرة السكين وهي جزيرة بين اوال وقطر فيها قرى
كثيرة من اعمال هجر بنو عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى

بفتح

بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس له في النكرات معنى
شغرا بالتحريك موضع بحضرموت من بلاد اليمن وقيل بسكون الغاء شغر بوزن
زفر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون جمع شغير الوادي او شغرة السيف على غير
قياس لان قياس فعل ان يكون جمعه فعله نحو برق وبرقه او فعله وفعل نحو نخمة ونخم
وهو جبل بالمدينة في اصل حمام خالد يهبط الى بطن العقيق كان يرعى به سرح المدينة
يوم اغار كرز بن جابر الفهري فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى ورد
بدرا شغر بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شغراي احد عن الكسائي
وهو جبل بمكة عن نصر شغرعم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة
مفتوحة وميم مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلثة اميال بها
كان نزول صلاح الدين يوسف بن ايوب على عكا سنة ست وثمانين لمحاربة الفرنج
الذين نزلوا على عكا وحاصروها شغرقان بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف
وآخره نون بليد قرب بلخ بينهما يومان كانت في سنة سبع عشر وستمائة عامرة آهلة
يقصدها التجار ويبيعون فيها الدمنة الكثيرة ويسمونها بشرقان بالباء الشغف حصن
باليمن لبني حمير بكسر الشين وفتح الغاء الشغير بضم اوله وكسر ثانيه بلفظ شغير
الوادي وهو جانبه موضع في قول الاخطل ◦ عفا من عهدت به حفيره ◦ فاجاب
فالنتيا الى فالغويره ◦ واقفرن العراشة والجبا ◦ واقفر ما ظهر الشغيره الشفيقة
بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء ثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امراة شفيقة اسم بئر
عند ابلى عن ابي الاشعث الكندي شفيه بلفظ تصغير شفاة للذي شفا من الداء
اسم بئر قديمة كانت بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شفيه فقال الحويرث
بن اسد ◦ ما شفيه كصوب المزن ◦ وليس ماؤها بطرف واهن ◦ قال الزبير وخالفه
عمي وقال انما هي سقيه بالسين المهملة والقاف شفيه بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة
الى الشفا وهي ركيه معروفة على بحيرة الاحساء وما البحيرة زعاف قال الازهري
وسمعت العرب تقول كنا في حمار الغيظ على ماء شفيه وهي ركية عذبة معروفة
باب الشين والقاف وما بينهما شقار بالضم جزيرة بين اوال وقطر فيها قرى
كثيرة من اعمال هجر بنو عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى

بن عبد القيس شقان من قرى نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن
علي بن عمر البروجي يقول سمعت الامام محمد بن الشقاني يقول بلد شقان بكسر الشين
لانه ثم جبلان في كل واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية فقيل لها شقان والنسبة
اليها بكسر الشين ولكن الفتح اشهر قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني قال
ابو سعد في التحبير محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حنويه ابو بكر الشقاني من
اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اباه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد
بن منصور بن خلف المعزي وموسى بن عمران الانصاري واحمد بن محمد بن الحسين
الشامي الاديب الطبيبي الشقائق موضع في شعر كثير حلفت برب الموضعين عشية
وغبطان فلج دونهم والشقائق شقباناريه بعد القاف باء موحدة وبعد الالف
نون وبعد الالف الاخرى راء اما كن بافريقية شقبان من قرى اشبونه من شرقيها
ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشقباني له شعر منه ياغافلا وشأنه الرقاد
كأنما قد عزك المراد الموت يرعاك بكل حين فكيف لم يحفك المهاد الشقراء
بالمد تأنيث الاشقر ماءة بالعرية بين الجبلين وقال ابو عبيد كان عمرو بن سلمة بن
قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه وفد الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشقراء
ماء بالسعدية لعمرو بن سلمة والشقراء لبني قتادة بن سكن بن قريط وهي ربضة
طولها تسعة اميال في سنة اميال فاقطعه اياها فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة
وقام بعده ابنه حجر بن عمرو بن سلمة فحماها كما كان ابوه يفعل وجرى عليها حروب بطول
ضبها والنقوا ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النباج والشقراء ماء لبني كلاب
والشقراء قرية لعدي وانما سميت الشقراء بالكدية فيها شقرى بالوالة من ديار
خزاعة عن نصر شقران بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره نون موضع او نبت في حبان
دريد واما الشقر فهو شقائق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران
وقطران وضربان شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندلس
وهي انزه بلاد الله واكثرها روضة وشجرا وكان الاديب ابو عبد الله محمد بن
عائشة الاندلسي كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر

الا خليا في والصبى والغوانيا ارددها شكوى فاجهش باكيا
او ابن شخصا للعروة ما بدا واندب رسما للشبيبة باليا
تولى الصبى الاتولى فكره قدحت بها زندا من الوجد واريا
وقد بان حلو العيش الا تعلله بجد ثنى عنها الزمان خاليا
فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة فها انا استسقي غمامك صاديا
وهيهات حالت دون شقر وعهدها ليالي وايام تحال ليالي
فقل في كبير عاده صايد الصبى فاصبح مهتاجا وقد كان سالبا
فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا الدوح بشقر رايحا ومغاديا
وقف حيث سال النهر ينساب تحتها وهب نسيم الريح ينعت راقيا
وقل لذي ثيلات هناك واجع سقيت ايلات وحييت واديا

وشقر جبل في قول بريق الهذلي واليه يشير شعرا

يحط العصم من اكناف شقر ولم يترك بذي سلع حمارا

كذا روى ابو عمرو وقال هو جبل وغيره يرويه في شعر قد ذكر شقر بوزن جردا
بالربذة عند جبل سلدم وشقرا ايضا بلدة بالزيخ يجلب منه حبش منهم مرغوب فيه
وهم الذين في اسفل هواجرهم شرطان او ثلاث شقرة بضم اوله بلفظ الشقرة من
اللون وهي حمرة صافية في الانسان ومكان في قول السليراني وانشد فهن في الشقرة
يقدرن العرى خرج الحصين بن عمرو البجلي ثم الاحمسي فاغار على بني سليم فخرجوا
في طلبه فالتقوا بالشقرة فاقتتلوا فهزمت بنو اسليم وقتل رئيسهم فقال الاوزور
البجلي لقد علمت بجيلة ان قومي بنو اسعد ولو احسب كريمه
وهم تركوا سراة بني اسليم كان رؤسهم فلق الهشيم
بكل مهند وبكل عضب تركناهم بشقرة كالرميم
وانا قد قتلنا الفيل منهم وابو مدبر بن بلد زعيم

شقص بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره صاد مهملة وهي القطعة من الارض والقطيعة
من الشيح وهي قرية من ساحة بجيلة شق بكسر اوله ويروى عن الفوري في جامعه
اسم موضع كذا فسره بعضهم في حديث ام زرع وقيل هو الناحية والشق بالفتح عن

الزمخشري ويروى بالكسر ايضا من حصون خيبر قال

رميت لظاة ابن الرسول بغيلق ٭ شهباء ذات مناكب وقفار

صبحنا بني عمرو بن زرعة غدوة ٭ والشق اظلم ليله بنهار

وفي كتاب نصر شق من قرى فدك يعل فيها اللحم قال ابن مقبل ٭ ينازع شقا كان عنانه يعوق به الاقداح جذع منفج ٭ وقال ابو الندى ٭ من عجوة الشق تطوف بالودك ٭ ليس من الوادي ولكن من فدك ٭ شقلاباد بفتح الشين وسكون القاف قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطل على اربل ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة ينقل منها الى اربل العنب العام بطوله فبينهم وبينها وبين اربل ثمانية فراسخ شقوره بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالي مرسيه وبها كانت دار امارة هشك احد ملوك تلك النواحي ينسب اليها عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي الشقوري ساكن قرطبة يكنى ابا الاصبع روى عن ابي علي بن سكره وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي بقرطبة سنة احدى وثلثين وخمسمائة ومولده سنة سبع وثمانين واربعمائة قال ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا واجلتهم شقوق جمع شق او شق وهي الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة وبعدها لمغارب مكة بطان وقبر العبادي وهو لبني سلامة من بني اسد الشقوق ايضا من مياه ضبة بارض اليمامة شقة بني عذرة موضع قرب وادي القرى مر به النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك وبني في موضع منه يقال له الرقعة مسجدا يعد في مساجده شقه بلفظ المرة الواحدة من الشق موضع او مدينة شقيف ارنون بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وفاء وبعد الراء الساكنة نون ثم واو وساكنة ونون اخرى والشقيف كالكهف اضيف الى ارنون اسم رجل انا روى واما افرنجي وهو قلعة حصينة جدا في كهف من الجبل قرب بلينا س من ارض دمشق بينها وبين الساحل شقيف تيرون شقيف سئل الذي قبله وتيرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من تحت وراء وآخره نون حاله حال الذي قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا حصن وثيق بالقرب من صور شقيف دركوش بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين معجمة قلعة من نواحي حلب قبالي حازم شقيف دبين

بضم

بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون قلعة قرب انطاكية صغيرة دبين ضيعة كالربض لها الشقيق بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف و شقيق الشيئ احد جزئيه ساء لبني احيد بن عمرو بن تميم وقيل الشقيق جمع شقيقة وهو كل غلظ بين رملين قال عوف بن الخرع احد بني الرباب ٭ امن آل سلمى عرفت الديار بجنب الشقيق خلاء قفارا ٭ وقفت بها اذا صل سائلها القول الا سرارا ٭ الشقيقه بالتصغير من مياه ابي بكر بن كلاب الشقيقه اسم بئر في ناحية ابلى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له برثل قال ابن مقبل

فعياض ذي بقر فحزم شقيقة ٭ قفر وقد تعفين غير قفار

ويروى سفيفة بالفاء قبل الفاء ولفظ التصغير شقف موضع بارمينيه وكان الدمعي يقول شكى بالكاف بتشديد الكاف ويذكر فيه القاف باب الشين والكاف وما يليهما شكان بكسر اوله وآخره نون من قرى بخارى في ظن السمعاني ونسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن سلم بن محمد بن احمد الشكاني فقيه فاضل تفقه على ابي بكر بن الفضل الدمام وروى الحديث عن ابي عبد الله الرازي وابي محمد احمد بن عبد الله المزني وغيره روى عنه السيد ابو محمد بن نصر الحيلي وغيرهما وكان يملي الحديث بخارى وكانت وفاته سنة اربع وعشرين وثلثمائة شكت بكسر اوله وثانيه وآخره تاء مثناة من فوق من قرى اوزكند من اقصى بلاد فرغانه شكر جبل باليمن قريب من جريش له ذكر في المغازي اوقع عنده صرد بن عبد الله الازدي باهل جريش وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه الى اهل جريش فلم يطيعوه فاوقع بهم قال نصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما باتي بلاد الله شكر فالوا بوضع كذا قال فاتى بدن الله تنحر عنده الدن وكان هناك يوم من ذلك الموضع فلما راوا قتلوا في ذلك اليوم تحقق انه يوم الذي اوقع بهم صرد شكستان بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق وآخره نون من قرى استيخن بالصغد قرب سمرقند ينسب اليها الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الشكستاني رحل الى خراسان والعراق روى عن ازهر بن يونس العبدي وابي نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره شكلون بفتح اوله وسكون ثانيه

وآخره نون قرية بينها وبين مرو فرسخ **شك** ذات شك في بلاد غطفان قال شبيم بن خويلد الغزاري ۞ فذات شك الى الاجراع من اضم ۞ وما تذكرمن عاشق اساء ۞
شكى بفتح اوله وتشديد ثانيه كذا برويه الاصمعي وغيره بقوله بالقاف ولد بة بارمنية ينسب اليها الجلود الشكية مشهورة على نهر الكر قرب تفليس **بار الشين والدال وما يليها شلوثا** بفتح اوله وبعد الواو ثاء مثلثة والف مقصورة كلمة نبطية وهي من قرى البصرة **شلولتين** قرية باليمن من ناحية مخادف سنعان **شلوم** بوزن سليم قال الحازمي سطيحة بين واسط والبصرة **شلومجرد** من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الطوسي الشلومجردي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ثلث وثلثين وخمسمائة وصلى عليه الناس وخلق كثير ودفن في مقبرة شلومجرد وكان شافعي المذهب استوطن الاسكندرية وهو صوفي بن صوفي وقد روى عن جماعة قال السلفي سألته عن مولده فقال سنة سبع واربعين واربعمائة وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع اباطاهر القرشي وغيره بالمقدس وكتب عنه عمر بن الحسين الدستاني وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهما **شلوهط** بحر عظيم بعد بحر سركند مشرفا فيه جزيرة سيلون التي دورها ثمانمائة فرسخ **شلب** بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من الاندلس يتلفظون بها ووجدت بخط بعض الادباء انها شلب بفتح الشين وهي مدينة بقرب الاندلس بينها وبين باجه ثلث ايام وهي غربي قرطبة وهي قاعدة ولاية اشتمرية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للمجد بالغنى انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين سنتيرة خمسة ايام وسمعت من لا احصي انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا ولد يعاني الادب ولو مرورة بالفلاح خلف فدانه وسألته عن الشعر فرض في ساعته ما افترحت عليه واي معنى طلبت منه ينسب اليها جماعة منهم محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر سعيد الغافري عامر بن لوى الشلبي واصله من باجه يكنى ابو بكر روى عن ابن الحجاج الاعلم كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخاري وكان واسع الادب مشهورا بمعرفته تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين

وثلثين

وثلثين وخمسمائة ومولده سنة ست واربعين واربعمائة وامر ان يكتب على قبره
لعن تعذ الغدر السابق ۞ بوفي كاحكم الخالق ۞ فقد مات والدنا آدم ۞
ومات محمد الصادق ۞ ومات الملوك واشياعهم ۞ ولم يبق من جمعهم ناطق ۞
فقل للذي سره مصرعي ۞ تأهب فانت بنا لاحق ۞ **شلجيكت** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وياء مثناة من تحت وكاف مفتوحة وتاء مثلثة بلد من نواحي طراز من حدود تركستان على سيحون **شلجي** هو شطر الوسم الذي قبله سقط كت لان كت بمعنى القرية في لغتهم كالكفر في لغة الشام قرية من طراز يشبه بليدة وهو احدى ثغور الترك ينسب اليها يوسف بن يحيى الشلجي حدث عن ابي علي الحسن بن سليمان بن محمد البلخي روى عنه احمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين وقيل ان الحسين ابو بكر الشلجي حدث عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الغرادي بن احمد العطار الدمشقي ولا ادري الى اي شيء ينسب ان لم يكن الى هذا البلد **شلج** بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب عكة اقرأت في كتاب اخبار القاضي ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي الفه ابو الفرج محمد بن محمد بن سهل الشلجي من هذه القرية قال قال لي القاضي يوما يا ابا الفرج الشلجي يودي انك من الصلح المشتق اسمها من الصلاح فان الشلح على ما عرفناه مشتق من اسماء الرهبان يلحدون واداب يفسدون قال وكان عز الدولة خرج والقاضي معه الى سرمن رأى للصيد واتفق انه نزل بقرب الشلح وهو على شاطئ الدجلة وكان فيها ما يتصل بكروم قرى اباز مانات كثيرة فلما ورد لعيني وجرى حديث فقال وكنت اتشى مع ابي على الضحاك في الدار المغربية لبختيار ينتزلها يا ابن ابي جعفر الشلجي حفظكما الله قد رأيت قريتك بئس الموطن لقاطنيه والمنزل لوارديه ولقد رأيت بها دورا وطئتها لسعة الذرع افرجة الذرع فقد رتها دورا وقوما حلة من اهل الملة فسألت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الذمة صناع الخبث جعلوها خزائن المكر فصرفت وجرى كالمنكر قائلها الله من قرية لقد كان الدمير عز الدولة جالسا في دار تخيلتها عرضة من اعراض الشور وقد نفخ في الصور فقامت ضروف الخبث بدل الدموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شيخك تولاه الله في الانتقال عنها وابعادك منها ولقد

ذكرها المعتمد على الله في شعر له فقال ٭ ياطول ليلي بغية الصبح ٭ ابعث عسراني بالريح
الرخي على دهرنا قد مضى ٭ بالعلث والفاطول والشليح ٭ فالدير بالعلث وفرسانه
من الشعانين الى الذبح ٭ هكذا ذكر شعر المعتمد فلا تبغي في اصلاحه وقد نسب الاشليح
عيسى ابي الفرج وابيه ابو القسم ادم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلبي العكبري المعدل سمع
احمد بن سلمان النجاري وابن قانع وغيرهما روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسيني
المخلص وغيره توفي بعكبر سنة احدى واربعماية شلوقة حصن بقرب سرقسطه
من الاندلس ينسب اليه علي بن اسمعيل بن سعيد بن احمد بن لب بن حزم المخزومي
قرأ على ابن عطية الغرناطي الحديث والنحو على ابن طارده المالقي وابو به ايضا مقرئ نحوي
لقيهما السلفي وكتب عنهما شلطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء وآخره شين
احرى بلدة بالاندلس صغيرة في غربي اشبيليه عن البحر شلمغان بفتح اوله وسكون
ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين معجمة وآخره نون ناحية من نواحي واسط للحاج ينسب اليها
جماعة من الكتاب منهم ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر بفتح العين
المهملة والزاي بعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى ان الالهوت حل فيه
وله في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الدولة في باب ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي
عوف صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعى في ابن العزاقر الالهية فاخذها ابن
سلمة محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وثلثماية وقد ذكرت
قصتها بتمامها في اخبار ابن ابي عون والشلمغان اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه
وهو غلط من قاله فانا الوسم فلا شك فيه قال البحتري يمدح احمد بن عبد العزيز الشلمغاني

جد الشلمغان اكرم جد ٭ شفع المجد بالفعال المجيد ٭ وحدث شاعر يعرف بالهدادي
قال قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بدارايا فانشدته قصيدة راعيت فيها وجودت
مدحه فلم يحفل بها فكنت اغاديه في كل يوم احضر مجلسه فلا ادري للجايزة اثر وعاودته
يوما وقد قام شاعر فانشده قصيدة نونيه الى ان بلغ منها ٭ قلبت الارض كانت مادرايا
وكل الناس آل الشلمغاني ٭ فعن لي في ذلك الوقت ان قمت وقلت ٭ اذا كانت جميع الارض
كنعا ٭ وكل الناس اولاد الزواني ٭ فضحك وامرني بالجلوس وقال نحن اهون هناك الى
هذا وامر لي بجايزة سنية فاخذتها وانصرفت شلم بفتح اوله وتشديد ثانيه اسم

مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قراها ولم يات على هذا الوزن في كلام العرب
عين هذه وبقم اسم لهذا الصبغ وعذر وبذر موضعان وخضم موضع ايضا وهو لقب لعمرو
بن تميم وشمر اسم فرس ويقال لها اروى شلم وقد ذكر في موضعه شلمبه بفتح
اوله وثانيه وميم ساكنة وباء موحدة بلدة من ناحية دينا وند قريبة من دبله ولها
زروع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وهما اشد تلك النواحي بردا يضرب اهل جرجان
وطبرستان بقاضيها المثل في اضطراب المخاصمة قال بعضهم فيه رايت رأسا كذبه ولحية
كذبه فقلت ذا النيس من هو قبل قاضي شلبه شلمبه بفتح اوله هي التي قبلها
والاول اصح وهذا عد اللفظ شلوبين بفتح اوله وبعد الواو الساكنة باء مكسورة
ثم ياء مثناة من تحت ونون مكسورة وياء اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس
من اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط ينسب
اليها ابو علي عمرو بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم مقيم باشبيليه هو حي
اومات عن قريب اخبرني عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي يعرف بابن ابي
الفضل وكان من تلامذته شلوذ بفتح اوله والسكون وواو مفتوحة وذال معجمة
بلدة بالاندلس ينسب اليها الكحل الشلوذي يصنعه اهل هذه المدينة من
الرصافة ويحمل الى ساير البلاد شلوك موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة

اتذكر عهد ذي العهد المحيل ٭ وعصرك بالادعارف والشلول ٭
وتعريج المطية يوم شاطي ٭ على العرصات والدمن المحول ٭

شلوت بفتح اوله وضم ثانيه وسكون واوه وآخره نون ناحية بالاندلس من
نواحي سرقسطه نهرها يسقي اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن
معويه العبدري المقرئ الشلوتي يكنى ابا اسحق من جلة اصحاب ابي عمر المقرئ و
شيوخهم كان حسن الحفظ والضبط شلير بلفظ التصغير وآخره راء جبل بالاندلس
من اعمال البيرة ولا يفارقه الثلج صيفا ولا شتاء وقال بعض المغاربة وقد قد موا شلير
فوجدا لم البرد فقال بجل الله قدرك الصلوة بارضكم ٭ وشرب الحميا وهو شيئ محرم ٭
فرارا الى نار الجحيم فانها ٭ اخف علينا من شلير وارحم ٭
اذا هبت الريح الشمال بارضكم ٭ فطوبى لعبد في لظى يتنعم ٭

اقول ولا اخي على بما اقوله ۞ كما قال قبلي شاعر متقدم ۞
فان كان يوما في جهنم مثلي ۞ فمثل هذا اليوم طابت جهنم ۞

باب الشين والميم وما يثنهما شمآء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد يقال جبل اشم وهضبة شماء اي طويلان وهي هضبة في حمى ضرية لها ذكر في اشعارهم قال المخبل بن كلدة ۞ بعد عهدنا ببرقة شمآء ۞ فادفى ديارها الخلصاء ۞ شماخير جبال للحجاز بين الطائف وجرش قال شاعر من الضباب ۞ كفى حزنا اني نظرت واهلنا ۞ بضبى شماخير الطوال حلول ۞ الى ضوء نار بالحديف يشبها ۞ مع الليل سبح الشماعين طويل الشماخية كانها منسوبة الى الشماخ اسم الشاعر فقال من شمخ اذا بكر وعلا بلدة بالحجاز بينه وبين رأس العين ست فراسخ شماخي بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياء مدينة عامرة وهي قصبة بلاد شروان في اطراف ابدان تعد من اعمال الباب والابواب وصاحبها شروانشاها اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على ان شماخي تصغيرها محدث فانه قال من بذرعه الى برزنج ثمانية عشر فرسخا ثم تعبر الكر الى شماخي وليس فيها سير اربعة عشر فرسخا ومن شماخي الى شابران مدينة صغيرة فيها سبعة ثلثة ايام الشماسية بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي بجاورة لدار الروم التي في اعلا مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كان دار معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه وفرغ منها في سنة خمس وثلثمائة وبلغت النفقة عليه ثلثة عشر الف الف درهم وسنانه باق اثرها وباق في المحلة كلها صحراء موحشة تخطف فيها اللصوص ثياب الناس وهي اعلا من الرصافة ومحلة ابي حنيفة والشماسية ايضا محلة بدمشق شماليل يقال ذهب الناس شماليل اذا تفرقوا والشماليل ما يفرق بين الاغصان مواضع قال ذو الرمة ۞ وبالشماليل من جلان منقبض ۞ رث الشباب فوق الشخص متروع قال ابو منصور الشماليل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة في موضعها ولعل واحدها اراد النعمان في قوله برقاء شماليل شمام يروى شمام شل قطام مبنى على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من اسماء الاعلام وهو مشتق من الشمم وهو العلو وجبل اشم طويل الرأس وهو اسم جبل لباهلة قال جرير ۞

عاينت مشعلة الرعال كانها ۞ طيرا تعادل في شمام وكورا ۞ ولها رأسان يستبان ابتى شمام قال لبيد ۞ وفتيان يرون المجد غنما ۞ صبرت لحتفهم ليل التمام ۞
فودع بالسلام اباجرير ۞ وقل وداع ارید والسلام ۞
فهل بيت على اخوين دأما ۞ على الاحداث الا ابتى شمام ۞
والا الفرقدين وآل نعش ۞ خوالد ما يجدث بانهدام ۞

شمجيلة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال ريه ويقال شمجيلة وهي قريبة من البحر يكثر فيها قصب السكر والموز شمخ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن ابن اخت له من مراد قال وليت صدقات قوم من الاعراب فبينا انا اقسمها في قومها اذ قال لي رجل منهم الا اريك عجبا قلت بلى فاخذني في شعب من جبل فاذا انا بسهام من سهام عاد من قناة قد نشب في ذروة الجبل بحاهي وعليه مكتوب الا هل الى ابيات شمخ الى اللوى ۞ لوى الرمل من قبل الممات معاد ۞ بلاد بها كنا وكنا نحبها ۞ اذ الاهل اهلي والبلاد بلادي ثم الى الساحل اخرجني فاذا انا بحجر يعلوه الماء طورا ويظهر تارة واذا عليه مكتوب يا ابن ادم يا عبد ربك اتق الله ولا تعجل في رزقك انك لن تسبق رزقك ولا ترزق ما ليس لك ومن هنا الى البصرة ستمائة فرسخ فمن لم يصدق بذلك فليمش الطريق الى الساحل حتى يحتمله فمن لم يتدبر فليطح برأسه هذا الحجر حتى ينفجر شمشاط بكسر اوله وسكون ثانيه وسينين مثل الاولى وآخره طاء مهملة مدينة بالروم على شاطئ الفراة شرقية بالويه وغربيها خربوت وهي الدن محسوبة من اعمال خربوت قال بطليموس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلثون دقيقة وعرضها سبع وثلثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعايم بيت حوتها المجدى تحت ثلث عشر درجة من السرطان يقابلها سهلها من المجدى بيت ملكها سهلها من الحمل عاقبتها سهلها من الميزان في الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنين وستين درجة وثلثان وعرضها ثمانية وثلثون درجة ونصف وربع وشمشاط الدن خراب ليس بها الا اناس قليل وهي غير بمساط هذه بسينين مهملتين وتلك معجمتان وكلاهما على الفراة الا ان ذات الاعمال من اعمال الشام وتلك في طرف ارمينية فقيل ستميت

بشمشاط بن اليفن بن سام بن نوح عم لدانة اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من
اهل العلم منهم ابو الحسين علي بن محمد الشمشاطي كان شاعرا وله تصانيف في الادب
وكان في عهد سيف الدولة بن حمدان وله في علي بن محمد الشمشاطي هذه الابيات

ما للزمان سطى على اشرافنا ... فتعرموا وعفا عن الانباط
اعداوة لذوي العلى ام همة ... سقطت فالزتها الى السقاط
خضعت رقاب بني عداوة اذ ابت ... اثارها تنقد تحت سياطي
صدق العلم انهم من اسرة ... نجب تسوسهم بنو اسنباط
حتى اذا ركضت على اعقابها ... دلف النبيط الى من شمشاط
احبابك الاشراف الا انهم ... اشراف موش والرها وخلاط

شمسان تثنية الشمس المشرقة موضعان في جوف عريض منقادة بطرف النبير عارض
وهما الان في ايدي بني عمرو بن كلاب وشمسان ايضا من حصون صدا ومن اعمال
صنعآء باليمن شمسانيه كانها منسوبة الى تثنية الشمس بلدة بالخابور نسب اليها
ابو الزاكي حامد بن بختيار بن هروان النميري الشمساني خطيبها لقبه السلفي وحكى
عنه عن القاضي ابي المهذب عبد المنعم بن احمد السروجي شمس بضم اوله صنم كان لبني
تميم وكان له بيت وكانت تعبده بنو ادد كلها ضبة وتيم وعدي ونور وعكل وكانت
سدنته في بني اوس بن مخاشن بن معويه بن شريف بن جرده بن اسيد بن عمرو بن
تميم فكسره هند بن ابي هالة وسفين بن اسد بن هدهل بن اوس بن مخاشن الشمسين
شمس بن علي وشمس بن طريق مآء ونخل بارض اليمامة عن المفضل شمشكاز قلعة
ومدينة بين آمد وملطيه لها عل ورستاق وهي قرب حصن الزان الشمطاء موضع
لابي بكر بن كلاب كان رجل من بني اسد جاور قوما من بني ابي بكر بن كلاب يقال لهم بنو
شهاب وكان شهآ للطعام فجعلوا كلما اوقدوا نارا انتهاها فقراوهم حتى خربوه فجعل
يقول

اذا اوقدت بالشمطاء نارى ... تاوب ضوءها خلف القدار
اذا اوقدت نارا ابصروها ... كان عيونهم ثمر العرار
عدمتك نسبتي لبني شهاب ... وفتحا للغلوم وما يوارى
فان اطعمته خبزا بسمن ... نجح انه باللوم ضارى

شمطان

شمطان الشمط ما كان من لونين مختلفين وكان هذا يراد به المزجان منه وهو موضع
جبلان ويروى بالظاء معجمة قال حميد بن ثور يصف ناقة تهش لبعدي الرياح كانها
اخو جدلة دان الوسار طليق ... وراحت تعالى بالرحال كانها نعالي بجنبي نخلة وسلوق
فاتم طآ الركب حتى تضمنت ... سوابقها من شمطتين حلوق حلوق يعني اوائل الدوية
شمطه بلفظ واحد الذي قبله ومعناه ورواه الزهري بالظآ المعجمة فقال شمظة
اسم موضع في قول حميد بن ثور يصف القطا

كانقضيت كدرآ تستقي فراخها ... بشمظة روضها والمياه شعوب
عدن لم تقصد في السمآ ودونها ... اذا نظرت الهوية وصبوب

قال والشمط اللمع وشمظته من كذا اي منعته ورواه غيره بالظآ المهملة وقال هو في
شعر جندل بن الراعي كانت فيه من وقايع الفجار وهي وقعة كانت من بني كنانة و
قريش وبني قيس عيلان لان البراض الكناني قتل عروة الرحال في قصة فيها طول
ليس كتابي بصددها وهي الواقعة الاولى من وقعات الفجار وانما سمي الفجار لانهم احلوا
الشهر الحرام وقاتلوا فيه ففجروا وهو قريب من عكاظ قال خداش بن زهير

الا ابلغ ان عرضت به عتابا ... وعبد الله ابلغ والوليدا
هما خير المعاشر من قريش ... واوراهم اذا خبيت زنودا
يا نا يوم شمطة قد اقمنا ... عمود المجد ان له عمودا
جلبنا الخيل عابسة البهم ... سواهم بدر عن الخيل هودا
تركنا بين شمطة من علف ... كان جلد لها مغرى شريدا
فلم ارمثلهم هزموا وفلوا ... ولا كزيادنا عتفا مدودا

شكور بفتح اوله وسكون ثانيه والخاء والواو والساكنة وراء قلعة بنواحي ابران
بينها وبين كنجه يوم واحد اي عشرة فراسخ وكانت شكور مدينة قديمة فوجه اليها
سلمان بن ربيعة الباهلي بعد فتح بذدعه في ايام عثمان بن عفان من فتحها فلم تزل
مسكونة معمورة حتى خربها السنا وردية وهم قوم تجمعوا ايام انصرف يزيد بن اسيد
عن ارمنيه فغلظ امرهم وكثرت بوائقهم فلم يتركوا ذلك ثم ان بغا مولى المعتصم غزاها
في سنة اربعين ومايتين وهو والي ارمنيه واذربيجان وشمشاط وسماها المتوكلية

شمل بالفتح والسكون وهو الاجتماع وهي ثنية على ميلين من مكة وبطن الشمل من
من دون الجرب ورأه آخر شمنتان بلد بالاندلس قال السلفي من عمل المرية وقال
ابن بشكوال عبد الرحمن بن عيسى بن رجا المجريتي يعرف بالشمنتاني وشمنتان من
ناحية جيان فيسكن المرية يكنى ابا بكر استقضى بالمرية وكان خيرا فاضلا وتوفي
سنة ست وثمانين واربعمائة اخذ عن ابي الوليد محمد بن عبد الله البكري وكان
من اهل الفقه وكان قد ولي قضاء المرية قبل دخول المرابطين الاندلس يروي
عنه ابو عبد الله محمد بن سلمان النفري قاله ابو الوليد بن الرباع وينسب
اليها احمد بن مسعود الوردي الشمنتاني الاندلسي اديب شاعر شمنصير
بفتحتين ثم نون ساكنة فصاد مهملة مكسورة ثم ياء مثناة آخر الحروف ساكنة
وراء اسم جبل في بلاد هذيل قرأت بخط ابن جنى في كتاب هذا لفظه قال شمنصير
جبل بسايه وسايه واد عظيم به الكثر من سبعين عينا وهو وادي ايج وقال
ساعدة بن جويه الهذلي اخيل برقا متى حاب له رجل اذا يفتر عن ايماظه حلما
مستارضا بين للموت يسعى الى سمنصير غيثا مرسلا سجما اخيل امي اهي حاب
من حاب يحوب وحاب سحاب مذاكم وقال ابو صخر الهذلي يرثي ولدا له تليد
وذكرني بكائي على تليد حمامة مرجا وبت للحاما ترجع منطقا عجما روافت
كنائحة انت نوحا قياما تنادي بيان حرة مذاظلت تليد لا يبين به الكلاما
لعلك هالك اما غلاما نبرا من سمنصير مقاما يخاطب نفسه واحد فوايد
كتاب سيبويه قال ابن جنى يجوز ان يكون ماخوذا من شمصر لضرورة الوزن ان
كان عربيا قال الزهري يقال شمصرت عليه اذا ضيقت عليه وقال عرام يتصل
بضرعا وهي قرية قرب ورمن سمنصير وهو جبل ململم لم يعله قط احد ولا
ادري ما على ذروته فاعلاه الفرود والمياه حواليه تحول ينابيع بطرق به قرية
رهاط وبوادي غربان ويقال ان اكثر نباته النبع والشوحط والمياه حواليه
تحول عليه ينبت الفل والخمص شمن بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح
الشين من قرى استراباذ بما زندران ينسب اليها ابو الحسين بن هشام الطحان
الشمني الاستراباذي مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي

الاستراباذي

الاستراباذي شمن من نواحي كروم استراباذ على صبحة منها روى ابو علي حديثا
مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشمني عن ابراهيم بن اسحق العبدي لا ادري
البلية منه او من ابيه الشموس بفتح اوله وسكون الواو وآخره سين رجل شموس
اي عسر قال الاصمعي الشموس هضبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى
والشموس من اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو يحكم البناء وفيه
وفي معنق قصور اخر يقول شاعرهم ابت شرفات في شموس ومعنق لدى القصر
منا ان نضام ونقهدا والشموس ايضا قرية من نواحي حلب من عمل الحصني قال
الراعي وانا الذي سمعت قبايل ياًرب وقرى الشموس واهلهن هديري
شمونت بالفتح والتشديد وسكون الواو وفتح النون والتاء المثناة قرية من
اعمال مدينة سالم بالاندلس لها ذكر في اخبارهم شمهار قال الاصطخري
واما جبال قارون ببلاد الديلم فانها قرى لا بمدينة بها الا شمهار وفريم على مرحلة
من ساريه شمديزة بالفتح والكسر وسكون الياء الدخيزة وكسر الدال المهملة وزاي
المفتوحة من قرى سمرقند ينسب اليها الشمديزي شمبرام حصن موضع بارمينية
عن نصر شميران بالكسر والفتح ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء آخره بلد بارمينية
وقرية بمرو الشاهجان شميرف قرية قبال ارمينية المطار بمصر في الغربيات بها
مشهد للخضر عليه السلام يزار شميسى بالفتح ثم الكسر وياء مثناة آخر الحروف
ساكنة ثم سين مهملة والف مقصورة يجوز ان يكون من شمس اذا اعسر ومن شمس
يومنا اذا وضح كله وهو واد من اودية القبلية عن الزمخشري عن السيد غلاء
بضم العين ثم فتح اللام من اسم علي وهو علي بن دهاس العلوي الحسيني الشميناء
تصغير شمسة ثم تثنيتها قال ابن الاعرابي هما جنتان بازاء الفردوس قال ابو منصور
ونحو ذلك قال الفراء شميط بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت موضع في شعر
اوس وفي نوادر ابي زياد شميط نقا من انقاء الرمل في بلاد بني عبد الله بن كلاب
قال رجل يرثي رجلا مات الى اصل هذا النقا لعمر ابي خبب الشميط لعهد ثوى
به انما نضوا اذا فلق الضفر كان دبايج الملوك وربطها عليه بجوات اذا وضح الفجر
فقد غاظني والله ان اولمت به على عرسه الوركاء في بقرة قفر الوركاء الضبع لانها

تعرج من وركها شميط بالضم ثم الكسر ثم مثل الذي قبله حصن من اعمال سرقسطة بالاندلس شميكان بالفتح ثم الكسر وبعد الواو كاف وآخره نون محلة باصفهان نسب اليها بعض الرواة ابو سعد شميلون قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان شميهن بالفتح ثم الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهما فرسخان ونسب اليها بعض الرواة بالشين والنون وبابليهما شناباذ بالفتح وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال من قرى بلخ نسب اليها بعض الرواة شناص بالضم وآخره صاد مهملة يقال فرس شناصي اي شديد والانثى شناصية موضع شناصير من نواحي المدينة المنورة قال ابن هرمة

لو عاج صبحك شيئا من رواحلهم ... بذي شناصير او بالنعف من عظم

حتى يروا ربرباً حوراً مدامعهم ... وبالهوينا كصاد الوحش من امم

شنان بالكسر وآخره نون جمع شن وهي الاسقية والقرب الخلقان وهو في كتاب نصر شنار بفتح الشين وآخره راء وقال هو اغير فيه على دحية وهو واد بالشام اغير فيه على دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثم ارتجع ما اخذ قومه من جذام وكانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغزاهم زيد بن حارثة شنا بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من اعمال الاهواز وشنا ايضا ناحية من اعمال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر شنايك بالفتح وبعد الالف ياء مهموزة كانه جمع شوكة باهوله يقصر وفيه وهو علم مرتجل قال نصر شنايك ثلثة اجبل صغار منفردات من الجبال بين قديد والجحفة من ديار خزاعة وقيل شنوكان شعبتان يدفعان في الروحاء من مكة والمدينة وهو جبل عن الاديبي وقال كثير فان شفائي نظرة قد نظرتها الى ثاقل لونا وخافي شنايك وان بدت الخبيات من بطن ارنب لنا وفيا في المرتين الدكادك شنت اولياه اما شنت بفتح اوله وسكون ثانيه واظنها لغطة بعض بها البلدة او الناحية لانها تضاف الى عدة اسماء نراها هنا بعد هذا واما اولياه فبضم الراء وسكون الواو وبعد لام مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة مدينة من اعمال طليطلة بالاندلس شنت اشتاني من كورة الاندلس شنت برية

الشطر الاول نقدم تحتيه ثم باء موحدة مفتوحة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة بجوف مدينة سالم بالاندلس وهي شرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة نذكر منها ما بلغنا في مواضعه وفيها شجر الجوز والبندق وهي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا شنت بيطره الاول مثل الذي قبله ثم باء موحدة مفتوحة وياء مثناة من تحت وطاء مهملة وراء حصن منيع من اعمال المرية بالاندلس شنتجاله بالاندلس ويخطأ الاشتري سنتجيل بالياء ينسب اليها سعيد بن سعيد السنتجالي ابو عثمان حدث عن ابي المطرف بن مدراج وابن مفرج وغيرهما حدث عنه عبد الله بن محمد بن سعيد بن نبات قال ابن بشكوال وعبد الله بن سعيد بن لباج الاموي الشنتجالي المجاور بمكة وكان من اهل الدين والورع والزهد ابو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ واخذ عنهم وروى انه صحب ابا الذر عبد الله بن احمد الهروي الحافظ ولقي ابا سعيد السنجري وسمع من صحيح مسلم ولقي ابا سعد الواعظ صاحب كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وابا المحسن يحيى بن يحاج صاحب كتاب سبل الخيرات وسمعه منه واقام بالحرم اربعين عاما لم يقض فيه حاجة انسان تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا اراد ذلك ورجع الى الاندلس في سنة ثلثين واربعماية وكانت رحلته سنة احدى وتسعين وثلثماية واقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ست وثلثين واربعماية شنتر بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة مدينة من اعمال الشبونة بالاندلس قبل ان فيها نخلا ودركل واحدة ثلثة اشبار والله اعلم وهي الآن بيد الفرنج ملكوها سنة ثلث واربعين وخمسماية وقد نسب اليها قوم من اهل العلم شنترين كلمتان مركبة شنت كلمة وربن كلمة كما تقدم وربن بكسر الراء وياء مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باعمال باجه في غربي الاندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر باجه قريب من انصبابه في البحر المحيط وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجه اربعة ايام وهي الآن للافرنج ملكت في سنة ثلاث واربعين وخمسماية شنت طوله مدينة بالاندلس قال شاعرهم وعلى الدخان بشنت طولة مأربا يبرى كبين سطاح الا

شبكة الألوكة www.alukah.net

شنتعنش قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الانصاري من اهل قرمونة من قرية منها يقال لها شنتعنش سكن مصر واستوطنها يكنى ابا محمد سمع بقرطبة قديما من ابي القسم اسمعيل بن اسحق القطان وغيره ورحل الى المشرق سنة اربع وثمانين وثلثمائة واخذ في طريقه بالقيروان من جماعة واخذ بمكة عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا مالكيا اخذ العلم عنه جماعة من اهالى الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج من مصر الى الشام في سنة سبع واربعين واربعمائة ومات في رمضان سنة ثمان واربعين واربعمائة ومولده سنة ستين وثلثمائة شنت قريب قرطبه من الاندلس شنت قروش بضم القاف وسكون الواو بعد الراء ثم شين معجمة حصن من اعمال ماردة بالاندلس شنت مريه بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء وانثه براد به مريم بلغة الافرنج وهو حصن من اعمال شنتريه وبها كنيسة عظيمة عندهم ذكر ان فيها سواري فضة لم ير الراؤن مثلها لو يجزم الانسان بذراعيه واحدة منها مع طول مفرط وقال ابو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي النحوي

تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم ... وحفت بنا من مفصل الخطب الوان
اناخت بنا في ارض شنت مرية ... هوا جس ظن خاب والظن خوان
وخلنا سوام الخد عنها لغيرها ... فلا ماؤها صدى ولا التبت سعدان

شنت ياقب بالفتح ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره باء موحدة قلعة حصينة بالاندلس شندوخ بالنون ثم السكون وآخره خاء معجمة شندويد بالفتح ثم السكون ودال مفتوحة وواو مكسورة ثم ياء ساكنة ودال مهملة جزيرة في وسط النيل بمصر شندان بالفتح ثم السكون وذال معجمة وآخره نون صقع متصل ببلاد الخزر فيه اجناس من الاقوام التي في جبل القبق وكان ملكها قد اسلم في ايام المقتدر عن نصر شتروب بالضم ثم السكون والزاي بعد الواو الساكنة وآخره باء موحدة موضع في شعر الاعشى شنث من قرى الري المشهورة كبيرة كالمدينة قريبة من قم كانت بها وقائع بين اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتضد شنط بالضم ثم السكون قال ابن الاعرابي الشنط اللحوم

المنفجة

المنفجة وهو ما بين جبلي طي وتيا في الرمل شنظب بالضم ثم التسكين ثم ظاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الزهري موضع بالبادية وقيل واد بنجد لبني تميم قال ذو الرمة دعاها من الوصاوب اصلاب شنظب قال والشنظب كل حرف فيه ماء وقال ابو زيد الشنظب الطويل الحسن الخلق كل ذلك عنه قلت وجدت بخط ابي نصر بن نباته السعدي الشاعر شنظب بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة والباء الموحدة وقول سوار بن المضرب المازني

الم ترني وان انباث اثفي ... طويت الكشح عن طلب الغواني
الا ياسلم سيدة الغواني ... اما يفدي بارضك فك عاني
امن اهل النخيلة قلت سليم ... طريدا بين شنظب والتاني
سري من ليله حتى اذا ما ... تدلى النجم كالاديم الرهاني
رمى بلدا به بلدا فاضحى ... بظلمى الريح خاشعة العنان

شنقنير بالفتح ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وراء محصن من اعمال تدمير والمحص الناحية وهو بالاندلس حكى الانصاري الضرنا طي عن نفاعه انها حسنة المنظر والمخبر كثيرة الريع طيبة المربع قيل ان الحبة من زرعه تفرع الى ثلثمائة قصبة ومسافة هذا المحص يوم وبعض آخر يرتفع من الملوك من بذره مائة مكوك واكثر والله اعلم شنت ناحية بالسراة وهي الجبال المتصلة بعضها ببعض لحاجزه من تهامة واليمن ذكرنا في قصة سيل العرم عن نضر شنوءة بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة وهاء تحالف باليمن بنيها وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا ينسب الى قبائل من الازد يقال لهم ازد شنوءة والشنأة مثل الشناعة البغض والشنوءة على فعولة التقزز وهو التباعد من الادناس يقول رجل فيه شنوءة ومنه ازد شنوءة والنسبة اليهم شناي قال ابن السكيت ربما قالوا ازد شنوءة بالتشديد بغير همزة ينسب اليهم شنوي قال

نحن قريش وهم شنوءة ... منا قريش خاتم النبوءة

والازد ينقسم الى اربعة اقسام ازد شنوءة وازد السراة وازد عمان وازد غان ولذلك قال كثير النجاشي

وافى لذ ورجلين رجل صحيحة ... واخرى بها ريب من الحدثان

شبكة الألوكة www.alukah.net

٥ فاما الذى صحت فازد شنوة ٥ واما الذى شلت فارد عان ٥

وقال نصر الشنوة ارض باليمن على فعولة اليها ينسب العبيل من الوز وقيل كان بينهم شناة والشنوة فيها حجارة فقلوها مجهة مكة الى عرفه تفرع اليها سبل القلة من نور شنوده بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل لها شبوده كورة من كور مصر الجنوبية شنوكه بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتجل قال ابن اسحق في غزاة بدر مر عليه الصلوة والسلام على السيالة ثم على فج الروحاء ثم على شنوكة وهي الطريق المعتدل حتى اذا كان بعرق الظبيه قال كثير

٥ فاخلفن ميعادى وخن امانتى ٥ وليس لمن خان الامانة دين ٥

٥ كذبن صفاء الود يوم شنوكة ٥ وادركنى من عبدهن رهون ٥

شنيّة بالفتح ثم الكسر والتشديد ويروى تخفيف النون واليآء المثناة من تحت المشددة كانه نسبة الى الشن وهي المزادة والقربة الخلقه مآء عند شعبى وهي ببار في وادٍ به عشب من جهة المغرب باب الشين والواو وما يليها شواب كانه فعاله من شابه يشوبه اذا خالطه وهي بليدة على طرف وادي ضروان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعا اربع ليال وقد ذكرنا ضروان شوا بالفتح بمعنى الظهر في العربيه موضع بمكة يقال له نزاعة للشوى عند شعب الصفا واسم قرية ايضا من قرى الصفد بقرب تيخن ينسب اليها اصدب بن لقمان الشوى يروى عن ابى سليمان محمد بن فضيل البلخي وابراهيم بن السرى الهروي روى عنه على بن النعمان الكبود نحكنى شواجن بالفتح وبعد الالف جيم مكسورة وآخره نون والشواجن في اعالى الوادي واحدتها شاجنه والشواجن اسم لواد في ديار ضبته في بطنه اطواء كبيره منها اساف والذهاب وتبره ومياهها عذبة قال المفضل وفي لغه الدو الشواجن وهي مياه لعمرو بن تميم شواحط بالفتح وبعد الالف حآء مهملة مكسورة علم مرتجل لاسم موضع وبالجملة فالشواحط ضرب من النبع يعمل منه القسى وشواحط بوزن حطايط ودلامص وهما اسم مفرد ليس بجمع ويوم شواحط من ايام العرب سنديدة مشهورة وهو جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوار فيه كثرة التمور والدواوى وفيه اوشال ينبت العضور والثمام وشواحط حصن باليمن من ناحية الجبيه قال ساعد بن جويه ٥ غداة شواحط فجعون شذا ٥ وتولك في عبا قبة

هريد ٥ الهريد مشقوق ومنه حديث عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام شوا لعطة قرية باليمن من اعمال صنعا شواش بالفتح ثم التشديد وآخره شين ايضا اسم رجل نسب اليه موضع في متنزهات دمشق يقال عنبر بن شواش قال فيه الشهاب فتيان بن على بن فتيان الدمشقى الشاغورى الاديب النحوى ٥

٥ ياحبذا جنة باب البريد بها ٥ والحسن قد حشيت منه حواشيه ٥

٥ فالمرج فالنهر فالقصر المنيف على ٥ المقصور بالشرف الاعلى فشانيه ٥

٥ والجسر جسر ان شواش وبانبرها ٥ تحلوا معاينه لو تحلوا معانيه ٥

٥ كان في راس علبين دبوتها ٥ يجرى بها كوثر سبحان مجريه ٥

٥ تلك الرابع لو رضوى وكاظمة ٥ ولو العقيق بواديه بواديه ٥

شوال بلفظ اسم الشهر الذي بعد رمضان واصله من شالت الناقة بذنبها اذا رفعته ترى الفحل انه لاقح وذنب شوال والعقرب تشول بذنبها ايضا قال كذبت العقرب شوال غلق ٥ وشوال قرية من مرو معروفة ينظر الى فاشان قرية اخرى بينها وبين المدينة ثلث فراسخ خرج منها طايفة من اهل العلم منهم ابو طاهر محمد بن ابى الفتح بن محمد الشوالى الخطيب سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار وابا الفتح احمد بن عبد الله بن ابى سعد الزندنقانى صاحب ابا العباس السراج وغيرها سمع منه خلق كثير وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة اثنين وثلثين وخمسمايه ومولده في حدود سنة ستين واربعمايه شوان قال حازم قرب بستان ابن عامر جبلون يقال لهما شوانان واحدها شوان قال عزام شوانات جبلان قرب مكة عند وادى تربه الشوبك بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحدة المفتوحة وآخره كاف ان كان عربيا فهو مرتجل قلعة حصينة في اطراف الشام بين عمان وايلة والغلزم قرب الكرك وذكر يحيى بن على التنوخى في تاريخه ان بغدوا الذى ملك الزنج سار في سنة تسع وخمسمايه الى بلاد ربيعة من طيّ وهو ناف والسراة والبلقا والجبال ووادى موسى ونزل على حصن قديم خراب يعرف بالشوبك بقرب وادى موسى فعمره ورتب فيه رجاله وبطل السفر من مصر الى الشام بطريق البريه مع العرب بعرف هذا الحصن شوحطان الشوحطة اسم شجرة وهي مدينة باليمن قرب صنعا يقال

لها قصر شوحطان **شوحنان** من قرى سراة بالضم ثم السكون وخاء معجمة مفتوحة ونون وبعد الالف نون اخرى وهي قرية من قرى سمد قند **شوذبان** من قرى سراة منها ابو الضوء شهاب بن محمود الشاهد الشوذباني سمع منه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو الوقت وغيرهما حدثني الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال كان عراقي الرواية حتى انه اذا كان قد اتاه طالب الحديث يلعن اباه كيف سمعه قال فاشعرنا به الا وقد صمد نفسه للافتراء فتعجبنا من ذلك وسألناه عن السبب فقال رأيت والدي في النوم وعاتبني وقال اجتهدت حتى لحقتك باهل العلم وجعلة روات احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فتسبني على ذلك لا جزاك الله خيرا فانتبهت وأليت لا امنع احدا سماع شيء سمعته سمع منه جماعة منهم ابن النجار **الشوذر** بالفتح ثم السكون والذال المعجمة المفتوحة وراء وهو في الاصل الاتب وهو ثوب صغير تلبسه المرأة تحت ثوبها قال الليث الشوذر تخبأ به المرأة الى طرف عضدها وقال الجوهري الشوذر الملحفة وهو معرب اصله بالفارسية جاذر وهو اسم بلد في شعراب متصل ◦ ظلت على الشوذر الاعلى واكمنها ◦ اطؤ جمر من الانواء والعطن ◦ وشوذر مدينة بين غرناطه وجيان بالاندلس **شوراب** بالضم ثم السكون وراء وآخره باء ومعناه بالفارسية ماء ملح وهو نهر بخوارستان غرطايغة منه بمدينة الاهواز وعساه الذي تسميه العرب سولان وهو عذب مع هذه التسمية **شوران** بالفتح ثم السكون والراء وآخره نون قال الدريدي هو موضع لبني يربوع باود قال ◦ اكلتها اكل من شوران صادمة ◦ يقال شربت الدابة شورا اذا عرضتها على البيع ولعل هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب قال نصر شوران واد في ديار سليم يفرغ في الغابة وهي من المدينة على ثلثة اميال قال ابو الوليد شمنا الكندي شوران جبل عن يسارك وانت ببطن عقيق المدينة تريد مكة وهو جبل مطل مظلل على السد مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال لها البعيرات وعن يمينك حينئذ عين قال عرام ليس في جبال المدينة نبت ولا ماء غير شوران فان فيه مياه كثيرة وفي كلها سمك اسود مغدا والذراع ومادون ذلك اطيب سمك يكون وحذا شوران جبل يقال له مبطان كانت البنم صاحبة ريحان الخضري نذرت ان تمشي من شوران

حتى

حتى تدخل من ابواب المسجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال ◦

◦ يا ليتني كنت فيهم يوم صبحتهم ◦ من نقب شوران ذي فرطين مزموم ◦

◦ تمشي على خمس تدمى انا ملهتها ◦ وهولها القنطريات العيا هيم ◦

◦ فبات اهل بقيع الدار يقعهم ◦ مسك ذكي وتمشي بينهم ريم ◦

شور بالفتح ثم الضم وراء قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وهو جبل قرب اليمامة في ديار نمير بن عامر **الشوربين** بلفظ التثنية والشرم الشق وعساه من هذا مأخوذ وهو موضع في بلاد طي **شورين** بالزاي من مياه بني عقيل قاله ابو زياد ◦

◦ ظلت على الشوزبة الاعلى وادفها ◦ برق بعروة امثال القايس ◦

◦ ان الاثمة من كنانة قد منعت ◦ جار ابن احرم والمأنوس مأنوس ◦

شوش بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الجزيرة ومحلة بجرجان قرب باب الطاق والشوش قلعة عظيمة عالية جدا قرب عقر الجديد من اعمال الموصل قيل هي اعلى من العقر واكبر لكنها في القدر دونها واليه ينسب حب الريحان الشوشي من قرية من قراها يقال لها شرهله **شوشاة** قرية بارض بابل اسفل من حلة بني مزيد بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق وبالقرب منها قبر ذي الكفل وهو حزقيل في برملا وحة **شوطان** بالفتح ثم السكون وآخره نون وهو فعلان من الشوط وهو العدو من اشاط دمه اذا اسفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذي بعده وهو موضع في شعر كثير ◦

◦ وفي رسم دار بين شوطان قد خلت ◦ ومتربها عاما مان عينك تدمع ◦

◦ اذا قيل مهلا بعض وجدك لا تشد ◦ بسرك لو يسمع حديث فيرفع ◦

◦ امنت عبرات من سجوم كانه ◦ غمامة رجن استهل فبقلع ◦

شوط بالفتح ثم السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذي في حديث الجوهيه اسم حايط يعني بستانا بالمدينة قال ابن اسحق لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد حتى اذا كان بالشوط بين احد والمدينة انخزل عبد الله بن ابي ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم ◦ وقد علموا انا فلهم ◦ حديد الست باعيانها وبالشوط من يثرب اعبد ◦ سنهلك في الحرب اثمانها ◦ يهون علي لاوس ايلادهم

شوق قال ابن العلى الازدى شوق جبل قال فى تفسير قول ابن مقبل حيث يقول

* ولاح ببرقة الوهار منها * لعينك نارح من ضوئنا ره *
* لمسناق يصفقه وقود * كنار مجوس فى الاظم المطاره *
* وكين جهامة بحزين شوق * يضئ بليلتين الى الثريا ره *

شوكان بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال ابن امرء القيس

* افلا ترى اضغانهن بعاقل * كالفحل من شوكان حين صرام *

وشوكان قرية باليمن من ناحية ذمار وقال ابو سعيد شوكان بليدة من نواحى خابران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عيسى ابو الوفا الشوكانى حدث عن ابيه ابى طاهر محمد بن عيسى الشوكانى سمع منه الحافظ ابو القسم الدمشقى واخوه ابو العلاء عيسى بن محمد بن عيسى الشوكانى حدث عن ابى المظفر منصور السمعانى ومحمد بن احمد بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسن كتب عنه ابو سعد توفى فى يوم السبت ابى عبد الله الشوكانى المالكى ووالده من المشاهير بخراسان سمع اباه اباطاهر وابا الفضل محمد بن احمد بن ابى الحسن كتب عنه ابو سعد توفى فى يوم السبت ثامن شعبان سنة اثنين واربعين وخمسمائة شوك بالفتح ثم السكون وآخره كاف قطاع الشول ببغداد تذكر فى القناطر شوك بالضم ناحية بحد بيته قريبة من الجازر عن نصر شولة بالفتح والسكون والهاء شويات بالضم والسكون وآخره نون بلد بالصنعانيات من وراء نهر جيحون وهو من الثغور الوسطانية وفى اهله قوة وامتناع عن السلطان ينبت فى اراضيها الزعفران ومنهم من جعلها مع وانجكورق واحدة وهى مدينة اصغر من ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشويانى روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الخرجسارى البلخى شويا موضع فى بقعة الكوفة نزله جيش مهران لمحاربة الحسين والمسلمين قالوا وشويا هى موضع دار الرزق بالكوفة شونه قال الغرضى احمد بن موسى اسود من اهل شونه مكنى ابا عمرو سمع من محمد بن عمر بن لبابه وغيره ورحل حاجا سنة احدى عشر وثلثمائة الشونيزية بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاى وآخره ياء النسبة مقبرة ببغداد

* اذا راح بخطر شئوانها * وشوط ايضا اسم موضع يأوى اليه الوحش قال

* ولو تالف موشيا الكارعه * من وحش شوط بادنى ولّها الفاه *

وقال النظر بن شميل الشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق طوله مقدار الغلوة ثم ينقطع وجمعه شياط ودخوله فى الارض ان يوارى البصر وراكبه لا يكون الا فى سهول الارض ينبت نبتا حسنا قال قيس بن الخطيم شعرا

* وبالشوط من يثرب اعبده * ستهلك فى الحق اثما نهاه

شوطى بالضم جبل باجا شوطى بالفتح ثم السكون مقصورا اصله كالذى قبله والفه للتأنيث كسلمى ورضوى قال ابن الفقيه وهو عقيق المدينة شوطى وفيه يقول المهرى لغلام اشتراه بالمدينة

* تزوج باسنان فان شوطى * وتربا بين بعد غد مقيل *
* بلاد لا تحس الموت فيها * ولكن الفلاء بها قليل *

وقال كثير

* يا لقومى كفا بك المصروم * بين شوطى وانت غير سليم *

وقال ابن السكيت شوطى موضع من حزة بنى سليم وقال ابن مقبل

* ولو تالف موشيا الكارعه * من قدر شوطى بادنى ولّها الفاه *

قدر جمع قادر وهو المتن من الوعول شرعب بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء وابو بلاد العرب قال العباس بن مرداس

* بالرهام كلاب سوف بينهما * هوذ بن هوذة لا تنهى وانسان *
* لا تلفظوها وشدوا عقد ذمتكم * ان ابن عمكم اسعد ودهمان *
* لن ترجعوها وان كانت مجللة * ما دام فى النعم الموجود البان *
* شنعا جلل من سوآتها حضن * وسال ذو شرعب فيها وسلوان *

شوقب بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف وباء موضع فى ديار البلاديه قال الشمردل بن حاجز البجلى ثم الاحمسى فيما رواه له ابو القسم الزمخشرى

* فان تمس فى سجن شديد وثاقه * فكم فيه من حى كريم المكاسر *
* برى من الدفاق يسمو الى العلا * نمته اروماث الفروع الزواهر *
* فيا ليت شعرى هل ارانى وصحبتى * نجوب الفلا بالناجيات الضوامر *
* وهل اهبطن الخزع من بطن شوقب * وهل اسمعن من اهله صوت سامر *

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلد ودويم وسمنون المحب وغيرهم وهناك خانقاه الصوفية شونيز بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت والشونيز النظر بوزن العين تكبرا وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وخبرت قومي ولم اتهم ... اجد على ذو شونيز حلولا
فاهلكت منهم ولم اتهم ... فابلغ اماثل سعد بن سولا
بان قومكم غيروا خصلتين ... وكلتاهما جعلوها عذولا
لحب العدو وحرب الصديق ... وكل اراه طعاما وبيلا
فان لم يكن غير احداهما ... فسيروا الى الموت سيرا جميلا
ولا تقعدوا وابكم سنة ... كفى بالحوادث للمرء حولا
وحشو الحروب اذا اوقدت ... رماحا طوالا وخيلا نحولا

الشويكة بلفظ تصغير الشوكة قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب الشويدة تصغير شولة وهي الناقة الشايلة بذنبها اذا رفعته بار الشعير والها وما يليها الشهارسوج هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها جهارسوج بجلة بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم وبجلة بنت مالك بن فهم الازدي وهي ام ولد مالك بن نعلبة بن بهشتر بن سليم بن منصور بن عكرمة قال ابن الكلبي والناس يقولون جهارسوج بجيلة قال وبنو بجيلة فيه مع اخوالهم الازد شهاره من حصون صنعاء اليمن كان من استولى عليه عبدالله بن حمزة الزبيدي الخارجي ايام سيف الدولة سلام شهاق بالضم وآخره قاف الشهب بالضم ثم السكون جمع اشهب وهو الفرس الابيض واسم موضع قال بالشهب او قولا لها حرب وحل شهبه من قرى حوران ينسب اليها محلة الشهبي الزاهد والشهبة صحراء فوق سالغ نسبة العرب شهد بالفتح ثم السكون وآخره دال لغة في الشهد بالضم وهو ما لبن المصطلق من خزاعة قال كثير

وانك عرى هل ترى ضوء بارق ... عريض السنا دى سيدب متوضح
فعدت له ذات الشمائم فالبرو ... واصحابي سجنية او زرع
ومنه بذى دوران لمع كانه ... بعيد الكرى كنا مبيض فافرح

فقلت لها ما رايت وبيضه ... ليرويه اهلى للهجان المكتح
قبايل من كعب بن عمرو كانهم ... اذا اجتمعوا يوما اهضاب المضيح
تحل اديانهم بودان فالشبا ... ومسكن اقساهم بتهد فتفح

وقال نصر الشهد جبل في ديار ابي بكر بن كلاب شهراباذ مدينة كانت بارض بابل وهي مدينة ابراهيم عليه السلام وكانت عظيمة جليلة القدر راكبة البحر يعني الفراة فنضب ماؤه عنها فبطلت وموضع بحراء وسمته معروف الى الآن شهرابان بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص في شرقي بغداد وخرج منها قوم من اهل العلم شهرزور بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعدها زاي وواو وساكنة وراء في الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلث وعرضها سبع وثلثون درجة ونصف وربع وهي كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان احد ثغورها زور ابن الضحاك ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد قال مسعر بن المهلهل الاديب شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها نيم از راي واهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء واهلها بطش وشدة يمنعون بانفسهم ويحمون حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانماية ذراع واكثر امرائهم منهم وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين وهم موالي عمر بن عبد العزيز وجراهم الاكراد بالغلبة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم شتى ستين الف بيت من اصناف الاكراد والجلالية والباسيان والحكمية والسولية ولهم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم وبقرب من هذه المدينة جبل يعرف بشعران آخر بالزلم الذي يصلح في ادوية الجاع ولا اعرفه في مكان غيره ومنها الى ديلمستان سبع فراسخ وقد ذكرت ديلمستان في موضعها وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والنجدة يعرف بسيرو اهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن علي وهذه المدينة مأوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم از راي اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوهم وسلبوهم واحرقوهم بالنار للعصبية في الدين ظاهر الشريعة

الدّوف ذلك في سنة احدى واربعين وثلثماية وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها دردان بناؤها على بنآء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تركض الخيل على اعلاء اسوارها لسعته وعرضه وهي متنعة على الاكراد والولوة والرعية وكنت كثيرا ما انظر الى رئيسها الذي يدعونه الامير وهو يجلس على برج مبني على باب عالي البنآء وينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ وبيده سيف مجرد فمتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فانجفلت مواشي اهلها وعلى ملهم اليها وفيها مسجد وجامع وهي مدينة منصورة يقال ان داود وسليمان عليهما السلام دعوا لها واهلها بالنصر فهي متنعة ابدا عمن يرومها ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر وابنى اسرائيل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايده الله عليه وهذه المدينة بناها دارابن دارا ولم يظفر الاسكندر ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد اليأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انتم من ولد طالوت واعمالها متصلة كالعين ويكرج حدان مخصوصة بالعنب السوناياوقلة ومد العين والجدري ومنها الى خانقين يعترض نهر نارآ هذا اخر كلام مسعود وليس الامر على ما ذكروا انما يذكر هذا ليعرف تقلب الزمان باهله وما يصنع الحدثان في ادارة حوادثه وتقلبه فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين كوكبوري بن علي كجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في جبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة ابنآء السبيل واخذ الاموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدهم عنه قتل ولا اسر وهي طبيعة الاكراد معلومة وسجية جبالهم بها موسومة وهي ملح الاخبار التي تنفع بالاقتفا ان بعض المتصرفين قرأ الاكراد اشد كفرا ونفاقا فقيل اعا الاعراب قال انه عز وجل لم يسافر الى شهرزور فينظر الى ما هناك من البلاد يا المجيبات في الزوايا واستغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك فقد خرج من هذه الناحية من الاجلة والكبرآء والائمة والعلمآء واعيان القضاة والفقهآء ما يفوت الحصر عدة ويعجز عن احصائه النفس ومدة وحسبك بالقضاة ابنآء الشهرزوري جلالة قدر وعظم بيت وفخامة فضل واذكر الدين ما علمت ان في الاسلام كلهم وفي من القضاة

والكرد

واكثر من عدتهم من بيتهم وبنو اعصرون ايضا قضاة الشام واعيان من فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير عنهم جذا من الفقهآء الشافعية والمدارس منهم مملوة اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كنابة قال سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرى يقول كنت اخذ على ابي محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضاق صدري منه لامر فانقطعت عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من الفوايد فقصدت مسجد المعلق المجاذي لباب النوفي فلما وقع بصري على رحب بي واستند لنفسه

وعدت بان تزوري كل شهر ... فزوري قد قضى الشهر زوري

ومقدد بيننا النهر المعلى ... الى البلد المسمى شهرزوري

فاشهر صدك المحتوم حتى ... ولكن شهر وصلك شهرزوري

شهرستان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الرآء سين مهملة وتآء مثناة من فوقها وآخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بارض فارس وربما سموها سرستان تخفيفا وهم يريدون بالدستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة الناحية قال البشاري هي قصبة نيسابور وقد كانت عامرة آهلة طيبة واليوم قد اختلت وخربت اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الحضارص والاوضاد ويجمع بها الدوخ والقصب والزيتون والعنب واسعارهم رخيصة وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب هرمز وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر دائر على القصبة كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دبندان وهناك مسجد يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين محيطة بها وبها انزه قنطرة قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك ففي وبية وحمة اهلها اصفر الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جي باصفهان وهي بمعزل عن المدينة اليهودية العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة اسمآء يقال لها المدينة وجي وشهرستان وشهرستان ايضا بليدة بخراسان قرب نسا بينهما ثلاثة ايام وهي بين نيسابور وخوارزم واليها ينتهي بادية الرمل التي بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه رأيتها في سنة سبع عشر وستماية وقت هربي من خوارزم من التتر الذين وردوا وخربوا البلاد فرأيتها مدينة ليس بقربها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بستان ومزارعها بعيدة منها والرمال متصلة بها وقد شرع الخراب فيها وقد جلا اكثر
اهلها من خوف الضرر يعمل بها العمائم الطوال الرفاع لم ار فيها شيئا من الخضا يص
المستحسنة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو
الفتح بن ابى القسم بن ابى بكر الشهرستانى المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال
ابو محمد محمود بن محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمى فى تاريخ خوارزم دخل خوارزم
واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما حسنا حسن الحفظ والتفظ
لطيف المحاضرة طيب المعاشرة تفقه بنيسابور على احمد الخوافى وابى نصر القشيرى
وقرأ الاصول على ابى القسم الانصارى وسمع الحديث على ابى الحسن على بن احمد بن
محمد المديني وغيره ولولا تخبطه فى الاعتقاد وميله الى الاتحاد لكان هو الوسام وكثيرا
ما كنا نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شيئ لا اصل له واختار امرا لا
دليل عليه لا معقولا ولا منقولا ونعوذ بالله تعالى من الخذلان والحرمان عن نور
الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة وقد
كان بيننا محاورات ومفاوضات فكان يبالغ فى نصرة مذهب الفلاسفة والذب عنهم
وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها قال الله ولا قال رسول الله ولا جوابا
من المسائل الشرعية والله سبحانه اعلم بحاله وخرج من خوارزم سنة عشر وخمسمائة
وحج فى هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلث سنين وكان له مجلس وعظ فى النظامية وظهر
له قبول عند العوام وكان المدرس بها يومئذ اسعد الميهنى وكانت بينهما صحبة
سالفة بخوارزم فرآه اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما فى
محلة ببغداد عن موسى صلوة الله وسلامه عليه فقال التفت موسى يمينا ويسارا
فما راى من يستانس به صاحبا ولا جارا فانس من جانب الطور نارا فاخبر انه ينتمى
مكة حجاجا وعمارا فلما بلغ الجيرة حاذى محلى جارا فصاد فنابها دارا ودسبانا وفخارا
وصنف كتبا كثيرة فى علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب
غاية المرام فى علم الكلام وكتاب دقايق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد
وكتاب البدا والمعاد وكتاب شرح صورة يوسف بعبارة لطيفة فلسفية وكتاب
الاقطار فى الاصول ثم عاد الى بلدة شهرستان فمات بها فى سنة تسع وار بعين

وخمسمائة

وخمسمائة او قريبا منها ومولده سنة ست وتسعين واربعمائة شهرقباد شهر
هو المدينة بالفارسية وقباد الكثيرون على ضم فائه ثم باء موحدة وآخره دال
وقد فتح قوم القاف وهو روى وهى مدينة بناها قباد بن فيروز الملك بين ارجان
وابرشهر بفارس شهركند الشطر الاول مثل الذى قبله وكند بعد الكاف نون
وآخره دال مهملة مدينة فى طرف تركستان قريبة من الجند بنها وبين مدينة
خوارزم نحو عشرة ايام واقل شهشدن اسم موضع حكاه ابن القطاع فى كتاب ابنية
له الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد الشهليه بضم الشين وسكون
الهاء بلدة على نهر الخابور بين فاكين وقرقيسا شهرورد الشطر الثانى منه بلفظ الورد
الذى يشم كذا ذكره العمرانى وقال موضع ولم ادر اهو شهرورد بالسين المهملة او
غيرها فتحققه شهيل بالفتح ثم السكون وميم مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره لام
من قرى مرو شهنات بالفتح ثم السكون ونونان قال الاودبى موضع شهوان
جبل باليمامة قرب الجازة قرية لبنى هزان باب الشين والياء وما يليهما شيا
بالكسر والقصر ناحية بخارا ينسب اليها ابو نعيم عبد الصمد بن محمد الشيانى البخارى
من اصحاب الراى حدث عن غنجار وغيره وقال ابو سعد شيا من قرى بخارا نسب
اليها شيان من قرى بخارا منها ابو محمد احمد بن عبد الصمد بن على الشيانى روى
عنه ابو بكر محمد بن على بن محمد النوجابادى البخارى وشيان رستاق بيست صار
اليه عمرو بن الليث لما ملك ابوه شيبان فعلان من الشيب وقال ابن جنى يحتمل
ان يجعل من شاب يشوب ويكون اصله على هذا شبوبان فلما اجتمعت الواو والياء
على هذه الصورة قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء فصار شيبان قال وسئله فى كلام
العرب ريحان وريدان فانهما من راح يروح روحا وراد يرود رودا محلة بالبصرة
يقال لهم بنو شيبان منسوبة الى القبيلة وهو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن
صعب بن على بن بكر بن وايل بن قاسط بن نسب بن افصى بن دعمى بن جذيله بن
اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيبانيه مثل الذى قبله وزيادة ياء
نسبة المؤنث قرية قرب قريتان من نواحى الخابور شيب بالكسر ثم السكون وآخره
باء موحدة يقال رجل اشيب وقوم شيب والشيب ايضا حكاية رشف مشافر الابل

اذا شربت الماء وشيب اسم جبل ذكره الكميت في قوله

فافردها عوامل اجر زنها ٭ عاية او تضمنهن شيب

وقال عدي بن زيد ٭ ارقت لكهمر قد بات فيه ٭ بوارق يرتقين رؤس شيب

شَيبة بلفظ واحد الشيب الذي هو ضد الشباب جبل شيبة بمكة كان ينزله النباش بن زراره يتصل بجبل ديلمي وهو المشرف على المروة شَيبة بكسر اوله وباقيه مثل الاول الذي قبله اسم عجمي وهو جبل بالاندلس في كورة قبرة وهو جبل منيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه وفي الذي يليه الكثير بتأخر بالاندلس عن اوانه كثير البرد وهو آء الجبل شَيبَة بفتح الياء وتشديد الباء مخالف باليمن بين زبيد وصنعا وهو في مخلاف جعفر ملك لسبا بن سليمان الحميري شَيبان بالكسر ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت ونون بلفظ شيبان اذا ميل وما اراه الا كذلك قال نصر من قرى الجوف بمصر من تبليس والقاهرة شَيحان بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وآخره نون جبل مشرف على جميع الجبال الذي حول المقدس وهو الذي اشرف منه موسى عليه السلام فنظر الى البيت المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قد شيك فنودي انك لن تدخله ابدا فمات صلى الله عليه وسلم ولم يدخله الشيح بالكسر ثم السكون وحاء مهملة نبت له رائحة عطرة وهي التي تدعى الطرفية الوحشية لك وانما هو زهر الشيح بلات الشيح بالحزن من ديار بني يربوع وذو الشيح موضع باليمامة وذو الشيح ايضا موضع بالجزيرة قال ذلك نصر الشيعة بلفظ الواحدة التي قبله قال ابو عبيدة السكوني الشيعة شرف قيد بينها مسيرة يوم وليلة مادة معروفة تناوح القيصومية وهي اول الرمل وقال نصر الشيعة موضع بالحزن من ديار بني يربوع وقيل هي شرف قيد بينها يوم وليلة وبين النباج اربعة ايام وقيل الشيعة ببطن الربة والشيعة ايضا من قرى حلب وقد نسب اليها بعض الوعاظ وقال الحافظ المعاوي نسب اليها عبد المحسن الشيعي المعروف بابن شهد انكه سمع بدمشق ابا المحسن بن ابي نصر وابا القسم البجائي وابا القسم التنوخي وابا الطيب الطبري وابا بكر الخطيب وابا عبد الله الفضاعي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه واعلى اسنادا وسعيب بن علي الدمشقي قال ولدت في سنة احدى وعشرين واربعمائة

ذؤل

واول سماعي سنة سبع وثلاثين ومات سنة سبع وثمانين واربعمائة هذا كله عن الحافظ ابي القسم من خط ابن النجار الحافظ وقال السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشيعي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له انس بالحديث واخبر في القاضي ابو القسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيح الحديد وقال ومنها يوسف بن سباط وقال السكوني كان محمد واللص ينزل الشيعة من ارض عمان شَيخ بلفظ ضد الشباب رستاق الشيخ من كور اصفهان سمي بذلك لان عمر رضي الله عنه كتب الى عبد الله بن عبد الله بن عتبان ان سر الى صفهان وعلى مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلى مجنبتك عبد الله بن وقاء الاسدي فسار الى قرب اصفهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيذار وكان على مقدمة شهربراز جاذويه شيخ كبير في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيق اصفهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز ودعى الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصفهان وسمي المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبان في ذلك الرشعر وقد اودى ديمًا ٭ بمعرج السراة من اصفهان

٭ عيد القوم اذ سارو الينا ٭ بشيخ غير مستحي العنان ٭

٭ فسا جلنى وكنت به كفيلا ٭ فلم يسنوا وخرالى الجران ٭

٭ برستاق له يدعوا اليه ٭ طوال الدهر في عقب الزمان ٭

شَيحان بلفظ تثنية شيخ شيحان بالمدينة كان فيه معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج لقتال المشركين باحد وهناك عرض الناس فاجاز من اراد ورد من اراد قال ابو سعيد الخدري كنت ممن رد من الشيخين يوم احد وقيل لها الطرف سميا به لان شيخا وشيخة كانا يتعدانان هناك الشَيخة انشد ابن الاعرابي هذه الابيات اتاني وعيد التغلبي بن ديسق ٭ يقول لحمنا وابغض العجم ناطقا ٭

الى ربنا صوت الحمار اليدع ٭ ويستخرج اليربوع من نافقايه ٭ ومن جحره ذي الشيخة المتقعص

فقال ابو محمد الاسود ما اكثر ما يصحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين وذلك انهم ان فاء الشيخة موضع ينبت فيه الشيح والصحيح ومن جحره ذي الشيخة المتقعص بالحاء

المجهة بواحدة من فوق وهي رملة بيضاء في بلاد اسد وحنظلة وانشد المسعود للمغنى

بابن بجير الطير طاوعنى بنجل ٭ وانتم اعجازها سير وامع الوعل

وهي من الشيعة تمشى في وحل ٭ مشى العذارى الما يسان في الخلل

شيراز بالكسر وآخره زاى بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة في بلاد فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف وقال ابو عون طولها ثمانية وسبعون درجة وعرضها اثنان وثلثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهورث وذهب بعض النحويين الى ان اصله شراز وجمعه شرايز وجعل الياء قبل الراء بدلا من حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عندهم دباج ودنار ودوان وقوارط ومن جمعه على شوارز فان اصله عندهم شورز وهي ما استبعد عمارتها واختلط في الوسلام قيل ان اول من توفى عمارتها محمد بن القاسم بن عقيل بن عم الحجاج وقيل شبهت بجوف الوسد لانه لا يحمل منها شيء الى جهة من الجهات ويحمل اليها ولذلك سميت شراز وبها جماعة من التابعين مدفون وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتين وعشرون فرسخا وقد ذكرها البشاري بضيق الدروب وتدانى الرواشين من الارض وفذارة البقعة وضيق الرقعة وانشاء الفساد قلة احترام اهل العلم والادب وزعم انه رسوم المجوس بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا بها قاهرة الضرائب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة محورهم في الظرفات منبوذة لا يقدر ذو الدين ان يتحاشى عنه وروائحه عامة يشمئز الدماغ لاداء ما عذرهم في ترك حفر الحشوش واعفاء رقتهم وسطوحاتهم من تلك الاقذار الا انهم مع ذلك صحيحة الهواء عذبة الماء كثيرة الخيرات تجرى في وسطها القنوات وقد شيبت بالاقذار واصلح مياههم القناة التي تجى من خويم وابارهم قريبة القعر والجبال منها قريبة قالوا ومن العجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة ونصفها حامض في غاية الحموضة وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كاليجار وسلطان الدولة بن بويه في سنة ست وثلثين واربعمائة وفرغ منه في سنة اربعين فكان طولها اثنى عشر الف ذراع وعرض حايطه ثمانية اذرع وجعل لها احدى

عشر

عشر بابا وقد نسب الى شيراز من العلماء جماعة كثيرة منهم ابو اسحق ابراهيم بن على بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادى ثم الشيرازى امام عصره زهدا وعلما وورعا تفقه على جماعة منهم القاضى ابو الطيب بن الطاهر بن عبد الله الطبرى وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوى وابو حاتم القزوينى وغيرهم ودرس اكثر من درس سنة وافتى قريبا من خمسين سنة سمع الحديث من ابى بكر البرقانى وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين واربعمائة وصلى عليه المقتدى بالله امير المؤمنين ومن المحدثين الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضى ابو حسان الزيادى الشيرازى كان فاضلا بارعا تولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخا وكان قد سمع محمد بن ادريس الشافعى واسمعيل بن عليه ووكيع بن الجراح روى عنه جماعة ومات سنة اثنين وسبعين ومائتين قاله الطبرى ومن الزهاد ابو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازى شيخ الصوفية ببلاد فارس واحد الطريقة في وقته كان من اعلم المشايخ بعلوم الظاهرة صحب رويم وابا العباس بن عطا وطاهر المقدسى وصار من اكابرهم توفى بشيراز سنة احدى وسبعين وثلثمائة عن نحو مائة سنة اربع سنين وخرج في جنازته المسلمون واليهود والنصارى ومن الحفاظ محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازى ابو بكر روى عن ابى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى وابى سهل بشر احمد الاسفرايينى وابى احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبل والعراق وكان مكثرا روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو الفضل بن عبدان وابو بكر النجادى وخلق كثير وكان صدوقا حافظا يحسن علم الحديث جيدا هذا سكن همذان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة اربع واربعمائة وعاش بها سنين واخبرنا انه مات بها سنة احدى عشر واربعمائة وله كتاب في الغاب الناس قال في ذلك شيرويه واحمد بن منصور بن محمد بن ابى العباس الشيرازى الحافظ من الرحالين المكثرين قال الحاكم كان صوفيا رحالا في طلب الحديث من المكثرين من السماع والجمع ورد علينا بنيسابور سنة ثمان وثلثين وثلثمائة واقام عندنا سنين وكنت ارى معه مصنفات كثيرة في الشيوخ والابواب رأيت به الثورى وشعبه في ذلك

الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلدة شيراز وجاز في القبول عندهم
بحيث يضرب به المثل ومات بها في شعبان سنة اثنين وثمانين وثلثمائة شيرجان
بالكسر وبعد الراء جيم وآخره نون وما اظنها الا سيرجان قصبة كرمان فان كانت
غيرها فقد اتهم على امرها قال العراقي سيرجان موضع ولم يرد الشير في اللغة
الفارسية بمعنيين يكون اللبن الحليب ويكون الاسد شير بكسر اوله وسكون
ثانيه وراء مهملة وهي لفظة مشتركة في كلام الفرس يسمون الاسد شير ويسمون
الحليب شير وهي المذكورة قبلها شيرز بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة
على الزاي وهي شير وزاد الزاي للنسبة كما قالوا رازي ومروزي من قرى سرخس
شبيهة بالمدينة بينها مسيرة يومين للجمال على طرف من طريق هراة بها سوق عامر
وخلق وجامع كبير الا ان شربهم من ماء ابار عذبة رايتها منها ابو جعفر عمد بن محمد
بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو معشر السرخسي الشيرازي وهو امام مناظر مقرئ
لغوي شاعر اديب كثير المحفوظ مليح المحاورة دايم التلاوة كثير التهجد في الليل افنى
عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف كالاعتصام والاعتضاد
والوسولة وغيرها تفقه اولا بسرخس وبلخ على الامام ابي حامد الشجاعي ثم على ابي
المظفر السمعاني بمرو وسكنها الى ان مات بها وصل في علم النظر بحيث يضرب به
المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو قصد عرق السرخسي لجرى منه الفقه مكان
الدم وكان خرج الى العراق ورأى الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس
السيد ابا الحسن محمد بن محمد زيد الحسني الحافظ وابا ذر عبد الرحمن بن احمد بن
محمد الدوري وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفري وبلخ ابا علي الحسن
بن علي الوحشي وابا حامد احمد بن محمد الشجاعي وابا بكر محمد بن عبد الملك الاسكاف
الخطيب وبمرو ابا المظفر السمعاني وابا القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد الزهري وابا
بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه وباصفهان ابا بكر بن ماجة وابا الفضل
احمد بن احمد الحداد وبهمذان ابا الفتح عبد وس بن عبد الله الهمذاني كتب عنه
ابو سعد وكان مولده في رجب سنة تسع واربعين واربعمائة بقرية شيرز وتوفي
بمرو خامس رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة وابنه محمد بن عمر الشيرزي

ابو الفتح

ابو الفتح السرخسي اديب فقيه مناظر عارف باللغة سريع النظم حسن السيرة سمع
اباه بمرو والقاضي ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني وابا عبد الله محمد بن
عبد الواحد الدقاق بنيسابور الشيروي كتب عنه ابو سعد ولكانت ولادته في ذي
القعدة سنة تسع وثمانين واربعمائة بمرو وقتله الغز بها صبرا يوم الخميس عاشر رجب
سنة ثمان واربعين وخمسمائة شيرس بالكسر ثم السكون ثم راء آخره سين
مهملة حصن حصين ومعقل مكين بالاندلس من اعمال تاكرنا وهو بلد ضرع وزرع
وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة في آخره الشيرغا وشون بالكسر ثم السكون
والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة وآخره نون من قرى بخارا شيرقدن
الشطر الاول مثل الذي قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى بخارا
شيركت الشطر الاول كالذي قبله ثم كاف وآخره تاء مثلثة من قرى تخشب وتخشب
هي نسف شيركه كالذي قبله الا ان هذا بالهاء حصن بالاندلس من اعمال
بلنسيه شيرنجيره الشطر الاول كالذي قبله ثم نون وخاء معجمة وجيم مفتوحة
وياء معجمة باثنين من تحتها وآخره راء مهملة وبعضهم يقول شيرنخشير يجعل بدل
الجيم شينا معجمة من قرى مرو ونسب اليها بعضهم شيران الشطر الاول كالذي
قبله وزيادة الف ونون قرية بجنب بجكث من نواحي بخارى ينسب اليها ابو القسم
بكر بن عمر الشيراني يروي عن زكريا بن يحيى بن اسد المروزي واسحق بن محمد بن
الصباح وغيرهما توفي سنة اربع عشرة وثلثمائة شيروش شطراه الاول كالذي
ثم واو وآخره شين اخرى من اقليم شنتمرين بالاندلس شيرين بمعنى الحلو ابا القاسم
قصر شيرين قرب قرمونة بين حلوان وهمذان نذكره في القصور شيز بتقديم
الزاي على الراء وفتح اوله قلعة تشتمل عليها كورة بالشام قرب المعرة بينها وبين
حماة يوم في وسطها نهر الاردن عليه قنطرة في وسط المدينة اوله من جبل
لبنان يعد في كورة حمص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس في قوله

يقطع اسباب اللبانة والهوى عشية رهنا حاة وشيزرا

وقال عبد الله بن قيس الرقيات

قفوا بي انظر نحو قومي نظرة فلم يقف الحادي بنا وتقشعرا

واثل وانقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلثين واحد فى كتان الغضة المدينة ولم نجد ذلك فى الشرق واما فضتها فانها تفر بفرة الفحم وهذه المدينة يحيط سورها بجبل وسطها لا يدرك له قرار وانى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسور من الف فلم تستقر المثقلة ولا الحمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمى ومتى بل بداية تراب صار فى الوقت حجرا صلدا ويخرج منها سبعة انهار كل واحد منها ينزل على رحى ثم يخرج تحت السور وبها بيت نار عظيم الشان عندهم منها تدنى نيران المجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبته هلال فضة هو طلسمه وقد حاول قلعه خلق من الامراء فلم يقدروا ومن عجائب هذا البيت انه كانوا يوقدون فيه منذ سبعمائة سنة ولا يوجد فيه رماد البتة ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هرمس بن خسرو لشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عدو ونصب المنجنيق على سورها فان حجره تقع فى البحيرة التى ذكرنا فان اخر منجنيقه ذراعا واحدا وقع الحجر خارج السور. قال والخبر فى بناء هذه المدينة ان هرمس ملك الفرس بلغه ان مولودا مباركا يولد فى بيت المقدس فى قرية يقال لها بيت لحم وان قربانه يكون دهنا وزيتا ولبنا فانفذ بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه ما ذكرناه وامره ان يمضى الى بيت المقدس ويسأل عن هذا المولود فاذا وقف عليه دفع الهدية الى امه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر وفعل الخير ويسألها ان تدعوا له ولولدها بملكة ففعل الرجل ما امر وسار الى مريم فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد الانصراف عنها رفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون لهذا التراب بناء فاخذه وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو اذ ذاك ضجر فرض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فاتصل الخبر بالملك فزعم الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضى الى المكان الذى مات فيه ويبنى عليه بيت نار قال ومن اين تعرف مكانه قال امضى فلن يخفى عليك فلما وصل الى الموضع تحير وبقى لا يدرى اى شيء يصنع فلما اجنه الليل راى نورا عظيما مرتفعا من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريده فساد اليه وخط حول النور خطا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك

فواهزنا ازفار قوا وجاوروا ... سوى قومهم اعلا حماة وشيزرا
بلاد لعمود الناس لم يلدوابها ... وقد غنيت منها معانا ومحضرا
لياتى قومى صالح ذات بينهم ... يسوسون اهلا دائما وارثا موزرا

قال البلاذرى سار ابو عبيدة من جلة بعد ان فتحها صلحا على ايجريه الى شيزر فتلقاه اهلها وسألوه الصلح على مثل صلح حماة ففعل وذلك فى سنة سبع عشرة وينسب الى شيزر جماعة منهم الامراء من بنى منقذ وكانوا ملكوها والحسين بن سعيد بن المهند بن مسلمة بن ابى على الطائى الشيزرى حدث عن ابى بكر يوسف المباجى وابن عبد الله بن خالويه النحوى وابى الحسين احمد بن على بن ابراهيم الوتصا وغيرهم روى عنه ابو سعد السمانى وابو الحسن الجنانى وعلى بن المحسن التنوخى وغيرهم وكان يتهم بالتشيع وكان صالحا مات فى سابع عشر من رمضان سنة خمسة عشر واربعمائة شيزر بالكسر ثم السكون وزاى ناحية باذربيجان من فتوح المغيرة بن شعبة صلحا قال وهى معربة من حيس يقال منها كان زراد شت نبى المجوس وقصبة هذه الناحية اورميه وكان المتوكل قد ولى حمدون بن اسماعيل النديم فكرهها وكتب اليه

ولاية الشيز عزل ... والعزل عنها ولاية
فولنى العزل عنها ... ان كنت فى ذا عنايه

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات حام قلبى شك فى التجارة واشتبهت على العقاقير فاوجب الراى اتباع الزكازان والمعادن فوصلت بالجزر والصفة الى الشيز وهى مدينة بين مراغه وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال تجمع معادن الذهب والفضة والزيبق ومعادن الاسرب ومعادن الفضة ومعادن الزرنيخ الاصفر ومعادن التجارة المعروفة بالحيت واما ذهبها فهو ثلثة انواع نوع منه يعرف بالقوسى وهو تراب يصب عليه الماء فيسيل ويبقى تبرا كالذر ويجمع بالزيبق وهو احمر حلو فى ثقيل نقى صبيغ ممتنع على النار لين يمتد ونوع آخر يقال له السهرقى يوجد قطعا من الحبة الى مثاقيل صبيغ صلب رزين الا ان فيه يبسا قليلا ونوع آخر يقال له السعادى الى بياض وهو رزين احمر اللحك يصبغ بالزاج وزرنيخها مصبغ قليل الغبار يدخل فى التراريق وبها خاصة يعمل منه اهل اصفهان فصوصا ولا حمرة فيها وزيبقها اجل من الخراسانى

واثل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخط فهو بيت النار الذى بالشيز قال عبد الله العمير اليه مؤلف الكتاب بهذا كله
عن ابى دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا ابرئ من عهدة صحته فانه كان يحكى
عنه الشديد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم وقد ذكر غيره ان بالشيز
نارا رخس وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك المرء الموت منهم زاره ما شيا
واهل مراغه وتلك النواحى يسمون هذا الموضع كزنا الشيطاسة موضع فى قول
وداد الوبادى واذكر من مجلس الليون وارجواحيا من فى القبور الشيطان بالفتح
ثم السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب تسمى كل عات متمرد من الانس
والجن والدواب شيطانا قال جرير وهن بهو ينفى اذ كنت شيطانا وشيطان بطن
من بنى تميم ينسب اليهم محلة بالكوفة وهو شيطان بن زبيد بن شهاب بن ربيعة
بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة من تميم الشيطان بالفتح ثم الكسر والتشديد وآخره
نون من شيطت راس الغنم وشوطته اذا احرقت صوفه لتنظفه وهو تثنية شيطا
وهما قاعان فيهما حوايا اللآء وقال نصر الشيطان واديان فى ديار بنى تميم لبنى دارم
احدهما طويلع او قريب منه قال غدايرة حرف كان قتورها على مقلة بالشيطين
جعول ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الاعشى

بيضاء محآه العظام لها ... فرع انيث كالجبال رجل
علقتها بالشيطين فقد ... شق علينا جبها شغل

شيطب نهر شيطب من سواد العراق قريبا من بغداد شيطر فى آخره راء موضع
بالشام شيطان بالفتح من نواحى اليمن من مخاليف سنحان شيفان بالكسر ثم السكون
والفاء واخره نون واصله من تشوفت الشيء اى تطاولت لتنظر وشيفان كانه جمع
شايف مثل حايط وحيطان وغايط وغيطان وادیان اوجبلان قال بشر بن ابى خازم

دعوا منبت الشيفين انهما لنا ... اذا مضر الحمرآء شبت حروبها

وقال مطير بن الوشيم الاسدى

كانها واضح الاقران خلوه ... عن مآء شيفين رام بعد امكان

ضبط ابن العطار الشيفين بفتح الشين والفاء وقبل هو مآء لبنى اسد ويقال
شافيا مثلما حكيناه ههنا اورده ابو طاهر بن سلفه وقال هى قرية على يسير فرسخ

من واسط وتنسب اليها ابو العباس احمد بن على بن اسماعيل الوزرى البطايحى
الشيفيا وى وقال سمعت بجامع شيفيان يقول سمعت ابا اسحق الفيروزابادى
وقد سئل عن حد الجهل فقال قال الشافعى معرفة العلوم على خلاف ما هو به
والذى اقوله انا تصور العلوم على خلاف ما هو به وكان احمد هذا من بيت القضآء
وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان صوفيا وعلق على ابى اسحق الشيرازى ثلث
تعليقات الشيقان بالكسر ثم السكون ثم القاف وآخره نون تثنية شيق قال
ابو منصور الشيق هو الشق فى الجبل والشق ما حدث والشق مالم يزل وقال الليث
الشيق صقع مستدير دقيق فى لحف الجبل لا يستطاع ارتقاؤه وانشد

احليلها شق كشق الشيق ... قال السكرى الشيقان موضع قرب المدينة قال
فى شرح قول الفتال الكلابى الى ضعن بين البريس فعاقل ... عوامد للشقين او بطن خنثل
وقال بشر بن ابى خازم ... دعوا منبت الشقين انهما لنا ... اذا مضر الحمرآء شبت حروبها
فهذا يدل على انها من بلاد بنى اسد وقال نصر الشقين جبلان او مآء
فى ديار بنى اسد شيقر بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه بعد الرآء اسم لمدينة
لوردة بالاندلس الشيق بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه ذكر فى الذى قبله
وان الشيق موضع شيلمان بالفتح ثم السكون وآخره نون والشيلم بلغة السودان
الزوان الذى يكون فى الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان
خرج منها طائفة من اهل العلم والادب شيلى ناحية من نواحى الكوفة ولها نهر يعرف
بنهر شيلى لها ذكر فى الفتوح وهو اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيه
والله اعلم وقد ذكر فى نهر شيلو بالكسر وآخره رآء صقع بالعراق بين بابل
والكوفة عن نصر شيلون بالفتح وآخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة
والرحبة زعموا ان فيه كنوزا عن نصر ايضا شيى بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر
شوى يشوى شيا موضع عن دريد شيى بالكسر وسكون الياء قرية من قرى
مرو والنسبة اليها شيبى وروا ها العراقى بالفتح والتشديد ثم قال وشيب موضع
آخر

كتاب الصاد

باب الصاد والالف وما يليهما صا بالقصر كورة بمصر يقال لها صاصام سنآ

الخط فهو بيت النار الذى بالشيز قال عبد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا كله
عن ابى دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا ابرئ من عهدة صحته فانه كان يحكى
عنه الشديد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم وقد ذكر غيره ان بالشيز
نارا رئيسا وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك المرزبان منهم زاره ما شيا
واهل مراغه وتلك النواحى يسمون هذا الموضع كزنا الشيطاسة موضع فى قول
وداد الوبادى واذكر من مجالس الليون وارجواحيا من فى القبور الشيطان بالفتح
ثم السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب تسمى كل عات متمرد من الانس
والجن والدواب شيطانا قال جرير وهن بهوينى اذ كنت شيطانا وشيطان بطن
من بنى تميم ينسب اليهم محلة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة
بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة من تميم الشيطان بالفتح ثم الكسر والتشديد واخره
نون من شيطت راس الغنم وشوطته اذا احرقت صوفه لتنظفه وهو تثنية شيطة
وهما قاعان فيهما حوايا الماء وقال نصر الشيطان واديان فى ديار بنى تميم لبنى دارم
احدهما طويلع او قريب منه قال غدايره حرف كان قتورها على مقلة بالشيطين
جمول ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الاعشى

بيضا محاه العظام لها ... فرع اثيث كالجبال رجل
علقتها بالشيطين فقد ... شق علينا جبها شغل

شيطب نهر شيطب من سواد العراق قريبا من بغداد شيطر فى آخره راء موضع
بالشام شيعان بالفتح من نواحى اليمن من مخاليف سنحان شيغان بالكسر ثم السكون
والغين واخره نون واصله من تشوفت الشيء اى تطاولت لتنظر وشيغان كانه جمع
شائف مثل حائط وحيطان وغايط وغيطان وادبان اوجبلان قال بشر بن ابى خازم

وعوامنت الشيغين انهما لنا ... اذا مضر الحمراء شبت حروبها

وقال مطير بن الاشيم الاسدى

كانها واضح الاقران خلده ... عن ماء شيغين رام بعد امكان

ضبط ابن العطار الشيغين بفتح الشين والغاف وقيل هو ماء لبنى اسد ويقال
شافيا مثلما حكيناه ههنا اورده ابو طاهر بن سلفه وقال هى قرية على سبع فراسخ

من واسط وتنسب اليها ابو العباس احمد بن على بن اسماعيل الوزرى البطائحى
الشيغيا وى وقال سمعت بجامع شيغيان يقول سمعت ابا اسحق الفيروزابادى
وقد سئل عن حد الجهل فقال قال الشافعى معرفة العلوم على خلاف ما هو به
والذى اقوله انا تصور العلوم على خلاف ما هو به ولكان احمد هذا من بيت القضاء
وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان صوفيا وعلق على ابى اسحق الشيرازى ثلث
تعليقات الشيغان بالكسر ثم السكون ثم الغاف وآخره نون تثنية شيغ قال
ابو منصور الشيغ هو الشق فى الجبل والشق ما حدث والشق سالم يزل وقال الليث
الشيغ صقع مستطرق فى لحف الجبل لا يستطاع ارتقاؤه وانشد

اهليلها شق كشق الشيغ

قال السكرى الشيغان موضع قرب المدينة قال
فى شرح قول القتال الكلابى الى ضعن بين البريس فعاقل عوامد للشيغين او بطن
خنثل وقال بشر بن ابى خازم وعوامنت الشيغين انهما لنا اذا مضر الحمراء شبت
حروبها فهذا يدل على انها من بلاد بنى اسد وقال نصر الشيغين جبلان او ماء
فى ديار بنى اسد شيقر بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه بعد الراء اسم لدويبة
لا ورجة بالاندلس الشيق بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه ذكر فى الذى قبله
ذات الشيق موضع شيلمان بالفتح ثم السكون واخره نون والشيلم بلغة السودان
الزوان الذى يكون فى الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان
خرج منها طائفة من اهل العلم والادب شيلى ناحية من نواحى الكوفة ولها نهر يعرف
بنهر شيلى لها ذكر فى الفتوح وهو اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيه
والله اعلم وقد ذكر فى نهر شينور بالكسر وآخره راء صقع بالعراق بين بابل
والكوفة عن نصر شينون بالفتح وآخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة
والرحبة زعموا ان فيه كنوزا عن نصر ايضا شيى بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر
شوى يشوى شيا موضع عن دريد شيى بالكسر وسكون الياء قرية من قرى
مرو والنسبة اليها شيي ورواها العمرانى بالفتح والتشديد ثم قال وشيى موضع
آخر

كتاب الصاد

باب الصاد والالف وما يليهما صا بالقصر كورة بمصر يقال لها صاصام سنأ

بصا ابن مصر بن بيصر بن حام بن نوح كما ذكرنا في مصر وهي ما بين صا الى البحر وعدها القضاعي في كورة اطراف المغرب الصاج بعد الالف بآء موحدة وجآء مهملة والصبوح شرب الغداة اذا شرب اللبن والغبوق شرب العشى والصابح الساقي وهو اسم للجبل الذي في اصله مسجد الخيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسار القابل الصابر بالياء والرآء سكة بمرو معروفة من محلة سلمينه باعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد بن الفقيمي الصابري كان اديبا عارفا عالما بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمر الفضل بن احمد بن متويه الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخنا وقال عنه اخذت الادب صابونينا من قرى السيب الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاد الفروج وزير المامون وصاحب امره الصابوني قرية قرب مصر على شاطئ شرقي النيل يقال لها سواقي الصابوني وهي من جهة الصعيد ينسب الى صاحب الصابون الذي يغسل به الثياب صاحات بعد الالف حآء مهملة وآخره تآء مثناة واظنه من صوح النبت اذا يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاحة من الارض التي لا تنبت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال بالسراة صاحتان بلفظ تثنية الذي قبله موضع آخر قال امرؤ القيس

بصفا الاطيط صاحتين فعاسم ... تمشي النعام به مع الاوراك

صاحة قد تقدم تفسير الصاحة في الصاحات والصاحة اسم جبل احمر بالركاء والدخول ويجوز ان يكون من الصوح بالفتح جانب الجبل وقيل الصوح وجه الجبل القائم كانه حائط صوح وصوح لغتان فيه وقال نصر صاحة هضاب حمرآء باهلة بقرب عقيق المدينة وهي احد اودينها الثلثة قال عشر بن ابي حازم

ليالي تستبيك بذي خروب ... كان رضابه وسنا مدام

وابلج مشرق الخدين فخم ... يثنن على مراغه القسام

تعرض حاية المدرى خذول ... بصاحة في اسرتها استلام

وصاحبها عضيض الطرف اعوى ... يضوح فراد هامته بغام

صاد آخره دال مهملة جبل بنجد عن نصر والصاد قد ورد من النعاس قال صبان رايت قدود الصاد حول بيوتنا الصادر بالدال المكسورة والرآء صدر عن الما

اذا رجع عنه فهو صادر وهي قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس وصادر موضع بالشام والصادر من قرى اليمن من مخلاف سنجان قال النابغة

وقد قلت للنعمان لما رأيته ... يريد ابن جون حول ثغرة صادر

تجنب بني جون فان لقاءهم ... شديد وان لم تلق الا بصابر

صارات جمع صارع وصارت الجبل راسه في كتاب العين اسم جبل قال الاصمعي بن الحرث الجيثي ابو دريد الوابلغ بني ومن يليهم ... بان بيان ما يبغون عندي

جلسنا الخيل من ثلثيث انا ... اتينا آل صارات فرقد

صارخة بعد الرآء خآء معجمة بلدة غزاها سيف الدولة في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ببلاد الروم فقال المتنبي محل له المريخ منصوبا بصارخة له المنابر مشهورا بها المجمع صار بالرآء بلفظ صار يصير الا انه استعمل شعب من نعمان قرب مكة قال سراقة بن خشعم الكناني

ابتعين الحقاب مع بطن برم ... وضع في عجاجتهن صار

وقال خراش الهذلي

تقول ابنتي لما رأتني عشية ... سلمت وما ان كدت بالامر تسلم

فقلت وقد جاوزت صار عشية ... اجاوزت اولى القوم ام انا احلم

ولولا وراك الشد فاضت خليلتي ... تحيرني خطابها وهي ايم

فنسمحط او ترضى بكاني خليفة ... وكان خراش يوم ذلك تيم

صارة قال الازهري صارت الجبل راسه قال نصر هو جبل في ديار بني اسد قال لبيد

فاجادوني وقد فاكنا في ثارق ... فصارة توفي فوقها فالاصابل

وقال غيره صارة جبل قرب فيد وقال الزمخشري عن السيد على بضم العين وفتح اللام صارة جبل بالصمد بين تيما ووادي القرى وقال بعض العرب وقد حن الى وطنه وهو محمد بن عبد الملك الغفيصي

سقا الله حيا بين صارة والحمى ... حمى فيد صوب المدجنات المواطر

امين ورد الله من كان منهم ... البرام ووقاهم صروف المقادر

كان طريف العين يوم تظالعت ... بنا الرمل سدنا القلوص الضوابر

التعبير وسعيد اخوه سمع الحديث ومات باصفهان سنة اثنين وثلثين وخمسمائة وطلحة ابوه من المكثرين اخر في آخر عمره ومات سنة خمسة عشر وخمسمائة الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال بطياس عندها دير زكى وهو من انزه المواضع وقال الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النمري

قصور الصالحية كالعذارى ... لبسن حليهن ليوم عرس
تعشقها الرياض بكل نور ... وتضحكها مطالع كل شمس
مطلة على نطف المياه ... ويطيب الماء طيبة كل عرس
اذا برد الظلوم على هواها ... تغرغر نورها من كل نفس

قال عبد الله العفير اليه انا بطياس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح او ابنه على نظائر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية ولكنني ذكرت كما قالوا وقال الضنوبري

اني طربت الى زيتون بطياس ... بالصالحية ذات الورد والاس

وتقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في لحف جبل قيسون من غوطة دمشق وفيها جماعة من قبور الصالحين ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها نقلة من البيت المقدس وهم على مذهب احمد بن حنبل صالف جبل بين مكة والمدينة صالقان بفتح اللام والقاف وآخره نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن الخليل بن منصور المعروف بابن خالويه الصالقاني رحل الى العراق والشام وروى عن عتبة بن سعيد وغيره وروى عنه محمد بن علي بن طرخان البلخي وقال الزوزني صالقان بليدة من بست على مرحلة وفيها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهلها حاكة وما وهم من نهر صامغان بفتح الميم والغين المعجمة وآخره نون كورة من كور الجبل في حدود طبرستان واسمها بالفارسية بميان صانقان بنون مكسورة وقاف وآخره نون اخرى من قرى مرو وينسب اليها ابو محرزة الصانقاني الاديب كان فاضلا وصان بالنون من كور اسفل الارض بمصر وهي غير صاف فلا يشتبهن عليك ويقال لها كورة صا وابليد صاهك مدينة بفارس لها عمل برأسه داخلة في كورة اصطخر صاهل بلفظ

اقول لغمام بن زيد اما ترى ... سنا البرق يبدو والعيون النواظر
فان تبك للوجد الذي هيج الجوى ... اعنك وان تصبر فلست بصابر

قال الخفجي صارة الخاصاري بالياء الساكنة بعد الراء والصاري بلغة تجار المصريين هو شراع السفينة قال الجوهري الصاري الماذح وهو جبل في قبلي المدينة ليس عليه شيء من النبات ولا الماء عن ابي الوشحث الكندي صاع بالعين المهملة وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع والصاع الذي بالمدينة اربعة امداد ومدهم ما يأخذ من الحب قدر ثلثي من وقيل الصاع اربعة امناء وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض كالحفرة صاغان بالغين المعجمة وآخره نون قرية بمرو وقد يسمى جاغان كرد عن السمعاني والصغانيان بلاد بما وراء النهر وقد تنسبه النسبة فيهما وتذكر في موضعها صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا قرية كبيرة من قرى صغد صاغرة بلدة في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال كان بلاد الروم عمت فضيعة ... فضمت حناها اودعا وسفلها السغب ... بصاغرة العصوى وطرين وافرى ... فلا ترتقا طيس ووابلك السكب

صاف قال الاصمعي ولم يعن لبيد الديل بن كنانة بتهامة جبل يقال له صاف ورواه بعضهم بالضاد معجما والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالصاد مخففا الصافية بلفظ ضد الكدورة بليدة كانت قرب دير فنى في اواخر النهر وان قرب الغمانية خرج منها جماعة من الكتاب الادباء اصحاب الدواوين الجليلة كانت مشرفة على دجلة وخربت مع خراب النهروان واثار دعبطا نها باقية الى الان الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل الصاقرية بالقاف المكسورة والراء المكسورة وياء النسبة من قرى مصر ينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مرزوق المصري الصاقري كان ذا فتوة صحب ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنواحي طرسوس شهيدا رحمة الله عليه صلخان بلفظ تثنية صالخ النبي عليه الصلوة والسلام ثم استعمل اسم محلة من محال اصفهان نسب اليها طائفة كثيرة من اعيان وعلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر الصالحاني وزير بني بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن ابي ذر محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعيد في

التعبير

قولهم فرس صاهل اذا صوت ويوم صاهل من ايام العرب صايد موضع في شعر حنف
صايرتا فتا جبلان صغيران على تافتا صاير فاعل صار يصير قال الحازمي واد
بنجد وقال غيره قرية باليمن وتنسب اليها ابو سعد ابو عبد الله محمد بن علي بن
المسلم بن علي الصايري المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي
الزوزني بطريق المناولة روى عنه ابو القسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
صايف من نواحي الدينة وقال نصر صايف موضع بحجاز قريب من ذي طوى في شعر
معن بن اوس * فغدغد عبود فجزء صايفه * فذو الجفر اقوى منهم فاعذافده *
وقال امية بن ابي عايذ الهذلي
* لمن الديار بعلى فالوجراص * فالسودتين فجمع الوبواص *
* بصهباء اظلم فالنطوف فصايف * فالثمر فالبرقان فالاخماص *
باب الصاد والباء وما يليهما صباب بالفتح والتشديد وباء اخرى من صب الماء
يصبه صبا فهو صباب جفر في ديار كلاب كثير النخل صباح بالضم ثم التخفيف قال
ابو منصور اصبح اللحية للذي يعلوا شعر لحيته بياض مشرب بحمرة ومنه صبح النهار
ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته قال عبيط * صباحي من الجون اشقر * وذو صباح
موضع في بلاد العرب ومنه يوم ذو صباح وقيل صبح وصباح من جبال تهامة لبني
قريضه وقال تابط شرا * اذا خلفت باطنتي سراء * وبطن مضاض حيث عذا صباح
قال هو موضع عذا شمل صباح بالضم وبعد الالف راء ثم حاء مهملة من قرى افريقية
نسب اليها ابو جعفر يوسف بن معاوية الصباحي الافريقي حدث بها بالمغرب توفي
سنة خمس وعشرين ومايتين في ذي القعدة وهو ابن خمسة وستون سنه صبار
بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره راء بلفظ رجل صبار اذا كان رجلا صبورا واسم
حرة بني سليم ام صبار قال شمر ام الصبار وهي الصفاة التي لا يجيك فيها شيء
والصبارة الارض الغليظة المشرفة وهي نحو من الجبل صبح بالضم ثم السكون بلفظ
اول النهار قال هشام سميت ارض صبح برجل من العالق يقال له صبح وارضه
معروفة وهي بناحية اليمامة وقال لبيد بن ربيعة * ولقد رأى صبح سواد خليله *
وجبال صبح في ديار بني فزاره وصبح وصباح ماآن من جبال تهامة لبني قريضة وتمل

بقرب المدينة قال اعرابي يتشوقها * الا هل الى اجبال صبح بذي الغضا *
غضا الابل من قبل المان معاد * بلاد بها كنا وكنا نحبها * اذا الا هل اهل والبلاد بلاد *
صبحة بالفتح ثم السكون بلفظ الصبحة وهي نومة الغداة قلعة في ديار بكر بين آمد
وميافارقين الصبرات بلد بارض مهرة من اقصى اليمن لذكر في الرده صبران
بالفتح ثم السكون وآخره نون بليدة فيها قلعة عالية بها ورآ النهر ثم ورآ النهر سيحون
وهي بجمع الغريه صنف من الترك للصلح والتجارات وهي في طرف البرية صبرة بالفتح
ثم السكون ثم رآ بلد قريب من مدينة القيروان وتسمى المنصورية من بناء مناد
بلكين سمي بالمنصور بن يوسف بن زيدي بن مناد واسم يوسف بلكين الصنهاجي
والمنصور هذا هو والد باديس ولد المعز بن باديس وكانوا ملوك هذه النواحي ومات
المنصور هذا في سنة ست وثمانين وثلثمايه وقد ولي ملك هذه البلاد ثلث عشر
سنة وشهورا وقال البكري صبرة متصلة بالقيروان بناها اسمعيل بن القسم بن
عبيد الله سنة سبع وثلاثين وثلثمايه واستوطنها وقال في خبر المهدية لم تزل
المهدية في دار ملكهم الى ان خرج ابو يزيد الخارجي عليهم وولى الامر اسمعيل بن القسم
بن عبيد الله سنة اربع وثلاثين فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة
صبرة واستوطنها بعد ابنه وملكها وخلت اكثر ارض مدينة المهدية وتهدمت وقال
الحسن بن رشيق القيرواني بنفسي من سكان صبرة واحد * هو الناس والباقون بعد فضول *
* عزيز له نصفان ذا في ازاره * سمين وهذا في الوشاح نحيل *
* نذار كؤس اللحظ منه بكحله * وتقطيف ورد الخد منه اسيل *
وصبرة الدون خراب بباب صبر بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الصبر من العقاقير
والنسبة اليها صبري اسم لجبل الشاخ العظيم المطل على قلعة تعرف بعذق حصون
وقرى باليمن اليه ينسب ابو الخير النحوي الصبري شيخ الوسنوي الذي كان بمصر
ونشوان بن سعيد صاحب كتاب اعادم شمس العلوم وشفا كلام العرب من الكلوم
في اللغة اتقنه وفيه بالدوران وكان نشوان هذا قد استولى على عدة قلاع وحصون
هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ولهذا الجبل قلعة يقال لها صبر فلذا درى
الجبل سمي بها ام هي سميت بالجبل وقال ابن ابي الدنيا وجبل صبر في بلاد المغافر وسكانه

الركب والحواشب من حمير وسكسك وصبر حاجز بين جبا والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال المسنمة وقال الصليحي يصف جبلا ٭ حتى رمتهم ولو يرمى بها كتن ٭ والطود من صبر لد نهد او كاد ٭ صبغا بالفتح ثم السكون والغين المعجمة والضبغاء نبت حين تطلع الشمس تكون مابين الشمس من اعاليها ابيض ومايلي الظل اخضر كانها شبهت بالنبجة الضبغاء وهي اذا ابيض طرف ذنبها سميت ضبغاء كانه اختلف اللونين والضبغاء ناحية باليمامة والضبغاء ايضا في نواحي الحجاز عن نصر ضبواثم بالفتح ثم السكون وواو بعدها الف ثم همزة مكسورة وياء ساكنة وميم احد مدابن لوط ضبيا من قرى عشرين من ناحية اليمن ضبيب تصغير الضب بابا بين موحدتين وهو نصوب نهرا وطريق يكون في حد وروى بركة عن يمين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين وقد روى ضبيب بالفتح وكسر الباء في قول النقب العبدي ٭

٭ لمن ظعن تطالع من ضبيب ٭ فاخرجت من الوادي بخير ٭

وفي شعر مضر بن ربعي بخط ابن العطار وذكر انه نقله من خط ابن نباته ضبيب بالضاد في مضر بن ربعي ٭ تبصر خليلي هل ترى من ضعائن ٭ اذا ملن من قف علون رمالا ٭

٭ عوايد يجعلن الصفاة واهلها ٭ يمينا واتاد الضبيب شمالا ٭

قال الغلبظة ليصرت اجلاد من الارض بعد ما تضيقن قفا وارتبعن شمالا ٭ صبيرة بلفظ التصغير من الصبر تصغير الرخيم وهي الارض المشرفة لا تنبت شيئا وهي نحو من الجبل موضع والصبيرة بالتعريف موضع بالشام وليس بالصبرة ذكرها نصر بها صبيغا بلفظ التصغير موضع قرب طلح من الرمل له ذكر في ايامهم صبيع تصغير الصبع بالغين المعجمة ماء لبني منقذ من اعياد بني اسد بن خزيمة باب الصاد والحاء وما يليهما صحا بالقصر والفتح من قولهم صحا من سكره او صحا البعير من الغيم ثم استعمل اسما ذو صحا احد محاضر سلمى جبل طي وبه مياه وخل عن السكون صحار بالضم وآخره راء يجوز ان يكون من الصحرة بالضم وهي جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر فاشبعت الفتحة فصارت الفا او من الصحرة وهو لون الاصحر وهو كالشقرة وقال ابن الكلبي لما تفرقت قضاعة من تهامة للحرب التي جرت بينهم بسبب يذكرون غيره وهو احد العارضين الذي يضرب بهما المثل فيقال حتى يرجع العارضان لانه خرج يجتني الفرظ

فقتل

فقتل ولم يعرف له خبر وله قصة فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فاصحر في صحارها جرينه وسعد هذيم ابناء زيد بن بشر بن سويد بن اسلم بن ابي الحاف بن قضاعة بن معد فمر بهم راكبا كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا ابنوا الصحراء فقالت العرب هولاء صحاري اسم مشتق من الصحراء فقال زهير بن حباب في ذلك وهو يعني بني سعد بن زيد هذه الابيات ٭ فالبلى بمقتد رعليها ٭ ولو حملن الوصيل بستعار ٭

٭ ستمنعها فوارس من بكى ٭ وتمنعها الفوارس من صحار ٭

٭ ويمنعها بنو القين بن جبر ٭ اذا اوقدت للحدثان نار ٭

٭ ويمنعها بنو نهد وحزم ٭ اذا طال التجاول في الغبار ٭

٭ بكل سناجد جلد قواه ٭ واسيب عاكفين على الدثار ٭

يريد اسيد بن كلدة بن كليب فهذا يدل على ان صحارا من قضاعة وقال بشر بن سود التغلبي اذ نفى بني عدي بن اسامة بن مالك التغلبيين الى بني سعد بن زيد ٭

٭ الا تغني كنانة عن اخيها ٭ زبير في المهامة الكبار ٭

٭ فيبرز جمعنا وبني عدي ٭ فيعلم ايتنا مولى صحار ٭

وقال العباس بن مرداس في الحرب التي كانت بين بني سليم وزبيد وهو يعني بني فهد وضم اليهم حرم بن ذبيان ٭ فدعها ولكن هل انا ها مقادنا ٭ لاعدائنا نرعى النقال الكوافسا ٭ بجمع يزيد ابني صحار كليهما ٭ وآل زبيد خاطبا اوملابسا ٭

وصحار قصبة عمان مابلي الجبلي وتوأم قصبة مابلي الساحل وصحار مدينة طيبة كثيرة الخيرات موجودة الفواكه مبنية بالاجر والساج كبيرة ليس في تلك النواحي مثلها وقيل انما سميت بصحار بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهو اخو رباب وطسم وجديس هكذا قال اللغويون انها تلي الجبل وقال البستاري صحار وقصبة عمان ليس على بحر الصين بلد احلا منه عامرا هل حسن طيب نزه ويسار وتجار وفواكه من زبيد وصنعاء اسواق عجيبة وبلدة ظريفة مبنية على البحر ودورهم من الاجر والساج شاهقة نفيسة والجامع على الساحل له منارة حسنة طويلة ثم آخر الاسواق ولهم ابار عذبة وقناة حلوة وهم في سعة من كل شيء وهو على الصين وخزانة الشرق والعراق ومغوثة اليمن والمصلى وسط النخل وسمجد صحار

على نصف فرسخ ومحراب الجامع بلولب يدور فتارة تراه اصفر وتارة تراه احمر واخرى اخضر وفتحها المسلمون في ايام ابي بكر رضي الله عنه في سنة اثنى عشر صلحا واليها ينسب ابو علي محمد بن دوزان الصحاري العافي الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق الى بلدته

لحا الله دهرا اشرد تني صروفه ... عن الوطن حتى صرت مغتربا فردا
الا ايها الركب اليمانون بلغوا ... تحية نائي الدار اقصاه ان يرشدا
اذا ما حللتم في صحار فالمسوا ... بمسجد بشار وجوز وابلة قصدا
الى سوق اصحاب الطعام فانه ... يقابلكم بابان لم يوتقا شدا
ولم يردوا من دون صاحب حاجة ... ولو مرتج فضة ولو املاء رغدا
فعوجا الى مارى هناك فسلما ... على والدي دوزان وقتم مهدا
وقولوا له ان الليالي اوهنت ... قصاري فهارفدي وان كان مشتدا
وغيب عني كلما قد عهدته ... سوى الخلق المرضي والدهر قد فدا
وليس يضر السيف اخلاق غمده ... اذا لم يخل الدهر من نصله حدا

صحراء ام سلمة قال نصر الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الوجرد ليس بها شجر ولا اكام ولا جبال ملسا يقال صحراء بنيه والصحر والصحرة وهو موضع بالكوفة تنسب الى ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومية زوجة السفاح وبالكوفة عدة مواضع تعرف بالصحراء كما بالبصرة عدة مواضع تعرف بالجفر والمعنى واحد فبالكوفة صحراء بني اثير نسبت الى رجل من بني اسد يقال له اثير وبالكوفة صحراء بني عامر وصحراء بني بشكر وصحراء الوهاله هو موضع لاوادري بالكوفة او بغيرها صحراء البردخت هي محلة بالكوفة نسبت الى البردخت الشاعر الضبي العكلي واسمه علي بن خالد صحراء المسناة موضع كانت فيه وقعة للعرب لم احققها اي موضع ومنه يوم الصحراء الصحصحان هو المكان المستوي موضع بين حلب وتدمر ذكره ابو الطيب فقال وجاؤا الصحصحان بلا سروج وقد سقط العامة والغاره صحصح موضع في البحرين صحن الخيل صحن بالنون والخيل بالحاء المهملة ولا دم كذا وجدته بخط التبريزي في قول الفضل بن عباس بن

عتبه

عتبه بن ابي لهب وفيه بخطه ما صورته موضع وهي منازل اشجع بالياء صحن بالفتح ثم السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل في بلاد سليم فوق السواراقيه عن ابي الوشمث قال وفيه ماء يقال له الهباة وهي افواه آبار كبيرة كثيرة مخرفة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب يزرع عليها القنطة والشعير وما اشبهه قال جبينا من جنوب الصحن جردا ... عناقها سرها نسلا لنسل

فوافينا بها يوم حنين ... رسول الله جدا غير هزل

وصحن الشبا موضع في شعر كثير صحير تصغير صحر وهو لون الى الشقرة موضع وصحيرا ايضا بشمالي جبل قطن قال

تبدلت بؤسا من صحير واهله ... ومن برى الستين نوط الاجاول

يناط من طلح يعني اودية فيها طلح والاجاول احبال باب الصاد والخاء وما يليهما

صخد بالفتح والسكون وآخره دال مهملة يقال صخدته الشمس صخدا اذا اصابته بحرها قال العراني صخد بلد قال بصخد فسيحي من عبرة فالنوى صخرا باد بالفتح ثم السكون والراء وبعد الالف باء موحدة وآخره دال من قرى مرو الصخرة بلفظ واحد الصخر من الحجارة من اقاليم الكشونيه بالاندلس صخرة الكهى في بلد مزينه صخرة حيوة قال ابن بشكوال خلف بن امية بن حيوة المعروف بالصخري ينسب الى صخرة حيوة بلدة بغربي الاندلس فسكن قرطبه يكنى ابا القسم كان من اهل العلم والمعرفة والعفاف والصيانة اخذ عن شيوخ قرطبه ورحل الى المشرق في اثنين وسبعين وثلثمايه فقضى غرضه واخذ عن جماعة وقدم المهدي محمد بن هشام المشوري بقرطبه وكان قبل ذلك استقضاه المظفر بن عبد الملك بن عامر بطليطله ثم استعفى وفارقهم ومات في بلده في رجب سنة احدى واربعمايه صخرة موسى التي جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان قرب الدربند وقد ذكرت صخيرات تصغير جمع صخرة وهي صخرات التمام بالتاء المثلثة المضمومة وقيل التامه بلفظ واحد وهو نبت ضعيف له خوص وربما حشيت به الوسائد وهو منزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وهو بين السيالة وفرش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء آخر الحروف ذكرت في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال اسحق مر عليه السلام

على تربان ثم على ملل ثم على عنيس الحمام ثم على صخيرات اليمام ثم على السيالة الصغيرة تصغير صخرة من الحجارة حصن بالاندلس من اعمال باردة باب الصاد والدال وما يليهما صدآء بالفتح ثم التشديد والمد ويروى صدا بهمزتين بينهما الف قال المبرد صدآء قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير ان لاحدهما فضلا على الآخر كقولهم ماء ولا كصدا والمثل لمعقد بنت قيس بن خالد الشيبانى وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما انا ابجل ام لقيط فقالت ماء ولا كصدا اى انت جميل ولكن لست مثله قال ابو عبيد وقال المفضل صدآء ركية ليس عندهم ماء اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدى

* وانى وتهيامى بزينب كالذى * يطالب من اهواص صدآء مشربا *

قال ولا ادرى صدآء فعلاء ام فعال فان كان مفعالا فهو من صدا يصدو ومن صدا يصدا وقال الزجاج وفي امثال العرب ماء ولا كصدآء وبعضهم يقول لا كصدا وانما هي بئر للعرب عذبة جدا وهذا الوسم اشتق لها لانها تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وذلك ليس من اللفظ فاما الضم فانه ليس فيها معروف ومن قال كصدا فجائز ان يكون سميت بذلك لانها لونها لون الصدا قال شمر صدا الهام يصدو اذا صاح وان كان صدآء فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم وقال ابو نصر بن حماد صدآء اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصدا وقلت لابى على النحوى هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشد في لضرار بن عتبة العبشمى السعدى

* كانى من وجد بزينب هائم * بخالص من اهواص صدآء مشربا *

* وآوى لبرد الماء طالب لذة * اذا اشتد صاحوا قبل ان يتحببا *

قالوا التحبب للحار اذا امتلأ من الماء وقال بعضهم يقول صدا مثل صدعا قال وسألت عنه بالبادية رجلا من بنى سليم فلم يهمزه وقال نصر صدآء ماء معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة بن كلاب يصدد فيه فلج جمعه وهو ماء قليل ليس في تلك الفلاة وهي عريضة غير وغير ماء اخر مثله في القلة وبصدآء منبر ماؤه شديد المرارة كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته والله اعلم وقال آدم بن شد قم العنبرى

وجزء

* وحبذا شربة من شنة خلق * من ماء صدا تشفى غير مكروب *

* قد نال شنتها الطائى وقد نهلت * منها بخوط من الطرفاء منصوب *

* تطيب حتى تمس الارض شنتها * للشاربين وقد زارت على الطيب *

وقال ابن المقيعه قدم ابو شد قم العنبرى على البصرة فلح عليه الماء واشتد عليه امره اذ نهارس ريحها وكثرة بعوضها ثم مطرت السماء فصارت وزعا فقال هذه الابيات

* اشكوا الى الله مسانا ومصبحنا * وبعد شقتنا يا ام ايوب *

* وان منزلنا امسى بمعترك * يزيد ملعا وقع الاهاضيب *

* ما كنت ادرى وقد عمرت مذ زمن * ما قصر اوس ومايح المباريب *

* يهيجنى نغمات من يمانية * من نحو نجد ونغيان الغرابيب *

* كأنهن على الاوجال كل ضحى * مجالس من بنى حام والنوب *

* يا ليتنا قد حللنا واديا انفا * او حاجر الغنا غض القماشيب *

* وحبذا شربة من شنة خلق * من ماء صدآء تشفى غير مكروب *

الابيات الثلاثة المذكورة قبل صدآء بالضم والمد مخالف باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا سمى باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن حف بن خالد بن مالك بن اود بن زيد بن كهلان بن سبا صدار بالضم وآخره راء يجوز ان يكون فعالا من الصدر ضد الورد وصدار موضع قرب المدينة الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب رأسه كالمقنعه واسفله يغشى الصدر والمنكبين تلبسه النساء في المأتم وقال الاصمعى يقال لمن يلى الصدر من الدرع صدار والصدار قرية بارض اليمامة لبنى جعدة صداصد بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهذيل صدد موضع في قول ابى العيص بن خزم المازنى قالوا ضربة امست وهي مسكنة * ولم يكن مسكنا منه ولا صددا *

صدر قلعة خراب بين القاهرة وآمل ذكره ابن الساعاتى حيث قال

* سرى موهنا والنجم للفجر ناشر * والفرقد سوق العاشقين الى الفجر *

* تأوب من صدر يخب به الكرى * فازال حتى بات منزله صدرى *

صدر هكذا ضبطه ابو سعيد بضم اوله وفتح ثانيه والراء بوزن جرد قال ابو بكر

بن موسى صدد بالضاد والدال المهملتان قرية من قرى بيت المقدس ينسب اليها
ابو عمرو اسحق بن الحسين بن عمران بن ابى الورد الصددى كذا قاله احمد الحاذ بين
وضع نسخا لا يدرى اسماء رواتها مثل طرغال وطربال وكركدان وادعى نسبتها الى
سعيد بن المسيب روى عن ضرار بن على القاضى روى عنه يوسف بن حمزة ومات
بنواحى حوارين فى حدود سنة اربع وثمانين وثلثمائة الصدف بالفتح ثم الكسر
وآخره فاء مخلاف باليمن منسوب الى القبيلة والنسبة اليهم صدفى بالتحريك وقد
اختلف فى نسب الصدف فقيل هو من كندة وقيل من حضرموت وقيل ذلك وقد
عزمت بعد فراغى من هذا الكتاب ان اجمع كتابا فى النسب على مثال هذا الكتاب فى
الترتيب فاذكر فيه مستقصى ونبين الاختلاف فيه على وجهه قال الاصمعى صدف
البعير صدفا اذا مال خفه الى الجانب الوحشى فان مال الى الانسى فهو الفدف والصدف
الميل مطلقا صدف بفتح اوله وثانيه والفاء قال الحسن بن رشيق القيروانى وممن
خط يده نقلته عبد الله بن الحسين الصدفى من قرى صدف على خمسة فراسخ من
مدينة القيروان وله شعر طايل ومعان عجيبة واهتداء حسن مع دراية بالنحو
ومعرفة بالعربية واطلاع على الكتب صحب العلماء قديما الا انه رث الحال بطرح نفسه
حيث وجد القناعة حتى ان بعضهم سماه سقراط صدفورة بالفتح ثم السكون ثم فاء
بعدها واو ساكنة وراء موضع بالاندلس من اعمال محصى البلوط صدقة بالتحريك
معروفة سكة صدقة بن الفضل بمرو معروفة وهو اسم رجل نسبة الى ابى الفضل
صدقة بن الفضل المروزى سكنها جماعة من العلماء فنسبوا اليها منهم القاضى ابو بكر
احمد بن محمد بن ابراهيم الصدفى الفقيه المروزى روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن
على الجوهرى وغيرهما وكتب ابن دوران عنه فى سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومحمد
بن اسمعيل بن عبد الله بن احمد بن حمصويه ابو الفتح الاديب المروزى الصدفى
من اهل مرو وسكن سكة صدقة بن الفضل اديب فاضل عارف باصول اللغة حافظا
لها ورزق من التلاد مالا يوصف وصار اكثر اولاد المحتشمين تلمذ له قال ابو
سعد قراء عليه الادب والدى وعمى وعمر الطويل وانتشرت عنه الرواية سمع
ابا بكر محمد بن عبد العزيز بن احمد الخرجردى وابا بكر محمد بن عبد الصمد بن ابى الهيثم

الزاى

الزاى اجازة لابى سعد ومات فى صفر سنة سبع عشر وخمسمائة وعمر بن محمد بن
ابى بكر الناطفى ابو حفص الصدفى كان شيخا صالحا سمع السند ابا القسم على بن
موسى الموسوى وابا عبد الله محمد بن الحسن المهرتبد القشانى وابا المظفر منصور بن
احمد المرغنيانى وابا بكر محمد بن عبد الله بن توبة الخطيب الكشميهنى سمع منه ابو
سعد وابو القسم الدمشقى ومات فى محرم سنة ثلث وثلثين وخمسمائة صديان
بفتح اوله وثانيه ياء مثناة من تحت وآخره نون بلفظ تثنية الصدى وهو ذكر البوم
او العطش موضع او جبل صديق بوزن تصغير الصدق ضد الكذب جبل صدى
بوزن تصغير الصدى وهو العطش او ذكر البوم اسم ماء فى شعر ورقة بن نوفل

باب الضاد والراء وما يليهما الضراد بالضم آخره دال مهملة فعال من الضرد وهو
المكان المرتفع من الجبال وهو ابردها وهو موضع فى شعر النمر وقال نصر ضراد
مضبة بحزيز الجوب فى ديار كلاب وضراد ايضا علم بقرب رجرجان لبنى ثعلبة بن
سعد بن ذبيان وثم ايضا الضريد ضرار بكسر اوله وآخره مثل ثانيه الاماكن المرتفعة
او يعلوها الماء يقال ضرار وضرار اسم جبل قال جرير ان الغزدق لا يزال لوعه
حتى ينزل عن الطريق ضرار وقيل ضرار موضع على ثلثة اميال من المدينة على
طريق العراق قاله الخطابى حيث قال لعل ضرارا ان يحشى بيارها وقال نصر
ضرار ماء قرب المدينة محفور جاهلى له ذكر كثير على سمت العراق وقيل ضرار اطم
لبنى عبد الاشهل له ذكر كثير فى ايام العرب واشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله
الضرارى يروى عن عبد الله الضرارى يروى عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى
حسين روى عنه يزيد بن الهادى وبكر بن نصر وقال العرانى ضرار اسم جبل
انشد فى جار الله العلامة للاقطس العلوى وفى الدغافى انها لايمن بن خزيم
الاسدى قال كأن بنى امية يوم راحوا وعرى من منازلهم ضرار

شمارخ السحاب اذا تروت بذبلتها وجادتها القطار

وقال هو من جبال القبيلة قال وضرار ايضا بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة
على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة صراف اسم موضع من سداد ابى عمرو الشيبانى
انشد فى ادب الهيثم هذه الابيات بارب شاة من وعول طلماء دعى صراف اهله والحرماء

وبلى على ساكن شاطى الصراة ... كدر جيبه على الحيات

ما تقضى من عجب فكرتى ... لقصة قصر فيها الولات

ترك المحبين بلادهم ... لم يجلسوا للعاشقين القضات

وغدا ناقى خبر سأفى ... لعولها فى السر واسوأتاه

امثل هذا يبتغى وصلنا ... اما يرى ذا وجهه فى المراه

وهذا معنى حسنا ترتاح اليه النفس وتهش اليه الروح وقد قيل فى معناه هذه الابيات

هوت فبثت فى قلوب الورى ... الى الهوى من مقلتيها الدعاة

فكل كل الناس من حسنها ... ودلها المفرط اسرى عناة

فقلت يا مولات سلوكها ... جودى لمن اصبحت اقضى بناه

ومن اذا ما بات فى ليلة ... يصبح من حبك واسهجتاه

فاقبلت تهزء منى الى ... ثلث حور كن معها شاة

يا اسم يا فاطم يا زينب ... اما ترى ذا وجهه فى المراة

وسئله ايضا

جارية اعجبها حسنها ... ومثلها فى الخلق لم يخلق

ابناءها انى محب لها ... فاقبلت تهزء من منطقى

والتفت نحو فتاة لها ... كالرشا الدهور فى قرطق

قالت لها قولى لهذا الفتى ... انظر الى وجهك ثم اعشق

واحسن من هذا كله واجل واعمق فى القلب واكمل قول ابى النواس واظنه السابق اليه قوله

وقائلة لها فى حال نصح ... علام قتلت هذا المستهاما

فكان جوابها فى حسن معنى ... لجمع وجه هذا والمراما

صراة جاماست تستمد من الفراة بنى عليها الحجاج بن يوسف مدينة النيل التى بازاء بابل الصرايه موضع كانت فيه وقعة بين تميم وعبس فقال سميط بن زناع هذه الابيات

وسائل بنى عبس اذا ما لقيتها ... على اى حى بالصرايم دلت

قتلنا بها صبرا شريحا وحابرا ... وقد نهلت منا الرماح وعلت

فابلغ ابا حمران ان رماحنا ... فضت وطرا من خالد وتولت

ويكفا الشعب اذا ما اظلما ... وينتمى حى تخاف سلتما

فى رأس طود ذى خفاف ايهما

صرام قال حمزة هو وستاق بفارس واصله حرام فعربوه هكذا الصراة بالفتح قال الفراء يقال هو الصرى والصرى للماء يطول استبقاعه وقال ابو عمرو اذا طال مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وهما نهران ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا نعرف انا الا واحدة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها المحول بينها وبين بغداد فرسخ ويسقى ضياع بادرويا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحى البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم القنطرة الجديدة يحل عن الصراة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من فوقه والصراة يدور حول مدينة السلام تمايل الحربية وعليه قنطرة باب حرب ويصب فى دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون الصراة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما اباد والنبط وتنسب اليه المحدثون جعفر بن محمد اليمان المؤدب المحترمى ويعرف بالصراتى حدث عن ابى حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قراءة فى كتاب المفاوضة لابى نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الاصفهانى صاحب كتاب الزهرة من حبا ابى الحسن بن جامع القيدق فى قال بعضهم رأيت ابن جامع محبوبه واقفا على الصراة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقى عندك من حب ابى بكر بن داود فانشد فى هذه الابيات

وقفت على الصراة وليس تجرى ... مغانيها لنقصان الصراة

فلما ان ذكرتك فاض دمعى ... فاجراها جرى العاصفات

قال ابن نصر لم ار احسن من هذين البيتين فى معناهما الا ان الشيظمى الشاعر سرى بدار سيف الدولة بن حمدان فقال

عجبا لى وقد مررت بابوابك ... كيف اهتديت سبل الطريق

اترانى نسيت عهدك فيها ... صدقوا ما لميت من صديق

وللقضاعى الشاعر

ما تقضى من عجب فكرتى ... لقصة قصر فيها الولات

فدى لرياح اذ تدارك ركضها ربيعة اذ كانت به النعل زلت
فطرنا عجالا للصريخ فلن ترى لنا نعما من حيث تفرخ شلت
وما لمان دهرى اذ تخربت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سلت

صربة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر الصرح بالفتح ثم السكون وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الحارثي الصرح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر بخت نصر صرخ بالضم ثم السكون وآخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدي بن الرقاع العاملي لما غدت لمي من صرخ وغيبهم من الروابي التي عنيها الكرم
ظلت تقطع نفسي اثر ظعنهم كأنني من هواهم شارب سدم
مسطارة بكرت في الراس شوبها كأن شاربها مما به صدم

صرخد بالفتح ثم السكون والخاء المعجمة والدال المهملة بلد بلد صق لبلد دحوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها الخمر قال الشاعر فيها
ولذ لطعم الصرخدي تركته بارض العدى من خشية الحدثان
اللذة النوم ههنا صرخيان بالضم والسكون وكسر الخاء وياء مثناة من تحت وآخره نون من قرى بلخ وربما نسب اليها الصرخياني صرداح بالكسر ثم السكون ودال مهملة وآخره حاء موضع قال العراقي وصرداح ايضا حصن بنته الجن لسليمان بن داود عليه السلام ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو صرداح ايضا والله اعلم والصراح والصردح الحان المستوى الصردف بلد في شرقي الجند من اليمن منه الفقيه اسحق بن يعقوب الصردفي صنف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها صرر حصن باليمن من نواحي ابين صرصر بالسكون وتكرير الصاد والراء يقال اصلها صرد من الصرر وهو البرد فابدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تخفيف ويقال ريح صرصر وصرة شديدة البرد قال ابن سكيت ريح صرصر فيه قولان ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهي الصيحة وصرصر قريتان من سواد بغداد صرصر العليا وصرصر السفلى وهما على ضفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر اليها وبعد السفلى وبغداد نحو فرسخين وقال عبد الله بن الحر
ويوم لقينا الخثعمي واهله صبرنا وجالدنا على نهر صرصرا

ويوم ترانى في رخاء وغبطة ويوم ترانى شاحب اللون اغبرا

وصرصر في طريق الحاج من بغداد وكانت تسمى قديما قصر الدير او صرصر الدير وقد خرج منها جماعة من التجار والاعيان وارباب الاموال منهم التقي ابو اسحق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية ومروة تامة فيه وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القسم الواسطي وانشد لنفسه فيها

اقول لمرتاق تقسم لحمه على البيد ما بين السرى والتبحر
تيمم بها ارض العراق فانها مراد للحيا والخصب وانزل بصرصر
تجد مستقر اللعفاة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير
وان دهمت ام الدهيم وعسكرت عليك الليالي واعتدال عسكر
انا سحايرون الموت عار البوس اذا لم يكن بين القنا والسنور
ومن كان ابراهيم فرعا لاصله حبى منن الوضيار من غير مخبر

صرعون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة في اعمال نينوى خير اعمال الموصل خربت برعون ان فيها كنوزا قديمة ويحكى ان جماعة وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في التسيير القديمة صرعينا موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية صرفند بالفتح ثم التحريك وفاء مفتوحة وفون ساكنة ودال مهملة وهاء قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحة بن محمد بن نعمان بن بشير ابو معن الانصاري الصرفندي قال ابو القسم من اهل حمص صرفند من اعمال صور سمع ابا مسهر بدمشق وحدث في سنة ست وستين ومائتين وروى عنه ابراهيم بن اسحق بن ابي الدرداء وابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابي الدرداء الصرفندي الانصاري سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمرو بن نصر العبسي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وابا جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب وابا زرعة الدمشقي والعباس بن الوليد وبحار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي الحواري وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري قال ابو القسم ومحمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله الانصاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصرفندى حدث بدمشق وغيرها عن ابى عمرو وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصى
روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن المخلطى كتب عنه ابو الحسين الرازى
بدمشق وقال كان من اهل صرفند حصن بين صور وصيدا على الساحل وكان كثيرا
ما يقدم دمشق ويخرج عنها ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن رواحه بن محمد بن النعمان
بن بشير ابى معن الانصارى الصرفندى سمع ابا مسهر بدمشق روى عنه ابراهيم
بن اسحق بن الدرداء الصرفندى وابو بكر محمد بن يوسف صرفة قرية من نواحى
مأرب قرية البلقاء يقال ان فيها قبر يوشع بن نون صرما قادم بالضم ثم السكون
وبعد الميم والف قاف وقبل الميم دال مهملة موضع صرمنجان بالفتح ثم السكون
وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعد الالف نون من قرى ترمذ وقد فى بلخ والعجم
يقولون صرمنطان بالكاف الصروات كانه جمع صروة وهى قرى من سواد المحلة
المزيدية رواى واحد ونسب اليه ابو الحسن بن منصور بن ابى القسم الربعى المعروف
بابن الرطلين الشاعر الصروى ولد بها ونشأ بواسط وسكن بغداد صرواح
بالكسر ثم السكون ثم واو بعد ها الف وآخره حاء مهملة قال ابو عبيد الصرح كل
بناء عال مرتفع وجمعه صروح قال الزجاج الصرح القصر والصحن وقيل غير ذلك
والصرواح حصن باليمن قرب مأرب يقال انه من بناء سليمان بن داود عليهما
السلام وانشد بن دريد لبعضهم فى اماليه
حل صرواح فابتنى فى ذراه ... حيث اعلى شفافه محرابا
وقال ابن ابى الدمنة سعد بن خولان بن عمران بن
الحاف بن قضاعه وهو الذى نزل بصرواح وانشد لبعض اهل خولان
وعلى الذى قهر البلاد بعزة ... سعد بن خولان اخى صرواح
وقال عمرو بن زيد القاضى من سعد بن سعد
ابونا الذى اهدى السروج بمأرب ... فابت الى صرواح يوما نوافله
لسعد بن خولان رسا الملك واستوى ... ثمانين حولا ثم رجت زلازله
وقال غيره فيهم
نشتوا على صرواح خمسين جمة ... ومارب صافوا ربقها وترعوا
الصريد تصغير الصرد وهو البرد موضع قرب رحرحان الصريف بالفتح ثم الكسر

ويآء مثناة من تحت ساكنة وفآء اصل الصريف اللبن الذى ينصرف به عن الضرع
حارا فاذا سكنت برغوته فهو الصريح والصريف الخمر الطيبة والصريف صوت
الانياب والابواب وهو موضع من النباج على عشرة اميال وهو بلد لبنى اسيد بن
عمرو بن تميم معترض الطريق مرتفع به نخل وقال السكرى هو اخلاط من قبائل
وقال جرير
لمن رسم دارهم ان يتغيرا ... تراوحه الارواح والقطر اعصرا
وكنا عهدنا الدار والدار منزه ... هى الدار اذ حلت بها ام معمر
ذكرت بها عهدا على الهجر والبلى ... ولابد للمشغوف ان يتذكرا
احق الهوى ما انس اذ انس موقفا ... عشية جرعا الصريف ومنظرا
تباعد هذا الوصل اذ حل اهلنا ... بقو وحلت بطن عرف فعرعرا
قو بلد واسعة والنباج بين قو والصريف وصريفيه فى قول الاعشى يذكر فى
صريفون بعد هذا صريفون بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فآء مضمومة ثم واو
وآخره نون ان كان عربيا فهو من الصريف وقد ذكرا شتقاقه فى الذى قبله وان
كان عجميا فهو كما ترى وللعرب فى هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وجلولاء
وبابرين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء
المفردة التى لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورأيت صريفين
والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفى وعلى هذه اللغة قال الاعشى فى
نسبة الخمر الى هذا الموضع
صريفية طيب طعمها ... لها ابنة بين كوز ودن
وقيل فيها غير ذلك ولسنا بصدده صريفون فى سواد العراق فى موضعين احدهما
قرية كبيرة عناء شعراء قرب عكبرا اودانا على ضفة نهر دجيل اذا اذن بها سمعه فى
اذانا وعكبرا وبينهما وبين سكن وقعت عندها الحرب بين عبد الملك ومصعب سنة
من نهار خرج منها جماعة من المحدثين منهم سعيد بن احمد بن الحسين ابو بكر
الصريفينى حدث عن الحسن بن عرفه روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى الحافظ
وذكر انه سمع بعكبرا عن زكريا بن يحيى صاحب سفين بن عيينه روى عنه عمر
بن القسم بن الحداد المقرى واحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور ابو بكر الصريفينى
سمع الحسن بن الطيب الشجاعى وغيره حدث عنه ابو على بن شهاب العكبرى وعبد العزيز

بن علي الادرجي وهلال بن عمر والصيريفيني سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان
بن يحيى الرادمي وغيره وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن احمد بن الجمع
بن المزامر ابو محمد الخطيب الصيريفيني سمع ابا القسم بن حبابه واباحفص الكتاني
واباطاهر المخلص وابا الحسين بن اخي ميمي وغيرهم هو آخر من حدث بكتاب علي
بن الجعدي وكان قد انقطع من بغداد وقال ابو الفضل بن طاهر المقدسي سمعت ابا
القسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت
ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت اريد الموصل فدخلت صيريفين فبت في مسجد
بها فدخل ابو محمد الصيريفيني وامّ الناس فتقدمت وقلت له سمعت شيئا من
الحديث فقال كان ابي يحملني الى ابي حفص الكتاني وابن حبابه وغيرهما وعندي اجزاء
قلت اخرجها حتى انظر فيها فاخرج الى حزمة فيها كتاب علي بن الجعد بالتمام مع
غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى اهل بغداد فرحلوا اليه وحضر الكبراء
من اهل بغداد فكل من سمعه اخذ عنه يعني من الصيريفيني قال ابن طاهر وسمعت
الكتاب لما احضره قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني ليسمع اولاده منه ومنهما
تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الزاهر بن احمد بن محمد الصيريفيني حافظ
امام سمع بالعراق والشام وخراسان اما بالشام فسمع التاج ابا اليمن زيد بن الحسن
الكندي والقاضي ابا القسم عبد الصمد بن محمد الحراستاني وبخراسان المؤيد وابا المظفر
ابن السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم وقام ببيع وصنف الكتب واقاد واستفاد
وسألته عن مولده تقديرا فقال في سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وصريفون
الاخرى من قرى واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس المصري وذكر حديثا
ثم قال وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد الله وهو عبد الله بن طاهر
منها شعيب بن ايوب بن زديق بن معبد بن شيصا الصريفيني روى عنه اسامة
بن حماد بن اسامة وزيد بن الحباب واقرانهما روى عنه عبدان الدهواري ومحمد
بن عبد الله الحضرمي مطين وابو محمد بن صاعد واخواه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب
الصريفيني حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما وسعيد
بن احمد الصريفيني سمع محمد بن علي بن سمدان روى عنه ابو احمد بن عدي وقال

الصريفيني

الصريفيني صريفين واسط من قرى الكوفة منها الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن
الحسين بن سليمان بن دهقان المقرى المعدل الصريفيني ابو القسم الكوفي في صريفين
قرية من قرى الكوفة او من قرى بغداد ولد من قرى واسط احد اعيانها ومتعدديها وكان
قد ختم ختما كثيرا لكتاب الله وكان قاريا فيها محدثا مكثرا ثقة امينا مسموعا وكان
يذهب الى مذهب الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ثمانين واربعمائة وقرأ الحديث
سمع ابا محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغنائم
محمد بن علي بن الزي المعروف بابي نوف ابو القسم سليمان الدهقان في المحرم ليلة
السابع عشر منه سنة تسع واربعمائة وصريفين ايضا سماه ذكره الجلال بن الحسن
بن بني الغراة اصلهم من بابلى صريفين من النهروان الاعلى وقال القولى اصلهم من
بابلى قرية من صريفين واول من سار فيهم ابو العباس احمد بن محمد بن موسى
بن الغراة وزير المقتدر وغيرهما من الكبراء والوزراء والمحدثين والعلماء الصريم
بالفتح ثم الكسر قال ابو عبيد الصريم الصبح والصريم الليل اي يصرم الليل من النهار
والنهار من الليل ومن ذلك قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي كالليل وقال قتادة اي
كالليل والصريم الارض السوداء التي لم تنبت شيئا وقيل الصريم موضع بعينه اودية
باليمن وقال والتي بشريج والصريم بقاعه الصريمة موضع في قول جابر بن حبي
التغلبي فيا دار سلمى بالصريمة والاوى الى مدفع الغيفاء فالمتثلم
اقامت بها بالصيف ثم تذكرت مصايفها بين الجواء فمبرهم
وقال غيره ايضا
ماظبية من وحشي ذي بقر تغذ بسقط صريمة طفلا
بالذهنا اذ تعول لنا وادت كشف قناعها سهلا

صرين بكسر اوله بوزن صفين والصر شدة البرد كانه لما نسب البرد اليها جعلت
فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الاخطل
فلما انجلت عني صبابة عاشق بدا لي من حاجاتي المتأمل
الى هاجس من آل ظبيا والتي الى دونها باب بصرين مقفل

باب الصاد والطاء وما يليهما مضمومة بالفتح ثم السكون والتاء وبعدها

الواو والساكنة وراء مهلة وهما بلدة من نواحي افريقيه باب الصاد والعين وما يليهما الصعاب اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعاب رمال بين البصرة واليمامة صعبة المسلك قتل فيه الحرث بن همام بن مره بن دخل بن شيبان في يوم من ايام بكر وتغلب وانكشفت تغلب النهار وفيه يقول مهلهل

شفيت نفسي وقوى من سراتهموا يوم الصعاب ووادي حاوي ماس
من لم يكن قد شفا نفسا بقتلهم مني فذاق الذي ذاقوا من الباس

صعاب قال ابو احمد العسكري يوم الصعاب والصاد والعين مهملتان وتحت الباء نقطة قتل فيه فارس من فرسان بكر بن وائل يقال له كنان بن دهر قتله خليفه بن مخيط بكسر الميم وفتح الجيم والباء موحدة والطاء مهملة قال شاعرهم

تركنا ابن دهر بالصعاب كانما سقته السرى كاس الكرى فهو ناعس

صعاري بالضم بوزن سكاري موضع صعايد بالفتح وبعد الالف هزة وآخره دال هو من الصعود الذي هو ضد الهبوط قال الشاعر

وقطربت حاجات دب فاقل اهوا حب في اناس مصعد
حضروا ظلول الاثل فوق صعايد ورموا فراخ حمامة المتغرد

صعايق موضع بنجد في ديار بني اسد كان فيه حرب صعب مخالف باليمن مسمى بالقبيله الصعبيّه بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة وياء النسبة ما بين خفاف بطن من سليم قاله ابو الاشعث الكندي وهي اباء يزرع عليها وهو ما عذب وارض واسعة كانت بها عين يقال لها النارية بين بني خفاف وبين الانصار فتضاربوا فيها فافسدوها وهي عين ماؤها عذب كثير وقد قتل فيها ناس بذلك السبب كثير وطلبها سلطان البلد مرارا كثيرة بالثمن الوافر فابوا ذلك صعد بالضم ثم السكون جمع صعيد وهو التراب موضع في شعر كثير قال

وعدت نحوايمها وصدت عن الكثبان من صعد وخالى

صعدة بالفتح ثم السكون بلفظ صعدت صعدة واحدة والصعدة القناة المستوية ينبت كذلك لا يحتاج الى تثقيف وبنات صعدة حمر الوحش وصعدة مخالف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخا بينه وبين عيوان ستة عشر فرسخا قال

الحسن

الحسن بن محمد المهلبي صعدة مدينة عامرة اهله يقصدها التجار من كل بلد وبها مدابغ الادم وجلود البقر التي للنعال وهي خصبة كثيرة الخير وهي من الاقليم الثاني وعرضها ستة عشر درجة وارتفاعها على ما بينا سببها وحبايتها اموالها مائة الف دينار ومنها الى الاعشية قرية عامرة فسحة وعشرون ميلا ومنها الى جبوان اربعة وعشرون ميلا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال الصعدي نزل المصيصة وحدث عن علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عقبه بن علقمه واسحق بن وهب العلاف ومحمد بن حميد الرازي والسماد بن سعيد بن خلف وقدم دمشق حاجا روى عنه محمد بن سليم الربعي وحمزة بن محمد الكناني الحافظ وغيرهم روى عنه حبيب بن الحسن القزاز وغيره وصعدة عادم موضع آخر فيما احسب انشد الفراء في ابياته

مخضرة رجلي فوق وصم كأنه حقاب سماقيد ومة وغواربه
على مجل من بعد ما وان بعدما بدا اول الجوزاء صفا كواكبه
واقبلت القاع الذي عن شماله بساين من رمل وكرصواحبه
فاصبح فد القى نعاما وبركة ومن حائل قسما وما قام طالبه
فوافى بخد سوق صعدة عارم حسوم الستوى ما استطاع مآربه

قال الخزرجي الحسوم فلذلك خفض وما از داد الاسرعة عن منصة وما امتاز داد عبيد بن راكبه وصعدة ايضا ماء جوف العلمين على بني سلول قريب من مخر وهو ماء اليوم في ايدي عمر بن كلاب في خوف الضمر وضمير ماء فويقه لبني ربيعة بن عبد الله قال السكوني في شرح قول طهمان اللص

طرقت اميمة اينقا ورجالا ومصرعين من الكرى ازوالا
ولما تما جعد القطا برحالنا والليل قد تبع النجوم فمالا
ابتعن ناحية كان فنودها كسيت بصعدة نقتعاشوالا

وهذا الموضع اراده كبشه اخت عمرو بن معدي كرب فيما احسب بقولها ترثي اخاها عبد الله وتحرض عمرا على الاخذ بثاره بقولها

وارسل عبد الله اذ حان يومه الى قومه لا تعقلوا للهوادي
ولا تأخذوا منهم افالا وابكرا واتركن في قبري بصعدة مظلم

ودع عنك عمرًا ان عمرًا مسالم ✽ وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
فان انتم لم تقبلوا وارتديتم ✽ فنزابا ذان الغلام المصلم
ولا ترددوا الا فضول نسائكم ✽ اذا ارتحلت اعقابهن من الدم

وفي خبر تأبط شرا انه قتل رجلا وعبدًا واخذ زوجته وابله وسار حتى نزل بصعدة بني عوف بن فهر فاعرس بالمرادة وقال

بحليلة البعلى بت بليلة ✽ بين الاوارد كشحها لم الصق
ياليلة طويت على مطويها ✽ طي الخلالة او كطي المنطق
فاذا يقوم بصعدة في ربلة ✽ لبدت بريق دمة لم تعذق
كذب السواحر والكواهن والهنا ✽ الا وفاء لعاجز ما يتقى

وقالت ام الهيثم

دعون عياضا يوم صعدة دعوة ✽ وعاليت صوتي يا عياض بن طارق
وقلت له اياك والبخل انه ✽ اذا عدت الاخلاق شر الخلائق

صعران فعلان من الصعر وهو ميل في العنق اسم موضع الصمصمية ما بالبادية بنجد لبني عمرو بن كلاب بالصرف الاعلى صعفوق قال تغلب كل اسم على فعول فهو مضموم الاول الا حرفا واحدا وهو صعفوق بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء المضمومة والواو والقاف وهي قرية باليمامة وقد شق فيها قناة يجري منها نهر كبير وبعضهم يقول صعفوقة بالهاء في آخره للتأنيث قال الخفصي الصعفوقة قرية وهي آخر حجوا من القرى قال ابو منصور الصعفوق اللئيم من الرجال كان اباؤهم عبيدًا فاستعربوا وسكنوا الحجاز وهم رذالة الناس وقال ابن الاعرابي الصعافقة قوم من بقايا الامم الخالية ضلت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فاذا اشتروا التجار شيئا دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صعفوق حول اليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم صعق بوزن زفر وآخره قاف لعله معدول عن صاعق وهو المغشى عليه ما بجنب المرودة من جنبها الايمن وهي عشرون فما اي منبعا وهي لبني سعد بن قرط من بني ابي بكر بن كلاب قال نصر صعق ما لبني سلمة بن قشير صعنبى بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة

يقال

يقال صعنب الثريدة اذا جعل لها ذروًا اي سنمها وصعنبى قرية باليمامة قال الاعشى

وما فلج يسقى جداول صعنبى ✽ له شرع سهل الى كل مورد
ويروى المنيط الزرق من جمراته ✽ ديارًا ترى ما لاقى المتعمد
باجود منهم نائلا ان بعضهم ✽ كفاه ماله باسم العطاء الموعد

وقال ابو محمد بن الاسود صعنبا في بلاد بني عامر وانشد

حتى اذا الشمس دنا منها الاصل ✽ تروحت كانها جيش رحل
فاصبحت بصعنبا منها امل ✽ وبالرحيل لها فرج رجل

وفي كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان اقطع لحباب بن الارت قرية بالسواد يقال لها صعنبى الصعيد بالفتح ثم الكسر قال الزجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان ان يضرب بيديه وجه الارض ولو بيا بى ان كان في الموضع تراب ام لم يكن لان الصعيد ليس هو التراب قال الله تعالى فتصبح صعيدا زلقا فاخبر انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن الاعرابي الصعيد الارض بعينها والجمع صعدات وصعدان وقال الفراء الصعيد التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا اوضيقا والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد والوقرب واد القرى فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عدة له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة للاصمعي بعد منازل بني عقيل وعامر ثم قال وارض بقيتها عامر صعيد والصعيد بصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام اسوان وهي اول من ناحية الجنوب وقوص وقفط واخميم والبهنسة وغير ذلك وهي تنقسم ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان وآخره قرب اخميم والثاني من اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب الفسطاط وذكر ابو عيسى التوسي احد الكتاب الاعيان ان الصعيد تسعمائة وتسع وخمسون قرية والصعيد في جنوب الفسطاط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما والقرى والمدن شارعة على النيل من جانبيه وبنحويه والجنان مشرفة والرياض بجوانبه محدقة اشبه شيء بارض العراق ما بين واسط والبصرة وبالصعيد عجايب عظيمة واثار قديمة في جبلها وبلادها مغاير مملوة من الموتى والناس والطيور والسنانير

شبكة الألوكة www.alukah.net

والكلاب جميعهم يكفنون باكفان غليظة جدا من كتان شبيهة العدول التي يجلب فيها
الوقشة من مصر والكفن على هيئة قماط المولود عليه لا يبلى فاذا حللت الكفن
عن الحيوان تجده لم تتغير منه شيء قال الهروي رأيت جويرية قد اخذ كفنها عنها
وفي يدها ورجلها اثر الخضاب من الحنا وبلغني بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا
الآبار فينتهون الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالحوض مغطاة بحجر
آخر فاذا كشفت عنه وضربه الهواء تفتت بعد ان كانت قطعة واحدة ويزعمون
ان المومياء المصري يؤخذ من رؤس هؤلاء الموتى وهو اجود من المعدني وفي الصعيد
حجارة كأنها الدنانير المضروبة والزبيات وعليها كالسكة وحجارتها كأنها العدس
وهي كثيرة جدا يزعمون انها دنانير فرعون وقومه سمعنا الله تعالى الصعيد آ ارض
مقابل صعنبى وانشد ابو زياد فاصبحت بصعنبى منها ابل والصعيد آ لها نوع
وزجل والله الموفق باب الصاد والفين وما بينهما صفانيان بالفتح وبعد الالف
نون ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون والعجم يبدلون الصاد جيما فيقولون جفانيان
ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ قال ابو عبد الله احمد البناكتي
البشاري صفانيان ناحية شديدة العمارة كثيرة الخيرات والفضة ايضا على هذا
الوسم يكون مثل الرملة الآن تلك اطيب والناحية مثل فلسطين الآن تلك
ارحب مشاربهم من انهار تمد الى جيحون غير ان موارد ها تنقطع عنه في بعض السنة
والناحية تتصل باراضي ترمذ فيها جبال وسهولة قال وبها سبعة عشر الف قرية
كذا قال ويخرج منه عشرة آلاف مقاتل بنفقاتهم ودوابهم اذا خرج على السلطان
خارج وفيها رخص وسعة في العيش وجامعها في وسط السوق وفي كل دار من
دورهم ماء جار قد احدقت به الاشجار وفيها معادن ومن اجناس الطير وكثرة
الصيد وفيها من المراعي ما يغيب فيه الفارس وهم اهل سنة وجماعة يحبون
الغريب والصالحين الا انها قليلة العلماء خالية من الفقهاء وهي كانت منقل الى
علي بن محتاج لما خالف على نوح ولكان تقاربه بها وذلك ما يدل على عظمها وقد
نسبوا اليها على لفظين صفاني وصاغاني منهم ابو بكر محمد بن اسحق بن جعفر الصفاني
نزيل بغداد احد الثقاة يروي عن ابي القسم البغوي وابي مهر وعبد الله بن موسى

وزيد

وزيد بن مروان وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وابو عيسى الترمذي
ومات سنة سبعين ومائتين وعرف بالصاغاني ابو العباس بن الفضل بن يحيى
بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن وتصنيفه في الحديث احسنها سمع السيد
ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الجرجرائي قدم بغداد
سنة عشرين واربعمائة حاجا وسمع منه ابو بكر الخطيب الصَّعْد بالضم ثم السكون
وآخره دال مهملة وقد يقال بالسين مكان الصاد وهي كورة عجيبة قصبتها سمرقند
وقيل هما صغدان صغد سمرقند وصغد بخارى وقيل جنان الدنيا اربعة غوطة
دمشق وصغد سمرقند ونهر الابلة وشعب بوان وهي قرى متصلة جاد لها الاشجار
والبساتين من سمرقند الى قريب من بخارى لا يتبين القرية حتى تأتيها الا لتفاف
الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متعاونة الاطيار
وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بنجكث ورجلاه كشانية ظهره
وفرو بطنه كيوكث ويداه ماء بمرغ وجعل مساحته ستا وثلثون فرسخا في ست
واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند وبعضهم يجعل بخارى ايضا من الصغد وقال
ان النهر من اصله الى بخارى يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم
للوادي والنهر الذي شربت هذه النواحي منه قالوا وهذا الوادي مبداه من جبال
البشم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله بمرغ ماء يقال له صغد وهي
مثله بحيره وحواليها قرى وتعرف الناحية ببرغر فتصب منها بين جبال حتى
تتصل بارض بنجكث ثم تنتهي الى مكان تعرف بورغنث وبراس السكر ومنه يتشعب
انهار سمرقند ورسابيق تتصل بها من عرى الوادي من جانب سمرقند وقد فضل
الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قال لان الغوطة التي هي انزه
للجميع اذا كنت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ واقل جبالا فرغا عن البنات والشجر
واماكنه خالية عن العمارة والخضرة واكمل النزهة ما بالبصرة وسط الوفق واما نهر
الابلة فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها مكان عال فلا
يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا تستوي المكان المستغرق فيه الذي لا يرى منه الا
مقدار ما يرى ومكان ليس المستغرب بالنزهة ولم يذكر شعب بوان قال واما صغد

سمرقند فانى لا اعرف بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا الناظر ذراها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او صخر او غيره وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خضرة النبات فصغد سمرقند اذا انزه البلدان والاماكن المشهورة المذكورة لانها من حد بخارى الى واصل الصغد يمينا وشمالا لا تنقل الى حد البنتم لا ينقطع ونقدره في المسافة ثمانية ايام تشتبك الخضرة والبساتين والرياض قد خنق بعضها بعض والمياه والغياض في صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والزروع ممتدة على حافتى وادبيها ومن وراء الخضرة من جانبيها مزارع تكنفها ومن وراء هذه المزارع مراعى سواقيها وقصورها وقرية تلوح في اثناء خضرتها كانها ثوب ديباج اخضر وقد طرزت بجارى مياهها وزينت تبييض قصورها وهي از كى بلاد الله واحسنها اشجارا واثمارا في عامة مساكن اهلها والمياه الجارية والبساتين والغياض قل ما تخلو اسكة او دار من نهر جار وقال ابو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهى الخزيمى واصله من الصغد واقام بمرو وكان صحب عثمان بن خزيم الغائد وكان يلى ارمينيه فسار خاقان الخزر الى حربه وعسكر ابن خزيم ازاه عقد لابى يعقوب على الصحابة واشراف من معه فكرهوا ذلك فقال الخزيمى

ابا الصغد ناس ان يعيرنى جهل ... سقاها ومن اخلاق جارتنا الجهل
فهموا فاعلموا اصل الذى هو منبتى ... على كل فرع في التراب له اصل
وما ضرنى ان لم تلدنى سمائه ... ولا يشتمل جرم على ولد عكل
اذا انت لم تحمى القديم بحارث ... من المجد لم ينفعك ما كان من قبلى

وقال

رمينا بالصغد اصل بنى ابينا ... وافرعنا بمرو الشاهجانا
وكم بالصغد لى من عم صدق ... وخال ماجد بالجوزجانا

وقد نسب الى الصغد طائفة كثيرة من اهل العلم منهم صغد بن صغد بن بخارى ومن صغد سمرقند ايوب بن سليمان بن داود الصغدى حدث عن ابى اليمان بن نافع الحصى والربيع بن روح ويحيى بن يزيد الخواص وغيرهم وتوفى سنة اربع وسبعين ومائتين صغد بيل شطر الدول كالذى قبله ثم باء موحدة وياء مثناة

من تحت ولوم مدينة بارض ارمينيه على نهر الكر من جانب الشرقى قباله تفليس بناها انوشروان العادل حيث بنى باب الابواب وانزلها قدم من اهل الصغد من ابنا فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بغا الى تفليس وقد خرج بها عليه اسحق بن اسماعيل واحرق تفليس كلها وجاء برأسه الى سر من راى فكان من انفصاله من سر من راى الى سر دخلها ومعه الرأس ثلثون يوما فقال الشاعر في ذلك هذه الارجوزة

اهلا وسهلا بك من رسول ... جئت بما يشفى الغليل
بجلة تغنى عن التفصيل ... برأس اسحق بن اسمعيل

وفتح تفليس وصغد بيل

وكان اسحق بن اسماعيل قد حصن صغد بيل وجعلها معقله واودع فيها امواله وزوجته ابنة صاحب السرير صغران على فعلان من الصغر قال العمرانى موضع صغر بالتحريك علم مرتجل بجبل قرب عبود ذكر مع عبود صغر على وزن زفر وصرد وهي ذغر التى تقدم ذكرها بعينها هي للغة الفصحى فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزعره واهلها وما يصاحبها يسمونها صغر كما ذكرنا هناك وذكرها عبد الله بن البنا وسماها صغر وقد ذكرتها هنا ما ذكره بعينه قال اهل الكرين يسمونها سغر وكتب مقدسى الى اهله من سقر السفلى الى الفردوس العليا وذلك لوثة قائل للغرباء روحى الماء ومن ابطا عليه ملك الموت فليرحل اليها فانه يجد هناك له بالرصد لا اعرف في بلاد الاسلام لها نظيرا في هذا الباب قال وقد رأيت بلدانا كثيرة وابنية ولكن ليس كهذه واهلها سودان غلاظ وانا وهم حيم وكانها جحيم الا انها البصرة الصغرى والبحر المزبح وهي على البحيرة المقلوبة وبقية مدائن لوط وانها بحث لان اهلها لم يكونوا يعملون الفاحشة والجبال منها قريبة قالوا في قول تابط شرا واذهب صريما فلا تحلن بعدها صغرا وحلن بالجميع خوشاب قال العسكرى صغرا مكان باب الصاد والغاء وما يتلوها الصفا بالفتح والقصر الصفا والصفوان والصفو كله العريض من الحجارة الملس يجمع صفاة ويكتب بالالف وبثنى صفوان ومنه الصفا والمروة وهما جبلان من بطحاء مكة والمسجد اما الصفا فكان مرتفع من جبل ابى قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادى الذى هو طريق وسوق ومن اوقف على الصفا كان

بهذا الحجر الاسود والشعر بين الصفا والمروة وقال نصيب

وبين الصفا والمروتين ذكرتكم ... بمختلف مابين ساع ومرجف
وعند طوفي قد ذكرتك ذكرة ... هي الموت بل كانت على الموت اضعف

وقال ايضا

طعن علينا بين مروة والصفا ... يمرن على الطعان مور السحايب
وكدن لعمر الله يحلبن فتنة ... لمن تشع من خشبة الله تايب

والصفا ايضا نهر بالبحرين خليج غير بحكم قال لبيد

سمق بمنسعة الصفا وسرية ... عم نواعم بينهن كروم

وقال لبيد ايضا

فرحن كأن الناريات عن الصفا ... مذارعها والطارعات الحوامل
بذي شطب احداجهم اذ تحملوا ... وحث الحداة الناجيات الذرامل

قال والصفا حصن بالبحرين وهجر قال ابن الفقيه الصفا قصبة هجر ويوم الصفا من ايامهم قال جرير تركتم بوادي وعرحان نسائكم ... ويوم الصفا سقيا لذلك اصعدا
وصفا الوطيط في شعر امرئ القيس ... بصفا الوطيط فصاحتين فعاسم
تمشي النعام به مع الارام ... وصفا بلاد هضبة مدلهمة في بلاد تيم قال الشاعر
خليلي للتسليم بين عنيزة ... وبين صفا بلاد الوتفان

الصفاح بكسر واخره حاء مهملة والصفح الجنب والجمع صفاح والصفاح السيوف العراض والصفاح موضع بين حنين وانصاب الحرم على سيرة الداخل الى مكة من مشاش وهناك لقي الفرزدق للحسين بن علي رضي الله عنهما لما عزم على قصد العراق قال لقيت الحسين بن علي بالصفاح وعليه البلاسق والدرق عن نصر قال ابن سقبل في مرثية عثمان بن عفان رضي الله عنه هذه الابيات

عفا بطحان من سليمى فيثرب ... فتالي الرجال من منى فالمحصب
فعسفان سرّ السرّ كل ثنية ... بعسفان يأويها الليل يعقب
فنعف وداع فالصفاح فمكة ... فليس بها الا دما ومحرب

قال الازدي نعف وداع بنعمان الصفاح قريب منه الصفاح بوزن النعاج وهي الحجارة

العريضة قال ويوقدون بالصفاح نار الحباحب موضع قريب من دور عن نصر

صفار بلفظ النسبة الى بائع الصفر اكمة الصفاصف بالفتح والتكرير جمع صفصف وهو الارض الملساء وهو الوادي النازل من افحاء الصفافيق بالفتح وبعد الالف فاء اخرى وقاف في آخره بلفظ جمع صفيق وهو الكثير التصفيق وهو موضع في شعر خراشة

صفاوة فعالة بالضم من الصفو ضد الكدر موضع عن العرائي

صفت بالتحريك قرية في جوف مصر قرب بلبيس يقال لها بيعة البقرة التي امروا بنو اسرائيل بذبحها وفيه قبة تعرف ببقية البقرة الى الآن عن الهروي

صفح بالفتح ثم السكون وقد ذكرنا ان الصفح جنب صفح بين الهرهار ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس

صفدي بالتحريك والصفد العطاء وكذلك الوثاق وصفد مدينة في جبال عاملة المطل على حمص بالشام وهي من جبال لبنان

الصفراء بلفظ تأنيث الاصفر من الالوان وادي الصفراء من ناحية المدينة المنورة وهو وادٍ كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره بينه وبين بدر مرحلة قال غرام بن اصبغ السلمي الصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها من عيون وهي فوق ينبع ما يلي المدينة وماؤها يجري الى ينبع وهي لجهينة والانصار ولبني فهر وفهد ورضوى منها من ناحية المغرب على يوم وهو الى الصفراء اثنان وضعا ضع صفار واحدها ضعضاع والثنان والضعاضع جبال صفار واحد الثنان

ثنية الصفراوات جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مر الظهران

صفر بالضم ثم الفتح والتشديد والراء كأنه جمع صافر مثل شاهد وشهد وغائب وغيب والصفافر للخالي وهو مرج الصفر موضع بين دمشق وحولان صحراء كانت بها وقعة مشهورة في ايام بني مروان وقد ذكروه في اخبارهم واشعارهم

الصفر بلفظ جمع اصفر من اللون في شعر غاسل بن عزية الجرمي الهذلي

ثم انصببنا جبال الصفر معرضة ... عن اليسار وعن ايماننا جدد

وقال قيس بن الفران الهذلي

فانك لو عاينته في مشرف ... من الصفراء من شرفات النوائم
اذا لاصاب الموت حبة قلبه ... فان لهذا الموت من منعاجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح اوله وثانيه يقال صفر الرطب يصفر صفرا اي حلا فهو صفر وجبل بنجد في
ديار بني اسد وصفر جبل ايضا احمر من جبال قرب المدينة هكذا رواه ابو الفتح نصر
وقال الوديبي صفر بالتحريك بلفظ اسم الشهر جبل بقريش ملل كان منزل ابي
عبيدة عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ولد عبد الله
بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عنده وبه صخرات تعرف الان بصخرات
ابي عبيدة قال محمد بن بشر الخارجي يرثيه ۞ اذا ما ابن زاد الركب لم يمس نازلا ۞
فضا صفر لم يقرب العرش زائر ۞ ولهذا البيت اخوة نذكرها مع قصته في باب
العرش من هذا الباب ان شاء الله تعالى وقال ابن هرمة هذه الابيات

۞ ظعن الخليط بليتك المتقسم ۞ ورموك عن قوس الخيال باسهم ۞
۞ سلكوا على صفر كان حمولهم ۞ بالرضمتين ذوي سفين عرم ۞

صفر بكسر اوله جبل بنجد في ديار بني اسد عن نصر الصفر موضع باليمامة
عن الغضني الصفصاف بالفتح والسكون وهو شجر الخلاف كورة من ثغور الصيصة
غزاها سيف الدولة بن حمدان في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة فقال ابو زيد المهلهل
بن نصر بن همدان ۞ وبالصفصاف جرعنا علوجا ۞ شدادا سنهموا كأس المنون
في ابيات ذكرت في حصن العيون من هذا الكتاب صفيعة بالمعرة كانت
اقطاعا للمتنبي من سيف الدولة فمنها هرب الى دمشق ومنها الى مصر الصفقة
بالفتح ثم السكون وقاف والصفقة البيعة ويوم الصفقة من ايام العرب قالوا انه
اول ايام الكلاب وهو يوم المشقر وسمي يوم الصفقة لان باذام عامل كسرى
على اليمن انفذ لطيمة الى كسرى ابرويز في خفارة حودة بن علي الحنفي فلما قاربوا ارض
العراق خرجت عليهم بنو تميم فيهم ناجية بن عقال فاخذوا اللطيمة بموضع يقال
له نطاع فبلغ كسرى ذلك فاراد ارسال جيش اليهم فقيل له هي بادية لا طاقة
لجيشك بركوبها ولكن لو ارسلت الى ماجشنست وهو المكعبر وهو بهجر من ارض
البحرين لكفاكهم فارسل اليهم في ذلك فاطع بني تميم في الميرة واعطاهم اياها
عامين فلما حضروا في الثالثة جلس على باب حصنه المشقر وقال اريد عرضكم
علي فجعل ينظر الى الرجل ويأمره بدخول الحصن فاذا دخل فيه اخذ سلاحه وقتله

ولم يدر الا ضربة بالسيف ثم قدر احد بني تميم بذلك فاخذ سيفه وقاتل به حتى بحاف الصفق
الباب على باقيهم في الحصن فقتلوا فيه فلذلك سمي يوم الصفقة قال الاعشى يمدح
هوذة ۞ سائل تميما به ايام صفقتهم ۞ لما رأتهم اسارى كلهم صرعا ۞
۞ وسط المشقر في غيطان ظالمة ۞ لا يستطيعون بعد الضر منتفعا ۞
۞ بظلمهم بنطاع الملك اذ غدروا ۞ فقد حسوا بعد من انفاسها جرعا ۞

صفوان موضع في قول تميم بن مقبل يصف سحابا وطبق ايوان القبائل بعدما
كسا الوزن من صفوان صفوا والكدا ۞ الوزن ما صلب من الارض وصفوان من
حصون اليمن الصفوانية من نواحي دمشق خارج باب توما من اقليم حولان قال
ابن ابي العجائز يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن
ابي سفيان الاموي كان يسكن الصفوانية من اقليم حولان وقال الحافظ في موضع
آخر سعيد بن ابي سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
الاموي كان يسكن الصفوانية خارج باب توما وكانت لجده خالد بن يزيد صفور
قرية في سواد اليمامة بها نخيلات يقال لها الكبدات وهي اجود تمر في الدنيا قاله
الحفصي صفوريه بفتح اوله وتشديد ثانيه وراؤه مهملة ثم ياء تحتانية كورة
وبلدة من نواحي الاردن بالشام وهي قرب طبريه الصفه واحد صفف الدار
قال الدارقطني هي ظلة كان المسجد في مؤخرها صفنه بالفتح والسكون ونون
وصفنه والصفن السفره التي يجمع رأسها بالخيط وصفنه موضع بالمدينة فيما
بين عمرو بن عوف وبين جبلي في المسجد الصفيحه في بلاد بني اسد قال عبيد
بن الابرص ۞ ليس رسم على الدفين ببالي ۞ فلوى ذروه فجنبا ذبال ۞
۞ فالمرواة فالصفيحة فقف ۞ كل قفر وروضة محلال ۞

صفين بكسرتين وتشديد الفاء وحالها في الاعراب حال حرفين وقد ذكرت في هذا
الباب من انها تعرب اعراب الجمع واعراب ما لا ينصرف وقيل لابي وائل شقيق بن
سلمة اشهدت صفين فقال نعم وبيت الصفوه وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ
الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس وكانت وقعة صفين بين علي ومعاوية
رضي الله عنهما في سنة سبع وثلثين في صفر واختلف في عدة اصحاب كل واحد

من الفريقين فقيل كان معاويه في مايه وعشرين الفا وكان علي رضي الله عنه في تسعين الفا وقيل كان علي رضي الله عنه في مايه وعشرون الفا ومعاويه في تسعين الفا وهذا اصح وقتل بينهما في الحرب سبعون الفا من اصحاب علي خمسة وعشرون الفا ومن اصحاب معاوية خمس واربعون الفا وقتل مع علي خمسة وعشرون بدريا صحابيا وكان مدة المقام بصفين مايه وعشرة ايام وكانت الوقايع تسعين وقعة وقد اكثرت الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول كعب بن جعيل يرثي عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما وقد قتل بصفين

الا انما تبكي العيون لفارس ... بصفين اجلت خيله وهو واقف
فاضحى عبيد الله بالقاع مسلما ... تجم دما منه العروق النوازف
يبوئ ويعلوه سبائب من دم ... كلون الورد في جيب القميص الكنائف
وقد ضربت هوبر ابن عم نبيئنا ... من الموت شهباء المناكب شارف
جزا الله قتلانا بصفين ما جزا ... عبادا لنا اذ غدروا والمراحف

صفينة موضع بالمدينة بين بني سالم وقبا عن نصر صفينة بلفظ التصغير من صفن وهو السفرة التي للقبيلة وهو بلد بالعاليه من ديار بني سليم ذو نخل قال الكلوب كان ردانيه اذا قام علقا ... على جذع نخل من صفينة املد

وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزرع واهل كثير قال الكندي ولها جبل يقال له السنار وهي على طريق زبيد يعدل اليها الحاج اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقه صفينة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافيه مياه لبني اسد عندها هضبة يقال لها هضب صفينة وجرير يقال لها جرير صفينة قال ذلك الاصمعي وقال ابو ذويب

امن آل ليلى بالقبوع واهلنا ... بنعف اللوى او بالصفينة عبر

قال الاخفش القبوع موضع والنعف ما ارتفع من مسيل الوادي والمنخفض من الجبال يقول امن آل ليلى عبر مرت بهذا الموضع قال ابو زياد وصفينة ماء للضباب بالحمى حمى ضرية وقال ايضا صفينة ماء لغني قال الاصمعي ومن مياه جعف الصفينة صفي السباب موضع بمكة وقد ذكرت في السباب قال فيه بشر بن كثير السراج

كم بذاك المجون من محي صدق ... وكهول اعفة وشباب
سكنوا الجزع جزع ابي موسى ... الى النخل من صفي السباب
فلي الويل بعدهم وعليهم ... صرت فردا ولمن احبا بي

قال الزبير ببيت ابي موسى الاشعري وصفي السباب ما بين دار سعيد المرشي التي الى بيوت ابي القسم بن عبد الواحد التي باصلها المسجد الذي صلي على امير المؤمنين المنصور عنده وكان به نخل وحايط لمعاويه فذهب ويعرف بحايط حزيا

الصفيين تثنية الصفي الذي قبله موضع في شعر الاعشى

كسوة تنود العيس رحلا تخالها ... مهاة بذكرات الصفيين فاقد

باب الصاد والقاف وما يثلثهما صقر الصقر طائر معروف والصقر اللبن الحامض والصقر الذقيق عند اهل المدينة والصقر شدة وقع الشمس والصقر قارة بالمروة في ارض اليمامة لبني نمير وهناك قارة اخرى يقال لها ايضا الصفر قال الراعي النميري جعلن اريطا باليمين ورملة ... وزال لقاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقرين صوب سحابة ... تضمنها جنبا غدير وخافقه

الصقلب قال الفراء فقال انت في صقع خال وصقل خال اي ناحية خالية فيجوز ان يكون الصقلب تانيث البقعة الخاليه وهو موضع بعينه صقلب بالفتح ثم السكون وفتح اللام وآخره باء موحدة قال ابن الاعرابي الصقلب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلب الرجل الاحمر قال ابو منصور الصقالبه جيل حمر الالوان صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر في اعالي جبال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلب على التشبيه بالوان الصقالبه واحدهم صقلبي وقال ابن الكلبي ويزعمون ان يافث بن نوح يومان والصقلب والعبدر وبرجان وبرجاس وفارس والروم فيما بين هولاء والعرب وقال ابن الكلبي في موضع اخر فيما قال رومي وصقلب وارمني وافرنجي اخوه وهم بنو النعلى بن كشلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض فسميت به وصقلب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضها ارض زكية يقال ان الملوك اذا زرع في ارضها ارتفع منها مايه قفيز واكثر وبصقلبة ايضا موضع يقال له صقلب ويقال لها ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية

يذكر في صقلبه وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالحربي الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فمنهم من ينقاد الى دين النصرانية اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال له السري يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك الصقالبة ملك الدير وله عاير كثيرة وتجار المسلمين يقصدون مملكته بانواع التجارات ثم يلي هذه المملكة من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم احسن الصقالبة وجوها واكثرهم عددا واشدهم بأسا وكانوا من قبل ينقادون الى ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك برأسه صقلبه بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض ناس يقولون بالتين واكثر اهل صقلبه يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل من كل زاويه والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينهما وبين ريو وهي مدينة في البر الشمالي الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز بينهما الفاروقي جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى المسيني التي يقول فيها ابن فلوقس الوسكندري من ذا يمسيني على مسيني وهي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرا افريقيه مائة واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقيه وهو الموضع المسمى اقليبيه وهو يومان للريح الطيبة او اقل وان طولها من طرابلس الى مسيني احدى عشر مرحلة وعرضه ثلثة ايام وهي جزيرة حصينة كثيرة البلدان والقرى والامصار وقرأت بخط بن القطاع اللغوي على ظهر كتاب تاريخ صقلبه وجدت في بعض نسخ سيرة صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلثا وعشرون مدينة وثلثة عشر حصنا ومن الضياع ما لا يعرف وذكر ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي ابي الفضل ان بصقلية ثمانية عشر مدينة احدها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيفا وعشرين قلعة ولم تزل قديما وحديثا بيد متملك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل قدرهم لحصانتها وسعة دخلها

وبها عيون غزيرة وانهار جارية ونزه عجيبة ولذلك يقول ابن حديس

ذكرت صقلية والهوى ... يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة ... فاني احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر بانه هكذا يقولون بكسر النون وهي اعجوبة من عجايب الدهر عليه مدينة عظيمة شامخة وحولها من الحرث والبساتين شيء كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شامخة شاهقة في الهوى والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدنو اليها فان اقتبس منها مقبس طفيت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والنحاس والزئبق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكل منهم لا ينقطع صيفا ولا شتاء وارضها تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقيه اليها فاقاموا بها وعمروها واحسنوا عمارتها ولم تزل على قديمها من بلاد الاسلام حتى فتحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى قسطنطين البطريق وقتله لامر بلغه تحيله فتغلب فيها اسم رجل على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمي عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالي عليها من جهة امير المؤمنين المأمون بن الرشيد هرون وهو يومئذ عليها امرها واغزاه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فانتدبوا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضي القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشر ومائتين في ايام المأمون في تسعمائة فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمي واصحابه ان يمزلوهم وقالوا لا حاجة بنا الى الانتصار بالكفار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهزم الروم وقتل منهم قتلا ذريعا

وملك اسد بن الفرات بالنقل جميع الجزيرة ثم توفي سنة ثلث عشر ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك حيوة مالك بن انس ورحل الى المشرق وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد ثم غلبها الكفار فملكوها فهي اليوم في ايديهم قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمسة وثلثون درجة طالعها السنبلة عاشرها ذراع الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشرة درجات من السرطان يقابلها مثلها من الجدي رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل ومن فضل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع ضار ولا ثمر ولا ضبع ولا عقرب ولا افاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجود في كل مكان ومعادن الشب والكحل والفضة ومعدن الزاج والحديد والرصاص وجبال بنفش وكثيرما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير وقال علي بن الحسين الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي فيه جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر فيه اتصال بالجبال وهو فيما بين قطانيه ومصقلة وبقرب طرمين ودوره ثلث ايام وفيه اشجار وشماري عظيمة اكثرها القسطل وهو البندق والصنوبر والدردن وحوله ابنية كثيرة واثار عظيمة للماضين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من المقاتلة في زمن الطورة ملك طرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف النار وفي اعلاه منافس يخرج منه النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض جهاته فتحرق مهما تحربه ويصير كخبث الحديد ولم يثبت ذلك المحترق شيئا ولا يمشى فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الوحبات وفي اعلا هذا الجبل السحاب والثلوج دايمة لا تكاد تنقطع عنه في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فاما في الشتاء فيعم اوله واخره وزعت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجايب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل انه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سمته الروم جبل الذهب وفي بعض السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طرمين وغيرهم اياما كثيرة يستضيئون بضوئه وقرات لابن حوقل التاجر بفصلك

في صفة صقلية ذكرته على وجهه فهيه متمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاوية الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وهي في شرقي الاندلس في لج البحر وتحاذيها من بلاد افريقية وباجه وطرفاه الى مرسى الخرز وغربيها في البحر جزيرة قرشف وجزيرة سوداية من جهة جنوب قرشف ومن جنوب صقلية جزيرة قوده وعلى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ديم ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزدرعة ومدينتها المشهورة بلرم اي قصبة صقلية على نحر البحر والجزيرة خمسة نواح محدودة غير متباينة ببعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وهي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وهي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وهي عامرة واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن سقاذب وهي مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الدبار ليس لهم مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وادٍ عظيم وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينها بها ولا للمدينة والخامسة يقال لها الحارة الجديدة وهي تعادل حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها سور واكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وليها من المساجد نيف وثلثماية مسجد وفي محال تلك صقعها ومتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضا قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مايتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم قال واهل صقلية اقل الناس عقلا واكثرهم جهلا واقلهم رغبة في الفضايل واحرصهم على اقتناء الرذايل قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحرار ولي قضاءهم وكان ورعا فاجتهد بهم لم يقبل شهادة واحد منهم الا في قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه خليفة يكون بعده فقال ليس في جميع البلد من يصلح لذلك ولا وصى

الى احد فلما توفى تولى قضاءها رجل من اهلها يعرف بابى ابراهيم اسحق بن الماحلى
ثم ذكر شيئا من سخف عقله قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان فى يوم
ثلثمائة معلم فسألت عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف بالخروج الى الجهاد عند
صدمة العدو وقال ابن هوقل وكنت بها فى سنة اثنين وستين وثلثمائة ووصف
شيئا من اخلاقهم ثم قال وقد استوفيت وصف هولاء وحكاياتهم ووصف صقلبة
واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضايل فى كتاب وسمته بمحاسن اهل
صقلبة ثم ذكرت ما هم عليه من سوء الخلق والمأكل والمطعم المنتن والاغراض القذرة
وطول المرآء مع انهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يزكون ولا يحجون وربما صاموا
رمضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالفقر لا يحول عندهم وربما سوس وعدم
بالبيد لفساد هوآئهم وليس يشبه وسخهم وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة
بيوتهم سواد الدثا فى واجلهم منزلة تشرح الدجاج على موضعه وتذرق على وسادة
وهولا يتأثرون ثم قال ولقد غررت كتابى بذكرهم وحسبى الله باب الصاد
والطاء وما يليهما صكا من قرى الغوطة لجزء بن سهل السلمى صاحب النبى صلى
الله عليه وسلم بها عقب وهو اول من اجتبى الخراج لحمص فى الاسلام قاله
القاضى عبد الصمد بن سعد باب الصاد واللام وما يليهما صلوح بوزن
فطام من اسمآء مكة قال العدانى وفى كتاب التكملة صلوح بكسر الصاد والعراب
قال ابو سفيان بن حرب بن امية ابا مطر هلم الى صلوح ليكفيك التذاف
من قريش وتنزل بلدة عزت قديما وتأمن ان ينالك ريب جيش
صلصل قال ابو محمد الاسود هو بضم الصاد عن ابى الندى قاله فى شرح لغول
تليد العيثى شفينا غليلا من سمير وجعون وافلتنا رب الصلاصل عامر
وقال هو آء العامرى وادى قال له الجوف به نخيل كثيرة ومزارع جمة وقال نصر
هو آء لبنى عامر بن جذيمة بن عبد العيس قال وذكر ان رهطا من عبد القيس
وفدوا على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتحاكموا عنده فى هذا الماء اعنى الصلاصل
فانشد بعض القوم قول تليد العيثى هذا فقضى بالماء لولد عامر هذا واول هذه الابيات
هذه اتتنا بنو قيس بجمع عرمرم وشن وابنآء العمور الدكادر

فانزلنا

فانزلنا السماح المصيف اذا رقا مع الصبح فى الروض المنير العصافر
فسرنا اليها وانتضينا سادها يمان وما تؤرى من الهند باتر
ونبل من الرادى بايدى رماتنا وجرد كاشطان الجزور عواتر
شفينا غليلا من سمير وجعون وافلتنا رب الصلاصل عامر
وايقن ان الخيل اذ تعلقوا به يكن النبل الجوف بعدا آبر
ينادى بصحراء الغريق وقد بدت درى ضبع ان فتح الباب جابر

العمور من عبد القيس الرجل وجمل ومحارب بنو عمرو بن ودیعة بن لكيز بن افصى بن
عبد القيس صلاصل بالفتح وهو جمع الصلصال مخففا لانه كان ينبغى ان يكون صلاصيل
وهو الطين المخلوط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف اى يصوت فاذا طبخ بالنار فهو الفخار
ويجوز ان يكون من التصويت قال الزهرى الصلاصل الفواخت واحدتها صلصل
والصلصل بقايا الماء واحدتها صلصلة وهو ماء لبنى اسمر من بنى عمرو بن صلصلة قاله
السكرى فى شرح قول جرير عفا قور وكان لنا محلا الى جو صلاصل من لبينى

الوفاد الضمانين لو لوينا ولو من يراقبنا حوينا
الم ترنى بذلت لهن ودى وكذبت الوشاة فاجزينا
اذا ما قلت هان لنا التقاضى سحن بما جل ووعدن دينا
فقد اسمى البعيث سخيف عين وما اسمى الفرزدق قرعينا
اذا ذكرت مساعيها غضبتم اطال الله سخطكم علينا

الصلصان وادیان فى بلاد عامر قال لبيد

اذ لا تزال امام اراك سلادم ارن يجول على بخايص كالمغال
فنى جحشاننا بحار قو خليط لا يلام الى الزيالى
وامكنه من الصلبين حتى تبينت المخاض من التوالى

قال نصرها الصلب وشبى آخر فصلب الصلب لانه اعرف الصلب قالوا هو موضع
ينسب اليه رماح واياه اراد امرؤ القيس بقوله يبارى شباة الريح حد مذلق
كحد السنان الصلبى النحيصى صلب بالضم ثم السكون وآخره باء موحدة والصلب
من الارض المكان الغليظ المنقار والجمع الصلبة والصلب ايضا موضع بالصمان ارضه

حجارة ومن ظهران الصلب وقفافه رياض وقيعان عذبة للمناقب كثيرة العشب
ويوم صلب من ايامهم قال ذو الرمة ۞ له واصف فالصلب حتى تقطفت ۞ خلوف
الثريا من اديب مآربه ۞ اي بعد ما طلعت الثريا وغدير الصلب والصلب جبل بنجد
قال الشاعر ۞ كأن غدير الصلب لم يصح ماؤه ۞ له حاضر في مربع ثم واسع
وهو لبني مرة بن عباس وقال جرير ۞

۞ الا ربّ يوم قد ابيح لك الصبى ۞ بذي السدر بين الصلب فالمتثلم ۞
۞ فاحمدت عند اللقاء مجاشع ۞ ولا عند عقد يمنع الجار محكم ۞

صلب بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة وادي صلب بين آمد وميا
فارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من هلورس وهلورس الارض التي
استشهد فيها علي الرومي من ارض الروم الصلح بالكسر ثم السكون والحاء المهملة
كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى نهر الصلح بها
كانت منازل الحسن بن سهل وكان للحسن هناك منازل وقصور احمى عليها الزمان
فلا يعرف الآن لها مكان صلحب جبل عن نصر صلد اراه من نواحي اليمن في بلاد
همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب له كتابا على قومه فقال ـــــ ۞

۞ ذكرت رسول الله في نخة الذبحى ۞ ونحن باعلى رحرحان وصلد د ۞
۞ وهن بنا حوض طلوح تعلى ۞ بركبا نها في لاحب متمدد ۞
۞ على كل عبلاء الذراعين حسرة ۞ تمر بنا مر الهجيف المقيد د ۞

صلصل بالضم والتكرير والصلصل الرائحة الحاذق والصلصل الفاحشة والصلصل
ناحية بالفرس وصلصل موضع لعمرو بن كلاب وهو بلد على دارها بنجد وصلصل
ماء لجوف هضبه لحرآء وفيه دارة قد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على سبعة اميال
منها نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خرج من مكة الى المدينة عام
الفتح ولذلك قال عبدالله بن مصعب الزبيري يذكر العرصتين والعقيق والمدينة وصلصل

۞ اشرف على ظهر القديمة هل ترى ۞ برقا يرى في عارض مهلل ۞
۞ نفيح العقيق فبطن طيبة موهنا ۞ ثم استمر وا تم فصد الصلصل ۞

قطنا

۞ ولا نما ربعت مخايل برقه ۞ بمعالم الاحباب ليست تأتلى ۞
۞ بالعرصتين يسح سمحا فالربى ۞ من بطن فاج ذي المحل الاسهل ۞

قال ابو زياد ومن مياه بني مجادن صلصل قرب اليمامة صلصلة بالضم ماء لمحارب
قرب باوان قال نصر اظنه بين ماوان والربذة الصلعاء جبل اصلع وامرأة صلعا
وهو ذهاب الشعر من مقدم الرأس الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه وبقاء
للارض التي لا تنبت صلعاء وهو من الاول في كتاب الوصمى وهو يذكر بلاد بني ابي
بكر بن كلاب بنجد فقال والصلعاء حرم ابيض وقال ابو احمد العسكري يوم الاليك
وقعة كانت بصلعاء النعام اسر فيه حنظلة بن الطفيل الزبي اسر هشام بن عشاشة
التميمي وقال في ذلك الشاعر لحقنا بصلعاء النعام وقد بدى ۞ لنا منهموا حامى
الذمار وخاذله ۞ اخذت خيارا بني طفيل فاجهشت ۞ اخاه وقد كادت تنال مقاتله ۞

وقال نصر صلعاء النعام رابية في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث ذات
الرمث بين النقرة والمغيثة والجبل الى جانب المغيثة يقال له ناوان والارض
الصلعاء وقال ابو محمد الاسود اغار دريد بن الصمة على اشجع بالصلعاء وهي
بين حاجر والنقرة فلم يصبهم فقال دريد قصيدة في ذلك

۞ فقلت بعبد الله خبر لداته ۞ ذواب ابن اسماء بن زيد بن قارب ۞
۞ وعبسا قتلنا هم بجر بلادهم ۞ بمقتل عبد الله يوم الذنائب ۞
۞ جعلنا بني بدرا وشمخصا ومازنا ۞ لها غرضا يرمونه بالمناكب ۞
۞ ومرة قد اردكتهم فرأيتهم ۞ يروعون بالصلعاء روع الثعالب ۞

صلفبون بالفتح ثم السكون والفاء والياء المشددة للنسبة وآخره نون وما
اراه الا عجميا بلد ذكره الحافظ صلوب فعول من الصلب مكان الصليب
بلفظ تصغير الصلب وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاظمة كانت به وقعة بين
بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم قال المخبل السعدي ـــــ

۞ عفوا تربع في ربيع ذوى ندا ۞ بين الصليب فروضة الوجفار ۞

وقال الاعشى

۞ وانا بالصليب وبطن فاج ۞ جميعا واصفين به لقانا ۞

الصليبة ماء من مياه قشير الصليماء تصغير صلماء وقد مر تفسيره موضع كانت به وقعة لهم الصليق موضع كانت في بطيحة واسط بينها وبين بغداد كانت دار ملك مهذب الدولة ابي نصر المستولي على تلك البلاد وقعة لعمران بن شاهين خربت الآن وكانت ملجأ لكل خائف وماوى لكل مطرود اذا هرب الخائف من بغداد وهي دار ملك بني العباس وآل بويه والسلجوقية لجأ الى صاحبها فلا سبيل اليه بوجه ولا سبب ولا يمكن استخلاصه بالغلبة ابدا وقد نسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن قادويه البزاز يعرف بابن العجمي قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن المسلمة المعدل وابا الحسين احمد بن محمد بن البتور وغيرهما وجد بخط ابي الفضل بن العجمي ومولده سنة احدى وثلثين واربعمائة بالصليق ومات بواسط في ثاني عشر صفر سنة احدى عشر وخمسمائة ودفن بتربة المصلى بواسط الصلى ناحية قرب زبيد باليمن قال شاعرهم

فهجت عنا في الخصيب واهله ... ومور ويمت الصلى وسرداء

باب الصاد والميم وما يليهما صماخ بكسر الصاد والميم من نواحي اليمامة او نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها حليف صماخ الصماخ بالفم والخاء معجمة يجوز ان يكون مشتقا من وجع يكون بالصماخ وهو خرق الاذن لانه على وزن الدواء كالسعال والزكام والخناق والشناج وهو ما على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قال ابو عبد الله السكوني والمياه التي بين جبل طي والجبال التي بينها وبين تيما منها صماخ لا ادري اهو غير هذا ام غلط في الرواية الصماخي كانه جمع صماخ وهي قيعان بيض لبني بكر بن كلاب تمسك الماء

صماد جبل انشد ابو عمرو الشيباني

والله لو كنتم باعلى تلعة ... من رؤس فيفا او رؤس صماد

لسمعتموا من شم وقع سبوفنا ... ضربا بكل مهند جلاد

والله لا يرعى فبيل بعدنا ... خضر الزمادة امنا برشاد

الزمادة من بلاد تميم ذكرت في موضعها صمالوا قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ثلث وستين ومائة اهل صمالوا من اهل الشفر الشامي قرب

المصيصة وطرسوس فسألوا الامان لعشرة ابيات فهم القوس فاجابهم الى ذلك وكان في شرطهم الا يغرقوا فانزلوا ببغداد على باب الشماسية فسموا موضعهم سمالوا يلفظون بالسين وهو معروف واليه يضاف دير سمالوا وقد ذكر في الديرة ثم امر الرشيد فنودي على من بقي في الحضر فبغوا الصمان بالفتح ثم التشديد وآخره نون قال الاصمعي الصمان ارض غليظة دون الجبل قال ابو منصور وقد شتوت الصمان شتوين وهي ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة تنبت السدر عذبة ورياض معشبة واذا اخصبت ربعت العرب جميعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعهم والصمان متاخم للدهناء وقال غيره الصمان جبل في ارض تميم احمر ينيف ثلث ليال وليس له ارتفاع وقيل الصمان قريب من عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان بلد من بلاد بني تميم وقد سمى ذو الرمة مكانا منه صمانه فقال

بعلن بها عادية سقته ... على صمانة وصفا فلاد

والصمان ايضا فيما اظن من نواحي الشام بظاهر البلقا ولذلك قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

لمن الديار اقفرت بمعان ... بين شاطئ اليرموك فالصمان

فالقريات من بلاس فدربا ... فتبطا فالقصور الدوان

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد الصمتان بالكسر وهي تثنية الصمة وهو من اسماء الاسد والصمة صمام القارورة والجمع صمم والصمتان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا الصمتان الصمة الجعثني ابو دريد والجعد بن الشماخ وانما قرن الاسمان لان الصمة قتل الجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصمة فيه فهاجت الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما فقيل يوم الصمتين وسمي ذلك بهذا الاسم لانه اسم المكان الصمد بالفتح ثم السكون والدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة وكذلك الصمد بالضم والصمد ما للضاب ويوم الصمد ويوم جو طويلع ويوم ذي طلوع ويوم بلقا ويوم اود كلها واحد وقال بعض الصمد شيئين يا اخوى بالمدينة اشرفا بي الصمد انظر نظرة لعلي ارى نجدا وقال ابو احمد العسكري يوم الصمد الصاد غير معجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واليم ساكنة وهو يوم صمد طلع اسرفيه الحر بن جابر العجلي اسر ابن اخته عبيد بن طارق ثم اطلقه منعما عليه واسرفيه الخوفزان سيد بني شيبان وعبد الله بن غنمة الضبي وقال يمدح متمم بن نويره لانه اسره واحسن اليه

* جزا الله رب الناس عني متمما * بخير جزا ما اعفه واجمدا *
* لعانق غداة الصمد يوم لقيته * نفرعت حصنا لا ويرام مردا *

وفي ذلك يقول شاعرهم ايضا

* رجعنا بالحر والخوفزان * وقد مدت الخيل اعصارها *
* وكنا اذا حوبة اعرضت * ضربنا على الهام حبارها *

صمعر بالفتح ثم السكون والعين المهملة المفتوحة وآخره راء مهملة والصمعري في كلام العرب من صفات التصغير والذي لا يعلم فيه رقيه صمعري والصمعرية من الخيانات الخبيثة قال ابن حبيب ويروى ايضا صمعر بفتحتين ويروى ايضا صمعر بفتح اوله وكسر العين وسكون الميم ذكر ذلك السكري في قول الخلابي

* عني بطن سرى من سليمى وصمعر * خلا فوصف الحارثية اعسر *

وقال غيره صمعر موضع في بلاد بني الحرث بن كعب وانشد

* الم تسئل العبد الزيادي ما رأى * بصمعر والعبد الزيادي قائم *

صمعل بالضم ثم السكون ثم ضم العين واللام اسم جبل الصمغر ارض قرب احد من المدينة قال ابن اسحق لما نزل ابو سفيان باحد سرحت قريش الظهر والكراع في زروع كانت بالصمغر من قناة للمسلمين صميكيك بفتحتين ثم كاف مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وكاف اخرى قال العراقي موضع والصميكيك من الرجال الغليظ الجافي ومن اللبن اللذيذ صمينات بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير جمع المؤنث موضع في شعر ابي النجم العجلي باب الصاد والنون وما يليهما

صناف جبل قال الاقوه الاودي * جلبنا الخيل من عيدان حتى * رفعناها ايمن من صناف * صنار بالكسر ثم التشديد وراؤه صنارة المغزل الحديد المعقفه في رأسه وهو في ديار كلب بنواحي الشام صنبر اسم جبل في قول البحتري يصف الجعفري الذي بناه المتوكل * وعلوهتك التي جللت علي * صفا لكبير وقلة المستكبر *

فرفعت

* فرفعت بنيانا كان رهاوه * اعلوم رضوى اوشواهق صنبر *

الصنبر بالكسر ثم الفتح والتشديد ثم سكون الباء الموحدة وراء موضع بالاردن مقابل لعقبة افيق بينه وبين طبرية ثلثة اميال كان معاوية يشتوبها والصنبر بكسر الباء البرد ويقال الصنبر بثلث كسرات وينشد قول طرفه

* بخفان تعتري ناديناه * وصديف هاج منا الصنبر *

والصنبر احد ايام العجوز قال الشاعر * كسع الشتاء بسبعة * ايام شهلتنا من الشهر فاذا انقضت ايام شهلتنا * صر وصنبر والوبر * وماء مر واخيه مؤتمر * مهلل ويطفئ الجمر * ذهب الشتاء موليا مجلوا * وانت واقع من الحبر *

الصنوبر بالضم اسم بحر والصنوبر النخلة تخرج من اصل النخلة وقيل هي النخلة التي دق اسفلها صنبو بالتحريك قرية من كورة البهنسى من نواحي الصعيد ينسب اليها الكنا بيش والاكسية الصنوبية وهي اجود ما يعمل هناك صنجة بالفتح ثم السكون وجيم وكذلك يقال لصنجة الميزان ولو يجوز الكسر ولا السنين وهو نهر بين ديار مضر وديار بكر عليه قنطرة عظيمة في عجايب الارض عن نصر صنجيل ذكر بعض المورخين انها اسم مدينة في بلاد الافرنج وان صنجيل الافرنجي كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه بيمند وصنجيل نسبة الى هذه المدينة صند د بالكسر ثم السكون وتكرير الدال يقال رجل صندد وصندد للسيد الشريف الشجاع وصند د جبل بتهامة وقال كثير يرثي عبد العزيز بن مروان

* عجبت لذي الناعيات وقد علت * مصيبة فهر ادعت واصمت *
* نعين وقد اسمعن اعلوم صندد * واعلوم رضوى غصة مدلهمت *

وله ايضا

* الحلم اثبت منزلا في صدره * من هضب صندد حيث حل جبالها *

وقال ضرار بن الازور الاسدي رضي الله تعالى عنه حيث قال

* اراد جهان والسفاهة كاسمها * لو عقل قبلي قومها وتخلدا *
* كذبتم وبيت الله حتى نزيحكم * عميرا وكسرى والنجاشي عبدا *
* وحتى تطوا ثهمدا من مكانه * وحتى تزيلوا بعد ثهلان صنددا *

صندودا قال ابن الكلبي سميت صندودا باسم امراة وهي صندود ابنت لخم

بن عدى بن الحرث بن مرة بن اد قال سار خالد بن الوليد من العراق يريد الشام فاتى صندودا وبها قوم من كندة واياد والعجم فقاتلوا اهلها فظفر بهم وخلف بها سعد بن عمرو بن حزيم الانصارى فولد بها صندل يوم صندل بلفظ العود الطيب الريح يكون احمر وابيض والصندل من حمر الوحش وغيرها الشديد الضخم الراس من ايام العرب صنعاء منسوبة الى الجودة الصنعة في ذاتها كقولهم امراة حسناء وعجزاء وشهلاء والنسبة اليها صنعانى على غير قياس كالنسبة الى بهراء بهرانى وصنعانى موضعين احدهما باليمن وهي الغطمى واخرى قرية بالغوطة من دمشق وندكر اول اليمانية ثم ندكر الدمشقية ونفرق بين ذكرانى هذه وهذه فاما اليمانية قال ابو القسم الزجاجى كان اسم صنعاء في القديم اوال قال ذلك الطبرى والشرقى وعبد المنعم فلما وافتها الحبشة قالوا نعم نعم فسمى الجبل نعم اى انتظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قال هذه صنعة وصنعاء حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون فرسخا وعدن قصبة اليمن واخر بلاد ها بتشابه دمشق لكثرة فواكهها وتخرق مياهها فيما قيل وقيل سميت صنعاء بصنعاء بن اوال بن يقطن بن عامر بن شالخ وهو الذى بناها وطول صنعاء ثلث وستون درجة وثلثون دقيقة وعرضها اربعة عشر درجة وثلثون دقيقة وهي في الاقليم الاول وقيل كانت تسمى اوال قال ابن الطبرى انما سميت صنعاء لان هورز لما دخلها قال صنعة صنعة يريدان الحبشة احكمت صنعتها قال وانما سميت باسم الذي بناها وهو صنعا بن اوال بن عبير بن عابر بن شالخ وكانت تعرف باوال وتارة بصنعاء وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قال كان سليمان عليه السلام يستعمل الشياطين باصطخر ويعرضهم بالرى ويعطيهم اجورهم بصنعاء فشكوا امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الغرق وقال عمران بن ابى الحسين ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافق واهلا من صنعاء وهو بلد في خط الاستواء وهو من الاعتدال في الهواء عن جانب عظيم بحيث لا يتعذر الانسان من مكان الى مكان طول عمره صيفا ولا شتاء ويتقارب منها ساعات الشتاء والصيف

وفى

وفيها بناء عظيم قد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بغدان وقال معروف ان اربعين كثرة شاما وعراقا وخراسانا فما رأيت مدينة اطيب من صنعاء قال محمد بن احمد الهمدانى الفقيه وصنعاء طيبة الهواء كثيرة الماء يقال ان اهلها يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قران وتارة وعدن والشجر واذا صارت الشمس في اول الحمل صار الحر عندهم مفرطا فاذا صارت الى اول السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرون شتوا ثم تعود الشمس اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثانيا عيران شتاؤهم قريبا من صيفهم قال وكان في ظفار وهي صنعاء كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعل هذه كانت تسمى بذلك قريبا من القصور قصر ذى ريدان وهو قصر الملكة وقصر شوحطا وقصر كولبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا يجدون في بيوتهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل فكانت عليه اجراس متى حركت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دنى الى الباب حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت لهم سلسلة من ذهب من عند الحاجب الى باب المدينة ممدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك فيرى رأيه وقال ابو محمد اليزيدى يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان دخلها هذه الابيات

قلت ونفسى سقم تأوهها ٭ تصبوا الى اهلها وابذ هلها
سقيا لصنعا لارى بلدا ٭ اوطنه الموطنون يشبهها
حفظا ولينا ولا كبهجتها ٭ ارغد عيشا وارفهها
يعرف صنعاء من اقام بها ٭ اعذى بلاد غدت وانزهها
ما انس لا انس ما لججت به ٭ يوما به اهلها بجبجهها
وصاح بالبين ساج لغب ٭ وجاهرت بالثنات امنهها
صفضع ركبى فراق ناعلة ٭ في ناعمات رقصان اوجهها
كانها فضة مموهة ٭ احسن تمويهها فوهها
نفس سنين الاحباب لهة ٭ وشمط الدهر يولهها

نفى عزامى وهاج لى حرف ∴ والنفس طوع الهوى ينفيها
كم دون صنعاء سهما جدودا ∴ تنبو بمن رامها معوهها
ارض بها العين والضبا معا ∴ فوقى على فيلها ووذيها
كيف بها وهي نازحة ∴ مستبه بتهها ومهمهها

وبنى ابرهة بصنعاء القلس واخذ الناس بالحج اليه وبناه بناء عجيبا وقد ذكر في موضعه وقدم يزيد بن عمرو بن الصعق صنعاء ورأى اهلها وما فيها من العجايب فلما انصرف قيل له كيف رايت صنعاء فقال

ومن بر صنعاء الجنود واهلها ∴ وجنود حير قاطنين وحميرا
يعلم بان العيش قسم بينهم ∴ جلبوا الصفاء فانهلوا ما كدرا
ويرى مقامات عليها بهجة ∴ بار جز سندیا وسكاذفرا

وروى عن مكحول انه قال اربعة من مدن الجنة مكة والمدينة وايليا ودمشق واربعة من مدن النار انطاكية والطوانة وقسطنطينية وصنعاء وقال ابو عبيد وكان زياد بن سفد العدوى نزل صنعاء فاستوباها وكان منزله بنجد في وادى اشا فقال يتشوق بلاده

لو حبذا انت يا صنعاء من بلد ∴ ولا شعوب هوى منى ولا تقم
وحبذا حين تمسى الريح باردة ∴ وادى اشا وقنيان بد هضم
محدثون كرام في مجالسهم ∴ وفي الرجال اذا صاحبتهم خدم
الموسعون اذا ما جر غيرهم ∴ على العشيرة والكافون ما جرموا
ليست عليهم اذا يغدون اردية ∴ الا الجياد وقسى النبع واللجم
لم الف بعدهم قوما فاخبرهم ∴ الا يزيدهم حبا الى هممى
يا ليت شعرى عن حيني لكشحة ∴ وحيث بتى من المأة الوطم
عن الوشيلج هل زالت محاذرها ∴ وهل تغير من آرامها ارم
يا ليت شعرى من اغدو لتارضنى ∴ جردا سابحة او سابح قطم
نحو الاميلج من سمنان مبتكرا ∴ في فتية فهم المرار والحكم
من غير عدم ولكن من تبذلهم ∴ للصيد حين يصيح الصايد اللحم

فيغزونون

فيغزونون الى جرد مسبحة ∴ افنى دوابرها الركض والاكم
يرضخن صم الحصى في كل هاجرة ∴ كما تطاير من وضاحه اللجم

وهي اكثر من هذا وانما ذكرت ما ذكرت منها وان لم يكن فيها من ذكر صنعاء الا البيت الاول استحسانا لها وايمانا بما شرط من ذكر ما يتضمن الحنين الى الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة اماكن وقد نسب الى ذلك اجلها قدرا في العلم عبد الرزاق بن همام بن نافع ابو بكر الحميري مولدهم الصنعاني احد الثقاة المشهورين قال ابو القسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشر ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل بن عياش وثور بن يزيد الكلاعي وحدث عنهم وعن معمر بن راشد وابن جريج وعبيد الله وعبيد الله ابني عمر ومالك بن انس وداود بن قيس الفراء وابي بكر عبد الله بن ابي سبرة وعبد الله بن زياد بن سمعان وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى وابي معشر نجيح السندي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ومعمر بن سليمان التيمي وابي بكر بن عياش وسفيان الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينه وعبد العزيز بن ابي زياد وغير هولاء روى عنه سفيان بن عيينه وهو من شيوخه وابو اسامة حماد بن اسامة واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن المديني واحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وآخر من حدث عنهم اسحق بن ابراهيم الدبري وكان مولده سنة ست وعشرين ومايه ولزم معمرا ثمانين سنة قال احمد بن حنبل اتينا عبد الرزاق قبل المايتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق وقال ابو خيثمه زهير بن حرب لما خرجت انا واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمه زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحمد الا لاحمد بن حنبل لديانته فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاحمد ارتحا ما حمل بك فنظر فيها فخطا الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطا رجع فاراه مواضع الخطا فاخرج عبد الرزاق الاصول فوجده كما قال يحيى ففتح

الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيت فسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما
دخلته انا ولا غيري منذ ثمانين سنة اسلمه لكم بامانة الله علي انكم لا تقولون ما لم اقل
ولا تدخلون علي حديثا من حديث غيري ثم اوى الى احمد وقال انت امين الدين على
نفسك وعليهم قال فاقاموا عنده حولا ثنا الحسن بن رسوانا ابو عبد الرحمن النسائي
قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بآخره وفي رواية اخرى عبد الرزاق
بن همام من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخره حاد عنه باحاديث
مناكير نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع
ويفرط في التشيع فقال انا انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا يحب الاخبار
انبا نا مخلد الشعيري قال كنا عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تقذروا
مجلسنا بذكر معاوية ولابي سفيان ثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني
كان يقول زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فاكثر عنه ثم حرف كتبه ولزم محمد بن
ثور فقيل له في ذلك قال كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان الطويل فلما قرا قول عمر لعلي والعباس جئت
انت تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها قال الا تقول
الا تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله زيد بن المبارك فقمت فلم اعد
اليه ولا روى عنه حديثا ابدا ما احمد بن زهير بن حرب سمعت يحيى بن معين
يقول وبلغه ان احمد بن حنبل يتكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيع قال
يحيى والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة لقد سمعت من عبد الرزاق
في هذا المعنى اكثر مما يقول عبد الله بن موسى لكن خاف احمد ان تذهب رحلته
نا سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط ان
افضل عليا على ابي بكر وعمر ورحم الله ابا بكر ورحم عمر ورحم عثمان ورحم عليا
ومن لم يجبهم فاهو بمسلم فان اوثق عملي حبي اياهم رضوان الله تعالى عليهم ومات
عبد الرزاق في شوال سنة احدى عشر ومائتين ومولده سنة ست وعشرين ومائة
وصنعا قرية على باب دمشق دون المزة فقابل مسجد القاتون لكن خربت الان
وقد نسب اليها وهي اليوم مزرعة وبساتين قال ابو الفضل صنعا قرية على باب

دمشق

دمشق خربت الان وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال عبد الرحمن بن ابي حاتم في
كتابه ابو الوشحت شراهيل بن ادة ويقال شراحيل الصنعاني اي صنعا دمشق ومنهم
ابو المقدام الصنعاني روى عن مجاهد وعنبسة روى عنه الاوزاعي والهيثم بن حميد
واسمعيل بن عياش قال الاوزاعي ما اصيب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم بالمطعم
بن المقدام الصنعاني وبابي زيد الغنوي وبابي ابراهيم بن حداد العذري فاضافه
الى اهل دمشق والحاكم عبد الله فنسبه الى اليمن وقال ابو بكر احمد بن علي الحافظ
الوصفهاني في كتابه الذي جمع فيه رجال مسلم بن الحجاج حفص بن هبيرة الصنعاني
صنعاء الشام كنية ابو عمر وسمع زيد بن اسلم وموسى بن عتبة وغيرهما روى
عنه عبد الله بن وهب وسويد بن سعيد وغيرهما وابو بكر الوصفهاني اخذ
هذه النسبة من كتاب الكنى لابي احمد النيسابوري فانه قال ابو عمر حفص بن
ميسرة الصنعاني صنعاء الشام وقال ابو نصر الكلاباذي في جمعه رجال كتاب ابي
عبد الله البخاري هو من صنعاء اليمن نزل الشام والقول عندنا قول الكلاباذي
بدليل ما اخبرنا ابو عمر عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله بن مندة انبا نا ابي
اجازة قال اخبرني ابو سعيد بن يونس بن عبد الاعلى في كتاب المصريين قال
حفص بن ميسرة الصنعاني يكنى ابا عمر من اهل صنعاء قدم مصر وكتب عنه وحدث
عنه عبد الله بن وهب وزمعة بن اعرابي بن معويه بن الاعرابي وحسان بن
غالب وخرج من مصر الى الشام فكانت وفاته في سنة احدى وثمانين ومائة
قال ابو سعيد حدثني ابي عن جدي انبا نا ابن وهب حدثني حفص بن ميسرة
قال رايت على باب وهب بن منبه مكتوبا ما شاء الله لا قوة الا بالله فدل
جميع ذلك على انه من صنعاء اليمن قدم مصر ثم خرج منها الى الشام وحشن
بن عبد الله الصنعاني صنعاء الشام سمع فضالة بن عبيد روى عنه خالد بن
سعدان والحارث ابو كبير وعامر بن يحيى العامري قال ابن الفرضي عده في المصريين
وهو تابعي كبير ثقة ودخل الاندلس قال وهو حشن بن عبد الله بن عمرو بن
فهد بن قسنان بن ثعلبة بن عبد الله بن نامر السبائي وهو الصنعاني يكنى
ابا رشيد كان مع علي بن ابي طالب بالكوفة وقدم مصر بعد قتال علي وغزا

المغرب مع رويفع بن ثابت والاندلس مع موسى بن نصير وكان فيمن نازع ابن
الزبير على عبد الملك بن مروان فاتى به عبد الملك في وثاق فعفى عنه حدث
عنه الحرث بن يزيد وسلامان بن عامر بن يحيى وسيار بن عبد الرحمن وابو
مرزوق مولى نجيب وغيرهم ومات في افريقية في الوسادم وولده بمصر وقيل
بسرقسطه وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن العرضى ويزيد بن ربيعة ابو
كامل الرحبى الصنعانى صنعاء دمشق هكذا ذكره البخارى في التاريخ العساكرى
روى عن ابى اسمى الرحبى وابى الاشعث الصنعانى وربيعة بن يزيد وذكر جماعة
اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعانى ليس بثقة دمشقى قال جماعة من
اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين الحكم بن عبد الله الايلى
ويزيد بن ربيعة قال ابو موسى الاصفهانى محمد بن عمر كان الحاكم ابو عبد الله
لا يعرف الا صنعاء اليمن فانه ذكر فيمن يجمع حديثهم من اهل البلدان قال ومن
اهل اليمن ابو الاشعث الصنعانى والمطعم بن المقدام وراشد بن داود وحنش
بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم شاميون لا يمانيون وقال ابو عبد الله
الحميدى حنش بن على الصنعانى الذى يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء
الشام قرية بباب دمشق وابو الاشعث الصنعانى منها ايضا قال على بن المدينى
قال الحميدى ولهذا ظن قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمن
ولا اعرف حنش بن على والذى يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان
حسن لطالب هذا العلم وقال العساكرى يحيى بن مبارك الصنعانى من صنعاء
دمشق روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله النخعى وابو داود شبلى
بن عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياذ الورسوفى وخطاب بن
عبد السلام الورسوفى وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن موسى بن ذى
المسقلد فى نزيل ارسوف وترمذ بن السمط ابو السمط الصنعانى الفقيه
روى عن الاوزاعى والنعمان بن المنذر ومطعم بن المقدام وذكر جماعة وذكر
باسناده ان عالما ابى الجند بعد الاوزاعى يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمدانى

الدعى

المدعى حي من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ
بن جبل وابى الدرداء وابى ذر وابى وهم اجزاب بن اسيل الشامى وابى صالح الغفارى
روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان والوضين بن عطاء
وراشد بن داود ابو المهلب ويقال ابو داود الرهبى الصنعانى صنعاء دمشق روى
عن ابى الاشعث شراحيل بن ادة وابى عثمان شراحيل بن مرثد الصنعانيين وابى
اسماء الرحبى ونافع ويعلى بن ابى شداد بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة
وعبد الله بن محمد الصنعانى وعبد الرحمن بن سلمان بن ابى الجون وغيرهم وسئل
عنه يحيى بن معين فقال ليس به باس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من
قرى الشام ليس صنعاء اليمن صنعان لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وهما
لانه رأى النسبة الى صنعا صنعانى صنع بالضم جبل في ديار بنى سليم عن نصر
صنع قسى بكسر اوله وسكون ثانيه وقسى ذكر في موضعه موضع في شعر
ذو الرمة وقال شبيب بن يزيد بن الشمان بن بشير

بمختلف الارواح بين اعابل ... وصنع لها بالرحلتين مساكن

صنعة قرى في بلاد اليمن صنف بالفتح ثم السكون موضع في بلاد الهند او
الصين ينسب اليه العود الصنفى الذي يتبخر به وهو من ادوأ الخشب لا فرق
بينه وبين الخشب الا فرقا يسيرا الصنمان قرية من اعمال دمشق في اوائل
حوران بينها وبين دمشق مرحلتان صنم قال الزهرى الصنمة بسكون النون
الذاهبة والصنم بالضم ثم السكون موضع في شعر عامر بن الطفيل صنيبيات
جمع الصنيبعة وهو انقباض البخيل عند المسألة وهو موضع في قوله
هيهات مجر من صنيبعات وقيل ما نهشت عنده حية ابنا صغيرا للحارث بن
عمر الغسانى وكان مسترضعا في بنى تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ
فاتاها الحرث في ابنه فاتاه منها قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعا قال زهير يصف
حمارا

اذلك ام اقت البطن حاب ... عليه من عقيقته عفاء

تربع صارة حينا اذا ما ... ثنى الدخلان منها والوضاء

بعزهم بين حزم مفرطات ... صواف لا يكدرها الدلاء

فاوردها مياه صنيبعات ... والقاهن ليس بهن ماء

الصنيعة قطعة من اسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والعاء هو موضع الصنين بالكسر ثم التشديد مفتوح بلفظ تثنية الصن وهو شبه السلة والعامة تفتعربه تجعل فيه الطعام يعمل من خوص النخل والصنين يوم من ايام البحبوحة وقد ذكرت قبل في الصبرة وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المنذر وبه نهر ومزارع باعه عثمان بن عفان رضي الله عنه من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتابا مشهورا مذكورا عند المحدثين وجدت نسخته بخطه فلم انقله باب الصاد والواو وما يليهما صوّر بالفتح ثم السكون ثم همزة مفتوحة وراء علم مرتجل لم اجد له نظيرا في النكرات وهو ماء لكلب فوق الكوفة مما يلي الشام وهو صوّر من اياهم المشهورة وهو الماء الذي تعاقبه عليه غالب بن صعصعة ابو الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي وكان قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحي وجاء الى سحيم منها بجفنه فغضب وردها فقام سحيم فعقر ناقة وعقر غالب اخرى وتعاقرا حتى اقتصر سحيم فلما ورد سحيم الكوفة وبخه قومه فاعتذر بغيبة ابله عنه ثم انفذ فجاؤا بمائة ناقة فعقروها على كناسة في الكوفة فقال علي رضي الله عنه ان هذا مما اهل به لغير الله فلا تأكلوه فبقي موضعه حتى الآن وحش والكلاب فخر الفرزدق بذلك فاكثر فقال له جرير لقد شرف الدعقر مجاشع ... من المجد الا عقر يثرب بصوّر

وقال جرير ايضا فنورد يوم الروع خيلا مغيرة ... ونورد ما تحمل الكبر صوّرا

سبقت بايام الفضال ولم تجد ... لقومك الا عقر نابك مخبرا

ولو قيت خيرا من ابيك فوارسا ... واكرم ايام سحيما بمجدرا

صوّار موضع بالمدينة قال الشاعر فجيص قواقم فصوّار فالى مايلي حجاج غراب في ابيات ذكرت في مجيص صواعق موضع في اسلة كتاب سيبويه صوام جبل قرب البصرة الصوائق جمع صائق وهو اللازق وانشد الازهري لجندل اسود جعد وصنان صائق والصوائق اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل قال لبيد اقوى وعرّى واسط فبرام ... من اهله فصوائق فحرام

وقال

وقال ابو جندب الهذلي وقد غضت اهل الصريح فيهم ... باهل صوائق اذ عصبوني

الصّوائم الصوم الوسمان والصائم الماسك وجمعه صوائم ومنه سمي الصوم لانه يمسك عن الاكل ومنه انّي نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام وذوات الصوائم من اياهم صوبا بالضم وبعد الواو باء موحدة قرية من قرى بيت المقدس صوت بالتاء من نواحي اليمامة وادٍ فيه نخل لبني عبيد بن ثعلبة الحنفي صورى بفتح الاول والثاني والثالث والقصر موضع اوما قرب المدينة عن الجرمي قال ذلك الواحدي في شرح قول المتنبي ولاح لها صورى والصباح ... ولاح الشعور لها والفضي قال والصواب صورى عن الجرمي والصور الميل وله نظائر ذكرت في قلهى وقال ابن الاعرابي صورى واد في بلاد مزينة قريب من المدينة الصوران موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن ابي ربيعة

قد حلفت ليلة الصوربن جاهدة ... وما على المرء الا الصبر مجتهد

لتربها ولاخرى من مناصفها ... لقد وجدت به فوق الذي وجدا

كذا هو بخط ابن نباته الذي نقل من خط اليزيدي وقال مالك بن انس كتب الي نافع مولى ابن عمر نصف النهار ما يظلني شيء من الشمس وكان منزله بالبقيع بالصوربن الصوران بالفتح ورواه السمعاني بالضم واخره نون قال ابو منصور الصور جماع النخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه ابو عبيد ثم حكى في موضع اخر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الصورة النخلة والصورة المحكمة في الراس قلت وصوران يجوز ان يكون جمع صور وصوران قرية للحضارية باليمن بينه وبين صنعا اثنى عشر ميلا خرجت منه نار فسارة للحجارة وحرقت الشجر حتى وصلت الجنة التي ذكرت في القرآن العظيم في قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي الصوراني روى عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي روى عنه ابنه عوث بن سليمان وعبد الله بن لهيعة وغيرهم ومات سنة ستة عشر ومائتين وابنه ابو يحيى عوث بن سليمان الصوراني ولي قضاء مصر وكان من خيار القضاة وابو زرعة عن ابي ابن معويه عن ابي ابن نعيم عن عمرو بن ربيعة بن عبيدة بن جذيمة الحضرمي

قاله البخاري بالغين المعجمة وقيل الصواب المهملة روى عن فتيل وعبد الله بن سبيرة وغيرهما وابنه وزمعة بن الاعرابي الحضرمي ثم الصوراني يكنى ابا معويه روى عن ابيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عفير ومحمد بن زمعة

صوران بالفتح ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع دون رابق في طرف الريف ذكره صخر الغي الهذلي في قوله ما به الروم تنوخ اولاد طام من صوران او زيد

صور بضم اوله وسكون ثانيه وآخره راء في الاقليم الرابع طولها تسع وخمسون درجة وربع وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلثان وهي في اللغة القرن كذا قال المفسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وهي مدينة مشهورة سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكان من اهلها جماعة من الائمة لانها كانت من ثغور المسلمين وهي مشرفة على بحر الشام داخلة في البحر مثل الكف على الساعد يحيط بها البحر من جميع جهاتها الا الربع الذي منه شرع بابها حصينة سكينة جدا لا سبيل اليها الا بالمخذلون لان المسلمون كان قد فتحوها في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تزل في ايديهم على احسن حال الى سنة ثمان عشر وخمسمائة فنزل عليها الافرنج وحاصروها وضايقوها حتى نفذ زادهم وكان صاحب مصر الامر نفذ لها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر فتعوقت عن الوصول اليهم فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام وقد فات الامر وسلمها اهلها بالامان وخرج المسلمون منها ولم يبق فيها الا صعلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الفرنج وحصنوها واحكموها وهي في ايديهم الى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وهي معدودة في اعمال الاردن وبينها وبين عكة ستة فراسخ وهي شرقي عكة وقد نسب اليها طائفة من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار رأسا وانتقل الى بغداد سنة ثمان عشر واربعماية بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغني بن سعيد المصري وابي الحسن بن جميع وابي عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينا يواضب الصوم ولا يفطر غير العيدين

وايام

وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه كان يكتب في الثمن البغدادي سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضي ابو عبد الله الدامغاني وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصوري مضى الخطيب واشترى كتبه من بنت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قال وكان يذكر مايتان الف حديث قال غبت سمعت جماعة يقولون ما رأينا احفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربعماية

صور بالضم ثم التشديد والفتح كانه جمع صاور فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد وهي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين العذيب نحو من اربع فراسخ كانت بها وقعة للخوارج قال ابن صفار لو تسأل الدهر القضاء بامركم شهد العذيب لهلكم والصور وقد خفف الدخطل الواو من هذا المكان فقال اصخت الى جانب الحنان جشته ورأسه دونه الخابور والصور ويروى الصور بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال ابن هرمة

خوايم في عين النعيم كأنها ... راين بهن العين من وحش صورا

صورة مكان في صدر يلملم من اراضي مكة ذكره في اخبار هذيل وقالت دبية بنت بيشة الفهمية ترثي قومها قتلوا بهذا الموضع

الا ان يوم الشر يوم بصورة ... ويوم فناء الدهر لو كان فانيا

لعمري لقد ابكت قريم واوجعوا ... بجزعة بطن الفيل من كان باكيا

قبلتم لحوما لا تحول ضيونهم ... ولا يدخرون اللحم اخضر واديا

عما دسماء اصبحت قد تهدمت ... فحزي سماني لا ارى لك بانيا

الصور بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الدخطل يذكر عمير بن الحباب

اسمت الى جانب الحنان جشته ... ورأسه دونه اليحموم والصور

الصور بالفتح ثم السكون قلعة حصينة عجيبة على رأس جبل قرب ماردين بين الجبال من اعمال ماردين رأيتها ولم اراحكم منها ولها ربض حسن ذو سوق عامر

الصورين موضع قرب المدينة قال ابن اسحق لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة مر بنفر من اصحابه بالصورين قبل ان يصل بالصورين

بني قريظة صوعه بالفتح ثم السكون والعين المهملة والصاع المطين من الارض كالمخضرة وصوّعت المرأة موضعا لندف قطنها واسم الموضع الصاعة والصوعة وهي هضبة في شعر ابن مقبل

امن ضاع عن سبت بليل فاصبحت ٭ بصوعة نجدي كالفيل المكرم

تبادر عيناك الدموع كأنما ٭ نفيضان من وادي الكلاء تحرّم

الصوقعة ذو الصوقعة وادي خفس لبني ربيعة عن نصر صول بالفتح وآخره لام كمصدر صال يصول صولا قرية في النيل في اول الصعيد صول بالضم ثم السكون وآخره لام مجيئة لا اعرف لها اصلا في العربية مدينة في بلاد الخزر في باب الابواب وهو الدربند وليس بالذي ينسب اليه الصولي وابن عم ابراهيم بن العباس الصولي فان ذلك اسم رجل كان من ملوك طبرستان اسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب الى ولده وهذه مدينة كما ذكرت لك وقال جندح المري في ليل صول تناسى العرض والطول ٭ كأنما صبحه في الليل موصول

لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به ٭ وان بدت غرة منه وتحجيل

لساهر طال في صول تململه ٭ كأنه حية بالسوط مفتول

حتى اذا الصبح قد لاحت مخايله ٭ والليل قد مزقت عنه السرابيل

ليل تحير ما سخط بوجنته ٭ كأنه فوق مس الارض مشكول

نجومه ركد ليست بزايلة ٭ كأنما هي في الجو الغناديل

ما اقدر الله ان يدني على شحط ٭ من داره الحزن او من داره صول

اليه يطوى بساط الارض بينهما ٭ حتى نرى الزيغ منه وهو مأمول

صوبحان بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة والحاء المهملة وآخره نون صحراء الضيف اذا كان يذيب الدماغ من شدة الحر وحافر صوح اي شديد وصوبحان موضع قال

ويوم بالمجازة والكلندى ٭ ويوم بين ضنك وصوبحان

صوح موضع اخر واشتقاقه واحد صوناخ بالضم ثم السكون والنون وآخره خاء معجمة بليدة بغارب من وراء نهر سيحون الصوير بالضم ثم الفتح والياء الساكنة بلفظ تصغير الصور وذو الصوير من عقيق اليمن وفيه يقول العقيلي

ضرابي متنفه لجاهات ٭ فدفى اثايب ذي صويب

باب الصاد والهاء وما يليهما صهبا جمع صهو وهي عتمة فلل في جبل بين المدينة ووادي القرى يقال لكل واحد منها صهوة وجمعها صهى اخبرني بذلك من رآها صهاب بالضم وآخره باء موحدة والصهبة لون حمرة في شعر الرأس واللحية اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن سواد وكذلك جمل صهابي وهو موضع وانشد ابو علي في كتاب المجمة بصهاب هامدة كامس الدابر والصهابية من الابل منسوب الى الفحل لا الى الموضع عن الازهري قال الجوهري منسوبة الى فحل او موضع صهبا بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصهوبة لونها وهو حمرتها او شقرتها وهو اسم موضع بينه وبين خيبر دوحة له وذكر في الاخبار صهر بالفتح ثم السكون والراء يقال صهرته الشمس وصهرته اذا اشتد وقعها عليه والصهر مدينة باليمن في مخلاف ماجن صهرتاج موضع بالاهواز قال يزيد بن مقرع ديار للمجانة مقفرات ٭ بليّن ومجن للعلب اذكارا

بسرف فالقرى من صهرتاج ٭ فدير الراهب الطلل القفارا

صهرجت قريتان بمصر متاخمتان بينه عن شمال القاهرة معروفتان بكثرة زراعة السكر وتعرف بدينة صهرجت بن يزيد وهي على شعبة النيل بينها وبين سها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن محسن البغدادي من فقهاء الشيعة لكتاب سماه قيس بن الصباح لعله اختصره من مصباح المشيخ للطوسي وله شعر وادب ذكره الشيخ في تاريخه ومن شعره

قم يا غلام الى العقار فاسقني ٭ واحفف على الندمان كل عقار

او ما ترى وجه الربيع وقد بدا ٭ يزهى على حلل الرياض بوار

ورد كامثال الخدود ونرجس ٭ ترنو نواظره الى النظار

فافتح باقداح كروس رونا ٭ واصفي بشرب الخمر ارخاء

الصهو موضع بحاف بناحية اجاء هو من واسط اجا ما يلي الغرب وهو شعاب من نخل ينجاب عنها الجبل دهي لجدية من جرم طي الصهوة صهوة كل شيء اعلاه بنواحي المدينة وهو صهوة عبد الله بن عباس رضي الله عنه فلانا عنه في جبل جهينة صهيا قرية من اقليم بانا س

شبكة الألوكة www.alukah.net

من اعمال دمشق سكنها هشام بن عمرو بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب ذكره ابن ابي العجايز في تاريخ دمشق وغيره من الاشراف صهيد بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مهملة مغازة ما بين اليمن وحضرموت يقال لها صهيد بخط ابن الخاضبة مصحح والذي عليه النحويون في الامثلة انه صهيد على وزن فعيل وهو من قولك الكناب صهيون بكسر اوله ثم السكون وياء منقوطة من تحتها نقطتين مفتوحة وواو ساكنة وآخره نون قال الازهري قال ابو عمرو صيهون هي الروم وقيل البيت المقدس قال الاعشى يمدح يزيد وعبد المسيح ابناء الديان وقيل يمدح السيد والعاقب اساقفة نجران

الا سيدي نجران لا يوصيكما ... بنجران فيما قد نهى واعتراكما
فان تفعلا خيرا وترشدا به ... فانكما اهلا لذاك كلاكما
وان تكفيا نجران امرا عظيمة ... فقبلكما ما شاد هادا ابواكما
وان اطنبت صيهون بوما عليكما ... فان رحا الحرب الذكون رحاكما

قلت فهو موضع معروف بالبيت المقدس محلة فيها منسوبة بصيهون وصيهون ايضا حصن حصين من اعمال سواحل بحر الشام من اعمال حمص لكنه ليس بمشرف على البحر وهي قلعة حصينة مكينة في طرف جبل خناقها اودية واسعة هايلة عميقة ليس لها خندق محفور الا من جهة واحدة مقدار طوله ستون ذراعا او قريب من ذلك وهو نقر في حجر ولها ثلاثة اسوار سور دون سور يظها وسور دون قلعتها وكانت بيد الافرنج منذ دهر حتى استرجعها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله من الافرنج في سنة اربع وثمانين وخمسمايه وهي بيد المسلمين الى الآن باب الصاد والياء وما يليهما الصياحة نخل باليمامة قال الشاعر قلبي بصياحات كحوم تهن اذا ذكرت اهلها هاج الحزن صيبون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة ونون موضع جاء ذكره في شعر الاعشى

ليت شعري متى تحب بي النا ... قة نحو العذيب فالصيبون
محقبا ذكرة وخبز رقاق ... وحباقا وقطمه من نون

الحباق

الحباق جزيرة البقل صيخد موضع في ارض اليمن عن نصر صيدآء بالفتح ثم السكون والدال المهملة والد واهله بمصر ونه وما اظنها الا لفظة عجمية الا ان اصلها في كلام العرب على سبيل الاشتراك قال ابو منصور الصيدآء حجر ابيض يعمل منها البرام جمع برمة وقال النضر الصيدآء الارض التي تربتها اجزآء غليظة للحجارة مستوية بالارض وقال الشماخ حذاها من الصيدآء نعلا ورافقا حوامي الكراع الموبدات العشاير اي حذاها حرة نعالها الصخور وهي مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال دمشق شرقي صور بينها سنة فراسخ قال سميت بصيدون بن صدفآء بن كنعان بن نوح قال هشام عن ابيه انما سميت صيدآء التي بالشام بصيدون بن صدفه بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهو ابو الحسن علي بن محمد بن علي الساعاتي بنواحي صيدا وهي بيد الافرنج فرأى مروجا كثيرة نباتها النرجس واتفق انه هرب بعض الاسارى منها وارسلت الخيل ورائه فردته فقال

لله صيدآء من بلاد ولم ... تبق عندي هنا رفينا
نرجسها حلية الفيافي ... قد طبق السهل والحزونا
وكيف يبغوا بها هزيم ... وارضها تنبت العيونا

وطول صيدآء تسع وخمسون درجة وثلث وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلثان وهي في الاقليم الرابع قال الرجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل اصيد وامرأة صيدا وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبرا والنسبة صيداوي وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصورا لكان صيدوي كقولهم في ملهى ملهوي وفي مرمى مرموي ومن اسمائها اربل بلفظ اربل الوصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون لحق بصنعاء صنعاني وبهراء بهراني قال من نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن مجمع الصنعاني الحافظ الصيداني رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فاكثر روى عنه ابنه ابو الحسن وابو سعيد الماليني وغيرهما وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات بعد اربع وتسعين وثلثمايه وروى عن ابن مجمع ايضا

عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو من اقرانه وتمام بن محمد وابو عبد الله الصوري
وعبد الله بن ابي عقيل وابو نصر بن طلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف
بن سردة الاصفهاني وابو الفتح احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف
وابو نصر علي بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة الورّاق الصيداوي وابو الحسين محمد
بن الحسين بن علي بن الرجان وابو علي الدهوارني وابو الحسين الجنابي وباعتني
انه مولد بن جميع كان سنة خمس وثلثمائة وكان من الاعيان والائمة الثقاة
ومات بصيدا في رجب سنة اثنتين واربعمائة واكثر ما يقال له الصيداوي
ومن نسب اليها بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الصيداوي
روى عن مكحول ونافع وابن المبارك ووكيع ومات سنة ست وخمسين ومائة
وقرات بخط محمد بن هشام الجنا لندي في ديوان المتنبي ما صورته وقال يعني
المتنبي لمعاذ الصيداوي وهو بعيد له والصيدا بساحل الشام يعرف بصيدا الصور
وبحوران موضع يقال له صيدا ايضا ولذلك قال النابغة ٭ وقبر بصيدا الذي عند
خارب ٭ ليعلم انها من غير هذه وهما بالشام وصيدا ايضا الآه المعروف بصيدا
الذي يضرب المثل في الطيب فيقال مآ، ولك كصيدا قال المبرد هو صيدا وانشد
يحاول من اعواض صيدا، شربا وقد تقدم في سنة اربع وخمسمائة سار بعدون
في جمع كثير وهو صاحب المقدس الى صيدا ففتحها بالامان وصادر اهلها وبقيت
في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ثلث وثمانين وخمسمائة صيد
بالفتح ثم السكون وال مهملة جبل عال عظيم جدا في ارض اليمن من نجاد وجعفر
من حقل زمار في رأسه قلعة يقال لها ستاره صيد ثانيا بعد الدال نون وبعد
الواو الف، والف بلد من اعمال دمشق مشهور بكثرة الكروم والخمر الفائق
صيدوح بالفتح ثم السكون وال مهملة وواو ساكنة وحآ، مهملة قال ابن
شميل الصدح لون اشد حمرة من العناب حتى يضرب الى سواد وقيل الصدحان
الحمام صغار صلاب للحجارة واحدها صدح وصدح الديك صاح وصيدوح
قرية بشرقي المدينة تشرب من شراج الحرة والشراج مجاري المياه من الحزون
الى السهول واحدها شرج صير بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره رآ، والصير

الصمناة

الصمناة وصير الامر مصيره وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من نظر في
صير باب فقئت عينه فهي هدر والصير جبل باجا في ديار طي فيه كهوف شبه
البيوت والصير جبل على الساحل بين سيراف وعمان وصير البقر موضع بنجد
صيرة بالكسر وآخره هآ، واحد الصيره وهي خطيرة يعل للغنم من حجارة و
هو موضع وفي حديث مقتل ذي الخلب انه خرج وانسانان معه حتى اتوا على
صيرة دارمن فهم بالجوف صيعير بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة
ثم ياء اخرى وآخره رآ، وهو ميل العنق والصيعيرة اعتراض في السير ولعله
اظنها الاعجمية وهي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة صيغ بالكسر
ثم السكون وآخره غين معجمة بلفظ سالم يسم فاعله من ماض صاغ يصوغ
ناحية من نواحي خراسان كان بها ملك اسد بن عبد الله القسري صيفاء
بالفتح وسكون ثانيه وفاء قال ابو احمد العسكري موضع كان فيه يوم من
ايامهم والصيق الغبار الحائل في الهواء والصيق الريح المنتنة صيلع بالفتح ثم
السكون ثم اللام وآخره عين موضع كثير البنيان وبه ورد المخبر على امرئ القيس
بمقتل ابيه حجر فقال اتاني واصحابي على راس صيلع ٭ حديث اطار النوم عني فانفعا
٭ فقلت لبجلي بعد ما قد اتى به ٭ بيني وبين الى الحديث المجمعا ٭
٭ فقال ابيت اللعن عمرو وكاهل ٭ اباك اتى حجرا فاصبح مسندا ٭
صيلة بوزن الذي قبله موضع صيمرة بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم رآ،
كلمة عجمية وهي في موضعين احدهما بالبصرة على فم نهر معقل عدة قرى تسمى
بهذا الاسم جاءهم في حدود سنة خمسين واربعمائة رجل يقال له ابن
السبتاس فادعى عندهم انه اله واستخف عقولهم بنزهات فاتقاد واله
وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب المبدا والمآل عند ذكر فرق
الاسلام وقد نسب الى هذا الموضع قوم من اهل الفضل والدين والعلم
والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري احد الفقها
المذكورين من اصحاب ابي حنيفة حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه
ابو بكر عن ابن احمد بن ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل

المعاشرة عارفا بحقوق اهل العلم توفى في شوال سنة ثلث وستين واربعمائة
ببغداد وابو القسم عبد الواحد بن حسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن
البصرة وحضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي القياض
وارتحل الناس اليه من البلاد وكان حافظا لمذهب الشافعي رضي الله عنه
حسن التصنيف فيه ومنها ايضا ابو القنبس الصيمري واسمه محمد بن اسحق
بن ابراهيم بن ابي القنبس بن المغيرة بن ماهان كان شاعرا اديبا مطبوعا
ذا نوادر وله تصانيف هزلية نحو الثلثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس ... يعدمون الطبيب والعواد
قد يصاد القطا فينجو سليما ... ويحل القضاء بالصياد

ومات سنة خمس وسبعين ومائتين وكان قد نادم المتوكل وخطي عنده
والصيمرة بلدة بين ديار الجبل وديار خوزستان وهي مدينة بمرجان قذف
قال ابو الفضل دخلتها ولم اجد بها من يحدث ح وقد حدث بها جماعة وهي
للقاصد من همذان الى بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وتلج وفواكه
السهل والجبل وبينها وبين الطرهان قنطرة عجيبة بديعة تكون ضعف قنطرة
خانقين تعد في العجايب قال الاصطخري واما صيمرة والشيروان فمدينتان
صغيرتان غير ان بناؤها الغالب عليه اللبن والجارة وفيه الليمون والجوز
وما يكون في بلاد الصرود والحروم وفيها مياه كثيرة واشجار وبها نهران يجري
الماء من دورهم ومنازلهم ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن
احمد بن حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد
ثم عجز وقعد في بيته سمع في بروجرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الخطيب وابا اسحق ابراهيم بن احمد الرازي وغيرهما سمع منه ابو سعد وابراهيم
بن الحسن بن اسحق الدوني ابو اسحق الصيمري روى عن محمد بن عبيد الدسكي
وزياد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن همذان ذكره شيرويه
صيمكان بالكسر وبعد الياء الساكنة ميم وكاف واخره نون بلد بفارس
من كورة ازدشير خره صيمور وربما قيل صيمون بالنون في اخره بلد بفارس

من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال
له بلهر كافر الا ان صيمور واطرافه من بلاد ديبل مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهر
الا مسلم وبها مسجد جامع يجمع فيه الجماعات ومدينة بلهر الذي يقيم فيها يقال
لها ما نكبر وله مملكة واسعة الصين بالكسر واخره نون بلاد مايلة في نواحي
المشرق مايلة الى الجنوب وشمالها الترك قال الكلبي عن الشرقي سميت الصين بصين
وبفرا بن بغبر بن كاد بن يافث قال ومنه المثل مايدري شغر من بغر وهما بالمشرق
واهله بين الترك والهند قال ابو القسم الزجاجي سميت بذلك لان صين بن بغبر
بن كاد اول من حلها وسكنها وسنذكر غيرهم ههنا والصين في الاقليم الاول طولها
من المغرب مايلة واربع وستون درجة وثلثون دقيقة قال الخازمي كان سعيد
الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين قال العراقي الصين
موقع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الاسكندرية قال المصنف في كتاب المنتقد
وهو كتاب وضعه على مثال الملاحين لابن دريد الصين موضعان بالكسر الصين
الاعلى والصين الاسفل وتحت واسط بليدة مشهورة يقال لها الصينية ويقال
لها ايضا صينية للحوانيت ينسب اليها صيني منها الحسن بن احمد بن ماهان ابو علي
الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي يروى عنه ابو بكر الخطيب وكان قاضي
بلدته وخطيبها واما ابراهيم بن اسحق الصيني فهو كوفي كان تاجرا الى الصين فنسب
اليها وقال ابو سعد ومن ينسب الى الصين ابو الحسن سعد بن الخير بن محمد بن سهل
بن سعد الانصاري الاندلسي كان ينسب لنفسه الصيني لانه كان قد سافر من
المغرب الى اقصى بلاد الشرق وهي الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث
من ابي الخطاب بن بطر القاري وابي عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعال وغيره
وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة احدى واربعين وخمسمائة ولهم صيني
آخر لا يدري الى اي شيء هو منسوب وهو حميد بن محمد بن علي ابو عمرو الشيباني
يعرف بحميد الصيني سمع السري بن خزيمة واقرانه روى عنه ابو سعيد بن ابي
بكر بن ابي عثمان وغيره وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا
انتصر صحته فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا فتعرف ما تقوله

الناس فان هذه بلاد شاسعة ما رأينا من مضى اليها فاوغل فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهي بلاد تعرف بالجاوه على سواحل البحر شبيهة ببلاد الهند يجلب منها العود والكافور والسنبل والقرنفل والسباسة والنظائر الصينى فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرات في كتاب عتيق ما صورته كتب الينا ابو دلف مسعر بن المهلهل في ذكر ما شاهد ورآه في بلاد الترك والصين والهند قال انى لما رأيتكما يا سيدى اطال الله بقاكما بهيجين بالتصنيف مولعين بالتاليف احببت ان املى دستوركما وقانون حكمكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها ومجربة رمت في الايام اليها البروق معنى ما ينعلما انه النمع ويقصبوا الى استيفاء قراءته القلب وبدأت بعد حمد الله والثناء على انبيائه بذكر المسالك المشرفة واختلاف السياسة فيها وتباين ملكها وافتراق اهوائها وبيوت عباداتها وكبرياء ملوكها وحلوم قوامها ومراتب اولى الوسر والنهى لديها لان معرفة ذلك زيادة في البصيرة واجبة في السيرة قد خص الله تعالى اولوا التيقظ والاعتبار وكلفة اهل العقول والابصار فقال جل اسمه اولم يسيروا في الارض فرأيت معلوما لما وشج بيننا من الوفاء وتاكد من المودة والصفاء ولما نبا بي وطني ووصل بي السير الى خراسان ضاربا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها نصر بن احمد الساماني عظيم الشان كبير السلطان يستصغر في جنبه الطويل وتخف عنده موازين ذي القدرة والحول ووجدت عنده رسل قالين بن الشخير ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخالطته يخطبون اليه ابنته فابى ذلك واستكره بخط الشرهة له فلما ابا ذلك راضوه على ان يزوج بعض ولده ابنت ملك الصين فاجاب الى ذلك فاغتنمت قصد الصين معهم فسلكنا بلد الاتراك فاول قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان وماوراء النهر من مدن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالخزاخ فقطعناه في شهر نتغدى بالبر والشعير ثم خرجنا الى مدينة تعرف بالقماش تغدينا فيها بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصحرائية فصرنا فيها عشرين يوم في امن ودعة يسمع اهلها لملك الصين ويطيعونه ويؤدون الاتاوة الى الخزاخ لقربهم من الاسلام ودخولهم فيه وهم يتفقون معهم في اكثر

الادوات.

الادوقات على غزو من بعد منهم من المشركين ثم وصلنا الى قبيلة تعرف بالبغا فتغدينا فيها بالدخن والحمص والعدس وسرنا بينهم شهرا في ارض ودعة وهم مشركون يورون الاتاوة الى الطمغاج ويسجدون للكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الاسود فيه ضرب من الشجر لا تاكله النار ولهم اصنام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجبال طوال اللحا اولوا اسبلة هيج يغير بعضهم على بعض ويفترش احدهم المراة على الطريق يا كلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثنى عشر يوما واخبرنا ان بلدهم عظيم ما يلى الشام وبلد الصقالبة ولا يؤدون الخراج الى احد ثم صرنا الى مدينة تعرف بالجبل يا كلون الشعير والحليان ولحوم الغنم فقط ولا يذبحون الابل ولا يقتنون الغنم ولا يا كلون في بلدهم ولباسهم الصوف والفراء لا يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل وهم صباح الوجوه يتزوج الرجل منهم بابنته واخته وسائر محارمه وليسوا مجوسا ولكن هذا مذهبهم في النكاح يعبدون سهيلا وزحلا والجوزاء وبنات نعش والمجدى ويسمون الشعراء اليمانية ودب الدباب وفيهم دعة ولا يرون الشر وجميع من حولهم من قبائل الترك تخطفهم وتطع فيهم وعندهم نبات يعرف بالطلخ طيب الطعم يطبخ مع اللحم وعندهم معادن الباذهر وحيوة الحنش وهي بقرسناك ويعملون في الدم الزادى البرى نبيذ السكر يسكر سكرا شديدا وبيوتهم من الخشب والعظام ولا ملك لهم فقطنا بلدهم في اربعين يوما في امن وخفض ودعة ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالخراخ لهم اسبلة بغير لحى يعملون بالسلاح عارحسنا فرسانا ورجالة ولهم ملك عظيم الشان يذكر انه علوي وانه من ولد يحيى بن زيد وعنده مصحف مذهب على ظهره ابيات شعر رثى بها زيد وهم يعبدون ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلى بن ابى طالب عندهم الله العرب لا يملكون عليهم احدا الا من ولد ذلك العلوى واذا استقبلوا فتحوا افواههم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون ان اله العرب نزل منها ويصعد اليها ومعجزة هؤلاء الذين يملكونهم عليهم ولد زيد انهم ذو لحى وانهم قيام الانوف عيونهم واسعة وغذاؤهم الدخن ولحوم الذكران من الضان وليس في بلدهم بقر ولا معز ولباسهم اللبود ويلبسون

غيرها فسرنا بينهم شهرا على خوف ووجل واذينا لهم العشر من كل شيئ كان معنا ثم صرنا الى قبيلة تعرف بتبت فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وسعة يتغذون البر والشعير والباقلا وسائر اللحوم والسمك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون سائر الثياب ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة فيها من الخنزير وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والهند ويؤدون الدتاوه الى العلوى البغراجى ولا يملكون عليهم احدا الا بالقرعة ولهم مجلس جرائم وجنايات وصلوتهم الى قبلتنا ثم صرنا الى قبيلة تعرف بالكيماك بيوتهم من جلود يأكلون الخيل والبافلا ولحومهم ذكران الضان والمعز ولا يربون نوع الاناث منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها اسود وعندهم حجارة هي مغناطيس يستمطرون بها اي وقت شاؤا ولهم معادن ذهب في سهل الارض يجدونه قطعا وعندهم ناس يكشف عنهم السيل وعندهم نبات حلو الطعم بنوم ويخدر ولهم قلم يكتبون به وليس لهم ملك ولا بيت عبادة ومن نجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به عاهة او عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلثون يوما ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الغز لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس فيه اصنام ولهم ملك عظيم الشان يستاوى منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند والى الصين وليس لهم بقول ويأكلون لحوم الضان وذكران المعز واناثهم ويلبسون الكتان والقز ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئا ولما ان مسيرنا بينهم شهرا في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم القرغز يأكلون الذكر وغير المذكى ويلبسون القطن والقنب وليس لهم بيت عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسنون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم اذا علقت على صاحب الرعاف والنزف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد وصلوتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرون يوما في خوف شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرخيز يأكلون الدخن والارز ولحوم البقر والضان والمعز وسائر اللحوم الا الجمال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون به ولهم رأى ونظر

ولا يلتفتون.

ولا يطعمون سرجهم حتى تطفى مواردها ولهم غلام موزون يتكلمون به في اوقات صلوتهم وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة ويتطهرون لطلوع المريخ والسباع في بلدهم كثيرة ولهم حجارة تضئ بالليل يستضئون بها عن المصباح ولا يعمل في غير بلدهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا اذا اجاوز اربعين سنة فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها المخرج يأكلون الخيل والعدس ويعملون الشراب من الدخن ولا يأكلون اللحم الا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في غيطانه صورة متقدمي ملوكهم والبيت من خشب لا تأكله النار وهذا الخشب كثير في بلادهم والجمر كثير في بلادهم بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير غير محظور وهم اصحاب قمار يقامر احدهم بزوجته وابنه وبنته وامه فاذا اتوا في مجلس القمار فالمقمور ان ينادى ويفك فاذا انصرف القامر فقد حصل له ما قمر وبيعه من التجار كما يريد والجمال والفساد في نسائهم ظاهر وهم قليلون الغيرة فتجئ ابنة الرئيس من دونه او امرأته او اخته الى القوافل اذا وافت البلد فتعرض للوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلته عندها واحسنت اليه وتصرف زوجها واخاها وولدها في حوائجه ولم يقربها زوجها ما دام من تريد عندها الا لحاجة يقضيها ثم تنصرف هي ومن تختاره في الاكل والشرب وغير ذلك بمعاينة زوجها ولا يغير ولا ينكر ولهم عيد يلبسون الديباج فيه ومن لا يمكنه رفع ثوبه يرقعه منه ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكمون عنده ويذبحون له الذبائح والحجر احضر سلخى فسرنا بينهم خمسة وعشرون يوما في امن وودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال له الخلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم يأكلون البرذون ويأكلون سائر اللحوم غير مذكاة ولهم ارض في جميع قبائل الترك اشد شوكة منهم يتغطغون من حولهم ولا يتزوجون الاخوات ولا تزوج المرأة اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم رأي وتدبير ومن زنا في بلدهم احرق هو والذي يزني بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ملك الرجل وخدمة الولي سنه والقتل بينهم قصاص والجراح غرم فان تلف المجروح بعد ان يأخذ الغرم بطل دمه وملكهم بتكر الشر ولا يتزوج فان تزوج

قتل ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها الخشبان يأكلون الشعير والحلبان ولديا كلون اللحم الا مذكى ويتزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل ورأي فيتحاكمون اليه وليس لهم جور على من يحتاز بهم ولهم اعتبار ولهم بيت عبادة يعكفون فيه الشهر والوقل والاكثر ولديلبسون شيئا مصبوغا وعندهم مسك جيد مادام في بلدهم فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج عنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحمى ولا تعمل في غير بلدهم وعندهم باذ دهر جيد شمي فيه عروق خضر وكان مسيرنا فيهم عشرون يوما ثم انتهينا الى بلد بهيج فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب واسعة ولهم مدينة وقرى وسياسة وملك سلمت بهيج وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر ينفع من الرمد وحجارة حمر ينفع من الطحال وعندهم النبل الجيد الغاني المرتفع الطافي الذي اذا طرح في الماء لم يرسب فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى موضع يقال له القليب فيه بوادي عرب من تخلف عن تبع لما غزى بلاد الصين لهم مصايف ومشاتي في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون غيرها ويكتبون بالحميرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكهم من اهل بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحفظ الزنا والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادي ملك الصين فسرنا فيهم شهرا في خوف وتعزير ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد من الرمل يكون فيه محبة الملك ملك الصين ومنه يستأذن لمن يريد بلد الصين من قبائل الترك وعندهم فسرنا فيهم ثلاثة ايام في ضيافة الملك يعين لنا عند رأس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادي المقام فاستأذنوا لنا منه وقدمنا الرسل فاذن لنا بعد ان اقمنا في هذا الوادي وهو انزه بلاد الله تعالى واحسنه ثلثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادي وسرنا يوما ناما واشرفنا على مدينة سندابل وهي قصبة الصين وبها دار المملكة فبتنا على مرحلة منها ثم سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة تكون

مسيرة

مسيرة يوم ولها ستون شارعا ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ثم سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعا وعرضه تسعون ذراعا وعلى رأس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزءا وكل جزء منه ينزل على باب من الابواب تلقاه رحى تصبه الماء ونهائم الى غيرها حتى يصب في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقي البساتين ويرجع نصفه الى المدينة فيسقي اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الآخر الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكل خلف مجرى الآخر كل نهر يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرج بفضولاتهم ولهم بيت عبادة عظيم يقال انه اعظم من مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام ولهم سياسة عظيمة واحكام متقنة ولا يذبحون ولا يأكلون اللحوم اصلا ومن قتل منهم شيئا من الحيوانات قتل وهو دار ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته فائقا في فنه كاملا في رأيه تخاطبه الرسل فيباجأ وابه من تزويجه ابنته من نوح بن نصر فاجاب الى ذلك واحسن الى والي الرسل واقمنا في ضيافته حتى نحرف امور المرأة وتم ما جهزها به ثم سلمها الى مائتي خادم وثلثمائة جارية من خواص خدمه وجواريه وحملت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها قال وبلغنا ان نصرا عمل قبر قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حدثه في مولده بلغ عمره ومدة انقضاء اجله وان موته يكون بالنيل وعرف اليوم الذي يموت فيه فخرج يوم موته الى خارج بخارى وقد اعلم الناس انه ميت يومه ذلك وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة لينتصورهم بعد موته بالحالة التي يراهم بها فسار بين يديه الوف من الغلمان الاتراك المرد وقد ظاهروا اللباس بالسود وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤسهم ثم تبعهم نحو الفي جارية من اصناف الرقيق مختلفي الاجناس واللغات على تلك الهيئة ثم جاء على اثرهم عامة الجيش والاولياء مجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيهم وجباههم حاثين التراب على رؤسهم ثم اتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج يبدو منهم اولادهم ونساؤهم ثم اتصلت بهم العساكرية والحاكرون والخالون على فرق منهم قد غيروا

نزيهم وكل منهم قد شهر نفسه بضرب من اللباس ثم جاؤا اولاده بين يديه بحفاة
عاسرين والتراب على رؤسهم وبين ايديهم وجوه كتبه وجلة خدمه ورؤساء
قواده ثم اقبل القضاة والعدلون والعلماء والكتاب بختمه وامر نوحا ابنه ان يعمل
بما فيه واستدعى شيئا من الوطوبة الزبدية بالصيني الوصف فتناول منه شيئا
يسيرا ثم تفرغرت عيناه بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا آخر ارادنص
من دنياكم وسار الى قبره ودخله وقرأ عشرا فيه وخرج عنه واستقر به مجلسه
ومات رحمة الله عليه وتولى نوح ابنه الامر بعده ونحن نشك في صحة هذا الخبر
لان محمد ثنا به وربما كان ذكر شيئا وسأل الله تعالى ان لا يؤاخذه بما قال واقمت
بسندابل مدينة الصين مدة التي ملكها في الاجابين فيفا وضعف اشيآء ويسألني
عن امور من بلاد الاسلام ثم استأذنته بالانصراف فاذن لي بعد ان احسن
الي ولم يبق غاية امرى فخرجت الى الساحل اريد كلكله وهذا اول الهند واخر
منتهى سير المراكب لا يتهيأ لها ان تجاوزها والا غرقت قال فلما وصلت الى كلكله
رأيتها وهي عظيمة عالية السور كثيرة البساتين غزيرة المياه ووجدت بها معدنا
للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعتها في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب
السيوف القلعية وهي الهندية العتيقة واهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم
اذا ارادوا ويطيعونه ان احبوا ورسمهم رسم الصين في ترك الذباحة وليس
في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين
ثلاث مائة فرسخا وحولها مدن ورساتيق وقرى ولهم احكام وحبوس وخبايات
واكلهم البر والتمر ويقولهم كلها بتباع وزنا وارغفة خبزهم تباع عددا واولادهم
لهم بل عندهم عين جارية يغتسلون بها ودرهم يزيد ثلثي درهم ويعرف
بالفهري ولهم فلوس يتعاملون بها ويلبسون اهل الصين الدفرند الصيني
المثمن وملكها دون ملك الصين ويخطب لملك الصين وقبلته اليه وبيت
عبادته له وخرجت منه الى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عادى
لا يزول الماء من تحته فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك يتشنج وانما يجمع
من فوق الماء وعليه ضريبة للملك وهو شجر حر لا مالك له وحمله ابدا فيه او يزول

شتا

شتآء ولا صيفا وهو عناقيد فاذا حميت الشمس عليه انطبق على العنقود عدة من
الورق لئلا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق وانتهيت منه
الى الخف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن مشرف على البحر منها قامرون التي
ينسب اليها العود الرطب المعروف بالمندل القامروفيها مدينة يقال لها قاربان
واليها ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها القنف ينسب اليها العود
القنفي وفي الخف الآخر من ذلك ما يلي الشمال مدينة يقال لها الصيمور واهلها
خط من الحال وذلك لون اهلها متولدين من الترك والصين بخالهم لذلك واليها
يخرج تجارات الترك واليها ينسب العود الصيموري وليس هو منها انما هو
يجهز اليها ولهم ملوك صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس
ومساجد وبيوت نادرة لا يذبحون ولا يأكلون ما مات حتف انفه وخرجت
الى مدينة يقال لها جاجلى على رأس جبل يشرف نصفها على البحر ونصفها على البر
ولها ملك مثل ملك كلكله يأكلون البر والبيض ولا يأكلون السمك ولا يذبحون
ولهم بيت عبادة كبير معظم لم يمتنع على الاسكندر في بلدان الهند غيره واليها
يحمل الذار صيني ومنها يجهز الى سائر الافاق وشجر الذار صيني حر لا مالك له
ولباسهم لباس كلكله الا انهم يتزينون في اعيادهم بالحبر اليمانية ويعظمون
من النجوم قلب الاسد ولهم رصد وحساب محكم ومعرفة بالنجوم كاملة ويعمل
الاوهام في طباعهم وخرجت الى مدينة يقال لها فشمير كبيرة عظيمة لها سور
وخندق محكمان يكون مثل نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك
كلكله واتم طاعة ولهم اعياد في رؤس الاهلة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم
رصد كبير في بيت معمول من الحديد الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الزباد الطاهر
البر ويأكلون الجيد من السمك ولا يأكلون البيض ولا يذبحون وصرت منها الى
كابل فسرت شهرا احق وصلت الى قصبتها المعروفة بطابان وهي مدينة في جوف
جبل قد استدار عليها كالحلقة دور ثلثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا
بجواز لان له مضيقا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه فاذا دخله احد
الاباذن والهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيق والقرى التي داخل المدينة

يخرج من المدينة وهم يخالفون املك الصين في الذباحة ويأكلون السمك والبيض
ويقتل بعضهم بعض ولهم بيت عبادة وخرجت من كابل الى سواحل البحر الهندي
متياسرا فصرت الى بلد يعرف بمندورقين منابت غياضه القنا وشجرة الصندل
ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف وهبت به الرياح احتك بعضه ببعض
واشتدت فيه الحرارة للحركة فانقدحت منه نار فربما احرقت مسافة فرسخين
فرسخا او اكثر من ذلك فهو الطباشير الذي يحمل الى سائر الدنيا من ذلك القنا
فاما الطباشير الجيد الذي يساوي مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شيء يخرج
من جوف القنا اذا هزت وهو عزيز جدا وما يخرج من منابت الطباشير يحمل الى
سائر البلاد ويباع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي هو
دخان الرصاص الفلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلثة امنان او اربعة امنان
ولا يتجاوز الخمسة ويباع المن منه بخمسة آلاف درهم الى الف دينار وخرجت منها
الى مدينة يقال لها كولم لا هلها بيت عبادة وليس فيهم صنم وفيها منابت الساج
والبقم وهو صنفان وهذا دون والاسرون هو الغاية وشجر الساج مفرط العظم
والطول وربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيزران والقنا بها كثير جدا وليس بها شيء
من السندروس الا شيء قليل وعنبر جيد والجيد منه بالصين وهو عين ينبعث
على باب مدينة الشرقي والسندروس شبه الكباريت واهلها وهي مغناطيس
تجذب كل شيء اذا اتى بالدلك وعندهم الحجارة التي تعرف بالسندانية يعمل
بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك الميت ولا يأكلونه ولا
يذبحونه واكثرهم يأكل الميتة واهلها يختارون للصين ملكا اذا مات ملكهم وليس
في الهند طب الا في هذه المدينة وبها بعل غضار يتباع في بلدانا على انه صيني وليس
هو صيني لان طين الصين اصلب منه واصبر على النار وطين هذه المدينة الذي
يعمل منه الغضار المشبه بالصيني يخمر ثلثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين
يخمر عشرة ايام ويحتمل اكثر منها وخزف غضائريها اركن اللون وما كان من الصين
ابيض وغيره من الالوان شفافا وغير شفاف فهو معمول وغير معمول في بلاد فارس
من الحصى وكلسه القلعي والزجاج لعجزه عن القولين وينفخ ويعمل بالماسك كما

ينفخ الزجاج مثل الجامات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها
راوند ضعيف العمل والصيني اجود منه والراوند فرع يكون هناك وورقه السارج
الهندي واليها ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقشار واصل العود نبت
في جزائر خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد كيف ينبت وكيف
شجره ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما يأتي به الماء الى جانب الشمال فما
انقلع وجاء الى الساحل فاخذ رطبا بكلاليب ويقاسرون او في بلدان الفلفل او بالصنف
او بقاريان او بغيرها من السواحل بقي اذا اصابته ريح الشمال يبقى مرطوبا وهو
المعروف بالقاموني المندلي وما جف في البحر رمي يابسا فهو الهندي المصمت
الثقيل وامتحانه ان ينال منه بالمبرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس
بمختار وان رسب فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه ويجي
في البحر فهو القاري وما اخذ في موضعه ومحله البحر متجرا فهو بصنفي وملوك
هذه الاطراف يأخذون من بجع العود من السواحل ومن البحر العشر واما الكافور
فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطل على البحر وهو لب
شجر يشق فيوجد الكافور كما ذكرنا فيه وربما وجد مائعا وربما وجد جامدا لانه
صمغ يكون في لب هذه الشجرة وبها شيء من الدهليج قليل والكابلي اجود منه
لان كابل بعيدة عن البحر وجميع اصناف الدهليج وكل شجر ما تثمره الريح فجاء على
قضيح فهو الاصفر وحامض بارد ومابلغ وقطف في اوان ادراكه فهو الكابلي وهو
حلو حار وما ترك في شجره في ايام الشتاء حتى يسود فهو الاسود مرحار وبها
معدن كبريت اصفر ومعدن نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف
التوتيا كلها من دخان النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا من دخان الرصاص القلعي
وما هذه المدينة وما مندورقين من القهابيح المخزن فيها الدمقا ولا يزرع فيها
الا الفرع الذي فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا بطيخهم جيد
وبها فيل يقع من السماء ويجمع باختناء البقر والمعزى اجود منه وصرت من مدن
السواحل الى الملتان وهي آخر مدن الهند مما يلي الصين والبها مما يلينا وتلي ارض
السند وهي مدينة عظيمة جليلة القدر عند اهل الهند والصين لانها بيت مجمع

وبيت عبادتهم كعكة لنا وبيت المقدس لليهود والنصارى وبها القبة العظمى والبلد الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلاثماية ذراع وطول الصنم في جوفها ماية ذراع وبين رأسه وبين القبة ماية ذراع وبين رجليه وبين الارض ماية ذراع معلق من جوفه لا بقائمة من اسفله مدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه قلت هذا هو الكذب الصريح لان هذا الصنم ذكره المدايني في فتوح الهند والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعا قال ابو دلف البيدق بن يحيى بن محمد الدموي هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله في يده والدولة بالملتان للمسلمين ومالك عقرها ولد عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والمسجد الجامع مصاقف لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها شامل وخرجت منها الى المنصورة وهي قصبة السند والخليفة الدموي مقيم بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برّه وبحره ومنها الى البحر خمسون فرسخا وبناحيتها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة الى بغانين وهو بلد واسع يؤدي اهله الخراج الى الدموي وال صاحب بيت الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربع فراسخ ولا يقع عليها الثلج ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت بعظمه الهند والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس وتقول اهل هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم يغلب ولم يهزم له عسكر حيث ما توجه ومنها الى شهرداور ومنها الى تغنين ومنها الى غزنين ومنها يتفرق الطرق فطريق منه يأخذ بمنة الى باميان وختلان وخراسان وطريق يأخذ تلقاء القبلة الى بست ثم الى سجستان وكان بسجستان في وقت سوافاتي اليها ابو جعفر محمد بن احمد بن الليث وامه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فياض سمح كريم له في البلد طراز تعمل فيه الثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه من طرازها بخمسة آلاف درهم ومعها راية البوبة وولي الحام والمسند والمطبخ وسوراناه وخدناه وبذلك يعمل الثياب ويبدل الى الزائر فيستوفيه من الخازن وهذه آخر الرسالة الصينية كانت كانها نسبة تأتي الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل صيني ايضا وهي بلدة تحت واسط

ينسب

ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن محمد بن عبيد الواسطي وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان فاضل بلده وخطيبها صيهد ناحية من سواد بغداد قريبة من نصر صيهد قال سيف في الفتوح صيهد مغازة بين مأرب وحضرموت صيهون لاادري ما اصله الا ان العراقي قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا بتقديم الياء على الهاء

كتاب الضاد المعجمة

باب الضاد والواو وما يليهما ضابي

بعد الواو باء موحدة وياء مهموزة يقال ضبأت في الارض ضبوءا وضبوا اذا اضابت والموضع مضبأ قال الاصمعي ضبأ لصق بالارض ومنه سمي ضابي بن الحرث البرجمي وضابي واد يدفع من الحرة في ديار بني دبيان قال ابن حبيب وانشد لعامر بن مالك ملاعب الاسنة

عهدت اليه ما عهدت بضابي ... فاصبح يصطاد الضباب بغيها

ضاجع بالجيم المكسورة ضجع الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضاجع قال ابن السكيت ضاجع واد بنجد من بحرة ودود بحرة كثيرة السلم باسفل حرة بني سليم قال كثير

سقا الكدد فالعبأ فالبرق فالحمى ... فلوذ الحصى فعلين فاظلما

ضاحك وضويحك الوسم من الضحك وتصغير جبلان اسفل الفرش قال ابن سكيت ضاحك وضويحك جبلان بينهما واد يقال له بين في قول كثير

سقى ام كلثوم على نائي دارها ... ونسوبها جون الخنايم باكر

بذي حيدب جون تخرم القبا ... وترفعه رفع الطلا وهو عاسر

وتسئل اكناف المرامد غدوة ... وتسئل عنه عاقر والعواقر

قال وضاحك في غير هذا ماء ببطن السر بقلين وقال نصر ضاحك جبل في اعراض المدينة بينه وبين ضويحك جبل آخر وادي سيز وضاحك ايضا واد بناحية اليمامة وضاحك ايضا ماء ببطن السر في ارض بالعين من الشام

الضاحي بالحاء المهملة ضاحية كل شيء ناحية البادرة يقال هم بنزلون الضواحي ومكان ضاحي اي بارز والضاحي واد لهذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي

ومنك والليل كبرق هاحني ... تصدع رمدا مستطيرا عقورها

ارقت له حتى اذا ما عروضه ... تجاوبت وهاضتها بروق نظورها

اضرب به ضاح فنبطا اسالة ٭ مرون فاعلى حورها وفهورها ٭

اضرب به اي لصق به ود في متنه اي بلغ الماء من ضاح وس الوادي الى ضريبه وضريب الوادي جانبه والضاحي ايضا رملة في طرف سلمى العزى فيه ماء يقال له مجريه وماء يقال له الوئيب عن محمود بن زعاق صاحب ابن زيد ضارب السلم وهو شجر مجتمع من السلم باليمامة يسمى الضارب ضارج بعد الالف راء مكسورة ثم جيم يقال ضرجه اي شقه فهو ضارج اي مشقوق فاعل بمعنى مفعول حدث اسحق بن ابراهيم الموصلي عن اشياخه انه اقبل قوم من اليمن يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فضلوا الطريق ووقعوا على غيرها ولكنوا ثلثا لا يقدرون على الماء وجعل الرجل منهم يستروى بفي البعير والطلح حتى ايسوا من الحيوة اذ اقبل راكب على بعيره فانشد بعضهم ٭

ولما رأيت ان الشريعة همها ٭ وان بياض من قرى الضها وام ٭
تيممت العين التي عند ضارج ٭ لفئ عليها الطل عرضها الحام ٭

والعرض الطلب الذي على الماء فقال لهم الراكب وقد علم ما هم عليه من الجهد من يقول هذا قالوا امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم واشار اليه فجثوا على ركبهم فاذا ماء عذب وعليه العرض والطل لفئ عليه فشربوا منه وحملوا منه ما اكتفوا حتى بلغوا الماء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه وقالوا يا رسول الله احيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس وانشدوه الشعر فقال صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا وقد عاف الاخرة ودخل فيها وانه يجيء يوم القيمة ولواء الشعراء الى النار قلت هذا من اشهر الاخبار الا ان ابا عبيد السكوني قال ان ضارجا ارض سبخة مشرفة على بارق وبارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا جبل بين اليمن والمدينة وليس له مخرج الا ان تكون هذه غير تلك وقال نصر ضارج ماء ونخل لسعد بن زيد مناة وهي الان للرباب وقيل لبني القيذاء من بني اسد بينهم وبين بني سبع فخذ من حنظلة وقال آخر ٭

فقلت لشئن هل ترى بين ضارج ٭ وبين الوكف اضارجا ام اعجما ٭

ضاس بالسين المهملة اكل الطعام وليس في المثل كله جمع فهو الضاد والسين

غيرها وهو اسم موضع بين المدينة وينبع قال كثير ٭

لعينك تلك العير حتى تغيبت ٭ وحتى اتى من حوتها الحقب اجمع ٭
وحتى اجازت بطن توشى انها ٭ وعان فهضبا وى النخيل فينبع ٭
واعرض من صوى مع الليل دونها ٭ هضاب ترد العين عنق يشبع ٭
اذا ابتعثها طرفها حال دونها ٭ رذاذ على انسابها يتسرح ٭

ضان جبل تهامي كانه من جبال دوس لذكره في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الحذر من رأس ضان ضأن ذكر في الالف في قدوم ضان ورأس ضان ذكر في السراة ضائيدة بالفتح ثم همزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة قال الضال الحلبي فتحملت عبس فاصبح خاليا ٭ وادى خنيئدة عاقبا لم تورد

القضاين من جبال بني سلول ينال جبلة يقال له القمر فيقال له القضاين

باب الضاد والباء وما يليهما ضبا بالفتح ثم التشديد والمد موضع في شعر الحسين بن مطير الاسدي ماحفت بنيهما حتى غدوا خزفا ٭ وحذرت دون من يهوى الهوابيج ٭
واصبحت منهما ضبا خالية ٭ كما خلت منهما الزورا فاموج ٭

ضباب بكسر اوله وتكرير الباء الموحدة قلعة الضباب بالكوفة عيب اليها الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي الضبابي الزيدي النحوي ضباع بالضم وآخره عاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرمة ٭

سباريت تجلو اسمع مجنا ومركبا ٭ من الصوت الا من ضباع الثعالب ٭

والهام تصيح ضباحا قال العجاج من ضباع الهام ويوم توام والخيل تضبح وقال تعالى والعاديات ضبحا وضباح اسم موضع ضبار يقال اضبار من كتب وضاره على الليث واصله من الجمع والسد وهو اسم جبل عند حرة النار عن نصر وام ضبار بالضاد المهملة اسم حرة لبني سليم وقد ذكر الضباع بكسر اوله واخره عاء مهملة جمع ضبع وقيل الضبع من الارض اكمة سوداء مستطيلة قليلة ضباعة بالضم من الضبع وهي الاكمة المستطيلة قليلا ما اصحاب وهو جبل والجزع بين ضباعة وضارض هو ارض هو السايس مقفرا وهو اسم امراة ايضا ضبت بالفتح ثم التشديد واحد الضباب من احناش الارض والضب الحقد والضب ورم في خف البعير وضب

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسم للجبل الذى سيجد للخيف فى اصله وقد ذكرنا بندا من اسم هذا الجبل الضاج
والروايتان عن الاصمعى فى كتاب واحد ذكرها واحدة اثر اخرى ولا ادرى كيف هذا
ضج بالفتح ثم السكون والجيم المهملة وهو صوت انفاس الخيل اذا عدون وقال
على كرم الله وجهه والعاديات ضبحا الابل وضبح موضع الذى يدفع اوائل الناس
من عرفات الضبر بكسر الضاد وسكون الباء من نواحى صنعاء اليمن ضبعان
بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون بلفظ تثنية اضبع وهو العضد يقال يأخذ
بضبعيه اى بعضديه قال نصر الضبعان بلاد هوازن ذكر فى الشعر وقال العرانى
الضبعان موضع ينسب اليه فيقال ضبعانى كما يقال بحرانى ويقال فلان من اهل
الضبعين ضبع بفتح اوله وضم ثانيه بلفظ الضبع من السباع اسم جبل لطيء
وقال نصر جبل فارد بين النباج والبصرة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة التى
كأنها منضرة تشبيها لها بالضبع وعرفها لان الضبع عرفاء من رأسها الى ذنبها والضبع
ايضا جبل عند اجا وهناك بئر ليس لطى مثلها وقال ابن سعيد توفى ابو المودع
توبة بن كيسان العنبرى البصرى وكان صاحب بداوة بالضبع والضبع من البصرة
على يومين قال عيد مات فى الطاعون سنة احدى وثلثين ومائة روى عن انس
بن مالك وابى بردة بن موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبى وغيرهم وروى
عنه الثورى وشعبة وقتادة بن دعامة وغيرهم وكان ثقة والضبع ايضا موضع
قبل حرة بنى سليم بينها وبين اقاعين يقال له ضبع احمر وفيه شجر رضيل فيه
للناس فوائد والضبع ايضا واد قرب مكة احسبها بينها وبين المدينة وقال اعرابى

خليلى ذا العيش الذ ليا ليا ... بذى ضبع سقيا لهن لياليا
وليلة ليلى ذات العرين فانها ... صفت لى لوان الزمان صفاليا
على انها لم تلبث الليل ان مضى ... وان طلع النجم الذى كان تاليا
الا هل الى ريا سبيل وساعة ... نخلنا فيه من الدهر خاليا
فاشفى نفسى من نبايع نابها ... فان لها بيها شفاء لما بيا
لعمرى لئن سر الوشاة افترقنا ... لعد طال ما ساء الوشاة الوعاديا

ضبته بلفظ واحدة الضباب اما الحيوان او الباب اسم ارض وقيل ضبته قرية بتهامة

على ساحل البحر مما يلى الشام وبحذائها قرية يقال لها مدا وهى قرية يعقوب النبى
عليه الصلوة والسلام بها نهر جار يليها سبعون ميلا ومنها سار يعقوب الى
ابنه يوسف عليهما السلام بمصر وقيل قرية الضبيب تصغير ضبة موضع فى
قول زيد بن الطرية الضبيب به فحل كثير وجوز قيل ابو زياد هو لبنى اسيدة
من بنى قشير ضبيعه بالفتح قال ابن اسحق وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزاة ذى القره حتى هبط بميل فنزل بمجتمعه ومجتمع الضبوعة واستقى
له من بئر بالضبوعة وهو فعولة من ضبعت الابل اذا مدت اضباعها فى السير
وهى الضبوغة ضبيعة محلة بالبصرة وسميت بالقبيلة وهما ضبيعتان ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن
مغيب بن اقصى بن دعمى بن جديلة بن اسعد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان وضبيعة بن ربيعة بن نزار ولا ادرى ايتهما نزلت هذا الموضع فسمى
به والظاهر ان الاول نزلته لانها اكثر واشهر وقد نسب المحدثون الى هذا
الموضع فوما دون القبيلة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان الضبعى وكان ثقة
متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر رضى الله عنهما قال ابن حبان اجمع ائمتنا
على ان الصدوق المتقن اذا كان فيه بدعة ولا يدعو اليها انه يحتج بحديثه لان
كان داعيا اليها يسقط الاحتجاج به روى سليمان هذا عن ثابت وابى عمران
الجونى وزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك والفواريرى
وغيرهما ومات سنة ثمان وسبعين ومائة ضبيعة بالفتح ثم الكسر قرية
باليمامة لبنى قيس بن ثعلبة باب الضاد والجيم وما يليها الضجاج من الصوت
معلوم والضجاج صمغ يؤكل رطبا فاذا جف سحق ثم كتل وقوى بالغلى ثم غسل
به الثوب فينقى تنقية الصابون ولا يبعد ان يكون هذا الموضع سمى بذلك
والضجاج العاج وهو مثل الستوار للمرأة والضجاج اسم ماء ملح شديد الملوحة
الضجاع بكسر اوله مدينة باليمن قرب زبيد ضجنان بالتحريك ونونين
قال ابو منصور لم اسمع فيه شيئا مستعملا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان
ولست ادرى ما اخذ ورواه ابن دريد بسكون الجيم وقيل ضجنان جبل على بريد

من مكة وهناك الغميم في اسفله مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ذكر في المغازي وقال الواقدي بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون ميلا وهي لاسلم وهذيل وغاضرة وبضجنان حديث في حديث الاسراء حيث قالت له قريش ما اية صدقك قال لما اقبلت راجعا اذا كنت بضجنان مررت ببعير فلان فوجدت القوم ولهم اناء فيه ماء فشربت ما فيه وذكر القصة ضجنن بالتحريك هو مهل في كتب اللغة اسم جبل في شعر الاعشى

وطال التسنان على جبله ... كملقاء من هضبات الضجن

وقال ابن مقبل في نسوة من بني دهين مصعدة ... او من فتات نؤم السير من ضجن

قال الموهسري والالف فيه تصحيف وقد روى بيت الاعشى من هضبات الصحن وقال سديف يمدح عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب

ان الحمامة يوم الشعب من ضجن ... هاجت فؤادا عميد دائم الحزن

ان التأمل ان ارتدا احبتنا ... بعد التباعد والشحناء والاحن

وينقضي حوله احكام فادتها ... فينا كاحكام قوم عابدي وثن

فارفض ببيعتكم رهطا بطاعتنا ... ان الخلافة فيكم يابني حسن

في ابيات كنابة هذيل الضجن موضع في بلاد هذيل وقال الاصمعي وفي بلاد هذيل واد يقال له الضجن واسفله لكنانة على ليلة من مكة وهي وقبات من بلاد بني الحرث بن كعب الضجن هو مهل كما ذكرنا بسكون الجيم والنون وادنى بلاد هذيل تهامة اسفله لكنانة وجمعه ابو قلابة الهذلي فقال

ربة سانية تبكي عليك كريبة ... بالوذ او بجوامع الاضجان

واخ يوازن ماجنيت بقسوة ... واذا عويت الفى لدا يلحاني

الضجوع بفتح اوله وبعد الواو الساكنة عين مهملة يجوز ان يكون فعولا مأخوذا من ضجع الرجل اذا وضع جنبه الى الارض وفعول يدل على الاكثار والمداومة والذي يظهر لي انه واحد الضواجع وهي الهضاب من قول النابغة

وعيد ابي قابوس في غير كنهه ... اتاني ودوني راكس فالضواجع

قال الاصمعي الضجوع رحبة لبني ابي بكر بن كلاب وقيل موضع لبني اسد وقيل واد

قبال

قبال عامر بن الطفيل لو تسقى هذيك ان لم اعرف ... نعم الضجوع بغارة اسراب

والضجوع ايضا اكمة معروفة وقال السكوني الضجوع ما بينه وبين السلمان ثلثة اميال باب الضاد والجيم وما يليهما ضمضم هكذا ينبغي ان يكتب بالادغام لانك تقول ضمخة النهار وهي تذكر وتؤنث فمن ذهب الى انه جمع ضمخة ومن ذكره ذهب الى انه اسم على فعلل مثل صرد ونصر قال العرافي هو اسم موضع وقال الزمخشري الضمي على لفظ التصغير ولا ادري اهما موضعان او احدهما غلط الضماكة استعارة معلوم ويجوز ان يكون من الضاحك من السحاب وهو مثل العارض وهو اسم ماء لبني سبيع عن يعقوب ضمخن بالفتح ثم السكون بلد في ديار سليم بالمغرب من وادي بيضان وقيل بالصاد عن نصر ضميان بفتح الاول وسكون الثاني ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون وهو البارز من كل شيء للشمس اطم بناه اجيحه من الحادج في ارضه التي يقال لها القباب والضميان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن في الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر باب الضاد والدال وما يليهما ضدا بالفتح والقصر جبل في شق اليمامة عن نصر ضدا د سهل لبني يشكر في اليمامة ضدف بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد ضدنت الشيء ضدنا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية يعرف بها ليس من هذا التركيب في كلامهم غير هذه وهو ضدف في اسم موضع بعينه قال العرافي ورأيت في الجمهرة بالهمز وقال ابو الحسين المهلبي ضدف بوزن سكرى موضع ضدوان بالتحريك قال ابن الاعرابي الضوادي الخمس وهو جبل قال ابن مقبل

فضجن من ماء الوجيدين قفرة ... بيران رغم اذ بدا ضدوان

قال ابن العلى الوزدي كان يقول الوحيدين بالحاء المهملة وصدوان بالصاد المهملة قال وهما جبلان وقفره موضع يجتمع فيه الماء ضديان وكانه من الذي قبله جبل ايضا باب الضاد والراء وما يليهما الضراح بالضم ثم التخفيف وآخره حاء والضراح اصله الشق ومنه الضريح والضراح بيت في السماء حيال الكعبة وهو البيت المعمور والضريح لغة فيه ومن قال بالصاد غير المعجمة فقد اخطأ الا ترى الى ابي العلاء

احمد بن سليمان المعرى كيف جمع بين الضراح والضريح ارادة للتجنيس والطباق بقوله لقد بلغ الضراح وساكنيه ۞ اليه وزار من سكن الضريحا ۞

وقيل هي الكعبة رفعها الله تعالى وقت الطوفان الى سماء الدنيا فسميت بذلك لضريحها عن الارض اي بعدها ضراح بالكسر وآخره حاء مهملة وهو فعال من الضرح وهو البعد والتنحية او من الضريح وهو الشق في الارض وهو موضع جاء في الاخبار ضراعة بالضم حصن باليمن من حصون ذي جدن ضراس بوزن الذي قبله وآخره سين مهملة وهو جمع ضرس وهي اكمة خشنة والضرس ايضا المطرة القليلة وجمعها ضروس ويجوز ان يجمع على ضراس مثل قدح وقداح وبئر وبيار وزق وزقاق وهي قرية في جبال اليمن ينسب اليها ابو طاهر ابراهيم بن نصر بن منصور بن جيش الفارقي الضراسي نزل هذه القرية فنسب اليها حدث عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عبد الله البغدادي روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي الضرافة بالضم والفاء موضع بنجد بين البصرة والكوفة في شعر ابي داود يصف سحابا ۞ نحل بذي سلع بركة ۞ تحال البوارق فيه الذبالا ۞ فروى الضرافة من لعلع ۞ يسح سجالا ويعزى سجالا ضراف هكذا ضبطه السكري في كتاب اللصوص بخط متقن قد عرض على الائمة وهو بالصاد مهملة في لغة العرب الاماره الازهري عن المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي الضرف شجر التين ويقال لثمره اليابس الواحدة ضرفة قال وهو غريب جاء في قول العطاف العقيلي احد اللصوص ۞

۞ اذا كل جار بها من الانس اوناني ۞ بعثنا لها من ولد ابليس حاديا ۞
۞ فلن ترقى حتى ضراف ولن ترى ۞ جبوب سليل مد عدنه الليالي ۞

الجبوب بيانين الموحدتين الارض الغليظ ويروى جنوب بالنون جمع جنب والاول احب ضريّة قال الحفصي اذا قطعت الغدرة وقعت عن يسارك موضع يقال له الضريّة وقال الاموي الورد ۞

۞ وقومي اذا كل على الناس صرحت ۞ ولوذوا باذرآء البيوت التواجر ۞
۞ وكان ايتانا جلسن عزيزة ۞ اتاهوا لها الاموال والعرض وافر ۞

۞ هم اصبحوا اهل الضفاف بغارة ۞ تشعث عليها المسلمون الغاور ۞

ضريبط بالفتح ثم السكون والباء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت وطاء مهملة ناحية بحوق مصر لها ذكر في الاخبار ضرعا قال غرام في اسفل رضم قرب دوه قرية يقال لها ضرعا فيها قصور ومنبر وحصون يشارك فيها يعني في حرائتها هذيل و عامر بن صعصعة ويتصل بها شمنصير ضرغام بالكسر ثم السكون والغين المعجمة من اسماء الاسد والضرغامة ايضا الوجل من كتاب نوادر الاعراب قال العراقي ضرغام دو د موضع ضرغد بالفتح ثم السكون وغين معجمة ودال مهملة علم مرتجل لا تقليب له في النكرات قيل ضرغد جبل وقيل حرة على بلاد غطفان وقيل ماء لبني حرة بنجد بين اليمامة وضريّة وقيل مقبرة فمن جعلها مقبرة لا يصرف ومن جعلها حرة او جبلا صرف قال عامر بن الطفيل في يوم الرقم ۞

۞ ولتسألن اسماء وهي سفيهة ۞ بصحابها اطردت ام لم اطرد ۞
۞ قالوا لها ما طردنا خيله ۞ فلج الكلاب وكنت غير مطرد ۞
۞ فلقد يعيبكم متاقنا وعوارضا ۞ ولقد قبلن الخيل لابة ضرغد ۞
۞ والخيل تعثر بالقصيد كانها ۞ مذأ تتابع في الطريق الاقصد ۞
۞ ولاقبلن بمالك وبمالك ۞ واخي المروان اني لم تسند ۞
۞ وقتيل مرة اذ اثرن فانه ۞ فرع وان اخاهوا لم يقصد ۞
۞ يا اسم اخت فزارة ارفاعلي ۞ بعدونا والمرء غير مخلد ۞
۞ وانا ابن حرب لا ازال اشمها ۞ سمرا واوقدها الزلم توقد ۞

ضروان بالتحريك وآخره نون يجوز ان يكون فعلان اما من ضرا الدم يضرو اذا سال او ضرا به ضراوة اذا اعتاده فلا يستطيع تركه والضراوة اراك من شجر وقيل البرو الفضاء ويقال ارض مستوية فيها شجر وهي بليد قرب صنعاء سمي باسم واد هي على طرفه وذلك الوادي مستطيل هذه المدينة في طرفه من جهة صنعا وطول الوادي سيرة يومين او ثلث او على طرفه الآخر من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوابه وهذا الوادي المسمى بضروان واد هو بين هذين البلدين وهو واد يسلكون حرج مشؤم مجاوره تشبه انياب الكلاب لا يقدر احد ان يطأه بوجه ولا سبب

ولو ينبت شيئا ولو يستطع طائر ان يمر به فاذا قاربه مال عنه وقيل هي التي ذكرها
الله تعالى في كتابه وقيل انها كانت احسن بقاع الله في الارض واكثره نخلا وفاكهة
وان اهلها غدوا اليها وترضوا ان لو يدنوا فيها عليهم مسكين فاصبحوا فوجدوا انارا
تاجج فكث النار ينفذ فيها ثلثمائة سنة وبينها وبين صنعا اربعة فراسخ ضروة
بالفتح ثم السكون وفتح الواو ويجوز الكسر يقال كلب ضرو وكلبة ضروة اذا اعتاد
الصيد وقوى عليه حتى لو يصبر عنه والضراوة العادة والضرو شجر يدعى الكحلم
يجلب من اليمن وضريبة باليمن من اعمال مخادف سنجان ضريبة بالفتح ثم الكسر
وياء مثناة من تحت وباء موحدة وهي في الوصل المغله يضرب على العبد وغيره تؤدى
شيئا معلوما عن شيئ معلوم والضريبة الصوف يضرب بالمطرق والضريبة الطبيعة
ويقال انه لكريم الضراب وضريبة وادى حجازى يدفع سيله في ذات عرق الضريبة
من حصون صنعا باليمن ضريجة موضع في شعر عمرو ذى الكلب الهذلى

فلست لحاضن ان لم تروني ببطن ضريجة ذات النجال

والنجال البارد من الماء ضريبة بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة وما اراه الا مأخوذا
من الضاءة وهو الاذاة واراك من شجر وقيل الضاءة البر والغضا. ويقال ارض مستوية
فيها شجر فاذا كان في سيط فهو غيظة وقال ابن السكيت الضاءة المستوى من
الارض حفظوه لكثرته في كلامهم كانهم استثقلوا اضابته او يكون من ضرى به اذا
اعتاده ويقال عرق ضرى اذا كان لا ينقطع دمه وقد ضرى يضرى ضروا وهي قرية
عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من نجد قال الاصمعي يعد
مياه نجد قال الشرف كبد نجد وفيها حمى ضريبة بئر. ويقال ضريبة بنت نزار قال
الشاعر فاستقى ضريبة خير بئر بماء والحب التوأما قال ابن الكلبي
سميت ضريبة بضريبة بنت نزار وهي ام حلوان عمرو بن الحاف بن قضاعة هذا قول
السكوني وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني ام حولان واخوته بنى عمرو بن الحاف
بن قضاعة وضريبة بنت ربيعة بن نزار وفي ذلك يقول المقدام بن زيد سيد
بنى عجي بن حولان هذه الابيات

منا الى عمرو عروق كريمة وحولان معقود المكارم والمجد

ابوها اذا يمنى اذا القضاعة لها البيت منها في الحساب وفي العدد

وامي ذات المخر بنت ربيعة ضريبة من عبص الشاحة والمجد

هذينا بنوك من سلالة قيدس بخير لسان اذ ترشح في المهد

فنحن بنوها من اعز بنيه واخوالنا من خير عود ومن زند

واعمامنا اهل الرياسة حمير فاكرم باعمام تعود الى جد

قال الاصمعي خرجت حاجا على طريق البصرة فنزلت ضريبة ووافق يوم الجمعة فاذا
اعرابي قد كور عمامته ومسك قوسه ورقى المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على
نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس اعلموا ان الدنيا دار ممر والاخرة دار
مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم اسراركم فانما الدنيا
سم الكلة من لا يعرفه اما بعد فان امس موعظة واليوم غنيمة وغدا لا يدرى من
اهله فاصلحوا ما تغدمون عليه بما تظعنون عنه واعلموا انه لا مهرب من الله
الا اليه وكيف يهرب من ينقلب في يد طالبه فكل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة ثم قال المخطوب له من قد عرفتموه ثم نزل عن المنبر وقال غيره
ضريبة ارض بنجد وينسب اليها حمى ضريبة ينزلها حاج البصرة لها ذكر في ايام
العرب واشعارهم وفي كتاب نصر ضريبة صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى ثلثه
آخر المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديكة وطخفه وقيل ضريبة قرية لبنى
كلاب على طريق البصرة وهي الى مكة اقرب اجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن
حنظلة للحرب ثم اصطلحوا والنسبة اليها ضروى فعلوا ذلك هربا من اجتماع اربعة
ايات كما قالوا في قصى بن كلاب قصوى وفي غنى بن اعصر غنوى وفي امية اموى
كانهم ردوه على الاصل وهو الضرو وهو العادة وماء ضريبة عذب طيب قال

الا يا حبذا لهن الخلايا بماء ضريبة العذب الزلال

وضريبة الى عامل المدينة ومن ورائها ربيلة اللوى قال ابو عبيدة السكوني وقال نصيب
سحرا الا يا عقاب الوكر وكر ضريبة سقتك الغوادي من عقاب ومن بكر

تمر الليالي يا مرون ولا ارى ممر الليالي بيننا ابنة النصر

وحدث ابو الفتح بن جنى في باب النوادر للغة المنتعة اخبرنا ابو بكر محمد بن على

بن القسم الملكي قرأت عليه قال يا ابا بكر بن دريد بيا ابو عثمان المازني وحاتم السجستاني
قال حدثنا الاصمعي عن المفضل بن اسحق او قال بعض المشيخة قال لقيت اعرابيا
فقلت ممن الرجل قال من بني اسد فقلت فمن اين اقبلت قال من هذه البادية قلت
فاين مسكنك منها فقال مساقط الحمى حمى ضرية وهي لعمر الله ما نزيد بها بدلا ولا عنها
حولا قد يفجعها الغدوات وحفرتها الفلوات فلا يلوح رأيها ولا يخبو انارها ليس
فيها اذى ولا في عين ساكنها قذى ولا بها عذاب ولا بوم ولا حمى ونحن فيها بارفه
عيش واهنى معيشة قلت وما طعامكم قال نخ نخ عيشنا والله عيش تقلا جاذبه
وطعامنا اطيب طعام واهنى وامرى الغث والهبيد والفطس والفلهز والضلب
والعنكث والظهر والذانين والطرائيث والحسلة والضباب وربما والله اكلنا الغدر
وشوينا الجلد فما يرى ان احدا احسن منا حالا ولا ارخى مالا ولا انصب حالا
فالحمد لله على ما بسط علينا من النعمة ورزقنا من حسن الدعة اوما سمعت يقول
قائلنا ٭ اذا ما اصبنا كل يوم مذيقة ٭ وخمس تميرات صغار كوائر ٭
٭ فنحن ملوك الارض شرقا ومغربا ٭ ونحن اسود الناس عند الخزائر ٭
٭ وكم متمنى عيشنا لا ينالـه ٭ ولو ناله اضحى به جد فائر ٭
قلت فاافدمك هذه البلدة قال لبغية قلت وما بغيتك قال بكرات اضلالهن قلت
وما بكراتك قال بكرات الغاب عرضات خبصات ارنات اينات عيطا عوابط كوم
فواسع اعزبتهن فقا الرجبة برجبة للخرجاء من الشقيفة والوعاء فجعن مني فجعة
العشاء الدوفى فاشعرت بهن فرجل الضحى فعفوبهن شهرا ما احسن لهن اثرا واد
اسمع لهن خبرا فهل عندك جالبة عين اوجانية خبر لقيت المراشد وكنية المفاسد
الغث نبت له حب اسود يخبز ويؤكل في الجدب ويكون خبزه غليظ لخبز الملة والهبيد
حب الحنظل يأخذه الاعراب وهو يابس فينقعه بالماء عدة ايام ثم يطبخ ويؤكل
والفطس حب الوكل والضلب ان يجمع العظام ويطبخ حتى يستخرج دهنها ويوقد
في البادية والعنكث شجر يستخرج الضب بذنبه حتى يخاط ثم يأكلها والفلهز دم
القراد والوبر بلتك ويشوى ويؤكل في الجدب وقال آخرون الفلهز دم يابس يدق
مع او بار الابل في المجاعات وانشدوا ٭

والذرى

٭ وان قرى قطمان قرف وعلهز ٭ فاقبح بهذا وبح نفسك من فعل ٭
والذانين جمع ذوذون نبت اسحر اللون مد ملك لا ورق له لا زرق به يشبه الطرثوث
نعمه لا طعم له لديا كله الا الغنم والعراجين نوع من الكماة قدر شبر وهو طيب ما دام
غضا والحسلة جمع حسل وهو ولد الضب والوبر والهبيد النشاط وكذلك الوبرات
والبات جمع ابنة وهي التي انتت اللقاح وعيط عوابط مثل يقال عاطت الناقة
واعتاطت وتعنطت اذا لم تحمل وكوم وفواسح سمان واعزبتهن بت بهن غازبا عن
الحي وقفا الكرابة خلفها والخرجاء ارض فيها سواد وبياض وضجعن مني اي عدلن
عني صرى بلفظ تصغير وقد تقدم تفسيره وقد تقدم تفسيره سر من حفر عامرت ضرية قال الضبي
٭ اراني بادكي صلحى ٭ ضرى وتتخذ القسرين دارا ٭
باب الضاد والعين وما يليهما ضعاضع قال حرام في غربي شمنصير قرية يقال
لها لست بكبرة وبحذايها جبل صغير يقال له ضاضع وعند حبس كبير يجتمع فيه الماء
والحبس مجارة متنعة يوضع بعضه على بعض قال الشاعر وان البغاثي حول
حبس ضاضع وهو لاد القربات لبني سعد ابي بكر اظار النبي عليه السلام
باب الضاد والغين وما يليهما ضغاظ مثل حذام من الضغط وهو الحصر
الشديد اسم موضع وفيه نظر ضغن بكسر اوله ثم السكون وآخره نون وهو
بمعنى الحقد ويوم ضغن الحرة من ايام العرب وهو ما الغوارة بين خيبر وفيد
عن نصر باب الضاد والفاء وما يليهما ضفر بالفتح ثم الكسر وآخره راء اكم
بعرفات عن نصر والضفر بسكون الفاء وكسرها لغتان حقف من الرمل عريض
طويل ضفوى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من ضفا الحوض يضفوا اذا
فاض من امتلائه والضفوة السعة والخصب وهو مكان دون المدينة قال زهير
ضفوى الاث الضال والسدر ورواه ابن دريد بفتحتين مال وقال ابن الاعرابي
ضفوى وذكرها نظائر فيما ذكرت في قلبى ضفير بفتح اوله وكسر ثانيه
والضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب ومجارة ومنه الحديث
فقام على ضفير السدة كأنه اخذ من الضفر وهو نسج قوي الشعر والضفير
الحقف من الرمل عن الجوهري وذو ضفير جبل بالشام قال النعمان بن بشير

شبكة الألوكة www.alukah.net

٭ ياخليليّ ودعا دار ليلى ٭ ليس مثلى يحلّ دار هوان ٭
٭ لا بوابتك في المغيب اذا ما ٭ حال من دونها فروج قنان ٭
٭ ان ليلى وان كلفت بليلى ٭ عاقها عنك عائق عزوان ٭
٭ كيف ارعاك بالمغيب ودونى ٭ ذو ضغير فراشن فغفان ٭

ضغير بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه زائد ها، وهي ارض في وادى العقيق كانت للمغيرة بن الاخنس قال الزبير واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامرى القرشى ما بين الميل الرابع من المدينة الى ضغير وهي ارض المغيرة بن الاخنس التى في وادى العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قبا **باب الضاد والدال وما يليهما ضلضلة** بضم الاولى وكسر الثانية ما، يوشك ان يكون لتيم عن نصر **الضلعان** بلفظ تثنية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب **ضلع** بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره عين مهملة ضلع الرجام بالكسر والجيم جمع رجم وجمع رجمة بالضم وهي حجارة ضخام ربما جمعت على القبر يسنم بها قال اوس بن علفا التيمى

٭ جلسنا الحل من حنى رويدًا ٭ الى سمحا الى ضلع الرجام ٭
٭ بكل منعق الخروان محر ٭ شديد الوسر للاعداء جاسم ٭
٭ اصبنا من اصبنا ثم قمنا ٭ الى اهل الشريف الى شماسم ٭

وضلع التلى من ايام العرب وضلع بنى مالك وضلع بنى الشيصبان في بلاد قضى عن نصر قال ابو زياد في نوادره وكانت ضلعان وهما جبلان بين جانب الحمى ضربة الذي يلى من مهب الجنوب واحدها يسمى ضلع بن مالك وبنو مالك بطن من الجن وهم مسلمون والآخر ضلع من بنى سيصبان وهم بطن من الجن كفار وبينهما مسيرة يوم وبينهما واد يقال له النسر بن فاما ضلع بنى مالك فيحل بد الناس ويصطادون صيدها ويحل بها ويرعى كلأها واما ضلع بنى شيصبان فلا يصطاد صيدها ولا يرعى كلأها وربما مر عليها الناس الذين يحالك يصرفونها فاصابوا من كلأها ومن صيدها فاصاب انفسهم واموالهم شرًا ولم يزل الناس يذكرون كفر هؤلاء واسلامهم هؤلاء قال ابو زيد وكان مما تبين لنا من ذلك انه اخبرنا

رجل

رجل عن صبي مجاور الى ضلع بنى مالك على قدر غلوه قال بينا نحن بعد ان غابت الشمس مجتمعون في مسجد لنا صلينا فيه على الماء فاذا جماعة من رجال شبابهم البياض قد اخذوا علينا من ضلع بنى مالك حتى اتونا وسلموا علينا قال والله ما انكرت من حال الانس شيئًا وهم كهول قد خضبوا لحاهم بالكتم وشباب وبين ذلك قال فتقدموا وجلسوا فانسناهم وما انسك انهم سائرة مرت من الناس قال فقالوا لنا لا تنكر علينا نحن جيرانكم بنو مالك اهل هذا الضلع قال فقلنا مرحبا بكم واهلا فقالوا انا قد فزعنا اليكم واردنا ان تدخلوا معنا في هذا الحما وان هؤلاء الكفار من بنى شيصبان لم تزل تغزوهم عليه منذ كان الاسلام ثم بلغنا انهم قد جمعوا لنا وانهم يريدون ان يغزونا في بلادنا ونحن نبارزهم قبل ان يتعوا فينا وقد اتيناكم لتعينونا وتشاركونا في الجهاد والاجر فقال رجلنا وهو مجمن وقد رأيته وانا غلام قال استعينونا على ما احببتم وعلى ما يعرفون انا مغنون فيه عنكم شيئا فنحن معكم فقال اعينونا بسلاحكم فلد نريد غيره قال مجمن نعم وكرامة قال فاخذ كل رجل منا لبعضهم سيفه او رمحه او نبله قال فقالوا ادنوا لنا في سلاحكم ثم دعوها على حالها قالوا فاما الرمح فركزوه على باب البيت واما النبل وجعبها وقوسها فعلق بالعود الواسط من البيت واما كل سيف مجمود بالحكم فقال لهم ابو مجمن اين ترجون ان نلقوهم قالوا اخبرنا ان جيوشهم قد اسست بالقصر بين ضلع بنى الشيصبان وبين الخزامة والخزامة ماء قال ابو زياد وقد رأيت تلك القصر بين الخزامة وبين ضلع بنى الشيصبان صحراء فقال المالكون نحن نذبحون لهم ان شاء الله تعالى فبادروهم فادع الله لنا ثم انصرف القوم بأجمعهم وما اعطيناهم شيئا اكثر من انا قد اذنا لهم فيها قال فلد والله ما اصبح فينا سيف ولا نبل ولا رمح الا وقد اخذ كله فقال ابو مجمن لد ركبن اليوم عسى ارى من هذا الامر اثرا ابعد فانه الناس بعدى قال فركبت جمادى ثم مضى حتى انا بعد العصر فاخبرنا انه بلغ القصر التى بين الخزامة وضلع بنى الشيصبان حتى امتد النهار قبل القايلة في نهار الصيف ولم يدخل الغيظ قال فلما كنت بها رأيت غبارا كثيرا وانما صيتر من ورائى ومن قدامى في ساعة ليس فيها ريح قال قلت اليوم ورب الكعبة

يصطرمون قال فوقفت تلك الاعاصير نجي من قبل ضلع بني الشيصبان قال فازدحمت في جماعة الغبار الكثير الذي اراه فلا ادري ما يصنع بي قال وتلك الاعاصير تخرج من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر فواق ناقة قال والفواق ما بين صلوة الظهر الى صلوة العصر قال وانا ادري تلك الاعاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف عنهم الغبار والاعاصير تقصد ضلع بني الشيصبان قال فقلت هزم اعداء الله قال فوالله مازال ذلك حتى استندت الاعاصير في ضلع بني الشيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة عن شمال ويمين ذاهبة قبل ضلع ابن مالك قال فلم اشك انهم اصحابي قال فسرت قاصدًا حيث كنت ارى الغبار وحيث كنت ارى مستدار الاعاصير فرأيت من الحياة العبلى اكثر من الكثير قال ثم تبعت مجرى الغبار حيث رأيته يعلو نحو ضلع بني الشيصبان قال فوالله مازلت ارى الحيات من مقتول وآخر به الحيات حتى انتهيت ورجعت ثم انصرفت فلحقت باصحابي قبل ان تغيب الشمس قال فلما كانت الساعة التي انوافيها البارحة اذا القوم منحدرون من حيث كانوا اتونا البارحة حتى جاوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعدائه فوالله منذ كان الوسلام ما قتلنا هم اشد من قتل قتلناهم اليوم والذي نبقي منهم شرذمة قليلة وقد رددنا عليكم سلاحكم ما زاغ منه شيء وجزونا خيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتوا بسلاح ولا رأيناه معهم قال فاصبح والله كل شيء من السلاح على حاله الذي كان البارحة عليه ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخر لبني الشيصبان فقضيت بما ذكرت والله اعلم بصحته وسقمه ضلفع بالفتح ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلفعه وضلفعه اذا حلقه وضلفع اسم موضع باليمن قال نعابين الى جوانب صلفع وقال متمم بن نويره

* اقول وقد طال التناؤ في ريابه * وغيب صبح الماضيين تربعا
* سقى الله ارضا حلها قبر مالك * ذهاب الغوادي المدجنات قاشعا
* وان ترسيل الوادين بريحه * ترشح وهما من النبت غروعا
* فتعرج الاحباب من حول شارع * فروى جناب الغربتين فضلفعا
* فتحسبه منى وان كان نائيا * واسمى مرابا فوقه الورض بلقعا

وقال ابو

وقال ابو محمد الاسود ضلفع قارة طويلة بالقواره وهي ماء وبها نخل ومن حيار دار لبني اسد بن الغضيمة قال جامع بن عمرو بن مرحبه

* بدت لي والتنائي صهوة صلفع * على بعد هاشل الحصان المجمل

ضليلا كانه فعيلا من الضلال رباعيه للتانيث والضلال ضد القصد وهو اسم موضع وجاء به ابن القطاع في الوبنية ممدودا فقال ضليلا في باب المضاعف باب الضاد واللام وما يليها الضار بالكسر وآخره راء وهو ما يرجى من الدين والوعد وكل ما لا يكون منه على ثقة قال الراعي يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسد بهذه الابيات وانضا الخن على سعيد * طروقا ثم مجلن ابتكارا

* محمد مزاره فاضلن عنه * عطاء لم يكن عدة ضمارا

والضمار موضع بين نجد واليمامة والضمار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز في اسلام عباس بن مرداس وقال الشاعر في ذلك

* اقول لصاحبي والعيس تهوي * بنا بين المنيفة فالضمار
* تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار
* الا يا حبذا نفحات نجد * وريا روضة بعد المطار
* واهلك اذ يجل الحي نجدا * وانت على زمانك غير زار
* شهود هيضن ما علمتنا * بانصاف لهن ولا صغار
* تعاصر ليلهن بحين ليل * واطيب ما يكون من النهار

ضمار بوزن فعال بمعنى احضر موضع كانت فيه وقعة لبني هلال عن نصر وضمار صنم قال عبد الملك بن هشام كان لابي العباس بن مرداس وثن يعبده وهو حجر يقال له ضمار فلما حضره الموت قال لابنه العباس اي بني اعبد ضمارا فانه ينفعك ويضرك فبينما عباس يوما عند ضمار اذ سمع من جوف ضمار منادیا ينعوك

* قل للقبائل من سليم كلها * اودى ضمار وعاش اهل المسجد
* ان الذي ورث النبوة والهدى * بعد ابن مريم من قريش مهتدى
* اودى ضمار وكان بعد مرة * قبل الكتاب الى النبي محمد

فاحرق العباس ضمارا واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم القصد بفتح اوله

وسكون ثانيه وروى في حديث بالتحريك فالضمد بالسكون رطب البقت ويابسه والضمد جمع المرأة بين خليلين والضمد المداهاة واما الضمد بالتحريك فهو يبس الدم على الدابة من جرح وغيره والضمد ايضا العقد والضمد ايضا موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على طريق تهامة وفي بعض الاخبار ان رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان يكون كاتب الضمد من جازان وفي حديث آخر عن ابي هريرة انه وفد ناعيس قالوا بلغنا انك الاسلم لمن لا هجرة له فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال ابن السكيت الضمد ارض حكاه الدوهي واخبرني ابو الربيع سليمان بن الزنجاني انه رأى ضمد بالتحريك وانها من قرى هجر من جهة الجبل الضمران بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون قال الليث الضمران من دق الشجر وقال الازهري ليس من دق الشجر وذو الضمران موضع وقال نصر ضمران بضم الضاد واد وضمران بالفتح وادٍ بنجد ايضا من بطن قو ضمر بضم اوله وسكون ثانيه وآخره بعد الميم راء وهو الهزال بجوف البطن وهو جبل وهو بذكر مع ضاين في بلاد قيس وقال نصر بن ربعي

وعادلة يخشى الردى ان يصيبني ... تروح وتغدو باللامة والقمم
نقول هلكنا ان هلكت وانما ... على الله ارزاق العباد كما زعم
ولو ان عمرا في ذرى متمنع ... من الضمر او برق اليمامة او جيم
نرقى اليه الموت حتى تخطه ... الى السهل او يلقى المسرة في علم

وقال الاصمعي الضمر والضاين علمان لبني سلول يقال له الضمران في احدهما ماء يقال لها الضمرية وهما في قبلة الوحسن ومعدن الوحسن لبني ابي بكر بن كلاب ويقال للضمر والضاين الضمران قال الشاعر

لقد كان بالضمرين والنسر معقل ... وفي عمل والاخرصين منيع

هذه في ديار كلاب وقال ناهض بن ثومة

تهجم الرمل فالضمرين وايله ... وبالرقاشين من اسباله شمل

ضمر بالفتح ثم السكون وهو الهضيم البطن من الرجال وغيرهم طريق في جبل من بلاد بني سعد بن زيد مناة وقد ذكره الحجاج ضمر من قولهم رجل ضمر وامرأة

ضمر موضع ضمير تصغير ما شئت مما تقدم موضع قرب دمشق قيل هو قرية وحصن في آخر حدود دمشق مما يلي السماوه قال عبد الله بن قيس الرقيات

اقفرت منهم العراديس فالغو ... طة ذات العرى وذات الضلول
فضمير فالماطرون فحورا ... ن فقار لسابس الاطلال

نصب الماطرون على ان نونه للجمع وهذه المواضع كلها بدمشق وقال المتنبي

لئن تركنا ضميرا عن مياسنا ... ليجدش ولما دعتهم الهمم

وقال الفرزدق يرثي عمر بن عبد الله بن معمر التيمي وكان مات بضمير من دمشق

يا معشر الناس لو تبكون على احد ... بعد الذي بضمير واقف الغدرا
ما مات مثل ابي حفص بلحمة ... ولا لطالب معروف اذا افتقرا
منهن ايام صدق قد سقيت لها ... ايام فارس فالايام من هجرا

يعني قتاله لابي فديك ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشجر من اعمال عمان قريب دعوث ضيم بالفتح ثم الكسر من قرى اليمن من ناحية حران من اعمال صنعاء

باب الضاد والنون وما يليهما ضنطان بالفتح ثم السكون وتروى بالكسر ثم كاف وآخره نون فعلان من الضنك وهو الضيق وهو واد في اسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف اليمن ضنك بالكاف مثل الذي قبله في المعنى موضع قال

ويوم بالمجازي والكثيبي ... ويوم بين ضنك وصوحان

باب الضاد والواو وما يليهما الضواجع جمع ضاجع وهو الذي وضع جنبه على الارض والضواجع الخصاب موضع في قول النابغة الذبياني براكس والضواجع ضوت اسم موضع حكاه العراني عن ابن دريد وهو مهمل في استعمالهم ضوران من حصون اليمن لبني اطرش وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه ستيت به ضويحك وضاحك الدول بلفظ التصغير جبلان اسفل العرش

باب الضاد والهاء وما يليهما ضهيا بضم اوله وهو جمع ضهوة وهو بركة الماء ويجمع ايضا على اضهاء وهو مثل ربوة وربا وهو موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن جوابة يرثي ابا له هلك بهذه الارض

لعمرك ما ان ذو ضهيا بهين ... علي وما اعطيته سيب نائل

جعل ذو ضهيا ابنه لانه دفن فيه وقال امية بن ابي عائذ

لمن الديار بعلى فالخواص ... فالسودتين فجمع الوبواص
فضها أظلم فالقطوف فطائف ... فالغمر فالبرقان فالنخاص

الضهيانات بالفتح ثم السكون وياء مثناة من تحت ثم علامة التثنية قال الجوهري الضهيا ممدود شجر وقال ابو منصور الضهيا بوزن ضهيع ساهوز مقصور شجر مثل السيال وحباتها وهي ذات شوك ضعيف ومنبتها الودية وهما شعبتان قبال عشر من شق نخل وبينها وبين قسوم جبل يقال له الرقيه وتثنية الضهيا بقرب خيبر في حديث صفية ضهيد بالفتح ثم السكون ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال ضهدهُ اذا قهره وضهيد موضع قال ابن جني ومن قول الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله عنيد وكلاهما ممنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة من حضرموت في اليمن يقال له صهيد فعلى هذا ليست بمصنوعة باب الضاد والياء وما يليهما ضيبر بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء اسم جبل بالحجاز وهو علم مرتجل ان لم يكن من الضير وهو العدد والضير رمان البر قال كثير

وفاتنك عير الحي لما تقلبت ... ظهور بها من ينبع وبطون

وقد حال من رضوى وضيبر دونهم ... شماريخ للاروى بهن حصون

الضيق من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد ايام قتل مسيلمة ويقال له ضيق قرقري قال ابن مقبل

وافا الجبال وما واناك من ... اهل قرن واعلا الضيق من حرم

ضيقة ابر بالفتح والسكون بالياء وابر بكسر همزته اسم للريح الشمالي وقيل لريح حارة وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل الضيقة بالفتح والسكون والقاف طريق بين الطايف وحنين قال ابو اسحق ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر يريد الطايف سلك في طريق يقال لها الضيقة فسئل عن اسمها فقيل الضيقة فقال بل هي اليسرى والضيقة منزل على عشرة فراسخ من عيذاب ينسب اليه ابو الحسن طاهر بن العتيق السماك الضيقي يروي عنه ابو الفضل المقدسي وذكره السمعاني بالظاء ولا اصل له في اللغة والظاء ليست في كلام العرب ضيم بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية الجبل قال الهذلي سعد بن جويه

فاضرب بيضاء يسقي ذنوبها ... وفاق فغروان الكثران فضيمها

ايتح لها شتن البنان كريم ... اخو مجزة قد وفرته كلومها

ثم قال بعد ابيات فذلك ما شبهت يا ام معمر ... اذا ما توالى الليل غارت نجومها

وقيل هو واد بالسراة وقيل بلد من بلاد هذيل وقال السيد على بضم العين وفتح اللام الضيم واد مفضاه سبل في ملكان ورأسه يتصل في طود هي صاهكة قال

تركت لنا معاوية بن صخر ... وانت بمربع وهو بضيم

ضيندة في شعر الراعي تبصر خليلي هل ترى من ضمائن ... بذي بنق زالت يمين الابارق

دعاها من الخلين اعلا ضيندة ... حمام بعكاش لها وبحاضر

جعلن حبيا ثم وركن كيشبا ... فلا الما الا من ضيندة باكر

وقال ابن مقبل

ومن دون حيث استوقدت من ضيندة ... مياه بها الا من ضيندة باكر

ضين بكسر الضاد وسكون الياء والنون جبل باليمن وفيه الحديث ان من كان عليه دين ولو كان مثل جبل ضين قضاه الله عنه اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك وبه قبر شعيب بن فهد نبي ارسل الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى

كتاب الطاء المهملة

باب الطاء والالف وما يليهما طابان مرتجل اعجمي ويجوز ان يكون سمّيت بالفعل الماضي من قولهم طاب يطيب ثم ثني بعد ان صار اسما واعرب بعد ان ثني وله نظائر وهو اسم قرية بالمغابور طاب آخره باء موحدة والطاب والطيب بمعنى قال مقابل الاعرابي في الطاب الطاب وغدق بن طاب فرع من النمر وطاب قرية بالبحرين لعلها سميت بهذا النمر او هي تنسب اليه وطاب من اعظم نهر بفارس من جبال اصفهان بقرب البرج حتى ينصب في نهر سمن وهذا تخريج من حدود اصفهان فتظهر بناحية الاردن عند قرية تدعى سمن ثم يجري الى باب ارجان تحت قنطرة يكان وهي قنطرة من فارس وخوزستان فتسقي رستاق ذي بنهر ثم يقع في البحر عند نهر تستر طابث بكسر الباء الموحدة بليد قرب شهرابان من اعمال الخالص من نواحي بغداد طابران بعد الالف باء موحدة ثم راء مهملة وآخره نون احدى مدينتي طوس لدن طوس عبارة عن مدينتين اكبرهما طابران

والاخرى نوقان وقد خرج من هذه جماعة من العلماء ينتسبوا الى طوس وقد قيل لبعض
من نسب اليها الطبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما
سنذكره ان شاء الله تعالى قال ابو طاهر انبانا سعد بن فروخ زاده الطوسي
ثنا ابو اسحق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد
الطبراني بها ثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا المثال وهو من اهل هذه
البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طابران العباس بن محمد بن منصور
بن ابي القسم العضايبي ابا محمد الطوسي المعروف بعبايه من اصحاب الطابران
كان شيخا صالحا يسكن نيسابور وكان يقضي في بعض الاوقات بسبعد عقيل
بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعد محمد بن سعد بن محمد الفرخزادي
وبنيسابور ابا عثمان اسمعيل بن ابي سعيد الاديبي وابا الحسن علي بن احمد
المديني وابا محمد الحسن بن احمد الشمقندي وابا سعد علي بن عبد الله بن ابي صادق
وبنوقان ابا الفضل بن محمد بن احمد بن الحسن العارف المهيمني قال ابو سعد وجدت
سماعه في جميع كتاب مثل الكشاف والبيان في التفسير لابي اسحق الثعلبي وغير
المعز الطويل حتى مات من يرويه وتفرد هو برواية هذا الكتاب بنيسابور
وقرأ عليه قراءة عدة وكانت ولادته في سنة ستين واربعماية بطوس وقد
بنيسابور في وقعة الغز في شوال سنة تسع واربعين وخمسماية سمع منه ابو
سعد وابو القسم الدمشقي وغيرهما طابق بعد الالف باء موحدة مفتوحة ثم قاف
هو طابق ببغداد ويقال اصله نهر بابك فعرب وهو بابك بن بهرام بن بابك
من الجانب الغربي وقد نذكره ان شاء الله تعالى في نهر والطابق آجر كبار يفرش
به دور بغداد طابه موضع في ارض طي قال زيد الخيل

سقى الله ما بين العقيل فطابة ... فاجون ارمام كافوف منشد

الطاحونة بعد الالف حاء مهملة ثم واو ساكنة ونون بلفظ واحدة الطواحين
موضع في التسطنطينية طاحية قال ابو زياد ومن مياه بني المجلدون طاحية
كثيرة النخل بارض القعاقع طاذ بالذال المعجمة من قرى اصفهان منها ابو بكر بن
عمر بن ابي بكر بن احمد يعرف بالزرا سمع الحافظ اسمعيل سنة ثمان وعشرين

وخمسماية

وخمسماية طاراب بالراء وآخره باء موحدة من قرى بخارا وهم يسمونها ناراب بالنا
منها ابو الفضل مهدي بن اشكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطاراني روى
عن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن
الحرث وغيره ومات سنة خمس وستين ومايتين طاران مثل الذي قبله الا
ان آخره نون طاربند بعد الراء باء موحدة ثم نون ودال موضع ذكره المؤمل
بن اميل المحاربي في شعره طارف قرية بافريقية ينسب اليها عبد العزيز بن
محمد القرشي ذكر ابن رشيق في انموذج وقال كان مجيدا في الشعر وكان في
النثر امرس اهل زمانه ويكتب خطا مليحا طارق الطارق الذي طرق
الباب اي جعله قصده والطارق النخل بطرق النافة وهو موضع طارتن
من بنية بصقلية طاسي بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الريب المازني
فيه ويوم باحسن قال العسكري في سجع قوله

باقل خيرا ميركنت اتبعه ... اليس يرسبني الهيس برجوني
ام ليس نرجوا ذا ما الخيل شمطها ... وقع الاسنة عطفي حين يدعوني
لا يحتها انسينا من تقاومه ... يوما بطاسي ويوم النهر بالطين

طاسبند من قرى همذان ذكر في النسب وقال في التحريمات سنة ست
وخمسين وخمسماية طاطري لادريس ابن هي قال شيرويه بن شهردار عبد الملك
بن منصور بن احمد الاديب ابو الفضل الطاطري روى عن الخليل الغزويني
وابي بكر احمد بن محمد بن السري بن سهل الهمذاني نزيل تبريز الورق للسماع
كان اديبا وعبد الله منصور ابو الفضل الطاطري روى عن احمد بن سهل بن
السري الهمذاني قاضي شيروان سمع منه الاديب قاله شيرويه وفي
كتاب الشام انبانا ابو علي الحداد انبانا ابو بكر بن زيدة بن سلمى بن احمد
قال كان من تبع الكرابيس بدمشق سمي الطاطري ذكر ذلك في ترجمة مروان
بن محمد الطاطري احد اعيان المحدثين روى عن انس بن مالك وطبقته
وكان احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات في سنة عشر
ومايتين ومولده سنه اشرف الكوكب واما طرطاري فوجدته في بعض الكتب

ولد ادريس الى اين ذلك ينسب من ذكرنا طاعلة بالاندلس ينسب اليها احمد بن نصر بن خالد من اهل قرطبة واصله من طاعلة ويكنى ابا عمر سمع اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبغ وغيرهما وولي احكام الشرط والشرق وقضاء كورة جيان قاله ابو الوليد الفرضي رحمه الله قال ومات في رجب سنة سبعين وثلثمائة

طاقات ابي سويد بنيت بعد طاقات ابي القطر التي بنيت ببغداد وهو ابو سويد الجارود وهي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطيعة سويد وربضة بالجانب الغربي واصل الطاق البناء المعقود وجمعه الطاقات

طاقات ام عبيدة وهي حاضنة المهدي ومولاة محمد بن علي ولها قطيعة ينسب اليها ببغداد ايضا عند الجسر كان

طاقات الراوندي ببغداد ايضا وهو احد شيعة المنصور من السرجسية واسمه محمد بن الحسن وكان صهر علي بن عيسى بن ماهان على اخته

طاقات العكي في بغداد في الجانب الغربي في الشارع النافذ الى مربع شبيب بن راح واسم العكي مقاتل بن حكم وقد ذكر نسبه في قطيعة وعلى قبيلة من اليمن واصله من الشام ومخرجه من خراسان من مرو وهو من النقباء السبعين وله قطيعة في مدينة المنصور بين باب البصرة وباب الكوفة ينسب اليها الى الان ويقال ان اول طاقات نسبت الى بغداد طاقات العكي ثم طاقات القطربل

طاقات القطربل في بغداد بالجانب الغربي وهو القطربل بن عطا وكان اخاه للخيزران خال موسى الهادي وهرون الرشيد وفي اليمن وكان يدعى نسبا في بني الحرث بن كعب وكانت للخيزران جارية مولدة لسلمة بن سعيد اشتراها من قوم قدموا من جرش

طاق اسما بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوب الى اسما بنت المنصور واليه ينسب باب الطاق وكان طاقا عظيما وكان في دارها التي صارت لعلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر لدين الله اقطعه اياها الموفق وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في ايام الرشيد والموضع المعروف من القصرين بها قصران لوسما هذه احدهما والاخر قصر عبد الله بن المهدي

طاق الجماس موضع قرب حلوان العراق وهو عقد من الحجارة على قارعة طريق خراسان في مضيق بين جبلين عجيب البناء على

السمل

التمك

طاقات الخزاني محلة ببغداد بالجانب الغربي قالوا من حد القنطرة وشارع طاق الخزاني الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بورثاو الخزاني هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن الفضل الخزاني من موالي المنصور وزير الهادي موسى بن المهدي وكان لذكوان اخ يقال له الفضل فاعتقه مروان بن محمد كما روى عتق ذكوان علي بن عبد الله

طاق حصن بطبرستان كان المنصور كتب الى ابي الخصيب بولاية قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان الاصبهبند في مدينة يقال لها الاصبهبندان بينها وبين البحر اقل من ميلين فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاق وهذا الموضع كان في القديم خزانة لملوك الفرس وكان اول من اتخذه خزانة منوشهر وهو ينقب في موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز الا الراجل بجهد وهذا النقب شبيه بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحوا من ميل في ظلمة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة فاحاطت به الجبال من كل جانب وهي جبال لا يمكن احدا الصعود اليها لارتفاعها ولو استوى له ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغارة بها كهوف لا يلحق احد بعضها وفي وسطها عين غزيرة الماء ينبع من صخرة ويغور ماؤها في صخرة اخرى بينها نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد لمائها بعد هذا موضعا وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سلم من حبل يدلونه من الموضع اذا اراد احدهم النزول في الدهر الطويل وعندها جميع ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزانة على ما ذكرنا ان تلك العرب حاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك عليهم الى ان ولي المازيار طبرستان فقصد هذا الموضع واقام عليه دهرا حتى استوى له رجاء صعود رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دلى حبالا واصعد قوما فهم المازيار بنفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والمغاير من الاموال والسلاح والكنوز فوكل بجميع ذلك قوما من ثقاته وانصرف فكان الموضع في يده الى ان اسر ونزل الموكلون به او ماتوا

وانقطع السبيل اليه في هذه الغاية قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله
ان الى جانب هذا الطاق شبيه بالدكان وانه ان صار اليه انسان فلطمه بعذق
او بشيء من سائر الاقذار ارتفعت في الوقت سحابة عظيمة فطرت عليه حتى
تغسله وتنظفه وتزيل ذلك العذر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله
لا يتمارى اثنان من اهل تلك الناحية في عدم صحته وانه لا يبقى عليه شيء من
الاقذار صيفا ولا شتاء قال ولما صار الاصبهبذ الى الطاق وجد ابو الخصيب في
اثره قوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هربه سنة ثم مات
واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج والجزية وجعل مقامه بسارية
وبنى بها مسجدا جامعا ومنبرا وكذلك بآمل ولكانت ولادته سنتين وستة اشهر
والطاق مدينة بسجستان على ظهر الجادي من سجستان الى خراسان وهي مدينة
صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان طالقان
بعد الالف لام مفتوحة وقاف وآخره نون بلدان احدهما بخراسان بين مرو الروذ
وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاثة مراحل وقال الاصطخري الكبرى مدينة بطخرستان
طالقان وهي مدينة في مستوى من الارض وبينها وبين الجبل علوة سهم ولها نهر
كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ لم يليها في الكبر وزوالين خرج
منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود بن خداش الطالقاني سمع يزيد بن
هرون وفضيل بن عياض وغيرهم روى عنه ابو يعلى الموصلي وابراهيم الحربي
وغيرهما وتوفي سنة خمس ومائتين عن تسعين سنة ومحمد بن محمد بن محمد
الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو عبد الله الحميدي وقال غيث
بن علي هو من طالقان مرو الروذ سافروا قطعة كبيرة من البلاد واستوطن
صور الى ان مات فيها حدث عن ابي حماد السلمي وقد تكلم في سماعه لكتاب
الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح وكان اول دخوله الشام سنة
خمسة عشر وفيها سمع من ابي نصر البسري سنة ست وستين واربعمائة وقد
نيف على الثانين وقيل في سنة ثلث وستين والاخرى بلدة وكورة من
قزوين وابهر وبها عدة قرى مضيع عليها هذا الاسم واليها ينسب الصاحب

بن عباد وابوه عباد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عبادا ابا
خليفة الفضل الجباب والبغداديين في طبقته قال ابو الفضل ورايت في دار
كتب ابنه ابي القسم بن عباد بالري كتابا في احكام القرآن ينصر فيه مذهب
الاعتزال واستحسنه كل من راه روى عنه ابو بكر بن مردويه والاصفهانيون
وابنه الصاحب القسم بن عباد روى عن البغداديين والرازيين وولد سنة
ست وعشرين وثلثمائة ومات سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقد ذكرت
اخباره مستقصاة في اخبار برد ويا ومن طالقان قزوين ابو الخير احمد بن
اسمعيل بن يوسف القزويني الطالقاني سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله
الغزاوي وابي طاهر الشحامي وغيرهما ودرس بمدرسة النظامية ببغداد
وكان يقعد بها مجالس الوعظ ايضا وورد الموصل رسولا عن دار الخلافة
وعاد الى بغداد فاقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي بها في ثاني عشر من شهر
محرم سنة تسعين وخمسمائة وهذا خبر استحسنه فيه ذكر الطالقان
في شعر اوردته منها ليسمع به القاري قال ابو الفرج علي بن الحسين اخبرني
عمي حدثني هرون بن مخارق عن ابيه قال كنت حاضرا مجلس الرشيد وقد
احضر دنانير بريكليه بعد ما سبق له مع المذكورين ما سبق وكانت هذه
دنانير الجارية قد ابتاعها منهم قبل ذلك فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطيب
نفسها عنده ثم قال لها يا دنانير انما كانوا مواليكي في الاصل عبيدا لي وخدما
فاصطفيتهم فاصلحوا واوقعت بهم لما فسدوا فاعدلي عن فانك الى من تحصلين
فقالت يا امير المؤمنين ان القوم ادبوني وخرجوني وقدموني واحسنوا الي
احسانا منه انك عرفتني بهم وحللت هذا المحل منك ومن اكرامك فما انتفع
بنفسي ولا بما تريده مني فاني اذا ذكرتهم وغنيت غلب علي من البكاء ما لا يبين
معه غناء ولا يصح وليس هذا مما الملك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعلي اذا
نطاولت الايام اسلوا ويصلح من امري ما قد تغير وتزول عني لوعة الحزن
عند الغناء فدعا بمسرور وسلمها اليه وقال له اعرض عليها انواع العقاب
حتى تجيب الى الغناء ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به فقال له روضها فروضها فقال

لها ان لى عليك حقوقا ولى عندك صنائع فبحياتى عليك وبحقى الا غنيت اليوم
ولست اعاود مطالبتك بعد اليوم بالغناء فاخذن العود وغنت
تبكى مغازى الناس الا غزوة ٭ بالطالقان جديدة الدهر
ولقد غزى الفضل بن يحيى غزوة ٭ تبقى بقاء المحل والاهرام
ولقد جمعت الغاملى على التى ٭ كادت تزيل رواسى الاعلام
وخلعت كفر الطالقان هدية ٭ للهاسمى امام كل امام
ثم رمت العود وبكت حتى سقطت مغشية عليها وشرقت عين الرشيد بعبرتها
فردها وقام من مجلسه فبكى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وقال لها
ويحك قلت لك سرّ بنى او غنّى وسوّ بنى اعدلى عن هذا وغنى غيره فاخذت تغنى
وغنت الم تراث للعود من عهد ادم ٭ تحدر حتى صار فى راحة الفضل
اذا ما ابو العباس جادت سماؤه ٭ فيالك من جود ويالك من فضل
قال ففضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فاخرجت ولم
يعد لذكرها بعد ذلك ولبست الخشن من الثياب ولزمت الحزن الى ان ماتت
ولم يف للبرامكة من جوارهم غيرها طالقة يقال امرأة طالق وطالقة
قال الاعشى اياجارما بينى فانك طالقه والافصح طالق مثل حائض وطامث
وحامل وللبصريين والكوفيين من النحويين فى ترك علامة التأنيث خلاف
زعم الكوفيون انها صفة تختص بالمؤنث فاستغنت عن العلامة فبطلة
البصريون بقولهم امرأة عاشق وجل ضامر وزعم البصريون ان ذلك انما
يكون فى الصفات الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة تقول جارية
طالقة وحائضة اليوم ولهم فيه كلام طويل وطالقة ناحية من اعمال
اشبيلية بالاندلس طاوس موضع بنواحى بحر فارس من سيف كان
للعلاء الحضرمى ارسل اليه جيشا فى البحر من غير اذن عمر رضى الله عنه
فسخط عليه وعزله وراح الى الكوفة الى سعد بن ابى وقاص لانه كان
يعضده فمات فى ذيقار وقال خليد بن المنذر فى ذلك
بطاوس ناهبنا الملوك وخيلنا ٭ عشية شهراك علون الرواسيا

الطالحة

اطاحت جموع الفرس من راس هالق ٭ تراه لموار السحاب مناغيا
فلا يبعدن الله قومًا تتابعوا ٭ فقد خضبوا يوم اللقاء العواليا

طاهر من قولهم طهر الشيخ فهو طاهر حريم بنى طاهر بن الحسين من محال
بغداد الغربية وهى على ضفة دجلة منفردة فى وسط الخراب وعليها سور
واسواق وعمارة وقد نسب اليها طائفة من المحدثين كثيرة فتارة ينسبون
الحريمى وتارة الطاهرى وقد ذكرنا شيئا من جزع فى الحريم الطاهرية منسوب
فيما احسب الى طاهر بن الحسين ناحية على جيحون فى اعاده بعد امل وهى اول
عمل خوارزم والطاهرية قرية ببغداد يستنقع فيها الماء فى كل عام اذا زادت
دجلة فيظهر فيها السمك المعروف بالبنى فيضمنه السلطان بمال وافر وسمكها
له فضل على غيره الطائر مآ لكعب بن كلاب الطائف بعد الالف همزة فى صورة
الساتم وبعد الهمزة فآء والطائف من اعمال جدة وهو فى الاقليم الثانى وعرضها
احدى وعشرون درجة والطائف عقبة وهى مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف
يوم للهابط من مكة عمرها حسين بن سلامة وسدها ابنه وهو عبد مولى
ابى الحسين بن زياد صاحب اليمن فى حدود سنة ثلثين واربعماية فعمر هذه
العقبة عمارة فنشى فى عرضها ثلثة اميال باحمالها وقال ابو منصور الطائف الماء
بالليل واما الطائف التى بالغور سميت طائفا بحائطها المبنى حولها المحدق
بها والطائف والطيف فى قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان ما كان
كالخيال والشيخى فلم يك وقوله تعالى فطاف عليها طائف ربك وهو الطائف
الذى يدور بالليل ولا يكون نهارا وقيل فى قول ابى طالب بن عبد المطلب نحن بنينا
طائفا حصينا قالوا يعنى بالطائف التى بالغور من القرى والطائف هو
واد وهو ببلد ثقيف وبينها وبين مكة اثنى عشر فرسخا قرأت فى كتاب
ابن الكلبى بخط احمد بن عبد الله النحوى قال هشام عن ابى مسكين عن رجل
من ثقيف كان غالما بالطائف قال كان رجل من الصدف يقال له الدرمون بن
عبد الملك قتل ابن عم له يقال له عمرو بحضرموت ثم اقبل هاربا وقال
وحرفا هلك اوجردن عمرو ٭ فالى بعده ابدا قرار

ثم اتى مسعود بن معتب الثقفي ومعه مال كثير وكان تاجرا فقال اهالكم لتزوجوني
وازوجكم وابني لكم طوفا عليكم مثل الحائط لا يصل اليكم احد من العرب قالوا
فابن فبنى ذلك طوفا عليهم فسميت الطائف وتزوج اليهم فزوجوه ابنة قال
هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف وكان قبيصة من
الدمون هذا على شرط المغيرة بن شعبة اذ كانت على الكوفة وكانت الطائف
تسمى قبل ذلك وجايوج بن عبد لمي من العاليق وهو اخر اجأ الذي سميت
به جبل طي وهو من الدم الخالية وقال غرام والطائف ذات فراديع ونخل واعناب
وموز وسائر الفواكه وبها مياه جارية واودية تنصب منها الى تبالة وحلي اهل
الطائف ثقيف وعمير وقوم من قريش وهي على جبل غزوان وبغزوان
قبال هذيل وقال ابن عباس سميت الطائف لان ابراهيم عليه السلام لما
اسكن ذريته مكة وسئل الله ان يرزق اهلها من الثمرات امر الله عز وجل
قطعة من الارض ان تسير بشجرها حتى تستقر بمكان الطائف فاقبلت وطافت
بالبيت ثم اقرها الله بمكان الطائف فسميت الطائف لطوافها بالبيت وهي مع
هذا الاسم بليدة صغيرة على طرف واد وهي محلتان احدهما عن هذا الجانب يقال
لها طائف ثقيف والاخرى على ذلك الجانب يقال لها الوسط والوادي بين
ذلك تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ بها الاديم لصرع الطور واذا مرت بها
وبيوتها الوطية خرجة وفي اكنافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من العنب
العذي ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب بحسنه المثل وهو
طيبة الهواء شامية باجد فيها الماء في الشتاء وفواكه اهل مكة منها والجبل
الذي هي عليه يقال له غزوان وروى ابو صالح ذكرت ثقيف عند ابن عباس
فقال ان ثقيفا والنجع كانا ابناء خالة فخرجا منتجعين وعندها اعنز لهما وجذى
فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فاراد اخذ شاة منهما فقالا وخذ ما شئت
الا هذه الشاة الحلوب فاناس لبنها نعيش وولدها فقال لا اخذ سواها فرفقا
به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما بقتله ثم ان احدهما انتزع لسهما
فاق قلبه به فخر ميتا فلما نظر الى ذلك قال احدهما لصاحبه انه لن تحلب

وايّاك الارض ابدًا فاما ان تغرب واشرق واما ان تشرق واغرب فقال ثقيف فانى
اغرب وقال النجع فانى اشرق وكان اسم ثقيف نشيا واسم النجع عمرو فمضى النجع حتى
نزل بثنية من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى انى وادى القرى فنزل على يهودية
لا ولد لها فكان يعمل نهارًا ويأوي اليها ليلًا فاتخذته ولدًا واتخذها امًا فلما
حضرها الموت قالت له يا هذا انه لا احد لى غيرك وقد اردت ان اكرمك لا لطافتك
اياي انظر اذا انا مت ووارتنى فخذ هذا الدنانير فاسفح بها وخذ هذا القضبان
فاذا اردت وادنا تغد واعنه على الماء فاعرسها فانى ارجوا ان تنال من ذلك خيرًا
هنا ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنها واخذ الدنانير والقضبان ومضى سائرا
حتى اذا كان قريبا من وج وهي الطايف اذا هو بامة حبشية ترعى مايه شاة فطمع
بها وهم بقتلها واخذ الغنم وعرفت ما اراد فقالت كانك اسرعت في طمعا
لتقتلنى وتأخذ الغنم ولئن فعلت ذلك لتذهبن نفسك ولا تحصل من الغنم شيئا
لان مولاي سيد هذا الوادى وهو عامر بن الطرب العدوانى وانى لاظنك خايفا
طريدًا قال نعم قالت احضرلى انت قال نعم قالت فانى ادلك على خير ما اردت ان
مولاي يقبل اذا طفلت الشمس للغروب فيصعد هذا الجبل ثم يشرف على الوادى
فاذا لم ير احد وضع قوسه ونشابه ثم انحدر رسوله ينادى من اراد اللحم
والدرمل وهو رقيق الحوارى والتمر واللبن فليات دار عامر بن الطرب فيأتيه
قومه فاسبقه انت الى الصخرة وخذ قوسه وماله ونشابه فاذا رجع فقال من
انت فقل رجل غريب فانزلنى فى خبائك فاجرنى واعزب فزوجنى ففعل عامر كما
قالت وفعل بالقسى ما امرته به الامة فلما اخذ قوسه ونشابه وصعد عامر
قال له من انت فاخبره وقال انا قسى بن منبه فقال هات ما معك فقد اجبتك
الى ما سألت وانصرف وهو معه الى درج وارسل الى قومه كما كان يفعل فلما اكلوا
قال لهم عامر الست سيدكم قالوا بلى قال وابن سيدكم قالوا بلى قال الستم تجيرون
من اجرت وتزوجون من زوجت قالوا بلى قال هذا قسى بن منبه بن بكر بن هوازن
وقد زوجته امتى فلانة وامنته وانزلته منزلى فزوجه امة له يقال لها زينب
وقال قومه قد رضينا بما رضيت فولدت له عوفا وخشما ثم ماتت فزوجه اختها

فولدت له سلامه ودارينا فانتسبا في اليمن فدارس في الازد والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس قصي تلك الغضبان بوادي وج فنبت فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف يقف عامر حتى يبلغ منه ما يبلغ وكيف يقف هذه العيدان حتى جاء منها ما جاء فمشى ثقيفا من يومئذ فلم تزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده وقوي جاشهم وجرى بينهم وبين عدوان سنات وقع في خلالها حرب انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطائف واستخلصوها لانفسهم ثم صارت ثقيف اعز الناس بلدا واسعه جانبا وافضله مسكنا واخصبه جنابا مع توسطهم للحجاز واحاطت قبائل مضر واليمن وقضاعة بهم من كل وجه فحفت دارميا وكادت العرب تعاديها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت بها اطواها وهي من ازد الشراة وكنانة ومذحج وقريش ونضر بن معوية وهوازن جشما والاوس والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل هذا كله يجري والطائف تسمى وجا الى ان كان ما كان مما تقدم ذكره من تحويط الحضرمي عليها وتسميتها وج الطائف وقد ذكر بعض النسابين في تسميتها بالطائف امرا آخر وهو انه قال لما هلك عامر بن الطرب ورثته ابنتاه زينب وعمرة وكان قصي بن منبه خطب اليه فزوجه ابنته زينب فولدت له هشما وعوفا ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبله عند صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة وكانت الطائف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الغيان قالت ثقيف لبني عامر انكم اخترتم العد على المدر والوبر على الشجر فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلطفون ما نلطف ونحن ندعوكم الى حفظ كبير لكم ما في ايديكم من الماشية والوبل والذي في ايدينا من هذه الحدائق فلكم نصف ثمره فتكونوا بادين حاضرين يأتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا مؤنه وتقيموت في اهوالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء بيشتغلوا عن المربى فتعلموا ذلك فكانوا يأتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقوهم عليه كان الربيع فلما اشتدت سوكة ثقيف وكثرت عارة وج رمتهم العرب بالمحد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حايط يكون حصنا لهم فكانت النساء تلبن اللبن والرجال يبنون الحايط حتى

فرغوا

فرغوا منه وسموه الطائف لاطافته بهم وجعلوا لحايطهم ما بين احدهما لبني يسار والاخرى لبني عوف وسموه باب يسار صعبا وباب بني عوف ساحرا ثم حاكموهم بنو عامر ليأخذوا ما يعودوه فمنعوهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطائف فضربتهم العرب مثلا فقال ابو طالب بن عبد المطلب هذه الابيات يستثير رجبا من كلاحي وطارق كما استنعت بحايطها ثقيف

انا هم عشرا كي يسلبوهم ۞ فالت دون ذلكم السيوف

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بعضكم كقوم ۞ جعوا اعنابهم من كل عادي

وذكر المدايني ان سليمان بن عبد الملك لما حج مر بالطائف فراى بيادر الزبيب فقال ما هذه الحمار فقالوا ليست حمارا ولكنها بيادر الزبيب فقال لله در قصي باي ارض خلع سهامه واي ارض مهد عشش فرخه وقال مرداس بن عمرو الثقفي

فان الله لم يؤثر علينا ۞ غداة تحمر الارض اقتسامنا
عرفنا سمعنا في الكتاب هويي ۞ لذا نوح وصمنا السهامنا
فلما ان ابان لنا اصطفينا ۞ سنام الارض ان لها سنامنا
فانشأنا اخاضم متجرات ۞ يكون نتاجها عنبا توامنا
ضفادعها فراتج كل يوم ۞ على جوب براكضن اللحامنا
واسفلها منازل كل حي ۞ واعلاها نرى ابدا حراما

ثم حسدهم طوايف العرب فقصد وهم فصمد والهم وجدوا في حربهم فلما لم يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب عيشا الى ان جاء الاسلام فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة صلحا وكتب لهم كتابا نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة ثمان حين منصرفه من حنين فتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن اليهم سبيل ونزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيق من رفيق اهل الطائف منها ابو بكرة بقبع بن مروح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة كثيرة منهم الازرق الذي ينسب اليه الازارقة والد نافع بن ازرق

الخارجي الشاذي فعبقوا بنزولهم اليه ونصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم منجنيقا ودبابة فاحرقها اهل الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نؤذن في فتح الطائف ثم انصرف عنها الى الجعرانة ليقسم سبي اهل حنين وغنائمهم فخافت ثقيف ان يعودوا اليهم فبعثوا اليه وفدهم وتصالحوا على ان يسلموا ويقروا على ما بايديهم من اموالهم وديارهم فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يسلموا وعلى ان لا يزنوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا وربا وفي وقعة الطائف فحدث عن ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في كتب المغازي وكان معاوية يقول اغبط الناس عيشا عبدي او قال مولاي سعد وكان بلي اموالة بالحجاز يترفع جدة ويتقيظ الطائف ويشتو بمكة ولذلك وصف محمد بن عبد الله النميري زينب بنت يوسف اخت الحجاج بالنعمة والرفاهية فقال تشتو بمكة زينب ومصيفها بالطائف وذكر الوزاقي او الوليد عن الطبي باسناده قال لما دعي فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فيقبل اليهم الطائف وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ للخائف اذا جاءها امن وقد افتخرت ثقيف بذلك ما يطول ذكره ويسأم قارئه وسأقف عند قول عبلان بن سلمة في ذلك هذه الابيات

- هللنا الحذر من نلمات قيس ... يحل بها ذو الحسب العظيم
- وقد علمت فبائل جذم قيس ... وليس ذوي الجهالة كالحليم
- بانا نصبح الاعداء قدما ... سجال الموت بالكأس الوخيم
- وانا ابتنى شرف المعالي ... ونفتش عنه المولى القديم
- وانا لم نزل لجأ وكهفا ... كذاك الكهل منا والغليم

وسنذكر في درج من القول والشعر ما نوفق له ويحسن ذكره ان شاء الله تعالى

طيبة بعد الطاء المفتوحة همزة وياء مشددة موضع في الشعر عن نصر

طايقان بعد الالف الياء المثناة من تحت وقاف وآخره نون قرية من قرى بلخ بخراسان باب الطاء والياء وما يليهما طبا بالضم والقصر

والطبا للحافر والسباع كالضرع لغيرها يجوز ان يكون جمعا على قياس اذن طبا جمع طبه ولم نسمعها فيه وهي قرية من قرى اليمن وذكرها ابو سعد بكسر الطاء ونسب اليها ابو القسم عبد الرحمن بن احمد بن علي بن احمد الخطيب الطبائي سمع قاسم بن عبد الله القرشي الفقيه روى عنه ابو القسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

طبب بالتحريك والتضعيف موضع بنجد طبراق بالتحريك وآخره بالقاف تثنية طبر وهي فارسية والطبر هو الذي يشقق به الحطاب وما شاكله بلغة الفرس والالف والنون فيه تشبيها بالتثنية واما في العربية فيقال طبر الرجل اذا قفز وطبر اذا احتبا وطبران مدينة في تخوم قومس وليست التي ينسب اليها الحافظ ابو سليمان الطبراني فان اجماع المحدثين على انه منسوب الى طبرية الشام وسنذكره ان شاء الله تعالى

طبرستان بفتح اوله وثانيه وكسر الراء قد ذكرنا معنى الطبر قبله وستان الموضع او الناحية كانه يقول ناحية الطبر وسنذكر سبب تسمية هذا الموضع بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطبري قال البحتري

- واقفت به يوم القيمة في قصر ... على خالع وعاب عنيد
- وهي معلما الى طبرستان ... بحل تمر حين يجب اللبود

وهي بلاد واسعة وبلدان كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على اهل هذه النواحي الجبال فمن اعيان بلدانها قهستان وجرجان واستراباذ وآمل وهي قصبتها وساريه وهي مثلها وشالوش وهي مقاربة لها وربما عدت جرجان من خراسان الى غير ذلك من البلدان وطبرستان في البلاد المعروفة بازندران ولوادري متى سميت بمازندران فانه اسم لم نجده في الكتب القديمة وانما نسمع من افواه اهل تلك البلدان ولا نشك انها واحد وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان وهي من الري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجبل رأيت اطرافها وعاينت بلادها وجبالها وهي كثيرة المياه منهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها مخيفة وبها قليلة الارتفاع كثيرة الاختلاف والنزاع وانا اذكر ما قال العلماء

في هذا القطر واذكر فتوحه واشتقاقه ولابد من اعمالك لفصل فيه تطويل بالفائدة
الباردة فهذا من عندنا استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخذ الآن ما قالوه
في كتبهم زعم اهل العلم بهذا الشان ان الطيلسان والطالقان وخراسان ما
عدا خوارزم من ولد اشبق بن ابراهيم الخليل والديلم بنو كاشبح بن يافث بن
نوح واكثرهم سميت جبالهم باسمائهم الا الديلم قبيل من الديلم فانهم من
ولد باسل بن ضبته بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر كما سنذكره ان
شاء الله تعالى من كتاب النسب وهو قان وجبالها وهم اهل طبرستان من
ولد كاشبح بن يافث بن نوح وفيما روى ثقات الفرس قالوا اجتمع في جيوش
بعض الاكاسرة خلق كثير من الجبات وجب عليهم القتل فتخرج منه وشاور
وزراءه وسألهم عن عدتهم فاخبروه بخلق كثير فقال اطلبوا لي موضعا اجلسهم
فيه فسيروا بلاده يطلبون موضعا خاليا حتى وقعوا بجبال طبرستان
فاخبروه بذلك فامر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لو سكن فيه
ثم سأل عنهم بعد حول فارسلوا من يخرجوهم فاشفوا عليهم فاذا هم احياء لكن
بالسوء فقيل لهم ما تشتهون وكان للجبل اشياء كثيرة الاشجار فقالوا اصبرها
طرها والهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس يقفون نريدا طيارا يقع بها
الشجر وتتخذها بيوتا فلما اخبر كسرى بذلك امر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم
ذلك ثم امهلهم حولا آخر وانفذ من يتفقدهم فوجدهم قد اتخذوا بيوتا
فقال لهم ما تريدون فقالوا زبان زبان اي نريد نساء فاخبر الملك بذلك
فامر بحمل من في حبوسه من النساء ان يحمل اليهم فحملن فتناسلوا فسميت
طبرزبان اي الفرس والنساء ثم عربت فقيل طبرستان فهذا قولهم والذي
يظهر لي وهو الحق ويعضده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال كثيرة الحروب
واكثر اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قلّ ان ترى صعلوكا او غبيا الا وبيده
الطبر صغيرهم وكبيرهم فكانها لكثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان
من غير تقريب موضع الاطبار والله اعلم وقال ابو العلاء السروي
يصف طبرستان فيما كتبنا عن ابي منصور النيسابوري

اذا الريح

اذا الريح فيها جرت الريح اعجلت ۞ فواخيها في الغصن ان تتريثا
فكم طيرت في الجو ورد امده ۞ يقلبه فيه وورد مدد ها
واشجار تفاح كان ثمارها ۞ عوارض ابطار يضاحكن مغربا
فان عقدتها الشمس فيها حسبتها ۞ عنودا على القضبان فدا وتوأما
ترى خطبا الطير فوق غصونها ۞ تبث على العشاق وجدا متمما

وقد كان في القديم الاول طبرستان آمل ثم ممطير وبينها وبين آمل ستة فراسخ
ثم ريحه وهي من ممطير على ستة فراسخ ثم سارية ثم طمس وهي من سارية على
ستة عشر فرسخا هذا آخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم على خمس
فراسخ من آمل مدينة يقال لها تامل ثم شالوس وهي ثغر الجبل هذه مدن السهل
فاما مدن الجبل فنها مدينة يقال لها الطادروسي ايضا ثم يليها مدينة صغيرة يقال
لها سعدآباد ثم الرويان وهي اكبر مدن الجبل ثم في الجبل من ناحية حدود خراسان
مدينة يقال لها ثمار وشرزور هستان فاذا جزت الوزد وقعت في جبال وندا
هرمز فاذا جزت هذه الجبال وقعت في جبال شروين وهي مملكة بن فادن ثم الديلم
وجيلان وقال البلاذري كور طبرستان يمان كور سليه وبها منزل العامل وانما
صارت منزل العامل في ايام الظاهرية وقبل ذلك وكان منزل العامل بآمل
وجعل ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن زيد دار مقامها ومن رساتيق آمل اربع خانات
الدعلى واربع خاست الدنى والمهروان والاصبهبذ ونامية وطبس وبين ساريه
وسلسلة على طريق الجبال ثلاثون فرسخا وبين ساريه والمهروان عشرة فراسخ
وبين ساريه والبحر ثلث فراسخ وبين جيلان والرويان اثنى عشر فرسخا
وطول طبرستان من جرجان الرويان ست وثلثون فرسخا وعرضها عشرون
فرسخا في يد الشكري من ذلك ست وثلثون فرسخا في عرض اربع فراسخ والباقي
في امدى المحروبه من الجبال والسقوح وهو طول ست وثلثون في عرض ستة
عشر فرسخا والعرض من الجبل الى البحر

وكانت بلاد طبرستان في الحصانة والمنعة على ما هو مشهور من امرها وكانت
ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصبهبذ فاذا عقد والله عليها لم يعزلوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان له ولد والا توابا صبهبند آخر فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الوسلام وفتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشيء اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزال الامر على ذلك حتى ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه سعيد بن العاص الكوفة سنة تسع وعشرين وولى عبد الله بن عامر كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليه مرزبان طوس يدعوها الى خراسان على ان يملكه عليها من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبقهما ابن عامر فغزا سعيد بن العاص طبرستان ومعه في غزاته فيما يقال الحسن والحسين رضي الله عنهما وقيل ان سعيدا اغزاها من غير ان يأتيه كتاب احد بل سار اليها من الكوفة ففتح طبرسه وتاميه وهي قرية وصالح ملك جرجان على مائتي الف درهم فعلّيه وافيه فكانوا يؤدونها الى المسلمين وافتتح ايضا من طبرستان الرويان ودنباوند واعطاه اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية ولى مصقلة بن هبيرة واحد بني ثعلبه بن سيبان بن ثعلبه بن عكابه فسار اليها ومعه عشرون الف رجل فاوغل في البلد يغتال ويسبي فلما تجاوز المضايق والعقاب اخذ عليه وعلى جيشه العدو وعند انصرافه للخروج ودهد هو اعليه الحجارة والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصقله فضربه الناس مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقله من طبرستان فكان المسلمون بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيه حتى ولي يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى اناخ على طبرستان فاستجاش الوصبهبند الديلم فانجدوه وقاتله يزيد اياما ثم صالحه على اربع الف الف درهم وسبعمائة الف درهم مثاقيل في كل عام واربعمائة وقرزعفران وان يوجهوا في كل عام اربعمائة رجل على رأس كل رجل ترس وجام فضّه وثمرقه حرير وفتح زيد الرويان ودنباوند ولم يزل اهل طبرستان يؤدون هذا الصلح مرة ويمنعون اخرى الى ايام مروان بن محمد فانهم نقضوا ومنعوا ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة فوجه المنصور

اليهم حازم بن خزيمة التميمي وروح بن حاتم المهلبي ومعهما سرّ وقى ابو الخصيب فنزلوا على طبرستان وجرت مدافعات صعب معها بلوغ غرض وضاق الامر عليهم فواطى ابو الخصيب حازما وروحا على ان ضرباه وخلّفا رأسه وطيف به ليوقع الحيلة على الوصبهبند فركن الى ما رأى من سوء حاله واستخفه حتى اهمل الحيلة وملك البلد وكان عمر بن العلاء الذي يقول فيه بشار

اذا ابتقضتك حروب العدى ... فرن لها عمرا تمتم

وابلى بلاء حسنا فاوفده الى المنصور فقوده وجعل له منزله ورغب به الامور حتى ولي طبرستان واستشهد في خلافة المهدي ثم افتتح موسى بن خنيس بن عمر بن العلاء وما زيار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهي من امنع الجبال واصعبها وذلك في ايام المأمون فولاه المأمون عند ذلك بلاد طبرستان للمازيار وسماه محمدا وجعل له حرمة الوصبهبند فلم يزل واليا عليها حتى توفي المأمون واستخلف المعتصم فاقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر وهو عامله على شرقي خراسان في الري وقومس وجرجان يأمره بمحاربته فوجه اليه عبد الله الحسين بن الحسن في جماعة من رجال خراسان ووجه المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب في جماعة من الجند فلما قصد به العناكي خرج الى الحسين بن الحسن بغير عهد ولا عقد فاخذه وحمله الى سر من رأى في سنة خمس وعشرين ومائتين فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات وصلب بسر من رأى مع بابك الخرمي على العقبة التي بحضرة مجلس الشرط وتطلب عبد الله بن طاهر طبرستان وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بني العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتعمق ايضا عندنا وقت ولاية كل واحد منهم ثم ولاها بعد عبد الله بن طاهر بن عبد الله ابنه وخلّفه عليها اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسين بن زيد العلوي الحسني في سنة تسع واربعين ومائتين فاخرجه عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هؤلاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل وقال

BIBLIOTHEQUE NATIONALE R.F.

شبكة الألوكة www.alukah.net

على بن زيد الطبري كاتب المازيار وكان حكيما فاضلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال في طبرستان طائر يسمونه كلو يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنسه من العصافير مواساة الريش فيجتمع له كل يوم واحد منها نهاره اجمع يجيئه بالغداء ويرقه به فاذا كان آخر النهار وثب على ذلك العصفور فاكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه آخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكله فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضا ذلك الجنس من العصافير فلا يرى شيئا من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاخته وذنبه مثل ذنب الببغاء وفي منسر تقصف طبرستان من نواحي ارمنيه وهي ولاية واهية لها ذكر في الفتوح وغيرها افتتحها سليمان بن ربيعة سنة خمس وعشرين طبرقه بالتحريك وبعد الراء الساكنة قاف مدينة بالمغرب من ناحية البر البربري مدينة طبرقه على ساحل البحر قرب باجة وفيها آثار الاول وبنيان عجيب عامرة لورود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طرقه وهي شرقي مدينة طبرقه وقلاع محكمة تشبه قلاع نيزت طبرك بالفتح اوله وثانيه والراء وآخره كاف قلعة على رأس جبل بقرب مدينة الري على يمين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الري الاعظم وهو متصل بخراب الري خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملك شاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكان السبب في ذلك ان خوارزم شاه تكش بن اسحاق قدم العراق واستولى على الري وملك هذه القلعة فلما عزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبله يقال له طغاج في نحو الفي فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والذخائر ولم يترك بها جمهورا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة تخلص في السنة المذكورة واجتمع اليه العساكر وقصد الري فهرب منه قتلغ اينانج بن البهلوان وكتب الى خوارزم شاه يستنجده ونزل على الري ملكها ثم ترك محاصرة الطبرك فاتفق ان الامير طغاج مات في ذلك الوقت فضعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل ان يخرجوه من القلعة باموالهم

ويسلمونها

ويسلمونها فقال اما الذخائر والسلاح فلا امكن من اخراجه ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجا الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم فامسكه اصحاب طغرل وقالوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه فتنا وشوا وتكاثر عليهم اصحاب طغرل واهل الري فاوقعوا بهم وقتلوهم قتلا شنيعا وملك طغرل طبرك فاحضر امراته فقال باي شيء تشبهون هذه القلعة فجعل كل واحد يقول برأيه فقال فامنكم من اصاب في وصفها هي تشبه حية ذات رأسين لواحد في العراق والآخر بخراسان فهي تفتح فهي تفتح فمنها الواحد الى هؤلاء فتاكلهم ومنها الآخر الى هؤلاء فتاكلهم وقد رأيت ان اخربها فنهوه وقالوا اصعد اليها وابصرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها هموا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها وامر بنقل ما فيها من السلاح والة الحرب وامر اهل الري بنهب ما فيها من الذخائر فبقي اهل الري ينهبون ذخائرها عدة ايام فلما فرغت قال لهم من لهب خرب فعملت المعاول فيها حتى رضوها فقيل انه بقي بخوسنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرب ما كان قد بقي منها فازال حتى جعلها ارضا وذلك في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ونسب الى طبرك ابو سعد بن الحسين بن الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار وبمصر سعيد بن الحكم بن ابي مريم بن نعيم بن حماد ويحيى بن بكير وبالشام ايضا ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي وبغيرها ابو سلمة موسى بن اسمعيل واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه ابو عبد الله محمد بن احمد بن سعود البزنيني وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني المقرى واحمد بن جعفور ومحمد بن الفضل المحمداباذي وابو عمران موسى بن العباس ومحمد الجوسي وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وابو محمد بن الشرحي وقال الحافظ ابو عبد الله الحاكم ابو سعيد من كبار حفاظ الحديث طبرين بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ونون قلعة بصقليه حصينة طبريه هذه كلها اسماء اعجمية وقد ذكرنا انفا ان طبر في العربية بمعنى قفز واحتبا وطبريه في الاقليم الثالث طولها

من جهة المغرب سبع وخمسون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اثنان وثلثون درجة وفتحت طبريّة على يد شرجيل بن حسنة في سنة ثلاث عشر صلحًا على انصاف منازلهم وكنايسهم وقيل انه حاصرها اياما ثم صالح اهلها على ان امّن اهلها على انفسهم وكنايسهم واموالهم الّا ما جلوا عنه وخلوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم نقضوا ذلك في خلافة عمر واجمع اليهم قوم من شواذ الرّوم فسيّر ابو عبيدة اليهم عمرو بن العاص في اربعة آلاف وفتحها على مثل صلح شرجيل وفتح جميع مدن الاردن على مثل هذا الصلح بغير قتال وهي بليدة مطلّة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبريّة وهي في طرف جبل وجبل الطّور مطل عليها وهي من اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلثة ايّام وكذلك بينها وبين بيت المقدس وبينها وبين عكّة يومان وهي مستطيلة على البحيرة عرضها قليل حتى ينتهي الى جبل صغير فعنده آخر العمارة قال علي بن ابي بكر الهروي امام حمام طبريّة الذي يقال انه من عجايب الدّنيا فليست هذه التي على باب طبريّة على جانب بحيرتها فان مثل هذه رأينا كثيرا في الدّنيا والتي من عجايب الدّنيا فهو موضع في اعمال طبريّة شرقي قرية يقال لها الحبينة في واد وهو عمارة قديمة يقال ان عمارة سليمان بن داود وهو هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنى عشر عينًا لكل عين مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض يبرأ باذن الله تعالى والماء شديد الحرارة جدًا صافي عذب طيب الرّايحة ويقصده المرضى يستشفون به وعيون نصبّ في موضع كبير ويبرز بيّن الناس فيه ومنفعته ظاهرة ورأينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه قال ابو القسم كان اوّل من بناها ملك من ملوك الرّوم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون ملحة حارّة وقد نصبت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى الوقود تجري ليلا ونهارا حارّة وبقربها حمة بقيس فيها الجرب ولها ماء يأتي الغور بينها وبين بليسان حمة سليمان بن داود عليهما السّلام ويزعمون انها نافعة من كلّ داء وفي وسط بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للنّاظرين من بعد يزعم اهل النّواحي انّ قبر سليمان بن داود عليه السّلام

وقال

وقال ابو عبد الله بن البنا طبريّة قصبة الاردن وهي بلدة وادي كنعان موضوعة من الجبل وبحيرتها في ضيقة كرهجة في الصّيف وحمّة طولها نحو فرسخ بلد عرض وسوقها من الدّرب الى الدّرب ومقابرها في اعلا الجبل بها ثمان حمامات بلد وقيد ومبض عذب حارّة الماء والجامع والسّوق كبير مرفوعة بالحصى على اساطين حجارة موصولة ويقال ان اهل طبريّة شهرين يرفضون من كثرة البراغيث وشهر يلوكون الشّث فانه كثير عندهم وشهرين بايديهم العصى يطردون الزّنابير عن لحومهم وجلودهم وشهرين عراة من شدة الحرّ وشهرين يزمرون يعني يمصّون قصب السّكر وشهرين يخوضون من كثرة الوحل في ارضهم قال وباسفل طبريّة جسر عظيم عليه طريق دمشق وشرقيهم من البحيرة وحول البحيرة كلّه قرى متّصلة ونخيل وفيها سمك كثير وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها والجبل مطلّ على البلد وماؤها عذب طيب ليس بحلو والنسب اليها طبراني على غير قياس فكانه لما اكثر النّسبة بالطبري الى طبرستان ارادوا التّفرقة بين النّسبتين فقالوا طبراني الى طبريّة كما قالوا صنعاني وبحراني ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ سليمان بن احمد بن يوسف بن مطير ابو القسم الطّبراني احد الائمة المعروفين والحفاظ المكثرين والطّلاب الرّحالين الجوّالين والمشايخ المعمّرين والمصنّفين المحدّثين والثّقات الاثبات المعدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واحمد بن المعلّى وابا عبد الملك البسري واحمد بن انس بن مالك واحمد بن عبد القاهر الحيري اللّخمي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وابا علي اسماعيل بن محمد بن فيراط وابا قصيّ بن اسمعيل بن محمد العذري وبمصر يحيى بن ايوب العلّاف وبعرقه احمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم البرقي وباليمن اسحق بن ابراهيم الدّبري والحسن بن عبد الاعلى البوسني وابراهيم بن محمد بن بره وابراهيم بن سويد السّبيعي في اربعتهم يروون عن عبد الرّزاق بن همام وسمع بالشّام ابا زيد احمد بن عبد الرّحيم الحوطي وابراهيم بن ابي سفيان القيسراني وابراهيم بن محمد بن عرفه الحصي وابا عقيل الشّث بن المسلم الخولاني وسمع بالعراق ابا مسلم الكجي

واد ريس بن جعفر الطيار وابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل
الجوز وغيرهولاء وصنف المعجم الكبير في اسماء الصحابة والاوسط في غرايب
شيوخه والصغير في اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة
الفضل بن حباب وابو العباس بن عقدة وابو مسلم الكجي وعبد ان الاهوازي
وابو علي احمد بن محمد الصفار وهم من شيوخه وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد
بن الجارود الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عمران الهروي وابي نعيم الحافظ
وابو الحسين بن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهريار وابو بكر بن ريذة وهو
آخر من حدث عنه قال ابو بكر الخطيب ثنا ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد
الاروموي فذاكره قال سمعت الحسن بن علي المقرى يقول سمعت ابا الحسين بن
فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا
حلاوة اذ من الرياسة والوزارة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان
بن احمد الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة
حفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكائه في بغداد حتى ارتفعت
اصواتهما ولم يكادا حدهما يغلب صاحبه فقال الجعابي عندي حديث ليس
في الدنيا الا عندي فقال هاته قال حدثنا ابو خليفة عن سليمان بن ايوب
وحدث بالحديث فقال الطبراني ثنا سليمان بن ايوب ومتى سمع ابا خليفة
فاسمعه متى حتى يعلوا اسنادك ولم نر وعن ابي خليفة متى فجعل الجعابي
وغلبه الطبراني قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة والرياسة لم تكن
لي وكتب الطبراني وفرعت مثل الفرع الذي فرع الطبراني لاجل الحديث او كما قال
ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصفهان في سنة تسعين ومايتين
فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ستين وثلثمايه وكان مولده
بطبرية سنة ستين ومايتين وعمر فوق المايه سنه وبطبرية من المزارات
في شرقي بحيرتها قبر سليمان النبي بن داود والمشهور انه في بيت لحم في المغارة
التي بها ولد عيسى عليه السلام ومن شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم
وابنه ولد بالبمن قبر والله اعلم بالصحيح منها وبها قبر يزعمون انه قبر ابي

بحيرة

عبيدة بن الجراح وزوجته وقيل قبره بالاردن وقيل ببيسان وفي لحف جبل
طبرية قبر يقولون انه قبر ابي هريرة وله قبر بالبقيع وبالعقيق وبطبرية
عين من الماء تنسب الى عيسى عليه السلام وكنيسة السمرة وفي ظاهر طبرية
قبر يرون انه قبر سكينه والحق ان قبرها بالمدينة وبها قبر يزعمون انه قبر
عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومعاذ بن جبل وكعب
بن مرة البهزي ومحمد بن عثمان بن سعد بن هاشم بن سرند الطبراني سمع بدمشق
احمد بن ابراهيم بن عبادل وحدث عنه وعن جده سعيد بن هاشم روى عنه
محمد بن شرف بن يعقوب بن ايوب بن الرئي وابو الفرج عبد الواحد بن بكر
الفرغاني وعمر بن احمد بن رشيد وابو سعيد المدجي الطبراني حدث عن عبد الرحمن
بن القسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وجعفر بن احمد بن عاصم روى
عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر واد ريس بن محمد بن احمد بن ابي خالد وغيرهم
والحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جدير بن جندره ابو علي بن حيدرة
الطبراني وهيثم بن محمد بن عمران بن سعيد الاشفاني واحمد بن محمد بن هرون
بن ابي الذهاب ومحمد بن ابي طاهر بن ابي بكر وابي طاهر الحسن بن احمد بن
ابراهيم بن قيل وابي عبد الرحمن السنافي وغيرهم روى عنه ابو العباس
بن السمسار وتمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم قال ابو الفضل
عبد الرحمن بن احمد الطابراني من طبرية الشام حدث عنه ابو الحسن محمد بن
علي بن الحسين الهداني العلوي ونسبه هكذا وذكر ابو بكر بن محمد بن موسى
ان طبرية موضع بواسط الطبسان بفتح اوله وثانيه وهو تثنية طبس
وهي عجمية فارسية وفي العربية الطبس الاسود من كل شيء والطبس
بالكسر الذنب والطبسان ناحية وقصبة بين نيسابور واصفهان سمي قنبان
قاين وهما بلدتان واحدة منهما يقال لها طبس العناب والاخرى طبس التمر
قال الاصطخري الطبس مدينة صغيرة اصغر من قاين وهي من الروم وبها
نخيل وعليها حصن وبناؤها من طين وماؤها من القنى ونخيلها اكثر من
بساتين قاين والعرب تسميها باب خراسان لان العرب في ايام عثمان بن عفان

لما قصد وافتح خراسان كانت اول فتوحهم قال ابو الحسن علي بن محمد المدائني اول فتوح خراسان الطبسان وهما بابا خراسان فتحها عبد الله بن بديل بن ورقاء في ايام عثمان بن عفان سنة تسع وعشرين ثم دخلوا الى خراسان وهي بين نيسابور واصفهان وشيراز وكرمان واياها عنى مالك بن الريب المازني بعد ما ذكرناه في خراسان من هذه القصيدة الاتي بيانها قوله

دعاني الهوى من اهل ودي وصحبتي ... بذي الطبسين حتى التقت ورآبا
اجبت الهوى لما دعاني بزفرة ... تقنعت منها ان اللوم رد آنيا
اقول وقد مالت قرى الكرد دوننا ... جزى الله عنا اضرها كان جازيا
ان الله يرجعني الى العز والاكس ... وان قل مالي طالبا ما واتيا
فلله دري يوم اترك طائعا ... بني باعلى الرقمتين وماليا
ودر الظباء السابحات عشية ... يخبرن اني هالك من ورائيا
ودر كبير بين الذين كلاهما ... علي شفيق ناصح ما الونيا
ودر الهوى من حيث يدعو اصحابه ... ودر لحاجاتي ودر انهانيا
ودر الرجال الشاهدين تفتكي ... يا مري ان لا يقصروا من وثاقيا
تذكرت من يبكي علي فلم اجد ... سوى السيف والرمح الرديني باكيا

وينسب الى الطبسي جماعة من اهل العلم بلفظ المفرد فيقال طبسي طبس هي واحدة التي قبلها والفرس لا يتكلمون بها الا مفردة كما اوردناها هنا والعرب يثنونها وقال ابو سعيد طبس مدينة في برية بين نيسابور واصفهان وكرمان وهما طبسان طبس كيلكي وطبس مينان ويقال لها الطبسان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسي صاحب التصانيف المشهورة روى عن الحاكم ابي عبد الله الحافظ روى عنه عبد الله بن الشاه القصار الشاديا خي والجنيد بن علي القايني ومات بطبس في حدود سنة ثمانين واربعماية طبع بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فتوقوا فاتوا شبهم ... كروا بالطبع هت بالطبع

طبنة

طبنة بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم ذال معجمة والقصر الى جنب اشبونة من اعمال القصيد على غربي النيل وتسمى هي واشبونة العروس لحسنها طبنة بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهي فيما احسب عجمية ومثلها في العربية الطبنة لعبة للاعراب وهي خطة يخطونها مستديرة وجمعها طبنين قال تغيرت بعدي والهنا الطبن والطبنة صوت الطنبور وطبنة بلدة في طرف افريقية على ضفة الزاب فتحها موسى بن نصير فبلغ سبيها عشرون الفا وهرب ملكهم كهلة وكورها محكم وبها قصور ارباض وليس بين القيروان الى سليمانيه مدينة اكبر منها استجدها عمر بن حفص هزارمرد المهدي في حدود سنة اربع وخمسين واربعمائة ينسب اليها علي بن منصور الطبني روى عنه غندر المصري روى عن محمد بن مخارق وكتب عنه غندر المصري وابو القاسم محمد بن علي بن معاوية بن الوليد الطبني له بمصر عقب حدث عنه ابن المحرر وغيره وابو الفضل عطية بن علي بن الحسين بن يزيد الطبني القيرواني سافر بغداد وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو معنى بديع جدا

قالوا النحي وانكشفت شمسه ... وما درواعذر غدائريه
مرآة خديه جلاها الصبا ... فلاح فيها في صدغيه

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني شاعر اديب لغوي كان بالاندلس وهو القايل وقد رجع من المشرق وحبس وكثر عليه الجمع اني اذا احضرت الف محبره يقول هذي المفاخر لا قعبان من لبن طبيرة بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت وراء بلدة بالاندلس ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم صديقنا ابو محمد عبد العزيز بن الحسين بن سلولة الاندلسي الطبيري رحل الى خراسان وسمع من مشايخنا وغيرهم ثم عاد الى بغداد والمحدر الى البصرة فمات بها في رمضان سنة سبع عشر وستمائة باب الطاء والثاء وما يليها طثرة بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وهي في اللغة الحماة والماء الغليظ والطثرة هنا الطين الذي يعلوا رائبه وطثرة واد في ديار بني اسد وانشد ابن الاعرابي

اسوق رعود من الحل المشبا ... ماء من الطثرة احوزيا

يعجل ذو القباضة الوعبا ان يرفع المئزر عنه شيا

المئنى والشوشد الآخر وهو الدواء المسهل والوحوزى السريع النافذ التهم من الناس وغيرهم طثينا بالفتح ثم الكسر وبعدها ياء مثناة من تحت وثاء مثلثة اخرى والقصر والطث لعبة لصبيان الاعراب يرمون بخشبة مستديرة واظنها تسمى الكرة وهو موضع بمصر باب الطاء والحاء وما يليهما طحا بالفتح والقصر الطحو والدحو بمعنى وهو البسط وفيه لغتان طحا يطحو وطحا يطحا ومنه قوله تعالى والارض وما طحيها وطحا كورة بمصر شمال الصعيد في غربي النيل واليها ينسب ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن سلمه بن عبد الملك بن سلمه بن سليم ابو جعفر الازدى الحجرى المصرى الطحاوى الفقيه الحنفى وليس من نفس طحا وانما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط فكره ان يقال طحطوطى فيظن انه منسوب الى الضراط والمحطوط قرية صغيرة مقدار عشرة بيوت قال الطحاوى كان اول من كتب عنه العلم المزنى واخذت بقول الشافعى رحمه الله فلما كان بعد سنين قدم علينا احمد بن ابى عمران قاضيا على مصر فصحبته واخذت بقوله وكان يتفقه على الكوفيين وتركت قول الاول فرايت المزنى في المنام وهو يقول يا ابا جعفر اعتصبتك ذكر ذلك ابن يونس قال ومات سنة احدى وعشرين وثلثماية وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلق مثله ومولده سنة سبع وثلثين ومايتين وخرج الى الشام في سنة ثمان وستين ومايتين طحاب وهو مرتجل علم مرتجل في لغة العرب وهو بكسر اوله واخره باء موحدة وهو موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم وهو يوم طحاب حومل وهو يوم يلحد طحال بالكسر والطحال معروف ويجوز ان يكون جمع طحلة وهو لون يشبه الغبرة والبيضة في سواد قليل كسواد الرماد مثل برمة وبرام وبرقة وبراق وقال ابن الاعرابى الطحل الاسود والطحل الماء المطحلب والطحل الغضبان والطحل الملآن وطحال المكة بجمى ضربة قال حميد بن ثور

دعتنا والوت بالنصيف ودونها طحال وخرج من تنوفة نهمد

وقال

وقال ابن مقبل وليت الليالى بالكبيشة لم تكن الا كليلتنا بحرم طحال

ومن امثلتهم ضيعت البكار على طحال يضرب به مثلا لمن طلب الحاجة من اساء اليه واصل ذلك ان سويد بن ابى كاهل هجا بنى عبر في رجز له فقال

من شدة النيك بغير مال فالعبر بان على طحال

شواغر يلعن بالتعال

ثم ان سويدا اسر فطلب من بنى عبر ان يعينوه في فكاكه فقالوا له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتى من الابل طحطوط ويقال لها طحطوط الحجارة قرية كبيرة بصعيد مصر على شرقى النيل قريبة من الفسطاط بالصعيد الادنى ومن سدة العربة الطحاوى الفقيه وانما انتسب الى طحا كما ذكرنا الطحى في قول الهذلى فاضحى باجراع الطحى كانه فكيك اسارى فك عنه السلاسل

باب الطاء والخاء وما يليهما طخارستان بالفتح وبعد الالف راء ثم سين وهما مثناة من فوق ويقال طخرستان وهي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وهي من نواحي خراسان وهي طخرستان العليا والسفلى فالعليا شرقي بلخ وغربي نهر جيحون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا واما السفلى فهي ايضا غربي جيحون الا انها ابعد من بلخ واضرب في الشرق من العليا وقد خرج منها طائفة من اهل العلم ومن مدن طخرستان خلم وسمنجان وبغلان وسكاكندوز والين قال الاصطخرى واكبر مدينة بطخاريستان طالقان وهي مدينة في مستوى من الارض وبينها وبين الجبل غلوة سهم طخاران آخره نون محلة اظنها بمرو وقال العراب ثنا ابراهيم بن محمد التيمى قال كتب الينا ابو بكر بن الجراح المروزى قال مات ابو يعقوب يوسف بن عيسى بن سكة طخاران في محرم سنة ثلثماية وقيل سنة تسع وعشرين ومايتين طخام جبل بالضم عند ماء لبنى شيبى من طى يقال له موفق طخش بالفتح ثم السكون وشين معجمة بينها وبين مرو فرسخان طخفة بالكسر ويروى بالفتح عن العمرانى ثم السكون والفاء والطخاف السحاب المرتفع والطخف اللبن الحامض وهو موضع بعد النباج في طريق البصرة الى مكة وفي كتاب الاصمعى طخفة جبل احمر طويل خلف باد وبه نهل

قال الضبابي لبني جعفر

قد علمت مطرف غضابها ... تزل عن مثل النقا ثنابها
ان الضباب كرمت احسابها ... وعلت طخفة من اربابها

ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السما ولذلك قال جرير

وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا ... لاذال ابو قابوس يوم مكدر

وكان من امره ان الرادفة وافت ملوك البحيرة كانت لبني يربوع لعتاب بن مرمى بن رباح بن يربوع ومعنى الرادفة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه واذا شرب في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فان عتاب وابنه صغير فقال حاجبه انه صغير والراي ان تجعل الرادفة في غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه وابنا له آخر وحسانا اخوه فقضى لهم اموالا وجعل الرادفة فيهم على ان يطلقوا من اسروا ففعلوا وبقيت الرادفة فيهم فقال الاحوص وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن كلوم

وكنت اذا امامات ملك قرعته ... كقرعة باب من اولى شرف فحم
بابناء يربوع وكان ابوهموا ... الى الشرف الاعلى بآبائه ينمى
هموا ملكوا املاك آل محرق ... وزادوا ابا قابوس غما على غم
وقادوا بكره من شهاب حلبب ... رؤس محول بالازمة والخضم
علا جدهم جد الملوك فاطلقوا ... بطخفة ابنا الملوك على الحكم

وقيل فيه اشعار غير هذه وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع آخر وطخفة جبل لكلاب ولهم عنده ايام قال ربيعة بن مقروم الضبي هذه الابيات

وقومي فان انت كذبتني ... بقولي فاسئل بقومي عليا
بنو الحرب يوما اذا ناهضوا ... حسبتهم في الحديد القرومًا
واذا لقيت بهم عامرا بالنسار ... منهم وطخفة يوما غشوما
به شاطر والحمى ما لهم ... هوازن ذاوقرها والعديما
وسافت لنا مدبج بالكلاب ... موالبها لهما والكليما

وقالت ام موسى الكلابية لما زوجت في حجر باليمامة هذه الابيات

وللّه دري اي نظرة ناظر ... نظرت ودوني طخفة ورجامها
هل الباب مفتوح فانظر نظرة ... بعيني ارضا عز عندي سرامها
فيا حبذا الدهنا وطيب ترابها ... وارض فضا يصدح الليل هامها
ونفس العذارى بالعشيات والضحى ... الى ان بدت وهي العيون كلامها

طخفورذ بالفتح ثم الضم وسكون الراء وواو وذال معجمة من قرى نيسابور ينسب اليها احمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الطوسي ابو نصر الطخفورذي من اهل نيسابور سمع ابو عبد الله محمد بن محمود بن احمد بن القسم الرشيدي واحضر الطخفورذي مجلس ابي المظفر موسى بن عمران الانصاري فسمع منه ذكره في التحبير قال وكانت ولادته في اول يوم من المحرم سنة احدى وثمانين واربعمائة باب الطاء والذال وما يليهما طذان موضع بالبادية في شعر البحتري كذا ذكره الزمخشري ولا ادري ما صحته باب الطاء والراء وما يليهما طرا بضم اوله قرية في شرقي النيل قريبة من الفسطاط من ناحية الصعيد طرابيه كورة من كور مصر من ناحية اسفل الارض طرأن بالضم على وزن قرأن يقال طرأ فلان علينا اذا خرج من مكان بعيد فجأة ومنه اشتق اسم الطرائفي وقال بعضهم طرأن جبل فيه حمام كثير ينسب اليه الحمام الطرائفي وقال ابو حاتم حمام طرائفي من طرأ علينا فلان اي طلع ولم نعرفه قال والعامة تقول طورائفي وهو خطأ وسئل عن قول ذي الرمة

اعاريب طوريون عن كل قرية ... يجيدون عنها من حذار القوادر

فقال لا يكون هذا من طرا ولو كان منه كان طرئيون بالهمزة بعد الراء فقيل له فما معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعني الشام كما قال الحمامي رأى حمامه من الطور فيراد انه جاء من الشام طرابيه بالفتح وبعد الالف باء موحدة وياء مثناة من تحتها خفيفة من نواحي جوف مصر لها ذكر في الاخبار الطراة جبل بنجد معروف قال الفرزدق

في جحفل لجب كان دهاؤه ... عبل الطراة كانه مضمضع

طران آخره نون موضع ذكره في الشعر عن نصر الطران موضع في قول

تميم بن مقبل يصف سحابا

فامسى بحط المعصمات جبينه ٭ واصبح زياف الغامة اقرا
كان به بين الطراة وراهق ٭ وناضفة السويان غابا سقراه

طرخاباذ بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال كانه منسوب الى طرخ اسم رجل او غيره وباذ بمعنى النسبة في كلام الفرس قرية من قرى جرجان عن ابي سعيد طرابلس بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة مضمومة ولام ايضا مضمومة وسين مهملة ويقال اطرابلس وقال ابن السكيت طرابلس بالرومية الاعريقية ثلاث مدن وسماها اليونانيون طرابليط وذلك بلغتهم ايضا ثلاث مدن لان طر معناه ثلث وبليط معنى مدينة وقد ذكر ان اشاوس قيصر اول من بناها وتسمى ايضا مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر خليل البنيان وهي على شاطئ البحر وبناء جامعها احسن بناء وبها اسواق حافلة جامعة وبها مسجد يعرف بمسجد الشعاب مقصود وحولها ابناطة وفي بربرها من كلامه بالنبطية في شرقيها وغربيها مسيرة ثلثة ايام الى موضع يعرف ببني السابري وفي القبلة مسيرة يومين الى جدهداره وفيها رباطات كثيرة يأوي اليها الصالحون واعمرها واشهرها مسجد الشعاب ومرسناها مامون من كثرة الرياح وهي كثيرة النار والخيرات وبها بساتين جليلة في شرقيها وتتصل بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بئر يعرف ببير ابو الكنود يعيرون ويجتمعون من يشرب منها فيقال للرجل منهم اذا اتى بما يلام عليه لو عتب عليك لو تلث شربت من بئرا بو الكنود واعذب ابارها بئر القبة نذكرها لاننا ما ذكرناها في طرابلس وقد ذكر في باب الالف ما فيه كفاية طرابلس الشام في الاقليم الرابع طولها ستون درجة وخمس وثلثون دقيقة وعرضها اربع وثلثون وذكر الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاص طرابلس سنة ثلث وعشرين حتى نزل القبلة التي على الشرف من شرقيها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاص متصيدا

مع سبعة نفر فاجتمعوا غربي المدينة واشتد عليهم الحر فاخذوا راجعين على ضفة البحر وكان البحر لاصقا بالمدينة ولم يكن ما بين المدينة والبحر سور وكانت سفن البحر شارعة في مراسيها الى بيوتهم فقطن المدلجي واصحابه واذا البحر قد غاض من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا فلم يكن للروم مفزع الا سفنهم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم تفلت الروم الا بما خف في مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وانما بنى سورها من ساحل البحر هرثمة بن الحسين حين ولاه على القيروان ومن طرابلس الى تغريب مسيرة ثلثة ايام وفي كتاب بن عبد الحكم ان عمرو بن العاص نزل على مدينة طرابلس في سنة ثلث وعشرين من الهجرة فلكها عنوة واستولى على ما فيها قال وكان من بسيرة متحصنين فلما بلغتهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها بناره وسبرة السوق القديم وانما نقله الى بناره عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلثون فهذا يدل على ان طرابلس اسم الكورة وان بناره قصبتها وقد ذكرنا ان طرابلس معناه الثلث مدن وهذا يدل على انه مدينة بعينها وانها كورة وينسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف الطرابلسي المالكي لقيه السلفي واثنى عليه قال وهو القائل في كتب الغزالي هذب المذهب خيرا احسن الله خلاصه ببسيط ووسيط ووجيز وخلاصه وسافر الى بغداد ومات بها في سنة عشر وخمسمائة وابو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له اهتمام في التواريخ وصنف تاريخا لطرابلس وكان فاضلا في فنون سمع منه السلفي وسافر الى الحج فادركته المنية بمكة في ذي الحجة سنة اثنى وعشرون وخمسمائة

وقال ابو الطيب يمدح

لو كان فيض يديه ماء غادية ٭ من الغطا في الفيافي موضع البيس
الكادم حسد الارض انسابهم ٭ وقصرت كل مصر عن طرابلس
ان الملوك وهم قصدي لحاذرهم ٭ بجل بقرن فهم سبي وهم ترسي

وقال احمد بن الحسين بن حيدرة يعرف بابن خراسان الطرابلسي

احبابنا عن زهد في مودتكم ∴ كوني بدهن وانتم في طرابلس
ان زرتمونا فالمنايا في زيارتكم ∴ وان هجرتم فان الهجر مفترس
ولست ارجو نجاحا في زيارتكم ∴ الا اذا خاض بحرا في دم فرسي
وانثنى ورماح الحظ قد عظمت ∴ في كل اروع لدن ولدنكس
حتى يظل عميد الجيش ينشدنا ∴ نظما يضن كصوغ التبر في الغلس
يغدي بنيك عبيد الله حاسرهم ∴ لحتفه العربي ندى حافر الفرس

طرابلس اسم مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها قوم منهم سليمان بن محمد الطرابلسي شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى الاندلس ومدح ملوكها وانشد له شعرا منه في وصف شمعة

ولد سعد الومسامرة سخت ∴ بدمع ولم تجمع بين ولد هجر
تكون اذا ما حلت الستر حلة ∴ على انها لم تبلغ الباع في القد
اذا ايقنت بالموت بادرت رأسها ∴ بقطع فتستجدي جديدا من العمر
حكتني في سقم ولون وحرقة ∴ وفي بهر برح وفي مدمع همر

طراد رجع طريد بضم اوله وتشديد ثانيه اسم موضع في قول الاسود بن يعفر فقصيمة الطراد وقال اعرابي

ايا ائلة الطراد اني لسائل ∴ عن الوتل ما جزاك من فعل الوتل
ادرت على العهد الذي كنت مرة ∴ عهدناك ام زدي باقبال المحل
ومن عادة الايام املاء فارغ ∴ وتفريق طيبات وان يصرم الحبل

طرابند بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مدينة من وراء سيحون في اقصى بلاد الشاش ما يلي تركستان وهي آخر بلاد الاسلام ما يلي ماوراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم فيقولون طرا واطرا وهي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف وعرضها تسع وثلثون درجة وخمس وثلثون دقيقة طراز في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها اربعون درجة وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد وهي بالفتح ورواه غيره بالكسر وآخره

زاي

زاي قريب من اسبيجاب من ثغور الترك وهو قريب من الذي قبله وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي الطرازي فقيه فاضل مناظر صالح قارئ للقرآن كتب الحديث عن ابي صادق احمد بن الحسن الزيدي البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال لي منه اجازة ومات سنة نيف وثلثين وخمسمائة وطراز ايضا محلة باصفهان نسب اليها ايضا ولعل التجار من اهل طراز سكنوها ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي نصر ابراهيم بن مكي الطرازي لسكناه بها ويعرف بها جد روى عن ابي منصور بن شجاع وابي يزيد احمد بن علي بن شجاع الصقلي وفيها ذكره ابو سعد في سنة سبعين وخمسمائة وقال ابو الحسن بن ابي زيد البيهقي بذكره

طبي اباح دمي واسهر ناظري ∴ من نسل ترك من ظباء طراز
للحسن ديباج على وجناته ∴ وعذاره المسكي مثل طراز
مع طوق قمري ونغمة بلبل ∴ وجمال طاوس وهمة باز

طراف من قصور فقصه بافريقيه في نصف الطريق من فقصه الى فج الحمام وانت تريد القيروان مدينة كبيرة آهلة بها جامع وسوق حافل واليها ينسب الكسا الطرافي كان يجهز الى مصر وهي كثيرة الفستق طرايف بالفتح وبعد الالف همزة بصورة الياء والفاء وهو جمع طريف وهي الشيء المستحدث والنسب الطريف الكثير الوباء والطرائف بلد وقرية من اعلام صبح وهي جبال متناوحة في شعر الفرزدق الطربال بالكسر وبعد الراء باء موحدة مفتوحة وآخره لام قال ابن شميل الطربال بناء يبنى علما للغاية التي يسبق الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة وبالمنجشانيه واحد منها وانشد

حتى اذا كن دون الطربال ∴ يبرين منه بصهبل صلصال
مطهم الصورة مثل التمثال

وقد قيل في الطربال غير ذلك والطربال قرية بالبحرين طرجلة بالفتح ثم السكون والجيم المفتوحة ولوم بليدة بالاندلس من نواحي رية طرخانات موضع بينه وبين الصميرة التي بارض الجبل قنطرة عجيبة ضعف قنطرة حلوان

طرخابا د اسم كورة طروه بالكسر والفتح واظهار النصيف جمع طرة ناحية الوادى ومنه المثل اطرى فانك ناعلة يضرب مثلا في الجلادة واصله ان رجلا قال لراعية له كانت ترعى في السهولة وتترك الحزون اي خذى طرد الوادى اي نواحيه فانك ناعلة اي في رجلك نعلان وطروة اسم موضع

طرسوس بفتح اوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء في ضرورة الشعر لوقوعها فعلول ليست من ابنيتهم قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف وعرضها ست وثلثون درجة وربع في الاقليم الرابع وقال سميت بطرسوس بن الروم بن اليفن بن سام بن نوح وقيل ان مدينة طرسوس احدثها سليمان كان خادما للرشيد في سنة نيف وتسعين ومائة قال محمد بن احمد الهمذاني وهي مدينة في ثغور الشام بين انطاكيه وحلب وبلاد الروم قال احمد بن الطيب السرخسي ودخلنا من المصيصة نريد العراق الى ادنه ومن ادنه الى طرسوس وبينها وبين ادنه ست فراسخ ومن ادنه وطرسوس فندق بغا والفندق للحديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ست ابواب ويشقها نهر البردان وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فادركته منيته فمات فقال الشاعر هذين البيتين

هل رايت النجوم اغنت عن المأ ... مون في عزبكله المأنوس
غادروه بعرصتي طرسوس ... مثلما غادروا اباه بطوس

وما زالت موطنا للصالحين والزهاد يقصدونها لدنوها من ثغور المسلمين ولم تزل مع المسلمين في احسن حال وخرج منها جماعة من اهل الفضل الى ان كانت سنة اربع وخمسين وثلثمائة فان تغلب ملك الروم استولى على الثغور وفتح المصيصة كما نذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وبها من قبل سيف الدولة رجل يقال له ابن الرباب ورشيق النسيمي مولاه فسلما اليه المدينة على الامان وصلح على ان من خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله ما قدر عليه لا يعترض عليه من عين وورق وما لم يطق حمله

فحولهم

فحولهم من الدور والضياع واشترط تخريب الجامع والمساجد وان من اراد المقام في البلد على الذمة واداء الجزية فعل وان تنصر فله الحباء والكرامة وتقرر عليه نعته فتنصر خلق فاوفر نعتهم عليهم واقام نفر يسير على الجزية وخرج اكثر الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك تغور البلد فاحرق المصاحف وخرب المساجد واخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثله ما كان قد جمع من ايام بني امية الى هذه الغاية وحدث ابو القاسم التنوخي اخبرني جماعة ممن خلا من ذلك الثغر ان تغور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها علمين ونادى مناديه من اراد بلاد الملك الرحيم واحب العدل والانصاف والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبيل وصحة الاحكام والاحتشاد في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعدد اشياء جميلة فليصر تحت هذا العلم ليعقل مع الملك الى بلاد الروم ومن اراد الزنا واللواطة والجور في الاحكام والاعمال واخذ الضرائب وتملك الضياع وغصب الاموال وعدد اشياء من هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الآخر فصار تحت اعلام الروم كل مخلوق من المسلمين ممن تنصر ومن صبر على الجزية ودخل الروم الى طرسوس فاخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم يتوكل ببابها ولا يطلق لصاحبها الاصل الخف فان رآه قد تجاوز نعله حتى اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني واحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين انهاتهم اولادهم لما رأين امهاتهن وقالت انا الآن حرة لا حاجة لي في صحبتك فمنهن من ربت بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ صغارنا فكان الانسان يجيء الى عسكر الروم فيودع ولده ويبكي ويصرخ وينصرف على اقبح صورة حتى بكى الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا غير الروم فلم يكروهم الا بثلث ما اخذوه على انهم امهرة حتى سيروهم الى انطاكية هذا وسيف الدولة حي يرزق بميافارقين والملوك كل واحد مشغول بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا الفرض ونعوذ بالله من الخيبة والخذلان ونسئله الحماية من عنده ولم تزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والورغ الى هذا

الغاية وقد نسب اليها جماعة بغوث عصرهم واما ابو امية محمد بن ابراهيم بن سالم
بن سالم الطرسوسي فانه بغداذي اقام بها الى ان مات في سنة ثلث وسبعين
ومايتين فنسب اليها ومن ينسب اليها من الحفاظ محمد بن عيسى بن يزيد
الطرسوسي التيمي ثم السعدي رجل من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن
عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وعيسى بن قالون المقرى بالمدينة
وبالكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وبمبا فارقين مسلم ومحمد بن حميد
الرازي روى عنه ابو بكر بن خزيمة وابو العباس الدعولي وابو عوانة الوسفراني
وهو غير متهم قال الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين في الطلب والكثرة
والفهم والثبت ورد خراسان بعد الخمسين ومايتين ونزل نيسابور واقام بها
وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها مدة واكثر اهل مرو اخذوا
عنه ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ست وسبعين ومايتين طرطابش اسم موضع
طرسويه بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدينة
بالاندلس بينها وبين طليطلة اربعة فراسخ معدودة من اعمال طليطلة كان
يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهي في ايديهم الى هذه
الغاية طرش بضم اوله وتشديد ثانيه وضمه ايضا واخره شين معجمة ناحية
بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى طرشيز بضم اوله وثانيه وشين معجمة
ساكنة وياء مكسورة مثناة من تحت وزاي لغة في طرثيث وهي البوم بيد المدة
قريبة من نيسابور ويستمونها ترشيش فلها ثلثة اسماء وبينها وبين نيسابور
ثلثة ايام وهي ولاية كبيرة وقرى كثيرة طرطاش بالفتح ثم السكون وتكرير
الطاء وبعد الالف نون وآخره شين معجمة ناحية بالاندلس من اقليم كتونية
طرطر بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء والراء علم مرتجل وهي قرية بوادي
بطنان وهو وادي بزاعة قرب حلب يسمونها طرطل بالادم وقد ذكرها امرؤ
القيس فقال فيارب يوم صالح قد شهدته ... بنادق ذات النل من بطن طرطر
وتارك ايضا قرية هناك طرطوس بوذن قرطبوس بلد بالشام مشرفة
على البحر قرب المرقب وعكا وهي بيد الافرنج اليوم نسبوا اليها ابا عبد الله

الحسين

الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المقرى الطرسوسي روى عن يونس بن عبد الاعلى
روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن يونس بن عبدوس السنوي طرطوانش
بالفتح ثم السكون وطاء اخرى ثم واو بعد الالف نون وشين معجمة من اقليم باجه
بالاندلس طرشوشة بالفتح ثم السكون ثم طاء اخرى مضمومة وواو ساكنة
وشين معجمة مدينة بالاندلس تتصل بكور بلنسية وهي شرقي بلنسية وقرطبة
قريبة من البحر متقنة العمارة مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة وبلد كثير
تعد في جملتها تحلها التجار ويسافر منها الى سائر الاقطار واستولى الافرنج عليها
في سنة ثلث واربعين وخمسمائة وعلى جميع حصونها وهي في ايديهم الى الآن
ينسب اليها احمد بن سعيد بن بسرة الغافري الاندلسي الطرطوشي طلب الحديث
الكثير من علي بن عبد العزيز ومحمد بن اسماعيل الصائغ وغيرهما وحدث ورحل في طلب
العلم ومات بالاندلس سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وابو بكر محمد بن الوليد
بن محمد بن خلف الفهري الطرشوشي الفقيه المالكي مات في خامس عشر جمادى الاولى
سنة عشرين وخمسمائة ويعرف بابن ابي رندقه هذا الذي نشر العلم بالاسكندرية
وعليه فقه اهلها قاله ابو حسن المقدسي في كتاب الوفيات له وذكر القاضي عياض
في شيخة ابي علي الصدفي فقال محمد بن الوليد الفهري الرسام الورع ابو بكر الطرشوشي
المالكي يعرف ببلده بابن ابي رندقه براء ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتان
نشأ بالاندلس وصحب القاضي ابا الوليد الباجي واخذ عنه مسايل الخلاف وكان
تمسك اليها وسمع منه واخذ ثم رحل الى المشرق ودخل بغداد والبصرة وتفقه عند
ابي بكر الشاشي وابي سعد بن المتولي وابي احمد الجرجاني ائمة الشافعية ولقي القاضي
ابا عبد الله الدامغاني وسمع بالبصرة من ابي علي التستري والسعدلي وسمع ببغداد
من ابي محمد التميمي الحنبلي وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد صيته واخذ
عنه الناس هناك علما كثيرا ثم نزل اسكندرية واستوطنها قال القاضي ابو علي
بن الحسين بن محمد بن فرحون الصدفي في صحبته بالاندلس عند الباجي ولقيته بمكة واخذت
عنه اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم دخل بغداد وانابها فكان يقنع بستطف
من العيش وكانت له نفس ابية اخبرت انه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان

صحابيا للسلطان استدعاه فلم يجبه وراسوا المخصص عن حاله فلم يتعصوه فلامة
ظفر وله تاليف وشعر فمن شعره في بر الوالدين

لو كان يدري الدبى اية غصة ... ينجرع الدبوان عند فراقه
امم تهيم بوجده حزانة ... واب يسح الدمع من اماقه
ينجر عان لبنيه غصص الردى ... ويبوح ما كتماه من اشواقه
لرق لدم سل من احشائها ... وبكى لشيخ هام في افاقه
ولبدل الخلق الدبى بعطفه ... وجزاها بالعذب من اخلاقه

وطلب عند الوفضل صاحب مصر فاقدمه من الوسكندرية الى مصر والزمه
الوقامة بها والزم عليه ان لا يفارق الى ان قيد الفضل فصرف الى الوسكندرية
ورجع الى حالته الى ان توفي بها سنة عشرين وضمانية الطرغشة ما لبني
العنبه بالبمامة عن الخصص طرغله بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة
ولام مشددة مفتوحة مدينة بالاندلس من اقاليم الكشونيه الطرفاء نخل
لبني عامر بن حنيفه بالبمامة واياها عنت بقولها ازاد طرفاء القصه
بالغرب ما اعتسب طرفة بالتحريك والفاء بلفظ اسم الشاعر مسجد طرفه
بقرطبه من بلاد الاندلس نسب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن مطرف الكناني
الطرفي قال ابو وليد الوبدي يعرف بالطرفي لانه كان يلتزم الدمامة بمسجد طرفة
بقرطبه له اختصار في كتاب تفسير القران للطبري وجمع بين الغريب والمشكل لابن
قتيبه وكان من النبلاء الفضلاء روى عنه ابو القسم بن صواب طرف بالتحريك
وآخره فاء قال الواقدي الطرف ما قرب من المرقى دون الخيل وهو على ستة وثلثون
ميلا من المدينة وقال محمد بن اسحق الطرف من ناحية العراق له ذكر في المغازي
وطرف العدوم بتشديد الدال وضم القاف قال ابو عبيد البكري قدوم تثنية بالسراة
مخفف والمحدثون يشددونه وقد ذكرانه موضع وقال عرام بطن نخل ثم الاسود
ثم الطرف لمن امم المدينة يكتنفه ثلثة اجبال احدها اظلم وهو جبل شامخ اسود
لا ينبت شيئا وهزم بني عوالم وهما جميعا لغطفان طرف بالتحريك وآخره قاف
قال والطرف في لغتهم جمع طرفه وهي مثل العرقه والصف والزرزق وجبالة الصاد

ذات الكنف والطرف ايضا بنى القريه والطرف ضعف في ركبتي البعير والطرف في الريش
ان يكون بعضها فوق بعض والطرف موضع بينه وبين الوقبا خمسة اميال طرف
بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره فاء من اعمال اصفهان قرب نطنز قريه كبيرة شبيه
بلدة بينها وبين اصفهان عشرون فرسخا ينسب اليها جماعة وافرة من اهل الرواية
والدراية وقال ابو عبيد الله الدبيثي في ترجمة محمد بن ظفر بن احمد بن ثابت بن
محمد الطرقي الازدي انه طرق المنسوب اليها من نواحي برذ ولعلها غير الطف
باصفهان ويجوز ان يكون بينهما فينسب الى هذه وهذه والله اعلم ومن متاخريهم
ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن الطيب بن طاهر
بن عبد الله بن الخذيل بن زياد بن العنبري بن عمرو بن تميم الحافظ الطرقي الاصفهاني
ذكره ابو سعد في شيوخه بكنايه التصغير ووصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته
قال وكان حافظا فاضلا عارفا بطرق الحديث حريصا على طلبه حسن الحفظ كثير
الضبط ساكنا وقورا سليم الجانب سمع ابا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز
وابا العلاء محمد بن عبد الجبار الفرسانى وابا القسم غانم بن محمد البرجي وابا علي
الحداد ومنهم ابو العباس احمد بن ثابت بن محمد الطرقي كان حافظا متقنا سمع
باصفهان ابا الفضل المطهر بن عبد الواحد وابا القسم بن التستري وغيرهم
طرقلة بالفتح ثم السكون وقاف مفتوحة وبعدها لام مدينة بالمغرب من
نواحي البربر في البر الاعظم وهي قصبة السوس الاقصى طركونه بفتح اوله
وثانيه وتشديد وضم الكاف وبعد الواو الساكنة نون بلدة بالاندلس متصلة
باعمال طرشوشة وهي مدينة قديمة على شاطئ البحر منها نهر علان يصب مشرقا
الى نهر ابره وهو نهر طرشوشة وهي بين طرشوشه وبرشلونه بينها وبين
كل واحدة سبعة عشر فرسخا وطركونه موضع آخر بالاندلس من اعمال لبله
الطرم بالكسر ثم السكون وهي فيما احسب فارسيه وافقت من كلام العرب
الطرم مثله سواء الزبد وفي لغة لبعض العرب العسل قال في الزبد ومنهن مثل
الشهد قد شيب بالطرم وهي قلعة بارض فارس بجد ودكرمان بليدة يسمونها
بلغتهم نارم واحسبها هذه عربت لدن الطاء ليست في كلامهم وقال الوعز البنكري

طرمت فظليمه وباتت خيالها يسرى طرماج موضع في قول ابن ابي وجزة السعدى

كان صوت حداها والقرين بها ... ترصيع مغترب تشوان لجلاج

تعب الدشاهيب في الاجبار يجمعها ... والليل ساقطة اوراقه داج

حتى اذا انالت جردت برحها ... وقد دبعن الشوى من آل طرماج

طرندة قال الواقدى كان المسلمون نزلوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ثلث وثمانين وبنوا بها مساكن وهي من ملطية على ثلث مراحل داخلة في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرندة الى ملطية اشفاقا عليهم وخربت كما ذكره في ملطية طرم بالفتح ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد الديلم رأيتها ووجدتها ضيعا وقرى جبلية لويرى فيها فرسخ واحد صحراء الا انها مع ذلك معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بالمغرم تروم بالتاء ولعل القطن الناعم الموصوف منسوب الى احد هاذين الموضعين وهي الناحية وقد قال المنبي يمدح عضد الدولة

ما كانت الطرم في مجاجتها ... الا بعيرا اضله ناشد

يسئل اهل الفلاج عن ملك ... قد مسحته نعامة شارد

وكتب قبله طرميس طرنبانه بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وباء مثناة من تحت والف ونون بلدة بالاندلس من كورة قبره طرواغا بالضم ثم السكون والغاء معجمة من قرى بخارى بما وراء النهر طرون موضع بارمينية ذكره البحترى في قوله ولو عز الاشراك من بعد ما التقت على السفح من اعلى طرون عساكره والطرون ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان فيما فتحه صلاح الدين في سنة ثلث وعشرين وخمسمائة طرميس من قرى دمشق قال الحافظ ابو القسم الدمشقى الحسن بن يوسف بن اسحق بن سعيد قال اسحق بن ابراهيم بن سناسان ابو سعيد الطرميسى مولى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وطرميس قرية من قرى دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء الرقى وهلال بن احمد بن سفر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن ابي ذر الحافظ روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر

بن محمد بن مسلم بن محمد بن السمط وعبد الوهاب الكلابى كتب عنه ابو الحسين الرازى وقال مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة طرة مدينة صغيرة بافريقية بلفظ طرة الثوب وهي حاشيته الطمبيل مصغر من قرى هجر طريثيث بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة تصغير الطرثوث وهو نبت كالفطر مستطيل رقيق يضرب الى الحمرة يابس وهو دباغ للمعدة منه مر ومنه حلو يجعل في الادوية قال الازهرى طرائيث البادية ليست كالطرائيث التى تنبت في جبال خراسان التى عندنا فان لها ورق عريض ومنبته الجبال وطرثوث البادية لا ورق له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة وهو احمر مستدير الراس كانه قومة ذكر الرجل وطرثيث هذه ناحية وقرى من اعمال نيسابور وطرثيث قصبتها ومازالت منبعا للفضلاء وموطنا للعلماء واهل الدين والصلاح الى قريب من ثلثين وخمسمائة فان العميد منصور بن منصور الزوزانى رئيس هذه النواحى اباها واحدا لما استولى الباطنية املاك حده على نواحى قهستان وزوزن كما ذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العميد غائلتهم لاتصال اعمالها باعمالهم فاستمد الاتراك لنصرته وحفظا للحريم والاولاد وكان شديدا على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء قوم من الاتراك لمعاونته فخرجوا عليهم واجروا عادتهم في سوء المعاملة واستباحة مالا يليق ولم تكن همتهم صادقة في دفع العدو وانما كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل مايحصلونه فرأى ثقل وطأتهم وقلة اعتنائهم فدفعهم عنه والتجا الى الملاحدة وصفت له ناحية طرثيث وقلاعها واملاكها وضياعها وكان فقيها متناظرا حسن الاعتقاد شافعي المذهب الا ان الضرورة الجأته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة اوصى الى رجل شافعي المذهب في غسله وتجهيزه واوصى الى ابنه علاء الدين محمود بن مسعود باظهار الدعوة واحياء معالم السنن فامتثل محمود وصيته في شهور سنة خمس واربعين وخمسمائة وامر بلبس السواد والخطبة بجامع طرثيث لمخالفة عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا

الخطيب فكتب محمود الى نيسابور يستمد اهلها ويستنصرهم في كشف هذه البليه
وقتل الملاحدة وهي في ايديهم الى الآن وقد خرج من هذه الناحية جماعة من
اهل العلم واهل خراسان يستمون هذه الناحية اليوم تشويش بشينين
معجمتين واوله تاء مثناة من فوق وحكى العمراني عن الازهري ولم اجده انا
في كتاب التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف آخر له قال طرثيث
قرية بنيسابور وانشد كنت عن اهلي مسافر ٭ بالطرثيث اسابر ٭
٭ فاذا ابيض طائره ٭ يتغنى وهو شاطر ٭ ياجيادا يا غضائر ٭ وقد نسبوا
الى طرثيث جماعة واخرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم الى هذه البليّة
منهم ابو الفضل شافع بن علي بن الفضل الطرثيثي سمع ابا الحسن محمد بن علي
بن صخر الوزدي بمكة وابا اسحق ابراهيم بن محمد بن طلحة بن غسان الحافظ
وغيرهما روى عن وجيه بن طائل السحامي ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة
ثمان وثمانين واربعمائة ومولده بطرثيث سنة ستين واربعمائة طريانه
حصن من حصون اشبيليه ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الطرياني نحوي
بارع قرأ على ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرأ عليه صديقنا الفتح بن
عيسى القصري مدرس رأس عين الطريدة بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في
اللغة على وجوه الطريدة الشبئ المطرود والطريدة المولودة التي تجي بعدك
في الولادة والطريدة قصبة منها حرة تودع على المغازل والقداح انا بريت
والطريدة الوسيقة وهو ما يوسق من الابل والطريدة العرجون والطريدة
اسم موضع طريف مصغر موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكرها نصر
طريف بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء علم رجل
لا سم موضع بناحية اليمن طريفة يجوز ان يكون تصغير طرفه واحدة الطرفاء
ويجوز ان يكون تصغير قولهم ناقة طرفه اذا لم تثبت على مرعى واحد وامرأة
طرفه اذا لم تثبت على زوج وكذلك رجل طريف وطريفة ما باسفل ادمام
لبني جذيمة بن مالك بن نصر وعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن
اسد وفي موضع آخر الطريفه لبني شاكر بن فضلة من بني اسد قال النمعي

٭ دعت سميسارا الى ارماحها ٭ الى الطريفان الى منصاحها ٭

وقال المحفصي الطريفه قرية وما وتحل للرحال وهم بنو اهمل من بني حنظلة منهم
المراد بن منقذ وقال نصر الطريفه يستعذب لها اليومين او ثلاثه باسفل
ادمام لجذيمة وقيل لبني خالد بن نضلة بن جوان بن فقعس وقال المرار الفقعسي

٭ لعمرك اني لاحب نجدا ٭ وما اروى الى نجد سبيلا ٭
٭ وكنت جبلت طينا تراب نجد ٭ وعيشا بالطريفة لن يزولا ٭
٭ اجدك لن ترى الاحفار يوما ٭ ولا الخلق المبينة الحلولا ٭
٭ ولا الولدان قد ملوا عراها ٭ ولا البيض الفطارفة الكهولا ٭
٭ اذا سكتوا رأيت لهم جمالا ٭ وان نطقوا سمعت لهم عقولا ٭

باب الطاء والزاي وما يليهما طزر بالتحريك قال الليث الطزر النبت
الضيفي قال ابو منصور هو معرب واصله نزر وقال ابن الاعرابي الطزر الدفع
بالكف فيقال طزره اي دفعه وهي بدينة في مرج القلعه بينها وبين سالبة خراسان
مرحلة وهي في صحراء واسعة وفيها ايوان عال بناه خسرو كرد بن شاهان ولد
اثر بها السواد وعن يمينها ماسبذان ومهرجان نزلها النعمان بن مقرن وارتحل
منها الى نهاوند فواقع الفرس طزعة بلدة على ساحل صقلية مقابلة جزيرة
يابسة طزيان بالضم من قرى ديار بكر منها ابو الفضل محمد بن عمر بن محمد بن
عبد الله المالكي الطزباني اظنه اجاز لغيث الدمشاري قال ابن النجار نقلته من
خطه وضبطه وسوداته باب الطاء والسين وما يليهما طسفوج قرية
كبيرة في شرقي دجلة مقابل النعمانية بين بغداد وواسط وبها اثار خراب قديم
قال حمزة واصلها طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفوج والعامة لا يأتون
الا طسفوج بغير ياء وقد نسب اليها اقوام وزعم انها احدى مدائن الاكاسرة
باب الطاء والشين وما يليهما طشكر بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح
كافه وآخره راء حصن حصين في كورة جيان من اعمال الاندلس ولا يرقى الا
بالسلالم باب الطاء والعين وما يليهما طعامى بالفتح وبعد الميم الف
مقصورة على وزن سكارى وصحارى والطعام اوغاد الناس وهي قرية من سواد

بخارى ينسب اليها ابو الحسن على بن ابراهيم بن احمد بن عقار الطفامى صاحب الوقاف روى عن ابى سهيل سهل بن بشر وصالح بن محمد وغيرهما باب الطاء والفاء وما يليهما الطفاف ما قال الدوفوه الدودكى

جلبنا الخيل من غيدان حتى ... وقعناهن ايمن من صناف
وبالعرق وبالعرجاء يوما ... واريا ما على ماء الطفاف

طفرآباذ بفتح اوله وسكون ثانيه والف بعدها باء موحدة وآخره ذال معجمة محلة بهمذان وفى التحبير هبة الله بن الفرج ابو بكر الهمذانى الطفراباذى الجيل المعروف بابن اخت محمد بن الحسين العالم الطويل من اهل همذان كان شيخا صالحا خيرا سديد السيرة مكثرا من الحديث عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وانتشرت رواياته وكان يسكن بمحلة الطفراباذ فى جوار ابى العلاء الحافظ وكان يقول الحافظ هو احب الى من كل شيئ بهمذان سمع ابا الفرج على بن محمد بن عبد الحميد البجلى وبا القاسم ابا يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب وابا الحسن على بن محمد بن دلير القاضى وابا الفضل محمد بن عثمان بن مرد بن القومسانى وخلقا كثيرا غيرهم توفى سمع منه ابو سعد وابو القسم الدمشقى وكانت ولادته سنة اثنتين وخمسين واربعمائة وذكر ابو العلاء انه سمعه فقال سنة ثلث وخمسين وتوفى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين واربعين وخمسمائة طفرجيل يمكننا ان نقول انها كلمة مركبة من طفر بمعنى قفز وجيل بمعنى امة ولكنه اسم اعجمى لبلد بالمغرب طفر فاتح موعش بين بامعقوبا ودفوقا من اعمال آذنه ليس به ماء ولا مرعى ولا اثر ساكن ولا اثر طارق سلكته مرة من بغداد الى اربل فكان دليلنا يستقبل الجدى فى ست حتى اصبح وقد قطعه الطف بالفتح والفاء مشددة وهو فى اللغة ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق قال الاصمعى انما سمى طفا لانه دنى من الريف من قولهم خذ ما طف بيدك واستطف اى ما دنا وامكن وقال ابو سعيد سمى الطف لانه مشرف على العراق من اطف على الشيئ بمعنى اطل والطف طف الفرات اى الشاطئ والطف ارض فى ناحية الكوفة من طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن على رضى الله عنهما وهى ارض بادية

قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها عين الصيد والعطفطايه والرهيمه وعين جل وذوانها وهى عيون كانت للموكلين بالمسالح التى كانت وراء خندق سابور الذى حفره بينه وبين العرب وغيرهم وذلك ان سابور اقطعهم ارضها يعملونها من غيران بلزمهم خراجا فلما كان يوم ذى قار ونصر الله العرب بنبيه صلى الله عليه وسلم غلب العرب على طائفة من تلك العيون وبقى بعضها فى ايدى الاعاجم ثم لما قدم المسلمون للجزع وهربت الاعاجم بعد ما طت عامة ما كان فى ايديها منها وبقى الذى فى ايدى العرب فاسلموا عليه وصار ما عمروه من الارض عشرا ولما انقضى امر القادسية والمدائن وقع ما جلا عنه الاعاجم من ارض تلك العيون الى المسلمين واقطعوه صارت غير ايضا وقال الاقيشر الاسدى من قصيدة

انى تذكرنى هندا وجارتها ... بالطف صوت حمامات على نبق
بناب مالمعت من بيض حاجبها ... حمرا قرنها صفر المخالبق
ايدى السقاة بهن الدهن معلة ... كانما لونها رجع الحمائريق
افنى تلادى وما جمعت من نشب ... قرع القواقير افواه الابارين

وكان مجرى عيون الطف واعراضها مجرى اعراض المدينة وقرى نجد وكان صدقتها الى اعمال المدينة فلما ولى اسحق بن ابراهيم بن مصعب السواد للمتوكل ضمها الى ما فى يده فتولى عماله عشرها وصيرها سواديه فمضى على ذلك الى اليوم ثم استخرجت فيها عيون اسلافه يجرى ما عمرتها من الارضين هذا المجرى قالوا وسميت عين جل لان جملا مات عندها فى حدثان استخراجها فسميت بذلك وقيل ان المستخرج لها كان يقال له جل وسميت عين الصيد لكثرة السمك كان بها وقال ابو دعبل الخزاعى يرثى الحسين بن على ومن قتل معه بالطف هذه الابيات

مررت على اثار آل محمد ... فلم ارها امثالها يوم حلت
فلا يبعد الله الديار واهلها ... وان اصبحت منهم برغمى تخلت
الا ان قبلى الطف من آل هاشم ... اذلت رقاب المسلمين فذلت
وكانوا غياثا ثم اضحوا رزية ... الا عظمت تلك الرزايا وجلت
وجا فارس الاشقين بعد ومسلم ... وقد نهلت منه الرماح وعلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال ايضا هذه الابيات

تبيت سكارى من امية نوما ۞ وبالطف قبلى ماينام جميعها
وما فسد الاسلام الا عصابة ۞ تؤمر نوكاها فدام نفيعها
فصارت قناة الدين في كف ظالم ۞ اذا اعوج منها جانب اليتيعها

طفيل بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره لام هو من الطفل بالتحريك وهو بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب كان هذا الجبل كان يحجب الشمس فصار بمنزلة تغييبها فعيل بمعنى فاعل مثل سليم بمعنى سالم وعليم بمعنى عالم وشامة وطفيل جبلان على نحو من عشرة فراسخ من مكة وقال الحفاجي كنت احسبهما جبلين حتى تبينت انهما عينان قلت انا فان كانتا عينين فتأويله ان يكون فعيلا بمعنى مفعول مثل قتيل بمعنى مقتول فتكون هناك تحجب عنها الشمس فكأنها مطفولتين والمشهور انهما جبلان مشرفان على بحنه على بريد من مكة وقال ابو عمرو قيل ان احدهما ذكر في الشعر لبلال وخبر من ذكره في شامة وقال عرام يتصل بهرشى جنت من رمل في وسطه جبيل جبيل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة وترجمة ما لبني الديل خاصة وهو جبيل يقال له طفيل وشامة جبيل جنب طفيل طفيل تصغير طفل وادي طفيل بين تهامة واليمن عن نضر وبوادي موسى قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طفيل

باب الطاء واللام وما يليهما طلح بالفتح والقصر وهي مجيئة كذا وجدته في شعر الهذليين وفي غيره طلاح بالفاء المجيئة وقد كانت كتب هناك واقعة ومن كلام العرب الطلاح الولد من ذوات الظلف والطلى الشخص والطلى المطلى بالقطران وطلاح قلعة بادربيجان مجيئة اصلها تلاح لانه ليس في كلام العرب طاء ولا ظاء ولا ضاد ولا ثاء ولا هاء ولا صاد خالصة ولا جيم خالصة طلاح من نواحي مكة قال جعيل بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة ۞

كعب بن عمرو دعوة غير باطل ۞ لحسن له يوم الحديد مناح
اتيحت له من ارضه وسمائه ۞ ليقتله ليلا بغير سلاح
ونحن الاولى سدت عرا حيولنا ۞ ونقبا سددناه وبح صلاح

فخرنا

خطرنا ورآء المسلمين بجحفل ۞ ذوى سفد من خيلنا ورماح

طلاون موضع في شعر ابي صخر الهذلي ۞

يفيدون الغيان مقيدات ۞ كما طلاذ النعاج بذى طلاون
وصلت الدوحنيه والهاوي ۞ محسنة بزين بالرجان

طلاوه جبل معروف بنجد قال الفرزدق ۞

في مجحفل رحب كان رهاؤه ۞ خيل الطلاوة يضعضع الاوعال

ويروى الطلاوة بالراء طلبان بالتحريك وآخره نون بلفظ تثنية الطلب مدينة طلبيره بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنه وراء مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ياجه بضم الجيم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها الخراب فاتجددها عبد الرحمن الناصري الاموي ولطليره حصون ونواحي عدة طلحام بالحاء المهملة قال ابن المعلى الازدي صلحام بالحاء المهملة لا يلتفتن الى الخاء المعجمة فليست بشيء قال زيد في قول ابن مقبل ۞

بيض الانوف برغم دون مسكنها ۞ وبالاباريق من طلحام مركوم

طلح بالتحريك وهو مصدر طلح البعير يطلح طلحا اذا اعيى والطلح ايضا النعمة قال ابو منصور في قول الاعشى ۞

كم رأينا من اناس ملكوا ۞ ورأينا المرء عمرا بالطلح

قال ابن التكيت طلح هنا موضع وقال غيره الى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا نائما فاجتز الاعشى بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه وقال ابو داود الايادي ۞

اقفر الدار وسماقد مضح ۞ ومغانى الحي في نعف طلح

قال وذو طلح هو الموضع الذى ذكره الخطيئة فقال يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما امر به ان يلقى في بئر لهجائه الزبرقان في قصة مشهورة ۞

ماذا تقول لافراخ بذى طلح ۞ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

* عادت كاسبهم في قعر مظلمة * فارحم عليك سلام الله يا عمر *
* انت الامام الذي من بعد صاحبه * الفت اليك مقاليد الهدى البشر *
* لم يورثوك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت بك الاثره *
* فامنن على صبية بالرمل مسكنهم * بين الدباغ يغشاهم بها القذر *
* اهلي فداؤك كم بيني وبينهم * من عرض دوبه يعييني بها الخبر *

قال فبكى عمر واستتابه واطلقه وقال غيره ذي طلح موضع دون الطايف لبني محرز وهو الذي ذكره المخطيه وقيل طلح موضع في بلاد بني يربوع وقيل ذو طلح موضع امر طلح بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وهو شجر ام غيلان له شوك معوج وهو من اعظم العضاة شوكا واصلبه عودا واجوده صمغا والطلح في القرآن الموز وقيل غير ذلك وهو موضع بالمدينة وبدر وطلح ايضا موضع باليمامة ومكة ويقال ذو طلوح طلحة الملك اسم واد باليمن طلحا بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والمد والطلحا المراة الحمقاء قال *

* فلم ار مثل يوم طلحا حرمل * اقل عنابا في السداد واشكما *

والطلح الغدير الذي تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه فيجوز ان تكون الارض طلحا وطلحا موضع بمصر على النيل المفضي الى دمياط طلخام بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة وهو في الاصل الفيل الذكر وربما روى بالحاء المهملة قال عبيد * فصوا توان ان تميت قطيبة * منها وخاف الفين او طلخامها *

طلقان قرية بالزهرا فيها قبور جماعة من الصالحين سمع بها المجد بن البخار الحافظ طل بالفتح وهو المطر الصغار كذا عبروا عنه وهو قرية من قرى غزه بفلسطين طلمنكة بفتح اوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من اعمال الافرنج اختطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك منهم جماعة منهم ابو عمر واحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد المغافري الطلمنكي وكان من المجودين في القرآن وله تصانيف في القرآات روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروي عنه محمد بن عبد الله الخولاني طلموية بفتح اوله وثانيه ايضا والواو

ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بلد بين بوفه واسكندريه طلوب بفتح اوله وآخره باء موحدة فعول من الطلب وهو من ابنية المبالغة يشترك فيها المذكر والمؤنث بغير ياء ويقال بئر طلب لقيدة الماء وابار طلب وطلوب علم لقليب عن يمين سميرا في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء سموه بضد وصفه طلوبه مثل الذي قبله وزيادة ها اسم لجبيل جا في شعر ابن مقبل طلوح بالفتح آخره حاء مهملة كانه جمع طلح مثل فلس وفلوس ذو طلوح اسم موضع للضباب قال الاضبر ذو طلوح في جزيرة بني يربوع بين الكوفة وقند *

* متى كان الخيام بذي طلوح * سقيت الغيث ايتها الخيام *

وقال ابو نواس

* جريت مع الصبى طلق الجموح * وهان علي ما ثور القبيح *
* وجدت بها لعاربة الليالي * سماع العود بالوتر الفصيح *
* ومسمعة اذا ما شئت غنت * متى كان الخيام بذي طلوح *
* تمتع من شباب ليس يبلى * وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح *
* وخذها من مشعشعة كميت * بترك ذرة الرجل الشحيح *

الطويلة من حصون صنعآء اليمن طليطلة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء مثناة من تحت وبعد الالف طاء اخرى ناسية بالاندلس من اعمال استجه قريبة من قرطبه ينسب اليها حماد بن شمران بن عباد الاستجي الطليطلي ابو محمد رحل الى الشرق وسمع بمكة من ابن الاعرابي ومحمد بن الحسين الاجري وسمع بمصر والقيروان الى الاندلس وتوفي بطليطلة ودفن بها سنة اربع وخمسين وثلثمايه حدث عنه اسماعيل وابن شمر وغيرهما هذا قاله ابن ادريس طليطلة هكذا ضبطه الحميدي بضم الطاءين وفتح اللامين والكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الاولى وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات حصائص محمودة بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وهي غربية ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبه وكانت قاعدة ملوك النونظير وموضع قرارهم وهي شاطئ نهر باجه وعليها القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس

صاحب اهل الكهف قالوا وبالقرب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلوا الى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم وهي من اجل المدن قدرًا واعظمها خطرًا ومن خاصيتها ان الغلال تبقى في مطاميرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام للفارس ومازالت في يد المسلمين منذ ايام الفتوح الى ان ملكها الافرنج في سنة سبع وسبعين واربعمائة وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وهي الآن في ايديهم وكانت طليطلة تسمى مدينة الاملاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين والخضر فيما يزعم اهلها والله اعلم قال ابن زيد طليطلة مدينة وما اظنها الا هذه ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي راوي كتاب مسلم بن الحجاج توفي في يوم الاربعاء ثاني عشر من صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن قرطبة ورحل وسمع من ابي القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيا تدور عليه لا تنفذ في وقته احد قال الغرضي قال يحيى بن مالك بن عابد سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول وكان عيسى بن دينار عالمًا معينًا وهو الذي علم المسائل اهل مصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وعظمه وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالمها عبد الملك بن حبيب ويحيى بن يحيى وتوفي سنة اثنى عشر ومائتين بطليطلة وقبره بها معروف ومحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطا وسمع كثيرًا من الحديث ورواه وله رحلة الى المشرق سمع فيها من جماعة وتوفي بطليطلة لسبع ليال خلون من صفر سنة احدى واربعين وثلثمائة

باب الطاء والميم وما يليهما طما حبل او واد بقرب اجا الطاحية بالفتح ثم التشديد وبعد الالف حاء مهملة وياء النسبة يقال طمح ببصره الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع

طالح ورجل طماح شره والطاحية ماء في شرقي سمير انسب الى رجل اسمه طماح

طمار بوزن حذام وقطام معدول عن طامر من طمرت اذا علوت عاليا وطمار المكان المرتفع يقال انتصب عليه من طمار مثل قطام عن الاصمعي وينشد

• فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري • الى هانئ في السوق وابن عبيقل •
• الى بطل قد عفر السيف وجهه • وآخر يهوي من طمار قتيل •

وكان عبد الله بن زيادة قد امر بالقاء مسلم بن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه من سطح عال قبل مقتل الحسين رضي الله عنه قال ابن السكيت من طمار وطمار بالفتح والكسر جعله سالد ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طمار قصر بالكوفة فجعله علمًا قال وطمار جبل وقيل طمار اسم سور دمشق ولعله نقله وابنا طمار تثنيتان وقيل جبلان معروفان طمام مثل الذي قبله في البناء على الكسر وهو اسم الفعل من قولهم جاء السيل فطم الركيه اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو قد طم وطمام مدينة قرب حضرموت وبها جبل سيف شاهق يقولون في ذروته سيفًا اذا اراد انسان ان يبصر ويقلبه لم يرعه رائع فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن الرجم قيل انه كان لبعض الملوك فطبر به على قبر فطلسمه بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب

طمر بكسر اوله وثانيه وتشديد رايه قال ابو عبيدة الطمر من الخيل المستعد للعدو والجسيم الخلق كانه ماخوذ من الطمر وهو الوثوب وابنا طمر جبلان معروفان ببطن نخله

طمستان بلفظ التثنية كانه طمس واستان كقولهم دهستان واشاله بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة

طميس ويقال طمسه طميس في الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلثون درجة ونصف وربع

طميس بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت بلد من سهول طبرستان يخرج بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهي آخر حدود طبرستان من باب خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس بقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا في ذلك الدرب لانه ممدود

من الجبل الى جوف البحر من جبض وكان كسرى انوشروان بناه ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان وفتحها ابن العاص في سنة ثلثين في ايام عثمان وكان بطبس خلق كثير من الناس ومسجد جامع وقايد مرتب في النفي ورجل من العجم يسمونه تميسه ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن محمد الطبسي يروى عن ابي عبدالله محمد بن محمد السكيكي روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الخياني وغيره طيمين بوزن سكين موضع ببلاد الروم وسمي باسم بانيه طيمين بن روم بن اليفن بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن زيد بن يزيد

ولما رأى ترتيل اياتك التقى ۞ اذا ما تلاوبت لا يقادها الصلب
فتولى ولم تأل الندى في اتباعه ۞ كان الندى في قصده هاهنا صب
كان بلاد الروم غبت بصيحة ۞ ففضت حشاها اوعى وسطها السكب
تصاغرت القصوى طيين وافترت ۞ بلاد قرنا طيس واملك السكب

طيئ بفتح اوله وكسر ثانيه وبهمزة مشددة كياء النسبة وهو من قولهم طما يطمى طميا والعين او الهضبة طيه ويروى طيه والاول اصح قال ولقد شهدت النار بالانقار توقد في طيئ والانقار الذين ينفرون الى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرقي انما سمي جبل طيه بطيئ بنت جاهم بن حي بن نزاوه من بني عليق وهو جبل في طريق مكة مقابل فايد وكانت طيئ اخت سلمى بنت جام بن حي عند ابن عم لها يقال له سلمى بن الهجيمين فولدت له فسلة ضميرا وبرشق والقداح والذريع فهم بالحيرة الى الان وكان اذا غضب احد على احد منهم قال له اسكت يا ابن سلمى بن طيئ وانما يعني سلمى بن طيئ بنت جام بن حي وسمي الجبل بمكانه جبل بمكة قال ابو عبدالله السكوني اذا خرجت من المعاجر بقصد مكة تنظر الى طيه وهو جبل بنجد شرقي الطريق والى عكاش وهو جبل تقول العرب انه زوج طيئ سمكها واحد وهما بنا رحان وفيها قيل تزوج عكاش طيئ بعد ما تأيم عكاش وكاد يشيب وقال الدوسي طيئ هضبة بين سميرا وتوز بسرة على طريق الحاج وهم مصعدون ويمنة وهم منحدرون

وقيل طيئ جبل لبني فزارة وهو من نواحي نجد بالاجماع وقال السهمي اللص

اعمى على برق اريك وميضه ۞ يسوق اذا استوضحت برقا عنانيا
ارقت له والبرق دون طيئ ۞ وذي بخت ما بعده من مكانيا

وفي كتاب الاصمعي طيئ علم لجرد صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد وهو براس حويز اسود يقال له العرقوه وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يتحصن فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

اتين على طيئ والمطايا ۞ اذا استعنفن انعبن الجزورا

الجزور من الابل والجبل البطئ الذي لا يقاد وقال الاصمعي ايضا طيئ من بلاد فزارة وفي كتاب نصر طيئ جبل في ديار بني اسد قريب من شطب جبل آخر وقال عمرو بن سعاد طيئ ارض غربي النيل تجاه الفسطاط من منتزهات اهل مصر ايام النيل باب الطاء والنون وما يليهما طنابة بالفتح ونونين من اعيان قرى مصر قريبة من الفسطاط ذات بساتين حاصلها عشرة آلاف دينار في كل عام طنب بالضم جمع طنب وهو حبل الخباء والسرادق منزل من منازل حاج البصرة بين ماوية وذات السمر وهو ماء لبني العنبر قال العسكري ربيب بن تغلبة التميمي له صحبة وكان ينزل الطنب فقيل له الطنبي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بنوه وانشد ابن الاعرابي قال انشدني الهجيمي

لست من اللاتي تلهى بالطنب ۞ ولا الخبيرات مع الشاء اللعب

قال الطنب خبراء بماوية وماوية ماء لبني العنبر بطخفة فلج طنبذ ثانيه ساكن والباء مفتوحة وبعد النون باء موحدة وآخره ذال معجمة قرية من اعمال بهنسه وطنبذ ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن ابراهيم بن ابي خالد بن الجزار في تاريخه في سنة ثمان ومائتين ثار منصور بن نصر الطنبذي على زيارة الله بن ابراهيم بن الاغلب بن يونس في اقليم المحدثة في موضع يقال له طنبذ وبه لقب الطنبذي وبابن الخلوف فوجه اليه زيارة الله بن محمد بن حزم في جماعة من الموالي فنزلوا الصناعة وان منصورا حشد عليهم ابناء يونس ليلا

فقتلهم بها حف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتله وقتل ابنه وابنه محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب اسر في اخرها وقتل صبرًا وحمل رأسه في قصبة

طنت بفتح الطاء وسكون النون والتاء المثناة من فوق مصر طنتثنا كانه مركب مضاف طنت الى ثنا من قرى مصر على النيل المفضى الى المحلة قال للحسين بن احمد المهلبي من صعبان الى مدينة بلخ فرسخان وبينهما نهر يأخذ الى غربي الزيت الى طنتثنا حتى يصب الى نهر المحلة وهي من قرى الغربية بينها وبين المحلة ثمانية اميال طنج بالفتح ثم السكون والجيم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان قريب من مرو الذود طنجه مثل الذي قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة المغرب ثمانٍ في درج وعرضها خمسة و ثلثون درجة ونصف من جهة الجنوب بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبلاد البربر قال ابن حوقل طنجه مدينة ازلية اثارها ظاهرة بناؤها بالحجارة قائمة على ساحل البحر والمدينة القاهرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وهي على ظهر جبل وماؤها في قناة تجري اليها من موضع لا يعرفون منبعه على الحقيقة وهي خصبة وبين طنجه وبينه مسيرة يوم واحد وقيل ان على طنجه مسيرة شهر في مثله وهي آخر حدود افريقيه عن الشكري عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان الفا ميل وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن اسحوق اللواتي الطنجي روى عن ابي عبد الله بن الوليد الحجازي وطبقته ورحل الى المشرق فاقام فيه سبعة عشر سنة يقرر الحديث ويتردد فيها ومن مشايخه ظاهر بن بابشاذ النحوي وكان له شعر وانما قرأ المسائل والرأي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول بدخولي الى المشرق حفظت اربعة وثلثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطنجه وينسب اليها ايضا ابو محمد عبد ون بن ابي عزيزة الطنجي الضنهاجي روى عن الوضيع بن سهل ومروان بن سنجون وغيرهما وولي القضاء ببلده وطنجه ايضا منتزه براس عين على العين التي بها وقد بنى الملك الاشرف بها دارًا

وقصرًا

وقصرًا عظيمًا طنز شارع الطنز ببغداد بنهر طابق ينسب اليها ابو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن النقور البزاز وباصفهان من عبد الوهاب بن منده وغيرها ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائة بهمذان ومولده في حدود سنة خمسين واربعمائة طنزه بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي بلفظ واحدة الطنز وهو السخرية بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليها ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن ابي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة ثلث واربعمائة وينسب اليها الوزير ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن هرون الطنزي وذكره صديقنا الفقيه عمار ابو طاهر اسمعيل بن باطيس فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن احمد الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي وعاد الى بلده فتقدم به وسكن قلعة فنك وتوجه رسولًا الى ديوان الخلافة وحدث بشبلي يسير عن ابي بكر بن راهويه روى عنه الحافظ ابو القسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصفه بالفضل والعلم ولطف المحاضرة واختصر كتاب صفوة الصفوة لابي الفضل بن طامية ببغداد بخط ابيه هرون بن علي

واذا دعتك الى صديق حاجة ... فابى عليك فانه المحروم
فالرزق يأتي عاجلًا من غيره ... وشدائد الحاجات ليس تدوم
فاستغن عنه ودعه غير مذمم ... ان البخيل بماله مذموم

ومن ينسب الى طنزه ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي المعروف بالحصكفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العماد في الخريدة قال ذكر لي الفقيه احمد بن طغاني البصروي انه لقيه في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة بباب غينا ثا وكتب لي بخطه هذه الابيات

وانى لمشتاق الى ارض طنزة ... وان خانني بعد التعرف اعواني
سقى الله ارضًا ان ظفرت بتربها ... لحدت بها من شدة الشوق اجفاني

وقال ايضا

* يا زاجرًا في حدوه الدبا نقا * رفقًا بها تفديك روحي سابقًا *
* فقد علاها من بدو وطنزة * من ضرب لحسن له سرادقا *

طنوبرة بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الواو الساكنة باء موحدة مفتوحة وراء مدينة من اعمال قرمونه بالاندلس باب الطاء والواو وما يليهما طوى وكتب ههنا على اللفظ وان كانت صورته في الخط مقتضى ان يكون في آخر الباب وكذا نفعل في امثاله وهو اسم اعجمي للوادي المذكور في القرآن يجوز فيه اربعة اوجه طوى بضم اوله بغير تنوين وبتنوين وبترك التنوين فمن نوّنه فهو اسم الوادي وهو مذكر على فعل نحو عظم وصرد ومن لم ينوّنه ترك صرفه من جهتين احدهما ان يكون معدولًا عن طاء فيصير كعمر المعدول عن عامر فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الاخرى ان يكون اسمًا للبقعة كما قال في البقعة المباركة من الشجرة و يقرأ بالكسر مثل معا وطلع فينوّن ومن لم ينوّن جعله اسمًا للبالغة وسئل المبرد عن واد يقال له طوى انصرفه فقال نعم لان احد العلّتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وابو عمر وطوى وانا بغير تنوين وطوى اذهب بغير تنوين وقراء الكسائي وحمزة وعاصم وابن عامر طوى منوّنا في السورتين وقال بعضهم وطوى وطوى بمعنى وهو الشيء المثنى ومنه قول عدي بن يزيد *

* اعاذل ان اللوم في غير كنهه * علي طوى من غيك المتردد *

يروى بالكسر والضم بمعنى انك تلومني مرة بعد مرة فكانك تطوي غيك علي مرة بعد اخرى وقوله عز وجل بالوادي المقدس طوى اي طوي مرتين اي قدس وقال الحسن بن الحسين بثبت فيه البركة والتقديس مرتين فعلى هذا ليس الا صرفه وهو موضع بالشام عند الطور قال الجوهري وذو طوى بالضم ايضا موضع عند مكة وقيل هو طوى بالفتح وقد ذكر قال الشاعر *

* انا جئت اعلى ذي طوى فناداها * عليك سلام الله يا دية الهدى *
* هل العين ريا منك ام انا راجع * بهن مقيم او يريم عن الصدى *

طوى بالفتح والقصر والطوى الجوع قال صاحب المطالع طوى بفتح الطاء والاصلي بكسرها وقيدها كذلك بخطه ومنهم من يضمها والفتح اشهر واد بمكة

قال

وقال الاودي هو الوبطح وليس كما قال وقال ابو علي القالي عن ابي زيد هو ينوّن على فعل في كتابه ممدودًا فانكره وعند المستملي ذو الطوا ممدود وقال الاصمعي هو مقصور والذي في طريق الطايف ممدود فاما الذي في القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور لا غير طوآ بالفتح والمد ولا اعرف له مخرجا في العربية الا ان يكون جمع الطوى وهو البئر طوآ قال ابو حراش *

* وقتلت الرجال بذي طوآ * وهدمت القواعد والعروشا *

طوالة بالفتح موضع فيه بئر قال تغلب في قول الخطيئة *

* وفي كل حي ليلة ومعرس * خيال يوافي الركب من ام معبد *
* فخيالك ودما هداك لقيته * وغوص باعلى ذي طوالة فيهد *

وقال نصر طوالة بئر في ديار فزارة لبني مرة بن غطفان قال الشماخ *

* كلى يومي طوالة وصل اروى * وظنوان مطرح للظنون *

ويقال امرأة طوالة وطوالة كما يقال رجل طوال وطوالة اذا كان اهوج الطول ويوم طوالة يوم من ايام العرب الطوبانيه بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الالف نون ثم باء النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين طوران كورة كبيرة بالشام قصبتها فردان ومن مدنها قنديل وغيرها طولس بالفتح وآخره سين والطوس الحسن ومنه الطاوس موضع الطواحين جمع طاحونة الدقيق موضع قرب الرملة من ارض فلسطين بالشام كانت عنده الوقعة المشهورة بين فاروبه بن طولون والمعتضد بالله في سنة احدى وسبعين ومايتين انصرف كل واحد منهما مغلوبًا كانت اولا على فاروبه ثم كانت على المعتضد طوانة بضم اوله وبعد الالف نون بلد بثغور المصيصة ويروى في زيد بن معاوية *

* وما ابالي بما لاقت جموعهم * يوم الطوانة من حي ومزموم *
* اذا انحاث على الوعاط مرتفعا * بدير مران عندي ام كلثوم *

وقال بطليوس مدينة الطوانة طولها ست وستون درجة وعرضها ثانية وثلثون درجة داخلة في الاقليم الخامس طالعها الميزان عشرون درجة من ستة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي ملكها مثلها من الحمل لها

شركة في قلب الاسد وكان المأمون لما قدم الثغر غازيا امر ان يسور على الطوانة فدر ميل في ميل ويجعلها هيئة المدن ويرى لها الرجال والمال فات بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدي بن الرقاع يمدحه

وكان امرك من اهل الطوانة من ... نصر الذي فوقنا ارسله اعطانا
امرا شددت باذن الله عقدته ... فزاد في ديننا خيرا ودنيانا

قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك

ارقت وصحر آ الطوانة بيننا ... لبرق تلالا نحو عمرة يلمح
ازاول امرا لم يكن ليطيقه ... من القوم الا اللوذعي الفصيح

وقال القعقاع بن خالد العبسي

ابلغ امير المؤمنين ابا نصر ... سوى ما يقول اللوذعي الفصيح
الكلنا الحوم الخيل رطبا ويابسا ... وانا دنا من اكلنا الخبل نقرح
ونحسبها حول الطوانة طلعا ... وليس لها حول الطوانة مسرح
فليت الغزاري الذي غش نفسه ... وغش امير المؤمنين يبرح

طواويس جمع طاوس والطاوس الدرص الخضرة التي عليها كل ضرب من الورد ايام الربيع اسم ناحية من اعمال بخارى بينها وبين سمرقند وهي مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية والخصب ولها فهندز وجامع وهي داخل حائط بخارى

الطوب بالفتح وآخره باء وهو الآجر قصر الطوب موضع بافريقية الطوبان حصن من اعمال حمص او حماه طوخ بفتح اوله وآخره خاء معجمة وهو اسم عجمي ومدخله في العربية من طاخه يطوخه ويطيخه اذا رماه بفتح وهي قرية في صعيد مصر على غربي النيل وطوخ الجبل قرية اخرى بالصعيد في غربي النيل يقال لها طوخ بيت يمون ويقال لها طرة ايضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان خرج بمصر في ايام المنصور سنة ثمان واربعين ومائة فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم اخفاه عامر بن عمر المعافري في هذه القرية وزوجه ابنته الى ان مات بها ودفن وطوخ ايضا قرية بالجوف الغربي يقال لها طوخ فريد طود بفتح اوله وسكون ثانيه والدال وهو الجبل العظيم

وهو ابن

وهو ايضا اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد الى ضنعاء ويقال له السراة وانما سمي السراة لعلوه وسراة كل شيء ظهره وطواد ايضا بليدة بالصعيد الاعلى فوق قوص ودون اسوان لها فنا طر وبساتين انشأها الامير رياس الكردي المعروف بالدهول في ايام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

طور بالضم ثم السكون وآخره راء والطور في كلام العرب الجبل وقال بعض اهل اللغة لا يسمى طورا حتى يكون ذا شجر ولا يقال للاجرد طور وقيل سمي ببطور بن اسماعيل عليه السلام اسقطت باؤه للاستثقال ويقال لجميع بلاد الشام الطور قال العجاج

وافى جناحيه من الطور اقر ... وقد تقدم لذلك شاهد في طرآن

يوزن الفرآن من هذا الكتاب وقال اهل السير سميت بطور بن اسماعيل بن ابراهيم وكان يملكها فنسبت اليه وقد ذكر بعض العلماء ان الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا يحجه السمرة واليهود ولهم فيه اعتقاد عظيم ويزعمون ان ابراهيم امر بذبح اسحق عليه السلام وهو مذكور في التورية وبالقرب من مصر عند موضع يسمى مدين جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارته كيف كسرت خرج منها صورة شجر العليق وعليه كان الخطاب الثاني من موسى عند خروجه من مصر بني اسرائيل وبلسان النبط كل جبل يقال له طور فاذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سيناء والطور جبل بعينه مطل على طبرية الاردن بينهما اربع فراسخ على رأسه بيعة واسعة محكمة البناء موثقة الابواب يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثم بنى هناك الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب قلعة حصينة وانفق عليها الاموال الجمة واحكمها غاية الاحكام قال فلما كان في سنة خمس عشر وستمائة وخرج الافرنج من وراء البحر طالبين البيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالاوس الدابر والحق المقدس بها في الخراب فهذا الى هذه خراب والطور ايضا جبل عند كورة نشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بارض مصر القبلية وبالقرب منها جبل فاران هذا ما بلغنا في الطور الغير مضاف واما المضاف فيأتي

طوران بضم اوله وآخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو سعيد خالد بن الربيع بن احمد ابو الفضل بن ابي عاصم بن محمد بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

للحسن المالكي الكاتب الطوراني وكان من افاضل خراسان له بديهة في النظم والنثر ذكره السمعاني في التحبير ووصفه بالفضل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه

ه ه قالوا تنفس ليل صبحك فانتبه ه ه عن نوم غيك ان ليلك ذاهب ه
ه ه فحسبت اعوامي فقلت صدقتم ه ه صبح كما قلتم ولكن كاذب ه

وطوران ايضا ناحية المدائن قال زهره بن الحوبة امام الفتوح ه ه

ه ه الا بلغا عني اباحفص انه ه ه وقولا له قول الكمي المغاور ه
ه ه بانا ابينا الطوران وكلهم ه ه لدا مظلم يهفو الجر القراصر ه
ه ه قريناهم عند اللقاء نوائرا ه ه تلادا ونسبوا عند تلك الحرائر ه

طور زيتا الجزء الثاني بلفظ الزيت من الادهان وفي آخره الف علم مرتجل لجبل بقرب رأس عين عند قنطرة المقابور على راسه شجر زيتون غذى يسقيه المطر ولذلك سمي طور زيتا وفي فضائل البيت المقدس فيه طور زيتا ومات في جبل طور زيتا سبعون الف نبي قتلهم الجوع والعرى والقمل قال وهو مشرف على المسجد وفيما بينهما وادي جهنم ومنه رفع عيسى بن مريم وفيه بنصب الصراط وفيه صلى عمر بن الخطاب وفيه قبور الانبياء عليهم السلام قال السنادي وجبل زيتا مطل على المسجد شرقي وادي سلوان وهو وادي جهنم وحد طور سيناء بكسر السين ويروى بفتحها وهو فيها ممدود قال الليث طور سيناء جبل وقال ابو اسحق قيل ان سيناء اجباره والله اعلم اسم المكان فمن قرأ سيناء على وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سيناء في همنا اسم البقعة فلا تنصرف ايضا وليس في كلام العرب فعلاء ممدود وهو اسم جبل بقرب ايلة وعنده بليد فتح في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع للهجرة صلحا على اربعين دينارا ثم فرقوا على كل رجل دينارا فكانوا ثلثمائة رجل ومائة الا الذي تقدم ذكره بانه كورة بمصر وقال الجوهري طور سيناء جبل بالشام وهو طور اضيف الى سينا وهو سنجر وكذلك طور سينين قال الاخفش السينين شجر واحدتها سينية قال وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح اجود في النحو لانه بني على فعلاء والكسر رديء في النحو لانه ليس في الابنية

العرب

فعلاء ممدود مكسور الاول غير مصروف الا ان تجعله اعجميا وقال ابو علي انما لم ينصرف لانه جعل اسما للبقعة وقال شيخنا ابو البقاء رحمه الله اما سينا ذكرنا لحاله في سينا من هذا الكتاب طوروق قرية من نواحي ابيورد منها القاضي ابو سعيد احمد بن نصر الطوروقي الابيوردي من اهل العلم والفضل تفقه بنيسابور وسمع القاضي الجبري وولادته في حدود سنة اربعمائة سمع معنى بالجبري القاضي ابا بكر احمد بن الحسين بن احمد بن الجبري النيسابوري روى عنه ابو سعيد عبد الملك بن محمد الادبوني وغيره طور عبدين بفتح العين وسكون الباء ثم دال مكسورة وياء مثناة من تحت ونون بليدة من اعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي وهي قصبة كورة فيه قال الشاعر

ه ه ملك الخضر والغراة الى دجلة طرا والطور من عبدين ه ه

طور هرون جبل عال مشرف في قبلي البيت المقدس فيه قبر هرون لانه اصعد عليه مع اخيه فلم يعد فاتهمت بنو اسرائيل موسى بقتله فدعى الله تعالى حتى اراهم نابوته بين الفضاء على رأس ذلك الجبل ثم غاب عنهم كذا يقول اليهود فسمي طور هرون لذلك طورك سكة ببلخ منها عمر بن علي بن ابي الحسين بن علي بن ابي بكر بن احمد بن حفص الشيخي الطوركي البلخي المعروف باديب شيخ من اهل بلخ يسكن سكة طورك شيخ صالح عفيف قرأ عليه جماعة الادب سمع ابا القاسم محمد بن احمد وابا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الدمام كتب عنه ابو سعد ببلخ ومولده في رجب سنة ست اوسبع واربعمائة ببلخ وتوفي بها يوم السبت حادي شهر جمادى الاول سنة ثمان واربعين وخمسمائة

طورين بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت ونون قرية من قرى الري

طوسان بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وآخره نون لا ريب في انه عجمي ويوافقه من العربية قال ابن الاعرابي الطوس بالفتح القمر والطوس بالضم دوا للشيخ وهي قريبة بينها وبين مرو الشاهجان فرسخان قد نسب اليها قوم من اهل الرواية طوس وطول طوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع وثلثون في الاقليم الرابع بالضم ان شئت عرفته لان سكون وسطه قاومه

احد العلمين واشتغاله في الذي قبله وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين يقال لاحدهما الطابران والاخرى نوقان ولها اكثر من الف قرية فتحت في ايام عثمان بن عفان وبها قبر علي بن موسى وقبر الرشيد بن المهدي وقال مسعر بن المهلهل وطوس اربع مدن منها اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان وبها اثار ابنية اسلامية جليلة وبها ارحيد بن مخطبه ومساحتها ميل في مثله وفي بعض بساتينها قبر علي بن موسى الرضا وقبر الرشيد بن المهدي رضي الله عنها وبينها وبين نيسابور قصور هايل عظيم محكم البنيان لم ار مثله علو جدران واحكام بنيان وفي داخله مقاصير تتحير في حسنها الاوهام وازاج وادوقه وخزائن وحجر للخلوة وسألت عن امره فوجدت اهل البلد مجتمعين على انه من بناء بعض التبابعة وانه قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى هذا المكان راى ان يخلف حرمه وكنوزه وذخائره في مكان يسكن اليه ويسير متخففا فبنى هذا القصر واجرى له نهرا عظيما اثاره بينة واودعه كنوزه وذخائره وحرمه ومضى الى الصين فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في القصر وبقيت له فيه بعد اموال وذخائر تخفى امكنتها وصفات مواضعها مكتوبة معه فلم يزل على هذا الحال تجتازه القوافل وتنزله السابلة ولا يعلمون منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعفر صاحب كحلان في ايامنا هذه لان الضيعة كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها وحملوها معه الى اليمن وقد خرج من طوس من ائمة العلم والفقه ما لا يحصى وحسبك بابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي وابي الفتوح اخيه اما الغزالي ابو حامد فهو الامام المشهور صاحب التصانيف التي ملأت الارض طولا وعرضا قرأ على ابي المعالي الجويني ودرس بالنظامية بعد ابي اسحق ونال من الدنيا اربه ثم انقطع الى العبادة فحج الى بيت الله الحرام وقصد الشام واقام بالبيت المقدس مدة وقيل انه قصد اسكندرية واقام بمنارتها ثم رجع الى طوس وانقطع الى العبادة فالزمه نظام الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال اريد العبادة فقال لابد لك ان تمنع المسلمين

الغابرة منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله بطوس حتى مات بالطابران منها في رابع عشر جمادى الاخر سنة خمس وخمسمائة ودفن بظاهر الطابران وكان مولده سنة خمس واربعمائة ورثاه الاديب الابيوردي فقال

بكى على حجة الاسلام حين ثوى ... من كل حي عظيم القدر والشرف
وما لمن يمتري في الله عبرته ... على ابي حامد لاح يعنفه
تلك الرزية تستهوي قوى جلدي ... والطرف تسهره والدمع تذرفه
فالدهر خلة في الزهد منكرة ... ولا له شبه في الخلق نعرفه
مضى واعظم مفقود فجعت به ... من لا نظير له في الخلق يخلفه

ومنها تميم بن محمد طغاج ابو عبد الرحمن الطوسي صاحب السند الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخباري وبمصر محمد بن رمح وغيره وبالجبال وخراسان اسحق بن راهويه والحسن بن عيسى الماسرجسي وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدي واحمد بن حنبل وهدبة بن خالد وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم علي بن محمد العدل وابو بكر بن ابراهيم بن البدر صاحب الخانيات وخلق سواهم وقال الحاكم تميم بن محمد بن طغاج بن عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف جمع المسند الكبير ورأيته عند جماعة من مشايخنا والوزير بن نظام الملك علي بن ابراهيم وغيرهم واهل خراسان يسمون اهل طوس البغر ولا ادري لم ذلك وقال رجل يهجو نظام الملك فقال

لقد خرب الطوسي بلدة عربة ... فصب عليه الله مقلوب بلداه
هو الثور وقرن الثور في حراماه ... ومقلوب اسم الثور في كل طاحنه

وقال دعبل بن علي في قصيدته يمدح بها آل علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويذكر قبر علي بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس على قبر الزكي به ... ان كنت تربع من دين على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم ... وقبر شرهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا ... على الزكي بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت ... يداه حقا فخذ ما شئت او فذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطوس من قرى بخارى عن ابى سعد ونسب اليها ابو حفص رضوان بن عمران الطوسى من اهل بخارى روى عن اسباط بن اليسع وابى عبد الله بن حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام طوسن مثل الذى قبله وزيادة نون من قرى بخارى طوطالعة بضم اوله وسكون ثانيه ثم طآ اخرى وبعد الالف لام مكسورة وقاف بالاندلس من اقليم باجه فيه معدن فضة خالصة ينسب اليه عبد الله بن فرج الطوطالقى النحوى من اهل قرطبه ابو محمد ويقال ابو هرون روى عن ابى على القالى وابى عبد الله الرياحى وابن القوطيه ونظرائهم وتحفق بالادب واللغة والف كتابا مستغنا اختصارا للمدونة وتوفى للنصف من رجب سنة ست وثمانين وثلثمايه طوعة قال ابو زياد ومن مياه بنى العجلان طوعة وطوع طوعات مدينة وقلعة بنواحى ارمينيه من اعمال ارزن الروم طولقة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد ينسب اليها عبد الله بن كعب بن ربيعة طو بالفتح والتشديد اسم موضع وهو علم مرتجل طوة كورة من كور بطن الريف من اسفل الارض بمصر يقال كورة طوة منون طويع قال ابو زياد ومن مياه بنى العجلان طويع وطوعة الذى يقول فيها القائل

نظرت ودوننا علم طويع ... ومنقاد المخارم من ذقاف

طويلع بضم اوله وفتح ثانيه ولفظه لفظ التصغير ويجوز ان يكون تصغير عدة اشياء في اللغة يجوز ان يكون تصغير الطالع وهو من الاضداد يقال طلعت على القوم اطلع طلوعا فانا طالع غبت عنهم حتى لا يروك واقبلت اليهم حتى يروك روى ذلك ابو عبيد وابن السكيت وغلط في الامر بمعنى عن ويجوز ان يكون تصغير الطالع من السهام وهو الذي يقع وراء الهدف ويجوز ان يكون تصغير الطلوع الذي جآء في حديث عمر بن الخطاب لوان لى طلوع الارض لافتديت به من اهوال المطلع وطلوعها ملؤها حتى تطايع اهل الارض فيسا وبه وقيل طلوع الارض ما طلعت عليه الشمس ويجوز غير ذلك وطويلع مآ لبنى تميم ثم لبنى يربوع منهم وطويلع هضبة بمكة معروفة عليها بيوت ومساكن لاهل مكة قال ابو منصور هو ركية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشآء قال السكوني

قال شيخ من الاعراب لآخر فهل وجدت طويلع اما والله انه لطويلع الرشآء بعيد العشآء شريف على الاعدآء وفيه يقول حمزة بن حمزة النهشلى

فلو كنت حزما ما وردت طويلعا ... ولا جوفه الادنى فيسا عرمرما

وقال المفضل طويلع منهل بالصمان وفي كتاب نصر طويلع واد في طريق البصرة الى اليمامة من الدو والصمان وفي جامع الغورى طويلع موضع بنجد وقال اعرابي يرثى

واي فتى ودعت يوم طويلع ... عشية سلمنا عليه وسلما

رمى بصدور العيس منخرف الفلا ... فلم يدر رحلى بعدها اين يمما

فيا جازى الفتيان بالخير جزه ... بنعماه نعمى واعف ان كان اظلما

طويل البنات بتقديم الباآء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون جبل بين اليمامة والحجاز الطويلة ضد القصيرة روضة معروفة بالصمان قال ابو منصور وقد رأيتها وكان عرضها قدر ميل في طول ثلثة اميال وفيها صهريج لمآء السمآء اذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين الطويحب بالفتح ثم الكسر وتشديد الباآء وهي بئر المطوية بالحجارة وجمعها اطوآء وهو جبل وبيار في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوى وقد ذكره زهير وعنترة في شعرهما وقال الزبير بن ابى بكر الطوى بئر جعفره عبد شمس بن عبد مناف وهي التى باعلى مكة عند البيضآء دار محمد بن سيف فقالت سبيعة بنت عبد شمس

ان الطوى اذا ذكرتم مآءها ... صوب السحاب عذوبة وضمآء

باب الطآء والهآء وما يليهما طهران بالكسر ثم السكون وراآء وآخره نون وهي مجبية وهم يقولون تهران لان الطآء ليست في لغتهم وهي من قرى الري بينها نحو فرسخ حدثنى الصادق من اهل الري ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد عليها الا باذنهم ولقد عصوا على السلطان مرة فلم يكن له فيهم حيلة الا بالمداراة وان فيها اثنى عشر محلة كل واحدة تجاذب اختها وهي كثيرة البساتين مشتبكة وهي ايضا تمنع اهلها قال وهم مع ذلك لا يزرعون على البقر وانما يزرعون بالمرور لانهم كثيرون الاعدآء فهم يخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان ينسب اليها ابو عبد الله

محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن همام وغيره روى عنه الائمة قال ابو
سعيد بن يونس كان من اهل الرحلة في طلب الحديث وكان ثقة صاحب حديث
يغلبهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بعسقلان من ارض الشام سنة احدى
وستين ومايتين وقال احمد بن عدي سمعت منصور الفقيه يقول لم ار من
الشيوخ احدا فاحببت ان اكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر اولهم محمد بن
حماد الطهراني لانه قد صار الى مصر وحدث بها وكان بالشام يسكن عسقلان
وطهران ايضا من قرى اصفهان خرج منها ايضا جماعة من المحدثين منهم عقيل
بن يحيى الطهراني ابو صالح ثقة حدث عن ابن عيينة ويحيى القطان توفي سنة
ثمان وخمسين ومائتين وابراهيم بن سليمان ابو بكر الطهراني من طهران اصفهان
ايضا سمع ابراهيم بن نصير وغيره وسعيد بن مهران بن محمد الطهراني الاصفهاني
ايضا سمع عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي وعلي بن رستم بن الطهراني الاصفهاني
ايضا عم ابي علي بن محمد بن رستم يكنى ابا الحسن سمع ذنون بن محمد بن سليمان
وغيره وعلي بن يحيى الطهراني اصفهاني ايضا سمع قتيبة بن مهران الاصفهاني
ومحمد بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التيمي اصفهاني ايضا يكنى ابو جعفر
ثقة وكان من الصالحين سمع ابا عبد الرحمن المقرى وابا عاصم النبيل وخالد بن يحيى
وغيرهم وناجيه بن سدوس ابو القسم الطهراني اصفهاني ايضا وابو نصر محمود
بن عمر بن ابراهيم بن احمد الطهراني حدث عن ابي مردويه سمع منه ابا الفضل
المقدسي **طهرمس** بالضم وسكون الراء وضم الميم وآخره سين مهملة قرية
بمصر موجودة **الطهانيه** قد اختلف في الطهم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة
محمودة وبعض جعلها مذمومة يطول شرح ذلك والطهم لون يجاور السمرة وهي
قرية نسبت الى رجل اسمه طهمان **طهنه** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون
مهملة في كلام العرب وهي لغفلة نبطية اسم لقرية بالصعيد وهي طهنة واهنة
قريتان متقاربتان بشرقي النيل قرب اشمونين الصعيد **طهنهور** بفتح اوله وثانيه
وسكون النون وآخره راء قرية على غربي النيل بالصعيد يقال له طهنهور
السدر **طهيان** بالتحريك ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون يقال طهت الابل

فطهى طهيا اذا انتشرت فرصبت في الارض وموضعها طهيان والطهيان اسم قلة
جبل بعينه قال نصر باليمن انشد الباهلي للاحول الكندي

فليت لنا من ماء زمزم شربة ... مبردة باتت على طهيان

باب الطاء والياء وما يليهما الطيب بالكسر ثم السكون وآخره باء موحدة
بلفظ الطيب وهو الرائحة الطيبة التي يتبخر بها او يتضمخ ويتطيب بلدة بين واسط
وخوزستان واهلها بنط الى الآن لغتهم بنطيه حدثني داود بن احمد بن سعيد
الطيبي التاجر رحمه الله قال المتعارف عندنا ان الطيب من عمارة شيث بن آدم
وما زال اهلها على ملة شيث وهو مذهب الصابئية الى ان جاء الاسلام فاسلموا
وكان فيها عجايب من الطلسمات منها ما بطل ومنها باق الى الآن فمنها انه لا يدخلها
زنبور والى قريب من زماننا ما كان يوجد في داخلها حية ولا عقرب ولا يدخلها
الى يومنا هذا غراب ولا عقعق قال والطيب متوسط بين واسط وخوزستان
وبينها وبين كل واحد منهما ثمانية عشر فرسخا وقد نسب اليها جماعة من العلماء
منهم احمد بن اسحق بن سحاب الطيبي وبكر بن محمد بن جعفر الطيب وابو عبد الله
الحسين بن الضحاك بن محمد الخاطبي روى عنه ابنه ابو بكر الشافعي وغيرهم ولاء
الطيبة بتشديد الياء قريتان احداهما يقال لها الطيبة من التمنوكة والاخرى
من كورة سمونين بالصعيد **طيبة** بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحدة وهو اسم
لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها طيبة وطابة من الطيب وهو
الرائحة الذكية الحسنة ترتها فيما قيل والطاب والطيب لغتان وقيل من الشيء
الطيب وهو الطاهر الخالص لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه قال الخطابي الطهارة
تربتها وهذا لا يختص بها لان الارض كلها مسجد وطهور وقيل لطيبها وكثرة
ولاء منهم ودعتهم فيها وقيل من طيب العيش بها من طاب الشيء اذا وافق وقال
صهبة الانصاري فلما اتيها اظهر الله دينه ... واصبح مسرورا بطيبة راضيا
وعلى طيبة التي بارك الله عليها بخاتم الانبياء فرأت بخط ابي الفضل العباس بن
علي الصولي بن برد الخباز عن خالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قريش قالت صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان لا يصعده الا يوم جمعة فاذكر الناس ذلك

فلما نزلوا بين قايم وجالس فاوحى النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بيده ان اجلسوا
ثم قال انى لم اقم بمقامى هذا الا لامر وهو ان تميم الدارى اخبرنى ان بنى عمّ له
كانوا فى البحر فاخذتهم ريح عاصف فالجأتهم الى جزيرة فاذا هم بشيئ اسود اهدب
كثير الشعر فقالوا ما انت فقالت انا الجساسة فقالوا اخبرينا فقالت ما انا بمخبرتكم
بشيئ ولكن عليكم بهذا الدير فان فيه رجلا بالاشواق الى مخابرتكم فدخلوا
فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق التشكى مظهر للحزن فسألهم عن العرب
فقالوا نحن قوم من العرب من اهل الشام قال فافعل الرجل الذي خرج فيكم
قلنا بخير قاتلوه قومه فظهر عليهم قال فما فعلت عين زغر قالوا يشربون منها
ويسقون قال فما فعل نخل عمان وبيسان قالوا يطعم جناه فى كل حين قال فما فعلت
بحيرة طبريّة قالوا يتدفق جانباها فرفر ثلث رفرات ثم قال لو افلت من وثاقى
لم ادع ارضا الا وطأتها برجلى الا طيبة فانه ليس لى عليها سلطان ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى فرحى هذه طيبة والذي نفس محمد بيده
ما فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه ملك شاهر سيفه
الى يوم القيمة وقال عبد الله بن قيس الرقيات

ياسن رأى البرق بالحجاز فما ... افيس اندى الولاء والضرما
سقى به الله ارض طيبة ثم ... الروحا فالدفشين فالحرما
ارض بها ينبت الشرف الاعلى ... ونحن كنا من اهلها علما

طيبة بكسر اوله والباقى مثل الذي قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء
زمزم والطيبة ايضا قرية كانت قرب زرود طلح بالفتح موضع باسفل قرى المروة
وذو المروتين بين خشب ووادى العرى قال كثير

فوالله ما ادرى بطيخا تواعدوا ... على ظمأ اوماء حيدة اوردوا

طلخا بخا مجملة موضع من اسفل ذى المروة بين ذى خشب ووادى العرى وقيل
هو بجا مهملة طير بكسر اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون من باب اصمت وارق
وهو موضع كان فيه يوم من ايام العرب كانهم لما هربوا فيه بنى لهم اسم بما
يستى فاعله اى طاروا مثل الطير هربا طيرا بكسر اوله وسكون ثانيه بوزن

الشيزى

الشيزى وهى من قرى اصفهان نسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن على بن
مته الطبرانى له رحلة فى طلب الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع
ابا عبيدة عبد الله بن الحسن بن محمد بن زياد الجهرمى روى عنه ابو بكر بن مردويه
ومحمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطبرانى ابو بكر الانصارى
الشيخ الصالح الثقة صاحب سنة وصلابة فى الدين كتب عنه اهل الحديث وكان
كثير الكتابة واحد الاثبات حسن التصانيف مات فى سنة ثلث وعشرين واربعمائة
قال يحيى بن مندة فى تاريخ اصفهان طيرة بكسر اوله وسكون ثانيه وراء والطيرة
والتطير من قوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة والاصل تحريك الياء لكنها العتبة
ولكنه خفف وهى قرية بدمشق ينسب اليها الحسن بن على بن سلمة الطيرى ابو
القسم المروى روى عن ابى الجهم احمد بن الحسين بن طلاب الشعرانى وابى حفص
محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن فياض روى عنه ابو عبد الله
محمد بن حمزة بن محمد الخيرانى وابو نصر بن حيان وقال الشيخ زين الدين ابو عباد
بدمشق عدة قرى يقال لكل واحدة منها طيرة بنى فلان والنسبة اليها طيرى
منها على بن سليمان بن سلمة ابو الحسن المرى الطيرى حدث عن ابى بكر احمد بن
محمد بن الوليد المرى روى عنه عبد الرحمن بن على بن نصر طيزناباذ بكسر
اوله وسكون ثانيه ثم زاى مفتوحة ثم نون وبعد الياء باء موحدة وآخره ذال معجمة
والذى يظهر لى فى اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم من عمارة الطيزن والد
النضر بنت الضيزن ملك الحضر وان الفرس ليس فى كلامهم العباد فتكلموا بها بالطاء
فغلت عليها ومعناه عمارة الطيزن لان اباذ العمارة ثم وقعت بعد هذه التسمية
على مقتضى ما فى كتاب الفتوح للبلاذرى حيث وجدت فيه هكذا قالوا كانت طيزناباذ
تدعى ضيزناباذ نسبة الى الضيزن بن معاوية بن عمرو بن العبيد السلمى قال الكلبى
الضيزن معوية بن الاحرام بن سعد بن سلح بن هلوان بن عمران بن الحاف
فضاعة فاستحسنت لنفسى صدق بالمظهرى فتركته على ما كان وهى بجيمه موضع
بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الحجاج وبينها وبين القادسية
سل كانت افطاعا لاد شعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من انزه المواضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محفوفة بالكروم والشجر والخانات والمعاصر وكانت احد المواضع المقصودة للهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق فيه الا اثر قباب يسمونها قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول بذكرها الكتاب قاله ابو نواس يذكرها بهذه الابيات

قالوا تنسك بعد لج ظلت لهم ... اوهوا الاله واخشى طيزنا باذا
اخشى قضيب الكرم ان ينازعني ... رأس الخطام اذا اسرعت اعذاذا
فان سلمت ونفسي على ثقة ... من السلامة لم اسلم ببغداذا
ما ابعد الرشد من قد ضمنه ... وطرو قمر وهيان وكلواذا

قال علي بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة فلما صرت الى طيزناباذ ذكرت قول ابي نواس

بطيزناباذ كرم ما سرت به ... الا تعجب من يشرب الماذا
ان الشراب اذا ما كان من عنب ... دائي وانى لست اشرب الذا

فهتف بي هاتف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الجيم جيم ما نجز عنه ... خلق فابقى له في البطن امعاذا

طيسانيه بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف ياء مثناة من تحت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية **طيسفون** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء وآخره نون هي مدينة كسرى التي فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلث فراسخ قال حمزة واصلها طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل النعمانية وبها اثار خراب باق الى الآن فعلى هذا لا تكون طيسفون مدينة الايوان وطيسفون ايضا قرية بمرو **الطيطوانة** بتكرير الطاء وواو بعدها الف ثم نون بلدة من اعمال اربينيه **طيفور** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مفتوحة وراء ساكنة اسم لطير صغير عن الدوهري واسم موضع ايضا **طيفورباذ** من قرى اصفهان قال يحيى بن منده احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفوراذي ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرى وكتب عنه وطيفورباذ بهمذان احمد بن الحسن بن علي المخناط بن العباس الطيفوراذي يعرف بابن المخناط روى عن الفضل بن الفضل الكندي وغيره روى عن طاهر بن احمد البصير

وكان ثقة قال ابن شيرويه وذكر ان طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ناهل ابا بكر الزاهد توفي في صفر سنة اثنتين واربعماية وقبره في مقابر نشيط بهمذان وقبره الآن ظاهرا يزار وسجده الى جنب داره بطيفورباذ فهذا يدل على ان طيفورباذ محلة بهمذان وهي غير التي ذكرها ابن منده وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن عمان بن الحسن التجار ابي العلا العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة خمس وثمانين واربعماية ودفن في مقابر نشيط على ظهر الطريق الذي يؤخذ منها الى طيفورباذ وهذا يحقق انها بهمذان **طيلسان** بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة وآخره نون قال الليث الطلس والطلسة مصدر الوطلس من الثياب والذي يتساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال والطيلسان بفتح اللام منه وبكسره ولم اسمع فيعلان بكسر العين انما يكون مضموما كالخيران والحيسان ولكن لما صارت الكسرة والضمة اختين اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة مدخل الضمة قال الاصمعي الطيلسان معرب فارسي واصله تالسان وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة في سنة خمس وثلاثين **الطين** بلفظ الطين من الزاب وعقبة الطين من نواحي فارس لها ذكر في الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة **الطينة** بلفظ واحدة الطين بكسر اوله وسكون ثانيه ونون بليدة من الفرما وتنيس من ارض ينسب اليها ابو الحسن علي بن منصور الطيني روى عنه ابو مطن الاسكندراني

كتاب الظاء من معجم البلدان

باب الظاء والالف وما يليهما الظاهر خطة كبيرة بمصر بالفسطاط سميت بذلك لان عمرو بن العاص لما رجع من الاسكندرية واختط الفسطاط تأخر عنه جماعة من القبائل بالاسكندرية ثم لحقوا بالفسطاط وقد اختط الناس ولم يبق لهم موضع فشكوا ذلك الى عمرو بن العاص وكان قد ولي الخطط معوية بن حديج فامره بالنظر لهم فقال للمقدمين اري لكم ان تطرو على القبائل فتختط وامن الاظاهر عنهم ففعلوا ونزلوا هذا الموضع وسموه الظاهر فقال كرديه بن عمرو الاذري ثم الرهيني ظهرنا بحمد الله والناس دوننا ... كذلك نذكنا الى الخير مظهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الظاهرية قريتان بمصر منسوبة الى الظاهر لاعزاز دين الله بن الحاكم ملك مصر احداهما مركوزة الغربية والاخرى مركوزة المنوفية وقال ابو الوشهب عبد العزيز بن داود العامري وجاورت في مصر لوتعلمين ۞ حيا من الازد في الظاهرى ۞

۞ اجاور قوما فا مثالهم ۞ لطارق ليل ولد ناير ۞

۞ تربعن اسرح في دارهم ۞ كاني بدار ابي عامر ۞

الظاهرة من قرى اليمامة عن المحفصي باب الظاء والباء وما يليهما الظبا بضم اوله والمد ايضا وربما روى بالكسر والمد ايضا وهو رمل او موضع قال الوديبي وعلى هذا قوله سارع خلبى كانه جمع ما حوله وقال الاصمعي واحدها ظبية وقال ابن الانباري ظبا اسم كثيب بعينه وقال المرزوقي من رواه بضم الظاء فهو منعرج الوادي والواحدة ظبة ويكون هذا احد الجموع التي جاءت على فعال نحو ذمار وطوال وقال ابو بكر بن حازم الظبا بالضم وادٍ بتهامة قال ابو ذويب ۞

۞ عرفت الديار لدمن الوهبين ۞ وبين الظبا فوادي عثر ۞

وقال السكري الظبا وادٍ موضع والظبا منعرج الوادي والواحدة ظبة الظبا بالكسر والمد وهو جمع واحدته ظبية وتشترك فيه الظبية مؤنث الظبي وهو الغزال والظبية حيا الناقة والظبية شبه العجل والمزار مثل الجراب يجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلبة ظبية وحجر الظبا موضع بعينه ظبة بضم اوله وتخفيف ثانيه بلفظ ظبة السيف وهو حده اسم موضع عن الاعرابي ظبيان بلفظ تثنية الظبي ورأس ظبيان جبل باليمامة ظبية واحدة الظبا موضع في ديار جهينة وفي حديث عمرو بن حزم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اعطى محمد النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة بن حريلة الجهني من ذي المروة الى ظبية الى الجعلات الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد من حاقه فلا حوله ولا حقه وكتب العلاء بن عقبة وظبية موضع ايضا بين ينبع وعيقه بساحلة البحر ويضاف اليه ذو قال كثير ۞

۞ تمر السنون الخاليات ولا ارى ۞ بصحن الشبا اطلاحهن نبيد ۞

۞ فعيقة فالاكمال اكمال ظبية ۞ تظل بها ام الظباء تزود ۞

الكمال

الكمال الجبال ما اخيرها وظبية ايضا ما لبني ابي بكر بن كلاب ما قد مة وظبية ايضا ما لبني سعيم ولبني عجل باليمامة ظبيه بالضم ثم السكون وياء من تحت مثناة خفيفة وبا اراه الا علما مرتجلا لا اعرف له معنى هكذا ضبطه اهل الوقفان وهو عرق الظبيه قال الواقدي هو قرب الروحا على ثلثة اميال ما يلي المدينة ويعرق الظبية مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اسحق في غزاة بدر مر عليه الصلوة والسلام على السيال ثم على فج الروحا ثم على شنوكة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرق الظبية قال السهيلي الظبية شجرة سبد العبادة يستظل بها وجمعها ظبيان على غير قياس وفي كتاب نصر عرق الظبيه بين مكة والمدينة قرب الروحا وقيل هي الروحا نفسها ظبيه تصغير اسم موضع في شعر حاجز الوزدي واخاف به ان يكون في بلاد قومه قال اعرابي ۞ لنا من ظبية موفودها ۞ بمرتجل على الساري بعيد ۞

۞ يشب وقودها والليل داج ۞ باهضاب يمانية وعود ۞

۞ احب الي من نار اراها ۞ ببابل عند مجتمع الجنود ۞

ظبى بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيف الياء بلفظ الظبي الغزال قيل هو اسم رملة وقيل بلد قريب من ذي قار وبه فسر قول امرء القيس ۞

۞ وتعطو برخص غير شثن كانه ۞ اساريع ظبى او مساويك اسحل ۞

وقيل هو ظبى بضم الظاء وفتح الباء فجعله امرء القيس بفتح الظاء وسكون الباء وغير منسبة للضرورة وهو احسن بلاد الله اساريع وهو دود احمر يشبه به اصابع النساء لان اساريعه مفصلة الالوان بياض وحمرة وقرن ظبى جبل بنجد في ديار بني اسد بين السمينة وهي ومعاذة نصر وظبى ماء لغطفان ثم لبني جماش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن بني سليم وظبى واد لبني ثعلب على الغراة وعين ظبى موضع بين الكوفة والشام قال امرء القيس ۞ وحلت سليمى بطن ظبى فعرعرا ۞ قال ظبى ارض لكلب ويروى قرن ظبى ظبى تصغير ظبى الذي قبله ماء في ارض الحجاز بينه وبين النقره يوم منحرف عن جادة حاج العراق ظبى بضم اوله وتشديد ثانيه واماله الالف الى الياء لفظة تبطية ناحيه من سواد العراق قريبة من المدائن باب الظاء والزاء وما يليهما ظرا بالفتح والمد قال اصاب

المال الظرّ فاهزله وبئر وجمه الماء وجده لشدة البرد وقال ابو عمرو وظرا بطنه لان وظر الرجل اذا ملأ الكاس والظرّاجبل في بلاد هذيل وفي كتاب هذيل في حديث وكانوا بنوا فنائه بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانه باسفل رفاق فاصبحوا ظاعنين وتواعدوا ماء ظرا وذكر باقي الحديث وقال تابط شرا

- ابعد الفتا يثبين ارجوا طايرا ... واسى على شيخ اذا هود برا
- انهنه على رحل عليهم وحالهم ... من الذل يغرى بالتلاعة اعفرا
- ولو نالت الكفار اصحاب نوفل ... بمهمه ماء بين ظرا وعرعرا

ظران كذا ذكره العراقي ولا ادري ما اصله وقال هو موضع في شعر زهير ظراء بالفتح هو مثل الاول في معناه موضع ظرب بفتح اوله وسكون ثانيه والظرب واحد الظراب وهي الروابي الصغار وقال الليث الظرب من الحجارة ما كان اصله ثابتا في جبل او ارض حزنه وكان طرفه الناتي محددا واذا كان غلظه الجبل كذا سمي ظربا قال ابو زياد الظرب هو جبل محدد في السما ليس فيه واد ولا شعبه ولا يكون الظرب الا اسود وظرب لبن وموضع كان فيه يوم من ايام العرب والظرب اسم بركة في طريق مكة بعد اعيا بني وهب على ميلين بين قرعته وواقصه ظريبه تصغير ظربه واحدة الظرب وقد فسر ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى الحبشه فقال لهما اخوهما ابان بن سعيد بن العاص وكان ابوهما سعيد بن العاص قد هلك بالظريبه من ناحية الطايف في مال له ايضا

- الا ليت حيا بالظريبة شاهد ... لما يعترى في الدين عمرو وخالد
- اطاعا بنا امر النسا فاصبحت ... بعينين من اعدائنا كل ناكد

فاجابه خالد بن سعيد فقال

- اخي يا اخي لا شاتم انا عرضه ... ولا هو عن سوء المقالة مقصر
- فدع عنك سبا قد مضى لسبيله ... واقبل على الدنى الذي هو افقر
- يقول اذا اشتدت علي اموره ... الا ليت حيا بالظريبة ينشر

ظريب بفتح اوله وكسر ثانيه هو فعيل من الذي قبله هو موضع كانت طي

تنزله

تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاءهم بعير ضارب في ابلهم فتبعوه حتى قدم بهم الجبلين كما ذكرناه في اجا فنزلوا بها فقال رجل منهم

- اجعل ظريبا لحديث ينسى ... كنقل قوم مصبح ومسى

وقال معبد بن قرط الا ياعين جودي بالصبيب ... وابكي ان بكيت بكا عجيب

- وكانوا اهوة لبني عداة ... ففرق بينهم يوم عصيب
- فقد اتركوا منازلهم وباد ... كنزل طلى مبنى ظريبه

باب الظاء والفاء وما يليهما ظفار في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة بالفتح اوله والبناء على الكسر بمنزلة قطام وحذام وقد اعربه قوم وهو بمعنى اظفرا ومعدول عن ظافر وهي مدينة باليمن في موضعين احداهما اقرب صنعاء وهي التي ينسب اليها الجزع الظفاري وبها كان مسكن بيوت ملوك حمير وفيها قبل من دخل ظفار حمر قال الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك شب فوثب فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر قوله شب اي اقعد بلغة حمير وقوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وهي لغة حميرا يضا في الوقف ووجد على ركان ظفار مكتوبا لمن ملك ظفار لحمير الاحيار لمن ملك ظفار للحبشة الاشرار لمن ملك ظفار لفارس الاحبار لمن ملك ظفار لحمير سحتار اي يرجع الى اليمن وقد قال بعضهم ان ظفار هي صنعاء نفسها ودخل هذا كان قديما فاما ظفار المشهورة اليوم فليس الا مدينه على ساحل بحر الهند بينها وبين مرباط خمسة فراسخ وهي من اعمال الشحر وقريبة من صحار بينها وبين مرابط وحدث رجل من اهل مرباط ومرباط فيها المرسى وظفار لا مرسى لها وقال لي ابن اللبان لا يوجد في الدنيا الا في جبال ظفار وهي علة لسلطانها وانه ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلثة ايام في مثلها وعندها باديه كبيرة ناذله وذلك انهم يحتوون الى شجرته ويجرحونه بالسكين فيسيل اللبان منه على الارض فيجمونه ويحملونه الى ظفار فياخذ السلطان قسطه منه ويعطيهم قسطهم ولا يستخرجونه ويحملونه الى غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد منهم انه حمله الى غير بلده اهلكه

ظفر اسم موضع قريب للحوب في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه طليحه يوم بزاخه وقال نصر ظفر بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب الشط من المدينة والشام من ديار فزارة هناك قتلت ام قرفه واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر كانت تؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها اثنى عشر ولدًا وكانت يوم بزاخه تؤلب الناس واجتمع اليها فلال طليحه فقتلها خالد وبعث برأسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول رأس علق في الاسلام فيما زعموا الظفريه بالتحريك والنسبة محلة بشرقي بغداد كبيرة الى جانبها محلة اخرى كبيرة يقال لها فراج ظفر وهو في قبل باب ابرز والظفريه في غربيه اظنها منسوبين الى ظفر احد خدم دار الخلافة وقد نسب الى الظفريه جماعة منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الوسدى الظفرى سمع الخطيب ابا بكر وتوفي في سنة اثنتين وثلثين وخمسماية ذكره ابو سعد في شيوخه ظفران حصن في جبل وصاب باليمن قرب زبيد وحصن في نواحي الكاد باليمن ايضا الظفر حصن من اعمال صنعآء بيد ابن الهرش ظفر الفيح حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ظفير حصن باليمن ايضا الدبن مجاج ظلاّمه موضع باليمن ظلال بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جآء في الشعر مخففًا ومشددا والتشديد اولى فيما ذكر السهيلي انه فعال من الظل كانه موضع يكثر فيه الظل وظلال بالتخفيف لا معنى له قال وايضا فانا وجدناه في الكلام المنثور مشددا وكذلك قيد في كلام ابن اسحق في السيرة ووجدته انا في بعض الدواوين المعتبرة للخط بالطآ المهملة والاول اصح وهو ما قرب من البريدي عن ابن السكيت وقال غيره هو واد بالشربه وقال ابو عبيدة ظلال سوان على تسيار ملحفه وانت مصعد الى مكة وهو لبني جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينه بن الحرث بن شهاب اليربوعي فاستحف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يجي مخففًا وقال عروة بن الورد

- فاي الناس من بعدي يراه ... وفوة صاحبي بذي ظلال
- سمن على الربيع فهن ضبط ... لهن لبالب حول السخال

قال عبد الله بن هشام لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة

عشرسنه فيما حدثني ابو عبيدة النحوي عن ابي عمرو بن العلا هاجت حرب من قريش ومن معها من كنانه وبني قيس عيلان وكان الذي اهاجها ان عروة الرحال بن عتبه بن جعفر بن كلاب اجار لطيمة النعمان بن المنذر فقال له البراض بن قيس احد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانه اتجيرها على كنانه فقال نعم ومن كافة الناس فخرج بها عروة فوثب عليه البراض يطلب غفلته حتى اذا كان متيمن ذي ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه البراض فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار قال البراض في ذلك

- وداهية تهم الناس قبلي ... شددت لها بكرب من ضلوعي
- هدمت بها بيوت بني كلاب ... واوضعت الموالي بالفروع
- رفعت لها يدي بذي ظلال ... فخر يميد كالجذع الصريع

وقال لبيد بن ربيعة

- ابلغ ان عرضت بني كلاب ... وعامرا والخطوب لها موالي
- وبلغ ان عرضت ببني نمير ... واهوال القتيل بني هلال
- بان الوافد الرحال اسمى ... متيم عند ايمن ذي ظلال

قال عبيد الله الفقير اليه في هذا عدة اختلافات بعضهم يرويه بالطآ المهملة و بعضهم يرويه بتشديد اللام والظآ المعجمة وقد حكيناه عن السهيلي وبعضهم يرويه بتخفيف اللام والظآ المعجمة واكثرهم قال هو اسم موضع وقال قوم في قول البراض ان ذي ظلال اسم سيفه قال السهيلي وانما خففه لبيد وغيره ضرورة قال وانما لم يصرفه البراض لانه اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف والتانيث فان قيل كان يجب ان يقال بذات ظلال اي ذات هذا الاسم المؤنث كما قالوا ذو عمى اي صاحب هذا الاسم ولو كان انثى فقالوا ذا نه هند فالجواب ان قوله بذي يجوز ان يكون وصفا لطريق او جانب مضاف الى ذي ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون اسما مذكرا علما والاسم العلم يجوز ترك صرفه في الشعر كثيرا ظلامه مثل علامه ونشابه للمبالغة من الظلم من قرى البحرين ظلم بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون مأخوذا من الظلمة او من الظلم او مقصورا من الظليم

ذكر النعام وهو وادٍ من اودية القبليّة عن علي العلوي وقال عرام مكتنف القارة ثلثة اجبال احدها اطلم وهو جبل اسود شامخ لا ينبت شيئاً وقال النابغة الجعدي

ابلغ خليليَ الذي جهمي ... ما انا عن وصله بمنصرم
من يك قد ضاع ما عملت ... علمت انها كالطود من ظلم
امانة الله وهي اعظم من ... هضب شروري والركب من خيم

قال الاصمعي ظلم جبل اسود لعمرو بن عبد بن كلاب وهو وضوفي حافتين بلاد بني ابي بكر بن كلاب فبلاد ابي بكر بينها ظلم ما يلي مكة جنوبي الدفينة وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اظلم وجبل مهينه ظلم بفتحتين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شعر وكعب وهو موضع في شعر زهير عن الهمداني ظليف تصغير ظلف وهو ما خشن من الارض والمكان الظليف المحزن الخشن والظليف موضع في شعر عبيد بن ايوب اللص قال

الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا ... عن العهد فاوات الظليف الفوادره
وهل رام عن عهدي وذيك مكانه ... الى حيث تمضي سيل ذات المساجد

ظليلة بالفتح ثم الكسر يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو الدائم الطيب ومن الظلة وهو مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه وهو اسم موضع ظليم بوزن تصغير الظلم او الظلم وهو البلح موضع باليمن ينسب الى ذي ظليم احد ملوك حمير من ولد حوشب الذي شهد مع معاوية صفين قتله سليمان عن نصر ظليم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام وادٍ بنجد عن نصر وقال ابو داود الوذاي

من ديار كانهن رسوم ... لسليمى برامة ما تروم
افقر الحب من منازل اسما ... فالبنينا فمقلص فظليم

باب الظاء والواو وما يليهما الظويلمية من مياه بني نمير عن ابي زياد

باب الظاء والهاء وما يليهما الظهار من اليمن لخثعم الظهران هو فعلان ثم يحتمل ان يكون من ابنا كسرى يجوز ان يكون من الظهر ضد البطن ومن الظاهر ضد الباطن ومن قولهم هو بين اظهرنا وظهرانينا ومن قولهم قريش الظواهر اي نزلوا بظهور مكة الى غير ذلك والظهران قرية بالبحرين

لبني عامر

لبني عامر من بني عبد القيس وفي اطراف الفيفا ان جبل يقال له الظهران وفي ناحية شرقه ما يقال له مبالغ وقال الاصمعي وبين مكة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الغواره بجنب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان ايضا جبل في ديار بني اسد والظهران وادٍ قرب مكة وعنده قرية يقال لها مر يضاف الى هذا الوادي فيقال مر الظهران وروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين ان ابا موسى كساني كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا وسعدا قال النضر الظهراني بجاده من مر الظهران ومر الظهران عيون كثيرة ونخيل لآل سالم وهذيل وغاضرة وقد جاء ذكرها في الحديث وقال ابو سعد الظهراني بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية قديمة من مكة قال وليست من مر الظهران حدث ابو القاسم علي بن يعقوب الدمشقي عن مكحول السروي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي سمع منه بظهران وما اراه صنع شيئا هي الظهران بفتح الظاء لا غير الظهر بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة قال بنياهم بالظهران اذ جلسوا يوما بحيث ينزع الذبح جزر البر ظهر حمار قرية بين نابلس وغيسان بها قبر ابن يامين بن يوسف الصديق عليه السلام ظهور بلد من ارض مهرة بافصى اليمن له ذكر في الردة باب الظاء والواو وما يليهما ظويلمية من مياه بني نمير عن ابن زياد باب الظاء والياء وما يليهما ظير قال نصر وادٍ بالحجاز في ارض مزينة او مصاقب لها

كتاب العين من معجم البلدان

باب العين والالف وما يليهما عابد بعد الالف باء موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة والخضوع ويجوز ان يكون من عبد اذا انف من قوله تعالى فانا اول العابدين او من قولهم ما ثوبك عبد اي قوه وعابد جبل في اطراف مصر قيل سمي بذلك لانه كان ساجد وقال كثير

كان المطايا انتقى من ذبانة ... مناكد راومن نضاء ملمم
تعالى وقد نكبن اعلام عابد ... بارکانها اليسرى هضاب المخضم

جبل بمصر عابدين موضع بثور وقيل هو وادٍ وانشد شبت باعلى عابدين اضرم

رواه ابن القطاع ورويناه عن غيره بالنون والنون اصح واكثر عابود بالباء الموحدة ثم الواو والثانية ودال مهملة كانه فاعول من العبادة وهي عبرانيته عربت بليد من نواحي المقدس من كورة فلسطين عاثين بالثاء المثلثة حصن باليمن من عمل عبد على بن غواص عاج هو عاج واد في بلاد قيس قال طفيل الغنوي

وجبل كامثال السراج مصونة ذخائر ما ابقى العراب ومذهب
تأوب من قصراء اريك فوائل وما وان من كل تثوب وتجلب
ومن بطن ذي عاج وعال كأنها جراد يبادي وجهه الريح مطنب

عاجف بالجيم المكسورة ثم الفاء يجوز ان يكون من عجفت نفسي عن الشيء اذا احتبستها عنه ويجوز ان يكون من العجف وهو الهزال وعاجف اسم موضع في شق بني تميم سا يلي القبلة قال ذو الرمة

على واضح الاقراب من رمل عاجف ونعشار اجلا في سريح فاسفرا
ولكنما ليلى بارض غريبة تناسى اذا النجم العراق غورا

عاجنة يقال عجنت الناقة اذا ضربت الارض بيديها فهي عاجن وقال ابن الاعرابي عاجنت المكان وسطه واشتد للاخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيروا وسير غيرهم عنها فساروا

وقيل عاجنت الرحوب موضع بالجزيرة وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر

فرعن الحزن ثم طلعن منه يضعن ببطن عاجنة المهارا

عاديه موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب بن علس

ولواقي دعوة بجوّ فقو اجابتني بعادية جناب
مصاليت لدى الهيجا صيد لهم عدد له بجب وغاب

عاذب بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولهم عذب الرجل فهو عاذب اذا ترك الاكل فهو لك مفطر ولك صائم ويجوز ان يكون فاعلا من عذب الماء فهو عذب وهو اسم واد وجبل قريب من رهبى في قول عرير

وما ذات اوراق تصدى لجؤذر بحيث تلاقى عاذب فالواعس
باحسن منها يوم قالت الا ترى لمن حولها منهم عيون وناقس

الم تران الله اخزى بجاشعا اذا ما افاضت في الحديث المجالس
فاذان معقولا عقالا على الورى ومازال محبوسا عن المجد حابس

وعاذب في شعر ابن حلزة ايضا عاذ بالذال المعجمة ويروى بالمهملة يقال عاذ فلان بربه يعوذ عوذا اذا لجأ اليه فكأنه منقول عن الفعل الماضي وهو موضع عند بطن كرمن بلاد رهذيل قال قيس بن عجرة الهذلي

في بطن كرفي صعيد راجف بين تأنّ العاذ والنواصف

وقال نصر العاذ بالذال المعجمة من بلاد تهامة او اليمن للحرث بن كعب وقيل ما مر قبل نجران قال وقيل بالذال المهملة وقيل بالغين المعجمة والنون وقال ابو الورق

تركت العاذ مقليا ذميما الى سرف واجددت الذهابا

وقال عباس بن مرداس

لا تلفين بالعاذ والخلف بعدها جوارا ناس يبيتون الحصائرا
اذا هلها الحيان خلت كأنها تمر واملاح تضئ الظواهرا

وقال ابن احمر من اهل عاذان اهابي لهم اربا عارض بالراء ثم الضاد المعجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها وقال الخفصي العارض جبال مسيرة ثلثة ايام قال واوله الف خزير وهو انف الجبل قال ابو زياد العارض باليمامة انا ما يلي المغرب منه فعقاب واما ما يلي المشرق وظاهره فيه اودية تذهب نحو مطالع الشمس كلها العارض هو الجبل قال ولا يعلم جبلا يسمى عارضا غيره وطرف العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى القرنين ثم انقطع طرف العارض الذي من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل بالجزع وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولا ثم ينقطع واسم طرفه الذي في رمل الجزع المغرط الذي يقول فيه قتيبة الحرمي في الجاهلية هذه الابيات اسئل بجاو بجرم هل حنيت لهم حربا تزيل بين المجزع والمخط
وهل علوت بجرا ذا لجب يعلوا المخارم بين السهل والغوط
وقد تركت نسا للحي معولة في عرصة الدار يسقون القدن بالعبط

العارضية السفلى من قرى اليمن من اعمال البعدانية عارم بقال عرم

الانسان بعرم عرامة فهو عارم اذا كان جاهلا والعرم والعارم الذي فيه سواد وبياض وسجن عارم حبس محمد بن الحنفية حبسه فيه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعاه اليه ثم كان بعد ذلك سجنا للحجاج ولا اعرف موضعه وانظنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد بن الحنفيه ويخاطب عبد الله بن الزبير

تخبر من لاقيت انك عابد ٭ بل العابد المحبوس في بطن عارم
ومن يلق هذا الشيخ بالخيف من منى ٭ من الناس يعلم انه غير ظالم
سمي النبي المصطفى وابن عمه ٭ وفكاك اغلال وقاصي مغارم
ابا فهو لا يشرى هدى بضلالة ٭ ولا يتقي في الله لومة لائم
ونحن بحمد الله نتلو اكتابه ٭ حلولا بهذا الخيف خيف المحارم
بحيث المجامي أمنات سواكن ٭ وملتقى العدو والصديق المسالم
فارونق الدنيا بباق لاهله ٭ ولا شدة البلوى بضربة لازم

ويروى وصي النبي والمراد ابن وصي النبي فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وله نظائر كثيرة في كلامهم عارمة مثل الذي قبله وزيادة الهاء واشتقا فيها واحد وهو جبل لبني عامر بنجد وقال ابو زياد عارمة لبني تميم في الرمل وقال ابن المعلق الازدي عارمة من منازل بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الاصمعي بن عبد الله الفزاري

اقول لعياش صحبنا وجابر ٭ وقد حال دوني هضب عارمة القفر
نقاسي لحوم اللحي اليوم نظرة ٭ وان غداة اليوم من عهدة العهد
فلما رأينا فلة البشر اعرضت ٭ لنا وجبال الحزن غيبها البعد
اصاب جهول الثوم حزنا اصابه ٭ فحن ولم يملك ذوالقوة الجلد

عازب جبل من وراء اليمامة بالقرب في قول ابي جندب الهذلي

الى ملح القعقا فقنة عازب ٭ اجم منهم حائل واغاف

العازرية بعد الالف زاء ثم راء وياء النسبة قرية بالبيت المقدس بها قبر عازر عليه السلام عازف بالزاي المكسورة ثم الفاء يقال عزفت نفسه عن الشيء عزوفا فهو عازف اذا انصرفت والعزيف الصوت فيجوز ان يكون

الزياح

الزياح تعرف في هذا الموضع فسمي عازفا قال لبيد

كان نعاجا من دهاجن عازف ٭ عليها وارام السلى الخوازل

عاسم بالسين المهملة مكسورة والميم يجوز ان يكون من عسم الربيع فهو اعوجاج فيه ويبس والعاسم الكاد على عياله والعاسم الطامع قال كالبحر لا يعسم فيه عاسم وعاسم اسم ماء لكلب بارض الشام بقرب الخر وقال نصر عاسم رمل لبني سعد وقال الطرماح لنافذ بن سعد المعنى

ان يعمران مخرت لمخمس ٭ وفي غيرها تبنى بيوت المكارم
متى قدت يا ابن العنبرية عصبة ٭ من الناس تهديها نجاح المحارم
اذا ما ابن جد كان ماهر طبه ٭ فان الذرى قد صرن تحت المناسم
فقد بزمام بظرانك واحتقر ٭ بايرابيك الفسل كبران عاسم

قيل كان احد جديه جمالا والاخر حمارا فلذلك قال فقد بزمام بظرانك واحتقر الكران عاسمين ان لم يكن تثنية الذي قبله فهو موضع آخر في قول الراعي

يقدن بعاسمين وذات رخ ٭ اذا حان المقيل وبرتعينا

عاشم بالشين المعجمة والعيشوم ماهاج من الحاض ويبس ويجوز ان يقال لموضع منبته عاشم قال نفاثي رمل عالج وقال ابو منصور العشم ضرب من الشجر واحد عاشم عاص وعويص واديان عظيمان بين مكة والمدينة قال ابن حبيبة الضاهلي الهذلي الا ابلغ بنانيا بانا ٭ قتلنا امس رجل من حبيب
قتلناهم بقتلى اهل عاص ٭ فقتلى منهم اسرد وشيب

عاصم بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اي لا مانع وقيل عاصم هنا بمعنى معصوم مثل ماء دافق بمعنى مدفوق وهو اسم موضع انظنه في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي

على حنق صبحتهم بمعرة ٭ كرجل الدئى الضيفي اصبح سائما
بغيتهم ما بين حاد والحشا ٭ واوردتهم ماء الاثيل فعاصما

العاصمية مثل الذي قبله منسوب وانظنه اسم رجل وهو قرية قرب رأس العين مما يلي الخابور العاصي بالصاد المهملة وهو ضد الطايع وهو اسم نهر

شبكة الألوكة www.alukah.net

حماه وحمص ويعرف بالياس مخرجه من بحيرة فارس ومصبّه في البحر قرب انطاكية واسم قرب انطاكية الورفد وقيل انّه انما سمّي العاصي لانّ اكثر الانهر تتوجه الى الجنوب وهو يأخذ ذات الشمال وليس هذا بمطرد عاضي بالضاد المعجمة اسم موضع لا ادري ما اسمه فهو علم مرتجل عاقر بكسر القاف والرآء رملة في منازل جرير الشاعر قال سمّيت بذلك لانّها لا تنبت شيئاً وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجمعها العقر قال

لتبدُ لُولى من رمل حزان عقر ۞ بهن نوى نفسي اصيب صميمها

قال اما القلب لا يزال موكّلاً ۞ بهوى لجانة ام بريّا العاقر

ان قال صحبتك الرواح فعلّلهم ۞ حيو العزيز ومن به من حاضر

بهوى المخيط ولو اقمنا بعدهم ۞ ان المقيم مكذّب بالسائر

جزعاً بكيت على الشباب وشاقني ۞ عرفان منزله بجرعى ساجر

انا الفؤاد فلا يزال متيّما ۞ بهوى عانة ام بريّا العاقر

والعاقران صغيرتان صحبان من صغر بكسفيان مهشمة لبني اسد وعاقر جبل بعقيق المدينة وعاقر لغزارة باليمامة وعاقر النجيبة جبل لبني سلول قال الاصمعي وعاقر الثريا من جبال اللحي حجى ضربة عاقر قوفا مركب من عاقر وقوفا فاما الاول فهو من الرملة العظيمة المتراكمة وقيل الرملة التي لا تنبت شيئاً والقوف الاتباع يقال قاف اثره قوفا وانا احسب ان هذا الموضع هو عقر قوف الذي قرب السيلحين ببغداد وهو جبل عظيم يرى من مسيرة يوم والله اعلم وقد جاء ذكره في الاخبار العاقرة من قولهم امرأة عاقر ان لم تكن تحبل وتلد والهاء فيها للمبالغة لا للتأنيث لانّها تقال حائض الا ان يراد به الصفة الحادثة ويجوز ان يكون من العقر وهو النحر فتكون بمعنة صعبة تعقر فيها الدبل ويجوز غير ذلك والعاقرة ما لقطن عاقل بالقاف واللام بالضاد المعجمة لغة في الجاهلة وهو من العصن في الجبل يقال وعل عاقل اذا تحصن بوزة عن الصياد والجبل نفسه عاقل اي مانع وعاقل واد لبني اياب بن دارم من دون بطن الرمة وهو بناوع منجاً من قدامه وعن يمينه اي

بحاذيه قال في ذلك السكري في شرح قول جرير

لعمرك لا انسى ليالي منعج ۞ ولا عاقلاً اذ منزل الحي عاقل

وقال ابن السكيت في شرح قول النابغة

كانّ شدود الكور حيث شددنه ۞ على فارع ما تضمن عاقل

قال ابن الكلبي عاقل جبل كان يسكنه الحرث بن اكلة المرار جد امرئ القيس بن حجر بن الحرث الشاعر ويقال عاقل وادٍ بنجد من حرير اضاع ثم بسهل فاعلاه لغني واسفله لبني اسد وبني ضبّة وبني ابان بن دارم قال عبيد الله الغفيري الذي يقتضيه الاشتقاق ان يكون عاقل جبلاً والاشعار التي قيلت فيه هي بالوادي اشبه ويجوز ان يكون الوادي منسوباً الى الجبل لانّه في سفحه وقد ان بعد في النقائض لابي عبيد فقال في قول مالك بن حطان السليطي

ولينهموا لم يركبوا في ركوبنا ۞ وليت سليطاً دونها كان عاقل

قال عاقل بلاد قيس وبعضه اليوم بباهلة بن اعصر وقال ابن حبيب في قول عمرو بن طارق البربوعي

فاهو علي بالوعيد واهله ۞ اذا حلّ بيتي بين شوك وعاقل

قال عاقل في بلاد بني يربوع وكان فيه يوم بين بني جشم وبين حنظلة بن مالك وقال اعرابي ولم يبق من نجد هوىً غيرانّني ۞ تذكرني ريح الجنوب ذرى الهضب

وانّي احبّ الرمث من ارض عاقل ۞ وصوت الفطا في الظل والمطر الظرب

فان اك من نجد سقى الله اهله ۞ بماء منّه ثم قلبي على قرب

قال عبد الرحمن بن ادرة

نظرت ودور من نصيبين دوننا ۞ كان غريبات العيون بها رمد

لكيما ارى البرق الذي اومضت به ۞ ذرى المزن علوياً وكيف لنا بيد

وهل اسمعن في الدهر صوت حمامة ۞ يميل بها من عاقل غصن مبتد

فانّي ونجد كالقرنين قطعا ۞ قوى من حبال لم يشدّ بها عضد

سقى الله نجداً من خليل مفارق ۞ عدانا العدى عنه وما قدم العهد

وقال لبيد بن ربيعة ايضا

ثمنى ابنتاى ان يعيش ابا هما ۞ وهل انا الا من ربيعة او مضر

ونابحتان يندبان بعاقل ۞ اخا ثقة لا عين منه ولا اثر

وفى ابنى نزار اسوة ان جزعتنا ۞ وان تسلدهم تخبر امنهم الخبر

فقوما وقولا بالذى قد علمتما ۞ ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر

وقولا هو المرء الذى لا خليله ۞ اضاع ولا خان الصديق ولا غدر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ۞ ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبنى اباث بن دارم وعاقل واد فى اعاليه امره وفى اسافله الرمة وهو ملوطلحا وبطن عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامره عاقول كذا وجدته بخط الدقاق فى اشعار بنى مازن نقله من خطب بن حبيب فى شعر حاجب بن ذبيان المازنى يخاطب مسلمة بن عبد الملك ۞

اسلم انا قد نصحنا فهل لنا ۞ بذاكم على اعدائكم عندكم فضل

حقنتم دماء الصليبين عليكم ۞ وجر على فرسان شيعتك القتل

وفاتهم العربان فستاق قومه ۞ فيا عجبا اين البراة والعدل

اقنا بعاقول ومنا فوارس ۞ كرام اذا عد الفوارس والرجل

عالج باللام المكسورة والجيم قال ابن السكيت اذا اكل البعير العلجان وهو نبت علج وهو شجر يشبه العلندى واغصانها صليبة والواحدة علجانة فيجوز ان يكون هذا الموضع سمى بذلك تشبيها له بالبعير العالج او يكون لصعوبته يعالج الشئ فيه اى يمارس وهى رملة بالبادية مسماة بهذا الاسم قال ابو عبد الله السكونى عالج رمال بين فيد والقرمات بين لها بنو بجير من طى وهو متصلة بالثعلبية على طريق مكة وماؤها كثير ولك بقد راحد عليهم فيه وهو مسيرة اربع ليال وفيه برك اذا سالت الاودية امتلأت وذهب بعضهم الى ان رمل عالج هو متصل بوبار قال عبيد بن ايوب اللصى هذه ابيات ۞

انظر جزاك الله صالحة ۞ راد الضحى اليوم هل ترنا اضغانا

يعلون من عالج رملا ويعسفه ۞ احو رمال بها قد كان ما كانا

اذا حبا نكبين عقد اصبعه ۞ واجتين منه جماهير وغيطانا

قال اعرابى

الا يا بغاث الوحش هيجت ساكنا ۞ من الوجد فى قلبى اصابك صايد

رميت سليم القلب فى الحزن بالخنا ۞ وما قلب من اشجيت بالموت طارد

انى لكل نجد من تلاد وعابر ۞ بغام سهات الوحش القلب قاصد

اتيحت لنا من كل سمعج اللوى ۞ وستنا بها يوم العذيبين ناهد

يراشق اكبادا لمحبين بالقوى ۞ من الوحش مرتاب الذنب فارد

فيا راشقات العين سهم وعلج ۞ منى منكم شرب المآء وارد

فما القلب من ذكرى اميمة نازع ۞ ولا الدمع مما اضمر القلب جامد

عالز بالزاى قال منصور العلز شبيه رعدة تأخذ المريض والحريص على الشئ والرجل عالز قال وعالز اسم موضع جاء فى شعر الشماخ العال ما اظنه الا منصورا من العالى بمعنى العلو لانه يقال للانبار وقطربل ومسكن الوستان العال لكونه فى علو مدينة السلام والوستان بمنزلة الكورة والرستاق هكذا يفسر واصله بالفارسية الموضع لقولهم طبرستان وشهرستان وقد ذكره عبيد الله بن قيس شب بالعال نارا كثيرة ۞ شوقتنا واين منها المزار

اوقدتها بالمسك والعنبر الرطـ ۞ ـب فتاة يضيق عنها الدثار

وكان اول من غزى العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم الشيبانى وكتب الى ابى بكر يهون عليه امر العراق ويعرفه انه قد اخترهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من قتال اهل الردة واوقع باهل الحيرة واطراف العراق فالمثنى كان اول من اغزى المسلمين على غزو الفرس فقال شاعر يذكر ذلك شعرا ۞

وللمثنى بالعال معركة ۞ شاهدها من قبيله بشر

كتيبة افرغت بوقعتها ۞ كسرى وكاد الديوان ينفطر

وشجع المسلمين اذ حذروا ۞ وفى ضروب النجارب العبر

سهل نهج السبيل فاقتفروا ۞ اثاره والدمور تنتقر

قال البلاذري يعني بالعالي الانبار وقطربل وسكن وادوبادوريا العاليات كانه جمع عاليه الذي يذكر بعد قال العراق العاليات موضع العاليه تأنيث العلا رجل عال وامرأة عاليه والعالية اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها الى تهامة فهي العاليه وما كان دون ذلك في جهة تهامه فهي السافلة قال ابو منصور عالية الحجاز اعلاها بدءا واشرفها موضعا وهي بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا علوي والانثى علوية على غير قياس وقد قالوا عالى على القياس ايضا قال الفراء تركوها ونسبوا الى مصدرها او كانت العالية في المعنى ليست باب واد قبيلة انما هو نسبة الى العلو من الارض وحكى البصري عن ابي علي قال والوجه النسب الى العالية عُلوي وعَلوي فنسبوا الى العالية على المعنى فمن ضم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو مصدر علا يعلو علوا وقال قوم العاليه ما جاوز الرمه الى مكة وهم عكل وتيم وطائفة من بني ضبة وعامر كلها وغنى وباهلة وطوائف من بني اسد وعبد الله بن غطفان ومن شنؤة الشرقي ابان بن دارم وهم علويون واهل امره من بني اسد وطائفة من هوف بن كعب بن سعد بن سليم وعجز هوازن ومحارب كلها وغطفان لانهم علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بنجدي ولا غوري وهم الانصار ومن خالطهم من كنانه من ليس من اهل السيف فيما بين خيبر الى العرج مما يليه من الحرة فاذا انحدر الى مدارج العرج وثنايا ذات عرق فانت فيهم ويقال عال الرجل واعلا اي اتى عاليه بنجد ورجل معال ايضا قال بشر بن حازم معاليه لو هم الدهر مجحر ... وحرة ليلى الشهل منها ولونها

وايا ها اراد الشاعر بقوله

اذا هب علوي الرياح وجدتني ... بهش لعلوي الرياح فوادي

وان هبت الريح الصبا هيجت لنا ... عقابيل حزن لو يجدن مداويا

عامر قال السهيلي هو جبل بمكة في قول عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي من قصيدة كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا ... انيس ولم يسمر بمكة سامر

اقول اذا ناام الخليّ ولم انم ... اذا العرش لا تبعد سهيل وعامر

وبدلت منها الوجها لا احبتها ... قبائل منهم حمير وسبا بر

العامرية

العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي قرية باليمامة عامورا بالراء الكلمة عبرانيه وهي من قرى قوم لوط عانات هو الذي بعده وهي في الاقليم الرابع من جهة الغرب طولها ست وستون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي قرى عانات سميت بثلث اخوة من قوم عاد خرجوا هرابا فنزلوا تلك الجزائر فسميت باسمائهم وهم الوس وسالوس وناوس فلما نظرت العرب اليها قالت كانها عانات اي قطيع من الظباء عاموص بالضاد المهملة عبرانيه ايضا وهي بليد قرب لخم من نواحي بيت المقدس عاند بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقا يقال عرق عاند واصله من عنود الانسان اذا بغى والعنود كانه للخلاف والتباعد والترك ويوم عاند جرى فيه يوم من ايام العرب وعاند واد بين مكة والمدينة قبل السقيا بميل ويروى عايذ بالياء والذال والسقيا بين مكة والمدينة قال ربيعة بن مقروم الضبي

فدارت رحانا بفرسانهم ... فعادوا كان لم يكونوا رميما

يظن بجيش له عاند ... وضرب يفلق ها ما جثوما

عاندين بلفظ تثنية الذي قبله هو فلة في جبل اظم قال

نظرت والعين تحاول السهم ... الى سنانا رقودها الوتم

شبت باعلى عاندين من اظم

عانق بالنون والقاف كانه منقول من فعل الامر من معانقة الرجال في الحرب بعضهم بعضا ومنه يوم عانق من ايامهم عانه بالنون والعانة الجماعة من حمر الوحش ويجمع عونا وعانات وعانة الرجل منبت الشعر من قبل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقه وهيت يعد في اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب اليه الخمر قال

تخيرها اخو عانات شهرا ... ورجى خيرها عاما فعاما

وقال الاعشى

كان جنيا من الزنجبيل ... خالط فيها واديا شهورا

ويقظ عانة بعد الرقاد ... وشك الرصاف اليها غديرا

وهي مشرفة على الفرات قرب حديثة النوره وبها قلعة حصينة وقد نسب اليها يعيش بن الجهم العانى ويقال له الحدثى ايضا روى عن الحسين بن ادريس واليها محل القائم بامر الله في نوبة العسا سيرى فيه ان يأخذه فيقتله فانع مهارش عنه الى ان جاء ظفر ليك وقتل العسا سيرى واعاد الخليفة الى داره وكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة واقيمت الخطبة باسمه حيث كانت قبل في ايام غيبته للمصريين فعامة بغداد الى ان يضربون البسا سيرى مثلا في تفخيم الامر يقولون كانه جاء برأس البساسيري واذا كره هو امرا من ظلم او عسف قالوا كان الخليفة في عانه حتى يفعل هكذا وقال محمد بن احمد المهدانى كانت هيت وعانات مضافة طسوج الانبار فلما ملك الاتراك بلغه ان طوائف من الاعراب ينفرون على ما قرب من السواد الى البادية فامر بتجديد سور المدينة وتعرف بالتى كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها سلحة لحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى الكاظمة مما يلى البصرة وينفذ الى البحر ويبنى عليه القناطر والجواسق وتظله بالمسايح ليكون ذلك مانعا لاهل البادية عن السواد فخربت هيت وعانات بسبب ذلك السور عن طسوج وبرمن شاه فيروز كانت قرى عانات مضمومة الى هيت وعانه ايضا بلدة بالاردن من ارض مصر عن فصر عاهن بكسر الهاء ثم نون اسم واد يجوز ان يكون مثل ماس ولد بن من العهن وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادى يقال فلان عاهن اي مسترخ كسلان قال تغلب اصل العاهن ان ينفش القضيب من الشجرة ولا يبين منها ويبقى معلقا مسترخيا والعاهن الطعام الخاثر العاه بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بارض فزارة ويوم العاه من ايام العرب والعاه هو الموضع الذي اوقع فيه حميد بن حريث بن بجدل الكلبي واوقعت كلب في بنات قين في ايام عبد الملك بن مروان عايد بدال مهملة موضع ذكره في الشعر عن نصر عايذ بالذال المعجمة جبل في جهة القبلة يقابله الى آخر خلف القبلة والربدة بينهما ويقابل الذى يقابله معود عاير يقال قصبة عينه ساسلك وعاير وهو الرمد ويقال كلب عائر خيار من كلب اربض وهو المنزرد وبه سمي العير ويقال جاء منهم عاير فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وجبل عير

وفي حديث علي عاير قال الزبير وهي جبل بالمدينة وقال عرام معصب لا تعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عاير ولا ثور وفي حديث الهجرة تثنية العاير عن يمين ركوبة ويقال تثنية العاير بالعين المهملة قال ابن هشام حتى هبط بهما بطن ريم ثم قدم بهما قباء على بني عمرو بن عوف عايم قال الكلبي وكان لازد السراة صنم يقال له عايم وبه يقول زيد الخيل الطائي

ه يخبر من لاقيت ان قد هزمتهم ه ولا تدر ما سباهم لاد وعايم ه

باب العين والباء وما يليهما العبابيد بعد الالف باء اخرى ودال مهملة وقد روى في اسم هذا الموضع العبابيت بعد الالف باء اخرى ثم تاء آخر الحروف وروى فيه ايضا العثيانه بالعين المهملة والثاء المثلثة وياء آخر الحروف وبعد الالف نون كل ذلك جاء مختلفا فيه في حديث الهجرة ان دليل النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر انه مر بهما على مدلجة يعهن ثم على العنابير قال ابن هشام العبابيب قال ويقال العثيانه فمن رواه عبابيد جعله جمع عباد ومن روى عبابيب كانه جعله جمع عباب من عببت الماء عبا فكانه والله اعلم مياه تعب عبابا وتعب عباثر بالثاء المثلثة المكسورة والراء جمع عبثران وهو بنان مثل القيصوم في الغبرة وهو ثقب بنجد من جبل جهينه يسلك فيه من خرج من اضم يريد ينبع وقال ابن السكيت وهي عباثر وفاعس والمناخ ومنزل اقعت بوريتين الى ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل

ه واعرض ركن من عباثر دونهم ه ومن حد رضوى المكفهر حنين ه

قال كثير يصف سحابا

ه وعرس بالسكران ربعين وارتكى ه بجر كاجر المكبث المسافر ه
ه بذي هيدب جون تنحره الصبا ه وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر ه
ه ومر فاروى البيت من ماء وكفه ه له شعب منها يمان وشاغر ه
ه له شعب شتى تروق لناظري ه شآم ونجد ثم اخر غائر ه
ه ومر فاروى ينبعا فجنوبه ه وقد حيد منه حيدة فعبائر ه

عباد ان بتشديد ثانيه وفتح اوله عبادان في الاقليم الثالث طولها خمس

وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلثون درجة قال البلاذري كانت عبادان
قطيعة لحران من ابان مولى عثمان بن عفان قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها
فيما يقال من زياد وكان حران من سبي عين التمر يعني انه ابن النمر بن قاسط يقال
ان الحجاج يوما كان عند عباد بن الحصين الحنظلي ما يقول حران ان انتهى الى العرب ولم
يقل انه مولى لعثمان لاضر بن عنقه فخرج عباد من عند الحجاج مناذرا فاخبر حران
بقول الحجاج فوهب له غربي النهر وحبس الشرقي ينسب الى عباد بن الحصين وقالا ابن
الكلبي اول من رابط بعبادان عباد بن الحصين قال وكان الربيع بن صبيح الفقيه مولى
بني سعد جمع ماله من اهل البصرة فحمل به عبادان ورابط فيها والربيع يروي عن
الحسن البصري وكان قد خرج غازيا الى الهند في البحر فمات ودفن في جزيرة من الجزائر
سنة سنتين ومائة والعباد الرجل الكثير العبادة واما الحاق الالف والنون بها
فهي لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سموا موضعا او نسبوه الى رجل اوصفه
يزيدون في آخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم منسوبة الى زياد بن ابيه
زيادان واخرى الى عبد الله عبد اليان واخرى الى بلال بن ابي بردة وهذا الموضع فيه
قوم متعيون للعبادة والانقطاع وكانوا قديما في وجه بعر يسمى الموضع بذلك والله
اعلم وهو تحت البصرة قرب البحر المالح فان رجلة اذا قاربت البحر انفرقت فرقتين
عند قرية تسمى المحزى ففرقة يركب منها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي
اليمنى واليسرى يركب منها الى سيراف وعبادان فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان
في هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وهي موضع ردي سبخ
لا خير فيه وماؤه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه واكثر موادهم من التمور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
وغير ذلك واكثر اكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدهم المجاورون
في المواسم بالزيارة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة وينسب اليها نفر
من رواة الحديث والعجم يسمونها ميان روذان لما ذكرنا من انها بين نهرين ومعنى
ميان وسط وروذان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين
منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحق بن عبدة بن الربيع العبادانى سكن

بغداد وروى عن علي بن حرب الطائي واحمد بن منصور الزيادي وهلال بن
العلاء الرقي روى عنه الحاكم ابو عبد الله بن شاذان ومولده في اول يوم من رجب
سنة ثمان واربعين ومائتين والقاضي ابو شجاع احمد بن الحسن واحمد بن الحسن
بن علي الشافعي العبادانى روى عنه السلفي وقال هو من اولاد الدهر درس البصرة
ازيد من اربعين سنة في مذهب الشافعي قال ذكر لي ذلك في سنة خمسمائة وعاش
بعد ذلك ما لو اتحققه وسألته عن مولده فقال سنة اربع وثلثين واربعمائة
بالبصرة قال ووالدي مولده عبادان وجدي الاعلى اصفهان والحسن بن سعيد
بن جعفر بن الفضل ابو العباس العبادانى المقرى رحال سمع علي بن عبد الله
بن علي بن السقا وبيروت وحدث عنه وعن ابي خليفة والحسن بن المثنى
ومغفر الغرياني وابا سلم الكبي وزكريا بن يحيى الساجي روى عنه ابو نعيم الحافظ
وجماعة وافرة قال ابو نعيم ومات باصطخر وكان رأسا في القرآن وحفظه عباد
بالفتح ثم التشديد وآخره دال قرية بمرو ويسمونها اهل شنك عباد بكسر الشين
المعجمة وسكون النون والكاف ويكتبها المحدثون سنج عباد بكسر السين المهملة وسكون
النون والجيم بينها وبين سو ونحو اربع فراسخ وليست بسنج المشهور التي ينسب اليها
السنجي وينسب الى هذه ابو منصور المظفر بن ازدشير بن ابي منصور العبادي
الواعظ ذو اليد الباسطة فيه واللسان الطلق في فيه حتى صار يضرب بايراده و
بديهته على المنبر المثل سمع بنيسابور ابا علي نصر الله بن احمد الخشناجي واسماعيل
بن عبد الغافر الفارسي ومحمد بن احمد الرشيدي ذكره ابو سعد في شيوخه ولم
يحسن الثناء على دينه وزعم انه كان يشرب الخمر ويرتكب المحظور وخرج رسولا من
بغداد ونوفي بعسكر مكرم في شهر ربيع الآخر سنة سبع واربعين وخمسمائة ونقل
تابوته الى بغداد فدفن بمقبرة الشونيزية وطبق قبره بالآجر الوزري العبادية
قال الحافظ ابو القسم جعفر بن عمر بن قنبر القرشي كان يسكن العبادية من قرى
المرج ذكره ابن ابي العجائز ثم قال في موضع آخر جعفص بن عمر بن يعلى بن قسيم بن
نجيح القرشي من ساكن ظاهر دمشق بالعبادية ذكره ابن ابي العجائز العباسة
بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف سين مهملة وهو من العبوس ضد البشر

هكذا يتلفظون بها من غير الحاق ياء النسبة وهي بليد اول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال وقد عمرت في ايامنا لكون الملك الكامل بن العادل بن ايوب جعلها من منتزهاته ويكون الخروج الى صيدها كثيرا لان الى جانبها مما يلي البرية مستنقع ماء ويأوي اليه الطير كثيرا فهو يخرج اليها للقصيد وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخا سميت بعباسة بنت احمد طولون كان خمارويه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق علمت عباسة في هذا الموضع قصرا واحكمت بناءه وبزرت اليه لوداع بنت اخيها فلما سارت قطر الندى عمر ذلك الموضع بالقصر وصار بلدا لانه في اول وادية مصر من جهة الشام فكان يقال له قصر عباسة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه فيه مقامه فبقي عباسة العباسية مثل الذي قبلها الا انها بياء النسبة كانها منسوبة الى رجل اسمه العباس واكثر ما يراد به العباس بن عبد المطلب ابو الخلفاء وهي في عدة مواضع منها العباسية جبل من الرمل غربي الخزيمية بطريق مكة الى بطن الوعز قال ابو عبيد السكوني بين سمراء الحاجر والحسينية ثم العباسة على ثلثة اميال من الحسينية قصران وبركة والعباسية قرية بكورة البرجة من الصعيد والعباسية مدينة بناها ابراهيم بن الاغلب امير افريقية قرب القيروان نسبها الى بني العباس والعباسية محلة كانت ببغداد واظنها خربت الآن وكانت بين الصوانين بين يدي قصر المنصور قرب المحلة المعروفة اليوم بباب البصرة وهي منسوبة الى العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس وكان بعض القواد بذكرها فسبقه اليها العباس بن عوجا فكانوا ينسبون اليه فيقال زج العباس وقيل ان موسى بن كعب احد اجلاء القواد في ايام المنصور وكانت داره مجاورة لها وكانت داره ضيقة العرصة والرحبة فزاده العباس بن محمد فلما رأى ضيق منزله قال ما المنزل في نهاية الضيق والناس في سعة قال قد مت وقد اقطع امير المؤمنين الناس منازلهم وعزمي ان استعطفه هذه الرحبة التي بين يدي المدينة يعني العباسة فسكت العباس وانصرف من هذه الى المنصور فقال يا امير المؤمنين تغلطني هذه الرحبة التي بين يدي قصرك او قال مدينتك

قال فـ

قال قد فعلت وكتب له السجل سألت امير المؤمنين اقطاعك الساحة التي كانت مضربا للبن مدينة السلام فاقطعكها امير المؤمنين على ما سئلت وضمنت وكان يقضي للبان يؤدي خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع باقطاعها وصار موسى بن كعب من يومه الى المنصور فاعلمه ضيق منزله وانه لا قطيعة له وسأله ان يقطعه اياها فقال له المنصور هل شاورت فيها احدا قبل ان تسألني قال ان العباس بن محمد كان عندي انفا واعلمته اني اريد استقطاعها منك فتبسم المنصور وقال قد سبقك واستقطعني اياها فاجبته الى ذلك فامسك عنها موسى بن كعب وقد روي عن رجل من ولد عمارة بن حمزة ان دار عمارة كانت ضيقة ورحبته خرجة فاراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه اليها العباس بن محمد وكان العباس اول من زرع فيها الباقلا فكان باقلاؤها نهاية فقيل له الباقلى العباسي وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصرائين ومن اجل باقلاوها وجودته صار الباقلا الرطب يقال له العباسي عباعب بضم اوله وبعد الالف عين اخرى وباء علم مرتجل لا اعرف اصله الآن يكون من قولهم رجل عبعب وعبعاب الطويل وعبعب الشاب التام والعبعب من الاكسية الناعم الرقيق ويوم عباعب من ايام العرب وهو ما لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبيلة وقال نصر عباعب هي بالبحرين وقال الاعشى

صدرت عن الاحباب يوم عباعب ... صدور المذاكي اقرحتها المساجل

وقال صاحب بن ذبيان المازني

ما قل في الناس خيرا من اقاربها ... وامنع عند الضرب ذوق الحواجب

من الدبل للحادي عضيدة خلعها ... من الخزن حتى اصبحت بعباعب

عباقر جمع عبقر وهو البرد ويقال انه لا يرد من عبقري قال والعب اسم للبرد وقال المبرد عبقر بفتح اوله وثانيه وضم القاف هو البرد وهو الماء الجامد الذي ينزل من السماء والعبقري منسوب الى عباقر وعباقر بنو لبنى فزاره وقال ابن عمه

اهلي بنجد ورحلي في بيوتكم ... على عباقر من غورية العلم

واما فراة من فرا وعبا قري حسان فقد جمع عبقري عند قوم وقد خطاه حذاق

النحويين وقال ان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعي لا يجمع المنتهي بتاء
ولا المهلبي مهالبة ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي به على لفظ الجماعة كالمدائن
والمضاجر في الموضع المنتهي بالمدائن والضبع المسمى بحاجر وسنذكر ما قيل في
عبقر في موضع عباقل موطن لبني فزيز بن طي في الرمل العبامة بالفتح قال ابو
محمد الاعرابي يهجو بلبس العبامة والعنابة والعبامة ما لعوف بن عبد من خيار
ساءها عبب بوزن زفر وآخره باء موحدة ايضا عنب الثعلب وشجرة يقال لها
الراء ومن قال عنب الثعلب الوصمق وذو عبب واد قال ابن السكيت العبب شجرة
تشرب من الحمى ولها ثمرة ردية وهي مربعة وقال ذو عبب واد قال كثير

* طرب الفؤاد فهاج لي درف * لماعدون ثوافي الظعن *
* والعيس اذ منذ توجهت * تسامى وهن سواكن اليمن *
* ثم اندفعن ببطن ذي عبب * ولكان قرع فؤادي الغبن *

عبثر موضع في الجهرة عبدان بالتحريك صقع باليمن عن نصر ذكرها في قرينه
عبدان موضع باليمن ايضا عبدان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وآخره
نون فعلان من العبودية نهر عبدان بالبصرة في جانب الفراة ينسب الى رجل من
اهل البصرة وعبدان من قرى مرو ينسب اليها ابو القسم عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن احمد العبداني معروف بابي القاسم جواهر زاده لانه ابن اخت القاضي علي روى
عن خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهستاني ومكي بن عبد الرحمن الكشميهني
العبد بلفظ العبد ضد الحر والعبد ايضا جبل لبني اسد بالران قال

* بحالف اسود الرقتا عبد * يسير المخفرون ولا يسير *

وعبد جبيل اسود يكتنفه جبيلان اصفران منهما يستميان الثديين قال الاصمعي
المخفر الذي يخبر اخره ثم يجفره ولا معنى له ههنا هذا لفظه قال والعبد ايضا موضع
بالستبعان في بلاد طي وقال نصر العبد جبل يقال له عبد سلمى الجبل المعروف وهو
في شمالي سلمى وفي غربيه ماء يقال له بليحة عبد سى قال حمزة هو تعريب اقداس
وهو اسم مصنعة كانت بريستاق كسكر خربها العرب وبنى اسمها على ما كان هو لها
من العمارة عبدك اسم لمدينة حضرموت العبرات بالتحريك يجوز ان يكون

جمع عبرة وهو الدمع ويجوز ان يكون جمع عبرة للمرأة الواحدة من عبرة النهر عبر
اجمع على قياس لان قياسه سكون ثانيه فرقا بين الاسم الجامد والمشتق وهو
يوم العبرات من ايامهم ولا ادري اهو اسم موضع ام سمي هكذا لكثرة البكاء به
عبرتا بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعجمي فيما
احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قال الاخر عبرت واشبع
فتحة التاء فنشأت منها الالف ثم سمي به والله اعلم وهي قرية كبيرة من اعمال
بغداد من نواحي النهروان من بغداد وواسط وقد نسب اليها من الرواة والادباء
في هذه القرية سوق عامر وخلق كثير ينسب اليها الاسعد بن نصر بن الاسعد
العبرتي النحوي مات في حدود سنة سبعين وخمسمائة وكان يقرئ النحو ببغداد
العبر بكسر اوله وسكون ثانيه ثم باء وهو في الاصل جانب النهر وفلان في
ذلك العبر اي في ذلك الجانب قال الاعشى

* وما راج روحته الجنوب * يروي الزروع ويعلو الديارا *
* بكت السمغين لذ فانه * ويصرع للعبر ان حين زارا *

الديار الثارات والزرا والشجر والاعاجم العبر شاطئ النهر قال الشاعر

* فما الفرات اذا جاشت غوارب * ترمي اواذيه العبرين بالزبد *
* يفضل من خوفه الملاح معترضا * بالخيزرانة بعد الاين والجهد *
* يوما باجود منه سيب نافلة * ولا يجوز عطاء اليوم دون غد *

العبره بلدة باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب اليه الحبش
عن نصر سميت العبر واليه ينسب العبريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا
الفراة حينئذ وقال محمد بن جرير انما نطق ابراهيم عليه السلام بالعبرانية
حين عبر النهر فارا من النمرود وقد كان النمرود قال للذين ارسلهم خلفه
اذا وجدتم فتى يتكلم بالسريانية فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحول الله لسانه
عبرانيا وذلك حين عبر النهر فسميت العبرانية بذلك وكان النمرود ببابل
وقال هشام في كتاب عربه لما امر ابراهيم بالهجرة قال اني مهاجر الى ربي فانطقه
بلسان لم يكن قبله وسمي العبراني من اجل انه عبر الى طاعة الله تعالى فكان

ابراهيم عيانا قال هشام وحدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال اول من تكلم بالعبرانية موسى عليه السلام وبنو اسرائيل حين عبروا البحر واغرق الله تعالى فرعون تكلموا بالعبرانية فسمي العبراني اي لعبورهم البحر وقيل ان بخت نصر لما سبى بني اسرائيل وعبر بهم الفراة قيل لبني اسرائيل العبرانيون ولسانهم العبرية والله اعلم والعبر جمل قال برند بن الطثرية هذه كبيات

الا طرقت ليلى فاهزت ذكرها ... وكم قد طوانا ذكر ليلى فاضناه
ومن دونها من فلة العبر محرم ... يشيب الرأى عصابا موطنا
وهل كنت الا معمأ قاده الهوى ... اسر فلما فاده الشر اعلنا
احب الذي اهوى واطوي حوايا ... تربى لها وضلوع عليهن بينا

عبر بن بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب اليه الحبش عن نصر وهو تثنية العبر بفتح اوله يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبرت الكتاب عبرا اذا تدبرته وبه واسم موضع قال وبالعبرين هولك ما يريم عبس بلفظ القبيلة ماء بنجد في ديار بني اسد عبس بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم القبيلة التي ينسب اليها عنترة وهو منقول من المصدر من قولهم عبس يعبس عبسا وعبوسا والعبس ضرب من النبت قال ابو حاتم هو الذي يسمى الشابانك وعبس جبل في بلاد هم عن العمراني وعبس محلة بالكوفة تنسب الى القبيلة وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار وقد نسب اليها جماعة عيسقان بالفتح ثم السكون والسين مهملة ثم قاف من قرى مالين هرات منها ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين العيسقاني الكاتب المالياني مات سنة ستين وثلثمائة روى عنه ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر العالي ابو شيخي وابو النصر محمد بن الحسين العيسقاني مات سنة خمس واربعماية العيسة منسوبة الذي قبله ماء بالمرعة بين جبلي طي عيعب بالتكبير والفتح قد تقدم اشتقاقه في عباعب وعيعب صنم كان لغضاءة ومن يقاربهم عيقر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف ايضا وآخره راء وهو البرد بالتحريك للماء الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وهي ارض كان

يسكنها الجن يقال في المثل كانهم جن عيقر وقال المرار العدوي

اعرفت الديار ام انكرتها ... بين تبراك فشبينى عيقر

شبين المكان الغليظ قال كانه توهم تثقيل الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حاله لتحرك البناء الى لفظ ما يجئ مثله وهو عيقر لم يجئ على بنائه ممدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء قربوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قربوس في اضطرار الشعر فيقال قربس واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه ان تثقل آخره لان الثقيل كالمد وقال الاعشى كهولا وشبانا لجنة عيقر وقال امرؤ القيس

كان صليل المرو حين نظرنه ... صليل زبوف ينتقدن بعيقرا

وقال كثير

جزتك الحوازي عن صديق نظرة ... واداك ربي في الرفيق المغرب
متى تأتهم يوما من الدهر كله ... تجدهم الى فضل على الناس تربب
كانهم اس وحش جن صريمة ... بعيقر لما وجهت لم تغيب

قالوا عيقر من ارض اليمن فهذا كما تراه يدل على انه موضع مسكون وبلد مشهور به صيارف واذا كان فيه صيارف كان احرى ان يكون فيه غير ذلك من الناس ولعل هذا كان بلدا قديما وخرب وكان ينسب اليه الوشي فلما لم يعرفوه نسبوه الى الجن والله اعلم وقال النسابون تزوج انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هند بنت مالك بن عاقق بن الشاهد بن عك فولدت له اقبل وهو خثعم ثم توفيت فتزوج بجيله بنت صعب بن سعد العشيرة ولقب بعيقر فسمته باء ثم جذع وهو سعد العشيرة ولقب بعيقر لانه ولد على جبل يقال له عيقر موضع بالجزيرة كان يصنع به الوشي قال وعيقرا ايضا موضع بنواحي اليمامة واستدل من نسب عيقرا الى ارض الجن بقول زهير

تجيل عليها جنة عيقرية ... جديرون يوما ان نالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العيقري صفة لكل ما يولع في وصفه واصله ان عيقرا كان

يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شيء جيد الى عبقر وقال الفراء العبقر الطنافس الثخان واحدها عبقرية وقال مجاهد العبقري الديباج وقال قتادة الزرابي وقال سعيد بن جبير هي عباق الزرابي فهؤلاء جعلوها اسما لهذا ولم ينسبوها الى موضع والله اعلم العبلاء بفتح اوله وسكون ثانيه فلد قال الاصمعي الوعبل والعبلاء حجارة بيض وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء قال ابن السكيت القنان جبال صغار سود ولد تكون القنة الاسوداء ولد الضراب الاسود ولد الوعبل والعبلاء الذ الابيض ولد الهضباء الذ الاحمر وقال ابو عمرو العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال نصر العبلاء الطريفة في سواد الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قد هوا بعضها وليس بالمرو كانها البلور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء الى جنب عكاظ قال خداش بن زهير

* الم يبلغك بالعبلاء انا * ضربنا خندقا حتى استفادوا *
* نبني بالمنازل عز قيس * ونورثوا اننا نطوي البلاد *

وقال ابن الفقيه عبلاء البياض موضعان من اعمال المدينة والهرد نبت به يصبغ اصفر والطريفة ارض طويلة لا عرض لها والعبلاء وقيل العبلات بلدة كانت بخثعم بها كان ذو الخلصة بن رضم وهي من ارض تبالة وعبلاء هو ذكر في رهط وهي في ديار بني عامر عبلة حصن بين قطري غرناطة والمرية منها عبد الله بن احمد العبلي ذكره في كتاب ابن سهيل عبود بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واظنه من عبدت فلانا اذا ذللته ومنها قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل وقيل معناه الكرم في قول حاتم

* تقول الا تبقي عليك فانني * ارى المال عند الممسكين معبدا *

وعبود جبل وقال الزمخشري عبود وصخر جبلان بين المدينة والسيالة ينظر احدهما الى الاخر وطريق المدينة يجي بينهما وقيل عبود البريد الثاني من مكة في طريق بدر وفي خبر لابن مناذر الشاعر نذكره في عبود ان شاء الله تعالى عبود جبل بالشام وقال ابو بكر بن موسى عبود جبل بين السيالة وملك له ذكر في المغازي قال معن بن اوس المزني

* تأبد لدى منهم فعفا يذبح * فذو سلم اشاجه وسواعد *
* فعند فعبود فخر أسايف * فذو اللجف اقوى منهم فعلا فد *

قال الهذلي

* كأني حاصب طرت عقيقته * احلا له الشرمن اطراني عبود *

عبوس بوزن الذي قبله الا ان آخره سين مهملة موضع في شعر كثير

* طالعان الغيس من عبوس * سالكات للجوى من الوملوك *

عبيدان بلفظ تصغير عبدان فعلان من العبود قال الفراء يقال صل به في امم عبيد وهي الفلاة قال وقلت للغنائي ما عبيد فقال ابن الفلاه وانشد للنابغه

* ليهنئ لكم ان قد رقيتم بيوتنا * منادى عبيدان المحلأ باقره *

وقال للخطيم الشاعر

* رأت عارضا جونا فقامت غزيرة * بمساحتها قبل الظلام تبادره *
* فاوفت حتى اتى الماء دونه * فسدت نواحيه ورقع دايره *
* وهل كنت الا نائيا اذ دعوتني * منادى عبيدان المحلأ باقره *

قال يعني الفلاة وقال ابو عمرو وعبيدان اسم واد للحبة بناحية اليمن يقال كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يروى ولا يرعى وانشد بيت النابغة وقال ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي في نوادره في قول منادى عبيدان المحلأ باقره يقال كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان من الناس والوحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فدعرتموني وعبيدان ما ولينا له الوحش فكيف الانس فلما لم تبلغه فكأنما خليت عنه قال ابو محمد الاسود وورد عليه كيف يكون التخلية قبل الورود كما سئله وانما عبيدان اسم راع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجل من عباد هم احد بني سود بن عباد يقال له عنز وكان امنع عاد في زمانه وكان له راع يقال له عبيدان يرعى له الف بقره فكان اذا وردن بقره لم يورد احد بقره حتى يفرغ عبيدان فعاش بذلك دهرا حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشد عاد كلها واهيبها وكانت في بيت عاد وعددها يومئذ يومئذ بنو ضد بن عاد فوردت بقر عاد فنهنهه عبيدان فرجع راعي لقمان فاخبره فاتى لقمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبيدان فضربه وطرده عن الماء فرجع عبيدان الى عنز فشكى اليه فخرج اليد في بني
ابيه وخرج لقمان في بني ابيه فهزمتهم بنواضد رهط لقمان وجلاهم عن الماء فجاء
عبيدان لوبور وحتى يفرغ لقمان من سقي بقره فكان عبيدان يقبل ببقره ويقبل
راعي لقمان ببقره فاذا راى عبيدان قال عبيدان خلى بقرك عن الماء حتى يورد راعي
لقمان فضربته العرب مثلا فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك عنزه وارتحل
لقمان فنزل في العاليق وقال جوين بن قطن بجذ رقومه الظلم ويذكر عنزه فقهم
لقمان له قد كان عنز ابن عاد فنم اسرته ٭ في الناس امنع من عيشي على قدم
وعاش دهرا اذا انواره وردت ٭ لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسم
ازمان كان عبيدان بباد ره ٭ دعاة ورد ورود الماء تقتسم
اشمس عنه اخوضد كتائبه ٭ من بعد ما ريلوا في شأنه بدم

عبوقرا اسم موضع حكاه ابن قطاع في كتاب الابنية عن المازني العبيلاء تصغير
للعبلاء وقد تقدم اشتقاقه وهو موضع آخر قال كثير

والعبيلاء منهم بيسار ٭ وتركن اليمين ذات النصال

عبيثة قال ابن حبيب عبيثة وعباعب ماآن لبني قيس بن ثعلبة ببطن فليج
من ناحية اليمامة قال عمر بن طارق

وكلفت ما عندي من الهم ناقتي ٭ مخافة يوم ان ألوم واندما
فررت على وحشيتها وتذكرت ٭ بضيا وما من عبيثة اسمحا

كانه تصغير عباة باب العين والتاء وما يليهما عتايد بفتح اوله وبعد
الالف ياء مهموزة ودال مهملة مرتجل فيما احسب من ابنية الكتاب وهو ماء
بالحجاز لبني عوف بن نصر بن معويه خاصة ليس لبني دهمان وفيها ستين عن
الاصمعي وقال العراقي هي هضبات اسفل من ابرق لبني سرة العترة بكسر اوله
وسكون ثانيه جبل العتر بالمدينة في جهة القبلة يقال له المستند والاقصى
والعتر في اللغة الذبيحة التي كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب والعتر بالفتح
الذبح قال زهير كنصب العتر ادمى رأسه النسك قالوا اراد بنصب العتر ما
كان يقرب له عتر اي ذبح عتكان يروى بفتح اوله وكسره وسكون ثانيه وآخره

نون

نون اسم موضع جاء في شعر زهير

دار لاسماء بالغرين سائلة ٭ كالوحي ليس بها من اهلها ارم
سارت بهم فرقرى برك بايمنهم ٭ والعاليات على ايسارهم خيم
عوم السفين فلما حال دونهم ٭ فيد الغريات فالعتكان فالكرم

يقال عتك في الارض يعتك عتكا اذا ذهب فيها والعتك الكر في القتال وقال
الزبرقان بن بدر حيث حمل صدقات قومه الى ابي بكر رضي الله عنه

ساروا الينا بنصف الليل فاحتملوا ٭ والدرهنية الاسيد صمد
سيروا رويدا وانالن نفوتكم ٭ وان ما بيننا سهل لكم جدد
ان الغزال الذي ترجون غرته ٭ جمع يضيق به العتكان والطد
مستحقبوا خلق الماضي بحرفته ٭ ضرب للحف وطعن بيذ حصد

قال الاسود والعتكان واطد اودية لبني لهب له عتك بفتح اوله وسكون
ثانيه والكاف واشتقاقه كالذي قبله قال نصر العتك واد باليمامة في ديار
بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال كان ثنايا العتك قل
احتمالها عتم حصن في جبل وضرم باليمن عتمة مضموم حصن في جبال وصاب
من اعمال زبيد عتل بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره لام واد باليمامة في
ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ابو معاذ النحوي
العتل الدفع والاوراهن بالسير العنيف عتود بتشديد التاء جبل على مراحل
يسيرة من السيالة وملك وقيل جبل اسود من جانب البقيع عن نصر
عتود بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره دال كذا حكي عن ابن دريد
هو اسم موضع بالحجاز قال ولم يجيء على فعول غير هذا وفروع والازهري
ذكره بالراء كما ذكرته بعد وقال العراقي عتود بفتح اوله اسم واد قال
ويروى بكسر العين قال ابن مقبل

جلوس بابة الشعب الطوال كانهم ٭ اسود تبرح او اسود عتود
وهو ما كانا له لخزاعة فيه وقعة قال بديل بن عبد مناف
ونحن منعنا جمع بيض وعتود ٭ الى خيف رضوى من بحر القبائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن الكلبي والى عمارة عشر تنسب الاسود التي يقال لها اسود عشر واسود عنود وهي قرية من بواديها **عتور** بكسر العين وسكون ثانيه وفتح الواو والراء اسم وادٍ خشن المسلك قال المبرد العتوره الشدة في الحرب وبنو عتارة سميت بهذا القول قال الزهري قال المبرد جاء من الاسماء على فعول خروع وعنور وهو الوادي الخشن التربة وزاد غيره زرود اسم جبل ولم يأت غيرها مثل هذا الوزن **عتيب** بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة جمعه عتيب البصرة احدى محالها ينسب الى عتيب ابن عمرو من بني قاسط بن هنيب بن اقصى بن دعمي بن جديله وعتواد تيم في بني شيبان وقال الزهري قال ابن الكلبي عتيب بن اسلم بن مالك وكان قد اغار عليهم بعض الملوك فقتل رجالهم بجمعهم فكانت النساء تقول اذا كثر صبيانتا اخذ واثار رجالنا فلم يكن ذلك فقال عدي بن زيد

- نرجيها وقد وقعت بقره ... كما ترجوا اصاغرها عتيب

العتيد بلفظ التصغير موضع بالباب في شعر الاعشى

- جزى الله فتيان العتيد وقد نأت ... بي الدار عنهم خير ما كان جازيا

ويروى العتيك بالكاف ويجوز ان يكون تصغير فرس عتيد وعتد وهو الشديد التام الخلق **عتيد** بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة اسم موضع وهو احد ثوابت الكتاب وما اراه الا سرتجلا **العتيق** بلفظ ضد الجديد والمراد به المعتوق وفيل بمعنى مفعول كثير في كلامهم نحو قتيل بمعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لانه عتق من الجبابرة فلا يستطيع جبار ان يد عيه لنفسه ولا يؤذيه فلا ينسب الى غير الله تعالى وقد ذكره جل شأنه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر في باب البيت العتيق ابسط من هذا **عتيق التاجر** قرية بين اربل وبعبان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها واسم الموضع معروف الى الآن **العتيقة** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ ضد الجديدة محلة ببغداد في الجانب الغربي ما بين طاق الحراني الى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ دجلة وسميت العتيقة

لانها كانت

لانها كانت قبل عمارة بغداد قرية يقال لها سونايا وهي التي ينسب اليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة وما حولها كان مزارع وبساتين **عتيك** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة الاحمر من الكرم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفائها وحمرتها وهو موضع ويروى بالذال قال الراجز

- تالله لولا صبية صغار ... تلفهم من العتيك دار
- كانما اوجههم اقمار ... لما رأى ملك جبار
- بيابه ما بقي النهار

وقال الاعشى

- يوم فقت محولهم فتولوا ... قطعوا مهد الخليط فساقوا
- جاعلون حور اليمامة فالو ... شمل سيرا يحثهن الطلاق
- جازعات بطن العتيك كما تمضي رفاق يحثهن انطلاق

العتيكية اشتقاقه كالذي قبله لانه مثله وزيادة ياء النسبة وتاء التانيث ربض العتيك ببغداد من الجانب الغربي بين الحربيه وباب البصرة خرب الآن ينسب الى عتيك بن هلال الفارسي وله في دولة بني العباس آثار واخبار وله في المدينة ايضا ربض ينسب اليه **باب العين والثاء وما يليهما عثاري** بضم اوله بوزن سكاري جمع سكران فيكون هذا جمع عثران من عثر الرجل يعثر وامرأة عثرى فهو لا يجري معرفة ولا نكرة ويجوز ان يكون اصله من العثرى وهي الارض الندى ليس لها شرب الا من المطر وهو وادٍ عن الزهري **عثاعث** جبال صغار سود مما يلي العرائس وهي جبل في وضح الحمى بضريه مشرفات على وادٍ مهزول اذا دفعت بالرمل **عثال** بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره لام بوزن جداد ثنية او وادٍ بارض جذام يقال عثلت يده تعثل اذا جرت على غير اسوء والعثل شرب الشاة ويجوز ان يكون عثال جمع ذلك **العثانه** بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف نون ماء لبني جذيمة من مياه بني نصر بن نغص بن الحرث بن ثعلبه بن داودان بن اسد بالثليوب وانشد الاصمعي فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما منع العثانة وسط حرم ۞ وحق مازن غير الهزارة

وطعن بالرديني شر ۞ ورود الموت ليس له انتظار

والعثان الدخان عثان موضع مذكور في كتاب بني كنانة العثلجة ارض وماء بوادي السليع من ارض اليمامة لبني سعيم عن محمد بن ادريس عن ابي حفصة عثران بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره نون اسم موضع جاء في الاخبار ويجوز ان يكون فعلان من العثار او من العثير وهو الغبار عثر بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره راء بلد باليمن واشتقاقه من اعثرت فلانا على الامر اطلعته عليه او من عثر الرجل يعثر عثرا اذا كبا والعثر الكذب والباطل وهو الذي بعده يقينا الا ان اهل اليمن قاطبة لا يقولون الا بالتخفيف وانا يجئ مشددا في قديم الشعر قال عمر بن زيد اخو بني عوف يذكر خروج بجيلة من منار لهم الى اطراف اليمن مضت فرقة منها يخطون بالقنا ۞ فشاهر استت دارهم وزبيده

وصلنا الى عثر وفي مار وايل ۞ يهاليل منا سادة واسوده

عثر بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة بوزن بقم وشلم وخضم وشمر وبذر وكل هذه الاسماء منقولة عن الفعل الماضي فلا تنصرف منصرفه قال ابو منصور عثر موضع وهو ماء شدة او سدة يعني انه كثير الاسد قال

ليت بعثر بصطاد الرجال اذا ۞ ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

وقال ابو بكر الهمداني عثر بتشديد الثاء بلد باليمن بينها وبين مكة عشرة ايام ذكره ابو نصر بن ماكولا ولم يذكر تشديد الثاء ينسب اليها يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق روى عنه شعيب بن محمد الزارع وقال عمارة عثر على مسيرة سبعة ايام في عرض يومين وهو من الشرجة الى حلي وبلغ ارتفاعه في السنة الف دينار وعشرية والى تباله نعد في اعمال زبيد معروفة بكثرة قال عروة بن الورد

نبغاني الوعد اما الى دم ۞ واما عراض الساعدين مصدرا

تظل اباء القصب من فوق متنه ۞ له العدوة القصوى اذا القرن اصحرا

كان حوات الرعد زرد زئيره ۞ من اللاذي يسكن العريف بعثرا

عثعث بالفتح والتكرير جبل بالمدينة يقال له سليع عليه بيوت اسلم بن افصى ينسب اليه ثنية عثعث والعثعث في اللغة الكثيب السهل والعثعث الفساد وعثعث متاعه اذا بذره وفرقه عثلب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره باء موحدة اسم ماء لغطفان قال الشماخ

صددن صدودا عن شريعة عثلب ۞ ولا بني عياد في الصدر حاسر

يقال عثلبت جدار الحوض وغيره اذا كسرته وهدمته وعثلبت زند الدرع ايوري ام لا عثلم بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر لامه علم مرتجل لاسم موضع عثليث بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة اخرى اسم حصن بسواحل الشام ويعرف بالحصن الاحمر كان فيما فتحه الملك الناصر يوسف بن ايوب سنة ثلث وثمانين وخمسمائة عثمان بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون فعلان من العثم يقال عثمت يده اذا جرحها على غير استواء وقال ابو سعيد السكري في شرح قول جرير

حسبت منازل بحار رهبى ۞ كعهدك بل تغيرت العهود

فكيف رأيت من عثمان نارا ۞ يشب لها بواقصة الوقود

هوى بنهامة وهوى ببعد ۞ فبكتني النهايم والبعود

فانشد يا فرزدق غير غال ۞ فقبل اليوم جد عمى النشيد

عثمان جبل بالمدينة وبين ذي المروة في طريق الشام عثر جرعة في بلاد طي عثود بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره دال مهملة هكذا ضبطه العراقي وقال عثود بوزن جوهر بالثاء المنقوطة ثلث وقال هو واد وموضع يتفق عليه عند الجمهور لكن بالثاء المثناة من فوق وذكرها سما في كتابه العثير بلفظ تصغير العثر وقد تقدم كذا ضبطه الوديبي وقال اسم موضع عثير بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة والعثير موضع بالحجاز يروى انه من بلاد بني اسد والعثير الغبار عثير بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام وقيل من العثار باب العين والجيم وما يليهما العجاج موضع قرب الموصل عجاسنا بفتح اوله وبعد الالف سين

ثوى زمنا بالعجز وهو عقابه ۞ وقين الوقين وعبد لو عبد ۞

عجلز كذا وجدته مضبوطا في النقايض وقد ذكر في عجلز قال جرير ۞

اخا اللوم مادام الفضا هول عجلز ۞ ومادام سقي في زمار ان احقف ۞

عجس بالتحريك والتشديد قال العمراني قرية بالمغرب وما اظنها الا عجمية فان كانت عربية فانها منقولة من الفعل الماضي من عجسه اذا حبسه وقال السمعاني عجس قرية من قرى عسقلان فيما اظن ينسب اليها ذاكر بن شيبة العسقلاني العجسي يروى عن ابي عصام داود بن الجراح روى عنه ابو القسم الطبراني وسمع منه بقرية عجس عجلا بفتح اوله وسكون ثانيه والمد تأنيث الاعجل اسم موضع بعينه عجلون بالفتح فعلون من العجله اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن مجدر الهذلي ۞ فانك لو اقتينا يوم بنتم ۞ بعجلون او بالشعف حيث تمارس ۞

عجلونيه كانها منسوبة الى رجل اسمه عجلون وهي بليدة بثغور اخنف قرب المصيصة عجلزه بكسر اوله ولامه ثم زاء وقد ذكر في عجالز عجله بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الانبار تسمى باسم امرأة يقال لها عجله بنت عمرو بن عدي جد ملوك الحيرة وقد ذكر في سمنه العجله بالتحريك من قرى زمار باليمن العجماء بلفظ تأنيث الاعجم فصيحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجماء من اودية العاذ باليمامة عجوز بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جبهود جاهير الدهنا يقال له هزوى قال ذو الرمة ۞

على ظهر جرعاء العجوز كانها ۞ سبيبة رقم من سراة قوام ۞

والعجوزة القبيلة والعجوز الخز ويقال للمرأة العجوز ومجوزه وللرجل عجوز ايضا العجول بالفتح واللام في آخره ماخوذ من العجلة ضد البطو وهي بئر حفرها قصي عبد شمس قبل هم وقيل حفر قصي ركية فوسعها في دار ام هانئ بنت ابي طالب اليوم بمكة فسماها العجول فلم تزل قائلة في حيوته فوقع فيها برجل من بني جعيل وفي كتاب احمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصي تشرب من بئر حفرها مرة بن كعب تما يلي عرفه فحفر قصي بئرا سماها العجول وهي اقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها قال رجل من الحاج ۞

سهلة والف ممدودة رملة عظيمة بعينها ولها معان في اللغة يقال عجستني عنك عجساء الدهور اي موانعها والعجاسا من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سواء ولا يقال للجمل ومجسا الليل ظلمته عجالز والعجلزة بالزاء رملة بعينها معروفة بحذاء الصفراء لبني سليم وقال سمعت الاعراب يقولون اذا اظلمت عجلزا مصمدا فقد انجدت قال ومجلز فوق القريتين قال زهير ۞

عفى من آل ليلى بطن ساق ۞ فاكثبة العجالز فالقصيم ۞

وقال نصر العجالز جمع عجلزه مياه لضبة بنجد تسمى الواحدة والجمع وقال ذو الرمة ۞

وقفن على العجالز نصف يوم ۞ وادين الادامر والخلاء ۞

والعجلزة والجمع العجالز من نعت الفرس الشديدة والنافة والجمل عجيب موضع في الشام في قول عدي بن الرقاع ۞

فسل هوى من لا يواتيك ودّه ۞ بآدم شهم لا خلوّ ولا صعب ۞

كأني ومنقوشا من الليس فاترا ۞ وابدان مكنون تحلبه عضب ۞

على احد ري لحمه بسراته ۞ مذكى قنا في ثلث له شرب ۞

فلا هو بالهمي واياه اذ سمى ۞ حبوب اراش فالهالة فالعجب ۞

العجرد من قرى ديار ذمار باليمن عجرم بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وآخره ميم موضع بعينه ويضاف اليه ذو العجرمة شجرة عظيمة لها عقد كالانبوب يتخذ منها القسي وعجرمتها غلظ عقدها والعجرم دويبة صلبة كانها مقطوعة تكون في الشجر وتاكل الخشيش قال بشر بن سلمة ۞

ولقد امرت اخاك عمرا امره ۞ فعصى وضيعها بذات العجرم ۞

العجروم مثل الذي قبله وزيادة واو قال السكوني ماء قريب من ذي قار مضاف اليه ذات فيقال ذات العجروم عجره قال الطبي هي قرية بحضرموت في قول الحرث بن محدم وكان مزيد وعبد الله ابنا حرز بن جابر العنبري اوفيا قتل محمد بن الوشمش ۞

تناوله من آل قيس سميدع ۞ ورمى الزنادي سيد وابن سيد ۞

فلا غضبت فيه تميم ولا حمت ۞ ولا انتخعت عنزان في قتل مزيد ۞

يقال لها عزان عدفان موضع باليمن احسبه عصا عدفا بفتح اوله وسكون
ثانيه والفا والمد اسم موضع في قوله صلت بعدفا بيوم ذي وهج وعدفة
كل شيء اصله الذاهب في الارض وجمعها عدف ويجوز ان يكون يقال للشجرة
اذا كانت كثيرة العروق عدفا وكذلك الارض والله اعلم عدم وهو ضد
الوجود وادٍ باليمن عدن بالتحريك وآخره نون وهو من قولهم عدن بالمكان
اذا اقام به وبذلك سميت عدن وقال الطبري سميت عدن وابنى عدن وابنى
عدنان وهذا اعجب لم ار احدا ذكره لان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير
ما ذكر في هذا الموضع وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ومن ناحية اليمن
رديئة لوما بها ولا مرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو
مع ذلك رديء الا ان هذا الموضع هو مرقا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه
لاجل ذلك لانها بلدة تجاره وتضاف الى ابين وهو مخلاف عدن من جملته وقال
محمد بن الحسن بن احمد الهمداني اليمن عدن جنوبية تهامة وهو اقدم اسواف
العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد
فصار لها طريقا الى البر وموردها ماء يقال له الحبق اسفله في رمل في جانب فلاة
ارم وبها في ذا نهاتها بيار ملحة وشروب وساكنها المزيلون والحمى حميون والمزيلون
يقولون من ولد هرون وقال اهل السير سميت بعدن بن سبا بن ابراهيم
عليه السلام وكان اول من نزلها عن الزجاجي وقال ابن الكلبي سميت عدن
بعدن بن سبا بن نعيشان بن ابراهيم عليه السلام وروى عبد المنعم عن وهب
عبرت الحبشة في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا عدونا فسميت عدن بذلك وقيل
خرجنا وبين عدن وصنعاء ثمانية وستون فرسخا قال عمارة لانه مدينة في
جبل صبر من اعمال صنعاء الى جانبها الطيفه يقال لها عدن لاعدو وليست عدن
ابين الساحلية وانا دخلت عدن لاعدو وهي اول موضع ظهرت فيه دعوة
العلوية باليمن بعد المصريين وقال الاديب ابو بكر العبدي يذكر ابين

حياك يا عدن الحيا حياك ٭ وجرى رضاب لماه فوق لمالك
وافترّ ثغر الروض فيك مضاحكا بالنشر دونق ثغره الضحاك

نروى على المجهول ثم نطلق ٭ ان قصيا قد وفى وقد صدق
بالشبع للحاج وري منطبق

عجيبة موضع باليمن اوقع فيها المهاجرين اي امية بالزبدة من اهل اليمن في
ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال الصليحي اليمني يصف خيلا
ثم اعتلت من عجيب فيه ثم بدت ٭ كالكوكبين نرى مثنى وافرادا

باب العين والدال وما يليهما عداد بالفتح قال نصر موضع احسبه
ببادية اليمامة العداف بالضم والدال مهملة خفيفة وادٍ وجبل في ديار
الازد بالسراة عدامة بضم اوله وهو فعالة من العدم او العدم قال الاصمعي
ولهم اي لبني جشم بن معاوية والمبردان بن عمرو بن دهمان عدمة وهي
طلوب العدماء يعلمه بنجد قصرا قال

لما رأيت انه لا قامه ٭ وان يومك من عدامه
وله النزع عليها انها ٭ نزعت نزعتان غرم الدعامه

عدان بالفتح وآخره نون وروى بالكسر ايضا قال الفراء والعدان ايضا سبع
سنين يقال مكثنا بمكان كذا وكذا عدانين وهما اربعة عشر سنة الواحد عدان
وانا قول لبيد ولقد يعلم صحبي كلهم ٭ بعدان الضيف صبري ونقل

رابط الجاش على فرجهم ٭ اربط الجون بمربوع مشل

وقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم وقيل
هو ساحل البحر ورواه ابو الهيثم بعدان السيف بكسر العين ويروى بعداف
السيف وقالوا اراد جمع العربية والوصل بعدابن السيف فاخر الياء وروى
عن ابن الاعرابي قال عدان النهر بالفتح صفة قال الشاعر

بكى على قتلى العدان لانهم ٭ طالت اقامتهم في بطن ارام
كانوا على الاعداء نارا محرقا ٭ ولقومهم حرما من الحرام
لا تهلكي جزعا فانى واثق ٭ برماحنا وعواقب الايام

عدان كانه فعلان من العدد وشددت داله للتكثير والمراد بها صفة
النهر وهي مدينة كانت على الفراة لاخت الزباء ومقابلها الحزى للزباء

يقال لها

ووشت حدائقه عليك مطارفا ۞ يختال في جبرانها عطفاك

ولقد خصصت بسر فضل اصبحت ۞ فيه القلوب وهن من اسراك

يسري بها شغف اليك وانما ۞ للشوق جمّ بها الهوى سراك

اصبوا الى انفاس طيبك كلما ۞ اسرى بنفحتها نسيم صباك

وتقر عيني ان تراك اينعة ۞ او ربل عرجاء ودوح اراك

كم من غريب للحسن فيك كانما ۞ مرآه في اشراقه مرآك

فتانة اللحظات يصطاد النها ۞ لحاظها قبضا بغير شراك

ومسارح للعين تقتطف المنى ۞ منها ونجني في قطوف جناك

وعلوم استسقي الحيا بعدها ۞ ضحى الكرم بالندى سقياك

وقد ادخل فنون عليها الولف واللام فقال

سألت عنهم وقد شذت اباعرهم ۞ ما بين رحبة ذات العيص بالعدن

عدنه بالتحريك واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع بنجد في جهة الشمال من الشربه قال ابو عبيد والوصعي في تحديد نجد ووادي الرمة يقطع بين عدنه والشربه فاذا جزت الرمة مشرقا اخذت في الشربه واذا جزت الرمة الى الشمال اخذت في عدنه عدن كالذي قبله الا انه بضم اوله وسكون الدال ثنية قرب ملك لها ذكر في المغازي قال ابن هرمة

خلت دارها بالدبرقين فاصبحت ۞ سويقة منها افقرت فظيمها

فعدنة فالاجراع اجراع شعر ۞ وهوش سفاها فقار حزونها

اجدك لا تغشى لسلمى محلة ۞ سباسب تزوى اخر الليل بومها

فتصرف حين تسجم العين عبرة ۞ بها وهي مهماد وشيك سجومها

اموت اذا شطت ولحيا اذا دنت ۞ ويبعث احزاني الصبا ونسيمها

عدولى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وفتح اللام والقصر قرية بالبحرين ينسب اليها السفن ومن قال انه اسم رجل فقد اخطأ وقال ابو علي في الشيرازيات ان لامه واو واللام فيه زائدة كما في عبدل وجحمل ولحقت اللام الزائدة كما لحقت النون في عفرني فهو فعلى وليس بفعلول واما الولف فلا طلاق ولا ينصرف

كالا ينصرف

كالا ينصرف ارطى اسم رجل وان جعلته اسما للعقبة كان ترك الصرف اولى

عدوة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح واوه والعدوة وعدوة الوسد مد البصر وهو اسم موضع في قول العتال الكلابي انشده السكري

انى اهتدت ابنة البكري من اسم ۞ من اهل عدوة او من برقة الخالي

العدوية كانه منسوب الى رجل اسمه عدي واصله جماعة القوم في لغة هذيل قال الخناعي لما رأيت عدي القوم يسلبهم ۞ طلح الشواجن والقرآء والسلم

والعدوية الوبل التي ترعى العدوى وهي الخلة والعدوية قرية ذات بساتين قرب مصر على شاطئ شرقي النيل تلقاء الصعيد عديد بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ودال اخرى ومعناه الكثرة يقال ما اكثر عديد بني فلان وعديد الحصى وهو ما لا يعبره بطن من كلب عدينه بالتصغير اسم لربض ثغر باليمن ولثغر اباينة ارباض عدينه هذه والمغربية والمشرقية وفيها يقول شاعرهم رأيت في ذي عدينه بالاسى زنية عن ابي الريحان المكي

عدينة بفتح العين وكسر الدال قرية بين بعر وزبيد باليمن على طريق المزدلفة من عقبة وعنات عن ابي الريحان المكي عدية تصغير عدوة وعدوة وهي لتصغير الوادي هضبة تحالف عليها بنو ضبيعة وبنو عامر بن زهل وحكى الفارابي ان عدية قبيلة

باب العين والذال وما يليهما عذار بالكسر وآخره راء

والعذار المستطيل من الارض وجمعه عذر والعذار موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف ومنه يفضي الى نهر ابن عمر وفي حديث حاجب بن زرارة بن عدس التميمي لما رهن قوسه عند كسرى وقبلها منه كتب الى عمال العذار بالاذن للعرب في الدخول الى الريف قال والعذار ما بين الريف والبدو مثل العدنية ونحوها

عذاه بالفتح والعذاه الارض الطيبة التربة الكريمة المنبت البعيدة عن الوحيا والريف السهلة المريئة ولا تكون ذات وخامة وهو موضع بعينه بدليل ان الشاعر لم يصرفه

نحن فلوصي من عذاة الى نجد ۞ ولم ينسها اوطانها قدم العهد

وقد هجت نصبا من تذكر ما مضى ۞ واعدى بنى لو كان هذا الهوى يعدي

شبكة الألوكة www.alukah.net

* وذكرتني قومًا فاصبوا اليهم * واشتاقهم في القرب مني وفي البعد *
* اولئك قوم لو لجيت اليهم * لكنت مكان السيف من وسط الغمد *

العذيات جمع عذية وهو الموضع الذي به المرعى يقال مررت بماء لاعذية به اي لا مرعى فيه ولا كلأ ويوم العذيات من ايامهم عذبه بالفتح والسكون وباء موحدة يقال عذب الماء يعذب فهو عذب وبئر عذبه اي طيب وهو موضع على ليلتين من البصرة فيه مياه طيبة وقيل لما حفروها وجدوا انار الناس بعد ثلثين ذراعًا قال سرت نريد بذات العذبة البيعاء عذراء بالفتح والسكون والمد وهو في الوصل الرملة التي لم توطأ والذرة العذراء التي لم تثقب وهي قرية بغوطة دمشق من اقليم خولان معروفة واليها ينسب مرج واذا انحدرت من ثنية العقاب واشرفت على الغوطة فتأملت على يسارك رأيتها قرية نائية في الجبل وبها منارة وبها قتل حجر بن عدي الكندي وبها قبره وقيل انه هو الذي فتحها ويقرب منها راهط التي كانت فيه الوقعة بين الزبيرية والمروانية قال الراعي

* وكم من قتيل يوم عذراء لم يكن * لصاحبه في اول الدهر قاليا *

عذره بفتح اوله وثانيه من قولهم عذرته عذره وهي ارض عذقه بفتح اوله وثانيه عدقه والقاف قال ابن الاعرابي عذق الشجر اذا طال نباته وثمرته بالعذق وخبراء العذق موضع معروف بناحية الصمان قال ربيعة بين القريتين وخبرا العذق عذق بفتح اوله وسكون ثانيه وهو في الوصل النخلة بعينها والعذق بالكسر الكباسة وهو ايضا اطم بالمدينة لبني امية بن زيد وكان اسمه من قبل اليسير عن نصر عذم بفتحتين ورواه بعضهم بالذال غير معجمة فاما العذم بالذال المعجمة فاصله من عذمت اعذم وهو الاخذ باللسان واللؤم ومن العذم وهو البغض وليس فيه شيء بالتحريك فيكون مرتجلا والله اعلم وهو واد باليمن عذنون قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد اللبيادي المعروف بالسند حدث بعذنون مدينة من اعمال صيدا من ساحل دمشق العذيب تصغير العذب وهو الماء الطيب وهو ماء بين القادسية والمغيثة

بينه وبين القادسية اربعة اميال والى المغيثة اثنان وثلاثون ميلا وقيل هو واد لبني تميم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد وقال ابو بكر السكوني العذيب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس بينها وبين القادسية حايطان متصلان بينهما نخل وهو ستة اميال فاذا خرجت منه دخلت البادية ثم المغيثة وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن وقاص اذا كان يوم كذا فارتحل بالناس حتى تنزل فيما بين عذيب الهجانات وعذيب القوادس وشرق بالناس وغرب بهم وهذا دليل على ان هناك عذيبين والعذيب ايضا ماء قريب العزماء من ارض مصر في وسط الرمل والعذيب موضع بالبصرة عن نصر العذيبة تصغير العذبة وقال ابن السكيت ماء بين ينبع والجار والجار على البحر قريب من المدينة وقال في موضع آخر العذيبة قرية بين الجار وينبع واياه عنى كثير عزة فاسقط الهاء

* خليلي ان ام الحكيم تحلت * واخلت سخيمات العذيب ظلولها *
* فلا تسقياني من تهامة بعدها * بلالا وان صوب الربيع اساله *
* وكنتم تريبون البلاد ففارقت * عشية بنتم زينها وجمالها *

عذيفه بالتصغير من قرى حران باليمن ثم من نواحي صنعاء العذى قال الازهري قال الليث قوله العذى موضع بالبادية فلا اعرفه والعذى اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال الازهري قوله العذى موضع بالبادية فلا اعرفه ولم اسمعه لغيره واما قوله في العذى انه اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذى اسم للموضع ولكن العذى من الزروع والنخيل ما لا يسقى الا بماء السماء وكذلك عذى الكلأ والنبات ما بعد من الريف وانبته ماء السماء باب العين والراء وما يليهما عرابة بفتح اوله وتشديد ثانيه عرابة طبى من اعمال عكة بالشام السماوي ينسب اليها ابو علي المقدام بن يعلى بن المقدام الكناني العرابي ثم المصري ولد بعرابة طبى وسكن مصر وروى الحديث وليد السلمي وقال قال لي ولدت سنة خمس عشر وخمسمائة وانا في عشر الستين وكان رجلا صالحا

العرابة موضع قال الهذلى

تذكرت ميتا بالعرابة ثاويا ∴ فالمان ليلى بعد ما طال ينفد

عراجين له ذكر فى الفتوح سار ابو عبيدة بن الجراح من رعبان ولوك الى عراجين وقدم مقدمته الى بالس العرادة بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة كل منتصب صلب يقال له عرد ويقال عرد الرجل عن قرنه اذا نجم عنه وهى قرية على رأس تل شبه القلعة بين رأس عين ونصيبين ينزلها القوافل عراد بالفتح وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال

تمتع من شميم عراد نجد ∴ فما بعد العشية من عراد

وقولهم باأت عراد بكمل وهما بقريتان فتكت احدهما بالاخرى وذات العراد واد بنجد له ذكر فى شعرهم عن نصر عرار فى كتاب نصر عرار بالكسر وقال موضع فى ديار باهله من ارض اليمامة عراعر بالضم فى اوله وكسر العين الثانية وعرعرة الجبل اعلاه وعرعرة السنام غاربه والعرعر شجر يقال له السناسم ويقال له السنبرى ويقال هو الذى يعمل منه القطران وعراعر اسم موضع فى شعر الاخطل وقيل اسم ماء لبنى عبرة عن صاحب التكملة وهى ارض سبخة قال

ولد ينبت المرعى سباخ عراعر ∴ ولو نسلت بالماء سنة اشهر

اى غسلت وقيل عراعر ماء مرة بعد نه فى الشربه وقال نصر عراعر ماء لكلب بناحية الشام العراق مياه لبنى سعد بن مالك وبنى مازن والعراق محلة كبيرة عظيمة بمدينة اهيم بمصر فاما العراق المشهور فهى بلاد العراقات الكوفة والبصرة سميت بذلك من اعراق الغربه وهو الخرز المثنى الذى فى اسفله اى انها اسفل ارض العرب وقال ابو القاسم الزجاجى قال ابن الاعرابى سمى عراقا لانه سفل عن نجد ودنى من البحر اخذ من عراق القربة وهو الخرز الذى فى اسفلها وانشد

تكثرى مثل عراق الشنه ∴ وانشد ايضا

لما رأين درد رى وسنى ∴ وجبهتى مثل عراق الشن

مت عليهن ومتن متى

قال ولد

قال ولد يكون عراقها الا اسفلها من قربة او من ادة قال عين العراق فى كلام الطير قالوا وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطير ويقال ايضا العراق جمع عرق وقال قطرب انما سمى العراق عراقا لانه دنى من البحر وفيه سباخ وشجر يقال استعرقت ابلهم اذا اتت ذلك الموضع وقال الخليل العراق شاطئ البحر وسمى العراق عراقا لانه على شاطئ دجلة والفراة مداحتى اتصل بالبحر على طوله قال وهو مشبه بعراق القربة وهو الذى يثنى منها فتحرز وقال الاصمعى وهو معرب عن ايران شهر وفيه بعد عن لفظه وان كانت العرب قد تتفاعل فى التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو ماخوذ من عروق الشجر والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عرق وقال نصر قال ابو عمرو وسميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان من البحر عراقا وقال ابو صخر الهذلى يصف سحابا بهذه الابيات

سنا لوجة لما استعلت عروقه ∴ واصبح ببرق فى نهامة واصب

فجر على سيف العراق فمر شه ∴ واعلوم ذى فوس بارهم ساكب

فلما علا سود البصاق كفافه ∴ تهب الذرى فيه بدهم مغارب

فجلل ذا عير وولى تهامة ∴ وغى مخص الحجاج ليس بناكب

فحلت عراه بين قمرى وينتب ∴ وبيع كلف الهشيم المتراكب

لروى صداداود ذو اللحد دونه ∴ وليس صدى تحت الزراب بارب

فهذا لم يرد العراق الذى هو علم لارض بابل بل انما يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز فاراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعنى بحر الغلزم ومر بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شئ مر به من جبال الحجاز حتى سقى قبرا به ابنه داود وقد صرح بذلك ابو مليح الهذلى فقال

تربعت الرياض رياض عمق ∴ وغيث تضبع الهطل الغزور

سحاب جلة عراق البحر حتى ∴ دفعن كانما هن القصور

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ابراه ولذلك سموا كورة ازدشير مرة من ارض فارس ابراهستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظة ابراه بالحاء

القاف فقالوا ايراق وقال حمزة في الموازنة وواسطة مملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراق بالغاء ومعناه مفيض الماء ومنحدر المياه وذلك بان دجلة والفراة وتامرتنصب من نواحي ارمينية وتمتد من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقى بقاعها وكان دارا الملك يملك من اراضي العراق احداها عبور دجلة والاخرى عبور الفراة وهما بافيل طوسفون فعرب بافيل على بابل وعلى بابلون ايضا وطوسفون على طيسفون وطيسفوخ وقيل سقيت بذلك لاستواء ارضها حين خلت من جبال تعلو واودية تنخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قال الشاعر

سفنهم الى الحق معا وساقوا ... سياق من ليس له عراق

اي استواء وعرض العراق من جهة خط الاستواء احدى وثلثون جزءا وطولها خمس وسبعون جزءا وثلثون دقيقة واكثر بلاده عرضا عن خط الاستواء عكبرا على شاطئ دجلة وعرضها ثلثة اجزاء وثلثون دقيقة وذلك اخر ما يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عكبرا يدخل العراق كله في الاقليم الثالث الى حلوان وعرضها اربع وثلثون جزءا ومقدار الربع من العراق في الاقليم الرابع وسكرة الملك وجلولا وقصر شيرين واما الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب تسعة وستون جزءا وخمسة وعشرون دقيقة وعرضها من حد الاستواء احدى وثلثون جزءا وخمسة واربعون دقيقة وحلوان والعذيب جميعا من الاقليم الثالث وقد خطئ ابو بكر احمد بن ثابت رحمه الله في جعله العراق وبغداد من الاقليم الرابع واما حده فاختلف فيه فقال بعضهم السواد الذي حددناه في بابه هو العراق وهو ظاهر الاشتقاق المذكور انفا لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح عندي وذهب آخرون فيما ذكره المدائني فقال حده حفر ابي موسى من نجد وما سفل عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراق الطود والجزيرة والعبر والطود ما بين ستايذا الى دجلة والفرات وقال ابن عياش البحرين من ارض العراق وقال المدائني عمل العراق من هيت الى القادسية والسند والهند والري وخراسان وسجستان وطبرستان الى الديلم والجبال

قال

قال واصفهان سنة العراق وانما قالوا ذلك لان هذا كلام كان في ايام بني امية يليه والى العراق لانه منه والعراق هي بابل فقط كما تقدم والعراق اعدل ارض الله هواء واصحها مزاجا وماء فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراجحة والشهولة المحمودة والشمائل الظريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسمرة الالوان وهم الذين انضجهم الارحام فلم تخرجهم بين اشقر واصهب وابهق كالذي يعتري ارحام النساء الصقالبة من الشقرة ولم يتجاوزا رحام نسائهم في النضج الى الاعراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين ملك لونهم ونتن ريحهم وتفلفل شعرهم وفسدت اراؤهم وعقولهم فمن عداهم من غير لم ينضج ومجاوز للقدر حتى خرج عن الاعتدال قالوا وليس بالعراق مشاتي كمشاتي الجبال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق كصواعق تهامة ولا سيل كرمايل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام ولا كحمى البحرين ولا كحمى خيبر ولا كزلازل سيراف ولا كجرارات الاهواز ولا كفاعي سجستان وتعابين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواء مصر وهو الهواء الذي لم يجعله الله فيه في ارزاق اهله نصيبا من الرحمة التي نشرها الله بين عباده وبلاده حتى ضارع في ذلك عدن ابين قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة وينبت على الغيث لم يثمر الا شيئا اليسير فالمطر فيها معدوم والهواء فيها فاسد واقليم بابل موضع التيمة من العقل وواسطة القلادة ومكان اللبة من المرأة الحسناء والتحمة من البيضة والنقطة من البركار قال عبيد الله الفقيه الى رحمته وهو الذي ذكرناه من ادل دليل على ان المراد بالعراق ارض بابل الا تراه افرده عنها بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق

الى الله اشكو عبرة قد اطلت ... ونفسا اذا ما عرها الشوق ذلت

نحن الى ارض العراق ودونها ... تنائف لو نسري بها الريح ضلت

والاشعار فيها اكثر من ان تحصى عراقيب جمع عرقوب وهو عقب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار والعرقوب من الوادي ما انحنى فيه وفيه التواء شديد وهو معدن وقرية ضخمة عند مجمى ضرية

للضباب قال طلعت بالريح فطاحت شمائق ∴ الى عراقيب المعرقبات ∴

كان هذا الشاعر قد باع شاة بدرهمين فاحتاج الى اهاب فباعوه جلد هابدرهمين

عران بكسر اوله وآخره نون واصله العور يجعل في ونرة الوتف وهو الذي يكون للنجائف ويجوز ان يكون جمع العرنا وهو شجر على هيئة الذئب يقطع منه خشب التيارين والعران العال والعران الدار البعيدة وعران موضع قرب اليمامة عند ذي طلوح من ديار باهلة العرايس جمع عروس وهو يقال للرجل والمرأة قال الازهري ورأيت بالدهناء جبالا دون نقيان رمالها يقال لها العرايس ولم اسمع لها بواحدة وقال غيره ذات العرايس اماكن في شق اليمامة وهي رمالة او اكاة وقال النقيلة العرايس من جبال اللحى وقال الوسلع بن قصاب الطهوي وفي النقائض انها لغسان بن ذهيل السليطي ∴

∴ تسائلني جنباء اين عشارها ∴ فقلت لها الا تقل عثرة ناعس ∴

∴ اذا هي حلت بين عمرو ومالك ∴ وسعد اجيرت بالرماح المدالس ∴

∴ وهان عليها ما يقول ابن ديستى ∴ اذا نزلت بين اللوى والعرايس ∴

عربات بالتحريك جمع عربة وهي بلاد العرب واياها عنى الشاعر بقوله ∴

∴ وزجت باجة العربات زجا ∴ ترفرف في مناكبها الدماء ∴

تذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وعربات طريق في جبل بطريق الى مصر والعربة بلغة اهل الجزيرة السفينة تعمل فيها رحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة والفرات والخابور يديرها حدة جريه وهي مولدة فيما احسب عربان هو ايضا من الذي قبله بفتح اوله وثانيه وآخره نون وهي بليدة بالخابور من ارض الجزيرة ينسب اليها من المتأخرين سالم بن منصور بن عبد الحميد وابو القسم المقرى الفقيه نقله بالرهبة على ابي عبد الله بن المنعيه وقدم بغداد سنة خمس وخمسمائة واقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة وسمع الحديث من ابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهما واسن وانقطع في بيته ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة اربع وستمائة عربايا بفتح اوله وثانيه ثم باء موحدة وبعد الالف ياء مثناة من تحت مواضع اربع تحت قصر باهلة

عرد

عرب بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره باء موحدة وهي الدرب المعروفة وهي ناحية قرب المدينة اقطعها عبد الملك بن مروان كثيرا الشاعر قاله نصر عربة قرية في اول وادي النخل من جهة مكة عربسوس بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وتكرير السين المهملة بلد من نواحي الثغور قرب المصيصة غزاه سيف الدولة بن حمدان فقال ابو العباس الصدفي شاعره ∴

∴ اسريت من بلد السرايا عاجلا ∴ مبعاد سيفك في الوغى ميعادها ∴

∴ فحويت قصر العربسوس ولم تدع ∴ فيها جنودك ماحلا ابلادها ∴

عربة بالتحريك هي في الاصل اسم لبلاد العرب قال ابو نصر اختلف الناس في العرب لم سموا عربا فقال بعضهم اول من انطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو ابو اليمن وهم العرب العاربة قال نصر وعربة ايضا موضع في ارض فلسطين بها اوقع ابو امامة الباهلي بالروم لما بعثه يزيد بن ابي سفيان الى ادرى بفتح الراء وسكونها ونشأ اسماعيل بن ابراهيم بين اظهرهم اي العرب العاربة وتكلم بلسانهم فهو واولاده العرب المستعربة وقال آخرون نشأ اولاد اسمعيل بعربة وهي من تهامة فنسبوا الى بلدهم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الانبياء من العرب وهم اسماعيل وشعيب وصالح وهود وذاته المطهرة صلوات الله عليه وعليهم على قدم العربية لان فيهم من كان قبل اسماعيل الا انهم كلهم كانوا ينزلون بلاد العرب وكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه نزول ناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الاحقاف وهم اهل عمد وكان اسماعيل ومحمد صلى الله عليهم وسلم من سكان الحرم وقد وصفنا كل موضع من هذه المواضع في مكانه والذي يتبين ويصح من هذا ان كل من سكن بجزيرة العرب ونطق بلسان اهلها فهم العرب سموا عربا باسم بلدهم العربات وقال ابو تراب اسحق بن الفرج عربة باجة العرب وباجة دار ابي الفصاحة اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال وفيها يقول قائلهم وهو ابو طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ∴

∴ وعربة دار لا يحل حرامها ∴ من الناس الا اللوذعي الحلاحل ∴

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعنى النبي صلى الله عليه وسلم احلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم
القيمة قال واضطر الشاعر الى تسكين الراء من عربه فسكنها كما فعل الآخر وما
كل مبتاع ولو سلف صفقه اراد سلف واقامت قريش بعربه فنبتت بها وانتشرت
سائر العرب وبها كان مقام اسماعيل عليه السلام وقال هشام بن محمد بن
السائب جزيرة العرب تدعى عربه ومن هناك قيل العرب عربي كما قال للهندي
هندي وكما قيل للفارسي فارسي لدن بلاده فارس وكما قيل للرومي رومي
لدن بلاده الروم فاما النبطي فكل من لم يكن راعيا او جنديا عند العرب من
ساكني الارض وعلى ذلك شاهد من اشعار العرب مع حق ذلك وبيانه
فهو نبطي وقال ابن سنفد النوري في عربة

* لنا ابل لم يطرق الذل بينها * بعربة ماواها بقرن فابطحا *
* فلوان قومي طاوعتني سراتهم * امرتهم الامر الذي كان ارجحا *

فالسنة التي تجمع العربية كلها قديمها وحديثها سنة السنه وكل تنسب الى
الارض والارض عربه ولم يسع لاحد من سكان جزيرة العرب ان يقال له
عربي الا لرجل انطقه الله بلسان من هذه الالسنة السنة فانه وولده اهل
ذلك اللسان دون سائر الالسنة او عدة انطقهم الله بلسان منها فانهم
واولادهم اهل ذلك اللسان دون سائر السنة العرب الا ترى ان بني اسرائيل
قد عمروا الحجاز فلم ينسبوا عربا لانهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وبالخط
وفي البحرين اليند وفي عمان وهم بمنزلة بني اسرائيل لم ينطقوا فيها بلسان
لم يكن قبلهم وكانت بها عاد وثمود وجرهم والعاليق وطسم وجديس وهو عبد
بن الضخم وكان آخر من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن ابراهيم
ومدين ويافث وهو يقطان فهو اولد عرب ومن اشد تقاربا في النسب وموافقة
للعربية واشد تباعدا في اللغات من بني اسماعيل وبني اسرائيل ابوهم واحد
هو اولد عرب وهو اولد عبر لانهم لن ينطقوا في جزيرة العرب وانطق الله فيها
مدين ويافث وعدة من اولاد ابراهيم فهو عرب واول من انطقه الله في عربه
بلسان لم يكن قبلهم عوض وصول ابناء ادم وجرهم بن عامر بن شالخ بن

ارفخشد

ارفخشد بن سام بن نوح ومن البلبله انطقهم الله بالسند فاهل السند عاد
وثمود والعاليق وجرهم وعبد بن ضخم وطسم وجديس واميم فهولاء اول من
تكلم بالعربية بعد البلبله ولسانهم المسند وكتابتهم المسند قال هشام قال
ابي اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن
نوح ويقال ان يقطن هو قحطان عرب فصار قحطان ولذلك سمي ابنه يعرب
بن لاوعه واول من تكلم بالعربية واللسان الثاني من انطقه الله في عربه
بلسان لم يكن قبلهم جرهم بن فالج وبنوه انطقهم الله بالزقرقه فهم الثالث
من تكلم بالعربية ولسانهم الزبورقه وكتابهم الزبور واللسان الثالث من
انطقه الله في عربه بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا
بالزقرقه وهم الثالث من تكلم بالعربيه واللسان الرابع من انطقه الله
في عربه بلسان لم يكن قبلهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا بالجوبل فهم
الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم الجوبل وكتابهم الجوبل واللسان الخامس
من انطقهم الله في عربه بلسان لم يكن قبلهم يافث بن ابراهيم واخوته فانطقوا
بالرسق فهم الخامس من تكلم بالعربية ولسانهم الرسق واللسان السادس
من انطقه الله في عربه بلسان لم يكن قبلهم اسماعيل بن ابراهيم فانطقوا
بالمبين وهو السادس من تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم المبين وكتابهم
المبين وهو الغالب على العرب اليوم فالمسند كلام حمير اليوم والزبور كلام
بعض اهل اليمن وحضرموت والرسق كلام اهل عدن والجند والجوبل كلامهم
والزقرقه الاشعرون والمبين معد بن عدنان وهو الغالب على العرب كلها
قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا ان انطقه الله بلسان لم يكن
قبلهم ولا رومي ولا صيني ولا بربري الا ترى ان في بلاد فارس من اهل الحيرة
واهل الانبار في بلاد الروم واشباههم هولاء فلا ينسبون الى بلادهم التي هم فيها
والعربية ايضا موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول الاسلام
وقال ابو سفيان الكلبي من خثعم ويقال هو الكلب بن ربيعة بن نزار
وانهم وحلوا في خثعم بحلف فصاروا منهم وقال

* ابونا رسول الله وابن خليله * بعربة بوانا فنعم المركب *
* ابونا الذى لم تركب الخيل قبله * ولم يد رشيح قبله كيف يركب *

وقال اسد بن الماجل

* وعربة ارض جد في الشر اهلها * كاجد في شرب النقاح ظمأ *

وهجى عربه في هذه الاشعار كلها ساكنة الراء دليل على انها ليست ضرورة وان الوصل سكون الراء العرجاء وهو تانيث الاعرج وذو العرجاء المكة نابله وقال ابو ذويب يصف حمرا

* وكانها بالجزع بين بنا يع * والآل ذى العرجاء نهب مجمع *

قال السكرى موضع نسبها الى مكان فيه مكة عرجا فشبه الحر بالماء انتهبت وحرقت من طرائقها وحكى عن السكرى العرجاء المكة او هضبة والانها قطع من الارض هولها وقال الباهلى والعرجاء ارض مزينة العرج بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قال ابو زيد العرج الكثير من الابل وقال ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهى عرج وعروج واعراج وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو الثمانين وقال ابن الطبى لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة رأى دوابا تعرج فسماها العرج وقيل لكثير لم سميت العرج عرجاء قال يعرج به عن الطريق وهى قرية جامعة في واد من نواحى الطائف اليها ينسب العرجى الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وهى اول تهامة وبينها وبين المدينة ثمان وسبعون ميلا وهى في بلاد هذيل ولذلك يقول ابو ذويب

* هم رجعوا بما يعرج والقوم شهد * هوازن بجد وهاجاة بطارق *

وقال اسحق حدثنى سليمان بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة وكان مهيبا اديبا قال كان للعرجى حائط يقال له العرج في وسط بلاد بنى نصر بن معاوية وكانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كلما دخل منها فكان يضرب اهلها وتضربه ويشكوهم ويشكونه وذكر قصته في كتاب الاغانى وقال الاصمعى في كتاب جزيرة العرب وذكر نواحى الطائف واد يقال له النمب وهو من الطائف على ساعة واد يقال له العرج قال وهو غير العرج الذى بين مكة والمدينة

والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج يذكر مع السقيا عن الحازمى وجبلها متصل بجبل لبنان والعرج ايضا بلدة باليمن بين الكاب والمهجم ولا ادرى اياها عنى القتال الكلابى بقوله هذه الابيات

* ولا انس اشياء ولا انس نسوة * طوالع من هوض وقد جنح العصر *
* ولا موقفى بالعرج حتى اجبتها * على من العرجين اسبرة محمر *

عرجوس بالجيم والسين قرية في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر جبله بنت نوح عليه السلام العرجه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية بالبحرين لبنى محارب من عبس القيس العرجة بكسر الراء من مياه بنى نمير كانت لعمر بن الخطاب الذى كان ينفى بعد ود عن المرزبان عردات بفتح اوله وثانيه جمع عردة وهو من الصلابة والقوة وهو واد لبنى بجيله ممتد مسيرة نصف يوم اعلاه عقبة تهامة واسفله نزبه وهى بين اليمن وبين نجد والقرى التى بوادى عردات من اسفله الى اعلاه الغضبه ويقولون الرضبه تطيرا من الغضب الورنة المويد غطيط فرضة المداراة ميزين الشطبة الرجحة الشريه عصيم الفرع العرين طرف الجمرة الجمرة حنين البادد عران جديد الشدان الربان الاعلى والاسفل مهموز المعدن رهوة القلتين المخصص بناها محمد بن احمد بن القسم بن ما الاصفهانى ابو طاهر الخصاصى وسمع منه بتهامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى العردة ماء عدن من مياه بنى صخر بن طى وهو بين العلا وتيماء وجعفر غيره في ارض ذات رمل وجبال منقطعة عردة بفتح اوله وسكون ثانيه هو واحد الذى قبله وهى اكمة عظيمة بالعلا في اصلها ماء لكعب بن عبد الله بن ابى بكر قال طهمان

* صعلا تذكر بالسفاء وعردة * غلس الظلام فانهن دياله *
* باوج ما يقرى كان هوية * مرج اعسر مفرطا واسالة *

وقال عبد بن مغرض الاسدى

* لمن طلل بعردة لا تبيد * خلا ومضى له زمن بعيد *

العز جبل عدن يسمى بذلك وفيه يقول السيد الحميرى

بن علي قاضي اليمن في ايام سيف الاسلام بن ايوب صنف فيمن دخل اليمن من الصحابة والتابعين وشرع في كتاب طبقات النحويين ولم يتمه وكان مشاركا في النحو واللغة والتواريخ مات في ذي جبلة وقبره في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام قاريا يقرأ الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين فعاش بعده ستة اشهر ومات في حدود تسعين وخمسمائة عرشان بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن الريحاني قال شاهدت موضعا بينه وبين زمار يوم وقد بقي من اثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وفوق اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارية وعنابر وقد اتفق اهل تلك البلاد انه لا يقدر احد على خوض تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خاضها احد الا وعدم واهل تلك البلاد متفقون ايضا على ان عرش بلقيس عرشين القصور قرية من قرى المحرز من نواحي حلب قال فيها احمد بن عبد الرحيم شعرا اسكان عرشين القصور عليكم ∴ سلامي ماهبت صبا وقبول ∴

∘ الا هل الى حث المطي اليكم ∴ وشم خزام خر بنوش سبيل ∘
∘ وهل غفلات العيش في دير مرمش ∴ تعود وظل اللهو فيه ظليل ∘
∘ اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم ∴ تلذ في عليها زفرة وعويل ∘
∘ بلاد بها انسى الهوى غير انني ∴ اميل مع الاقدار حيث تميل ∘

العرصة بفتح اوله وسكون ثانيه وصاد مهملة وهما عرصتان بعقيق المدينة قال الاصمعي كل جوبة متسعة ليس فيها بناء فهي عرصة وقال غيره العرصة ساحة الدار سميت لاعتراض الصبيان فيها اي للعبهم فيها وقال ابن بتعامر بالعرصة وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصة الارض فسميت العرصة كانه اراد ملعب الارض او ساحة الارض والعرصتان بالعقيق من نواحي المدينة من افضل بقاعها واكرم اصقاعها ذكر محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه ان بني امية كانوا يمنعون البناء في العرصة عرصة العقيق ضنا بها وان سلطان المدينة لم يكن يقطع بها قطيعة الا بامر الخليفة حتى خرج خارجة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام الى الوليد بن عبد الملك يسأله ان يقطعه موضع قصر فيها فكتب الى عامله

∘ الى منزلين بلخ منزل وسط ∴ منها ولى منزل بالعرّ من عدن ∘
∘ فذو كلاع حول في منازلها ∴ وذو رعين وحمدان وذو عرن ∘

عرزم بفتح اوله وسكون ثانيه وراؤه مفتوحة وهو اسم جبانة بالكوفة واصله الشديد القوي المطر وقيل عرزم محلة بالكوفة تعرف بجبانة عرزم نسبت الى رجل كان يضرب فيها اللبن اسمه عرزم ولبنها ردي فيه قصب وحرق فربما اصابها الشيء اليسير من النار فاحترقت حيطانها وقيل عرزم بطن من فزارة نسبت الجبانة اليه وقال البلاذري عرزم بطن من نهند وقيل رجل من نهد يقال له عرزم وقال الكلبي نسبت الجبانة الى عرزم مولى لبني اسد او لبني عبس والاصل في الجبانة عند اهل الكوفة اسم للمقبرة وفي الكوفة عدة مواضع تعرف بالجبانة لكل واحدة منها منسوبة الى قبيلة وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم عبد الملك بن ميسرة بن عمر بن محمد بن عبيد الله ابو عبد الله بن ابي سليمان العرزمي حدث عن عطاء وسعيد بن جبير روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وكان ثقة لكن يخطيء في بعض الحديث توفي سنة خمس واربعين ومائة وابن اخيه ابو عبد الرحمن محمد بن ابي سليمان العرزمي يروي عن عطاء روى عنه الراقبون ومات سنة خمس وخمسمائة العرسآء بفتح اوله وفتح ثانيه وسين مهملة والد اسم موضع كانه جمع عروس وقد تقدم عرس بالسين المهملة موضع في بلاد هذيل ذكر في اخبارهم العرش بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة وقد يضم ثانيه وهو جمع عريش وهو مظال تسوى من جريد ويطرح فوقها الثمام ثم يجمع عروشا جمع الجمع وقيل العرش اسم لمكة نفسها والظاهر ان مكة سميت بذلك لكثرة العرش بها ومنه حديث سعد تمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعويد كان بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها في حال كفره والعرش مدينة باليمن على الساحل عرشان بلد تحت التكرور باليمن بها كان يسكن الفقيه علي بن ابي بكر وكان محدثا صنف كتابا في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن من الخسف والرجف يروي ملا مس وابنه القاضي صفي الدين احمد

بالمدينة بذلك فاقطعه موضع قصر والحقه بالسراة اي بالحرم فلم يزل بايديهم
حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وقد كان سعيد بن العاص ابتنى بها قصرا واحتفر بها بئرا
وغرس النخل والبساتين وكان نخل بستانه ابكر شيء بالمدينة وكانت
تسمى عرصة الماء وفيها يقول ذويب الوسلمي

قفا قبل التفرق يا ضماد ... بغزال يا ابن عوف
طاف من وادي رجيل ... بغنج طلق اليدين
بين اعلاد عرصة الما ... الى قصر ربين
فقضاني في منامي ... كل موعود ودين

وفيها يقول ابو الوبيض سهل اباكثير ابيات

قلت من انت فقالت ... بكرة من عبرات
ترتقي بنت الخزاما ... بين تلك الشجرات
عبدنا العرصة دارا ... في الليالي المعترات
طاب ذاك العيش عيشا ... وحديث الفتيات
ذاك عيش اشتهيه ... من فنون كلمات

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن مسلم ابيات

ابرزتها كالقمر الزاهر ... في عصفر كالشرر الطائر
بالعرصة الصغرى الى موعد ... بين خليج الواد والظاهر

قال وانما قال العرصة الصغرى لان العقيق الكبير يتبعها من احد جانبيها وعرصة
البقل من الجانب الآخر وتخلط عرصة البقل بالجرف والخليج الذي ذكره خليج
سعد بن العاص وروى الحسن بن خالد العدوي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنزل العرصة لولا كثرة الهوام وكتب سعيد بن العاص بن سليمان
الساحتي الى عبد الوهاب بن عبد الله ومحمد بن صفوان المجمعي وهما ببغداد
يذكرها طيب العقيق والعرصتين في ايام الربيع

الا قل لعبد الله اما لقيته ... وقل لابن صفوان على القرب والبعد

الرخمة

الم تعلما ان المصلى مكانه ... وان العقيق ذو الدراك وذو المرد
وان رياض العرصتين تزينت ... بنوارها المصفر والوشكل الفرد
وان بها الوتعلمان اصيلة ... وليلة رفيعا مثل هامشية البرد
فهل منكما مستأنس فمسلم ... على وطن اوزائر لذوي الود

فاجابه عبد الوهاب بابيات

انا في كتاب من سعيد فشاقني ... وزاد غرام القلب جهدا على جهد
واذري دموع العين حتى كانها ... بهار مد عنه المراود او بجدي
بان رياض العرصتين تزينت ... وان المصلى والبلاط على العهد
وان عذار اللوبتين ونبته ... له ارج كالمسك اوعنبر الهند
فكدت بما اضمرت من اوجع الهوى ... ووجدا بما قد قال اقضى من الوجد
لعل الذي كان الفراق امره ... يمن علينا بالدنو من البعد
فالعيش الا قربكم وهديتكم ... اذا كان تقوى الله منا على عمد

فاجابه بعض المدنيين

وبالعرصة البيضا اذا زرت اهلها ... مهامهلات ما عليهن مأنس
خرجن لحب اللهو من كل تربة ... عمائم باغي اللهو منهن آيس
يردن اذا ما الشمس لم يخش حرها ... خلول بساتين خلاهن يابس
اذا الحر اذاهن لذ ن بحره ... كما ذ بالظل الظبا الكوانس

والقول في العرصة كثير جدا وهذا كاف وبنو اسحق العرصي وهو اسحق بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب منسوب اليها العرض بكسر
اوله وسكون ثانيه وآخره ضاد معجمة قال الزهري العرض وادي اليمامة ويقال
لكل واد فيه قرى ومياه عرض وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض واخصب
اعراض المدينة وهي قراها التي في اوديتها وقاسم اعراض المدينة بطون سوريها
حيث الزروع والنخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عرض وانشد

لعرض من الاعراض عيسى عمامة ... ونفحي على افنائه الغين تهتف
احب الى قلبي من الديك رنة ... وباب اذا ما قيل للغلق تصرف

والعراض ايضا قرى بين الحجاز واليمن قال ابو عبد الله السكوني عرض اليمامة
وادى اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب مما يلى القبلة
فهو باب الحجر والزرع منها اباض وباسفل العرض المدينة وما حولها من
القرى تسمى السفوح والعرض كله لبنى ضبيعة الا شيئا منه لبنى الوعرج
من بنى سعد بن زيد بن مناة بن تميم قال الشاعر

ولما هبطنا العرض قال سراتنا ... علام انا لم يحفظ العرض ترزع

ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذي قتل فيه عمرو بن صابر فارس
ربيعة قتله حرب بن علقمة التميمى وذلك قول الشاعر

قتلنا بجنب العرض عمرو بن صابر ... وحران افضدناهما والمثلما

وقال نصر العرضان واديان باليمامة وهما عرض شمام وعرض حجر فالاول
يصب في برك وتلتقى سيولها نحو في اسفل الحضرمة فاذا التقيا سميا محقفا
وهو قاع يقطع الرمل وبه وسيج وبينه عمان وقال السكوني في قول عمرو بن سدوس
الخثاعى فما الغور والاعراض في كل صيفة ... فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

وقال يحيى بن طالب اليمنى

يهيج على الشوق من كان مصعرا ... ويرتاع قلبى ان يهب جنوب

فيا رب سل الهم عنى فانني ... مع الهم محزون الفؤاد غريب

وليست ارى عيشا يطيب مع النوى ... ولكنه بالعرض كان يطيب

يقال للرستاق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض ولذلك قيل فلان استعمل
على عرض المدينة والعرض علم لوادى خيبر وهو الآن لعنزه فيه نخل ومياه
وزروع العرض بالفتح ثم السكون وآخره ضاد معجمة خلاف الطول جبل مطل
على فاس بالمغرب عرض بضم اوله وسكون ثانيه وعرض الجبل وسطه وما
اعترض منه وكذلك البحر او النهر وعرض الحديث وعرض الناس وعرض
بلدة في بريه الشام يدخل الآن في اعمال حلب وهو بين تدمر والرصافة الهاشمية
ينسب اليه عبد الوهاب بن الضحاك ابو العرض العرضى سكن سليمة ذكر انه
سمع بدمشق محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن

وبحمص اسماعيل بن عياش والحرث بن عبيدة وعبد القادر بن ناصح العابد وبالحجاز
عبد العزيز بن ابى حازم ومحمد بن اسماعيل بن ابى فديك روى عن عبد الوهاب بن
نجدة الحوضى وهو من اقرانه وابى عبد الله بن ماجة ويعقوب بن سفيان
الفسوى والحسين بن سفيان الفسوى وابى عروبة الحسين بن معشر الحرانى
وغيرهم ولد وقال ابو عبد الرحمن النسائى عبد الوهاب بن الضحاك ليس بثقة
متروك الحديث كان بسلمة وقال جرير هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب
روى عن ابن الوليد بن مسلم وغيره عرعر بالتكرير وهو شجر يقال له الشاسم
ويقال الشيزى ويقال هو شجر يعمل منه القطران وهو اسم موضع في شعر
الاخطل وقيل هو جبل وقال بعضهم عرعرا وقال المسيب بن علس في يوم عرعر

خلوا سبيل بكر نا ان بكرنا ... نجد سنام الاكمل المتماحل

هو العبل يمشى احذا بطن عرعر ... تحف به ريح الصبا ثم شمأل

وهذا يدل على انه واد وقال امرؤ القيس

سما لك شوق بعد ان كان اقصرا ... وحلت سليمى فطن الناس في بطن عرعرا

وقال ابو زياد عرعر موضع ولا ندرى اين هو وفي كتاب السكوني وذكر اللوح
بن مرة فقال نضيم بن عرعر وعرعر بن نعمان في بلاد هذيل قال اللوح بن مرة
الهذلى لعمرك ساري ابن ابى رسيم ... لا انت بعرعر النائى المنيم

على بن معوية بن صخر ... وانت بمربع وهو بضيم

واما نصر فقال عرعر واد بنعمان عرفه وايضا في عدة مواضع نجديه وغيرها
فانه لو كان بنجد لعرفه بن زياد لانها بلاده عرفات بالتحريك وهو
واحد في لفظ الجمع قال الاخفش انما صرف لان التاء صارت بمنزلة الياء
والواو في مسلمين لانه تذكره وصار السنون بمنزلة النون فلما سمى به ترك
على حاله وكذلك القول في اذرعات وعانات وقال الفراء لو واحد لها بصمة
وفي قول الناس اليوم يوم عرفه مولد ليس بعربى محض وهذا يدل على ما
قال الفراء ان عرفه وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان جمعا لم يكن لمسمى
واحد وحسن ان يقال كل موضع اسمه عرفه ثم جمع ولم ينكر لما قلنا من انها

ثانيه متقاربة مجتمعة فكأنها مع الجمع شيء واحد وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم يتنكر والفصيح في عرفات واذرعات الصرف وقال امرؤ القيس تنورتها من اذرعات واهلها وانما صرفت لان التاء فيها لم تخصص للتانيث بل هي ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيت ومنهم من جعل التنوين للمقابلة اي مقابلا للنون التي في الجمع المذكر السالم فعلى هذا هي غير مصروفة وعرفه وعرفات واحد عند اهل العلم وليس كما قال بعضهم ان عرفه مولد وعرفه حدها من الجبل المشرف على بطن عرفه الى جبال عرفه وقرية عرفه موصل النخل بعد ذلك بميلين وقيل في سبب تسميتها بعرفه ان جبرائيل عليه السلام عرف ابراهيم عليه السلام المناسك فلما وقعنه بعرفه قال له عرفت قال نعم فسميت عرفه وقال بل سميت بذلك لان آدم وحوى تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة وقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر قال الشاعر

قل لابن قيس اخي الرقيات ما احسن العرف في المصيبات

وقال ابن عباس حد عرفه من الجبل المشرف عليها الى جبالها الى قصر آل مالك ووادي عرفه وقال البشاري عرفه قرية فيها مزارع وخضر ومباطخ وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها في يوم عرفه والموقف فيها على صبحه عند جبل ملوطى وبها سقيات وحياض وعلم قد بني يقف عنده الامام وقد نسب الى عرفه من الرواة زنفل بن شداد العرفي لانه كان يسكنها يروى عن ابن ابي مليكه روى عنه ابو الحجاج نضر بن طاهر وروى ان سعيد بن المسيب مر في بعض ازقة مكة فسمع مغنيا يغني في دار العاص بن وائل

تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في نسوة عطرات

وهي قصيدة مشهورة فضرب برجله وقال هذا والله ما يلذ استماعه

وليست كاجزى اوسعت في ذراعها وابدت بنان المسك للجمرات

وعلت بنان المسك وجنا مرجلا على مثل بدر لاح في ظلمات

وقامت ترامى يوم جمع فافتنت برؤيتها من راح من عرفات

عرفان

عرفات من ابنية كتاب سيبويه قال فرقان وعرفان على وزن فعلان قالوا عرفان دويبة وقيل موضع بعينه عرنجان بضمتين وفاء مشددة وآخره نون اسم جبل عرنجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم جيم والف ممدودة والعرنج نبت من نبات الصيف لين اغبر له ثمرة خشناء كالحسك وعرنجاء اسم موضع معرفه لا تدخلها الالف واللام وهو ماء لبني عيله وقال ابو زياد عرنجاء ماء لبني قشير وقال في موضع آخر لبني جعفر بن كلاب مطويه في غربي الحمى من عرنجاء المقابل

قفا بين اعناف الهوى لمريبه جنوب تداوى كل شوق ماطل

واخبرنا رجل من بادية طي ان عرنجاء ماء ونخل لطي في الجبلين عرف بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء ويروى بضم ثانيه ورواه الخارزنجي بفتحها على وزن زفر وقال الكميت بن زيد

اشاقك بالعرف المنزل وما انت والطلل المحول

وما انت ديك ورسم الديار وسنك قد قاربت تكهل

فاما العرف فهو كل موضع عال مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القرآن والعرف المعروف والعرف للفرس وهو موضع ذكره الخطيئة في شعره ويجوز ان يكون العرف والعرف كبسر وبسر وحمر وحمر اسم لموضع واحد وان يكون العرف جمع عرفه اسم لموضع آخر والله اعلم والعرف من مخاليف اليمن بينه وبين صنعا عشرة فراسخ وقال ابو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف الاعلى والعرف الاسفل وبينهما عرفي عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او خمس ولم يذكر ماذا وقالت امراة تذكر العرف وزوجها ابوها رجل من اهل اليمامة

الا حبذا العرف الاعيلى وساكنه وما تضمن من ترب وجيران

لولا مخافة ربي ان يعذبني اذا دعوت على الشيخ ابن حيان

فاقرا السلام على الاعراف مجتهدا اذا ناظم دوني باب سيدان

فابن حيان ابوها وسيدان زوجها وناظم ضرتها وقال نضر العرف بسكون الراء موضع في ديار كلاب بن مليحه ماؤها من اطيب مياه نجد يخرج من صفا

صلد وقيل هما عرفان الاعلى والاسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس

عرفه بالتحريك هي عرفات وقد مضى القول فيها شافيا وقد نسبوا الى عرفه

رنقل بن شداد العرفي الجازي سكن عرفات فنسب اليها يروى عن ابن ابي مليكة

روى عنه ابراهيم بن عمرو بن ابي المزرين وابو الحجاج ونصر بن طاهر وغيرهما

ومات ضعيفا العرفه بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وجمعها عرف وهي مواضع

كثيرة ما اجتمع لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لي فاني ما رأيت في موضع واحد اكثر من

اربع او خمس وهو بضع عشر مرتبه على الحروف ايضا فيما اضيفت اليها واصلها كل

متن منقاد ينبت الشجر وقال الاصمعي والعرف اجارع وقفاف الوان كل واحدة

منهن تماشي الاخرى كما تماشى جبال الدهناء واكثر عشبهن الشقارى والصفراء

والغلقان والخزامى وهو من ذكور العشب قال الاخطل

ابكاك بالعرف المنزل ... وما انت والطلل المحول

وقال الليث العرف ثلثة آبار معروفة عرفة ساق وعرفة صاره وعرفة الوملح

واولها نذكر يخ عرفة الوعبال اجبال صبيح في ديار فزارة وبها ثنايا يقال لها

المهادر عرفة اعيار في بلاد بني اسد واعيار جمع عير وهو حمار الوحش

عرفة الوملح والوملح الندى الذي يسقط على البقل بالليل لبياضه وخضرة

البقل وكبش املح فيه سواد وبياض والبياض اكثر وكذلك كل شيء فيه بياض

وسواد فهو املح وقال ابن الاعرابي الوملح الابيض النقي البياض وقال ابو عبيدة

هو الابيض الذي ليس بخالص البياض فيه غبرة وقال الاصمعي الوملح الوبلق

في سواد وبياض قال ثعلب والقول ما قاله الاصمعي عرفة الند والند الماء

القليل عرفة للحي وقد مر في بابه عرفة نجا لا ادري ما معناه عرفة

رقد ورقد اسم موضع اضيفت العرفة اليه وقد تقدمت عرفة ساق وقال

المرار في هذه واخرى معها فيما زعموا الستر دونك والوبيعم دونناه والعرفيان

واجبل وصحاره عرفة صاره وهو في موضع اضيفت العرفه اليه وقد تقدم

ذكره وقال محمد بن عبد الملك الاسدي

وهل تبدون لي بين عرفة صارة ... وبين خراطيم الفتان خذوع

وقال

وقال الراجز لعمرك اني يوم عرفة صارة ... وان قيل صب للهوى لغلوب

عرفة الغرو بين عرفة المصرم وهو القاطع لان الصرم القطع عرفة

منع النجم السمين ومنع الموضع قال محمد والنص

تربعن غولا فالرجام فنعجا ... فعرفته فالميث ميث نضاد

عرفة نياط جمع نيط وهو الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت وقد نيط

ماؤها عرفة غير مضافة في قول ذي الرمة

اقول لدهنا وية عوج جرت ... لنا بين عرفة فالصرائم

عرفه بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها باء موحدة موضع جاء

ذكره في الاخبار العرفان عرفا البصرة وهما عرق ناهق وعرق ثادق

وقد شرح امرهما في عرق ناهق عرفان ثادق والثدق والثادق الندى

الظاهر وهو احد عرقا البصرة وقد شرح في عرق ناهق عرق ناهق اما عرق

بكسر اوله احد اعراق الحائط يقال وقع الحائط بعرق او عرقين فالعرق الاصل

فيما نذكره كله ان العراق في كلام العرب هو الارض السبخة التي تنبت

الطرفاء وشبهه في قول النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي

له وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها

رجل قبله فيغرس فيه غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوعب به الارض

فلم يجعل له النبي صلى الله عليه وسلم به شيئا وامره بقطع غراسه ونقض

بنائه وتفريقه لمالكه واما ناهق فهو صفة للماء والمصوت وانهق جرجير البر

ويجوز ان يقال بلد ناهق كثير فيه هذا النبت وروى السكوني عن ابي سعيد المعلم

مولى لهم قال كان العرف في عرقا البصرة مجيبين وهما عرق ناهق وعرق ثادق

لو بل السلطان وللهوا في اي الطوال وعرق ناهق يجي لو هل البصرة خاصته

وذلك انه لم يكن لذلك الزمان ذكرا وكان من حج انما يحج على ظهره وبلكه فكان

من نوى الحج اصد رابله الى ناهق الى ان يجي وقت الحج وقال شنظاظ الضبي وكان

لصا متعالما شعرا من مبلغ الفتيان عني رسالة ... فلا تهلكوا قفر على عرق ناهق

فان بدا صيدا غريرا وهجمة ... بخايب لم ينتجن قبل المراهق

بخيبة ضباط يكون بغاؤه ٭ رعاء وقد جاوزن عرض السمالق

العرق بكسر اوله وقد ذكر في عرق ناهق من اشتقاقه وعرق الشجرة معروف ومنه العريق من الخيل له عرق كريم والعرق واد لبني حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم قال جرير يذكر لك

يا ام عثمان ان الحب عن عرض ٭ يصبي الحليم ويبكي العين احيانا
كيف التلاقي وما بالقيظ محضركم ٭ منا قريب ولا مبداك مبدانا
نهوى نوى العرق ان لم نلق بعدكم ٭ كالعلق عرقا ولا السلدون سلونا
ما احدث الدهر ما تعلمين لكم ٭ للحبل صرما ولا للعهد نسيانا
ابدل الليل لا تسري كواكبه ٭ ام طال حتى حسبت النجم حيرانا

وذات عرق مهل اهل العراق وهو لمن بين نجد وتهامة وقيل العرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق وقال الاصمعي ما ارتفع من بطن البريقة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق واياه عنى ساعدة بن جويه بقوله والله اعلم يصف سحابا

لما رأى عرقا ورجع صوبه ٭ هدرا كما هدر الفنيق المصعب

وقال اخر ونحن بسهب مشرف غير منجد ٭ ولا متهم فالعين بالدمع تذرف

وقال ابن عيينه قال اني سالت اهل ذات عرق اتتهمون انتم ام منجدون قالوا نحن لا متهمين ولا منجدين وقال ابن شبيب ذات عرق من الغور والغور من ذات عرق الى اوطاس واوطاس على نفس الطريق ونجد من اوطاس الى الفرسين وقال قوم اول تهامة من بل نجد الى مدارج ذات عرق وقال بعض اهل ذات عرق ونحن بسهب مشرف غير منجد ٭ ولا متهم فالعين بالدمع تذرف

وعرق الظبيه بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكره وعرق موضع على مواضع وفراسخ من هيت وعرق موضع قرب البصرة وقد تقدم ذكره وعرق موضع زبيد قال القاضي ابن ابي عقامه يرثي موتاه وقد رفنوا به هذه الابيات

يا صاح قف بالعرق وقفة معول ٭ وانزل هناك فثم اكرم منزل
نزلت به الشم البوارخ بعد ما ٭ سخطهم للجوزا سخطة اسفل
اخواي والولد العزيز ووالدي ٭ ياحطم رحمي عند ذاك ومنصلي

هل كان

هل كان في اليمن المبارك بعدنا ٭ احد يقيم صفو الكلوم الذميل
حتى انار الله سدفة اهله ٭ ببنى عقامة بعد ليل اليل
لا خير في قول امرئ متمدح ٭ لكن طوى قلبي وافرط منزل

العرقوب بلفظ واحد العراقيب وهو عقب موتر خلف الكعبين والعرقوب من الوادي ما انحنى فيه وفيه التواء شديد ويوم العرقوب من ايام العرب قال لبيد بن ربيعة

فاصقلينا في مراد صقلة ٭ وجعدا لهمتهم بالمسلل
ليلة العرقوب حتى عامرت ٭ جعفرا تدعى ورهط بن شكل
ومقام ضيق فرجته ٭ بلساني وبياني وجدلي
لو يقوم الفيل او فيالله ٭ زل عن مثل مقامي ورجل

وقال معاوية المرادي

لقد علم الحيان كعب وعامر ٭ وحيا كلاب جعفر ووحيدها
بانا لدى العرقوب لم ينم الوغى ٭ وقد قلصت تحت السروج لبودها
تركنا لدى العرقوب والخيل وقف ٭ اساود قبلا لم توسد خدودها
ورهنا وفينا ابنا طفيل بفله ٭ بما قرحي عاد وولد شريدها
كذلك تاسانا وصبر نفوسنا ٭ ونحن اذا متنا بارض نسودها

عرقوة بفتح اوله وسكون ثانيه وضم القاف وفتح الواو واحدة العراقي وهي الكعبة نبتا وليست بطويلة في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم بحر براسود في رأسه طيلسان

عرقة بكسر اوله وسكون ثانيه وهو موضع المذكور انفا بلدة في شرقي طرابلس بينهما اربع فراسخ وهي آخر اعمال دمشق وهي في سفح جبل بينها وبين البحر نحو ميل وعلى جبلها قلعة لها وقال ابو بكر الهمداني عرقة بلدة من العواصم بين رقيبة وطرابلس وينسب اليها عروة بن مروان العرقي المحدث وكان اموياً يروي عن عبد الله بن عمر الرقي وموسى بن اعين روى عنه ايوب بن محمد الوزان وخير بن عرفة ويونس بن عبد الاعلى وسعيد بن عثمان التنوخي ووائلة بن الحسن العرقي ابو الفياض روى عن كثير بن عبيد وعمر بن عثمان الحمصي ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني

شبكة الألوكة www.alukah.net

وروى عنه ايضا عبيد الله بن على الجرجانى وكان سيف الدولة بن حمدان غزاها
فقال ابو العباس شاعره

وعرقة قد اسقيت سكانها الردى ببيض جعاف لا تكل ولا تنبو
كأن المنايا اودعت فى جفونها فاذا لحظ من حلت به للردى نهب

والى عرقة ينسب ابو الحسن احمد بن حمزة بن احمد التنوخى العرقى قال السلفى
انشد فى بالاسكندرية وكان ابو الحسن قرأ على كثيرا من الحديث وعلقت انا
عنه فوائد ادبيه وذكر انه رأى ابن الصواف المقرى وابا اسحق المنجال الحافظ
وابا الفضل بن الجوهرى الواعظ وسمع الحديث وقرأ القرآن على ابى الحسين الخشاب
واللغة على ابى القسم بن القطاع والنحو على المعروف بمسعود الدولة الدمشقى
وكان ابوه ولى القضاء بمصر وسمعت اخاه ابا البركات يقول ولد اخى سنة اثنين
وستين واربعمائة وتوفى بالاسكندرية وحمل فى تابوته الى مصر ودفن بعد
ان صليت انا عليه وكان شافعى المذهب بارعا فى الادب ولم يذكر السلفى
وفاته واخوه ابو البركات محمد بن حمزه بن احمد العرقى قال السلفى سألت عن
مولده فقال سنة خمس وستين واربعمائة بمصر وتوفى سنة سبع وخمسين
وخمسمائة وذكر انه سمع الحديث على الخلعى وابن ابى داود وغيرهما واللغة على
ابن القطاع وسمع على كثيرا هو واخوه ابو الحسن وعلقت عنهما فوائد ادبيه
والحسين بن عيسى ابو الرضا الانصارى الخزرجى العرقى قال الحافظ ابو القسم
الدمشقى من اهل عرقه من اعمال دمشق حدث عن يوسف بن يحيى ومحمد
بن عبدوس وعبد الله بن احمد بن ابى مسلم الطرسوسى ومحمد بن اسمعيل بن سالم
الصايغ وعلى بن عبد العزيز البغوى وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن جميع
وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيبانى الحافظ وغيرهم قال بطليموس
فى كتاب المجسطة مدينة عرقه طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة
وعرضها ست وثلثون درجة وستة عشر دقيقة فى آخر الاقليم الرابع واول
الخامس طالعها تسع درجات من السنبلة وست واربعون دقيقة تحت
اثنى عشر درجة من السرطان وست واربعون دقيقة يقابلها مثلها من الجدى

وسط سماها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها فى الميزان ولها شركة فى راس الغول
عرقه هكذا وجدته مضبوطا بخط بعض فضلاء حلب فى شعر ابى فراس بفتح
اوله وقال هو من نواحى الروم غزاه سيف الدولة فقال ابو فراس

واسبى السبايا ينتحبن بعرقة كان جيوب الثاكلوت ذيول

العرقة من قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد ايام مسيلمة الكذاب العرم
بفتح اوله وكسر ثانيه فى قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال ابو عبيدة
العرم جمع العرمة وهى السكر والمسناة وقيل العرم اسم واد بعينه وقيل
العرم منها اسم الجرف الذى نقب السكر عليهم وهو الذى يقال له الخلد وقيل
العرم المطر الشديد وقال البخارى العرم ماء احمر يحفر فى الارض حتى
ارتفعت عنه الخنان فلما سقتها فنبت وليس الماء الاحمر من السد ولكنه
كان عذابا ارسل اليهم انتهى كلام البخارى وسنذكر قصة ذلك ان شاء الله
تعالى فى مأرب اذا انتهينا اليه وعرم ايضا اسم واد بنجد من ينبع فى قول كثير

بيضا من عنسل وذروة خرب سبحت بماء الغلات من عرم

قال هو جبل وعنسل جمع عنسل فى لغة هذيل وخزاعة وكنانة العرمة بالتحريك
وهو اصل اللغة الدينار من الحنطة والشعير وقال ابو منصور العرمة ارض
صلبة الى جنب الصمان قال روبة وعارض العرض واعناق العرم قال
وهى تتاخم الدهناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال المبرد
فى الكامل ولقى نجدة واصحابه قوما من الخوارج بعرمة اليمامة وقال الخفصى
العرمة عارض باليمامة وانشد الاعشى

لمن الديار تعفى رسمها بالعرمات فاعلى العرمة

العرمات من قرى صرخد انشد فى ابو الفضل محمد بن عياش بن ابى بكر بن
عبد العزيز بن رضوان بن عباس بن رضوان بن منصور بن رويد صالح
بن زيد بن عمرو بن الزناد بن جابر بن سراى بن عليم بن حباب العرمانى
من ناحية صرخد من عمل هوازن من اعمال دمشق لنفسه

بعادى فلان الدين قوم لو انهم لاعضه ترب لكان لهم فخر

وقال القتال الكلابي

وما معزل من وحش عرنان اثلمت ببيتها افلت عليها الوواعس

عرندل قرية في ارض السراة من الشام فتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد اليرموك عرنه بوزن همزه وضحكه وهو الذي يضحك من الناس فيكون في القياس الكثير العرن قرح يخرج بمواليم الفصلان وقال الوزهري بطن عرنه واد بعذا عرفات وقال غيره بطن عرنه مسجد عرفه والميل كله وله ذكر في الحديث وهو بطن عرفه وقد ذكر في بطن البسط من هذا واياها اراد الشاعر فيما احسب بقوله

وابلك دون الشعب من عرفات بدفع ايات الى عرنات

عروان بفتح الاول وسكون الثاني واو وآخره نون كانه فعلان من العروة وهو الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض وجمعها عرى وهو اسم جبل وقيل موضع وقال ابن دريد هو بفتح العين قال

وماضرب بيضا يبتغي دبورها رفاق عروان الكراث فصيمها

الكراث نبت وهو الهلبون العروب بتشديد الباء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان وكيان وبساتين نزهة عروان فعلان بالفتح كالذي قبله لو فرق الفتح قال الاديبي هو جبل في هضبة يقال له عروى وقال نصر عروان جبل بمكة وهو الجبل الذي في ذروته الطائف ويسكنه قبائل هذيل وليس بالحجاز موضع اعلى من هذا الجبل ولذلك اعتدل هواء الطائف وقيل ان الماء يجد فيه وليس في الحجاز موضع يجد فيه الماء سوى عروان وقال ساعدة بن جويه وماضرب بيضا يبتغي دبورها رفاق عروان الكراث فصيمها

قال ابو صخر الهذلي

فالجمن محبوكا كان نشاصه مناكب من عروان بيض اواضب

المحبوك الممتلئ من السحاب ونشاصه سحابة العروسين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد التبعي الكردي العروس من حصون النجاد باليمن العروش دار العروش قرية او ماء باليمامة عن ابي حنيفة العروض بفتح

ولكنهم لم يذكروا فتعمدوا عداوته حتى يكون لهم ذكر

وانشد ايضا لنفسه هذا الشعر

ولما اكتسى بالشعر توريد خده وماحالة تزول الى حالي

وقفت عليه ثم قلت مسلما الا انعم صباحا ايها الطلل البالي

وانشد ايضا لنفسه يمدح صديقه موسى القراوي وقرة قرية من قرى حوران ايضا قريبة من العرمان

اصبحت علامة الدنيا باجمعها تشد نحوك من اقطارها النجب

فانت اعلو من الجوزاء منزلة تحفها من جلال حولها الشهب

ماينل مانلت من فضل ومن شرف سراة قوم وان جدوا وان طلبوا

العرناس موضع بحمص ذكره ابن ابي حصينة فقال

من لي برد شبيه في قضيتها فيها وفي حمص وفي عرناسها

عرنان بالكسر ثم السكون ثم نون وآخره نون اخرى كانه جمع عرن مثل صنو وصنوان وواحدته عرنه وهو شجر على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين وقيل هو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم منه يدبغ به وليس له سوق طوال وقيل العرن ويقال العرنه عروق العرتن بضم التاء وهو شجر يدبغ به قال السكوني عرنان جبل بين تيماء وجبلي طي قال نصر عرنان ما يلي جبال صبح من بلاد فزارة وقيل في بلاد عقيل قال الوزهري عرنان اسم واد معروف وقال غيره عرنان اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد وهذا مثل قول ابي عبيد السكوني وقال الاصمعي عرنان واد وقيل غايط واسع من الارض منخفض وقال الشاعر

فلست بعلاق بعرنان ماترى فاكاد لي عن ظهر واضح بيدي

ويصف عرنان بكثرة الوحش قال بشر بن ابي حازم

كاني وافتادي على خشية الشوى بحربة اوطى او بسفان موحس

يكث شيئا ثم يحبن طلوعه بغير تراب عن بيت ومنكس

اطاع له من جو عرنين بارض وبند خصال في الخائل مخلس

وقال القتال

قال ابن ابي زياد كنا ليلة عند الحسن بن زيد العلوي نصف الليل جلوسا في القر وكان للحسن يومئذ عامل المنصور على المدينة وكان معنا ابو السائب المخزومي وكان شغوفا بالسماع وبين ايدينا طبق فيه قريد ونحن نصيب منه فانشد الحسن بن زيد قول داود بن مسلم وجعل يمد به صوته ويطربه

تعرسنا ببطن مرشاة ليجمعنا وفاطمة المسير
انتسى اذ تعرض في بلاد تقدنا كاير في البصير
ومن يطع الهوى يعرف هواه ويمسك عروة الرمل الجنيب
الا اني زفرت غداة مرثد وكاد بريبهم مني الزفير

قال فاخذ ابو السائب الطبق فوجس به الى السماء فوقع القديد على رأس الحسن بن زيد فقال له مالك ويلك اجننت فقال له ابو السائب اسألك بالله وبقرابتك من رسول الله الا اعدت انشاد هذا الشعر ومددت صوتك كما فعلت ففعل الحسن بن زيد ورد الابيات فلما خرج ابو السائب قال لي يا ابا الزناد اما سمعت مدح ومن يطع الهوى يعرف هواه قلت نعم قال لو علمت انه يقتل بالي لدفعته له بهذه الابيات عريجا تصغير العرجا وهو موضع معروف لا يدخله الوحل والآدم عريشا بلفظ التصغير عريش بفتح اوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو ما يستظل به والعريش للكرم الذي ترسل عليه قضبانه والعريش شبه الهودج يتخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها وهي مدينة كانت من اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل وقال ابن دولاق يذكر فضائل مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الطير والجوارح والمأكول والصيد والثمور التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف بالسنة تحمل بالعشر وبها الرمان العريشي لا يعرف انه لا يوجد بقدره وما يعمل بالجفار من المكاتل التي تحمل الى جميع الاعمال قال وانما سمي العريش لان اخوة يوسف عليه السلام لما اقحط الشام ساروا الى مصر يمتارون وكان ليوسف حارس على اطراف البلاد من جميع نواحيها فسكنوا بالعريش وكتب صاحب الحرس

اوله واخره ضاد وهو الشيء المعترض والعروض الجانب والعروض المدينة ومكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطائف وما حولهما وقال الفارابي نجد العروض مخلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس من بابل يؤم اخوته فلحق بطسم وقد نزل العروض فنزل هو في اسفله وانما سميت تلك الناحية العروض لانها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين تخوم فارس الى اقصى ارض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يقاتل ما بين العروض وخثعما

وقال صاحب العين العروض طريق في عرض الجبل والجمع عروض وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لغربها من البحر والحفاظ مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض بجميع ذلك كله العروق جمع عرق تقول محرقرب اجاء العرونة بضم اوله وتشديد الراء وضمها ايضا وفتح الواو وسكون ثانيه اسم واد بأوائل تهامة عروة وهي هضبة بضمام وقال نصر عروة لبني ابي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل في ديار خثعم وقيل عروة هضبة بشمام وله شاهد ذكر في القهر وقال حريث بن العرجاء النصري

بمعومة عروة لو قد يجوبها شمارخ من عروى اذا عاد صفصفا

وقال ابن مقبل

يا دار كبشة تلك لم يتغير بجنوب ذي بقر فخزم عصنصر
فجنوب خزوى فالقها وعشيها زمار فهيج لي الدموع تذكر

عرهان بالضم وآخره نون وهو تركيب مهمل في كلام العرب اسم موضع عريان ضد المكتسي اطم بالمدينة لبني النجار من الخزرج في صقع العقيلة لابن النضر دهط انس بن مالك عريتنات بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وتاء مثناة من فوق مكسورة ونون وآخره تاء هو جمع تصغير عرتنة وهو نبات خشن شبه العوسج وواد ايضا قال بشر بن ابي حازم

فان صفرت عناب الوذ متنا ولم يك بيننا فيها ذمام
فان الجزع جزع عريتنات وبرق عيهم منكم حرام

قال ابن

الى يوسف عليه السلام يقول له ان اولاد يعقوب الكنعانى قد ورد وا يريدون
البلد للقحط الذى اصابهم قال اذا فأذن لهم ان يعمروا لهم عريشا يستظلون تحته
من الشمس فسمى الموضع العريش وكتب يوسف عليه السلام الى عامله يأذن
لهم فى الدخول الى مصر وكان ما قصه الله تعالى فى كتابه وينسب الى العريش
ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح العريشى شاعر فقيه من اصحاب الحديث
يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد وابن ابنه ابو اسحق ابراهيم بن
شعيب كتب عنه السلفى شيئا من شعره وقال الحسن بن محمد المهلبى من
الوزادة الى مدينة العريش ثلث فراسخ قال ومدينة العريش مدينة جليلة
وهى كانت حرس مصر ايام فرعون وهى آخر مدينة تتصل بالشام من اعمال
مصر وتتقلد ها والى الفجار وهى مستقره وفيها جامعان ومنبران وهواؤها
صحيح طيب وماؤها حلو عذب وبها سوق وجامع فيه كبير وفنادق جامعة
كبيرة ومحلّ للتجار ونخل كثير وفيها صنوف من التمور ورمان يحمل الى كل بلد
يحب اهلها كثرة الخدام قال ومنها الى بئر ابى اسحق ستة اميال وهى ببران
عظيمان ترد عليها القوافل وعندها احصاص فيها باعه ومنها الى شجر بين
وهى اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى البرّ مكيّة ستة اميال ثم المدوح
ستة اميال **عريض** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو بمعنى خلاف
الطول وهى قنّة منفادة بطرف برّ بنى عاضرة وفى قول امرئ القيس

فعدت له وصحبى بين ضارج ... وبين تلدع ثلث فعريض

والعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بنجد **عريض** تصغير عرض او عرض
وقد سبق قال ابو بكر الهمدانى هو واد بالمدينة له ذكر فى المغازى خرج اليه النبى
من مكة حتى بلغ العريض وادى المدينة فاحرق صورا من صيران نخل العريض
ثم انفتاق هو واصحابه بما دين الى مكة وقال ابو قطيفه

وطى بين العريض وسلع ... حيث ارسى اوتاده الاسلام
كان اشهى الى قرب جواد ... من نضارى فى دورها الاصنام
منزل كنت اشتهى ان اراه ... ما اليه طلح بحضن حرام

وقال بجير

وقال بجير بن زهير بن ابى سلمة فى يوم حنين حين فر الناس من ابيات

لولاه لوعد لرأيتهم ... حين استحف الرعب كل جبان
اين الذين هم اجابوا ربهم ... يوم العريض وبيعة الرضوان

عريضة من بلاد بنى نمير قال جران العود النميرى

يذكرنا اياما بعريضة ... وهضب قياس والتذكر يشعف

وهو ماء لبنى ربيعة وقال المفضل عريضة نخل لبنى ربيعة باليمامة وقال
الوصمى هى بين الجبلين والرمل وقالت امرأة من بنى مرة يقال لها اسما

ايا جبلى وادى عريضة اللتى ... نأت عن قومها دهرا ثم حم قدومها
الا خليا مجرى الجنوب لعلّه ... بدا وى فوادى من جواه نسيمها
وقولا لركبان نميّة غدت ... الى البيت نرجوا ان تحط جرومها

عريفطان تصغير عرفطان وهو نبت يقال عريفطان معن وهو واد بين
مكة والمدينة قال عرام تمضى من المدينة مصعدا نحو مكة فتميل الى واد يقال
له عريفطان ليس به ماء ولا مرعى وحذاه جبال يقال لها ابلى وحذاقبه يقال
لها الستور آ لبنى خفاف من بنى سليم **عريق** تصغير عرق موضع وعريق
وحمض موضعان بين البصرة والبحرين قال

يا رب بيضا لها زوج حرض ... حلّ له بين عريق وحمض
ترميك بالطرف كما برمى الغرض

عريقة بلفظ التصغير ايضا يوم عريقة من ايامهم **عريقية** قال ابو زياد
من مياه بنى الجلدان عريقية كثيرة النخل **العريمة** تصغير العرمة وقد ذكر
انفا قال ابو عبيد الله السكونى بين اجا وسلمى موضع يقال له العريمة وهو
رمل وبه ماء يعرف بالعبيّة وقال العمرانى العريمة رملة لبنى سعد وقيل
لبنى فزارة وقيل بلد وقال النابغة

ان العريمة مانع ارماحنا ... ما كان من سجم بها وصفار
نزيد بن بدر حاضر بعراعر ... وعلى كنيسة مالك بن حمار

العرين بفتح اوله وكسر ثانيه وياء من تحت ساكنة ونون وهو ماوى الاسد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصياح الفاخته واللحم المطبوخ والغناء والشوك ومن ذلك دفن بعض الثقلاء بعرين مكة اي في قبابها والعرين علم لمعدن في تربه **العزّى** بكسر اوله وثانيه وتشديد ياء ونون في آخره مثل حمير وسكير كانه المكثر الكون بالعرين في شعر ابن مباذر **عرينه** ماء لبني الحليس من بني بجيلة محاويرلبني سلول بن صعصعة عن ابي زياد واغفله بالحجاز **عرينه** بلفظ تصغير عرنه قال ابو عمر الشيباني النصيح واحدها ضمخة وهو العرن واحدته عرنه شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين ويدبغ به ايضا وعرينه موضع ببلاد بني فزارة وقيل قرى بالمدينة وعرينه قبيلة من العرب وقرأت بخط العبدري في فتوح الشام لابي حذيفه بن معاذ بن جبل قال في كلام له طويل واجمع رأي الملأ الاكابر منا ان يأتوا قرى عرينه ويعبدوا الله حتى يأتيهم اليقين وقال في موضع آخر في بعثة ابي بكر عمرو بن العاص الى الشام مدد لابي عبيدة وجعل عمرو بن العاص يستغوث من مر به من البوادي وقرى عرينه ضبطه الموضعين بفتح العين والراء والباء الموحدة وياء مشددة **باب العين والزاي وما يليهما عزّا** بكسر اوله وتشديد ثانيه والقصر حفر عزا ناحية من اعمال الموصل يجوز ان يكون مأخوذا من العز وهو المطر الشديد ويكون الالف للتأنيث كانه يراد به الارض الممطورة **العزّى** بضم اوله في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى اللات صنم كان لثقيف والعزى شجرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنه وبعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد اليها فهدم البيت واحرق الشجرة والعزّى تأنيث الاعز مثل الكبرى تأنيث الاكبر والاعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيزه وقال لبيد حبيب العزى شجرة كانت بنخله عندها وثن تعبده غطفان وسدنتها من بني صرمة بن مرة قال ابو المنذر بعد ذكر مناة واللات ثم اتخذوا العزى وهي احدث من اللات ومناة وذلك انى سمعت العرب سمّيت بها جبل العزى فوجدت تميم بن مر موسى زيد مناة بن تميم بن مر بن ادبن طابخه وعبد مناة بن اد ويسمى اللات سمّى ثعلبه بن عكابه ابنه تيم اللات وتيم اللات بن رفيدة بن ثور وزيد

اللات بن

اللات بن رفيدة بن ثور بن وبرة بن مر بن طابخه وعبد مناة بن اد وتيم اللات بن نمير بن قاسط وعبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهي احدث من اللاتين وعبد العزى بن كعب من اقدم ما سميت به العرب وكان الذي اتخذ العزّى ظالم بن سعد وكانت بواد من نخلة الشامية يقال له حريض بازاء الغمير عن يمين المصعد الى العراق من مكة وذلك ورق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال فبنى عليها بيتا وكانوا يسمعون فيه الصوت وكانت العرب وقريش تسمى بها عبد العزّى وكان اعظم الاصنام عند قريش وكانوا ينذرون ويهدون لها ويتقربون عندها بالذبائح قال ابو المنذر وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها يوما فقال لقد اهديت للعزى شاة عفرا وانا على دين قومي وكانت قريش تطوف بالكعبة وتقول واللات والعزّى ومناة الثالثة الاخرى فانهن الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى وكانوا يقولون بنات الله عز وجل وهن يشفعن اليه فلما بعث رسوله انزل عليه افرأيتم اللات والعزّى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان وكانت قريش قد خصّصت له شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة وقد ذكر سقام في موضعه من هذا الكتاب وللعزة يقول درهم بن زيد الاوسي اي ورب العزة السمدة وكان لهم منحر ينحرون فيه هديا هم يقال له الغبغب وقد ذكر في موضعه من الكتاب وكانت قريش تخصها بالاعظام ولذلك يقول زيد بن عمرو بن مقبل وكان قد مال في الجاهلية وترك عبادتها وعبادة غيرها من الاصنام

- تركت اللات والعزّى جميعا ... كذلك يفعل الرجل البصور
- فلا العزى ادين ولا ابنتيها ... ولا صنمي بني عمي ازور
- ولا هبلا ازور وكان ربا ... لنا في الدهر اذ انا صغير

وكانت سدنة العزّى بني شيبان بن جابر بن مرة بن عبس بن رفاعة بن الحرث بن عتبة بن سليم بن منصور وكانوا حلفا بني الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان آخر من سدنها منهم ربيعة بن حرمي السلمي وله يقول ابن

حزاهز الهذلى وكان قدم عليه مخذاه بغلين جيدين فقال

حذانى بعد ما حذمت نعالى ... وبيعة الله نعم الخليل

مقابلتين من صلوى شثيب ... من النيران وصلها جميل

فنعم مضيف الاضياف ندعى ... رحالهموا شامية بليل

يتابل جوعها بمكلدات ... من العربى يرعبها الجميل

فلم تزل العزى كذلك حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم فعابها وغيرها من الاصنام ونهاهم عن عبادتها ونزل القرآن فيها فاشتد ذلك على قريش ومرض ابو اجيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف مرضه الذى مات به فدخل عليه ابولهب يعوده فوجده يبكى فقال له ما يبكيك يا ابا اجيحة اسن الموت تبكى ولا بد منه قال لا ولكنى اخاف ان لا تعبدوا العزى بعدى فقال له ابولهب ما عبدت فى حيوتك لا جلك ولا تترك عبادتها بعد لموتك فقال ابو اجيحة الآن علمت ان لى خليفة واجيحه شدة نصبه بالاوعنا بها قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاص ابو اجيحة يعتم بمكة فاذا اعتم لم يعتم احد بلون عمامته قال ابو المنذر حدثنى ابى عن ابى صالح عن ابن عباس قال كانت العزى شيطانة تأتى ثلث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ايت بطن نخلة فانك تجد ثلث سمرات فاعضد الاولى فاتاها فعضدها فلما عاد اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فعضدها فلما عاد اليه قال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فاتاها فاذا هو بحلة ناشئة شعرها واضعة يديها على عاتقها تصرخ بانيابها وخلفها دبيه بن هرم السلمى ثم الشيبانى وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

اعزة شدى شدة لا تلبدى ... على خالد القى الخمار وشمرى

فانك لا تقتلى اليوم خالدا ... تبوئى بذل عاجل وتنصرى

قال خالد كفرانك لا سبحانك انى رأيت الله قد اهانك ثم ضربها فمثلت رأسها فاذا هى حمة ثم عضد الشجرة وقتل دبية السادن وفيه يقول ابو خراش

الهذلى

الهذلى يرثيه ما للدبية مثل اليوم لم اره ... وسط الشروف ولم يلجم ولم يطف

لو كان حيا لما راهم بمترعة ... من الزواريق من شيزى بنى لهف

ضخم الرماد عظيم القدر يغشته ... صن الشتاء كحوض المهل اللقف

قال هشام يطيف من الطوفان ومن طاف يطيف والهطف بطن من بنى عمرو بن اسد واللقف الحوض المنكسر الذى يغلب اصله الماء يقال قد لقف الحوض ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب اما انها لن تعبد بعد اليوم قال ولم يكن لقريش بمكة ومن اقام بها من العرب يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم للعزى ثم اللات ثم مناة فاما العزى فكانت قريش تخصها دون غيرها بالعمارة والزيارة وذلك فيما اظن لقربها منها وكانت ثقيف تخص اللات لخاصة قريش للعزى وكانت الاوس والخزرج تخص مناة لخاصة هؤلاء الاخرين وكلهم كان معظما ولم يكونوا يرون فى الخمسة الاصنام التى دفنها عمرو بن لحى وهى التى ذكرها الله تعالى فى القرآن فقال ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا كرايهم فى هذه ولا قريبا من ذلك واظن ان ذلك لبعدهم عنهم وكانت قريش تعظمها وكانت غنى وباهلة يعبدونها معهم فبعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطع الشجرة وهدم البيت وكسر الوثن عزاز بفتح اوله وتكرير الزاى وربما قلبت بالالف فى اولها والعزاز الارض الصلبة وهى بليدة فيها قلعة ولها رستاق بناحلب بينها يوم وهى طيبة الهواء عذبة الماء صحيحة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ترابها وترك على عقرب قتلها فيما يحكى وليس بها شىء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصفهانى فى كتابه ان عزاز بالرقة واستدل عليه اسحق الموصلى ان قليبى بالنل تل عزاز ... عندظبى من الظباء الجوازى

شادن يكرم الشام وفيه ... مع طرف العراق نطق الحجازى

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازى روى عن ابى الحسن على بن احمد المزبانى وقال نصر عزاز موضع باليمن ايضا العزاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره فاء جبل من جبال الدهناء وقيل رمل لبنى سعد

وهو ابرق العزاف بجبل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم وهو بسيرة عن طريق الكوفة من درود وقال السكري العزاف من المدينة على اثنى عشر ميلا قال في شرح قول جرير

حي الهدملة من ذات المواعيس ... فالمنواصح قفرا غير انيس
حي الديار التي شبهتها حللا ... او منهجا من يمان صح ملبوس
بين المخيض والعزاف هيزلة ... كالوحي من عهد موسى في القراطيس

عزازان خيبت من حصون معز في جبل صبر باليمن عزازان ذخر في جبل صبر باليمن عزازان بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره نون يجوز ان يكون فعلان من الارض العزاز وهي الصلبة الغليظة التي يسرع سيل مطرها وهي مدينة كانت على الفراة للزبا وكان لاخيها اخرى تقابلها يقال لها عدان وعزازان ايضا من حصون ريمة باليمن عزرع بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء بلفظ اسم النبي من بني اسرائيل وعزره اي نصره وقيل عظمه ذكر ذلك في قوله تعالى وتعزروه وتوقروه واصل العزر في اللغة الرد ومنه عزرته اي رددته اذا ادبته عن القبيح وعزره ايضا محلة ببنيسا بور كبيرة تنسب اليها منهم جماعة منهم ابو اسحق ابراهيم بن الحسين الفقيه الحنفي العزري سمع ابا سعيد عبد الرحمن بن الحسن وغيره روى عنه الحاكم ابو عبد الله ومات في سنة سبع واربعين وثلثمائة عزز بكسر اوله ضد الذل قلعة في رستاق برزعه من نواحي ايران عزف بالفتح ثم السكون وآخره فاء العزف ترك اللهو والعزف صوت الرمال ويقال لصوت الجن ايضا وهو ماء لبني نصر بن معاوية بينه وبين شمنين مسيرة اربع ليال وقال رجل من بني اسان بن عزية بن جشم بن بكر بن معوية سرت من جنوب العزف ليلا فاصبحت بلدح اعبد العزل بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الولاية واصله من عزلت الشيء اذا اخبيته ناحية والعزل ماء بين البصرة واليمامة قال امرؤ القيس شعرا

حي الحلول بجانب العزل ... اذ قد يلائم شكلها شكلي

عزلة بحرانة بضم العين وسكون الزاي وباء موحدة مفتوحة والف وبعد

اللدم نون من قرى اليمن غرور بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره راء مهملة قال ابن الاعرابي الغرور والخرورة والسروعة الوكة والغرور الشيء المخلق وغرور موضع اوماء وقيل هو ثنية المدينتين الى بطحاء مكة قال ابن هرمة

تذكر بعد النأي منك وشفعرا ... فقصر بيضي حاجة ثم يجبرا
ولم ينس اضعانا عرضن عشية ... طوالع من هوشى قواصد غرورا

وقال الزمخشري غرور ثنية الجحفة عليها الطريق بين مكة والمدينة وقال غرور ايضا جبل عن يمنة طريق الحاج الى معدن بني سليم بينها عشرة اميال وقال اميه

ان التكرم والندى من عامر ... جدان ما سلكت نجا غرور

وقال عرام بن الاصبغ غرور جبل مقابل رضوى وقد ذكرته مستقصى مع رضوى اذ كل واحد له بالاخر نسبة في التعريف وقال كثير شعرا

حلفت برب الراقصات الى منى ... خلال الملا يمددن كل جديل
ترى الهار فافا بينهن تفاوت ... ويمددن بالوهلول كل اصيل
تواصفن بالحجاج من بطن نخلة ... ومن عزور فالحبيت حبيت طفيل
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بسر ولا ارسلتهم برسول

غزوذا بفتح اوله وتكرير الزاي قال العراقي موضع بين مكة والمدينة جاء في الاخبار ذكره والذي قبله ايضا وانا اخشى ان يكون صحف بالذي قبله فهبت عنه غزويت بوزن غربيت اسم بلد وقيل اسم الذاهبة وقيل هو القصر وذهب النحويون الى ان الواو في ذوات الاربعة لا تكون الا زائدة مثل قسور وهرفل وترقوة الا ان يكون مضافا نحو توفيت وصوصيت قالوا وغزيت فعليت مثل عفريت وكبريت فلا يكون من هذا الباب الا اذا كان الواو فيه اصل قالوا ولا يمكن ان يكون الواو في غزويت اصلا على ان يكون الياء من الاصل ايضا لانه كان يلزمك ان تجعل الواو اصلا في ذوات الاربعة فيكون وزنه فعليلا قالوا ولا يجوز ان يجعلها ايضا زائدة مع اصالة الياء لانه كان يلزم ان يكون وزنه فعويل وهذا مثال لا يعرف فلا يجوز الحمل عليه فان لم يجز ان يكون فعليلا ولا فعويلا كان فعليا بمنزلة غربيت لانه من الغمر فمن مناجاة الواو عنده اصلا الدماكان من الزمخشري

فانه ذكر عدة امثلة ثم قال الوما اعترض من عزويت بعنى ان الواو فيه اصل والياء اصل فهو عنده فعليل مثل برطيل وقنديل عزيب بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ثناة من تحت ساكنة والباء الموحدة فعيل من العزوب وهو البعد والعزيب الماء العازب عن الحي وهو بلد في شعر خالد بن رهير الهذلي قال

لعمر ابي عمرو لقد زاد مضغكم ٭ ونوءتم الى امر الى عجيب
وذلك فعل المرء ضجر ولم يكن ٭ لينغك حتى يلحقوا بعزيب

العزيزية خمس قرى بمصر تنسب الى العزيز بن المعز بلك مصر اثنتان بالكورة الشرقية والعزيزية تعرف بالسكيت بالرباحيه واخرى في السهنوديه واخرى بالمحيرية العزيف بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره فاء وهو في الاصل صوت الرمال اذا هبت عليها الرياح وقد يجعلون العزيف صوت الجن وهو اسم لرمل بعينه لبني سعد قال كان بين المرملة والشعوف رمال الدهى من عقد العزيف العزيلة بلفظ تصغير العزلة وهو الاعتزال والانفراد اسم موضع باب العين والسين وما يليهما عساب بكسر اوله وآخره باء موحدة جمع عسب وهو ضرب الفحل وقيل العسب كراء ضراب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله

فيهات منك قيعمان وبلدح ٭ فجنوب اثره ثم بطن عساب

قال ابو محمد الاسود عساقيل اسم بريقات بالمضجع والمضجع بلد بروث بيض لبني ابي بكر ولعبد الله بن كلاب منه طرف قاله في شرح قول جامع بن عمرو بن مراحة هذه الابيات

ارقت بذي الدوم وهنا وعادني ٭ عذا رالهوى بين العتاب ومثل
فلما رمينا بالعيون وقد بدت ٭ عساقيل في آل الضحى المتنقل
بدت لي وللبيتي ضهوة صلتمع ٭ على بعدها مثل الحصان المجلل
فقلت الا تبكي البلاد التي بها ٭ اميمة باشوق الوسير المكبل

وهي قصيدة عستان بفتح اوله وتشديد الثاني وآخره نون قرية جامعة من نواحي حلب بينها نحو فرسخ ينسب اليها قوم عسجد بفتح اوله وسكون

ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل المسجد اسم جامع للجوهر كله وهو اسم موضع بعينه قال زياد بن ربيعة العذري

فلما مررت على عسجد ٭ واسبلن من مستباح سبيلا

والبد بنسب الوبل المسجدية ويروى عسجر بالراء المسجدية قيل هي سوق يكون فيها المسجد وهو الذهب قال الاعشى

قالوا غار فبطن الحال جارهما ٭ فالعسجدية فالاوّاء فالرجل

قال المفضل المسجدية في بيت الاعشى ماء لبني سعد عسجر موضع قرب مكة عن نصر ولعل الذي قبله غير في قافية الشعر عسجل بوزن الذي قبله الا انه بالدال وهو مرتجل لا اعرف له في النكرات اصلا اسم لموضع في حرة بني سليم قال العباس بن مرداس

ابلغ ابا سلمى رسولا بروعه ٭ ولو حل ذا سدر واهلي بعسجل
رسول امرئ يهدي اليك نصيحة ٭ فان معشر جار وابعر ضد فاعجل
وان بوؤك مبرما غير باطل ٭ عليظا فلا تبرك به بتململ

عسر بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة قيل في قول ابن احمر وفتان لحنه آل عسر ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض يسكنها الجن وعسر في قول زهير كانوا عليهم بجنوب ٭ غاما يسهل ويستطير اسم موضع عن الزهري وقال نصر عشر بالشين المعجمة عسعس اصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس موضع بالبادية وقال الحازمي عسعس جبل طويل على فرسخ من وراء ضريه لبني عامر ودارة عسعس لبني جعفر قال

الم تسئل الربع القديم بعسعسا ٭ كاني اناديا واكلم اخرسا
فلو ان اهل الدار بالدار عرجوا ٭ وجدت مقادا منهم او تمرسا

وقال بشر بن ابي خازم

لمن دمنة عادية لم تدلس ٭ سقط اللوى ومن الكثيب فعسعس

وقال الاصمعي الناصفة ماء عادي لبني جعفر بن كلاب وجبل الناصفة عسعس

قال فيه الشاعر الجعفري لابن عمه

اعد زيدًا للطعان عسمسًا ٭ فاصهوات وادها هو ابلسا

٭ اذا علا غاربة تا تسا ٭

اي تبصر ليوم الطعان اعد له للحرب لجنة بهرانة ذا صهوات واعالي مستوية يمكن فيها الجلوس وعسمس معرفة واذا اصوان حال له ولبست صفة لانها نكرة والمعرفة لا توصف بالنكرة وان جعلتها صفة رويت البيت ذا الصهوات وادبها منصوب به واهلها صفة للديم اي واعد دائما وقال نصر عسمس جبل لبني نمير وفي بلاد جعفر بن كلاب وباصله ما التاصفة عسفان بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وآخره نون فعلان من عسفت المفازه وهو يعسفها وهو قطعها بلا هداية ولا قصد وكذلك كل امر تركب من غير رويه قال سميت عسفان لتعسيف السيل فيه كما سميت الابواء لتبوء السيل به قال ابو منصور عسفان منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة وقال غيره عسفان بين المسجد بن وهي من مكة على مرحلتين وقيل عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة ومن عسفان الى ملل يقال له الساحل وملل على ليلة من المدينة وهي بخراعة خاصة ثم البحر وتذهب عند الجبال والعرف وقال السكري عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة والجحفة على ثلث مراحل عن النبي صلى الله عليه وسلم هي بجبيان بعسفان وقد مضى لهجرته خمس سنين وشهران واحدى عشر يوما وقال اعرابي

لقد ذكرتني عن حباب حمامة ٭ بعسفان اهلي فالفؤاد حزين

فويحك لم ذكرتني اليوم ارضنا ٭ لعل حمامي بالحجاز يكون

فوالله لو انساك ما هبت الصبا ٭ وما اخضر من عود الاراك غصون

عسقلون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون عسقلان في الاقليم الثالث من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلث وعرضها ثلث وثلثون درجة وهي عجمي فيما علمت وقد ذكر بعضهم ان عسقلان اعلى الراس

فان كانت

فان كانت عربية فمعناه انها في اعلا الشام وهي مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزه وبيت جبريل ويقال لها عروس الشام ويقال لدمشق ايضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث فيها خلق كثير ولم تزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج خذلهم الله في سابع عشر جمادى الآخر سنة ثمان واربعين وخمسمائة وبقيت في ايديهم خمسة وثلثين سنة الى ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة ثم قوي الفرنج وفتحوا عكة وسار وا نحو عسقلان فخشي ان يتم عليها ما تم على عكة فخربها في شعبان سنة سبع وثمانين وخمسمائة وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة من محالها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن وردان ابو يحيى العسقلاني قال ابو عبد الرحمن النسوي ثنا عيسى بن احمد العسقلاني عسقلان بلخ سمع عبد الله بن وهب واسحق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه ابو حاتم الرازي وسال عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الائمة الاعلام وكان ابو العباس السراج يقول كتب الي عيسى بن احمد العسقلاني ويقال ان اصله بغدادي نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقال ابو حاتم الرازي في جمعه اسماء مشايخه عيسى بن احمد العسقلاني صدوق ببلخ قرية يقال لها عسقلان وفي عسقلان الشام قال النبي صلى الله عليه وسلم ابشركم بالعروسين غزه وعسقلان وقال قد افتتحها اولاد معوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب وقد يروى في عسقلان وفضائلها احاديث ماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه منها قول عبد الله بن عمر لكل شيء ذروة وذروة الشام عسقلان الى غير ذلك فيما اقول عسكر ابي جعفر العسكر الشدة قال طرفه وابن الاعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد

هل لك في اجر عظيم تؤجره ٭ نعين مسكينا وابن عسكره

عشر شياه سمعه وبصره ٭ قد احدث النفس بمصر يحضره

وعسكر الليل تراكم ظلمته والعسكر مجتمع الجيش وهو المراد في هذه المواضع التي تذكر ههنا فاما عسكر ابي جعفر فهو المنصور عبد الله بن علي بن محمد

يقال لها العسكر **عسكر مكرم** بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مفعل من الكرامة وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم معزا الحرث احد بني جعونة بن الحرث بن عمير بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الاصفهاني رستقباذ تعريب رستم كواذ وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب في صدر الاسلام ثم اختط بالقرب منها المدينة التي كانت عسكر مكرم بن معزّ الحرث صاحب الحجاج بن يوسف وقيل بل مكرم كان مولى للحجاج ارسله الحجاج بن يوسف لمحاربة جزراد بن ياسر حين عصى ولحق بابدح وتحصن في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلحق بعبد الملك بن مروان وظفر به مكرم ومعه ورقان في قلنسوة فاخذه وبعث به الى الحجاج وكان هناك قرية قديمة فبناها مكرم ولم يزل يبنى ويزيد حتى جعلها مدينة وسماها عسكر مكرم وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوي العلامة اخذ عن ابن دريد واقرانه وقد ذكرت اخباره في كتاب الادباء والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران ابو هلال العسكري وهو تلميذ ابي احمد بن عبد الله الذي قبله وقد ذكرته ايضا في الادباء وقال بعض الشعراء

- واحسن ما قرأت على كتابي ... بخط العسكري ابي هلال
- فلو اني جعلت امير جيشي ... لما قابلت الا بالسؤال
- فان الناس ينهزمون منه ... وقد صبروا لاطراف العوالي

عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المؤمنين وهي المحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال الجانب الشرقي وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبنا المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لانه عسكر به حين شخص الى الري فلما قدم من الري نزل الرصافة وذلك في سنة احدى وخمسين ومائة قال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر وهو عسكر المهدي كان يقول القضاء فيه هذا احد اصحاب الرأي وهو من اشتهر بالاعتزال وكان يعد من عقلاء الرجال **عسكر نيسابور**

بن علي بن عبد الله بن العباس امير المؤمنين يريد به مدينة التي بناها ببغداد وهي باب البصرة اليوم في جانب الغربي وما يقاربها نزل بها في عسكره فسمي بذلك وعسكر ابي جعفر قرية بالبصرة ايضا **عسكر الرملة** محلة بمدينة الرملة وهي بلدة بفلسطين خربت الان **سامرا** يكثر عندهم الزيتون وهي من نواحي نابلس بفلسطين **عسكر** قد تقدم ذكر سامرا بما فيه كفاية وهذا العسكر ينسب الى المعتصم وقد نسب اليه قوم من الوجلة منهم علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يسمى ابا الحسن الهادي ولد بالمدينة ونقل الى سامرا فسميا بالعسكريين لذلك فاما علي فمات في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ومقامه بسامرا عشرين سنة واما الحسن فمات بسامرا ايضا في سنة الستين والعشرين ودفنا معا بسامرا وقبورهما مشهورة هناك ولعلها المنتظر هناك شاهد معروفة رضي الله عنهم **عسكر القريتين** التي عند التباج وقد ذكر في موضعه **عسكر مصر** وهو بخطة بهاسمي بذلك لان عسكر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاسمي وابي عون عبد الملك بن يزيد الخولي نزل هناك في سنة ثلث وثلثين منه فسمي المكان بالعسكر الى الان وقد نسب الى عسكر مصر محمد بن علي العسكري مفتي العسكر بمصر حدث وكان يتفقه على مذهب الشافعي وحدث تكيه عن الربيع بن سليمان وحدث عن يونس بن عبد الاعلى وغيره وسليمان بن داود وسليمان بن ايوب العسكري البزاز يكنى ابا القسم حدث عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمة بن راشد المصري وغيرهما والحسن بن رشيق العسكري المحدث المشهور روى عنه الدارقطني فمن بعده قال ابو القسم يحيى بن علي الحضرمي بن الطحان الحسن بن رشيق الحسن المعدل شيخنا ابو احمد يروي عن احمد بن حماد والعكي والنسائي وخلق كثير اذا استطيع ذكرهم قال ما رأيت عالما اكثر حديثا منه سالت الحسن بن رشيق عن مولده فقال ولد يوم الاثنين ضحوة لاربع ليال خلون من صفر سنة ثلث ومائتين وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبعين وثلثمائة وبمصر ايضا قرية الجنب ومع

يقال لها

المدينة المشهورة بخراسان فيها محلة تسمى العسكر **عسل** بفتح اوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر وآخره خيم كذا ضبطه الازهري وهو تميمي مبرا ليس بالمنزل **عسل** بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره لام يقال رجل عسل مال كعوك ذا مال وهذا عسل هذا وعنه اي مثله وقصر عسل بالبصرة بقرب خطة بني ضبة وعسل هو رجل من بني تميم من ولد ضبيع بن عسل الذي كان يتتبع مشكلات القرآن فضربه عمر بن الخطاب وامره ان لا يجالس **عسل** موضع في شعر زهير عن نصر **العسلة** بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال العدانه **عسن** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهري **عسيب** بفتح اوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو مشد قه والعسيب جريد النخل اذا نحي عنه خوصه وعسيب جبل بعالية نجد معروف قال الاصمعي ولهذيل جبل يقال له كلسا وجبل يقال له خبثل وجبل يقال له عسيب يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب وقد ذكر في اخبار امرئ القيس وروي

- اجارتنا انا غريبان ههنا ... وكل غريب للغريب نسيب
- اجارتنا انا غريبان ههنا ... وكل غريب للغريب نسيب

وامرؤ القيس بالاجماع انه مات مسموما بانقره في طريق بلد الروم وقد ذكر في انقره **العسير** بلفظ ضد اليسير بئر بالمدينة كانت لابي امية المخزومي سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليسيرة عن نصر **العسيلة** بلفظ تصغير عسلة وهو تأنيث العسل شبهت بقطعة من العسل وهذا كما يقال لنا في طلة وبنيه وعسله اي في قطعة من كل شيء منها ومنه حتى تذوق عسيلته وتذوق عسيلتك وهو ماء الرجل ونطفته وقال الشافعي وهو كناية عن حلاوة الجماع وهو جيد حسن والعسيلة ماء في جبل العنان شرقي سميرا وقال العجيف بن عنبر العقيلي يقود لنا الفحول بكل عضب ... وكل ضمرة فيها اعتدال

- تكاد الجن بالغدوات منا ... اذا صفت كتائبها تهال
- فبتن على العسيلة مسحكات ... بهن حرارة وبنا اغتلال

باب العين والشين وما يليهما العشائر هو فيما احسب من قول لبيد يذكر مرتعا هل عشائره على اولادها من راشح مثقوب او فطيم جمع عشيرة للقبيلة وذو العشائر اسم موضع ايضا **العشتان** بلد باليمن من ارض صعدة كان به ابراهيم بن محمد بن الحدوبه الصنعاني وقال

- فعاسى حسينة في مقامي ... بارض العشيتين فعلت خبت
- اني قومي احلوني وحلوا ... على كبد الثريا اليوم مت
- بغرهم علوت الناس حتى ... رأيت الارض والثقلين تحتي

عشترا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم الراء والقصر موضع بحوران من اعمال دمشق **عشر** بوزن زفر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغ حلو يقال له سكر العشر وعشر شعب لهذيل يصب من داة وهو جبل بحجر بين نخلين وقال ابو ذويب

- عرفت الدار لوم الرهين ... وبين الظباء فوادي عشر

وذو عشر في شعر مزاحم العقيلي واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو من نواحي نجد

- قد قلت يوم اللوى من بطن ذي عشر ... لصاحبي وقد اسمعتما العذلا
- لا ريحين كما الشعبين قد مردا ... على العواذل حتى شيبا العذلا
- عوجا على صدو والعيس ويحكما ... حتى يحين لنا كلثومة الطلل
- وفرجا صمتا في سيرها رفقا ... ومرحا كشبيب النبع مندفلا

وقال نصر عشر واد بالحجاز وقيل شعب طويل قرب مكة عند نخلة اليمانية **عشرون** بلفظ عشرون في العدد قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر من اظماء الابل قلت فالعشر كم يكون قال تسعة ايام قلت فعشرون ليس هام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جعله بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الا ترى قول ابي حنيفة اذا طلقها بطلقتين وعشر تطليقه فانما يجعلها ثنتا وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لو شبه العشر التطليقة

لون بعض التظليقة تظليقة تامة ولو يكون بعض العشر عسرا كاملا الا ترى انك لو قال لامرأته انت طالقة نصف تظليقة او جزء من تظليقة كانت تظليقة تامة ولو يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا والصحيح عند النحويين ان هذا الوسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الوصل عشرتان وهما اثنان من هذه الرتبة فكسر كما كسر اول اثنين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع بعينه عن العرانى **عشر** بالتحريك بلفظ العقد الاول من العدد حصن منيع بارض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال اشقه وهو للافرنج **العشر** بالضم الغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وذو العشر من اودية العقيق من نواحى المدينة قال الفتال الكلابى

كان سحيق الدمث لجون امتلت ... مدامع غنجوج حدون نوالها

ينبع افنان الوراك مقيلها ... بذى العشر يجرى جانبيه اغتسالها

وما ذكره للعامرية انها ... على دبر ولت وولى مصالها

وقال ابن مبادرة

وآخر عهد العين من ام محدر ... بذى العشران درت علينا العرائس

عرائس ما ينطقن الا تبغما ... اذا التفيت تحت الرجال الطنافس

وانى لاون القائك يا ام محدر ... ويحتل اهلا ناجيا لا تبيس

وقال نصر ذات العشر فى الطريق بين صنعاء ومكة على نجد دون طريق تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كشد وقال ابن لحايك العشانى من منازل هولان وانشد

قد نال دون العشر من سنواته ... مالم تنل كف الرئيس الاشيب

عشم بالتحريك كذا وجدته مضبوطا وهو بهذا اللفظ الشيح والعشم جمع واحدة العشمة وهو شجر وهو موضع بين مكة والمدينة وقال فى الزجة محمد بن سعيد العشمى وعشم قرية كانت بشامى تهامة ما يلى الجبل بناحية الحسبة واهلها فيما اظن الوزدلة تهامى اسافل جبالهم وهى قرية من ديار كنانة وقال العشمى من شعراء اليمن قديم العصر فى ايام الصلحى **عشورا** بلفظ يوم عاشوراء

اسم موضع

اسم موضع وفى ابنية ابن القطاع هو عشورا بضم اوله وثانيه وهو بناء ولم يجئ عليه الا عاشورا لليوم العاشر من المحرم والضاروراء للضراء والساروراء للسراء والدالولاء الدالة والخابوراء موضع **عشورى** بضم اوله والقصر موضع فى كتاب الابنية لابن القطاع **عشهار** بلدة بنجد من ارض مهرة قرب حضرموت بافصى اليمن له ذكر فى الردة **عشوزل** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وزاى ثم لام اسم موضع وهو مثل عثوزن فيما احسب وقال ابن الدمينه بدن نارام الغريتين عشوزل **عشوزن** بفتح اوله وثانيه الا ان آخره نون والعشوزن السنى من كل شئ وهو اسم موضع **العشه** من قرى دمار باليمن **العشير** بلفظ تصغير العشر وهو شجرة لغة فى ذى العشيرة يقال ذو العشيرة ايضا **عشيره** بلفظ التصغير عشرة يضاف اليه ذو فيقال ذو العشيرة قال الزهرى هو موضع بالصمان معروف نسب الى عشرة نابتة فيه والعشر من كبار الشجر وله صمغ حلو يسمى العشير وعن النبى صلى الله عليه وسلم ذو العشيرة وهى من ناحية ينبع بين مكة والمدينة وقال ابو زيد العشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة يفضل تمره على سائر تمور الحجاز الا الصيحانى فخير والبردى والعجوة بالمدينة قال الاصمعى هو واد قرب بطن يصب فى ذى العشيرة وهو واد به نخل ومياه لبنى عبد الله بن غطفان وهو يصب فى الرمله مستقبل الجنوب وفوق ذو العشيرة منهل وقال غشيت الليلى فى البرود منازلا ... تقادى واسيب نهلن الدعاصر

كان لم يكن منها انيس ولم يكن ... بها بعد ام الهدلية عامر

ولم يعتلج فى حاضر متجاوز ... قفا الفضن من ذات العشيرة ساسم

وقال ابو عبد الله السكونى ذات العشيرة ويقال ذات العشرون منازل اهل البصرة الى النباج بعد المنحط الرمل بينها رمل السيحة تسعة اميال فبلد سميرا على عقبه وهو لبنى عبس قلت انا وهى التى ذكرها الزهرى واما التى غزاها النبى صلى الله عليه وسلم ففى كتاب البخارى العشيرة او العشيرة او العشير وهو اصعبها وقبل العشيرة والعشيراء بالسين المهملة انه اسم مصغر العسرى

قال السهيلي وفي البخاري ان قتادة سأل عنها فقال العسير وقال معنى العسيرة والعسرة بالسين المهملة انه اسم مصغر العسرى والعسرة واذا صغر تصغير الترخيم قيل عسيرة وهي تعلة تكون اذنه اي عسيفه ثم تكون سمايم فقال لها العسيرى قال الشاعر

وما منعنا الماء الا ضنانة ... باطراف عسرى شوكها قد تجردا

ومعنى هذا البيت كمعنى الحديث لا يمنع فضل الماء يمنع به الكلأ على اختلاف فيه والصحيح انه العشيرة بلفظ تصغير العشرة للشجرة ثم اضيف الى ذات لذلك قال ابن اسحق هو من ارض بني مدلج وذكره ابن الفقيه في اودية العقيق وانشد لعروة بن الورد ما للعشيرة قد هيجت للغداة ... تأن شوقا لتلك الدلاث

اعس فيها العيش مؤتلفا ... غضا يطيب به الوصال

عشيرة بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ العشيرة التي بمعنى القبيلة اسم موضع عن الحازمي باب العين والصاد وما يليهما العصا بلفظ العصا من الخشب الذي يجمع على عصى وهو موضع على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذيمة الابرش التي نجا عليها قصير ويوم العصا وشيق من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا الموضع ام الى شيء آخر عصار من مخاليف اليمن عصبة بوزن همزة ويجوز ان يكون من العصبية كأنه كثير من العصبة مثل الضحكة الكثير الضحك وهو حصن جاء ذكره في الوحنار عن الحازمي وقال غيره العصبة بالتحريك هو موضع بقباء ويروى المعصب وفي كتاب السيرة لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن اجيحة بن الجلاح بالعصبة هي دار جحناء هكذا ضبطه بالضم ثم السكون والله اعلم عصر بكسر اوله وثانيه مع السكون ورواه بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل حصن يتحصن به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع قال ابن اسحق في غزاة خيبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عصر وله فيها مسجد ثم على الصهباء رواه نصر ووافقه فيها الحازمي بالفتح والصواب بالكسر عصفان من نواحي اليمن ثم من مخاليف سحمان عصف موضع في قول ابن مقبل

شطت

شطت نوى من محل السر فالسرفا ... من يقبط على نعمان او عصفا

العصلوان شعبتان تصبان على ذات عرق عصم بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الابيض اليدين وهو جمع اعصم وهو اسم جبل لهذيل والعصم ايضا فاهل اليمن يقولون انه حصن لبني زبيد باليمن عصنصر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وصاد اخرى وراء قال الازهري موضع وقال غيره ماء لبعض العرب وانشد لابن مقبل

ما دار كبشة تلك لم تتغير ... بجنوب ذي خشب وحزم عصنصر

وقال الازدي عصنصر جبل عصوصر بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وصاد اخرى وراء اسم موضع العصيب بلفظ تصغير عصب موضع في بلاد بني مرينة قال معن بن اوس المزني ابيات

اعاذل هل بأس القبائل خطها ... من الموت ام خلى لنا الموت وحدنا

اعاذل من تحيل فيما وفيمة ... وثورا ومن يجمي الاهاضيل بعدنا

اعاذل خف الي من اكم القرى ... وجزع عصيب اهله فتفرعنا

باب العين والضاد وما يليهما العضدية بالتحريك والنسبة والعضد راء يأخذ البعير في عضده وهو ماء في غربي فيد والمعينة في طريق الحاج الى مكة عضدان قلعة من قلاع صنعا على يسار من قصد صنعا من تهامة العضل بالتحريك واللام وهو في اللغة ذكر الفار وهو جمع عضل وهي كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحمة الساق والعضد وهو موضع بالبادية كثيرة الفياض قال الاصمعي ومن مياه ضبة بن غنم وهو رهط طفيل بن عوف كذا قال الاصمعي والكلبي يقول ان جعدة بن غنى عبس وسعدا واسمها ضبة بنت سعد مناة بن غامد بن الازد والعضل التي يقول فيها الغنوي وكانت لصوص من بني كلاب قاتلوا حيا من غنى بواد يقال له العضل وظفروا بهم وقتلوا رئيسا لبني ابي بكر يقال له زياد بن ابي حميره فقال

سايل ابا بكر وسراق الخمل ... عنا دهن حرابهم يوم عضل

اذ قال يحمى توجوني وارتحل ... وقال من يعوله ما لا نسل

ودون ما منوه ضرب يشتعل ۞ اي قال بجبي لقوم كانوا يعبدونه ان ههنا
سالوكثيرا ويشتمل من كثرته عضيا شجر موضع بين الدهناء ومرج القلعة
وههنا ك امر النعمان بن منذر بجاشع بن مسعود ان يقيم به وذلك في غزاة
نهاوند وهذا اسم غريب لان هذا كان قبل الاسلام ولم يكن في كلام العرب
ضاد فلا اعرف صحته فهو مفتقر الى تامل ورواه نصر بالعين المهملة وقد ذكر
في موضعه كما ذكره باب العين والطاء وما يليهما عطالة كذا رواه
الازهري بالفتح وقال رايت في السودة في ديار بني سعد جبلا منيعا يقال
له عطالة وهو الذي يقول فيه سويد بن كراع العكلي ۞

۞ خليلي هوبا في عطالة فانظرا ۞ نارا ترى من ذي ابا بين ام برقا ۞
۞ فان كان برقا فهو في مشيمخر ۞ تغادر ما لا قليل ولا طوقا ۞
۞ وان كان نارا فهي نار بملتقى ۞ من الريح تشبيها وتصفقها صفقا ۞
۞ لدى علوة اوقدتها لطاعة ۞ لدوبة سفران يكون لهم وفقا ۞

وقال العمراني عطالة بالضم جبل لبني تميم وقال الحازمي هضبة ما بين
اليمامة والبحرين وقيل البهبران اسم للمشقر وعطالة هضبان باليمن وقال
ابو عبيدة في قول جرير ۞

۞ ولو علقت حبل الزبير حبالة ۞ لكان كباع في عطالة اعصما ۞

وقال عطالة جبل بالبحرين منيع شامخ العطش سوق العطش ببغداد
وقد ذكر في سوق العطف موضع بنجد ويضاف اليه ذو قال يزيد بن الطثرية

۞ احد جفون العين في ربع ومنه ۞ بذي العطف هبت ان تحم فتدمعا ۞
۞ فقاودعا نجدا ومن حل بالحمى ۞ وقل لنجد عندنا ان تودعا ۞
۞ سأثني على نجد بما هي اهله ۞ فقارا كبي نجد لنا قلت اسمعا ۞

عطم بضم اوله وسكون ثانيه موضع عن الدوبي وقال ابو نصر العطم الصوف
المنفوش والعطم الهلكى واحدهم عطم وعاطم باب العين والظاء
وما يليهما العظاء بالفتح وبعد الالف الساكنة همزة وهو دابة من
الحشرات على خلقة سام ابرص او اعظم منه شيئا قال الحازمي العظاء ما

فسحى الجبر

لبني كعب بن ابي بكر وقال نصر العظاة ما استوى بعضه لبني قيس بن جزو
وبعضه لبني مالك بن الاوزع بن كعب بن عوف بن عبد وقيل هو موضع كانت
وقعة بين بني شيبان وبني يربوع انتصر بنو يربوع فيها وقتل مفروق بن عمرو
وقيل آخر يوم كان بين بكر بن وائل بن تميم في الكاهل عظام مثل قطام موضع
بالشام في قول عدي بن الرقاع قال ۞

۞ يا من يرى برقا ارقت لضوئه ۞ امسى تلالا في هوالك العلى ۞
۞ فاصاب ايمنه المزاهر كلها ۞ واقتم ايسره اشيدة فالحنا ۞
۞ فعظام فالبرقان جاد عليهما ۞ وابنث ابطنه البثور البرى ۞

العظالى قال ابو احمد العسكري يوم العضالى العين مضمومة غير معجمة والتا
منقوطة سمي بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم وقيل بل لانه ركب
الاثنان والثلثة فيه الدابة الواحدة وقيل لتعظالهم على الرياسة والتعاظل
الاجتماع والاشتباك وفر بسطام بن قيس الشيباني في هذا اليوم فقال
فيه ابن حوشب فان يك في يوم الغبيط ملامة ۞ فيوم العظالى كان اخرى والوما ۞

۞ وفر ابو الصهباء اذ حس الوغى ۞ والقى بامدان السلوح وسلما ۞
۞ وايقن ان الخيل ان تلتبس به ۞ يتم به او يملك البيت مأتما ۞
۞ ولو انها عصفورة لحسبتها ۞ مسومة تدعو عبيدا وازنما ۞

وقال قطبة بن سيار اليربوعي

۞ الم يرجثمان الحارثي بلادنا ۞ غداة العظالى والوجوه بواسر ۞
۞ ومضربنا افراسنا وسط غرة ۞ وللقوم في صم العوالي جوابر ۞
۞ وبجت ابا الصهباء كبدا تهدهد ۞ غداة بها تبدو اليه المعاذر ۞
۞ تمطت به فوق اللجام طميرة ۞ فبرذل اذا دانى البطاء المحاسر ۞

عظره بفتح اوله وسكون ثانيه وبروى بكسر ثانيه والعظار الدنان
من الشراب وهو ما ان في موضع عظم بفتح اوله وسكون ثانيه وعظم الشئ
وتعظله اكثره وذو عظم بضمتين كانه جمع عظيم عرض من اعراض خيبر
فيه عيون جارية ونخيل عامرة قال ابن هرمة

عفر بلد بفتح اوّله وسكون ثانيه وراء بعدها باء موحدة بلد ثغور الورد قرب بلسان وطبريّة عفرى بكسر اوّله والقصر باحية فلسطين قال ابن اسحق بعث فروة بن عمرو والنافرة الجذامى ثم النفاثى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً باسلامه واهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب وكان منزله بمكان وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عفرا بفلسطين فقال

• الا هل اتى سلمى بان خليلها • على ماء عفرى بين احدى الرواحل •
• على ناقة لم يضرب الفحل امها • تشد به اطرافها بالمناهل •

ثم قال • ابلغ سراة المسلمين بانّنى • سليم لربّى اعظمى ومقامى •

ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء وجعة الله تعالى عليه وقال عدى بن الرقاع • عرفت بعفرى او برجلتها ربعاً • رمادا واحجارا الوصن بها سفعا •

الرجلة مسايل الماء من الروضة الى الوادى والجمع رجل عفرين بكسر اوّله وثانيه وتشديد الراء والكلام فيه كالكلام في سيلحين منهم من يجعله كلمة واحدة فلا يغير في وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويجريه مجرى مالا ينصرف ومنهم من يقول هذه عفرون ورأيت عفرين ومررت بعفرين دويبة تأوى الراب في اصول الحيطان ويقال هو اشجع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقيل دابة كالحرباء تتعرض للراكب وهو منسوب الى عفرين اسم بلد عفرين بكسر اوّله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجمع الصحيح اسم نهر في نواحي المصيصة تخرج الى اعمال نواحي حلب له ذكر في الاخبار عفزة بفتح اوّله وسكون ثانيه ثم زاى وهو واحد العفز وهو الجوز الذي يؤكل وهو بلدة قديمة قريب الرقة الشامية على شاطى الفرات وهو الآن خراب عفلون بفتح اوّله وسكون ثانيه وآخره نون ان لم فعلان من العفل وهو شيء يخرج في فرج المرأة فلا ادرى ما هو وعفلان اسم رجل وكذلك اسم جبل لبى بكر بن كلاب بنجد قال الازهرى

• اهاج صحبك شيئاً من رواحلهم • بذى شناصير او بالنعف من عظم •
ويروى عظم بفتحتين العظوم ذات العظوم في شعر الحصين بن الحمام المرى
• كان ديارهم بجنوب بسر • الى ثعف الى ذات العظوم •

عظير بالتصغير والعظر وهو الذي تقدم ما ان بيار للضباب وما عذب في ارض ارمث باب العين والفاء وما يليها عفاد بالفتح وآخره راء العفر في اللغة يقال التراب يقال عفرت فلانا عفرا وهو معفر الوجه اي اصاب وجهه التراب عفاريات عقد بنواحى العقيق وعفار النخل تلقحها ومنه الحديث ان رجلاً جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى ما قربت اهلى منذ عفار النخل وقد حملت فلا عن بينا رالمرخ والعفار شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر ومنه في كل الشجر نارا واستعجد المرخ والعفار وعفار موضع بين مكة والطائف ويقال هناك صحب معاوية بن ابى سفيان وابل بن حجر فقال له معاوية وقد بلغ منه حر الرمضاء اردف فقال له وابل لست ممن اردف الملوك ثم ان وابلاً جاء الى معاوية وقد ولى الخلافة فاذكره ذلك في قصة وهو واد قال كثير

• فلست بزابل تزداد شوقا • الى اسماء ما سمر السمير •
• انتسى اذ تودع وهي باك • مقلدها كابرق الصبير •
• وبجلسنا لها بعفاريات • ليجمعنا وفاطمة المسير •

وقال بعضهم في شرح قول كثير

• ويستحيي كزمّ عفاريات • وقد يهتاج ذو الطرب المهيج •

قال عفاريه جبل احمر بالسيالة والسيالة بين سلل والزوراء العفاقة من مياه بنى نمير عن ابن زياد عفر بفتح اوّله وسكون ثانيه والمد وهو تانيث الاعفر والعفرة البياض ليس بناصع ولكنه يشبه لون الارض ومنه ظبى اعفر وظبية عفراء وعفرا حصن من اعمال فلسطين قريب لبيت المقدس عفر جمع اعفر وهو الذي تقدم قبله قال خالد بن كلثوم في قول ذويب

• لعمرك ما المطى ببعد عفر • قرب مكة وبلد بلقيس بالعسالية

عفربلد

٭ انزعها وينقض الجنوب ٭ كان عقلون بها مجنوب ٭

انزعها يعني الدلو والمجنوب جمع جنب والتنقيض صوت العظام الجنوب نصف عظم الدلو قال وضرج رجل من بني ابي بكر الى الشام ثم رجع فراى البلاد قد تغيرت وهلك ناس ممن كان يعرف فانشد يقول

٭ الا لا ارى عقلان الا مكانه ٭ ولا السرح من وادي اريكة تبرح ٭

ولم يزل يردد هذا البيت حتى مات عقلونه بلفظ تانيث الذي قبله ما عادية كانت لكلب ثم صارت لبني كلاب قرب عقلون المذكور قبله في كتاب الاصمعي في جزيرة العرب قال العقلونه ما لبني وقاص من بني كعب ابن بكر بن ابي كلاب وبحذاها اسفل المحدثه وهي ما لبني يزيد الغطفاني وهما ان الما ان من ضربة على مسيرة ثلث ليال وهما على طريق حاج اليمامة بها يسقون وينزلون وبها يضعون وضايعهم وبين الما ين ثلثة اميال والعقلونه بين المحدثه وبين القبيلة قال ابن دريد اي ما ان صغيران وهما متوجهان سوا والعقلونه ثم واحد وهي كثيرة الما الا انها اقرب قعرا وثم جبل يقال له عقلون وهذه الما التي يقال لها عقلونه في اصل ذلك الجبل عفينا ما عند الف طخفة الغربي وكانت فيه وقعة العفيف موضع انشد ابن الاعرابي ٭ ٭ ٭

٭ وما ام طفل قد تجمر رقه ٭ به سدرا يعرى وبلها تناسقه ٭

٭ باسفل علقون المصيف بوقته ٭ اراك وسدر قد تخضر وارقه ٭

بلفظ هذا الطاير من الجوارح والعقاب العلم الضخم ق بالضم وآخره باموحدة

باب العين والقاف وما يليهما العقاب بالضم وآخره باموحدة

بلفظ هذا الطاير من الجوارح والعقاب العلم الضخم والعقاب الصخرة العظيمة في عرض الجبل بعد العقاب موضع سمي بالعقاب ورواية خالد بن الوليد عن الحوارزمي ونبت وبد مشق فرجة في الجبل الذي يطل على غوطة دمشق من ناحية حمص تقطعه القوافل الغربية الى دمشق من الشرق عقار بالفتح والمد فعال من عقر الدار اي وسطها قال الزهري هو اسم موضع في قول

حميد بن ثور ٭ ركوب الحيا طلله شاب مأها ٭ لها من عقارات الكروم زبيب ٭

عقار بضم اوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل للزومها الذل يقال عاقره اذا لازمه وكلها عقار اي يعقر الابل ويقتلها وهو موضع هجري يقال له غب العقار قريب من بلاد مهره وقال العراقي عقار موضع ينسب الى الخمر ولو صح هذا لكان عقاري وقال ابو احمد العسكري يوم العقار العين مضمومة غير معجمة وبعدها قاف يوم على بني تميم قتل فيه فارسهم شهاب بن عبد قيس قتله سيار بن عبيد الخثعمي وفي ذلك يقول الشاعر ٭ واوسعنا بني يربوع طعنا ٭ فاجلوا عن شهاب بالعقار ٭

العقار بالفتح قال ابراهيم الحربي في تفسير حديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ذرايرهم وعقار بيوتهم واراضيهم ورد ذلك الزهري وقال عقار كل شيء خياره ويقال للنخل خاصة من بين المال عقار والعقار رملة قريبة من الدهنا عن العراقي وقال نضر العقار موضع في ديار باهلة وقيل العقار رمل بالغربتين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق ٭

٭ اقول لصاحبي من التعزي ٭ وقد مكين اكثبة العقار ٭

كثبه جمع كثيب والعقار ارض ببلاد بني ضبة ٭ ٭ ٭

٭ اعينا في على زفرات قلت ٭ تحن براتين الى الستوار ٭

٭ اذا ذكرت بواركه استهلت ٭ مدامع مسبل العبران جاري ٭

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من مياه بني قشير قال وهو الذي ذكره الضبابي حين اخذ ناقته الى معاذ بن الوقيع العشيري فقال

٭ قلت لها بالرمل وهي بصبع ٭ عقار الرمل والعبران تنجع ٭

٭ بالسلع ذات الخلفات الربع ٭ اللمعانات لوم الافرع ٭

عقبه بالتحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب الى صعود الجبل والعقبة منزل في طريق مكة بعد واقصة وقيل القاع لمن يريد مكة وهو لبني عكرمة من بكر بن وايل وعقبة السير قرب الحديث وهي عقبة ضيقة طويله والعقبة وراء نهر عيسى قريبة

من دجلة بغداد بها ينسب اليها ابو احمد حمزه بن محمد بن العباس بن الفضل بن
الحرث الدهقان العقبى سمع العباس بن محمد الدورى واحمد بن عبد الجبار العطاردى
وكان ثقة روى عنه الدارقطنى وابن رزقويه وغيرهما ومات سنة سبع
واربعين وثلثماية في ذى القعدة وعقبة الطين موضع بفارس وعقبة الركاب
قريب نهاوند قال سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدحمت ركابهم
في هذه العقبة فسموها عقبة الركاب قال ابن الفقيه بنهاوند خصب يتخذ
منه ذريرة وهو هذا الخنوط فادام بنهاوند او شيئ منها سابقتها فهو الخنب
بمنزلة واحدة لا رائحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة التى يقال لها عقبة الركاب
فاحت رائحة وزالت الخشبية عنه قال وهو الصحيح لا يتماد فيه احد
وفي كتاب الفتوح للبلاذرى كان سلمة بن عبد الملك لما غزى عورية تحاربه
نساؤه وحمل اناس ممن معه نساؤهم فلم تزل بنو امية تفعل ذلك اراده الجد
في القتال للغيرة على الحرم فلما صار في عقبة بغراس عن الطريق المستقيم
التى تشرف على الوادى سقط فيه محمل فيه رواياى للحضيض فامر بسلة
ان تمشى سائر النساء فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الان
وقد بنى المعتصم على حد ذلك الطريق حائطا من حجارة وبنى الجسر الذى
على طريق آذنه من المصيصة واما العقبة التى بويع فيها النبى صلى الله عليه
وسلم بمكة فهى عقبة بين منى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها
مسجد ومنها يرمى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان في ابتداء امره يوافى الموسم بسوق عكاظ وذى المجاز ومنه
ويتتبع القبائل في رحالها يدعوهم ليبلغ رسالات ربه الى ان يمنعوه فلا احد
ينصره حتى كانت سنة احدى عشر من النبوة لقى ستة نفر من الاوس عند
هذه العقبة فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وعرض
عليهم ان يمنعوه فقال هذا والله النبى الذى تعدنا به اليهود ويجدونه مكتوبا
في توراتهم فامنوا به وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقطبة بن عامر
بن حديدة ومعاذ بن عفراء وجابر بن عبد الله بن رياب وعوف بن عفراء

عقبة

وعقبة بن عامر فانصرفوا الى المدينة وذكروا امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت سنة احدى عشرة من
النبوة واتى الموسم منهم اثنا عشر رجلا هؤلاء الستة وستة اخر ابو الهيثم
بن تيهان وعبادة بن الصامت وعويم بن ابى ساعدة ورافع بن مالك وذكوان
بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فامنوا واسلموا فلما كانت سنة
ثلث عشر قدم منهم سبعون رجلا وامرأتان ام عامر وام منيع وريئسهم
البراء بن معرور وبطول بعدادهم انك اذا رأيت في الانصار من يقال
انه بدرى فهو منسوب الى انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزاة بدر واذا قيل عقبى فهو منسوب الى مبايعة النبى صلى الله عليه وسلم
في هذا الموضع عقد قال نصر بضم العين وفتح القاف المجمة والدال موضع بين
البصرة وضرية واظنه بفتح العين وكسر القاف عقد بضم اوله وسكون
ثانيه قال ابن الاعرابى العقدة من المرعى هي الجبة ما كان فيها من مرعى عام
الاول فهى عقدة وعروة والجبة اسم لنبات كثير واصله جانب الشجر الذى
له ساق كبار والتى لا ارواق لها وجاء بين ذلك كالشيح والقيصوم والعرفج
والصليان وقد يضطر المال الى الشجر فسمى عقدة قال

• خصبت لها عرف البراق جنيها • باعراكها علجانها وعراها •

وعقدة ارض بعينها كثيرة النخل لا تعرف وعقدة الانصاف اسم موضع آخر
وهو جمع ناصفة وهى كل ارض رحبة يكون بها شجر فليست بناصفة
وقد يجمع على نواصف وهو القياس قال طرفة • خلا ياسقين بالنواصف من دد • وقال عبد مناف بن ربيع الهذلى

• وان بعقدة الانصاف منكم • علوم اخر في غلق شبين •

ويروى الانصباب بالباء وعقدة الجوف موضع آخر في سماوة الكلب بين
الشام والعراق ذكره المتنبى في قوله

• الى عقدة الجوف حتى شعفت • بماء الجوادى تغص الصدى •

وقد مر تفسير الجوف في موضعه وعقدة مدينة في طرف المفازة قرب يزد

من نواحي فارس عقرباء بلفظ العقرب من الحشرات ذات السموم والالف
الممدودة فيه لتانيث البقعة او الارض كانها لكثرة عقاربها سميت بذلك
وعقربا منزل من ارض اليمامة في طريق النباج قريب من رقه فرى وهو من
اعمال الاردن وهو لقوم من بني عامر بن ربيعة كان محمد بن عطاء احد فرسان
ربيعة المذكورين وخرج اليها مسيلمة لما بلغه سراياخالد الى اليمامة فنزل بها
لانها في طرف اليمامة ودون الوبال وجعل ريف اليمامة وراء ظهره فلما انقضت
الحرب وقتل مسيلمة قتله وحشي مولى مطعم بن جبير قاتل حمزة قال ضرار
بن الازور شعرا

ولو سالت عنا جنوب لاخبرت ٭ عشية سالت عقربا وملهم
وسال بفرع واديا وترقرقت ٭ مجارته فيه من الدم بالدم
عشية لا تغني الرماح مكانها ٭ ولا النبل الا المشرفي المصمم
فان تبتغي الكفار غير ملية ٭ جنوب مالي تابع الدين مسلم
اجاهد اذ كان الجهاد غنيمة ٭ والله بالمرء المجاهد اعلم

وكان المسلمين مع مسيلمة الكذاب عند وقايع وعقربا ايضا اسم مدينة
المجوليين وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسان عقربة
وهي الانثى من العقارب ويقال للذكر عقربان قال

كان مرعى اصحم اذ غدت ٭ عقربة يكومها عقربان

قال ابو عبيد السكوني العقربة رمال شرقي الجريد في طريق الحاج وقال
الدريدي العقربة ماء لبني اسد العقر بفتح اوله وسكون ثانيه قال
الخليل سمعت اعرابيا من اهل الصمان يقول كل قرحة تكون بين شيئين
فهو عقر وعقر لغتان قال ووضع يديه على قائمتي المايدة ونحن نتغدى
فقال ما بينهما عقر قال والعقر للقصر الذي يكون معند الوهل قال لبيد

كعقر الهاجري اذا ابتناه ٭ باشباه حذين على مثال

وقال غيره العقر العقر على اي حال كان والعقر الغام وعقربى شليل
قال ثابت شرا ثنيت العقر عقربى شليل ٭ اذا هبت لعاربها رياح

وشليل

وشليل بن بجيله وهو جد جرير بن عبد الله البجلي والعقر عدة مواضع منها
عقر بابل بارض الكوفة وقد روى لبني الحسين رضي الله عنه لما انتهى الى
ارض كربلاء واحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال ما اسم هذه القرية
واشار اليها فقيل له اسمها العقر فقال نعوذ بالله من العقر فما اسم هذه الارض
التي نحن فيها فقالوا كربلاء قال ارض كرب وبلاء واراد الخروج منها فمنع حتى
كان ما كان وفي المحل المذكور قتل زيد بن المهلب بن ابي صفره في سنة
اثنتين ومايه وكان قد خلع طاعة بني مروان ودعا الى نفسه واطاعه اهل
البصرة والاهواز وفارس وواسط وخرج في مايه وعشرين الف فندب له
يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمه فوافقه بالعقر من ارض بابل فاجلت الحرب
عن قتل يزيد بن المهلب وقال الفرزدق يشبب بعاتكة بنت عمرو بن
يزيد الاسيدي زوجة يزيد بن المهلب

اذا ما المرو بيات اصبحن حسرا ٭ وبكين اشلاء على عقر بابل
وكم طالب بنت الفلاة بانها ٭ تذكر ريعان الشباب الزايل

والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل ينزلها القوافل وهي اول حدود
الموصل من جهة العراق واول اعمالها والعقر قرية على طريق بغداد الى
الدسكرة ينسب اليها ابو الدر لؤلؤ بن ابي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري
من هذه القرية والعقر ايضا قرية حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد
وهي شرقي الموصل تعرف بعقر الحديثة خرج منها طايفة من اهل العلم منهم
صديقنا الشهاب محمد بن فضلون بن ابي بكر بن الحسن بن محمد العدوي
العقري النحوي اللغوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع اشتات الفضل سمع الحديث
والادب على جماعة من اهل العلم وكنت مرة اعارض معه اعراب شيخنا ابي
البقا عبد الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا
الى قوله واستف ترب الارض كي لا يرى له ٭ على من الطول امرئ متطول

فانشد في لفظه في معناه

ما يونج كرب اثنى رجل ٭ سبقت فضلا ولم احصل على السبق

• يموت به حسدًا ما خصصت به ∴ من لا يموت بداء الجهل والحمق •
• اذا سعبت سفنت الريح من سفني ∴ ولم اقل للنيم بل لي رمتي •
• وان صديت كان الصفو منتفعًا ∴ فالموت انفع لي من مشرب رنق •
• وكم رغائب مال دونها ملق ∴ زهدت فيها ولم اقدر على الملق •
• وقد الين واجفوا في محلها ∴ فالسهل والحزن مخلوقان من خلقي •

فقلت له قول الشنفرى ابلغ لانه نزه نفسه عن ذى الطول وانت نزهتها عن اللئيم فقال صدقت لون الشنفرى كان يرى متطولًا فنزه نفسه عنه وانا لا ارى الا اللئام فكيف اكذب فخرج من اعتراضى الى احسن مخرج والعقر ويروى بالضم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس قال طفيل الغنوى ∴

• بالعقر دار من جميلة هيجت ∴ سوالف حبّ في فؤادك منصبّ •

وعقر السدن من قرى الشرطة بين واسط والبصرة منها كان الضال المضل سنان داعية الوسماعيلية ورجالهم ومضلهم الذي فعل الافاعيل التي لم يقدر احد عليها قبله ولا بعده وكان يعرف لئيما العقر بالتحريك من قرى الرملة في حياة السمعانى نسب اليها ابو جعفر محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملى يروى عن عيسى بن يونس الفاجورى روى عنه ابو بكر المقرى سمع منه بعد سنة عشر وثلثمائة عقرقس اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام ذكره ∴

• وبوادى عقرقس لم يعرّد ∴ عن رسيم الوغى الطبور وقال البحترى
• اما الشجاع فقد رأيت مواقفي ∴ بعقرقس والشرفية تهتدى •

عقرقوف هو عقر اضيف الى قوف فصار مركبا مثل حضرموت وبعلبك والقوف في اللغة الكل فيقال اخذه بقوف قفاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف القفا والقوف الوزن مستدار رسمها وهي قرية من نواحى رجيل بينها وبين بغداد اربع فراسخ الى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ كانه قلعة عظيمة لديدرى ما هو الآن ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك الكنانيين وهم ملوك كانوا جيل آل ساسان من النبط واياه عنى ابو نواس بقوله •

• اليك رمت بالقوم ملوج كانما ∴ هجاجها نحت الرجال قبورا •

(يتلى)

• رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا ∴ من الصبح مفتوق الوديم سكيرا •
• فابحدث بالماء حتى رايتها ∴ مع الشمس في عينى تبان تغورا •

وقد ذكر اهل السير ان هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال محمد بن سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن خزى بن عدى بن مالك بن سالم الجيلى وامه ام زيد بن الحرث بن ابى الجربا قيس بن مالك بن سالم الجيلى كان لزيد بن وديعة من الوليد سعد وامامة وام كلثوم وامهم زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مالك بن سالم الجيلى وكان سعد بن زيد بن وديعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فنزل بعقرقوف سمعت ابن ابى قطيفة يقول ما اخذ ملك الروم احدا من اهل بغداد الا سأله عن تل عقرقوف فان قال له انه بحاله قال له لا بد ان اطأه فصار ولده بها يقال لهم بنو اعبد الواحد بن بشر بن محمد بن موسى بن سعد بن زيد بن وديعة وليس بالمدينة احد منهم وشهد زيد بن وديعة بدرا واحدا اعقل حصن بتهامة قال الكنانى ∴

• قتلت بهم بنى ليث بن بكر ∴ بقتلى اهل ذى حزن وعقل •

عقرما بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والقصر مرتجل لا ادرى ما هو موضع باليمن قال ابن الكلبى في جمهرة النسب لبنى الحرث بن كعب مازنا وهو العبص الراجع للباس يريد اصل اللباس كما قالوا جذل الطعان منهم اسلم بن مالك بن مازن كان رئيسا قتله جعفر بعقرما موضع باليمن وانشدوا للذى لرجل من جعفر جذعتم بافعى الذهاب انوفنا ∴ فلنا بانفيكم فاصبح اصلما •
• فمن كان محزونا بقتل مالك ∴ فانا تركناه صريعا بعقرما •

عقفان بضم اوله وسكون ثانيه والفاء واخره نون قال النسابة البكرى للمثل جدان فارز وعقفان ففارز جد السود وعقفان جد الحمر وعقفان موضع بالحجاز عقمة موضع في شعر الخطيئة قال ∴

• وحلوا بطن عقمة والتقونا ∴ الى الحران من بلد رحيب •

ويروى عقيبة بالياء العقوبان قال ابو زيد العقوبان مكانان وانشد

* كان حراما بالعقوبين عسكرت * بها الريح وانهلت عليه ذهابها *
* تضمنها بردى ملبكة اذ غدت * وقرب للبين المشت ذهابها *

العقور بالضم عقر وقد فسر اسم موضع عقوقس بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف اخرى وسين مهملة ويروى عقرقس بدل الواو راء ولا ادري ماهما اسم موضع ذكره العمراني في كتابه عقيريا ناحية من حمص رواه نصر العقير تصغير العقر وقد مر تفسيره قرية على شاطئ البحر والعقير باليمامة نخل لبني زبيل بن الذول بن حنيفة وبها شيخ ابراهيم بن عربي الذي كان والي اليمامة في ايام بني امية والعقير ايضا نخل لبني عامر بن حنيفة باليمامة كلاهما عن الحفصي العقير بفتح اوله وهو فعل بمعنى مفعول مثل قبل بمعنى مقبول اسم فلاة فيها مياه ملحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد العقيرة تصغير عقرة بلفظ المرة الواحدة من عقره يعقره عقرة قرية بينها وبين افر نصف يوم وقد مر ذكر افر قال النابغة *

* قوم تدارك بالعقيرة ركضهم * افلاذ ذروة اذ تركت ذميا *

وقال الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين هجر ليلة واحدة العقيق بفتح اوله وكسر ثانيه وقافان بينهما ياء مثناة من تحت قال ابو نصر والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه السيل في الارض فانهره ووسعه عقيق قال وفي بلاد العرب اربعة اعقه وهي اودية عادية شقتها السيول وقال الاصمعي الاعقه الوادية قال فمنها عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يندفق فيه شعاب وفيه عيون عذبة الماء قال السكوني عقيق اليمامة لبني عقيل فيه قرى ونخل كثير ويقال له عقيق ثمره وهو عن يمين الفرط منقطع عارض اليمامة في رمل الحرى وهو منبر من منابر اليمامة بريد اليمن عليه يسير وفيه يقول الشاعر * * *

* تريم ليلى بالمصيح فالحمى * ونحفر من بطن العقيق السنوافيا *

ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل وقال غيره هما عقيقان الاكبر وهو مما يلي الحرة ما بين ارض عروة وابن الزبير الى قصر المراحل

وما يلي الحاء بين قصور عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن عثمان الى قصر المراحل ثم اذهب بالعقيق مصعدا الى منتهى البقيع والعقيق الاصغر باسفل عن قصر المراحل الى منتهى العرصة وفي عقيق المدينة يقول الشاعر *

* اني مررت على العقيق واهله * يشكون من مطر الربيع نزورا *
* ماضركم ان كان جعفر جاركم * ان لا يكون عقيقكم ممطورا *

والى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي الحسين المعروف بالعقيقي له عقب وفي ولده رياسة ومن ولده احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد العقيقي ابو القسم كان من وجوه الاشراف بدمشق ومدحه ابو الفرج ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ودفن بالباب الصغير وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقرى وقد ذكرت اسماؤها في مواضعها من هذا الكتاب وقال القاضي عياض العقيق واد اموال المدينة وهو على ثلثة اميال او ميلين وقيل سبعة هي اعقه احدها عقيق المدينة عق عن حرتها اي قطع وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رومه والعقيق الاكبر بعد هذا وفيه بئر عروة وعقيق آخر اكبر من هذين وفيه بئر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث المزني ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا جعل الخلاف المنافات ومنها العقيق الذي جاء فيه انك في واد مبارك وهو الذي ببطن وادي ذي الحليفة وهو الاقرب منها وهو الذي جاء فيه ان اهل العراق من ذات عرق ومنها العقيق الذي في بلاد بني عقيل قال ابو زياد الكلابي عقيق بن عقيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره العجيف بن عنبر العقيلي فقال *

* أم ابن ادريس الم يأتك الذي * صبحنا ابن ادريس به فتقطرا *
* فليتك تحت الخافقين ترينه * وقد جعلت درعا عليها ومغفرا *
* يريد العقيق ابن المهير ورهطه * ودون العقيق الموت وردا احمرا *
* وكيف تريدون العقيق ودونه * بنو المحصنات اللابسات السنورا *

وفيها عقيق ولد يدخلون عليه الولف واللوم قرية قرب سواكن من ساحل
البحر في بلاد النجاة يجلب منه التمر الهندى وغيره ومنها العقيق ما ابنى معدة
وحزم تخاصموا فيه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى به النبى لبنى حزم
فقال معويه بن عبد العزى بن ذراع الهرمى انبانا ذكرها في الاقيصر ومنها
عقيق البصرة وهو واد مما يلى سفوان قال يموت ابن المزرع انشدنا محمد بن حميد
قال انشد ثنى ضبه من هذيل بعقيق البصرة ترثى خالها

- اسائل عن خالى هذا اليوم ركبا ∴ الى الله اشكوا ما تبوح الركائب
- فلو كان قربا يا خليلى غلبته ∴ ولكنه لم يلق للموت غالب

قال يموت رأيت هذه المادية بعينها بالعقيق عقيق البصرة ومنها عقيق آخر يدفع
سيله في غور تهامة واياه عنى فيما احسب ابو دهرة السعدى بقوله

- يا صاحبى انظرا هل بوسان لنا ∴ بين العقيق واوطاس واحداج

وهو الذي ذكره الشافعى رحمه الله فقال لواهلوا من العقيق كان احب الى ومنها
عقيق العيان تجرى فيه سيول قلل نجد وجبانه ومنها عقيق تمره قرب تبالة
وبيشه وقد مر وصفه في ذينه وقبل عقيق تمره وهو عقيق اليمامة وقد ذكروا
وذكر عرام ما حوالى تبالة وذكر ذبية بتقديم الباء ثم قال وعقيق تمره لعقيل
مياهها بثورة البئر تشبه الوحسا تجرى تحت الحصى مقدار ذراع وذراعين
ودون ذلك وربما اباد تد الدواب بحوافرها وقال السكونى في قول جرير

- اذا ما جعلت الشيئ بينى وبينها ∴ وحرة ليلى والعقيق اليمانيا

العقيق واد لبنى كلاب تنسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد مما يلى اليمن
وارض غطفان في نجد مما يلى الشام واياه اعنى الفرزدق بقوله

- الم تر انى يوم جو سويقة ∴ بكيت فبادتنى هنيدة مالياً
- فقلت لها ان البكاء راحة به ∴ به يشتفى من ان الوتاد قيا
- فقى ودعينا يا هنيدة انتخ ∴ اركى الحي قد شام العقيق اليمانيا

وقال اعرابى

- الا ايها الركب المخبون هل لكم ∴ جوابا الى اهل العقيق ومن علم

فقالوا

- فقالوا نعم تلك الطلول فعهدها ∴ بلوح وما معنى سؤالك عن علم
- فقلت لهم ان الفواد يهيجه ∴ تذكر اوطان الاحبة والخدم

وقال اعرابى

- ايا اسرتى وادى العقيق سقيتما ∴ حيا غضة الاوفاس طيب الورد
- تورد نامج الثرى وتغلغلت ∴ عروقكما تحت الثرى في ندى جعد
- ولو انهنى ان تبا عد ظلكم ∴ فمى الدار من يرجو اظلالكما بعدى

وقال سعيد بن سليمان يتشوق عقيق المدينة وهو في بغداد ويذكر
غلاما له اسمه زاهر وانه ابتلى بمحارسه بعد اخيه فقال

- ارى زاهرا ام لا ورأى مسهدا ∴ وان ليس لى من اهل بغداد زائر
- اقام يعاطينى الحديث وانثنا ∴ نختلفان حين تبلى السرائر
- يحدثنى ما نجع عقله ∴ احاديث منها مستقيم وحائر
- وما كنت اهشى ان ارانى راضيا ∴ يعللنى بعد الوجبة زاهر
- وبعد المصلى والعقيق واهله ∴ وبعد ابتلاف حين يحلو التزاور
- اذا اعشبت قريانه وتزينت ∴ عراض بها نبت انيق زاهر
- وغنى بها الذبان يغزو ابانها ∴ كما رفعت ايدى الغيان المزاهر

وقد اكثر الشعراء من ذكر العقيق وذكروه مطلقا ويصعب تمييز كلما
قيل في العقيق فيذكر مما قيل فيه مطلقا قال اعرابى

- ايا نخلتى بين العقيق اما لنى ∴ جنى النخل ثم الطيبان ما جنا كما
- لقد خفت الا تسمعانى بطائل ∴ وان تمنعانى ممتنى ما سواكما
- لوان امير المؤمنين علينا ∴ تحدث عن ظليكما لاصطفاكما

قيل وتزوجت اعرابية ممن يسكن عقيق المدينة وحملت الى نجد فقالت

- اذا الريح من نحو العقيق تنسمت ∴ يجد دلى شوقا يضاعف لى وجدى
- اذا رحلوا بى نحو نجد واهله ∴ تحبب من الدنيا رجوعى الى نجدى

عقبل من قرى حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق اليها ينسب الفقيه
ابو عبد الله محمد بن يوسف العقيلى الحورانى كان من اصحاب ابى حنيفة صحب

برهان الدين ابا الحسن علي بن الحسن البلخي بدمشق اخذ عنه في الفقه وصار مدرسا بجامع قلعة دمشق توفي سنة اربع وستين وخمسمائة وله شعر

• ما ليق الاحسان بالمحسن ∴ ولا الى الكافر والمؤمن •
• واقبح الظلم بذي ثروة ∴ حكم في الارواح مستأمن •
• يا من تولى عاتبا معرضا ∴ يعدل في هجري ولا ينثني •

باب العين والكاف وما يليهما عكا

عكه وعككته اذا حبسته عن حاجته وامرأة عكا وهو اسم موضع غير عكة التي على ساحل بحر الشام ان شاء الله تعالى **عكاد** جبل باليمن قرب زبيد ذكرته في عكوتين **عكاش** بضم اوله وتشديد ثانيه وآخره شين معجمة العكاشة العنكبوت وبها سمي الرجل والعكاش نبت يلتوي على الشجرة وشجر عكش كثير الاغصان وعكش الرجل على القوم اذا حمل عليهم قالوا وعكاش جبل بناوح طيئا وفي خرافاتهم ان عكاش زوج طيئا وقال ابو زياد عكاش ماء عليه نخل وقصور لبني نمير ومن وراء حيطان الشريف قال الراعي النميري ∴

• ظعنت وودعت الخليط اليمانيا ∴ سهيلا واذناه ان لا تلاقيا •
• وكنا بعكاش كجاري كفأة ∴ تبدلن عدا بعد قرب تنائيا •

وهو حصن وسوق فيه مزارع حنطة وشعير قال عارة ∴

• ولو لحقناهم وفينا بلولة ∴ وفيهن واليوم العبوري شامس •
• لما آب عكاشا مع القوم معبد ∴ واسمى اذا انسفي عليه الروامس •

بضم اوله وآخره ظاء معجمة بمعنى عكاظ قال الليث سمي عكاظ عكاظا لان العرب تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بالمحاراي يدعك وعكظ فلان خصمه باللدد ولجج عكظا وقال غيره عكظ الرجل دابته يعكظها عكظا اذا حبسها ويعكظ القوم تعكظا اذا حبسوا ينظرون في امورهم قال وبه سميت عكاظ وحكى التنوخي كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ اذا اجتمعوا ويقال عكظ الرجل صاحبه اذا فاخره وغلبه بالمفاخرة فسميت عكاظ بذلك وعكاظ اسم سوق من اسواق العرب في الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ كل سنة ويتفاخرون

بها ويحضرها شعراؤهم ويتناشدون ما احدثوا من الشعر ثم يتفاوضون وادي عكاظ ينسب الى عكاظ وهو ما يحمل الى عكاظ فيباع فيه وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الوتد وبه كانت الحجارة وكان هناك صخور يطوفون بها ويجعون قال الواقدي عكاظ بين نخله والطائف وذو المجاز خلف عرفه ومر الظهران وفيه اسواق قريش ولم يكن فيه اعظم من عكاظ قال كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق مجنة فتقيم فيه عشرون يوما من شهر ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي المجاز فتقيم فيه الى ايام الحج **عكبرا** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجافية الخلق وقال حمزة الاصفهاني برزخ سابور معرب من وزرك شاذور والمسماة بالسريانية عكبر وقال عكبر تسعة وستون درجة ونصف وثلث درجة وعرضها ثلث وثلثون درجة ونصف اطول نهارها اربعة عشر درجة ونصف وهو اسم بلدة من نواحي رجيل قرب صريعين واوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ والنسبة اليها عكبري وعكبرا منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي العكبري مات في ربيع الاول سنة عشر وستمائة رحمه الله وقرئ على سائر ته بجامع عكبرا ∴

• لله درك يا مدينة عكبرا ∴ يا خير مدينة فوق الثرى •
• ان كنت لوام القرى فلمذ ارى ∴ اهليك ارباب السماحة والقرى •

هذا مقصور ومده البحتري فقال ∴

• ولما نزلنا عكبراء ولم يكن ∴ نبيذ ولا كانت خلا لنا الخمر •
• دعونا لها بشرا وورى بحقها ∴ دعونا لها بشرا وكانت خلا بشر •

المعكرشة باليمامة من مياه بني عدي بن عبد مناف عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة **علك** بفتح اوله واللعلك في اللغة اللعبس والعلك ملوزمة اللحي والعلك استعادة الحديث مرتين وعلك قبيلة بصنعاء مخلاف باليمن ومقابلة مرسيها

وهلك قال ابو القسم الزجاجي سميت بعك حين نزولها واشتقاقها في اللغة
ما نوان يكون من العلك وهو شدة الحر يقال يوم عك اي شديد الحر وقال الفراء
يقال عك الرجل ابله عكا اذا حبسها فهي معكوكة وقال الاصمعي عكه بشر عكا
اذا كرره عليه وقال ابن الاعرابي عك فلان الحديث اذا فسره قال وسئلت الفتاة
عن شيء فقال سوف اعكه لك اي افسره والعك ان ترد قول الرجل ولا تقبله
والعك الدق وقد اختلف في نسب عك فقال ابن الكلبي بنو عك بن عدنان بن
عبد الله بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن
يشجب بن يعرب بن قحطان هو قول من نسبه في اليمن وقال آخرون هو عك
بن عدنان بن اد بن ادد اخو معد بن عدنان عكل بضم اوله وسكون ثانيه
وآخره لام قال الزهري يقال رجل عاكل وهو القصير البخيل المشوم وجمعه
عكل وعكل قبيلة من الرباب تستحق يقولون لمن يستحمقونه عكلي وهو اسم امرأة
حصنت بني عوف بن وائل بن عبد مناة بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر فغلبت
عليهم وسموا باسمها وهم الحرث وجشم وسعد وعن بنو اعوف بن وائل واسمها
بنت ذي الخيه من حمير وعكل اسم بلد عن العراني واظن الكلاب العكلية تنسب
اليه وهي هذه التي تكون في الاسواق والسلوكية التي يصطاد بها عكلية مثل
الذي قبله وزيادة ياء نسبت المؤنث اسم ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال الاصمعي
وهو يذكر منازل قيس بنجد فقال واما ابو بكر بن كلاب فمن ادنى بلادها الى
آخرها ما يلي بني الاضبط العكلية وهي ماء عليها نخسون بئرا وجبلها اسود
يقال له اسود الساعكومان بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ تثنية عكوه
وهي اصل الذنب وقد يفتح عينه والعكوة واحدة العكى وهو العزل يخرج من العرك
وهو اسم جبلين منيعين مشرفين على زبيد باليمن بين احدهما عمارة بن الحسن
اليمني الشاعر من موضع فيه يقال له الزرايب وقال الراجز للحاج يخاطب اذا نفر
عينه * اذا رأيت جبلي عكاد * وعكومين من مكان بادد *
* فابشري باعين بالرقاد *
وجبلي عكة فوق مدينة الزرايب واهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية

للبوم

الى اليوم لم تتغير لغتهم بحيث انهم لم يخالطوا غيرهم من الحاضرة في منازلهم ولا مساكنهم
وهم اهل قرار ولا يظعنون عنه ولا يخرجون منه عكة بفتح اوله وتشديد ثانيه
قال ابو زيد العكة الرملة اذا حميت عليها الشمس وقال الليث العكة من الحر الغورة
الشديدة في الغيظ وهو الوقت الذي تزلد فيه الريح وقد تقدم في عك ما فيه كفاية
وطول عكة ست وستون درجة وعرضها احدى وثلثون درجة وفي ذرع ابن
عون طولها ثمان وخمسون درجة وخمسة وعشرون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون
درجة وثلث وهي في الاقليم الرابع وعكة اسم بلد على ساحل بحر الشام عمل
الاردن وهو من احسن بلاد الساحل في ايامنا هذا واعمرها قال ابو عبد الله محمد
بن احمد بن ابي بكر البناء البشاري عكة مدينة حصينة على البحر كبيرة الجامع فيها
زيتون غاية يقوم بسرجه وزياده ولم تكن على هذه المحاسن حتى قدمها ابن
طولون وكان قد رأى صورها واستدارة الحائط على بنيانها فاحب ان يتخذ لعكة
مثل بنا صور فجمع صناع الكور وعرض عليهم ذلك فقيل له لا يهتدي احد الى
البناء في الماء بهذا الزمان ثم ذكر له ابو بكر البناء وقيل له ان كان عند احد فيه علم
فعنده فاحضره وعرض عليه ذلك فاستهال به والتمس منهم احضار افلاق من خشب
الجميز غليظه فلما حضرت الاعدة صفها على وجه الماء بقدر الحصن البري وضم
بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها بالحجارة وجعل
كلما بنى خمس دواسن ربطها باعدة غلاظ ليشتد البناء وجعلت الفلق كلما ثقلت
نزلت حتى اذا علم انها استقرت على الرمل تركها حولا حتى اذا اخذت قرارها
ثم عادت فبنى من حيث ترك وكلما بلغ البناء الى الحائط الذي قبله احله وخبطه
به ثم جعل على الباب قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجر سلسلة بينها
وبين البحر الاعظم مثل صور قال فدفع اليه الف دينار سوى القلع والمركوب
واسمه عليه مكتوب الى اليوم قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في
حدود سنة خمس عشر على يد عمرو بن العاص ويزيد بن سفيان وكان لمعاوية
في فتحها وفتح السواحل اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص دمرها واعاد ما انتقث
منها وكذلك فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن عبد الملك وكانت فيه

صناعة بلاد الوردن وهي محسوبة من حد الوردن ثم نقل هشام الصناعة منها
الى صور فبقيت على ذلك الى الآن ثم اختلفت ايدى المتغلبين عليها وعمرت عكة
احسن عمارة وصارت بها الصناعة الى يومنا وهي للافرنج وفي الحديث طوبى لمن
راى عكة وقال الفراء ارض عكة تضاف اي عمارة وكانت قديما بيد المسلمين
حتى اخذها الافرنج وبعدها ابعدهم عنها صاحب القدس بن زهير الدولة
امير الجيوش وكان بها من قبل المصريين فقصد الافرنج برا وبحرا في سنة سبع
وتسعين واربعماية فقاتلهم اهل عكة حتى عجزوا عنهم لقصور الميرة عندهم
وكان اهل مصر لا يمدونهم بها فسلموها اليهم وقتلوا منهم خلقا كثيرا وسبوا
جماعة اخرى حلوهم الى خلف البحر وخرج زهير الدولة حتى وصل الى دمشق
ثم عاد الى مصر ولم تزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب
في جمادى الاول سنة ثلث وثمانين وخمسماية وثمنها بالرجال والعدد والميره
فعاد الافرنج ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقا وجاهم صلاح الدين ونزل
دونهم واقام حوالى الثلث سنين حتى استعادها الافرنج ايضا من المسلمين
عنوة في سابع عشر شهر جمادى الآخر سنة سبع وثمانين وخمسماية واحضروا
اسارى المسلمين وكانوا نحو الثلاثة الآف وحملوا حملة واحدة وقتلوهم عن
آخرهم وهي في ايديهم الى الآن وقد نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العكي
يروى عن الحسن بن جرير الصورى روى عنه عبد الصمد بن الحكم **باب**
العين واللام وما يليهما العلو بضم اوله والقصر وهو جمع العلياء وهو
اسم موضع من ناحية وادى القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبنى مكان المصلى مسجدا والعلو ايضا ركبات
عند الحصى من ديار كلاب والعلو ايضا موضع في ديار غطفان **العلو** بفتح اوله
والمد بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اطم وغير اطم وسكة العلو ببخارى معروفة
ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العلوى روى عنه ابو كامل البصرى وغيره **العلوتان**
بلفظ تثنية العلو وهي السندان ويشبه بها النافة الصلبة وكورة العلوتين
بنواحي حمص بالشام **العلوه** بالفتح هي السندان كما ذكر قبله **والعلوة** ايضا

صخرة

صخرة محوطة بالاخشاب واللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وجمعها علو وهو
جبل في ديار تميم بن فاسط لبني جشم بن زيد مناة وعلوه لبني هزان باليمامة
على طريق الحاج وبها المحالى وهي حجارة بيض يحك بعضها ببعض ويكتحل بتلك
الحكاكة وعلوه حلب بالشام وقال الخفصي العلوة والعليد لبني هزان وبني
جشم بن الحرث بن لوى قال

- ابتك هذا قلب من نعامها ... ومن علوتها ومن اكامها

والعلوه كورة كبيرة من عمل حيرة النعمان من جهة البر تشتمل على قرى كثيرة
بطأها الغاصد من حلب اليمامة **العلوف** مثل قطام كانه امر بالعلف موضع
العلوقى حصن في جنوبي مصر به معدن التبر بينه وبين مدينة اسوان
في ارض فياحة يحتفر الانسان فيها وجد من التبر يكون منه للمحتفر وجزء
منه للسلطان العلوقى رجل من بني حنيفة من ربيعة وبينه وبين عيذاب
ثمان رحلة **العلوقة** بلدة في الجوف الشرقي من ارض مصر دون تلبيس فيها
اسواق وبازار يقوم للعرب **علون** بكسر العين من نواحي صنعا اليمن
العلونه من نواحي زماد باليمن حصن او بلد **العلويه** لا ادرى اي شيء
هذه الصيغة انما اسم موضع قال فيه ابو ذويب الهذلي

- فاام خشف بالعلوية دارها ... تنوش بوبر حيث نال ابتصارها
- فسودما الورد فاها فانه ... كلون دماها وهي ادما سارها
- باحسن منها حين قامت فاعرضت ... تواري دموعا حين جد انحدارها

وقال ابو سهم الهذلي

- ارى الدهر لا يبقى على حدثانه ... انود باطراف العلوية قادره

علب بكسر اوله وثانيه وآخره باء موضعة علب الكرامة آخر حدود اليمامة
اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهي الارض الغليظة التي لو مطرت
دهرا لم تنبت خضرا وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والعلب
السدر وجمعه علوب والعلب اينة غليظة من الشجر يتخذ منها قطر وامّا
الكرمة فمعناها الكرامة ومنه افعل ذلك كرمة له وكرمة لك **علبيه** بكسر

اوله وسكون ثانيه وآخره ها هو فعلية من الذي قبله وهو موضع بالدات
العلث بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره ثاء مثلثة ان كان عربيا فهو من العلث
وهو خلط البر بالشعير يقال علث الطعام يعلثه علثا وهي قرية على دجلة
بين عكبرا وبتا من الماء وروى في الاحكام السلطانية ان العلث قرية موقوفة
على العلويين وهو في اول العراق في شرقي الدجلة وفيها يقول احمد بن جعفر
بحطة دجانة بالعلث وسط السوق نزلتها وصارمي رفيق
على غلام من بني الخليق بكل فعل حسن خليق
نجاء بالجام وبالابريق اما رأيت قطع العقيق
اما رأيت شفق البروق اما شممت نكهة المشوق
ما احسن الايام بالصديق على صبوح وعلى غبوق
ان لم يجل ذلك التفريق

وقد نسب المحدثون اليها جماعة منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن غانم الفقيه
العلثي سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرنقاني وابن البطي وغيرهما
وكان موصوفا بحسن القراءة دينا ثقة فاضلا وتوفي سنة ثلث وتسعين
وخمسمائة وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعا علثم بفتح
اوله وسكون ثانيه ثم ثاء مثلثة مفتوحة اسم موضع لا اعرف له اصلا علجان
موضع في شعر ابي داود الايادي وعلجانه في قول حبيب الهذلي
ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فيلتقع فسلات
بجبال ايل فالمحصب دونها فالاثلة ذي علجانة فقهات

العلد بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة والعلد الصلب الشديد كان فيه
يبس من صلابته وانث كانه صفت الارض وهو اسم موضع في شعر هذيل
علطه بيت باليمامة وانما سميت بذلك لان خالد بن الوليد لما جاز بالنقب
قالوا هذا نقب يجدرنا على بلاد مسيلمة فقال اعلوطه فسميت العلطه
علعال جبل بالشام مشرف على النبك وهو بين الغور وجبال الشراه
علق مخلاف بالطايف علق بالتحريك وآخره قاف وهو لجميع آلة الاستقاء
بالبكرة.

بالبكرة على البيا رمن الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين وحبالها كله يقال
له علق والعلق الدم الجامد في قوله ثم خلقنا النطفة علقة ومنها قيل للدابة التي
تكون في الماء علقة لانها محمرة كالدم اولانها اذا علقت بالدابة شربت منها وبقيت
قطعة دم اولانها تشرع التعلق بحلوق الدواب وذو علق جبل معروف في اعلاه
هضبة سوداء قال الاصمعي وانشد ابو عبيد لابن احمر
ما ام عمر على دمجاء ذي علق ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل
ويوم ذي علق من ايامهم وقال لبيد بن ربيعة
فاما تريني اليوم اصبحت سالما فلست باحياس كلاب وجعفر
ولد الوحوصين الا في ليال تتابعا ولد صاحب البراض غير المغمر
ولد من ربيع المعترين دريته بذي علق فاصبح حيا وكل اصرد

يعني ربيع المعترين اباه وكان قد مات في هذا الموضع علقما بفتح اوله وسكون
ثانيه ثم قاف وبعدها ميم والف ممدودة اسم موضع وقالوا هو علقام فقلب
هكذا نقله الدريدي والعلقم شجر الحنظل والغد الممدود لتأنيث الارض فيما الصب
علقمة بفتح اوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وها مدينة على ساحل جزيرة
صقلية ولقد هبطت الغيث تحفر رباع شامية اذا برقت
بالبطن من علجان حل به وان فوق الورض اذ ورقت

بالتحريك فعلون من العلل وهو سرب الوبل الثانية والاولى يقال لها النهل
يعني انه موضع لذلك ويجوز ان يكون من التعليل وهو كالمدافعة والاشتغال
والولها وهو اسم ماء لحي العلم بالتحريك والعلم في لغة العرب الجبل وجمعها
الاعلام قال جرير اذا ما قطعنا علم بلد علم وانشد احمد بن يحيى
سقى العلم الفرد الذي في ظلاله غزالون مكحولا ن قد طلبا صيدا

ويقال لما يثنى على جواد الطرف من النار ما يستدل به على الطريق اعلام واحدها
علم والعلم الراية التي اليها يجتمع الجند والعلم للثوب رقعة على اطرافه والعلم
العلامة والعلم شق في الشفة العليا والعلم جبل في شرقي الحاجر يقال له اباء
فيه نخل وفيه واد لو دخله مائة الف بيت بعد ان تملكوا عليهم المدخل لم يفقد

احد عليهم ابدًا وفيه عيون ونخيل ومياه وعلم بين الصادر يواجه القنوات تلقاء المهاجر ولا ادري اهو الذي قبله ام آخر ودرج رمل متصل مسيرة يومين الى دون تيماء بيوم يخرج منه الى الصحراء وهو الذي عناه المتنبي بقوله

• طردن من مصرايديها بارجلها • حتى مرقن بنا من جوشن والعلم •

قال هما جبلان بينهما وبين حمى ضرية اربع ليال علمان يضاف اليهما ذو فيقال ذات علمان من قرى زمار باليمن العلندى بئت ويضاف اليه ذات فيصير اسم موضع في قول الراعي

• تجلن حتى قلن لسن بوارجا • بذات العلندى حيث نام المفاخر •

علن واد في ديار بني تميم علوس بفتح اوله وضم ثانيه ثم واو وسكنة وسين مهملة اسم قرية والعلس ضرب من القمح يكون في الكمام منه حبتان بناحية اليمن ويقال ما ذقت علوسا ولا الوسا اي طعامًا علوس بتشديد اللام من قلاع الاكراد من ناحية الزوزان عن ابن الاعرابي العلوي نسبة الى عالية نجد وانما ذكرهما لان هذا النسب جاء على غير قياس وربما خفي على كثير من الناس وقد ذكرنا العالية في موضعه وحدوناه قال المرار بن سعيد الفقعسي ما رواه الاسود ابو محمد

• لعمرك ما يبعاد عينك والبكا • بدا الوان لهبت جنوب •
• اعاشر في وادا من لداودة • وبالرمل مهجور الى حبيب •
• اذا هبت علوى الرياح رايتني • كاني لعلوى الرياح نسيب •
• وكانت رياح الشام تكره مرة • فقد جعلت تلك الرياح تطيب •
• هنينا بحوط من شام شرقته • الى برد شهد مابهن شوب •
• بما قد تشقى من سلوف وضته • بنان كهداف الدمقس خضيب •
• اذا تركت وحشية البحدلم يكن • لعينيك مما يشكوان طبيب •

عليا باذ معناه عارة على عدة قرى بنواحي الرى منها واحدة تحت قلعة طبرك والباقي متفرق في نواحيها كذا خبرا ابن الرازي عليب بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة واخره باء موحدة العلوب الاثار وعلب النبت يعلب علبا فهو علب اذا جثا وعلب اللحم اذا غلظ والعلب الوعل الضخم المسن واما هذا الوزن وهذه الصيغة فلم يجئ عليها بناء غير هذا وقال الزمخشري فيما علقناه عنه العراني اظن ان قومًا كانوا في هذا الموضع نزولا فقال بعضهم لو بيعه على باب فسمي به المكان وقال المرزوقي كانه فعيل من العلب وهو الاثر والوادي لو يخلو من انحفاظ وحزن وقال صاحب كتاب النبات عليب موضع بتهامة قال جرير

• غضبت طهية ان سبيت بجاسعًا • عضو يضم مجارة من عليب •
• ان الطريق اذا تبين رشده • سلكت طهية في الطريق الاصوب •
• يتراسنون على النيوس كانما • قبضوا بقبضه اعوجي مقرب •

وقيل يدل من قول ابي هذيل على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤس الجبال لانه يطلب الدفا قال

• الا علق العلب المتيم كلثما • لجوجا لم يلزم من الحب ملزما •
• لقد خرجت من بطن مكة بعدما • اصاب المنادي للصلوة واعتما •
• فما نام من راعي ولا ارتد سامر • من الحي حتى جاوزت لي بلسما •
• ومرت ببطن الليث تهوي كانما • تبادر بالاصباح فيها مقسما •
• وجازت على البزواء والليل كاسمه • جناحيه بالزوراء وردا واردها •
• فما درت الشمس حتى تبينت • بعليب نخلا مشرفا ومحيلا •
• ومرت على اشطان ورقة بالضحى • وما عرفت بالماء عينا ولا فما •
• فاشربت حتى تنبت ذمامها • وحفت عليها ان تحن وتلثما •
• فقلت لها قد بعت غير ذميمة • واصبح وادي البرك غيثا مدجنا •

قال موسى بن يعقوب انشدني ابو هذيل ايضا

• لقد غال هذا اللحد من بطن عليب • فتى كان من اهل الندى والتكرم •

وقال ساعدة بن جوية الهذلي

• والويل من سمي وجلبة منزل • والدم من شان الشجون وعليب •

العليب بلفظ التصغير موضع بين البصرة والكوفة قال معن بن اوس

وكان قبلها حصنا للاكراد فكبره خربوه فاعاده زنكى وسماه باسمه فى نسبته اليه وكان اسم الحصن الاوّل اشب العارة بالكسر وبعد الالف راء ضد الخراب والعارة الحى العظيم ينفرد بطعنه وهى دون القبيلة والعارة الصدر وبها سمّيت القبيلة وهو ما بالسليلة من جبل قطن به نخل العارية كانها منسوبة الى عار قرية باليمامة لبنى عبدالله بن الدّول عاس بكسر العين كاليوم الثالث من ايام الفارسية يقال له يوم عاس ولادرى موضع هو ام هو من العس مقلوب المعبّس عَان بفتح اوّله واخره جبل العاكر من قرى سنجان باليمن عُمان بفتح اوّله اوضمها وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربيّة على ساحل بحر اليمن والهند وعمان فى الاقليم الاوّل طولها اربع وثلثون درجة وثلثون دقيقة وعرضها تسع عشر درجة وخمس واربعون دقيقة فى شرقى هجر تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزرع الوان حرّها يضرب به المثل واكثر اهلها فى زماننا خوارج اباضيّة ليس بها من غير هذا المذهب الاّ طارئ غريب وهم لا يخفون ذلك واهل البحرين بالقرب منهم بضدهم كلهم روافض سبابون لا يكتمونه ولا يتحاشون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الاّ ان يكون غريبا قال الزهرى يقال اعمن وعمن اذا اتى عمان وقال دويد نوى شام وبعدها عمن ويقال اعمن يعمن اذا اتى عمان قال المزرّق واسمه شامن بن نهار

- اعفّا ابيت اللعن انّ ابنى فى شنا ... على غير اجرام بريئى مجرم
- وقال فان كنت ماكولا فكن خير آكل ... والاّ فادركنى ولمّا امزق
- الحقتنى اوّاه قوم تركتهم ... فان لم تدارکنى من البحر اغرق
- فان شاموا حدّا خلدا فاعليهم ... وان يعنوا فى نعفة الحرب اعرق
- فلا انا مولودهم ولد فى صحيفة ... كعلب عليهم والكنالة تعتق

وقال ابن الاعرابى العمن المقيمون فى مكان يقال رجل عامن وعومن ومناسبتى عمان وقيل اعمن دام على المقام بعمان وقصبة عمان صحار وعمان يصرف ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه فى حالتى المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة انّثه بطلحة وقال الزجاجى سمّيت بعمان بن ابراهيم الخليل عليه السّلام وقال الكلبى

- اذا هى حلّت كربلا فلعلعا ... نحو العليب ودونها فالنواجما

العليب بكسر اوّله وسكون ثانيه وياء مفتوحة وباء موحّدة موهية بالذئب من بلاد بنى اسد يعرف بجبل عبد قال فيها الشاعر

- شرمياه الحرث بن ثعلبه ... ما يسمّى بالجرير العليبه

العليّبه بضمّ اوّله وسكون ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشدّدة هو فى الوصل تصغير العليه وهى العليه والعلوة جبلان باليمامة فالعلية اوديد كثيرة ذكرت متفرّقة فى مواضعها من الكتاب منها الدّحول الذى ذكره امرء القيس قال لعمضى وهما لبنى ذهزان وبنى جشم والحرث بن لوىّ وانشد

- اتاك هزانك من نعامها ... ومن علوتها ومن اكامها

على بفتح اوّله وسكون ثانيه وياء صحيحة بوزن صبى وما اراه الاّ بمعنى العلو وهو موضع فى جبال هذيل قال ابن اميّه بن ابى عائذ

- لمن الخيام بعلى كالوحواص ... بالسّتودتين بجمع الديواصى

باب العين والميم وما يليهما عمّا

بفتح اوّله ونشديد ثانيه والقصر اسم عجمى لادرى به الاّ ان يكون تانيث رجل عمّان وامرأة عمة من العمومة اخو الوب مثل سكرى وسكرى وهو كمر عمّا صقع فى برية حسا وبين نابلس وحلب عن الحازمى عُمّا بالضمّ اسم صنم بجولان بالبمن فيه نزل قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث الآية العماد بكسر اوّله قال المفسّرون فى قوله تعالى ارم ذات العماد قال المبرّد يقال طويل العماد اذا كان معدّا اى طويلا قال وقوم ارم ذات العماد ذات الطّول وقيل ذات العماد ذات البناء الرّفيع وقال الفرّاء ذات العماد اى انّهم كانوا ذات عمد ينتقلون الى الكلاء حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويقال لاهل الوبر اهل العماد وغور العماد موضع بعينه قرب مكّة فى ديار بنى سليم سكنه بنو اصبحة منهم وعماد الشباب موضع بمصر العمارة ماء لاهلية لها جبال بيض وتليها الاعزبة جبال سود ويليها براق وزمة بيض العماديّة قلعة حصينة مكينة عظيمة فى اعمال الموصل وشمالها عمّرها عماد الدين زنكى بن اقسنقر فى سنة سبع وثلثين وخمسمائة

سميت بعمان بن سبا بن يقطان بن ابراهيم خليل الرحمن لانه بنى مدينة عمان
وفي كتاب ابن ابى شيبة ما يدل على انها المرادة فى حديث الحوض لقوله صلى
الله عليه وسلم ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وايلة ومن مقامى هذا
الى عمان وفى مسلم من المدينة الى عمان وفيه ما بين ايلة وصنعا اليمن ومثله
فى البخارى وفى مسلم وعرضه من مقامى هذا الى عمان وروى الحسن بن هارون
قال لقيت ابن عمر فقلت من اي بلد اتيت قلت من عمان قال افلا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لو علمت ارضا من ارض العرب
يقال لها عمان من شاطئ البحر المجدة منها افضل او خير من مجتين من غيرها
وعن الحسن يأتين من كل فج عميق قال عمان وعنه من يقد عليه الرزق
فعليه بعمان وقال الفتال الكلابى

- حلفت بحج من عمان تحملوا ∴ ببيرين بالبطحاء ملقى رحالها
- يسوقون انضاء لهن عشية ∴ وصهبا مسفوفا عليها جلولها
- بها طعنة من ناسك متعبد ∴ يمور على متن الحنيف بلالها
- لبن جعفرات فات عنا صدورها ∴ بخير ولم يرد علينا ضلالها
- فثبت وشاء الله ذاك لوجهه ∴ الى الله مأوى خلفة ومصالها

وينسب الى عمان داود بن عفان العمانى روى عن انس بن مالك ونفر سواه
وابزون بن سهنبر العمانى الشاعر وغيرهما وابو هرون عطريف العمانى
روى عن ابى الشعثاء عن ابن عباس روى عنه الحكم بن ابان العدنى وابو بكر
قريش بن حيان البجلى اصله من عمان وسكن البصرة يروى عن ثابت البنانى
روى عنه شعبة والبصريون عمان بالفتح ثم التشديد وآخره نون يجوز
ان يكون فعلان من عم يعم فلا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز ان يكون
فعالا من عمن فينصرف فى الحالتين اذا عنى به البلد وعمان بلده فى طرف الشام
وكانت قصبة ارض البلقاء والاكثر فى حديث الحوض كذا ضبطه الحفاظ
ثم حكى فيه تخفيف اللام ايضا وفى الترمذى من عدن الى عمان البلقاء والبلقاء

فقال بله

بالشام

بالشام وهو المراد فى الحديث ونذكره مع اذرع والجربا وايلة وكل من نواحى
الشام وقيل ان عمان هي مدينة دقيانوس وبالغرب منها الكهف والرقيم
معروف عند اهل تلك البلاد والله اعلم وقد قيل غير ذلك وقرأت فى كتاب
الله بعض اليهود ان لوطا لما اخرج باهله من سدوم هاربا من قومه التفتت
امرأته فصارت صبار ملح وصارت الى زعر ولم ينج غيره واهله وابنتاه وتوهم
بنتاه ان الله قد اهلك عالم فتشاورتا بان يغيما نسلا من ابيهما وعمهما فاتتيا
هما بنبيذا وضاجعت كل واحدة منهن واحد مختلفا ولم يعلم الرجلان بشيئ من
ذلك وولدت الواحدة ابنا فسمته عمان اي انه من عم وولدت الاخرى ولدا
فسمته موأب اي انه من اب فلما كبرا وصارا رجالا بنى كل واحد منهما
مدينة بالشام وسماها باسمه وهما متقاربان فى بريّة الشام وهذا كما تراه
فعلته كما وجدته والله اعلم بحقه من باطله وقال ابو عبد الله محمد بن احمد
البشارى عمان على سيف البادية ذات قرى ومزارع ورستاقها البلقاء
وهي معدن المحبوب والدهنار وبها عدة انهار وارحية يديرها الماء ولها جامع
ظريف وفى طرف السوق واسع القصن شبه مكة وقصر جالوت على جبل يطل
عليها وبها قبر اوريا عليه السلام وعليه مسجد وملعب سليمان بن داود
وهي رخيصة الاسعار كثيرة غيراتها جبال والطرق اليها صعبة وقال الاحوص
بن محمد الانصارى

- اقول بعمان وهل طربى به ∴ الى اهل سهل ان تشوقت نافع
- اصاح الم يحزنك ريح مريضة ∴ وبرق تلألأ بالعقيق لامع
- وان غريب الدار مما تشوقه ∴ نسيم رياح والبروق اللوامع
- وكيف اشتياق المرء يبكى صبابة ∴ الى من نأى عن داره وهو طامع
- وقد كنت اخشى والنوى مطمئنة ∴ بنا وبكم من علم الله صانع
- اريد لانسى ذكرها فيشوقنى ∴ دفاقا الى ارض الحجاز زواجع

وقال الحطيم العكلى اللص يذكر عمان

- اعوذ بربى ان ارى الشام بعدها ∴ وعمان ما غنى الحمام وغردا

• فذاك الذى استنكرت يا ام مالك ∴ فاصبحت منه شاحب اللون اسودا •

• وانى لماضى العزم لو تعلمينه ∴ وركاب اهوال يحاب بها الردى •

والى عمان ينسب اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو رفاعة الكنانى قال الحافظ ابو القسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم دمشق وحدث بها عن عطاء السايب بن احمد بن حفص العمانى المخزومى ومحمد بن هرون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى القاضى روى عنه ابو الحسين بن الرازى وابو بكر احمد بن صافى النيسى مولى الحياة بن رحيم البزاز قال ابن ابى سلم مات ابو رفاعة سنة اربع وعشرين وثلثمائة وقال الرازى سنة خمس وعشرين وابو الفتح نصر بن سرور بن محمد الزهرى العمانى حدث عن ابى الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى ونفر سواه ودير عمان بنواحى حلب ذكر فى الديره ومحمد بن كامل العمانى روى عن ابان بن يزيد العطار روى عنه محمد بن زكريا الوضاحى عايتان تثنية عاية بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ياء مثناة من تحت وباقيه للتثنية وعايه وبذيل اسم لجبلان عايه بفتح اوله وتخفيف ثانيه وياء مثناة من تحت اسم جبل يجوز ان يكون من العاد وهو الطول يقال ما احسن عاد هذا الرجل اى طوله ويجوز ان يكون من عمى يعمى اذا سال والعمى مثل الظمى وقيل العاية الغواية وهى اللجاجة والعاية السحابة الكثيفة المطبقة وقال نصر عايتان جبلان عاية العليا اختلطت فيها الجرش وقسين وعجلون وعاية القصيا هى لنهم شرقيها كله ولباهلة جنوبها وللعجلون غربيها وقيل هى جبال حمر سميت به لان الناس يضلون فيها يسيرون مرحلتين قال السكرى عايه جبل معروف بالبحرين قاله فى شرح قول جرير يخاطب الحجاج ∴

• وخفتك حتى استنزلتنى نمائتى ∴ وقد حال دونى من عاية نسيق •

• يسر لك البغضا كل منافق ∴ كما كل ذى دين عليك شفيق •

وقال ابو زيد الكلابى عاية جبل ببعد فى بلاد بنى كعب للجرش وحق والعجلون وقشير وعقيل قال وانما سمى عاية لانه لا يدخل فيه شئ الا

عمى ذكره واثره وهو مستدير واقل ما يكون العرض والطول عشرة فراسخ وهى هضبات مجتمعة متعاودة محمر ومعنى متعاودة متتابعة فيها الوشال وفيها الاروى وفيها الضب واكثر شجرها البان ومعه شجر كثير وفيه فلول لو نزفى اى لو تقطع قال السكرى قيل القتال الكلابى اسمه عبد الله هرب حتى لحق بعاية وهو جبل بالبحرين فاقام به قيل عشرة سنين وانس به هناك نمر وكان اذا اصطاد الضب شيئا شاركه القتال فيه واذا اصطاد القتال شيئا شاركه الضب فيه الى ان اصلح اهله حال الدمع السلطان واراد الرجوع الى اهله عاوضه الضب عنه من الذهاب حتى يتم باكله فخافه على نفسه فضربه بسهم فقتله وقال فيه ∴

• جزا الله خيرا والجوازى بكفه ∴ عاية عنا ام كل طريد •

• حمتنى اهاليها وعزت جانبى ∴ وان ارسل السلطان كل بريد •

• حمتنى منها كل عيطا عيطل ∴ وكل صفاح القلوص كؤود •

وقال يذكر الضب ايضا

• وفى صاحة العشتا اوفى عاية ∴ اوالدو رمى من رمية الموت موئل •

• ولى صاحب فى الغار اهدى صاحبا ∴ ابو الجون الوانه لو يعلل •

• اذا ما التقينا كان انس حديثنا ∴ سكان وطرف كالمعامل اطحل •

• كلانا عدو لو يرى فى عدوه ∴ مهرا وكل فى العداوة محمل •

• وكانت لنا فلت بارض مظلة ∴ شريعتها امنا لمن جاء اول •

عنا قرية بالاردن بها قبر ابو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه وبقال هو بطبرية وقال المهلبى من عمان الى عنا وبها يعمل النيل الفائق وهى فى وسط الغور اثنى عشر فرسخا ومنها الى مدينة طبرية اثنى عشر فرسخا عدان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو فى اللغة رئيس العسكر قال الازهرى اراه عدان بالغين المعجمة فصحف وهو حصن فى رأس جبل باليمن معروف وكان لاول ذى يزن وهذه التصحيفة يوم يغاث وهو من مشاهير ايام العرب فاخرجه فى باب الغين المعجمة فصحفه قال عبيد الله الفقير اليه وذكرته انا لتعرفه فلا

تعتريه الوان يكون ما ذهب اليه الليث موضعا غير عمدان والله اعلم **عران** بالتحريك كانه ضم العمر الذي في بلاد هذيل موضعا آخر فقال عمران ولم يزد والعمر بالتحريك مندبل او غيره يغطى به نسآء الاعراب رؤسهن هو عمر وانما بنا ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيرا وربما جمعه ايضا وهو واحد قال صخر الغي يصف سحابا

- ابنات من الليل اشجانه ∴ كان ظواهره كن جوفا
- فذاك استطاع خلاف النجا ∴ بهديك منه رنجلا زحوفا

العرانية قرية كبيرة من قلعة في شرقية الموصل متأخمة بناحية شوشى والمروج فيها رستاق وكروم والقلعة آل امرها الى الخراب وبها كهف يقولون له كهف دار ديزار **عران** بضم اوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو ضد الخراب موضع في بلاد مراد بالجون كان فيه يوم من ايامهم **عمر** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عمور الانسان وهو اللحم المتدلي بين كل سنين والعمر واحد ايضا وهو جبل بالسراة سمي بعمر بن عدنان كذا ذكره الهازمي وليس لعدوان في رواية الكلبي من اسمه عمر وانما هو عدنان بن عمرو وقال الديبي عمر جبل بلاد هذيل **عمر** بالتحريك قد ذكرنا ان العمر مندبل او غيره يغطى به نسآء الاعراب رؤسهن وهذا هو الجبل الذي ذكرآنفا انه ضم الى آخر فقيل العمران وهو جبل في بلاد هذيل قال صخر الغي يصف سحابا

- واقبل من الى بجد له ∴ سياق المقيد يمشي رسيفا
- فلما رأى العمق قد امه ∴ وثم رأى عمرا والنيفا
- اسال من الليل اشجانه ∴ كان ظواهره كن جوفا

وقالوا عمر جبل يصب في مسيل مكة **عمر الحبيس** من نواحي بغداد ذكره ابو محمد يحيى بن محمد بن عبد الله الوزرقي في شعر فقال

- لبتني والمناقديما سقاه ∴ وضلال وحيرة وعنا
- كنت صادفت منك يوما بعمى ∴ وبدير الحبيس كان اللقآء

فتوفتك

- فتوفتك ضرة الشمس بنا ∴ لكان العيان منها هبا
- لذ منها طعم وطاب نسيم ∴ فله الخمر كله والسنا

عمر الزعفران بنواحي الجزيرة وآخر في جبل نصيبين وقد ذكر في دير الزعفران **عمر** كسكر بضم اوله وسكون ثانيه فاما كسكر فيذكر في بابه واما العمر فهو للنصارى ذكر ابو حنيفة الدينوري في كتاب النقاة ان العمر الذي للنصارى انما سمي بذلك في لغة العرب نوع من النخل وهو المعروف بالسكر خاصة وكان النصارى بالعراق يبنون ديرهم عنده فسمي الدير به وهذا قول لو ارتضيه لان العمر قد يكون في مواضع لا يحمل به البتة كنحو نصيبين والجزيرة وغيرها والذي عندي فيه انه من قولهم عمرت ربي اي عبدته وفلان عامر لربه اي عابد وتركت فلانا يعمر ربه اي يعبده فيجوز ان يكون الموضع الذي يتعبد فيه اي يسمى العمر ويجوز ان يكون مأخوذا من الاعتمار والعمرة وهو الزيارة وان يراد انه الموضع الذي يزار ويقال جاءنا فلان يعتمر اي زائرا ومنه قوله . وراكب جاء من تثليث معتمر . ويقال عمرت ربي وحججته اي خدمته فيجوز ان يكون العمر الموضع الذي يخدم فيه الرب وقد يغلب الفرع على الاصل حتى يلقى الوصل بالكلية الا ترى ان قولهم لعمرك انه يمين بالعمر فلا يقال لعمرك بالضم البتة ويجوز ان يكون من العمر الذي هو الحيوة كانهم سموه بما يؤول اليه لان الانسان يفنى عمره فيه كقول الرجل لابويه هما جنتي وناري فهذا هو الحق في اشتقاقه والله اعلم وكسكر هي ناحية واسط وهي العمر في شرقي واسط بينه وبين المدينة نحو فرسخ وهو عند قرية تسمى برجونية وفي هذا العمر كرسي المطران وهو عمر حسن جيد البنآء مشهور عند النصارى يحيط به بساتين نخيل بينه وبين دجلة فلا يراه القاصد حتى يلتصق بحائطه وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال محمد بن حازم الباهلي

- بعمر كسكر طاب اللهو واللعب ∴ والذت الناس الادواء والنجب
- دفينة بذلوا للكاس انفسهم ∴ واوجبوا للرضيع الكاس ما يجب
- وانفقوا في سبيل القصف ما وجدوا ∴ واوهبوا مالهم فيها وما كسبوا

محافظين ان استنجدتهم رفعوا ∴ واستغيثا ان استوهبتهم وهبوا
ناديت منهم كراما سادة نجبا ∴ مهذبين نمتهم سادة نجب
فلم تزل في رياض العمر نعمرها ∴ قصفا وتعربا للذات والطرب
فالهجر يضحك والدفواء باكية ∴ والناس في غفلة والعود يصطخب
والكاس في فلك اللذات دائرة ∴ تجري ونحن لها في دورها قطب
والدهر قد طرقت عنا نواظره ∴ فاترة عنا الاحداث والنوب

عمر نصر بسامراء وفيه يقول الحسين بن الضحاك شعرا

يا عمر نصر لقد هيجت ساكنة ∴ هاجت بلابل صحب بعد اقصار
لله سابغة هبت مرجعة ∴ زبورا داود طورا بعد اطوار
يحثها ذلق بالقدس محتبك ∴ من الوساقف مزمارا بمزمار
عجت اساقفها من بيت منجمها ∴ وجح رهبانها في عرصة الدار
فما رهانتها ان زار رهانته ∴ ازكى بجامرها بالعود والنار
يهتز كالغصن في سلب مسودة ∴ كان لابسها جسم من النار
تلهيك رقته عن طيب خرقته ∴ سقيا لذاك جنى من ريق خمار
اعزى القلوب به لحاظ شتيتة ∴ فرعا تطرف من اجفان سحار

هو عمر كسكر الذي تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله بن الحجاج

فالواغد العيد فاستبشر به فرحا ∴ فقلت مالي وما للعيد والفرح
قد كان ذاوى النوى لم يمس نازله ∴ بعقوتي وغراب البين لم يصح
ايام لم يخترم قرب البعاد ولم ∴ يغد والشباب على شمل ولم يبرح
فاليوم بعدك قلبي غير منسع ∴ لما يسر وقلبي غير منشرح
وطائر ناح في خضراء مونقة ∴ على شفا جدول بالعشب منتشح
بكى وناح ولولا انه سبب ∴ لكلم قلبي المعنى فيك لم يسح
في العمر من واسط والليل ما هبطت ∴ فيه النجوم وضوء الصبح لم يلح
بيني وبينك وذ لو يغيره ∴ بعد المزار وعهد غير مطرح
فاذكرتك والاقداح دائرة ∴ الا مزجت بدمعي باكيا قدحي

ولو سمعت

ولو سمعت بصوت فيه ذكرنوى ∴ لا عصبت يد لاحي ومقترح

العمرية محلة من محلات باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه ينسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد بن العمري كان ابو الحسن قاضيا شاهدا روى الحديث وسمع ابا الكرم ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وابنه ابو الحرث علي بن محمد العمري سمع الحديث ايضا ورواه

العمرية ماء بنجد لبني عمرو بن حصين بن الحرث ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة

عمق بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره قاف عمق الشيء وعمقه قعره والعمق المطمئن من الاراضي وهو واد من اودية الطايف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر الطايف وفيه بئر ليس بالطايف اطول رشاء منها والعمق موضع ايضا قرب المدينة وهو من بلاد مزينة قال عبد الله بن قيس الرقيات

يوم لم يتركوا لنا ما عمق ∴ لرجال ليسوا كمثل الرجال

ويروى عمق بوزن سكرى بغير تنوين وقال الشريف على العمق عين بوادي الفرع وقال ساعدة بن جويه يصف سحابا

اعفنك لا برق كان وميضه ∴ غاب تشيمه ضرام مثقب
سار تحرم في البضيع يمانيا ∴ بلوى تعيفات البعار وحيب
لما رأى عمقا ورجع عرضه ∴ هدرا كما هدر الفنيق المصعب

ويروى لما رأى عرفا والعمق ايضا واد يسيل في وادي الفرع يسمى عمقين والعين لغوم من ولد الحسين بن علي وفيها يقول اعرابي منهم لما جلي الى ديار مضر شعرا اقول لعيوق الثريا وقد بدا ∴ لنا نذوة بالشام من جانب الشرق
جليت مع الحالين ام لست بالذي ∴ تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

والخشاشان جبلان ايضا وقال عمرو بن معدي كرب الزبيدي

لمن طلل بالعمق اصبح دارسا ∴ تبدل اراما وعينا كوانسا
بمعترك ضنك الحيا ترى به ∴ من القوم مد هوسا وآخر داحسا
تساق به الابطال حتى كانها ∴ براها السرى شمنا تراها ابابسا

والعمق ايضا كورة بنواحي حلب والشام الآن وكان اولا من نواحي انطاكيه ومنه اكثر مبرة انطاكيه واياه عنى ابو الطيب

وما اشتى عدو لي عن طريق ∴ وسيف الدولة الماضي الصقيل
وكل شواة غطريف تمخى ∴ ببسيرك ان معرقها السبول
وشل العمق ملسود مآ ∴ مشت بك في مجاريه السيول
اذا اعتاد الفتى خوض المنايا ∴ فايسرها تمر به الوحول

وقال ابو العباس الصنوبري شاعر سيف الدولة يذكر العمق

وكم شامخ عالي الذرى قد تركته ∴ وارفعه ذل واسفله سهب
واوقعت بالاشراك في العمق وقعة ∴ تزلزل من اهوالها الشرق والغرب

عمق بوزن زفر علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين بني سليم وذات عرق والعامة تقول بضمتين وهو خطأ قال الفراء وهو دون النقرة وانشد الاعرابي وذكر ناقته

كانها بين شروري والعمق ∴ وقد كسون الجلد نضحا من عرق
نواحة تلوي بجلباب خلق

العمقة قال ابو زياد من نباه بني نمير العمقة ببطن واد يقال لها العمق

عمقيان حصن في جبل جحاف باليمن عمقين هو بلفظ تثنية العمق وقد ذكر في العمق العمقى بكسر اوله وسكون ثانيه والقاف والف مقصورة ذكر في ذا الموضع لانه لو كتب الف بالياء وهو في الوصل اسم بين ويروى بالضم وهو واد في بلاد هذيل وقيل هو ارض لهم قال ابو ذويب يرثي صاحبا له مات في هذه الارض

نام الخلي وبت مسهدا ∴ كان عيني فيها الصاب مدلوح
لما ذكرت اخا العمقى ناوهنى ∴ كل امرئ ولعلى الاعلب الشيح

عمل بفتح اوله وثانيه وآخره لام معروف وهو اسم موضع عمله بفتح اوله وتشديد ثانيه لا ادري ما اصله وهو اسم موضع في قول النابغة الذبياني تأوبني بعلة اللوافي ∴ منعن النوم اذ هدأ العيون

ويروى عن الزمخشري عمله عملى بالفتح ثم السكون بوزن سكرى اذا قيل رجلا عملا من العمل قيل امرأة على وهو اسم موضع وذكر ابن دريد في جمهرته بفتحتين العمّ بالغفا امي الوبر اسم موضع عمّ بكسر اوله وتشديد ثانيه وما اراها الا عجمية لا اصل لها في العربية وهي قرية غنّاء ذات عيون جارية واشجار متدانية بنحي حلب وانطاكيه وكل من بها اليوم نصارى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم بشر بن على العمّي الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى عنه الطبراني وانشد ابن الاعرابي لرجل من طي يصف جملا

افسمت اشكيك من اين ومن وصب ∴ حتى ترى معشرا بالعم ازوالا

قال والعمّ بلدة بحلب وقال ابن بطلان في رسالة التي كتبها في سنة اربعين واربعماية الى ابن الصابي وخرجنا من حلب الى انطاكيه فبتنا في بلدة روم تعرف بعمّ فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحى وفيها من مشاريد المختازير ومباح النساء والزنا والخمور امر عظيم وفيها اربع كنايس وجامع يؤذن فيه سرّا عمواس رواه الزمخشري بكسر اوله وسكون الثاني ورواه غيره بفتح اوله وثانيه وآخره سين مهملة وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قال البشاري عمواس ذكروا انها كانت القصبة في القديم وانما انتقلوا الى السهل والبحر من اجل الوبا لان هذه على حد الجبل وقال المهلبي كورة عمواس وهي ضيعة جليلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم فشى في ارض الشام فمات فيه خلق كثير لا تحصى من الصحابة وغيرهم وذلك في سنة ثمان عشر من الهجرة ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة بن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو امير الشام ولما بلغت وفاته عمرو لي مكانه على الشام يزيد بن سفيان ومعاذ بن جبل والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو والفضل بن العباس وشرحبيل بن حسنه ويزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمس وعشرون الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة وقال الشاعر

ربّ فرق مثل الهلول رأينا ٭ وحصان بيضاء في عواس
فصبرنا صبرًا كما علم الله ٭ وكنا في الصبر اهل اباس
قد لقوا الله غير باغ عليهم ٭ واقاموا في غير دار انتناس

عود بفتح اوله وهو عود الجناخشبة يطنب به الخيم وبيوت العرب وهضبة مستطيلة عندها لبني جعفر عود البان قال عرام اسفل من صفيد بصحراء مستوية عودان طويلان لا يرقاها احد الا ان يكون طائرًا يقال لاحدها عود البان والبان موضع والآخر عود السنخ وهو عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل من افعيه وافاعيه وعود الحضر موضع آخر وذكر في المغنيه وعود سوارمه اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قال ابو زياد عود سوارمه جبل مصعلك في السماء المصعلك الطويل وعود غريفه في ارض غنى من اللحى وعود المحدث ماء لمحارب بن حفصه والمحدث ما بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاويه قال الاصمعي ومن مياه بني جعفر عود الكود وهو حمر وارانكد عن الاصمعي والعودان في بلاد بني جعفر بن كلاب عود بلول وذات السواسي جبل عورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد غزاه المعتصم في بلاد الروم قيل سمّي بعموريه بنت الروم بن اليفن بن سام بن نوح وقد ذكر ابو تمام فقال

يا قوم وقعة عموريه انصرفت ٭ عنك المنى وحلفنا دونه الحلب

قال بطليموس مدينة عموريه طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان وثمانون درجة وستة عشر دقيقة طالعها العقرب بيت صوتها تسع درجات من الدلو تحت اربعة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها في الميزان في الاقليم الخامس وفي زيج ابي عون عموريه في الاقليم الرابع طولها ثلث وخمسون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي التي فتحها المعتصم في سنة ثلث وعشرين ومائتين في قصة طويلة وكان من اعظم فتوح الاسلام وعورية ايضا بليدة على شاطئ العاصي بين قاصية وشيزر فيها اثار خراب ولها

دخل وافر ولها رحى عيانس بضم العين وسكون الميم وياء وبعد الالف نون مكسورة وسين مهملة قال ابو المنذر وكان بخولان صنم يقال له عيانس بارض خولان يقسمون له من انعامهم وحروثهم قسمًا بينه وبين الله عز وجل بزعمهم فما دخل من حق الله في حق عيانس ردّوه عليه وما دخل من حق الصنم في حق الله تعالى الذي سمّوه له تركوه له وهم من بطن خولان يقال لهم الدوم وهم الوسوم وفيهم نزل فيما بلغنا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبًا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون

العير بلفظ تصغير العمر موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية وبين عير في جزم بني عوال وهو ههنا اسم رجل وعير اللصوص قرية من قرى الحيرة قال عدي بن زيد

ابلغ خليلي بان رحلي الفت ٭ غير بعيد من عير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر العيس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعيس في اللغة الامر المغطى وهو واد بين مالل وقريش كان احد منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر كذا ضبطه ابو الحسن بن الفراة في غير موضع وكذا يقول المحققون قال ابن موسى ويقال له عيس الحمام

العيم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل وهو العام في الاصل وهو اسم موضع عن العراقي

باب العين والنون وما يليهما عناب

بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره باء موحدة قال النضر العناب بظر المرأة وقال ابو عبيد العناب الرجل الضخم الانف وقال نصر البسكة الطويلة في السماء الفاردة المحدّدة الرأس يكون احمر واسود واسمر وعلى كل لون والغالب عليها السمرة وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئا مستديرا قال والعناب واحد ولا يجمع ولو جمعت لقلت العنب وفي كتاب العين العناب الجبل الصغير الاسود قال شمر وعناب جبل في طريق مكة قال المرار

جعلن يمينهن وعان حبس ٭ واعرض عن شمائلها العناب

وقال غيره العناب طريق المدينة من فيد وقال ابو محمد الاعرابي في قول جامع بن عمرو بن مرخيه ارقت نذا الوارم حكما وعادني ... عدا والهوى من العناب والخمل
قال العناب جبل اسود لكعب بن عبد وبه والعنابه ماء لهم وقال السكري العناب جبل بالمروة قال في شرح قول جرير

• انكرت عهدك غير انك عارف ... طللا بالوبة العناب محيلا •

وابو النشناش جعل العناب صخرا فقال

• كاني وصحبتي ... نزوع اذا زعنا مزورية بدا •

العنابة مثل الذي قبله وزيادة الهاء في آخره موضع على ثلثة اميال من الحسينيه في طريق مكة فيها بركة لوتم جعفر بعد قباب على ثلثة اميال تلقا سميرا وبعد ثور وماؤها مليح غليظ هذا من كتاب ابي عبيد السكوني وقال نصر عنابه قارة سوداء اسفل من الرويثه بين مكة والمدينة قال كثير

• فعلت وقد جعلن براق بدر ... يمناه العنابة عن شمالي •

وماه في ديار كلاب في مستوى الغوطة والرمة وبينها وبين فيد ستون ميلا على طريق كانت تسلك الى المدينة وقيل بين ثور وسميرا وكان علي بن الحسين بن زين العابدين رضي الله عنه يسكنها واصحاب الحديث يشددونه العناج قال الازدي العناج بضم العين موضع والعناج جبل في الدلو قال ابن مقبل

• اني رسم دار بالعناج عرفتها ... اذا دامها سيل الحوالب عردا •

عناذان بفتح اوله وبعد الالف ذال معجمة وآخره نون بعد الالف الاخرى قرية من قرى قنسرين من كورة الرقيق من العواصم عجمي لا اصل له في كلام العرب عناصر في قول زيد الخيل

• وتبين ان ابنا لشيا همنا ... تغنى بنا سكران او متساكرا •
• وان حوالي فردة لعناصر ... فكبله حيا بابن شيا كراكرا •

عناقان تثنية العناق من المعز وبذكر اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع ذكره كثير فقال

قوارض

• قوارض حصنى بطن بيع غدوة ... قراضة شرقي العناقين عزها •

عناق بضم اوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف والعناق الانثى من المعز اذا اتت عليها السنة وجمعها عنوق وهو نادر وعناق الارض دابة فويق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يعني انثره اذا على غيره غير الوريب وجمعه عنوق ايضا والفرس تسميه سياه قوش قال الازهري وقد رأيته في البادية اسود الراس ابيض سائره قال ورأيت في البادية مناره عاديه مبنية بالحجارة ورأيت غلمانا من بني كلب ثم من بني يربوع يقول هذه عناق ذي الرمة لانه ذكرها في قوله يصف حمارا عناق فاعلى واهمين كانه ... من البغي للاشباع سلم مصالح

اي لا يعرف بها شخصا فلا يضرع في الغلاة كانه سالم للاشباع فهو امن لا يوقف في جريه ولقيت منه ادنى عناق اي الدابه ووادي العناق بالحمى في ارض غنى العناقة هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا يؤنث لانه لا يقال الا للذكر وهو ماء لغنى قال ابو زياد واذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة قال اول منزل ينزله ويصدق عليه اريكة ثم يرحل من اريكة الى العناقة وهي لغنى فيصدق عليه غنيا كلها وبطونا من الضباب وبطونا من بطون جعفر بن كلاب ثم يصدق الى مدعى وفيه شعر في كتاب اللصوص في الربع الاول لم يحضرني الان وقال ابن هرمة

• وارو ع قد دق الكرى عظم ساقه ... كضغث الخلا او طائر المتبشر •
• فقلت له قم فارتحل ثم صل بها ... عدوا وملطا بالغدو وبهجر •
• فانك لاق بالعناقة فارتحل ... بسعد ابي مروان او بالمعصر •

عنان بالكسر وآخره نون اخرى يقال له عانه عنانا ومعانه كما يقال عارضه يعارضه عراضا ومعارضة والعين الاعتراض ومنه شركة العنان كانه عن لها فاشتركا وسمي عنان اللجام عنانا لاعتراض سيرته على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله وعنان واد في ديار بني عامر يعترض في بلادهم اعلاه لبني جعدة واسفله لبني قشير عنبان بفتح

اوّله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وآخره نون عنبب بضم اوّله وضم ثانيه ثم باءان موحدتان الاولى منهما مضمومة وقد تفتح في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال قضاعية ادنى ديار تحلها ∴ فنأوي اليها من قناة المحصب

ومن دونها قاع البقيع فأكمن ∴ فبطن عقيق فالحبيب فعنبب

ورواه السكري عنبت وهو في امثلة سيبويه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد باليمن العنبرة قرية بسواحل زبيد منها علي بن مهدي العنبري الخارجي بزبيد والمتولي على نواحي كثيرة من اليمن عنبه بلفظ واحد العنب بئر عنبه قرب المدينة يقدم ذكرها في بئر عنبه وذكره العمراني فقال عنبه والاوّل هو الصحيح ولا تعرج على هذا البتة وانما ذكر لتعنب بئر على ميل من المدينة اعترض هناك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عند مسيره الى بدر عندل مدينة عظيمة الصدف بحضرموت قال ابن الحايك وكان امر القيس زاد الصدف اليها وفيها يقول

كأني لم اسمع بدمون مرة ∴ ولم اشهد الغارات يوما بعندل

عنز بلفظ العنز من الشياه موضع بناحية نجد بين اليمامة وضريه ومسجد بني عنز بالكوفة منسوبة الى عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن نزار وعنز ايضا موضع في شعر الراعي قال

باعلدم مركوز فعنز فعرعب ∴ سقاني ام الوبر اذ هي ماميا

عنس بفتح اوّله وسكون ثانيه وآخره سين مهملة وهي الناقة الصلبة تسمى بذلك اذا مضى سنها وتم واشتدت قوتها مخالوف باليمن ينسب الى عنس ابن مالك بن ادد بن زيد يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهط الاسود العنسي الذي تنبأ في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنصل بضم اوّله وسكون ثانيه وضم الصاد وفتحها وهو الكراث البري يعمل منه خل يقال له العنصلي وهو اسم موضع في ديار العرب وطريق العنصل من البصرة الى اليمامة وقال آخر العنصل طريق يشق الدهناء من البصرة عنصلاء بالمد موضع آخر

قال منقذ

قال مقلد بن درهم الكلبي الى عنصلاء بالزبير وعاسم العنصلان بلفظ التثنية قال ابو منصور قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد وقال لا يقال بضمها قال وتقول العامة اذا اخطأ انسان الطريق اخذ طريق العنصلين وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل عن هذا الطريق فقال اردت طريق العنصلين فبادرت فظنت العامة ان كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس انه قد وصفه على الخطأ فاستعملوه كذلك عنقا بفتح اوّله وسكون ثانيه ثم قاف والف ممدودة يقال رجل اعنق وامرأة عنقاء طويلي العنق وقيل في قولهم في المثل طارت به العنقاء اسم ملك والتأنيث للفظ العنقاء وقيل العنقاء اسم الذاهبة وقيل العنقاء طائر لم يبق بايدي الناس من صفتها غير اسمها وقال ابو بكر العنقاء اكمة فوق جبل شرف اوى اليه المغتال وهو عبد الله محبب وكان قد قتل رجلا فخاف السلطان ثم قال واظنه بنواحي البحرين لانه ذكر عاية وهو مع البحرين

وارسل مروان الي رسالة ∴ لأثنيه اني انا المضلل

وما بي عصيان ولا بعد مرحل ∴ ولكنني من سجن مروان اوجل

سأعتب اهل الدين ما يريبهم ∴ واتبع عقلي ما بدا لي اوّلا

والحق بالعنقاء من ارض صاحة ∴ او الباسقات بين غول وعلعل

وفي صاحة العنقاء اني عماية ∴ اذا الوحي من رهبة الموت مؤيل

عنقز بالضم والقاف والزاي والراء المعجمة الاولى ساكنة والثانية مفتوحة والزاي معجمة والآن المشهور الفتح فلا ادري ما هو وذات العنقز موضع في ديار بكر بن وائل عنكب بالفتح ثم السكون والكاف مفتوحة وهي اصل حروف العنكبوت وباقيه زوائد وهو ماء لبني قرير باجا احد جبلي طي وهو قرير بن عبيس بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي عنك بلفظ زفر وآخره كاف عن نصر علم مرتجل الوسم قريب بالبحرين العنك موضع قال عمرو بن الاهتم

الى حيث كان التيث في كل روضة ∴ من العنك هوا المذانب محاول

عنّ بضم اوّله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عنّ له اذا اعترضه اما
منقول عن فعل مالم يسم فاعله واما ان يكون مجمّا للعنن وهو الاعتراض وهو
جبل بناحية سرّان في جوفه مياه واوشال على طريق مكة من البصرة وعن ايضا
قلّة في ديار خثعم وقيل بالفتح قال ٭

٭ وقالوا خرجنا من قفا وجنوبه ٭ وعنّ فهم الغلب ان يتصدّعا ٭

وقال الاديبي عن اسم قلّة تحاربوا عليه عنوب بكسر اوّله وسكون
ثانيه وفتح الواو والباء الموحّدة لا ادري ما اصله وقال ابن دريد هو بوزن
فروع اسم وادٍ حكاه عن العراني وقد حكى عن ابن دريد انه قال ليس في
كلام العرب على وزن فروع الّا عنود اسم موضع فان صحت هذه فهي ثالثة
وليست على ثمّة من صحتها عنّة بضم اوّله وتشديد ثانيه فقال الفراء الضنة
والعنّة الاعتراض بالمفعول وغيره قال ابو منصور وسمعت العرب تقول
كنّا في عنّة من الكلأ اي في كلأ كثير وخصب وعنّة من مخاليف اليمن وقيل
قرية باليمن وموضع في شعر الاعشى ٭

٭ فتلك قد لهوت بها وارض ٭ تهامة لا يعود بها الجديد ٭
٭ فطمت وصاحبي شرح كبار ٭ كركن الرعن وعلية قصيد ٭
٭ كان فتودها بعنيبات ٭ نقطفهن ذو جدد فريد ٭

عنيزة بضم اوّله وفتح ثانيه وبعد الياء زاي يجوز ان يكون تصغير شبأ
منها العنزة وهو رمح تصير قدر نصف الرمح او اكثر شيئا وقيد رمح كرمح
الرمح والعنزة وهو دويبة من السباع تكون بالبادية رقيق الخطم ياخذ
البعير من قبل دبره وقل ما يرى ويزعمون انه شيطان فلا يرى البعير الّا
ماكولا والعنزة من الظبا والشاة زيدت الهاء فيه لتأنيث البقعة او الركية
او البئر فاما العنز من الشاء فهو بغيرها والعنز من الارض وهو ما فيه
حزونة من اكمة وتل وحجارة والهاء فيه ايضا لتانيث البقعة وهو موضع
بين البصرة ومكة قال شيخ لقوم هل رأيتم عنيزة قالوا نعم قال اين قالوا
عند الضرب الذي سدّ الوادي قال ليس تلك عنيزة عنيزة بينها وبين مطلع

الشمس

مطلع الشمس عند الوكة الستوا. وقال ابن الاعرابي عنيزة على ما اخبر في
به الغنوي تثنية للودية ينتهي ماؤها اليها وهي على ميل من القريتين بين
الرمة وهي لبني عامر بن كريز قال ابو عبيد السكوني استخرج عنيزة محمد
بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وهو امير على البصرة وقيل بل بعث
الحجاج رجلا يحفر المياه كما ذكرنا في الشبي بين البصرة ومكة فقال لداحفر
بين عنيزة والشبي فقال حيث ترا ان للملك الضليل فقال ٭

٭ ترا ان لنا بين النقا وعنيزة ٭ وبين الشبي مآجال على الوادي ٭

وقال امرؤ القيس

٭ ترا ان لنا يوما بسفح عنيزة ٭ وقد حان منها رحلة وقلوص ٭

وقال ابن الفقيه عنزه من اودية اليمامة قرب سواج وقرى عنيزة بالبحرين
قال جرير وامسى خليطك قد اجدّ فراقا ٭ هاج الحزين وهيج الاشواقا

هل تبصرن ضعائنا بعنيزة ٭ ام هل يقول لنا بهن لحاقا
ان الغوادر مع الذين تحملوا ٭ لم ينظروا بعنيزة الاشراقا

وقد ذكره مهلهل بن ربيعة اخو كليب في قوله ٭

٭ فدى لبني شقيقة يوم جاؤا ٭ كاسد الغاب بحت في ربيض ٭
٭ كان رماحهم اشطان بئر ٭ بعيد بين حاليها جرور ٭
٭ غداة كانتا كنا جميعا ٭ بجنب عنيزة رحيا مدير ٭

وقال ادخل عليها بعض العرب الولف واللؤم فقال ٭

٭ لعمري بضب بالعنيزة صايف ٭ تضحّى عرادا فهو ينفخ كالقدم ٭
٭ احبّ الينا ان تجاور اهلها ٭ من السمك الخربت والسلحم الوحم ٭

عنيزتين تثنية الذي قبله بمعناه قال العراني هو موضع آخر والذي اظنه
انه موضع واحد قالوا في عاية عايتان وفي رامة رامتان وامثاله كثير والله اعلم
قال ٭ افرين انك لو رأيت فوارسي ٭ بعنيزتين الى جؤوب ضلفع ٭

عنيق بلفظ تصغير عناق موضع في قول جرير ٭

٭ ما هاج شوقك من رسوم ديار ٭ بلوى عنيق او لصلب مطار ٭

العنيق تصغير العنق وهو على معانٍ العنق للانسان والدواب معروف والعنق الجماعة ومنه ان العراق واهله عنق اليك فهبت اي مالوا اليك جميعا وقال ابن الاعرابي يجمع الكثير والعنق القطعة من المال وغيره وذات العنق ماء قرب الحاجر في طريق مكة من الكوفة على ميل من النشاش قال فيها الشاعر الا تملكا ذات العنيق كأنها عجوز نفى عنها اقاربها الدهر وقال اعرابي رأيت واصحابي باظلم موهنا هنا الدهر يجلو كفهر يمانيا

تعدت لنا من بعد ما نام صحبتي يسيح على ذات العنيق الغزاليا

باب العين والواو وما يليهما العواد بلد في شرقي الجند كان به الفقيه عبد الله بن يزيد العريقي من السكاسك من قبيلة يقال لهم العروق منهم بنو عبد الوهاب اصحاب الجند صنف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسماه المذهب الصحيح والبيان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه جماعة وافرة من العرب وافتتن به خلق كثير وكان الرجل اذا مات في بلده وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلا وجروه ورموه للكلاب وكتابه الى اليوم يقرؤن به وكان المعز اسماعيل سير اليه جيشا فقال الفقيه لاصحابه لا تخشوهم فانهم اذا رموكم بالنشاب انكست عليهم نصالها وقتلتهم فلما واقفوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل امره ومات بالعواد في تلك الايام عوادن من حصون زمار باليمن كذا املاه علي المفضل وابن عواد جبل عن نصر عوارض بضم اوله وبعد الالف راء مكسورة وآخره ضاد اسم علم مرتجل بجبل ببلاد طي قال العراني اخبرني جار الله ان عليه فبر حاتم طي وقيل هو لبني اسد وقال الدهوردي قنا وعوارض جبلان لبني فزاره وانشد شطره ولا تغشكم قنا وعوارض والصحيح انه ببلاد طي وقال نصر عوارض جبل اسود في اعلاء دار طي وناحية دار فزاره وقال البرجي بن سهر الطائي

الى الله اشكو من خليل اوده ثلاث خلال كلها الى خايض

فمنهن ان لا يجمع الدهر نلعة بيوتا لنا يا نلع سيلك غامض
ومنهن ان لا استطيع كلامه ولا وده حتى تزول عوارض
ومنهن ان لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما يلقى العدو المباغض

ويروى لمجنون ليلى هذا الشعر

الا ليت شعري من عوارض نافتا لطول الليالي هل تغيرنا بعدي
وهل جاوزانا بالنبيل الى اللمى على عهدنا ام لم يدوما على العهد
وعن علويات الرياح اذا جرت بريح الخزامى هل تدب على نجدي
وعن الحوان الرمل ما هو فاعل اذا هو اسرى ليلة بثرى جعد
وهل ايقظن الدهر اصيان لمتى على لاحق المتنين مذلق الوجد
وهل اسمعن الدهر اصوات نجمة تخذر من نشر الخصيب الى وهد

عوارض جمع عارض وقد تقدم شتقاقه وهذه يقال لها عوارض الرجاز اسم بلد عوارم بضم اوله وبعد الالف راء ثم ميم يجوز ان يكون من العرم الذي تقدم تفسيره ويجوز ان يكون من العرم وهو كل ذي لونين من كل شيء او من قولهم يوم عارم او يوم عارم اذا كان نهاية في البرد نهاره وليله وهي هضبة وما لبني جعفر ورواه بعضهم عوارم وجمع عارم وهو حد الشيء وشدته من قولهم يوم عارم قال الشاعر

على غول وساكن هضب غول وهضب عوارم متى السلوم

وقال نصر عوارم جبل لبني ابي بكر بن كلاب عوارة قال ابو عبيدة عوارة ماء لبني سكين وسكين رهط من فزاره منهم ابن هبيرة قال النابغة

وعلى عوارة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني يسار

هكذا رواية ابي عبيد الله الدثينة بضم الدال وغيره يرويه بفتحها وكسر الثاء قال نصر عواره بشاطئ الجريب لفزاره العواصم هو جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وهو صفة فلذلك دخل الالف واللام والعواصم حصون موانع وولديات يحتط بها بين حلب وانطاكيه وقصبتها انطاكيه كان قد بناها قوم واعتصموا بها من الاعداء

واكثرها في الجبال فسميت بذلك وربما دخل في هذا الثغور المصيصة وطرسوس وتلك النواحي وزعم بعضهم ان حلب ليست منها وبعضهم تزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين وهم يقولون قنسرين والعواصم والشيئ لا يعطف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم وقال احمد بن يحيى بن جابر لم تزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكيه ومنبج وديوانها جندا فلما استخلف الرشيد افرد قنسرين بكورها فصيرها جندا وافرد منبج وذلوك ورعبان وقورس وانطاكيه وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسماها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغور وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في سنة ثلوث وسبعين ومايه فبنى فيها ابنية مشهورة وذكرها المتنبئ في مدح سيف الدولة فقال

- لقد اوحشت ارض الشام طرا ۞ سلبت ربوعها ثوب البهاء
- تنفس والعواصم منك عشر ۞ فيوجد طيب ذلك في الهواء

العواقر جمع العاقر وهو العظيم من الرمل قال الاصمعي العاقر من الرمال لا تنبت شيئا وهو مواضع بنجد قال مسلم بن قرط الاشجعي

- وتطربني حب الابارق من قنى ۞ كان امرأ لم تخل عن داره قبلي
- فيا ليت شعري هل بتنقة سالكن ۞ الى السعدام هل بالعواقر من اهلي
- فمن لومني في حب نجد واهله ۞ وان بعدت داري فليم على مثلي
- على قرب اعدائي ونأي عشيرتي ۞ ونأيه نابت عن الرمل المحل

وقال ابن السكيت في قول كثير

- وسيل باكناف المرابد غدوة ۞ وسيل منه ضاحك والعواقر

العواقر جبال من اسفل الفرش وعن يسارها وهي الى جانب جبل يقال انه من ارض الحجاز عوالص جبل لبني ثعلبه من طي قال حاتم الطائي

- وسال الدعالى من تعيب وثرمد ۞ فبلغ اناسا ان وقران سائل

والذبي

۞ وان بني دهما اهل عوالص ۞ واذا خطرت فوق القسي المعابل ۞

عوال بضم اوله وآخره لام موضعان يجوز ان يكون من عول الفريضة وهو ارتفاع الحساب في الفرائض ومن العول وهو قوت العيال وهو حزم بني عوال باكناف الحجاز على طريق المدينة وهو لغطفان وفيه مياه آبار عن ابي الوشعث الكندي وقد ذكر في حزم بني عوال في موضعه وقال ابن موسى عوال احد الاجبل يكتنف الطرق عن يوم وليلة من المدينة والآخر ان طلم واللعبا وعوال ايضا ناحية باليمامة عواليد بالضم كانه من العلو او من الذي قبله وهو مكان باعلى عذبة لبني اسد وقد ذكرت في بابها العوالي بالفتح وهو جمع العالي ضد السافل وهو صنيعة بينه وبين المدينة المنورة اربعة اميال وقيل ثلاثة وذلك ادناها وابعدها ثمانية عوام بضم اوله وآخره ميم والعوم السباحة والابل تعوم في سيرها وكان العوام موضع ذلك او فعله ويجوز ان يكون من عام الرجل يعام وهو شهوة اللبن والعطش والعوام مثل الهيام من هام يهيم وعوام اسم موضع بعينه عوانه بالفتح وبعد الالف نون وهو علم مرتجل غير منقول وعوانه من عوان كرواحة من رواح كانها من احداث الاعلام كذا قال ابن جني وكانه لم يقف على ان العوانة النخلة الطويلة المنفردة وبها سمي الرجل ويقال له القرواح ايضا او بلغه ايضا ان العوانه دودة تخرج من الرمل فتدور اشواطا كثيرة وقال الاصمعي العوانه دابة دون القنفذ تكون في وسط الرملة اليتيمة من الرملات فتظهر احيانا وتدور كانها تظمن ثم تغوص قال وبالعوانه الدابه سمي الرجل وعوانه ما ان بالعرمة والعوانه موضع جاء في الاخبار عوابن هو جمع عوان وهي البكر وقيل المسن من الحيوان من السنين والكثير ما جمع عوان على عون والذي ذكرناه قياس ويجوز ان يكون جمع عوبن وهم الاعوان وقال العراقي هو جمع عانيه كانه الذي يصيب بالعين وقد روي فيه عوابن بالضم وهو جبل بالشراة وهو كثير العشب تطرد المياه على ظهره العوجا تانيث الاعوج وهو معروف وهي هضبة تناوح

جبلى طي الى اجاء وسلمى وهو اسم امراة وسمى الجبل بها ولذلك قصة ذكرت فيما تقدم فى اجاء والعوجاء ايضا نهر بين ارسوف والرملة من ارض فلسطين من النواحل وقال ابو بكر بن موسى العوجاء ماء لبنى القعوت ببطن تربه والعوجا فى عدة مواضع ايضا قال عمرو بن برآء

• عفى عطن العوجاء والماء اجن • سدام فحل الماء معروق صعب •

العوجان بالتحريك اسم لنهر فويق الذي بحلب مقابل جبل جيوش العوجان قال ابن المحرجين فى قصيدة ذكرت بعضها فى اشمونيث

• هل العوجان الغمر رصاف وارد • وهل حصبة الا الخلوق المدود •

عوج بضم اوله جمع ضد المستقيم ويجوز ان يكون جمع عوجآء كما يقال لصور اصوره ويجوز ان يكون جمع عاتق كما نه فى الاصل عوج بضم الواو وتخفيفه كما قال الوخطل • فهن فى البذل لا بخل ولا جود • اراد لا بخل ولا جود وهو اسم لجبلين باليمن يقال لهما جبلا عوج قال خالد الزبيدى لما قدم الجزيره وشرب من شراب سنجار فحن الى وطنه فقال

• اياجبلى سنجار ما كنتما لنا • مقيلا ولا مشتا ولا متربعا •

• فلو جبلا عوج شكونا اليهما • جرت عبرات منهما وتصدعا •

العوراء بلفظ تانيث الاعور دجلة والعوراء دجلة البصرة عورتا كلمة اظنها عبرانيه بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق بليدة بنواحى نابلس بها قبر عزير النبى عليه السلام فى مغارة وقبر يوشع بن نون ومفضل امام هرون يقول ان فيها سبعون نبيا عورش بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء وشين معجمة علم غير منقول يجوز ان يكون من قولهم بئر معروشة وهي التى تطوى قدر قامة من اسفلها بالحجارة ثم يطوى سايرها بالخشب وهذه ذلك الخشب هو العرش او من العريش وهو ما يستظل به وقد ذكر فى العريش ويوم عورش من ايامهم قال عمرو ذو الكلب فلست بحاصن ان لم ترد نى • ببطن ضريجة ذات النخال •

• وامى قينة ان لم ترد نى • بعورش عرعرا الظلول •

عوسا

عوسا موضع بالمدينة عن نصر العوسج قال الخفصى موضع باليمامة وهو شجر عوسجه بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد السرقة منه له ثمر احمر قال ابو عمرو فى بلاد باهله من معادن الفضة يقال له عوسجه عوس بضم اوله قال الوديبى هو موضع بالشام وانشد • موالى كلباش العوس سماح اى سمان كان تسح الودك وقال الوزهرى العوس الكباش البيض فيظهر من هذا ان الذي ذكره الوديبى خطا وانه صفة بكباش لا اسم موضع بعينه والله اعلم العوصاء فى اخبار بنى باهله كان ابل عمرو بن قيس الشيبى الهذلى هابلة بشعبة منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس

• اصابل ليلة العوصاء عمدا • بسهم الليل ساعدة بن عمر •

عوض بلفظ الذي بمعنى البدل اسم بلد بعيد عنا فى اواسط بلاد الهند تاتيه التجار بعد مشقة عوف بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره ءآء والعوف طاير فى قولهم نعم عوف والعوف الذكر والعوف الضيف وقيل منه نعم عوفك وقيل العوف فيه للمال والعوف من اسماء الاسد لانه يتعوق بالليل فيطلب وكل من ظفر فى الليل بشيء فذ لك عوافته والعوف نبت والعوف الكاد على عياله والعوف الذنب والعوف البال وعوف جبل بنجد ذكره كثير فقال هذه الابيات • فاقسمت لا انساك ما عشت ليلة • وان شحطت دار وشط مزارها •

• وما استن رقراق السراب وناجرى • ببيض الربى وحشيها ونوارها •

• وما هبت الارياح تجرى وما تنوى • مقيما بنجد عوفها ونعارها •

العوقيان بفتح اوله والواو وسكون القاف وياء موحدة والف ونون موضع اراه فى ديار ابى بكر بن كلاب

• رعانى الهوى يوم البعادة فادنى • وقد كان يدعونى الهوى فاجيب •

• فياحادها بالعوقتين فعرجا • اصابكما من حادثين مصيب •

• ولما ورد الماء حتى وردته • فورده بحلوانا ويطيب •

• اضاعنه غدوا وغضوب ولم تزر • وبانيه بعد الجواد خصوب •

• وابارها الشئم الذين تقابلوا • عليها نجيبات غير ذات عيوب •

عوق بضم اوله واخره قاف والعوق الرجل الذي لا خير عنده ويجوز ان يكون جمع عائق مثل مايق وموق وعوق حي من اليمن وعوق ابو عوج بن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال فعوق قرباح فالقوى من اهله فمر وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وهي العوقه عوق بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عوقا ومنه الاعتياق والتعويق وذلك اذا اردت امرا فصرفك عنه صارف وذلك الصارف هو العوق والعوق ارض في ديار غطفان بين نجد وخيبر عوق بفتح اوله وثانيه يقال رجل عوقه ذو تعويق نكاس عن الخيرات واما عوقه فهو جمع عائق وهي محلة من محال البصرة ينسب اليها محمد بن سبان العوقي والمحلة تنسب الى القبيلة كذا ذكره الخازمي واخاف ان لا يكون ضبطه فان القبيله هي عوق بالضم والتسكين كما ضبطه الازهري بخطه وهو ايضا موضع بالبصرة وانشد الازهري بعد ان قال العوقان هي من اليمن •

• اني امرؤ حنظلي في ارومتها • لا من عتيك ولا اخوال العوق •

وقيل العوقه بطن من عبد القيس نسبت المحلة اليهم وقد نسب الى هذه المحلة محمد بن سنان الباهلي العوقي روى عن هشام بن محمد وهشيم ويحيى بن علي بن رباح روى عنه ابو مسلم الكجي وتوفي سنة اثنتين او ثلاث وعشرين ومائتين سكنها هذا الباهلي فنسب اليها ومن ينسب الى هذه البطن من عبد القيس ابو نصر المنذر بن مالك بن قطعة العوقي يروي عن ابي سعيد الخدري ويقال فيه العبدي والعصري عوقه بفتح اوله وسكون ثانيه كانه المرة الواحدة من العوق المقدم ذكره قرية باليمامة يسكنها بنو عدي بن حنيفه عوكلان بالفتح ثم السكون وفتح الكاف واخره نون والعوكلة الرملة العظيمة والعوكلة الوربة وعوكلان موضع في قول الطرماح قال خليلي مطرفا هل تريا • ظعائن بالقوى من عوكلان •

• الم تران غزلان الثريا • يهيج لي بغزو بين احزاني •

عوم

عوم في شعر ابراهيم بن بشر اخي النعمان بن بشير حيث قال

• اشائك اظعان للذوع البواكر • كنخل النخير الخارمات المواقر •

• تحملن من وادي العشيرة غدوة • الى ارض عوم كالسفين المواخر •

العويتد موضع قرب مدين بين مصر والمدينة وهي من اعمال مصر قرب الجوزاء عويتق كتب اشتقاق العويتق في برقة اهوى موضع في شعر ابن هرمة فيه برقة ذكر في البرق وقال ابن هرمة في موضع آخر حيث قال

• فقاسا عة واستنطقا الرسم ينطق • بسوقة اهوى او ببرقة عويتق •

عويج يجوز ان يكون تصغير العوج وهو ضد المستقيم او تصغير العوج وهو الجبل دارة عويج قد ذكرت في الدارات عوير يجوز ان يكون تصغير العرة اشياء لعار الفرس اذا قلت وللعير والعور وغير ذلك وهو اسم موضع في شعر خالد بن زهير الهذلي ويروى بالغين المعجمة وذكر في موضعين كلاهما من كتاب السكري ويوم عوير اذ كانك مفرد • من الوحش مشعوف كيوم كليب قال السكري عوير بلدة ومشعوف مجهود وكليب كلاب وعوير ايضا جبل في البحر يذكر مع كسير يشفعون على المراكب منها وهما بين البصرة وعمان عوير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل من اشياء يطول ذكرها من قرى الشام او ما بين حلب وقد مر قال ابو الطيب •

• وقد نزح العوير فلا عوير • ونهيا والبييضة والجفاد •

وقال ذهيل بن سالم القرامي

• حنت قلوصي بالاردن • حنين مشتاق بعيد الهتن •

• حتى اذا ما طلعت ان تجنى • ودون اليك دحى الحرين •

• وعرض السماوة القسون • والرمل من عالج والهجون •

• ورعن سلمى ثم اجا الاخشن • ثم غدن وهي تنال متنى •

• وجاعد العوير كالمجن • وحارثا بالجانب اليمن •

• عامدة ارض بني ايفن •

يريد انف الناقة حالت للخوارن وهو جعفر بن قريع وقال الراعي سعد

امن آل وسنى اخر الليل زائر ووادى عويرٍ دوننا والشواجر
تخطّت الينا ركن سيف وحافر طروقا وانى منك هيفاء حافر
وابواب هوارين يصرفن دوننا صريف مكان فخمته المجاور

وقال ابن قيس الرقيات يرثى طلحة الطلحات ويمدح ابنه عبد الله فقال

• انما كان طلحة الخير حزا • شق للمتقين منه بحور •
• مرة فوق حلّة وصدا الدر • ع ويوم يجرى عليه العبير •
• سوف يبقى الذى تلفت عنّى • انني دائم الدعا شكور •
• وسرت فعلق اليك من الشام • وحوران دونها والعوير •
• وسواقريتان وعين التمر • عرف لكان فيه البعير •

عويرضات بالضاد المعجمة تصغير جمع عارضة وهو معروف اسم موضع قال عامر بن الطفيل شعرا

• وقد اصبحن يوم عويرضات • قبيل الصبح باليمن الخصيبا •

عويض يجوز ان يكون تصغير العوض وهو الوصل او تصغير العيض وهو ما التفّ من عاسى الشجر وكثر وهو مثل السلم والطلح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاة وهو واد من اودية اليمامة وفى كتاب هذيل عاض وعويض واديان عظيمان بين مكة والمدينة العويط اسم موضع العويند قرية باليمامة لبنى خديج اخوة بنى منقر عن الخفصى وقال ابو زياد من مياه بنى عوف العويند ببطن الكلاب عوى بلفظ تصغير عا موضع عن ابى دريد باب العين والياء وما يليهما عيار هضبة فى ديار العواسى بن الحجر ويوم حراق من ايامهم غزت غامد الاوس بن الحجر بن الهنو بن الاوس فوجد وا خمسين رجلاً من الاوس فى خطار فاحرقوهم فى هضبة يقال لها عيار فقال زهير الغامدى

• تبقى الاواسى بارضها وسمائها • انا انتهينا فى ذواب نكبدا •
• حتى انتهينا فى عيار كانما • اطب وقد لبس الرؤس من البدا •

عيان بفتح اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من قولهم عان الماء يعين

الاواسى

اذا سال او من عين التاجر اذا باع سلعته بعين وهو عيان او من عين الماء مكان عيان كثير العيون او يكون رجل عيّان الذى يصيب بالعين كثيرا ويجوز غير ذلك وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف جعفر عيانه بالفتح حصن من حصون زمار باليمن كان لولد العمران بن زيد عيانه بكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف نون علم مرتجل موضع فى ديار بنى الحرث بن كعب بن خزاعة وقال المسيب بن علس • ويوم العيانة عند الكثيب • كيوم اثايمة تنعب •

عيبان جبل عن نصر عيبه بالفتح ثم السكون وباء موحدة بلفظ واحدة العياب التى تطرح فيها الثياب من منازل بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مره عيثه بالفتح ثم السكون ثم ثاء مثلثة والعيثة الارض السهلة قال ابن احمر الباهلى • الى عيثة الاطهار غير رسمها • نبات البلى من بخلف الموت بهرم •

قال الاصمعى عيثة بئر بالشربين قال مؤرج العيثة بلدة بالجزيرة وروى بيت الفقعسى

• على مناد دعانا دعوة كشفت • عنا الغماس وفى اعناقها ميل •
• سمعتها ورهان الطور معرضة • من دونها وكثيب العيثة السهل •

وقال عيثه موضع باليمن وايضا ناحية بالشام عيدان موضع فى قول بشير بن ابى حازم • وقد جاوزن من عيدان ارضا • لابوال البغال لها وقيع •

عيذاب بالفتح ثم السكون وذال معجمة وآخره باء موحدة بليدة على ضفة بحر القلزم هى مرسى المراكب التى تقدم ذكرها من عدن الى الصعيد عيذوا بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مضمومة وواو وساكنة فاعلة بنواحى حلب العيرات بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره تاء جمع عيره وهو مرتجل غير منقول اسم موضع عير بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ حمار الوحش والعير المثال الذى فى الحدقة والعير الوتد والعير الطبل والعير العظم النائى فى وسط الكثيب والعير عير النصل وهو النائى فى وسطه وعير القدم النائى فى ظهرها وغير الورق النائى فى وسطها قالوا فى قول الحرث بن حلزة

• زعموا ان كل من ضرب العير • حوال لناوانى الحوالى •

قال ابو عمرو ذهب من يحسن تفسيره ثم قال العير هو النائى فى بوبؤ العين

ومنه اتيتك قبل عبرة ماجرى اي قبل ان ينتبه نائم وقيل العير جبل بالجبان
قال عرام عير جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة
ومن عن يسارك شوران وهو جبل مطل على السند وذكر لي بعض اهل الجبان
ان بالمدينة جبلين يقال لهما عير الوارد والآخر عير الصادر وهما متقاربان
وهذا موافق لقول عرام وقال نصر عير جبل يقابل الثنية المعروفة
بشعب المخور وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير
الى ثور وهما جبلان عير بالمدينة وثور بمكة وهذه رواية لا معنى لها
لان ذلك باجماعهم غير محرم وقد ذكر في ثور وقال بعض اهل الحديث انما
الرواية الصحيحة انه عليه السلام حرم ما بين عير الى احد وهما بالمدينة
والعير وادٍ في قوله شعرًا ووادٍ كجوف العير قفرًا قطعته وقوله كجوف
العير اي كواد العير وكل واد عند العرب جوف وقال صاحب المعنى العير
اسم وادٍ كان مخصبا فغيره الدهر فاقفر فكانت العرب تضرب به المثل في
البلد الموحش وقال ابن الكلبي انه كان لرجل من عاد يقال له عمار بن مويلع
كان مؤمنا بالله ثم ارتد فارسل الله على واديه نارًا فاسود وصار لا ينبت
شيئا فضرب به المثل وانما قال جوف في المثل لان للحمار ليس في جوفه شيئا
ينتفع به وقال السكري في قول ابي صخر الهذلي

* فجلل ذا عير ووالد هامة * وعن مخص الجحاج ليس بناكب *

قال هو جبل ومخص اسم طريق فيه ويروى ذا عير العير موضع بابطح مكة
العيزاره بالفتح ثم السكون ثم زاي وبعد الالف راء مهملة قال ابو عمرو
محالة عيزاره شديدة الوسر وقد عيزرها صاحبها وهي البكرة العظيمة
تكون للسانيه والعيزار الغلام الخفيف الروح النشيط والعيزاره قرية
على ستة اميال من الرقه على البليخ منها كان ربيعة الرقي الشاعر الغابل

* لشتان ما بين اليزيدين في الندى * يزيد سليم والاغر بن حاتم *
* يزيد سليم سالم المال والفتى * اخو الورد للاموال غير مسالم *
* فهم الفتى الوردي اندى ماله * وهم الفتى القيسي جمع الدراهم *

فالعير

* فلا يحسب النمام اني هجوته * ولكنني فصلت اهل المكارم *
* فيا ابن اسيد او تسام بن حاتم * فنقرع ان سامينه سن نادم *
* هو البحر ان كلفت نفسك خوضه * تهالكت في موج له متلاطم *

عياباذ هذا ما تقدم كثير من امثاله وذكرنا ان باذ فيه ما يستعمله الفرس
ومعنى باذ العمارة فكان معناها عمارة عيسى ويسمون العامر اباذان
وهذه محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي وامه ام
الرشيد والهادي للخيزران هو اخوها لامها وامها كانت اقطاعاله وبها
مات موسى بن المهدي بن الهادي وبنى بها المهدي قصره الذي سماه قصر
السلام فبلغت النفقة عليه خمسين الف الف درهم عيطان بالفتح ثم
السكون وسين مهملة وطاء كذلك وآخره نون موضع بنجد مر ذكره
عيشان قرية من قرى بخارى ينسب اليها ابراهيم بن احمد العيشاني
روى عن ابي سهل السري بن عاصم البخاري وغيره روى عن صالح بن احمد
الهمداني الحافظ وذكره شيرويه العيصان بكسر اوله تثنية العيص
وهو منبت خيار الشجر قال عمارة العيص من السدر والعوسج وما اشبهه
اذا نما في الثلج والعيصان من معادن بني نمير بن كعب قريب من اصاح البرم
يكون فيه ناس من بني حنيفة وقيل العيصان ناحية بينها وبين حجر خمسة
ايام من عمل اليمامة بها معدن لبني نمير العيص بالكسر ثم السكون وآخره
صاد مهملة قد ذكر اشتقاقها في الذي قبلها في العويص آنفا ايضا وهو موضع
في بلاد بني سليم به ماء يقال له دبنان العيص قال ابو الوشمث وهو فوق
السواريقة وقال ابن اسحق في حديث ابي نصر خرج حتى نزل بالعيص من
ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش الذي كانوا يأخذون الى
الشام وقال افنون التغلبي وابنه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو
بن ثعلبة لعمدانني كنت من عاد ومن ارم * غذي فيهم ولقمان وذي جدن *
* لما بدوا باخيهم من سهولته * آخا السكون ولو حاد عن السنن *

عيقه بالفتح ثم السكون والقاف قال الدوسي ماء سقايه عيقه من دب

كانه ذهب به الى قولهم ما عاقت ولا ذاقت وغيره يقول عبقه بالباء الموحدة
قال الاصمعي العبقه ساحل البحر ويجمع عبقات قال ابو الحسن الخارزمي
عبقه موضع ذكره في هذا الباب في العين مع الباء عيكتان تثنية عيكه
ولم اجد في كلامهم ما عينه باء وانما القول الكر في الحرب والذهاب والفاك
الكسوب وهو اسم موضع في شعر تأبط شرا

* افي اذا خلة آلت الى ضرري * وامسكت بضعيف الحبل احداقي *
* نجوت منها بخافي من تحيله * اذا القيت وحيث الزهط اوراقي *
* كليلة صاد فوني في سراعهم * بالعيكتين لدى معدى بن براق *

وقال ابو زياد العيكان جبلان في قول العجير السلولي

* سوى ما اقام العيكان وعزيت * وقاق الهوادي محرمات رواحله *

وقال ابن مقبله

* نحير تبع العيكتين ودونه * متالف هضب يحبس الطير اوغراه *

عينا بئير تثنية عين وهو معروف وبئير قد تقدم اشتقاقه وهو
شجر في راس شرجيل بمكة عينان تثنية العين ويذكر اشتقاقه في
العين بعد وهو هضبة جبل احد في المدينة ويقال جبلان عند احد
ويقال ليوم احد يوم عينين وفي حديث عمر رضي الله عنه لما آخا رجل
يخاصه في عثمان فقال والله فريوم عينين الحديث وقيل عينين جبل من
جبال احد بينها واد يسمى عام احد وعام عينين كذا ذكره البخاري في
حديث وحشي وقيل عينان جبل باحد قام عليه ابليس لعنه الله وناداى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل وفي مغازي ابن اسحق واقبل
ابو اسحق بن معد حتى نزلوا بعينين جبل ببطن السبخة من قناة على شفير
الوادي مقابل المدينة وفي شعر الفرزدق

* ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ولم ينب في يومي حدود عن الاسل *

قال ابو سعيد عينين بالبحرين ماء من مياه العرب وقال غيره هو في ديار
عبد القيس وهي بالبحرين ايضا واليه ينسب خليد عينين الشاعر

وقيل عينان اسم جبل بالمدينة بينها وبين غمدان ثلثة اميال ويوم عينين
ذكر بعد في عينين عينب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون واخره باء
موحدة اظنه من العناب وهو الجبل النادر المجد والرأس وقد ذكر قبل
وهو اسم ارض من الشجر بين عمان واليمن قال احمد العسكري عينب
اسم موضع العين مفتوحة غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون
مفتوحة وتحت الباء نقطة ويصحف بعنيب على وزن فعيل وانما بنوا
عنيب قبيلة من بني شيبان لهم حفرة بالبصرة يقال اصلهم نا قلة من
جذام والله اعلم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع معقل
بن سنان المزني ما بين مسوح عنه من القصرة الى اعلى عنيب ولا اعلم في
ديار مزينه ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر عينم في وزن
الذي قبله اراه منقولا من الفعل الماضي من العنم وهو ضرب من شجر
السواك لين الاغصان لطيفها كانه بنان العذارى واحدتها عنمه والعنم
ضرب من الورغ يشبه الفطا الا انه احسن منها واشد بياضا وقيل العنم
شجرة لها ثمر احمر كالعناب تكون بالحجاز يشبه بها بنان النساء سمي
بذلك لكثرته فيه او يكون اسما غير مشتق من صيغته فرقا بين الموضع وما فيه
عين بكسر اوله يجوز ان يكون منقولا من فعل سالم يسم فاعله ثم اعرب
من قولهم عين الرجل اذا اصيب العين ويجوز ان يكون منقولا من جمع
عينا وقال اللحياني انه لذو عين اذا كان ضخم العين واسعها والانثى عيناء
والجمع منها عين ومنه حور عين وهو موضع بالحجاز ذكره ابو حنيفة و
الدينوري في كتاب النبات العين من عان الرجل فلانا يعينه اذا اصابه
بالعين والعين الطليعة للعساكر وغيره والعين من الماء معلومة وعين
الحيوان معروفة ايضا ويقال ما بالدار عين ولا عائن اي احد قال الفراء
العينة اول عين اي اول شيء والعين الذهب والفضة والعين النقد الحاضر
والعين عين الركبة وهي نقرة الركبة والعين المطر يدوم خمسة ايام
واكثر لا ينقطع والعين ماء عن يمين قبلة اهل العراق وعين الشيء نفسه

والعين للميزان خلل فيها والعين عين الشمس وعين القوس التي يوضع
فيها البندق وعين الركية منبعها والعين يقال للرجل يظهر من نفسه ما لا
يفي به اذا غاب وعبد عين وصديق عين والعين المعاينة في قولهم لو طاب
اثرا بعد عين والعين الدينار الرائج بمقدار ما يميل مع الميزان وعين
سبعة دنانير ونصف وانفق هذه عشرون معنى للعين والعين غير
مضافة قرية تحت جبل اللكام قريب مرعش واليها ينسب درب العين
النافذ الى الهارونية مدينة لطيفة في ثغور المصيصة ذكرت في موضعها
والعين بالعراق عين التمر تذكر والعين قرية باليمن من مخلاف سنحان
وعين موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا

لما رأى نعمان حل بالربى ... عكر كالج النزول الازلب

فالسند فمختلج فاثر له طافيا ... ما بين عين الى ما بالاثاب

عين اباغ بضم الهمزة بعدها باء موحدة وآخره غين معجمة ان كان عربيا
فهو من بغى يبغي بغيا اباغ فلان على فلان مثل بغى وفلان ما يباغ عليه
ويقال انه لكريم ولا يباغ وانشد

اما تكرم ان اصبت كريمة ... فلعله اراك ولا يباغ لئيما

وهذا من تباغ واباغ اذا كان لم يسم فاعله وقد ذكرت في اباغ ايضا وقال
ابو الحسين النمري النساب وكانت منازل اياد بن نزار بعين اباغ واباغ
رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه وفي كتاب الكلبي يباغ بن اسليحا
المرمقاني قال ابو بكر بن ابي سهل الحلواني وفيه لغات يقال عين باغ ويباغ
وباغ واباغ وقيل في قول ابي نواس

فاجهدت بالماء حتى رابها ... مع الشمس في عيني اباغ تغور

حكى عن ابي نواس قال جهدت على ان يقع في الشعر عين اباغ فامتنعت علي
فقلت عيني باغ ليستوي الشعر عين اباغ ليست بعين ماء وانما هو واد
وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام وقوله تغور اي تغرب فيها
الشمس لما كانت تلقاها الشمس جعلها تغور فيها عين ابي نيزر كنية

رجل

رجل يأتي ذكره ونيزر بفتح النون وياء مثناة من تحت وزاي مفتوحة وراء
وهو فيعل من النزارة وهو القليل او من النيزر وهو الرماح في السواك
روى يونس عن محمد بن اسحق بن يسار بن نيزر الذي ينسب اليه العين
هو مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان ابنا للنجاشي ملك الحبشة اصله
الذي هاجر اليه المسلمون وان عليا وجده عند تاجر بمكة فاشتراه منه
واعتقه مكافاة بما صنع ابوه مع المسلمين حيث هاجروا اليه وذكروا ان
الحبشة سرح عليها امرها بعد موت النجاشي وانهم ارسلوا وفدا منهم الى ابي
نيزر وهو مع علي ليملكوه عليهم ولو يختلفوا عليه فابى وقال ما كنت لاطلب
الملك بعد ان منّ الله علي بالاسلام قال وكان ابو نيزر من اطول الناس
قامة واحسنهم وجها قال ولم يكن لونه كالوان الحبشة ولكن اذا رأيته قلت هذا
رجل عربي قال المبرد رووا ان عليا رضي الله عنه لما اوصى الى الحسن في وقف
امواله وان يجعل ثلثها المواليه وقف منها عين ابي نيزر والعبيبغة فهذا غلط
لان وقفه هذين الموضعين كان مستثنى من خلافه حدثنا ابو يحيى محمد
بن هشام في اسناده ذكره آخرون ابو نيزر وكان ابو نيزر من ابناء بعض
ملوك الاعاجم قال وصح عندي بعد الله من ولد النجاشي فرغب في الاسلام
صغيرا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه في بيوته فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صار مع فاطمة وولدها رضي الله عنهم
قال ابو نيزر جاءني علي بن ابي طالب وانا اقوم بالضيعتين عين ابي نيزر
والعبيبغة فقال هل عندك من طعام فقلت عندي طعام لو ارضاه امير
المؤمنين قرع من قرع الضيعة ارضها باهلة سبخة فقال علي به فقام الى
الربيع وهو جدول فغسلها ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى الربيع فغسل
يده بالرمل حتى انقاها ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى اختها وشرب فيهما حسوا
من الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان الوبدي انظف الوانيه ثم مسح ذلك الماء الذي
بيده على بطني وقال من ادخله بطنه فلا تمسه النار ثم اخذ المعول وانحدر
فجعل يضرب وابطأ عليه الماء فخرج وقد تنفخ جبينه عرقا فانكشف العرق

عن جبينه ثم اخذ المول وعاد الى العين يضرب فيها وجعل يهمهم فانشالت
كانها عنق جزور فخرج مسرعا وقال اشهد الله انها صدقة علي بدواة و
صحيفة قال فعجلت بها اليه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به
عبد الله علي امير المؤمنين تصدق بالضيعتين بعين ابي نيزر والبغيبغة
على فقراء اهل المدينة وابن السبيل ليتقي بها وجهه حر النار يوم القيمه
لا تباع ولا توهبان حتى يرثها الله وهو خير الوارثين الى ان يحتاج
اليها الحسن والحسين فيما اطلق لهما وليس لاحد غيرهما قال ابو محلم محمد بن
هشام فركب الحسين دين فحمل اليه معاوية بعين ابي نيزر مائتي الف
دينار فابى ان يبيع وقال انما ابى تصدق بها ليتقي وجهه حر النار ولست
بايعها بشيء وذكرت هذه القصة في البغيبغة وهو كاف فلا يكتب ههنا
عين انا ويروى عينونا وقد ذكرت بعد هذا ومن قال بهذا قال انا واد بين
القلو ومدين وهو على الساحل وقال البكري هي قرية يطأها طريق
المصريين اذا حجوا وانا واد روى قول كثير

* يجترن اودية نصيب جوازعا * اجواز عين انا فبطن قبال

وغيره يروى عينونا عين البقر قرب عكا تزار يزورها المسلمون و
النصارى واليهود يقولون ان البقر الذي ظهر لادم فحرث عليه منها خرج
وعلى هذه العين مشهد ينسب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فيه حكاية
غريبة عين تاب قلعة حصينة ورستاق بين حلب وانطاكية وكانت
تعرف بدلوك ودلوك رستاقها وهي الآن من اعمال حلب عين التمر
بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا منها
يجلب القسب والتمر الى سائر البلاد وهو بها كثير جدا وهي على طريق البريد
وهي قديمة افتتحها المسلمون في ايام ابي بكر رضي الله عنه على يد خالد بن
الوليد في سنة اثنى عشر للهجرة وفتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها
فمن ذلك السبي والد محمد بن سيرين وسيرين اسم امه وحمران بن ابان
مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه فيه يقول عبيد الله بن الحر الجعفي

في وقعة

في وقعة كانت بينه وبين اصحاب مصعب

* الا هل اتى العينان بالمصرانني * اسرت بعين التمر اروع ماجدا *
* وفرقت بين الخيل لما توافقت * بطعن امرئ قد قام من كان قاعدا *

عين ثرما قرية في غوطة دمشق منها داود بن محمد المعيوفي الجوهري
حدث عن ابي عمرو المخرومي ونمير بن اوس الاشعري روى عنه
ابو اسحق ابراهيم بن احمد السلمي واحمد بن عبد الواحد الجوهري وصدقة
بن محمد بن محمد بن خالد بن معيوف ابو الفتح الهمداني العين ثرمي حدث عن
ابي الجهم بن كلاب روى عنه تمام بن محمد وعبد الواحد بن محمد بن عمرو بن
حميد بن معيوف ابو المقدم المعيوفي الهمداني قاضي عين ثرما حدث عن عثمان
بن سليمان روى عنه علي الجبائي علي بن الحصين في منتصف ربيع الاول
سنة تسع واربعماية واحمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن معيوف ابو
المجد الهمداني من اهل عين ثرما قال الحافظ لم يقع لي ذكره كتب عنه ابو
الحسين الرازي والد تمام قال كان شيخا جليلا مات في محرم سنة اربعة
وثلاثين ومايه عين جارة بلفظ تانيث واحدة الجيران قال ابو علي
التنوخي حدثني الحسين بن بنت غلام النبعا وكتب لي بخطه وشهد له
النبعا الصحة الحكاية قال كان في اعمال حلب ضيعة تعرف بعين جاره قال
الجويه وكان بينها وبين الجومة حجر قايم كالنجم بين الضيعتين وربما وقع
بين اهل الضيعتين شر فيكيدهم اهل الهونه بان يلقوا ذلك الحجر القايم
فاذا وقع الحجر تخرج نساء الضيعتين ظاهرات متبرجات لا يفعلن شيئا
سوى يطلبن الجماع لانفسهن ولا يستحيين بما عليهن من غلبة الشهوة
الى ان يبادر الرجال الى الحجر فيعيد ونه الى حاله الاول قايما منتصبا
فتتراجع النساء الى بيوتهن وقد عاد اليهن التميز باستقباح ماكن فيه
وهذه الضيعة كان سيف الدولة اقطعها ابا علي احمد بن نصر البازيار
وكان ابو علي يتحدث بذلك ويسمعه منه الناس وقد ذكر هذه الحكاية
بخطه في الاصل قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب قد سالت

بجلب عن هذه الضيعة فعرفوها وذكروا ان هناك هويدا كالخسيف في وسطها
عود قائم لا يدرون ما هو ولم يعرفوا هذا الذي ذكر من انه اذا التقى
شيق النساء وهي ضيعة معمورة يعرفها جميع اهل حلب عين الجالوت
اسم اعجمي لا ينصرف وهي بليدة لطيفة بين بلسان ونابلس من اعمال
فلسطين كان الروم قد استولت عليها مدة ثم استنقذها منهم صلاح
الدين الملك الناصر يوسف بن ايوب في سنة تسع وسبعين وخمسمائة
عين الحر موضع معروف بالبقاع من بعلبك ودمشق يقولون ان نوحا
عليه السلام ركب منه في السفينة عين جل بنواحي الكوفة من النجف
قرب القطقطانة وهي مع عدة عيون يقال لها العيون يرحل منها الى
العياره مات عندها جمل فسميت به وقيل بل الذي استخرجها اسمه جبل
وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين جل لمن اراد الكوفة ثلثون ميلا
ثم الى عين صيد ثلثون ميلا عين زربى بفتح الزاء وسكون الراء بعدها
باء موحدة والف مقصورة يجوز ان يكون من زرب الغنم وهو مأواها
وهو بلد بالثغر من نواحي المصيصة قال ابن الفقيه كان تجديد زربى
وعمارتها على يد ابي سليمان الخادم التوزكي في حدود سنة تسعين
ومائة وكان قد ولي الثغور من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم
عليه فخربوه فانفق سيف الدولة بن حمدان ثلثة الاف الف درهم حتى
اعاد عمارته ثم استولوا الروم عليه في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في
طرسوس وهو في ايديهم الى الآن واهله اليوم ارمن وهو من اعمال
ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد اسمعيل بن علي
الشاعر العين زربى الغائل

وحقكم لو زرتكم في دجنة ... من الليل تخفيني كاني سارق
ولو زرت الوا والسنو هوانف ... الى اطراف الرماح لواحق

ومحمد بن يونس بن هاشم ابو بكر المقرى العين زربى المعروف بالاسكاف
روى عن ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وابي عمر محمد بن موسى

بن فضال

بن فضال وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حبان واحمد بن عمرو بن معاذ
الرازي واحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكي ومحمد بن الخليل الوخشي
وجمع اعداد القرآن العظيم روى عنه عبد العزيز الكناني والوهوازي
المقرى وابو علي الحسين بن مبشر الكناني وعلي بن خضر السلمي ومات في
ثامن عشر ذي الحجة سنة احدى عشر واربعمائة قال الواقدي لما كانت
سنة ثمانين ومائة امر الرشيد ببناء عين زربى وتحصينها وندب اليها
ندبة من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها المنازل ثم لما كانت ايام المعتصم
نقل اليها والى نواحيها قوم من الزط الذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين
واسط والبصرة فانتفع اهل الثغر بهم عين سلوان يقال سلوت عنه
اسلو سلوا وسلوانا وسلوانا وكان نصر بن ابي نصر يعرض على الاصمعي بالرى
فجاء على الشاعر لواشرب السلوان ما سلوت فقال لنصر ما السلوان
فقال يقال انها خرزة يسعى ويشرب بها فتورث شاربها سلوة فقال
اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو
سلوانا فقال لواشرب السلوان اي السلو ما سلوت قال ابو عبد الله البشاري
المقدسي سلوان محلة في ربض مدينة البيت المقدس تحتها عين عذبة
يستقى منها عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضي الله عنه على ضعفاء البلد
تحتها بئر ابو ايوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة
عرفة قال عبيد الله الغفير ليس من هذا الوصف اليوم شيء لان عين
سلوان ملحة في وادي جهنم في ظاهر المقدس لعمارة عندها البتة الا
ان يكون مسجدا او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا ربض ولعل هذا
كان قديما والله اعلم عين السلوز بفتح السين المهملة وتشديد اللام
وفتحها وهو السمك الجري بلغة اهل الشام قال البلاذري وكان عين
السلوز يجبيها لمسلمة بن عبد الملك ويقال لبعيرها بحيرة يغزو قد
ذكرت في موضعها وهي قرب انطاكيه وانما سميت عين السلوز لكثرة
هذا النوع من السمك فيها عين سليم بفتح السين المهملة وسكون الياء

المثناة من تحت وفتح الآدم مرتجل ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلثمائة ميال كانت العرب تنزله وكانت به وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في سنة خمسة وخمسين وخمسمائة

عين شمس بلفظ الشمس التي في السماء اسم مدينة فرعون موسى بمصر بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب الطريد وليست على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وهي قصبة كورة انريب وهي الآن خراب وبها اثار قديمة وعواميد تشبهها العامة سمال فرعون سود طوال جدا تبان من بعيد كانها نخيل بلدروس قال الحسن بن ابراهيم المصري ومن عجايب مصر عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قدت زليخا على يوسف القميص وبها العمودان اللذان لم ير اعجب منهما ولا من بنيانهما وهما مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولهما في السماء خمسون ذراعا فيهما صورة انسان على دابة على رؤسهما شبه الصومعتين من نحاس فاذا جرى النيل رشحتا وقطر الماء منهما وهما رصد لا يجاوزهما الشمس في الانتهاء فاذا دخلت اول دقيقة من الجدي وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العمود الجنوبي قطعت على قبة رأسه ثم تطرد بينهما ذاهبة وجايبة سائر السنة و برشح من رأسهما الى اسفل حتى تصيب اسفلها واصولها فتنبت العوسج وغيره من الشجر قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول الاسلام وتحل مجارتها وبعين شمس يزرع البلسان ويستخرج دهنه وبالصعيد مقابل طهنه بلد يقال له عين شمس غير التي عند المطرية قال كثير يرثي عبد العزيز بن مروان

* اتاني ودوني بطن غول ودونه * عماد الشيا من عين شمس فعابد *
* بغى ابن ليلى فابتغت مصيبة * وقلت زر الغالي التجلد أيد *

وعين شمس ايضا من العذيب والعذيب سيذكر له ذكر في ايام المتوج

عين صيد من صاد يصيد صيدا سميت بذلك لان السمك كثير كان يصاد بها وهي بين واسط العراق وخفان بالسواد ما بلى البر بعد في الطف بالكوفة وقال محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية الكوفة من السواد بين الكوفة والحرن حكاه ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين صيد ثلاثون ميلا وقال المتلمس

* ولا تحسبني غازلا متمثلا * ولا عين صيد من هوى ولعلع *

عين ظبي بلفظ واحد الظباء موضع بين الكوفة والشام في طرف السماوة

عين عارة قال ابو منصور رأيت بالسودة عينا يقال لها عيينة بنت عارة شربت من مائها واحسبها نسبت الى عارة من ولد جرير

عين غاق بفتح العين المهملة وآخره قاف والغاق اسلوم القاتل الى ولي المقتول يحكم في دمه بما شاء وعين غاق اسم موضع

عين محلم بضم اوله وكسر ثانيه وكسر اللام المشددة ثم ميم يجوز ان يكون من الحلم وهو مفعل اي يعلم الحلم غيره ويجوز ان يكون من حلمت البعير اذا برعت عنه الحلم والمحلم الذي يفعل ذلك وهو اسم رجل نسبت العين اليه في راي الزهري قال الكلبي محلم بن عبد الله زوج هجر بنت المكعف من الجراشع وقال صاحب العين محلم عين فوارة بالبحرين وما رأيت عينا اكثر ماء منها وماؤها حار في منعها فاذا برد فهو ماء عذب ولهذه العين اذا جرت في نهرها خلج كثيرة يتخلج منها يسقى نخيل حوايا وعسلج وقرمات من قرى هجر

عين مكرم مفعل من الكرامة اكرمه فهو مكرم بلد لبني عمان ثم لمكرم

عين الوردة بلفظ واحدة الورد الذي يشم ويقال لكل نور ورد والورد من الوان الدواب لون يضرب الى الصفرة المحسنة والانثى وردة وقد قلنا في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان وهو راس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم وكان قد جدد بناءه يومئذ رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جفال بن بدا بن قينان بلفظ جمع قناء وبعض يصحف بالقاف والباء الموحدة

عين يحبس كانت بالمدينة للحسين بن علي بن ابي طالب استنبطها له غلام يقال له يحبس باعها علي بن الحسين

بن علي بن ابي طالب من الوليد بن عتبة بن ابي سفيان بسبعين الف دينار
فضى بها دين ابيه وكان الحسين لما قتل عليه دين هذا مقداره عينون
بالفتح كلمة عبرانية جاءت بلفظ جمع سلامة العين ولا يجوز في العربية
بوزن هبنون ولينون الوان يريد بها العين الربيه فانه يجوز قياسا
ولم نسمعه قيل هي من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراء الثنية
من دون القلزم في طرف الشام ذكره كثير

اذهن في غلس الظلام قوارب ۞ اعداد عين من عيون اثار
يحترن اودية البضيع جوازعا ۞ احوار عينونا فيعف فبار

قال يعقوب سمعت من يقول هي عين انا وهي بين الصلد ومدين على الساحل
وقال البكري هي قرية يطاها طريق المصريين اذا حجوا وانا وادٍ وقد نسب
اليه عبد الصمد بن محمد العينوني المقدسي روى عن ابي سبرة بن الوليد
بن محمد الدمشقي روى عنه ابو القسم الطبراني عينين وهو تثنية عين
ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع احواله فان الزهري ذكره
فقال يبتدي باعينين جبل وقد بسطت القول فيه في عينان قال ابو عبيدة في قول
البعيث ونحن منعنا يوم عينين منقرا ۞ ولم ينب في يومي حدود عن النصل
قال اما يوم عينين بالبحرين فكانت بنو منقذ بن عبيد الله بن الحرث والحرث
هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد خرجوا يمتارون فعرضت لهم عبد القيس
فاستعانوا ببني بجاشع فحموهم حتى استنقذوهم وقال للغضى عينين البحرين
وانشد يقبحن عودا قاليا لعينين ۞ راع وقد ملّ ثواء البحرين
ينسل منه اذ بدى للبين ۞ مثل انسلال الدمع من جفن العين
واليها يضاف خليد عينين الشاعر وقال الراعي

يمشين بهن الحادثات كما تما ۞ يمشان اخبارا من العيص مكرعا

قال تغلب عينين يشق البحرين به نخل والمكرع الذي يسرع في الماء العيون
جمع عين الماء وهو في مواضع ومن اشهرها عند العرب قال السكوني من واسط
الى مكة طريق يخرجون اليه من واسط فينزلون العيون وهو صماخ وادم

ومشرجه

ومشرجه والعيون مدينة بالاندلس من اعمال لبلة يقال لها جبل العيون
وبالبحرين موضع يقال له العيوني ينسب اليها شاعر قدم الموصل وانابها واسمه
علي بن المغرب بن الحسن بن عرفه بن ضبار بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم
العيوني البحراني لقيته بالموصل في سنة سبع عشر وستمائة مدح بها بدر الدين
وغيره من الاعيان ونفق فاردفوه واكرموه ومن شعره من قصيدة في بدر
الدين لولو صاحب الموصل

حطوا الرحال فقد اودت بها الرحل ۞ ما كلفت سيرها خيل ولا ابل
بلغتم الغاية القصوى بحسبكم ۞ هذا الذي بعلاه يضرب المثل

وليست بطائل عندي عيهم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء والعيهم
الناقة السريعة والبعير الذي اضناه السير شبهت الدار في دروسها به
ويقال للفيل الذكر عيهم ايضا وموضع بالغور من تهامة قال والشاميين طريق
المسلم والعراقي ثنايا عيهم وقال ابن الفقيه عيهم جبل بنجد على طريق
اليمامة الى مكة قال جابر بن جني الثعلبي

الويل للمومى للحديد المصرم ۞ وللحتم بعد الزلة المتوهم
وللمرء يعتاد الصبابة بعدنا ۞ اني وصرمها حول ما وطء محرم
فيا ارسلمى فالضريبة فاللوى ۞ الى مدفع العبدا فالمتثلم
اقامت بها بالصيف ثم تذكرت ۞ منازلها بين الجواء فعيهم

قال ابن السكيت في قول عمرو بن الاهتم

فنحن كررنا خلفكم اذ كررتم ۞ ونحن حملنا لحلكم يوم عيهما

عيهوم بالفتح ايضا ومعناه معنى الذي قبله وقيل العيهوم الوديم الوملس
قال ابن دارد فتعفت بعد الرباب زمانا ۞ فهي قفر وكلها عيهوم

وهو اسم موضع عن العراقي والله الموفق للصواب

كتاب الغين من معجم البلدان

باب الغين والواو وما يليهما غاب آخره باء موحدة والغاب
في اللغة الوجمة وهو موضع باليمن غابر حصن باليمن اظنه من اعمال صنعا

غابه مثل الذى قبله وزيادة ها الهوار في الغابه الوطاية من الارض التى دونها شرفه وهي الوهدة وقال ابو جابر الاسدى الغابه الجمع من الناس والغابه الشجر الملتف الذي ليس بمرتوب لاحتطاب الناس ومنافعهم موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه اموال لاهل المدينة وهو المذكور في حديث السباع من الغابة الى موضع كذا ومن اثل الغابه في تركة الزبير وكان قد اشتراها بماية وسبعين الفا وسعت في تركته بالف الف وستماية الف وقد صحفه بعضهم فقال الغابه وقال الواقدى الغابه بريد من المدينة على طريق الشام وضع منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرف الغابه وروى محمد بن الضحاك عن ابيه قال كان العباس بن عبد المطلب يقف على سلع فينادى غلمانه وهم بالغابه فيسمعون وذلك من آخر الليل وبين سلع والغابة ثمانية اميال وقال محمد بن موسى الخوارزمى من مهاجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى ان غزا الغابه وهي غزاة ذى قرد ووفدت السباع على النبى صلى الله عليه وسلم ان يفرض لها ماتاكل خمس سنين واربعة اشهر واربعة ايام والغابة ايضا قرية بالبحرين غادة بالدال المهملة بلفظ الغادة من النساء وهي الناعمة اللينه اسم موضع في شعر الهذلى بغادة فتخاء الجناح نحوم الغار آخره راء نبات طيب الرائحة على الوقود ومنه النسوس والغار للنعم بغطاء للحنك والغار معارة في الجبل كانه سرب والغار لغة في الغبرة والغار الجماعة من الناس والغاران فم الانسان وفرجه والغار الذي كان فيه النبى صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه قبل النبوة غار في جبل حراء وقد مر ذكر حراء والغار الذي آوى اليه هو وابو بكر في جبل ثور بمكة وذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية السوارقيد على نحو ثلث فراسخ منها قال الكندى قال عبدة بن قطاب السلمى

- لقد رعتمونى يوم ذى الغار وعدة ... باخبار سوء ونهن مشيبى

وغار الكنز موضع في جبل ابى قبيس دفن فيه آدم كتبه فيارغوا وغادة

المعزه

المعزه في جبل نساج بارض اليمامة لبنى جشم بن الحرث بن لوى عن الحفصى

الغاضريه بعد الالف ضاد معجمة منسوب الى غاضرة من بنى اسد وهي ناحية من نواحى الكوفة قريبة من كربلا غافظ بعد الالف فاء مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل مهمل الاستعمال في دار العرب وهو اسم موضع عن الدريد

غاف آخره فاء قال ابو زيد الغاف شجرة من العضاة الواحدة غافه وهي شجرة نحو العرط شاكة عجازيد تنبت في القفاف وقال صاحب العين الغاف بنوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافه وهي اسم موضع بعمان سمى لكثرته فيه قال عبد الله بن الحر

- جعلت قصور الوزد ما بين منيخ ... الى الغاف من وادى عمان المصوب
- بلاد هنت عنها المدى بسيوفنا ... وصفرة عنها نازح الدار اجنب

يريد بصفرة ابو المهلب بن ابى صفرة قال مالك بن الريب

- من الرمل رمل الخوش اوغاف راهب ... وعهد برمل الخوش وهو بعيد

وقال الفرزدق وكان المهلب حجبه

- فان تغلق الابواب دونى وتحتجب ... فالى من ام بغاف ولاب
- ولما رأيت الوزد تهفو ايجامهم ... حوالى من وفى خبيث المركب
- مقلدة بعد الفلوس اغلة ... عجبت ومن يسمع بذلك يعجب

وقال في اخرى

- ولورد ابن صفرة حيث ضمت ... عليه الغاف ارض بنى صغار

غافر بطن غافر موضع عن نصر غافق الغفق القدوم من سفر او الهجوم على الشيء بغفقه وغافق حصن بالاندلس من اعمال لخص البلوط منها ابو الحسن على بن محمد بن الجيب بن الشماخ الغافرى روى عن ابيه والقاضى ابى عبد الله وغيرهما وكان من النبلاء وتولى الاحكام ببلدة غافق مدة طويلة قدر خمسة وستين سنة ومات سنة ثلث وخمسماية غافل من الغفلة بعد الالف فاء اسم موضع غالب موضع بالحجاز قال كثير

- فدع عنك سلمى اذ اتى النأى دونها ... وحلت باكناف الجنيب فغالب

كانه قطعة من الغبار ما بين لبنى عبس ببطن الرمة قرب ابانين فى موضع يقال له الخيمه وفى كتاب نصر الغبارة ما بين جنب فرق التوباذ فى بلاد حجاز الغبارى طلح الغبارى فى الجبلين لبنى سنبس قال زيد الخيل

دخلت سنبس طلح الغبارى ... وقد رغبت بنصر بنى لبيد

غباغب جمع غبغب وهو العب المتدلى فى رغاب البقر والشاة والديك ايضا غبغب قرية فى اول عمل حوران من نواحى دمشق بينهما ست فراسخ قال الحافظ ابو القسم عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الليث بن شعيب بن البحترى بن ابراهيم بن زياد بن الليث بن شعيب بن فراس بن حابس ابو القسم ويقال ابو محمد التيمى المعلم الغباغبى حدث عن الحرث بن يزيد العطار وضرار بن سهل الضرارى ويحيى بن اسحق بن سافرى روى عنه عبد الوهاب الكلوبى وكان كذا قال ابو الحسن الرازى ابو القسم الغباغبى كان معلما على باب الجابيه سمعت منه مات سنة خمس وعشرين وستمائة

غب بالضم بلد بحرى ينسب اليها الثياب الغبيه وهى خفاف رقاق من قطن عن نصر غبب يضاف اليه ذو فيقال ذو غبب من نواحى ذمار وهجرة ذى غبب قرية اخرى الغبراء بالمد وهى من الارض الخر والغبراء الارض نفسها والوطاة الغبراء الدارسة والغبراء من قرى اليمامة بها بنو الحرث بن سلمة بن عبيد لم تدخل فى صلح خالد ايام مسيلمة قال الشاعر

يا اهل بصوت وبا لغبراء من احد ... وقال ابو محمد الاسود والغبراء ارض لبنى امرء القيس من ارض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدى شعرا

الا ابلغ بنى الحرا ان قد هويتم ... بغبراء نهيا فيه صاء موبد

الم يك بالسكن الذى ضفت ضله ... وفى الحى عنهم بالرغيب امعد

والغبراء الخبيثة فى شعر عبيد بن الابرص قال

امن منزل عاف وسم اطلال ... بكيت وهل يبكى من الشوق سائل

ديار هموا اذ هم جميع فاصبحت ... بسابس للوحش فى البلد الخالى

فان يك غبراء الخبيثة اصبحت ... خلت منهم واستبدلت غيرا بدائى

الى الوبيض للمعدى ابن عاتكة الذى ... له فضل ملك فى البرية غالب

الغامريّة قرية من ارض بابل قرب حلة بنى مزيد منها كان ابو الفتح ابن حيا الكاتب الشاعر غاميه من قرى حمص قال القاضى عبد الصمد بن سعيد فى تاريخ حمص دخل ابو هريرة حمصا فاجتاز حتى صار الى غاميه ونزل بها ولم يضيفوه فارتحل عنهم فقالوا يا ابا هريرة لم ارتحلت عنا قال لانكم لا تضيفون فقالوا ما عرفناك فقال انما تضيفون من تعرفون قالوا نعم فارتحل عنهم غائظ بعد الالف نون وآخره ظاء معجمة والغنظ الغم اللازم والكرب وذكر عمر بن عبد العزيز فقال غنظ ليس كالغنظ وغنظ ليس كالكنظ وهو اسم موضع فى نونية ابن مقبل غائفر بالنقا الساكنين وبعد الالف نون ثم فاء مفتوحة وآخره راء وهى محلة كبيرة بسمرقند

غائمراباذ كانه عارة غائم قلعة فى الجبال فى جهة نهاوند عان ان كان منقولا من الفعل الماضى من قولهم غانت نفسه تغين اذا غثت والا فلا ادرى ما هو وهو واد باليمن يقال له ذو غان غائه بعد الالف نون كلمة عجميه لا اعرف لها مشاركا من العربيّة وهى مدينة كبيرة فى جنوب بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجتمع اليها التجار ومنها يدخل فى المغارات الى بلاد التبر ولولاها لتعذر الدخول عليهم لانها فى موضع منقطع عن المغرب عن بلاد السودان فمنها يتزود واليها يتزود وقد ذكرت القصة فى ذلك فى التبر غاوة لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت قرية قرب حلب وقال المتنبس يخاطب عمرو بن سند فاذا حللت ودون بيتى غاوة ... فابرق بارضك ما بدا لك وارعد

الغائظ نخل وروض باليمامة عن ابن ابى حفصة والغائظ موضع فيه نخل فى الرمل لبنى نمير باب الغين والباء وما يليهما غبا بالفتح والمد موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

ان المنازل اقفرت بغبا ... لو شئت هيجت الغداة بكارى

الغبارات جمع غبارة وهو القطعة من الغبار واسم موضع الغبارة

فقد ما ارى الحي الجميع بغبطة ۞ بها والليالى لا تدوم على حال ۞

الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء انتباض الجرح بعد الالتيام ومنه صار الغبر الذاهبة والغبرا البقاء وقيل الغبران بياض ظاهر الجرح وباطنه وذو الغبرة فى باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر احد محالى سلمى جبل طئ وبه نخل ومياه تجرى ابدا قال ۞

لما بدا ركن الجبيل والغبر ۞ والغبر الوفى على صدرى سفر ۞

غبر بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا عن الغابر وهو الباقى والغابر الماضى ووادى غبر عند حجر ثمود بين المدينة والشام وغبر ايضا موضع بطيحة كبيرة متصلة بالبطائح الغبرة بكسر الباء من قرى عشر من جهة اليمن الغبغب بتكرير الغين المعجمة والباء الموحدة والفتح وهو لغة فى الغب المتدلى فى عنق البقر وغيره والغبغب الخربى وهو جبل وقيل كان لمعتب بن قيس بيت يقال له غبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيت وقيل الغبغب هو الموضع الذى كان فيه بخور للذت والعزى بالطائف وخزانة ما يهدى اليها وقيل هو بيت كان لمناف وهو صنم كان مستقبل الركن الاسود وله غبغبان اسودان من حجارة يذبح بهما الذبائح والغبغب حجر ينصب بين يدى الصنم كان لمناف مستقبل ركن الحجر الاسود مثل الحجر الذى ينصب عند الميل منه الى المدينة ثلث فراسخ قال ابو المنذر وكان للعزى مخبر يخرون فيه هذا ياهم يقال له الغبغب وفيه يقول الهذلى يهجو رجلا تزوج امرأة جميلة يقال لها اسما ۞

لقد انكحت اسما بحى بغبرة ۞ من الدوم اهذا ها امرؤ من بنى غنم ۞

رأى فدعى فى عينها اذ يسوقها ۞ الى غبغب العزى بوضع ابى القسم ۞

فكانوا يقسمون لحوم هذايا هم فيمن حضرها وكان عندها ولغبغب يقول له يحيى الغزارى لعامر بن الطفيل ۞

ياعام قد قدرت عليك رماحنا ۞ والرافصان الى منى بالغبغب ۞

لمست بالرمحة طعنة فاتك ۞ حزان اولنوبت غير محسب ۞

ولد يقول قيس بن منقذ بن عبيد بن مناظر بن حشيد بن سلول الخزاعى ولدته امرأة من بنى حداد من كنانة وناس يجعلونها من حداد محارب وهو قيس بن الحدادية الخزاعى ۞

تكسا ببيت الله اول خلعة ۞ والله ترى الاقصاب سرن بغبغب ۞

سرن يرتعن غبيب بلفظ تصغير الغبب العان فى العنق للبقر وغيره وتصغير الغب وهو ان تشرب الابل يوما وتترك يوما وغب اللحم اذا انتن فان كان منه فهو تصغير الترخيم لان اللحم عاب وغبيب ناحية باليمامة لها ذكر فى شعرهم الغبير بلفظ التصغير ايضا يجوز ان يكون تصغير الغبار تصغير الترخيم او تصغير الغابر وهو الماضى والباقى دارة غبير لبنى الاضبط من بنى كلاب فى ديارهم وهو بنجد والغبير ايضا ماء لمحارب وكلاهما عن نصر الغبير بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من الغبره او الغابر وهو ماء لبنى محارب قال شبيب بن البرصا ۞

الم تران الله فرق بينهم ۞ نوى بين صحراء الغبير فلوح ۞

عن العراق ولعله الذى قبله الغبيطان تثنية الغبيط وهو من مراكب النساء يقتب بشعار ويكون للعرائر دون الوطاء ويوم الغبيطين من ايامهم اسر فيه هانى بن قبيصة الشيبانى اسره وديعة بن اوس بن مرثد التميمى وفيه يقول شاعرهم ۞

هون هانيا يوم الغبيط خليا ۞ واوركن بسطاما وهن شوازب ۞

هكذا ضبطه ابو احمد العسكرى بجعل يوم الغبيطين غير يوم الغبيط وابعد ان يكونا واحدا لانهم يكثرون فى الشعر اسم الموضع بلفظ الاثنين كقولهم رامتان وعمايتان واثاله الغبيط بفتح اوله وكسر ثانيه كانه فعيل من الغبط وهو حسن الحال او من الغبط وهو قريب من الحسد عند بعضهم وبعضهم فرق فقال الحسد ان يتمنى انتقال نعمة المحسود اليه والغبط يتمنى ان يكون له مثلها والغبيط من مراكب النساء للعرائر والغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط فى كتاب ابن السكيت فى قول امرئ القيس

فالقى بصحراء الغبيط بعاعه ∴ كقرع النادى ذى العباب المحلل

قال الغبيط ارض لبنى يربوع وسميت الغبيط لان وسطها منخفض وطرفها مرتفع كهيئة الغبيط وهو الرحل اللطيف وفى كتاب نصر وفى حزن بنى يربوع ويتوقف عليها مسيرة ثلث وسلمها وهو بين الكوفة وفيد اودية منها الغبيط واديا وطلوع وذوكرب ويوم الغبيط من افضل ايام العرب ويقال له يوم غبيط المدر وغبيط الفردوس وهو فى ديار بنى يربوع يوم لبنى يربوع دون بجاشع قال جرير

ولو شهدت يوم الغبيط مجاشع ∴ ولا بعلان الخيل من قلتى نسر

وهذا اليوم الذى اسر فيه عيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى بسطام بن قيس ففدى نفسه باربعماية ناقة ثم اطلقه وجز ناصيته وقال الشاعر

ورجعن بها فى واصبين بشرا ∴ وبسطام به بعض الفنون

وقد ذكر فى يوم الغطال وقال لبيد بن ربيعة

فان امرؤ يرجو الفلاح وقد رأى ∴ سواما وحيا بالوفاق جاهل

غداة غدوا منها وآسر سربهم ∴ مواكب تجدى بالغبيط وحامل

غبيه بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة وهى الدفعة من المطر وغبية التراب ما سطع منه وغبية ذى طريف موضع باب الغين والثاء وما يليهما الغشاة قرية من حوران من اعمال دمشق منها عبد الله بن خليفه بن ماجد ابو محمد الغشوى التجار سمع ابا الفضل احمد بن عبد المنعم بن احمد بن بندار الكرندى قال الحافظ ابو القسم سمعت منه شيئا يسيرا وكان رجلا مستورا لم يكن للحديث من صنعته وكان ملازما لحلقتى فسمع الحديث الى ان مات روى عنه الحافظ وابنه القسم ايضا غشت بضم اوله وفتح ثانيه ثم ثاء اخرى وهو جمع غشه فقال اغشت الخيل واغشت اذا اصابت شيئا من الربيع وهى الغشه والغث الردى من كل شئ وذو غشت ماء لغنى عن الاصمعى وقال ابو بكر بن موسى ذو غشت جبل بحمى ضريه يخرج السيول الشريرمنه ومن يضاد باب الغين والجيم وما يليهما عجدوان بضم اوله

وسكون

وسكون ثانيه وضم الدال وآخره نون من قرى بخارى بخساع بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين مهملة وآخره جيم موضع بحمى لان الغين والجيم لا يجتمعان فى كلمة قال الخليل الغين والجيم لا يجتمعان الا مع اللام والنون والباء والميم ثم ذكر خمسة الفاظ غلج وغخ وجغب وغخ باب الغين والذال وما يليهما غداس بفتح اوله ويضم وهى بجيمه بربريه فيما احسب وهى مدينة بالمغرب فى جنوبية ضاربة فى بلاد السودان بعد بلاد زافون يدبغ فيها الجلود الغداسيه وهى من اجود الدباغ لا شئ فوقها فى الجودة كانها ثياب الخز فى النعومة والاشراق وفى وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان عجيب دومى يفيض الماء منها ويقسمه اهل البلدة باقساط معلومة لا يتعدى احد ان ياخذ اكثر من حصته وعليه يزرعون واهلها بربر لهم تناوريه غدان بالفتح قرية من قرى نسف بما وراء النهر وقيل من قرى بخارى ينسب اليها احمد بن اسحق الغدانى سمع مع ابى كامل الحديث من شيوخه غداود بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة ودال مهملة من حايط سمرقند على فرسخ غدر بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره راء بلفظ الغدر ضد الوفاء من قرى الانبار غدر بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه ناعط ويذكر فى موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك وهو من البناء القديم ويصحف بعذر غدشفرد بضم اوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنه ودال مهملة من قرى بخارى غدق بالتحريك وآخره قاف بئر غدق بالمدينة ذكرت فى بئر غدق وغدق اطم التلوتين الذى يقال له القاع غدير تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغير غدر الماء على الترخيم وادٍ فى ديار مضر له ذكر فى الشعر غدير بفتح اوله وكسر ثانيه واصله من غادرت الشئ اذا تركته وهو فعيل بمعنى مفعول لان السيل غادره فى موضعه فصار كل ماء غودر فى ماء المطر فى مستنقع صغيرا كان او كبيرا غير انه لا يبقى الى القيظ سمى غديرا وغدير الاشطاط فى شعر ابى قيس الرقيات ذكر فى الاشطاط وغدير خم بين

مكة والمدينة وبين الجحفة ملدون وقد ذكرهم في موضعهم وقال بعض اهل اللغة الغدر فعيل من الغدر وذلك ان الانسان يمر به وفيه ماء فربما جاء ثانيا ظمآن في ذلك الماء فاذا فاجاه وجده يابسا فيموت عطشا وقد ضربه صديقنا فخر الدولة محمد بن سليمان قطرمش مثلا في شعره فقال

• اذا ابتدر الرجال ذرى المعالي • مسابقة الى الشرف الخطير •
• يغسكل في غبارهم فلوت • فلو في العير كان ولو النفير •
• اجف نزئ واخدع من سراب • بظمآن واغدر من غدير •

والغدير ماء لبني جعفر بن كلاب وغدير الصلب ماء لبني جذيمة قال الوصمي والصلب جبل محدد قال مره بن عباس

• كان غدير الصلب لم يصح ماؤه • له حضر في مربع ثم رابع •

والغدير بلاد قريبة على نصف يوم من قلعة بني حماد بالمغرب ينسب اليها ابو عبد الله الغديري المؤدب احد العباد من السلف قال ابو زياد الغدير من مياه الضباب على ثلث ليال من حمى ضريه من جهة الجنوب والغدير الاسفل لربيعة بن كلاب باب الغين والذال وما يليهما غذونة بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مفتوحة وذال معجمة مضمومة وواو ساكنة ونون هو اسم جامع للثمر الذي منه المصيصة وطرسوس وغيرهما ويقال له حذفدونيه ايضا قال الطبراني حدثني ابو زرعة الدمشقي قال سمعت اباسهر يقول استخلف يزيد بن معاوية وهو ابن اربع وثلثين سنة وعاش اربعين سنة الا قال وكان مقيما بدار مروان فاصاب المسلمون سبأ في بلاد الروم فبلغ ذلك يزيد فقال

• وما ابالي اذا لاقت جموعهم • بالغذفذونة من حمى ومن يومي •
• اذا انكأت على الوساط مرتفقا • ببطن مروان عندي لم كلثوم •

يعني ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لاجرم والله ليلحقن بهم فيصيبه ما اصابهم والا خلعته فتهيأ يزيد للرحيل وكتب الى ابيه

• تجنى لو تزال تعد ذنبا • ليقطع حبل وصلك من حبالي •
• فيوشك ان يريحك من بلائي • نزولي في المهالك وارتحالي •

غذم بضم اوله وثانيه كانه جمع غذم وهو نبت قال القطامي في عشب ينبت الغوران والغذما • وقيل الغذيمة كل كلاء يركب بعضه بعضا ويقال هي بقلة تنبت بعد مسير الناس من الدار وذو غذم موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هرمة

• ما بالديار التي كلمت من صمم • لو كلمتك وما بالعهد من قدم •
• وما سؤالك ربعا لا انيس به • ايام شوطى ولو ايام ذو غذم •

وقال فرواش بن خويلة

• نبئت ان عقالا ابن خويلة • بيغاف ذي غذم وان الوعلا •
• بمنى وعيدها انى وبينها • شهر قوارع من اهضاب يلملما •
• لو تسألاني في مالي يوم ملحمة • بل اصالا اني في مالي حين اتحما •

غذوان بالفتح والتحريك وآخره نون والغذوان النشيط من الخيل وغذا الستعا يغذو اغذوانا اذا سال والغذوان المسرع قال امرئ القيس كميت الحلب في الغذوان • وغذوان اسم ماء بين البصرة والمدينة عن نصر

باب الغين والراء وما يليهما الغراء بالفتح والمد وهو تأنيث الاغر وفرس اغر اذا كان ذا غرة وهو بياض في مقدم وجهه والغرطبور سود بيض الرأس من طير الماء الواحدة غراء ذكرا كان او انثى والاغر الابيض وقد يستعار لكل ممدوح وقال الوصمي الغراء موضع في ديار بني اسد بنجد وهي جريعة في ديار ناصفة وناصفة قوية وانشد

• كانهم بين ازالية غدف • وبين ناصفة الغراء هدى محل •

في ابيات وذكر ابن العقيد في عقيق المدينة قال ثم قال ذو الضرويه ثم ذو الغراء وقال ابو وجزة

• كانهموا يوم الغراء تبينوا • نكبا جمالهم اللسير فاندفعوا •
• لم يصح للقوم خيرانا وكل فتى • بالناس لاصدع فيها فينصدع •

الغرابات بلفظ جمع غرابة موضع في شعر لبيد وهي امواه بغراعة اسفل كلة وقال كثير ايذى دمنا يا ام عمرو سرقته ۞ بكنيك فعل العابد المتعمد ۞

۞ ولن يتعدى ما بلغتم براكب ۞ كزورة سفار تروح وتغتدى ۞

۞ فظلت باكناف الغرابات تلتقى ۞ مظنتها واستمرأت كل مرتدى ۞

وقال للغضى الغرابات قرب الغريبة من ارض اليمامة وانشد الاصمعي

۞ لمن الديار سيعفى رسمها ۞ بالغرابات فاعلى المرمة ۞

غراب بلفظ واحد الغربان موضع معروف بدمشق قال كثير ۞

۞ فلولا الله ثم ندى ابن ليلى ۞ وافى في نوالك ذو ارتقاب ۞

۞ وباقى الود ما قطعت قلوصى ۞ مسافة بين مصر الى غراب ۞

ومما يدل على ان غراب بالشام قول عدي بن الرقاع ۞

۞ كلما رددنا سعلا عن هواها ۞ شطنت دار ربعة حقباء ۞

۞ وتعادى الى الدهيمة حتى ۞ تبعت امها بها الاطلاء ۞

۞ فترد دونها بالسماوة حتى ۞ كرهن غدرها وثم الماء ۞

وكل هذه بالشام هكذا ذكر ابن السكيت في شرح شعر كثير وغراب ايضا جبل قرب المدينة قال ابن هشام في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم لبني لحيان خرج من المدينة فسلك على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام واياه اراد معن بن اوس المزني لانها منازل مزينة قابط شرا

۞ تابط شرا نهضوا وعقايده ۞ فذو سلم امشاجه فسواعده ۞

۞ فتدفع العلون من بنت منشد ۞ فيعف غراب خطبه فاساوده ۞

الغرابة باليمامة قال للغضى هي جبال سود وانما سميت الغرابة لسوادها قال بعض بني عقيل يا عامر بن عقيل ۞

۞ يحثهن الحادثات كانما ۞ يحثان اخبارا من العيص مكرعا ۞

۞ يا عامر بن عقيل كيف يكفركم ۞ كعب ومنها اليكم ينتهى الشرف ۞

۞ افنيتم الحرس سعد ببارقة ۞ يوم الغرابة ما فى برقها خلف ۞

وهي مما اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بجاعة بن مرارة الغوره

وغراب

وغراب والجبل الغرابة بالفتح بعد الالف باء موحدة وهو الشيئ الغريب فيما احسب موضع في قول الشاعر تذكرت مينا بالغرابة ثاويا ۞

الغرابي من حصون بلاد اليمن والغرابي ايضا رمل معروف بطريق مصر بين قطيه والصالحة صعب المسلك غرار بالضم وتكرير الراء بوزن غراب مرتجل فيما احسب لوسم جبل بتهامة غراز بالفتح وآخره زاي يجوز ان يكون مبنيا مثل نزال وغراز من الغرز بالابرة وغيرها وهو موضع عن الزمخشري الغراف هو فعال بالتشديد من الغرف وهو نهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة كانه يغترف كثير الدون فعال بالتشديد من ابنية التكثير وان كان قد جاء منه ما ليس للتكثير وهو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقول طرفة ۞ ۞ ۞

۞ ولست بحلول التلاع مخافة ۞ ولكن متى يسترفد القوم ارفد ۞

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله سبحانه وتعالى منزه عن قليل الظلم وكثيره وكذلك طرفه لم يرد انه يحل التلاع قليلا من الوفد ولكن اراد انه يمنع عن ذلك بالحلية وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة وهي بطايح وقد نسب اليها قوم من اهل العلم غراف لحان يمان فيما يحسب نضر الغرامل جمع غرمول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غير وهي هضاب حمر قال الشماخ الغرامل تلاع صغار شمال اليمن غران بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل غراب وما اراه الا علما مرتجلا وقال هو اسم موضع بتهامه وانشد ۞

۞ بغران او وادى القرى اضطربت ۞ به كنا بين صاد وبين شمالى ۞

وقال كثير يصف سحابا بهذه الابيات ۞

۞ اذا هزه رعد يهج وان رمت ۞ له عوذ منها مطاقيل عكف ۞

۞ اذا استدبرته الريح كى تستخفه ۞ تزاجر ملحاح الى الكلكل عزيف ۞

۞ يقيل الرحى واطى الكفاف زياله ۞ بيض الربا ذو سيد متعصف ۞

۞ رسا بغران واستدارت به الربا ۞ كما يستدير الراجف المتعيف ۞

فذلك سعي ام الحويرث ماؤه ٭ بحث بهون والوسرة مردف

قال ابن السكيت غران واد ضخم بالحجاز بين سايه ومكة وقال عرام بن الاصبغ وادي رهاط يقال له غران وقد ذكر رهاط في موضعه وانشد

فان عرانا بطن وادٍ لجنة ٭ لساكنه عقد علي وثيق

قال وفي غربيه قرية يقال لها الجدهيه وقال المفضل بن عباس بن عتبه بن ابي لهب من خط ابن اليزيدي شعرًا

تأمل خليلي هل ترى من ضعاين ٭ بذي السرح او وادي غران للصوب

جزعن غرانًا بعد ما متع الضحى ٭ على كل موار الملاط مذرب

قال ابن اسحق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على مخيص ثم على النبراء ثم ضعف ذات اليسار ثم خرج على هن ثم على صخيرات اليمام ثم استقام به الطريق على المجحة ثم طريق مكة ثم استبطن السيالة فاجد السير سريعًا حتى نزل غران وهي منازل بني لحيان وغران وادٍ بين ايج وعسفان الى بلد يقال له سايه قال الكلبي ولما تفرقت قضاعة عن مأرب بعد تفرق الازد انصرفت صبيحة بن نزام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذهل بن ذبيان بن تميم بن هبي بن بلي في اهله وولده في جماعة من قومه فنزلت ايج وغران وهما واديان يأخذان من حرة ابن سليم ويفرغان في البحر فجأهم سيل وهم نيام فذهب باكثرهم وارتحل من بقي منهم فنزل حول المدينة الغران بفتح اوله وتشديد ثانيه تثنية الغر وهو الكسر في الجلد من السمن والغرون الطايز فرخه والغر الشرك في الطريق ومنه اطوا الثوب على غره اي على كره والغر النهر الصغير واسم موضع في قول مزاحم العقيلي

اتعرف بالغرين دارًا تأبدت ٭ من الوحش واستنت عليها العواصف

صبًا وشمال لا يزال بانزها ٭ احايين لمات الجنوب الرفارف

وقفت بها لا قاضيًا في لبانة ٭ ولا ناعنها مستمر فضارف

سراة الضحى حتى الذ بحقها ٭ بقية منقوص من الظل صايف

وقال صحابي بعد طول سماحة ٭ على اي شيء انت في الدار واقف

الغربات بالضم وبعد الراء باء موحدة كانه جمع غربة يجوز ان يكون سمي عدة مواضع كل واحدة منها غربة ثم جمعت وهي اسم موضع لبعض بني اسد فقال شاعرهم

الا يا طال بالغربات ليلى ٭ وما يلقى بنوا اسد بهنه

وقايلة انت فعلت خيرًا ٭ واني انه من ذاك انه

غرب بضم اوله وتشديد ثانيه وآخره باء موحدة علم مرتجل لهذا الموضع اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعند عين ما يسمى غرب قال المنبي عشية شرقي الجدالي وغرب وقال ابو زياد غرب ما بين ثم بالشريف من مياه بني عمير قال جران العود النميري

اياكبد كادت عشية غرب ٭ من الشوق اثر الظاعنين تصدع

عشية ما في من اقام بمعرب ٭ مقام ولا في من مضى متسرع

قال لبيد

قضيت لبانات وسليت حاجة ٭ ونفس الفتى دهي بوعرة موؤب

اي بعوزة ذو ارب غربنى بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسوره لبلخ اثنى عشر فرسخًا عليها ضياعها ورساتيقها وهذا حدها غربه بالضم ثم التشديد ثم باء موحدة عند جبل غرب غربه بالتحريك كانه واحدة من شجر الغرب وهو الخلاف احد ابواب دار الخلافة العظمة ببغداد سمي بغربه كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والواحدة غربه وهي شجرة ضعيفة شاكة خضراء ويتخذ منها القطان تكون بالحجاز هذا عند العرب واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف وقد نسب اليه بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطل القاري الغربي سمع اصحاب المحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد بالرواية عن جماعة منهم ابو

الحسن زريق البزاز وابو عبد الله عبد الله بن يحيى وغيرهما روى عنه قاضى
المارستان وغيره ومات سنة اربع وتسعين واربعماية ومولده سنة سبع
او ثمان وتسعين وثلثماية وكان ثقة الغرّتان بفتح اوله وتشديد ثانيه
وتاء وفتحة تثنية غرّه بلفظ المرة الواحدة من الغرور غرّه يغرّه وهما الكتان
سوداوتان يسرى الطريق اذا خرجت من ثور الى سميراء الغرد قال نصر
بسكون الراء ولم يزد فى ايضاحه قال وهو بناء للمتوكل بسر من رأى فى
دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يفتح لى انا ضبطه وما اظنه الا الغرد
والله اعلم الغرد بفتح اوله وكسر ثانيه وكل طائر طرب الصوت غرد
وهو جبل بين ضرية والزبدة لبشاطى الجريب الوقصى لبنى محارب وفزاره
وقيل من شاطى ذى حسن باطراف ذى ظلال عرديان بالفتح ثم السكون
وكسر الدال المهملة وياء مثناة من تحت واخره نون قرية من قرى كش
بما وراء نهر جيحون الغرّ بالفتح ثم التشديد تقدم اشتقاقه فى الغران
وهو موضع بينه وبين فهر يوبان قال الراجز فالغرّ ترعاه فجنبى حفر قال
نصر وغرماء لبنى عقيل بنجد احد مائين يقال لها الغراز غرزة موضع
فى بلاد هذيل قال مالك بن خالد الهذلى

* لمشاور كالكتاب بغرزة * فغاد وبالميعاء منها مساكن *

الغرس بالفتح ثم السكون واخره سين والغرس فى لغتهم الفسيل الذى
يغرس لينبت والغرس غرس الشجر وبئر غرس بالمدينة جاء فى
ذكرها غير حديث وهى بقبا وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستطيب
ماؤها ويبارك فيه وقال لعلى رضى الله عنه حين حضرته الوفاة اذا انا
مت فاغسلنى من بئر غرس سبع قرب وقد ورد عنه عليه السلام انه
بصق فيها وقال ان فيها عينا من عيون الجنة وفى حديث ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد على شفير غرس رأيت
الليلة كانى جالس على عين من عيون الجنة يعنى بئر غرس وقال الواقدى
كانت منازل بنى النظير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بنى حنظلة وواد

الغرس

الغرس من معدن النقره وقد ذكر عرسه بضم العين وسكون الراء والسين
مهملة قرية ذات كروم واشجار عشريه من كورة بين النهرين بين الموصل
ونصيبين غرشتان بالفتح ثم السكون وشين معجمة مكسورة وتاء مثناة
من فوق واخره نون يراد به النسبة على غرش معناه موضع العرش ويقال
غرشستان وهى ولاية برأسها ليس لسلطان عليها سبيل الغور فى شرقيها و
مرو فى غربيها ومرو الذود عن شمالها وغزنه عن جنوبها وقال البشارى
هى عرج الشار والفرج هى الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك
والعوام يسمونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالشار وهى ناحية
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اهلها السنين وفيها مستقر الشار ولهم
نهر مرو الذود قال وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن احد
دخولها الا باذن ولهم عدل حقيقى يقارب عدل العربين واهلها صالحون
وعلى الخير مجبولون قال الاصطخرى عرج الشار لها مدينتان احدها تسمى
بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان فى الكبر وليس بها مقام للسلطان
انما مقيم بالشار التى تنسب اليه المملكة فى قرية الجبل يسمى بليكان ولها بين
المدينتين مياه كثيرة الى سورمين وبساتين ويرتفع من شين آر وكثير
للحل الى البلدان ومن سورمين يحمل زيت كثير الى البلدان ومن شين الى
سورمين نحو مرحلة متاخمة للجنوب فى الجبل وقد نسب البحترى الشاه
بن مكيال الى غرش والغور فقال من قصيدة

* ليطلبن الشاه من رامه * فى بعض من مدن المنسوع *
* بالغرش او بالغور من رهطه * محمد الشاه وبعض الفروع *
* ليس الندى منهم بديعا يرى * حيث الندى فى اصلهم والفروع *

غرش بفتح اوله وسكون ثانيه وهو من السين المعجمة والجيم على لغة الفرس
وبعض تقول غرج وهو الموضع الذى مر ذكره فقيل فيه غرجستان وهو
من غزنه وكابل وسراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان عامة
خراسان بالغور غرف بالفتح ثم السكون ثم الفاء شجر يدبغ به الاديم

ومنه الوديم الغرق وقال العمراني الغرق موضع ولم يزد غرقه بضم اوله و
سكون ثانيه والقاف العليه من البناء وهو اسم قصر باليمن قال لبيد

* ولقد جرى لبد فادرك جريه * ريب المنون وكان غير تنفل *
* لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الاعزل *
* من نخبة لقمان يرجو نهضة * ولقد يرى لقمان اذ يا تلمه *
* غلب الليالي خلف آل محرق * وكما فعلن بهرمس وبهرقل *
* وغلبن ابرقة الذى القيته * قد كان خلد فوق غرقة موكل *

وقيل موكل اسم رجل وقال الاسود بن يعفر

* فان يك يومي قد دنا واضمحل * لوارده يوما الى ظل منهل *
* فقبلي مات الخالدان كلاهما * عمرو بن هند وابن المضلل *
* وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد * وفارس راس العين سلمى بن مدرك *
* واسبابه املكن عادا وانزلت * عزيزا بعينى فوق غرقة موكل *
* تعيد بحار والفنا تجيده * بصوت رخيم اوسماع مرتل *

وقال نصر غرقه اوله غين معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها قاف موضع
من اليمن من جرش وصعدة في طريق مكة قلت والاول اصح وبيت لبيد يشهد
له الا ان يكون هذا موضع آخر الغرق موضع باليمن قال الدفوه الاودى

* جلبنا الخيل من غيدان حتى * وقفنا صوب ايمن من صناف *
* وغرق ثم عرجا ويوما * وايا ما علمها الطفاف *

غرقد بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم زال وهو نبت وهو كنار
العوسج وبه سمي بقيع مقبرة اهل المدينة الغرقد قال الاصمعي فوق البثوت
من اهل نجد ماة يقال لها الغرقد لنفر من بني نمير بن صعصعة ثم من بني
هوازن من قيس غيلان وقال نصر لنفر من بني نمير بن نضر بن معين تحت
ماة للخربة لبني الكذاب من غنم لبني دودان غرق بالفتح ثم السكون
وآخره قاف من قرى مرو وهي غير غرق بالزاي من قرى مرو ايضا فان
كان عربيا فهو اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي كقوله تعالى والنازعات غرقا

والناشطات

والناشطات نشطا وهو من اغرقت النبل وغرقته اذا بلغت به غاية المد
في القوس والله اعلم وقال ابو سعيد السمعاني المروزي لا اعرف بمرو غرق
بالزاي وينسب اليها جرموز بن عبد الله الغرقي يروي عن ابي نعيم الفضل بن
دكين وابي نميلة وهو ضعيف غرق بضم اوله وفتح ثانيه بوزن زفر كانه
معدول عن غارق من الغرق في الماء ويجوز ان يكون من اعترق الفرس الخيل
اذا سبقها بعد ان خالطها وغرق باليمن لهمدان غرق بفتح اوله وسكون
ثانيه وغرقد قرية باليمامة ذكرها ذو الرمة قرية ونخل لبني عدي بن
حنيفه غرمى بالتحريك والقصر على وزن بشكى وجرى واصله من الغرم
وهو اداء شيء يلزم فيما احسب هكذا ضبطه الدوبي وقال هو اسم موضع
غرناطة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الالف طاء مهملة قال
ابو بكر بن طرخان بن محكم قال ابو محمد عفان الصحيح اغلرناطة بالالف في
اوله اسقطها العامة كما اسقطوها من البيره فقالوا بيره قال ابن محكم و
قال في الشيخان ابو الحجاج يوسف بن علي القضاعي وابو عبد الله محمد بن
احمد بن سعيد البزري الحيانيان غرناطة بغير الف قال ومعنى غرناطة رمانة
بلسان عجم الاندلس سمي البلد بحسنه بذلك قال الدوضاري وهي اقدم
مدن كورة البيره من اعمال الاندلس واعظمها واحصنها واحسنها ويسقيها
النهر المعروف بنهر قلزم في القديم ويعرف الآن بنهر حداره يلقط فيه سمكة
الذهب الخالص وعليه ارحية كثيرة في داخل المدينة وقد اقطع منه ساقية
كبيرة تخترق نصف المدينة فتعم حماماتها وسقايتها وكثير من دور الكبراء ولها
نهر اخر يقال له سنجل من اقتطع له منها ساقية اخرى تخترق النصف الاخر
فتعم مع كثير من الدور باض وبينها وبين البيره اربع فراسخ وبينها وبين
قرطبة ثلث وثلثون فرسخا الغريق كذا ضبطه نصر وقال هو موضع بالحجاز
وقيل غريق ماء بالبلي من معدن بني سليم والسواد فيه غريطوف بفتح
اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وطاء مهملة
مضمومة وواو ساكنة وفاء بلد في اقصى المغرب على ساحل البحر بعد سلا

وليس بعده عاره غروب بالضم وآخره باء وهو جمع غرب وهو الغاري ومنه
كف غريبه وغرب كل شيء حده وسيف غرب قاطع والغرب يوم السقي والغرب
الدلو الكبير الذي يستسقى فيه بالسانيه وفرس غرب كثير العدو والغروب
الدموع تخرج من العين والغرب السقي والغرب المغرب ويجوز ان يكون
جمع غرب بالتحريك وهو وديم في ماقي العين يسيل منه والغرب الموضع الذي
يسيل فيه الماء بين البر والحوض والغرب ماء الوسمان يجري عليها والغرب
شجر معروف والغرب جام من فضة واصابه سهم غرب اذا لم يدر
من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك والغروب موضع ذكره صاحب
كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

ومسكنها بين الغروب الى اللوى ... الى شعب يرعى بهن فيهم

ليالي تصيدن الرجال بفاحم ... وابيض كالاغريض لم يتثلم

غرور بضم اوله وتكرير الراء وهي الاباطيل كانه جمع غر مصدر غررته
غرا وهو احسن من ان يجعل مصدر غررته غرورا الا ان المتعدي من
الافعال لا يكاد يقع مصادرها على فعول الا شاذا والغرور في قوله تعالى
ولا يغرنكم بالله الغرور هو ما تقدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا
وقرئ بالفتح وليس كلا منا فيه والغرور جبل بدجم في ديار عمرو بن
كلاب وهو هذا جبل يسمى غرورا واستشد السكري بن حام

تلبثت عن بهيمة حاديانا ... قليلا ثم قاما يحدوان

كانهما وقد طلعا غرورا ... جناحا طائر يتقلبان

والغرور ايضا ثنية باليمامة وهي ثنية الاعشى ومنها طلع خالد بن الوليد
على مسيلمة الكذاب قال امرئ القيس

عفا شطب من اهله فغرور ... فذو قوله ان الديار نذور

غره بضم اوله وتشديد ثانيه في الحديث جعل في الجنين غره عبدا او امة
وقال ابو سعيد الضرير الغره عند العرب انفس شيء يملك وهو يكون
العبد والمال والفرس والبصير الفاضل من كل شيء وغرة القوم سيدهم

ويقال لثلاث ليال من اول الشهر غرر الواحدة غره وغرة الفرس بياض
في جبهته وفيه غير ذلك وغره اطم بالمدينة لبني عمرو بن عوف بين مكانه
هناك مسجد قبا الغرو بفتح اوله وسكون ثانيه والواو معربه موضع قرب
المدينة قال عروة بن الورد

عفت بعدنا من ام حسان غضفور ... وفي الرمل منها اية لو تغير

وبالغرو والغراء منها منازل ... وحول الصفاء واهلها مندور

ليالينا اذ جنتها لك ناصح ... واذ ريحها مسك زكي وعنبر

قلعة باليمن في جبل شطب الغريان تثنية الغرى وهي المطلى الغرامدي
وهو الغرى الذي يطلى به والغرى فعيل بمعنى مفعول والغرى منه الحسن
من كل شيء يقال رجل غرى الوجه اذا كان حسنا مليحا فيجوز ان يكون
الغرى ماخوذا من كل واحد من هذين والغرى نصب كان يذبح عليها الغريان
والغبار والغريان طربالان وهما بناءان كالصومعتين كانا بظهر الكوفة
قرب قبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابن الطربال قطعة من جبل
مستطيل في السماء وفي الحديث كان عليه الصلوة والسلام اذا مر بطربال
مائل اسرع المشي والجمع الطرابيل وقيل الطربال القطعة العالية من الجدار
والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام صوامعها والغريان
ايضا جبلون من اجبلة حمى فيد بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا يطاهما طريق
الحاج عن العازمي والجبال ما يصعب في ارض ليعلم انه حمى فلا يقرب وحمى فيد
معروف وله اجبلة وفيها يقول الشاعر فيما احسب

وهل ادبن بين الغريين فالرجا ... الى مدفع الريان سكنا بجاور

لان الرجا والريان قريتان من هذا الموضع وقال ابن هرمة

اتعفى ولم تلمم على الطلل العفر ... ورسما تراه بالغريين كالسطر

عهدنا به البيض المعارب للصبى ... وفارط احواض الشباب الذي يغري

وقال السميري العكلي

ونبئت ليلى بالغريين سلمت ... على ودون طخفة ورجامها

عديد الحصى والرمل من بطن بثية ... وطرقاتها ما دام فيها غمامها

قال فاما الغريان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلبى قال حدثنى شرقى بن القطامى قال بعثنى المنصور الى بعض الملوك وكتب ان احدثه بحديث الغرى وانشائها فلما راه برتاح لذلك ولد يعجبه قال فقال لى رجل من اصحابه يا ابا المثنى اى شيء الغرى فى كلام العرب قلت الغرى الحسن والعرب تقول هذا رجل غرى وانما سمى الغريان لحسنها فى ذلك الزمان وانما بنى الغريان التى فى الكوفة على مثال الغريين التى بناها صاحب مصر وجعل عليها حرسا فكل من لم يصل بها قتله لانه خير خصلتان ليس فيها النجاة من القتل وان الملك يعطيه ما يتمنى فى المال ثم يقتله فعبر بذلك دهرا قال فاقبل قصار من اهل افريقيه ومعه عمار له ورفيق يريد مصر فمر بها ولم يصل فاخذه الحرس فقال مالى فقالوا لم تصل للغريين قال لم اعلم فذهبوا به الى الملك فقالوا هذا لم يصل للغريين فقال له ما منعك ان تصل بها قال لم اعلم وانا رجل غريب من اهل افريقيه احببت ان اكون فى مصر لاغسل ثيابك وثيابى خاصتك واصيب فى كنفك خيرا ولو علمت لصليت لها الف ركعة فقيل له تمنى فقال وما اتمنى قالوا لا تتمنى الملك ولا تنجى نفسك من القتل وتمنى ما شئت قال فادبر القصار واقبل وخضع وتضرع واقام عذره لغربته فابى ان يقبل فقال انى اسألك عشرة آلاف درهم الى اهله فقال على بعشرة آلاف درهم قال وبريد فانى البريد فسلم اليه وقال اذا اتيت افريقيه فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه العشرة آلاف درهم الى اهله قال تمنى الثانيه قال اضرب كل واحد منكم لهذين الكذبين ثلث ضربات واحدة شديدة والاخرى وسطى واخرى دون ذلك قال فاراتاب الملك ومكث طويلا ثم قال لجلسائه ما ترون قالوا نرى ان لو تقطع سنة سنها ابلوك قالوا فمن تبدى قال ابدأ بالملك ابن ملك الذى سن هذا قال فنزل عن سريره ورفع القصار يده فضرب اصل قفاه فسقط على وجهه فقال الملك ليت شعرى اى الضربات هذه والله لئن كانت الهينه ثم جاءت الوسطى وبعدها الشديدة

لاموتن

لاموتن فنظر الى الحرس وقال اولاد الزنا يزعمون انه لم يصل وانا وانه رأيته حيث صلى خلوا سبيله وعدموا الغريين قال فضحك حتى جعل يغمص برجله من الضحك قلت فالذى يقع لى ويغلب على ظنى ان المنذر لما صنع الغريين ظاهر الكوفة سن تلك السنة ولم يشرط قضا الحوائج الثلثة التى كان يشرطها ملك مصر والله اعلم وان الغريين بظاهر الكوفة بناها المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء وكان السبب فى ذلك انه كان لها نديمان من بنى اسد يقال لاحدهما خالد بن فضل والآخر عمرو بن مسعود فثملوا فرجما الملك ليلة فى بعض كلامه فامر وهو سكران بحفر لهما حفيرتان فى ظهر الكوفة ودفعهما حيتين فلما اصبح استدعاهما فاخبر بالذى امضاه فيهما ففعله ذلك وقصد حفرتهما وامر بتناظر باللبن عليهما وجعلهما مثل القصرين فقال المنذر ما انا بملك ان خالف الناس امرى لا يمر احد من وفود العرب الا بينهما وجعل لهما فى السنة يوم بؤس ويوم نعيم يذبح فى يوم بؤسه كل من يلقاه ويغرى بدمه الطرباليين فان رفعت له الوحش طلبته الخيل وان رفع لها طائرا رسل عليها الجوارح حتى يذبح ذلك ويطليان بدمه ولبث على ذلك برهة من دهره وسمى احد اليومين يوم البؤس وهو الذى يقتل فيه ما ظهر له من انسان وغيره وسمى الآخر يوم النعيم يحسن فيه الى كل من يلقاه من الناس ويحلهم ويخلع عليهم فخرج يوما من ايام بؤسه اذ طلع عليهم عبيد بن الابرص الاسدى الشاعر وقد جاء متدججا فلما نظر اليه قال هلا كان الذبح لغيرك يا عبيد فقال عبيد انك كاين رجلا فارسلها مثلا فقال المنذر اراجل قد بلغ اناه فقال رجل من معه ابيت اللعن اتركه فانى اظنه ان عنده من حسن القريض افضل ما تريد من قتله فاسمع فان سمعت حسنا فاستزده وان كان غير ذلك فاقتله وانت عليه قادر قال فانزل فطعم وشرب ثم عاد به المنذر فقال له ما ترى قال ارى المنايا على الرزايا ثم قال له المنذر انشد فقد كان يعجبنى شعرك فقال عبيد حال الحويض دون القريض وبلغ الحزام الطبيين فارسلها مثلا ثم قال له بعض

ولم يزل على ذلك حتى مرّ به فى بعض الايام البؤس رجل من طى يقال له حنظله فعرف ليقتله فقال ابيت اللعن انى اتيتك زائرا ولو هلى من بحرك مائرا صبرتهم لما يورد عليهم من قبلك فقال له المنذر لو بد من قتلك فسل حاجتك تقضى لك قبل موتك فقال تؤجلنى سنة ارجع فيها الى اهلى فاحكم فيهم بما اريد ثم اصير اليك فتنفذ فى امرك فقال المنذر ومن يكفلك انك تعود فنظر حنظلة فى وجوه جلسائه فعرف شريك بن عمرو بن شراحيل الشيبانى فقال ياشريك يابن عمرو ٭ هل من الموت مجالد

٭ ياشريك يابن عمرو ٭ يا اخا من لا اخا له

٭ ان شيبان قبيل ٭ اكرم الناس رحاله

٭ وابو الخيرات عمرو ٭ وشراحيل الحماله

٭ رقباك اليوم فى المجد وفى حسن المقاله

فوثب شريك وقال ابيت اللعن يدى بيده ودمى بدمه ان لم يعد الى اجله فاطلقه المنذر فلما كان من القابل قعد المنذر فى مجلسه فى يوم بؤسه ينتظر حنظله وقد تحنط وتكفن ومعه نادبه تندبه فلما رأى المنذر ذلك عجب من وفايه فقال له ما حملك على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لى دينا يمنعنى من الغدر قال وما دينك قال النصرانيه فاستحسن ذلك منه واطلقها معا وابطل تلك السنة وكان ذلك سبب نصره وتنصر اهل الحيره فيما زعموا وروى الشرقى بن القطامى انه قال الغرى الحسن من كل شىء وانما سمى ذلك بالغريان لحسنها وكان المنذر بناها على صورة غريين كان بعض ملوك مصر بناها وقرأت على ظهر شرح كتاب سيبويه بخط الوديب عثمان بن عمر الصقلى النحوى الخزرجى ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزئ من اجزاء كتاب سيبويه اخبرنى ابو عبد الله الزبيدى قال حدثنى ثعلب قال مر معن بن زايده على الغريين فرأى احدها وقد شعث وهدم فانشأ من هذه الابيات يقول

٭ لو كان شىء لا التأبيد منتسب ٭ مدى الزمان لما باد الغريان

للحاضرين انشد الملك هبلتك امك قال عبيد وما قول قايل مقتول فارسلها مثلا وقال لو تدخل فى هذا من لا يهتم بك قال المنذر قد اطلتنى فارحنى قبل ان اقربك قال عبيد من عزيز فارسلها مثلا فقال المنذر انشد لى قولك افخر من اهله ملحوب فقال عبيد

٭ افخر من اهله عبيد ٭ فاليوم لا يبدى ولا يعيد

٭ عنت له منية نكود ٭ وحان منه لها ورود

فقال له المنذر اسمعنى يا عبيد قولك قبل ان اذبحك فقال

٭ ووالله ان متّ ما ضرّنى ٭ وان عشت ما عشت فى واحده

٭ فابلغ بنى واعمامهم ٭ بان المنايا هى الوارده

٭ لها مدة فنفوس العباد ٭ اليها وان كرهت قاصده

٭ فلا تجزعوا بحمام دنى ٭ فللموت ما تلد الوالده

فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

٭ بنى الخز بالهند لى يكنى الطلا ٭ كالذئب يكنى ابا جعده

فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان النعمان ابنى لو عرض لى يوم بؤسى لم اجد بدا من ان اذبحه فاما ان كانت لك وكنت لها فاختر احدى ثلث خلال ان شئت فصدتك من الاكحل وان شئت من الابجل وان شئت من الوريد فقال عبيد ابيت اللعن ثلث خلال كسحابات وزادها شرا زاد وعاديها شرعاد ومعاد فلا خير فيها لمرتاد ان كنت لا محالة قاتلى فاسقنى الخز حتى اذا مانت له مفاصلى وذهلت منه ذواهلى فشأنك وما تريد من مقاتلى قال فاستدعى له المنذر الخز فشرب فلما اخذت منه وطابت نفسه وقدمه المنذر للقتل انشد يقول

٭ وخيرنى ذى البؤس فى يوم بؤسه ٭ خلالا لدارى فى كلها الموت قد برق

٭ كما خيرت عاد من الدهر مرة ٭ سحائب ما فيها الذى خبرة ابق

٭ سحائب ريح لم تؤكل ببلدة ٭ فتتركها الا كاليلة الطلق

ثم امر به المنذر فقصد حتى نزف دمه فلما مات غرى بدمه الغريين

زياد التسرير وادٍ كما ذكرناه في موضعه وفيه ماء يقال له غريفه ولها جبل يسمى غريفًا الغريفه تصغير الغرفه موضع في قول عدي بن الرقاع قال هذه الوبيا ت

• ياسن يبرق برقًا ارقت لضوئه • اسنى ثلاثٍ في حواركة العلى •
• لما تلجلج بالبياض غداره • حول الغريفه كاد يثوى او ثوى •

الغريق بلفظ تصغير غرق وهو الراسب في الماء وادٍ لبني سليم الغريلة بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء قرية من اعمال درع من نواحي حوران نسب اليها يعيش بن عبد الرحمن بن يعيش الضرير الغروي سمع من ابي محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الغريه بلفظ تصغير الغرا وهو ما طلبت به شيئا اغر وماء لغني قرب جبلة غرى تصغير الغرى وهو الشيء الذي يغرى اي يطلى وهو ماء في قبلي اجا جبل طي الغرى بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء احد الغريين الذي اطلنا القول فيها آنفًا باب الغين والزاي وما يليهما غزال بلفظ الغزال ذكر الظبا تثنية يقال لها قرن غزال قال الزهري الغزال الشادن حين يتحرك ويمشي قبل الوثنا قال عرام وعلى الطريق من ثنية بير شي بينها وبين الجحفة ثلاثة اودية سميات منها غزال وهو واد يأتيك من ناحية شمنصير وذروه فيد آبار وهو للخزاعة خاصة وهم سكانه واهل عوده ولذلك قال كثير يذكر ابلا غزايل بضم اوله وبعد الالف همزة قال الاصمعي ولد ماء بنجد لعبادة خاصة يقال له ذو غزايل غزران بضم اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وآخره نون جمع غزير مثل كثيب وغزران اسم موضع غزق بالتحريك وهو مهمل في كلام العرب قرية من قرى مرو الشاهجان وهي غير غزق التي تقدم ذكرها ينسب الى ذات الزاي جرموز بن عبيد وروى عن ابي نعيم وابي عتيله وروى عن ابي نصر ونظير بن مقاتل بن سليمان وهو ضعيف عندهم ذكر ذلك بن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف مرو وغزق بالزاي واعرف فيها غزق

ففرق الدهر والايام بينهما • وكل الف الى بين وهجران

غريب بضم اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من الشجر وقد تقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك مما يطول وهو وادٍ في ديار كلب وجاء في الشعر مضافًا الى صاع الغرير تصغير الغرا تأنيث الاغر موضع بجوف مصر كانت فيه وقعة ابن موسى بن مصعب والي مصر من قبل المهدي قتل فيها موسى بن مصعب في شوال سنة ثمان وستين ومائة الغريز آخره زاي هو تصغير غرز بالراء او غيرها والغرز ركاب الرحال او يكون تصغير الغرز بالتحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في رؤوسه غرس شعير في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز البقيع ما يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغريز ماء بضريه يستعذبه الناس لشفائهم لعلله وقيل هو بئر غدد به في بلاد ابي بكر بن كلاب لشفة الناس اورديه وهي مورد والرديئة ايضا صخرة تكون في مستنقع الماء الغريض بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وضاد معجمة والغريض الطري من كل شيء وقيل من ورد الماء باكرًا فهو غارض والماء غريض والغريض موضع عن الفوارز في غريف بالكسر ثم السكون وياء مثناة من تحت مفتوحة ثم فاء والغريف في كلامهم شجرة معروفة يقال لها الحافية الشوع والغريف جبل لبني نمير قال اللحظي جد جرير بن عطية بن الخطفى الشاعر واسم جده

• كلفني قلبي ما قد كلفا • هوى زينبات خللن غريفا •
• اقمن شهرًا بعد ما تيمنا • حتى اذا ما طرد الهيف الستفا •
• فرين بزلاء وليال مخشفا • اذا جن الليل له تعسفا •
• يرفعن في الليل اذا ما سجفا • اعناق جنان وهاما رجفا •
• وعيفا بعد الكلال خيطفا •

غريفه مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم ماء عند غريف الذي قبله في وادٍ يقال التسرير وعود غريفه ارض بالحمى لغني بن اعصر قال ابو زياد

ونسب الى غزق بالزاي جرموز بن عبيد والله اعلم قال ابو سعد غزق بالتحريك والزاي من قرى فرغانه ينسب اليها القاضي ابو نصر منصور بن احمد بن اسماعيل الغزقي كان اماما فاضلا فقيها مبرزا سكن سمرقند وحدث عنه اولاده في سنة خمس وستين واربعمايه غزنه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلما غزنين ويعرفون بتعريبها فيقولون جزنه ويقال لمجموع بلادها زابلستان وغزنه قصبتها وغزن في وجوهه الستة مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق ذو خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جدا بلغني ان بالقرب منها عقبه بينها مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض وحشه شديدة الحر ومن هذا الجانب برد كالزمهرير وقد نسب الى هذه المدينة من لا يعد ولا يحصى من العلماء وما زالت أهلة باهل الدين ولزوم طرائق اهل الشريعة والسلف الصالح وهي كانت منزل بني محمود بن سبكتكين الى ان انقرضوا غزنيان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاي من قرى خوارزم من ناحية مراغزد غزنير بوزن الذي قبله الا ان آخره نون وهو الصحيح في اسم غزنه التي تقدم ذكرها وقال ابو الريحان محمد بن احمد البيروني في المنجم وذكر من صحب من الملوك ثم قال

- ولما مضوا واعتضت عنهم عصابة ... دعوا بالتاسي فاعتضت التاسيا
- وخلفت في غزنين لحما مضغة ... على وضم للطير للعلم ناسيا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادبا غزوان بالفتح ثم السكون واخره نون فعلان من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي على ظهره مدينة الطايف وغزوان ايضا محلة بهرات غزة بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب اربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنان وثلثون درجة وفي كتاب المهلبيات

غزة

غزة ورملة من الاقليم الرابع وقال ابو زيد العرب تقول قد غزغز فلان بفلان واغتزبه اذا اختصه من بين اصحابه وغزة مدينة في اقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان او اقل وهي من نواحي فلسطين غزة عسقلان قال ابو المنذر غزه كانت امرأة صور الذي بنا صور مدينة الساحل قريبة من البحر واياه اراد الشاعر بقوله وهو ابو ذويب الهذلي

- فافضلة من اذرعان هوت بها ... مذكرة عنس كهازية الضحل
- سلوفة راح ضمنتها اداوة ... معيرة ردف بموخرة الرحل
- تزودها من آل بصرى وغزة ... على حسرة مرفوعة الذيل والكفل
- باطيب من فيها اذا جئت طارقا ... ولم يتبين صادق الوعد المحلي

وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها قبره وكذلك يقال لها غزة هاشم وقال ابو نواس

- واصبحن قد فوزن من ارض قنسرين ... وهن عن البيت المقدس زور
- طوالب بالركبان غزة هاشم ... وبالعمران من حجرهن نفور

وقال احمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغزة وعمره خمس وعشرون سنة وذلك الثبت ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزاعي يرثيه بهذه الابيات

- مات الندى بالشام لما ان ثوى ... فيه بغزة هاشم لا يبعد
- لا يبعدن رب العنا بعوده ... عود السقيم يجود بين الموت

وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله وانتقل طفلا الى الحجاز فاقام وتعلم العلم هناك ويروى له بذكرها

- واني لمشتاق الى غزة وان ... يجاذبني بعد التفرق جيراني
- سقى الله ارضا لو ظفرت بتربها ... لحملت به من شدة الشوق اجفاني

واليها ينسب ابو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزي يروى عن مالك بن انس والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه ابو زرعة الرازي ومحمد بن

الحسن بن قتيبة العسقلاني واليها ينسب ايضا ابراهيم بن عثمان الوشحي
الشاعر الغزي مسافر جهات الدنيا ومات بخراسان وكان قد خرج من
مرو يقصد بلخ فمات بالطريق سنة اربع وعشرين وخمسمائة ومولده سنة
احدى واربعين واربعمائة قال ابو منصور رأيت في بلاد بني سعد بن مناة
بن تميم رملة يقال لها غزه فيها اجساد جمة من الشهداء وقد نسب الوخطل
الوحشي الى غزه فقال يصف ناقة

كانها حين واني السير تحسبها ∴ من وحش غزة موشي الشواظفق

وغزه ايضا بلدة بافريقية بينها وبين القيروان نحو ثلثمائة ايام ينزلها
القوافل القاصدة الى الجزائر ذكر ذلك ابو عبيد السكوني والحسن بن محمد
المهلبي في كتابيهما الغزيز بلفظ التصغير وهو بزايين ما يقع عن يسار القاصد
الى مكة من اليمامة قال ابو عمرو الغزيز ماء لبني تميم معروف قال جرير

فهيهات هيهات الغزيز ومن به ∴ وهيهات وصل بالغزيز نواصله

وقال نصر الغزيز بزايين معجمتين ماء قرب اليمامة في قف عند الوركة لبني
عطارد بن عوف بن سعد وقيل للاحنف بن قيس لما احتضر ما تشتهي قال
شربة من ماء الغزيز وهو ماء مر وكان موته بالكوفة والغزيز جاره الغزيل
تصغير الغزال من الوحش دارة الغزيل لابي الحرث بن ربيعة بن بكر بن كلاب
غزية بفتح الغين والزاي وتشديد الياء وقيل بفتح الغين وكسر الزاي وقيل
بفتح الراء المهملة موضع قرب قيد وبينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له عمر
غزيه ماء لغني وهو قرب جبله عن نصر باب الغين والسين وما
يليهما غسنان يجوز ان يكون فعلون بالفتح من الغس وهو دخول الرجل
في البلاد ومضيه اليها او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون
فعالا من قولهم علمت ان ذلك من غسان قلبك اي من اقصى نفسك اي
من قولهم للشيء الجميل هو ذو غسن واصل الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس
وهو اسم ماء نزل عليه بنو اماز ابن الاوزد بن الغوث وهم الانصار وبنو جفنة
وخزاعة فسمتوا به وفي كتاب عبد الملك بن هشام غسان ماء بسد مارب باليمن

كان

كان شر بالبنى ماز بن الاوزد بن الغوث ويقال غسان ماء بالمسلل قريب من الجحفة
وقال نصر غسان ماء باليمن بين رمع وزبيد واليه تنسب القبائل المشهورة وقيل
هو اسم بابة وقعت في هذا الماء فسمي الماء بها فاما الانصار فهم الاوس والخزرج
ابنى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس واما خزاعة
فهم ولد عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امرء القيس
وكان عمرو اول من بحر البحيره وسيب السايبه ووصل الوصيله وغير دين
اسماعيل ودعا العرب الى عبادة الاوثان قال ابن الكلبي وغسان ماء باليمن
قرب سد مارب كان شر بالولد ماز بن الاوزد قال ابن دريد في جمهرة النسب
انه ليس من غسان والعتيك من ولد ماز بن ولم يقل انه من غسان ويقال
غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة والذي شربوا منه سموا به من القبائل
من ولد ماز بن الاوزد وقد ذكرتهم في قول حسان وقبل سعد بن الخصين
جد النعمان بن بشير

يابنت آل معاذ انني رجل ∴ من معشر لهم في المجد بنيان
شم الانوف لهم عز ومكرمة ∴ كانت لهم من جبال الطود اركان
انا سألت فانا معشر نجب ∴ الاوز نسبتنا والماء غسان

غسل بضم اوله قال ابو منصور والغسل تمام غسل الجلد كله والغسل بالفتح
المصدر والغسل بالكسر الخطمي وغسل جبل عن يمين سميراء وبه ماء يقال له غسله
في اصله بالتحريك بوزن غسل النحل منقول عن الفعل الماضي من الغسل وجبل
من تيماء وجبل من طي في الطريق بينه وبين الفلج يوم واحد غسل بكسر
اوله وسكون ثانيه ما يغسل به الرأس من الخطمي وغيره وذات الغسل بين
اليمامة والناج منزلون كانت لبني كلب بن يربوع ثم صارت لبني تميم قاله ابن
موسى وقال العراني ذو غسل قرية لبني امرء القيس في شعر ذي الرمة وقال
الراعي واصفان طلبت بذات لوث ∴ بزيد رسيمها سرعا ولينا
انحن جالبة بذات غسل ∴ سراة اليوم يمهدن الكثيبا

وقال ابو عبيد الله السكوني من اراد اليمامة من النباج فليمش الى ذات غسل

وكانت قبل هذا لبنى كليب بن يربوع رهط جرير وهو اليوم لنمير ومن
ذات عسل الى غير قريب وانشد المفضل بذلك شعرا الغسولة
قال الحافظ ابو القسم ارسلون بن ابراهيم بن بلال ابو الحسن الكردى
سمع ابا القسم عبد الواحد بن جعفر الطرسيثى ثم البغدادى بصور فى
سنة ثمانين واربعمائة وحدث بالغسولة من قرى دمشق سنة خمس
وعشرين وخمسمائة سمع منه ابو المجد بن ابى سراقة وابو الوقار رشيد
بن اسماعيل بن واصل المقرى والغسولة منزل للقوافل فيه خان على
يوم من حمص بين حمص وقارا باب الغين والشين وما يليهما
غشاوه بضم اوله وبعد الالف واو هكذا جاء فيكون علما مرتجلا او من الغشاوة
التى من الغشا انماهى بالكسر وهو يوم من ايام العرب وهو يوم اغار فيه
بسطام بن قيس بكر بن وائل على ابن سليط غشب بالفتح ثم السكون
وآخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب اليه الغشبى وهو رجل ولم
اجد لهذا البناء اصلا فى كلام العرب غشدان بضم اوله ثم السكون
ودال مهملة وآخره نون من قرى سمرقند غشم وهو الغضب من لغة
العرب وادم من اودية الشراة غشيب موضع فى الجزيرة حكاه عن نصر وابن
دريد غشيد بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وآخره دال مهملة
من قرى بخارى ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى
البخارى يروى عن ابى طاهر اسباط بن اليسع وغيره روى عنه ابنه ابو
بكر ومحمد بن محمود الوزان غشيته بالفتح ثم الكسر والياء المشددة موضع
فى ناحية معدن القبلية وروى عسيته بمهملتين غشى بلفظ تصغير غشا
وهو ما يشتمل على الشيء فيغطيه اسم موضع ورواه ابن دريد غشى
باب الغين والصاد وما يليهما الغصن بالضم ثم السكون وآخره
نون والغصن من الشجر معروف وذو الغصن واد قريب من المدينة
تنصب فيه سيول الحرة وقيل من حرة بنى سليم تعد فى العقيق قال كثير
لعزة من ايام ذى الغصن حاجتى ... نضاحى قراد الروضتين رسوم

باب الغين والضاد وما يليهما غضاة شجر مضموم والضاد معجمة
مقصور وشجر بالتحريك موضع بين الاهواز ومرج القلعة وهو الذى
كان النعمان بن مقرن بن مجاشع بن مسعود يقيم فيه فى غزاة نهاوند قال
نصر ورواه غيره بالعين المهملة وذكر فى موضعه الغضا مقصور مفتوح وهو
من شجر البادية يشبه الاثل الا انه لا يعظم عظمه الاثل وهو من
اجود الوقود وابقاه نارا والغضا ارض فى ديار بنى كلاب كانت بها وقعة
لهم والغضا وادبنجد وقال اعرابى

تقر عينى ان ارى جمرة الغضا ... اذا ظهرت يوما لعينى قلد لها
ونست وان احببت من يسكن الغضا ... بأول داج حاجة لا بيا لها

وقال مالك بن الريب ايضا شعرا

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ... بجنب الغضا ازجى الغلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه ... وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
وليت الغضا يوم ارتحلنا تقاصرت ... بطون الغضا حتى نرى من ورائيا
لوكان فى اهل الغضا لو رأونا الغضا ... نزار ولكن الغضا ليس دانيا

غضا قال نصر هو بضم العين وتشديد الضاد المعجمتين ماء لبنى عامر بن
ربيعة بن ماحلة بن الحكا الغضاب ناحية الحجاز من ديار هذيل غضار
بالضم وآخره راء يجوز ان يكون من الغضارة وهو الطين اللازب وان يكون
من قولهم غضر فلان بالمال والسعة اذا اخصب بعد فنايه والغضار الارض
السهلة الرطبة التربة وغضار اسم رجل وجبل قال ابن بحدة الهذلى

تغنى نسوة كنفا غضار ... كانك بالنشيد لهن رام

والرام الولد الغضاض بالفتح وتكرير الضاد المعجمة يجوز ان يكون من الغض
وهو الطرى او الغض وهو الغض الطرف او من الغض وهو الطلع الناعم
او من الغض وهو الذل وهو ما بينه وبين الطرف ثلثة اميال والاخاويذ
على يوم الغضبان بلفظ ضد الراضى وقصر الغضبان فى ظاهر البصرة
واظنه منسوبا الى الغضبان بن القعقاع البكرى وفى دعاء اويس بالمطر

ليشانه فلم يجاوز قصر الغضبان وغضبان ايضا جبل فى اطراف الشام بينه
وبين ايلة مكان اصحاب اهل الكهف وعن ابى نصر غضبان وقد ذكره غضور
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والراء وهو نبت شبه البسط لا يعقد
للذواب من الحلة سمعا وهوما على يسار رمان ورمان جبل فى طرف سلمى
احد جبلى طى قال ابن السكيت غضور مدينة فيما بين المدينة الى بلاد خزاعة
وكنانه على ذلك فى شرح قول عروة بن الورد

عفت بعدنا ام حسنان غضور ... وفى الرمل منها اية لو تغير

وقال رجل من بنى اسد

تبعت الهوى ياطيب حتى كانني ... من اجلك مضروس الجريرة قؤود
تعرف دهرا ثم طاوع قلبه ... فصرفه الرواض حيث تريد
وان ديار الحب عنك وقد بدت ... لعينك ايات الهوى لشديد
وما كل ما فى النفس يظهر للفتى ... ولا كل ما لا يستطيع تزود
واني لاوجوا الوصل منك وقد رمى ... صدى الجوف مرتاد اكد أصلود
وكيف طلوبى وصل من لو سألته ... قذى العين لم يعطى وذاك زهيد
ومن لو رأى نفسى تسيل لقال لى ... اراك صحيحا والفؤاد جليد
فيا ايها الريم المحلى لبانة ... بكرمين كرمى فضة وفريد
تجدلى ان امشى برمان خاليا ... وغضور الا قيل اين تريد

غضور بفتح اوله وثانيه وتشديد الواو ثم راء موضع آخر قال الشماخ

فاوردها ماء الغضور احالة ... له عرمض بالغسل فيه طحوم

ذو الغضوين بفتح الغين والضاد بلفظ المفرد الغضا وهذه تثنية جاء
ذكره فى حديث الهجرة قال ابن اسحق لم يبطن بها الدليل من حج من ذى
الغضوين بالغين والضاد المعجمتين عن ابى هشام غضبان بالفتح ثم السكون
وآخره نون اظنه جمع لمواضع الغضب او جمع الغضبا وهي المأية من الابل وهو
موضع بين الحجاز والشام وانشد ابن الاعرابى

تعشبت من اول التعشب ... غداة القين وابنى ثعلب

من يلحم عندى القرى لا يكذب ... فضجت والشمس ازالت تغرب
عيان شجوج وهذا غضب

وهذه صفة ما ذكرناه انفا فى الغضبان وهذا عن الحازمى وذاك عن العرانى
والله اعلم غضيف بالتصغير قال ابن السكيت الغضيف مصدر غضفت
اذنه غضفا اذا كسرتها والغضف انكسارها وسبع اغضف وغضيف اسم موضع
الغضى بفتح اوله بوزن ظبى قال ابن السكيت فما الغضا جبل صغير فى قول
كثير من شعره كان لم يدم بها من انيس ولم يكن ... لها بعد ايام الهديلة عامر
ولم يعتلج فى حاضر متجاور ... فما الغضا وادى العشيرة سامر

ويروى فما الغضى غضى تصغير الغضا شجر تقدم ذكره ما لعامر بن
ربيعة جميعا ما خلا بنى البكار قاله الاصمعى وفى كتاب المتوج غضى جبال
البصرة وفيه ايضا بعث مجاشع بن مسعود السلمى الى الدهواز وقال اتصل
منها الى ما لتوالى النعمان بن مقرن بالحرب نهاوند فخرج حتى اذا كان بغضى
شجر امره النعمان بن مقرن ان يقيم مكانه فاقام بين غضى شجر ومرج القلعة
كذا ذكره ولو ادرى صوابه باب العين والطاء وما يليهما الغطاط موضع
قال الكميت ثعلبة جد الكميت بن معروف

فمن مبلغ العليا معد باسرهم ... وكندة من اصفى لها وتسمعا
يا ينهم من حل سمعان منهموا ... ومن حل اكناف الغطاط لعلعا
الم يأنهم ان الغرازى فداتى ... وان طلبوه ان يذل ويضرعا

وقال نصر الغطاط موضع فى بلاد بكر غطط رستاق بالكوفة متصل
بسابانا من السيب الاعلى قرب سورا غطيف تصغير الغطف وهو ان
يطول اشفار العين ثم ينعطف وغطيف اسم رجل سمى به مخلوف من
مخاليف اليمن باب الغين والفاء وما يليهما غفارة بالكسر والغفارة
سمابة تراها كانها فوق سمابة والغفارة خرقة تكون على راس المرادة
تتوقى بها الخمار من الدهن وكل ثوب يغطى به فهو غفارة وغفارة اسم جبل
الغفاريه من قرى مصر من ناحية الشرقيه الغفاريتين من قرى مصر

من ناحية البحرين غفجوت قبيلة من البربر من سواره من ارض المغرب ولهم ارض تنسب اليهم منهم ابو عمران موسى بن عيسى بن على بن محمد بن على النحوى الصقلى غفر حصن باليمن من اعمال ابين باب العين واللام وما يليهما غلاوس بالفتح فعال من الغلس كالكثير التغليس اى المبكر بحاجته والغلس الظلام فى آخر الليل واول الصبح الصادق المنتشر فى الافاق وحرة غلاوس احد حرار العرب غلافق بضم اوله وبعد الالف فاء مكسورة ثم قاف والغلفق الطعلب قال ومنهل طام عليه الغلفق وغلافق اسم موضع فى بلاد العرب غلافعة بالفتح اشتقاقه من الذى قبله وكانه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وهى مرسى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة وعشرون ميلا ترقى اليها سفن البحر القاصدة لزبيد غلاوق بالفتح وآخره قاف كانه معدول عن غالق والغلاوق اسم القاتل يسلم الى اولياء المقتول تفعل فيه ما تشآء وعين علاوق موضع غلاويل من بلاد خثعمة بالحجاز غلن موضع فى ديار غطفان فيما يرى نفر كانت به وقعة الحصين بن الحمام المرى غلطان بفتح اوله وثانيه وطآء مهملة وآخره نون كانه مأخوذ من الغلط ضد الصواب قرية بينها وبين مرو اربع فراسخ غلغل بالضم والتكرير والغلغلة الاسراع فى السير وتغلغل فى الشىء اذا امعن فيه وغلغل جبل فى نواحى البحرين فى مرشاهد فى المنقا وهو والحق بالعنقا من ارض صاحة او الباسقات بين روق وغلغل الغلغلة بالفتح والتكرير ايضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب وجبل طويل اسود باجا عن ابى الفتح الوسكندرى غلفان بفتح اوله كانه جمع غلف من قولهم رأيت ارضا غلفا اذا كانت لم ترع قبل وكلاها باق كما يقال غلام اغلف اذلم تقطع غلفته وقال ابو عمرو الغلف الخصب بالكسر وغلفان اسم موضع غلفه بضم اوله وسكون ثانيه الغلفه والقلفه بمعنى والغلف الخصب والارض غلفة كانها غلفت بالكلأ وهو اسم موضع فى بلاد العرب باب الغين واللام وما يليهما غا بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر والاولى كتبه بالياء وقد

كتبناه

كتبناه بالالف على اللفظ حسب ما اشترطناه من الترتيب يقال ضمنا على الغا والغمى اذا صاموا على غير رؤيه والغى الامر الملتبس كانه من غيت الشىء اذا غطيته وغى قرية من نواحى بغداد غرب البردان وعكبرا وكان واليد ابن الحباب الشاعر فشرب يوما وقال

شربت وفاتك مثلى جموح ... بغى بالكؤس وبالبواطى
يعاطينى الزجاجة اريحى ... رخيم الدل بورك من معاطى
اقول له على طرب اطلنى ... ولو بمواجر علج بناطى
فاهنيء الشراب بغير فسق ... يتابع بالزنآء وبالتواطى
جعلت لج فى غنى وايضا ... بقطربل ترى ابدا رباطى
فعل للحسن آخر ملتقانا ... اذا ما كان ذاك على الصراط

وقال جحظة البرمكى فى غا

فدمتع الله بالخريف وقد ... بشر بالقطر رقة القمر
وطاب رمى الدوز والغلغ ... الرابع بين المياه والغضر
فهل معين على الركوب الى ... حانات غى فالخير فى البكر
وقهوة ستحث شاربها ... فى اليسر تجدى بالناس والوتر
فى بطن زنجية مغيرة ... ولو بتشكى بالم السفر
فالحمد لله لا شريك له ... رب البرايا ومنزل السور
اقعد فى الدهر عن تلذذنى ... فى ارض غا بالعسر والكبر
وليس فى الارض يحسن ببشر ... يكشف عنا العسر باليسر
قوم لوان القضا اسعدهم ... ضنوا على الارض بالمطر

الغاد بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غد السيف الا انه لا معنى له فى اسما الامكنة فيجب ان يكون من غدت الركية اذا كثر ماؤها وقال ابو عبيدة غدت البئر اذا قل ماؤها فهو اذا جمع غد مثل جال وجمل وهو يركب الغاد وقد ذكر فى موضعه الغار بالكسر وآخره رآء وهو جمع غر وهو الماء المغرف اسم واد بنجد وقيل ذو الغار موضع قال الفقعاع بن حرث بن الحكم بن

سلامة بن محصن بن جابر بن كعب بن عليم الحلبى ويعرف بابن درماء وهى
ام محصن بن جابر بن كعب بن عليم فلم يعط حقه من لطمة لطمه اياها امرؤ
القيس بن عدى بن اوسى بن جابر فلحق ببنى بجيز من طى فنزل باسف بن
مسعود بن قيس فى الجاهلية فطرب الى اهله فقال

تبصر يا بن مسعود بن قيس ... بعينك هل ترى ظعن المقيمين
خرجن من الغمار مشرفات ... يميل بهن ازواج العهون
بذلك يا امرؤ القيس استقلت ... رحاة عوارب الجبلين دونى

غازة بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف زاى وهاء يجوز ان يكون مأخوذا
من الغز وهو الهزال من الابل والغنم والضعاف من الرجال او من الغهزه وهو
ضعف فى العمل او نقص فى العقل قال ابو منصور وعين غازه معروفة
بالسودة من تهامه ذكرها ذو الرمة فقال

تروى بها العينين عين غازة ... وقيت رباع اوقيرح عام

وقال ايضا اعين بنى بوغازة مورد لها ... حبين تجتاب الدجى ام اثالها

بوّاسم رجل وقيل غازة بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال ربيعة بن
مقروم نجانف عن شرائع بطن بوّ ... وحاد بها عن السنيف الكراع

واقرب منهل من حيث راحا ... اثال او غازة او بطاع

غدان بضم اوله وسكون ثانيه وآخره نون وقد صحفه الليث فقال
عدان بالعين المهملة كما صحف يقال بالعين المهملة فجعل بالعين المعجمة يجوز
ان يكون جمع غد مثل ذئب وذؤبان وغدان لشيئ غشاوه ولبنه فكان
هذا القصر غشاء لما دونه من القصور والابنيه قال هشام بن محمد بن
السائب الكلبى ان يشرح بحصب اراد اتخاذ قصرا بين صنعاء وطيبه واحضر
البنائين والمقدرين لذلك قدوا الخيط ليقدروه فانقضت على الخيط حدأة
فذهبت به فاتبعوها حتى القته فى موضع غدان فقال ليشرح ابنوا القصر
فى هذا المكان فبنى هناك على اربعة اوجه وجه ابيض ووجه احمر ووجه
اصفر ووجه اخضر وبنى فى داخله قصرا على سبعة سقوف بين كل

سقفين

سقفين منها اربعون ذراعا وكان ظله اذا طلعت الشمس يرى على عينان
وبينهما ثلثة اميال وجعل فى اعلاه مجلسا بناه بالرخام الملون وجعل سقفه
رخامة واحدة وصير على كل ركن من اركانه تمثال اسد من شبه كاعظم
ما يكون من الاسد فكانت الريح اذا هبت الى ناحية تمثال من تلك التماثيل
دخلت من دبره وخرجت من فيه فيسمع لها زئير كزئير السباع وكان
يأمر بالمصابيح فتسرج فى ذلك البيت ليلا فكان سائر القصر يلمع من
ظاهره كما يلمع البرق فاذا اشرف عليه الانسان من بعض الطرق ظنه برقا
او مطرا ولا يعلم ان ذلك ضوء المصابيح وفيه يقول الهمدانى

رعينى لا ابا لك ان تطيقى ... لحاك الله قد اشرفت ريقى
وهذا المال يبعد كل يوم ... لنزل الضيف اوصلة الخفوق
وغدان الذى حدثت عنه ... بناه مشيدا فى رأس نيق
بمرمرة واعلاه رخام ... بجام لا يغيب بالشفوف
مصابيح السليط يلمعن فيه ... اذا يمشى كما يمشى البروق
فاضحى بعد جدته رمادا ... وغير حسنه لهب الحريق

وقال قوم ان الذى بنى غدان سليمان بن داود عليهما السلام اسر الشياطين
فبنوا لبلقيس ثلثة قصور بصنعاء غدان وسلحين وبينون وفيها يقول
الشاعر هل بعد غدان وسلحين من اثر ... او يعد بينون بنى الناس ابياتا

وفى غدان وملوك اليمن يقول دعبل بن على الخزاعى الشاعر هذه الابيات

منازل للحى من غدان فالنضد ... فارب فطمار اللك والجند
ارض التبابع والاقيال من يمن ... اهل الجياد واهل البيض والزرد
لم يدخلوا قرية الا وقد كتبوا ... بها كتابا فلم يدرس ولم يبد
بالقبر وان وباب الصين قد بقيت ... وباب مرو وباب الهند والصفد

وقال ابو الصلت يمدح ذى يزن

ارسلت اسدا على سبع الكلاب فقد ... امسى شديدهم فى الارض فلالا
فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ... فى رأس غدان دارمنك محلالا

• تلك المكارم لا قعبان من لبن • شيبا بماء فعادا بعد ابوالا •

وهدم غدان فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه فقيل له ان كهان اليمن يزعمون ان الذى يهدمه يقتل فامر باعادة بنائه فقيل له لو انفقت خرج الارض ما اعدته كما كان فتركه وقيل وجد على خشبة لما ضرب وهدم مكتوب برصاص مصبوب اسلم غدان هادمك مقتول فهدمه عثمان فقتل

الغمران بالفتح وهو تثنية الغمر وهو الماء الكثير المعروف وهو اسم موضع فى بلاد بنى اسد وقالت رامة بنت حصين الوسديه جاهلية تذكر مواضع بنى اسد انشدها ابو الندى

• الا م على نجد ومن يك ذا هوى • يهيجه شوق وشوق يرابعه •

• تهيجه ريح الجنوب بنشرها • يمانية والبرق ان لاح لامعه •

• ومن لا منى فى حب نجد واهله • فليم على مثلى وارعب خادعه •

• لعمرك للغمران غمر مقلد • فذو نجب علاته فذ وافعه •

• وصوت مكاكى تجاوب موهنا • من الليل من برق له فهو سامعه •

• احب اليناس فاريج قرنة • نزانى ومن حق تراعى ضعادعه •

الغمر بفتح اوله وثانيه وفى الاصل السهل وقد غمرت بد غمرا وهو اسم جبل وقال والغمر الموفى على حقد السفر وهو فى الجمهرة بالعين المهملة ولا حقهما روايتان فى هذا البيت ام كل واحد منهما موضع عين الآخر غمر بوزن ذفر وجزر وهو العقب الصغير ومنه يرى شربة الغمر وذو غمر واد بنجد قال عكاشة بن سعدة السعدى

• حيث تلاقا واسط وذو امر • وحيث لاقت ذات كهف وغمر •

الغمر بفتح اوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المغرق وثوب غمر اذا كان سابغا والغمر بئر قديمة بمكة قال ابو عبيدة وحضرت بنو اسهم الغمر فقال بعضهم • نحن حفرنا الغمر للحجيج • نخ ماء ايما نخ بيج •

وغمر اراكة موضع آخر وغمر بنى جذيمة بالشام بينه وبين سماء منزلون من ناحية الشام قال عدى بن الرقاع فى ذلك هذه الابيات

لمن المنازل

• لمن المنازل اقفرت بعناء • لو شيئت هيجت البكاء بكائى •

• فالغمر غمر بنو اجذيمة فدنرى • ما هولة محلت عن الاحياء •

• لولا التجلد والتعزى انه • لاقوم الا عمرهم لغناى •

• ناديت اصحابى الذين توجهوا • ودعوت اخرس ما يجيب دعائى •

وغمر طى قال الكلبى سمى بطى رجل من العرب الاول وغمر ذى كندة موضع وراء وجرة بينه وبين مكة مسيرة يومين قال عمر بن ابى ربيعة اذا سلك غمر ذى كندة مع الصبح قصدلها الغمر قد هناك اما تغرى الفواد واما على اثرهم تكمد قال ابن الكلبى فى كتاب الاهراق وكان يحيى بن سعد الغمر غمر ذى كندة وماصاقرها وبها كانت كندة دهرها الاول من هنالك اصح القائلون فى كندة ما قالوا المنازلهم من غمر ذى كندة يعنى من نسبهم فى عدنان وقال ابو عبيد السكونى الغمر بجاد نوز شرقى جبل يقال له الغمر ونوز من منازل طريق مكة من البصرة معدود فى اعمال اليمامة قال

• بنى بالغمار عن شمخر • يغنى فى طرائقه الحمام •

يصف قصرا وطرائق عقوده وفى حديث الردة خرج خالد من الاكناف الكناف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياه بنى اسد بعد ان حسن اسلام طى واذ زكاتهم فقال رجل من المسلمين

• جزى الله عنا طيئا فى بلادها • ومعترك الابطال خير جزاء •

• هما الهل رايات السماحة والندى • اذا ما القبا لون بكل خباء •

• هما اضربوا واستفتحوا الدين بعدما • اجاء منادى فتية وعفاء •

• وحال ابونا الغمر لو يسلمونه • وثجت عليهم بالرماح دماء •

• مرارا فمنها يوم اعلى براجة • ومنها قفتم ذو دهى ودعاء •

وفيه واد فيه ثمار ماؤها قليل وهى بين شجر وتبا غمرة بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهل الباطل ومرتكض الهول غمرة الحرب ويقال هو يضرب فى غمرة اللهو ويتسكع فى غمرة الفتنة وغمرات الموت شدائده هذا قول اللغويين والذى يظهر لى ان الغمرة هو ما يغمر الشىء ويعمقه

يصلح للباطل والحق وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد وقال ابن الفقيه غمرة من اعمال المدينة على طريق نجد اغزاه النبي صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرة سوداء فيما بين صاحة وعايتين جبلان وغمرة جبل يدل على ذلك قول الشمردل بن شريك

• سقى جدثا اذ كان غمرة دونه • بشنية ديمات الربيع هواطله •
• وما في حب الارض الوجوارها • صداه وقول ظن اني قائله •

وقال ذو الرمة ايضا

• تغضين من اعراف لين وغمرة • فلما تعرفن اليمامة من عمر •

تغضين من الانغضاض وكان بد يوم من ايامهم قال المخرت بن ظالم

• واني يوم غمرة غير فخر • تركت النهب والوسرى الرغابا •

وقال عمرو بن قياس المراوي من قصيدة التي اولها هذه الابيات

• وحي ماسلين وهم جميع • خذاء الشر يوما قد دهيت •
• وقد علم المعاشر غير فخري • باني يوم غمرة قد مضيت •
• فوارس من بني مجر بن عمرو • واخرى من بني وهب حميت •
• متى ما تاتني يوما تجدني • شبعت من اللذاذة واكتفيت •

الغمرية كانها منسوبة الى رجل اسمه غمر مثل الذي قبله بسكون الوسط وهو ماء لبني عبس غمر بالتحريك والزاي جبل عن ابي الفتح نصر الغمل بالفتح ثم السكون وآخره لام والغمل ان تلف الوهاب بعد ما يسلخ ثم يجم يوما وليلة حتى يسترخي شعره او صوفه ثم يمرط فان ترك اكثر من يوم وليلة فسد وكذلك البسر وغيره اذا غمل ليدرك فهو معمول ويقال غمل النبت فيغمل غملا اذا انتف وغم بعضه بعضا فعض والغمل اسم موضع قال • وكيف يراها والحداة تبيض • بالغمل ليلا والحداة تبيض •

غملى بفتح اوله وتحريك ثانيه وفتح اللام والغملى من النبات ما ركب بعضه بعضا فبلى وغملى موضع غمير بلفظ تصغير الغمر وهو الماء الكثير

وقال ابو

وقال ابو المنذر سمي الغمير لان الماء الذي عمر ذلك الموضع موضع بين ذات عرق واليسنان وقبله بميلين فبرابي دغال وغمير ايضا موضع في ديار بني كلاب عند النلموت غمير بالجمع بالفتح ثم الكسر وزاي تل عنده مويهة في طرف رمان في طرف سلمى احد جبلي طي خبزا به محمود بن زغل صاحب مسعود بن بريك بحلب وغمير الصفاء من مياه اجاء احد جبلي طي بقرب العرمى قال تبصر خليلي هل ترى من ضعائن • سلكن غميرا دونهن غموض •

• وفوق الجمال الناعجات كواعب • نخا بيض ابكارا وانس بيض •
• وخبت فلوصي بعد هدو وهاجها • مع الشوق برق بالجزاز وميض •
• فقلت لها والبرق يجلى ان منزلا • تاتي به هند الى بغيض •

الغموض بالضاد المعجمة احد حصون خيبر وهو حصن بني الحقيق وبه اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطب وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق فاصطفاها لنفسه الغميس تصغير الغمس من قولك غمست الشيء في الشيء اذا غطيته فيه واغمسته قال ابو منصور الغميس الغمم وهو الوخم من الكلا تحت اليابس فيجوز ان يكون الغميس تصغيرا للمرب فيه يعني لما هاجت الحرب بين بني سعد ذكر الغميس الشعراء فقال اعرابي • اما تخلتي وادي الغميق سقيا • وان انتما لم تسقيا سقاكما •
• فاما بعود الوتل حسنا ونعمة • ويختال من حسن النبات ذراكما •

غميس بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابن اسحق في غزاة بدر مر النبي صلى الله عليه وسلم على نزيال ثم على ملك ثم على غميس الحمام كذا ضبطه قال الاعشى

• ما بكا الكبير في الاطلال • بسؤالي وما يرد سؤالي •
• غمرة مال درهاز من الصيف • بريحين من صبا وشمال •
• لو تهنى ذكرى حبيب ومن قد • جاءنا طائف الاحبال •
• حل اهلي بطن الغميس فبادو • في وحلات علوية بالشمال •

الغميسة مثل الذي قبله وزيادة ها النسبة وها تانيث البقعة او البئر او البركة موضع قال فيه الاعرابي

كراع الغميم الغميم تصغير الغم هكذا ذكره نصر بتخفيف الياء وقال وادٍ في ديار حنظله من بني تميم قال شبيب بن البرصاء

• الم تران الحي فرق بينهم • نوىً بين صحراء الغميم لجوح
• نوىً نكبتهم عن هوانا وهيجت • لنا طربًا ان الخطوب تهيج
• فاصبح سرورًا ببينك معجب • وبادله عند الديار نسيج

الغميم تصغير الغم بمعنى المغموم كما تقدم او تصغير الغيم الكلأ الاخضر تحت اليابس فلم يذكره نصر فاما ان يكون صحف الذي قبله فانى لم اجده لغيره اولم يظفر بهذا المشدد فانه صحيح جاء في اخبارهم واشعارهم قال

• وليلى بالغام لذو منار • يلوح كانه السمري العبور

وقال السكري الغيم ماء لبني سعد ذكر ذلك في شرح قول جرير

• ياصاحبي هل الصباح مميز • ام اللوم عند عواذلي تعسير
• اني تكلف بالغميم حاجة • نهيا حمامة دونها وجفير
• ليت الزمان لنا يعود يسيره • ان اليسير مدى الزمان عسير

وقال مالك بن الريب

• رأيت وقد اني بحران دونني • لليلى بالغيم كضوء نار
• اذا ما قلت قد خمدت زهاها • عصى الرند والصف السوار

باب الغين والنون وما يليهما الغناء

بالفتح والمد قال ابو منصور الغناء بفتح الغين والمد الاجزاء والكفاية يقال رجل مغن اي مجزئ كاف والغناء بالكسر والمد فهو الصوت المطرب واما الغنى من المال فهو بالكسر والقصر ورمل الغناء مفتوح الاول ممدود في الشعر الراعي وراية تغلب مغروة عليه لها هصور وارداف ينوبها رمل الغناء واعلى منها رود بكسر الغين وقال ذو الرمة

• تمنطقن من رمل الغناء وعلقت • باعناق ادمان الظباء القلائد

اي اتخذن من رمل الغناء اعجازًا كالثيران وكان اعناقهن اعناق الظباء وقال ابو وجزة في مثله

• ايا سرحتي وادي الغميصة اسلما • وكيف بظل منكما وفنون
• تعالينا في النبت حتى علوتما • على السرح طولًا واعتدال فنون

الغميصاء تصغير الغصاء تأنيث الاغص وهو ما يخرج من العين والغميصاء من النجوم تقول العرب في احاديثها ان الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورًا ونكبت الاخرى على اثرها حتى غضت فسميت الغميصاء والغميصاء موضع في بادية العرب قرب مكة كان يسكنه بنو اجذيمة بن عامر بن عبد مناف بن كنانة الذي اوقع بهم خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وواراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقالت امرأة منهم

• الا لا تعالى اليوم للقوم اسلموا • الا لقي سليم يوم ذاك ناطحا
• لما صنعت بشر واصحاب مجدم • ومرة حتى يتركوا الامر صالحا
• كأين ترى يوم الغميصاء من فتى • اصيب ولم يجرح وقد كان جارحا
• افلت بخطاب الدياسي وطلقت • غداة بدا منهن التي كان نالحا

وقال الآخر وكأين ترى بالغميصاء من فتى • جريحًا ولم يجرح وقد كان جارحا

الغميم بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وميم اخرى وهو الكلأ الاخضر تحت اليابس والغيم فعيل بمعنى مفعول اي مغموم وهو الشيء المغطى كراع الغميم موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير في الحديث والمغازي وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة قال كثير قم تأمل فانت ابصر مني • هل ترى بالغام من اجمال
• فاضيات لبانة من مناخ • وطواف وموقف بالمحال
• فسقى الله ارضهم يا ام عمرو • حيث امست به صدور الرجال

اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى بن مالة المزني وشرط عليه اطعام ابن السبيل والمنقطع وكتب له كتابًا في اديم احمر وسبب تسمية الغميم بهذا ذكر في اجأ وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر ذلك في

لها خصورٌ وارداف ينوء بها ∴ رمل الغنا واعلى منتها رود

غناج بالفتح ثم التشديد واخره جيم بلدة بنواحي الشاش غناد وست بالفتح ثم التخفيف ودال مهملة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق سرخس غناظ بكسر اوله وآخره ظاء معجمة والغنظ الهم اللازم وهو موضع باليمامة فيه روضة قال

وان تك عن روض الغناظ معاصما ∴ يفض بها سور يخاف انفصامها

غنير بالضم ثم السكون وثاء مثلثة مضمومة وما اظنها الا عجمية وهو وادٍ بين حمص وسلمية في قول ابي الطيب

غطا بالعثير البيدا حتى ∴ تحيرت المقالى والعشار

كذا ذكره ابن جني وغيره يرويه بالعثير وهو الغبار غنداب بالفتح ثم السكون ودال مهملة وآخره باء موحدة محلة من محال مرغينان مدينة من بلاد فرغانة ينسب اليها ابو محمد عمر بن احمد بن ابي الحسين الغنداني المرغيناني المعروف بالفرغاني كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها سمع بلخ ابا جعفر محمد بن الحسن الشيباني وذكره ابو جعفر في شيوخه ومولده سنة خمس وثمانين واربعمائة غندجان بالضم ثم السكون وكسر الدال وجيم واخره نون بليدة بارض فارس في مغازة قليلة الماء معطشة وكذلك فيما قيل اخرجت جماعة من اهل الادب والعلم منهم ابو محمد الاعرابي اسمه الحسن بن احمد المعروف بالاسود صاحب التصانيف في الادب وابو الندى محمد بن احمد شيخه وغيرهما قال الاصطخري ترتفع من الغندجان وهي قصبة بارين من البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارض وبها طراز للسلطان ويحمل منها الى الآفاق قال ابن نصر كان ابو طالب الغندجاني بالبصرة وكان وضيع الاصل فابقع في البذل ووجد له توقيع فيه وكتب خامس المهرجان فقال ابو الحسن الكهبري

توالت عجايب هذا الزمان ∴ واعجبها نظر الغندجاني

واعجب من ذلك توقيعه ∴ لخمس خلون من المهرجاني

غندوذ

غندوذ بالضم ثم السكون وذال مضمومة ثم واو ساكنة وذال من قرى هراة غنيمات بلفظ تصغير الغنم بمعنى الغنيمة موضع في بلاد العرب باب الغين والواو وما يليها الغواره بالفتح ثم التخفيف وبعد الالف راء مهملة قرية بهامخل وعيون الى جنب الظهران غوبذين بالضم ثم السكون قرية بينها وبين نسف فرسخ ينسب اليها الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن معدل سمع ابا بكر محمد بن احمد البلدي سمع منه ابو سعد سنة اجزاء من كتاب صحيح البخاري غوزج بالضم ثم السكون ثم فتح الزاي وجيم واهل هراة يسمونها عوره قرية على باب مدينة هرات منها احمد بن محمد الغوزجي مات سنة خمس وثلاثمائة وابو بكر بن مطيع الغوزجي مات سنة خمس وثلاثمائة غوزجك وهي بالضم ثم السكون وفتح الزاي والجيم والكاف قرية من الستعد ثم من نواحي استيخن ثم من نواحي سمرقند الغور بالفتح ثم السكون وآخره راء والغور بالفتح المنخفض من الارض وقال الزجاج الغور اصل ما تداخل وما هبط فمن ذلك غور تهامة يقال للرجل قد غار اذا دخل تهامة وغور كل شيء بعده قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور والبلد تهامة غربي ما شئت

بحر نجد فربما شئت بحر نجد ∴ وربما ضربت به الغيا ما

ولربما شاهدت بحر نجد ∴ على اللواء اخلاقا كراما

اليس اليوم اخر عهد نجد ∴ بلى فاقروا على نجد السلاما

قال الزهري الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي يقال غار الرجل بابين ذات عرق الى البحر غور تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما انحدر سيله مغربا فهو غور وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في ديار الغور وهكذا قال الكسائي وانشد قول جرير

يا ام طلحة ما رأينا مثلكم ∴ في المنجدين ولا بغور الغائر

لو كان من اغار لكان مغيرا فلما قال الغائر دل على انه من غار قال وسئل الكسائي عن قول الاعشى

• بنى يرى ما لا يترون وذكره •• اغار لعمرى فى البلاد وانجدا •

وروى ابن الاعرابى انه قال غار القوم واغاروا اذا انحدروا نحو الغور قال والعرب تقول ما ادرى اغار فلان ام مارأى الغور وما رأى نجدا وكذلك قال الفراء واحتج بقول الاعشى والغور غور الاردن بالشام بين البيت المقدس ودمشق وهو منخفض من الغور طوله مسيرة ثلثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الاردن وبلاد وقرى كثيرة وعلى طرفه طبريه وبحيرتها ومنها يأخذ مياهها واشهر بلاده بيسان بعد طبريه وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثره ما يزرع فيه قصب السكر ومن قراه اريحا بلدة الجبارين وفى طرفه الغربى البحيرة البيضاء وفى طرفه الشرقى بحيرة طبريه وغور العماد موضع فى دياربنى سليم والغور ايضا غور بلخ ماء لبنى العدويه قال المهيش بن سبيع جبل المازنى مازن بنو عمرو بن تميم •

• فان قلت اخى اذ حم مقتله •• فلست اول عبد ربه فتلا •

• لقيته طيبا نفسا بميتته •• لما رأى الموت لا نكسا ولا وكلا •

• وقد دعوتك يوم الغور من بلخ •• الى النزال فلم تنزل كانزلا •

• فلا عدمت امرئ هالك جيفته •• حتى حسبت المنايا تسبق الوجلا •

• ولو اسنة قوم ارشدوك بها •• سل الغوار فلم تعدل بها سبلا •

وكان الهيش من قتال بنى مازن وشجعانها وشعرائها بالايام والاحاديث وقالت ماجدة البكريه ••

• الا ياجبال الغور خلين بيننا •• وبين الصبا يجرى علينا شئونها •

• لقد طال ما جالت دواكن بيننا •• وبين ذرى نجد فما تستبينها وقيل جبل

• بغور اذا غارت فؤادى وان يكن •• بنجد نهم منى الفؤاد الى نجد •

• اتيت بنى سعد صحيحا مسلما •• وكان سقام القلب جب بنى سعد •

وقال الاخوص

• اذا نبا بك دار فارتحل واهجرها •• وشيكا وان يصعد بك العيس فاصعد •

• وان عزنا حيث كنت وعزهم •• وان انجد وا فانجد مع المتنجد •

نجز

• منى ما تخل عبل بارض وتلعة •• اروم ويكثر حيث كان تردد •

غور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء جبال وولاية بين هران وغزنه وهى بلاد باردة موحشة واسعة وهى مع ذلك لا تنطوى على مدينة مشهورة والكبر ما فيها قلعة يقال لها فيروزكوه مسكن ملوكهم ومنها كان آل شام فمنهم شهاب الدين ينسب اليها ابو القسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغورى من اهل بغداد ولعله غورى الاصل روى عن احمد بن عبد الخالق الوراق ومحمد بن محمد بن سليمن الباغندى وغيرهما روى عنه ابنه ابو الفرج محمد وابو الحسن بن ورق وغيرهما وتوفى سنة ثمان واربعين وثلثمائة وكان ثقة وولده ابو الفرج ومحمد بن فارس يعرف بابن الباغندى سمع ابا الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن المنادى وعلى بن محمد المصرى واحمد بن سليمان النجار وغيرهم وكان صالحا دينا صدوقا روى عنه محمد بن مخلد اجازة وابو بكر الخطيب وكان يملى فى جامع المهدى وتوفى فى شعبان سنة تسع واربعمائة غوزشك بالضم ثم السكون ثم زاى مفتوحة بعدها شين معجمة وهى من قرى سمرقند غوردان من قرى هراة منها بعض الرواة الغورة بفتح اوله ورواه بعضهم بالضم ثم السكون والراء والهاء موضع جاء ذكره فى الاخبار مما اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم لجماعة بن مراره من نواحى اليمامة الغورة وغزانه والجبل غوزة قرية على باب هراة ينسب اليها بعضهم غورين ارض نسب اليها بعضهم فى قول العقيلى

• الم تركبا كعب بن غورين قد علا •• معالى هذا الدهر غير ثمان •

• فمنهن تقوى الله بالغيب انها •• رهينة ما تجنى يدي ولساني •

• ومنهن جرى مجفلا لجب الوغى •• الى محفل يوما فيلتقيان •

• ومنهن شرب الكاس وهى لذيذة •• من الخمر لم تمزج بماء شنان •

وهى ابيات غوريان بالضم ثم السكون ثم راء مكسورة من تحت واخره نون من قرى مرو غوزم بالضم ثم السكون وزاى مفتوحة وميم قرية من قرى هراة ينسب اليها ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمى

حدث عن الحسين بن ادريس وغيره روى عنه ابو بكر البرقاني وغيره وابو
عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن على الغوزى روى عن ابى على احمد بن درين
الباساني الهروى روى عنه ابو ذر عبيد بن احمد الهروى فى معجمه وذكر
انه كتب عنه بغوزم غوسنان سينه مهملة ونون من فوقها وآخره نون
من قرى هراة ينسب اليها ابو العلا صاعد بن ابى بكر بن منصور سمع ابا
اسماعيل الانصارى سمع منه سعد محمد بن احمد بن عبد الله ابو نصر الغوسنائ
الهروى فقيه صابر عفيف متعبد تفقه بنيسابور على احمد بن محمد بن يحيى
وسمع ابا القسم الفضل بن محمد بن احمد العطار والبيوردى وسمع الكثير
من مشايخ هرات وكتب عنه ابو سعد وكان ولد ته قبل سنة خمسمائة و
توفى بقريته فى خامس شعبان سنة تسع واربعين وخمسمائة غوشغن
بفتح اوله وسكون ثانيه والشين معجمة ساكنة ايضا وغاء مكسورة ونون
ساكنة ثم جيم مدينة بينها وبين جرجان خوارزم نحو العشرين فرسخا وهي
مدينة جيدة عامرة عهدى بها كذلك فى سنة سبع عشر وستمائة ثم دخل
التاتار تلك البلاد ولا ادرى ما حدث بعدى الغوطة بالضم ثم السكون
وطاء مهملة وهو من الغائط وهو المطمئن من الارض وجمعه غيطان وغوط
وقال ابن الاعرابى الغوط مجتمع النبات وقال ابن شميل الغوط ارمدة فى
الارض المطمئنة والغوط هي الكورة التى منها دمشق استدارتها ثمانية عشر
ميلا يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ولا سيما من شمالها فان جبالها
عالية جدا ومياهها خارجة من تلك الجبال وتمد فى الغوط فى عدة انهر
فيسقى بساتينها وزروعها ويصب باقيها فى اجمة هناك وبحيرة والغوط
كلها اشجار وانهار متصلة قل ان يكون فيها مزارع للمستغلات الا فى
مواضع يسيرة وهي بالاجماع انزه بلاد الله تعالى واحسنها منظرا وهي
احد جنان الارض الاربعة وهي الصغد والابلة وشعب بوان
والغوطة وهي اجلها قال ابن قيس الرقيات

• واقفرت منهم الفرادیس فالغو • طة ذات القرى وذات الظلول •

فضير

• فضير فالماطرون فحورا • ن فقار فبساتين الوطاول •

الغوطة بالضم ايضا يقال غاط فى الارض غوطا وهي غوط منخفضة وهي
بلد فى جبال طى لبنى لوم منهم قريب من جبال صبح لبنى فزاره وما يوصف
بالزراه والملوحة لبنى عمرو ابن جرين الطائي وهما غوطتان عن نصر قال
ابو محمد الاعرابى والغوط برّ ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطعه
وبه مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبنى ابى بكر بن كلاب غولان
فعلان من الغول بالفتح من قولهم ما ابعد غول هذه الارض اي ما ابعد
زرعها وانها لبعيدة الغول والغول بعد الارض واغوالها اطرافها وانما
سميت غولا لانها تغول السابلة اي تغدر بهم وتستقطهم وتبعدهم وغولان
اسم موضع غول بالفتح وهو مثل الذي قبله قال ابو حنيف اذا انبتت
الارض الطلح وحده سمى غولا وجمعه غلال كما انه اذا انبتت العرفط وحده
سمى وهطا قال فى قول لبيد

• عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تأبد غولها فرجامها •

قيل والرجام جبلان وقيل الغول ماء معروف للضباب بجوف لحمة بنخل
يذكر مع قادم وهما واديان قال الاصمعى قال العامرى غول والحصافة
جميعها للضباب وهما جبال مطلع الشمس من ضرية فى اسفل الحمى اما غول
فواد فى جبال يقال انسان وانسان ماء فى اسفل الجبل يسمى الجبل به
وغول واد فيه نخل وعيون قال العامرى والحصافة ماء للضباب عليه
نخل كثير وكلاهما واد فى كتاب الاصمعى غول جبل للضباب هذا ماء فيسمى
الجبل هضب الغول وكانت فى غول وقعة للعرب لضبة على بنى كلاب
قال اوس بن غلفاء

• وقد قالت امامة يوم غول • تقطع يا ابن غلفاء الجبالا •

وقال اعرابى ايضا شعرا

• الا ليت شعرى هل تغيّر بعدنا • معارف ما بين اللوى فابان •
• وهل برح الريان بعدى مكانه • وغول ومن يبقى على الحدثان •

وقيل غول اسم جبل وفي يوم غول قتل حسّامة بن عمرو بن محلم الشيباني قتله ابو شملة طريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم

• اجشام ما الفينني اذ لقيتني • بجمينا ولا عروا من القوم اعزلا •
• تذكرت ما بين البجاة فلم اجد • لنفسك عن ورد المنية مدخلا •

غولتان بالفتح ثم السكون وفتح اللام والتاء واخره نون قرية من نواحي مرو بينها وبين مرو خمسة فراسخ غويث بالتصغير واخره مثلثة ولم يتحقق عندي اوله هل هو بالغين او بالعين وهي قرية بين الطائف من اليمن من امهات القرى عن عرام الغوير هو تصغير الغوير وقد تقدم اشتقاقه قيل هو ماء لكلب بارض السماوة من العراق والشام وقال ابو عبيد السكوني الغوير ماء بين العقبة والبقاع من طريق مكة فيه بركة وقباب لاشجع تعرف بالزبيدية والغور موضع على الفراة فيه قال التلّ الزبا عسى الغوير ابوسا قال القصري قلت لابي علي البوشانجي قوله عسى الغوير ابوسا مال قال نعم كانه قال عسى الغوير مهلكا والغوير وادٍ وقد قال ابن الخشّاب ان الغوير تصغير الغار وابوس جمع مابين والمعنى انه كان للزبا سرب تلجأ اليه اذا ضربها امر فلما لجأت اليه في قصة قصيرة ارتابت واستشعرت فقالت عسى الغوير ابوسا وفيه من الشذوذ ذا نها وانت تجيز عسى اسما والمستعمل ان يقال عسى الغوير ان يهلك وما اشبه ذلك اخرجته عن الوصل المرفوض لكنها اخرجته مخرج المثل والامثال كثير ما تخرج على اصولها المرفوضة غوير موضع في شعر هذيل ويروى بالعين المهملة قال عبد مناف بن ربع الهذلي

• الا ابلغ بني ظفر رسولا • رأيت الدهر يحدث كل حين •
• اعقا انكم لما قتلتم • بذا ماي الكرام هجو توفي •
• فان لدى التناصب من غوير • اباعر ونجز على الجبين •

غويل هو تصغير غول وقد تقدم اشتقاقه وهو اسم موضع باب الغين والياء وما يليهما غيانه فعلانه بالفتح ثم التشديد ونون

بعد الواو من الغي ضد الرشد حصن بالاندلس من اعمال شنتريه غيايه بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الواو ياء اخرى مفتوحة خفيفة والغيايه كل شيء اضلك فوق رأسك مثل السحابة والغبرة والظل والطير وغيابة كثيب قرب اليمامة في ديار قيس بن ثعلبة غيدان بالفتح ثم السكون كانه فعلان من الغيد وقناة غيداء وغادة وهي الناعمة المائلة العنق الناعسة وهب موضع باليمن ينسب الى غيدان بن مجر بن ذي رعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل الحميري قال الوفوه الوزكي

• جلبنا الخيل من غيدان حتى • وقمناهن ايمن من صناف •

غيزان بكسر الغين وسكون الياء وزاي واخره نون من قرى هراة في الغالب على الظن ينسب اليها محمد بن احمد بن موسى بن عيسى الغيزاني سمع ابا سعد يحيى بن منصور الزاهد روى عنه القاضي ابو المظفر منصور بن اسماعيل الحنفي ومات فيما ذكره النراب سنة خمس وتسعين وثلثمائة غيشتى بكسر اوله وسكون ثانيه ثم شين مفتوحة وتاء مثناة من فوق مفتوح والف مقصورة وهي من قرى بخارى ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد هشام الغيشتي الومير روى عن ابي يعقوب اسرائيل بن السميدع وابي سهيل سهل بن بشر الكندي وغيرهما وتوفي سنة ستة واربعين وثلثمائة الغيض بالفتح ثم السكون يقال غاض الماء يغيض غيضا اذا نقص وغار في الارض او غيرها والغيض موضع بين الكوفة والشام قال الوخطل

• سئ ظنا بها وليس له • بالبيضتين ولا بالغيض مدخر •

الغيطة ناحية في شرقي الموصل من اعمال عقر الحيدي عليها عدة قرى وتاوي اليها الوحوش والطيور ويحصل منها في كل عام ما يزيد على خمسة آلاف دينار من ثمن خشب وقصب ومستغل اراضي ومزروعات ورحى غيطلة وذات اسلوم موضعان بارض اليمامة في رحبة الهذاب قال محبس بن ارطاة تبدلت دار اسلوم بغيطلة غيفة بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم هاء يقال اغفت الشجرة فغافت وهي تغيف اذا تغيفت اغصانها يمينا

وشمالا وشجرة غيفاء ويجوز ان يكون موضع ذلك غيفة قال ابو بكر محمد بن موسى غيفة ضيعة تقارب بلبيس وهي بليدة من مصر اليها مرحلة ينزل فيه الحاج اذا خرجوا من مصر بغيفة مشهد يقال فيه عرف صاع العزيز ينسب اليها ابو علي حسين بن ادريس الغيفي مولى ال عثمان بن عفان حدث عن سلمة بن شبيب وغيره غيق موضع في قول البعيث الهذلي

• ونحن وقعنا في مزينة وقعة • غداة التقينا بين غيق وعيهما •

وقد تقدم عيهم غيقة بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء الفاقة والفاق من طير الماء وغاق حكاية صوت الغراب فيجوز ان يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه الغيقة قال ابو محمد الاسود اذا اتاك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا اتاك في شعر كثير فهو بالغين المعجمة وهو موضع بظهر حرة النار لبني ثعلبة بن سعد بن ديبان قال كثير

• فلما بلغنا المنتضى دون غيقة • ومالت بليل واعتزالت صدورها •

وقيل غيقة بين مكة والمدينة في بلاد غفار وقيل غيقة خب في ساحل بحر الحار فيه اودية ولها شعبتان احدهما يرجع فيها والاخرى في بليل وهو بوادي الصفراء قال ابن السكيت غيقة حسا على شاطئ البحر فوق العذيبة وقال في موضع آخر في غيقة مويهة عليها نخل بطرف جبل جهينة الاشعر وغيقة ايضا بئر في وادي بني ثعلبة وقال كثير

• عفت غيقة من اهلها فجنوبها • فروضة حي فاعها فكثيبها •

• منازل من اسماء اذ هي اهلها • وباكر الثريا خلفها وضريبها •

خلفه اي يخلف الاخرى والضريب الجليد غيل بالفتح ثم السكون ثم لام وهو الماء الذي يجري على وجه الارض ومنه الحديث ما يسقى الغيل ففيه الغيل والغيل في حديث آخر لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضر والغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المرأة قبل ان يرضع الطفل امه وهي حامل والغيل ايضا الساعد الممتلئ الريان وغيل موضع في حد بلملم في قول ذويب

• لعمري لقد انكرت قوم فاوجعوا • بجرعة بطن الغيل من كان باكيا •

وغيل ايضا موضع قرب اليمامة قال

• ويبدي لها من تحت اورق الضحى • عناس غيل الزق دوما من حمى الغيل •

والغيل ايضا واد لبني جعدة في جوف العارض يسمى الفلج بينها مسيرة يوم وليلة والغيل غيل البرمكي وهو نهر يسقى صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

• قل لي اذا غاب حبيب عن حبيبه الى من يشتكي • يشتكي عند والي البلد ودموعه تسيل الغيل البرمكي • هذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اوردناه كما سمعناه من الشيخ ابي الربيع سليمان بن عبد الله الزيحاني صديقنا ايده الله تعالى وانشد ابو علي لابي الهيثم

الغيل شطا وحل اللوم بينهما • شط الموالي وشط حلة العرب

تفلفل اللوم في ابدان ساكنه • فغلغل الماء بين اللف والكرب

وقال ابو زياد الغيل فلج من الافلاج وقد مر الفلج في موضعه وقال النضر الغيل واد بجعدة بين جبلين ملاوين نخيل وباعلاه نفر من بني قشير وبه منبر وبينه وبين الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة بجعدة وقال البحتري الجعدي

• الا ياليل قد برح النهار • وهاج الليل مزنا والنهار •

• كانك لم تجاور آل ليلى • ولم يوقد لها بالغيل نار •

وقال عثمان بن ابي صمصامة الجعدي ومر به حمزة بن عبد الله بن قرة يريد الغيل

• وقد قلت للغراء ان كنت رائحا • الى الغيل فاعرض بالسلام على نعم •

• على فغنا او نعم قوم سوانا • هي الهم والاحلوم لو يقع الحلم •

• فان غضب الغراء في ان بعثته • اليها فلا يبرح على انفه الرغم •

والغيل بلدة بصعدة باليمن خرج منها بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد ابو عبد الله بن ابي الاسود الصعدي شاعر قديم واصله من غيل صعدة الغيلة بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قيل فلان غيله في اعيال وخفيفه اسم موضع في شعر الاعشى الغيلم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو

السلمغاة والفيلم المدرى فى قول الليث وانشد

• يشذب بالسيف افراده • كما فرق اللمة الفيلم •

ورده الازهرى وقال الفيلم العظيم قال ومن الرواية الصحيحة فى البيت وهو للهذلى • ويحمى المضاف اذا ما دعا • اذا فرق ذو اللمة الفيلم •

قال وقد انشده غيره • كما فرق ذو اللمة الفيلم • بالفاء قال ابن الاعرابى الفيلم المرأة الحسناء والفيلم الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والفيلم اسم موضع فى شعر غيره

• كيف المزار وقد تربع اهلها • بعنيزتين واهلها بالفيلم •

غينا بالفتح ثم السكون ثم النون والف ممدودة والغينا الشجرة الكثيرة الورق الملتفة الاغصان وغينا قنة فى اعلا ثبير الجبل المطل على مكة قال الباهلى الغينا ثبير قنة التى فى اعلاه يسمى غينا مقصور وهى حجارة كانه قبة قال ذلك فى تفسير قول ابن جندب

• لقد علمت هذيل ان جارى • لدى اطراف غينا من ثبير •

• اخص فلا اجير ومن اجره • فليس كمن تدلى بالغرور •

الغين بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو الشجر الملتف وغبن اسم موضع كثير الحمى غينة بالكسر ثم السكون ثم نون قال ابو العيثل الغينة الاشجار الملتفة فى الجبال وفى السهول بلاما فاذا كانت بما فهى غيظة والغينة بالكسر الارض الشجراء عن ابى عبيدة وغينه موضع باليمامة قال الاعشى

• حتى تحل عنه الما بكلفه • روض الغطا فكثيب الغينه السهل •

غينه بالفتح موضع بالشام عن ابى الفتح هكذا روى

كتاب الفا من معجم البلدان

باب الفا والالف وما يليهما فابجان

بعد الالف باء موحدة مكسورة وجيم وآخره نون قال ابو سعيد قرية من قرى اصفهان وقال لا ادرى اهى الفابران ام غيرها فابران بعد الالف باء موحدة وراء وآخره نون ينسب اليها ابو بكر محمد بن ابراهيم بن صالح العقيلى الاصفهانى الفابرانى

سمع بدمشق اسمعيل بن عمار ورحيما ومحمد بن مسلم روى عنه محمد بن محمد بن صبيح وابو عثمان اسحق بن ابراهيم وابو احمد محمد بن ابراهيم الغسال وابو جعفر احمد بن سليمان بن يوسف بن صالح بن زياد بن عبد الله العقيلى الفابرانى روى عن ابيه روى عن محمد بن احمد بن يعقوب الاصفهانى توفى فى سنة احدى وثلثمائة فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع فاثور بعد الالف ثاء مثلثة وواو ساكنة وآخره راء والفاثور عند العامة هو الطست خان واهل الشام يتخذون خوانات من رخام يسمونه الفاثور والناجوه والباطيته يقال لها الفاثور ايضا والفاثور اسم موضع او واد بنجد قال لبيد

• ومقام ضيق فرجته • لمقامى ولسانى وجدل •

• لو يقوم الفيل او فيّاله • زل عن مثل مقامى وزحل •

• ولدى النعمان منى موقف • بين فاثورا فان فالدخل •

وقال ابن مقبل

• حى محاضرهم شتى ومجمعهم • دوم الدياذى وفاثورا اذا اجتمعوا •

• لو يبعد الله اقواما تركتهم • لم ادر بعد غداة البين ما صنعوا •

دوم الدياذ موضع وقال عدى بن زيد

• سقى بطن العقيق الى لغاة • فغاثورا الى لبب الكثيب •

الفاخره بعد الالف خاء معجمة ومعناه معلوم اسم سميت به بخارى بما وراء النهر فى بعض الاخبار لا انه روى انه بعث اليها ايوب النبى عليه السلام فدعى لها بالخير فصارت بذلك فاخرة على غيرها فاذجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم وآخره نون من قرى اصفهان فاراب بعد الالف راء وآخره باء موحدة ولاية وراء نهر سيحون فى نحوم بلاد الترك وهى ابعد من الشاش قريبة من بلاد ساغور ومقدارها فى الطول والعرض اقل من يوم الا ان بها سعة وباسا وهى ناحية سبخة لها غياض ولهم مزارع فى غربى الوادى يأخذ من زهر الشاش خرج منها جماعة من الفضلاء

منهم اسماعيل بن حماد الجوهري مصنف الصحاح في اللغة وخاله ابو ابراهيم اسحق
بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرها واليه ينسب ابو نصر محمد
بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في فنون الفلسفة مات
بدمشق سنة تسع وثلاثين وثلثمايه وكان تلميذ يوحنا بن جيلون وكانت
وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر عبد الله بن محمد بن سلمه بن حبيب بن
عبد الوارث ابي محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار وعبد الله
بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وابا محمد بن عبد الرحمن
بن عبد الله الدمشقي ورحيما روى عنه ابو بكر وابو زرعه ابنا ابي دجانه
وابو بكر بن المقرى واثنى عليه والحسن بن منير والحسن بن رشيق وابو
حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد بن يونس النسوي وغيرهم
فاران بعد الالف راء وآخره نون كلمة عبرانية معربة وهي من اسماء
مكة ذكرها في التورية وقيل هو اسم لجبال مكة قال ابن ماكولا ابو نصر
بكر بن القسم بن قضاعة القضاعي الفارابي الاسكندراني سمعت ان
ذلك نسبة الى جبال فاران وهي جبال الحجاز وفي التورية كلم الله
تعالى موسى من سينا واشرف من ساعير وهي جبال فلسطين وانزل
الانجيل على عيسى عليه السلام واستعلا به من جبال فاران وانزل
القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة قالوا وفاران جبال مكة
وفاران ايضا قرية من نواحي صغد من اعمال سمرقند نسب اليها ابو منصور
بن محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن الفضل
الكرماني ونصر بن احمد الكندي الحافظ روى عنه ابو الحسن محمد بن عبد الله
بن محمد الكاغدي السمرقندي وقال ابو عبد الله القضاعي فاران والطور
كورتان من كور مصر الغبليه فارجك باب فارجك بالراء المكسورة والجيم
المفتوحة والكاف محلة كبيرة ببخارى فار بلفظ واحد الغيران بلد من نواحي
ارمينيه نسب اليها بعض المتاخرين وذو فارة حصن بين اعمال ذمار واليمن
فارد فاعل من الفرد وهو الواحد كانه منفرد عن امثاله جبل بنجد

فارزه

فارزة بتقديم الراء المكسورة على الزاي المفتوحة محلة ببخارى فارسجين
بالراء المكسورة وسين مهملة وجيم مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة
ونون وربما قالوا فارستين بطرح الجيم من نواحي فارسجين ليست من نواحي
همذان انما هي من اعمال قزوين مرحلتان وبين ابهر مرحلة وبينها وبين
همذان نحو ثلث مراحل او ثمانية مراحل من رستاق الاكبر التي يقال لها
الوعلم ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مروان ابي منصور القوستاني
بن ابي علي الزاهد ذكرته في قومسان نزل هذه القرية فنسب اليها روى عن
ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وابي جعفر محمد بن محمد الصفار وابي
الحسين احمد بن محمد بن صالح وابي سعيد عمر بن الحسين الصرام روى عنه
ابو الحسن بن محمد وحميدي المامون قال شيرويه وحدثنا عنه ابن ابنه
ابو علي احمد بن طاهر بن محمد القوستاني وغيره وهو صدوق ثقة توفي
عشية يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الاخرة سنة ثلث وعشرين واربعمايه
وروى عنه ابو نعيم الحافظ الاصفهاني واحمد بن طاهر بن محمد بن احمد بن
محمد بن علي بن مردين ابو علي العاصي بفارسجين سمع الحديث ورواه
وكان صدوقا فارس ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة
العراق ارجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل الهند سيراف
ومن جهة السند مكران قال ابو علي في القصريات فارس اسم البلد وليس
باسم الرجل ولا ينصرف لانه غلب عليه التانيث كنعمان وليس اصله بعربي
بل هو فارسي معرب باصله بان سمي مرتضى فعرب فقيل فارس قال
بطليموس في كتاب صفة البلاد مدينة فارس طولها ثلث وستون درجة
وعرضها اربع وثلثون درجة طالعها الحوت تسع درج منه تحت عسر درج
من السرطان من الاقليم الرابع لها شركة في سدة الجوزا ويقابلها عشر
درج من الجدي بيت عاقبتها مثلها الميزان بيت ملكها مثله من الحمل وهي في
هذه الولاية من امهات المدن المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها
وقصبتها الان شيراز سميت بفارس بن علم بن سام بن نوح وقال ابن

الكلبى فارس بن ماسور بن سام بن نوح وقال احمد بن ابى سهل الحلوانى
الذى اختط فارس بن مدس بن ارم بن سام بن نوح وقيل بل سميت
بفارس بن طهمورث واليه ينسب الفرس لانهم من ولده وكان ملكا عالما
قديما قريب العهد من الطوفان وكان له عشر بنين وهم جم وشيراز
واصطخر ونسا وجنابا ولنكر وكلوان وقرقيسا وعمر فوف فاقطع كل واحد
منهم البلد الذى سمى به ووافق من العربية يقال رجل فارس بين الفروسية
والفراسة من ركوب الفرس وفارس بين الفراسة اذا كان جيد النظر
والحدس هذا مصدر بالكسر ويقال انه فارس لهذا الامر اذا كان كاملا
والفارس الحاذق بما يفارس والعجم لا يقولون لهذا البلد الا بارس بالباء
الموحدة وقال الاصطخرى فارس على التربيع من الزاوية التى تلى اصفهان
والزاوية التى تلى كرمان مما يلى المفازه وفى الحد الذى يلى البحر تقويس
قليل من اوله الى آخره وانما قلنا ان من زاويتها مما يلى كرمان واصفهان
رقعة لون من شيراز وهى وسط فارس اليها من المسافة نحو ما من النصف
ما بين شيراز وخورستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس
بلد الا وبه جبل او يكون الجبل بحيث لا يراه الى اليسير وكورها المشهورة
خمسة فاوسعها كورة اصطخر ثم ازرشير هذه ثم كورة دارابجرد ثم كورة
سابور ثم فناخسرو ونصف كل كورة من هذه فى موضعها وبها خمسة رسوم
اكبرها رم خيلويه ثم رم احمد بن الصالح ثم رم شهريار ثم رم احمد بن الحسين
فالرم منزل الاكراد ومحلتهم وقد روى فى فارس فضايل كثيرة منها قال ابن
لهيعة فارس والروم قريش العجم وقد روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم ذلك او كما قال وكان ارض فارس قديما قبل الاسلام ما بين نهر بلخ
الى منقطع ادربيجان وارمينية الغارسية الى الفرات الى برية العرب الى
عمان ومكران والى كابل وطخارستان وهذا هو صفوة الارض واعدلها
فيما زعموا وفارس خمس كور اصطخر وسابور وازد شيرخره ودارابجرد
وارجان فالواو هى مايه وخمسون فرسخا طولا ومثلها عرضا واما فتح فارس

فلما بدأه ان العلاء الحضرمى عامل ابى بكر رضى الله عنه ثم عامل عمر رضى الله
عنه على البحرين وجده عرفجة بن هرثمة البارقى فى البحر فعبره الى ارض فارس
ففتح جزيرة ما يلى فارس فانكر عمر ذلك لانه لم يستاذنه وقال غزوة
المسلمين وامره ان يلحق بسعد بن ابى وقاص رضى الله عنه بالكوفة لانه
كان واجدا على سعد فاراد قمعه بتوجيهه اليه على اكره الوجوه فسار نحوه فلما
بلغ ذى قار مات العلاء الحضرمى واسر عمر عرفجة بن هرثمة ان يلحق بعتبة
بن فرقد السلمى بناحية الجزيرة ففتح الموصل وولى عمر عثمان بن العاص
الثقفى على البحرين وعمان يدوخها واستمعت له طاعة اهلها فوجد اليه اخاه
الحكم بن ابى العاص فى البحر الى فارس فى جيش عظيم ففتح جزيرة لارقب و
جزيرة ابن كاوان ثم صار الى توج ففتحها كما نذكره فى توج واتفق فتح فارس
كله فى ايام عثمان بن عفان كما نذكره متفرقا عند كل مدينة نذكرها وكان
المستولى على فارس مرزبان يقال له سهرك فجمع جموعهم والتقى المسلمين
بريشهر فانهزم جيشه وقيل كان فى ريشهر فضعفت فارس بعده وكتب
عمر بن الخطاب الى عثمان بن العاص ان يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف
اخاه المغيره وقيل انه جاء حفص بالبحرين وعمان وعبر الى فارس ومدينة
توج وجعل يغير على بلاد فارس وكتب عمر الى ابى موسى الاشعرى بمظاهرة
عثمان بن العاص على ارض الفرس فتتابعت اليه الجيوش حتى فتحت
وكان ابو موسى يغزوا فارس من البصرة ثم يعود اليها وخراج فارس
ثلثمائة وثلثون الف الف درهم بالكفايه وذكر ان الفضل بن هرون وزير
المتوكل قبلها بخمسة وثلاثين الف الف درهم بالكفايه على ان مؤنته عليه
وعلى السلطان وجباها الحجاج بن يوسف مع الاهواز ثمانية عشر الف
الف درهم وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد

* فى بلدة لم تطل عكل بها طنبا * ولا خبا ولد عدو وهمدان *
* ولا بجرم ولا الوبلا دمن ثمن * لكنها لبنى الوحراء اوطان *
* ارض تبنى بها كسرى مساكنه * فابها من بنى الدنيا انسان *

وبنواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة الف بيت شعر ينتجعون
المراعي في الشعاب والصيف على مذهب العرب وبفارس الانهار الكبار التي
تحمل السفن نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشاذكان ونهر درجند ونهر
الخونجان ونهر سكان ونهر جوس ونهر الوحشين ونهر كر ونهر فراب
ونهر بيرده ولها من البحار بحر فارس وبحيرة الحكان وبحيرة دشتارزن
وبحيرة النوذ وبحيرة المجوذان وبحر هنكان قال واما القلاع فانها يقال
فيما بلغني انها زيادة على خمسة آلاف قلعة مفردة في الجبال وبقرب
المدن وفي المدن ولايتها فنقيصة الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن
فتحها البتة بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وهي قلعة الدبكدان
وقلعة سعيد آباد وقلعة جوردز وقلعة الخصر وغير ذلك وكل
نصفها في موضعها من الكتاب ان شاء الله تعالى **الفارسكر** من قرى
مصر ودمياط من كورة الاقليم **الفارسية** منسوبة الى رجل اسمه
فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونقة ورياض مشرفة على صفة
نهر عيسى بعد المحول من قرى بغداد بينها فرسخين ينسب اليها الشيخ
مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الجوري من جور قرية من قرى
دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذها ملكا وخدم الغمراء فغلب عليه
ومات يوم الاحد حادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين وخمسمائة ودفن
فيها من الغد وعلى قبته عليه يهدى اليه النذور ويزورها وانا رأيتها
فارع قال ابو عدنان الفارع المرتفع العالي الهيئ الحسن وقال ابن الاعرابي
الفارع العالي والفارع المستفل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت
وفارع اسم اطم وهو حصن بالمدينة قال ابن السكيت وهو اليوم دار
جعفر بن يحيى ذلك في قول كثير

• • رسى بين سلع والعقيق وفارع • الى احد للحزن فيه مشاعر •

كلها بالمدينة قال عرام وساية وادي الشراة بالشين المعجمة وفي اعلاه
قرية يقال لها الفارع بها نخل كثير وسكانها من اقناء الناس ومياههم

عيون

عيون تجري تحت الارض واسفل منها مياه وهي قرية كانت لرجل من
الانصار قتل هشام بن ضبابة خطأ فقدم اخوه مقيس بن ضبابة على
النبي صلى الله عليه وسلم فظهر الاسلام وطلب دية اخيه فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدا على قاتل اخيه فقتله ولحق بمكة
فقال • شفى النفس ان قد مات بالقاع مسندا • تضرج ثوبيه دما الاخادع •

• وكانت هموم النفس من قبل قتله • فلم يتجيبن وطأ المضاجع •

• حللت به وتري وادركت ثورتي • وكنت الى الاوثان اول راجع •

• تأثرت فهرا ثم حملت عقله • سراة بني النجار ارباب فارع •

فارفان بعد الراء المكسورة فاء اخرى واخره نون من قرى اصفهان ينسب
القاضي ابو منصور شابور بن محمد بن محمود بن محمد الفارفاني شيخ لابي
سعد وابو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفارفاني روى عنه ابو بكر احمد
بن عبد الله المستملي روى عن ابي الخير محمد بن احمد بن عبد الله بن دراه
فارمذ بالراء الساكنة يلتقي بسكونها ساكنان وفتح الميم واخره ذال معجمة
من قرى طوس ينسب اليها ابو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمذي الواعظ
وابنه عبد الواحد بن الفضل ابو بكر الطوسي قال شيرويه قدم علينا مرارا
روى عن ابيه وغيره كان واعظا حسن الكلام لين الجانب وذكر في التعبير
الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ابو علي بن ابي المحاسن
بن ابي علي الطوسي من بيت العلم والتصرف والتقدم سمع اباه سمع منه
ابو سعيد وابو القسم وتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلثين
وخمسمائة **الفاروث** بضم الراء ثم واو ساكنة وثاء مثلثة قرية كبيرة ذات
سوق على شاطئ الدجلة من واسط واهلها كلهم روافض وربما نسبوا
الى الغلو واستفتحها اما من الفرث وهو السرجين او من قولهم افرث الرجل
اصحابه افراثا اذا عرضهم على السلطان اول غنمة الناس **فاروز** بعد الالف
راء مضمومة وواو ساكنة وزاي من قرى نسا ينسب اليها بعض المحدثين
فارويه بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة محلة

بنيسابور فارة بالراء المشددة والهاء بلفظ قولهم امراة فاره اي هاربة مدينة
في شرقي الاندلس من اعمال طليطلة فارياب بكسر الراء ثم ياء مثناة من
تحت وآخرها باء مدينة بخراسان من اعمال جوجان قرب بلخ غربي سيحون
وربما اميلت فقيل لها فيرياب ومن فاريات الى شيروان ثلثة مراحل ومن
فاريات الى طالقان ومن فاريات الى بلخ ستة مراحل ينسب اليها جماعة من
الائمة منهم محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان الثوري وغيره فاما
عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي فاصله بغدادي وسكنها روى عن بقية بن
الوليد واسحق بن بحيح وحكى انه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال ابو
حاتم محمد بن حبان في كتاب الضعفاء فاريانان اسم قرية قال ابن مندة
محمد بن تميم السعدي من اهل فاريانان ولم يزد واحمد بن عبد الله بن حكيم
الفاريانائي المروزي يروي عن النضر بن محمد المروزي والفضل بن موسى
متروك الحديث مات سنة ثمان واربعين فارز بتقديم الزاي المكسورة
على الراء قال ابن شميل الفارز الطريق يعلو والغور فيغمرها كانها تحد
في رؤسها حدود الفول اخذنا بالفارز واخذنا في طريق فارز وهو طريق
في رؤس الجبال وفارزا اسم رملة في ارض خثعم على سبعة اميال ثم
الوطهار قرية من بحران كذا ضبطه نصر وقد يرى انه لاجامع بين اشتقاقه
والرمل واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاي المعجمة لان الفارزة طريق
تاخذ في رملة في دكادك لينة كانه صدع من الارض منقاد طويل حكاه
الازهري عن الليث فاز بعد الالف زاي بلفظ قولهم فاز الرجل يفوز فوزا
وهو النجاة من الشدة بلدة من نواحي مرو ينسب اليها ابو العباس محمد بن
الفضل بن العباس الفارزي المروزي حدث عن علي بن حجر روى عنه ابو
سواد محمد بن احمد بن عاصم المروزي ورحلت بمرو على شيخنا ابي المظفر
عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن ابي بكر بن محمد بن ابي المظفر
السمعاني للسماع منه وذلك في سنة خمسة عشر وستمائة فاحضر لنا
بطبغائم قال اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس عندنا سكاكين فقال

اكثرنا

انشدنا شيخنا فلان الغازي وقد حضرنا البطيخ اما قال لنفسه او لغيره
• • احق الورى بالحزن عندي ثلاثة • فتى لان حينا فالتحى فاستحى لينه • •
• • لحاضر معشوق وقد نام عضوه • وحاضر بطيخ وقد ضاع سكينه • •
وفاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دواس الفازي
واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد الغازي الصوفي
سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الغازي الخطيب وابا فينان عمر بن عبد الكريم
بن سمدويه الرواس ذكره في التحبير فاس بالسين المهملة بلفظ فاس
الثياب مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب في بلاد البربر وهي حاضرة البحر
واجل مدينة قبل ان تختط مراكش وفاس مختطة بين ثنيتين عظيمتين
وقد تصاعدت العمارة في جنبيها على الجبل حتى بلغت ستواها من رأسه
وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى قرارة وادبها الى نهر متوسط مستبطن على
الارض منبجس من عيون في غربيها على ثلثي فرسخ منها بجزيرة روى
ثم ينساب يمينا وشمالا مروج خضر فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب
قرارتها فيخترق منه ثمانية انهار تشق المدينة عليه نحو سقاية رحى
في داخل المدينة كلها دائرة لا تبطل ليلا ولا نهارا يدخل من تلك الانهار
في كل دار ساقية ما كبار وصغار وليس بالمغرب مدينة يخللها الماء غيرها
الا غرناطة بالاندلس وبفاس يصبغ الادجوان والاكسية الغمر بها و
قلعتها في ارفع موضع منها يشقها نهر يسمى الماء المغروش اذا نجا وزالقه
ادار رحى هناك وفيها ثلث جوامع يخطب يوم الجمعة في جميعها قال ابن عبد
البكري ومدينة فاس مفترقتان سمورتان وهي مدينتان عدوة القرويين
وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحا وبستانه بانواع الشر و
جداول الماء تحترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلثمائة رحى وبها نحو
عشرين حماما وعلى اكثر بلاد المغرب يهود يختلفون منها الى جميع الوفاق
ومن امثال اهل المغرب فاس جبل بلد ناس وكلا عدوى فاس في سفح
جبل فالنهر الذي بينهما مخرجه من عين في وسط بلد من عسير على

مسيرة نصف يوم من فاس واسست عدوة الاندلسيين فى سنة اثنين وتسعين ومايد وعدوة القرويين فى سنة ثلث وتسعين ومايد وذلك فى ولاية ادريس بن ادريس ومات بادريس بمدينة وليلى من ارض فاس على مسيرة يوم من جانب المغرب فى سنة ثلث عشر ومايتين وبعدوة الاندلسيين نفاح حلو يعرف بالطرابلسى جليل حسن الطعم يصلح بها ولد يصلح بعدوة القرويين وسميد عدوة القرويين احسن من سميد عدوة الاندلسيين لحذاقهم بصنعه وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع وانجب وانجد من القرويين ونساؤهم اجمل من نساء القرويين ورجال القرويين اجمل من رجال الاندلسيين وفى كل واحد من العدوتين جامع مقر وقال محمد بن اسحق المعروف بالجليلى

- ياعدوة القرويين التى كرمت ... اوزال جانبك للمحبوب ممطورا
- لاغير الله عنها ثوب نعمته ... ارض تجنبت الوثام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الوصيلى والد الفقيه

- دخلت فاسا وبى شوق الى فاس ... ولحين يأخذ بالعينين والرأس
- فلست ادخل فاسا ماحييت ولو ... اعطيت فاسا بما فيها من الناس

وقال احمد بن فتح فاضى بتهرت فى قصيدة طويلة

- اسلح على كل فاسى مررت به ... بالعدوتين معا او بشقين احدا
- قوم غدوا اللوم حتى قال قائلهم ... من لم يكونوا لئيما لم يعش رغدا

ومنها الى سبعة عشر ايام وستة اقرب منها الى الشرق وقال البكى يهجو اهل فاس بهذه الابيات

- فراق الهم عند خروج فاس ... لكل ملمة تحتاى وبأس
- فاما ارضها فاجل ارض ... واما اهلها فاخس ناس
- بلاد لم يكن وطنا لحر ... ولو اشتملت على رجل مواسى

وله فيهم ايضا شعرا

- اظعن بمن شئت ان تلقى من الناس ... من ارض مصر الى اقصى قرى فاس

قوم

- قوم يمصون ما فى الارض من نطف ... مص الخليع زمان الورد للكاس

وقال ايضا فيهم هذا المفرد

دخلت بلدة فاس استرزق الله فيهم ... فما تيسر فيهم انفقتها فى بنيهم

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو عمر عمران بن موسى بن عيسى بن نجح الفاسى فقيه اهل القيروان فى وقته نزل فيها وكان قد سمع بالمغرب من جماعة ورحل وسمع بالمشرق جماعة من العلماء وكان من اهل الفضل والطلب وغيره فاشان بالشين المعجمة واخره نون قرية من نواحى مرو وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم موسى بن حاتم الفاشانى حدث للعزى وابى الوزير حدث عنه محمود بن والان وغيره ينسب الى المروزية ايضا ابو زيد محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الفاشانى الفقيه الشافعى المنقطع فريد وقته تفقه على ابى اسحق المروزى وكان من احفظ الناس لمذهب الشافعى رضى الله عنه واحسنهم نظرا فيه وازهدهم فى الدنيا سمع الحديث من جماعة من اصحاب على بن حجر وغيرهم وسمع صحيح البخارى من الفربرى وروى عنه الحاكم ابو عبد الله الدارقطنى وتوفى سنة احدى وسبعين وثلثمائة ثالث عشر رجب فاشوف بالفاء فى آخره وسين مهملة من قرى بخارى عن السمعانى فاشون بالنون موضع ببخارى عن العمرانى فاضجه بالضاد المعجمة والجيم كذا ضبطه ابو الفتح وقال هى ارض بين جبال ضربة بينها وبين ضريه تسعة اميال قال وقيل بالحاء وهو ايضا اطم لبنى النضير بالمدينة فاضح موضع قرب مكة عند ابى قبيس كان الناس يخرجون اليه بحاجاتهم سمى بذلك لان بنى جرهم وقطورا تحاربوا عنده فافتضحت قطورا يومئذ وقتل رئيسهم السميدع فسميت بذلك وقال ابن الكلبى انما سمى فاضحا لان جرهما والعاليق التقوا به فهزمت العاليق وقتلوا به فقال الناس افتضحوا به فسمى بذلك وهو عند سوق الدقيق الى اسفل من ذلك وفاضح واد بالشريف شريف بنى نمير بنجد قال الشاعر

- فان لا تكن سبفا فكن كهراوة ... مغطغطه مجرا من طلح فاضح

بعد الواو الساكنة لوم وهي قرية كبيرة شبيهة بالمدينة في آخر نواحي فارس من جهة الجنوب قرب السواحل البحرية يمرّ بها القاصد الى هرمز والى كيش على طريق مرو زفهي على هذا فارسيّة وخطها من العربيّة يقال رجل فال الرّاي وفيله وفايله اذا كان ضعيفًا وقال جرير

رايتك يا اخيطل ان جرينا ... وجربت الفراسة كنت فالا

والفال عرق يستنبط النخّاسون في قول امرئ القيس له جبهات شثن وقيل اراد الفالي لانّه احد الفايلتين والفأل بالهمزة ضدّ الطيرة ومنهم من يجعله بمعناه فاله بزيادة الهاء من الذي قبله بلدة قريبة من ابذج من بلاد خوزستان ينسب اليها ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن سلك الفالي المؤدب سمع بالبصرة من القاضي ابي عمرو احمد بن اسحق بن حرمان وحدث بشيئ يسير ورأيت بالعراق خشبة في رأسها حديدة ذات ثلاث شعب كالاصابع الا انها اطول يصطاد بها الدراج يقال لها فاله واظنّها فارسيّة فاميه بعد الواو ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص وقد يقال افاميه بالهمزة في اوّله وقد ذكرت في موضعها وذكر قوم ان الوصل في فاميه ثانيه بالثاء المثلثة والنون وذلك انها ثاني مدينة بنيت في الارض بعد الطوفان قال البلاذري وسار ابو عبيدة في سنة سبعة عشر بعد افتتاح شيراز الى فاميه فتلقاه اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج وقال العسكري عبد القدّوس بن الريان بن اسماعيل البهراني قاضي فاميه سمع بدمشق محمّد بن عايذ وبغيرها عبيد بن جناد روى عنه ابو الطيب محمّد بن احمد بن محمد بن الرستغني الورّاق وفاميه ايضًا قرية من قرى واسط بناحية فم الصلح ينسب اليها ابو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم الفامي حدث عن ابي مسلمة الكجي روى عنه ابو العلا محمّد بن يعقوب الواسطي سكن بها الى ان توفي ببغداد وحدث بها ذكر احمد بن ابي طاهر انه كان رفع الى المأمون ان رجلًا من الرعيّة لزم بلجام رجل من الجند فطالبه بحقّ له فمنعه بالشوط

قال ذلك رجل رأى قومه وقد جمعوا سلاحًا فقالوا له اين سيفك فقال هذا واشار الى عصاة قال نصر فاضح جبل قرب ريم وهو وادٍ قرب المدينة فاطاباد من قرى همذان قال شيرويه قيل ان مسجد جامع همذان كان بفاطاباد وانّه كان بجنب المسجد الجامع اليوم كروم وزروع فاغ بالغين المعجمة من قرى سمرقند فافان بفائين وآخره نون موضع على دجلة تحت ميافارقين تصب في دجلة عنده وادي الرزم فاقر بالقاف المكسورة وراء وهو فاقر من الفقر ومن الفقار وهو خرز الظهر والفاقرة الداهية التي تكسر الفقار ويوم فاقر من ايام العرب ويجوز ان يكون افتقر فيه قوم او كسر فيه فقار قوم فسمّي بذلك فاق بالقاف وفي الاصل الجمّة الملوة طعامًا من قوله ترى الوضيائف منتجعون فاقِ وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ

قامت تريك اثيث النبت منسدلًا ... مثل الوساوِد مسجمن بالفاقِ

وقال ابو عمرو الفاق الصحراء وقال مرّة هي ارض هذا اسم صريح ويجوز ان يكون مأخوذًا من العمل من فاق وغيرهم اذا افضلهم وفاق ارض في شعر ابي نجيد فاقوس بالقاف وآخره سين مهملة يجوز ان يكون من قولهم فقس الرجل اذا مات او من تفقس الفخ على المصفور اذا انقلب على عنقه وفاقوس اسم مدينة في جوف مصر الثاني من مصر الى مشتول ثمانية عشر ميلًا ومن مشتول الى سفط رابيه ثمانية عشر ميلًا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلًا وهي في آخر ديار مصر من جهة الشام في الجوف الوقصى فالق قالوا الفلق الصبح وقيل الفلق الخلق في قوله تعالى فالق الحب والنوى والفلق المطمئن من الارض بين المرتفعين والفلق الغطرة والفلق الشق ونخلة فالق اذا انشقت عن الكافور وهو الطلع وفالق اسم موضع بعينه قال الاصمعي ومن منازل ابي بكر بن كلاب بنجد الفالق وهو مكان مطمئن بين جرمين مويهة يقال لها ماء الفالق وجبل لبني ابي بكر بن كلاب ويقال خليته بفالق الوركاء وهي رملة عن الاذهري والخارزنجي فال

فصلح العامى واعراه ذهب العدل منذ ذهبت فرفع ذلك الى المأمون
فامر باحضارها فقال للجندى مالك وله فقال ان هذا رجلا كنت اعامله
وفضل له عندى شيئ من النفقه فلقيني على الجسر فطالبني فقلت انى
اريد دار السلطان فاذا رجعت وفيتك فقال لوجاء السلطان ما تركتك
فلما ذكر الخلافه يا امير المؤمنين لم اتمالك ففعلت ما فعلت فقال للرجل
ما تقول فيما يقول فقال كذب علي وقال الباطل فقال الجندى لى جماعة
يشهدون ان امير المؤمنين علي باحضارهم فلما حضروا قال المأمون من
انت قال من اهل فاميه فقال اما ان عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره
نبطيا واحتاج الى ثمنه فليبعه فان كنت انما طلبت سيرة عمر فهذا حكم
فى اهل فاميه ثم امر بالف درهم واطلقه وهذه فاميه التى عند واسط
بلا شك وقال عيسى بن سعيد ان الحلبى شاعر معاصر يذكر فاميه

- يا دار علوة ما جيدى بمنعطف ... الى سواك ولو قلبى بمنجذب
- ويا قرى الشام من ليلون ما نخلت ... على بلادكم هطالة السحب
- ما مر برقك مجتازا على بصرى ... الا وذكرنى الدارين من حلب
- ليت العواصم من شرقى فامية ... اهدت الى نسيم البان والغرب
- ما كان اطيب ايامى بقربهم ... حتى رمتنى عوادى الدهر عن كثب

وقد اختلف فى ابى جعفر احمد بن محمد بن حميد المقرى الملقب بالفيل فقيل
هو منسوب الى الصنعه وقيل الى البلدة اخذ عن ابى حفص عمر بن الصباح
بن صبيح الضرير الكوفى عن ابى عمرو حفص بن سليمان بن المغيره البزاز
الوسدى عن عاصم بن ابى النجود الوسدى واخذ ايضا عن يحيى بن
هاسم بن ابى كثير الغساني السمسار عن حمزه بن حبيب الزيات
وسمع على بن عاصم بن على بن عاصم واخرين روى عنه ابو بكر محمد
بن خلف بن حيان وكيع القاضى البغدادى خليفة عبدان على قضاء
الدهواز وابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد البغدادى وابو عبد الله
محمد بن جعفر بن ابى اميه الكوفى واحمد بن عبد الرحمن بن البحرى الدقاق

المعروف

المعروف بالمولى وقال الولى هذا هو من فاميه وكان ملقب فيلا لعظم خلقته
توفى سنة سبع وثمانين ومائتين وقر على عمر بن الصباح فى سنة ثمان
عشر وقال غيره عشرين ومائتين وتوفى عمرو هذا سنة احدى وعشرين
ومائتين وكان يتولى فاميه رجل كردى يقال له ابو الجهر المؤمل بن المصبح
نحو ار بعين سنه من قبل القليفه فلما ظهر القرمطى فى سنة تسعين و
مائتين بالشام مال اليه واغراه باهل المعره حتى قتلهم قتلا ذريعا فلما قتل
القرمطى اسر آل هذا الكردى ابراهيم والحوا على ابنا يوسف القصصى فاوقعا
به فهرب منهم حتى القا نفسه فى بحيره فاميه فاقام بها اياما وقتل ابنه
فقال فيه بعض شعراء المعره

- توهم الحرب شطرا بعا يقلبها ... للخمر ينقل منه الرخ والشاها
- جازت هزيمته انهار فامية ... الى البحيره حتى غط فى ماها

فامين بالميم المكسوره وياء مثناة من تحت ونون من قرى بخارى فاؤ
بعد الفا هزة ساكنه ثم واو صحيحه قال ابو عبيد الفا ما بين الجبلين قال
ذو الرمة انف الفا وعن اعناقها سحرا ... انف انكشف قال الازهرى الفاؤ
فى بيت ذى الرمة طريق بين فارتين بنا حية الدو بينهما نخ واسع يقال له
فاؤ الريان وقد مررت به فاو بسكون الف وواو صحيحة معربة كلمة
قبطيه قرية بالصعيد شرقى النيل فى البر تعرف بابن شاكر امير من امراء
العرب وفيها دير وبالصعيد اخرى يقال لها فاو بالقاف ذكرت فى موضعها
فاوة مخاليف الطائف فايا كورة بين منبج فى جهة قبلتها قرب وادى
بطنان ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جاريه ينسب اليها القاضى
ابو المعالى رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان الحنفى الفايانى سمع البرهان
ابا الحسن على بن محمد البلخى الحنفى سمع منه عبد القادر الرهاوى وروى
عنه النابجه من نواحى اليمامه وهو سهل حرين فايد بعد الالف ياء
مهموزة ودال مهملة يجوز ان يكون من قولهم فارت الصيد افارته اذا
اصبت فؤاده فانا فايده وفادت الخبز افادها اذا خبزتها فى الملة وانا فايد

وطلب كبيرها وهو رئيس عمال منبج

وفايد اسم جبل فى طريق مكة سمّى باسم رجل يقال له فايد ذكرت قصته
فى اخبار هذا الكتاب **فايش** بعد الالف ياء مهموزة يقال جاء يتفايشون
اى يتفاخرون وفايش وادٍ فى ارض اليمن وبه سمّى سلومه بن يزيد
بن عريب بن تريم بن مرثد الحميرى ذا فايش وكان هذا الوادى لاولاده
باب الفاء والباء وما يليهما قب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة
وقيل بطن من همدان ينسب اليها سعدان بن بشر القبى وقيل اسمه
سعيد وسعدان لقب والله اعلم **باب الفاء والتاء وما يليهما**
الفتات من نواحى مراد قال كعب بن الحرث المرادى

* الم تربع على طلل الفتاة * فتقضى ما استطعت من البنات
* عدانى ان ازورك حرب قوم * وابناء طرقن مشمرات

فتاخ بالكسر وآخره خاء معجمة يجوز ان يكون جمع فتخ مثل زند وزناد
وهو اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين فتخ ويجوز ان يكون فتخ مثل
جمل وجمال والفتخ فى الرجلين طول العظم وقلّ اللحم وقيل غير ذلك
وفتاخ ارض بالدهناء ذات رمال كانها لينها سميت بذلك قال ذو الرمة

* لمية ان حمّ سفان تحمّله * فتاخ وحزوى فى الخليط المجاور
* وقال رأيتهموا وقد جعلوا فتاخا * واجرعة المقابلة الشماله

فتاق بالكسر وآخره فاف وهو جمع فتق وهو الموضع الذى لم يمطر وقد
مطر ما حوله والفتاق انفتاق الغيم عن الشمس والفتاق اصل الليف
الابيض يشبه به الوجه لنقائه والفتاق خميرة ضخمة لوبليت العجين اذا
نزلت فيه ان يدرك والفتاق ادوية مدقوقة تفتق وتخلط بدهن
الزنبق كى تفوح ريحه وفتاق موضع فى شعر الحرث بن خلدة وفى قول الاشى

* اتانى وغور الحوش بينى وبينه * كرانس من جنبى فتاق فابلقا

وقال الراعى

* تبصر خليلى هل ترى من ظعائن * تحملن من جنبى فتاق فهضد

فتق بضم اوله وثانيه وآخره فاف كانه جمع للذى قبله مثل جدار وجدر

ومحار وحر قرية بالطائف وفى كتب المغازى ان النبى صلى الله عليه وسلم
سيّر قطبه بن عامر بن حديدة الى تبالة ليغير على خثعم فى سنة تسع فسلك
على موضع يقال له فتق وقرأت بخط بعض الفضلاء الفتق من مخاليف الطائف
ففتح الفاء وسكن التاء فى كتاب الوصعى فى ذكر نواحى الطائف فقال وقرية
الفتق **فتك** بالفتح ثم السكون وآخره كاف وهو ان يأتى الرجل الى رجل
غافل فيفتك فيه وفتك ماء باجاء احد جبلى طى قال زيد الخيل

* منعنا بنى شرقى الى مطالى * بجرّ ذوى مكابرة عنود
* نزلنا بين فتك والعلاة * بجرّ ذى مداراة شديد
* وحلّت سنبس طلح الفيارى * وقد رغبت بمنصرف لبيد

الفتين فى نوادر ابى عمرو الشيبانى

* وماشن فى وادى الفتين مشرقا * فهيانه لم نرعه ام كاسب

ام كاسب امرأة وهيانه جباله وماشن ماء انفرد **باب الفاء و**
للجيم وما يليهما فج موضع او جبل فى ديار سليم بن منصور عن ابى الفتح
فجيوة فج بفتح اوله وتشديد ثانيه وجيوة بفتح الجاء وسكون الياء
وفتح الواو والفج الطريق الطريق الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم
كل طريق فج والفج الذى لم يبلغ من البطيخ والفواكه وغيرها واما جيوة
فشاذ فى بابه لان الياء والواو اذا التقتا وسبقت احداهما بالسكون
وجب ادغامها واظهرها هنا ليلا يلتبس بالجيد وجيوة اسم رجل وفج
جيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطلة **فج الروحاء** قد تقدم
اشتقاقها فى موضعها وفج الروحاء بين مكة والمدينة كان طريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بدر والى مكة عام الفتح وعام الحج **فج زيدان**
بلد مطل على مدينة طرطنه بافريقية واياه عنى ابن عبد الله السبعى بقوله

* من كان مغتبطا بلين حشية * فحشيتى واريكة سرج
* من كان يعجبه وجيهجهه * نقر الدفوف ورنة الضيج
* فانا الذى لا شيء يعجبنى * الا فتامى شجعة الوهج

سئل عن جيوشى اذا طلعت بها يوم الخميس ضحى من الفج

الفجيرة بضم اوله بلفظ تصغير فجره للواحدة من الفجور اسم موضع

فجكش قرية من نواحى نيسابور منها محمد بن الحسن بن على بن عبد الكريم بن النيلويه ابو الفضائل الفجكشى الضرير الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواس كتب عنه ابو سعد وابو القسم الدمشقى وكانت ولادته بفجكش ومات بنيسابور فى شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

باب الفاء والخاء وما يليهما

الفحص بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره صاد مهملة بالمغرب من ارض الاندلس مواضع عدة تسمى الفحص وسألت بعض اهل الاندلس ما تفعلون به فقال كل موضع يسكن كان سهلا او جبلا بشرط ان يزرع سميه فحصا ثم صار علما لعدة مواضع فاما فى لغة العرب فالفحص شدة الطلب خلال كل شى ومفحص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفحص برجلها لتتخذ مخوصة تبيض فيها وتجثم والفحص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة والفحص ايضا اقليم من اقاليم الكشوبنيه والفحص ايضا باشبيليه وفحص البلوط ذكر فى البلوط وفحص الوجم حصن منيع من نواحى افريقيه وفحص سور نجين بطرابلس ذكر فى سور نجين

الفحفاح بفتح اوله وتكرير الفاء ايضا الفحفاح الديح من الرجال لا اعرف فيه غيره وهو اسم نهر فى الجنه وذكره هنا بارد لانه خير من كماة بياض

فخ قال ابو موسى فى مشيخته سألت عند الحكيم الفخى عن نسبه فقال لفخ ناحية من الكرخ فى طريق بغداد كان لابى منها

الفخار بالفتح ثم السكون والمد والفخار من صفة الذكور وفخلاء من صفات الاناث فان لم يكن اريد به تأنيث الارض فلا ادرى ما هو وهو اسم موضع

فخل بفتح اوله وكسر ثانيه لعله مفعول من الفعل الماضى من فخل يفخل اذا صار فخلا وهو اسم موضع حكاه ابو الحسن الخوارزمى

فخل بالفتح ثم السكون واللام بلفظ فخل الدبل وفخل الفخل جبل بتهامه يصب منه واد يسمى

شجوه

شجوه وقيل فخل جبل لهذيل وقال الاصمعى وهو بعينه جبال هذيل فقال ولهم جبل يقال له فخل يصب منه واد يقال له شجوه واسفله لقوم بنى اميه بالاردن قرب طبريه وفخل بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره لام اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم ويوم فخل مذكور فى الفتوح واظنه محيا لما ره فى كلام العرب قتل فيه ثمانون الفا من الروم وكان بعد مكة فى عام واحد قال القطاع بن عمرو التميمى

كم من اب لى قد ورثت فعاله ... جم المكارم بحره نيار
وغداة فخل قد رأونى معلما ... والخيل سخط والبلاد اطوار
ما زالت الخيل العراب تدوسهم ... فى حوم فخل والهنا موار
حتى رمين سراتهم عن اسرهم ... فى روعة ما بعدها استمرار

وكان يوم فخل يسمى يوم الزرغه ايضا وهو بنيسان

الفخلان جبلان من احياء شتبهان الى الحره

فخلين بلفظ تثنية الذى قبله موضع فى جبل احد قال القتال الكلابى

عبد السلام تأمل هل ترى ظعنا ... انى كبرت وانت الذى ذا بصر
لو يبعد الله فتيانا اقول لهم ... بالابرق الفرد لما فاتهم نظرى
يا اهل نزوى باعلى عاسم ظعن ... بكين فخلين واستبقين ذا بقرى
صلى على غزة الرمحى وابنتها ... لبنى وصلى على جاراتها الوخر
هن الحرائر لا ربات اخمرة ... سود المحاجر لا يقرأن بالسور

الفخلتان فى غزاة زيد بن حارثه الى بنى جذام قدم رفاعة بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى ما صنع بهم زيد بن حارثه وكان رفاعة بن زيد قد اسلم ورجع الى قومه فانفل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زيد فينتزع ما فى يده ويد اصحابه ويرده الى اربابه فسار الى الجيش فلقاه بفيفا الفخلتين فاخذ ما فى ايديهم حتى كانوا ينزعون لبيد الرجل من المرأة

باب الفاء والخاء وما يليهما

فخ بفتح اوله وتشديد ثانيه والفخ الذى يصاد به الطير معرب وليس بعربى

واسمه بالعربية طرف وهو واد بمكة. وقال السيد على الفخ وادى الزاهر يروى
قول بلال • الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة • بفخ وعندى اذخر وجليل •
ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن بن على بن ابى طالب
خرج يدعوا الى نفسه فى ذى القعدة سنة تسع وستين ومائة وبايعه
جماعة من العلويين بالخلافة بالمدينة وخرج الى مكة فلما كان بفخ لقيته
جيوش بنى العباس وعليهم العباس بن محمد بن على بن عباس وغيره
فالتقوا يوم التروية سنة تسع وستين ومائة فبذلوا الامان له فقال
الامان اريد فيقال ان مبارك التركى رشقه بسهم فاثبته وحمل راسه الى
الهادى وقتلوا جماعة من عسكره واهل بيته فبقى قتلاهم ثلثة ايام حتى
اكلتهم السباع ولهذا يقال لم يكن مصيبة بعد كربلاء اشد واوجع من فخ قال
عيسى بن عبد الله يرثى اصحاب فخ

• فلا يبكين على الحسين بعولة • وعلى ابن عاتكة واروه ليس بذى كفن
• تركوا بفخ غدوة فى غير منزلة الوطن • كانوا كراما هجعوا الوطا يشين واديين
• غسلوا المذلة عنهم غسل الثياب من الدرن • هدى العباد بجدهم فلهم على الناس المنن

وانشد موسى بن داود السلمى لابيه فى اصحاب فخ هذه الابيات

• يا عين فابكى بدمع منك منهمر • فقد رأيت الذى لاقى بنو احسن
• صرعى بفخ تجر الريح فوقهم • اذيالها وغوادى سح المزن
• حتى عفت اعظم لو كان شاهدها • محمد ذب عنها ثم لم يهن

وفى هذا الموضع دفن عبد الله بن عمر ونفر من الصحابة وفخ ايضا ما اقطعه
النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث الجازى حكى ذلك الحازمى
فخر اباد كان فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمى قد استانف
عمارة قلعة القديمة واحكم بناؤها وعظم قصورها وخزائنها وحصنها
وشحنها بالاسلحة والذخائر وسماها فخر اباد وهى مشرفة على البساتين
والمياه الجارية انزه شئ يكون واظنها قلعة طبرك والله اعلم وفخر اباد
ايضا من قرى نيسابور والله الموفق للصواب باب الفاء والدال

ويليها فدان قرية من اعمال حران بالجزيرة يقال انه بها ولد ابراهيم
الخليل عليه السلام والصحيح انه ولد بارض بابل وتل فدان بحران اظنه
منسوبا الى هذه القرية فدك بالتحريك واخره كاف قال ابن دريد فدك
القطن تفديكا اذا نفشته وفدك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان
وقيل ثلث افاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فى سنة سبع
صلحا وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم لما نزل خيبر وفتح حصونها
ولم يبق الا ثلث واشتد بهم الحصار راسلوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسالونه ان يترك لهم على الجلاء وبلغ ذلك اهل فدك فارسلوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصالحهم على النصف من ثمارهم واموالهم
فاجابهم الى ذلك فهى سالم توجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها عين فوارة ونخيل كثير وهى التى قالت
فاطمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلنيها فقال
ابو بكر رضى الله عنه اريد لذلك شهودا ولها قصة ثم ادى اجتهاد عمر
بن الخطاب رضى الله عنه بعد ما ولى الخلافة وفتحت الفتوح واتسعت على
المسلمين ان يردها الى ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان على
بن ابى طالب والعباس بن عبد المطلب يتنازعان فيها فكان على يقول ان
النبى صلى الله عليه وسلم جعلها فى حيوته لفاطمة وكان العباس يابى ذلك
ويقول هى ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وارثه فكانا يتخاصمان
الى عمر فيابى ان يحكم بينهما ويقول انتما اعرف بشانكما انا فقد سلمتها اليكما
وافتصدان يوفى احدكما من قلة معرفة فلما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة
كتب الى عامله بالمدينة يامره برد فدك الى ولد فاطمة فكانت فى ايديهم فى
ايام عمر بن عبد العزيز فلما ولى يزيد بن عبد الملك قبضها ولم تزل فى ايدى
بنى اميه حتى ولى ابو العباس السفاح الخلافة فدفعها الى الحسن بن الحسين
بن على بن ابى طالب فكان هو القايم عليها يفرقها على بنى على بن ابى طالب
رضى الله عنه فلما ولى المنصور وخرج عليه بنو الحسن قبضها عنهم فلما ولى

الهدى بن المنصور الخلوفة اعادها عليهم ثم قبضها موسى الهادى ومن بعده الى
ايام المأمون فجاءه رسول بنو على يطالبه بها فردّها وامر ان يسجّل لهم بها
فكتب السجل وقرئ على المأمون فقام دعبل الشاعر وانشد

اصبح وجه الزمان قد ضحكا ... بردّ مأمون هاشم فدكا

وفى فدك اختلاف كثير فى امرها بعد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما انصرف محيصة بن مسعود من
خيبر الى ارض فدك كان رئيسها يوشع بن نون اليهودى فدعاهم
الى الاسلام فوجدوهم مذعورين خائفين لما بلغهم اخذ خيبر فصالحوهم
على نصف الارض بتربتها فقبل ذلك منهم وامضاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصار خالصا له عليه الصلوة والسلام لانه لم يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فكان يصرف ما يأتيه منها فى ابن السبيل ولم يزل اهلها
بها حتى اجلى عمر اليهود فوجّه اليهم من يقوم نصف التربة بقيمة عدل
ودفعها الى اليهود واجلاهم الى الشام وكان لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فاطمة لابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل لى فدكا فاعطنى اياها وشهد لها على بن ابى طالب فسألها شاهدا
آخر فشهدت لها امّ ايمن مولاة النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت
يا بنت رسول الله انّه لا يجوز الا شهادة رجل وامرأتين فانصرفت وروى
عن ام هانى ان فاطمة اتت ابا بكر فقالت من يرثك فقال ولدى واهلى
فقالت له فما بالك ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم دوننا فقال
يا بنت رسول الله ما ورثت ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا كذا فقالت سهمنا
بخيبر وصدقتنا بفدك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما هى طعمة اطعمنيها الله تعالى فى حياتى فاذا انا
قبضت فهى بين المسلمين وعن عروة بن الزبير ان ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلن عثمان بن عفان الى ابى بكر يسألنه ميراثهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا

معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة انما هذا المال لآل محمد ولايامهم وضيفهم
فاذا مت هو الى والى الامر بعدى فامسكن فلما ولى عمر بن عبد العزيز خطب الناس ووقف قصة
فدك وخلوصها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان ينفق منها ويضع فضلها فى ابناء السبيل
وذكرت فاطمة سألتنا ان نهبها لها وقال ما كان لك ان تسألين وما كان لى ان اعطيك
وكان يضع ما يأتيه منها فى ابناء السبيل وانه عليه الصلوة والسلام لما قبض فعل ابو بكر وعمر
وعثمان وعلى كذلك فلما ولى معاوية اقطعها مروان بن الحكم وان مروان وهبها لعبد العزيز
ولعبد الملك ابنيه ثم انها صارت لى وللوليد ولسليمان وانه لما ولى الوليد سألنه فوهبها
لى وسألت سليمان حصتهما فوهبها لى ايضا فاستجمعتها وانه لما كان لى ما لا هب لى منها و
انى اشهدكم انى رددتها على ما كانت عليه من ايام النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان
وعلى فكانوا يأخذون ما لها فيخرجونه فى ابناء السبيل فلما كانت سنة عشرين ومائتين امر
المأمون بدفعها الى ولد فاطمة وكتب الى قثم بن جعفر عامله الى المدينة انه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى ابنته فاطمة رضى الله عنها فدكا وتصدق عليها بها وان ذلك كان امرا
ظاهرا معروفا عند آله عليه السلام ثم لم تزل فاطمة تدعى بها اولا من صدق عليه وانه قد راى
ردّها الى ورثتها وتسليمها الى يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ليقوما
بها لاهلها فلما استخلف جعفر المتوكل ردها الى ما كانت عليه فى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنهم ومن بعده من
الخلفاء وقال الزجاجى سميت بقدم بن حام وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو
فى ترجمة اجانيب ايها ابو عبد الله محمد بن صدقة الفدكى سمع مالك بن انس روى عنه ابراهيم
ابن المنذر الحزامى وكان مدنيا وقال نهير

لئن حللت بجو فى بنى اسد ... فى دين عمرو وحالت بيننا فدك

ليأتينك منى منطق قذع ... باق كدبر اليعبوبة الردك

فديك تصغير الذى قبله قال العمرانى هو موضع الفدين تصغير الفدن وهو
القصر المشيد وهو قرية على شاطئ الحابور ما بين ماكسين وقرقيسا كانت بها وقعة
الفدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقيها من اهل المدينة فيهم عبد
الرحمن بن القسم بن محمد بن ابى بكر الصديق يستفتيهم عن الطلاق قبل النكاح وكان يقال

لد العذيبي ومات في خذين ودفن بها وهي من ارض حوران وسعيد بن خالد بن محمد بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية الاموي العثماني العذيبي هزج في ايا م
المامون وادعى الخلافة بعد ابي العميطر علي بن يحيى وهزج واغار على ضياع بني شريك السدكي
وجعل يطلب القيسية ويقتلهم ويتعصب لاهل اليمن فوجه اليه يحيى بن صالح في جيش فلما كان
بالقرب من حصنه المعروف بالعذيبي هرب من العثماني فوقف يحيى بن صالح على الحصن حتى هدمه
وخرب بيوته ونهبها وتحصن العثماني في عمان في قرية يقال لها ماسوح وصار يحيى بن صالح
الى عمان واستدعى العثماني ابن بنديه العود باد وجموم من غطفان وانضمت اليه غبادة
من بني امية ومن جلا عن دمشق من اصحاب ابي العميطر ومسلمة فصار في زهاء عشرين الفا فلم
يزل يحيى بن صالح يحاصره ويحاربه حتى اجلاه عن القريتين جميعا فصار الى قرية حسبان وبها
حصن حصين فاقام به وتفرق عنه اصحابه ولا اعلم ما جرى بعد ذلك **باب**
الفاء والذال وما يليهما فذاذا من قرى دمشق ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد
ابن مطر بن العلاء بن ابي الشمشاء ويقال له ابن ابي الماشعث ابو بكر الفذاذي يعرف بابن
الخراط ذكره الحافظ ابو القسم وقال روى عن سليمان بن عبد الرحمن وايوب بن مجرز الايلي
ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي وهشام بن عمار ومحمد بن خالد الفذاذي ويحيى بن عمرو
قاسم بن عثمان الجوعي وابراهيم بن المنذر الحزامي روى عنه ابو اسحاق بن سنان وابو الطيب
محمد بن احمد بن حمدان الرسغني واحمد بن سليمان بن حذلم وابو عبد الرحمن بن عبد الله بن مكحول
وابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن علي الايلي وابو علي بن شعيب وابو علي بن مكحول والقاسم بن
عيسى العصار والحسن بن حبيب الخطابري وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن مندة
مات بعد الثمانين او التسعين والمائتين **فذورد** بالفتح ثم السكون ودفتح الواو وراء
ساكنة ودال مهملة قرية **فذ بانكث** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء مثناة من تحت
وبعد الالف نون مفتوحة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة من نواحي هيطل باوراء النهر
باب الفاء والراء وما يليهما الفراء جبل عند المدينة عند خاخ
وثنية الشبل **فراب** بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره باء موحدة قرية في سفح جبل
بينها وبين سمرقند ثمان فراسخ ينسب اليها ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن الفراب
العيسى سكنها فنسب اليها سمع السيد ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي الحافظ

سمع منا ابو سعيد ومات يوم عرفة سنة خمس وخمسمائة ومولده سنة خمس وستين و
اربعمائة **فراب** بتشديد ثانيه واخره باء موحدة قرية من قرى اردستان من نواحي اصفهان
ينسب اليها بعض المتاخرين قال ابو موسى الحافظ الاصفهاني **فرات** بالضم ثم التخفيف و
اخره تاء مثناة من فوق قال حمزة والفرات معرب عن لفظه ولا اسم آخر وهو فالاذ رده
لانه يجانب الدجلة كما يجانب الفرس الجفلية والجنيبة تسمى بالفارسية فالاذ والفرات في
اصل كلام العرب اعذب المياه قال جبل ومنه هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وقد فرت
الماء يفرت فروتة وهو فرات اذا عذب ومخرج الفرات فيما زعموا من ارمينية ثم من
قالي قلا قرب خلاط ويدور تلك الجبال حتى يخرج ارض الروم ويجيء الى منبج ويخرج الى
ملطية ثم الى سميساط ويصب اليها وصفاره نهر شحه ونهر كيسوم ونهر ديصان والبليخ حتى
ينتهي الى قلعة نجم مقابل منبج ثم يحاذي بالسن الى ذوسنة الحانوقة الى رحبة مالك بن
طوق ثم الى عانة والى بيت قيصر اهذا تنتهي زروع السواد منها نهر سوراء وهو اكبرها ونهر
الملك ونهر صرصر ونهر عيسى بن علي وكوثا ونهر سوق اسد والصراة ونهر الكوفة والفرات
العتيق ونهر دجلة بني مزيد هو نهر سوراء فاذا سقت الزروع واستغنى عما بيماهما انهما
فضل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة
فتصير دجلة والفرات نهرا واحدا عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند وللفرات فضائل
كثيرة روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسيحان وجيحان وروى عن علي
كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يصب اليه ميزابان من الجنة وعن عبد
الملك بن عمير ان الفرات مر انهار الجنة ولو كما يخالطه من الماذي ما تداوى به مريض الا برأه
الله وان عليه ملكا يذود عنه الماذي وروى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب
من ماء الفرات ثم استزاده واستزاده وقال هو نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه من
البركة لضربوا على حافتيه ولو كما يدخله من الخطايين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برئ و
مما يروى عن السدي والله اعلم بحقه من باطله قال مد الفرات في زمن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فالقى رمانة فقطعت الجسر من عظمها فاخذت فكان فيها كر حب فامر المسلمين
ان يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لم توجد في الدنيا و
لو اراد هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استخرجت كتابته ويسمى الفرات كور بغداد

منها الانبار وهيت وقد نسب اليها قوم من رواة العلم قال الراعة بن ابي الصفى

المر ترها همتي من حب ليلى ... على شاطي الفرات لها صليل

فلو شربت بصافي الماء عذب ... من الماقد زايلها الغليل

وفرات البصرة كورة بهمن ابزد شير وقد ذكرت في مواضعها وذكر احمد بن يحيى بن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الابلة عنوة عبر الفرات فخرج لهم اهل منبج بساحبهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقيل ان ما بين منبج والفرات فتح صلحا وسائر الابلة عنوة ولما فرغ من الابلة انى المزاد وقال عوانة بن الحكم كان مع عتبة بن غزوان لما اقام البصرة امرأته ازده بنت الحرث بن كلدة ونافع وابو بكرة وزياد اخوتها فلما قاتل عتبة اهل مدينة الفرات جعلت امرأته ازده تحرض المؤمنين على القتال وهي تقول ان نهزموكم يولجوا فينا الخلف ففتح الله على المسلمين تلك المدينة **الفراخ** ذات الفراخ موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال بالحاء المهملة في شعر الجعدي قال نصر **الفادخ** موضع في جبل طي نزله جيش طليحة ابن خويلد الاسدي **الفراديس** جمع فردوس واصله رومي عرب وهو البستان هكذا قال المفسرون وقد قيل ان الفردوس تعربه العرب وتسمي الموضع الذي فيه الكروم فردوسا وقيل كل موضع واسع في فضاء فردوس والفردوس مذكر وانما ذكرت في قوله تعالى يرثون الفردوس هم فيها خالدون لانه عني به الجنة وفي الحديث سالت الفردوس الاعلى واهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس والفراديس موضع بقرب دمشق وباب الفراديس باب من ابواب دمشق قال ابن قيس الرقيات

اقفرت منهم الفراديس والغوطة ذات القرى وذات الظلال

قال ابو القسم في تاريخ يحيى بن منقذ الفراديسي جمع مكحول روى عنه الوليد بن مسلم وقال اخر شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ ان اهل الفراديس واسحق بن ابراهيم بن يزيد ابو النضر القرشي الفرادسي مولى ام الحكم بنت عبد العزيز ويقال انه مولى عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد وابي ضمرة انس بن عياض الليثي ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب وجماعة كثيرة روى عنه البخاري في صحيحه والحسن بن علي الحلواني وابو داود السجستاني في سننه وابو حاتم الرازي وابو زرعة الدمشقي وجماعة غيرهم قال ابو عبد الرحمن هو دمشقي ليس باسن قال ابو زرعة الدمشقي حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم الدمشقي قال ولدت سنة احدى واربعين ومائة وكان ابو مسهر يوثقه قال ابو زرعة وكان من الثقاة

البكائين

البكائين وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين والفراديس موضع قرب حلب بينه وبين برية منبج وخناصر طي مزاعال قنسرين واياها عنى المتنبي بقوله وقد اجتازنا بها فصيح زير الاسد فقال

اجارك يا اسد الفراديس مكرم ... فشكر نفسي امرتها ان فشلم

ورائي وقدامي غداة كثيرة ... اعاذر من لصر وعنك وسنهم

فراس بنو فراس قرية بقرب تونس من افريقية اليها ينسب عبد الرحمن بن محمد الفراسي الشاعر التونسي في كتاب الانموذج مات بسبتة سنة ثمان واربعمائة **فراشا** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف شين معجمة وفراش القاع والطين ما يبس بعد نضوب الماء على وجه الارض والفراش شيء يطير كالبعوض يتهافت في النار والخفيف من الرجال فراشه وكل رقيق من عظم او حديد فهو فراشه ومنه فراش القفل قرية مشهورة في سواد بغداد بين الخالص قال فيها احمد بن ابراهيم المعروف بابن قربه

نزلنا فراشا فراشت لنا ... من السبل غرا لانها اسهما

فصرنا فراشا لنار الهوى ... ترانا على وردها حوما

ونحن اناس نحب الحديث ... ونكره ما يوجب المأثما

انشد في هذه الابيات صديقنا نجم الدين ابو الربيع سليمان بن عبد الله الزنجاني قال انشدنيها ابن قربة المذكور بمكة لنفسه وبغداد محلة في غربي العلي يقال لها دربي فراش وفراشة موضع بالبادية وقال الاخطل واقفرت الفراشة والجياء واقفر بعدها فاطمة الشقير

فراض صنم كان في بلاد سعد اشعير قرب ابي الفتح الاسكندري **فراض** بكسر اوله وآخره ضاد جمع الفرضة مثل برمة وبرام وصحبة وصحاب وهي المشرعة والاصل في الفرضة الثلمة من النهر والفراض موضع بين البصرة واليمامة قرب خليج من دبار بكر بن وائل وفي كتاب الفتوح لما قصد خالد بن الوليد تغلب نزلوا غالب الى الفراض والفراض تخوم الشام والعراق والجزيرة في شرقي الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فاوقع بهم وقعة عظيمة قال سيف قتل فيها مائتي الف ثم رجع خالد الى الحيرة لعشر بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة قال القعقاع

لقينا بالفراض جموع روم ... وفرس عمها طول السلام

ابدنا جمعهم لما التقينا ... وبتنا مجمع ببني ذرام

فنافين جنود السلم حتى ... رأينا القوم كالغنم السوائم

وفي ذكر الفراض خبر استحسنته فاثبته ههنا قال ابو محمد الاسود كان ابو شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امرأة من قومه شابة فمكثت عنده حينا ثم ذرب لها ببعض الغواة وقال لها الك تبتلين شابا مع هذا الشيخ وراودها على نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرفك وعفتها لظننتك لغيرا بيك ويحك اترني الحرة فانصرف عنها ثم تلطف لها وداوتها واستمالتها فقالت يا فجوا ولكني ان ملكت يوما ما كنت لك قال فان احتلت لابي شافع حتى يصير امرك بيدك اتحتادين نفسك قالت نعم فجاذبه يوما وقال يا ابا شافع ما اظن للنساء عندك طائلا ولا لك فيهن خيرة فقال كيف تظن ذلك يا ابن اخي وما خلق خلقا اشد من اعجاب ابي شافع بي قال فهل لك فان تقامرني في عشرين من الابل على ان تخيرها نفسها فان اختارتك فهي لك وان اختارتني قال انتظرني اعد اليك ثم اتى ابا شافع فقص عليه امرها وما دعى اليه فقالت يا ابا شافع ائتني في حبي لك واختياري مرجع اليه وراهنه واشهد بذلك عدة على نفسه عدة من قومه ثم خيرها فاختارت نفسها فلما انقضت عدتها تزوج بها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم يحنن اذان حنين ... وقلبت نحو الركب طرف حزين

جرى بيننا الواشون يا ام شافع ... ففاضت وما بعد الدموع شؤون

كان لم تكن منها الفراض محلة ... ولم يمس يوما ملكها بيميني

ولم اتبطنها حلالا ولم تبت ... معاصمها دون الوساد تليني

بلى ثم لم املك سوابق عبرتي ... هوامد من انفي وعيون

فلا يثقن بعدي امرئ بملاطف ... فما كل من كاطفته بامين

وما زادني الواشون يا ام شافع ... بكم وتراخي الدار غير حنين

يشوقني الحي اهل الحمى ويشوقني ... حمى بين انحاذ وبين بطون

فراغان بالفتح وبعد الالف غين معجمة يجوز ان يكون قرية من قرى مرو **وفراغ** بكسر اوله وآخره غين معجمة يجوز ان يكون جمع فرغ الدكاء هو ما بين العراقي وكل انثاء عند العرب فراغ وفراغ اسم موضع **فراقد** بالضم وبعد الالف قاف مكسورة والفرقد والفرقوده ولد البقرة فراقد شعبة قرب المدينة قال ابن السكيت فراقد من شق عتيق يندفع في

وادي الصفراء وقال في موضع آخر فراقد هضبة حمراء في الحرة بواد يقال له داهط قال كثير

وعن لباب الجزع فرق فراقد ... ايادي سبا كانت لحي بيضا صفورها

فران بفتح اوله وتخفيف ثانيه وآخره نون لا ادري ما اصله كاني لم اجد في بابه الا المخبن الفراني ومختبز الفرن وفران ماء لبني سليم يقال له فران بعلث بناء كثيرة وهو منسوب الى فران ابن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزلت على بني سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم القيون فلذلك قال خفاف بن عمرو

متى كان للقينين قين طميئة ... وقين بلا معدن اعد لفران

وقال حاتم بن سرباب السلمي

اتحسب بخلا ما فران اليكم ... لهنك في الدنيا بخيل لجاهل

انى كل عام يضربون وجوهكم ... على كل نهب وجهة للكوامل

اراد انك لجاهل اذ تحسب ما فران بخلا وقصرها وهو مرد ودضرورة يحتمل ان يكون ما اراده وهو اجود **فراوه** بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة وهو بلدة من اعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من اهل العلم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المامون وممن نسب اليها ابو نعيم محمد بن القاسم الفراوي صاحب الرباط بفراوة سمع حميد بن زنجويه وغيره وروى عنه ابو اسحاق محمد بن يحيى وغيره وكان مجتهدا في العبادة وابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الفراوي شيخ شيوخنا كان اماما متقنا مناظرا محدثا واعظا مكرما لاهل العلم سمع ابا عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني وابا حفص عمر بن احمد بن محمد بن مسرور وابا بكر احمد بن الحسين البيهقي وابا القاسم القشيري وابا المعالي الجويني وطبقاتهم وروى عنه العالم منهم شيخنا المؤيد ابن محمد بن علي الطوسي وابو احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بالاجازة ولي مجالس في الوعظ والتذكير مجموعة ومات سنة ثلث وخمس مائة في شوال بنيسابور ودفن عند قبر محمد بن اسحاق بن خزيمة وكان مولده سنة احدى وستين واربعمائة ولد بهراة ومنصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن ابي سعود النيسابوري احد المزكين من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها عن جده ابي البركات وعن جد ابيه ابي عبد الله الفراوي وعاد الى بلده وروى هناك الكثير عن جد ابيه وعن وجيه بن طاهر الشامي ومولده

في شهر رمضان سنة اثنى وعشرين وخمسمائة وتوفي بنيسابور في سنة ثمان وستمائة

فراهان من رساتيق همذان ذكر حاله فيما بعد في فرهان **فراهينان** بالفتح وبعد الالف ها ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون وآخره نون من قرى مرو **فربر** بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة وراء بليدة بين جيحون وبخارى بينها وبين آجيحون نحو الفرسخ وكان يعرف برباط طاهر بن علي وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن يوسف الفربري راوية صحيح محمد بن اسماعيل البخاري يقال سمع الجامع من البخاري سبعون الفا لم يبق احد منهم رواه سوى الفربري روى ايضا عن علي بن خشرم المروزي روى عنه ابو زيد المقاشاني وابو محمد عبد الله بن احمد بن علي السرخسي وغيرهما ومات في ثالث شوال سنة عشرين وثلثمائة ومولده سنة احدى وثلاثين ومائتين ومحمد بن علي بن عبد العزيز بن بادهم الكرابيسي البخاري ثم الفربري وينسب ابو البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن كريم بن سعيد الحافظ وابا نصر احمد بن عبد الرحمن ابن احمد الريفدموني جار ابي سعد وكان كاد ان توفي في سنة سبعين واربعمائة وتوفي في اول سنة تسع واربعين وخمسمائة بفربر **فربيا** من قرى عسقلان ينسب اليها ابو الغنائم محمد بن الفضل بن حميد بن مطر الفربيلي المطري لقيه السلفي وسمع الحديث عليه وعلى غيره **فريط** من كورة مصر لها ذكر في الفتوح **فرتاج** بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها وآخره جيم قال ابن الاعرابي من سمات الابل الفرتاج ولم يجده قال الازهري فرتاج موضع في بلاد طي وقال غيره فرتاج ما لبني اسد قال زهير الخيل الطف

فلو ان نصرا اصلحت ذات بينها ... لضجت ربيدا عن مطالبها عمرو

ولكن نضرا ادمنت وتخاذلت ... وقالوا لعمر ما من محبتنا الغفر

فان تمنعوا فرتاج فالمرء منهموا ... فان لهم ما بين جرثم فالغفر

وقال الراعي المزني الكلبي كذا قال الابدي قال وقد وضعت هذه القصيدة في شعر الراعي النميري ليوافق ابن سليمان

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها ... دوني ويفتح تبغاء فرتاج

حتى اضاء لراج دونه خجل ... حور العيون الى الارام طرفاج

يكثفن للهو والذات عن برد ... يكشف البرق عن ذي بهجة ناج

كانما نظرت دونى باعينها ... عين الصريمة اوعلان فرتاج

قال الاصمعي وهيل في الثبوت وادي قادمه له الرجة فيما لبني اسد يقال له فرتاج وانشد لرجل من عذره بفرتاج

من الخليفي ارقت للجنوب ومنا لاح السماك وكاد النصر

من دون مسراها التي طرقت به ... من ذيان يروى بها الغفر

الغفر ولد الاروية والجمع اغفار وغفره **فرنى** بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال للامة فرنى وفرنى قصير والرود وكان ابو حاتم قد حاضر فيه بهيبذ ويب العدوي الذي يقال له مرد والخزاد مرد ايضا عمرو بن حفص المهلبي كان واليا على افريقية **فرجان** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تثنية الفرج وهو ههنا الشعر الخوف والجمع فروج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع سوءات الرجال والنساء والقبلان وما حواليها كل فروج والفرج كل فرجة بين شيئين وكان يقال بخراسان ومجستان الفرجان **فرج** بضم اوله وسكون ثانيه ثم جيم جمع فرج مثل سقف وسقف وتذكر معناه في فرج بعد وهي اسم مدينة بآخر اعمال فارس **الفرج** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قد تقدم في الفرجان قبله اشتقاقه ونزيد قول النظر بن شميل فرج الوادي ما بين عدوبه وهو بطنه وفرج الطريق بين اضاخ وضربة وعن جنيته طفحة والرخام جبلان عن يسار فرج بيت الذهب هو مدينة المنتان كان المسلمون قد افتتحوها وبهم ضايقة فوجدوا فيها ذهبا كثيرا فاتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب لذلك **فرج** بالتحريك والجيم مدينة بالمذار تعرف بوادي الحجارة وهي بين الجنوب والشرق من قرطبة ولها مرسى بينها وبين طليطلة ينسب اليها ايوب بن الحسين بن محمد بن احمد بن عوف ابن حميد بن تميم من اهل مدينة الفرج يكنى ابا سليمان ويعرف بابن الطويل رحل المشرق فسمع من ابي ابن ابي الموت ومن عبد الكريم بن احمد بن شعيب الشيباني وعبد الواحد بن احمد بن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة وغيرهم واستقضاه الحكم المستنصر ببلده وكان حكيما اديبا قدم قرطبة وسمعت منه وتوفي سنة اثنتين او ثلث وثمانين وثلثمائة بوادي الحجارة وانا يومئذ بالسوق قال ابن الفرضي **فرجيا** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم واليا المثناة من تحت من قرى سمرقند **فرخشا** بفتح اوله وثانيه وسكون الخا المعجمة وشين والف

مقصورة من قرى بخارا **فرخش** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة قال العمراني اسم موضع **فرخوردين** بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وواو وساكنة وراء وذال معجمة مكسورة وياء بعدها دال مفتوحة وها، من قرى نسف على فرسخ منها منها عمر بن محمد بن عبد الملك وابو حفص من شيوخ ابي المظفر السمعاني روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن محمد البلدي من بلد نسف وذكر اكثر من ذلك في نيران **فرجان** قلعة مشهورة من نواحي همدان من ناحية جرا ويقال طابرا هان مات بها طاهر بن محمد بن ابي الحسن بن منصور الامام الهدادي حفيد عبد الرحمن الامام في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وادبعمايه وحمل الى همدان نقله شيرويه **الفرد** قال نصر بفتح الفاء وسكون الراء جبل من جبلين يقال لهما الفردان في ديار سليم بالحجاز وجاء في الشعر الفرد والفردان على الجميع **فرد** بالفتح ثم السكون ودال مهملة مفتوحة واخرى من سمرقند **الفرد** بالكسر ثم السكون ثم دال مهملة علم مرتجل موضع بطرابادمن ديار ربيع ابن حنظلة كانت به وقعة كذا ضبطه الجوهري **فردوس** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وواو ساكنة وسين مهملة تقدم اشتقاقه في الفراديس وهو روضة في اليمامة قال السيرافي فردوس فعلول اسم روضة دون اليمامة وفردوس اخر اباد في ديار بني يربوع وهي الاولى فيما احسب قال ابن مالك

ورد عليهم سرحهم حول دارهم ... ضراب ولم يبت انيس المتوحد

حلول بفردوس الاياد واقبلت ... سراة بني البرشاء لما تباددوا

وقال ربعي بن مقرن وذكر فردوس اباد هذه الابيات

فلما لحقناهم قرأنا عليهم ... تحية موسى ربه اذ يجاوره

فاما اصيل الحلم منا فراجن ... خفافا حلالا او مشيا فذاعره

واما بقاة اللؤم منا ومنهم ... مع الرب رب الباقي الحمان مجاجره

فلما راينا بعض من كان منهم ... اذى القول محبولنا وهو آخره

صرفنا ولم نملك دموعا كانها ... بوادي جمان بين ابدتناثره

فالفت عصى التيار عنا وخيمت ... بارجاء عذب الماء ابيض حفايره

فرده بالفتح ثم السكون ودال مهملة تانيث الفرد وهو ما كان وحده ورواه نصر بالقاف وفتح الراء والله اعلم وهو اسم جبل سمي بذلك لانفراده عن الجبال والفرده ما،

بالثبوت

بالثبوت لبني نعامة وقال الراعي النميري

عجبت من اسار بن والمرء فوقه ... المضوناريشتوي القدر دونها

المضوناريشتوي القدر دونها ... وقد يكرم الاضياف والقدر يشتكي

وقال ابو نصر فردة جبل في ديار طي يقال له فردة الشموس قبل ان تقدم ديار طي هناك قبر زيد الخيل قال ابو عبيدة قفل زيد الخيل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال اني قد اثرت في هذا الحي من قيس اثارا ولست اشك في قتالهم اياي ان مررت بهم وانا اعطي الله عهدا ان لا اقاتل معهما ابدا فتنكبوا عن ارضهم واخذوا به على ناحية من طريق طي حتى انتهوا الى الفردة وهو ماء من مياه حزم فاخذته الحمى فمكث ثلاثا ثم مات وقال قبل موته

اطلح حمى الشادق غدوة ... واترك في بيت بفردة مجدد

سقى الله ما بين العقيق فطابة ... فاذود ان صام فاذوق منشد

هنالك اني لو مرضت لعادني ... عوائد لم تشفهن تجلدي

فليت اللواتي عدنني لم يعدنني ... وليت اللواتي غيبتني عودي

كذا ذكر جماعة من اهل اللغة ووجدت بخط ابن القرات مقيدا في غير موضع فرده بالقاف وقال الواقدي ذو الفردة ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن القرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال عن ابي اسحاق هو موضع بين المدينة والشام وقال موسى بن عقبة وعروة بن زيد بن حارثة الفرة شنية كذا ضبطه ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فينظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء **فردى** موضع في شعر ابي صخر الهذلي

انا لدار تلوح كالوشم ... بالجانبين فروضة الحزم

فبرملتي فردى فذي عشير ... فاليفن فالبردان فالرقم

الفردين تلاة بعيدة في قول طرفة فعودر بالفردين ارض بطيئة سيرة شهر ايب كما تواكله **فرزاذ** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحة ثم زاي واخره ذال معجمة من قرى ارمينية **فرزاميش** بالفتح ثم السكون وزاي وبعد الالف ميم مكسورة وياء متاخرة وشين مثلثة ونون محلة بسمرقند **الفرزل** ناحية من نواحي معرة النعمان في العلاة والعلاة كورة من كورها والفرزل ايضا اسم من قرى بقاع بعلبك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغربي فيها الزبيب الجوزاني ويعمل منها المدين المسمى بجلد الفرس وبها هو من خصائصها وبها قوم يعرفون

بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طي على طريق خيبر بين صرغد ووالـ

الفرس بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة هو في لغة العرب ضرب من الشياب و اختلف العرب فيه فقال ابو المكارم بضم الميم هو القطن وقال غيره هو الشعر وقال اخر هو الجن وقال ابو عبيد البرق والفرس جبل بناحية عرنة على مسيرة يوم من النقرة لبني مرة ابن عوف بن كعب وحكى الهمداني ان قصر الفرس احد قصور الحيرة الاربعة

فرشابور بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وباء موحدة بعد الالف واو ساكنة وراء وعامة تلك البلاد يقولون برشا وهي مدينة وكورة واسعة من اعمال نهاوند وبينها وبين عزنة لها ذكر في الاخبار

الفرش بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة والفرش يأتي في كلامهم على معان الفرش من فرشت الفراش معلوم والفرش الزرع اذا صار بثلث ورقات واكثر و الفرش الساع في رجل البعير وهو مدمع فاذا اكثر فهو عقل وهو دم والفرش صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا وقال بعض اهل التفسير البقر والغنم ايضا من الفرش والفرش ايضا واد بين عيسى الحامر وملل وفرش وصخرات الثلاثية كلها منازل لنهار سول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وقال يعقوب ملك بنخلة من ورقان جبل من بنية حتى يصب في الفرش فرش سويقة وهو مبدأ بني حسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب ثم يجيء من الفرش حتى يصب في اضم ثم يمر في البحر وفرش الجبا موضع في الحجاز ايضا قال كثير

[1] تضمنه

اهاجك برق آخر الليل واصب ... فرش الجبا والمساحب

حدثنا الزبير بن بكار وغيره وقال محمد بن بشر الخارجي من بني خارجة بن عدوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن عبد المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب من جهة امهم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا وبه بارا قد كفى عياله وفرغ عن طلب المعيشة باله فذهب ابو عبيدة وكان نزل الفرش من ملك في غ ابنه هند ام عبد الله بن الحسن جزعا شديدا فكلم عبد الله بن الحسن الخارجي فان يدخل اليها فيعزيها ويؤنسها عن ابنها ودخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح باعلى صوته

فقرى به عينك يا هند ان ترى ... ابا شبل تسمو اليه المفاخر

وكنت اذا ما فارقت سمية والدا ... برين كما زان اليدين الاساور

فان تقو ليه تشف عويل له ... غليلك او يعذك في القوم عاذر

بين رجاوهم رؤساؤهم وهم معروفون بالكرم واقراء الضيوف والتجمل الظاهر في المأكل والمشرب

فرزان بفتح اوله وثانيه والزاي والنون من قرى هراة

الفرزة قال الحفصي مجد الحفيين باليمامة جبال يقال لها المرقب ثم تمضي في فلاة حتى تمضي الى الفرزة وبجنابها شنا غيب من العارض يقال له لسان بلاله

فرزين من نواحي كرمان ثم قرى خاب

فرزين بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسر الزاي وياء ساكنة ونون اسم قلعة على باب الكرج بين همذان واصفهان

فرس بفتح اوله وسكون الراء والسين المهملة في ارض هذيل قال ابو بثينة القرمي الهذلي

الم ابلغ بيانينا بانا ... جدعنا انف اعدانا بامس

تركناهم ولا نوفى عليهم ... كان جلودهم طليت بورس

فغلوهم بنصل السيف ضربا ... اقل لعلهم صحاب فرس

فرساباذ بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف باء موحدة واخره ذال من قرى مرو

فرسان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ جمع فارس من قرى فريقية نحو المغرب

فرسان بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اصفهان وقال السلفي بضم الفا وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو الحجاج يوسف بن ابراهيم بن شيبة بن يزيد مولى بني اسد اسد قريش كان يحفظ فتاوى ابي مسعود الرازي سمع من ابي نعيم وغيره وابي الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز نعمان الفرسان حدث عنه ابن مردويه في تاريخه وغيرها وابو اسحاق ابراهيم بن ايوب الفرسان العنبري من اهل اصفهان يروي عن الثوري والمبارك بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابدا وبذال بن سعد بن خالد بن محمد بن ايوب ابو محمد الفرسان عن محمد بن بكير الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر انه سمع سنة ببغداد

فرسان بالفتح والتحريك واخره نون من نواحي فرسان ويقال سواحل فرسان قال ابن الكلبي مال عنق من البحر الى حضرموت وناحية ابين وعدن ودهلك فاستطار ذلك العنق وظعن في تهايم اليمن في بلاد فرسان وحلم وسعد العشيرة وكل ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الحايك من جزاير اليمن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نصارى وهم في جزاير الفرسان كانت قد خربت وفيهم بأس وقد تجارتهم بنو احمد ويحملون التجارة الى بلاد الحبش وهم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونسابة حمير يقولون انهم من حمير

الفرس بضم الفا وقيل

ويحزنك ليلات طوال وقد مضت ... بذي الغرش ليلات السرور القصائر

فلقاك ربا يغفر الذنب رحمة ... اذا بليت يوم الحساب السرائر

وقد علم الاخوان ان بناته ... صوارف اذ يندبنه وقواصر

اذا ما ابن زاد الركب لم ير ليلة ... قفا صفرا لم يقر بالغرش صافر

الا ايها الناعي ابن زينب غدوة ... نعيت فتى دارت عليه الدوائر

لعمري لقد اسمى قريحا ضعيفها ... بذي الغرش لما غيبتك المقابر

اذا شئ فوادا واصل الود دونه ... من البعد انفاس الصدور الزوافر

قال فقامت هند وصكت وجهها وعينها وصاحت بويلها وحزنها والخارجي يصيح معها حتى لقيا جهدا فقال لعبد الله بن الحسن الهذا دعوتك وبجلك فقال اظنت اني اعزيها عن ابي عبيدة والله ما يسليني عنه احد وكالى غناء عنه فكيف يسليها عنه من ليس يسلو

فرشوط بكسر اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وواو وساكنه وطاء مهملة قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد

الفرضة بضم اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وقد تقدم اشتقاقه في فرائض قرية بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن عبد القيس يكثر فيها البعوض نوع من التمر ينسب اليها احمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن مسلم الفرضي بن عبد الله القرشي كان من اهل البصرة سكن دسكرة نهر الملك وتولى الخطابة بها الحين وفاته قرأ القرآن على ابي ياسر الخامي والحسن بن محمد الملاح ومات ابن بنداد وسمع من ابي الحسن علي بن قريش ودوى عنهم وكان الناس يخرجون اليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم المبارك بن كامل وابراهيم بن محمد الشعار واحمد بن طارق وعبد العزيز بن الاخضر

فرضة نعم بسكون الفاء قال ابن الكلبي سميت بام ولد لتبع ذي معاهر وهو حسان بن تبع ابو كرب الحميري يقال لهم نعم وكان نزلها على الفرضة وبنا لها قصرا فسميت به

فرطس بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والسين المهملة من قرى سواد بغداد ينسب اليها احمد بن ابي الفضل بن علي ابن العباس القرشي النصيري الفرطسي سمع ابا الغنائم محمد بن علي بن ميمون الزينبي وابا غالب احمد بن الحسن ابن البنا وابا الفضل محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه ابو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز ابن الاخضر

فرطسا قرية بمصر قرب الاسكندرية

فرط بالفتح ثم السكون واخره طاء مهملة والفرط البجلة والفرط اليوم بين اليومين وفرط موضع بتهامة قرب الحجاز قال نائل بن نهيك الاسدي

امن ابيتة لاطيف الهم بنا ... بجانب الفرع والاعزاز قد رقدوا

سرف من الفرط او من دمن ملبة ... فلم يشب جانبا نعمان فالنجد

وقيل الفرط طريق بتهامة وقال عبد مناف الربعي الهذلي ثم الكم والفرط لا تعرفونه ... وقد ظنه ادنى مآب لعاقل

فرط بالضم والطاء المهملة والفرط الجبل الصغير وجمعها افراط وهو اكام شبيهات بالجبال وفرط موضع بعينه قال ابو زياد الفرط طرف العارض عارض اليمامة حيث انقطع في رمل الجراء وانشد ابو زياد هذه الابيات

يا سائلي عن رحرحان هل حيث لهم ... حزما يفرق بين الجيرة الخلط

وهل علوت بجرد له لجب ... يعلو الخوازم بين السهل والفرط

وهل تركت نساء الحي معولة ... في عرصة الدار ستوقد بالغبط

هذا كله عن ابن زياد

فرعان فعلان بالضم من الفرع وهو من كل شئ اعلاه وهو جبل من ذي خشب يتيمن اليه الناس قال كثير

كان اناسا حين حلوا بتلعة ... فتموا ومعناهم من الدار بلقع

ويمرد عليها فرطا عاين قد خلت ... وللوحش فيها مستراد ومرتع

اذا ما علتها الشمس ظل حمامها ... على مستقلات القضا يتفجع

ومنها باجراع القاريب منة ... وبالسفح من ذي غان آل مصدع

معافي ديار لا تزال كانها ... بافية الشيطان ربط مصنع

الفرع بضم اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للفرع مثل سقف وسقف وهو المال الطائل المعد واما جمع الفارع مثل بازل وهو العالي من كل شئ الحسن وهو جبل الفرع بالحجاز مثل فلك كانت الجاهلية اذا نمت ابل احدهم مائة درهم قدم منها بكرا يجزه لصنمه فذلك الفرع والفرع ايضا طول الشعر والفرع قرية من نواحي الربذة عن يسار الساقيا بينها وبين المدينة ثلث برد على طريق مكة وقيل اربع ليال بها منبر ونخل ومياه كثيرة وهو قرية عناء كبيرة وهو لقريش الانصار ومن بنية وبين الفرع والمريسيع ساعة من نهار وهو كما ذكرت وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الفقيه فاما اعراض المدينة فاضخمها الفرع وبه منزل العالي وبه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقال سهل هو بضمتين قال ويقال هي اول قرية مر بها اسماعيل عليه السلام وامه والتمر بكثرة وهو ناحية المدينة وفيها عينان يقال لها الربض والنجف يسقيان عشرين الف نخلة

الفرع بالضم ثم السكون

والعين مهملة وهو أعلى الشيء وهو الماء الطائل ايضا وذو الفرع الطويل جبل باجإ أو وسط وقال نصر الفرع موضع من ديار الفزر **الفرع** بالتحريك واخره عين مهملة والفرع كثرة الشعر كانه لشعبه سمي بذلك وهو موضع بين الكوفة والبصرة قال سويد

ارق العين خيال لم يدع ... من سليمى فعوادي مستنزع

خاب ما مولى فلا الحبها ... جاب الحصن وحلت بالفرع وقال الاعشى

فاخلت الغمر فالجدين فالفرعا **الفرعه** بالفتح ثم السكون وعين مهملة والفرعة جلدة تزاد في القربة اذا لم تكن وقرثامة والفرعة قرية ببوكان فاجإ وما أظنه اريد به الا الفرع بمعنى العلو وانما اثبت لتانيث القرية **فرعان** بلد باليمن من مخلاف طي بني زبيد **فرغانه** بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعد الالف نون مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمه لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك كثيرة الخير واسعة الرستاق يقال كان بها اربعون منبرا بينها وبين سمرقند خمس وخمسون فرسخا من ولايتها انجذنه قال بطليموس مدينة فرغانه طولها مائة وثلثون وعشرون درجة في الاقليم السادس تحتاحدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حيوتها بيت حيوة العالم برج الثور تسع درجات منه وطالعها الحوت درفرغانة في الجبال المتوة بين الترك وبينها من الاعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مباح ذلك كله لا مالك له ولا مانع منه وكذلك في جبالها وجبالها كثيرة ما وراء النهر من الفستق المباح ما ليس ببلد غيره قال الاصطخري فرغانة اسم للاقليم وهو عريض موضع على سعته بنا وقراها وقصباتها اخيكث وليس بما وراء النهر اكثر من قرى فرغانة وبلدها بالغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم ومن بنيب الى فرغانة حاجبين مالك بن اركين وابو العباس الترکي الفرغاني سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن قيل الباشي واحمد بن حمدون وعمرو بن علي وعلي بن حرب وابو حاتم الرازي وهلال بن العلا وغيرهم كثير روى عنه ابو سعيد بن الاعرابي ويوسف بن القسم الميانجي وابو بكر بن دجانه وجماعة واخرة سواهم ائمة مثل ابي احمد بن عدي وابي القاسم الطبراني قال الدارقطني ليس به باس مات ببدمشق سنة ست وثلاثمائة قال ابو نعيم الحافظ في كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها ونقل اليها من اهل كل بيت واحد وسماها انزهر فرغانه

اي من كل بيت ويقال فرغانه قرية من قرى فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي الفرغاني دخل نيسابور وسمع من ابي يعلى المهلبي وغيره قال البحتري يصف شعره

ان شعري سار في كل بلد ... واشتهى رقته كل احد

اهل فرغانة قد غنوا به ... وقرى سوس وطنجه وسدد

وقرى طنجه والسوس الذي بمغيب الشمس **الفرغ** بالفتح ثم السكون واخره غين معجمة والفرغ مفرغ الدلو وهو ما بين العراق وفرغ القبة وفرغ الحفر بلدان لتيم بين الشقيق وجفان وفيها ذياب تاكل الناس **فرغليط** بضم اوله وسكون ثانيه وغين معجمة ولام مكسورة وياء ساكنة وطاء مهملة قرية من نواحي شقورة بالاندلس منها ابن الحسن علي بن سليمان ابو الحسن المرادي الشقوري الفرغليطي الفقيه الشافعي الحافظ رحل الى خراسان سنة خمس وعشرين وخمسمائة واقام بها مدة تفقه على ابن محمد بن يحيى الجبري وسمع بها الحديث الكثير من ابي عبد الله الفراوي وابي محمد السيدكي وابي المظفر القشيري وابي القسم الشامي وابي المعالي القاري وغيرهم وكتب الكتب بخطه وصحب الشيخ اباعبد الرحمن الاكاف الزاهد وتادب بادبه ثم رجع الى العراق وحج ثم عاد الى دمشق واقام بها يسيرا ثم ندب اليه التدريس بحلب فتوجه اليه واقام بها مدة يدرس في مدرسة ابن البجلي الى ان ادركه اجله وكان منعما صلبا في السنة ومات بحلب في سابع ذي الحجة سنة اربع واربعين واربعمائة **فرغول** بالفتح ثم السكون وغين معجمة وواو وساكنة ولام من قرى دهستان منها عمر بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم الفرغول الدهستاني الجرجاني الاديب ابو حفص ولد ببدهستان ونشا بجرجان مدة وسكن نيسابور مدة ثم انتقل منها الى مرو وتوطنها الى ان مات بها وكان اديبا فاضلا متكلما عالما باللغة والنحو صحب الائمة وكان كثير الحفظ من الحكايات في نكت المشايخ وسيرهم والاشعار الملحة سمع الحديث ببلاده غالبا وافاده عمر بن الحسن الرواسي الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان وكان له ثروة حسنة وكفاية وكان يخلط في اداء الزكوة ويبالغ في الرباط ببدهستان ابا احمد عبد الحكيم بن محمد بن احمد بن الحسين الخياط الاسفرايني الواعظ صاحب عبد الرحمن السلمي وبجرجان ابا القاسم اسعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا نصر احمد بن البشر بن اسماعيل الاسماعيلي وابا تيم كامل بن ابراهيم الحدقي وابا القاسم ابراهيم بن عثمان ابن ابراهيم الخلدي وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكناني المقرئ وابا القاسم سعيد

ابن زاهر النوفاني وطاهر بن محمد الشامي وموسى بن عمران الانصاري وعثمان بن محمد المحمي واحمد بن خلف الشيرازي وابا بكر محمد بن اسماعيل التفليسي سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ست وخمسين واربعمائة ومات به في جمادى الاخرة سنة ثلث وثلاثين وخمسمائة **فرقاباذ** من قرى ارمية منها الحسن بن الحسين بن احمد ابو علي الارموي الفرقاباذي حدث بنيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن علي الفرقاباذي من مشايخ ناحية ذكره في السياق **فرقب** بضم اوله وسكون ثانيه وقاف ساكنة وباء موحدة موضع قال الفراء ينسب اليه زهير الفرقبي من اهل القرآن وقال الازهري الفرقبة ثياب بيض من كتان والترقبة كذلك **فرقد** بالفتح ثم السكون ثم قاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر واسم موضع بخاري **فرقصة** بالضم ثم السكون وقاف مضمومة وصاد مهملة من حصون اعمال دانيه بالاندلس ينسب اليها الكاتب الفرقصي **فرقلس** بضم اوله وسكون ثانيه وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة عجمي اسم ماء قرب سلمية بالشام **فرقين** بالفتح ويروى بالكسر ثم السكون والقاف بلفظ تثنية فرق وذات فرقين هضبة بين البصرة والكوفة لبني اسد وهو جبل منفرق وميل سنام الفالج قال عبيد فراكس فثيليات فذات فرقين والقليب قال الاصمعي وفرقين علم شمالي قطن **فركان** بضم اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون قال العمراني فركان وضبطه بالكسر ارض واسعة بان قال فركان بضمتين وتشديد الكاف قيد هكذا موضع وهو من ابنية سيبويه **فرك** بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف وبعض يفتح الراء من قرى اصفهان ونسبوا اليها بسكون الراء ابا البحتر بوزن دلف بن يوسف الفركي سمع من ابي نصر الكسار حدث عنه ابو طاهر السلفي الحافظ ومات سنة ثلثين وخمسمائة وقال الفرك قرية من قرى الدور **فرك** موضع في قول الشاعر هل يعرفن الدار باعلى ذي فرك **فرك** بالكسر ثم السكون ثم الكاف قرية كانت قرب كلواذ ذكرها ابو نواس في شعره فقال

احين وه دعنا يحبي برحلنه ... وخلف الفرك واستعلى الكلواذ

وينسب الى الفرك محفوظ بن ابراهيم الفركي حدث عن سلام بن سليمان المدايني وروى عنه ابو عيسى المثنى موسى بن موسى يعرف بالشقر **الفرما** بالتحريك والقصر في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب اربع وخمسون درجة واربعون دقيقة وعرضها احدى وثلثون درجة ونصف وهو اعجمي احسبه يونانيا وبشركه من العربية وقديد والفرم شيء تعالج به المرأة قبلها ليضيق ومنه

يا ابن المستفرمة بضم الميم وقيل هو الخرق التي تشد بها اذا حاضت وافرمت الحوض املأته فالغة هذيل قال ابو بكر محمد بن موسى الفرما مدينة على الساحل من ناحية مصر بينها وبين علي الحسين بن محمد بن هرون بن يحيى بن زياد الفرمي قيل انه من موالي شرحبيل بن حسنة حدث عن احمد بن داود المكي ويحيى بن ايوب العلاف مات في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة بمكة وقال الحسن بن محمد المهلبي واما الفرما فمحفوف على ضفة البحر غير لطيف فاسد الهواء وخمه لانه مركل جهة حوله سباخ وهو جبل فلا تكاد تنصب فيه اليا ولا اصيفا ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء المطر فانه يخزن في الحباب ويخزنون ايضا ماء النيل يحمل اليهم في المراكب من تنيس وبظاهرها في الرمل ماء يقال له العذيب ومياه غيره في ابار بعيدة الرشا وملحة تنزل القوافل والعساكر ولها نحاف الاجسام متغيرو الالوان وهم من القبط وبعضهم من العرب من بني جذام واكثر شاجرهم في النوى والشعير والعلف لكثرة اجتياز القوافل وهم بظاهر مدينتهم نخل كثير رطب فائق وتمر حسن يجهز الى كل بلد قال اهل السير كان الفرما والاسكندرية حزين بمكان واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت الى الله مدينة فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بحسنها ونظارتها الى اليوم وقال الفرما قد بنيت مدينة الى الناس فقيرة وعن الله غنية فلا يمر يوم الا وفيها شيء ينهدم حتى ان زماننا هذا لا يعرف احد اثر بنائها الا انها خربت وسفت عليها الرمال وهي مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قطبة وشرقي تنيس على تنيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر بينها وبين بحر القلزم المتصل ببحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق وهي كثيرة العجائب غريبة الاثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة قبرس فابتلعت عليها ماء البحر وكان بها مقطع الرخام الابيض بلونيه غربي الاسكندرية قال ابن قديد كان احمد بن المدبر قد اراد هدم ابواب الفرما وكانت حجارة شر في حصن الفرما فخرج اهل الفرما ومنعوه من ذلك وقالوا ان هذه الابواب التي ذكرت في كتاب الله تعالى قال قال يعقوب لبنيه لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة فدفتكها ونحلها من العجب فانه كان يثمر حين يقطع البسر والرطب من سائر البلدان فانه يبتدئ حين تاتي كوانين فلا ينقطع اربعة اشهر حتى يجيء الثلج في الربيع ولا يوجد مثله في سائر البلاد لا في البصرة ولا في غيرها ويكون في بسرها ما يجيء وزنها عشرون درهما ويكون منه ما يقارب فترا في الطول وفتحها عمرو بن العاص عنوة في سنة ثمان عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكرها ابو نواس في قصيدته التي

مدح فيها المخيب فقال

واصبحن قد فزن عن نهر فطرب ... وهن عن البيت المقدس نزور

طواب بالركبان عزة هاشم ... وبالفرما جاجن شغور

ولما ان فسطاط مصر اجارها ... على ركبها الا تزال مجير

من القوم بسام كان جبينه ... سنا الصبح يسري ضوؤه فينير

وينسب اليها ابو علي الحسين محمد بن هرون بن يحيى الفزمي حدث عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة اربع وثلاثين وثلثمائة فذي القعدة **فزميشكان** قرية لا ادري اين هي وما اظنها الا فارسية خرج منها ابو عبد الله محمد بن احمد الحسين الفزميشكاني الفقيه الاديب نزيل ابيض سمع منه ابو سعود كوتاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصفهاني ابيضاني المتقدم من اسماء الفزمي روى له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد بن عمر الشيرازي **فرمانيرداباذ** قرية على طريق هراة خربت وبقيت اثارها على راس جبل هناك **فرناباذ** بعد الراء الساكنة نون وبعد الالف الاولى باء موحدة واخره ذال قرية على باب نيسابور **فرنداباذ** بالكسر ثم الفتح ثم نون ودال بعدها الف ثم باء موحدة واخره ذال قرية على باب نيسابور **فرنداذ** بكر اوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال واخره ذال قال ابو منصور هو جبل بناحية الدهناء بجذائه جبل اخر يقال لهما الفرنداذان قال ذو الرمة

تنفي الطوارف عنه وعصا بقر ... ويافع من فرنداذين ملموم

وقوله الطوارف يعني العيون الواحدة طارفة ويافع ما اشرف من الرمل وملموم مراد مجموع يقول الدعصتان بجبال عن انظبي الابصار وقد فرده روبه فقال بالفرنداذ لما عطى شجر

قال معمر بن المثنى قال لما حضرت ذا الرمة الوفاة قال اين تريدون تدفنوني قالوا في نبطن من بطون الارض قال ان مثلي لا يدفن في البطون والوهاد قالوا فما نصنع قال اين انتم عن الفرنداذين قال فحملنا الشون والشجر الى فرنداذين فحفرنا له في اعلاه وبنيناه في الشوك والشجر فانت اذا رايت موضع قبره رايته من مسيرة ثلث في اعلا فرنداذين وهما رملان بالدهناء مرتفعان جدا **فرنكد** بفتح اوله وسكون النون وفتح الكاف ودال مهملة قرية قريبة من سمرقند **فرنه** موضع في شعر هذيل روى ابن عمر الشيباني من لفظ الدبلمي

لما ابغ لديل بني قريم ... مغلغلة يجي بها الخبين

فان احب غانية عناني ... ولا اكن رجل فرنة يوم صير

وروى غيره رجل رايته **فزينفشان** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر النون وبالساكنة ثم فاء مفتوحة وثامثلة واخره نون قرية من قرى خوارزم **فروات** بفتح اوله وثانيه واخره تا موضع بفارس **فرواجان** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف جيم واخره نون قرية من قرى مرو **فروان** بفتح اوله واخره نون بليدة قريبة من غزنة ينسب اليها ابو وهب منبه بن محمد بن احمد بن المخلص الفروانى الواعظ كان زاهدا سمع اباحامد محمد بن احمد الشجاع روى عنه ابن الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم القرستاني وحدث عنه مجلب ابو بكر محمد بن الحسن الفزنوي وغيرها توفي بمجدود سنة خمس واربعمائة **الفروان** ساق الفرين جبل في ارض بني اسد بنجد وانشد الخفصي

اقفر من خولة ساقا الفرين ... فالحصر فالركن من ابانين

وساق جبل اخر يذكر معرفا ومضافا وذو الفرين جبال بالشام **الفرور** بالفتح كانه فعول من الانفراد اسم موضع قال عبيدة بن ايوب في ذلك شعرا

ولو ان فارات حوالي جلاجل ... يسمين سلمى والفرور حواملا

لوان ذي بالي من هوى وصبابة ... لكان الذي القى من الشوق اثقلا

الفروسيج بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالشين ساكنان لانها عجمية وياء مثناة من تحت وواو مفتوحة واخره جيم موضع من اعمال باذوديا ادخل المنصور في عمارة بغداد اكثره **الفروع** وقد ذكر معناه فيما تقدم وداية الفروع موضع قال ابو ذؤيب الهذلي

امرتسل عن ليلى وقد ذهب العمر ... وقد احوشت منها المواريح والحفر

وقد حانني منها بوعساء فروع ... واجزاء ذي الضهباء منزلة قفر

الفروق جمع فرق وهو موضع الفرق من الراس والفروق جمع تفريق ما بين الشيئين ويجوز ان يكون جمع فرق وهو القطيع العظيم من الغنم او جمع فرق وهو الطائفة من الناس قال ابو منصور وفروق موضع او ماء في ديار بني سعد قال وانشد في رجل منهم

لا بارك الله على الفروق ... ولا سقاها صائب البروق

هكذا ضبطه الازهري بخطه بضم اوله **الفروق** بالفتح باقيه كالذي قبله من حرفهم فلان يفرق اي جزع عقبة دون هجر الى نجد بين هجر الشمال وكان فيه يوم من ايامهم لبني عبس على بني سعد ابن زيد مناة بن تميم فقال عنتره

بمدينة الديبول مدة وسكن بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد وعبد الاعلى بن حماد وعلي بن المديني وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدوري وابن الحسن احمد بن جعفر المنادي وابو بكر الشافعي واحمد بن مالك القطري وغيرهم وكتب عنه الناس وكان ثقة امينا حجة وتوفي ببغداد في المحرم سنة احدى وثلثمائة **فرياض** بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره ضاد معجمة هو مرتجل اسم موضع وهي غير فرياض من بلاد بني اسد عن الازهري قال الخفصي فرياض نخيلات لبني مالك بن سعد قال ويه ومن قرى فرياض من شيخا وبيقا

فريانان بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف نون من قرى مرو

فريانه بضم اوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قرية كبيرة من نواحي افريقية قرب سقاقس ينسب اليها ابو الحسين بن احمد الفريانى شيخ سفاقس وفقيهها جمع بين الدنيا والدين رحمة الله تعالى عليه **فريث** من قرى واسط نزلها عمران بن حطان في اخر امره لما هرب فاقام بها الى ان مات **فريرة** بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وراء اخرى وهاء حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة **فريزهند** بفتح الفاء وكسر الراء وياء ساكنة وزاي مفتوحة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة من قرى اصفهان من ناحية مسيمير ينسب اليها احمد بن ابراهيم بن محمد بن بابان ابو العباس الفريزهندي سمع من ابي بكر محمد بن سليمان بن الحسن الباغندي ذكره يحيى بن مندة في تاريخ اصفهان وابن اخيه محمد بن علي بن ابراهيم قال ابن مندة حدث عنه عمي الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن مندة **فريزن** بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاي مفتوحة بعدها نون قرية على باب هراة ويقال لها فريزه ينسب اليها ابو محمد سعيد بن زيد بن ابي نصر الفريزي يروي عن ابي الحسن علي بن ابي طالب محمد بن احمد بن ابراهيم الخوارزمي يروي عنه ابو الفتح سالم ابن عبد الله بن عمر العمري وتوفي سنة اثنين وتسعين واربعمايه **فريش** بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين معجمة مدينة بالاندلس غربي فحص البلوط بين الجنوب والغرب من قرطبة واكثر اخبارها الى الغرب يكون فيها الرخام الابيض الجيد وفيها البندق الكثير والشجر وبها معادن الحديد ولها رستاق فيه قرى ينسب اليها خلف بن يسار الفريشي مذكور بفضل وادب محدث توفي بالاندلس سنة سبع وعشرين وثلثمائة **فريقات** جمع تصغير فرقة موضع بعقيق المدينة قالوا واياها عنى كثير حيث قال

الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا ... ارال بقصوى فرقة وتناصب

الا قاتل الله الطلول البواليا ... وقاتل ذكران السنين الخواليا

ونحن منعنا بالفروق نساءنا ... نطرف عنها مبسلات غواشيا

خلقنا لكم بالجيل تدمى نحورها ... ندوسن لكم حتى تهزوا العواليا

في قصيدة طويلة ويوم الفروق ايضا من ايامهم قال ذو الرمة

كانها اخذري بالفروق له ... على جواذب كالادراك تغريد

الجاذبة الكثيرة اللبن والادراك جمع درك وهو الجبل وتغريد تطريب قال بسيخ بن الحطيم

ولقد هبطت الغيث اصبح غاديا ... انفا بعود السفاح وقوف

مهجات تراها بالفروق وثيرة ... حتى اذا تبأت كانهن سيوف

والفروق لعب للقسطنطينية في شعر ابي تمام وقعت ذعرعت مدينه قسطنطيني حتى اذا بجت بسور فروق انه اراد بفروق القسطنطينية **فرهاذجرذ** بالكسر ثم السكون ثم ها بعد الالف ذال معجمة وجيم مكسورة وراء ساكنة وذال معجمة من قرى جام **فرهان** بالفتح ثم السكون وهاء واخره نون وبعض يقول فراهان ملاحة في رستاق همدان وهي بحيرة تكون اربع فراسخ في مثلها فاذا كانت ايام الخريف واستغنى اهل تلك الرساتيق عن المياه صوبوها الى هذه البحيرة فاذا امتلات صارت ملحا ياخذه الناس ويحمله الاكراد وغيرهم الى البلدان فيباع وزعم ابن الكلبي ان بليناس طلسم هذه البحيرة انه يكون ملحها ما لم يمنع عنها الناس فمتى منع منها نشفت اولا اولا ولم يوجد فيها شيء من الملح **فرهاذان** الظهر من قرى سماخ ساخان ينسب اليها عبد الله بن محمد بن سيار بن محمد الفرهاذاني ويقال الفرهبان الساكن سمع بدمشق هيثم بن عمار وابا عثمان القسم بن عبد الملك ودحيما وبمصر عبد الملك بن شعيب بن الليث وجعفر بن سافر التيسي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم وحرملة بن يحيى وبخراسان قتيبة بن سعيد ومحمد بن الوزير الواسطي وسويد بن نصر المروزي روى عنه ابو عمرو بن حمدان واثنى عليه وبشر بن احمد الاسفرائني وابو بكر الاسماعيلي وابو بكر محمد بن الحسن النقاش **فرة** بفتح اوله وثانيه ثم ها خالصة مدينة من نواحي بجستان كبيرة ولها رستاق ويشتمل على اكثر من ستين قرية ولها نهر كبير عليه قنطرة وهي على يمين القاصد من بجستان الى خراسان **فرياب** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره باء موحدة بلدة من نواحي بلخ وهي مخففة من فارياب وقد ذكر ينسب اليها ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفرياني احد الائمة رحل الى المشرق والمغرب وولي القضا

فريق تصغير فرق او فرق وكلاهما معلوم قد ذكر في فروق قيل اسم موضع بتهامة فريق قلاة قرب البحرين في طريق اليمامة فريم بكسر اوله وثانيه موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال قارن فانها قرى كامدينة بها الثماهد وفريم على مرحلة من سابة و مستقر زالة قارن في مدينة فريم ومستقر زالة قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم و ذخائرهم ومكان ملكهم يتوارثونه من ايام الماكاسرة فرين تصغير فرن بالشام كان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان مالكا لها قاله الزبير فرين بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه وآخره نون موضع في شعر ساد ر باب الفاء والزاء وما يليهما

فرآن بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس الغرب في الاقليم الاول وعرضه احدى وعشرون درجة قيل سميت بفزان بن حام بن نوح عليه السلام بها نخل وتمر كثير ومدينتها زويلة السودان والغالب على الوان اهلها السواد وقد ذكرهم جرير في شعر له فقال * قصرت تشا بها جال انعام به * عبد تلاقت به فزان والنوب *

فرح ناحية بفارس عن نصر فرّ ضبطه السمعاني بالفتح والحاء المهملة بالضم وا تفقا بالتشديد في الزاي وهي محلة بنيسابور ويقال لها ايضا بوزكان ينسب اليها احمد بن سليمان الفرزي روى عن ابن المبارك وغيره وينسب اليها من المتاخرين ابو القسم احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ايوب الفرزي روى عنه ابو سعيد وكان اماما فاضلا كثير العبادة سمع ابا بكر محمد بن اسماعيل الثعلبي وابا بكر احمد بن علي الشيرازي وفاطمة بنت علي الدقاق وابو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش الفارزي قال ابو سعد كتبت عنه بنيسابور في سنة ثلث وثلثين و خمسمائة ومات بعد ذلك بسنتين او ثلث وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم الفرزي رحل الى العراق والجزيرة وسمع ابا يعلى الموصلي وابا القاسم البغوي وجدهما ولي قضاء ترمذ وغيرها ومات سنة اربع وسبعين ثلثين وثلثمائة على اثنتين وتسعين سنة فرزانيا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء وبعد الالف نون مكسورة وياء آخر الحروف قرية من قرى نهر الملك من نواحي بغداد واكثر ما يتلفظ بها اهلها بغير الف فيقولون فرزينا كانهم يسهلون الالف فجمع يا ينسب اليها محمد بن احمد بن هبة الله بن ثعلبة الفرزاني يلقب بالبهجة كان قاريا نحويا صحبا ابا محمد بن الخشاب وسمع من ابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرها وروى الحديث ومات في السابع والعشرين من صفر سنة ثلث وستمائة ومولده سنة ثلثين و

حمزة باب الفاء والسين وما يليهما فسا بالفتح والقصر كلمة عجمية وعندهم بسا بالباء وكذا طيلفظون بها واصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس لازه مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز اربع مراحل في الاقليم الرابع طولها سبعة و سبعون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان قال الاصطخري واما كورة دارابجرد فان اكبر مدنها فسا وهي مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وهي اصح هواء من شيراز وهي واسع ابنية وبناؤهم من طين واكثر خشب الذي في ابنيتهم السرو وهي مدينة قديمة ولها مدينة عليها حصن وخندق وربض واسواقها في ربضها وهي مدينة يجتمع بها ما يكون في العرود والجروم من البطيخ والرطب والجوز والاترج وغير ذلك وباقي مدن دارابجرد مقاربة بينها فسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخا وقال حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب الى مدينة فسا من كورة دارابجرد يسمى فاسيري ولم يقولوا فاسا وهو قولهم بساسير مثل قولهم كرمسير وسردسير و كذلك النسبة الى كساتا ناحية قرب مايين كساسير واليها ينسب ابو علي الفارسي الفسوي وابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي امام رحل الى الشرق والمغرب وسمع و اكثر وصنف مع الربيع والنسائي روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه ابو محمد بن درستويه النحوي وتوفي سنة سبع وسبعين ومايتين قال ابن عساكر ابو يوسف بن ابي معاوية الفارسي الفسوي قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي في سنة ابي بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وابو محمد احمد بن الحسن بن صالح بن ابان الشيرازي ومحمد ابن يعقوب الصفار والحسن بن سفيان وابو عوانة الاسفرائيني وغيرهم وكان يقول كتبت عن الف شيخ كلهم ثقات قال الحافظ ابو القسم انبانا ابن الاكفاني عن عبد العزيز بن الكيان انبانا ابو بكر بن عبد الله بن احمد اجازة سمعت ابا بكر احمد بن عبد الستار يقول لما قدم يعقوب ابن الليث صاحب خراسان فارس اجزل عطاء هناك رجل يتكلم في عثمان بن عفان رضي الله عنه واراد الرجل يعقوب بن سفيان الفسوي فانه كان يتشيع فامر باشخاصه من فسا الى شيراز فلما قدم على الوزير ما يقع في نفس يعقوب بن الليث فقال ايها الامير ان هذا الرجل قدم وهو يتكلم في ابي محمد عثمان بن عفان شيخا شيخا وانما يتكلم في عثمان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع قال لي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانما توهمت انه يتكلم في عثمان بن عفان

السجزى ولم يتعرض له **فساران** بالضم وبعد الالف راء واخره نون من قرى اصفهان
فستقان بالضم وبعد السين تاء مثناة من فوق واخره نون من قرى مرو واهلها يسمونها
بستكان **فستجان** من نواحى شيراز نسب اليها ابو الحسن على الشيرازى الفستجانى ذكره ابن
منده قال القدم اصفهان فى ايام ابى المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ على القراء وكان دينا فاضلا
مات باصفهان قال ابن حيان فى سنة احدى وثلثماية فيما مات حماد بن مدرك الفستجانى
الهجانى **الفسطاط** وفيه لغات ولم تفسير واشتقاق وسبب يذكر عند ذكر عمارته
وانا ابدأ بحديث فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب فى استحداث بنائه حدث الليث بن سعد
عن يزيد بن ابى حبيب وعبيد الله بن ابى جعفر وعياش بن عباس القتبانى وغير
بعضهم يزيد على بعض فى الحديث ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما قدم الجابية خلا بعمرو بن
العاص وذلك سنة ثمانية عشر من انا ديخ فقال يا امير المؤمنين ايذن لى فى المسير الى
مصر فانك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهى اكثر الارضين اموالا واعجز عن حرب
وقتال فتخوف عمر على الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل عمرو بن العاص يعظم امرها عنده
ويخبره بحالها ويهون عليه امرها فى فتحها حتى ركن عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف
رجل كلهم من عك قال ابو عمر والكندى انه سار ومعه ثلثة الاف وخمسماية ملتهم من عافق
فقال له سر وانا مستخير الله تعالى فى تيسيرك وسيأتيك كتابى سريعا ان شاء الله تعالى فان لحقك
كتابى امرك فيه بالانصراف من مصر قبل ان تدخلها او تمتلئ شيئا من ارضها فانصرف وان دخلتها
قبل ان يأتيك كتابى فامض لوجهك واستعن بالله واستمده فسار عمرو بن العاص بالمسلمين
واستخار عمر بن الخطاب الله تعالى فكأنه تخوف على المسلمين فكتب الى عمرو يامره ان ينصرف فوصل
اليه الكتاب وقراه على المسلمين وقال لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان
امير المؤمنين عهد الى فى فتحى كتابه ولم ادخل ارض مصر فان ادركم كتابى وانتم بارض مصر فسيروا
على بركات الله تعالى فكان اول موضع قرئ فيه العهد ما قالاه شديدا نحو شهرين ففتح الله تعالى
وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه بها نحو امر الشهر حتى فتح الله عز وجل
ثم مضى لا يدافع الا بامر خفيف حتى اتى امدلين وهى المقرفقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين
وكتب الى عمر يستمده فامده باثنى عشر الفا وما يقارب اثنى عشر الفا من قلته وكان فيهم الاف
عليهم اربعة الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد

وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة ثم احاط المسلمون بالحصن وامير الحصن يومئذ المنذ فود
الذى يقال له الاعيرج من قبل المقوقس بن قرقب اليونانى وكان امره المقوقس بنزل الاسكندرية
وهو سلطان هرقل غير انه حصر الحصن حين حاصره المسلمون ونصب عمرو فسطاطه فى موضع
الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهرى واقام المسلمون على باب الحصن محاصرين الروم
سبعة اشهر ورأى الزبير بن العوام خلالا مما يلى دار ابى صالح الحرانى الملاصقة لحمام ابى مضر السراج
عند سوق الحمام فنصب سلما واسنده الى الحصن وقال انى اهب نفسى لله عز وجل فمن شاء ان يتبعنى
فليفعل فتبعه جماعة حتى وافا الى الحصن فكبر وكبروا ونصب شرحبيل بن حسنة المرادى سلما آخر مما
يلى زقاق الزعفرانة ويقال ان السلم الذى صعد عليه الزبير كان موجودا فى داره التى بسوق
الريحان الى الان وقع حريق فى هذه الدار فاحترق بعضه ثم احرق ما بقى منه فى ولاية عبد العزيز
ابن محمد بن النعمان اخزاه الله تعالى والقضاة الهاشميلية وذلك بعد سنة تسعين وثلثماية
فلما راى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس فى سفينة هو واهل القوة وكانت
ملصقة بباب الحصن الغربى ولحقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك واسيل
حينئذ فى مده وقيل ان الاعيرج حرج معهم وقيل اقام فى الحصن وسأله المقوقس فى الصلح فبعث
اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا اسود وطوله عشرة اشبار وفاوض الحارث المقوقس على القبط
والروم على ان الروم فى الخيار فى الصلح الى ان يوافى كتاب ملكهم فان رضى ثم ذلك وان سخط انتقض
ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار وكان الذى انعقد عليه الصلح ان فرض على جميع
من بمصر اعلاها واسفلها من القبط دينارا ان عن كل نفس فى كل سنة من ابالغين شريفهم و
وضيعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلثة
اعوام وان لهم ارضهم واموالهم لا يتعرضون الى شئ منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من
ستة ملايين نفس والمسلمون خمسة عشر الفا فان قالوا ان مصر فتحت صلحا تعلق بهذا الصلح
وقال ابن لهيعة لم يتم الامر الا بما جرى بين عبادة بن الصامت رضى الله عنه والمقوقس وعلى ذلك
اكثر اهل مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابى حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا
انها فتحت عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وبه قال عبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهما
وذهب بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لهيعة وكان
فتحها يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة وذكر يزيد بن حبيب ان عدد الجيش الذى

شهدا فتح حصن الحصن خمسة عشر الفا وحمل باية وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلد ان الذي جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلاثمائة بعد مراصيب منهم في الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قتلوا من المسلمين دفنوا في الحصن فلما حاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن اجمع على السير الى الاسكندرية فاراد ايليا في ربيع الاول سنة عشرين ولم عمر قبطاط ان يقوض فاذا بحمامة قد باضت في اعلاه فقال لقد تحرمت بجوارنا اقروا الفسطاط حتى تنفق وتطير فراخها فاقر فسطاطه وكل به من يحفظه ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فتحها الله عليها فكتب الى عمر بن الخطاب يستاذنه في سكناها فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين منزلا يحول بيني وبينهم نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين ننزل فقالوا نرجع بها الى الفسطاط فنكون على ماء ومرعى فقال لكنا نرجع الى موضع الفسطاط فرجعوا يقولون نزلت عن بهن الفسطاط وعن يمينا لفسميت البقعة بالفسطاط لذلك وتنافس الناس في المواضع فولى عمرو بن العاص على الخطط معاوية بن خديج وشريك بن سمي وعمرو بن قحزم وجبريل بن ناشرة الغافري فكانوا هم الذين نزلوا القبائل وفصلوا بينهم وللعرب ست لغات في الفسطاط يقال فسطاط بضم اوله وفسطاط بكسره وفساط بضم اوله واسقاط الطا الاولى وفساط باسقاطها وكسر اوله وفساط وفساط بدل الطا تا ويضمون ويفتحون ويجمع فساطيط وقال الفراء في نوادره ينبغي ان فساتيط ولم اسمعها وفساتيط واما معناها فان الفسطاط الذي كان لعمرو بن العاص فهو من ادم او شعر وقال صاحب المحيط الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكوفة حول مسجد جامعهم يقال هو لاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل مدينة فسطاط قال ومن قبل المدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وروى عن الشعبي انه قال في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم لما فتح مصر التمس اكثر المسلمين الذين شهدوا الفتح ان يقسم بينهم فقال عمرو لا اقدر على قسمتها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسمتها فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرهم يكون خراجهم فيئا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فاقرها عمرو واحصوا اهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت مصر كلها صلحا بفريضة

دينارين

دينارين على كل رجل لا يزاد على احد منهم في جزيته راسه اكثر من دينارين الا ان يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع والاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الجزية والخراج على قدر ما يرى من وليهم كان الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن صلحا ولا ذمة وحدث الليث بن سعد عن عباس بن جعفر قال سالت شيخا من القدما عن فتح مصر فقال هاجرنا الى المدينة ايام عمر بن الخطاب وانا محتلم وشهدت فتح مصر وقلت ان ناسا يذكرون انه لم يكن لهم عهد فقال كذبوا بل كان لا يصلي من قال انه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم كتاب فقال نعم كتب ثلث كتابا بعد ظلما صاحب اجنى وكتابا بعد قربان صاحب برشيد وكتابا بعد تحمس صاحب البرنس قلت فكيف كان صلحهم قال دينارا ان على كل انسان جزية لا يرزا قل المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا يفترع نساؤهم ولا كنوزهم ولا ارضيهم ولا يزاد عليهم وقال عقبة بن عامر كانت شروطهم ستة ان لا يؤخذ من ارضهم شيء ولا يزاد عليهم ولا يكلفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ ذراريهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم وعن يحيى بن ميمون الحضرمي قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صولح على جميع من فيها من الرجال من القبط من راهق الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امراة ولا شيخ على دينارين فاحصوا كذلك فبلغ عدتهم ثلثمائة الف الف وذكر آخرون ان مصر فتحت عنوة وروى ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قنان حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد فقدت مقعدي هذا وما لاحد من قبط مصر على عهد ولا عقد الا لاهل طرابلس فان لهم عهدا فوفى لهم به ان شئت قلت وان شئت حبت وان شئت بعت وروى ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر بغير عهد ولا عقد وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حبر درها وصرها ان يخرج منها شيء نظرا للامام واهله والله نقاها هو الموفق للخير قال القضاعي كان السبب في بنا ان اهل مصر شكوا الى احمد بن طولون ضيق مسجد الجامع يعني مسجد عمرو بن العاص فامر بانشاء مسجد الجامع بجبل يشكر بن جذيلة بن يحيم وهو الان بين مصر والقاهرة فابتدا ببنائه في سنة اربع وستين ومايتين وفرغ منه في سنة ست وستين ومايتين وذكر احمد بن يوسف في سيرة احمد بن طولون ان مبلغ النفقة على هذا الجامع مايتا وعشرون الف دينار ومات احمد بن طولون سنة سبعين ومايتين وهو الان فارغ ليس به

المغاربة ولا يقام فيه جمعة واما جامع عمرو بن العاص وهو في مصر وهو العامر المسكون وكان
عمرو بن العاص لما حاصر الحصن بالفسطاط نصب رايته بتلك المحلة فسميت الراية الى الآن وكان
موضع هذا الجامع خيانة حائر موضعه قيسية بن كلثوم النجيبي ويكنى ابا عبد الرحمن ونزله
فلما رجعوا من الاسكندرية سأل عمرو بن العاص قيسية في منزلان يجعله مسجدا فتصدق به قيسية
على المسلمين واختلط مع قومه بني سوم واختط في نجيب فبقي سنة احدى وعشرين وكان طوله
خمسين ذراعا في عرض ثلثين ذراع ويقال انه وقف على اقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة
منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وابو الدرداء وابو ذر الغفاري
وغيرهم قيل انها كانت مشرقة قليلا حتى اعاد بنائها الماص على الروم وزوة بن شريك
لما هدم المسجد في ايام الوليد بن عبد الملك وبناه ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصاري
صحابي من قبل معاوية سنة ثلث وخمسين وبيضه وزخرفه وزاد في ارجائه وابهته و
كثر مؤذنيه ثم لما ولي مصر فروة بن شريك العبسي في سنة اثنين وتسعين بامر الوليد بن
عبد الملك فزاد فيه ونمقه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بنا الجامع ثم ولي
صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في ايام السفاح فزاد فيه ايضا هذا اول من ولي مصر من بني
هاشم وذلك في سنة ثلث وثلثين ومائة ويقال انه ادخل في الجامع دار الزبير بن العوام
ثم ولي في ايام الرشيد في سنة سبع وخمسين ومائة فزاد فيه ايضا ثم قدم عبد الله بن طاهر
ابن الحسين في ايام المامون في سنة احدى عشرة ومائتين لقتال الخوارج لما ظفر بهم ورجع و
امر بالزيادة في الجامع فزيد فيه في غربيه وكان وروده الى مصر في ربيع الاول وخرجه في
رجب من هذه السنة ثم زاد فيه في ايام المعتصم ابو ايوب احمد بن محمد بن شجاع ابو اخت ابي
الوزير احمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائتين ثم وقع
في الجامع حريق في سنة خمس وسبعين ومائتين فهلك فيه اكثر زيادة عبد الله بن طاهر فامر
خمارويه بن احمد بن طولون بعمارته وكتب اسمه عليه ثم زاد فيه ابو جعفر عمر القاضي العباسي
في رجب سنة ست وثلثين وثلثمائة ثم زاد فيه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحائن رواقا
واحدا مقابله سبعة اذرع في سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومات قبل تمامها فاتمها ابنه
علي وفرغت في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ثم زاد فيه في ايام الوزير يعقوب بن يوسف بن
كلس الغوارة التي تحت قبة بيت المال وذلك في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وجدد

الحكم

الحاكم بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس وبيض مواضعه قال الشريف محمد بن اسعد
ابن علي بن الحسن الجواني المعروف بابن النحوي في كتاب سماه النقط لما اشكل عليه من الخطط وكان
السبب في خراب الفسطاط واجلاء الخطط حتى بقيت كالتلال انه توالت في ايام المستنصر بن ظاهر بن
الحكم سبع سنين اولها سنة سبع وخمسين واربعمائة الى سنة اربع وستين واربعمائة من الغلاء
والوباء الذي افنى اهلها وخرب دورها ثم ورد امير الجيوش بدر الجمالي من الشام في سنة ست و
ستين واربعمائة وقد عمر الخراب جانبي الفسطاط الشرقي والغربي فاما الغربي فخراب من قنطرة
خليج بني وائل مع عقبة يحصب الى الشرف ومراد والبعسيين وحبشان واعين والكلاع و
الابوع والاكول والزبد والقرافة ومن طرف الشرقي الصدف وغافق وحضرموت والعوقف
والبقنق والعسكر الى المنظر والغافر باجمعها الى داراني قتيل وهو الكوم الذي شرقي عقصة الكبش
وهي سقاية ابن طولون فدخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على عروشها وقد اقام النيل
سبعة سنين يمد ويتزايد فلا يجد من يزرع الارض وقد بقي من اهالي مصر بقايا يسيرة ضعيفة كاسفة
الحال وقد انقطعت عنها الطرق وخيفت السبل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذي وزنه رطل
من الخبز يباع في زقاق القناديل كبيع الظرف في النداء باربعة عشر درهما وخمسة عشر درهما
ويباع ادب القمح بثمانين دينارا ثم عدم ذلك وتزايد الامر الى ان اكلت الدواب والكلاب والقطط
ثم ارتقت الحال الى اكل الرجال ولذلك سمي الزقاق الذي يحضره الغشم زقاق القتلى لما
كان يقتل فيه وكان جماعة من العبيد الاقوياء قد سكنوا بيوتا قصيرة السقوف قريبة ممن يسمى في
الطرقات ويقف وقاعد واسكينا وغاطيف وهراوات ومجاريف فاذا احاجتاز في
الطريق ارموا عليه الكلاليب واشالوه اليهم فاقرب واسرع امر ثم ضربوه بتلك الهراوات و
الاخشاب وشووا لحمه واكلوه فلما دخل امير الجيوش فسح للناس والعسكر في عمارة الساكن مما خرب
فعمروا بعضه وبقي بعضه على خرابه ثم اتفق في سنة اربع وستين وخمسمائة زلزال افزع على
القاهرة فاخرجت النار في مصر بذلك يملكه العدو واذا المريكن لهم به طاقة قال ومن الدليل على ذلك
الخطط انى سمعت الامير تاج الدولة تتش بن محمد المعروف بالصحو بالصمصام يقول حدثني
القاضي ابو الحسن علي بن الحسين الخلقي يقول عن القاضي ابي عبد الله القضاعي انه قال كان في مصر
من المساجد ستة وثلثون الف مسجد وثمانية الاف شارع مسلوك والف ومائة وسبعون
حماما في سنة اثنين وسبعين وخمسمائة قدم صلاح الدين يوسف بن ايوب من الشام بعد

تملكه عليها الى مصر وامر بنيا سور على الفسطاط والقاهرة والقلعة التى عند جبل المقطم فرتع دوره فكان تسعة وعشرين ذراعا الف ذراع وثلثمائة ذراع بالذراع الهاشمى ولم يزل العمل فيه الى ان مات صلاح الدين فبلغ دوره على هذا سبعة اميال ونصف وهى فرسخان ونصف **فسكره** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وراء ويقال بالباء اوله وهو موضع احبه فارسيا **فسنجان** بالكسر ثم النون الساكنة والجيم واخره نون بلدة من نواحى فارس ينسب اليها ابو الفضل عمار بن مدرك ابن عمار السنجانى حدث عن ابى عمرو الحوضى وغيره روى عنه محمد بن بدد الجامى توفى سنة احدى وثلثمائة **فسيل** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ولام حكى ابو عبيدة عن الاصمعى اول ما يقلع من صغار النخل للغرس هو الفسيل والودى ويجمع على فسائل ويقال للواحدة فسيلة ويجمع فسيلة وفسيل اسم موضع فى شعر جرير **باب الفاء والشين وما يليهما فشال** قرية كبيرة بينها وبين زبيد نصف يوم على وادى رمع وفشال ام القرى وادى رمع ينسب اليها شاعر يقال له مسرور الفشلى مجيد وهو القائل حدثنا ابو الربيع سليمان بن عبد الله الرجانى قال كان الفشل مدح على المنجب اباعلى الحسن بن على بقصيدة وهو باليمن وعاد الى مكة ونسى ان يصل فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فانفذ اليه صلته وهو بزبيد فكتب اليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل فى القدم ... عن ابن سعد وعن كعب وعن هرم
جود سرى يقطع البيداء مقتحما ... هول السرى من نواحى ابيت والحرم
حتى اناخ باكنان الخيف وقد ... نام البخيل على عجز ولم يسم
وانى اتى ولم تسعى له قدم ... كلا ولا ناب عن سعى له قلم
ولا استقلت اليه ظهر سابحة ... تاتى واخفافها مشغولة بدم
تاجب به زائرا قرب بزورته ... عن المديح وقامت حجة الكرم
فاى عذر اذا لم اجز همته ... شكرا يقوم باشالى من القيم

فشتجان بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخره نون قرية **فشنه** بفتح اوله وثانيه ونون من قرى بخارى ينسب اليها ابو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح الفشنى البخارى يروى عن ابراهيم بن محمد بن الحسين واسباط بن ايسع البخارى وغيرهما **الفشن** قرية بمصر من اعمال البهنسا **فشيدير** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وذال معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت اخرى ومراى من قرى بخارى **باب الفاء والصاد**

وما يليهما الفصا بالضم والقصر كانه جمع فصيه من قولهم تفصى من كذا اى تخلص منه بنية باليمن **الفص** من حصون صنعا باليمن **الفصيص** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وصاد اخرى من قولهم فص الجرح وغيره اذا سال يفص فصيصا او من قولهم لهذا الشيء فصيص اى صوت ضعيف وفصيص اسم عين بعينها سميت بذلك لما ذكرنا **باب الفاء والضاد وما يليهما الفضاب** بلد ومعناه معلوم موضع بالمدينة **الفضاض** موضع فى قول قيس بن العيزارة الهذلى ومرد الفضاض قبلنا شيفانا **فاغر** بينى الطير عن كل موقع الشيفة الطليعة **الفضل** معناه معلوم من اسماء جبال هذيل **الفضيلة** قرية كبيرة كالمدينة من نواحى شرقى الموصل واعمال نينوى قرب باعشيقة متصلة الاعمال بها هذه جار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية وبازار يشبه باعشيقا الا ان باعشيقا اكثر دخلا واشيع ذكرا **باب الفاء والطاء وما يليهما فطرس** بالضم اسم نهر قرب الرملة بارض فلسطين ذكر فى نهر ابى فطرس **فطيمه** تصغير فاطمة تصغير الترخيم اسم موضع بالبحرين كانت به وقعة بين شيبان وبين ضبيعة وتغلب من ربيعة ايضا فيه بنى تغلب على بنى شيبان فقال الاعشى

وبحى غداة العير يوم فطيمة ... منعنا بنى شيبان شرب محلم
جبهنا هموا بالطعن حتى توجهوا ... وهن صدور المهرى المقوم

وقال الاعشى ايضا هذا للمزدلفة نحو الفوارس يوم الخنوصاحية جنبى فطيمة لا ايل ولا عزل **باب الفاء والعين وما يليهما فعرى** قال ابن السكيت فعرى بفتح الفاء جبل قال ابو بكر فعرى تصحيف انما هو قعرى هو جبل بنصب وادى الصفراء وقال فى موضع اخر فعرى جبل بنصب شعابه فى غيفه قال كثير

واتبعتها عينى حتى رأيتها ... الت بفعرى والفتان تزورها

فعم بالفتح وتكرير العين من قولهم شىء مفعم ونهر مفعوم اى ممتلى اسم موضع **فعن** من حصون بنى زبيد **باب الفاء والغين وما يليهما فغاذين** بالفتح وبعد الالف نون ساكنة ايضا ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاى من قرى بخارى **فغدين** بالفتح ثم السكون قال العمرانى قرية من قرى بخارا **فغدير** ليس بينه وبين الذى قبله فرق الا ان هذا بالراء وذاك بالنون قال السمعانى قرية من قرى

بخارى **فغر** بالفتح ثم السكون وهو فتح الفم فى اللغة والفغر الوردان فتح وهو اسم موضع فى شعر كثير **فغشيت** بكسر اوله وثانيه وسكون الشين والتاء المثناة من قرى بخارى **فغندرة** بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مفتوحة وراء بعدها هاء محلة بسمرقند **الفغواء** بالفتح ثم السكون والمد كذا ضبطه الازدى قال من قرى بخارى وهذه لفظة عربية لا ادرى كيف سمى بها قرية بخارى كان الفغو هو النور والبقعة فغواء بالمكان عرف فى غير كلام العرب **الفغوة** النور واحدة وهو الرس وهى قرية فى لحف اره جبل بين مكة والمدينة **فغيطوسين** بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة وطاء مهملة وواو ساكنة وسين مهملة وياء اخرى ساكنة ونون من قرى بخارى **فغيفل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وفاء ودال مهملة قرية باسعد

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفقو بالفتح وسكون القاف واخره همزة قال ابن الاعرابى الفقو الحفرة فى الجبل وقال غيره الفقو كالحفرة فى وسط الارض وجمعه فقاو وهو اسم موضع بعينه قال نصر الفقو قرية باليمامة بينها وبين اهلها ضبة والعنبر **الفقار** وهو مزرعة الظهر واسم جبل قال صخر الهذلى يصف سحابا

يميل فقارا مربك السيل قبله ... اضربها فيها حباب الثعالب

الفقاة من مياه عقيل بنجد **الفقيتن** من قرى مخلاف صداء من اعمال صنعا اليمن **فقاء القينات** اما الاول فمنون من الفقع وهو الكمأة ابيضا وارضه الذى يسبخ اليها فقاء وهو على الجبل وهو بجملته اسم موضع **الفقير** بالفتح ثم الكسر وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء فى الفرق بين الفقير والمسكين بما نحن ان ذكرناه نبينا الى التطويل والحشو فذكرنا وعلى ذلك فاصل الفقير الكسر والفقار وهو مزرعات الظهر وبه سمى الفقير وقال الاصمعى الود به اذا غرست حفرها بئر فغرست ثم كبس حولها بتربة المسيل والدمن فسلك البه الفقير وقال ابو عبيد الفقير له ثلاثة مواضع يقال نزلها ناحية فقير بنى فلان يكون الما فيه هنا ركيات لقوم فهم عليه وهنا اكثر فيقال فقير بنى فلان اى حصتهم كقول الشاعر

تونر عنا فقير مياه اقر ... لكل بنى ادبنا فقير
مخصة بعضنا حرقوست ... وحصة بعضنا منا فقير

والثانى افواه سقف الغنى وانشد شعرا

وردت والليل لما يجلى ... فقير افواه ركيات الغض

والثالث تحفر حفرة ثم تفرش فيها الغسيلة فهى فقير كقول جعفر لكل نخلة فقير وقال غيره

يقال للبئر العتيقة فقير وعن جعفر بن محمد ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع عليا اربع ارضين الفقيرين وبئر قيس والشجرة واقطعه عمر بينبع واضاف اليها غيرها وقال بليح الهذلى

واعلم من طول الجهاد بجوده ... الى الفقر ما اختار الفقير والعلف

وقال الازدى الفقير ركى بعينه وقيل بئر بعينها ومفازة بين الحجاز والشام قال الشاعر شعرا

مايلة الفقير الا شيطان ... مجنونة تؤذى بريح الانسان

فقير يجوز ان يكون تصغير الترخيم الذى قبله ويجوز غير ذلك قال الهمدانى موضع قرب خيبر وقال محمد بن موسى الفقير موضع فى شعر عامر المحضى من بنى محارب

عفا من آل فاطمة الفقير ... فافتر يثقب منها فاين

قال ويروى بتقديم القاف **فقيم** تصغير فقم وهو رده الى الذقن والافقم الاعوج المخالف وقد فقم يفقم فقما وقيل الفقم ان تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه **الفقى** بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء والازدى ما اصله قال السكونى مرجع من القريتين مياسر يعنى القريتين اللتين عند النباج فاول منزل يلقاه الفقى واهله بنو ضبة ثم السحيمية والفقى واد طرف عارض اليمامة من قبل مهب الريح الشمالية وقيل هو لبنى العنبر ابن عمرو بن تميم نزلوها بعد قتل مسيلمة لانها خلت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر وقراها المحيطة بها تسمى الوشم والوشوم ومنبرها اكبر منابر اليمامة وقال عبيد بن ايوب احد لصوص بنى العنبر بن عمرو بن تميم

لعمرى وقع البقال بالفقى وقعة ... سيرجع ان ثابت على خلانبه
فان يك ظنى صادقا يا ابن هانى ... ووافاك بايبم بجرب نجائبه
اباسلم لا تجزعن فى العيش او يكن ... لقمان يوما لا تواريه كواكبه

الفقى بلفظ تصغير الاول وما اظنه الا غيره والازدى ما اى شئ اصله وقال الحفصى فى ذكره نواحى اليمامة الفقى بفتح الفا اول ما يسقى الروضة وهى نخل ومحارث لبنى العنبر وشعر القنال يروى بالروايتين قال القنال

هل حبل رامة هزه مصروم ... ام حبل رامة هذه مكتوم
يا ام عين شاذن جذلت له ... عينا فاضحة بها ترقيم
تبغى الفقى فتلالات وحطاها ... طفل نزاد ما يكاد يقوم

بين العارض ومطلع الشمس تصب فيه اودية العارض ومطلع الشمس تصب فيه اودية العارض و
تنتهي اليه سيولها وليس باليمامة ملك لقوم خصوا به مثلها وهي اربعة فراسخ طولا في عرض مستديرة
قال ابو منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي في نوادره انما سمي فلج الافلاج لانها افلاج كثيرة واعظم هذا
الفلج لما انه اكثرها نخلا ومزارع وسيوحا جارية وسوى ذلك من الافلاج الخطايم مكان كثيرة
الزرع والاطواد ليس فيها نخل والزروع موضع آخر فيه الزروع والاطواد كثيرة وهو فلج من الافلاج
واكثر فلج من الافلاج وجرم فلج واسطتان فلج من الافلاج وهذه انما سميت فلجا لان الافلاج لانه
اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبني جعدة وبينها لبني قشير والحريش وكل ماء يجري فهو فلج وكل
جدول شق من عين على وجه الارض فهو فلج واما البحور والسيول فلا تسمى افلاجا آخر كلام ابي
زيد الكلابي وحرفاه وقال ابو الدينا فلج الافلاج نخل لبني جعدة كثيرة وسيوح تجري مثل الاودية
تشتبه بها فتى فتاح وقال التحيف بن حبير العقيلي وقال ابو منذر هشام رجل من بني هزان

سلوا فلج الافلاج عنا وعنكم ... واكمة اذ سالت سراتها دما
عشية لو شنا سبينا نساءكم ... ولكن صفحنا عزة وتكرما
عشية جاءت من عقيل عصابة ... تقدم من ابطالها من تقدما

وقال التحيف ايضا

بدا نا فقلنا البرهاج واكتست ... اسافل حتى ارحبي واوادا
ام الطين في فرياننخر نبته ... خضيدا ولو لا ليته ما تحصدا
ام النخل من وادي القرى اخر فتله ... بمابنة هن العنا فتاودا
سقى فلج الافلاج من كل همة ... ذهاب تويبر ماثا وتودا
به نجد الصيد الغريب ومنظرا ... انيقا وروضات الماء حرادا

وقال الجعدي

نحن بنو اجعدة ايات الفلج ... نحن منعنا سبدة حتى اعتلج

ويوم فلج لبني عامر على بني حنيفة ويقال لفلج الافلاج الفلج العادي ايضا قال التحيف

تركنا على الشاش بكر بن وائل ... وقد نهلت منها السيوف وعلت

وبالفلج العادي قتلى اذ التقت ... عليها ضباع العبل باتت وظلت

وكان هذا فلج من ماكن عاد القديمة **فلج** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره جيم والفلج في لغتهم
القسم يقال هذا فلجي اي قسمي والفلج التمر وكذلك الفلج بالضم والفلج قيام الحجة يقال فلج الرجل

انى لهم ابيك لو تحرينني ... وصل كاوصال الحبال الحرائم
وقد شناه تميم بن مقبل فقال ... ليالي دهماء الفؤاد كانها ... ترعى بها تزعى بالفقيمين مرشح

باب الفاء واللام وما يليهما الفلا

بالفتح قرية قريبة من مهينة من نواحي طوس فتحت على هذا بحجية لكن مخرجها من العربية ان الفلا جمع الفلاة وهي الصحراء التي لا ماء بها ولا انيس ويجوز ان يكون منقولا عن الفعل قال ابن الاعرابي فلا الرجل اذا سافر وفلا اذا اعقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفلاه اسة **فلا** بالفتح ثم انشد بيا انشده ابن الاعرابي من نعف فلا فرد عليه ابو محمد الاعرابي وقال انما هو ينعف فلا وهو واد بالشام دون دباب ودباب ثنايا ياخذها الطريق **فلاج** بكسر اوله واخره جيم ويجوز ان يكون جمع فلج مثل قرح وقراح وجمع فلج مثل مزنة ومزناد وكل واحد من مفرده اسم لوضع يذكر تفسيره فيما نشاء الله تعالى بعد هذا قال الزبيدي الفلجة فجمع باحولها فيقال الفلاج قال ابو الهيثم الكندي باعلى وادي دولان وهي من ناحية المدينة وبامن قسمي الفلاج جامعة للناس ايام الربيع وبهاسمان كبار لماء السماء يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا وليس بها ابار ولا عين منها عذير يقال الماء المجتبى والمجتبى الذي بين عضاة وسدر وخلاف والماء يوفى من طرفه دون جنبيه لان له عرفين لا يقدر على من جهتها واياها عنى ابو وجزة بقوله

اذا تربعت ما بين الشريق الى ... روض الفلاج اولات السرح والعيب
واحتل الجوف فالاجراع من مرخ ... فيافها من ملقات ولا طلب

فلاكرد بالفتح وكسر الكاف وسكون الراء واخره دال مهملة من قرى مرو **الفلاليج** بالفتح قال الليث فلاليج السواة قراها واحدها طوجة **فلام** موضع دون الشام وهي بالفتح **فلانان** بالفتح وبين من قرى مرو **فلتوم** بالفتح وبعد اللام الساكنة تاء مثناة من فوق وواو ساكنة وميم حصن بناه سليمان بن داود عليهما السلام **فلج** بفتح اوله وثانيه واخره جيم والفلج الماء الجاري من العين قال النجاجي شعرا تذكرا عينا مراء فلجا اي جارية يقال عين فلج وماء فلج قال ابو عبيد الفلج النهر تباعد ما بين الضفتين وتباعد ما بين القدمين ايضا وفلج مدينة بارض اليمامة لبني جعدة وقشير وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كان حجر مدينة بني ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان وفلج مدينة قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وبها منبر وال قال ويقال لها فلج الافلاج قال السكوني ابو عبيدة دور الجوان فلج الافلاج وهو ما

يفلح اصحابه اذا علاهم وفاتهم قال ابو منصور وفلج اسم بلد ومنه قيل بطريق ماخذ من طريق
البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج وانشد للاشهب

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد
هموا ساعدوا الدهر الذي يتقونه ... وما خير كف لا يؤيد ساعد

وقال غيره فلج واد بين مكة والبصرة وحمى ضرية من منازل عدي بن جذب بن العنبر بن عمرو بن تميم
من طريق مكة وبطن واد يفرق بين الحزن والصمان يسلك من طريق البصرة الى مكة ومنه الى
مكة اربعة وعشرون مرحلة وقال ابو عبيدة فلج لبني العنبر بن عمرو بن تميم وهو ما بين الرحيل
الى المجازة وهي اول الدهنا وقال الاعرابي اول اعراب

لمثربة من ما مزن على الصفا ... حديثة عهد بالسحاب المحثر
فلا رصف من بطن فلج كانها ... اذا ذقتها محضا كماء وسكر

وقالت امراة من بني تميم

اذا هبت الارواح هاجت صبابة ... على وبرحافا فؤادي هموم
الا ليتا الريح ماحل اهلها ... بصحراء فلج لاهب جنوبها
وآلت يمينا لا تهب شمالا ... ولا تكبا الاصبا يستطيبها
تؤدي لنا من برمتحزوى هدية ... اذا نال كلا احزنها وكثيبها

فلجرد بالفتح ثم السكون والجيم مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة من بلاد الفرس فلجه
بالتحريك قال نفراحسبه موضعا بالشام وشدد جيمه في الشعر ضرورة والفلجات في شعر
حسان بالشام كالمشارف والمزالف بالعراق فلجة بالفتح ثم السكون والجيم وهو الذي
قبله واحدة قال ابو عبيد السكوني فلجة منزل على طريق مكة من البصرة بعد ابرق العجر وهو لبني الكعكا
وقال ابو الفتح فلجة تنزل بخارج البصرة بعد الرجيع وماؤها ملح وفي منازل عقيق المدينة
بعد الصوير فلجة في شعر لابي فلجة فلخار بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وآخره راء قرية
بين مرو والرود ومنبج ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن عطاء العطائي
الفلخاري روى عنه ابو سعيد السمعاني وهو تفقه بمرو والرود على الحسن بن عبد الرحمن وحكم
الفقه عليه ثم قدم هراة وتلمذ لابي المظفر السمعاني وكان لحاذا راى سمع كثيرا من الحديث سمع
ببلده ابا عاصم محمد بن محمد بن العلاء البغوي وذكر جماعة بمرو وقال قيل في وفقة خلوتهم

شاه بمرو سنة ست وثلاثين وخمسمائة ووصفه بالصلاح والدين وقال مات والدي
والذي كان اوصاه علي وعلى اخي فاحسن الوصية حتى كان اذا دخل المدرسة لا يشرب الماء
منها وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ثلث وخمسين واربعمائة ببخارا فلس بضم
اوله ويجوز ان يكون جمع فلس قياسا مثل سقف وسقف الا انه لم يسمع فيه علم مرتجل لاسم
صنم هكذا وجدناه مضبوطا في الجمهرة عن ابن الكلبي فيما رواه السكري عن ابن حبيب عنه و
وجدناه في كتاب الاصنام بخط ابن الجواليقي الذي نقله من خط ابن الفرات واسنده الى
الكلبي فلس بفتح الفاء وسكون اللام قال ابن حبيب الفلس اسم صنم كان بنجد بقبيلة طي وكان
قريبا من فيد وكان سدنته بني بولان وقيل الفلس بفاء حمراء وسط اجا واجا اسود
قال ابو زيد الفلس صنم كان لطي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه
الى الفلس يهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون من الانصار فهدمه واصاب في السيوف
الثلاثة مخذم ورسوب واليماني وسبي بنت حاتم وقرات بخط ابي منصور الجواليقي في
كتاب الاصنام وذكر انه من خط ابي الحسن محمد بن العباس بن الفرات مسندا الى الكلبي ابي المنذر
هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي في اخرين ابو جعفر
محمد بن احمد بن المسلم اجزنا ابو عبد الله المرزباني انبانا الحسن بن عليل العنزي انبانا ابو الحسن
علي بن الصباح بن الفرات الكاتب قال قرات على هشام بن محمد الكلبي في سنة احدى وماتين قال
انبانا ابو ياسر الطائي عن عمه عنترة بن الاخرس قال كان لطي صنم يقال له الفلس هكذا ضبطه
بفتح الفاء وسكون اللام بلفظ الفلس الذي هو واحد الفلوس المحق الذي يتعامل به وقد ضبطناه
عن قدمنا ذكره بالضم قال عنترة وكان الفلس انفا احمرا في وسط جبل الذي يقال له
اجا كانه تمثال انسان وكان يعبدونه ويهدون اليه ويعتزون عنده عتايرهم ولا
يابتيخافون الا من ولا يطرد احد طريدة فيلجأ اليه ولم تحفر حرمته وكانت سدنته بنو بولان
وبولان هو الذي جدل بعبادته فكان أمر سدنته منهم رجل يقال له صيفي فاطرقنا فخطبه
لامراة من كلب من بني عليم كانت جارة المالك بن كلثوم الشجعي وكان شريفا فانطلق فيها حتى اوفقها
بفنا الفلس فخرجت جارة مالك واخبرته بذهاب ناقتها فركب فرسا عربيا واخذ رمحا وخرج
في اثره فاذا دركه وهو عند الفلس فقال لخل عني ناقة جاري قال انها لي قال خل سبيلها قال لا تحفر
الآهك فتولى الرمح وحل عقالها وانصرف بها مالك واقبل السادن الى الفلس ونظر الى مالك و

ودفع يده وهو يشير بيده اليه ويقول يا دبان يلك مالك بن كلثوم اخفرت اليوم بنات عكوم
وكنت قبل اليوم غير مغشوم يحرضه عليه وعدي بن حاتم يومئذ قد عتر عنده وجلس هو ونفر
يتحدثون بما صنع مالك ونزع من ذلك عدي بن حاتم فقال انظروا ما يصيبه في يومه فمضت
لذلك ايام لم يصبه شيء فرفض عدي عبادته وعبادة الاصنام ونتصر ولم يزل مستراحا حتى جاء
الاسلام بالاسلام فاسلم فكان مالك اول من احفره فكان السادن بعد ذلك اذا اطرد طريدة
اخذت منه ولم يزل الفلس يعبد حتى ظهر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه علي بن ابو طالب
كرم الله وجهه فهدمه واخذ سيفين كان الحرث بن ابي شمر الغساني ملك غسان قلده اياهما يقال
لهما مخذم ورسوب وهما اللذان ذكرهما علقمة بن عبده فقدم بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتقلد احدهما ثم دفع الآخر الى علي بن ابي طالب فهو سيف الذي كان يتقلده فلسطين
بالكسر ثم الفتح وسكون السين وطاء مهملة واخره نون والعرب في اعرابها على مذهبين منهم
من يقول فلسطين ويجعلها بمنزلة ما لا ينصرف ويلزمها الياء في كل حال فيقول هذا فلسطين
ورايت فلسطين ومررت بفلسطين ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها بالحروف الذي
قبل النون فيقول هذه فلسطون ورايت فلسطين ومررت بفلسطين بفتح الفاء والام كذا
ضبطه الازهري والنسبة اليه فلسطي قال الاعشى

ومثل حرباذن قد طلبتها ... وساعيب معصيا ديها وشاتها
متى تسق من ابنائها بعد هجمة ... من الليل شربا حين مالت ظلالتها
بقلة فلسطيا اذا ذقت طعمه ... على بذات الحي حمط نباتها

وهي آخر كور الشام من ناحية مصر قصبتها بيت المقدس ومن مشهور مدنها عسقلان والرملة
وعزة وارسوف وقيسارية ونابلس واريحا وعمان ويافة وبيت جبرين وقيل في تحديدها انها
اول اجناد الشام من ناحية العرب وطولها مسافة للراكب ثلثة ايام اولها رفح من ناحية
مصر واهلها اللخمون من ناحية الغور وعرضه من البلقا الى اريحا نحو ثلثة ايام ايضا وعزة
ديار قوم لوط وجبال الشراة لا ايلة كلها معمور الى جيد فلسطين وغير ذلك واكثرها
جبال والسهل فيها قليل وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن نوح وقال الزجاجي
سميت بفلسان بن كلثوم من ولد قدار بن نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط حجر انما
سميت فلسطين بفليشين بن كلسوخيم بن يافث بن نوح ويقال ابن صديقيا بن عفقا بن حام

ابن نوح ثم عربت فليشين قال الشاعر

ولو ان طيرا كلفت مثل سيره ... الى واسط من ايليا لكلت
سما بالهدى من فلسطين بعد ما ... دنا الشمس قرنا ليها فولت

وقال ابو سعيد عبد الغافر بن فاخر بن شريف البستي وكان ورد بغداد رسولا من غزنة
يذكر فلسطين والتزم ما يلزمه من الطاء والياء والنون يمدح عميد الروسا ابا طاهر محمد بن ايوب
وزير القادر بالله ثم القايم بعد خادم مولانا وكان يسمى الملوك وسلطان السلاطين

قد قال فيك وزير الملك قافية ... تطوي البلاد الى ان تقتفي فلسطين
كالبحر يجلب من بر عيد سمعه ... لكنه ليس من بحر الشياطين
فاوعد سمعك ليمن طائره ... لا زال يحلى على الكتب والطين
وعش الهوينا تختار من ابد ... في طي عز وتوطيد وتطيين

وتوطين لغة وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كلسوخيم بن صدقيا بن كنعان بن حام
ابن نوح وقد نسبوا اليها فلسطي قال ابن هرمة

كان فاها لمن تونسها ... بعد عبوب الرقاد والعلل
كاس فلسطية معتقة ... شيبتها من مزنة الشمل

وقال ابن الكلبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم هي ارض فلسطين
وفي قوله تعالى الى الارض التي باركنا فيها للعالمين قال هي فلسطين وقال عدي بن الرقاع

فكانني من ذكركم خال الطفى ... من فلسطين جلس حمر عقار
عتقت في الدنان منذ بنيت راس ... سنوات وما سبتها التجار
فهي صهباء تترك المرء اعشى ... في بياض اليمين منها احمرار

قال البشاري وفلسطين ايضا قرية بالعراق فلطاح بالكسر ثم السكون وطاء مهملة واخره
حاء مهملة وهو العريض يقال راس فلطح اي عريض وهو اسم موضع فلفلان بالكسر ثم
السكون ثم فا اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قرى اصفهان الفلق من قرى عمان من ناحية
اليمن فلق بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف من نواحي اليمامة عن الحفصي فلق بكسر
اوله وفتح ثانيه واخره قاف وهو القضيب يشق فيقال لكل قطعة منها فلق ويجمع على فلق
وفلق من قرى نيسابور ينسب اليها طاهر بن يحيى بن قصبة الفلقي بوري الفلقي اختصر

مصنفات ابراهيم بن طهمان وكان من كبار المحدثين لاصحاب الرأى مروى عن احمد بن حفص
روى عنه ابن الحسين بن على الحافظ ومات سنة خمس عشر وثلثمائة واينا ابو الحسن محمد بن طاهر الفلكى
سمع اباه وابا العباس الشفنى ومات بنيسابور سنة اربع وسبعين واربعمائة **فلك** بفتح
اوله وسكون ثانيه واخره كاف انكانت عربية فاصلها من التدوير كقولهم فلكت المغزلة وفلكة ثدى
الجارية وهى قرية من قرى سرخس بينها وبين ابيورد نحو اثنى عشر فرسخا منها ابو محمد عبد الله بن
احمد بن دجا الفلكى السرخسى يروى عن ابى مسلم الكجى
وابا حفص الهمذانى مطير وغيرهما **الفلوجة** بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجيم قال
الليث فلالبج السواد قراها واحدها الفلوجة والفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى قريتان
كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى ايضا
وفى الصحاح الفلوجة الارض الصالحة للزرع ومنه سمى موضع على الفرات الفلوجة والجمع فلالبج
وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقيات

ظعنت لتحزننا كثيره ... ولقد تكون لنا اميره
ايام قلت كانها ... حوراء من بقر عزيره
شبت امام لدانها ... بيضا سابغة الغديره
ربا الروادف غادة ... بين الطويلة والقصيره
حلت فلالبج السواد ... وحل اهلى بالجزيره

فليج تصغير فلج او فلج وقد تقدم موضع قريب من الاجفار لبنى مازن وقال نصر فليج واد
يصب فى فلج بين البصرة وضرية وعينان فليج من العيون التى يجتمع فيها ينبوع ادوية المدينة و
هى العقيق وقناة بطحان قال الهلال بن سعد المازنى هذه الابيات

اقول وقد جاوزت نعمى وناقتى ... نحن الى جنبى فليج مع الفجر
سقى الله يا ناقى البلاد التى بها ... هواك وان عنا نأت سبل القطر
وقال سعد بن ناشب المازنى

تغيرت المعارف من فليج ... الى وقبات بعد بنى عياض
هو اجبل يلوذ به الاعادى ... وناب لا تفل من العضاض
كان الدهر مر اسف سليم ... اصم حين يسأل وهو قاض

فليجة تصغير فلجة وقد تقدم موضع **فليش** من قرى سمرقند بشر فى المدلسين نسب اليها

ابن سلفه محمد ابو عبد الله بن محمد بن ملول التوخى الفليشى وسمع منه بالاسكندرية وقال غابسة
ابو عمران بن موسى بن بجيح الكفيف الفليشى عن عشايره بالمشرق فعمل بمصر موسى وذكر منه شيئا
نادرا **الفليق** من محاليف الطائف والفليق من قرى عنز من ناحية اليمن **باب الفاء**
والميم وما يليهما من الصاد قال النحويون واما واو وفى وفا فالاصل فى بنائها
فو وهو حذفت الفا من اخرها وعملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجريت الواو من وفو والنحو
الى نفسها فصارت كانها من نفسها تبع الفا واما يستحسنون هذا اللفظ فى الاضافة فاذا اضيف
فان الميم تجعل عماد للفا لان الواو والالف يسقطن مع التنوين فكرهوا ان يكون اسم مجرور
متعلق فاذا غيرت الفا بالميم فقيل فمى وقد اضطر الحجاج الى ذلك قال خالط من سلمى خياشيم
وفاه وهو شاذ واما الصلح فما احسبه الا مقصورا من الصلاح بمعنى المصالحة والا فهو
عجلى او من جبل وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل عليه عدة قرى وفيه كان قديما المأمون
ببوران بنت الحسن بن سهل وقد نسب اليه جماعة من الرواة المحدثين وغيرهم وهو الاكثر باب
الا قليلا **باب الفاء والنون وما يليهما من الفا** بفتح اوله والقصر وهو
عنب الثعلب ويقال بنت آوى قال الزهير شعرا

كان فتاة العهن فى كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم تحطم

وفنا جبل قرب سميرا قال الاصمعى ثم فوق الثلبوت من ارض نجد ماء يقال لها الفتاة
لبنى جذيمة بن مالك بن فهم بن نصر بن قعين وهو الى جنب جبل يقال له فتاة قال محضر بن
الجرمى

يهيج على الشوق ان جر الضحى ... فنا واد عن بعض اقطاره قطرا
فبت جبال الخضب كانت وراءه ... رواسى حتى يونس الناظر العمرا
يقول الا تهوى كلام محمد ... فصاد عورا ما اتيت اذا عذرا
لبئس الفتى ان ذر بلغ المدى ... وما صنت عرضا ذهبت به فخرا
ولكننى ارمى العدى من ورائهم ... بصم تمام الرأس او تكسر الوترا

فناخره كورة بناحية فارس كانت مفردة ثم ادخلت فى كورة ارد شير خره **الفناة**
مثل الذى قبله وزيادة ها أما لبنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد بجنب جبل يقال
له فنا وقد ذكر **فنجديه** بالفتح ثم السكون ثم فتح الجيم وكسر الدال وياء ثم ها خالصة
وينسب اليها فنجديهى وهى كلمة مركبة اصلها پنج ديه ومعناها خمس قرى وكذا هى بليدة

في التحبير عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ابو محمد الفندوني
المقرى من فندون من قرى مرو وكان فقيه القرية وكان صالحا خاصا ثبا سمع ابا المظفر السمعاني
والسيد ابا القسم علي بن ابي يعلى الدبوسي قرات عليه وتوفي في الخامس من ذي الحجة سنة ثلاثين
وخمسماية **فندسجان** قرية من قرى نهاوند قتل بها نظام الملك الحسن بن علي بن اسحاق
ابن العباس الطوسي الوزير ابو علي ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة خمس وماتين واربعماية
فندين بالضم ثم السكون وكسر الدال المهملة وياء مثناة من تحت ونون من قرى
مرو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفندين المعروف بالرازي يروي عن احمد بن سيار
واحمد بن منصور الزيادي ومحمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابان عمرو الفنديني
ابو الفضل المروزي كان شيخا فقيها عالما صالحا قانعا تفقه على الامام عبد الرحمن الزاذ الكشي
وسمع ابا بكر محمد بن محمد بن علي بن حامد الشاشي وابا القسم اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري و
ابا سعد محمد بن الحرث الحرفي كتب عنه ابو سعد وابو القسم وكانت ولادته في سادس عشر محرم
سنة اثنين وتسعين واربعماية بفندين ووفاته بها في العشرين من المحرم سنة اربع واربعين
وخمسماية **فنسجان** بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخره نون بلد
من ناحية فارس من كورة دارابجرد لها ذكر في الفتوح فتوح عبد الله بن عامر **فنك**
بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة موضع قرى منسف **فنك** بالفتح اولا وثانيا
وكاف قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ وفنك ايضا قلعة حصينة منيعة للاكراد البشنوية
قرب جزيرة ابن عمر بينها نحو فرسخين وكانه يقصد صاحب الجزيرة ولا غيره عليها مع مجاورتها
للبلاد وهو بيدهم لا يقدر الاكراد منذ سنين كثيرة نحو اثنتي ثمانية سنة وفيهم ضرارة مروة
وعصبية يحزن من يليهم اليهم ويحزنون اليه **فنوني** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو
ونون اخرى والف مقصورة موضع في بلاد العرب **الفنيدق** من اعمال حلب كانت به
عدة وقعات وهو الذي يعرف الآن ببرج السلطان بينه وبين حلب خمس فراسخ وبه كانت
وقعات الفنيدق بين ناصر الدولة ابن حمدان وبني كلاب من بني مرداس اثنتين في سنة
اثنين وخمسين واربعماية فاسره بنو كلاب **الفنيق** بالفتح ثم الكسر وياء مثناة واخره
قاف واصله الجمل الفحل اسم موضع قرب المدينة **فنين** بالفتح ثم الكسر وياء مثناة مرققة
ساكنة ونون واهلها يقولون فني بغير نون قرية عند هدى بها عامة احسن من مدينة مرو بها

الفندق بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة وقاف اخرى وهو في الاصل اسم الخان بلغة اهل الشام وفندق الحبس موضع آخر **فندلاو** اظنه
موضعا بالمغرب ينسب اليه يوسف بن درناس الفندلاوي الغزالي ابن الحجاج الفقيه المالكي
قدم الشام حاجا فسكن بانياس مدة وكان خطيبها ثم انتقل الى دمشق فاستوطنها و
درس بها على مذهب مالك وحدث بالموطا وكتاب التلخيص لابي الحسن القابسي علق عليه احاديث
ابي القاسم الدمشقي كان صالحا فكها متعصبا للسنة وكان الافرنج قد نزلوا على دمشق يوم
الاربعا ثاني ربيع الاول سنة ثلث واربعين وخمسماية ونزلوا بارض قيتبة الى جانب
التعديل من دقاق الحصى وارتحلوا يوم السبت سادسه وكلما خرج اليهم اهل دمشق يحاربهم
فخرج الفندلاوي فيمن خرج فلقيه الامير المتولي لقتالهم ذلك قبل ان يتلاقوا وقد لحقهم
مشقة من المشي فقال ايها الشيخ الامام ارجع فانت معذور للشيخوخة فقال لا ارجع
بعنا واشترى مسايريد قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فما انسلخ النهار حتى حصل لهما تمنى من الشهادة قال ذلك ابن عساكر
الفندم موضع بالاهواز ما ادري ما هو من كتاب بضر **فندورج** بالضم ثم السكون
ثم الضم وواو ساكنة وراء مفتوحة وجيم من قرى نيسابور **فندوين** قال ابو محمد

قرسلمان بن بريدة بن الحصيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ينسب اليها ابو الحكم عيسى بن اعين
الفنيني مولى خزاعة وهو اخو بديل خازن بيت المال لابي مسلم الخراساني صاحب الدولة وفي
بيته نزل ابو مسلم وبث الدعوة في خراسان والفنين وادى بجند عن نصر **باب الفاء والواو**
وما يليهما الفوارس جمع فارس وهو شاذ في القياس لان فواعل جمع فاعلة والنحويون
فيه كلام طويل واحتجاج وهي جبال رمل في الدهناء قال الازهري هو قد رايتها قال وعن ابي الهيثم
الفوارس **الفوارع** جمع فارعة وهي العالية والمستقلة من الاضداد وفرعت اذا
صعدت وفرعت اذا نزلت قال الازهري الفوارع تلك المشرفات من الرمال **الفوارة**
قال الاصمعي بين مكة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفوارة
بجنب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان وبجدانها ما يقال له المنعنعة **الفويق**
بضم اوله وسكون ثانيه وفتح القاف من فوق والقاف من قرى مرو **الفوديات**
بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وجيم واخره تاء والفوديج في كلامهم والهوديج مستقاد
المعنى مركب من مراكب النساء وهو موضع في شعر ذي الرمة **فود** جبل في قول ابي صخر الهذلي

بنا اذا الهرت شهرا او مهتا ... ووازنت من ذرى فود باديا

فوذان بالضم ثم السكون وذال معجمة واخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو عبد
الله محمد بن احمد بن حيلان الفوذاني الاصفهاني يروي عن سيمويه بريروى عنه السرخاني **فوراد**
بالضم ثم السكون وراء مكررة واخره دال مهملة من قرى مرو **فوران** بالضم ثم السكون
وراء اخره نون قرية قريبة من هرمان على مرحلة منها للقاصد الى اصفهان ينسب اليها ابو عمرو
عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي العباس الفوراني حدث عن ابي الوقت السجزي سمع منه محمد بن عبد
الغني بن نقطة بفوران قال وسماعه صحيح وذكر ابو سعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد
ابنا احمد بن فوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر القفال الشاشي صاحب كتاب
الابانة وغيره منسوب الجد الى هذا الموضع قال ومات سنة احدى وستين واربعماية وقال
ابو عبيدة البكري قرية بنزلون في قلعة يقال لها معسر فوق سيران في موضع يقال له فوق وفوران
الفور بالضم ثم السكون وهو في كلام العرب لا يفرد كواحد لها من لفظها وهي قرية من قرى
بلخ ينسب اليها ابو سورة هيثم بن قاسم البلخي الفوري سمع ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد
ابن جعفر بن غالب الورتاني في سنة اثنين او ثلث وتسعين ومايتين **الفور** بالفتح ثم السكون

واخره راء والفور الوقت فعلة من فورها اي من وقته وفارت عروقه تفور فورا اذا طرت
وبها نفخ وهو موضع باليمامة جاء في حديث مجاعة ورواه الزمخشري فورد بالفاء وفي كتاب
الخصص الفورة بالضم قال وهي بروض ونخل واهل اليمامة اذا عزتهم خيل كثيرة او دهمهم امر
شديد قالوا بلغت الخيل الفورة **فوزجرد** من قرى همذان قال ابو شجاع شيرويه محمد بن
الحسين بن احمد بن ابراهيم بن دينار بن برد بنيار السعيدي الصوفي ابو جعفر ويعرف بالقاضي
روى عن اهل همذان عن عبد الرحمن الامام واحمد بن الحسن الحمامي وذكر جماعة واخرة ومن الغرباء
عن ابي نصر محمد بن علي الخطيب النرسجاني وذكر جماعة اخرى وافرة وسمعت منه بهمذان وبفوزجرد
وكان ثقة صدوقا كتب اذا دخلت بيته بفوزجرد ضاق قلبي لما ارى من سوء حاله وكان
اصم توفي بفوزجرد في الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين واربعماية
وقبره بها وسالمة عن مولده فقال ولدت سنة ثمانين وثلثمايه **فوفاره** بالضم ثم السكون
وفاء اخرى وراء ثم هاء من قرى السغد **فوز** بالفتح ثم السكون واخره زاي من قرى حمص ينسب
اليها ابو عثمان سليمان بن عثمان الفوزي الحمصي يروي عن زياد بن محمد الليثي روى عنه سلمان بن سلمة
الخبايري وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروي عن اسماعيل بن عياش روى عنه ابو القسم الطبراني
فوزكرد بالضم ثم السكون وزاي ساكنة ايضا وكاف مكسورة ودال مهملة من قرى استراباد
فوشنج بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال باباء اولها
والعجم يقولون بوشنك بالكاف وهي بليدة بينها وبين هرات عشرة فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه
وكثير خيرات مدينة هرات منها مجلوبة هزج منها طائفة كثيرة من اهل العلم **الفوعة** بالضم
ولا اشتاق له على ذلك وانما الفوعة بالفتح للطيب رائحته وفوعة السم حمته وفوعة النهار
اوله وكذلك الليل وهو قرية كبيرة من نواحي حلب واليها ينسب بير الفوعة **فولو** بالضم ثم
السكون وكام بعدها واو ساكنة يقال كولومحلة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن اسماعيل
ابن احمد ويعرف بباشتة المؤدن سمع ابا الحسن علي بن احمد المديني واباسعد عبد الواحد بن عبد
الكريم القشيري سمع منه ابو سعيد السمعاني بنيسابور **الفوله** بالضم بلفظ واحدة الفول
وهي البلد فلا بلدة بفلسطين من نواحي الشام **فونكه** بلدة بالاندلس ينسب اليها محمد بن خلف
ابن مسعود بن شعيب يعرف بابن السقاط قاضي فونكه يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحج و
سمع من ابي ذر الهروي صحيح البخاري سنة خمس عشر واربعماية ولقي ابا بكر بن غفار واخذ عنه

كتاب المجوز في وغيره ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة ثقة وامتحن في امر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة خمس وثمانين واربعمائة ببغداد ومولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

قوة بالضم ثم التشديد بلفظ القوة العروق التي تصبغ بها الثياب الحمر بلدة على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمس فراسخ وهو ذات اسواق ونخل كثير

قوين بالضم ثم الفتح وياء مثناة من تحت ساكنة ودال ثم ياء اخرى ونون من قرى نسف

باب الفاء والهاء وما يليهما

الفهدات بالتحريك كانه جمع فهدة ساكنة الهاء وسط فاذا حركت حركت وسطها لانها اسم مثل جمرات وجمرة وهند تا البعير عظمان نابتان خلف الماذنين والفهدات قارات في باطن ذي نهدى قال جرير

دار بشينة اوردت وردا ... تماعر فوا الماء من البهيم

الفهدة قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي باقصى اليمن من ارض اليمامة

فهرمد من قرى الري كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد العلوي وبين ابن مكيال وكان ابن مكيال من قبل الظاهر في ايام المستعين

الفرج بلدة بين فارس واصفهان معدودة من اعمال فارس ثم من اعمال كورة اصطخر عن الاصطخري ولهاء منسوبان الى الفرج وكثة مدينة بين دهستان فراسخ ومن آثار الفرج خمسة وعشرون فرسخا والفرج موضع بالبصرة من اعمال الابلة ذكره في الفتوح كثير والاودي موقعة من البصرة

فلفره مدينة مشهورة من نواحي كرمان

فهلو بالفتح ثم السكون ولام ويقال فهلة قال حمزة الاصفهاني في كتاب التنبيه كان كلام الفرس قديما يجري على خمسة السنة وهي الفهلوية والدرية والفارسية والخوزية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة الى فهلة وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصفهان والري وهمذان وماه نهاوند واذربيجان وقال شهرويه بن شهريار بلاد الفهلو بين سبعة همذان وماسبذان وقم وماه البصرة والسيرة وماه الكوفة وقرميسين وليس هو اصفهان وقومس وطبرستان وخراسان وجبستان وكرمان ومكران وقزوين والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين واما الفارسية فكان يجري بها كلام الملوك الموبذة ومن كان مناسبا لهم وهي لغة اهل فارس واما الدرية فهي مدائن المدائن وكان يتكلم من بباب الملك بها فهي منسوبة الى حاضرة الباب والغالب عليها من لغات اهل المشرق ولغة اهل بلخ واما الخوزية فهي لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك والاشراف في الخلاء وموضع الاستفراغ وعند النقرس للحمام وللابزن والمغتسل واما السريانية فهي لغة منسوبة الى سورستان وهي العراق وانبط وذكر ابو الحسين محمد بن

القسم التميمي ان الفهلوية منسوبة الى فهلوم بن فارس

الفهميين كانه جمع وفهم اسم قبيلة الفهميين بالمامذ من اعمال الطيلطلة

فهندجان بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال الجيم وآخره نون من قرى همذان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن مبارك الفهندجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد بن قرقور التاذباني

باب الفاء والياء وما يليهما

فيادسون بالكسر وبعد الالف دال مهملة وبعد الواو الساكنة نون من قرى بخارى

الفياشل بعد الالف شين معجمة ثم ابنى حصن بن الحويرث بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك بكلام عمر حوالي لما يقالها الفياشل قال الفقال فلا يستريث اهل الفياشل غارق اتكم عناق الطير يحملن اسراءكم

فياض معجمة الاخر نهر بالبصرة قديم واسع عليه قرى ومزارع قال نصر والمعروف الفيض

فيجكث بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وكاف مفتوحة ثم ثاء مثلثة من قرى نسف

الفيحة بالكسر ثم السكون وجيم قرية بين دمشق والربذا فعندها مخرج نهر دمشق بردى وبحيرة

فيحان فعلان من فاحت رائحة الطيب يفيح فيحا ويجوز ان يكون من الفيح وهو سطوع الحر وفي الحديث شدة الحر من فيح جهنم ويجوز ان يكون من قولهم افيح للواسع في تياهم وفيحان موضع في بلاد بني سعد وقيل واد قال الراعي

وارعلة من قطا فيحان رحلها ... من ماء بترية الشباك والرمد

كانوا الناظر عيني لؤلؤ حدقت ... حيث التقى السهل من فيحان والجلد

والجلد الارض الصلبة وقال ابو وجزة الحسين بن مطير الاسدي

من كل بيضاء تحامي صرها بشر ... كانه بذكي المسك معسول

فالجذ من ذهب والشعر من برد ... مفلج واضح الانياب مصقول

كانها حين يستقي الضجيع به ... بعد الكرى بمدام الراح شمول

ونشرها مثل ريا روضة انف ... لها بفيحان انوار واكليل

فيحه بالحاء المهملة من ديار مزينة قال معن بن اوس

اعاذل هل لنا في القبائل خلطها ... من الموت ام هل خالد لنا الموت بعدنا

اعاذل من يحتل افيقا وفيحة ... وثوادا من يحمي لها كاهل بعدنا

فيل بالفتح ثم السكون ودال مهملة قال ابن الاعرابي الفيد الموت والفيد الشهرات فوق حجلة الفرس وقيل للوزغ لم اكتنيت بابي فيد قال فيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعفران

ويجوز ان يكون من قولهم استفاد الرجل فائدة وقل ما يقولون فاد فائدة قال الزجاجي وفيد بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة عامرة الى الآن يودع فيها الحاج ودائعها اوزارهم وما يثقل من امتعتهم عندها فاذا رجعوا اخذوا اوزارهم ووهبوا لمن اودعوه شيئا من ذلك وهم مغوثة للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ومعيشتها من ارتفاق الحاج طول العام الى ان يقدم الحاج فباعوه عليهم قال الزجاجي سميت بفيد بن عام وهو اول من نزلها وقال الاسكون فيد نصف طريق الحاج من الكوفة الى مكة وهي اثلاث ثلاث للعمريين وثلث لابي سلامة من همدان وثلث لبني هبشا بين طي وبين فيد وواد يقال له مستليل على العريمية وليس من دون فيد طريق الى الشام تلك الناحية رمال لا تسلك حتى تنتهي الى الزبالة او العقبة على الخزن فربما وجد به الماء وربما لم يوجد فيجب سلوكه قال وقول زهير فيد الفريات موضع اخر والله اعلم وقال الحازمي فيد بالباء اكثر مجد فرب به مزاجا وسلع جبل طي ينسب اليه محمد بن يحيى بن خزيم الفيدي ومحمد بن جعفر بن ابي موانيه الفيدي الكوفي سكن فيد روى عن موسى الجهني روى عنا ابو سعيد بن عامر بن نزارة الكوفي وغيرها **فيده** مثل الذي قبله وزيادة الهاء جرم فيد موضع قال كثير حرة لجرم فيدة تحذى كما يهودي من نطاة الرقال **فيذوقية** بالفتح ثم السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة وياء مخففة موضع في الشعر قال ابو تمام في كماة يسقون نسج السلوقي ونقدوبهم كلاب سلوقي

وطئت هامة الضواحي الى ان اخذت حقها من الفيدوق

فير بالكسر والسكون وراء مهملة بلدة بالاندلس **فيروزاباد** بالكسر ثم السكون وبعد الزاي واو ساكنة ثم راء والف وباء موحدة واخره دال مهملة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جور فغيرها عضد الدولة كما ذكرنا في جور وفيروزاباد ايضا قرية بينها وبين مروشك فراسخ يقال لها فيروزاباد هرق وفيروزاباد قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها وبين خلخال فرسخ واحد وفيروزاباد ايضا موضع بظاهر هراة بنيه خانقاه للصوفية قال البلخي ومعنى فيروزاباد ايام الدولة وقد نسب الى كل واحد من هذه قوم واكثرهم من انتمى بفارس فانها مدينة مشهورة **فيروزان** من قرى اصفهان ثم من ناحية النخجوان من احسن القرى واطيبها هواء وماء كثيرة الفواكه المجتمعة وفيها جامع طيب **فيروزرام** من قرى الري كان عبد الملك بن مروان ولاها يزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم ابو خوشب بن يزيد وقيل وكاه مصعب بن الزبير فورد الري ايام ابن الزبير بن الماجور الخارجي بموطاة من فرخان ملك الديلم وامداده بالمال والرجال فواقعوا يزيد بن الحرث بقرية

فيروزرام فقتلوه مع ثلثمائة رجل من اشراف الكوفة وقتلت معه امرأة حوشب فقال فيه الشاعر

وذاق يزيد قوم بكر بن وائل بفيروزرام الصفيح اليمانيا

فيروزسابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الانبار وما اتصل بها الى قرب بغداد بناها سابور ذو الاكتاف بن هرمز قرات بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخياط سار سابور ذو الاكتاف فيرتاد موضعا يجعله حصنا بالبلاد السوادية مما يلي الروم فاتى شط الفرات فرأى موضعا مستويا وفيه مساكن العرب فنقل العرب الى بقه والنغير وبنا في ذلك الموضع مدينة حصينة وركب النظر اليها بان يسميها باسم يختاره فمخت له نظر فيها ليسمي من يحبها فقال لمزاربته اني قد تفاءلت بهذا النظر فايكم اخذ فلها دستبنه في هذه المدينة وجعلته مرزبانا عليها فانتشوا في طلبها وكان فيهم رجل من اولاد المزاربة يقال له شبلي بن فروزاد كان بمروالشاهجان فمضى حتى اتى سابور معه مقيدا ثم شفع اليه فيه فاطلقه فانتهز شبلي الفرصة في ذلك القول وقد رأى ان يسل سخيمة صدره عليه فرمى ذلك النظي مبادرا فاصاب مؤخره ونفذ انسهم في جوفه وخرج من صدره فوقع النظي على باب المدينة ميتا فاحتمله شبلي برجله حتى اتى به سابور فاستحسن فعله وقال له ذره ثلث مرات فاعطاه اثني عشر دينارا وارضى عنه وتقال سابور بالنصر وسمي المدينة فيروز سابور اي نصر سابور وكورها كورة وضم اليها ما جاورها الى حدود دجلة وكان حدها من هيت وعانات الى قطربل واستمل على مزاربتها شبلي وضم اليه مزربتها سقي الفرات واسكنها الفين من قواده فاقاموا بها ولم تزل هيت وعانات مضمومة الى عمل الانبار الى ان ملك معاوية بن ابي سفيان فافرزها من الانبار وجعلها من عمل الجزيرة **فيروزقباد** قباد هو والد انوشروان من ملوك الساسان وفيروزقباد مدينة كانت قرب باب الابواب المعروف بالدربند وكان انوشروان بناها هناك قصرا وسماه باب فيروزقباد وفيروزقباد معناه احط صاحبي بغداد **فيروزكند** قرية على باب جرجان **فيروزكوه** هذا اسماه الجبل الازرق واكثر ما يقولونه بالباء وبيروزه بلغة اهل طبرستان الزرقة وهي قلعة عظيمة حصينة في جبال خوزستان بين هراة وغزنة وهي دار مملكة تم تملك تلك النواحي وهي بلدة شها باالدين بن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلا صالحا واخوه غياث الدين اكبر منه وفيروزكوه قلعة في بلاد طبرستان قريبة من ناوند مشرفة على بلدة يقال لها هاديه رأيتها **فيرويز** من نواحي استراباذ سمي صفي طبرستان بنب

اليها محمد بن احمد بن عبد الواحد ابو الربيع الاسترابادي الوراق الفيروزي قدم اصفهان وسمع الطبراني وابا بكر بن المقري وطبقتهما وسمع ببغداد وكان يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة تسع واربعمائة

فيرياب بالكسر وبعد الراء ياء اخرى والف وباء قال محمد بن موسى من بلاد خراسان ينسب اليها محمد بن موسى الفيرابي صاحب سفيان الثوري وغيره وجعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفريابي القاضي قدم دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام الغساني وولد بن عتبة وورباح بن ابي الفرج ومحمد بن عابد وصفوان بن صالح ويحيى بن عمرو بن عثمان رأى هشام بن عبد الملك ومحمد بن مصفا بالرملة من يزيد بن خالد بمكة وحدث عنهم وعن قتيبة بن سعيد وابي بكر وعثمان بن ابي شيبة وهدبة ابن خالد وشيبان بن فروخ واسحق بن راهويه وطبقتهم روى محمد بن يحيى بن عبد الكريم الذهلي البصري وهو اكبر منه وهو يحيى بن صاعد وهو واقرانه وابو بكر الجرجاني وابو جعفر الطحاوي وابو احمد بن عدي وسليمان الطبراني وابو بكر الاسماعيلي وابو الفضل الزبيري وهو اخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة اميناً مولده سنة سبع وماتين ومات ببغداد ودفن بباب الاسنان لاربع بقين من المحرم سنة احدى وثلثماية

فيشابور بليدة من ناحية الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقايع كثيرة

فيشان من قرى اليمامة لم تزل في صلح خالد ايام مسيلمة قال الحفصي فيشان قرية ونخل وقلاع ومياه لبني عامر بن حنيفة باليمامة قال الخفيف العقيلي

ما تنون ما خزمان لحفة نسوة ... تركن اسبابا بين فيشان فالنقب

فيشون بالشين المعجمة بوزن جيحون اسم نهر

فيشه بليدة بمصر من كورة الغربية

الفيض من قولهم فاض الماء يفيض فيضا وهو نهر بالبصرة معروف وقيل موضع من نيل مصر والفيض محلة بالبصرة قرب النهر المفضي الى البصرة وفيض اللوى في قول ابي صخر الهذلي

فلولا الذي حملت من كلف الهوى ... بفيض اللوى غراء واسما كاعب

وقال ابو الملیح ... فمن حب ليلى بعض فيض ارا كثر ... ويوما بقرن كدت لولا تشزر

فيفاء بالفتح وتكرير الفا المغازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة يقال لها الفيف فاذا انث فهي الفيفاء وجمعها الفيافي وقال المؤرخ الفيف من الارض مختلف الرياح وقيل الفيفاء الصحراء الملساء وقد اضافها الى عدة مواضع منها فيفاء الحمار وقد ذكرناه في الحمار وهو بالعقيق من حمى خالد وفيفاء رشاد وموضع اخر قال كثير

وقد حملت تلك المطية انكم ... متى تسلكوا فيفاء رشاد تخرجوا

وفيفا غزال بكة حيث ينزل الناس منها الى الابا طح قال كثير في ذلك

اناديك ماحج الحجيج وكردت ... بفيفا غزال رفعة ولهلت

وكانت تقطع الوصل بيني وبينها ... لنا دورة بدء افاوفت وجت

فقلت لها يا عز كل مصيبة ... اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

ولم يلق انسان من الحب منعه ... تقمر ولا عيا بها ما تجلت

فيفا قال الكثير ... فاجمعن هيبا عاجلا وتركتني ... بفيفا هزيم واقفا اتلدد

وبين التراقي واللهاة حرارة ... مكان الشجا ما تطمئن فتبرد

فلو ارسل العين ضفت بدمعها ... على ولا مثلي على الدمع يحسد

فيف غير مضاف من منازل مزينة قال اوس بن معن المزني

اعاذل من يحلل فيفا وفيحة ... وثورا من يحل لها كاحل بعدنا

فيف الريح بفتح اوله وقد ذكرنا ما الفيف في الذي قبله وفيف الريح معروف باعالي نجد عن ابي دهمان قال اخبر المخبر عنكم انكم يوم فيف الريح ابتم بالفلج وهو يوم من ايامهم هتت فيه عين عامر بن الطفيل فقأها سهم الحارث بالرمح وفيه يقول عامر

لعمري وما عمري علي بهين ... لقد شان حر الوجه طعنة سهم

فنفس الفتى ان كنت اعور عاقرا ... جبانا فما عن عمد مكل محضر

وقد علموا اني اكر عليهموا ... عشية فيف كف المتزور

فلو كان جمعا مثلنا لمربنا لهم ... ولكن اتتنا اسوة ذات مفخر

فجاؤا بشهران العريضة كلها ... واكلب طراقي لباس السنور

فيق بالكسر ثم السكون واخره قاف كانه فعل ما لم يسم فاعله من فاق يفيق قال ابو بكر الهمداني فيق مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال افيق بالالف وعقبة فيق لها ذكر في احاديث الملاحم قلت انا عقبة فيق يخرج منها الى الغور غور الاردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها وقد رايتها مرارا ثم قال

وقطعت من عافي الصوى متخرفا ... ما بين ميت الى مخارم فيق

وهي قصيدة ذكرت في رحى البطريق ومصر

فيلان بالكسر واخره نون بلدة وولاية قرب باب الابواب من نواحي خزر يقال لملكها فيلانشاه وهم نصارى ولهم لسان ولغة

وقال المسعودي فيلاخشاه وهو اسم يختص بملك السرير يقال لها فيلان يعني كورة السرير بها

فيل بلفظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها فيل قديما سميت المنصورة وهي الآن تدعى كركانج قال كعب الاشقري يذكر فتح قتيبة بن مسلم اياها

دمنتك فيل بالفنا وما ظلمت ... وبراهما قبلان انجفا حتة الصلف

فيمان بالكسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو **فين** بالكسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصفهان **فيوانجان** بالفتح ثم السكون وبعد الالف زاي ثم جيم واخره نون **الفيوم** بالفتح وتشديد ثانيه ثم واو ساكنة وميم وهي في موضعين احدهما بمصر والآخر موضع قريب من هيت بالعراق فاما التي بمصر فهي ولاية غربي بيبنا وبين الفسطاط اربعة ايام بينها مفازة لا ماء بها وكل مسيرة يومين وهي في منخفض الارض كالدارة ويقال ان النيل احلا منها وان يوسف الصديق عليه السلام لما ولي مصر ورأى ما لقي اهلها في تلك السنين المحطة انتجت فكرته انحفر نهرا عظيما حتى ساقه الى الفيوم وهو دون محل المراكب وبشط يعلوه وانخفاض ارض الفيوم على جميع مزارعها فتشرب بخراه مع نقصان النيل ثم ينصرف في نواحي الفيوم على كافة مزارعها لكل موضع شرب معلوم وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم قال حدثنا هشام ابن اسحاق ان يوسف عليه السلام لما ولي مصر عظمت منزلته من فرعون وجاوز منه مائة سنة قال ونزاه الملك ان يوسف ذهب علمه وتغير عقله ونفذت حكمة نفسه فرعون ورد عليهم مقالتهم واسأ اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين فقال لهم ما شئتم من شيء تختبرونه به وكانت الفيوم يومئذ تدعى الجوبة وانما كانت تأتيها مياه الصعيد وفضلة الجميع رأيهم على ان تكون هي المحنة التي يمتحن بها يوسف عليه السلام فقال الفرعون سل يوسف ان يصرف الجوبة فيزداد بلد الملك وخراج الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي فلان منى فقد رأيت اذا بلغت ان اطلبها بلدا واخلم اصلبها الا الجوبة وذلك انه بلد قريب لا بد لي من ناحيته من نواحي مصر لا من مفازة وصحراء الى الا لان مصر لا تؤتى من ناحية من نواحي لا من صحراء ومفازة وقد قطعتها فاذا تركين وجها ولا قطرا لا وبلغته فقال يوسف عليه السلام نعم ايها الملك متى اردت ذلك علمته قال فاني احب ان تعجل فادعى الى يوسف ان تحفر ثلث خلجا خليجا من على الصعيد من موضع كذا الى الحد موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا ففعل يوسف العمل فحفر خليج الشرقي وحفر خليجا بقربه يقال له

تيهمت من قرى الفيوم وهو الخليج الغربي يصب في صحراء تيهمت الى الغرب فلم يبق في الجوبة ماء ثم امر الفعلة بقطع ما كان بها من القصب والطرفا فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جرى النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقية جيدة وارتفع ماء النيل فدخل في راس المنهى فجرى فيه حتى انتهى الى اللامون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل وخرج الملك اليه وورد انه وكان هذا في سبعين يوما فلما نظر الملك اليه قال لوزرائه هذا لعمل الفيوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزدرع كما تزدرع غوائط مصر ثم بلغ يوسف عليه السلام قول الوزراء له فقال الملك ان عندي من الحكمة غير ما رأيت فقال وما ذاك قال انزل الى الفيوم من كل كورة مصر اهل بيت ان يبنوا لانفسهم قرية فكانت قرى الفيوم على عدد كور مصر فاذا فرغوا من بنائها صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها من الارض ولا يكون في ذلك زيادة على رضها ولا نقصان واصير لكل قرية شربة زمان لا يبالهم الماء فيها فيضين ولا يفتقر احد دون قدره ولا يزيد فوقه فقال فرعون هذا من ملكوت السما فقال نعم فامر يوسف عليه السلام ببنا القرى وحدد لها حدودا وكان اول قرية عمرت بالفيوم يقال لها شاشره وهي بنخسة شانه كان تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء من يومئذ وجدت لهذه السنة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك وقال ابن زولاق مدينة الفيوم بناها يوسف الصديق عليه السلام بوحي فدبرها وجعلها ثلثمائة وستين قرية يجبى منها في كل يوم الف دينار وفيها كانها البصرة وكان فرعون فرعون يوسف وهو الريان بن الوليد احضر يوسف من السجن واستخلصه لنفسه وخلع عليه وضرب له الطبل واشاع ان يوسف عليه السلام خليفة الملك فقام له في الامر كله ثم سمي به بعد اربعين سنة فقالوا فرعون فاستحقه باشا الفيوم فانشأ بالوحي فعظم شان يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعل سريرك دون سريري باربع اصابع ففعل وحدثني احمد بن محمد بن طرخان الكاتب قال عملت الفيوم لكافور سنة خمس وخمسين وثلثمائة في ستمائة الف وعشرين الف دينار وفي الحبا الفيوم من الباج الذي يعيش به اهل السقف ما لا يحيط احد بجمله ولا يضبط وقيل ان عرضه سبعون ذراعا وقيل بنى بالفيوم ثمانمائة قرية وقدر ان كل قرية يكفي اهل مصر يوما واحدا وعمل على ان مصر ان لم يزد النيل اكثر منها بما يحصل من زراعتها وانقن ذلك واحكمه وجرى الامر عليه مدة ايام مروان وزرعت بعده النخيل والبساتين فصارت اكثر ولايتها كالحديقة ثم بعد نطا والسنين تغيرت تلك القوانين باختلاف

الولاة والمتمكنين ذوى اليوم على عشيرها كان على فيما بلغنى وقيل انهم وان الحارث خلفا بنى امية قتل
ببعض نواحيها وقال اعرابى فى فيوم العراق

عجبت لعطار اتانا يسومنا ... بدسكرة الفيوم رهن البغيج

فويحك يا عطار هلا اتيتنا ... بضفت خزامى او بنوضة عرفج

كان الاعرابى انكر على العطار ان جاءها وهو موجود بالفيوم وسالذان يأتيه بالفه فى محاديه فى
بالفتح ثم التشديد من قرى الصعيد بين شيخى والكشا ينسب اليها سراب الفقى روى عن البخارى
محمد بن اسماعيل ذكره ابو سعد الادريسى والله الموفق للصواب واليه المآب

كتاب القاف من معجم البلدان باب القاف والالف وما يليهما

قابس ان كان عربيا فهو من اقتبست من فلان علما او نارا او قبسته فهو قابس يكسر الباء
الموحدة مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم الى المهدية على ساحل البحر فيها نخل وبساتين غرب
طرابلس الغرب بينها وبين طرابلس ثمان منازل وهى ذات مياه جارية من اعمال افريقية فى الاقليم
الرابع عرضها خمس وثلثون درجة وكان فتحها مع فتح القيروان سنة سبع وعشرين على ما يذكر
فى القيروان قال البكرى قابس مدينة جليلة مسورة بالحجر الجليل من بنيان الاول لف ذات حصن
حصين وابراج وخنادق وجامع وحمامات كثيرة وقناطر جميعها خندق كبير يجرى اليه
الماء عند الحاجة فيكون مانعا شيء وللمدينة ثلثة ابواب وشرقيها وقبليها ابراج من يسكنها العرب و
الاقارب وفيها جميع الثمار والوان فيها كثيرة وهى تمتاز على القيروان باصنافا لفواكه وفيها شجر التوت
الكثير ويقوم من النجرة الواحدة منها من الحرير ما لا يقوم من شجرات من غيرها وحريرها اجود الحرير
وارقه وليس فى عمل افريقية حرير الا فى قابس واتصال بساتين مقدارها اربعة اميال ومياهها
سايحة مطردة تسقى بها جميع اشجارها واصل هذا الماء من عين فوارة فى جبل بين القبلة والغرب
منها يصب فى بحرها وبها قصب السكر كثير وبقابس مناكب كبير يجد على الحادى اذا ورد من مسيرة يوم
يا قوم لا نوم ولا قرار ... حتى يرى قابس والمنار

وساحل مدينة قابس مرفا للسفن من كل مكان
وحد الى قابس قبائل من البربر لواتة ولماتة ولقوسة وزواره وقبائل شتى اهل حضاص
وكانت ولاية منذ دخل عبيد الله افريقية يتردد فى لقمان الكنانى ولذلك يقول الشاعر

لوى ابن لقمان حليف الندى ... سل على قابس سيف الردى

وبين مدينة قابس والبحر ثلثة اميال ومما يذكرون من معايبهم انا كثرة ودهم لمذاهب لهم لقضاء الحاجة

وانما يتبرزون فى الافنية فلا يكاد يفرغ من قضاء حاجته الا وقد وقفه منا بتدراخذ ما خرج
منه لطهرة الباتين وربما اجتمع على ذلك النفر فيتشاحنون فيفحش به من اراد منهم وكذلك
نساؤهم لا يرين فى ذلك حرجا عليهن عادا استترت احداهن وجهها ولم يعلم من هى ويذكر اهل
قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا طلسما ظنوا ان تحته مالا فاخرجوا منه قربة عند فحدث
عندهم الوبا من حينئذ بزعمهم واخبرنى ابو الفضل جعفر بن يوسف الكلبى وكان كاتبا للمونس صاحب
افريقية انهم كانوا فى ضيافة لدى آل قابس ايضا فجاءوا بفاكهة جماعة من اهل البادية بطائر على قدر الحمامة
غريب اللون والصورة وذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم فى ارضهم كان فيه من كل شيء اجله وهو
احمر المقار طويل فمثل احد العرب الذى احضره هل يعرفونه وروايهم فلم يعرفه احد ولا سماه
فامر ابن وامنو بقصبة جناحه واسراله فى القصر فلما جن الليل اشتعل فى القصر مشعل من نار فاذا هو
الطائر ذلك الطائر فقصده واراد الصعود اليه فرفعه الخدام فجعل يلح فى التقدم الى المشعل
فامر ابن وامنو بقتله فقام وقام من حضره قال جعفر وكنت ممن حضر فلم يتزل الطائر وثانه
فطار حتى صار فى اعلا المشعل وهو يتاجج نارا واستوى فى وسطه وجعل يتعلى كما يفعل الطائر
فامر ابن وامنو بزيادة الوقود فى المشعل من حزم القطران وغيره فزاد تاججا النار والطائر فيه على
حاله لم يكترث ولم يبرح ثم وثب بعد حين من المشعل لم يرب ريب واستفاض هذا بافريقية
وتحدث بامرها واسط علم وقد نسب اليها طائفة وافرة من اهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسى
من مشايخ يحيى بن عمرو محمد بن رجا القابسى حدث عنه ابو زكريا البخارى وعيسى بن ابى عيسى
ابن مزار بن بحير ابو موسى القابسى الفقيه المالكى الحافظ سمع بالعراب ابا عبد الله بن الحسين بن عبد
الرحمن الاحدابى وابا على الحسن بن محمد القابسى وبمكة اباذر الهروى وببغداد ابا الحسن الدوم الحرة
العتيقى وابا القاسم بن ابى عثمان النوخى وابا الحسين محمد بن الحسين الحرانى وابا محمد الجوهرى وابا بكر بن
بشتان وابا الحسن بن القزوينى الزاهد وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز الكنانى
وابو بكر الخطيب ونصر المقدسى وكان ثقة وعلامات بمصر فى سنة سبع واربعين واربعماية

القابل بعد الالف باء موحدة المسجد والجبل الذى من يدرك من مسجد الخيف بمكة عن
الاصمعى

القابل من نواحى صنعا الشرقية باليمن

قابون موضع بينه وبين دمشق ميل
واحد فى طريق القاصد الى العراق فى وسط الباتين

القاحة بالحاء المهملة قاحة الدار وباحتها
واحد وهو وسطها وهو قاحة على ثلث مراحل من المدينة قبل السقيا بخمسيل قال نصر موضع بين

الجحفة وقيد وقال عرام القاحة فيما قال الاصفر وهو جبل ذكر في موضعه وفي جوفه موضع يقال له القاحة وفيها نهران عذبان غزيران وقد روى فيه العاجة بالفا والجيم ذكره في السيرة في حديث الهجرة القاحة والعاجة **قادس** بعد الالف دال مكسورة مهملة وذلك في جزيرة في غرب الاندلس يقارب الجال شذونة طولها اثنى عشر ميلا قريبة من البر بينها وبين البر الاعظم خليج صغير قدرها الى البحر عرض البر وفي قادس الطلسم المشهور الذي عمل لمنع البربر في دخول الاندلس وقصة تخبر انه صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كان له بنت ذات جمال وان ملوك النواحي خطبوها الى ابيها فقالت ابت لا اتزوج الا برجل يعمل في جزيرتي طلسما يمنع البربر من الدخول اليها بعضا ويبقى قالما ايها من البر بحيث يدور الرحى فظهر شخصان لذلك وتصدى احدهما لعمل الطلسم والاخر لسوق الماء من البر الى الجزيرة المذكورة وكل منهما اخفى ما هو يفعله عن الاخر فلما كمل اعمال الطلسم ولم يبق الا صقله اجرى صاحب الرحى المياه ودارت رحاه لكان قد قتلها فقيل لصاحب الطلسم انه قد سبقك فالقى نفسه من اعلى الموضع الذي عليه فات فحسل لصاحب الرحاة الجارية والطلسم والرحا قالوا وهو من حديد مخلوط بصفر على صورة بربري له لحية وفي راسه ذوابة من شعر جعد قائمة براسه في جمودته مائط وعليه كساء وقد جمع لفتيه على يديه ليسرك قائم على راس بناء عال مشرف طوله ستون ذراعا في طول الصورة قد مد يده اليمنى لمتناع قفل في يده قابضا عليه مشيرا الى البحر كانه يقول لا تعبر وكان البحر الذي بجانبه يسمى الجلاديلر قطساكنا وكانت تجري فيه السفن حتى سقط المتاع من يد الطلسم بنفسه فحينئذ سكن البحر وعبر السفن وقرات في بعض كتبهم ان هذا الطلسم هدم في سنة اربعين وخمسمائة رجا ان يوجد فيه المال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندلس سبعة اصنام قد ذكرها ابسطاليس وغيره في كتبهم واما المال الذي ذكرنا انه نجى اليها به فانه بناء في وسط البحر من البر بنا محكما وثق بالرصاص والحجارة الصلبة وهندس مجوفا بحيث لا يتشرب من ماء البحر ويسرح الماء من نهر فيه من البر حتى وصل الى آخر جزيرة قادس قالوا واثره الى الآن في البحر ظاهر مبين ولكنه قد تهدم لطول المدة وقال ابن بشكوال الكاتب بن احمد بن يوسف الغافر في المقادسي من اهل قادس سكن اشبيلية ولم يرحلة الى الشرق روى فيها عن ابي جعفر الداودي وابي الحسن القابسي وابي بكر بن عبد الرحمن الرازي والطبيدي وغيرهم وكان من اهل الذكاء والحفظ والخبر حدث عنه ابو مروان قال توفي باشبيلية سنة ثلثين واربعمائة ويجلب بقادس يعرفون ببني سعد وقادس ايضا قرية من قرى مرو عند الدرقا العليا **القادسية** قال ابو عمر والقادسية

السفينة العظيمة قال المجوس طول القادسية تسعة وستون درجة وعرضها احدى وثلثون درجة ساعات النهار بها اربعة عشر ساعة وثلثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها وبين العذيب اربعة اميال قيل سميت القادسية بقادس بن هرات وقال المدايني كانت القادسية تسمى قديسا وروى ابن عيينة قال ابراهيم عليه السلام بالقادسية فراى نهرها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قدست من ارض فسميت القادسية وفي هذا الموضع كان يوم القادسية لسعد بن ابي وقاص والمسلمين والفرس في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة سنة عشر من الهجرة وقاتل المسلمون يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال في ذلك رجل من المسلمين

الم تر ان الله انزل نصره ... وسعد بباب القادسية معصم

فابنا وقد آبت نساء كثيرة ... ونسوة سعد ليس فيهن ايم

وقال بشر بن ابي ربيعة في ذلك اليوم

الم ترحيالا مر اسمية يومنا ... وقد جعلت اعزى النجوم تغور

ونحن بصحراء العذيب ودوننا ... حجارة ان المحل شطير

وحلت بباب القادسية ناقتي ... وسعد بن وقاص على امير

تذكر هدان الله وقع سيوفنا ... بباب قديس والمكر ضرير

عشية ودّ القوم لو ان بعضهم ... يعار جناحي طائر فيطير

اذا برزت منهم اينا كتيبة ... اتونا باحزى كالجبال تمور

فضادتهم حتى تفرق جمعهم ... وطاعنا في بالطعان خبير

وعروا بوثر شهيد وهاشم ... وقيس ونعمان الفتى وجرير

والاشعار في هذا اليوم كثيرة فانها كانت من اعظم وقايع الاسلام واكثرها بركة وكتب عمر الى سعد بن ابي وقاص يامره بوصف عزلة من القادسية فكتب اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق واما عن يسار القادسية بحر اخضر في جوف لاخ الى الحيرة بين طريقين فاما احدهما فعلى الظهر واما الاخر فعلى شاطئ نهر يدعى الخصوص يطلع عن يسلكه على ما بين الخورنق والحيرة واما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم وان جميع من صالح المسلمين قبلي اكرا هل فارس قد خفوا لهم استعدادنا وذكر اصحاب الفتوح ان ايام القادسية كانت اربعة فسموا الاول يوم ارماث والثاني يوم اغواث ويوم الثالث يوم عماس واليوم الرابع ليلة الهرير وسموا يوم القادسية

وكان الفتح للمسلمين وقيل بسهم هلك ولم يقم للفرس بعده قائمة وقال ابن الكلبي فيما حكاه هشام قال انما سميت القادسية لان ثمانية آلاف من ترك الخزر كانوا قد ضيقوا على كسرى بهمذان وصوكت قادسهرات الى كسرى ان كفيتك مؤنة هؤلاء الترك تعطيني ما احكم عليك قال نعم فبعث الزيمان الى اهل الفرس ان ما نزل عليكم من الترك فاسفوا ما امركم وبعث الزيمان الى الاتراك وقال لهم شتوا في ارضي العام ففعلوا واقبل منهم ثمانية آلاف فمنازل الصحابة بهراة فبعث الزيمان الى اهل الدود وقال لينبح منكم كل رجل زبيلا الذي نزل عليه ثم يعد والى بسلبه ففعلوا ذلك ودنحوهم عن آزمهم وعدوا اليه باسلابهم فنظمها في خيط وبعثها الى كسرى وقال له قد وفيت لك ففي لي بما شرطت فبعث اليه كسرى ان اقدم الي فقدم على الزيمان فقال له كسرى احتكم فقال له الزيمان تصنع لي سرير اشل سريرك وتعقد على راسي تاجا مثل تاجك وتنادمني من غدوة الى الليل ففعل ذلك به ثم قال اوفيت قال نعم قال كسرى لا والله لا ترى بها قادسهراة ابدا فتجلس بين قومك وتحدث بما جرى وانزله موضع القادسية ليكون نزوالا من العرب فسميت الموضع بالقادسية بقادسهراة وكان قد قدم عليه الزيمان وسمار بعة آلاف فكانوا بالقادسية فلما كان يوم القادسية قرنا صحاب الزيمان انفسهم بالسلاسل كيلا يفروا فقتلوا كلهم ودجم ابنة الزيمان الى المرزبان وام الزيمان كبشة بنت النعمان بن المنذر قال هشام فالشاه بن الشاه من ولد الزيمان وهو الشاه بن الشاه بن لان بن زيمان قال ويقال انما سميت القادسية بقديس وكان قصره بالعذيب وقد نسب عدة قوم من الرواة منهم علي بن احمد القادسي القطان روى عنه عبد الحميد بن صالح يروي عنه جعفر الخلدي والقادسية ايضا قرية كبيرة من نواحي دجيل بين حزوى وسامرا يعمل بها الزجاج وقد نسب اليها قوم من الرواة واليها ينسب الشيخ احمد القرى الضرير وولده محمد بن احمد القادسي الكبتي وفي هذه القادسية يقول

الى شاطئ القاطول بالجانب الذي ... به القصر بين القادسية والنخل

في قصيدة ذكرت في القاطول قادم اشتقاقها ظاهر وهو رزن بجنب البرقانية بقرب حفيرة خالد قال فبقادم فالجبل فالسوبان ... انشدنا ابو الندى ... تبتي اليمن وغدا اناس على ود وفي هضب غول فقادم قال هضب غول وقادم واديان للضباب وقال الحرث بن عمرو بن جرجة

ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها ... وجابر احتلت لها فالا دهما

فخرم قطيا ثم ذا البال صالح ... فكيشة معروفة فغولا فقادما

القادسة ناسيث الذي قبله ما ابني صنبة عن غني قارات جمع قارة والقوة ايضا

جمع قارة وهي اصاغر الجبال او عاظم الاكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة قارات الجبل موضع باليمامة بينه وبين حجر اليمامة يوم وليلة قال الشاعر ... ما ابالي اللئيم ان سبني اذ عوى ذيب بقارات الجبل قارز بكسر الراء ثم زاي قرية من قرى نيسابور على نصف فرسخ منها يقال لها كارز و يذكر في الكاف ايضا وعرف بهذه النسبة ابو جعفر عثمان بن محمد العابد القارزي النيسابوري سمع عبد الله ابن مسلم الدمشقي ومحمد بن رافع روى عنا ابو الحسن بهران العدل قار والقار والقير لغتان في هذا الاسود الذي يطلى به السفن والقار شجر مر قال بشر ... سيوسون الصلادع بذات كهف ... وما فيها لهم سلع وقار وقارما البكري وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط وجنوبي قادسية منه وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس وكان من حديث ذي قار ان كسرى لما غضب على النعمان بن المنذر بسبب عدي بن زيد وزيد بانه في قصته فيها طولا اتى النعمان يطيا فابوا ان يدخلوه حبهم وكان عند النعمان ابنة سعد بن لام فاتاهم للصيد فلما ابوا ان يدخلوه سار في العرب الى بني عبس فعرضت عليه بنو اخواته فقالوا لهم لا ايدي لكم وشكر ذلك لهم ثم وضع وضايع له عند احياء العرب واستودع ودايع فوضع اهله وسلاحه عند هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود احد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وخرج حتى اتى المدائن فاسر كسرى حتى حبس ساباط ثمانية بالطاعون وقيل طرحه بين ارجل الفيلة فاستحق مات وقيل لكسرى ان ماله وبيته عند هانئ بن قبيصة بن مسعود الشيباني فبعث اليه كسرى ان مال العبد عندك فابعث به الي فبعث اليه ان ليس عندي مال تعاوده بل عندي امانة ولست مسلمها اليك ابدا فبعث كسرى اليه الهرمزان في الفرس المعجم وخواند في الفرس واياس بن قبيصة في كتيبتين شهباوين ودوسر وخالد بن يزيد البرقاني فيهم اوايا د والنعمان بن زرعة التغلبي في تغلب واليمن بن قاسط واثيرا في ان تفرق ودوع النعمان في قومه فقال هرمز ما نه فقيل له ان القوم ان ظفروا بك اخذوها وغيرها وان ظفرت بهم رددت على عادتها ففرقها في قومه وكان سبعة آلاف درع وعبا بني شيبان تعبية الفرس ونزلوا من ذي قار بين الجبلين ووقعت بينهم الحرب ونادى منادي العرب يا ال بكر فقوم يفر فوكم يا ثأب فاحملوا عليهم جملة رجل وبرز الهرمزان فبرز اليه يزيد بن حرثة الشكري فقتله واخذ سواره وطوقه واسورته وكان اول مستظهار في اليوم الاول للفرس ثم جزعت الفرس من العطش فصارت الى الجابات فتبعتهم بكر الى الجابات يوما فعطشت الاعاجم فالوا الى بطحا ذي قار وبها اشتدت الحرب فانهزمت وكانت وقعة ذي قار بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من وقعة بدر الكبرى وكان اول

يوم انتصف فيه العرب من العجم وبرسول الله صلى الله عليه وسلم كان انتصافهم وهي من مفاخر بكر بن وائل
قال ابو تمام يمدح اباد لف العجلي

اذا افتخرت يوما تميم بقومها ٭ وزادت على ما وطدت من مناقب
فانتم بذى قار اماتت سيوفكم ٭ عروش الذين استرهنوا فوق حاجب

وذكر ابو تمام ذلك مرارا فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

ولو كان بنو الافضال كافاهم ٭ دريد فلم يوجد لمكرمة حقب
لهم يوم ذى قار مضى وهو مفرد ٭ وحيد من الاشباه ليس له صحب
به علمت صهب الاعاجم انه ٭ به اعربت من ذات انفسها العرب
هو الكامل الفرد الذى ما نجابه ٭ لكسرى بن كسرى الاصاغر والاصلب

وقال جرير يذكر ذا قار ايضا

فلما التقا الحيان لفيت العصا ٭ ومات الهوى لما اصيبت مقاتله
ابيت بذى قار اقول لصحبتى ٭ لعل لهذا الليل تحتا نظا وله
فنبهات هيهات العقيق ومن به ٭ وهيهات خل بالعقيق نواصله
عشية بعنا الحلم بالجهل واتخذت ٭ بنا اريحيات الصبا ومحاهله

وقار ايضا قرية بالري قال ابو الفتح نصر منها ابو بكر صالح بن شعيب القاري احد اصحاب العربية المتقدمين قدم بغداد ايام ثعلب وحكى انه قال كنت اذا جاديت ابا العباس في اللغة غلبته واذا جاريته في النحو غلبني **قارض** بليدة بطخارستان العليا **قارعة الوردى** هي العقبة التي يرمى منها الجمرة فمن كان له فقه فانه يرميها من بطن الوردى لانها عالية على بطنه **قارونيه** تخفيف اليا جعلها ابن قلاص قارون في قوله وتركتها وانئ ينزل راحتى من مال قارون الى قارون قال ابن شميل القارة جبل مستدق ملوم في السماء لا يعود في الارض كانه جثوة وهو عظيم مستدير وقال الاصمعي القارة اصغر من الجبل وذو القارة احدى القريات التي بنهاد ومنة وسكاك وهي اقلهن اهلا وهي على جبل وبها حصن منيع وقارة ايضا اسم قرية كبيرة على قارعة الطريق وهي المنزل الاول من حمص للقاصد دمشق وهي كانت اخر حد وحصن ما علاها من عمال دمشق واهلها كلهم نصارى وهي على سر قارة كما ذكرنا وبها عيون جارية يزرعون عليها وقال الخفصي القارة جبل بالبحرين ويوم قارة يوم من ايام العرب وقال ابو المنذر القارة

جبل

جبل شبيه العجم بالقفز والقير وهو فيما بين الاطيط والشبعاء في فلاة من الارض واياها اريد بقولهم فالش قد انصف القارة من راماها . وهذا امر كان الكلبي يقول في جمهرة النسب ان القارة المذكورة في المثل هو القارة بن الهون بن خزيمة بن مدركة **قارغوان** مدينة وقلعة بين اخلاط وقرص من ارض ارمينية **قاسان** بالسين المهملة واخره نون واهلها يقولون كاسان مدينة كانت عامرة آهلة كثيرة الفيات واسعة الساحات منهدلة الاشجار حسنة النواحي والاقطار بما وراء النهر في حدود بلاد الترك خربت الآن بغلبة الترك عليها وقال البحتري وقاسين ليلا دون قاسان لم تكد ٭ اوامزه من بعد قطر به يلحق

بحيث العطايا موهضات سواقه ٭ الكل عاف والمواعيد فوق
ارض عليها الليل وهو ممسك ٭ وصبحا بالصبح وهو مخلق

وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء واهل العلم قال الحازمي وقاسان ناحية باصفهان ينسب اليها ايضا قال وسالت ابا محمد بن نصر القاساني عن نسبته فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية **قاسم** من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال الطيطلة ونواحي غدة **قاسيون** بالفتح وسين مهملة واليا تحتها نقطتان مضمومة واخره نون الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مقابر وفيا ثار الانبياء عليهم السلام وكهوف وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يروى لمن يرى فيه اثار الصالحين عيانا قال القاضي محيي الدين ابو حامد محمد بن محمد ابن عبد المجيد بن القاسم الشهرزوري وهو بجلب يرثي كمال الدين قاضي القضاة بالشام وقدمات بدمشق سنة اثنين وسبعين وخمس مايه بهذه الابيات

الما بسفحي قاسيون فسلموا ٭ على جدث بادى المساء وترحموا
وادوا اليه من كثيب بجبه ٭ يكفكم اهداؤها القلب الفم
فقدت الذى عز فما سعت حادث ٭ واسأل مع بعد المدى من يسلم
ولو انى استطيع وافيت ماشيا ٭ على الراس اشتاق التراب والشم
لحى الله دهرا لا تزال حروفه ٭ على الصيد من ابنائه تتغشرم
اذا ما رأينا منه يوما بشاشة ٭ اتانا فطرب بعده وتجهم
ومن عرف الدنيا بكل طباعها ٭ واصبح مغرورا بها هو لائم
ترويك وشيا معلما وهو صارم ٭ وتغطيك كفا رخصة وهو لهذم

وتصفيك وما ظاهرا وهي فارك ... وتسقيك شهدا رائقا وهو علقم

فاين ملوك الارض كسرى وقيصر ... واين مضى من قبل عاد وجرهم

كانهم لم يسكنوا الارض مرة ... ولم يأمروا فيها ولم يتحكموا

سلبتا بايادهر مني فدحا ... والحان لم ابكه لمذ سمم

وقد كان من اقصى امانيّ انني ... اجرع كاسات الحمام وبسلم

سانسى من الحسا حزنا وحسرة ... ويخجل من وجدي عليهم متيم

لقد عظمت بالرغم مني مصيبتي ... وان ثوابي لو صبرت لاعظم

وكيف ارجي الصبر والقلب لائع ... لامر الهاسى فيما يقول ويحكم

وما الصبر الا طاعة غير انه ... على مثل رزئي فيك ذي ومأتم

سلام عليكم اهل جلق واصل ... اليكم بواليه ودار مخيتم

واوصيكم بالجار خيرا فانه ... يعز على اهل الوفاء ويكرم

وبها مفازة تعرف بمفازة الدم يقال لها قتل قابيل ها بيل وهناك شبيه بالدم يزعمون ان دمه باق الى الآن وهو بابس محجر ملقى ويزعمون انه الحجر الذي خلق به هامته موجوده وفيه مغارة للجوع يزعمون انه مات بها اربعون نبيا **قاشان** بالشين المعجمة واخره نون مدينة قرب اصفهان يذكر مع قم ومنها تجلب الفضائر القاشاني والعامة تقول القاشي واهلها كلهم شيعة امامية قرات بمرو في كتاب الفه ابو العباس احمد بن علي بن بابنة القاشي وكان رجلا اديبا قدم مرو واقام بها الى ان مات بعد الخمسمائة ذكر في كتاب الفه في قرى الشيعة الى ان انتهى الى ذكر المنظر فقال ومن عجايب ما يذكر فيها شاهدته في بلادنا قوم من الغلوية ومن اصحاب الناياتي يعتقدون هذا المذهب وينتظرون صباح كل يوم طلوع القائم عليهم ويكونون بالاستظار حتى ان جلهم يركبون متوشحين بالسيوف شاكين في السلاح فيبرزون من قراهم مستقبلين لامامهم يرجعون متاسفين لما يفوتهم قال هذا واشباهه مئامات فقد ماغوا واحرقت احلامه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا يطمئن اليه حازم واشتد الحمارية فيها حتى في عدة مدن من الجبل شعرا

لا بارك الله في قاشان من بلد ... زرت على القوم والبلوى بنائقه

ولا سقى ارض قم غير ملتهب ... غضبان تحرق فيها صواعقه

وارض ساده ارضا بها احد ... يرجي نداه ولا تخشى بوائقه

فاضها عليها الى قزوين ضرط فتى ... تجد من كل ما فيها علا ثقه

وبين قم وقاشان اثني عشر فرسخا وبين قاشان الى اردستان اربع مراحل وبقاشان عقارب سود كبار منكره وهي مدينة وينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد القاشاني الرازي يروي عنه ابو سهل هرون بن احمد الاسترابادي وكتب عنه جماعة من اهل اصفهان **قاشره** بعد الشين راء مضمومة وهاء ساكنة ثم الف وشين فيما اظن بلدة ووجدت في نسخة اخرى من كتاب خطط الاندلس فاتيده فتحقق **قاصره** بعد الالف صاد مهملة مكسورة وراء مدينة بارض الروم **قاصرين** بلد كان بقرب بالس لم اذكر في الفتوح وقد ذكره في بالس **القاطول** فاعول من القطل وهو القطع وقد قطله اي قطعه والقطيل المقطول اي المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرا قبل ان تعمر فكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبنا على فوهه هرقصر اساه ابا الجند لكثرة ما كان يسقى من الارضين وجعله ارزاق جنده وقيل بسامرا بنا عليه بنا دفعدا الى اشناس التركي مولاه ثم انتقل الى سامرا ونقل اليها الناس كما ذكرنا في سامرا وفوق هذا القاطول القاطول الكبير وهي حفرة كسرى انوشروان العادل يأخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقي ايضا وعليه شاذروان فوقه يسقي رستاق بين النهرين من طسوج بزرجابور وحفر بعده الرشيد هذا القاطول الذي قدمنا ذكره تحته مما يلي بغداد وهو ايضا ينصب في النهروان تحت الشاذروان وقال حمزة للتركي يذكر القاطول والقادسية المجاورة لها

الا هل الى العذراء والشمط لمعة ... سبيل ودون الخيف مجتمع الشمل

ومستشرف للعين تغدو طباؤه ... هوايا كاب الرجال بلا بغل

الى شاطئ القاطول بالجانب الذي ... به القصر بين القادسية والنخل

الى مجمع للطير فيه رطانة ... يطيف به اقنا من الخيل والرجل

فحانة من عيد اليهود لها ... مشهرة بالروح معشوقة الاهل

وكم راكب ظهر الظلام مغلس ... الى فتوة صفراء معدومة المثل

اذا فتح الخمار دنا بمنزلي ... بتين وجاسكر في ذلك المنزل

وكم من صريع لا يدير لسانه ... ومن ناطق بالجهل ليس بذي جهل

يرى شهر الاخلاق من بعد شهرها ... جديرا ببذل المال والخلق السهل

جمعت بها شمل الخلاعة برهة ... وفرقت ما لا غير مصنع الى عذل

لقد غنيت دهرا بقرب بغية ... فكيف تراها حين فارقها مثلى

قاعس فاعل القعس وهو نقيض الجذب قال ابن الاعرابى القعس الذى فى ظهره انكباب وفى عنقه ارتداد وقاعس من جبال القبلية عن ابن السكيت قاعس والمناخ ومنزل بودين الى يسيع الى اساحل **القاع** وهو ما انبسط من الارض من الحرة السهلة الطين لا يخالطها رمل فيشرب ماؤها وهى مستوية ليس فيها اطام ولا ارتفاع وقاع فى المدينة يقال له اطم البلويين وعند بئير تعرف ببير عذق وقاع منزل بطريق مكة بعد العقبة لمن يتوجه الى مكة تدعيه اسد وطى ومنها يرحل الى ذات التويوم القاع من ايام العرب قال ابو احمد يوم كان من بكر بن وائل وبنى تيم وفى هذا اليوم اسر اوس بن حجر الاسدى اسره بسطام بن قيس الشيبانى وانتشد غيره

بقاع سنعنه ثامنين حجفة ... وبضعا لنا احراجه ومسائله

وقاع البقيع موضع فى ديار سليم ذكر كثير وقاع موحوش باليمامة قال يحيى بن طالب

بعدنا وبيتا لله عن ارض قرقرى ... وعن قاع موحوش وزدنا على البعد

واياه اراد بقوله ايضا ايا ثالث القاع من بطن توضح ... حنينى الى اطلال كبر طويل فى ابيات ذكرت فى قرقرى **قاعون** اسم جبل بالاندلس قرب دانية شاهق يرى من سميرة يومين قال ابو حفص العروضى الركزى ما راجب مثلى تؤكس عدله ... لو كان بعدل وزنه قاعونا فى ابيات ذكرت فى الركز **القامعة** من بلاد سعد بن زيد مناة بن تميم **قاف** بلفظ الحرف من حروف المعجم ان كان عربيا هو منقول عن الفعل الماضى من قولهم قاف اثره يقوفه قوفا اذا اتبعه تتبع اثره فيكون هذا الجبل يقوف اثر الارض فيستدير حولها وقاف مذكور فى القرآن ذهب المفسرون الى انه الجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خضرة السماء من خضرته قالوا واصل الزمرد التى توجد وان جبل قاف عرق منها قالوا واصول الجبال كلها من عرق قاف ذكر بعضهم ان بينه وبين السماء مقدار قامة رجل وقيل بل السماء مطبقة وزعم بعضهم ان وراءه عالم وخلائق لا يعلمها الا الله تعالى ومنهم من يزعم انها وراء معدود من الاخرة ومن حكمها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو الساتر لها عن الارض وتسمية القدماء البرزخ **القاقزان** بعد الالف قاف اخرى ثم زاى واخرى ونون ثم من نواحى قزوين تهب فيه ريح شديدة قال الطرماح يعنى الريح فج القاقزان **قاقون** بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين

قرب الرملة وقيل هو من عمل قيسارية من ساحل الشام منها ابو القسم عبد السلام بن احمد بن ابى حرب القاقونى امام مسجد الجامع بقيسارية يروى عن سلامة بن منير المجدلى عن ابى احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن دبيعة القيسرانى كتب عنه قيس الارسنادى ونقله الحافظ بن النجار من معجم شيوخه شبل بن على بن شبل بن عبد الباقى ابو القسم الصوفى القاقونى سمع بدمشق ابا الحسن محمد ابن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ابو الفتيان الدهستانى عمر بن عبد الكريم **قالس** بكسر اللام وسين مهملة والقلس ما جمع من الخلق ملأ الفم او دونه وليس بقبئ والرجل قالس اذا غلب ذلك والسحابة تقلس الندى والقلس الشرب الكثير من النبيذ والقلس الرفض والغثاء وقالس موضع اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم بنى لاحب من عذرة قال عمر بن حزم وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى لاحب اعطاهم قالسا وكتب الارقم **قانع** بكسر اللام واخره نون معدل جبل ووادبين البحرين والبصرة **قالوص** قالا ابو عبد الله بن سلامة القضاعى فى كتابه رخط مصر رايت بخط جماعة القالوص بالف والذى يكتب اهل هذا الزمان القلوص بغير الف والقلوص من الابل والنعام الشاب والقلوص ايضا الجارى فلعل هذا المكان سمى القلوص لانه فى مقابلة الجبل الذى كان على باب الزيدان واما القالوص بالف فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحبا بك ولعل الروم كانوا يخضعون لراكب الجمل فيقولوا مرحبا بك كذا قال وهو موضع بمصر **قاليقلا** بارمينية العظمى من نواحى خلاط ثم من نواحى مناذجرد من نواحى ارمينية الرابعة قال احمد بن يحيى ولم تزل ارمينية فى ايدى الفرس منذ ايام انوشروان حتى جاء الاسلام وكانت امور الدنيا تتشتت فى بعض الاحايين وصاروا كالملوك الطوائف حتى ملك ارمينا قسرو هو رجل من اهل ارمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فملكتهم امرأة وكانت تسمى قالى وسمتها قال قاله ومعناه احسان قالى وصورت نفسها على باب من ابوابها فعرب العرب قالقاله ومعناه احسان قالى فقالوا قاليقلا قال النحويون حكم قاليقلا حكم معدى كرب الا ان قاليقلا غير منون على كل حال الا ان تجعل قالى مضافا الى قلا وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتنونه فيقال هذا قاليقلا فاعلم والاكثر ترك التنوين قال الشاعر سيصبح فوق قاتم الريش كاسر ... بقاليقلا او من ذرا دبيل قال بطليموس مدينة قاليقلا طولها ستون درجة وعرضها اثنان وثلثون درجة تحتها اربعة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ويشبه ان تكون

في الاقليم الخامس وقال ابو عون في زيجه قالبقلا في الاقليم الرابع طولها ثلث وستون درجة وه
خمس وعشرون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونقل بقالبقلا هذه البسط السماة بالقالى
اختصارا وفي النسبة الى بعض اسمه تشقلو واليها ينسب الاديب العالم ابو علي اسمعيل بن القسم قدم
بغداد وخدث الاعيان مثل ابن دريد وابي بكر بن الانباري ونفطويه واضرابهم ورحل الى
الاندلس واقام بقرطبة وبها ظهر علمه ومات هناك في سنة ست وخمسين وثلثمائة ومن عجائب
ارمينية البيت الذي بقالبقلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو الصيحاء اليماني وكان احد برد الافاق
وكان صدوقا فيما يحكي ان بقالبقلا بيعة للنصارى وفيها بيت لهم كبير يكون فيه مصاحفهم
وصلبانهم فاذا كان ليلة السبت ينفتح موضع في بيت معروف ويخرج منه تراب ابيض
فلا يزال ليلة تلك الى الصباح فيقطع حينئذ وينظم موضعه الى قابل من ذلك اليوم فيأخذ
الرهبان ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم ولدغ الحيات والعقارب بنافع
منه وزن دانق بماء ويدفعونه الى الناس فيكون للوقت وفيه ايضا العجوبة الخرى وذلك انه لا يبيع
منه شيئا لم ينتفع به صاحبه وبطل عمله قال الحق بن حسان الخزيمي واصله من الصفة بفتح الجيم

الا هل اتى قومي مكري ومشهدي ... بقالبقلا والمقربات ثبوت
تداعت بهيشا بها وشبابها ... وقحطان منها حالب وحليب
ينتهوا مالي ودون انتهابه ... حسام رقيق الشفرتين خشيب
ونادت من مر ويلغ نائهم ... حبيب بلى في الاكرمين نسيب
فيا حرق الاداري قومي قريبة ... فيكثر منهم ناصري فيطيب
وان ابي ساسان كسرى بن هرمز ... وخاقان لي لو تعلمين نسيب
ملكنا رقاب الناس في الشرق كلهم ... لنا تابع طوع القياد جنيب
نسومكم خسفا ونقضي عليكم ... بما شاء منا محطئ ومصيب
فلما اتى الاسلام واشرحت له ... صدور بحو الانام يتيب
تبعنا رسول الله حتى كأننا ... سماء علينا بالرجال تصوب

وقال الراجز

اقبلن من حمص ومن قالبقلا ... يجبن بالقوم الملا بعد الملا

قامهل مدينة في اول الحدود الهند الى ميمون الى قامهل الى مكران وابدهسة وما وراء
ذلك الى حد الملتان كلها من بلاد السند وكان قامهل مسجدا جامعا تقام فيه الصلاة للمسلمين عندهم

النار جيل والموز والغالب على زروعهم الارز وبين المنصورة وقامهل ثمانية مراحل ومن قامهل
الى كنبايه ثمانية مراحل وقال في موضع اخر من كنبايه الى قامهل على مرحلة من المنصورة والله
اعلم **القامة** قال الليث القامة مقدار هيئة الرجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود
البكرة والجميع القيم كل شيء كذلك فوق سطح او نحوه هو قامة قال الازهري زاد عليه الذي قاله
الليث في القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التي تستقى بها الماء من البئر والقامة اسم
جبل بنجد **قان** احد نون شجر ينبت في جبال تهامة تأوي اليه الضباب
مصفدة ثم بهن فروع القان والنعم ويجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم قان
الحداد الحديد تقينه قينا اذا سويه وقان من بلاد اليمن في ديار نهل بن نهيد بن سود بن اسلم بن
الحاف بن قضاعة والحرث بن كعب وقيل قران وقان موضع بثغور ارمينية **قانيش**
بعد النون المفتوحة يا مثناة من تحت وشين معجمة حصن بالاندلس من اعمال سرقسطة
القانون بنوبين منزل بين دمشق وبعلبك **قاو** بعد الالف واو وصحيحة قرية بالصعيد
على شاطئ النيل الشرقي تحت اخميم وهناك اخرى يقال لها قاو بالف اذكرت في موضعها وعند هذه
القرية يفترق النيل فرقتين تمضي واحدة الى بردنيش ثم ترجع الى النيل عند قرية يقال لها
يونيخ **القاويه** بكسر الواو واليا المفتوحة وهي في لغتهم البيضة سميت بذلك لانها قويت
عن فرخها والقاويه الارض الخالية الملساء والقاويه روضة بعينها **القاهرة** مدينة بجنب
الفسطاط بجمعها سور واحد وهي اليوم المدينة العظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول
من احدثها جوهر غلام المعز ابي تميم معد بن اسماعيل الملقب بالمنصور بن ابي القاسم نزار الملقب بالقائم
ابن عبيد الله وقيل سعيد الملقب بالمهدي وكان السبب في احداثها ان المعز انفذه في الجيوش من افريقية للاستيلاء على الديار المصرية في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة فسار في جيش كثيف حتى
قدم مصر وقد تمهدت القواعد بمراسلات تقدمت في ذلك بعد موت كافور فاطاعه اهل مصر
واشترطوا عليه الا يساكنهم فنزل الفسطاط وهي مدينة الديار المصرية فاشتقها بعساكرها
ونزل تلقاء الشام بموضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع الذي هو اليوم تبرز اليه القوافل الى
الشام وشرع فبنى فيه قصر الوكاه المعز وبنا بجند حوله فالمعز ذلك الموضع فصار اعظم مصر
واستمرت الحال الى الان على ذلك فهي اطيب واجل مدينة رايتها لاجتماع اسباب الخيرات و
الفضائل بها **القاهر** بئية كانت قرب سامراء من ابنية المتوكل **القائمة** بلد باليمن

من خان بني سهل **قاين** بعد الالف ياء مثناة من تحت واخره نون بلد قريبة من طبس بين نيسابور واصفهان كذا قال السمعاني وذكر انه نسب اليها خلق كثير من اهل العلم والفقه وقال ابو عبيد البشاري قاين قصبة قوهستان صغيرة ضيقة غير طيبة الساحة وحش وبلدهم قذر ومعاشهم قليل الا ان عليهم حصنا منيعا واسمها نفان وهي كبيرة يحمل اليها من كثير الاشيا وهي فرضة خراسان وخزانة كرمان وشربهم من قنى وبين قاين ونيسابور تسع مراحل ومن قاين الى هرات نحو ثمان مراحل والى دوزن نحو ثلث مراحل والى طبس سبعة ايام ومن قاين الى حوت مرحلة جيدة ومن قاين الى الطبسين ثلث مراحل **باب القاف والباء وما يليهما قبا** بالضم واصله مرادهم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الانصار والفه يد ويقصر ويصرف ولا يصرف قال عياض وانكر ابكري فيه القصر ولم يحك فيه الا المد سوى المدة قال الخليل هو مقصور قلت فمن قصره جعله جمع قبوة وهو الضم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قبوة وهو الضم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قبوت الجرف اذا ضممته قال النحويون لم يجمع فعله الا على فعل مما آخر عرفته المبرد وبروى الفتح فجعل فيه انف البعير وقرية وقرى وكوة وكوى وقد الحقت انا هذا الحرف به والجامع فيه وكان الناس يضمون في هذا الموضع فسمي بذلك والله اعلم قال ابو حنيفة سمي بذلك لاشتقاق قبا انه ماخوذ من القبو وهو الضم والجمع ولم يذكر اهو جمع ام مفرد ولا يصح ان يكون على قوله جمعا لان فعل لا يجمع على فعل فيما علمت وان كان مفردا فلا ادري ما المراد بهذه التسمية عن الاصل فعاد ما ذكرته انا بالقياس بين واوضح وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة بها اثر نبيان كثير وهناك مسجد التقوى عامر قديمه وصيف وفضاء حسن وآبار ومياه عذبة وبها مسجد الضرار يتطرح العوام بعده كذا قال البشاري قال احمد بن جابر كان المتقدمون في الهجرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن نزل عليهم من الانصار ينوا بقبا مسجدا يصلون فيه الصلوة ستة الى البيت المقدس فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحبا فصلى بهم فيه واهل قبا يقولون هو المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم وقيل انه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وسع مسجد قبا وكبر بعد وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا خلد صلى الى اسطوانة المخلفة وكان ذلك مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام لما هاجر بقبا يوم الاثنين والثلثا والاربعا والخميس وركب يوم الجمعة يريد المدينة فمر في مسجد بني سالم بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج فكان اول جمعة جمعت في الاسلام وقد جا في فضائل مسجد قبا الحديث

كثيرة ومن ينسب اليها افلح بن سعيد القباني روى عنه ابو عامر العقدي وسنيد بن الجناب وعبد الرحمن بن عباس الانصاري القباني ومحمد بن سليمان الدني القباني من اهل قبا روى عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف روى عنه عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن اسماعيل وعبد الرحمن بن المولى وزيد ابن ابي الجناب وغيرهم وقبا ايضا موضع بين مكة والبصرة قال السري بن عبد الرحمن بن عتبة ابن عتبة بن عويمر بن ساعدة الانصاري

ولها مربع ببرقة خاخ ... ومصيف بالقصر قصر قبا
كفنوني ان مت في ذرع اروى ... واغسلوني من بئر عروة ما آف
سخنة في الشتا باردة في الصيف ... سراج في الليلة الظلماء

وقبا ايضا مدينة كبيرة من ناحية فرغانة قريبا من اشتاش منسوب اليها قوم من اهل العلم بكل فن عن ابن طاهر وقد نسب اليها ابو سعد ابو المكارم سعد بن قاتة بن محمد بن محمد بن ابي الحسين بن عمر القباوي كان من اهل قبا احد بلاد فرغانة سكن بخارى وكان اديبا صالحا وسمعت منه وابراهيم بن علي بن الحسين ابو اسحاق القباني الصوفي شيخ الصوفية بالشعر يرجع الى ستر ظاهره سمت حسن وطريقة مستقيمة كثير الدرس للقرآن طويل الصمت تارك لما لا يعنيه ولد بما وراء النهر وخرج صغيرا وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم نزل الصوفية واستوطنها الى ان مات بها وحدث بها كثيرا عنه وكان سماعه صحيحا واقام بصوفية بخارى بعين سنة وسال عن مولده فقال سنة اربع واحمس وتسعين وثلثمائة ومات في عاشر جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين واربعمايه ولم يكن قد بقي في بلاد الشام شيخ لهذه الطائفة يجري مجراه **القباب** جمع قبة موضع بسمر قند نسب اليها احمد بن نعمان بن عبد الله ابو بكر السمرقندي المعروف بالقباني في حديث بادري وغيرها روى عن ابي عبيدة عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر وقباب ايضا كانت اقصى محلة بنيسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن علي القباني النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن منصور وعبد الله بن هاشم بن هشام وعمار بن نجا وغيرهم وتوفي سنة اربع عشر وثلثمايه ذكره الحاكم وابو العباس محمد بن محمد القباني الزاهد روى عن ابي حامد بن الشرقي ذكره ابن طاهر وقباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوب الى الحسين بن سكين الخراساني في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قرة الفزاري وكان قرة ممن خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج والقباب ايضا موضع بنجد على طريق حاج البصرة **قباب ليث** قرية قريبة من يعقوبا

من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن نصر بن المؤمل بن نصر بن المؤمل ابو بكر بن طاهر بن ابي القسم كان يذكر انه من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي الوقت عبد الاول السجزي وغيره مولده سنة اربعين وخمسمائة ببعقوبا ودق في بها في الثامن والعشرين من جمادى الاول سنة سبع عشرة وستمائة **القباب** بالضم وتكرير الباء الحاء المقطة باب من ابواب سمرقند ينسب اليه الكمعد وهو اظهر منا طام المدينة **قباذخره** بالضم وذال معجمة والخاء معجمة ايضا الهاء وراء مهملة من كور فارس عمرها قباذ الملك ومعناها فرح قباذ **قباذق** ولاية واسعة في بلاد الروم حدها جبال طرسوس وآذنة والمصيصة وفيها حصون منها توقة وخضرة والطيفوس ومن مدنها العرقوفة قونية وملقوبنه **قباذيان** بالضم وبعد الالف ذال ويا مثناة من تحت وآخره نون من نواحي بلخ **قباقب** بالضم وتكرير القاف قباقب ما ابنى تغلب خلف البشر من ارض الجزيرة ذكره ابو الفرج الاصفهاني في اخبار السليك بن سلكة واسم نهز وذكره المتنبي فقال

ذكرت شرب في دماء ملطية ... ملطية ام ام البنين ثكول

واضعف ما كلفته من قباقب ... فاضحى كان الماء فيه عليل

وهو قرب ملطية وهو نهر يدفع في الفرات وبقباقب قتيل نوفة بن بريد الكلبي بنا مرأة كعب الاخبار وكان قد خرج في الصايفة **قبال** بلفظ قبال الفعل بكسر اوله وآخره لام وهو البير الذي يكون بين الاباءم والسابة من الفعل وهو جبل بالبادية عال في ارض بني عامر ورواه ابن جني قبال بالفتح قال وهو جبل عال بقرب هضبة الجدل والاول رواية القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني قال ذلك في شرح المتنبي

فوحش نجد منه في بلبال ... يخفن في سلمى وفي قبال

وقال كثير ايضا بذلك

تجن اودية النصيح تواضعا ... اجوازعين انا وقعنف قبال

قبان بالفتح والتشديد وآخره نون بوزن القبان الذي يوزن به مدينة وولاية باذربيجان قرب تبريز بينها وبين بيلعان خبر في رجل من اهلها انه ما صانع بني قبيصة قال ابن مقبل

منها بنعف جراد فالقبائص ... وادي جفان مراد ينا ومسمع

قبتور قال ابن بشكوال سعيد بن محمد بن شعيب بن احمد بن دحراسه الاديب الخطيب بجزيرة قبتور وغيرها يكنى بابي عثمان يروي عن ابي الحسن الاعظاكي المقرى وابي بكر الزبيدي وغيرهم وسمع من علي ابي علي البغدادي يسيرا وهو صغير وكان شيخا صالحا من ائمة

القرآن عالما بمعانيه وقرأته عالما بفنون العربية متقدما في ذلك كله حافظا فهما ثبتا توفي في حدود سنة عشرين وادبعمائة **قبحاطة** قلعة ومدينة من اعمال جيان بالاندلس **قبحان** كانه فعلان بضم اوله من القبح والحسن بجلة بالبصرة قريبة من سوقها **قبده** بالفتح ثم السكون ثم دال علم مرتجل ما بذي بجاد وادبيصب في التبريز لبني عمرو بن كلاب **قبذاق** مدينة من نواحي قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو الوليد يوسف بن الفضل بن الحسن الانصاري القيذافي لقيه السلفي بالاسكندرية وكتب عنه وقال سمع بقرطبة نفرا من المتاخرين وكان حريصا على الاخذ فكتب عني واستجازني للامير ابو سفيان بن علي ملك المغرب فاتى المغرب ولم اسمع له خبرا **قبرات** بالفتح ثم السكون والفتح وثا مثلثة والف مقصورة قرية من نواحي بغداء بالموصل ومن قبراثا كان ابو جودة محمد بن عباد الخارجي الذي خرج على هرون الشاذي الخارجي ايضا وفي شعر ابي تمام يمدح مالك بن طوق

يا مالك ابن المالكين لذي الذي ... كانوا مناك من اتابك راثا

لو كان اعتمادك كنت ذا مدروحة ... عن برقعيد وارض باعيناثا

ولمالكيته لم تكن لي منزلا ... فمقابر الملذات في قبراثا

لم انتها من اي وجه جئتها ... الا حسبت بيوتها اجداثا

بلد الفلاحة لو اتاها ناجر ... اعني الخطيئة لاغتدى حراثا

تصدي بها الالهام بعد صفاتها ... وترد ذكران العقول اناثا

قبرونيا موضع اظنه في نواحي الجبل انشد لابن ابي اكشاب في المهرجان ابتداء قصيدة

اقبرونيا طلت يدان ندى الطل ... وحيا الحيا المشكور تلك من تل

فتطير من الافتتاح بذكر القبر وتبعض بالبيوم والشر **قبر** بلفظ القبر المذي يدفن فيه القبر خيف وبنى قبر بلد بقرب عسفان وهو خيف سلام وقد مر ذكره وانما اسمي خيف ذي القبر لان احمد بن الرضا قبر هناك ذكره ابو بكر الهمداني **قبر العبادي** منزل في طريق مكة من القادسية الى العذيب ثم المغيثة ثم القرعا ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع ثم زبالة ثم شقوق ثم قبر العبادي ثم الثعلبية وهي ثالث الطريق قال اهل السير كان روزبه بن برزجمهر بن ساسان من اهل همذان وكان من اهل كسرى على فرج من فروج الروم فادخل عليهم سلاحا فاخذ الاكاسرة فلم يامن حتى قدم سعد بن ابي وقاص ومقر الكوفة فقدم عليه وبنا له قصرا والمسجد ثم الجامع

ثم كتب معه الى عمر رضي الله عنه فاخبره بحاله فاسلم وفرض له عمر واعطاه وصرفه الى سعد الى الكريانة والكريا يومئذ هم العباد اهل الحيرة حتى اذا كان بالمكان الذي يقال له قبر العبادي مات فحفروا له ثم انظروا به من يمر بهم ممن يشهدون موته فمر به قوم من الاعراب وقد حفروا له على الطريق فادوهم اياه ليبروا من دمه واشهدوهم ذلك فغلب عليه قبر العبادي بكان الكريا به حيث ظنوه منهم **قبر النذور** وقبر النذور مشهد بظاهر بغداد على نصف ميل من السود يزار ويندر له قال التوخي كنت مع عضد الدولة وقد اراد الخروج الى همذان فوقع نظره على البناء الذي على قبر النذور فقال يا قاضي ما هذا البناء قلت اطال الله بقاء مولانا مشهد النذور ولم اقل قبر لعلي بتطيره من دون هذا فاستحسن اللفظ وقال قد علمت انه قبر النذور وانما اردت شرح امره فقلت له هذا قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وكان بعض الخلفاء اراد قتل خفيا فجعل هناك ذبيحة وستر عليها وهو يعلم فوقع فيها ورمى عليه التراب حيا وشهر بالنذور كلاما لا يكاد يندر له شيء الى ما ويصح ويبلغ انا ذر ما يريد وانا اجد من نذر وصح مرادا الا احصيها فلم يقبل هذا القول وتكلم بما دل على ان هذا وقع اتفاقا فتوقف العوام باضافة ذلك ويروون احاديث باطلة فامكث فلما كان بعد ايام يسيرة ونحن معسكرون في موضعنا استدعاني ودكر انه جرى له امر عظيم ونذر له وصح نذره في قصة طويلة **قبرس** بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة كلمة رومية وافقت من العربية القبرس النحاس الجيد عن ابي منصور وهو جزيرة في بحر الروم وبابنيهم ودورها مسيرة ستة عشر يوما وذكر بطليموس في كتابه لحة ارض قالمدينة قبرس طولها احدى وستون درجة وخمس عشر دقيقة وعرضها خمس وثلثون درجة وثلث دقايق فالاقليم الرابع طالعها القوس لها شركة في قلب العقرب اربع درج تحت عشر درج من السرطان وسبعة وخمس دقيقة بقيا بها احدى عشر درجة وسبعة وخمس من الجدي رابعها مثل ذلك من الميزان بيت ملكها مثل ذلك من الحمل **قبرة** بلفظ تانيث القبر اظنها عجمية رومية وهي كورة من اعمال المهدية تتصل باعمال قرطبة من قبلها وهي ارض ذكية تشتمل على نواح كثيرة ورساتيق ودون تذكر في مواضعها متفرقا من هذا الكتاب وهي مخصوصة بكثرة الزيتون وقصبتها بيانة ينسب اليها تمام بن وهب القبري المهدوي فقيه لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان وابا الحسن القابسي وغيرهما وعبد الله ابن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عمار بن زائدة بن يزيد بن ابي يحيى المرادي القبري اصله من قبرة وسكن

قرطبة

قرطبة سمع من بقي بن مخلد كثيرا وصحبه وكان هو والحسن بن سعدان آخر من حدث عنه وسمع من محمد ابن عبد السلام الخشني واحمد بن مرة الطرطوشي وسعيد بن عثمان الاعناقي وسمع غيرهم وسمع منه الناس كثيرا قال ابن الفرضي وحدثنا غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ثلثين وثلثمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ومحمد بن يوسف بن سليمان الجرني من اهل قبره سكن قرطبة ايضا وكان من اهل القران واتخذ عبد الرحمن الناجر اماما في قصره ثم ولاه للصلوة والخطبة بمدينة الزهراء وولاه قضاء قبره وتوفي سنة اثنين وسبعين وثلثمائة وقال ابو عمر احمد بن محمد ابن دراج القسطلي من قصيدة يمدح جيران العامري صاحب المرية

وان نقل القبط في مصر مؤتثل ... وقد غيل فرعون واهلاه هامان

فيا ذل اعلام الهدى بعد عزهم ... ويا عز اعلام الهدى بل اذهانوا

حفرتهم في يوم مرقرة بالقنا ... تجوز اهواء الجو منهن ملان

يطير بهم سود هام وناغب ... ويعدو بها ريح وذئب وسرحان

قبريان بالضم ثم السكون وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت واخره نون من قرى اوريقيه

قبرين بالكسر ثم السكون وفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت ونون علم مرتجل لعقبة تمامة

قبش بضم القاف وتشديد الباء وفتحها والشين معجمة قال السلفي ابو بكر الحسن بن محمد بن مفرج بن حمدان الحميري العافري المعروف بالقبشي روى عن خلف بن قاسم بن سهل الحافظ واخرين وقد روى عن ابي عمر احمد بن محمد بن عفيف القرطبي في تاريخه وزاد فيه وتمم وهو من اعلام ائمة الاندلس وممن يقال على قوله ويستحسن كلامه لبلاغته وبراعته وانما قيل له القبشي لسكناه عز في قرطبة بالقرب من عين قبش عن ابن بشكوال وجمع كتابا باسم سماه كتاب الحفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار القضاة الخلفاء والقضاة والفقهاء توفي بعد الثلثين واربعمائة ومولده سنة ثلث واربعين وثلثمائة **قبط** بالكسر ثم السكون بلاد القبط في الديار المصرية سميت بالجبل الذي كان يسكنها وتخزيد القول فيها في قبطان شاء الله تعالى وقبط ايضا ناحية بسامراء جمع اهدا فادكا لخانات **قبق** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ايضا قاف عجمية وهو جبل متصل بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل القبق فيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل لسان لغة صاحبه لا بترجمان ويقال ان طوله خمس مائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم

الى حد الخزر واللان ويقال ان هذا الجبل هو جبل الدرج الذى بين مكة والمدينة يمتد الى الشام حتى يتصل بلبنان من ارض حمص ويسير من دمشق ويمضى فيتصل بجبال انطاكية وشمشاط ويسمى هناك الدكام ثم يمتد الى ملطية وقاليقلا الى بحر الخزر وفيه باب الابواب وهناك يسمى البيضا قال البحترى

استلى عن الخطوط واسمى ... المحلى من آل ساسان دوسى
ذكرتنيهموا الخطوب التوالى ... ولقد تذكر الخطوب وتنسى
وهم حافظون فى ظل عيش ... مشرف يخسر العيون ويخسى
مغلق بابه على جبل القبق ... الى دارى خلاط ومكسى
خل لم تكن كالهلال سعدى ... فى قفاد من انباسب ملسى

وبيت شعر بعضهم القبيح بالجيم وهو فى شعر لراقة بن عمرو ذكرت فى باب الابواب قبل بالتحريك قال الاصمعى القبل ان يورد الرجل بلدا فيسقى على افواهها ولم يكن حبالها قبل ذلك شئ وقال الفراء افعل ذلك من قبل اى مما يستقبل والقبل النشز من الارض يستقبلك يقال رايت فلانا فى ذلك القبل والقبل ان يرى الهلال ولم ير قبل ذلك يقال رايت الهلال لقبلا والقبل ان يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وقبل جبل قبل انه بدومة الجندل **القبلان** بالضم ثم الفتح وتشديد اللام واخره راء موضع فى الشعر ذكره ابو تمام فقال

فى كماة يكون نسج السلوقى ... ويعد وبهم كلاب سلوقى
ولحيت عامة الضواحى الى ان ... اخذت حظها من العيد وقى
شنها شرنبا فلما استباحت ... بالقبلان كل سهب ونيق
سار مستقدما الى ان ترجى ... دهما باسقا الى الابنيق

قبلى بضم اوله وسكون ثانيه والقصر بلد كلب وديارهم ما بين غرب الى الريان وقال ابو طرافة الكلبى واما الممدودون ما بين غرب الى شعب الريان مجد اوسودد اه وقال حراش ابن القعطل الجنابى تعفو من جلالة وغير قبلى فاعزبت الماعنة فالدخول **قبلة** بالتحريك مدينة قديمة قرب الدربند وهو الباب والابواب من اعمال ارمينية احدثها قباد الملك ابو نوشروان ينسب اليها فيما احسب ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الحكم الشعرى المعروف بالقبلى حدث ببغداد عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك وغيره وكان ضعيفا فى الحديث روى عنه الموصلى **القبلية** بالتحريك كانه نسبة الناحية الى قبلى بالتحريك وقد تقدم اشتقاقه

وهو من نواحى الزرع بالمدينة قال العمرانى اخبرنى جار الله عن على الشريف قال القبلية ماء قريبا بين المدينة وينبع ماسال منها الى ينبع سمى بالغرور وماسال منها الى المدينة سمى بالقبلية وحدها من الشام ما بين الحث وهو جبل من جبال بنى على من جهينة وما بين شرق السيالة ارض يطأها الحاج وفى الجبل اودية قد مر ذكرها متفرقا وقال العمرانى فى المعجم الكبير انبانا الحسن بن احمد انبانا هرون بن على اجازة انبانا محمد بن الحسن حدثنى حميد بن صالح عن عمار وبلال ابنى يحيى بن بلال ابن الحرث عن ابيهما بلال بن الحرث المزنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه هذه القطيعة وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث اعطاه معادن القبلية عوذيها وجبلها وعشيتها وذات النصب حيث صلح الزرع من قدس وكتب معاوية يصح الزرع من قدس وفى رواية محمد العصير فى عشية بالنون المعجمة والشين المعجمة وفى رواية فاطمة بالمهملتين والسين المهملتين **قبودية** بالفتح ثم التشديد والضم وواو ساكنة ودال مهملة وياء خفيفة ساحل على البحر ناحية **قبة** بالكسر ثم الفتح والتخفيف مأبنى عبد القيس بالبحرين **قبة** بالضم والتشديد بلفظ القبة من البناء معروف بالكوفة وهى المرجة بها ينسب اليها عمرو بن كثير القبى الكوفى سمع سعيد بن جبير روى عنه حسان بن ابى يحيى الكندى نسبه يحيى بن معين قال ابن طاهر ذكره العقيلى ثم قال وعمران بن سليمان القيسى روى عن قتادة حدث عنه يزيد بن ابى حبيب قال وظاهر هذا هو الذى ذكره ابن سليم وهم واظنه من القبيلة وسعدان بن بشر الجوزى القبى عن ابى مجاهد الطائى عن ابى جعفر المدائنى لا ادرى من ايهما هو من القبيلة التى من اجلها من هذه القبة قال وقبة جالينوس بمرقد ينسب اليها جماعة قال ذكره بعض اهل الاسكندرية وقبة الرحمة بالاسكندرية سميت بذلك لان مبرح بن شهاب كان مع عمرو بن العاص فى فتحه الاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان بن القبطا فجعلا يقتلان حتى انتهيا بالقبة فرفعا السيف فسمى ذلك المكان قبة الرحمة وبه يعرف الى الان وقبة الهوا كانت دارا فى دار الخلافة ببغداد انشاها المكتفى بالله بن المعتضد وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها على حمار له للخيف ويشرف على ما حولها فكانت شكل نصف الدائرة احترقت فى ايام المقتفى بالله بصاعقة ووقعت وقبة الغزل موضع كان بكلواذ ذكره ابو النواس فقال

وقائل لى تريد الحج قلت لهم ... نعم اذا افنيت لذات بغداذا
اما وقطربل منها حيث يرى ... وقبة الغزل من اكنافه كلواذا
والصالحية والكرخ التى جمعت ... شذاذ بغداد لى فيها وشذاذا

وهبك من قصف بغداد تخلصت ... كيف التخلص من طيرنا باذا

القبيبات جمع تصغير الذي قبله وهو دون المغيثة على طريق مكة بخمسة اميال بعد وادي السباع وهي بئر وحوض وماؤها قليل عذب وشاؤها هاتيف واربعون قامة والقبيبات محلة ببغداد وما في مناذل بني تميم وموضع بالحجاز. **قبيس** ابو قبيس جبل مشرف على مكة ذكر في باب الالف في ابو

القبيصة فعيله بالضم ثم الفتح تصغير القبص من قبصته اذا تناولته باطراف الاصابع وهو موضع في شعر الاعشى **القبيصه** منسوبة الى رجل اسمه قبيصة بالفتح ثم الكسر قرية من اعمال شرقية مدينة الموصل بينهما مقدار فرسخين والقبيصة ايضا قرية اعلى خرب بسامراء ذكرها حجظة في قطعة ذكرت فيما تقدم منها واعدد ما في القبيصة فالزهراء حتى عاشر الدهبانا والى واحد منها ينسب ابو الصقر القبيصي المنجم كان اديبا شاعرا وله شعر قال ابن نصر كان بعض اصدقاء ابي الصقر وعده بسمك ثم وعده بجمد ومطل به ولم يجمد وكانت تلك حالته فكتب اليه

ايا واعدي سمكا ما حصل ... ومتبعه حملا ما حمل

فيا سمكا في محل السماك ... ويا حملا في محل الحمل

لقد ضعفت حيلتي فيكما ... كما ضعفت في المحال الحيل

قبيلى مدينة بارض السند بينها وبين الديبل اربع مراحل **قبين** بالضم ثم الكسر والتشديد وياء مثناة من تحت واخره نون اسم عجمي نهر وولاية بالعراق ذكر عن الاقيشر واسمه المغيرة ابن عبد الله الاسدي بن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة العرف بالقباع انه جمع قومه لقتال اهل الشام ولم يكن عند الاقيشر فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سورا نزل بقرية يقال لها قبين فتوارى عند خباز بعلى واسمه بندل بن دهية فباع حماره وجعل ينفقه هناك الى ان فصل الجيش فقال

حزجت من المر الحوادي اهله ... بلا بينه فيها احتساب ولا جعل

الى جيش اهل الشام اعزيتكارها ... سقاها بلا سيف حديد وكانصل

ولكن بسيف ليس في حمالة ... ورمح ضعيف الزج منصدع النصل

حباني به ظلم البقاع ولم اجد ... سوى امره وايسر شيامن البغل

فارفعت امره ثم اصبحت غاريا ... وسلمت تسليم الغزاة على اهلي

جوادي حمار كان مما ظهره ... كلاف واشاق المرادة والحبل

فسرنا الى قبين يوما وليلة ... كان بقايا ما يسرن الى بعل

مررنا على سورا فسمع جرسها ... ينيط نفيصا من سقاية الفضل

فلما بدا جسر السراة واعرضت ... لنا سوق اوزغنا الحديث الى الشغل

نزلنا الى ظل نخيل وبا ... ة حلال بزعم القلطبار وما يفلي

بشاطئة من شاكان بدرهم ... عروسا بما بين المشيبة والفضل

فابتعت رمح السوء شبه نصله ... وبعت حماري واسترحت من الثقل

بهرتهما جرديقة فتركتها ... طموحا بطرف العين سائلة الرجل

يقول طبانا قل قليلا الاليا ... فقلت لها اصوى فاني على رسلي

باب القاف والتاء وما يليهما قنات بالضم ثم التخفيف واخره تاء مثناة من فوق وهي قنات اي نام ولا يبعد ان يكون منه وهو موضع باليمن

قنات بالفتح وهو شجر له شوك لا تاكله الابل الا في اكل عام جدب خبيلة الرجل ويضرم فيها نار ليحرق شوكه ثم يرعى ابله وذات القتاد موضع من وراء الفلج **قتاد** بالضم علم مرتجل في ديار سليم قرب الحجاز كذا ضبطه ابو الفتح نصر وجدته للعمراني بالفتح فقال قتادة بني سليم

قتايد بالضم وبعد الالف ياء مثناة من تحت ودال مهملة وباء موحدة ثم ياء اخرى ساكنة ودال مهملة ايضا قال الحازمي اسم موضع **قتايدات** كانه جمع الذي قبله جمع في الشعر على قاعدة العرب في امثاله لاقامة الوزن وهو جبل وقيل قتايدة نخيل بين الشرف والروحاء قال كثير

فكدت وقد تغودت التوالي ... وهن خواضع الحكمان عوج

وقد جاوزن هضب قتايدات ... وعزلن من ركان سروج

اموت صبابة وتجللتني ... وقد انهمن مرد مة ثلوج

قتايده مثل الذي قبله وزيادة ها قال الازهري جبل وقال الحازمي ثنية مشهورة وانشد مفردا حتى اذا سلكوها في قتايدة ... ملا كما تقراد الحالة الطرد **قتبان**

بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخره نون يجوز ان يكون جمع قتب مثل حرب في نواحي عدن **قتندة** بلدة بالاندلس ثغر من ثغورها قسطة كانت بها وقعة بين المسلمين والافرنج استشهد بها الامام المحدث الاندلسي القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن قيره بن خيون بن سكرة الصدفي الشقطي في ربيع الاول سنة اربع عشرة وخمس مائة عن ستين سنة وكان امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين ازنبان يقلد القضاء بمرسية في شرقي الاندلس فتقلدها على كره منه في سنة تمان وخمس مائة

ثم استعفى من القضاء فلم يعفه فاختفى مدة وخضع حتى اعفاه وهو مغضب عليه فكتب ابن فيره الى امير المسلمين كتابا يعلم فيه بغدره وضمنه حديثا ذكره باسناده عن ابراهيم بن ابي عبلة قال بعث الى هشام بن عبد الملك وقال يا ابراهيم انا قد عرفناك صغيرا واختبرناك كبيرا فرضينا سيرتك وحالك وقد رايت ان اخالطك بنفسي وخاصتي واشركك في عملي وقد وليتك خراج مصر فقلت اما الذي عليه رايك يا امير المؤمنين فان امره يجزيك ويشبك وكفى به جازيا وميثبا واما الذي عليه انا فاني اخاف الخراج ببصري على قوة قال فغضب حتى اختلج وجهه وبان الغضب في عينيه ونظر الي نظرا منكرا ثم قال لي تلين كادها قال فامسكت عن الكلام حتى رايت غضبه قد انكسر وصورته قد لهضت فقلت يا امير المؤمنين اتكلم قال نعم فقلت قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية فوالله يا امير المؤمنين ما غضب عليهن اذ ابين ولا اكرههن وما انا بحقيق ان تغضب علي اذ ابيت او تكرهني ان كرهت قال فضحك هشام حتى بدت نواجذه ثم قال يا ابراهيم ابيت لامرها قد رضينا عنك واعفيناك قال فاجابه امير المسلمين بما انسه وحثه على الرجوع الى افادة الناس ونشر العلم ولهذا الرجل فضائل كثيرة ورحلة الى المشرق لقي فيها جماعة وعمل له القاضي عياض مشيخة في عدة اجزاء كتب هذا منه وكانت بخط ابي عبد الله البتري

القنود جمع قند اسم جبل قال عدي بن الرقاع

قربة حبل المتيط واهلها ... يخشى بها ثرى قنودها قراها

واحل اسلك ذا القنود وعرنبا ... فالصمحمان فاين منك نواها

قوله حبل المتيط اي حبل القيض وهو من حبل الصايد الصيد **فبجمله** من قرى مصر على نهر الدهقلية **باب القاف والحاء وما يليهما** **قحف** بالضم والتكرير وهو في لغة العرب ملتقى الوركين من باطن وقال ابن الاعرابي هو العصوص قال ابو احمد العسكري قحف بالقاف في المضمومتين اوضح قتل بها مسعود بن القريم فارس بكر بن وائل قال

وبحن تركنا ابن القريم بقحف ... صريعا ومرواه المحبة للقسم

القحمة قتل حشيش بن تمام والحاء من حشيش مضمومة غير معجمة والشين معجمتان كذا قال بليد قرب نهبد وهي قصبة وادي مزوال بينها وبين نهبد يوم واحد من ناحية مكة وهي لهذا شاعرة فيها خولان وهمدان **باب القاف والدال وما يليهما** **قداح**

بالفتح والتشديد واخره حاء مهملة دارة القداح موضع في ديار بني تميم اسم موضع عن العمراني **قدام** مبني على الكسر من اهل البحرين **القدامي** اسم قرية بالثمام ذات نخيل من قرى اليمامة عن ابي حفصة **قدس** بالضم ثم السكون قال الليث القدس تنزيه الله عز وجل وهو جبل عظيم بارض نجد قال ابن دريد قدس اوارة جبل معروف وانشد الامدي لبعيث الجرمي

وبحن وقفنا في مزينة وقفة ... غداة التقينا بين عيق وغيهما

وبحن جلبنا يوم قدس اوارة ... قبايل خيل تترك الجو اقتما

قال الازهري قدس اوارة جبلان لمزينة وهما سمروفان نخلة اسفل من مزينة وقال ابو عمرو اللحياني جبلان يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود وهما عندورقان اما الابيض فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ذكوبة وهو جبل شامخ ينقاد الى المنفشي بين الدرج والسقيا واما قدس الاسود فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها حمت والقدسان جميعا لمزينة واحوالهم ماشية من اشاء والبعير وهم اصل عود وفيها اوشال كثيرة والقدس اسم لبيت المقدس تذكره في بابه ان شاء الله تعالى **قدس** بالتحريك والسين المهملة ايضا بلد بالشام قرب حمص من فتوح شرجيل بن حسنة واليه تضاف بحيرة قدس وقد ذكرت في موضعها **قدقد** قال نضر من بلاد اليمامة **قدقد** بالكسر والتكرير جبل قرب مكة فيه معدن ابرام وهو من الجبال التي لا يوصل الى ذروتها عن نضر وقد ضبطناه عن غيره فزقد بالراء **قدم** بضم اوله وثانيه وبه قدم بوزن فتح وهو مخلاف باليمن مقابل قرية مهجرة سمي باسم قدم اي القبيلة التي تنسب اليها الثياب القدمية وفيهم يقول زياد بن منقذ

لا جذا انت يا صنعا من بلد ... ولا شعوب هوى منا ولا نعم

ولن احب بلادا قد رايت بها ... علسا وكابلدا حلت به قدم

فاما من رواه قدم فهو معدول عن قادم وهو معروف ومن رواه قدم بالضم فهو ضد آخر مثل قبل ودبر وقد جمع القدوم الذي ينحت به الخشب **القدوم** بالفتح وتخفيف الدال وواو ساكنة وميم وهو في لغة العرب للفاس الذي ينحت به الخشب وجمعها قدم قال

فقلت اعيراني القدوم لعلني ... اخط بها قبرا لابيض ماجد

قال ابو منصور قال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا اول من اختتن ابراهيم بالقدوم قال قطعها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفوه ثبت على قوله وقال ابو الحسن الخزاعي

القدوم بتشديد اللام اسم قرية بالشام اختتن بها ابراهيم الخليل عليه السلام نقله ياقوت عن بعض اهل العلامة القدوم بالالف واللام والتشديد هي القرية العظيمة قال واما قدوم بغير الف ولام غير معروف هو اسم البلد وقدوم ايضا اسم بئية بالسراة وقدوم بالتخفيف موضع من نخلات وقدوم حصن باليمن قال ابو بكر بن موسى قدوم بتخفيف الدال القرية كانت عند حلب وقيل كان اسم مجلس ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام وفي الحديث اختتن ابراهيم بالقدوم انبانا ابن كليب عن ابن بيان عن ابي الحسين الصابي عن ادريان عن الحلواني عن الكوفي قال قال محمد بن الحسن عن عبيد بن ابراهيم المحمي كانت بنو ظفر من بني سليم وبنو اخزاعة قد نشب بينهم حرب فاقبل رجل من بني خزاعة بني ظفر على بني وائلة بن مطحل وهم بالقدوم من نخلات فبيتوهم فقتلوا بنو وائلة خالدا ومخلدا وحمية بلتعة من بني خزاق فقال المعترض بن جلوا الظفري

قتلنا مخلدا و بني خزاق ... وآخر جموشا فوق العظيم
وخالدا الذي قاوى اليه ... ارامل لا يؤبن الى حميم
واما تقتلوا نفرا فانا ... فجعنا كم باصحاب القدوم

والقدوم اسم جبل بالحجاز قرب المدينة وفي حديث قريبة بنت مالك مزج زوجي في طلب اعلاج له الى طرف القدوم قال واما قدوم بتشديد الدال انبانا محمد بن عبد الملك انبانا احمد بن عبد الجبار عن ابي نعيم استوخى قال انبانا ابن جويه قال انبانا ابو بكر انبانا روح سمعت ابا العباس احمد بن يحيى يقول القدوم بتشديد الدال اسم موضع قال ابو بكر بن موسى انا اراد ابو العباس احد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا يتابع على ذلك لاتفاق ائمة النقل على خلافه وان اراد موضعا ثالثا صح ما قاله ويكون تاما باب وقال القاضي عياض الغرب في كتاب مطالع الانوار قدوم ضان ويروى ضال بغير همز موزن مفتوح القاف مخفف الدال وعند المروزي بضم القاف وفي كتاب الفاذي من ارهاط قال الحربي هو جبل ببلاد رؤس وقدوم مرشية بفتح القاف على رواية المروزي يكون قدوم من قدم من سفره ويرد هذا رواية من روى راس ضان وكذلك يرد قول الحربي ان بينه الجبل ووقع في موضع آخر ارهاط بالالام وهي رواية ابن السكن القابسي والهمداني زاد في رواية المستملي وانضال السدد وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولى وانه ثنية جبل وانضال جبل و قال بعضهم يقال في الجبل ضان وضال واوله بعضهم على انه الضان من الغنم وجعل قدوما وهي المتقدم منها وفيه نظر واما الذي قال في حديث ابراهيم عليه السلام فلم يختلف في فتح قافه و

اختلف

اختلف في تشديد داله واكثر الرواة على تشديدها حكاه الباجي وهو رواية الاصيلي والقابسي في حديث قتيبة قال الاصيلي وكذا قراها علينا ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبة التشديد قال البكري وهو قول اكثر اهل العلم وهي قرية بالشام حيث اختتن ابراهيم عليه السلام وقد قيل انها آلة التي للنجار وانه لا يجوز تشديد الدال منه واما طرف القدوم فموضع الى جنب القريعة بفتح القاف وتشديد الدال في قول الاكثر وقد حفظه بعضهم ورواه احمد بن سعد الصدفي راوية الدولابي بضم القاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد رؤس وهذا آخر قول عياض فانظر رعاك الله الى هذا التخبيط والحيرة والتخليط وبغير هذا مما يخالف هذا واعتماد هذا على ما يضعف ذا ويترك في الحيرة **قدومى** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وميم والف مقصورة بالجزيرة او بابل عن الدريدي **القدونين** بضم اوله وثانيه وسكون الواو وثم نون مكسورة وياء ساكنة ونون اخرى في بلاد الروم عن ابن افرا **قده** بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القدة من اللحم والقدة السوط من الجلد الذي يدبغ واسم ماء لكلاب وقيل قده بوزن عده اسم لما الذي يسمى لكلاب ومنه ما في بين جبلة وشمام قالوا وانما سمي الكلاب بما القوا فيه من النشر **قديد** تصغير القدد من قولهم قددت الجلد ومن القد بالكسر وهو جلد السخلة او يكون تصغير القدد من قوله من تقائل طرائق قددا وهي الفرق وسنذكره فقيل له لم سميت قديدا ففكر ساعة ثم قال ذهب سيله قددا وقدام موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما جمع تبع من المدينة بعد جربه لاهلها نزل قديدا فبث سريه فقدت خيل اصحابه فسميت قديدا لذلك قال عباس بن قيس الرقيات

لم اقل لن يشيع الاضعانا ... وبما سر علينا وكفانا
صادرات عشية من قديد ... وارتمات مع الضحى عسفانا

وينسب الى قديد خزام بن هشام بن جيش بن خالد بن الماشر الخزاعي القديدي من اهل الرقم بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبد الله بن هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبد الله بن ادريس والشعبي عبد الله بن سلمة ومحمد بن مهدي القديدي وايوب بن الحكم امام مسجد قديد ووكيع ابو سعيد مولى بني هشام والواقدي وسبرة بن صفوان ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هاشم ثقة اتى به عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى **قديس** موضع بناحية القادسية قال سيف لما قدم سعد القادسية فنزل في القديس ونزل نهر بجيلة الغيقة وفي القادسية اليوم

قال ... وحلت بباب القادسية ناقتي ... وسعد بن وقاص على أمير

... تذكر هدان الله وقع سيوفنا ... بباب قديس والمكر ضرير

اى ضرار وقد نسب هذه النسبة ابو اسحاق محمد بن احمد بن ابراهيم بن جعفر العطار القديسي البغدادي قال ابو سعد وظني انها قرية ببغداد سمع ذلك محمد بن مخلد الدوري رحمه عن ابو بكر البرقاني وهو ثقة **القديمة** جبل بالمدينة وذلك قال عبد الله بن مصعب الترمذي

... اشرف على ظهر القديمة تعلو ترى ... بريقا سري في عارض متهلل

باب القاف والذال وما يليهما قذاران

بعد الالف راء واخره نون وهو رومية قرية من نواحي حلب ذكرها امرؤ القيس فقال

... وكاشل يوم في قذار رذخته ... كاني واصحابي بقلة عندد ا

ويروى على قرن اعفر اديري وكاشل يوم في قذار وهذه القرية موجودة الى الآن معروفة بحلب وبحلب قرية يقال لها اقتار ملك لبني ابي جرادة **القذاف** بكسر اوله واخره فاء كانه جمع قذف الوادي وهو جرابه قيل القذاف ما الطف على بيك وقذفت به وهو موضع في شق حزوى ويقال له ايضا رومن القذافين وفي كتاب الخالع القذاف وقران موضعان من ديار بني سعد بن زيد مناة وانشد ذو الرمة

... جاد الربيع لبرومن القذاف ... قرين واعدلت عنه الاصابيم

باب القاف والراء وما يليهما قراب

بفتح اوله وبعد بضم اوله واخره باء موحدة علم رجل اسم لجبل باليمن **قرابين** بفتح اوله وبعد الف ياء مشاة من تحت ساكنة ونون واد بنجد كانت فيه وقعة لهم ذكرها الشمقمق قال ثعلب قال الخطية في غضبة غضبها على بني بدر فذكرهم يوم قراب بين وهو يوم قتل عوف بن بدر بن فزارة وكان اول قتيل بين القوم

... سالت قرابين بالخيل الجياد لكم ... مثل المياه جرت في القف فالعفما

... حتى حططن بادلى حد سنبكها ... عوف بن بدر فلم يرعوف ولا ارما

قرات بضم اوله واخره تاء مشاة من فوق يقال قرت الدم يقرت قرتا ودم قاد يقد بين الجلد واللحم وسلك قاد وهو احفه واجوده وانشد يعل بقرات من المسك قاتن وهو واد بين تهامة والشام كانت به وقعة وفيه قال عبيد احد بني قيس بن ثعلبة بالقرات وبيسهم ربيعة بن حذار بن ربيعة بن حذار بن مرة اكاهن وهو احد سادات العرب

كثير الغارات فاقتتلوا قتالا شديدا وقتلت بنو اسد عديا **قراح** بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره حاء مهملة قال ابو عبيدة القراح سيف القطيف وانشد لنابغة شعرا

... قراحية الوت بليف كانها ... عناد قلوص طارعنها نواجر

تاجر تنفق في البيع لحسنها وقال الجرير بذلك ظعائن لم تدين مع انضاد ولم يدن ماسك القراح وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانت قراح مثل سيف الكواظم قراح قرية على شاطئ البحر وقراحية نسبة اليها والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفي كتاب الخارزنجي قال ابو عبيدة في بيت النابغة قراحية نسبها الى قراح سيف هجر والزاده سيف قطيف قال ورواه غيره بفتح القاف

قرلحصار مرج كبير من نواحي شمال حلب نزلها صلاح الدين **قراح** بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره حاء قد ذكر المفيدون في القراح اقوالا مختلفة قال الليث القراح الماء الذي لا يخالطه شئ من سويق او غيره وهو الماء الذي يشرب على اثر الطعام هذا وانشد تعلل وهي ساغبة بنيها ... بانفاس من الشم القراح قال والقراح من الارض كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك قال ابو منصور القراح من الارض ابارز الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا عكس قول الليث قال ابو عبيدة القراح من الارض التي ليس بها شجر ولم يخلط بها شئ قلت انا والمراد بهذا اصطلاح بغدادي فانهم يسمون البستان قراحا في بغداد وعدة محال عامرة الان اصلها يقال لكل واحد منها قراح لانها تضاف الى رجل يعرف باسمه كان قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وهي متفاوتة منها قراح بن دينار بتقديم الراء على الزاي وهو اسم رجل وهي اقرب هذه المحال المحال المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة جامع القصر مشرقا حتى تجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية المأمونية وباب الازج والآخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى دروب يقال له دروب النهر عن يمين القاصد الى قراح بن دينار ثم يمتد قليلا ويشرف فيخرج في قراح ابن دينار فاذا صار في الوسط فعن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره المحلة المعتمد بها احدثها المعتضد بالله ثم يمر في هذه المحلة اعني قراح ابن دينار بين شوط فيخرج الى عقد هناك وباب فاذا خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات اليمين يفضي الى المحلة المعروفة بالمحدثات فيتجاوزها الى مقبرة باب البردان يطولها حتى يلقى الشارع فاذا انتهت المحلة وقع في محلة تعرف بقراح ظفر اسم رجل فهذه اشتات ثم ياخذ من ذلك العقد الذي ذكرنا انه آخر قراح

واصبحت لاكبا ابان لحقته ... ولا انتصلت اذ ضيعت جد تلحق

واصبحت كالمريق فضلة مائه ... لصاحي هراب بالملا يتقرقر

دع القوم ما اختلوا ابطن قراضم ... وحيث ان نفسي بيضة المتعلق

وقال ابن هرمة عفا الجح من اهله فالمتثلم ... الى الجح لم يأهل له بعد منزل

فاجزاع كفت فالوعي فقراضم ... ينابي بليل اهله فتحملوا

قراضيه بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وياء مثناة من تحتها هو موضع في شعر بشر بن ابي خازم

وحل الحي حي بني سبيع ... قراضية وبخل له اظار

قاله روى بعضهم قراضية وانكر ابن الاعرابي وكان قراضية باليا المثناة من تحتها موضع معروف

قراف بالفتح وآخره فا القرف القشر والقرف الوبا وقراف قرية في جزيرة من جزائر اليمن كانها تجاد يزتون بالما العذب من نخل فرسين

القرافة مثل الذي قبله وزيادة ها في آخره ها خطة بالفسطاط من مصر كانت لبني غصن بن منيف بن وايل من الحافر نزلوها فسميت بهم وهي اليوم مقبرة اهل مصر وفيها ابنية جليلة ومحال واسعة وسوق قائم ومشهد للصالحين وتربة للكابر مثل ابن طولون ومنها يدل على عظمه وجلالة قدره وبها قبر الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه في مدرسة للفقها الشافعية وهي من نزه اهل القاهرة ومصر ومتنزهاتهم في ايام الموسم وقال ابو سعد محمد بن احمد العبدي

اذا ما ضاق صدري لم اجد لي ... مقر عبادة الا القرافه

لئن لم يرحم المولى اجتهادي ... وقلة ناصري لم ارق رأفه

ونسب اليها المحدث ابو الحسن علي بن صالح الدبيري القرافي وابو الفضل الجوهري القرافي وانسبوا الى البطن من المعافر اباد جانة احمد بن ابراهيم بن الحكم بن صالح القرافي حدث عن جرملة بن يحيى وهو من بر سعيد الاجلى وغيرها توفي سنة تسع وتسعين ومايتين قال ابن يونس والقرافة ايضا موضع بالاسكندرية يروي عنه حكايات وانشد ابو سعد محمد بن احمد العبدي ذكر قرافة مصر فاجاد ابيتين المذكورين

قرار بضم اوله وبعد الالف قاف اخرى مكسورة وراء هو علم مرتجل لا يعلم موضع الا ان يكون من قولهم قرار الفحل اذا هدر والقرقرة قرقرة الحمام اذا هدر و القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة الارض الملساء ليست بجد واسعة اذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال الجعيد بن الابرص تزجي اباها قرقر ضاحي

واصبحت

ابن درين ذات اليمين نحو مية سهم طالبا للجنوب فعن يسارك حينئذ درب واسع فذلك يفضي الى محلة بقال لها قراح القاضي وان سرت طالب للجنوب مقابل وجهك قبل ان تدخل قراح القاضي فتلك المحلة يقال لها قراح ابي الشمخ هذه اربع محال كبار عامرة آهلة كل واحدة منها تقرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودور كثيرة

قرادد بضم القاف من قرى اليمن

قراديس جمع قردوس اسم لاحدى من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى هذا الحي وقد نسب اليه بعض الرواة

قرار بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء اخرى والقرار المستقر من الارض وقال ابن شميل القرار يطوف الارض كان الما يستقر فيها وقال غيره القرار مستقر الما في الروضة والقرار النقعة من الشأ وهي صفادها او هي قصاد الوجل قباح الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة في ديار مزينة وقال نصر في قرار موضع بالروم

قرار بالضم موضع في شعر كعب الاشقري عن نصر

القراري بياء النسبة كان منسوب الى الذي قبله ما بين العقبة وواقصة على ستة اميال من واقصة فيه خلبة وقيصبا حزابة وانا شك فيهما اراه قاف ام فا ولعله منسوب الى رجل من بني فزاره وقد اذنت لمن حقق لي يصلحه ويقره

قرس بالضم والفتح وآخره سين مهملة والقرس كثر الصقيع وبرده ويقال البارد قريس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي القراس بالفتح هضاب ناحية السراة وكانهن سمين القراس لبردها رواه عنه ابو حاتم بفتح القاف وتخفيف الراء ويقال القراس بضم القاف وفتحها قال

ما ينا اجبا لها مضوما ماله ... وآل قراس صوب ادمية كحل

وما له بعد الالف همزة ويروى ما بد بالباء الموحدة جبلان في بلاد هذيل وقيل باليمن جمع ادمى وهو السحاب كحل اي اسود وفي جامع الكوفي قراس بالفتح موضع من بلاد هذيل وقال ابو محمد الهذلي

كان على اليا يها مع رضا لها ... وقد دنت الشعري ولم يصدع الفجر

بحاجة نخل من قراس سعيبة ... بثاهقة حبر بها نزل القفر

وقال الاعرابي قراش بالشين موضع ولم يزد وما اظنه الا غلطا ثم ذكر بعد ذلك قراس بالسين المهملة قريبا مما تقدم

قراص ما في ديار كلاب لبني عمرو بن كلاب

قراضة حصن باليمن لابن البليدم القدمي

قراضم بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وميم يقال قرضت الشي اي قطعته وميمه زائدة كانه من قرضته والله اعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الاخوص يخاطب كثيرا لما ادعى اياخزاعة مولد الظبي بن شيحى كانه

وقال ثم انقرقر المستوى الاملس الذى لا شئ فيه وقرقر اسم واد اصله من الدهنا، وقد ذكر فى الدهنا وقيل هو ما اكلب عن الفزرى ويوم قرقر هو يوم ذى قار قال الاكبر قرب الكوفة وقراقر ايضا ماء لكلب فى السماوة من ناحية العراق نزله خالد بن الوليد عند قصده الشام وفيه قيل

سقى درر افيح انى اهتدى ... حمى اذا ما ساده الجيش بكا
ما سادها من قبله انس يرى ... ففزع من قراقر الى سوى

وقال السكرى قراقر وحنو قراقر وحزوى قارة وذات الحجر والبطن كلها حول ذى قار وقد اكثر الشعراء من ذكر قراقر فقال الاعشى

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى ... وراكبها يوم اللقا وقلت
هم اضربوا بالحنو حنو قراقر ... مقدمة الهامر نحق توتت

وقراقر ايضا قاع ينتهى اليه سيل حائل وتسيل اليه اودية ما بين الجبلين فحاسد وطى وهو الذى ذكره سبرة بن عمرو الفقعسى فى قوله وقد غير ضمرة بن ضمرة كثرة ابله وشحمه فيها فقال فى ذلك هذه الابيات

اتسنى فما عنك اذا نت مسلم ... وقد سال من ذلك عليك قراقر
ونسوتكم فى الدرع باد وجوهها ... يخلن اماء والاماء حرائر
اعيرتنا البانها ولحومها ... وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر
نحابى بها اكفانا ونقيتنا ... ونشرب من اثمانها ونقامر
نحابى من الحباو هو العطاء واياه اراد النابغة

لربنا البيت سودا فحمة ... يلقم اصال الجزوء الفراغر
بقية قد من قرود تورثت ... لها من خذاريح كاثر بعد كاثر
يظل الماء يبتدرن قديحها ... كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وقال ابن الكلبى فى كتاب الجمهرة اختصمت بنو القين بن جبر وكلب فى قراقر فقضى بها لكلب فى هذا البيت **قراقر** بالفتح يصح ان يكون جمعا بجميع ما ذكرناه فى تفسير الذى قبله قال نصر قراقر موضع من اعراض المدينة لال الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم **قراقره** من مياه الضباب بنجد بالحمى حمى ضرية **قراقرى** بضم اوله وبلفظ النسبة الى المذكور قبل الذى قبله موضع عن الازهرى **القرائع** بعد الالف نون مكسورة حصن حصين من حصون صنعا اليمن يقابل

الصانع اقام عبد الملك السعود بن الملك سنة حتى فتح **قران** بالضم يجوز ان يكون جمع قرا وقر من ابرد افعلان منه ويقال يوم قر وليلة قرة فيجوز على هذا ان يقال ايام قران وموضع قر وموضع قران وقران اسم واد قرب الطائف فى شعر ابى ذويب قال ديروى لابى جذيب

وهى بالمناقب قد حموها ... لدى قران حق بطن ضيم

كلها بين مكة والطائف وقران قرية باليمامة وقيل قران بين مكة والمدينة بلصق ابلى وقد ذكر فى ابلى وقال ذو الرمة تراور عن قران عمدا ونهنه ... من الناس وازودته سوامر عن حجر وقال السكرى فى قول جرير

كان احداجهم تحدوا مقفية ... نخل عليهم تكن او نخل بقرانا

قال هم وقران قرية باليمامة لبنى نجيم بن مرة بن الدوبن حنيفة والاحداج مراكب انثى قلت هذا الذى ذكرنا انه بين مكة والمدينة فهما موضعان سميا بهذا الاسم وقال عطارد اللص

اقول وقد قربت عيسا شملة ... لها بين نسيها فضول هنانف
على دما ابدين ان لم تمار ى ... امورا على قران فيها تكالف

وقال ابن سيرين فى تاريخه وفيها يعنى فى سنة عشر وثلثمائة انتقل اهل قران من اليمامة الى البصرة لجيف لحقهم من ابن الماجور فى مقاساتهم وجذب ارضهم فلما انتهى خبرهم الى اهل البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى فى مال جمعه لهم فقود ابه على الشحوص الى البصرة فدخلوا على حال سيئة فامر لهم بسبك امير البصرة بكسوة ونزل بالساعة محلة بها وقران قرية بر الظهران بينها وبين مكة يوم وقران قصبة البندين باذربيجان حيث استوطن ابو بكر الخزمى عن نصر **قران** بالتخفيف قال نصر ناحية بالسراة من بلاد دوس كان بها وقعة قال وقران من الاصقاع النجدية وقيل جبل من جبال الجديد وهى منزل حاج البصرة قال والظاهر المشدد مخفف فى الشعر والله اعلم **قراوى** قرية بالغور من ارض الاردن ينزع بها السكر الجيد رايتها غير مرة وقرا ايضا قرية من اعمال دابس يقال لها قراوى بنو حسان وينسب اليها ابو محمد عبد الحميد واحمد ابنا عمرى بن قاضى القراوى الحسانى سمع عبد الحميد بن ابى الفرج عبد المنعم بن كليب وابا الفرج بن الجوزى وغيرهما **القرين** جمع قرين من قرنت الشئ بالشئ اذا ضممته اليه او صله من القرن وهو الحبل يقرن فيه البعيران والقرين الصاحب وكل شئ ضممته الى شئ فهو قرينه والقرين بركة وقصر بين الحاجر وفيد والقرين موضع بالمدينة قال ابو قطيفة

الا ليت شعرى هل تغير بعدنا ... جبوب المصلى ام كهمس القرين

وقد تقدمت هذه الابيات في البلاط والقرنين جبال مقترنة معروفة في قول البريق الهذلي

ومرتل القرنين من بخار ... فكاد الويل لا يبقى بخار

قرب بضد البعد ويوم ذات قرب من ايام العرب **قربي** بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحدة اسم ماء قريب من تبالة قال مزاحم العقيلي

فما اتم احوى الحدتين خلالها ... بقربي ملاحي من المرد ناطف

قرباقة بالتحريك والباء الموحدة وبعد الالف قاف حصن شمالي مرسية ينسب اليه ابو الحسن العباس القرباقي شاعر مجيد **قربق** بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحدة والقاف لا اعرف له وجها في اللغة اسم موضع رواه ابو عبيدة بالكاف والقاف ايضا وقال هو لبصرة عن الجوهري قال واستشهد الاصمعي

يتبعن ورقا كلون العوسق ... لاحق الرجل عنود المرفق

يا ابن وقيع هل لها من معبق ... ما شربت بعد قليب القربق

من فطرة غير النجاء الادفق

وقال الاخطل بن شميل هو فارسي معرب واصله كليه وهو الحانوت **قربة** بالضم ثم الفتح وباء موحدة بوزن هبرة لمزة من القرب اسم واد عن الجوهري **قريب** بضم القاف وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة وباء مهملة من كور اسفل الارض بمصر **قرتان** بالتحريك والتاء المثناة من فوق وآخره نون قال الخوارزمي موضع ولا ادري ما اصله **قرتا** بالتحريك وتشديد التاء المثناة من فوق من قرى البصرة ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن ايوب النهرتيري وبيرفا القرتاني سكن الصليق من البطائح حدث عن ابي شجاع محمد بن فارس والحسن بن احمد بن ابي زيد البصريين كذا ضبطه ابو بكر الخطيب بخطه وذكره السلفي بكسر اوله وثانيه فقال القرتاني وهو ابو تمام محمد بن ادريس بن خلف القرتاني حدث عن السلفي **القرت** من قرى وادي زبيد باليمن **قرتوة** بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوق مضمومة والواو وقاف اسم موضع وحكاه كالذي قبله **قرتيا** بفتح اوله وثانيه وتاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت مشددة والف بلد قرب جسرين من نواحي فلسطين من اعمال بيت المقدس **قرج** بالفتح ثم السكون والجيم كورة ينسب اليها علي بن الحسين القرجي يروي عن ابراهيم بن سعيد الحراني روى عنه العقيلي **القرحا** بالفتح والمد والحاء المهملة من قرى بني محارب

بالبحرين

بالبحرين **قرحان** بالضم ثم السكون وآخره نون والقرحان واحده قرحانة ضرب من الكمأة بيض صغار ذوات رؤوس كرؤوس القطر والقرحان الذي لم تمسه قرح ولا جدري ولم يصبه خرب جراده ويوم قرحان من ايام العرب قال جرير

الله ساق الى قيس بن حنظلة ... حزنا اذا ذكرت ايام قرحانا

قرحتا من قرى دمشق كان يسكنها يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي وغيره من اشراف بني امية وعبد الملك بن وهيب بن هرون القرحتاوي من اهل قرحتا حكى عن عمه عبد الله بن هرون حكى عنه ابو بكر احمد بن البحتري قال ابن عساكر عبد الله بن هرون القرحتاوي احد الصالحين حكى محمد بن صالح بن سهسوية بن حكى عنه ابن اخيه عبد الملك بن وهيب **قرح** بالضم ثم السكون والقرح لغتان في عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسد وهو سوق وادي القرى وفي حديث ابن شموس البلوي صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي في صعيد قرح فعلمنا مصلاه بعظم واجار هو في المسجد الذي يصلى فيه اهل وادي القرى قال عبد الله بن رواحة جلبنا الخيل من اجام قرح ... يمر من الحشيش لها الهكوم وقيل هذه القرية كان هلال عاد قوم هود عليه السلام قال امية بن ابي الصلت اهل قرح فاقزموا ثمودا اي مفرقين جاهلين الواحد ثمر وكانت من اسواق العرب في الجاهلية وقال السري قرح سوق وادي القرى قصتها وانشد لبعض بني اسد من المصوص

لقد علمت دورا لكلاب اني ... ظعن باجواز الفلاة سهبين

تبايعن في الاقران حتى حسبتها ... بقرح وقد لاقين كل حنين

ولما رايت النجر قد عصبوا بها ... مساومة حفت لهن يمين

فادبيت منها عستذا رتحلة ... كسرابي الجارود وهو بطين

قرحيا بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمد قال ابو الحسن المهلبي موضع قال وكل ارض ملساء قرحيا **قرح** بالفتح ثم السكون جمع قريح اسم موضع عن ابن الاعرابي يقال له ذو القراح بوادي القرى وانشد

اذا اخذت ابلا من تغلب ... فلا تشرق بي ولكن عزبي

وبع بقرحاء عجوزا تغلب ... وان نبت فانتسب فاكذب

ولا تومك في التقب

قرد جبل قال مالك بن نمط الهمداني قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان

واسلم وكتب لركتابا

حلفت برب الراقصات الى منى ٭ صوادر بالركبان من ارمز قرد

بان رسول الله فينا مصدق ٭ رسولا اتى من عند ذى العرش مهتد

فما حملت من ناقة فوق كورها ٭ ابر واوفى ذمة من محمد

ويروى اشد على اعدائه من محمد ٭ واعطى اذا ما طالب العرف جاده ٭ وامضى بحد المشرفى المهند

قرد بضم اوله وفتح ثانيه بوزن زفر علم مرتجل موضع عن العمرانى قرد بالتحريك مرتجل وقيل القرد الضخم الردى ورواه ابو محمد الاسود قرد بضمتين ايضا هكذا يقوله ائمة العلم وذو قرد ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اليها خارجا فى طلب عيينة حتى اغار على لقاحه قال ابان بن عثمان صاحب المغازى وذو قرد ماء للطلحة ابن عبيد الله اشتراه فتصدق به على عابرة الطريق قال عياض القاضى جاء فى حديث قبيصة فى الصحيح ان بذى قرد كان سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما كان بالغابة قرب المدينة قال ودو قرد حيث انتهى السلمون اثر انهاربه وباتوا ومنه انفرقوا فسميت به الغزوة وقد بينه فى حديث سلمة بن الاكوع والسير وقال بعض شيوخ مسلم فى آخر حديث قرانه ولحقهم بذى قرد يدل على ذلك لانهم لم ياخذوا السرح ويقيموا بمكانهم حتى لحق بهم الطلب قال القاضى وبين ذى قرد والمدينة نحو يوم وقال محمد بن موسى الخوارزمى غزوة ذى قرد كانت فى سنة ستة ذكرت فى الغابة قال حسان بن ثابت

اخذ الاله عليهم بجزامة ٭ ولغزة الرجس بالاسداد

كانوا بدارنا عمين فبدلوا ٭ ايام ذى قرد وجوه عباد

قال العمرانى وغزوة ذى قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القردودة لما تنبى طليحة ونزل بسميراء ارسل اليه ثمامة بن اوس بن كلام الطائى ان من معى من جديلة حمير اية فان دهكم امر فيمن بالقردودة وانما سرد وبين الرمل قردوس بالضم وهو واحد القرادين التى قدمنا ذكرها ويقال لتلك الخطة بالبصرة القردوس قردة بالتحريك مرتجل ما اسفل مياه الثنيوث بنجد فى الرمثة لبنى هامة وقد كتبناه فى باب الفاء عن العمرانى والله اعلم وذو القردة بنجد ولعله غير الذى قبله قردة بالتحريك فى تاريخ دمشق احمد بن الضحاك بن مازن ابو عبد الله الهاسرى القردى مولاهم من بر نهيم امام جامع دمشق قال ابو عبد الله البخارى قال لنا الشيخ زين

الاسدى

الامناء ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن مسهر وخالد بن عمرو بن محمد بن عبيد الله بن سعيد بن وقاص سمع احمد بن ابى الحوارى وهو من اقرانه وروى عنا ابو بكر احمد بن محمد بن الوليد المرى وابو حاتم الرازى ومات فى ربيع الاول سنة اثنين وخمسين ومائتين قردى بالفتح ثم السكون ثم دال مهملة والقصر قردى وبازبدى قريتان من جبل الجودى بالجزيرة وبقربها قريتا الثمانين قرب جزيرة بن عمر وعندها ارست سفينة نوح عليه السلام قال ابن عمر

بقردى وبازبدى مصيف ومربع ٭ وعند تحاكى السبيل ودود

وقال ابو الحسن بن عبد الكريم الجزرى حرسه الله تعالى بازبدى قرية فى غرب الجزيرة يضاف اليها قرى كثيرة وهى على جلة مقابل الجزيرة وقردى فى شرقى دجلة الجزيرة ومراعاتها ينسب اليها ولاية كبيرة نحو مائتى قرية منها الجودى وثمانين وغير ذلك ومن نواحى قردة فيروزشابور قرية كبيرة فيها عمارات واسعة واثار ويوم قردى وقعة كانت قريب هذا الموضع بين خثعم وبنى عامر القردية بفتح اوله وثانيه وبعد الدال ياء النسبة ما بين الحاجر ومعدن النقرة ملحة على طريق الحاج قر بالفتح وتشديد الراء بوزن بر قال الاعرابى القر تردد الكلام فاذن الابكر حتى تفهمه والقرصب المادفئة واحدة والقر البارد والقراسم موضع قراجل بالضم ثم السكون وزاى وجاء مهملة ولام من نواحى حلب ثم من نواحى انعم قتل بها مسلم بن قريش العقيلى امير الشام قتله سليمان بن قتلمش فى سنة ثمان وسبعين واربعمائة قرس بكسر القاف والسين مهملة جبل بالحجاز فى ديار جهينة قرب حرة النار قرشفه بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وفاء هاموضع ببلاد الروم القرشية بالضم نسبة تانيث الى قريش اما الى القبيلة واما الى اسم رجل قرية بسواحل حمص وهى اخر عملها مما يلى حلب وانطاكية وبجلب قوم من وجوهها يقال لهم بنو القرشى منسوبون اليها والناس يغلطونهم من قريش كذا اثبت حدثنى من اثق به قرص بفتح القاف وسكون الراء والصاد المهملة مدينة ارمينية من نواحى تفليس بجلب منها الابريسم خبرنى بذلك رجل من اهلها بينها وبين تفليس يومان قرص بالضم بفتح القاف ادبضه وهو الصحيح بلفظ القرص من الخبز قال بارض عنان فى شعر عبيد بن الابرص قال

فانجحفنا الحرث يوم الاعرج ٭ فى مجفل بالليل خطار العوالى

ثم عجنا من جنوبيصا كانقطا ٭ قاديات الماء اثر الكلال

ثم قرص ثم حالت حوله ٭ الخيل قبا عن يمين وشمال

قرطاجنة بالفتح ثم السكون وطاء مهملة وجيم ونون مشددة وقيل اسم هذه المدينة قرطاء وأضيف الى جنة لطيبها ونزهتها بلد قديم من نواحي افريقية قال بطليموس في كتاب المحيط طولها اربع وثلثون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة تحت عشر درجات من السرطان بقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها ثلث درجات من الدلو بيت حياتها خمس درجات من السنبل كانت مدينة عظيمة شامخة ابنا أسوارها من الرخام الابيض وغيره من العمد الرخام المتنوعة الالوان ما لا يحصى ولا يعد وقد بنا السلمون من رخامها المخربة عدة مدن ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه الى هذه الغاية على حالها وبها الى الان عمودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك احدهما قائم والاخر قد وقع ودور كل عمود منها ستة وثلثون شبرا وطوله فوق الاربعين ذراعا وهي على ساحل البحر بينها وبين تونس اثنى عشر ميلا وتونس عمرت من قرطاجنة ومن حجارتها وقد بقي من حجارتها ما يعمر به مدينة اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها الماء من نواحي القيروان وبينهما مسيرة ثلثة ايام في جبال منخازة بعضها من بعض وقد وصل بين تلك الجبال بعقود معقودة وعمد مبنية كالمنابر العالية وجعل مجرى الماء فوق تلك العقود والمازج للحكم المخوت واهل تلك البلاد يسمونها القنايا وهي متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شان بانيها وسبح وقدس مبيد اهلها ومفنيها وذكر اهل ان عبد الملك بن مروان ولى حسان بن النعمان الازدي افريقية فلما قدمها نزل القيروان وقال اي مدينة بافريقية اشد فقيل له ليس مثل قرطاجنة فاتاها دار الملك فنازلها وقاتل اهلها قتالا شديدا ثم طلبوا الامان فاعطاهم اياه ثم غدر وافرجع اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة سبعين وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الطفا قريبة من الشرف من اعمال تدمير حزبت ايضا الان ما البحر استولى على اكثرها فبقي منها طائفة وبها الى الآن قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة التي بافريقية **قرطبة** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطا المهملة ايضا والباء الموحدة كلمة اعجمية رومية ولها في العربية مجال يجوز ان يكون من القرطبة وهو العدو والشديد قال

اذا ما في قنايات قرطبه ... وجال في حجاشه وطرطبا

وقال الاصمعي طعنه فقرطبه اذا صرعه وقال ابن الصائغ الجشمي

دقوني وقالوا لا ترع يا ابن صامتة ... فظلت انا دهم بثبدي محدد

وما كنت مفترا باصحاب عامر ... مع القرطبايات بقائمة بيد

قال القرطبا السيف كانه من قرطبة اي قطعه وهي مدينة عظيمة بالاندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني امية ومعدن الفضلا ومنبع النبلا من ذلك الصقع وبينها وبين البحر خمسة ايام وقال ابن حوقل التاجر الموصلي وكانت طريق تلك البلاد في حدود سنة خمسين وثلثمائة فقال واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الاهل وسعة الرقعة ويقال انها كاحد جانبي بغداد وان لم يكن كذلك ففي قريبة منها وهي حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان في نفس السور الى طريق الوادي من الرصافة والرصافة مساكن اعالي البلد متصلة باسافله من ربضها ابينهما مشبكة محيطة من شرقيها وشمالها بهما وغربها نهر الوادي واديها وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبيوع ومساكن العامة بربضها واهلها متمولون ومحتضرون واكثر كوبهم البغلات من خورهم وجنبهم اجنادهم وعامتهم ويبلغ ثمن البغلة خمس مائة دينار واما المائية فكثير يحيش كلها والوانها وقدودها وعلوها وصحة قوائمها قال عبد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا كان صفتها الى حدود سنة اربعين واربعمائة فانها انتقضت مدة الموحدين ولبني ابي عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وقويت شوكة بني عباد وغيرهم واستولى كل امير على ناحية دخلت قرطبة من سلطان يرجع الامر وجبا كل من قويت يده عمرت مدينته وخرب قرطبة بالجور عليها وعمرت اشبيلية ببني عباد وصاد باسرير ملك الاندلس فهي الى الآن على ذلك من العمارة وخربت قرطبة وصارت كاحد المدن المتوسطة وقد ذكرها وذكرها فاكثروا ومن تشوق اليها القاضي محمد بن ابي عيسى بن يحيى الليثي قاضي الجماعة بقرطبة فقال في قرطبة هذه الابيات

ويلمي من ذكراي ورقاء مفردة ... على قضيب بذات الجزع مياس

ردين شجوا شجى قلبي الخلي فقل ... في شجو ذي غربة ناء عن الناس

ذكرته الزمن الماضي بقرطبة ... بين الاحبة في لهو وابناس

فهيج الصبابة لواهمة شرفت ... فصيرت قلبه كالجمر القاسي

ينسب اليها جماعة وافرة منهم ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي قرأ عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا بالنحو واللغة سمع كثيرا من كتب الادب و

ورد الموصل فاقام بها يفيد اهلها ويقرئون عليه فنون العلم الى ان مات في ٤ سنة سبع وستين وخمس مائة ومن نسب اليها احمد بن محمد بن عبد البر ابو الملاء من موالي بني امية سمع محمد بن احمد بن الزرقاء وبن اللبانة واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف في الفقهاء بقرطبة توفي في السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وثلثين وثلثمائة قال ابن الفرضي واحمد بن محمد ابن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الرازي الكناني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وقد ابو على الامام محمد وكان ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد وقاسم بن اصبغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة في اخبار الاندلس وتواريخ وولي للملوك فيها فتوفي لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة اربع واربعين وثلثمائة ومولده في عشر ذي الحجة سنة اربع وسبعين ومائتين قال ابن الفرضي وحباب بن عبادة الفرضي ابو غالب القرطبي له تاليف في الفرائض وحسن بن الوليد بن نصر ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل نحويا خرج الى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثمائة وخالد بن سعد القرطبي احد ائمة الاندلس كان المستنصر بقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن مزين واتباعهم بخالد بن سعد ومصنف كتابا في رجال الاندلس ومات فجاة سنة اثنين وخمسين وثلثمائة على ابن الفرضي وقد نيف على الستين وخلف بن القسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الاسود ابو القسم المعروف بابن الدباغ الازدي القرطبي ذكره الحافظ في تاريخ دمشق وقدم دمشق ابا اليمن بن راشد وابا القسم بن ابي العقب وبكتا بابكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببكير الخداد وابا بكر بن ابي الوتر وبصر عبد الله بن محمد الغساني الدمشقي والحسن بن رشيق وروى عنه ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ وابو الوليد بن عبد الله بن يوسف الفرضي وابو عمر والداني كان حافظا للحديث عالما بطرقه الفكتابا حسانا في الزهد ومولده سنة خمس وعشرين وثلثمائة وتوفي سنة ثلث وتسعين وثلثمائة في ربيع الاخر **قرطسا** بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وسين مهملة قرية من قرى مصر القديمة كان اصلها من اعمال على عمرو بن العاص فساهم كما ذكرنا في بلهيب ثم ردهم عمر بن الخطاب لسوء القبط وبقي اليها كورة فبقا وكورة قرطسا ومعيل والبلدين كلها كورة واحدة **قرطمة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء والميم مدينة بالاندلس غير قرطبة التي ذكرناها آنفا وهذه من اعمال دير صالحة الماهل **قرطان** من حصون زبيد باليمن **قرظ** بالتحريك واخره ظاء معجمة وهو ورق شجر يقال له السلم يدبغ به الادم وذو قرظ

ويقال

ويقال ذو قريظ موضع باليمن **القرعاء** تانيث الاقرع كانها سميت بذلك لقلة بساتينها وبناتها وهو منزل في طريق مكة الى الكوفة بعد المغيثة وقيل هو قرقر واقصة اذا كنت متوجها الى مكة بين المغيثة والقرعاء الزبيدية وصحبد سعد والجزاء وبين القرعاء واقصة على ثلث اميال بئر يعرف بالمرجى وبين القرعاء وواقصة ثمانية فراسخ وفي القرعاء بركة وركايا لبني عذانة وكانت فيه وقعة بين بني عذانة يقال لرئيسهم ابو بيد وارادوا اخذ اموالهم ان يؤدوا فلم يقبل منهم ابو بيد فاجتاحت الحرب **قرعد** حصن في جبل ريمة من نواحي اليمن **القرع** كانه جمع اقرع اسم ماء وديته بباب الشام سميت بذلك لانها لا تنبت شيئا **قرقد** بالكسر ثم السكون وقاف اخرى مكسورة ايضا وراء مهملة ولا ادري ما اصل جبل قرب مكة وقال الكندي بتيا حمر معدن البرام ويوم وهذه البلاد كلها لغامد وخثعم وسلول وسواءة بن عامر بن صعصعة وخولان وغيرهم قال وهذه الابيات

سمعت واصحابي بحيث ركابهم ... بنا بين ركب من بيوم وقرقد
فقلت لاصحابي لا ابا لكم ... صدور المطايا انهض معبد

وقال غير الكندي هو قرقد بدالين وجعلها الكندي موضعين **القرقبة** من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد **قرقر** قال ابو الفتح هو جانب من القرقبة بها اضا لبني بنس قال واظن القرقبة هذه من الفلج ونجران **قرقره** بالفتح وتكرير القاف والراء والقرقر الارض المستوية بعيده وهو موضع يقال له قرقرة الكدر جمع الكدرة في اللون ويجوز ان يكون جمع الكدرة وهي القلعة الضخمة من مدر الارض ومنه ذلك وهو قريب من المعدن يذكر في الكدرات ان شاء الله تعالى **قرقرى** بتكرير القاف والراء واخره مقصور وقد تقدم اشتقاقه باليمامة اذا خرج الخارج من وشم اليمامة يريد مهب الجنوب ويجعل الارض ثم الافاهم يعلو ارضا تسمى قرقرى فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة ومن قراها الظهرة فيها ناس من بني قريش وبني قيس ابن ثعلبة وقرنا والجو والطوا، وتوضح وعلى قرقرى يمر قاصد اليمامة من البصرة يدخل مراة قرية المراى الشرعي نسب اليها وفي قرقرى اربعة حصون حصن لكندة وحصن لتيم وحصنان لثقيف قال ذلك كله ابو عبيدة السكوني رحمه الله فقد سرني فيما اوضحه لي ما لم يتيسر لغيره على وحدثنا ابن الانباري ابو بكر بن محمد بن القسم بن بشار حدثني محمد بن حفص باسناده عن يزيد بن العلاء بن مرقش قال حدثني اخي موسى بن العلاء قال كنا مع يحيى بن طالب الحنفي احد بني

ذهيل بن الدول بن حنيفة كان مولى لقريش وكان شيخا دينا يقرئ اهل اليمامة وكان له ضيعة
باليمامة يقال لها البرة العليا وكان يشترى غلة السلطان بقرقرى وكان عظيم التجارة وكان
سخيا فاصاب الناس جدب فجاء اهل البادية فنزلوا قرقرى ففرق يحيى بن طالب فيهم الغلة
وكان معروفا بالسخاء فباع عامل السلطان املاكه وغلب الدين فهرب الى العراق وقد كان كتب
ضيعته من ضياعه لقوم قرارا لهم بها لئلا يبيعها السلطان فيما يبيع فكابره القوم عليها
فخرج من اليمامة هاربا من الدين يريد خراسان فلما وصل الى بغداد بعث به سوكا الى اليمامة
وكنا معه فلما راه فى الزرقاء عرفت عيناه وكان معدودا من البصحاء وانشد يقول

احقا عباد الله ان لست ناظرا ... الى قرقرى يوما واعلامها الغبر
كان فؤادى كلما مر راكب ... جناح غراب رام نهضا الى وكر
اقول لمدمى والدموع كانها ... جداول فاضت من جوانبها تجرى
الا هل الى شيخ وان شين هجنه ... بكاظرا بحا اليمامة من عذرى
وزهدنى فى كل خير صنعته ... الى الناس ما جربت من قلة الشكر
اذا ادلجت نحو اليمامة رفقة ... دعان الهوى والهتاج قلبك للذكر
فواحزنى مما احن من الاسى ... ومن مضمر الشوق الدخيل الهجرى
تقربت عنها كارها وهجرتها ... وكان فراقيها امر من الصبر
فيا راكب الوجنا انت مسلما ... وكانت مرر بالجواد فنستر
اذا ما رايت العرض فاهتف باهله ... سقيت على شحط النوى سبل القطر
فانك من وادى المرجب وان ... كنت لا تزداد الا على عفر

المرجب المعظم ومنه قول الانصارى انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وبنى مرجب لتعظيمهم
اياه وحدث احمد بن عبيد بن ناصح النحوى قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المدايني قال كان
يحيى بن طالب الحنفى مولى لقريش باليمامة وكان شيخا فصيحا دينا يقرئ الناس وكان عظيم التجارة
وذكر مثلما تقدم فخرج الى خراسان هاربا من الدين فلما وصل الى قومس قال

اقول لاصحابى ونحن بقومس ... ونحن على اتباع ساهمة جرد
بودنا وبيت الله لو ان قرقرى ... ومن قاع موحوش ونا على البعد

فلما وصل الى خراسان قال ايضا

ابا ثلاث القاع من بطن توضح ... حنينى الى اطلالكن طويل
ويا ثلاث القاع قلبى موكل ... بكن وجد فى خبركن قليل
ويا ثلاث القاع قد مل صحبتى ... مسيرى هذى ظلكن مقيل
الا هل الى ثم الخزامى فنظرة ... الى قرقرى قبل الممات سبيل
فاشرب من ماء الجحيلات شربة ... يداوى به قبل الممات عليل
احدث عنك النفس ان لست راجعا ... الى قرقرى فى الفؤاد دخيل
اريد الخيار الخير منها فيصدنى ... اذا رمته دين على ثقيل

قال ابو بكر بن الانبارى عرض للرشيد بهذه الابيات فسئل عن قائلها فاخبر فامر برده وقضاء
دينه فسئل عنه فقيل انه مات قبل ذلك بشهر وقال

خليلى عوجا بارتاسه فيكما ... على البرة العليا صدور الركائب
وقولا اذا ما نوه القوم للقرى ... الا فى سبيل الله يحيى بن طالب

قرقسان بالفتح ثم السكون وقاف اخرى مفتوحة وسين مهملة واخره نون موضع
قرقشنده قرية باسفل مصر ولد بها الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصرى الفقيه مولى
بنى فهم ثم مولى ابى خالد بن ثابت بن طاعن واهل بيته يقولون انه من الفرس من اهل اصفهان
ولد فى سنة اربع وتسعين وتوفى فى نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة قال القضاعى
دار الليث بن سعد ومسجده عند ثقيفة مقابل الحمراء فى زقاق الليث وكان الليث قد بنى
داره بقرقشنده بالريف فهدمها ابن رفاعة امير مصر عناد الدولة وكان ابن عمه ثم بناها الليث
ثانية فهدمها ابن رفاعة فلما كان الثالثة اتاه آت فى منامه وقال له قل لابن رفاعة ويحك ان
على الذين استضعفوا فى الارض الآية فاصبح وقد فلج ابن رفاعة اليمنى فاوصى اليه ومات بعد
ثلث **قرقشونه** قال ابن القرطبى اخبرنا على بن معاذ قال اخبرنى سعيد بن مخلون عن
يوسف بن يحيى المغامى ان حيان بن ابى جبلة القرشى مولاهم غزى موسى بن نصير حين افتتح الاندلس
حتى اتى حصنا من حصونها يقال له قرقشونه فتوفى بها والله اعلم وبين قرقشونه وقرطبة مسافة
خمسة وعشرين يوما وفيها الكنيسة العظيمة عندهم المسماة بشنت مريه فيها سوارى
فضة لم ير الراؤن مثلها لا يحزم الانسان بذراعيه واحدة منها مع طول مفرط وقيل ان
حيان بن ابى جبلة توفى بارذبقينة سنة خمس وعشرين ومائة وكان بعثه عمر بن عبد العزيز

في جماعة من الفقهاء اهلها **قرقوب** بالضم ثم السكون وقاف اخرى وبعد الواو الساكنة باء موحدة متوسطة بين واسط البصرة والاهواز وكانت تعد من اعمال الكسكر **قرقونس** قال ابن عون في نزهته قرقونس في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة وخمس دقيقة **قرقيسيا** بالفتح ثم السكون وقاف اخرى ويا ساكنة وسين مكسورة ويا اخرى والف ممدودة ويقال بياء واحدة قال

لعل لحظ افاقة لعنة ... تبدلت قرقيسيا بدارة تدرم

وقال حمزة الاصفهاني قرقيسيا معرب كركيسيا وهو ما خوذ من كوركيس وهو اسم كار ساز الخيل العربية الجليلة وكثيرا ما يجيء في الشعر مقصورا وقال سعد بن ابي وقاص انفذ جيشا وهو بالمدائن في سنة ستة عشر الى هيت وقرقيسيا رئيسهم ابن عمر بن مالك النهري فنزلوا على حكمه وقال

ونحن جمعنا جمعهم في حفيرهم ... بهيت ولم نحفل لاهل الحفائر

وسرنا على عين نريد مدينة ... بقرقيسيا سير الكماة المساعر

فجئناهم في دارهم بغتة ضحى ... فطاروا وظنوا اهل تلك المحاجر

فدانوا لينا من بعيد بانا ... ندين بدين الجزية المتواتر

قتلنا ولم نرد عليهم جزاءهم ... وخطناهم بعد الجزا بالبواتر

بلد على فرات الخابور قريبة حجة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات وهي في مثلث بين الخابور والفرات قيل سميت بقرقيسيا بن لهمورث الملك قال البطليموس مدينة قرقيسيا طولها اربع وسبعون درجة وخمسة واربعون دقيقة وعرضها خمسة وثلثون دقيقة من الاقليم الرابع طالعها السمك الاعزل ولها شركة مع الجوزا بيت حيوتها تسع درج من ابعقرب بحذاء احدى عشر درجة من الرمان وعشرون دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قال صاحب الزيج طولها ثلث وثلثون درجة وربع ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة في سنة عشر وجه حبيب بن مسلمة الفهري الى قرقيسيا ففتحها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عياض بن غنم وولي الجزيرة عمير بن سعد وولى ابن عمير على ملك الخابور وما عليه حتى اتى قرقيسيا وقد نقض اهلها فصالحهم مثل صلحهم الاول **قرقنه** قال ابو عبيد البكري وبقابل اسقاقس من البحر جزيرة تسمى قرقنه هكذا يكتبها اهل الدراية ويتلفظ بها اهل تلك البلاد بالتخفيف فيقولون قرقنه وهي في وسط البحر بينها وبين سقاقس في

ذلك البحر اميال تقصر القصير عشرة اميال وليس للبحر هناك حركة في وقت مجازها هذا الموضع في البحر على راس هذا القصر بيت مشرف مبني بينه وبين اهل البر نحو اربعين ميلا فان راى ذلك البيت اصحاب السفن الواردة من اسكندرية وغيرها اداروها الى مواضع سلامتها وفي هذه الجزيرة اثار بنيان ومهايع للماء كثيرة ويكثر بيض اهل سقاقس ايها وابهم لانها خصبة **قرقيه** بالكسر ثم السكون وقاف اخرى مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة بلد بالاندلس من نواحي لبلة **قركان** بكسر اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون ارض قال الكناني عن الخوارزمي **قرلون** بضم اوله وثانيه وتشديد اللام والواو واخره نون مدينة بسواحل مدينة صقلية **قرما** بالفتح ثم التخفيف وميم بعدها الف مقصورة بوزن جمزى ويوشك ان يشكى من القرم وهو الاكل الضعيف يقال قرم يقرم قرما والقرم بالتحريك شهوة اللحم قال ثعلب ليس في كلام العرب فعلا الا اثاءا واثاءا اي امه وقرما وهذا كما تراه جاء ممدودا ومقصورا وقد روى الفراء السحا وهو الهيئة قال ابن كيسان اما الاثاءا والسحا فانما حركا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل الشعر والنهر وقرما ليست فيه هذه العلة واحبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة ونظيرها الجرمي في باب القصر وهي قرية بوادي قرقرى باليمامة قال ابو زياد اكثر منازل بني تميم بالشريف بنجد قرب حمى ضرية ولتميم دار باليمامة اخرى لبطن منهم يقال لهم بنو الطمر وبنو الطمر شهاب ومعاوية واوس وهم عدد كثير وهم بناحية قرقرى التي تلي المغرب مغرب الشمس ولهم قرية قرما قرية كثيرة النخل وهي التي ذكرها جرير في هجاء بني تميم فقال

سيبلغ حانظي قرما عنى ... قوافي لا اريد لها عتابا

وقال الاسود بن يعفر

كان هوافر الظلم لما ... تزوع صحبتي اصلا محاد

على قرما غاية شواة ... كان بياض غرته حماد

وقال الاعشى ايضا

عرفت اليوم من تيما مقاما ... بحزوى وعرفت لها خياما

فهاجت شوق محزون طروف ... فاسبل دمعه فيها سجاما

وبوم الخزج من قرما هاجت ... صبابات حمامة نوح حاما

هذا كله ممدود روى الغوري في جامعه قرما بسكون الراء قرية عظيمة لبني تميم واخلاط

من العرب بشط فرقر وهي بضم فرقر أمر حواشي اليمامة يذكر بكثرة النخل في بلاد نمير وقال الحفصي قرما من قرى بني القيس بن زيد مناة من بني تميم باليمامة قال وقرما أيضا بين مكة واليمن على طريق خارج نبيد **قرمان** بالفتح ثم السكون من قولهم رجل قرمان اذا اشتهى اللحم قال ابن دريد في جمهرة بالراء **قرماسين** بالفتح ثم السكون وبعد الالف سين مكسورة وياء ساكنة ونون قال العمراني موضع منه الى الزبيدية ثمانية فراسخ قلت اظنه في طريق مكة وليست قرمسين التي قرب همذان **قرمد** بالفتح ثم السكون وفتح الميم ودال وهو الصخور وقيل حجارة تحرق ويقرمد بها الحياض التي تطلى وقرمد اسم موضع قال

وقد هاجني منها بوعساء قرمد ... واجراع ذي الملهب أمنزلا قفر

قرمس بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسين مهملة بلدة من اعمال ماردة بالاندلس **قرمليا** بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء كورة بالاندلس يتصل عملها باعمال اشبيلية غربي قرطبة وشرقي اشبيلية قديمة البنيان عصت على عبد الرحمن ابن محمد الاموي فنزل عليها بجنوده حتى افتتحها وهدمها ثم عادت الى بعض ما كانت عليه بينها وبين اشبيلية سبعة فراسخ وبين قرطبة اثنان وعشرون فرسخا واكثر ما يقول الناس قرمونة ينسبونها الى خطاب بن سلمة بن محمد بن سعيد ابو المغيرة الاياذي القرموني صاحب قرطبة سمع من محمد بن اللباني وسلم بن عبد العزيز واحمد بن خالد وقاسم بن اصبغ ورحل الى المشرق وحج سنة اثنين وثلثين وخمس مائة وسمع محمد بن الاعرابي خلقا غيره وعاد الى الاندلس وروى سمع منه ابن الفرضي وذكره في تاريخه وقال سألت عن مولده فقال سنة اربع وسبعين ومائتين وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة اثنين وسبعين وثلثمائة وكان بصيرا بالنحو واللغة وقال ابن صارة الاندلسي في بعض ملوك العرب وقد فتح قرمونة

الهى على قرمونة متحليا ... مع الصبح حتى قلت كان على وعد
فارملها بالسيف ثم اعادها ... من النار اثواب الحداد على النقد
فيا حسرتي ان السيف في احد الفي ... ويا برد تلك النار في كبد المجد

قرميسين بالفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت وسين مكسورة مهملة وياء اخرى ساكنة ونون وهو تعريب كرمان شاهان بلد معروف بينه وبين همذان ثلثون فرسخا قرب الدينور وهو بين همذان وحلوان على جادة الحاج ذكر ابن الفقيه ان قباذ بن فيروز

نظر في بلاده فلم يجد ما بين المدائن الى بلخ بقعة على الجادة انزه ولا اعذب ولا نسيما من قرميسين الى عقبة همذان فانشا قرميسين وبناها لنفسه بنا معتمدا على الفكر ربها فصر شيرين والطاق الذي فيه صورة شبديز فرسه ابرويز وشيرين جاريته وقد ذكرت ذلك في الشين وبقرميسين الدكان الذي اجتمع عليه ملوك الارض منهم نفغور ملك الصين وخاقان ملك الترك وذاهر ملك الهند وقيصر ملك الروم عند كسرى ابرويز وهو دكان مربع مائة ذراع في مثلها من حجارة هندوبير مسمرة بمسامير من حديد لا يبين فيها ما بين الحجرين فلا يشك من راه انه قطعة واحدة ينسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن اسمعيل بن جعدة الحافظ القرميسيني الدينوري اللغوي بكدة قال الشيرويه قدم همذان سنة سبع عشر وثلثمائة ثم عاد سنة تسع وعشرين ورد روى عن ابي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ومحمد بن جرير السمري وذكر جماعة من اهل الطبقة الوافرة وروى عنه ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الاناطي وكان ثقة صدوقا حافظا ويقال انه كان اقوم واحفظ عندهم من ابن وهب ومات سنة ثلثين وثلثمائة **القرنتان** تثنية القرنة والقرنة من كل شيء حده بضم اوله وسكون ثانيه ثم النون موضع على احدى عشر ميلا من فيد للقاصد مكة فيها بئر ماء ملح غليظ ورشاؤها عشرة اذرع وهناك بركة مدورة وقال نصر القرنتان تثنية قرنة من البصرة واليمامة في ديار تميم عند احد طرفي العارض جبل باليمامة بينه وبين الطرف الاخر مسيرة شهر قال ابن الكلبي ثعلبة بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن رفيدة يعرف بالغانك وهو الذي قتل داود بن هبولة السلمي وقال هذه الابيات

نحن الاولى اردت طاة سيوفنا ... دواد بين القرنتين بحارب
كذلك انا لا نزال سيوفنا ... تنفي العدو بفيد عب الراعب
فطرت عليه رماحنا فتركنه ... لما قصدت لكامر الذاهب

ويوم القرنتين يوم كانت فيه وقعة لغطفان على بني عامر بن صعصعة قال لبيد بن ربيعة

وغداة قاع القرنتين انتهتهم ... رموا يلوح خلالها التسويم
بكتائب رجح تعود كتيبها ... نطح الكباش حيث كان يروم
فارقت قتلاهم عشية نزلهم ... حمى بمنعرج السيل مقيم

قرن طاووس كلمة مركبة من قرن وطاووس موضع ذكرها بوتام **قرن فيل** مركبة ايضا

من القرن والفيل قرنه بمصر **قرن** بالتحريك واخره نون يقال للجبل الذى به يقرن البعير قرن والقرن السيف والنبل يقال جعل قارن اذا كانا معه والقرن جعبة من جلود وقيل من خشب والقرن الجبل المقرون والقرن تباعد ما بين الشيئين وان تدانت اصولها قال الجوهرى قرن بالتحريك ميقات اهل نجد ومنازل القرن وقال النضر هو منسوب الى بنى قرن وغيره الجوهرى بقوله بسكون الراء وقرن جبل معروف كانه به يوم بنى قرن على بنى عامر بن صعصعة لغطفان قال عبد الله بن قيس الرقيات

طعن الامير باحسن الخلق ... وغدا بليل مطلع الشرق
برت على قرن يقادبها ... اجدل امام برا رزق ورزق
وبدت لنا من تحت كلتها ... كالشمس وكعمامة البرق
ما صحبت بعلا بروبيتها ... الا غدا بكواكب الطلق

قرن بالفتح ثم السكون واخره نون ومعناه يانى فى اللغة على معان القرن الجبل القرن الجبل الصغير والقرن قرن الشاة والبقر وغيرها والقرن من الناس قال الله تعالى الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن قال الزجاج القرن ثمانون سنة وقيل سبعون وقال ابو منصور والذى يقع عندى والله اعلم ان القرن اهل كل مدة فيها نبى او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون ام كثرت والدليل على ذلك قوله عليه السلام خير القرون قرنى يعنى اصحابه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعنى الذين ياخذون على التابعين وكانه مشتق من الاقتران والقرن الذى يقاتل هو على قرنه والقرن كالنعلة للمرأة والقرن الرقعة من الورق والقرن الخصلة من الشعر والقرن احد قرنى البئر وهو يانى فوهتى الجبل عليها خشبة يوضع عليها البكرة وقال ابن الحايك قرن باليمن سبعة اودية كبار منها الماذنة والعرمة والجحلة وحصار ودودوم وذو خيشان وذو عسكلا اخلاط من مراد القرن الجبل الاملس النقى الذى لا اثر عليه والقرن المرة يقال اتيته قرنا لا قرنين اى مرة او مرتين والقرن قال الاصمعى جبل مطل بعرفات وقال النضر وهو ميقات اهل اليمن والطائف يقال له قرن المنازل قال كعب بن ابى ربيعة

المرتمى الربع ان ينطقا ... بقرن المنازل قد اخلقا

وقال الفاضى عياض قرن المنازل وهو قرن الثعالب بسكون الراء ميقات اهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة وهو قرن ايضا غير مضاف واصل الجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل

الكبير وروى بعضهم بفتح الراء وهو غلط انما قرن قبيلة من اليمن وفى التعليق عن القابسى من قال قرن بالاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق الذى يفترق منه فانه موضع فيه طرق مختلفة مفترقة قال الحسن بن محمد المهلبى قرن قرية بينها وبين مكة احد وخمسون ميلا وهو ميقات اهل اليمن بينها وبين الطائف ذات اليمين ستة وثلاثون ميلا وقرن البرباة واربح من اسارة سعد بن بكر لبعض قريش وبه منبر وفيه يقول الشاعر

لا تقرن على قرن وليلته ... الا ان رضيت وكان كنت مغتضبا

وقرن معينة من مخاليف الطائف ذكره فى الفتوح وقيل قرن واد بين البرباة والناب وهو جبل وقرن ظبى ما فوق السعدية وقيل جبل لبنى اسد بنجد قال ابن مقبل

اقر لد قد سدن بقرن ظبى ... رأى مراى بنجد تارى
ظلت كما تقوم اذا الحمر ... تراجع دارهم بدمشق دارى

وقرن عز ال شنية معروفة قال الشاعر

لبئس مناخ الضيف يلتمس القرى ... اذا نزلوا بالقرن بدر وضمضم
وهل يكرم الاضياف الا نزلوا به ... اذا نزلوا شفى لئيم واجذم

وقرن الذهاب موضع اخر فى قول ابى داود الكلبى لمرطل كعنوان الكتاب بطن اواق او قرن الذهاب وقرن جبل بافريقية له ذكر فى الفتوح وقرن عشار حصن باليمن وقرن بقل حصن باليمن ايضا وقال ابو عبيد الله السكونى فى قرن قرية بين فلج وبين مهب الجنوب من ارض اليمامة فيها نخل والطوا وليس وراها من قرى اليمامة ولا مياهها شئ وهى لبنى قشير وليس بين العارض وبينها عين ابن مقبل بقوله

واتى الخيال وما كان من اثم ... من اهل قرن واهل الضيق من جرم
من اهل قرن فما انضل اشاله ... حتى ينوء بالزوراء من خيم

ومقص قرن مطل على عرفات عن الاصمعى وانشد واصبح عهدها بمقص قرن فلا عين تحث ولا اثار وقرن باعر باليمن خصب والقرن ايضا قرية من نواحى بغداد من قطربل والمرزقة ينسب اليها خالد بن يزيد القرنى ويقال ابن ابى يزيد روى عن شعبة وحماد بن محمد ابن اسحاق الصاغانى وعياض الدورى وغيرهما ولم يكن به باس **القرنين** بالفتح تثنية قرن قال الكندى فى اعلا وادى دكان من ناحية المدينة قلت يقال لها ذات القرنين لانه

بين جنين صغيرين وانما تزع منه المأتزعا بالدلاذا انخفضت قليلا **قرنين** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون ايضا وآخره نون قرية من رستاق بشلث من نواحي بجستان قال احمد بن سهل البلخي قرنين مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من بجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخين من مرورمنها الصفاريون الذين تغلبوا على فارس وخراسان وبجستان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلى ابنا الليث فاما طاهر فانه قتل بباب بست واما يعقوب فانه مات بجندنيسابور بعد ان ملك اكثر بلاد العجم بعد خروجه من بغداد وقبره هناك واما عمر فقبض عليه في حرب وحمل الى بغداد وطيف به على فالج ومات واما بدل امرهم فان يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصفاريين يخدمه في الصفر ويحمله ولهم قال خال يسمى كثيرين فرقاق وكان قد تحكم اليه من وجوه الخوارج وبلغ السلطان خبره فانفذ من حاصره في قلعته تسمى ملانده وضيق عليه حتى قبض وقتل وتخلص هؤلاء وفزوا الى ارض بست وقصدا لهم ذكروصيت وكان بتلك الناحية رجل قد جمع خلقا كثيرا يظهرون الزهد والقتال على الجسه في الغزو للخوارج يسمى دينرم بن نصر فصاد هؤلاء المأخوذة من جملة اصحابه فقصدوا بجستان لقتال الشراة محتسبين فنزلوا باب بجستان واظهروا من الزهد والتقشف ما استمال اليه العامة حتى صاروا دينرم بن نصر واصحابه في البلد وقاتلوا الشراة وكان للشراة رئيسين يعرف بعمار بن ياسر فانتدب لقتال يعقوب بن الليث فظهر منه في ذلك نجدة وعزم وحزم حتى قتل عمارا واباد ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يعرفهم امر شديد فلما انتهى يعقوب بعظم قدره واستمال دينرم بن نصر حتى مالوا اليه وقلدوه الرياسة عليهم وصار المرجع دينرم بن نصر بعد ذلك من اتباعه وعمار المحنا الى دينرم بن نصر حتى استاذنه دينرم في الحج فاذن له فحج وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان الى يعقوب فنقم عليه وقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان وفارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه عمر بن الليث فوقعت بينه وبين اسماعيل السامانى حرب انجر فيها عمرو بن الليث فلم يفلح بعد ذلك وانما ذكرت قصتهم ههنا صلح عراضي عن امثالها لانه قد ان تجدها في كتاب ولم تعد عبرت مدة لا اعرف لابتداء امرهم خبرا حتى وقفت على هذا فكتبته

قروى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وبالف اخرى مفتوحة مقصورة من تجر قال سيبويه هو فعول من اصل هذا من القرو وهو القصد وقروت السهم اى قصدت والقرو

ايضا شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض فخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب والقرو كل شيء على طريقة واحدة والقرو اصل النخلة بنيقر فينبذ فيه والقرو سيلغ الكلب فعلى هذا يكون قد ضوعفت الواو والراء فصار قروى فاستثقلوا تكرار الواو وقلبوا الاخيرة وهي الاصلية لانها في آخر الاسم الفا ويجوز ان يكون وهو من القرا وهو الظهر فضوعفت الراء وزيد الواو وبقي آخره على اصله ويجوز ان يكون فعولى من قولهم امراة قروى لا تمنع يدا لانها تقرى وتسكن والاستقراء القرو الماء البارد ويغتسل به وقد اقتربت به واصله من القرو وهو البرد زيد فيه الف للتكثير وقد روى موضع بين العذيب والطاهر على اثنى عشر ميلا من الحاجر فيها بركة لام جعفر وقصر وبئر عذبة الماء رشاؤها اعواز اربعين ذراعا وبقروى يفترق الطريقان طريق النقرة وهو الطريق الاول عن يسار المصعد وطريق سعد ن النقرة وهو عن يمين المصعد قال الراجز بين قروى و مرورياتها قال السكوني وقال السكري قروى ما ابنى عبس بين الحاجر والنقرة واشد قول قراجر

اقول اذ اتيتنا على قروى ... وآل البيد يطرد اطرادا

عليكم ذي السدى عمرو بن ليلى ... جوادا سابقا ورث الجيادا

فما كعب بن مامة وابن سعدى ... باجود منك يا عمر الجوادا

كعب بن مامة الايادي وابن سعدى اوس بن حارثة بن لام الطائي وقال المهلبي قروى ما بحزن بني يربوع قال الجرير اقول اذ اتيتنا على قروى وآل البيد يطرد اطراد القروط موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوبه الهذلي

ومنك هدو الليل برق فهاجني ... يصدع رملا مستطيرا عقيرها

ارقت له حتى اذا ما عروضه ... تخاورت وهاجتها بروق نظيرها

اضر به صاع فبطا اسالة ... فرفا على جوزها فحصورها

فرجه فاعلام القروط فكافر ... فنخلة تبلها فالمحيا فسدورها

القروق بالفتح ثم الضم وسكون الواو واخره قاف اعرابي من قولهم قاع قرق مستو ومن القرق وهو الاصل الذي عما ومن القرق وهو لعب السدر من لعب صبيان الاعراب والقرق سنن الطريق والقروق واد بين هجر والعمان **فروقد** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر القاف قرية كانت قديمة بين المدائن والنعمانية في طريق واسط **القرو** من حصور اليمن

قرون بقر جمع قرن وبقر واحده بقرة موضع في ديار بني عامر المجاورة

لحرث بن كعب كان به يوما من ايام العرب **القرة** قرية قريبة من القادسية قال عدى بن زياد العبادى

ابلغ خليلى عند هند فلا ... نزلت قربها من سواد الخصوص

هوازن القرة او دونها ... خير بعيد من عمير الحصوص

قريبان من الحيرة وقيل القرة دير القرة **القريات** جمع تصغير القرية من منازل طى قال ابو عبيد السكونى من نواحى القرى الى تيأ اربع ليال ومن تيا الى القريات ثلث او اربع ليال قال والقريات دومة وركاكة والقارة **قرياض** بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة مرتجل اسم موضع **قرياره** موضع فى ديار جعده من بنى عامر قال مالك بن عصام الجعدى

اذا شئت فاقرينى الجنوب تجبنى ... احب ونضوى للقلوب نجيب

فلا سرعد الخلق شرقية من ... الصدو الهجران وهى قريب

الا ايها الساقى الذى بل دلوه ... بقريان يسقى هل عليك رقيب

اذا انت لم تشرب بقريان شربة ... دجا بيته الجدران ان طلت كوب

احب هبوط الوادين وانثنى ... لسهبة بالوادين غريب

احقا عباد الله ان لست والجا ... ولا صادرا الا على رقيب

ولا زائرا فردا ولا فى جماعة ... من الناس الا قيل انك مريب

وهل ريبة فى ان تحل بخيبة ... الى اهلها او ان نحن غريب

القريتان بالفتح تثنية القرية واصله من قرود الارض اذا ابتعت ناسا بعد ناس وقال بعضهم ما زلت استقرى هذه الارض قرية قرية ومجرى ان يكون من قرظم قريت الماء فى الحوض اى صببته وجمعته وقيل هى القرية والقرية بالفتح والكسر وتذكر فى ما يجىء ذكره فى القرى والقريتان مكة والطايف وقد ذكرهما الله تعالى فى تنزيله فقال لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم واياها اراد معن بن اوس بقوله

لعمرك ما يدرى بالقريتين مصدر ... لعمرك فلاة لا تزال تنازله

والقريتان قريبة من انباج فى طريق مكة من البصرة قال السكونى هما قرية عبد الله بن عامر بن كريز واخرى بناها جعفر بن سليمان وبها حصن يقال له العسكر وهو بلد نخل بينا ضمان عيون فيها غلظ واهلها يستعذبون من ماء عنيزة وهى منها على ميلين قال جرير

تعشى

تعشى انباج بنو قيس بن حنظله ... والقريتين بسراف ونزال

ويقال القران وملاهم قريتان لبنى سحيم باليمامة والقريتان ايضا قرية كبيرة من اعمال حمص فى طريق البرية بينها وبين سخنة اهلها كلهم نصارى قال ابو حنيفة فى فتوح الشام وسار خالد بن الوليد من تدمر الى القريتين وهى التى تدعى حوارين وبينها وبين تدمر مرحلتان واياها عنى ابن قيس الرقيات بقوله

وسرت بفلق اليك من الشام ... وحوران دونها والنمور

وسواء والقريتان وعين التمر ... حزق يكل فيه البعير

فاستقت من سجال سجالا ... ليس من ولا تكدير

وقد نسب اليها خالد بن سعيد ابو سعيد الكلبى من اهل القريتين حدث عبد الله بن الوليد العذرى روى عنه محمد بن عبيدة الحديثى قال فى تاريخ دمشق ثم قال فى ترجمة عبد الله بن دينار ابو الوليد العذرى الدمشقى حدث عن الاوزاعى روى عنه خالد بن سعيد ابو سعيد من اهل القريتين ويقال خلف بن سعيد فيما يراه فاختلف وخالد اصح **قريز** قرات بخط عبد الله ابن على بن محمد بن سليمان بن داود فى اجزاء فارسية فيها اخبار رواها ابو هاشم سرور بن زيرة بن محمد ابن وزيرة الغسانى المصرى باسناده الى وزيرة قال انبانا محمد بن نافع الخزاعى اخبرنا محمد بن الوليد العدنى انبانا الوزيرة انبانا العباس بن اسعيد بن حماد القريزى قال بلد بين نصيبين والرقة قال انشدنى ابن بيرك لابراهيم بن اسماعيل بن داود هذه الابيات

فررت على بانها الغربية ... فتعرضت لمفاخر نقاض

فاجبتها انى ابن كرى وابن من ... دان الملوك له بغير تراض

ولقد اتى عرضى باملكت يدى ... ان العروض وقاية الاعراض

قريس بالضم ثم الفتح تصغير قرس وهو البرد والصقيع قال نصر جبل يذكر مع قريجل احد كلاهما قريب المدينة قال وفى كتاب ابى داود ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وعقيقها وحيث يصلح الزرع من قريس فى معجم الطبرانى من قرب والله اعلم **قريش** تصغير القرش وهو الجمع من ههنا وههنا ثم ضم بعضه الى بعض وسميت قريش قريشا القرشها الى مكة من حواليها حين غلب عليها قصى بن كلاب وقيل سميت قريش لانهم كانوا اصحاب تجارة ولم يكونوا اصحاب زرع وكاضرع والقرش الكسب يقال هو يقرش لعياله ويقترش اى يكتسب

وقد روى عن ابن عباس انه قال قريش دابة تسكن البحر تاكل ولا تؤكل ولا تشد وقريش هي التي تسكن البحر بذا سميت قريش قريشا وهذا الوجه عندي بارد والشعر مصنوع جامد والذي تركن اليه نفسي انها اما ان يكون من التجمع او تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قريش بن الحرث ابن مخلد بن النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب سيرتهم وكانت العرب تقول قد جاءت عير قريش وعنجدة قريش فغلب عليهم هذا الاسم وهو عدة مواضع سميت باصحابها منها مقابر قريش ببغداد وهي مقابر باب الدين التي فيها قبر موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد رضي الله عنهما فانسب الى قريش القبيلة وبنو قريش بواسط وابو قريش قرية مشهورة بينها وبين واسط فرسخ فوق بوازالصعد

القريشية هو مثل الحلول الماء نسب نسبة ثانية فقيه قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الجزيرة ينسب اليها انتفاع القريشي والقريشيون الاخيار ينسبون اليها

القريظ تصغير قرظ شجر يدبغ وهو السلم موضع باليمن يقال له ذو قريظ وقال سبيع بن الخطيم

ولقد شهدت الخيل تحمل شكتي ... جرداء مشرفة العكوف سكوف
ترمي امامة الناظرين بمقلتي ... هرساء يرفعها اثم منيف
ومجالس يبضي الوجوه اغرة ... حمر الشات كلامهم معروف
اذ باب نخلة والقريظ وشاهم ... اني كذلك الف ما الوف

القريق تصغير القرق وقد ذكرناه في القرق وموضع قرب من القرق عن ابي سعيد احمد بن خالد الضرير

القرين بفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة وآخره نون هو الذي يقارنك كانه يصاحبك واصله من القرين وهو ان يربط بعيران بحبل واحد والحبل يقال له القرن والقرن وهو موضع ذكره ذو الرمة فقال

ترد فرن خشاء القرين وقد بدا ... لهن الى ارض السناد ذيالها

امر كب الخم الخشاء وهي القطعة من الارض كانها جبل

القرين كانه تصغير قرن قرن تجد به باليمامة عنده قيل بحرة الحرودى

القرينتان هضبتان طويلتان في بلاد بني نمير عن ابي زياد

القرينة كانه مونث الذي قبله اسم روضة بالصمان وقيل واد قال جرى الحرث في ماء القرينة واسد واشد ابو زياد لصاعد

الا يا صاحبي قفا قليلا ... على دار القدود فحييا ها
ودار بالشميط فحييا ها ... ودار بالقرينة كاسلاها
سقاها كل واكفة هتون ... تزجيها جنوبا او صباها

القرينين بلفظ تثنية القرين وهو الذي يقارنك اي يصاحبك والقرين ايضا الامير والقرين العين الكحيل والقرينتين بنواحي اليمامة جبلان عن الهمداني والقرينين تثنية قرن في بادية الشام كذا قال الحازمي والقرنين من قرى مرو بينها وبين مرو الروذ وبينها وبين الشاهجان الكبرى خمسة عشر فرسخا وسميت بالقرنين لكونها كانت قرن مرة بمرو والشاهجان ومرة بمرو الروذ ينسب اليها ابو المظفر محمد بن الحسن بن احمد القرنيني قال ابو عبيد الله الحميدي توفي سنة اثنين وثلاثين واربعمائة

القرينين تصغير تثنية القرن كما تقدم وهو بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد اليا موضع في ديار طي بحمص سبي جرم منهم عند بواعة وهو صحراء عند وحة

القرينتين **القرى** بضم اوله وفتح ثانيه والقصر هم قرية وقد تقدم بالقرينتين من اشتقاقه القرية واصلها ويذكر هنا ما يختص به فيقول قال الليث هي القرية والقرية لغتان المكسورة يمانية ومن اجتمعوا في جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول كسرة وكسور والنسبة اليها قروي واما القرى بمكة وقال غيره هي بفتح القاف لا غير هاو كسرها خطا وجمعها قرى شاذ وقال ابن السكيت ما كان من جمع فعلة من الياء والواو على فعال كان ممدودا مثل ركوة وركاء وشكوة وشكاء وقشوة وقشاء قال ولم نسمع في جمع شيء من هذا المقصور الا كوة وكوى وقرية وقرى جاء على غير قياس قال المؤلف رحمه الله وزاد ابو علي برية وبرى وقتا ناء على ذلك قبوة وقبا في الموضع وقد ذكرت في قبا علته ومعناه ووادي القرى واد بين الشام والمدينة وهو بين تيما وخيبر فيها قرى كثيرة وبها سمي وادي القرى قال ابو المنذر سمي وادي القرى كان الوادي منازلا الى آخره قرى منظومة وكانت من اعمال البلاد واثار القرى الى الان بها ظاهرة لانها في وقتنا كلها خراب وعيونها تتدفق جارية ضايعة لا ينتفع بها احد قال ابو عبيد الله السكوني وادي القرى والحجر والحباب منازل قضاعة ثم جهينة وعذرة وهو بين الشام والمدينة يمر بها جامع الشام وهو كانت قديما منازل ثمود وعاد وبها اهلكهم الله تعالى واثارها الى الان باقية ونزلها بعدهم اليهود واستخرجوا كنائزها واساحوا عيونها وغرسوا نخلها فلما نزلت بهم القبائل عقدوا بينهم حلفا وكان لهم فيها على اليهود طعمة واكل كل عام ومنعوها اهلها عن العرب ودفعوا عنها قبايل قضاعة وروى عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه انه مر بوادي القرى فقال له تعالوا تركون فيما هنا آمنين في جنات وعيون ثم قال هذه الاية في اهل هذه البلدة نزلت وهي بلاد ثمود فقال له رجل صدقت والله لكن اين العيون قال اتحب ان استخرج العيون قال

نعم فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية انك اصدق من معاوية وكان النعمان بن الحرث ملك الشام
الغساني اراد غزو وادي القرى فحذره نابغة الذبيان وذلك بقوله

تجنب بني حن فان لقاءهم ... كريه وان لم تلق الا بصائر
هم اقتلوا الطائي بالحجر عنوة ... اباجابر واستحكموا امر جابر
وهم ضربوا انف القراري بعدما ... اتاهم بعقود من لؤم وقاصر
اقاموا في وادي القرى وجنابه ... وقد منعوا عنه جميع العشائر

فابيات حن هو حن بضم الحاء والنون المشددة ابن ربيعة بن حزام بن حنة بن عبد بن كبير بن
عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وابو جابر هو الحلاس بن قيس
ابن عبيد بن طريف بن مالك بن جد عابن فرهل بن دومان بن جندب بن خادجة بن سعد بن قطرة
ابن طي وكان مي احتبعت عليه جديلة طي ولما نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر في سنة سبع
امتد الى وادي القرى فغزاه ونزل به قال الشاعر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بوادي القرى اني اذا السعيد
وهل ارين يوما به وهي ايم ... وما دت من حبل الوصال جديد

قرى الخيل بالفتح ثم الكسر واليا مشددة قال ابن السكيت سمعت اباصاعد الكلابي يقول
القرية ان يوخذ قطعتان طولها ذراع ثم يعرض على الطرفها عويد يونس اليها من كل جانب عقدة
فيكون ما بين القطعتين اربع اصابع ثم يوتى بعويد فيفرض فيعرض في وسط القرية ويشد
طرفاه بعقد فيكون غير ابن العمود وليس معنى مع ذكر الخيل انها القرى سنن الطريق يقال تنح عن
قرى الطريق وقريته اي سننه قال ابن الاعرابي كل امر القرى يا، لغتهم في تكسره قريان وقال ابن جني
ايضا القريان مجاري الما الى الرباء من واحدها قرى وقرى الخيل واديه بين يصب في ذي مرخ
يجبل الحاء ونيب ابقل كان يحمل الخيل فترعاه فيجوز على هذا ان يكون من القرى يعني الخيل ان
يطعمها ويضيفها قال جرير

اسي فؤادك عند الحي مرهونا ... واصبحوا من قرى الخيل غاديا
قارتهم بنية للبيت شاطنة ... يا حبذا البين اذ طلت به بينا

البين بالكسر التحول بين البلدين وفي الحماسة قال جابر بن جريش

ولقد رانا يا سمي بحائل ... ترعى القرى فكامنا فالاصفرا

وقرى الشفي باليمامة وقرى سفيان باليمامة وقرى بني لكان باليمامة ايضا قرية كان بها يسكن
ذو الرمة واهله بها الى الساعة قال الحفصي وقرى بني قشير قال الحفصي في ذكره نواحي اليمامة على
شط وادي الصفة مما يلي الشمال قرى ميسر والقرى حيث يستقر الما **القريتين** تثنية القرى
وقد جا ذكره في شعر سياد بن هبيرا حد بني ربيعة بن مالك

لعمري لمن عصا شط بها النوى ... لقد زودت زادا وان قل باقيه
ليالي حلت بالقريتين طيبة ... وذي مرخ يا حبذا ذان داريا
وما هي من عصا الا تحية ... تود عليها اذ اهم ارتحاليا
كفى حزنا ان لا تحل جمالهم ... الى وقد سف الحنين جماليا
ولا ارى شوقا غير نحو قصورهم ... ولا حاجة من تزل بيني خاليا
واني لاستحيي اخا ان ارى له ... على من الحق الذي لا ارى ليا
وعود اذا قيلت فلم اسمع لها ... ولا شلها من مثل ما قالها ليا
فاعرضت عنها ان اقول فتيلها ... جوابا وما اكثرت عنها سؤاليا

القرا بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه بجزان يكون فعلى من القر وهو البرد او من قرا سرعينه
او من قرا اذا استقر لقولهم جبلي من الجبل وصفري من المرو صفرى من الصفر وهو موضع في بلاد بني
الحرث بن كعب قال جعفر بن علبة الحرثي

الهفي هبري محبل حين احلت ... علينا الولايا والعدو المباسل

القريه قد تقدم ان الليث قد ذكر فيما تقدم القريتين القرية في القرية وما وعليوا اصله
من قريت الما في الحوض اذا جمعته وغير ذلك بما فيه كفاية ويقال لليمامة جملتا القرية والقرية
قرية بني سدوس قال السكوني من البجيمة الى قرية بني سدوس بن شيبان بن ذهل وفيها سبع وقص
يقال ان سليمان بن داود عليهما السلام بناه من حجر واصله من اوله الى اخره وهي احضب قرى
اليمامة لها زبان موصوف وربما قيل لها القريه وقال محبوب بن ابي القسط النهشلي

من رياض الحزن الا طرف ... من القرية جرد غير محروث
يعوج منه اذا مج الندى ارج ... ينفي الصداع ويشفي كل معتوث
املى واحلى لعيني ان مررت به ... من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث
الليل نصفان نصف للهموم فما ... اقضي لها قد ونصف للبراغيث

ابث حين تسامينى اوائلها ... انزو واخلط تسبيحا بتنويت

سودمنة اللج فى الظلماء مؤذية ... وليس ملتمس منها بمشيوث

قال ابن ظاهر القروى جماعة ينسبون الى القرية منهم من قال صاحب تاريخ بلخ انبأنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن شبب القروى انبأنا ابو بكر بن محمد هو القروى انبأنا عبد الله بن حميد قروى من قرية ربسلاذان وباصفهان ايضا منهم واحد بن الضحاك القروى من اهل دمشق مات سنة اثنين وخمسين ومايتين ذكره ابو عبد الله بن منده وقد ينسب الى القرى ان قروى منهم جماعة منهم ابو ايوب صاحب تاريخ المغازى **القرية** بالضم ثم الفتح تصغير القرية محلتان فى بغداد احدهما فى حريم دار الخلافة وهى كبيرة فيها محال وسوق كبير والقرية ايضا محلة كبيرة جدا كالمدينة من الجانب الغربى من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية وفى موضع آخر قال ابن الكلبى القرية تصغير قرية بتكان فى جبل طى مشهور قال امرئ القيس

ابت اجاء ان يسلم العام انها ... لمن فانين مرها من مقابل

بتيت ببوق بالقرية امنا ... واسرحها غبا باكنافحائل

بنو اثعل جيرانها وحماتها ... وتمنع من رجال سعد ونائل

والقرية موضع بنواحى المدينة ذكره ابو هرمة فقال

انظر لعلك ان ترى بسويقة ... او بالقرية دون مفضى عاقل

اصفان سودة كالاثاعر اديا ... يسكن بين بانق وحمائل

والقرية من شهر قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد لما قتل مسيلمة الكذاب وقال الحفصى قرية بنى سدوس باليمامة بها قصر بناه الجن لسليمان بن داود عليهما السلام وهو مسرح كله قال الخطيئة التغلبى

ان اليمامة شرسا كنها ... اهل القرية من بنى دهل

قوم اباد الله غابرهم ... فجميعهم كالجمر المحل

قرية عبدان لا ادرى من عبدان هل انها مدينة ذات اسواق وجامع كبير وعمارة واسعة تحف بها مدينة واسط بينهما خمسة فراسخ بها قبر يزعمون انه قبر مسروق بن الاجدع الهمدانى والله اعلم

باب القاف والزاى وما يليهما

قزح بضم اوله وفتح ثانيه وحاء مهملة بلفظ قوس السماء الذى يرى ان يقال له قوس قزح قالوا الا ان قزح اسم الشيطان لا يعرف لانه معمول معرفة وهو القزح الذى يقف الامام عنده بالمزدلفة عن يمين الامام وهو المشعر

وهو الموضع الذى كانت تقف عليه النيران فى الجاهلية وهو موقف قريش فى الجاهلية وفى كتاب لحن العامة لابى منصور اختلف العلماء فى تفسير قولهم قوس قزح فروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان لم يصرف لانه كم ومن قال هو جمع قزحة وهى خطوط من حمرة وصفرة وخضرة يقال قوس اسم ملك موكل به وقيل قزح اسم رجل بالمزدلفة رأس على شعب ابيه قال السكرى يظهر من وراء الجبل فيرى كانه قوس فسمى قوس قزح وانبأنا ابو المظفر عبد الرحمن بن ابى سعد السمعانى اجازة ان لم يكن سماعا قال انبأنا المشايخ ابو منصور الشجاعى وابو سعد الصيرفى وعبد الوهاب الكرمانى ابو نصر الشحامى قالوا انبأنا شريك بن خلف الشيرازى انبأنا الحاكم ابو عبد الله بن البيع انبأنا الحاكم ابو عبد الله بن البيع انبأنا محمد بن يعقوب انبأنا زكريا بن يحيى انبأنا سفيان بن عيينة بمنى عن ابى جابر ابن الكندى عن عبد الرحمن بن يربوع عن جويرية بن الحويرث قال رأيت ابا بكر الصديق رضوان الله عنه على قزح وهو يقول ايها الناس اصبحوا ثم دفع وانى لانظر الى فخذه وقد انكشف ما يجرش بعيره بمجنه **قزدار** بالضم ثم السكون ودال مهملة واخره راء من نواحى الهند يقال له قزدار ايضا بينها وبين بست ثمانون فرسخا وفى كتاب ابى على التنوخى حدثنى ابو الحسن على بن لطيف المتكلم على مذهب ابى هاشم قال كنت مجتازا بناحية قزدار مما يلى سجستان ومكران وكان يسكنها طائفة من الخوارج وهى بلادهم ودارهم فانتهيت الى قرية لهم وانا على رأيت قراح بطيخ فابتعت واحدة فاكلتها فحممت فى الحال ونمت بقية يومى وليلتى فى قراح البطيخ ما عرض لى احد بسوء وكنت قبل ذلك دخلت القرية فرأيت خياطا بها شيخا فى مسجد فسلمت اليه دنمقة ثياب وقلت تحفظها الى فقال ادع فى المحراب فتركتها ومضيت الى القراح فلما اتيت من الغد عدت الى المسجد فجلست انتظرها واخرج شيئا منها فاذا انا بالخياط فقلت له كيف خلفت ثيابى فقال افقدت منها شيئا قلت لا قال لا اى شيء سوال قلت اجبت ان اعلم قال تركتها البارحة فى موضعها ومضيت الى بيتى فاقبلت اخاصه وهو يضحك ثم قال انتم قد تعودتم اخلاق الاراذل نشاتم فى بلاد الكفر التى فيها السرقة والخيانة وهذا لا يعرف فلو بقيت ثيابك بمكانها الان تبلى ما اخذها احد غيرك ولو مضيت الى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصا ولا سارقا ولا فسادا ولا شيئا مما عندكم ولكن دهر يلحقنا فى السنين الكثيرة شيء من هذا فعلمت انه من جهة غريب قد اجتاز بنا فتركب وراءه فلا يفوتنا فنذكره ونقتله ونأول

ذلك عليه بكفره وسعيه في الارض بالفساد فيقتل ونقطعه كما تقطع السراق عندنا فلا ارى شيئا من هذا قال وسالت عن سيرة اهل البلد بعد ذلك فاذا الامر على ما ذكره فاذا هم لا يغلقون ابوابهم بالليل وليس لاكثرهم ابواب وانما شيئ يرد الوحش والكلاب **قزغند** بالفتح ثم السكون وغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من قرى سمرقند **قزقز** بالفتح ثم السكون وقاف اخرى وزاى وهو علم مرتجل بناحية القرية بها اضاة لبني سنبس قال كثير

ازددن على الحاجة بعدما ... خب السفاء بقزقز القربان

كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسطرته للتحقق **قزمان** بالضم جمع قزم مثل حمل وحملان والقزم الدني الصغير الجثة من كل شيئ من الغنم والجمال والاناسي وهو اسم موضع قال النمر اني اسم يفتح القاف اسم موضع آخر **قزوينك** هو تصغير قزوين بالفارسية كان زيادة الكاف في آخر الكلمة دليل التصغير عندهم وهي قرية من قرى الدينور **قزوين** بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا والى الديلم اثنى عشر فرسخا في الاقليم الرابع طولها احدى وسبعون درجة وعرضها سبع وثلثون درجة قال ابن الفقيه اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف واستحدث بها ايضا قال وحمص قزوين بسبع كثيرين بالفارسية وبينه وبين الديلم جبل كانت ملوك الارض تجعل فيه ارباطة من الاساورة يدفعون الديلم اذا لم يكن بينهم هدنة ويحفظون بلادهم من اللصوص وكان عثمان ابن عفان رضي الله عنه ولى البراء بن عازب الري في سنة اربع وعشرين فسار منها الى الجبل ففتحها كما ذكرنا ورحل منها الى قزوين فاناخ عليها وطلب اهلها الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل الجبل من الشرائط فيقبلوا جميع ذلك الا الجزية فانهم نفروا عنها فقال لا بد منها فلما راوا ذلك اسلموا واقاموا مكانهم فصارت بعضهم عشرية ثم رتب البراء فيهم خمسمائة رجل من المسلمين فيهم طلحة بن خويلد الاسدي ومسيرة العايذ في جماعة من بني تغلب واقطعهم ارضين وضياعا لا حق فيها لاحد فعمروها واجروا انهارها وحفروا ابارها وسوروا بناها وكان حين ن دلهم نزل على اسودة البصرة على ان يكونوا مع من شاؤا وصار جماعة منهم الى الكوفة وخالفوا زهرة بن جويه فسموا حمراء الديلم واقام اكثرهم مكانهم وقال رجل من قدم مع البراء

فديعلم الديلم اذ تحاذب ... لما اتى في جيشه ابن عازب

بان ظن المشركين كاذب ... فكم قطعنا في دجى الغياهب

من جبل وعر ومن سباسب . قال وولى سعد بن العاص بنا امية الكوفة بعد الوليد بن عقبة عن الديلم فاوقع بهم وقدم قزوين شهرها وجعلها معزى اهل الكوفة الى الديلم وكان موسى الهادي لما صار الى الري قدم قزوين وامر ببناء مدينة بازائها ففي تعرف بمدينة موسى واتباع اضاعيقا الهاستاباذ ووقفها على مصالح المدينة وكان عمرو الرومي يتولاها بعده ابنه محمد بن عمرو كان المبارك التركي بناها حصنا سماه المباركية وبه قوم من مواليه وحدث محمد بن هرون الاصفهاني قال اجتاز الرشيد بهمذان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدو وغيائهم في مجاهدتهم وسالوه النظر لهم وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم في القصبة فسار الى قزوين ودخلها وبنا جامعها وكتب اسمه على بابه في نوح حجر وابتاع بها حوانيت وغلات ووقفها على مصالح المدينة وعمارة ثغرها وسورها قال وصعد في بعض الايام القبة التي على باب المدينة وكانت عالية جدا فاشرف على الاسواق ووقع النفير في ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشفق عليهم وقال هؤلاء قوم مجاهدون يجب ان ننظر اليهم واستشار خواصه في ذلك فاشار كل برأى فقال اصلح ما يعمل عليه ان نحط عنهم الخراج ونجعل عليهم وظيفة القصبة فقط فجعلها عشرة الاف درهم في كل سنة مقاطعة وقد روى المحدثون في فضائل قزوين اخبارا لا تصح عند الحفاظ الثقات ويقتضي البحث على المقام بها لكونها من الثغور وما اشبه ذلك تركتها كراهة الاطالة الا ان فيها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجنان ورويا انه قال ليفتحن بقزوين اقوام الواقسم على الله لابر اقسامهم او كما قال وكان الحجاج بن يوسف قد غزا ابنه محمد الديلم فنزل قزوين وبنا بها مسجدا وكتب اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني الجنيد ويسمى مسجد الثغور فلم يزل قائما حتى بنى الرشيد المسجد الجامع وكان الحول بن الجون ممن غزا قزوين فقال

وبكر سوانا عراقية ... بمخادها اوبذى قارها

وتغلب حي بشط الفرات ... جزايرها ثر ثارها

وانت بقزوين في عصبة ... فهيهات دارك من دارها

وقال بعض اهل قزوين يذكرها ويفضلها على ابهر هذه الابيات

نداما ي من قزوين طوعا لامركم ... فاني فيكم قد عصيت نهاتي

فاجيوا الحاكم من تراكم بشربة ... تندى عظامى اوتبل لها فاق

اسا قيتى من صفو ابهرها كه ... وان يك دفق من هنان نهاق

وقد التزم مالا يلزمه من الها قبل الالف الردف قال الطرماح بن حكيم

الا يا خليلى مد طرفك هل ترى ... ظعاين بالعلوى من عوكلان

الم تران عرفان الثريا ... يهيج لى بقزوينا حتراف

وينسب الى القزوينيين خلق لا يحصون منهم الخليل بن عبد الله بن الخليل ابو يعلى القزوينى روى عن ابى الحسن على بن احمد بن صالح المقرى وغيره روى عنه الامام ابو بكر بن لال الفقيه الهمدانى فى حكايته فى معجمه وسمع هو من ابن لال الكبير قال شيرويه قال حدثنا عنا ابو يونس بن يزيد بن الوافد بن الخليل الخطيب وابو الفتح بن لال وغيرهما من القزوينيين وكان فيها حافظا ذكيا فريد عصره فى الفهم والذكاء رحمه الله قال شيرويه فى تاريخ همدان ومن اعيان الائمة من اهل قزوين محمد بن يزيد بن ماجة ابو عبد الله القزوينى الحافظ رحمه الله صاحب كتاب السنن سمع يذكر مشوهشام ابن عمار ودحيما والعباس بن الوليد الخلدى عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد والعباس بن عثمان وعثمان بن اسماعيل بن عمران النهلى وهشام بن خالد واحمد بن ابى الحوارى ومصعب اباطاهر بن سرح ومحمد بن رمح ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن معمر ومحمد بن تمصى وهشام بن عبد الملك اليزنى وعمرو ومجى ابنى عثمان وبالعراق ابا بكر بن ابى شيبة واحمد بن عبدة واسماعيل ابن ابى موسى الفزارى وابا خيثمة زهير بن حكيم وزهير بن حرب وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية الجمحى وخلقا سواهم روى عنه ابو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة القطان وابو عمرو احمد ابن محمد بن ابراهيم بن حكيم وابو الطيب احمد بن روح البغدادى وقال ابن ماجة رحمه الله عرضت هذه السنة يعنى كتابه فى السنن على ابى زرعة فنظر فيه وقال لعل هذا ان وقعت فى ايدى الناس تعطلت هذه الجوامع كلها او قال اكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلثين حديثا مما فى اسناده ضعف او قال عشرين او نحو هذا من الكلام قال جعفر بن ادريس فى تاريخه مات ابو عبد الله بن ماجه يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا لثمان بقين من رمضان سنة ثلث وسبعين ومايتين وسمعته يقول ولدت فى سنة تسع ومايتين القزبة بالزاى كذا املاه على المفضل بن ابى الحجاج وحصن باليمن بالقاف والسين وما قبلها

قسا بالفتح والقصر منقول عن الفعل الماضى من قسا يقسو قسوة وهو الصلابة فى كل شئ

وقسا موضع بالعالية قال ابن احمر يهجر من قسا نزل الحزامى ... تداعى الجربا الحينا

وقيل قسا قرية بمصر ينسب اليها الثياب القسية التى جاء فيها النهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر بعد فى قس وقال ثعلب فى قول الراعى

وما كانت الدهنا لها غير ساعة ... وجوقسا جاوزن والليل يصبح

وقال قسا قارة بلاد بنى تميم يقصر ويمد بقوله يقول بنواضبتان قرضتها بان ما دبها وان منعتها امتنعت

قسا بالكسر والمد وقسا موضع عند ذات العشر من منازل حاج البصرة بين باديه وينبوع يجوز ان يكون جمع قسوة مثل قصعة وقصاع

قسا بالضم والمد قرأت بخط ابن مختار اللغوى المصرى مما نقله من خط الوزير المغربى قسامونا موضع وقسا موضع غير منون هذا نص عليه ولم يحتج قال ابن الاعرابى اقسى الرجل اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف واما قسا فهو على قواعل فعلد فى الاصل فلم ينصرف لذلك قال ذلك الازهرى وقال جران العود النميرى

كانوا ذوى حدثان عهد بحاضر ... حمائر ورق بالمدينة هتف

كان هدير الطائع الرجز وسطها ... من البغى شرب يفرد مشرف

يذكرنا اياما بسويقة ... وهضب قسا والذكر يشعف

فبت كان الليل فيان سدفة ... عليها سقيط من ذرى الليل يطرف

اراقب لوحا من سهيل كانه ... اذا ما بدا من آخر الليل يطرف

قاس بالضم وبعد الالف سين اخرى جبل لبنى نمير وقال غيره قاس جبل لبنى اسد وبالضاد جبل لهم ايضا فيه معدن من حديد ينسب السيوف القاسية اليه وقال الراجز يصف قانصا

اخضر من معدن ذى قاس ... كانه فى الحديد ذى الاضراس

يرمى به فى البلد الدهاس

وقال ابو طالب بن عبد المطلب يخاطب قريشا فى الشعب

الم يلفا عنى على ذات بيننا ... لويا وخصا من لوى بنى كعب

الم تعلموا انا وجدنا محمدا ... نبيا كموسى خط فى اول الكتب

وان الذى انصفتم من كتابكم ... لكم كائنا خبا كراعية السقب

افيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثرى ... ومحقبيح من لم يجز ذنبا كذى ذنب

فلسنا وربّ البيت نسلم احدا ... لمرواء من عضّ الزمان وكاكب
ولما بقين منا ومنكم سوالف ... وايبار ثرن بالفسايا النشب
بمعترك ضنك ترى كسر القنا ... به والسيوف الصخم تعكف في شرب

وقال ابو منصور ذكر ابو عبيدة عن الاصمعي من اسماء السيوف القاسي وكاد ري الى ما نسبه قال ثم قساس ويقال انه معدن الحديد بارمينية تنسب السيوف اليه قال جرير

ان القاسي الذي تعصى به ... خير من الماذ الذي تعطى به

وقُساس وقساس بالفتح معدن العقيق قال جران العود

ذكرت الصبا فاهلت العين تذرف ... وراجعك الشوق الذي كنت تعرف

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجني ... حمايم وقت في المدينة هتف

قامل بالفتح من البين ثم من الازد يقال لهم القاملة لهم خطة في البصرة تعرف بقامل هي الآن عامرة وآهلة بين عظم البلد وشاطئ الدجلة رأيتها وهي علم مرتجل لا اعرف غيره في اللغة **قسام** بالفتح والتخفيف وآخره ميم قال ابو عبيد القسام والقسامة الحسن قالوا والقاسي الذي يطوي الثياب وقسام اسم موضع قال

فيممت ثم ذكرت لقاحنا ... بلوى عنيزة او بنعف قسام

هكذا ضبطه الحازمي ونقل عن ابن خالويه قسّام بالضم والشين معجمة وقد ذكرته هناك **قسر** اسم جبل السراة وسرد ذلك في حديث بنوي ذكره ابو الفرج الاصفهاني في جزء عبد الله القسري روى عن خالد بن يزيد عن اسماعيل بن خالد بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال اسلم اسد بن كوز ومعه رجل من ثقيف فاهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك يا اسد هذه النعمة فقال يا رسول الله تنبت بجانبا بالسراة فقال الثقفي يا رسول الله الجبل لنا اولهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الجبل جبل قسر وبه سمي ابو قسر عبقر فقال يا رسول الله سلني فقال اللهم اجعل نصرك ونصرة دينك في عقب اسد بن كوز هذا لفظه ولست اعلم به قال عقب اسد كانوا اشراف عقب وان جد خالد بن عبد الله القسري ولم يكن احد على الاسلام منه فانه قاتل عليا رضي الله عنه في صفين ولعنه على المنابر عدة سنين **قسر** بالفتح في اللغة النميمة وقيل تتبع الشيء وطلبه قال الليث قسر موضع في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي قال ابو عبيد قال عاصم بن كليب وهو الذي

روى الحديث سألنا عن القسي فقيل هي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير قال ابو بكر بن موسى القسي ناحية من بلاد الساحل قريبة الى مصر ينسب اليها الثياب القسية التي جاء النهي فيها وقال ثم قال بعضهم القسي القز وابدلت زاوه سينا وانشد لربيعة بن مقروم

جعلن عتيق انماط حذور ... واظهر ذا الكرادي والعهونا
على الاحداج واستشعرت ديطا ... عراقيا وقيما مصونا

قلت وفي بلاد الهند بين هرمز وداربلد يقال له القس مشهور يجلب منه انواع الثياب والمياذر الملونة وهي افخر ما يجلب الى الهند من ذلك الصنف ويجلب منها النيل الذي يصبغ به وهو ايضا افضل انواعه وحدثني احد ثقاة المعربين قال سألت عرب الجفار عن القسي فاومأت بشيء بالتل عن بعد فقيل لي هذا القس وهو موضع قريب من الساحل بين الفرما والعريش خراب كالاثر فيه وقال الحسن بن محمد المهلبي المصري الطريق من الفرما الى غزه من الساحل من الفرما الى البر القس وهو نشز خارج في البحر وعنده ماء ضعيف بدئر ميلا وهذا يؤيد لما حكاه المتقدم ذكره وكان الحاكي لهذا اقتصف للعزيز صاحب مصر كتابا وكانت وكادته قبل الخمسمائة بيسير **قسطانة** بالضم ويروى بالكسر ثم السين وبعد الالف نون قرية بينها وبين الرمله مرحلة في طريق ساره يقال لها كشانة نسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل بن موسى بن عرعرة بن خالد بن يزيد بن زياد بن ميمون الازدي القسطاني روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه روى عن محمد بن خالد بن عرملة العبدي وهبة بن خالد وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وابن ابي حاتم وغيرهم وكان صدوقا قال سليم بن ايوب اراه اصلنا من قسطانة وهو على باب الرمله **قسطره** بضم الطاء وتشديد الراء مدينة بالاندلس من كورة اصبانيتها وبينها وبين بياسة **القسطل** بالفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وهو في لغة العرب الغبار الساطع وفي لغة اهل الشام الموضع الذي يغرق منه الماء وفي لغة اهل المغرب الشاه بلوط الذي يوكل وهو موضع بين حمص ودمشق وقيل هو اسم كورة هناك رأيتها وقسطل موضع بين البلقاء من ارض دمشق وطريق المدينة قال الكثير

سقى الله حيا بالموقر ارهم ... الى القسطل البلقاء ذات المحارب
سواري تحى كل آخر ليلة ... وصوب غمام باكرات الجنائب

قسطل بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وتشديد اللام وهي مدينة بالاندلس قد

نسب اليها جماعة من اهل الفضل منهم ابو عمر احمد بن محمد بن دراج القسطلي كاتب ابن ابي عامر وكان شاعرا مفلقا **قسطنطينه** ويقال قسطنطينه باسقاط الياء قال ابن جرادابه كانت رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكا ونزل بعمورية منهم ملكان وعموريه دون الخليج وبينها وبين القسطنطينية ستون ميلا وملك بعدهما ملكان اخران برومية ثم ملك ايضا برومية قسطنطين الاكبر ثم انتقل الى البر بطيه وبنا عليها سورا وسماها قسطنطينيه وهي دار ملكهم اليوم واسمها اصطنبول وهي دار ملك الروم بينها وبين المسلمين البحر الذاخر عمرها ملك من ملوك الروم يقال قسطنطين فسميت باسمه والحكاية عن عظمها وحسنها كثيرة ولها خليج من البحر يأتي الشرق والشمال وجانباها الغربي والجنوب في البر وسور سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وسور القصيل يأتي البحر خمسة بينها وبين البحر نحو خمسين ذراعا وذكر لها ابو بكر كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد محوه بالذهب وقال ابو العيال الهذلي يرثي ابن عمه قتل بقسطنطينة

ذكرتا اخي فعاودني ... دواعي القلب والوصب
ابو الاضياف والايتام ... ساعة لا يعد ناب
فاقام لدى مدينة ال ... قسطنطين وانقلبوا

وهي اليوم بيد الافرنج غلبوا الروم وملكوها قال بطليموس في كتاب المجسطة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلث واربعون درجة في الاقليم السادس طالعها السرطان ولها شركة في النسر الواقع ثلث درجات في الفكر والرد في اواسط سبع درج ولها في نهار الطول عرضه كله وهي مدينة الحكمة لها تسع عشر درجة من الحمل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كسائر المدن كان لها شركة في كواكب الشمال ومن هنا صارت دار ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلث وعرضها خمس واربعون قال الهروي من المنابر العجيبة منارة قسطنطينية منارة موثقة بالرصاص والحديد والبحر هي وهي في الميدان اذا هبت الريح اماله التماثر قا وعزبا وجنوبا وشمالا لا من اصل كرسيها ويبقى الناس الخوف والجوف في خلالها فتطمئن وفي هذا الموضع منارة من النحاس ومنارة قريبة من البيمارستان وقد لبست بالنحاس باسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورته وهو راكب على الفرس وقد لبسته محكمة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها

سالمة في الهواء كانه دفعها يشير وقسطنطين على ظهره ورجله اليمنى مرتفعة في الجو وقد فتح كفه وهو يشير الى بلاد الاسلام ويده اليسرى فيها كرة وهذه تظهر على مسيرة بعض يوم للراكب في البحر وقد اختلف اقاويل الناس فيها فمنهم من يقول في هذه طلسم يمنع العدو من قصد البلد ومنهم من يقول بل على الكرة مكتوب ملكت الدنيا حتى بقيت بيدي مثل هذه الكرة ثم هرجت منها هكذا الا ملك شيئا **قسطليه** بالفتح ثم السكون والكسر وياء ساكنة ولام مكسورة وياء خفيفة وهاء مدينة بالاندلس وهي حاضرة كورة البيرة كثيرة الاشجار دمستوفقة الانهار تشبه دمشق قال ابن هرثل في بلاد الجزيرة من اهل الزاب الكبير قسطيليه قال وهي مدينة كبيرة عليها سور حصين وبها تمر كثير يجلب الى افريقية اكرمأوها غير طيب وسعرها غال واهلها شراة وهبية واباضية وقال البكري مما يدل على ان قسطيلية التي بافريقية كورة فقال فاما بلاد قسطيلية فان محمد بنا نتورز حمه والمنقطه وتورز هي امها وهي مدينة كبيرة وقد مر شرح حال قسطيليه في تورز وباتم من هذا **قسطون** حصن كان بالروم من اعمال طب نزل عليها ابو علي الحسن بن علي بن ملهم العقيلي في سنة ثمان واربعين واربعمائة فقاتل وقتل المسلمين عند اهله فانزلهم على الامان على الاماء وكان فيهم قوم من اولاد طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فوجد فيه الفا من البقر والغنم والمعز والخيل والحمير كلها مسيبة فذبحت **قسل** بالفتح ثم السكون موضع **القسم** بالفتح ثم السكون مصدر قسمت الشيء اقسمه قسما اسم موضع عن اللابي **القسميات** كانه جمع قسمة موضع في شعر نهير **قس الناطف** بضم اوله والناطف بالنون وآخره فا موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي والروحة موضع بشاطئ الفرات الغربي كانت فيه وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ثلث عشر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان تعبر الينا او نعبر اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنهاه اهل الراي عن العبور فلم يعبر فكانت الكرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قتل ابو عبيد بن مسعود بن عمر انتفى وكان انصرف فهذه الوقعة للفرس وانهزم المسلمون واصيب فيها اربعة الاف من المسلمين ما بين غريق وقتيل ويعرف هذا اليوم ايضا بيوم الجسر **قسطانه** حصن عجيب من عمل مانيه بالاندلس منها ابو الوليد بن خيلي القسطاني من ورد ابن مجاهد العامري **قسطينيه** بضم اوله وفتح ثانيه ثم نون وكسر الطاء وياء مثناة من تحت ونون بعدها

بأخفيفة وهأ مدينة وقلعة يقال لها قسطينية الهوا وهي قلعة كبيرة جدا حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وهي من حدود افريقية مما يلي المغرب لها طريق واتصال بأكام متناسقة جنوبها تميد منخفضة حتى تساوي الارض حولها مزارع كثيرة واليها ينتهي جبل افريقية مغربين في ظهر الكلاء وتزاور عنها وتزاوي عنها قلعة بني حماد ذات الجنوب في جبال وارض وعرة قال ابو عبيد البكري من القيروان الى مجانة ثم الى مدينة بجنوي من مدينة بجنى الى قسطينية وهي مدينة اثرية كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس بمغرب احصن منها وهي على ثلثة انهار عظام تجري فيها السفن قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشفار تغيض سودا ترتفع هذه الانهار في خندق بعيد القعر متناهي البعد قد عقد في اسفله قنطرة على اربع حنايا ثم بني فوق ذلك قنطرة ثانية ثم بني على الثانية قنطرة ثالثة من ثلث حنايا ثم بني فوق ذلك بيت ساوى حافتي الخندق يعبر اليه الى المدينة ويظهر الماء في قعر هذا الوادي من هذا البيت كالكوكب المضيء لبعده وعمقه ومن مدينة قسطينية الى مدينة ميله واليها ينسب علي بن ابي القسم بن محمد ابو القسم التميمي المغربي القسطيني المتكلم الاشعري خرج وقدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق الفيرواني ولقي الائمة ثم عاد الى دمشق واكرم نزيلها ابو داود المفرج بن الصوفي وما الظنه روى شيأ من الحديث لكن قرأ عليه بعض كتب الاصول وكان يذكر عنه انه كان يعمل كيميا الفضه ورأيت تصنيفا في الاصول سماه كتاب تنزيه الاله وكشف فضايح الشبهة الحشوية توفي ببدمشق ثامن عشر رمضان سنة تسع عشر وخمس مايه **القسومية** موضع في ديار بني يربوع قرب طلح **القسوميات** بالفتح قال صاحب العين القاسم الخطوط المقسومة بين العباد الواحدة اقسومة فان كان مشقا فان الكلمة لما الفتا سقطت الفها التخفف عليهم وهو قال القسوميات عادل عن طريق فلج ذات اليمين وهي تمد فيها ركايا والثمد ركايا ترده فتشرب مشاتها من الماء ثم ترده قال ذو الرمة

فمر سواعة في كثب اسمة ... ومنهموا بالقسوميات معترك

قسيا بضم اوله وبعد السين يا مشاة من تحت والف ممدود وبوزن شركا فيجوز ان تكون جمع قسي كشريك وشركا وكريم وكرما وهو قياس في جمع الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم عام قسي اذا كان شديدا لا مطر فيه وهو اسم جبل **قسيانا** موضع بالعراق لبني كعب في قتوع خالد **قسيان** بضم اوله وفتح ثانيه ويا مشددة مشاة من تحت والف واخره نون

اسم واد وقيل جبل وهو في شعر ابن مقبل شفت قسيان وازورت وما عدلت ... من اهل يثربان من سوء ومن حسن كذا ضبطه الازدي بخطه قال قسيان واد ووجدت في العتيق موضعا فيه شعر فجا بالتخفيف وهو

الحارب يوم قد دلهت بقسيان ... ولم يك بالرسلة الزرع الوانى

فلعله غيره او يكون خففه ضرورة او يكون الاول غلطا **القسيم** بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل بمعنى مفعول يقال القسيم الذي يقاسمك ارضا او دارا او مالا بينك وبينه وهذه الارض قسيمة هذه الارض اي عزلت عنها وذات القسيم واد باليمامة **قسين** بالضم ثم الكسر والتشديد ويا مشاة من تحت ونون كورة من نواحي الكوفة **قسي** كان مروان بن الحكم قد طرد العرزدق فجعل يريد اليمن حتى مر بأعلى ذي قسي وهو طريق اليمن من البصرة اذ دجل قد اقبل فاخبر بموت زياد فنزلت عن الراحلة وسجدت سه شكرا فرجعت فمدحت عبيد الله بن زياد وهجوت مروان فقلت

وقفت باعلى ذي قسي مطيتي ... امثل فمروان وابن زياد

فقلت عبيد الله خيرها ابا ... واد ناها من رافة وسداد

باب القاف والشين وما يليهما من الثاء

قاب بخط اليزيدي موضع في شعر الفضل بن عباس اللهبي يقول

بلى عالجت عدة من شاب ... وجاوزت القناطر او قابا

السنا البكر نحن منها ... اذا كان السلام بها رطابا

لنا الحجر ثم لنا المصلى ... وولانا العليم بها المجابا

قثار موضع في شعر فراش عن نصر **قثارة** بالضم والتخفيف وهو ما يقشر من شجرة من شيح رقيق وهو ما لابي بكر بن كلاب **قثاقثي** بلد بحضرموت يسكنه كندة ويقال له كرهاقثي قال ابو سلمان بن يزيد بن الحسن الطائي

واوطن منها في قصور براقش ... فاود وادي الكسر منها فثاقثي

بها ليل ليسوا بالدماة الفواحش ... ولا الحلم ان طاش الحليم بطايش

قثام بالضم القثم شدة الاكل وخلطه والقثام اسم لما يوكل مشتق من القثم والقثامة ما يبقى من الطعام على الخوان قال الاصمعي اذا انقض البسر قبل ان يصير بلحا قيل اصابه القثام وقثام اسم جبل عن ابن خالويه وذكر باسناده قالت ابنة زوجة جبيها الاشجعي واسمه

يزيد بن عبيد بن عقيل لو هاجرت بنا الى المدينة وبعت ابلك وافترغت في العطا كان خيرا لك قال افعل واقبل بها وبابله حتى اذا كان بحرة واقر في شرقي المدينة شرعها حرضا واقام يسقيها فحث ناقة منها ونزعت الى وطنها وتبعتها الابل وطلبها ففاته فقال لزوجته هذه الابل لا تعقل تحن الى اوطانها فنحن اولى بالحنين منها انت طالق ان لم ترتحلي فقالت فعل ربك و فعل ودجع الى وطنه قال قالت اتيته

يع بلادنا والتمس يا صاحبي ... دارا بيثرب رحبة الملحام
تكتب عيالك في العطا وتفترض ... وكذلك يفعل حازم الغرام
اذا هن عرسي مذاود كلما ... نزل الظلام ببعثة اعيام
ان المدينة لا مدينة فالزمي ... حقف انا وقنة الاجام
تحلب لك اللبن الغزير وتنتزع ... بالعيس منهن البلى وشام
وتجاوز النفر الذين بنبلهم ... ارمي العدا واذا نهضت ارامي
اباد نين اذا الطبات تلادهم ... والمانعي ظهري من الجرام

قشان بالفتح ناحية بالاهواز قريبة من القندم عن نض قشاوة بالضم وبعد الالف واو يقال قشوت القضيب اذا خرطته واقشوه اناقشوا والمقشوة منه قشاوة وقشاة منفيه والصفية المسناة المستطيلة في الارض كانت بها وقعة لبني شيبان على سليط بن يربوع قال الاصمعي ولبني ابي بكر في اعالي نجد الغشاوة قال ابو احمد قشاوة القاف مضمومة والشين معجمة اسر فيه من فرسان بني تيم ابو مليل عبد الله بن الحرث اسره بسطام بن قيس وقيل اباه بجير وهرب الاجيم وقتل فيه جماعة من بني تيم وفيه قيل

اسرنا مالكا وابا مليل ... وهرقنا الاجيم بالعوالي
وقال جرير ... بنس الفوارس يوم نعف قشاوة ... والخيل غادية على بسطام

ويروى قنع قشاوة قال زيد الخيل فيه هذه الابيات

نحن الفوارس يوم نعف قشاوة ... اذ ثار نقع كالمجاجة اغبر
يوجون مالكهم ونوجي مالكا ... كل يخص على الفتال ويعمر
صدر المنا ديد كل وتيرة ... باسنة فيها سنام يقطر
فتواهقوا سلكان شر يومهم ... جنح الظلام فقام سيف نفر

ومن على شيبان ثم فوارس ... لا ينكلون اذا الكماة تنزعوا

قشب حصن من قطر بينب اليها ابو الحسن نفيس بن عبد الخالق ابو محمد الهاشمي القشبي المقرئ لقيته السلفي بالاسكندرية وكان قرأ القرآن على مشايخ وسمع الحديث وجاور بمكة مدة قال و قرأ على بعد رجوعه من مكة وتوجه الى الاندلس **قشتيره** بضم اوله وثانيه وسكون الياء المثناة من تحت وفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء وجدت بعض المعاربة فذكر قشتيره براو وهي مدينة من نواحي طليطلة من اقليم شلشله بالاندلس ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الانباري القشتيري سمع الحديث باصفهان من ابي الفتوح اسعد بن محمد بن خلف العجلي ومحمد بن زيد الكراني وحدث بها وراء النهر ببخارى وسمرقند وكان عالما بالهندسة توفي بسمرقند فيما بلغني **قشالة** اقليم عظيم بالاندلس قصبته اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد الافرنج **قشتيلون** بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق وسكون اللام وياء مثناة من تحت وواو ساكنة ونون حصن من اعمال شنتبريه بالاندلس **القشير** بالفتح ثم السكون مصدر قشرت العود عن لحائه اسم لجبل كذا قال العمراني **القشم** بالفتح ثم السكون و القشم شدة الاكل والقشم ايضا البسر الابيض الذي يؤكل قبل ان يدرك والقشم اسم موضع **قشمير** بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مدينة متوسطة بلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من الترك فاختلط نسلهم بهم فهم احسن خلقا واتم خلقة يضرب بنيانهم المثل لحسن قامات تامة وصورة سوية وشعور على غاية البسالة والطول والغلظ تباع الجارية منهم بمائتين دينارا واكثر قال مسعر في صدر رسالته التي ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من جاجلي الى مدينة يقال لها قشمير كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سند ابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كله واتم طاعة ولهم اعياد في دور الاهلة وقد نزل الخيرين شرفها ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا واكلهم البر ويأكلون المليح من السمك ولا يأكلون البيض ولا يذبحون قال وسرت منها الى كابل وقد ذكرها بعض الشعراء فقال

وجولت الهند ارضا بلخ ... وقشمير وادتنى الكمت

القشيب بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت واخره باء موحدة والقشيب في اللغة المسموم يقال طعام قشيب وجل قشيب اذا كان ناسموما بين والقشيب الجديد من كل شيء والقشيب المخلق من الاضداد عن ابن الاعرابي والقشيب قصر بالين عجيب في امره وكان الذي

بناه من ملوكهم شرحبيل بن يحصب وكان في بعض اركانه لوح من الصفر ومكتوب فيه الذي بناه هذا القصر وقبل وتجلى بهما شرحبيل بن يحصب ملك سبا وتهامة بنائه وفي القشب يقول علقمة ابن هوذة بن عبشي ذي جدن ٭ اقفر من اهله القشيب ٭ وبان عن اهله الحبيب ٭

باب القاف والصاد وما يليهما

القصا بالضم والقصر كانه جمع الاقصى مثل الاصغر والصغر والاخر والاخر والاعلى والعلى ثنية باليمن **قصاص** بالضم وقصاص الشعر نهاية منبته يقال ضربه على قصاص شعره وقيد قصاص شعره وقصاص شعره ٭ وهو جبل لبني اسد **قصاصه** بمعنى الذي قبله موضع **قصايره** بالضم وبعد الالف ياء مثناة من تحت وراء علم مرتجل اسم جبل في قول النابغة ٭

لمن الخذا ذبيان عني رسالة ٭ لقد اصبحت عن مذهب الخير حائره ٭
ولم شهدتهم وافدا لملك ٭ فتغذ في مرة المناصره ٭
لجاوا بجمع لا يرى الناس مثله ٭ تضاءل منه بالعشي قصائره ٭

وقال عباد بن عمرو المالكي الاسدي ٭

لمن ديار عفت بالجزع من رسم ٭ الى قصايرة فالجزع فالرسم ٭

القصاب بالجمع جمع قصبة وقصبة القرية والقصر وقصبة الكورة مدينة العظمى والقصاب مدينة بالمغرب من بلاد البربر والقصبات من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد ايام مسيلمة **قصار** بالضم ثم السكون ودال بعدها الف وراء ناحية مشهورة قريب غزنة وقد تقدم في قزدار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعاني وذكر ابو النضر العتبي في كتاب اليميني ان قصدار من نواحي اسد وهو الصحيح وقصدار قصبة ناحية يقال لها الطاران وهي مدينة صغيرة لها رستاق ومن قال الاصطخري والغالب عليها رجل يعرف بمحمد احمد يخطب للخليفة فقط ومقامه بمدينة تعرف بكبكايان وهي ناحية حصينة واسعة الانحاء و بها اعناب ورمان وفواكه وليس بها نخل قال صاحب الفتوح وولى زياد بن ابيه المنذر الجارود العبدي وكيفي لها الاشعث ثم الهند فغزى النوقان والقيقان فظفر المسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وشتى بها وكان سنان بن سلمة المحبق الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتقضوا وبها مات وقيل فيه ٭

حل بقصدار فاضحى بها ٭ في القبر لم يقفل مع القافلين ٭

٭ له قصدار واعنابها ٭ اي فنا دينا وجنت ودين ٭

قصران الداخل وقصران الخارج بلفظ التثنية وما اظنهم هنا يريدون بها التثنية انما هو لفظة فارسية يرادبها الجمع كمنوهم مرقوان ومرزبان في جمع مرد وهو الرجل ومرزن وهي المرأة وهما ناحيتان كبيرتان بالري في جبالها منها حصن مانع يمتنع على ولاة الري فضلا على غيرهم فلا تزال رهنا باهله عند من يتملك الري واكثر فواكه الري من نواحيه وينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسين بن ابي القسم بن علي بن بابا القصراني الاذوني من اهل قصر الخارج واذون من قراها شيخ من مشايخ الزيدية صالح يرحل الى الري ويحاحيانا يتبرك به الناس سمع المجالس الماليين لابي سعد اسمعيل بن علي السمان الحافظ من ابن اخيه ابي بكر طاهر بن الحسين بن علي بن السمان عنه وكان مولده باذون سنة خمس وتسعين واربعمائة روى عنه السمعاني باذون وقصران ايضا مدينة بالسند عن الحازمي **القصران** تثنية القصر وهما قصران بالقاهرة و كان يسكنها ملوك الذين انقرضوا وكانوا ينسبون الى العلوية وهما قصران عظيمان بقصر الوصف دونهما عن يمين السوق وشماله وللامير فارس الدين ميمون القصري الذي كان بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوبا اليها لانه ممن رأى في هذا القصر في ايام ولائه وكان اصله فرنجيا مملوكا لهم فلما كان منهم ما كان صار من ملوك صلاح الدين وظهرت شجاعته فقاد الجيوش الى ان مات بحلب في رمضان سنة ستة عشر وستمايه والقصران ايضا مدينة السرجان بكرمان كانت تسمى القصرين **القصر** لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الذي يقال قصرك ان يفعل كذا اي غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشيء الى اصله الاول والقصر تضييق قيد البعير والقصر في الصلوة معروف والقصر العشي والقصر قصر الثوب معروف و القصر المراد بهنا هو ابنا، الشيد العالي المشرف مشتق من الحبس والمنع منه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات في خيام من الدر محفوفات ويقال قصرهن على ازواجهن فلا يردن غيرهم والقصر في مواضع كثيرة الا انه في الاعم الاكثر مضاف وانما ارتب على الحروف ما اضيف اليه ليسهل تطلبه وانما فعلنا ذلك لان اكثر من ينسب الى هذه المواضع يقال له القصري وربما غلب اسم القصر وبقي ما اضيف اليه **القصر الابيض** والقصر الابيض من قصور الحيرة ذكر في الفتوح انه كان بالرقة واظنه من ابنية الرشيد وجد على جدار من جدرانه مكتوبا باحمر عبد الله بن عبد الله وكاتم ما كتمت نفسي وغيبت بين الالسا اسمي في سنة خمس وثلثماية

ويقال سبحان من تحلم من عقوبته اهل الظلم والجريمة اخوفي ما انزل بالغريب وان كان في صيانه
واتجى قلب المفارق وان كان امنا من الخيانه وامور الدنيا عجيبه والاعمار فيها قريبه وذو اللب
لا يلوى اليها بطرف ولا يعرها ركن وبقاء تامل ترى

ناعل ترمى في القصر خلقا بخسته ∴ خلد بعد عن كان في الجو قد رقا
وامر ونهى في البلاد ودولة ∴ كان لم يكن فيه وكان به الشفا

قصر ابي الخصيب بظاهر الكوفة قريب من السدير بينه وبين السدير ديارات
الاساقف وهو احد المتنزهات يشرف على النجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد من اسفله في
خمسين درجة الى سطح واسع ومجلس مشرف على الحيرة وفي وسط السطح بناء اخر يصعد منه في
خمسين درجة الى سطح آخر افيح في غاية الحسن يعجب الصفه وابو الخصيب بن ورقا مولى المنصور
واحد حجابه ذكر في صفاته المنصور ابي جعفر امير المؤمنين وفي قصر ابي الخصيب يقول بعضهم

يا دار غير رسمها ∴ مر الشمال مع الجنوب
بين الحورنق والسدير ∴ فبطن قصر ابي الخصيب
بالدير فالنجف الاشم ∴ جبال ارباب الصليب

قصر ابن عامر من نواحي مكة قال عمر بن ابي ربيعة هذه الابيات في ذلك

ذكرتك يوم القصر قصر ابن عامر ∴ سكين فهاجت عبرة العين تسكب
فظلت وظلت اينق برحالها ∴ ضوامر بتانين اياز اركب
احدث نفسي بالاحاديث جمة ∴ واكبرهن والاحاديث زينب
اذا الطفت ثم انها ذكرتها ∴ واحدث ذكراها اذا الشمس تغرب
وان لها دون النساء فضيحتي ∴ وحفظي لها بالشعر حين اشيب
وان الذي يبغي رضا في بذكرها ∴ الي واعجابي بها اتجنب

قصر ابن عفان قال ابو الحسن المدائني كتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن عامر ابنا تخذ
دارا ينزلها من قدم البصرة من اهل المدينة وينزلها من يقدم من موالينا فاتخذ القصر الذي يقال
له قصر ابن عفان وقصر بملة وجعل بينهما فضاء كان لدوابهم وابلهم **قصر الاحمرية**
من نواحي بغداد في قصبة كورة الخالص من الجانب الشرقي في عمل ايام الناصر لدين الله ابي العباس
ابن المستضيء وذلك في ايامنا هذه وفي دار الخلافة موضع اخر يقال له قصر الاحمرية **قصر**

ابن حوان كان بالمدينة وكان المنزل في شعبة اليماني لبني الجذماء حي من اليمن من يهود
المدينة كانوا بها قبل الاوس والخزرج عن بعض **قصر الاحنف** كان الاحنف بن قيس قد
غزا الخارستان في سنتا ثنين وثلاثين في ايام عثمان واما رقع عبد الله بن عامر فحاصر
حصنا يقال له سنوان ثم صالحهم على مال وامنهم يقال لذلك الحصن قصر الاحنف ينسب اليه ابو
يوسف رافع بن عبد الله القصري روى عن يوسف بن موسى المروزي سمع منه بقصر الاحنف بن
قيس ابو سعد محمد بن علي بن النقاش **قصر افريقي** مدينة جامعة على مشرف من الارض
ذات مصادر ومزارع كثيرة **قصر اصفهان** وهذا انما يقال له باب القصر الا ان
النسبة قصري واليه ينسب الحسين بن عمر القصري ذكره السمعاني في مشايخه في التحبير **قصر**
ام حبيب هي ام حبيب بنت الرشيد بن المهدي وهي من محال الجانب الشرقي من بغداد مشرف
على شارع الميدان وكان اقطاعا من الرشيد لعباد بن الخصيب ثم صار لحبيبه للفضل بن الربيع ثم
صار لحبيبه ام حبيب بنت الرشيد في ايام المامون ثم صار لبنات الخلفا الى ان صرن يجلسن في
قصر المهدي بالرصافه **قصر ام حكيم** برج الصقر من ارض دمشق هو منسوب الى ام حكيم بنت
يحيى ويقال بنت يوسف بن يحيى بن الحكم بن العاص بن اميه ولها زينب بنت عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام وكانت زوجة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فطلقها فتزوجها هشام
ابن عبد الملك فولدت لزيد بن هشام واليها ينسب ايضا سوق ام حكيم بدمشق وهو سوق
القليين وكانت معاقرة للشراب ومن قولها

الا فاسقياني من شراب الوزد ∴ وان كنت قد انفقت فاستر صابري
سلوي ودملوجي وما ملكت يدي ∴ مباح لكم نهب فلا تقطعوا يدي

ودخل عليها هشام بن عبد الملك يوما وهي منكرة فقال لها في اي شيء تفكرين فقالت في قول
جميل ∴ ما مكفهرة في رضا مرجحنة ∴ وكاما اسرت في معادنها النحل
يا حلو من القول الذي قلت بعدها ∴ تمكن من جيزوم ناقتي الرحل

بيت شعري ما الذي قلت حتى استحلاه ووصفه لقد كنت احب ان اعلم فضحك هشام وقال
هذا شيخ قد احب عملا يعني اباه ان يعمله وسالته عن سمع الشعر من جميل فلم يعمله فقالت اذا
استاثر الله بشيء فالى عنه **قصر انس** بالبصرة ينسب الى انس بن مالك خادم رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قصر اوس** بالبصرة ايضا ينسب الى اوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة

ابن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابه وكان سيد قومه وولي خراسان في ايام الامويه و
اياه عنى ابن عيينه بقوله

يا حسن ذا القصر قصر نزهة ٭ ويا فيح سهل خالي الهم والضنك ٭
بغر كما بكاد الجواري وتربة ٭ كان تراها ماء ورد على مسك ٭
كان قصور الروم ينظر حوله ٭ الى ملك موف على قنة الملك ٭
يدل عليها مستطيل بحسنه ٭ ويضحك منها وهي مطرقة تبكي ٭

قصر باجه مدينة بالاندلس من نواحي باجه قريبة من البحر بينها وبين عبر يوجد في سواحلها **قصر بني خلف** بالبصرة ينسب الى خلف آل طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف بن اسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن خيثمة بن سعد بن فليح بن عمر بن ربيعة وهو خزاعة **قصر بني عز** بغوطة دمشق قرية منها الشيخ ابن خندج بن الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح بن الحصاص بن معاذ بن سفيان بن الحرث المري القصري حدث عن وجوه في كتاب جده الحسين ودوى عنه تمام الرازي وكتب عنه ابو الحسين الرازي وقال مات سنة خمسين وثلثمائة قاله ابو القاسم الحافظ **قصر بهرام** احد ملوك الفرس قريب همذان بقرية يقال لها جرهسته والقصر كله حجر واحد منقور بيوته وحجاسكه وخزانته وغرفه وشرفه وسائر حيطانه فان كان مبنيا فالحجارة مهندسة قد حكم بينها حتى صارت كانها حجر واحد لا يبان منها جمع حجر بن فانه لعجب وان كان حجرا واحدا فكيف فقرت بيوته وخزانته وممراته ودهاليزه وشرفاته وسوره وهذا اعجب لانه عظيم جدا كثير المجالس والخزائن والغرف وفي مواضع منه كتابة بالفارسية متضمن شيئا من اخبار ملوكهم وسيرهم وفي كل ركن من اركانه صورة جارية بيدها كتاب وعلى نصف فرسخ من هذا ناووس الظبيه وقد ذكر في موضعه **قصر جابر** واكثر ما يسمع مدينة جابر بين الرمدة وقرون من ناحية وشتى ينسب الى جابر احد بني ذمار بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن بكر بن وائل **قصر الجص** قصر عظيم قرب سامراء فوق الهاروني بناه المعتصم للنزهة وقد تقدم ذكره وعنده قتل بغيا دبن معز الدولة بن بويه قتله عضد الدولة ابن عمه **قصر حجاج** محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من مدينة دمشق منسوبة الى الحجاج بن عبد الملك بن مروان قاله الحافظ ابو القاسم **قصر حيفا** بفتح الحاء واليا المثناة من تحتها والف موضع بين حيفا وقيسارية ينسب

ابو

ابو محمد عبد الله بن علي بن سعيد القيراني القصري سكن حلب وكان فقيها فاضلا حسن الكلام في المسائل تفقه بالعراق بالنظامية مدة على ابي الحسن الكيا الهراسي وابي بكر الشاشي وعلق المذهب والخلاف والاصول على اسعد المهيني وابي الفتح ابن برهان وسمع الحديث عن ابي القاسم بن حبان وابي علي بن نبهان وابي طالب الزينبي وارتحل الى دمشق وعمل بها حلقة المناظرة بالجامع ثم استقل الى حلب فبنى له ابن العجمي مدرسة الى ان مات في سنة ثلث او اربع واربعين وخمسمائة قال الحافظ ابو القسم مات بحلب في سنة اثنين واربعين وخمسمائة **قصر رافع** بن الليث بن سيار بسمرقند ينسب اليه محمد بن يحيى بن الفتح بن معاوية بن صالح البزاز السمرقندي كنيته ابو بكر يعرف بالقصري يروي عن عبد الله بن حماد الاملي وغيره قال ابو سعد الادريسي انما سمي بالقصري لسكناه قصر رافع بن الليث **قصر الرمان** من نواحي واسط ذكرناه في رمان وقد نسب اليه الرماني **قصر روناش** بالراء المضمومة ثم الواو الساكنة والنون وشين معجمة من كور الاهواز وهو الموضع المعروف بدبهمي ومعناه قلعة القنطرة ينسب اليه جماعة وافرة منهم ابو ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن عاصم القصري احد العباد المجتهدين قرئ عليه سنة سبع وخمسين وخمسمائة **قصر ريان** في شرقي دجلة الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا بها قبر صالح ابي احمد عبد الله بن الحسن الشيخ المعروف بن الحداد وكان اسلافه خطبا المسجد بالموصل ولهم كرامات **قصر الريح** بكسر الراء واليا المثناة من تحت والحاء قرية بنواحي نيسابور كان ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي خطيبها **قصر زرقي** بالبصرة في سكة المربد في الدباغين كان لمسلم بن عمرو بن المحصين بن قتيبة بن مسلم وكان يلي غلام له يقال له زرقي فلما كبر ولد مسلم بن عمرو تفاسموها قال مسكين الدارمي

اقت بقصر زرقي زمانا ٭ ومربد فداربني بشير ٭
لعمرك ما لكناسة في بام ٭ ولا باب فاكرم من كبير ٭

قصر الزيت بلفظ الزيت الذي يوكل ويسرج من الادهان بالبصرة قرب من كلواذا ينسب اليها القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي برده القصري المحرمي النحوي قاضي فارس له كتاب في الاختصار ليس بيده على ابي العباس بن المبرد في كتاب الغلط وله كتاب في اعجاز القرآن سادها ابا عبد البصري **قصر السلام** من ابنية الرشيد المهدي بالرقة **قصر الشمع** بلفظ الشمع الذي يضيء به وهو قصر كان في موضع الفسطاط من مصر قبل تمصير المسلمين

الشيخ

لها وكان من حديثه ان الفرس لما اشتد ملكها وقويت على الروم حتى تملكت الشام ومصر بنات الفرس بناء هذا القصر وجعلت فيه مكيدا بيت النار فلم يتم بناؤه على ايديهم فلما ظهرت الروم تممت بناؤه وحصنته وجعلته حصنا مانعا ولم تزل خيلها الى ان نازله عمرو بن العاص كما ذكرناه في الفسطاط ففتحه وهيكل النار هو لقبه المعرف به وبقبته اليوم الدخان وتحته مسجد مغلق احدثه المسلمون وهذا القصر يعرف ببابليون وقد ذكرته في موضعه ولا ادري لم سمي بالشمع **قصر شعوب** قصر عال مرتفع ذكر في باب الشين المعجمة في شعوب قال عمرو ابن ابي ربيعة

لعمرك ما جاودت غدران طائعا ... وقصر شعوبا ان اكون حبيسا

ولكن حق اضرعتني ثلثه ... مخرمة ثم استمرت باغبا

قصر شيرين بكسر الشين المعجمة واليا المثناة من تحت الساكنة وآخر الحروف وشين ونون وشيرين بالفارسية الحلو خطبه كسرى ابرويز وكانت من اجمل خلق الله والعرب يقولون كان لكسرى ثلاثة اشياء لم يكن لاحد من الملوك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبرين وجاريته شيرين ومغنيه وعواده بهلبذ وقصر شيرين موضع قريب من قرميسين بين همذان وحلوان في طريق بغداد الى همذان وفيه ابنية عظيمة شاهقة يكل الطرف عن تحديدها ويضيق الفكر عن الاحاطة بها وهي ابوانات كثيرة متصلة وخلوات وخزائن وقصور وعقود ومنازل ومتنزهات وارو قة ومياديين ومصايد ومجارة تدل على طول وقوة قال محمد بن احمد الهمداني كان السبب في قصر شيرين وهو احد عجائب الدنيا ان ابرويز الملك كان مقامه بقرميسين امر ان ينبغي له باغ فرخين في فرخين وان يجعل فيه من كل صيد حتى يتناسل جميعه وكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة ارغفة ورطلين كاورا ووق خمر فاقاموا في عمله وتحصيل صيوده سبع سنين حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهبذ المغني وسألوه ان يخبر الملك بفراغهم مما امروا فقال افعل فعمل صوتا وغناه به وسماه باغ شيرين اي بستان الصيد فطرب الملك عليه وامر للصناع بالخلع فلما سكن قال لشيرين سليني حاجة قالت حاجتي ان تسيروني في هذا البستان نهرين من مجارة تجري فيه الخمر وتبني لي بينهما قصرا لم ير بين مثله في مملكتك فاجابها الى ذلك وكان اسكر قد غلب عليه فنسي ما سألته ولم تجسر ان تذكره به فقالت لبلهبذ ذكره حاجتي وذلك على اني اهب ايامي ضيعتي باصفهان فاجاب الى ذلك وعمل صوتا اذكره فيه ما وعده شيرين وغناه اياه فقال

اذكرني

اذكرتني ما كنت قد نسيته ... وامر بعمل النهرين وبنا القصر فبنى على ما احسن ما يكون ووفت البلهبذ بضمانها فنقل عياله الى همذان فلذلك صار من ينتمي اليه باصفهان وقال بعض شعرا العجم يذكر ذلك شعرا

يا طالبا غرر الاماكن ... هي الديار بهرزماهن

سل السحاب بجودها ... وتسح في تلك الاماكن

وترود شبديز الملوك ... وتثنني نحو المساكن

واها لشيرين التي ... قرعت فؤادك بالمحاسن

يمضي على غلوائه ... لا يستكين ولا يباهن

واها لمعصرها المليح ... وللوالف والمغاين

فكفاك الرزق الممسك ... والطيب والمداهن

وزجاجة تدعى الحكيم ... اذا انتشى في فرق ما جن

انفطت حين رأيتها ... واهتاج منها كل ساكن

فسقى رباع الكروبية ... بالجال وبالمدايين

دان يسف ترابه ... وتناله ايدي الحواضن

انما قالت ان صورتها التي مصورة في قصرها كما ذكرنا في شبديز وللشعراء فيها وفي صورتها التي هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز **قصر الطوب** بضم الطاء وآخره باء موحدة وهو الآجر بلغة مصر بافريقية وقد ذكرت في طوب **قصر الطين** بكسر الطاء وآخره نون من قصور الحيرة وقصر الطين قصر بناه يحيى بن خالد بن برمك **قصر العباس** ابن عمر الغنوي كان اميرا مشهورا في ايام المقتدر بالله وتولى اعمالا بديار مصر ونزاة ابن الفرات وانفذ العباس بن عمر في ايام المعتضد في سنة سبع وثمانين ومايتين الى البحرين لقتال ابي سعيد الجنابي فالتقيا فظهر الجنابي وقتل جميع من كان مع العباس واسر العباس ثم اطلقه ثم ولي عدة ولايات ومات في سنة ست وثلثمائة وهو بتيفلداسود الحرب بديار مصر رتب مكانه وصيفا البكتمري فلم يقدر على ضبط العمل فعزل وولي مكانه جنى الصفواني قرأت في كتاب الفرج بعد الشدة لابي سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الوزير حدثني ابو الهيجاء بن عزاز ابن شاهين امير البطيحة قال كنت اسير معتمد الدولة ابا المنيع قراوش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد النزول وقد نزل هناك بقصر مطل على بساتين

ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس بن عمر الغنوي خدخت عليه وهو قايم في القصر بيا مكتابة
على الحايط فلما وقع بصره علي قال اقرا ما هنا فتأملت فاذا على الحايط

يا قصر عباس بن عمرو ٭ كيف فارقك ابن عمرك
قد كنت تعنا الدهور ٭ فكيف غالك ريب دهرك
واها لفرك بل لجودك ٭ بل لمجدك بل لفخرك

وتحته مكتوب كتب علي بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة احدى وثلثين وثلثمايه
وهو سيف الدولة وتحته ابيات

يا قصر ضعضعك الزمان ٭ وحط من علياء قدرك
ومحا محاسن اشطر ٭ شرقت بهن متون جدرك
واها لكاتبها الكريم ٭ وقدرها الموفى بقدرك

وتحته كتب الفضل بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة اثنى وستين وثلثمايه وهو
ناصر الدولة بن اخي سيف الدولة وتحته مكتوب ابيات

يا قصر ما فعل الاولى ٭ ضربت قبابهم ابقعرك
احنى الزمان عليهم ٭ وطواهم من بعد نشرك
واها لقاصر عمر من ٭ يخال فيه وطول عمرك

وتحته كتب العلا بن السيب بخطه سنة ثلث وثلثين وثلثمايه وهذا والد قراش احد اراجيز
العظا وتحت ذلك مكتوب ابيات

يا قصر اين ثوى الكرام ٭ الا لفرن قديم عصرك
عاصرتهم فبددتهم ٭ وشوتهم طوا بصبرك
ولقد طالما تعجمى ٭ يا ابن السيب دقر سطرك
وعلمت اني لاحق ٭ بك مذنب في فقي اثرك

وتحته وكتب قراش ابن العلا سنة احدى واربعماية قال ابو الهيجا فعجبت من ذلك وقلت لعمى
كتب الامير هذا قال الساعة وقد هممت بهدم هذا القصر فانه شوم اذ دفن الجماعة فدعوت له
بالسلامة وانصرفت ثم اردت هدمه بعد ثلث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة ومعتمرها
سبعون سنة كاملة وفعل الزمان باعيانه ما ترى قال وكتب الامير ابو الهيجا تحت الجميع هذين البيتين

الدالى

ان الذى قسم المعيشة بيننا ٭ قد خصني بالسير في الافاقِ
متردد لا استريح من العنا ٭ في كل يوم ابتلى بفراقِ

قصر عبد الرحمن بنا بور وهو عبد الرحمن بن عبد الجبار وكان ولى خراسان للمنصور
سنة اربعين وماية ثم خلع طاعة المنصور فانفذ اليه من قتله وكان فاول امره كاتبا والى
هذا القصر ينسب شعيب وولده محمد بن صالح الينا بوذى أبو عبد الله سمع قتيبة بن سعيد واسحاق
بن راهويه يروى عنه علي بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي قصر عبد الكريم مدينة على ساحل
بحر المغرب قرب سبته مقابل الجزيرة الخضراء من الاندلس وقد نسبت اليه بعضهم قصر
العدسيين جمع العدس الذى يطبخ وهو قصر كان بالكوفة فظهر الحيرة لبنى عامر وعمار
ابن عبد المسيح بن قيس بن بحر ملة بن علقمة بن عشبة بن الرماح بن عامر المدعم بن عوف بن عامر الاكبر
ابن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كليب بن وبره وانما نسبوا الى امهم عدسة
بنت مالك بن عامر بن عوف بن الكلبى كذا ذكره الكلبى في جمهرته واول شيء فتح المسلمون لما
غزوا العراق قصر عروة هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد
روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكون في امتي خسف وقذف وذلك عند
ظهور علو قوم لوط فيهم قال عروة فبلغني انه قد ظهر ذلك فتنحيت عن المدينة وخشيت ان تقع وانا
بالعقيق بها فنزلت العقيق وبنا بها قصره المشهور عند بئره وقال فيه لما فرغ منه

بنيناه فاحسنا بنا ٭ بحمد الله في وسط العقيق
تراهم ينظرون اليه شزرا ٭ يلوح لهم على وضح الطريق
فنا الكاشحين وكان غيضا ٭ لاعدائي وسر به صديقي

واقام ابنه عبد الله بن علي عروة بالعقيق بعد ابيه فقيل له تركت الدنيا فقال لا اني كنت بين رجلين
حاسد على نعمة وشامت بنكبة وقال عامر بن صالح في قصر عروة

حبذا القصر والطهارة والبئر ٭ ببطن العقيق ذات الشيات
ما رأين لم يبغ عروة فيها ٭ غير تقويم الآلة في القطعات
بكاء من العقيق انيس ٭ بارد الظل طيب النفحات

وقصر عروة ايضا قرية من نواحي بغداد من ناحية النهرين سمع بها ابو البركات هبة بن المبارك بن
موسى بن علي السقطي شيأ وحديث ابي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هرون البجار التميمي الكوفي على

ع الودى

ابى الفتح محمد بن احمد بن عثمان بن محمد بن القزاز المطرز الخطيب فى سنة ثلث وستين واربعمايه

قصر عسل بكسر العين والسكون وآخره لام يقال رجل عسل مال كما يقال ازاء مال معناه ان يسوسه وهو قصر بالبصرة وقد ذكرته فى عسل **قصر عيسى** هو منسوب الى عيسى بن على بن عبد الله بن عباس وهو اول قصر بنى لها شيئا فى ايام المنصور ببغداد وكان على شاطئ نهر الدجيل عند مصبه فى دجلة وهو اليوم فى وسط العمارة من الجانب الغربى وليس للقصر اثر الآن وانما هنالك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى وقد رأى ان المنصور زاد عيسى بن على ومعه اربعة آلاف رجل فتغدا عنده وجميع خاصته ورفع الى كل رجل من الجند نبيل فيه خبز وديك ودجاجة وفرخان ودبيقى ولحم بارد وحلوى فاضفر فى اكلهم مسمطين ذلك فلما اراد المنصور ان ينصرف قال ليعيسى يا ابا العباس لحاجة قال ماهى يا امير المؤمنين فان طاعة قال تهب لى هذا القصر قال ما لى فى ضن عنك به ولكن اكره ان يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فاخرجه من قصره وشرده وشرد عياله وبعد فان فيه من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة آلاف انسان فان لم يكن بد من اخذه فليأمر امير المؤمنين بقبضه يعنى ويسعهم اخرب فيه فضاء وخيم انظارهم اليها الى ان ابنى لهم ما يوارديهم فقال له المنصور عزاءه بل منزلك يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى الذى ببغداد وقصر عيسى ايضا بالبصرة بالخريبة قال الاصمعى قال لى المفضل بن الربيع يا اصمعى من اشعر اهل زمانك فقلت له ابو الشمر حيث يقول

امازى الشمس حلت الحمل ... وطاب فى نا الزمان واعتدلا

فقال واسمه لشاعر ولكن اشعر منه الذى يقول فى قصر عيسى بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بالخريبة

يا وادى القصر نعم القصر والوادى ... من منزل لخطوان ثبت آبادى

ترى قراقره والعيس واقفة ... والضب والنون والدلم والحادى

يعنى ابن ابى عيينة المهلبى **قصر الفرس** بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النبات وقد ذكرته فى الفرس وهى احد قصور الحيرة الاربعة **قصر القلوس** مدينة بالمغرب قرب وهران **قصر القريب** بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان وقيل ببرقة كانت به وقعة لعبد الله بن حازم بينى تميم تعرف بيوم قريبا **قصر قضاعة** بفتح القاف والضاد المعجمة قرية من نواحى بغداد قريبة من شهربان من نزاحى الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن حسان القصر قضاعى المقرئ احد تلامذة قدم بغداد وقرأ القرآن

والحدى بالشمر وكان حريصا جشعا جماعا مانعا حصل بذلك الحرم مبلغا من المال ومات فى شهور سنة خمس وسبعين وخمسمائة وقال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدشتى الواعظ وانشد لنفسه

غرامى فى محبتكم غريبى ... كما لفراقكم ندمى ندبى

صباهبت فاصبتنى اليكم ... صبابات يشمن من النسيم

الا هل مبلغ سلمى بسلمى ... بذى سلم سلاما من سليم

وهل من كاشف غما بغم ... عرانى بعد سكان العميم

رسوما اقفرت من آل ليلى ... وعفتها الرواسم بالرسيم

حمامات الحمى هيجن شوقى ... وقد حمت مفارقة الحميم

حرام ان تزود النوم عينى ... وقد حرمنه من جرم الحريم

عدمت الصبر حين وجدت وجدى ... بكم والعجب لجدان الحليم

وعاصيت اللوائم فى هواكم ... لان اللوم من خلق اللئيم

اقدم نحوكم قدم اشتياقى ... ليقدم غايب العهد القديم

قصر قيروان كانت مدينة عظيمة فى قبلى القيروان بينهما اربعة اميال اول من اختطها ابراهيم بن الاغلب بن سالم فى سنة اربع وثمانين ومايتين وصار دار امراء بنى الاغلب وكان بها جامعا وبه صومعة مستديرة مبنية بالاجر والحجر سبع طبقات لم ير احكم منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسواق وصهاريج حتى ان اهل القيروان ربما قصروا بهم فى بعض السنين المائكانوا يجلبون منه وكان فى وسطها رحبة واسعة وتجاورها مدينة يقال لها الرصافة حزتها معها بعمارة نزقادة كما ذكرتها فى نزقاده **قصر كتامة** مدينة بالجزيرة الخضراء من ارض الاندلس ينسب اليها صديقنا الفقيه الاديب فتح بن موسى القصرى مدرس المدرسة براسرعين وله شعر حسن جيد ونظم المفصل للزمخشرى **قصر كثير** فى نواحى الدينور ينسب الى كثير بن شهاب الحرثى وكان والى همذان والدينور من قبل المغيرة ابن شعبة فى ايام عمر بن الخطاب **قصر كليب** ويقال قصر بنى كليب قرية بصعيد مصر على شرقى النيل قرب فاد **قصر كنكور** بفتح الكاف وسكون النون وكسر الكاف الاخرى وفتح الواو وآخره راء بليدة بين همذان وقزوين وقال ابن المقدسى قصر اللصوص مدينة على سبع فراسخ من اسداباد يقال لها بالفارسية كنكور من حدث بها من اهل العلم يقال له

القصري وقال ابن عبد الرحيم بن غانم معروف بن محمد بن معروف القصري الملقب بالوزير من اهل قصر كنكور ناحية بين همذان والدينور كان كاتبا سديدا مليح الشعر كثير المحفوظ تقلد ديوان الجيش بجرجان وخلافة الوزارة في ايام منوجهر بن قابوس وشمكير وكان يتردد في الرسائل بينه وبين محمود سبكتكين لصباحة وجهه فان محمودا كان لا يقضي حاجة رسول ورد عليه اذا لم يكن صبيحا ولد اشعار حسان منها

تذكرا اخاي فرق الدهر بيننا ... اخا هو في ذكراه اصبح اوامسى
ولا انس بعد البعد حاخوتي ... فتلك كانسي ومثلي لا انسى
ولن يعرف الانسان قدر خليله ... اذا هو لم يفقد بفقد انه الانسا
يقول بفضل النور من ظن ظلمة ... ويعرف فضل الشم من يفقد الشما

وقال السلفي انشدنا ابو العيش عبد الكريم بن احمد بن علي الجرجاني بهمذان بها قال انشدني ابو غانم معروف بن محمد بن معروف القصري لنفسه

محن الزمان وان توالت تنقضي ... بدوام عمر والحوادث تقلع
فالمحنة الكبرى التي تذكر دت ... امنية بمنية لا تدفع

وذكر السلفي عن حدثه قال كان لابي غانم القصري دجاجة غلام يركبون بركوبه قال وكان يدخل الحمام ويلاعبكون بين يديه شمع معمول من العود والعنبر وانواع الطيب الى ان يخرج ولم يحك عن احد من الوزراء ما حكي عنه من التنعم ومن شعره

نحن نخشى الاله في كل كرب ... ثم نثناه عند كشف الكروب
كيف نرجوا استجابة لدعاء ... قد سددنا طريقه بالذنوب

قصر الكوفة ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمي ابو جعفر بن ابي هاشم ابن ابي القصم القصري الكوفي ذكره ابو القسم تميم بن احمد البندنيجي في تعليقه فقال القصري من قصر الكوفة مولده في سنة عشرة وخمسمائة سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه قال تيم ومات ببغداد سنة تسع وثمانين وخمسمائة في ثامن رجب ودفن بباب الدرج عند الخندق **قصر اللصوص** قال صاحب الفتوح لما فتحنا نهاوند سار جيش من جيوش المسلمين الى همذان فنزلوا كنكور فرقى دواب من دواب المسلمين فسميت يومئذ بقصر اللصوص وبقي الى الآن وهذا الموضع هو قصر كنكور وهو قصر شيرين وقد ذكرا

وقال

وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص بناء عجيب جدا وذلك انه على درجة من حجر ارتفاعها عن وجه الارض نحو عشرين ذراعا وفيه ايوانات وجراسيق وخزائن يتحير في بنائه وحسن نقوشه الابصار وكان هذا القصر معقل ابرويز ومسكنه ومتنزهه لكثرة صيده وعذوبة مائه وحسن مرجه وصحاريه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال وينسب الى ابو سعد عبد العزيز بن بدر القصري الواعظ الزاهد الذي كان قاضي هذا البلد سمع الحديث ذكره ابو سعد في شيوخه توفي في حدود سنة اربعين وخمسمائة **قصر مصوده** بالغرب **قصر مقاتل** قصر كان بين عين التمر والشام وقال السكوني هو قرب العطيقطانة وسلام ثم القوطبات وهو منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن اوس بن ابراهيم بن ايوب ابن مجروف بن عامر بن عصبة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قال ابن الكلبي لا اعرف في العرب الجاهلية من اسمه ابراهيم بن ايوب غيرهما وانما سميا بذلك للنصرانية واخبره عيسى ابن علي بن عبد الله ثم جدد عمارته فقول قال ابو الطمحان الاسدي

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل ... وزورة ظبا عم وصديق

في ابيات ذكرت في زورة وقال عبيد الله الجرابعفي يذكره

وبالقصر ما جر يتمو في ظلم اخمر ... ولم ان وقافا ولا طيء انشل
وبارزت اقواما بعصر مقاتل ... وضاربت ابطالا وانت تنزل
فلا بضرة امي ولا كوفة ابي ... ولا انا يثنيني عن الرجل الكسل
فلا تحسبني ابن الزبير كنايس ... اذا خل اعفي او يقال الرادتحل
فان لم ار ذا الخيل ترى عوابسا ... بفرسانها حولي فانا ابن بطل

قصر الملح مدينة كانت بكرمان في الاقليم الثالث طولها احدى وثمانون درجة وعرضها اثنان وثلاثون درجة ونصف **قصر ميدان خالص** بدار الخلافة ببغداد **قصر النعمان** ينسب اليه محدث وهو عبد كمال الدين بن جوادة بن عزة **قصر النفيس** بفتح النون وكسر الفاء ثم ياء وسين مهملة على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس مولى محمد من موالي الانصار وقال احمد بن جابر قصر نفيس منسوب فيما يقال الى محمد بن زيد بن عبيد بن علي ابن بوذان بن حرثة بن زيد من حلفا بني ذبيان بن عبد بن حرثة بن الخزرج وهذا القصر بحرة واقم بالمدينة واستشهد عبيد بن العلي يوم احد ويقال ان جد نفيس الذي بنا قصره بحرة واقم

عبيد بن مرة وان عبيدا واباه من سبي عين التمر ومات عبيدا يام الحرة وكان يكنى ابا عبد الله

قصر بنو اضح في بادية البصرة على يوم من دجلة **قصر الوضاح** قصر بني المهدي قريب رصافة بغداد تولى النفقة رجل من اهل الانبار يقال له وضاح فنسب اليه وقيل الوضاح من موالي المنصور وقال الخطيب لما امر المنصور ببناء الكرخ قال ذلك رجل يقال له الوضاح بن شافي فالقصر الذي يقال له قصر الوضاح والمسجد فيه فهذا يدل على ان قصر الوضاح بالكرخ والله اعلم وذكر علي بن الجهم فقال

سقى اسحاب الكرخ من متنزه ... الى قصر وضاح وبركة زلزل
منازل لا تستشبع العين اهلها ... ولا اوجد اللذات عنها بمعزل
منازل لو ان امرأ القيس حلها ... لا قصر عن ذكر الدخول فحومل
اذا الراقصات امنح الود شادنا ... مقلصا ذيال القباء غير مرسل
اذا الليل ادنى مضجعي منه لم يقل ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك ابن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان كان لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد بن مروان بنا على فرات الكوفة مدينة فنزلها ولم يستتمها حتى كتب اليه مروان بن محمد يامره بالاجتاب عن مجاورة اهل الكوفة فتركها وبنا قصره المعروف بالقرب من جسر سورا فلما ملك السفاح نزله واستتم تشييف مقاصيره فيها وزاد في بنائها وسماها الهاشمية وكان الناس كانوا يقولون للقصر ابن هبيرة على العادة الاولى فقال ما اراني ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرفضها وبنا حيالها مدينة ونزلها واستتم بنا كان بني فيها وزاد فيها اشيا وجعلها على ما اراد ثم تحول عنها الى بغداد فبنى مدينة وسماها مدينة السلام قال هلال بن المحسن في كتاب بغداد وذكر خرابها واما قصر ابن هبيرة فاني اذكر فيه عدة حمامات وكثيرا من الناس منهم قضاة وشهود وعمال وكتاب واعوان وقناء وتجار وكنت احدث بذلك شرف الدولة بن علي في سنة خمس عشر واربعمائة النصف من سوق الغزل بها وضمنه بسبعمائة دينار في كل سنة وضمن الناظر في الحمامات من جهة الغرب النصف الاخر بالفي دينار كان بيد كانت ابسط وما بقي في هذا الموضع اليوم اكثر من خمسين نفسا من رجال ونساء في بيوت شعثة على حال رثة قال ابن طاهر حدث من هذا القصر علي بن محمد بن علي بن الحسن المكنى ابا الحسن وهو اخو احمد واحمد وعبد

عبد الله بن ابراهيم وغيره روى عنه ابن اخيه ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن وعبد الله بن ابراهيم بن محمد بن الحسن الهلالي القصري الضرير حدث عن الحلواني واحمد الدورقي روى عنه ابو احمد بن عدي وابو بكر الاسماعيلي وغيرهما وعبد الكريم بن علي بن احمد بن علي بن الحسين بن عبد الله ابو عبيد الله التميمي المعروف بابن السيبي القصري روى عن محمد بن عمر بن زنبور وابو بحر الاكفاني روى عنه ابو بكر الخطيب ووثقه توفي في سنة تسع وخمسين واربعمائة وابو بكر محمد بن جعفر بن رهيب القصري الذي ينسب اليه تعليق الكتاب لابي علي الفارسي قال ابو منصور المقتدر الاصفهاني في كتابه صنفه في ثلب ابي الحسن الاشعري **قصر بانه** بالباء المشاة من تحت والف ساكنة ونون مكسورة وبعدها ها ساكنة اوالف وهي رومية اسم رجل وهو اسم لمدينة كبيرة بمدينة صقلية على سن جبل يشتمل سورها على زروع وبساتين وعيون ومياه **قصم** موضع بالبادية قرب الشام من نواحي العراق مر به خالد بن الوليد رضي الله عنه لما سار من العراق الى الشام فصالحه بنو اشجعة بن الثيم ابن النمرة بن قاسط من قضاعة ثم اتى منازل تدمر **قصوان** يروى بالضم والفتح وهو فعلان من قصم قصي يقصو قصوا هو قاص وهو ما تحنى وبعد من كل شيء وهو موضع في ديار تيم الله بن ثعلبة ابن بكر قال مروان بن سعان ... ولو ابصرت جارى بعيرة لم تلم ... بقصوان اذ يعلو مفارقة الدم ... و قال ابو عبيدة في قول جرير

بنيت بجسان بن واقصة الحصى ... بقصوان في مستكلئين بطان

قال قصوان لبني زيد بن سعد بن زيد مناة بن تميم **قصور حسان** جمع قصر وحسان يجوز ان يكون فعلان من الحسن فهو منصرف وان يكون من الحسن وهو الثقل فهو لا ينصرف كان عبد الله ابن مروان سير حسان بن النعمان الى افريقية لمحاربة البربر فوافقهم فهزموهم فرجع عنهم واقام بافريقية حتى سنين وبنى في مقامه هناك قصورا تنسب اليه الى هذه الغاية **قصور خيبر** من نواحي الوصل ذكر في خيبر **قصة** بالفتح وتشديد الصاد الجبل الذي يبيض به المنازل ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص المقبور وقد اول قول عايشة للنساء لا يغتسلن من المحيض حتى القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المرة كالنهاة القصة كالبخاطر صفرة قال السكوني ذو القصة موضع بين زبالة والشقوق دون الشوك بميلين فيه قلب للاعراب يدخلها الماء عذب زلال والى هذا الموضع كانت غزاة ابي عبيدة بن الجراح ارسله اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودو القصة ماء لبني ظريف وبنو ظريف موصوفون بالملاحة قال الشاعر

يشب بعود ى محمر يصطليهما ∴ عذاب الثنايا من طريف وطريفة

وقيل والقصة جبل في سلمى من جبل طي بسقف وغضور وقال نصر والقصة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا وهو طريق الربذة والى هذا الموضع بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الى بني ثعلبة بن سعد وفي كتاب سيف خرج ابو بكر الذي القصة وهو على بريد من المدينة فلقا نجد فقطع الجنود فيها وعقد فيها الالوية والقصة مدينة باليمن عن ايضا القصيبة تصغير القصبة وهو اسم لمدينة الكورة يقال كورة كذا قصبتها فلان يعني انها اشهرها والقصبة واحدة القصب والقصبة مشهورة والقصبة من ارض اليمامة لبني يربوع وعكل وثور بني عبد مناة بن ادبن طابخة والقصبة بين المدينة وخيبر وهو وادي يرهو اسفل وادي الدوم وما قارب ذلك وقصبة الحاج اظنها من نواحي اليمامة اقطعها اياها عبد الملك ويوم القصيبة لهم بن هند على ابن تميم وهو يوم اوارة وقال الاعشى

وتكون في السلف الموازي ∴ هبقا وبني مزرا ر ه

ابناء قوم قتلوا ∴ يوم القصيبة من اواره

وقال ابن ابي حفصة من ارض اليمامة لبني امرئ القيس والقصيبة في قول الراعي يهجو الاخطل

فلن تشربي الا بريق ولن ترى ∴ سواما وحسا بالقصيبة ابشرا

قال تغلب القصيبة ارض ثم اكواش ثم حولة جبل ثم الرقة وهذه هي القرب خيبر وقالت جميعة بنت اوس البصية ∴ وعاذلة هبت بليل تلومني ∴ على الشوق لم تعلم الصابة من قلبي

فيا لك ناجيات ارض عشيرتي ∴ واجبت طرفاء القصيبة من ذنب

فلو انه يجا بلغت وحي مرسل ∴ حفيا لناجت الجنوب على النقب

وقلتها اد ما اليها تحيتي ∴ ولا تخلطيها لا سعاد بالترب

فان ذاهبت ثم لا سالتها ∴ هل ازداد صداع النميرة من قرب

القصير بلفظ تصغير قصر في عدة مواضع منها قصير معين الدين باكوار من اعمال الاردن يكثر فيه قصب السكر والقصير اول منزل لمن يريد حمص من دمشق والقصير موضع قرب عيذاب بينه وبين قرص مدينة الصعيد خمسة ايام وبينه وبين عيذاب ثمانية ايام وافية مرقاسفل اليمن وقال ابن عبد الحكم المقطم ما بين القصير الى مقطع الحجارة وما بعد ذلك من الخشوم وقد اختلف في القصير فقال ابو حنيفة ليس بقصير موسى عليه السلام ولكنه قصير موسى

الساهر وقال المفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا على كعب بن الاحبار فقال من انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى فقال ليس بقصير موسى ولكن قصير عزير مصر وكان اذا جرى الذيل يرتفع فيه وعلى ذلك انه لمقدر من الجبل الى البحر القصيعة تصغير قصعة اسم لقريتين بمصر احداها في الكورة الشرقية والاخرى في كورة السمنودية القصيصة بالفتح ثم الكسر على فعيلة والقصيص نبت ينبت في اصول الكمأة وقد يجعل غلا للمرار كالخطمي وقصيص ماء باليمامة القصيم بالفتح ثم الكسر وهي من الرمال ما انبت القصايم والواحدة قصيمة قال ابن منصور القصيم موضع معروف يشقه طريق بطن فلج وانشد ابن السكيت

يا ربها اليوم على مبين ∴ على مبين جرد القصيم

ويوم القصيم من ايام العرب وقال لبيد الخيل الطائي

ونحن لجا بون سباء عبس ∴ الى الجبلين من اهل القصيم

فكان سراحها للحي كعب ∴ وكان غدوها لبني تميم

بلد قريب من انباج بيسة في افازه واجارعة فيه اودية وفيه شجر الفاكهة من التين والخوخ والعنب والرمان وهو بلد وبق وفيه يقول الشاعر ان القصيم بلد محمد انكدا فنمامة فاسمه وقال الاصمعي بعد ذكره الربة واد واسافل الربة تنتهي الى القصيم وهو لبني عبس قصيمة بالفتح ثم الكسر وهي تنبت الفضا والجمع قصم وحكى فيه القصيمة بلفظ التصغير وايضا فيقال قصيمة قال الاسود بن يعفر

بالجرفا لامراج ثم مرامر ∴ فبضادج فقصيمة الطراد

وقال بشر بن ابي خازم

وفي الاضعان انسه لعرب ∴ يتم اهلها بلدا فبادوا

من اللائي غدين بغير موس ∴ منازلها القصيمة فالاوار

قال الخفصي القصيمة رمل وعضاه باليمامة

باب القاف والضاد وما يليهما

قضا وقضب بضم اوله وتكرير القاف والضاد اسم موضع قضة قال الازهري القضة بكسر القاف والضاد قال الراجز معروفة قضتها دعن الهام والقضة الارض التي ترابها رمل ودجرها قضات وقال الازهري قال ابن دريد قضة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب تسمى يوم قضة العناد مشددة قضنة بكسر اوله وتخفيف ثانيه قال صاحب كتاب العين

القضنة ارض منخفضة ترابها رمل والجانبها من مرتفع وجمعها القضون قال ابو منصور القضنة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف لان لامه معتلة هو من باب قضى وهي شجرة من شجر الحمض معروفة وقال ابن السكيت القضنة نبت يجمع القضين والقضون واذا جمعته على مثال البرى قلت القضى واما الارض التي ترابها رمل فهي القضنة بالتشديد وجمعها قضات قال ابو المنذر قضة بكسر القاف وبعدها ضاد معجمة مخففة عقبة بعارض اليمامة وعارض جبل وهي من قبل مهب الشمال بينها وبين اليمامة وصمراء لبني اسد ثلاثة ايام وانشد غيره

وقد وقعت في قضة من شروج ثم استقلت مثل شدق العلج

يصف ذكر الوعل الحمار الوحشي يعني الدلو انها وقعت فيها قليل في بئر فلم تمثل والما يتحدث وفيها كانها شدق حمار وقال الجميح واسمه منقذ بن الطماح بن قيس بن ظريف

وان بكر حادث فختني فند علق تظل تزجره من خشية الذنب
وان اهلها حلوا على قضة فان اهل الاولى حلوا بملحوب
لما رأت ابلي قلت حلوبتها وكل عام عليها عام تخييب
ابقى الحوادث منها وهي تتبعها والحق حرهة داع غير مغلوب

وبقضة كانت وقعة بكر وتغلب العظمى في مقتل كليب وفيه كان يوم التحالق فكانت الدبرة لبكر بن وايل على تغلب فقر قوا من ذلك اليوم وبعد تلك الوقعة كانت الوقايع الفتوجها قتل كليب فشتتهم في البلاد فقال الاخنس بن شهاب التغلبي وكان نبيا شاعرا

اكل الناس من معد عمارة عروض اليها يلجؤن وجانب
وبكر لها البحران والسيف دونه وان يأتهم ناس من الهند هارب
يطير على اعجاز خوش كانها جمام مراق ماؤه وهو ايب
وبكر لها بر العراق وان تخف يحل دونها بين اليمامة حاجب
وصارت تيم بين قف ورملة لها في جبال منتوى ومذاهب
وكليب لها جت فرملة عالج الى الرملة الرجلا حيث تحارب
وغسان جن غيرهم في بيوتهم تجالد عنها حرو كنايب
وجمراء حي قد علمنا مكانهم لها ثرك حول الرصافة كاحب
وغادرتا ياد في السواد ودونها بوار يق عجم يتخى من يحارب

وحن اناس لا احصون بارضنا مع الغيث ما نلقى ومن هو غالب
ترى رابضات الخيل حول بيوتنا كمرعى الحجاز اعوزتها الزرابب
اذى كل يوم قادبوا قيد فحلهم ولكن تركنا قيده فهو ذارب

القضيب بلفظ القضيب من الشجر واد في ارض تهامة قال نفر عنا ومالها قضيب اي علونا وجا قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ويوم قضيبة كان بين الحرث وكنده وفي هذا الوادي امر الاشعث بن قيس وفيه جرى المثل سال قضيب بما أو اوحديد وكان من خبره ان المنذر بن امرئ القيس تزوج هند بنت الحرث فولدت له اولادا منهم عمرو بن هند الملك ثم تزوج اختها باما مة فولدت لابنا سماه عمرو فلما مات المنذر ملك ابنه عمرو بن هند وقسم لبني امه مملكته ولم يعط ابن امامة شيأ فقصد ملكا من ملوك حمير ليأخذ له بحقه فاستعمده فارسل معه مرادا فلما كانوا ببعض الطريق توامروا وقالوا ما لنا نذهب ونلقي انفسنا للتهلكة وكان مقدم مراد المكشوح ونزلوا بواد يقال له قضيب من ارض قيس غيلان فشاور المكشوح ومن معه عمرو بن امامة وهو لا يشعر فقالت له زوجته يا عمرو اتيت سال قضيب بما، اوحديد فذهبت مثلا وكان عمرو في تلك الليلة قد اعرس بجارية من مراد فقال عمرو لغيري نفره اي انك قلت ما قلت خذهبت مثلا وخرج اليهم وقال لهم اقتلوه وانفروا عنه فقال الطرفة يريثيه ويحرض عمرو على الاخذ بثاره

اعمرو بن هند ما ترى رأي معشر اماتوا اباحسان جارا مجاورا
فان مرادي قد اصابوا صريمه جهارا وضحى جهرهم لك واترا
الا ان خير الناس حيا وهالكا بطرفة قضيب عارفا ومناكرا
تقسم فيهم ماله وقطينه قياما عليهم بالمدا لحورا
ولا يمنعنك بعده ان تنالهم وتحلف معدا بعدهم كل عابر
ولا تشرب الخمر ان لم ترهم جماهير حين يتبعن جماهرا

قضين بالكسر والتخفيف واخره نون وقد ذكر تفسيره في قضة قيل ذو قضين واد في شمامية عرفت الدار قد اقوت سنينا لزينب اذ تحدي بذي قضينا ضبطه السراني بفتح القاف وكسرها وقال قضين موضع بنبت فيه القضة

باب القاف والطاء وما يليهما قطا

بلفظ القطا من الطير الواحدة قطاة ومشيها القطو واما قطت

تقطو بعضهن يقول من مشيها وبعضهن يقول من صوتها وبعضهن يقول سميت قطا بصوتها وذو القطا موضع **قطاب** بكسر اوله وآخره باء موحدة والقطاب في لغة العرب المزاج تقول قطبت الخمر وغيره اذا مزجته ويكون جمع قطبة مثل برمة وبرام وهو نبت كأنه حسكة مثلثة وقطاب اسم موضع في قول الراعي يرعى الدكادك من جنوب قطابا **قطان** تثنية القطاة موضع في شعر امرئ القيس

فعدت لها وصحبتي بين ضارج ... وبين ثلوث فالعريض

اصاب قطاتين فسالها ... عافوادي الذي فانحى لعريض

قطابه بالضم وبعد الالف باء موحدة قرية بمصر عن ابي سعيد ينسب اليها محمد بن سنجر القطابي كان من جرجان فسكن قطابه بغداد وكتب ببغداد وكثير من البلاد وروى عن جرير بن يوسف الضبي وروى عنه جماعة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين **قطار** بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره راء من نهر وكنبة العمراني بضم اوله يجوز ان يكون فعالا من قطر الماء من قطرت البعير ومن طعنه فقطره اذا القاه على احد قطريه اي شقيه وهو ما للعرب معروف واحسبه بنجد **قطاقط** بفتح اوله وهو جمع قطقط وهو المطر المتفرق المتهاتن المتتابع وقال الاصمعي القطقط المطر الصغار كانه شذر وقطاقط اسم موضع في قول الشاعر

ثوينا بالقطاقط ما ثوينا ... وبالعيرين حولا ما نسيم

قطالية بتخفيف اليا مدينة على ساحل صقلية ويقال قطانية وهي مدينة كبيرة على البحر من شرقي جبل النار وتعرف بمدينة الفيل وهي قديمة البناء فيها آثار عجيبة وكنايس مفروشة بالرخام الملون وفيها صورة فيل من حجارة وبه سميت مدينة الفيل **قطان** موضع في قول الحطيئة

اقاموا بها حتى اتت ديارهم ... على غير دين صارف بحران

عوابس بين الطلح رجن بالقنا ... وهن يوج الظبا حراج قطان

قطانقان بالفتح وبعد الالف نونان ثم قاف واخره نون من قرى مرو **قطانه** قال ابن الهروي هي مدينة بجزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة شرقيها ذكر انهم نحو ثلثين رجلا من التابعين قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانة وقصريانة في شرقي الجزيرة قبر اسد بن الفرج صاحب الاسدية في الفقه من اعيان الكتاب **القطائط** من قرى زنارذ ماذ بالقبايع وهو جمع القطيعة وهو ما اقطعه الخلفاء القوم فغرموه وتعرف بقطايع الموالي

وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصلة ببرض زهير وهم موالي جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور وتتصل بها من جهة اخرى برض سلمان بن مجالد **القطب** بالضم ويضاف الى ذي وهو القطب القائم الذي تدور عليه الرحا وفيه اربع لغات قطب و قطب وقطب وذو القطب موضع بالعقيق **القطبيات** بالضم ثم التشديد وياء مثناة وبعدها باء موحدة وياء مشددة اظنه جمع قطبية من القطب وهو المزج احمر

في شعر عبيد ... اقفر من اهله ملحوب ... فالقطبيات فالذنوب

القطبية بالضم ثم الفتح والتشديد وباء موحدة وياء نسبة وهو واحد الذي قبله ما ابنى ذئاع من بني ابي بكر بن كلاب وكانت القطبية رهمه في جوف حراج **قطربل** بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وباء موحدة مشددة مضمومة ولام وقد روى بفتح اوله وطائه واما الباء المشددة مضمومة في الروايتين وهي كلمة اعجمية اسم قرية بين بغداد وعكبرا اليها الخمر ومازالت متنزها للبطالين ومحالة للخمارين وقد اكثر الشعراء ذكرها وقيل هو اسم للموج من لهسا بين بغداد واوكرة فما كان من شرقي الصراة فهو بادوريا وما كان من غربيها فهو قطربل وقال البقا يذكر قطربل وهي شرقي بغداد وكلواذ وهي جنوبها

كم للصبابة والصبى من منزل ... ما بين كلواذا الى قطربل

جادته من ديم المدام سحابة ... اغنته عن صوب الحيا المتهلل

اذا غيثه بالراح اومض برقه ... فزعوده حث لثقل الاول

نظفت مواقع صوبه بسحابة ... تهمي على كرب الفؤاد فتنجلي

واضعت فيه الكاس لهيف يبتغي ... نحوي بجيد رشا وعيني مغزل

فاق وقد نفش الشعاع بنانه ... بمزج من نسجها ومنقل

وكسى الحباب بها بنانا ياله ... لو انه من وقته لم ينصل

وقال حفظة البرمكي

قد اسرفت في العذل مشغولة ... تقول مشغول عن العذل

تقول هل افقرت عن باطل ... اعرفه عن دينك الاول

فقلت ما احسبني مقصرا ... ما عصرت راح بقطربل

وما استذار الصبح في ناعم ... مورد كاللهب المشعل

قالت فاين المتلقى بغداد ٭ فقلت بين الدن والمبزل ٭

وذكر ابو بكر الصولى حدثنى ابو يحيى عن سليمان بن ابى نصر قال لما انصرفنا ابو نواس عن مصر اجتاز بحمص فراى كثرة خمارياها وشهرة الشراب بها وترك كتمان الشاربين لها شرها فاعجبه ذلك فاقام بها مدة معتبقا ومصطبحا فكان بها خمار يهودى يقال له لاوى فقال لابى نواس كيف رايت مدينتنا هذه وحاننا فيها قال حدثنا جماعة من رواتنا انه هذه الارض المقدسة التى كتب الله تعالى لبنى اسرائيل فقال له الخمار ايما افضل عندك هذه الارض ام قطربل فقال لا لا صفا قطربل وركوبها كاهد دجلة ما كانت الاحانة من حانا تها ثم مر بعانة فسمع اصطحاب الماء فى الجداول فقال قد اذكرنى هذا قول الاخطل من خمر عانة يضاع الفؤاد لها بجدا وصحب الهدى مواد فاقام فيها ثلاثا يشرب من شرابها ثم قال ظ لولا قربها من قطربل ودجاذبه الدواعى اليها لاقمت فيها اكثر من ذلك فخاد خل الى الانبار تسرع الى بغداد وقال ما قضيت حق قطربل ان انا لم ابابها فعدل اليها فاقام بها ثلاثا حتى اتلف فضلة كانت معه من نفقته وباع رواء معلما مر ويه بمصر وقال عند انصرافه من قطربل

طربت الى قطربل فاتيتها ٭ بالف من البيعين الصحاح دعين
ثمانين دينارا جيادا اعدها ٭ فانفقتها حتى شربت بدين
رهنت شيصى المجون وجبتى ٭ وبعت ازارا معلم الطرفين
وقدكنت فى قطربل اذ اتيتها ٭ اروى انخ من ايسر المتمولين
فرجعت معسرا غير موسر ٭ اقوط فى الافلاس من ماتين
يقول لى الخمار عند وداعه ٭ وقد ابستنى الراح خف حنين
الا فرح بزين يوم رحت مودعا ٭ وقد رحت منه يوم رحت بشين

قال واجتمع الخمارون للسلام على فاشبههم واياهم وتعظيمهم له الا بخاصة الرشيد عند تسليمهم عليه يوم رحل له فقال الصولى ومن قوله اقوط فى الافلاس اخذ ابو تمام قوله

بابى وان خشنت له باب ٭ من ليس يعرف غير ه ادبى
فطوت عشرا فى محبته ٭ فى مثلها من سرعة الطلب
وارانى لو مددت يدى ٭ شهرين ارمى الارض لم اصب

ولقطربل اخبار وفيها اشعار يسعنا ان نجمع كتابا فى جلاده ومن اخبار الخلفا والمجان والشعرآء

وابطالين

والبطالين والمتفرجين ومقابر مدينة آمد بديار بكر يقال لها قطربل يباع فيها الخمر ايضا قال فيها صديقنا محمد بن جعفر الربعى الحلى الشاعر

يقولون ها قطربل فوق دجلة ٭ عدمتك الفاظا بغير معان
اقطربل فى كل ارض لقضض دونها ٭ وكل انخل بادمن قرقيسيان

قطر كانه من قطر الماء يقطر قطرا بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء موضع فى جوانب البطايح بين البصرة وواسط عرف بهذه النسبة محمد بن الحكم القطرى يروى عن ادم بن ابى اياس وابو احمد مريم روى عنه عثمان بن محمد السمرقندى قطر بالتحريك واخره راء وروى عن ابن سيرين انه قال يكره القطر وهو ان يزن جلة من تمر او عدلا من المتاع او الحب ويأخذ ها بقى من المتاع على حساب ذلك ولا بزن وقال ابو معاذ القطر البيع نفسه قال ابو عبيد القطر نوع من البرود وانشد كسا ان الحنظلى كسا صوف ٭ وقطرا فانت به تفيد وقال ابو بكر اوى البرود القطرية حمرها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنبه هى حلل تعمل فى مكان لا ادرى اين هو وهى جياد وقد رايتها وهى حمر تاتى من قبل البحرين قال ابو منصور فى اعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والعقير قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية تنسب اليها وقالوا قطرى فكسروا القاف للنسبة وخففوا كما قالوا الدهرى وقال جرير

لدى قطريات اذا ما تغولت ٭ بها البيد غاولن الخزوم الغيافيا

كذا روى الازهرى انشاده بالقطريات بخايب ينسبها الى قطر لانه كان فيها سوق لها قديم الدهر وقال الراعى فجعل النعام قطريه

لا مرب اوب نعايم قطريه ٭ ولا ال الا نخا فض حقب

ونسب النعام الى قطر لانصالها بالبر والمهابرين والنعام بتيه فيها فتصاد وتحمل الى قطر واولى بيت جرير

وكاين ترى فى الحى من ذى صداقة ٭ وغير ان يدعو وبلد من عذاريا
اذا ذكرت هندا تنح لى الهوى ٭ على ما ترى من هجرة واجتنابيا
خليلى لولا ان نظنا بى الهوى ٭ لقلت سمعنا من سكينة داعيا
قفا واسمعا صوت المنادى انه ٭ قريب وما دانت بالود دانيا
لطارقتا لما لا حين مطرق ٭ احم عمانيا واشعث ماضيا
لدى قطريات اذا ما تغولت ٭ بها البيد غاولن الخزوم الغيافيا

هكذا رواه السكري من خط ابن دريد وهو مما يصح به انها من اعمال البحرين قول عبيدة بن الطبيب

يذكرها دستنا اهلكم ... وخافوا عمان وخافوا قطر
وخافوا الروطى اذا اعرضت ... ملاحسوا لادهن البقر

الروطى ناس من عبد القيس لصوص **قطرسانية** بالفتح ثم السكون والسين مهملة وبعد الالف نون وياء خفيفة بلدة من اعمال اشبيلية بالاندلس **قطوغاش** حصن من اعمال الثغور قريب المصيصة كان اول من عمره هشام بن عبد الملك على يد عبد العزيز الانطاكي **قطروينه** بالضم ثم السكون والراء والواو ساكنة ونون مكسورة وياء مفتوحة بلد بالروم **القطربه** من نواحي اليمامة عن الخفصي **قط** هو لابد الماضي والقط القطع وهو بلد بفلسطين بين الرملة والبيت المقدس **القطعاء** بالفتح والمد تانيث الاقطع اسم موضع **قطفنا** بالفتح ثم الضم والفاء ساكنة وتاء مشناة من فوق والقصر عجمية لا اصل لها في العربية قرية على وهي محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لقبر الدير التي فيها قبر معروف الكرخي بينها وبين دجلة اقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى الا ان العمارة بها متصلة الى دجلة بينها القرية محلة معروفة تنسب اليها جماعة منهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان القطفني سمع جده من ابيه ابي بكر ابن قفرجل وابا حفص بن شاهين وروى عنه ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ثمان واربعين واربعمائة ومولده سنة احدى وستين وثلثمائة **القطقطانه** بالضم ثم السكون ثم قافين اولاهما مضمومة وطاء اخرى وبعد الالف نون وها ورواه الازهري بالفتح والقطقط اصغر المطر وتقطقطت الدلو في البير اذا اخذت وموضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف بكان بحي النعمان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكوني القطقطانه بالطف بينها وبين الرهيمة معزيا بسيف وعشرون ميلا واظهر جت من القطقطانه الى عين التمر ثم بخط من الفيوم الى هيت **القطر** بالتحريك شدة غلة الفحل الهائج وقد قطر يقطر والقطر موضع في شعر الاعشى **قطنا** من قرى دمشق منها الحسن بن علي بن محمد ابو علي القطني روى عن ابي بكر محمد بن حميد بن معيون روى عنه عبد العزيز الكتاني قاله الحافظ ابو القسم **قطن** بالتحريك واخره نون قال ابن السكيت القطان ما بين الوركين وعن صاحب العين القطن الموضع الدهيض من الشيح والعجز وقال الاصمعي قطن الطائر اصل ذنبه وفي الحديث ان امنة لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت ما وجدت في

القطن ولا البشنة ولكني كنت اجده في كبدي فالقطن اسفل الظهر والبشنة اسفل البطن وقطن جبل لبني اسد في قول امرئ القيس يصف سحابا

احار ترى برقا اريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سنا بالشيم ايمن صوبه ... وايسره على اليسار فيذبل

ثم يقول بعد ابيات

علا قطنا بالشيم ايمن صوبه ... وايسره على اليسار فيذبل

قال الاصمعي وفيما بين العوارة وهي قرية ذكرت في موضعها والمغرب جبل يقال له قطن به ماءة اسماؤها السليع والعاقرة والشلة والمهاء وهو لبني عبس كلها وقال الزمخشري هو لبني عبس وانشد اين انتهى يا ابن صمعاء السنن ... ليس لعبس جبل غير قطن وقال ابو عبيد الله السكوني قطن جبل مستدير ملثم يجري من رأس عيون بني عبس بين الحاجز والمدن وبه ماء يقال له السليع وقال بعض الاعراب يلم

سلم على قطن ان كنت نازله ... سلام من كان يهوى مرة قطنا
احبه والذي اد بي قواعده ... حبا اذا علت اياته بطنا
يا ليتنا لا نزيد الدهر ساحته ... وليتنا حين سرنا غربة سعنا
ما من غريب وان ابدى تجلده ... الا تذكر عند الغربة الوطنا
انظر وانت بصير هل ترى قطنا ... من ربرحوران من اتى لنا قطنا
يا ويحها نظرة ليست براجعة ... خيرا ولكنها من غيره قمنا

قال ابن السكيت قطن جبل لبني عبس كثير النخل والمياه بينه وبين الرمة وبين ارض بني اسد وذكر عنه ايضا انه قال قطن في جبل في ديار عبس بن بغيض عن يمين النباج والمدينة بين اثال و بطن الرمة قال كثير فانك عمري هل ابيتن ضمانا ... بعلياء اثال كالدوم من بطن قريا
نظرت اليها وهي تنضو وتكتسي ... من الفقر الاء فازدادت اقتما
وقد جعلت اشجان برقة بينها ... وذات السمان من مريجة اشاما
مولية ايسارها قطن والحمى ... تواعدن شربا من حمامة معظما

وقال الواقدي قطن ماء ويقال الجبل من ارض بني اسد بناحية فيد وعزرة وقطن قتل بها سعيد ابن عروة وامير جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن عبد الاسدي وقد ذكرته المغازي كثير وقطن ايضا موضع من الشربة **قطوان** بالتحريك واخره نون قال ابو عبيد القطوان ذاب الخطو من النشاط وقد قطا يقطو وهو رجل قطوان وقال ثم هو عندي قطوان بسكون الطاء

وقطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه يبعث منه سبعون الف شهيد قال ابو الفضل بن طاهر المقدسي قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة بينب اليه ابو القاسم خالد بن مخلد القطواني المحدث المشهور وعبد الله بن ابي زياد القطواني سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر بن خزيمة وغيره ويحيى بن ابي طالب ابو زكريا الاسلمي القطواني وليس بيحيى بن معلى الحارثي قال الحارثي ثقة والاسلمي ضعيف واسمعيل بن خالد القطواني الكوفي وقطوان ايضا قرية من قرى سمرقند على خمس فراسخ مما ينسب اليها محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه القطواني سمع محمد بن نصر المروزي روى عنا ابو سعد الادريسي حدث بقطوان عن محمد بن عمر بن علي المقدمي روى عنه العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندي قال ابو سعد الادريسي صاحب تاريخ سمرقند الا دري اهو من اهلها او ساكنها وابو محمد بن ايوب القطواني كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمسمائة وقال المؤلف رحمه الله تعالى انبأنا افتخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد بن جعفر الحلبي باسناد رفعه الى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسمرقند ترمذ يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله في بخارى **قطور** مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية **قطوطى** بالفتح على فعولى من القطاط وهو مرفق من الجبل وحرف من صخر كانها قط قطا والجمع الاقطة وقال ابو زيد هو على حافة الكهف ويجوز ان يكون فعوعل من القطو وهو تقارب الخطو من انشاط واقطوطى الرجل اذا مشى كذلك وهو اسم موضع **قطيات** جمع تصغير قطا وهو من القطومشية او حكاية صوت هضاب لبني جعفر بن كلاب بالحمى حمى ضرية قال مطير بن اشيم الاسدي

فحل جاب كسفود الحديد له ... وسع الاباعر من نقع ضنان

تعرى سنابك رجليه مجنبة ... في مكره من صفيح القف كذان

بتنا تهاقطيات فاحلفه ... وكان منهلها ماء بحوران

نظل فيه نبلت الماء طافية ... كان اعينها اشباه غيلان

وقال الاصمعي قال العامري وقطيات هضاب لنا وهي هضاب حمر ملس بالوضيع وضيع الحمى تجاورات ينظر بعضهن الى بعض وهي فلاة مياه كعب بن كلاب ومياه بني ابي بكر بن كلاب **قطيعة**

بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة في حديث الابيض حمال المارب من مارب انه اقطع النبي صلى الله عليه وسلم الملح الذي بمارب فاقطعه اياه يقال استقطع فلان الامام قطيعة من عفو البلاد فاقطعها فاقطعه اياها اذا سالها ان يقطعها له مقررة محدودة بلكه اياها فاذا اعطاه اياها كذلك فقد اقطعه اياها والقطايع من السلطان انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد عليها ولا عمارة توجب ملكا لاحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما يتهيأ له عمارته باجراء الماء اليه وباستخراج عين او تحجير عليه بناء او حائط يحوزه وقال العراقي قطيعة موضع تحجر فجعل علما للموضع بعينه وقد اقطع المنصور لعمر بغداد قواده وموالية قطايع وكذلك غيره من الخلفاء وقد اضيف كل قطيعة الى واحد من رجل وامرأة وانا اذكر من اضيف اليه ههنا على حروف المعجم حسب ترتيب الكتاب ليسهل ذلك الطلب ويتيسر السبب ان شاء الله تعالى **قطيعة اسحق** هو اسحق الازرق الشهروي مولى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب الكرخ عن يمين سوق بقية ابي الورد **قطيعة ام جعفر** هي زبيدة بنت جعفر المنصور وام محمد الامين وكان محلتها ببغداد هي بباب التبن وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر رضي الله عنه قريب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدية وكان يسكنها خدام ام جعفر وحشمها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر القلائين ولعلها اثنتان وقد نسب الى هذه القطيعة اسحاق بن محمد بن اسحاق وعيسى لنا قد حدث عن محمد بن عرفة روى عنه ابو الحسن الخراجي ويوسف ابن عمر القواس واد ريس بن حكيم بن ظهير بن مهران بن فروخ بن محمد القطيعي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمان روى عنه محمد بن المظفر وغيره **قطيعة بني جدار** منسوبة الى بطن من الخزرج مما احب ببغداد ينسب اليها بعض الرواة جداوي ذكرته في باب **قطيعة الدقيق** ببغداد اليها ينسب ابو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل وابراهيم الحربي وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ثمان وستين وثلثمائة وبطريقه روى مسند احمد بن حنبل **قطيعة الربيع** وهي منسوبة الى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفضل ووزير المنصور وكان قطيعة الربيع بالكرخ من زارع الناس من قرية يقال لها بيا وري من اعمال باد ودیا وهما قطيعتان خارجة وداخلة فالداخلة اقطعها ياها المنصور والخارجة اقطعها ياها المهدي و

كان التجار يسكنونها حتى صار ملكا لهم دون ولد الربيع وقد نسبت الى قطيعة الربيع فيما يزعم المحدثون
او عمر اسمعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيعي ببغداد ثقة قطيعة ربيان بفتح
الراء ثم ياء مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون اظنها من قرى دامة المنصور وابنه المهدي
محلة كانت بقرب مسجد رغبان قرب باب الشعير من غربي بغداد قطيعة زهير قريبة
حريم بني طاهر جربت بالجانب الغربي وهو زهير بن محمد الابيوردي احد قواد الخراسانية وقد
ذكر في الزهيرية قطيعة العجم ببغداد في الطرف المدينة بين باب الحلبة وباب الاربج والربيان
محلة كبيرة عظيمة فيها اسواق كانها مدينة برأسها قد نسب اليها قوم منهم ابو العباس احمد بن عمر بن
الحسين القطيعي الفقيه الحنبلي كان واعظا وابنه ابو الحسن محمد يحيى الان روى عن ابي نقيب ابي العباس
احمد بن محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد وابي بكر محمد بن ابي عبد الله نصر الزاعوني وغيرهما و
مولده في رجب سنة ست واربعين وخمس مائة قطيعة العكي وهو مقاتل بن عبد الرحمن
ابن المرثد بن عنزة بن دماعة بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مرة بن صعب بن الغايق
ابن عنز بن عدنان احد قواد ابي جعفر المنصور وكان العكي احد النقباء السبعين اولي لباس و
الذكر كانت قطيعة ببغداد بين باب البصرة وباب الكوفة من مدينة ابي جعفر المنصور وقد
ذكر في طاقات العكي قطيعة عيسى هو عيسى بن علي بن عبد الله ببغداد ينسب اليها
ابراهيم بن محمد بن الهيثم ابو القاسم القطيعي كان يسكن في جوار عبيد العجلي بقطيعة عيسى حدث
عن منصور بن ابي مزاحم وابي معمر الهذلي وعمرو الناقد وغيرهم روى عنه ابو عبد الله المحاملي و
غيره قطيعة الفقهاء بالكرخ وقد فرق المحدثون بينها وبين قطيعة الربيع بالكرخ
فنسبوا الى هذه ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى عنه عن خديجة
بنت محمد بن عبد الله الثقافية وابي بكر الخطيب وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة
سبع او ثمان وثلثين وخمس مائة قطيعة ابي نجم ببغداد ايضا بالجانب الغربي احد
قواد المنصور خراساني وكانت ام سلمى بنت ابي نجم هذه عند ابي مسلم الخراساني وهذه القطيعة
متصلة بقطيعة زهير قرب الحريم الظاهري وهي الان خراب قطيعة النصارى
محلة متصلة بنهر طابق من محال بغداد القطيف بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من القطف
وهو القطع للعنب وغيره ونحوه وكل شيء تقطف عن شيء فقد قطفه والقطف الخدش وهو
مدينة بالبحرين هي اليوم قصبتها واعظم مدنها وكان قديما اسما لكورة هناك غلب عليها الآن

اسم

اسم هذه المدينة قال الحفصي القطيفة قرية بجهة عبد القيس وقال عمرو بن اسوى العبدي
وتركن عنزا لا يقاتل بعدها ... اهل القطيف قتال خيل تنفع
ولما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدهم الجون والجارود وجعل يسالهما
عن البلاد فقالا يا رسول الله قال ثم دخلت دخلت هجرا واخذنا اقليدها وكان ابو نجدة الحروري
انفذ ابنه المطرح في خيل الى عبد القيس بالقطيف ليتصدقهم فقتل المطرح ثم في الحرب ثم انتشرت
الخوارج عليهم فقال احمد بن المعنى العبدي

نصحت لعبد القيس يوم قطيفها ... فاخر نصح قيل لم يتقبل
فقد كان في اهل القطيف فوارس ... حماة اذا ما الحرب لفت بكلكل

القطيفة تصغير القطيفة وهو كساء له خمل يفترش الناس يعني زوليه ومحفورة
وقريتين دون ثنية العقاب للقاصد الى دمشق في طرف البرية من ناحية حمص قطين
قرية من مخلاف سنحان باليمن قطية بالفتح ثم السكون وبا مفتوحة اظنه من تقطيت
على القوم اذا انتهبتهم حتى تاخذ منهم شيئا وقطية قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب
العريش بها سوق لهم رايت من جريد النخل وشرابهم من ركية عندهم جافية ملحة ولهم سويق فيه خبز
اذا اكل وجد في مضغه فلا يكاد يبالغ في مضغه وعندهم سمك كثير لقربهم من البحر قطية
كانه تصغير قطاة من الطير وهو ما بين جلوطرية وتيما واياها اراد حاجب بن حبيب في قوله فيما
احسب وذلك انهم كثيرا ما يشوون المغرد ويجعلونه للوزن

هل بلغوا بمثل النخل ناجية ... عنس غداة فرة بالرطبتين
كانه واضح الاقراب جلاذة ... عن ماء ماوان وام بعد امكان
ينساب ماء قطيا في اخفه ... كان مورده ماء بجوران

باب القاف والعين وما يليهما قعاس بكسر اوله وهو جمع القعس و
هو ضد الحدب كانه انفقار الظهر وقعاس جبل من ذي الرقيبة القعاقع جمع القعقاع
يقال لحمض قعقاع اذا كان بعيدا والسير فيه متعبا وكذلك طريق قعقاع اذا بعد واحتاج
السائر فيه الى الجد سمي بذلك لانه يقعقع الركاب ويتبعها والشريف من بلاد قيس مواضع يقال
لها القعقاع عن الازهري قال ابو زياد الكلابي القعاقع بلاد كثيرة من بلاد بني الحجلان
وقال البعيث اذا طرقت ليلى الرفاق بغرة ... وقد بهر الليل النجوم السواطع

وانى اهتدت ليلى لموج سناخة ۞ ومن دون ليلى بيذبل والقاع ۞
تمطت الينا هول كل تنوفة ۞ تكل الصبا فى عرضها والنزايع ۞
لمعت بليلى اذ بريع وانما ۞ يقطع اعناق الرجال المطامع ۞
وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن ۞ شهودى على ليلى عدول مقانع ۞
وما انت فى شر اذا كنت كلما ۞ تذكرت ليلى لاح عينيك دافع ۞

قعبة العلم ارض واسعة ينزلها العرب فى زمن الربيع وهى كثيرة الغضى وليس بها ماء عذب وهى فى قبلى بسيطة والعلم جبل عال فى غربيتها منسوبة اليه وهو فى طريق السالك من تبوك وفى قبلتها ماء عذب يقال له ثجر **القعراء** تانيث الاقعر من قولهم انعقرت البيرة اذا جعلت لها قعرا وما شاكلهم والقعراء اسم ماء لبقعة **قعر** بفتح اوله وسكون ثانيه وهو فى وسط الشئ مع تردد فيه قال الكندى قال عرام ومن ذروة قرية يقال لها القعر وقرية يقال لها السرع وهما شرقيتان وفى كل هذه القرية مزارع ونخيل على عيون وهما واد يقال له رضيم وانقطع الوفق **قعره** من قرى اليمن من ناحية ذمار **قعسان** بالفتح ثم السكون وهو من القعس ضد الحدب اسم موضع **قعسرى** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح السين وتشديد الراء واظنه فعوزى الصيغة للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع فى شعر علقمة ابن عجوان العنبرى تدق الحصا والمرود قاكانها بروضة قعسرى سمامة موكب **القعقاع** بالفتح وقد ذكر اشتقاقه فى القعاقع وهو طريق تاخذ من اليمامة والبحرين كان فى الجاهلية **قمقم** هو تضعيف القمم وهو ضخم الاربنة ونتوها وانخفاض القصبة موضع **القمة** من قرى ذمار باليمن **قعيقعان** بالضم ثم الفتح بلفظ التصغير وهو اسم جبل بمكة قيل انما سمى بذلك لان قطورا وجرهما لما تحاربوا تقعقعت الاسلحة فيه وعن السدى انه قال سمى الجبل الذى بمكة قعيقعان لان جرهم كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها فكانت تقعقع فيه فقال عرام من قعيقعان الى مكة اثنى عشر ميلا على طريق الجرف الى اليمن وقعيقعان بها مياه وزروع ونخيل وفواكه وهى اليمامة والواقف على قعيقعان يشرف على الركن العراقى اليمانى الا بنية فتعالت بينهما قاله البكرى وقال عمر بن ابى ربيعة

قامت تراعى بالصفاع كانها ۞ كانت تريد لنا بذلك ضرارا ۞
سقيت بوجهان كل اربض جنبها ۞ ولثى وجهلان استقى للعطارا ۞

من ذا يواصل ان نصرمت حبالنا ۞ او من تحدث بعدك الاسرار ۞
هيهات منك قعيقعان واهلها ۞ بالخزنتين فخط ذا الوعزار ۞

وبالاهواز جبل يقال له قعيقعان منه نحت اساطين مسجد البصرة سمى بذلك كان عبد الله بن الزبير بن العوام ولى ابنه حمزة البصرة فخرج الى الاهواز فلما راى جبلها قال كانها قعيقعان فلزمه ذلك قال الاعرابى كانه زجمن الى الاهواز ثانية قعيقعان الذى فى جانب السوق **باب القاف والفاء وما يليهما قفا ادم** بالقصر وادم باسم ابى ابتر اسم جبل قال سليح الهذلى

لها بين اعيادا الى البرك مربع ۞ ودار ومنها بالقفا متصيف **القفال** موضع فى شعر لبيد قال

الم تعلم على الدمن الخوالى ۞ لعمرى بالمذانب فالقفال ۞
فجنبى صور فتعاف قو ۞ خوالد ما تحدث بالزوال ۞
تحمل اهلها الاعراد ۞ وعزوا بعد احياء حلال ۞

القفاعة من نواحى صعدة ثم ارض حولان وبه صود الذهب **القفس** بالضم ثم السكون والسين المهملة واكثر ما يلفظ به غير اهله بالصاد وهو اسم عجمى هو بالعربية جمع اقفس وهو الثيل مثل اشهل وشهل قال الليث القفس جبل بكرمان فى جبالها كالاكراد يقال القفصى البلوص قال الراجز يذكر ابلا

وكم قطعنا من عدو شوس ۞ نرط واكراد وقفس قفس

قال الزمخشرى بفتح القفس من جبال كرمان مما يلى البحر وسكانه من اليمامة ثم من الازد بن النوث ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم ولم يكونوا فى جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالمعاد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع ذلك على دينهم فى عبادة طواغيتهم الذى كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام ثم انتقلوا الى عبادة النيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفى حدثنهم ثم فتحت كرمان على عهد عثمان رضى الله عنه فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم نحلة وعقد ولا اسم ذمة وعهد ولم يكن فى جبالهم التى هى مأويهم بيت نار ولا ظهر يهود ولا بيعة نصارى ولا مصلى معبد الا ما عساه بناه فى جبالهم الغزاة لهم واخبرنى مخبر انه اخرج من جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه قال الزمخشرى وانى وجدت الرحمة فى الانسان وان تفاوتت اصلها فيها ليس احد منهم بفارغ من شئ منها فكانها خادجة من الحدود التى يميز بها الانسان من جميع الحيوانات كالعقل والنطق والذى

جعل سببا للامر والزجر ولان الرحمة وان كانت من نتايج قلب ذى الرحمة ولذلك فهذه
الخفة التى كانها فى الانسان صفة لازمة كالضحك فلم اجد فى القفص منها قليلا ولا كثيرا فلو
اخرجناهم بذلك عن حد من حدود الانسان لكان جايزا ولو جعلناهم من جنس ما يصاد ويرمى
كان جنس ما يزيد صيدهم ويومر دينهم اذا ما كان على ما بان وظهر لنا وانكشف وشهر انه لم
يصلح على سياسة ساس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعلق بقلوب من هو
مختار للخير والشر والامان والكفر كان ما يسعى الذى يقتل فى الحرم والحل وفى السرف والامر
ولا يستبقى للاستصلاح والاستحياء للاصلاح اشبه منه بالانسان الذى يرجى منه الارعواء
عن الجهالة والنزوع من البطالة والانتقال من حالة الى حالة قال وولد مالك بن فهد ثمانية
فالهيد والحمام والهنات وذو والحرث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهم بن بدوس بن عدنان بن
عبد الله بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن مالك بن نصر بن الازد قال والتمر بن ولد عمر بن
علم بوادى سبا هو جد القفص وذلك ان سلية بن مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهم وهو الغار
من اخته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل البحر مما يلى كرمان والقاطن بعد فى تلك الجبال
قال الرستى وارد نا بذكر هذه الامور التى بيناها من القفص لنستدل على انهم لم يكن لهم قط فى
جاهلية ولا اسلام ديانة يعتمدونها ويعلم الناس انهم مع هذه الاحوال يعظمون من جميع الناس
على بن ابى طالب رضى الله عنه لا لعقد ودياتة ولكن لامر غلب على فطرتهم من تعظيم قدره و
استبشارهم عند صفته قال البشارى الجبال المذكورة بكرمان جبال القفص والبلوص والقارن
ومعدن الفضة وجبال القفص تلى البحر من خلفها خوم جيرفت والرود بارو شرقيها
الاوانس ومنارة بين القفص ومكران وغربيها البلوص ونواحيهم مزدوج يقال انها سبعة اجبل
وانها تحلا كثيرا وخصبا ومزارع ولنها منيعة جدا والغالب عليهم الخفاء والسمرة وتمام الخلقة
يزعمون انهم عرب وهم مفسدون فى الارض وبين اقاليم الاعاجم مفازة وجبال ليس بها ظاهر
يجرى وكا ستاق وكا مدينة مشهورة يسكنها اللذعار صعبة المسالك وفيها طرق تسلك من
بعض النواحى الى بعض فلذلك قد عمل فيها حياض ومصانع اكثرها من جزاسان وبعضها من كرمان
وفارس والجبال والسند وبجستان واللذعار بها كثير لانهم اذا قطعوا فى عمل هربوا الى الاخر وكنوا
فى كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من المدن الا سفندق وهى من حدود بجستان
ويحيط بهذه الجبال والمفاوز الوحشة من المدن المعروفة من كرمان جنبى ونوشير ومن فارس

بردو زرند

بردو زرند ومن اصفهان الى الدستان والجبال قم وكاشان ومن قومستان طبس وفاين ومن قومس
بسار قال وهى مثلها مثل البحر كيف ماشئت فسر اذا عرفت السمت انظر فيها مشتهرة مطروقة قال
وقد عرجنا من طبس نريد فارس فكمنا فيها سبعين يوما نعدل من ناحية الى ناحية نقع مرة فى
طريق كرمان وتارة نقرب من اصفهان فرايت من الطرق والمعارج ما لا احصيه وفى هذه الجبال
مرود وجرم ونخيل وزروع وآيات اهلها واعمرها طريق الرى واصعبها طريق فارس واقربها
كهو طريق كرمان وكلها مخيفة من قوم يقال لهم القفص يسيرون اليها من جبالهم بكرمان و
هم قوم كالخلق لهم وجوههم وحشة وقلوبهم قاسية وفيهم باس وجلادة لا يبقون على احد
ولا يقنعون باخذ المال حتى يقتلوا صاحبه وكل من ظفروا به قتلوه بالاحجار كما يقتل الحيات
يمسكون راس الرجل على بلاطة ويضربونه بالحجارة حتى ينصدع وسالتهم لم تفعلون ذلك
قالوا لا نفسد سيوفنا فلا يفلت احد منهم احدا الا نادرا ولهم مكامن وجبال يمتنعون بها و
فتاهم بالنشاب ومعهم سيوف وكان البلوص شرا منهم فتبعهم عضد الدولة حتى اوناهم وحد
هو كلا فقتل منهم كثيرا وشردهم ولم يزالوا بعد عند التملك على فارس وهاين منهم كلما ذهب قوم
استعاد قوما وهم اصبر خلق الله على الجوع والعطش اكثر زادهم شيء يتخذونه من الدقيق ويتخذونه
مثل الجوز يقوتون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك ومن تبعهم
انهم اذا اسروا رجلا حملوه على العدو معهم عشرين فرخا حافى القدم اجابى الكبد وهم يعلم ذلك
رجالة لا رغبة لهم بالدواب والركوب وربما ركبوا الجمازات وحدثنى رجل من اهل القرا انه وقع
فى ايديهم قالوا اخذنا مرة فيما اخذنا من المسلمين كتبا فطلبوا فى الاسارى رجلا يقرا لهم فقلت
انا فحملت الى رئيسهم فلما قرات الكتب قربنى وجعل يسالنى عن اشيا الى ان قال لى ما تقول فيما
نحن فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من فعل ذلك استوجب من الله المقت والعذاب الاليم
فى الاخرة تنفس نفسا عاليا وانقلب على الارض واصفر وجهه ثم اعتقنى مع جماعة وسمعت
بعض التجار انهم انما يستحلون اخذ ما يا خذونه بتاويل انها اموال غير مزكاة وانهم محتاجون
اليها فاخذها واجب عليهم القفص بالضم ثم السكون واخره صاد مهملة جبال القفص فى
القفص المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصار القفص امس الخالى وكان عضد الدولة
عزاهم ونكا فيهم نكاية لم ينكها احد فيهم وافنى اكثرهم والقفص ايضا قرية مشهورة بين
بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من مواطن اللهو ومعاهد التنزه ومجالس الفرح يشب

اليه المحمودة الجيدة والخانات الكثيرة وقد اكثر الشعراء ذكره فقال ابو نواس

ردتني في الصبى على عقبى ... وسمت اهل الرجوع في ادبي
لولا هوائك ما اغتربت ولا ... خطت ركابي بارض مغترب
ولا تركت المدام بين قرى الكر ... خ فتودي فالجوسق الخرب
وباطرنجها والقفص ثم الى ... قطربل مرجعي ومنقلبي
ولا تحليت في الصلوة الى ... تبت يدا شيخنا ابي لهب

كان قد هوى غلاما من بني ابي لهب لما حج فقال هذا ونسب ابيها ابو سعد ابا العباس احمد ابن الحسن بن احمد بن سلمان القفصي الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن الحطة النعالي وغيره ذكره في شيوخه قال ومولده سنة ست وسبعين واربعمايه **قفصه** بالفتح ثم السكون وصاد مهملة القفص الوثب والقفص النشاط هذا عربي واما قفصة اسم البلد فهو عجمي وهو بلدة صغيرة في طرف افريقية من ناحية المغرب من عمل الزاب الكبير بالجريد بينها وبين القيروان ثلاثة ايام منحطة في ارض سبخة لا تنبت لها الاشنان والشيح يشتمل سورها على نحو عين لها احدها يسمى الطرمذ والآخر الماء الكبير وخارجها عينان احزيان احديهما تسمى المطوية والاخرى ابيش وعلى هذه العين عدة بساتين ذوات نخل وزيتون وتين وبها عنب وتفاح واكثر بلاد افريقية فستقا ومنها يحمل الى جميع نواحي افريقية والاندلس وبجاية وبها تمر مثل بيض الحمام وتمر القيروان بانواع الفواكه قال وقد قسم ذلك الماء على البساتين بمكيال توزن به مقادير شربها معلومة بحكمة لا يدركها الناظر لا يفضل الماء عنها ولا يعوزها تشرب في كل خمسة عشر يوما شربا وحولها اكثر من مائتي قصر عامرة اهلة تطرد حولها المياه تعرف بقصور قفصة ومن قصور قفصة مدينة طراف وهي مدينة حصينة اجتاد ها ارباب لها سور من لبن عال جدا طول اللبنة عشرة اشبار حفرها يوسف بن عبد المؤمن حتى الحقها بالارض لان اهلها عصوا عليه اراد ومنها الى توزر مدينة احدى يوم ونصف وقال ابن حوقل قفصة مدينة حسنة ذات سور وهي طيبة من ماء قسطيلية وهي قصاقب من جهة اقليم قمودة مدينة قاصرة قال واهلها واهل قسطيلية والحمة وقفط وسماط شراة ممتردون من طاعة السلطان ينسب الى قفصة جميل بن طارق الاوتبي يروي عن يحيى بن سعيد **قفط** بكسر اوله وسكون ثانيه كلمة عجمية لا اعرف في العربية لها اصلا وهي مسماة بقفط بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه

السلام

السلام وقبط بالباء الموحدة قالوا اخوقفط واصله في كلامهم تقطيم ومصريم ولما حاز مصر ابن بيصر الديار المصرية كما ذكرنا في مصر واكثر ولده افتطح ابنه قفط بالصعيد الاعلى الى اسوان في الشرق وابتنى مدينة تحفظ في وسط اعماله فسميت به وهي الآن وقف على العلوية من ايام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وليس في ديار مصر ضيعة وقف ولا ملك لاحد غيرها انما الجميع للسلطان الا الحسن الجيوشي وهو ضياع وقرى وقفها امير الجيوش بدر الجمالي قال والغالب على معيشة اهلها التجارة والسفر الى الهند وليست على صفة النيل بل بينها نحو الميل وساحلها يسمى بقط وبينها وبين قوص نحو الفرسخ وفيها اسواق واهلها اصحاب ثروة وحولها مزارع وبساتين كثيرة فيها النخل والاترج والليمون والجميز على مطل واليها ينسب الوزير الصاحب جمال السير الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي اصله قديما من ارض الكوفة انتقلوا اليها فاقاموا فيها ثم انتقل فاقام بجلب وولي الوزارة لصاحبها الملك العزيز العزيز بن الملك الظاهر غازي بن ايوب وهو الآن بها وابوه الاشرف ولي عدة ولايات منها البيت المقدس وانتقل الى اليمن فهو الى الآن به في حيوة واخوه مؤيد الدين ابراهيم بحلب ايضا وكلاهما كتاب علماء فضلاء لهم تصانيف واشعار ودكاء وفطنة وفضل غزير **القف** بالضم ثم التشديد والقف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ ان يكون جبلا وقال ابن تميل القف حجارة غاض بعضها ببعض متراد ف بعضها الى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء وهو جبل غير انه طويل في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة قال ولا يلقى قفا الا وفيه حجارة متعلقة به مثل الابل البروك واعظم وصغار قال ودرب قفا حجارته فنادير امثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقيعان فالروضة خرج من القف الذي واهي فيه ولو ذهبت تحفر فيها لنبعت كثرة حجارتها واذا اردتها طينا وهي تنبت وتعشب وانما قف القفاف حجارتها قال الازهري وقفاف اليمان بهذه الصفة وهو بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسلقان كثيرة واذا خصب ربعت العرب جميعا بكثرة مراتعها وهو من عزون نجد والقف علم لواد من اودية المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي لتماضربت مسعود بن حبتة اخو ذي الرمة وكان زوجها خرج عنها الى القفين فاشارت عند ذلك تقول

نظرت ودون الخف والنخل هاردى ... اجارع في آل النصي مزيرق الرمل

فيالك من شوق وجيع ونظرة ... شاها على القف حبلا من الحبل

لما حبذا ما بين حزوى وشارع ... وانفاس سلمى من حزوى ومن سهل

لعمري لاصوات المكاكي بالضحى ... وصوت شمال زعزعت بعد هدءة

الآء واسيا طا واوطى من الحبل

احبالي من صياح دجاجة ... وديك وصوت الريح في سعف النخل

فيالبت شعري هل ابيتن ليلة ... بجهور حزوى حيث دبتوا هل

وقال زهير

لمن الحلل كالوحي عافى منازله ... عفا الرمس منه فالرسيس فعاقله

فقف بصارات باكناف منعج ... فشرقي سلمى حرضة فاجاوله

ثم اضاف اليه شيأ فشاه فقال زهير

كرملها فالنازلات من عارم ... ومن زمن من آل سلماء بالقفين فالركن

والقف موضع بباب ذهيب باحوا وسوار احرج منه شبيب بن بجرة الاشجعي الخارجي الشارك لابن ملجم في قتل علي رضي الله تعالى عنه في جماعة من الخوارج فخرج اهل الكوفة في امارة المغيرة ابن شعبة فقتلوه **قفل** بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام والقفل معروف من الحديد ويجوز ان يكون جمع قفلة وهي شجرة تنبت في نجود الارض جمعها قفل وهو موضع في شعر ابي تمام والقفل من حصون اليمن **قفل** قال عرام والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على القفل والقفل الثنية التي تطلعك على قرن المنازل جبال الطائف تلوح عن يسار الذاهب تؤم مكة متفاوتة وهو جبل احمر شواهق اكثر نباتها القرط **قفوص** بالفتح واخره صاد مهملة ويجوز ان يكون من قولهم قفص فلان يقفص قفصا اذا تشنج من البرد وكذلك كل شيء اذا تشنج وهو موضع في شعر عدي بن زيد **القفو** بالفتح ثم السكون واخره واو معربه والقفو مصدر قولك قفا يقفو قفوا وهو ان يتتبع شيأ ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وهو اسم موضع **القفين** تصغير تثنية القفا او تصغير تثنية القفية وهي الزبية على الترخيم وهو اسم موضع قال مهاة ترعى بالقفين مرتع **قفير** تصغير القفر وهو المكان الخالي من الناس وقد يكون قفير اسم رجل وهو موضع قال ابن مقبل

كاني

كاني وبطن دوحتا نعامة ... تحرم عنها بالقفير يالها

القفير بالفتح ثم الكسر يجوز ان يكون فعيل من القفر وهو الخلاء والقفير الزبيل الكبير لغة يمانية وهو ما، في طريق الشام بادمن عذرة **قفيل** بفتح اوله وكسر ثانيه من قولهم قفل من سفره اذا رجع الى اهله موضع في ديار طي قال زيد الخيل قبل موته في قطعة ذكرت في فرده سقا الله ما بين القفيل فطابة ... فما دون ارمام فما فوق منشد

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين تجز الربع الثالث بعون الله وحسن توفيقه من الكتاب المسمى بمعجم البلدان تاليف ياقوت الحموي ويليه الربع الرابع من باب القاف واللام من لفظة قلاب وذلك في شهر شوال من شهور سنة ست وسبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية على افضل الصلاة واتم السلام

تمت

عملكه الفقير اليه تعالى كريش بن جرجيس بك قنصلوص مبزال دولة الدولة العثمانية في بغداد سنة ١٢٧٦

١٦ ل

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
R.F.
MSS